الشعر والشعراء

لابن قتيبة

دار صادر

اهداءات ٢٠٠٢

أ.د/ مصطفى الصاوى الجوينى

الاسكندرية

كتاب الشعر والشعراء

وقيل

طبقات الشعراء

تأليف

ابى محمد عبد الله بن مسلم

ابن قتيبة



طبع

فى مدينة لَيْدَن المحروسة

بمطبعة بريل

سنة ١٩٠٢ المسيحية

بسم الله الرحمن الرحيم

قَالَ ابو محمّد عبد الله بن مُسْلم بن قُتَيْبَة *a* هذا كتاب الّفْتُه فى الشعراء *b* اخبرتُ فيه عن الشعراء وازمانهم واقدارهم واحوالهم فى اشعارهم وقبائلهم واسماء آبائهم ومَن كان يُعْرَف باللقب او بالكنية *c* منهم وعمّا يُستحسن من اخبار الرجل ويُستجاد من شعره * وما اخذَتْه العلماء عليهم من الغلط والخطاء فى الفاظهم *d* او معانيهم وما سبق اليه المتقدّمون فأخذه عنهم المتأخّرون واخبرتُ (فيه) عن اقسام الشعر *e* وطبقاته وعن الوجوه الّتى يُختار الشعرُ عليها ويُستحسن لها الى غير ذلك ممّا قدّمته فى هذا *f* الجزء الأوّل *g*، * قَالَ ابو محمّد *h* وكان اكثر *i* قصدى للمشهورين *k* من الشعراء الّذين يعرفهم جُلّ اهل الادب والّذين *l* يقع الاحتجاج باشعارهم فى الغريب * وفى النحو *m* وفى

Basis editionis est codex Leidensis, quem V. V. Cl. Cl. Prym et Socin describi curaverunt e codice Damasceno et bibliothecae Leidensi dono dederunt. Siglo D designatur.

Arcte cum hoc cohaeret codex Berolinensis 7394 (Ahlw. VI, 473 seq.), sed vocalibus fere est destitutus et plures mendas et omissiones habet. Siglo B notatus.

Plerumque cum his consentit cod. Qâhirensis cujus apographon, non optimae notae, in usum V. Cl. Hartmann factum, adhibere potui. Siglo C notatus.

Aliam saepe valde diversam redactionem offerunt codex Vindobonensis, siglo V, et codex Parisinus, olim Scheferi, siglo S notatus. Hac redactione semper est usus auctor libri *Chizânat al-adab*. Quod tantum VS habent et recepi uncinis ( ) indicavi.

a) VS add. رحمة الله عليه. In B primum folium desideratur. *b*) V الشعر, S الشعرا خبرت. *c*) VS الكنية. *d*) D om.; VS om. او معانيهم. C habet والخطأ. *e*) C اقسامه. *f*) C om. *g*) D om. *h*) CVS semper hoc om. *i*) VS om. *k*) C المشهورين, VS للمشهور. *l*) D والذى. *m*) CVS والنحو.

كتاب الله *عزّ وجلّ *a* وحديث *رسول الله *b* صلعم، فأمّا *c* مَن خفى اسمُه وقلّ ذكرُه *وكسد شعرُه *d* *وكان لا يعرفه الّا بعض الخواصّ *e* فما اقلّ مَن ذكرتُ من هذه *f* الطبقة اذ كنتُ لا اعرف منهم الّا القليل ولا اعرف لذلك القليل *g* ايضًا اخبارًا واذ *h* كنتُ اعلم انّه *i* لا حاجةَ بك *k* الى ان اسمّى لك اسمًا لا ادلُّ *l* عليها بخبر او زمان او نسب او نادرة *m* او بيت يُستجاد *او يُستغرب *n* ولعلّك تظنّ رحمك الله انّه يجب على من الّف مثل كتابنا هذا أَلَّا *o* يدع شاعرًا قديمًا ولا حديثًا الّا ذكره وذلك *p* عليه وتقدّر *q* ان يكون *r* الشعراء بمنزلة رُواة الحديث والاخبار والملوك والاشراف الّذين يبلغهم الاحصاء ويجمعهم العددُ والشعراء المعروفون بالشعر عند *s* عشائرهم وقبائلهم فى الجاهليّة والاسلام *t* اكثر من ان يحيط بهم محيط او يقف *u* من وراء عددهم *v* واقف ولو انفد عمرَه فى التنقير *w* عنهم واستفرغ مجهودَه فى البحث والسؤال ولا احسبُ احدًا *من علمائنا *e* استغرق *x* شعر قبيلة حتّى لم يفُتْه *من تلك القبيلة *y* شاعر الّا عرفه ولا قصيدة الّا رواها، حدّثنا *z* سَهْل بن محمّد ثنا *aa* الأَصْمَعىّ ثنا *aa* كِرْدِين *بن مِسْمَعٍ *bb* قال جاء فتيان الى ابى ضَمْضَم بعد

---

a) C om., VS جل وعز. *b*) VS الرسول. *c*) V واما. *d*) C om. *e*) VS om. *f*) C تلك. *g*) C القوم. *h*) VS وان. *i*) C ان. *k*) C لك. *l*) C اقف. *m*) D نادر. *n*) D ويستغرب; C او شعر يروى. *o*) D ان لا. Deinde C يترك. *p*) CVS وذلك. Talia raro notabo in seqq. *q*) D corrupte وتعذر; VS اوتقدر. *r*) DS تكون. *s*) VS فى. Deinde CVS قبايلهم وعشايرهم. *t*) D om. *u*) Hinc incipit B. *v*) C عددهم. *w*) C syn. التنقيب. *x*) B استعرف, C استفرغ. *y*) S منها, V om. *z*) VS حدثنى. *aa*) C قال حدثنا, VS عن. *bb*) BD om. (C corrupte مستمع). In marg. D قال ابن الجوزى فى الالقاب كردين اسمه مسمّع (*sic*) بن عبد الملك بن مسمع البعرى كان اخباريا روى عنه ابو عبيدة معمر بن المثنى (*sic*). Recte itaque apud Mobarrad vii, 11 duo codd. بن om. habentes مسمع كردين. D voc. كَرْدين; cf. TA sub كرد.

العشاء فقال (لهم) ما جاء بكم يا خبثاء قالوا جئناك *a* نتحدّث قال كذبتم ولكن *b* قلتم كبر الشيخ فنتلعّبه *c* عسى ان نأخذ عليه سقطةً فانشدهم لمائة شاعر * وقال مرّة اخرى لثمانين *d* كلّهم اسمه عمرو، قال *e* الأَصْمَعىّ فعددتُ انا وخَلَفُ (الأَحْمَر) فلم نقدر على *f* ثلاثين، فهذا *g* ما حفظه ابو ضَمْضَم ولم يكن بأروى الناس وما اقرب *h* ان يكون مَن لا *i* يعرفه من المسمّين *k* بهذا الاسم اكثر ممّن عرفه، هذا الى مَن سقط شعره من شعراء القبائل ولم *l* يحمله الينا العلماء والنقلة *m*، اخبرنا *n* ابو حاتم ثنا الأَصْمَعىّ قال كان ثلاثةُ اخوة من بنى سَعْد لم يأتوا الامصار فذهب *o* رجزُهم يقال لهم مُنْذِر *p* ونُذَيْر ومُنْتَذِر ويقال انّ قصيدة رُؤبة التى اوّلها *q*

وقَاتِمِ الأَعْمَاقِ خَاوِى المُخْتَرَقْ — لمُنْتَذِر

قال ابو محمّد ولم أَعرِضْ فى كتابى هذا لمَن كان غلب *r* عليه غيرُ الشعر فقد رأيناه *s* بعض مَن ألَّف * فى هذا الفنّ *t* كتابًا يذكر فى الشعراء مَن لا *u* يُعْرَف بالشعر ولم *v* يَقُلْ منه الّا الشاذّ *w* اليسير كابن شُبْرُمة القاضى وسُلَيْمان بن قتّة التَّيْمىّ *x* المحدّث ولو

---

a) C جئنا اليك. *b*) VS بل. *c*) CVS وتبلغته السنّ. *d*) VS om., C add. شاعر. *e*) C ins. قال. *f*) VS ins. اكثر من et post ثلاثين C addit وقال مرة اخرى عن (على l.) اكثر من ثلاثين. *g*) VS هذا. *h*) CVS ابعد. *i*) C لم. *k*) B المسلمين. Talia in seqq. relinquo. *l*) D او لم. Deinde C تحمله. *m*) D او النقلة; VS والرواة. *n*) C حدثنا, VS حدثنى. Pro ثنا C قال حدثنا, VS عن. *o*) VS ذهب. *p*) VS tertio loco habent. Pro ومنتذر VS ومنيذر quae lectio forte praestat. Mox pro لمنتذر CVS لنذير. *q*) *Arâdjiz al-arab* ٢٢. Ad versus quorum lectio constat, falsas codd. lectiones, ut h. l. C وفاقم, S وقايم, non notabo. *r*) CVS الاغلب. *s*) CVS رايت. VS om. بعض. *t*) BD om. *u*) VS لم. *v*) CVS ومن لم. *w*) CVS النبذ. *x*) VS om. V in marg. قال الشريف

قصدنا لذكر مثل *a* هؤلاء فى الشعراء لذكرنا اكثر الناس لانّه قلّ احد له *b* ادنى مُسْكَة من ادب * وله ادنى *c* حظّ من طبع الّا وقد قال من الشعر شيئًا ولاحتجنا ان نذكر صحابة رسول الله صلعم * وجلّة التابعين *d* وقومًا كثيرًا من حَمَلة العلم ومن الخلفاء والاشراف ونجعلهم فى طبقات الشعراء، ولم اسلك *e* فيما ذكرتُه من شعر كلّ شاعر مختارًا *f* له سبيلَ مَن قلّد * او استحسن *g* باستحسان غيره ولا نظرتُ الى المتقدّم منهم بعين الجلالة لتقدّمه والى *h* المتأخّر (منهم) بعين الاحتقار لتأخّره بل نظرتُ بعين العدل على الفريقين وأعطيتُ كلًّا حظّه *i* ووفّرتُ عليه حقّه فانّى رأيتُ من علمائنا مَن يستجيد الشعر السخيف لتقدّم قائله ويضعه فى *k* متخيَّره ويُرْذِل الشعر الرصين ولا عيب له عنده الّا انّه قيل فى زمانه * او انّه رأى *l* قائله ولم يقصر الله * العلم والشعر *m* والبلاغة على زمن دون زمن ولا خصّ به قومًا دون قوم بل جعل ذلك مشتركًا مقسومًا بين عباده * فى كلّ دهر *n* وجعل كلّ قديم *o* حديثًا فى عصره وكلّ شرف خارجيّةً *p* فى اوّله، فقد كان جَرِيرٌ والفَرَزْدَقُ والأَخْطَلُ وامثالهم *n* * يُعَدّون محدَثين *q* وكان ابو عمرو بن العَلاء يقول لقد كثُر *r* هذا المحدَثُ وحسُن حتّى لقد *s* هممتُ بروايته، ثمّ صار هؤلاء * قدماء عندنا ببعد العهد منهم

ابن قتّة هذا عَدَوىّ وهو اوّل من رثا اهل البيت; v. *Agh.* XVII, ١٦٥ ult. et cf. de hoc poëta Tab. II, ١٩٣٦, 3.

a) CVS امثال; B لمثل ذكر. *b*) VS به; C قل من اخذته. *c*) VS وادنى; C او له ادنى. *d*) VS om.; C ins. من post وجلة. *e*) VS اقصد. *f*) CVS مختار. *g*) B واستحسن. *h*) VS ولا. *i*) VS حقه et mox حظه. Lectio C incerta est h. l. *k*) VS موضع. *l*) VS ورای. *m*) CVS الشعر والعلم. *n*) VS om. *o*) VS ins. منهم. *p*) VS شريف خارجيًا. C corrupte جاريا. *q*) C من المحدثين. *r*) V sec. Rittersh. كثّر et mox وحسّن. D وحسُن ut rec. *s*) C om.

وكذلك يكون مَن بعدهم لمَن *a* بعدنا كالخُرَيْمىّ *b* والعَتّابىّ والحسن ابن هانئ واشباههم *c*، فكلُّ مَن اتى بحَسَنٍ من قول او فعل ذكرناه (له) وأثنينا *به عليه *d* ولم يضعه عندنا تأخُّرُ قائله *او فاعله *e* ولا حداثةُ سنّه كما انّ الردىء *f* اذا ورد علينا للمتقدّم *g* او الشريف لم يرفعه عندنا شرفُ صاحبه ولا تقدُّمه، وكان حقُّ هذا الكتاب ان اودعه الاخبار عن جلالة قدر الشعر *وعظيم خطره *e* وعن مَن *h* *رفعه الله *i* بالمديح وعمّن وضعه بالهجاء وعمّا اودعتْه العربُ *k* من الاخبار النافعة *l* والانساب *m* الصحاح *والحِكَم المصارعة *n* لحكم الفلاسفة والعلوم فى الخيل والنجوم *o* وانوائها والاهتداء بها والرياح *وما كان منها مبشّرًا او جائلًا والبروق وما كان منها خلّبًا او صادقًا والسحاب *p* وما كان منها جهامًا او ماطرًا وعمّا يبعث *q* منه البخيل على السماح والجبان على اللقاء *والدنىّ على السموّ *r* غير انّى رأيتُ ما ذكرتُ من ذلك فى كتاب *s* العرب كثيرًا كافيًا فكرهتُ *t* الاطالة باعادته فمَن احبّ ان يعرف ذلك ليستدلّ *u* به على حلو الشعر ومُرّه وعظيم نفعه وضُرّه نظر فى ذلك الكتاب ان شاء الله تعالى ۞

---

a) BD بمن. *b*) BCVS كالخزيمى. *c*) VS om.; C وامثالهم. *d*) VS علينا به; C om. به. *e*) VS om. *f*) D الردىّ et saepe codd. talia. *g*) VS للمقدّم. *h*) C وعمن. *i*) VS رُفع et mox وعن من وُضع. *k*) C العلماء. *l*) VS النابهة. *m*) BD والاسباب, VS والاحساب. *n*) BD والحُكم المصارعُ, sed deinde D voc. لحكم.
o) CVS وفى النجوم. *p*) B om.; pro جائلا CD حايلا. *q*) BD بعث. Pro منه CVS منها (C البخل منها). *r*) VS haec ponunt ante والجبان (C corr. والدليل على النحو). Deinde C لرايت forte e لكن رايت ortum. *s*) C انساب. In marg. D لابن قتيبة كتاب تفضيل العرب قاله ابن عبد ربّه. *t*) C كان يطول ويذهب *sic*. *u*) C يستدل, V فيستدل.

اقسام الشعر

قال ابو محمّد *a* تدبّرتُ الشعر فوجدتُه اربعة اضرب ضرب منه حسن لفظُه وجاد معناه كقول القائل * فى بعض بنى أُمَيّة *b*

فى كَفّه*c* خَيْزُرانٌ رِيحُهُ عَبِقٌ   مِنْ كَفّ أَرْوَعَ فى عِرْنِينِهِ شَمَمُ

يُغْضِى حَيَاءً ويُغْضَى مِنْ مَهابَتِهِ   فَما*d* يُكَلَّمُ الّا حِينَ يَبْتَسِمُ

* لم يُقل*e* فى الهيبة شىءٌ احسن منه، وكقول أَوْس بن حَجَر

أَيّتُها النّفسُ أَجْمِلِى جَزَعا   * انّ الّذى*f* تَحْذَرِينَ قَدْ وَقَعا

لم يبتدئ احد مرثية باحسن * من هذا*g*، وكقول ابى ذُؤَيْب

وَالنّفْسُ رَاغِبَةٌ اذا رَغّبْتَها   وَاذا تُرَدُّ الى قَليلٍ تَقْنَعُ

حدّثنى*h* الرِّياشىّ عن الأَصْمَعىّ*i* قال هذا ابدع*k* بيت قالته العرب، وكقول حُمَيْد بن ثَوْر*l*

أَرَى بَصَرِى قَدْ رَابَنِى بَعْدَ صِحّةٍ   وَحَسْبُكَ دَاءً أَنْ تَصِحَّ وَتَسْلَمَا

ولم يُقل*m* فى الكبر شىءٌ احسن منه، وكقول النّابغة*n*

كِلِينِى لِهَمٍّ يا أُمَيْمَةَ نَاصِبِ   وَلَيْلٍ أُقَاسِيهِ بَطِىءِ الكَوَاكِبِ

---

a) C om. ut solet; VS hoc loco plene habent قال ابو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة رحمه الله. Deinde C ins. انى.   *b*) VS om.; B pro بنى امية habet اهل البيت; C addit ويقال هو لكثير. Poëta est الحزين, v. *Hamâsa* ٧١٠, *Agh.* XIV, ٧٧.   *c*) *Ham.* بكفه et ut etiam *Agh.* ريحها.   *d*) CVS فلا; Mobarrad ٢٦٣ etiam quod rec.   *e*) VS ins. احد, mox omisso شىء. Pro احسن منه شى C اجود منه.   *f*) VS فان ما; infra in vita ut rec.   *g*) VS منه.   *h*) CVS قال وحدثنى.   *i*) CVS ins. انه.   *k*) VS ابرع.   *l*) V. *Hamâsa* ٥٠٤, Mobarrad ١٢٥ et infra in vita.   *m*) CVS لم; VS ins. احد, mox omisso شىء quod etiam C om.   *n*) Ahlw. *The Divans*, p. ٢. De lectione أُمَيْمَةَ (D voc. اميمةُ) v. ann. Rittershausen p. ٨ *s* et Derenbourg, *Le Dîwân de Nâbiga Dhobyânî*, p. 179. Derenb. vult بطىء et ita ed. Sibaw. I, ٢٧٣, 16.

لم يبتدئ احد من المتقدّمين باحسن a منه ولا اغرب، ومثل هذا (فى الشعر) كثير ليس b للإطالة به فى هذا الموضع c وجهٌ وستراه عند ذكرنا اخبار الشعراء ۞

وضرب منه حسن لفظه وحلا فإذا انت فتّشته لم تجد هناك * فائدة فى المعنى d كقول القائل e

وَلَمَّا قَضَيْنَا من مِنًى كُلَّ حاجَةٍ   وَمَسَّحَ بِالْأَرْكَانِ مَنْ هُوَ مَاسِحُ
وَشُدَّتْ عَلَى حُدْبِ f الْمَهَارِى رِحَالُنَا   ولا يَنْظُرُ الغادِى ٱلَّذِى هُوَ رائِحُ
أَخَذْنَا بِأَطْرَافِ الْأَحادِيثِ بَيْنَنَا   وسالَتْ g بِأَعْنَاقِ الْمَطِىِّ الْأَبَاطِحُ

هذه h الالفاظ * كما ترى i احسن شىء مخارجَ k ومطالعَ ومقاطعَ l وان نظرتَ (الى) ما تحتها * من المعنى i وجدته ولمّا قطعنا m ايّام منًى واستلمنا الاركان وعالينا ابلنا الانضاء ومضى الناس لا ينتظر الغادى n الرائح ابتدأنا فى الحديث وسارت المطىّ فى الابطح، وهذا الصنف فى الشعر كثير ونحوه o قول المَعْلُوط p

انَّ ٱلَّذِينَ غَدَوْا بِلُبِّكَ غادَرُوا   وَشَلًا بِعَيْنِكَ ما q يَزَالُ مَعِينَا
غَيَّضْنَ مِنْ عَبَرَاتِهِنَّ وَقُلْنَ لِى   مَا ذَا لَقِيتَ مِنَ الهَوَى وَلَقِينَا

---

a) BD احسن. *b*) C وليس. *c*) VS المعنى. *d*) VS ضايلا. *e*) Sec. Mehren, *die Rhetorik der Araber*, p. 35 poëta est Kothajjir (كثير عزة). Kremer, *Gesch. d. herrschenden Ideen des Islams*, p. 466 eum dicit esse Abdarrahmân ibn Châridja. In D tertius versus primo loco est. *f*) Mehren دُم. *g*) BD ومالت; VS وشالت sed V in marg. قال الشريف الرواية الجيدة بالسين غير معجمة; cf. praeter auctores laud., *Asâs* in v. *h*) CVS وهذه. *i*) VS om. *k*) C جودة الفاظ (om. احسن شىء). VS مطالع ومخارج. *l*) BD om. Deinde VS فاذا, C فاذا انت. *m*) VS قضينا. *n*) CVS من غدا. *o*) VS ونحو منه. *p*) VS جرير, sed in marg. V قال الشريف وتروى هذه الابيات للمعلوط السعدى. Cf. *Agh.* XV, ٦٨ ubi Ibn Qotaibae auctoritate dicitur Djarîrum versus Maʿlûti ad se vindicasse. V. etiam *Hamâsa* ٦٠٥. *q*) VS لا et ita *Agh.* l.l., sed alibi e. g. VII, ٤٣ ut rec. et ut est in *Diw.* Djar. cod. Leid. 633, f. 206 v., ed. Qâh. II, ١٥٠.

*ونحوه قول جرير *a*

يا أُخْتَ ناجِيَةَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ   قَبْلَ الرَّحِيلِ *b* وَقَبْلَ لَوْمِ العُذَّلِ
لَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّ آخِرَ عَهْدِكُمْ   يَوْمُ الرَّحِيلِ *b* فَعَلْتُ ما لَمْ أَفْعَلِ

وقوله

بانَ الخَلِيطُ وَلَوْ طُوِّعْتُ ما بانَا   وَقَطَّعُوا مِنْ حِبالِ الوَصْلِ أَقْرانَا
إِنَّ العُيُونَ الَّتِى فى طَرْفِها مَرَضٌ *c*   قَتَلْنَنا ثُمَّ لَمْ يُحْيِينَ قَتْلانَا
يَصْرَعْنَ ذا اللُّبِّ حَتَّى لا حَراكَ بِهِ *d*   وَهُنَّ أَضْعَفُ خَلْقِ اللّهِ أَرْكانَا

وضرب منه جاد معناه وقصرت الفاظه *e* عنه كقول لبيد *بن ربيعة *f*

ما عاتَبَ المَرْءَ *g* الكَرِيمَ كَنَفْسِهِ   وَالمَرْءُ يُصْلِحُهُ الجَلِيسُ الصّالِحُ

هذا وإن كان جيّد المعنى والسبك فانّه قليل الماء والرونق، وكقول النابغة (للنعمان) *h*

خَطاطِيفُ حُجْنٌ فى حِبالٍ مَتِينَةٍ   تَمُدُّ بِها أَيْدٍ إِلَيْكَ نَوازِعُ

قال ابو محمّد رأيتُ علماءنا يستجيدون معناه ولستُ *i* ارى الفاظه *جيادًا ولا *k* مبيّنةً لمعناه لانّه اراد انت فى قُدْرتك علىّ كخطاطيف عُقْف *يُمَدُّ بها *l* وأنا كدلو تُمَدُّ بتلك الخطاطيف وعلى أنّى ايضا *f* لستُ ارى المعنى جيّدا *m* وكقول الفرزدق

وَالشَّيْبُ يَنْهَضُ فى الشَّبابِ *n* كَأَنَّهُ   لَيْلٌ يَصِيحُ بِجانِبَيْهِ نَهارُ

وضرب منه تأخّر معناه *o* وتأخّر لفظه كقول الأعشى *فى امرأة *k*

---

a) VS tantum وقوله et om. versus seqq. usque ad اقرانا. Pro اخت *Diw.* II, ٥١ ام. *b*) *Agh.* VII, ٤٢ الفراق. *c*) V in marg. var. l. حَوَرٌ quam etiam habent *Diw.* II, ١٦١, *Agh.* VII, ٣٩. Sed *Diw.* cod. Leid. f. 63 v., *Hamâsa* ٤٣٦, Mobarrad ١٦١, *Agh.* VII, ٥٣, XIX, ٣٧ ut rec. *d*) *Ham.* l.l., *Agh.* l.l. له. *e*) CVS الالفاظ. *f*) CVS om. *g*) C ut etiam infra in vita Labîdi الحُرِ. *h*) Ahlw. p. ٢٠, Mobarrad ٤٤٨. C habet يمد. *i*) VS ولا. *k*) VS om. *l*) VS om. D voc. يُمَدُّ. Rittersh. proposuit تَمُدُّ, sed BC etiam يمد. *m*) CVS حسنا. *n*) *Agh.* XIX, ١٦ et Mobarrad ١٩ السواد. *o*) VS لفظه et mox معناه pro لفظه.

وَفُوهَا كَأَقَاحِىٍّ غَذَاهُ *a* دائِمُ الهَطْلِ
كما شِيبَ بِرَاحٍ *b* بَا رِدٍ مِنْ عَسَلِ النَّحْلِ

وكقوله

انَّ مَحَلًّا وَانَّ مُرْتَحَلَا وَانَّ فِى السَّفْرِ * ما مَضَى *c* مَهَلا
اِسْتَأْثَرَ *d* اللّٰهُ بِالوَفَاءِ وَبِالْحَمْدِ وَوَلَّى المَلامَةَ الرَّجُلا
والأَرْضُ حَمَّالَةٌ لِمَا حَمَّلَ اللّٰهُ وَمَا انْ تَرُدُّ مَا فَعَلا
يَوْمًا تَرَاهَا كَشِبْهِ أَرْدِيَةِ *e* العَصْبِ وَيَوْمًا *f* أَدِيمُهَا نَغِلا

وهذا الشعر منحول * ولا اعلمُ *g* فيه شيئًا يُستحسن الّا قوله *h*

يَا خَيْرَ مَنْ يَرْكَبُ المَطِىَّ وَلَا يَشْرَبُ كَأْسًا بِكَفِّ مَنْ بَخِلَا

يريد *i* انّ كلّ شارب *k* يشرب بكفّه وهذا ليس ببخيل فيشرب بكفّ من بخل وهو معنى لطيف، وكقول الخليل بن احمد العَروضىّ

انَّ الخَلِيطَ تَصَدَّعْ فَطِرْ بِدَائِكَ أَوْ قَعْ
لَوْلَا جَوَارٍ حِسَانٌ حُورُ المَدَامِعِ أَرْبَعْ
أُمُّ البَنِينَ وَأَسْمَا ءُ وَالرَّبَابُ وَبَوْزَعْ
لَقُلْتُ لِلرَّاحِلِ *l* ارْحَلْ اذَا بَدَا لَكَ * أَوْ دَعْ *m*

وهذا الشعر بيّنُ التكلّف ردىء الصنعة وكذلك اشعار العلماء ليس فيها شىء جاء عن إِسماح *n* وسهولة كشعر الأصمعىّ * وشعر ابن

a) Ita omnes; Nöldeke *Beitr*. p. 45 edidit غذاها. *b*) BD corrupte فراخ (in B antea براح scriptum fuisse videtur). Mox Nöld. edidit بارِدٌ (codd. sine voc.). *c*) VS اذا مضوا ut etiam in comm. *Hamâsa* ٤٤١, Zam. *Mofaççal* ١٥; *Chizâna* IV, ٣٨١; *Agh*. VIII, ٨٥ من مضى, *Ifçâh*, cod. Leid. 588 f. 119 r. فى الركب ان مضوا, Sîbaw. I, ٢٤٤, 18 اذ مضى. Pro مهلا BD مثلا. *d*) VS يا استاثر. Pro بالوفاء *Agh*. X, ١٤٣ بالبقاء et pro وبالحمد C, *Chiz*. ٣٨٤ et Sacy, *Chrest*. II, 471 وبالعدل, *Agh*. l. l. والعدل. *e*) VS الاردية. *f*) C قد نغلت فى pro العصب ويوما; VS نعلا pro نغلا; cf. *Lisân* XIV, ١٩٤. BD versum om. *g*) VS لا اعرف. *h*) Cf. Mobarrad ٣٥. *i*) VS فقال. *k*) BD بخيل. *l*) B للرحال, C للرحل, VS للقلب. *m*) C لعلع. *n*) BD استماح.

المُقَفَّع وشعر الخَليل *a* خلا خَلف الأَحْمَر فانّه (كان) اجودهم طبعًا واكثرهم شعرًا، ولو لم يكن فى هذا الشعر الّا أُمُّ البَنين وبَوْزَع لكفاه، فقد كان جرير انشد بعض خلفاء *b* بنى أُمَيّة قصيدته الّتى اوّلها

بانَ الخَليطُ بِرامَتَيْن فوَدَّعوا *أَوَكُلَّما جَدُّوا لِبَيْنٍ تَجْزَعُ
كَيْفَ العَزاءُ وَلَمْ أَجِدْ مُذْ بِنْتُمُ قَلْبًا يَقِرُّ ولا شَرابًا يَنْقَعُ *c*

وهو *d* يتحفّز ويزحف *من حسن الشعر *e* حتّى اذا بلغ الى *f* قوله

وَتَقولُ بَوْزَعُ قَدْ دَبَبْتَ عَلَى العَصا *g* هَلّا هَزِئْتِ بِغَيْرِنا يا بَوْزَعُ

*قال له *h* افسدت شعرك بهذا الاسم وفتر، قال ابو محمّد وقد يقدح فى الحَسَن قُبْحُ اسمه *كما ينفع القبيحَ حسنُ اسمه *i* ويزيد فى مهانة *k* الرجل فظاعة *l* اسمه وتردُّ *m* عدالة الرجل بكنيته *n* ولقبه *ولذلك قيل اشغعوا بالكنى فانّها شبهة *o* وتقدّم رجلان الى شُرَيْح فقال *p* احدهما أَدْعُ ابا *الكُوَيْفِر ليشهد فتقدّم شيخ *q* فردّه شُرَيْح ولم يسأل عنه وقال لو كنتَ عدلًا لم ترضَ بهاء *r* *وردّ آخر يُلقَّب أبا الذِّبّان ولم يسأل عنه *s* وسأل عُمَر رجلًا اراد ان يستعين به (على امر) عن اسمه *واسم ابيه *s* فقال ظالم بن سَرّاق *t* فقال تظلم انت ويسرق ابوك ولم يستعن به، وسمع عمر بن عبد العزيز رجلًا

---

a) VS وابن المقفع والخليل. *b*) VS من الخلفاء. *c*) VS om.; *Diw.* I, ١٥٩ زموا pro جدوا; BD ينفع. *d*) C فلم يزل. *e*) VS اليها استحسانا لها. *f*) CVS om. *g*) BD جبلت على العطا. *h*) VS فتر وقال infra omisso وفتر. CVS بهذا الاسم شعرك; BD om. الاسم. *i*) VS om. Deinde C وتزيد. *k*) BCD مهابة. *l*) B فضاعة, CD قطاعة, VS فظاظة. *m*) B وتردد. *n*) VS بشاعة كنيته. *o*) VS om., C ponit ante ويزيد; in BD post قيل est lacuna, in D adscribitur موضع هذا البياض لم يقرا فى الاصل i. e. lacuna non fuit indicata in archetypo. Deinde VS تقدم sine و. *p*) BD فقام, D addens فقال post احدهما. *q*) In BD tantum الكو (in D lacuna indicata est). VS يشهد omissis verbis فتقدم شيخ. Deinde B فردده. *r*) VS ترضها. *s*) VS om. *t*) VS سارق et deinde قال.

*يدعو رجلا *a* يابًا العُمَرَيْن فقال لو كان له عقل كفاه *b* احدهما، ومن هذا الضرب قول الأَعْشَى *c*

وَقَدْ غَدَوْتُ الى الحَانُوتِ يَتْبَعُنى شَاوٍ مِشَلٌّ شَلُولٌ *d* شُلْشُلٌ شَوِلُ

وهذه الألفاظ الاربعة *e* فى معنى واحد *وقد كان يستغنى بأحدها عن جميعها وما لنا يزيد هذا البيت أن كان للأَعْشَى او ينقص قول ابى الأَسَد *f* وهو من المتأخّرين الاخفياء

وَلَائِمَةٍ لَامَتْكَ يَا فَيْضُ فِى النَّدَى فَقُلْتَ لَها لَنْ يَقْدَحَ اللَّوْمُ فِى البَحْرِ
أَرَادَتْ لِتَثْنِى *g* الفَيْضَ عَنْ عَادَةِ النَّدَى وَمَنْ ذَا ٱلَّذِى يَثْنِى السَّحَابَ عَنِ القَطْرِ
مَوَاقِعُ جَوْدِ الفَيْضِ *h* فِى كُلِّ بَلْدَةٍ مَوَاقِعُ ماء المُزْنِ فِى البَلَدِ القَفْرِ
كَأَنَّ وُفُودَ الفَيْضِ حِينَ *i* تَحَمَّلُوا الَى الفَيْضِ وَافَوْا عِنْدَهُ لَيْلَةَ القَدْرِ

وهو القائل

لَيْتَكَ آذَنْتَنِى *k* بِوَاحِدَةٍ تَكُونُ لِى *l* مِنْكَ سَائِرَ الأَبَدِ
تَحْلِفُ أَلَّا *m* تَبَرَّنِى أَبَدًا فَإِنَّ فِيهَا بَرْدًا عَلَى كَبِدِى *n*
إِنْ كَانَ رِزْقِى إِلَيْكَ فَٱرْمِ بِهِ فِى نَاظِرِى حَيَّةٍ عَلَى رَصَدِ

*ومن هذا الضرب ايضًا قول *o* المُرَقِّش

هَلْ بِالدِّيَارِ أَنْ تُجِيبَ صَمَمْ لَوْ أَنَّ حَيًّا نَاطِقًا كَلَّمْ
(يَأْبَى *p* الشَّبَابُ الأَقْوَرِينَ وَلَا تَغْبِطْ أَخَاكَ أَنْ يُقَالَ حَكَمْ)

---

a) VS ينادى اخر. *b*) VS لكفاه. *c*) Vid. e. g. *Chiz.* III, ٥٤٧, de Sacy, *Chrest.* II, 466, Mehren p. 160. VS الصنف pro الضرب. *d*) BD شليل et mox D شِوَلٌ. *e*) VS كلها. Deinde C بمعنى. *f*) C الاسود. VS haec om. et seqq. ad رصد. *g*) *Agh.* XII, ١٧٦ لتنهى. In B hoc et praec. hemist. exciderunt. *h*) BD الفضل. *i*) *Agh.* لما et لاقوا pro وافوا *k*) C ابتتنى, *Agh.* ١٧٥ انبتتنى. *l*) C تجعلها, *Agh.* تقنعنى. *m*) C et *Agh.* ان لا. *n*) C لكبد. *o*) VS وكقول; C ايضا ponit post المرقش. Intelligitur المرقش الاكبر. *p*) Infra in vita Moraqqaschi codd. يأتى (excepto C ubi يأبى) ut male etiam in comm. *Hamâsa* ٥٠٤. Nöldeke olim et Rittersh. hanc

والعجب عندى من الأصمعىّ اذ *a* أدخله فى متخيّره وهو شعر ليس بصحيح الوزن ولا حسن *الروىّ ولا متخيّر *b* اللفظ ولا لطيف المعنى *c* ولا اعلم *d* فيه شيئًا يُستحسن الّا قوله *e*

اَلنَّشْرُ مِسْكٌ والوُجُوهُ دَنَا نيرٌ وَأَطْرافُ الأَكُفِّ عَنَمْ

ويُستجاد منه قوله *f*

لَيْسَ عَلَى طُولِ الحَيَاةِ نَدَمْ وَمِنْ وراءِ المَرْءِ مَا يُعْلَمْ

وكان الناس يستجيدون للأعشى قوله *g*

وَكَأْسٍ شَرِبْتُ عَلَى لَذَّةٍ وَأُخْرَى تَدَاوَيْتُ مِنْهَا بِهَا

حتّى *h* قال ابو نُواس

دَعْ عَنْكَ لَوْمِى فَإِنَّ اللَّوْمَ اِغْرَاءُ وداوِنى بالّتى كانَتْ هِىَ الدّاءُ

*فسلخه وزاد *i* فيه معنًى آخر *b* اجتمع له به الحسن فى صدره وعجزه فللأعشى فضلُ السبق اليه ولأبى نُواس فضلُ الزيادة فيه *k*، وقال الرّشيد للمُفضّل الضّبّىّ *b* اذكُرْ لى بيتا *جيّد المعنى *b* يحتاج الى مقارعة الفكر *l* فى استخراج *m* خبيئه ثمّ دَعْنى وايّاه فقال *n* *له المُفضّل *b* اتعرف *o* بيتًا اوّله اعرابىٌّ فى شملته *p* هابٌّ من *q* نومته كأنّما *صدر عن *r* ركب جرى *s* فى أجفانهم الوسنُ فركد *t* يستفزّهم بعُنْجُهيّة البدو وتعجْرُف *u* الشدو وآخره مدنىٌّ رقيق قد *b* غُذّى بماء العَقيق قال لا اعرفه قال هو بيت جَميل *بن مَعْمَر *b*

---

lectionem praetulerunt, sed sensus est: »juventus respuit infortunia, eorum immunis est".

a) VS حين. *b*) VS om. *c*) C add. ولا القافية. *d*) CVS اعرف. Mox B منى e شى corruptum. *e*) Rittersh. laudat Mehren p. 26, Freytag, *Darstellung der arab. Verskunst*, p. 245. *f*) VS ايضا. *g*) VS قول الاعشى. *h*) VS الى ان. *i*) VS فزاد. *k*) VS عليه. *l*) VS الاذهان. *m*) VS اخراج. *n*) BD قال. *o*) B تعرف. *p*) BD شملة. *q*) VS فى. *r*) CVS ورد على. *s*) C جاء. *t*) VS فظلّ. Deinde BD يستنفرهم *u*) C ويعجرفيه l. ويعجرفيّة.

أَلا أَيُّها *الرَّكْبُ النِّيَامُ أَلا a هُبُّوا

ثمّ ادركَتْه رِقّةُ المشوق b فقال

أُسَائِلُكُمْ c هَلْ يَقْتُلُ الرَّجُلَ الحُبُّ

قال d صدقتَ فهل تعرف انت الآنَ بيتًا اوّله أَكْثَمُ e بن صَيْفِيّ فى اصالة الرأى *ونبل العظة f وآخره أَبُقْرَاطُ *فى معرفته g بالداء والدواء قال المُفضّلُ h قد i هوّلْتَ علىّ فليت شعرى بأىّ مهر تُفترع k عروس هذا الخِدر قال *باصغائك وانصافك l وهو قول m الحَسَن بن هانئ

دَعْ عنكَ لَوْمِي فَإنّ اللّوْمَ اغْراءُ   وَدَاوِنِي بِالّتِي كانتْ هِيَ الدّاءُ

قال ابو محمّد وسمعتُ بعض اهل *الادب يذكر n انّ مقصّد القصيد انّما ابتدأ فيها o بذكر الديار والدمن والآثار *فبكى وشكا p وخاطب الربع واستوقف الرفيق ليجعل ذلك سببًا لذكر اهلها الظاعنين (عنها) اذ كان نازلة العَمد فى الحلول والظعن q على خلاف ما عليه نازلة المَدَر لانتقالهم عن r ماء الى ماء وانتجاعهم s الكلأ وتتبّعهم مساقط الغيث حيث كان ثمّ وصل ذلك بالنسيب t فشكا *شدّة الوجد وأَلَمَ الفراق وفرط الصبابة والشوق u ليُميل نحوه القلوب ويصرفَ اليه الوجوه وليستدعيَ v (به) اصغاء الأسماع w (اليه)

---

a) *Agh.* VII, ٩١ النوام ويحكم هبوا. b) CVS الشوق. c) *Agh.* نسائلكم. d) B فقال. Deinde VS له افتعرف انت بيتا. C post صدقت ins. قال et om. انت. e) BD اكتم. f) C والعظة. g) VS لمعرفته. h) VS om. i) BD om. k) VS تفترع. l) VS بانصافك وانصاتك. m) VS بيت. n) VS العلم يقول. o) C om. p) VS فشكى وبكى, C فشجى وبكى. q) C والطلول. r) CVS من. s) C وتتبلهم. VS لانتجاعهم الكلا وانتقالهم انتجع. t) C بالتشبيب. u) VS شدة الشوق والم الوجد والفراق وفرط الصبابة. v) CVS ويستدعى. w) VS الاستماع.

لانّ التشبيب *a* قريب من النفوس *لائط بالقلوب *b* لما (قد) جعل الله فى تركيب العباد من محبّة الغزل وإلف النساء فليس يكاد احد يخلو *c* من ان يكون متعلّقًا منه بسبب وضاربًا فيه بسهم حلال او حرام، فاذا (علم انّه قد) استوثق من الاصغاء اليه والاستماع *d* له عقّب بايجاب الحقوق فرحل فى شعره وشكا النصب والسهر وسُرَى الليل *وحرّ الهجير *e* وانضاء الراحلة والبعير، فاذا علم انّه (قد) اوجب على صاحبه حقّ الرجاء *f* وذمامة التأميل وقرّر عنده ما ناله من المكاره فى المسير بدأ فى المديح فبعثه على المكافاة وهزّه للسماح *g* وفضّله على الاشباه وصغّر فى قدره الجزيل، فالشاعر المجيد مَن سلك هذه الاساليب وعدّل بين هذه الاقسام *فلم يجعل واحدًا منها اغلب على الشعر *e* ولم يُطِلْ *h* فيُمِلَّ السامعين ولم يقطعْ وبالنفوس ظماءٌ الى المزيد، فقد كان بعض الرجّاز اتى نَصْرَ بن سَيَّار والى خُرَاسان *لبنى أُمَيَّة *e* فمدحه بقصيدة *i* تشبيبها مائة بيت ومديحها عشرة ابيات فقال *k* نَصْر والله ما بقّيتَ *l* كلمة عذبة ولا معنى لطيفًا الّا وقد شغلتَه عن مديحى بتشبيبك *m* فإن اردت مديحى فاقتصد *فى النسيب *n* فأتاه فأنشده

هَلْ تَعْرِفُ *o* الدَّارَ لِأُمِّ الغَمْرِ   دَعْ ذَا وَحَبِّرْ *p* مِدْحَةً فِى نَصْرِ

فقال نَصْر لا ذلك *q* ولا هذا ولكن بين الامرين، وقيل لعَقيل بن عُلَّفَة *ما لك لا *r* تُطيل الهجاء فقال يكفيك من القلادة ما احاط

---

a) VS النسيب. *b*) C ملايم لها. *c*) VS يخلو احد. Deinde C عن. *d*) VS والاسماع. *e*) VS om. *f*) C الزيارة. Deinde VS ونمام. *g*) VS على السماح. *h*) V voc. يَطُلْ. Deinde VS يمل. *i*) CVS بارجوزة. *k*) C add. له. *l*) VS تركت. Mox C لطيف. *m*) C بنسيبك. *n*) VS om.; C فى القول واقتصر. *o*) C اتعرف. *p*) C وخير. *q*) CVS ذاك. *r*) C الا, V كلّا, S لم لا.

بالعنق *a* وقيل لأبي المُهَوِّش *b* الأَسَدىّ لِمَ لا تُطيل الهجاء فقال *c* لم اجد المثل السائر الّا بيتًا واحدًا، وليس لمتأخّر الشعراء ان يخرجَ عن مذهب *d* المتقدّمين فى هذه الاقسام فيقف على منزل عامر *او يبكىَ *e* عند مشيَّد *f* البنيان لانّ المتقدّمين وقفوا على المنزل الداثر والرسم العافى او يرحلَ على حمار *او بغل *g* ويصفهما لانّ المتقدّمين رحلوا على الناقة والبعير او يرد على المياه العذاب الجوارى لانّ المتقدّمين وردوا على الاواجن *h* الطوامى او يقطعَ الى الممدوح *i* منابت النرجس والآس والورد *k* لانّ المتقدّمين جروا على قطع *l* منابت الشيح والحَنْوة والعرارة *m*، قال خَلَفٌ الأَحْمَرُ قال لى شيخ من اهل الكُوفة اما عجبت من *n* الشاعر قال

أَنْبَتَ قَيْصُومًا وَجَثْجَاثَا

فاحتُمِل له وقلتُ انا *o*

أَنْبَتَ اجَّاصًا وَتُفَّاحَا

فلم يُحْتَمَلْ لى، وليس له ان يقيسَ على اشتقاقهم فيُطْلِقَ ما *لم يُطلقوا *p* قال الخليل (بن احمد) انشدنى رجل *q*

تَرافَعَ العزُّ بِنَا فَارْفَنْعَعا *r*

فقلتُ *s* ليس هذا شيئًا فقال كيف *t* جاز للعَجّاج ان يقول

تَقاعَسَ *u* العزُّ بِنَا فَاقْعَنْسَسَا

ولا يجوز لى ☆

---

a) Freytag, Prov. I, 347. *b*) V المهوّش; cf. *Chiz.* III, ٨٩ et Mobarrad ٩٨, 12. VS om. الاسدى. *c*) VS قال. *d*) C مذاهب. *e*) VS ويبكى. *f*) *Teschdîd* in D. *g*) C واتان; deinde C لسبقهما, VS فيصفهما. *h*) C الامواه. *i*) BD المحبوب. *k*) VS والورد والآس. *l*) C قصد cum var. l. قطع in marg. *m*) B والعرار; C والعزل sic et in marg. ex alio cod. additur والعرارة. *n*) VS ان. Deinde C شاعر. *o*) VS om. *p*) VS اطلقوا; B etiam om. لم. *q*) VS شيخ من اهل الكوفة. *r*) CVS فارتفعا. *s*) B add. له, quod in D scriptum; deinde erasum fuit. *t*) VS لم. *u*) BD ترافع.

ومن الشعراء المتكلّف والمطبوعُ، فالمتكلّف هو الّذى قوّم شعره بالثقاف ونقّحه بطول التفتيش واعاد فيه النظر *بعد النظر a كزُهَيْر والحُطَيْئة وكان الأَصْمَعيّ يقول زُهَيْر والحُطَيْئة واشباههما b (من الشعراء) عبيد الشعر لأنّهم نقّحوه ولم يذهبوا فيه c مذهب المطبوعين وكان الحُطَيْئة يقول خير الشعر الحَوْليّ المنقّح المحكّك d وكان زُهَيْر يسمّى كُبْرَ قصائده الحوليّات، وقال e سُوَيْد بن كُراع (يذكر تنقيحه شعره)

أَبِيتُ بِأَبْوَابِ القَوَافِي كَأَنَّمَا ... أُصَادِي بِهَا f سِرْبًا مِنَ الوَحْشِ نُزَّعَا
أُكَالِئُهَا g حَتَّى أُعَرِّسَ بَعْدَ مَا ... يَكُونُ سُحَيْرًا أَوْ بُعَيْدُ h فَأَهْجَعَا
اذَا خِفْتُ أَنْ تُرْوَى i عَلَيَّ رَدَدْتُهَا ... وَرَاءَ التَّرَاقِي خَشْيَةً أَنْ تَطَلَّعَا
وَجَشَّمَنِي خَوْفُ ٱبْنِ عَفَّانَ رَدَّهَا ... فَثَقَّفْتُهَا حَوْلًا جَرِيدًا k وَمَرْبَعَا
(وَقَدْ كَانَ فِي نَفْسِي عَلَيْهَا زِيَادَةٌ ... فَلَمْ أَرَ إِلَّا أَنْ أُطِيعَ وَأَسْمَعَا)

وقال عَدِيّ بنُ الرِّقاع

وَقَصِيدَةٍ قَدْ بِتُّ أَجْمَعُ بَيْنَهَا ... حَتَّى أُقَوِّمَ مَيْلَهَا وَسِنَادَهَا
نَظَرَ المُثَقِّفِ فِي كُعُوبِ قَنَاتِهِ l ... حَتَّى يُقِيمَ ثِقَافُهُ مُنْآدَهَا

وللشعر دواعٍ تحثّ البطىء m وتبعث المتكلّف منها الطمع ومنها الشوق ومنها الشراب ومنها الطرب ومنها الغضب n وقيل للحُطَيْئة *اىّ الناس اشعر o فأخرج لسانًا دقيقًا p كأنّه لسان حيّة فقال هذا

---

a) CVS om. b) VS وامثالهما; BD om. c) BD به. d) C المحلل, sed in marg. ex alio cod. additur المحكك. e) VS s. و. f) BDVS به, sed C et var. l. in marg. V ut rec. et ut infra in vita Sowaidi omnes; vid. etiam *Agh.* XI, ١٢٩. g) BD اكالبها. h) BD بُعَيْدَ, C بعيدا. i) VS تزوى, B تدوى, C تردى, infra BDC ut rec. k) BD جديدا ut infra iterum D; C utroque loco حريدا; *Agh.* ورعيتها صيفا جديدا. l) C رماحه. m) BD البطّى ut saepe in talibus. n) VS alio ordine — الشراب — الطرب — الشوق — الغضب — الطمع. o) VS من اشعر الناس. p) BD h. l. رقيقا, infra in vita ut rec., C utroque loco ذلقا.

اذا طمع، وقال احمد بن يوسف الكاتب *a* لأبى يعقوب الخُرَيْمىّ *b* مدائحك * لمحمّد بن *c* مَنْصور بن زِيَاد يعنى كاتب البرامكة اشعر من مراثيك (فيه) واجود فقال *d* كنّا * يومئذ نعمل *e* على الرجاء ونحن اليوم نعمل على الوفاء *f* وبينهما بون بعيد، وهذه عندى قصّة الكُمَيْت فى مدحه بنى أُمَيّة وآل ابى طالب فانّه كان يتشيّع وينحرف عن بنى أُميّة بالرأى والهوى وشعره فى بنى أُميّة اجود منه *g* فى الطالبيّين ولا ارى علّة ذلك الّا قوّة اسباب الطمع وإيثار * النفس لعاجل *h* الدنيا على آجل الآخرة، وقيل لكُثَيِّر يأبا صخْر كيف تصنع *i* اذا عسر *k* عليك قول *a* الشعر قال اطوف فى *a* الرباع المخلية والرياض المعشبة فيسهل علىّ ارصنه *l* ويُسرع الىّ احسنه، ويقال * ايضا انّه لم يُستدع *m* شارد الشعر بمثل الماء الجارى والشرف العالى والمكان الخضر *n* الخالى * وقال الأَحْوَص *o*

وأَشْرَفْتُ فى نَشْزٍ من الأَرْض يَافِعٍ   وقَدْ تَشْعَفُ الأَيْفَاعُ مَنْ كانَ مُقْصَدا

واذا شعفته الأيفاع مرّته واستدرّته، وقال عبد الملك * بن مَرْوان *a* لأَرْطاةَ بن سُهَيّة هل تقول الآن *p* شعرًا فقال *d* (كيف اقول وأنا) ما *q* اشرب ولا *r* اطرب ولا اغضب وانّما يكون الشعر بواحدة من هذه *s*، وقيل للشَّنْفَرى حين أُسِرَ أَنْشِدْ فقال الانشاد على حين *t* المسرّة ثمّ قال

---

a) VS om. *b*) DVS الخزيمى, BC الخزيمى. *c*) VS فى. *d*) VS s. ف. *e*) VS اذذاك نقول et mox iterum نقول. *f*) C اليأس. *g*) CVS من شعره. *h*) VS عاجل. *i*) VS كيف تصنع يابا صخر. *k*) D in textu صعب, in marg. quod rec. *l*) BD اوضه, VS ارضنه, C اربعة *sic*. *m*) VS ما استدعى. *n*) B الاخضر; deinde C الحالى. *o*) VS om. et seqq. ad واستدرته. *p*) VS اليوم. *q*) VS لا. *r*) D وما. *s*) Cf. *Agh.* XI, ۱۴۰. *t*) VS حال.

فَلَا تَدْفِنُونِي a إِنَّ دَفْنِي مُحَرَّمٌ   عَلَيْكُمْ وَلٰكِنْ خَامِرِي b أُمَّ عَامِرِ
إِذَا حَمَلُوا c رَأْسِي وَفِي الرَّأْسِ أَكْثَرِي   وَغُودِرَ عِنْدَ الْمُلْتَقَى ثَمَّ سَائِرِي
هُنَالِكَ لَا أَرْجُو حَيَاةً تَسُرُّنِي   سَمِيرَ d اللَّيَالِي مُبْسَلًا بِالْجَرَائِرِ

وللشعرِ تارات e يبعد فيها قريبه ويستصعب (فيها) ريّضه وكذلك الكلام المنثور فى الرسائل والمقامات والجوابات *فقد يتعذّر على الكاتب الاديب وعلى البليغ الخطيب f ولا *يُعْرف لذلك سبب g الّا *ان يكون h من عارض يَعْتَرِضُ i على الغريزة من سُوء غذاء او خاطر غمّ، وكان الفَرَزْدَق يقول انا اشعرُ تميمٍ (عند تميم) وربّما أَتَتْ علىّ ساعةٌ k ونزعُ ضرس اسهل l علىّ من قول بيت، وللشعر اوقات يُسْرِعُ فيها أَتِيُّه ويَسْمَحُ (فيها) أَبِيُّه منها اوّل الليل قبل تغشّى الكرى ومنها m صدر النهار قبل الغداء n ومنها يوم شرب الدواء ومنها الخلوة فى الحبس o والمسير ولهذه p العلل تختلف اشعار الشاعر ورسائل الكاتب وقالوا فى شعر النابغة الجَعْدىّ خِمارٌ بوافٍ ومطرّفٌ q بآلاف، ولا ارى r غير الجَعْدىّ فى هذا الحكم الّا كالجَعْدىّ ولا احسب احدًا من اهل *التمييز والنظر s نظر بعين العدل وترك طريق t التقليد يستطيع ان يُقدّم احدًا من المتقدّمين

---

a) Marg. V قال الشريف الرواية لا تدفنوني; *Hamâsa* ٣٤٢ (Nöldeke *Del.* 30) لا تقبروني et deinde قبرى pro دفنى. b) *Ham.* ابشرى. c) BCD حملت; *Ham.* احتملوا. d) *Ham.* سجيس. e) VS اوقات. f) VS om. g) VS تعرف لذلك علة. h) CVS om. i) C عارضة تعترض; VS يعرض et in marg. V قال الشريف يختار فى الشرّ عَرَضَ يَعْرَضُ وفى الخير عَرَضَ يَعْرِضُ. k) V على ساعة, C ابيت على شعرى. l) VS اهون. m) C وصفاء. n) VS الغذاء. o) VS المجلس et deinde وفى المسير. p) BD s. و. q) V voc. ومُطْرَف; cf. *Agh.* IV, ١٣٨. r) C ادرى. s) VS المعرفة والتمييز. t) C ins. اهل. Deinde D التقليل.

المُكْثرين على احد الّا بأنْ *a* يرى الجيِّد فى شعره اكثر *من الجيّد *b* فى شعر غيره *c* ولله درّ القائل اشعر الناس مَن انت فى شعره حتّى تَفْرُغَ *d* منه، وقال *e* العُتْبىّ أُنشِدَ مَرْوان بن ابى حَفْصة لزُهَيْر فقال زُهَيرٌ *f* اشعر الناس ثمّ أُنشد *g* للأَعْشَى فقال (بل) هذا اشعر الناس ثمّ أُنشد *g* لامْرِئ القَيْس فكأنّما سمع به غناءً على شراب فقال *امرؤ القَيْس *h* والله اشعر الناس ❁

وكلّ علم *i* محتاج الى السماع *واحوجه الى *k* ذلك علم الدين ثمّ الشعر لما فيه من الالفاظ *l* الغريبة واللُّغات المختلفة والكلام الوحشىّ واسماء الشجر والنبات والمواضع والمياه فانّك لا تفصل فى شعر الهُذَليّين اذا انت لم تسمعه *m* بين شَابَةَ وسَايَةَ *n* وهما موضعان ولا تثق بمعرفتك فى حَزْمِ نُبَايِعَ وعُرْوَانِ *o* الكَرَاثِ وشَسِّىْ عَبْقَرٍ *p* وأُسد حَلْيَةَ وأُسد تَرْجٍ ودُفَاقٍ *q* وتُضَارِعَ *واشباه هذا *r* لانّه لا يلحق *بالذكاء والفطنة *s* كما يلحق مشتقّ الغريب، *وقُرِئَ يومًا *t* على الأَصْمَعىّ فى شعر *ابى ذُوَيب *u*

بأَسْفَلِ ذات الدَّبْرِ أُفْرِدَ جَحْشُهَا

فقال أعرابىٌّ حضر المجلس للقارئ *r* ضلّ ضلالُك (أيُّها القارئ) انّما هى ذاتُ الدَّبْرِ وهى ثنيّة عندنا فأخذ الأَصْمَعىُّ بذلك *v* فيما

---

a) VS ان. *b*) VS منه. *c*) BD القايل. *d*) BD يفرغ. *e*) VS وكان. *f*) VS هذا, in B excidit. *g*) VS انشده. *h*) BCD الناس. *i*) CVS العلم; deinde C يحتاج. *k*) C واحوج فى. *l*) VS الاسماء. *m*) VS تعرفه. *n*) BD وشابه, C وسابه. *o*) D وعُزوان, B وغروان. *p*) BD (عبقر (عبق; V voc. وشِسّى; C عبقرى. In versu ubi laudatur عَبْقَرّ effertur. *q*) BD تَرْجٍ ودُفاق. *r*) VS om. *s*) VS بالفطنة والذكاء, C بالكل الذكاء والفطنة. *t*) VS قرئ. *u*) BD الهذليين. Pro ذات CVS وادى, cf. Bekrî ٣ et ٣٤. qui nostrum laudat (قال القُتَبى). *v*) VS بقوله.

بعدُ، ومَن ذا *من الناس*a* يأخذ من دفتر شعر المُعَذَّل*b* بن عبد الله فى وصف الفرس

مِن السَّحّ جَوّالًا كَأَنَّ غُلامَهُ   يُصَرِّفُ سِبْدًا فى العِنَان عَمَرَّدا

الّا * قرأه سِيدًا يذهب الى*c* الذئب والشعراء (قد) تشبّه الفرس بالذئب وليست*d* الرواية المسموعة (عنهم) الّا سِبْدًا، قال ابو عُبَيْدة المصحّفون لهذا الحرف كثير يروونه*e* سِيدًا (اى ذئبًا) *وانّما هو سِبْد*a* بالباء معجمة بواحدة يقال فلان سِبْدُ أَسْبَادٍ اى داهية دواه*f*، وكذلك قول الآخر

زَوْجُكِ يا ذَاتَ الثَّنَايَا الغُرِّ   الرَّتِلَات*g* وَالجَبِينِ الحُرِّ

يرويه المصحّفون والآخذون عن الدفاتر*h* الرَّبِلَاتِ *وما الربلات من الثنايا والجبين وهى*i* اصول الفخذين يقال *رجل اربل اذا كان*k* عظيم الرَّبَلَتَيْنِ (اى عظيم الفخذَيْن) وانّما هى الرَّتِلَات بالتاء*a* يقال ثَغْرٌ رَتِلٌ اذا كان مفلّجًا۞

وليس كلُّ الشعر يُختار*l* (ويُحْفَظ) على جودة اللفظ والمعنى ولكنّه قد يُخْتار ويُحْفَظ*m* على اسباب*n* منها الاصابةُ فى التشبيه كقول القائل فى وصف*m* القمر

بَدَأْنَ بنا وَابْنُ اللَّيَالِى كَأَنَّهُ   حُسَامٌ جَلَتْ عَنْهُ القُيُونُ صَقِيلُ
فما زِلْتُ أُفْنِى كُلَّ *يَوْمٍ شَبَابَهُ*o*   الى أَنْ أَتَتْكَ العِيسُ وَهْوَ ضَئِيلُ

وكقول الآخر فى مغنٍّ*p*

---

a) VS om. *b*) BD المعدل; cf. Djanhari et *Lisân* sub سبد. *c*) VS رواه سيدا اى. *d*) BCD وليس. *e*) C يرويه, B يرونه. In VS verba قال ابو عبيدة — اى ذئبا ante والشعراء collocantur. *f*) BD دواهى, CVS الدواهى. *g*) CVS والرتلات. *h*) C غير عالم. Deinde VS والربلات. *i*) VS والربلات; C واين pro وما. *k*) VS فلان. *l*) C مختارا. *m*) CVS om. *n*) VS جهات واسباب. *o*) C شيء رايته. *p*) D مغنى, C مثله.

كَأَنَّ أَبَا الشَّمُوسِ *a* اذَا تَغَنَّى   يُحَاكِى عَاطِسًا فِى عَيْنِ شَمْسِ
يَلُوكُ بِلَحْيِهِ *b* طَوْرًا وطَوْرًا   كَأَنَّ بِلَحْيِهِ ضَرَبَانَ ضِرْسِ

*وقد يُحْفظ ويُخْتار على خفَّة الروىّ كقول الشاعر *c*

يا *d* تَمْلِكُ يَا تَمْلِى   صِلِينِى وَذَرِى عَذْلِى
ذَرِينِى وَسِلَاحِى ثُمَّ   شُدِّى الكَفَّ بِالغَزْلِ *e*
وَنَبْلِى *f* وَفُقَاهَا كَـ   ـعَرَاقِيبِ قَطًا طُحْلِ
وَمِنِّى *g* نَظْرَةٌ بَعْدِى   ومِنِّى نَظْرَةٌ قَبْلِى
وَثَوْبَايَ *h* جَدِيدَانِ   وَأَرْخِى شُرُكَ النَّعْلِ
وَامَّا *i* مُتُّ يَا تَمْلِى   فَكُونِى *k* حُرَّةً مِثْلِى

وهذا الشعر ممّا اختاره الأَصْمَعىّ (بخفّة رويّه) *وكقول الآخر *l*

وَلَوْ أُرْسِلْتُ مِنْ حُبِّكِ *m*   مَبْهُوتًا مِنَ الصِّينْ
لَوَافَيْتُكِ قَبْلَ *n* الصُّبْـ   ـحِ أَوْ حِينَ تُصَلِّينْ

*وكان يتمثّل بهذا كثيرا وقال *o* المبهوت من الطير الّذى يُرْسَل *من بَعْدِ *p* قبل ان يدرّج،

وقد *q* يُخْتار ويُحْفَظ لأنّ قائله *r* لم يقل غيره *او لأنّ شعره قليل عزيز *s* كقول عبد الله بن أُبَىّ بن سَلُول المنافق

---

a) CVS السّمى. Deinde C اذا تهدى تلكى. *b*) BCD بلحية. *c*) VS وقد يختار ويحفظ ويروى لخفة الخ; C وكقول الاخر. *d*) VS ايا. *e*) BD بالعذل, *Lisân* XX, ٢. بالعُزْلِ. Poëta est الفِنْد الزِمّانىّ aut sec. alios امرو القيس بن عابس. *f*) BD نَبْل, VS نبلى. Deinde CVS وثقاها. *g*) BDVS منى. Pro بعدى *Lisân* خلفى. *h*) C وثوبان, *i*) C et *Lis.* فاما. Pro مت VS كنت. *k*) BD وكونى; *Lis.* فموتى. *l*) VS ومثله. *m*) VS حبّيك. *n*) VS عند. *o*) VS ويقال ان; C كان s. و. *p*) VS om. *q*) VS ومنه ما. *r*) VS صاحبه. *s*) VS فقلّ شعره; BD ولان pro او لان.

مَتَى مَا يَكُنْ مَوْلَاكَ خَصْمَكَ لا تَزَلْ   تَذِلُّ وَيَعْلُوكَ *a* ٱلَّذِينَ تُصَارِعُ
وَهَلْ يَنْهَضُ البَازِى بِغَيْرِ جَنَاحِهِ   وَإِنْ قُصَّ يَوْمًا رِيشُهُ فَهْوَ وَاقِعُ

وقد يُخْتَار ويُحْفَظ لأنّه غريبٌ فى معناه كقول *القائل فى الفتى *b*

لَيْسَ الفَتَى بِفَتًى لا يُسْتَضَاءُ بِهِ   ولا يَكُونُ *c* لَه فِى الأَرْضِ آثَارُ

وكقول آخر *d* فى مَجُوسِىّ

شَهِدْتُ عَلَيْكَ بِطِيبِ المُشَاشِ   وَأَنَّكَ بَحْرٌ جَوَادٌ خِضَمٌّ
وأَنَّكَ سَيِّدُ أَهْلِ الجَحِيمِ   اذَا مَا تَرَدَّيْتَ فِيمَنْ ظَلَمْ
(قَرِينٌ لِهَامَانَ فِى قَعْرِهَا   وَفِرْعَوْنَ وَالمُكْتَنِى بِالحَكَمْ *e*)

وقد يُخْتار ويُحْفَظ (ايضًا) لنبل قائله كقول المَهْدِىّ *f*

تُفَّاحَةٌ مِنْ عِنْدِ تُفَّاحَةٍ   جَاءَتْ فَما ذا صَنَعَتْ بِالفُؤَادْ
وَٱللّٰهِ مَا أَدْرِى أَأَبْصَرْتُهَا   يَقْظَانَ أَمْ أَبْصَرْتُهَا فِى الرُّقَادْ

وكقول الرَّشِيد *h*

ٱلنَّفْسُ تَطْمَعُ وَالأَسْبَابُ عَاجِزَةٌ   وَالنَّفْسُ تَهْلِكُ بَيْنَ اليَأْسِ وَالطَّمَعِ

وكقول المَأْمُون *فى رسول *i*

بَعَثْتُكَ مُشْتَاقًا فَفُزْتَ بِنَظْرَةٍ   وَأَغْفَلْتَنِى حَتَّى *k* أَسَأْتُ بِكَ الظَّنَّا
وَنَاجَيْتَ مَنْ أَهْوَى وَكُنْتَ مُقَرَّبًا   فَيَا *لَيْتَ شِعْرِى *l* عَنْ دُنُوِّكَ مَا أَغْنَى
وَرَدَّدْتَ طَرْفًا فِى مَحَاسِنِ وَجْهِهَا   وَمَتَّعْتَ بِٱسْتِمَاعِ *m* نَغْمَتِهَا أُذْنَا
أَرَى أَثَرًا مِنْهَا بِعَيْنَيْكَ *n* لَمْ يَكُنْ   لَقَدْ سَرَقَتْ عَيْنَاكَ مِنْ وَجْهِهَا *o* حُسْنَا

وكقول عبد الله بن طَاهِر

أَمِيلُ مَعَ الذِّمَامِ *p* عَلَى ٱبْنِ عَمِّى   وَأَحْمِلُ لِلصَّدِيقِ عَلَى *q* الشَّقِيقِ

---

a) Ibn Hischâm ۴۱۳ وبَصْرِعْك et mox جُذَّ pro قُصَّ. *b*) VS الاخر فى بناء. C الفتيا. *c*) CVS تكون. *d*) VS الاخر. *e*) I. e. Abû Djahl, *f*) VS om. et seqq. ad secundum وكقول. *g*) C او. *h*) B add. بن المهدى. Deinde C والنفس. *i*) VS om. *k*) C حتى قد (l. واغفلت) واغلفت. *l*) VS ويح نفسى. *m*) BD باستمتاع, VS باستنسماع. *n*) CVS بعينك. *o*) VS عينها. *p*) B الزمان, D الزمام. *q*) VS واختار الصديق على C ,وآخذ للصديق من.

وَإِنْ *a* أَلْفَيْتَنِى مَلِكًا مُطَاعًا   فَإِنَّكَ وَاجِدِى عَبْدَ الصَّدِيقِ
أُفَرِّقُ بَيْنَ مَعْرُوفِى وَمَنِّى   وَأَجْمَعُ بَيْنَ مَالِى *b* وَالْحُقُوقِ

وهذا الشعر شريف *بنفسه وبصاحبه *c* وكقوله

مُدْمِنُ الاغْضَاء مَوْصُولُ   وَمُدِيمُ الْعَتْبِ مَمْلُولُ
وَمَدِينُ الْبِيضِ فِى تَعَبٍ   وَغَرِيمُ *d* الْبِيضِ مَمْطُولُ
وَأَخُو الْوَجْهَيْنِ حَيْثُ وَهَى *e*   بِهَوَاهُ فَهُوَ مَدْخُولُ

وكقول ابراهيمَ بن العبّاس لابن الزيّات

أَبَا جَعْفَرٍ *عَرِّجْ عَلَى خُلَطَائِكَا *f*   وَأَقْصِرْ قَلِيلًا مِنْ *g* مَدَى غُلَوَائِكَا
فَإِنْ كُنْتَ قَدْ أُوتِيتَ فِى الْيَوْمِ رِفْعَةً *h*   فَإِنَّ رَجَائِى فِى غَدٍ كَرَجَائِكَا

والمتكلّف *من الشعر *i* وإن كان *جيّدًا مُحْكَمًا *k* فليس به خفاءٌ *l* على ذوى العلم *m* لتبيّنهم فيه *n* ما نزل بصاحبه من طول التفكّر وشدّة العناء ورشح *o* الجبين وكثرة الضرورات وحذف ما بالمعانى حاجة اليه وزيادة *p* ما بالمعانى غنًى عنه *q* كقول الفرزدق فى عُمَر بن هُبَيْرة *لبعض الخلفاء *i*

أَوَلَّيْتَ *r* الْعِرَاقَ وَرَافِدَيْهِ   فَزَارِيًّا أَحَذَّ يَدِ الْقَمِيصِ

يريد *s* اولّيتها خفيف اليد *يعنى فى الخيانة *t* فاضطرّته القافية الى ذكر القميص (ورافداه دِجلةُ والفُراتُ)، وكقول الآخر

---

a) C فان et حرّا pro ملكا. *b*) D حالى. *c*) VS بصاحبه وبنفسه; B inde a وهذا om., VS om. seqq. ad كرجائكا. *d*) D وعزيم. *e*) C رمى. *f*) *Agh.* IX, ٢٢ خفّف خفضة بعد رفعة, Ibn Khallik. n. 706 p. 32 خفّف نبوة بعد دولة. Deinde uterque وقصّر. *g*) *Agh.* عن. *h*) *Agh.* et Ibn Khall. (Ibn Kh. فان يك) لئن كان هذا اليوم يوما حويته. *i*) VS om. *k*) VS جيّد الشعر محكمه. *l*) C خفة. *m*) VS العلوم. *n*) C om., VS ponunt post بصاحبه. *o*) C ورشح. *p*) VS واثبات. *q*) C عنه غنى. *r*) *Diwân* 304 (Hell), *Hamâsa* ١٩٢ et Mobarrad ٤٧٩ اطعمت; *Agh.* XIX, ١٧ ut rec. *s*) C يقول. Deinde VS انّه. *t*) VS بالخيانة.

مِنَ ٱللَّوَاتِي وَٱلَّتِي وَٱللَّاتِي   زَعَمْنَ أَنِّي كَبِرَتْ لِدَاتِي

وكقول *a* الفرزدق

وَعَضُّ زَمَانٍ يا ٱبْنَ مَرْوَانَ لَمْ يَدَعْ   مِنَ المَالِ الّا مُسْحَتًا *أَوْ مُجَلَّفُ *b*

فرفع آخر البيت ضرورةً وأتعب اهل الاعراب فى طلب العلّة *c* فقالوا وأكثروا ولم يأتوا فيه بشىء يُرْضِى *d* ومَن ذا يخفى عليه من اهل النظر انّ كلّ ما اتوا به *من العلل *e* احتيال وتمويه وقد سأل بعضهم الفَرَزْدَقَ عن رفعه ايّاه *f* فشتمه وقال *g* علىّ ان اقول وعليكم ان تحتجّوا، (وقد انكر عليه عبدُ الله بن ابى اسحاق الحَضْرَمىّ من قوله

مُسْتَقْبِلِينَ *h* شَمَالَ الشَّأْمِ تَضْرِبُنَا   بِحَاصِبٍ *مِنْ نَدِيفِ *i* القُطْنِ مَنْثُورِ
عَلَى عَمَائِمِنَا تُلْقَى وَأَرْحُلِنَا   عَلَى زَوَاحِفَ تُزْجَى مُخُّهَا رِيرُ

مرفوع فقال الّا قلتَ

عَلَى زَوَاحِفَ *نُزْجِيهَا مَحَاسِيرِ *k*

فغضب وقال

فَلَوْ كَانَ عَبْدُ ٱللّٰهِ مَوْلًى هَجَوْتُهُ   وَلٰكِنَّ عَبْدَ ٱللّٰهِ مَوْلَى مَوَالِيَا)

وهذا *l* كثير فى شعره على جودته، وتتبيّنُ *m* التكلُّفَ فى الشعر ايضًا *n* بأن ترى البيت فيه *e* مقرونًا بغير جاره ومضمومًا الى غير لِفْقه ولذلك قال *عُمَرُ بن لَجَإٍ لبعض الشعراء *o* انا اشعر منك قال *p* وبِمَ ذلك *q* ،

---

a) CD وقول. Cf. *Djamhara* ١٦٤, Djauharî sub جلف et infra in vita. *b*) BD ومُجَلَّف. *c*) CVS الحيلة. *d*) CVS يرتضى. *e*) VS om. *f*) VS هذا البيت. *g*) C فقال. *h*) V مستقلين. *i*) *Diw.* ed. Boucher ١٠٢ et Mobarrad ٤٩٣ كنديف. *k*) Haec lectio in *Diw.* recepta est. *l*) VS ومثل هذا et ponunt كثير post شعره. *m*) VS وتبيّن, C وتبيين. *n*) VS om., C collocat ante فى. *o*) VS بعضهم لآخر. *p*) C فقال. *q*) CVS ذاك. Deinde BC قال, V om.

فقال لأنّى اقول البيت وأخاه *ولأنّك تقول *a* البيت وابن عمّه، وقال عبدُ الله بن سالم لرؤبةَ مُتْ يا ابا الجحّاف *b* اذا *c* شئتَ *فقال رؤبة *d* وكيف ذلك *e* قال *f* رأيتُ اليوم *g* ابنك عُقْبَةَ ينشد شعرًا له اعجبنى قال رؤبة *g* نَعَمْ ولكن ليس لشعره قِرانٌ يريد انّه لا *h* يقارن البيت بشبهه *وبعض اصحابنا يقول *i* قُرآن بالضمّ ولا ارى الصحيح الّا الكسر وترك الهمز على ما بيّنتُ ❁

والمطبوع من الشعراء مَن سمح بالشعر واقتدر على القوافى واراك فى صدر بيته *k* عجزه وفى فاتحته قافيته وتبيّنت على شعره رونق الطبع ووشىَ الغريزة واذا امتُحن لم يتلعثم ولم يتزحّر *l*، *وقال الرياشىّ حدّثنى ابو العالية عن ابى عمران المخزومىّ قال *m* اتيتُ مع ابى واليًا *على المدينة *n* من قُرَيش وعنده ابن مُطَير واذا مطرٌ جَوْدٌ فقال له *g* الوالى صِفْه *o* فقال دعنى حتّى *p* اشرف وانظر فأشرف ونظر *q* ثمّ نزل فقال *r*

كَثُرَتْ لِكَثْرَةِ *s* قَطْرِهِ أَطْبَاؤُهُ   فَاذَا تَحَلَّبَ فَاضَتِ الأَطْبَاءُ
وكَجَوْفِ ضَرَّتِهِ الّتى فى جَوْفِهِ   جَوْفُ السَّمَاءِ سَبَحْلَةٌ جَوْفَاءُ *t*
وَلَهُ رَبَابٌ هَيْدَبٌ لِرَفِيفِهِ *u*   قَبْلَ التَّبَعُّقِ دِيمَةٌ وَطْفَاءُ
وكَأَنَّ بَارِقَهُ حَرِيقٌ يَلْتَقِى *v*   رِيحٌ عَلَيْهِ وَعَرْفَجٌ *w* وَأَلَاءُ

---

a) VS وتقول. *b*) VS الجحاف, C الحجاج. *c*) VS متى. *d*) VS قال. *e*) CVS ذاك. *f*) VS ins. فانّى. *g*) VS om. *h*) VS ليس sed in V لا additur. *i*) B يقولون; VS haec om. et seqq. ad بيّنت. *k*) VS البيت. *l*) C يتزحر. *m*) BCD tantum قال ابن عمران المخزومى. Utrum ابن an ابو legendum sit nescio. Utraque lectio bona esse potest. *n*) CVS كان بالمدينة; V in marg. habet var. l. quam recepi. *o*) VS صف لى هذا المطر et deinde قال. *p*) CVS om. *q*) VS عليه. *r*) C وقال. *s*) BD ككثرة. *t*) VS hunc versum om. *u*) BV لرفيفه, C لرقيقه. *v*) VS تلتقى. Apud hos hic versus sequenti postponitur. *w*) CVS sine و.

وَكَأَنَّ رَيِّقَهُ وَلَمَّا يَحْتَفِلْ   وَدْقُ السَّمَاء عَجَاجَةٌ كَدْرَاءُ a
مُسْتَضْحِكٌ بِلَوَامِعٍ مُسْتَعْبِرٌ   بِمَدَامِعٍ b لَمْ تَمْرِهَا الأَقْذَاءُ
فَلَهُ بِلَا حُزْنٍ وَلَا بِمَسَرَّةٍ   ضَحِكٌ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ وَبُكَاءُ
حَيْرَانُ مُتَّبَعٌ صَبَاهُ تَقُودُهُ c   وَجَنُوبُهُ كَنَفٌ لَهُ وَوِعَاءُ
وَدَنَتْ لَهُ نُكَبَاؤُهُ حَتَّى اذَا   مِنْ طُولِ مَا لَعِبَتْ بِهِ النَّكْبَاءُ
ذَابَ السَّحَابُ فَهُوَّ d بَحْرٌ كُلُّهُ   وَعَلَى البُحُورِ مِنَ السَّحَابِ سَمَاءُ
ثَقُلَتْ كُلَاهُ فَنَهَّرَتْ أَصْلَابُهُ   وَتَبَعَّجَتْ e مِنْ مَائِهِ الأَحْشَاءُ
غَدَقٌ يُنَتِّجُ بِالأَبَاطِحِ f فُرَّقًا   تَلِدُ السُّيُولَ وَمَا لَهَا أَسْلَاءُ
غُرٌّ مُحَجَّلَةٌ دَوَالِحُ ضُمِّنَتْ   حَمْلَ اللِّقَاحِ وَكُلُّهَا عَذْرَاءُ
سُحْمٌ فَهُنَّ اذَا كَظَمْنَ فَوَاحِمٌ g   سُودٌ وَهُنَّ اذَا ضَحِكْنَ وِضَاءُ
لَوْ كَانَ مِنْ لُجَجِ السَّوَاحِلِ مَاؤُهُ   لَمْ يَبْقَ مِنْ h لُجَجِ السَّوَاحِلِ مَاءُ

قَالَ ابو محمّد وهذا الشعر مع اسراعه فيه i كما ترى كثير الوشى لطيف المعانى، وكان الشَّمَّاخُ فى سفر مع اصحاب له k فنزل يحدو بالقوم فقال

لَمْ يَبْقَ الَّا مَنْطِقٌ وَأَطْرَافْ   وَرَيْطَتَانِ وَقَمِيصٌ هَفْهَافْ l
وَشُعْبَتَا مَيْسٍ بَرَاهَا اسْكَافْ m   يَا رُبَّ غَازٍ كَارِهٍ لِلايجَافْ n
أَغْدَرَهُ o فِى الحَىِّ بُرُودَ p الأَصْيَافْ   مُرْتَجَّةُ البُوصِ خَضِيبُ الأَطْرَافْ

ثمّ *قطع به q هذا الروىّ *وتعذّر عليه r فتركه وسمح s بغيره *على اثره r فقال

---

a) BD وكفاء, sed D in marg. quod rec. *b*) C بدوامع. *c*) DV يقوده. B hunc et seq. versum om., VS tres sequentes. *d*) Addidi *teschdîd* in فهو metri causa. *e*) C وتفجرت. *f*) VS فى الاباطح. *g*) VS سواجم. *h*) CVS فى. *i*) CVS om. *k*) BVS اصحابه. Deinde C فارتجز للقوم. *l*) B syn. هفاف hic et infra in vita. *m*) C الاسكاف. *n*) VS الايجاف. *o*) VS syn. غادر (BD اعدر, C اعذر). *p*) BVS يرود, C بوده; infra B ut rec. *q*) VS تعذر عليه (D بها pro به). *r*) VS om. *s*) VS وساجح.

لَمّا رَأَتْنَا *a* واقفى المَطِيّاتْ   قَامَتْ تَبَدَّى لِى بِأَصْلَتِيّاتْ
غُرٍّ أَضَاءَ ظَلْمُهَا الثَّنِيّاتْ *b*   خُودٌ مِنَ الظَّعَائِنِ الضَّمْرِيّاتْ
حَلَّالَةُ الأَوْدِيَةِ الغَوْرِيّاتْ   صَفِىُّ أَتْرَابٍ لَهَا حَيِيّاتْ
مِثْلِ الأَشَاءَات أَوِ البَرْدِيّاتْ   أَوِ الغَمَامَات أَوِ الوَدِيّاتْ
أَوْ كَظِبَاءِ السِّدْرِ العُبْرِيّاتْ   يَحْضُنَّ *c* بِالقَيْظِ عَلَى رَكِيّاتْ
وَضَعْنَ أَنْمَاطًا عَلَى زِرْبِيّاتْ   ثُمَّ جَلَسْنَ بِرْكَةَ البُخْتِيّاتْ
مَنْ رَاكِبٌ يُهْدِى لَهَا *d* التَّحِيّاتْ   أَرْوَعُ خَرّاجٌ مِنَ الدَّاوِيّاتْ *e*
يَسْرِى اذَا نَامَ بَنُو السَّرِيّاتْ

* قال *f* ابو عُبَيْدة اجتمع ثلاثة من بنى سَعْد يراجزون بنى جَعْدَة فقيل لشيخ من بنى سَعْد *g* ما عندك قال ارجز بهم يومًا الى الليل لا افثجُ وقيل لآخر ما عندك قال ارجز بهم يومًا الى الليل ولا انكفُ وقيل للثالث ما عندك قال ارجز بهم يومًا الى الليل ولا انكشُ فلمّا سمعت بنو جَعْدة كلامهم انصرفوا ولم يراجزوهم ۞

والشعراء ايضًا *h* فى الطبع مختلفون منهم *i* مَن يسهل عليه المديحُ ويعسر *k* عليه الهجاء ومنهم مَن *يتيسّر له *l* المراثى ويتعذّر عليه الغزل وقيل للعَجّاج إنّك لا تحسن الهجاء فقال *m* انّ لنا احلامًا تمنعنا من *n* ان نَظْلم واحسابًا تمنعنا من ان نُظْلَم وهل رأيتَ بانيًا لا يحسن ان يهدم، وليس هذا كما ذكر العَجّاجُ ولا المثل *o* الّذى ضربه * للهجاء والمديح *h* بشكل *p* لأنّ المديح بناءٌ والهجاء بناءٌ

---

a) BC رايـنـا, ut etiam infra B. *b*) D h. l. voc. الثُنَيّات. *c*) VS يحضرن; BD infra ut rec. Nimirum h. l. BCD versus inde a او كظباء ad السريات om., habentes فى شعر له طويل. *d*) Infra BD لنا. *e*) V الدايات, S الدنيات; BD infra quod rec. *f*) C وقال; VS om. et seqq. ad يراجزوهم. *g*) C لاحدهم. *h*) VS om. *i*) CVS فمنهم. *k*) VS ويتعذّر, *l*) VS تسهل عليه. *m*) VS قال. *n*) BD om. *o*) VS للمثل. *p*) C للمديح والهجاء يشكل.

وليس كلُّ بانٍ بضربٍ بانيًا *a* بغيره ونحن نجد هذا *b* بعينه فى اشعارهم كثيرًا فهذا ذُو الرُّمَّة احسن الناس تشبيهًا *c* واجودهم تشبيبًا *d* وأوصفهم لرَمْل وهاجرة وفلاة وماء *e* وقراد *f* وحيَّة فاذا صار الى المديح *g* والهجاء خانه الطبعُ وذاك *h* اخّره عن *i* الفحول. فقالوا فى شعره ابعار غزلان ونُقَط عروس، وكان الفَرَزْدَق زيرَ نساء وصاحبَ غزل وكان مع ذلك لا يجيد التشبيب وكان جَرِيرٌ عفيفًا *k* عزهاةً عن النساء وهو *l* مع ذلك احسن الناس تشبيبًا *m* وكان الفَرَزْدَق يقول ما احوجه مع عفّته الى صلابة شعرى *وما احوجنى *n* الى رقّة شعره لما *o* ترون*

عُيُوبُ *p* الشِّعْر

الاقْوَاء والاكْفَاء، قَالَ ابو محمّد كان *q* ابو عَمْرو بن العَلَاء *يذكر انّ *r* الاقواء هو *s* اختلاف الاعراب فى القوافى وذلك ان تكون قافية مرفوعة وأُخرى مخفوضة *t* كقول النَّابغة

قَالَتْ بَنُو عَامِرٍ خَالُوا بَنِى أَسَدٍ   يَا بُؤْسَ لِلجَهْلِ *u* ضَرَّارًا لِاقْوَامِ

*وقال فيها *v*

تَبْدُو كَوَاكِبُهُ وَالشَّمْسُ طَالِعَةٌ   لَا النُّورُ نُورٌ وَلَا الاظْلَامُ اظْلَامُ

*وكان يقال انّ النابغة الذُّبْيَانىّ وبِشْر بن ابى خازم كانا يُقوِيان فأمّا النابغة فدخل يَثْرِبَ فغُنِّىَ بشعره ففطن فلم يعد للاقواء، وبعض الناس يسمّى هذا الاكفاء ويزعم انّ الاقواء نقصان حرف من فاصلة

---

a) VS بصيرا. *b*) VS ذلك. Deinde C كثيرا pro بعينه; mox CVS om. كثيرا. *c*) VS تشبيبا, C نسيبا. *d*) CVS تشبيها. *e*) VS وماو. *f*) BD om.; C وقرا. Deinde C وحبة واذا. *g*) C المدح. *h*) C وذلك, VS وذلك الذى. *i*) C عند. *k*) VS collocant post النساء. *l*) VS وكان. *m*) C نسيبا. *n*) VS واحوجنى. *o*) VS الما. Infra in vita C كما ut recepit Rittersh *p*) In VS praemittur من. *q*) VS وكان. *r*) VS يقول. *s*) VS om. *t*) VS مجرورة. *u*) VS للدهر; v. Ahlw. p. ٢v vs. 1 et 5, Sibaw. I, ٣٠٢, 5. Mox C باقوام. *v*) VS om.; C وفيها.

البيت كقول *حاجل بن نضلة وكان أسر بنت عمرو بن كلثوم وركب بها المفاوز واسمها النّوار *a*

حنّت نوار *ولات هنّا *b* حنّت   وبدا الّذى كانت نوار أجنّت
لمّا رأت ماء السّلا *c* مشروبا   والفرث *d* يعصر فى الاناء أرنّت

سمّى *e* اقواء لأنّه نقص من عروضه قوّة (وكان يستوى البيت بأن تقول متشرّبا) يقال *e* اقوى فلان الحبل اذا جعل احدى قواه اغلظ من الاخرى *وهو حبل قوٍ مثل قول حميد *f*

انّى كبرت وانّ كلّ كبير   ممّا يظنّ *g* به يملّ ويفتر

وكقول *الرّبيع بن زياد *h*

أفبعد مقتل مالك بن زهير   ترجو النّساء عواقب الأطهار

(ولو كان بن زهيرة لاستوى البيت)،

. والسّناد *i* هو *e* ان يختلف *k* ارداف القوافى *كقولك علينا فى قافية وفينا فى اخرى *l* كقول عمرو بن كلثوم *m*

ألا هبّى بصحنك فاصبحينا

*فالحاء مكسورة وقال فى آخر *n*

تصفّقها الرّياح اذا جرينا

*فالراء مفتوحة وهى بمنزلة الحاء *o* وكقول القائل *p*

---

a) BCD الشاعر. Melius نوار sine artic., sive نوارُ sive نوارِ *Chiz.* II, ١٥٧. *b*) BD ولاتهنا. *c*) VS ut *Chiz.* ١٥٨ السلى. *d*) Voc. in DV et *Hamâsa* ٢٤٨, 3. Ibi بالأكفّ pro فى الاناء. *e*) VS praemittunt و. *f*) VS om. cum versu seq. C habet قوى ومثله. *g*) BD يظن sed non raro ظ et ض in hisce etiam codd. permutantur; C يصف *sic*. *h*) BCD الآخر. *i*) C s. و. *k*) VS تختلف. *l*) VS om.; C ins. قافية ante اخرى. *m*) *Moᶜallaqa* vs. 1 et 78. *n*) VS ثمّ قال. *o*) VS om. *p*) CVS الآخر.

كَأَنَّ عُيُونَهُنَّ عُيُونُ عِينِ

ثمّ قال وَأَصْبَحَ رَأْسُهُ مِثْلَ اللُّجَيْنِ،

والايطاء a هو اعادة القافية مرّتين وليس بعيب b عندهم كغيره، الإِجَازة c اختلفوا d فى الاجازة * فقال بعضهم e هو ان تكون القوافى f مقيّدة فتختلف الارداف كقول امرئ القيس

لا يَدَّعِى g القَوْمُ أَنِّى أَفِرّ

فكسر * الردف وقال فى بيت آخر h

وَكِنْدَةُ حَوْلِى جَمِيعًا صُبُرْ

فضمّ i الردف وقال فى بيت آخر

أَلْحَقْتَ شَرًّا بِشَرّ

ففتح الردف، وقال الخليل * بن احمد k هو ان تكون قافية ميمًا والاخرى l نونًا كقول القائل

يَا رُبَّ جَعْدٍ مِنْهُمُ m لَوْ تَدْرِينْ   يَضْرِبُ ضَرْبَ السَّبِطِ المَقَادِيمْ

* او طاء والاخرى دالًا كقول الآخر n

تَاللّٰهِ لَوْلَا شَيْخُنَا عَبَّادُ   لَكَمَرُونَا o عِنْدَهَا أَوْ كَادُوا

فَرْشَطَ لَمَّا كُرِهَ الفِرْشَاطُ   بِفَيْشَةٍ كَأَنَّهَا مِلْطَاطُ

وهذا انّما يكون فى الحرفين p يخرجان من مخرج واحد او مخرجين متقاربين * قال ابن الأعرابىّ الإجازة مأخوذة من إجازة الحبل والوتر c،

---

a) C s. و. Deinde VS فهو. b) C هذا. Pro كغيره B كقول غيرهم. c) VS om. d) VS praem. و. e) VS فقالوا. f) VS القافية. g) BD تدّعى. Ahlw. p. ١٢٧ seq. vs. ١, ٢ et ١٨. h) VS ثمّ قال. i) BD بضم. VS om. et seqq. ad الردف, C inde a وقال ad الردف. k) CVS om. l) VS واخرى. m) CVS فيهم. Mox C يدرين. n) VS om. cum versibus seqq. o) BD لكثرونا; *Lisân* VI, ٢٩٨ لكامرونا. Pro عندها ibi est اليوم. p) VS حرفين.

العيب *a* فى الاعراب وقد يُضْطَرُّ الشاعر فيسكّن ما كان *b* ينبغى ان يحرّكه *c* كقول لَبِيد (لد)

تَرَّاكُ أَمْكِنَةٍ اذَا لَمْ أَرْضَهَا   أَوْ يَعْتَلِقْ *d* بَعْضَ النُّفُوسِ حِمَامُهَا

*يريد اترك المكان الّذى لا ارضاه الى ان اموت لا ازال افعل ذلك وأَوْ هاهنا بمنزلة حتّى *e* وكقول أَمْرِئِ الْقَيْس *f*

فَالْيَوْمَ أَشْرَبْ غَيْرَ مُسْتَحْقِبٍ   اِثْمًا مِنَ اللّٰهِ وَلَا وَاغِلِ

*ولو لا انّ النحويّين يذكرون هذا البيت ويحتجّون به فى تسكين المتحرّك *g* لاجتماع الحركات وأنّ كثيرًا من الرواة يروونه *h* هكذا لظننته

فَالْيَوْمَ أُسْقَى غَيْرَ مُسْتَحْقِبٍ

قال ابو محمّد وقد *i* رأيتُ سِيبَوَيْه يذكر بيتًا يحتجّ به فى نسق الاسم المنصوب على المخفوض *على المعنى *k* لا على اللفظ وهو قول الشاعر *l*

مُعَاوِىَ اِنَّنَا بَشَرٌ فَأَسْجِحْ   فَلَسْنَا بِالْجِبَالِ وَلَا الْحَدِيدَا

قال *m* كأنّه اراد لسنَا الجِبالَ ولا الحَديدَا *n* فردّ الحديد على المعنى قبل دخول الباء *وقد غلط *o* على الشاعر لأنّ هذا الشعر كلّه مخفوض قال الشاعر *p*

فَهَبْهَا *q* أُمَّةً ذَهَبَتْ ضَيَاعًا   يَزِيدُ أَمِيرُهَا *r* وَأَبُو يَزِيدِ

---

a) VS praemittunt فاما et habent mox فقد. *b*) VS om. *c*) C يكون متحركا. *d*) CVS يرتبط; vid. Nöldeke, *Moʿallaqât* II, 55, 84. *e*) VS om.; C هنا بمعنى حتى. *f*) Ahlw. p. ١٥١. *g*) C المحرك; VS haec om. et seqq. ad وادعو ان اندى. *h*) C يرويه. *i*) D s. و. *k*) BD om. *l*) Poëta est عُقَيبة بن هبيرة الاسدىّ v. *Chiz.* I, ٣٤٣, *Ḥamâsa* ٥٨٠; cf. Sîbaw. I, ٣٤, 4, ٣٠٨, 14, ٣٩٨, 10. *m*) C om. *n*) C الحديد. *o*) C فغلط. B om. على. *p*) C عقبة بن هبيرة الاسدى. Etiam apud Freytag, *Darst. d. arab. Versk.* p. 507 (a Rittershausen laud.) ʿOqba legitur. *q*) C فهبنا, D فهبها, *Chiz.* فهيا. Mox C ut *Ham.* هلكت. *r*) *Ham.* يسوسها.

أَدَلْتُمْ أَرْضَنَا وَجَرَدْتُمُوهَا *a* فَهَلْ مِنْ قَائِمٍ أَوْ مِنْ حَصِيدِ

ويحتجّ ايضًا بقول *b* الهُذَلىّ فى كتابه وهو قوله

يَبِيتُ عَلَى مَعَارِىَ فَاخِرَاتٍ بِهِنَّ مُلَوَّبٌ كَدَمِ *c* العِبَاطِ

وليست هاهنا ضرورة فيحتاج الشاعر الى ان يترك صرف معارٍ ولو قال

يَبِيتُ عَلَى مَعَارٍ فَاخِرَاتٍ

كان الشعر موزونًا والاعراب صحيحًا قال ابو محمّد وهكذا قرأته *d* على اصحاب الأَصْمَعىّ وكقوله فى بيت آخر *e*

لِيُبْكَ يَزِيدُ ضَارِعٌ لِخُصُومَةٍ وَمُخْتَبِطٌ مِمَّا تُطِيحُ الطَّوَائِحُ

وكان الأَصْمَعىّ ينكر هذا ويقول ما اضطرّه اليه وانّما الرواية

لِيَبْكِ يَزِيدَ ضَارِعٌ لِخُصُومَةٍ

وكذلك قول الفرّاء

فَلَئِنْ *f* قَوْمٌ أَصَابُوا عِزَّةً وَأَصَبْنَا مِنْ زَمَانٍ رَنَقَا *g*

لَلَقَدْ كَانُوا لَدَى أَزْمَانِهِ *h* لَصَنِيعِينَ لِبَأْسٍ وَتُقَى *i*

هو فَلَقَدْ كَانُوا وهذا باطل وكذلك قوله

مَنْ كَانَ لَا يَزْعُمُ أَنِّى شَاعِرٌ فَيَدْنُ مِنِّى تَنْهَهُ المَزَاجِرُ *k*

انّما هو فَلْيَدْنُ مِنّى وبه يصحّ ايضًا وزن الشعر وكذلك قوله

فَقُلْتُ ٱدْعِى وَأَدْعُ *l* فَإِنَّ أَنْدَى لِصَوْتٍ أَنْ يُنَادِىَ دَاعِيَانِ

انّما هو

فَقُلْتُ ٱدْعِى وَأَدْعُوَ إِنَّ أَنْدَى

---

a) C et *Chiz.* c. ف. *b*) C تبيت. Poëta est المتنخّل, vid. Sîbaw. II, ٥١٣, 22, Djauharî et *Asâs* in v. لوب, ubi ابيت et واضحات. *c*) BD كرم. *d*) D اقراته. *e*) Poëta est للحارث بن نهيك sec. Sîbaw. I, ١٣٤, 15, ١٥٤, 6. *f*) C c. و. *g*) C رنقا, quae lectio forte est praeferenda; B رونقا. *h*) C ازماننا. *i*) Codd. وتقا (D voc. وتِقا). *k*) B المزجر, C الهواجر. *l*) C وادعى. Cf. de hoc al-Aʿschae versu Sîbaw. I, ٣٧٩, 21.

(وكقول الفَرَزْدَق

رُحْتِ وفى رِجْلَيْكِ عَقّالَةٌ *a* وَقَدْ بَدَا هَنْكِ مِنَ المِئْزَرِ)

وقد يُضْطَرُّ الشاعر فيقصر الممدودَ وليس له ان يمدَّ المقصور * وقد يُضْطَرُّ *b* فيصرف غير المصروف وقبيح *c* أَلَّا يصرف المصروف وقد جاء فى الشعر كقول *d* العبّاس بن مِرْدَاس (السُلَمىّ)

وَمَا كَانَ بَدْرٌ *e* وَلَا حَابِسٌ يفُوقَانِ مِرْدَاسَ فى مَجْمَعِ

وأَمّا *f* ترك الهمز من المهموز فكثير واسع *g* لا عيبَ فيه *h* على الشاعر والّذى لا يجوز *i* ان يهمز غير المهموز، وليس للمُحْدَث ان يتّبع المتقدّم *k* فى استعمال وحشىّ الكلام *l* الّذى لم يكثر ككثير من ابنية سيبَوَيْه واستعمال اللُّغة القليلة فى العرب كابدالهم الجيم من الياء كقول *m* القائل

يَا رَبِّ انْ كُنْتَ قَبِلْتَ حَجَّتِجْ

يريد حَجَّتى وكقولهم جمل بُخْتِجٌّ يريدون بُخْتِىٌّ وَعَلِجٌّ يريدون عَلِىٌّ *n* وابدالهم *o* الياء من الحرف فى الكلمة المخفوضة *p* * كقول الشاعر

لَهَا أَشَارِيرُ مِنْ لَحْمٍ تُتَمِّرُهُ *q* مِنَ الثَّعَالِى وَوَخْزٌ مِنْ أَرَانِيهَا

يريد مِنْ أَرَانبِهَا * وكقول الآخر *r*

وَنِضْفَادِى *s* جَمّهِ نَقَانِقُ

يريد ضفادع، وكابدالهم الواو من الالف كقولهم أَفْعَوْ وحُبْلَوْ (يريدون أَفْعَى وحُبْلَى) وقال *t* ابنُ عبّاس لَا بَأْسَ بِرَمْىِ الحِدَوْ (لِلْمُحْرِمِ)،

---

a) *Lisân* XX, ٢۴۴ e Sîbaw. (II, ٣٢٥, 3) habet ما فيهما. *b*) VS ويضطر. *c*) VS وليس له. *d*) VS قال. *e*) C حصن ut infra in vita. *f*) CVS c. ف. *g*) VS om. *h*) C collocat post الشاعر. *i*) C ins. هو. *k*) VS المقدم. *l*) VS الغريب. *m*) V فى قول. S haec inde ab الجيم ad وابدالهم om. *n*) V عليا. *o*) V وكابدالهم. Pro الياء C الحرف. *p*) VS المجرورة. *q*) BCD تتمره; VS haec om. et seqq. ad ارانيها. *r*) VS كابدال القايل من العين. *s*) CVS وللضفادى et mox VS الضفادع. Deinde VS جمّة نقايق. Cf. Sîbaw. I, ٣٠٠, 6. *t*) VS قال.

*واستُحِبَّ له أَلّا يسلك فيما يقول *a* الاساليب الّتى لا تصحّ فى الوزن ولا تحلو فى الأَسماع كقول القائل

قُلْ لِسُلَيْمَى *b* اذا لاقَيْتَها | هَلْ تَبْلُغَنَّ بَلْدَةً الّا بِزادْ
قُلْ للصَّعاليك لا تَسْتَحْسِرُوا *c* | مِنَ ٱلتِّماسِ وَسَيْرٍ فى البلادْ
فَالغَزْوُ *d* أَحْجَى عَلَى مَا خَيَّلَتْ | مِنِ ٱضْطِجاعٍ عَلَى غَيْرِ وِسادْ
لَوْ وَصَلَ الغَيْثُ *أَبْناءَ ٱمْرِءٍ *e* | كَانَتْ لَهُ قُبَّةٌ *f* سَحْقُ بِجادْ
وبَلْدَةٍ مُقْفِرٍ *g* غِيطانُها | أَصْداؤُها مَغْرِبَ الشَّمْسِ تَنادْ *h*
قَطَعْتُها صاحِبِى *i* حُوشِيَّةٌ | فِى *k* مِرْفَقَيْهَا عَنِ الزَّوْرِ تَعادْ

وكقول *l* المُرَقِّش

هَلْ بِالدِّيارِ أَنْ تُجِيبَ صَمَمْ | لَوْ أَنَّ حَيًّا ناطِقًا كَلَّمْ
يَأْبَى *m* ٱلشَّبابُ الأَقْوَرِينَ وَلَا | تَغْبِطْ أَخاكَ أَنْ يُقالَ حَكَمْ

قال ابو محمّد وهذا يكثر وفيما ذكرتُ منه ما دلّك على ما اردتُ من اختيارك احسن الروىّ واسهل الالفاظ وابعدها من التعقّد والاستكراه وأَقربها من افهام *n* العوامّ وكذلك *أَختارُ للخطيب *o* اذا خطب والكاتب اذا كتب فانّه يقال أَسْيَرُ الشعر والكلام المُطْمِع يراد *p* الّذى يُطْمِع فى مثله *q* مَن سمعه وهو مكان النجم من يد المتناول، قال ابو محمّد وقد اودعت *كتاب العرب فى *r* الشعر اشياء من هذا الفنّ ومن غيره *s* وستراها هناك مجموعة كافية إن شاء الله *عزّ وجلّ *t* ۞

---

a) C ويستحب لك ان لا تسلك فيما تقول; VS om. له et فيما يقول. *b*) BD لسليمان; VS versum om. *c*) BD يستحسروا, C تستختروا. *d*) B فالعز, D فالغز. *e*) Incertum. B انبيا امرا, D ابنيا امرا, C lac.; VS versum non habent. *f*) D voc. قبنةَ; C فيه. *g*) CVS مقفرة. *h*) VS تنادى. *i*) VS وصاحبى. *k*) VS من. Deinde B موقعها, D موقفيها et BD على pro عن. *l*) C ins. الشاعر وهو; VS om. et omnia seqq. *m*) Codd. يأتى; v. supra ١٢ *p*. *n*) C افواه. *o*) C اختيار لخطيب, (B etiam اختيار). *p*) C بريد. *q*) C معارضته. *r*) C كتابى ما .... فى. *s*) C ins. قطعت عن الاستقصاء. *t*) B تعالى, C om.

اوائل الشُّعَراء a

لم يكن لاوائل الشعراء الّا الابيات القليلة يقولها الرجل عند حدوث الحاجة فمن قديم الشعر قول دُرَيْد b بن نَهْد القُضاعيّ

اَلْيَوْمَ يُبْنَى لِدُرَيْدٍ بَيْتُهُ لَوْ كانَ لِلدَّهْرِ بِلًى أَبْلَيْتُهُ
أَوْ كانَ قِرْنِي c واحِدًا كَفَيْتُهُ يا رُبَّ نَهْبٍ صالِحٍ حَوَيْتُهُ
وَرُبَّ عَبْلٍ خَشِنٍ d لَوَيْتُهُ

وقال الآخر e

أَلْقَى عَلَيَّ الدَّهْرُ رِجْلًا ويَدَا والدَّهْرُ ما أَصْلَحَ f يَوْمًا أَفْسَدَا
يُصْلِحُهُ اليَوْمَ ويُفْسِدُهُ غَدَا

وقال أَعْصُرُ بن سعد بن قيس بن عَيْلان واسمه مُنَبِّه بن سعد وهو ابو غنيّ وباهلة والطُّفاوة

قالَتْ عُمَيْرَةُ ما لِرَأْسِكَ بَعْدَ ما نَفِدَ g الشَّبابُ أَتَى بِلَوْنٍ مُنْكَرِ
أَعُمَيْرَ إِنَّ أَباكِ شَيَّبَ h رَأْسَهُ مَرُّ i اللَّيالِي واخْتِلافُ الأَعْصُرِ

وقال الحارث بن كعب وكان قديما k

أَكَلْتُ شَبابِي فَأَفْنَيْتُهُ وأَفْنَيْتُ بَعْدَ شُهُورٍ شُهُورَا

---

a) In BCD hoc caput non exstat. b) Sic codd.; Abû Hâtim (Goldziher, *Abh. z. arab. Philol. II*) p. ١٩ دُوَيْد, alii (ut Bekrî ٢٤) ذُوَيد; v. ann. Goldz. p. 15 seq. ad XIII. c) Codd. قرى. d) Vera lectio esse videtur غَيْلٍ حَسَنٍ, v. Goldz. p. 16 n. 8 et Bekrî p. ٢٤. e) Hi versiculi etiam Doraido (Dowaido) tribuuntur l.l. Versum tertium tradit Qommî ut in textu est; alii aliter. Bekrî l.l. ويُسْعِدُ الموتُ اذا الموتُ عَدَا. f) V ins. شيئا, var. l. ad يوما. g) *Agh.* XIV, ٨٨ فقد. h) *Agh.* غير; *Lisân* VI, ٢٥٧ لونه pro راسه. i) *Lisân* كرّ. k) Cf. Goldziher *Einl.* XLIII seq. et *Anm.* p. 62.

ثَلاثَةُ أَهْلِينَ صاحَبْتُهم   فبانُوا وأَصْبَحْتُ شَيْخًا a كَبِيرَا
قَلِيلَ الطَّعَامِ عَسِيرَ القِيا   مِ قد تَرَكَ القَيْدُ خَطْوِى قَصِيرَا
أَبِيتُ أُراعِى نُجُومَ السَّماء   أُقَلِّبُ أَمْرِى بُطُونًا ظُهُورَا ۞

امْرُؤُ القَيْس *بن حُجْر b

هو امرؤُ القيس بن حُجْر بن عمرو الكِنْدىّ وهو من اهل نَجْد من الطبقة الاولى وهذه الديار التى وصفها فى شعره كلُّها ديار بنى أَسَد قال لَبيد بن ربيعة اشعر الناسِ ذو القُروح يعنى امرأ القيس، ومُلِّكَ c حُجْرٌ على بنى اسد فكان يأخذ منهم شيئا معلوما فامتنعوا منه فسار اليهم فأخذ سَرَواتهم فقتلهم بالعِصىّ فسُمُّوا عَبيدَ العَصَا وأسر d منهم طائفة فيهم عَبيد بن الأَبْرَص فقام بين يدى الملك فقال

يا عَيْنُ * ما فابْكِى e بنى   أَسَدٍ هُمُ f اهلُ النَّدامَهْ
أَهْلُ القِبابِ الحُمْرِ والنَّعَمِ   المُؤَبَّلِ g والمُدامَهْ
مَهْلًا h أَبَيْتَ اللَّعْنَ مَهْلًا   انَّ فيما قُلْتَ آمَهْ
فى كُلِّ وادٍ بَيْنَ يَثْرِبَ   والقُصُورِ i الى اليَمامَهْ
تَطْرِيبُ عانٍ أَوْ صِيَا   حُ مُحَرِّقٍ وزُقاءُ k هامَهْ
أَنْتَ المَلِيكُ عَلَيْهِمُ   وهُمُ العَبِيدُ الى l القِيامَهْ

فرحمهم الملك وعفا عنهم وردّهم m الى بلادهم حتّى اذا كانوا على مسيرة يوم من تهامة تكهّن كاهنهم عَوْف بن ربيعة الاسدىّ فقال يا عباد n

---

a) V شيبا, S شيتا. b) Tantum in V. Vitam do primum ut in VS, deinde ut in BCD exstat. c) Voc. in S. d) S واسّر. e) *Agh.* VIII, ٦٥ فابكى ما. f) *Agh.* فهم. g) V الموبل, de Slane ex *Kit. al-Agh.* المومل. h) *Agh.* bis حلّا pro مهلا. i) *Agh.* فالقصور. k) *Agh.* او صوت. l) S ins. يوم. m) V واذّهم. Cf. *Chizâna* I, ١٩. paen. ubi hic locus laudatur. n) *Chiz.* et *Agh.* عبادى.

قالوا لَبَّيْك ربّنا فقال *a* والغَلّاب غير المغلَّب، فى الابل كانّها الرَّبْرَب، لا يُقْلِقُ *b* رأسَه الصَّخَب، هذا دمُه يَنْعَب *c*، وهو غدًا اوّل من يُسْلَب *d*» قالوا مَن هو ربّنا قال لولا تجيش نَفْسٌ جاشئة *e*، أنْبأْتكم انّه حُجْر صاحبه» فركبت بنو اسد كلّ صعب وذلول فما اشرق لهم الضحى حتّى انتهوا الى حُجْر فوجدوه نائمًا فذبحوه وشدّوا على هجائنه فاستاقوها وكان امرؤ القيس طرده *f* ابوه لمّا صنع فى الشعر بفاطمة ما صنع وكان لها عاشقًا فطلبها *g* زمانا فلم يصل اليها وكان يطلب منها *h* غِرّة حتّى كان منها يومَ الغدير بدارة جُلْجُل ما كان فقال *i*

قِفَا نَبْكِ مِنْ ذِكْرَى حَبِيبٍ ومَنْزِلِ

فلمّا بلغ ذلك حُجْرا اباه دعا مولى له يقال له ربيعة فقال له اقتل امرأ القيس وأتنى بعينيه فذبح جُوذرا فأتاه بعينيه فندم حُجْر على ذلك فقال ابيتَ اللعن انّى لم اقتله قال فأتنى به فانطلق فاذا هو قد قال شعرا فى رأس جبل وهو قوله

فلا تَتْرُكَنِّى *k* يا رَبِيعَ لِهٰذِهِ وكُنْتُ أَرَانِى قَبْلَها بِكَ وَاثِقَا

فردّه الى ابيه فنهاه عن قول الشعر ثم انّه قال *l*

أَلَا انْعَمْ صَبَاحًا أَيُّها الطَّلَلُ البَالِى

فبلغ ذلك اباه فطرده فبلغه مقتل ابيه وهو بدَمُّون فقال *m*

تَطَاوَلَ اللَّيْلُ عَلَيْنَا دَمُّونْ دَمُّونُ انّا مَعْشَرٌ يَمَانُونْ
وانّنا لأَهْلِنَا مُحِبُّونْ

---

a) IA I, ٣٧٧, 2 et *Agh.* ins. (الاصهب) مَن الملك الصلهب, omisso و seq. *b*) Ex conj. de Slane; *Agh.* يعلق, VS يغلق, IA om. *c*) *Agh.* et IA ينشعب corruptum e ينثعب. *d*) IA يستلب. *e*) VS جايشة, IA خاشية. *f*) VS اطرده. *g*) S c. و. *h*) VS om., *Chiz.* موعدا pro غرة. *i*) Ahlw. ١٤٩. *k*) *Chiz.* تسلمنى ut Ahlw. ١٤٠. *l*) Ahlw. ١٥١. *m*) Ahlw. ١٥٨.

ثم قال ضيّعنى صغيرا وحمّلنى دمه كبيرا لا صحو اليوم ولا سكر غدًا اليومَ خمر وغدًا امر ثم قال *a*

خَلِيلَيَّ ما فى اليوم مَصْحًى لِشارِبٍ ... ولا فى غدٍ اذْ كان ما كان مَشْرَبُ

ثمّ آلى لا يأكل لحما ولا يشرب خمرا حتّى يثأر بأبيه فلمّا كان الليل لاح له برق فقال *b*

أَرِقْتُ لِبَرْقٍ بِلَيْلٍ أَهَلّْ ... يُضِيء سَنَاه باعلَى الجَبَلْ

بِقَتْلِ بَنِى أَسَدٍ رَبَّهُمْ ... أَلَا كُلُّ شَىْء سِوَاهُ جَلَلْ

ثم استجاش بكر بن وائل فسار اليهم وقد لجؤوا الى كنانة فأوقع بهم ونجت بنو كاهل من بنى اسد فقال *c*

يا لَهْفَ نَفْسى اذْ خَطِئْنَ كاهلا ... اَلقاتلينَ المَلِكَ الحُلاحِلَا

تَاللّٰهِ لا يَذْهَبُ شَيْخِى باطلَا

وقد ذكر امرؤ القيس فى شعره انه ظفر بهم فتأبى عليه ذلك الشعراء قال عَبِيدٌ *d*

يا ذا المُخَوِّفُنا بِقَتْلِ أَبِيهِ اذْلَالًا وحَيْنَا

أَزَعَمْتَ أَنَّكَ قَدْ قَتَلْتَ سَرَاتَنا كَذِبًا ومَيْنَا

ولم يزل يسير فى العرب يطلب النصر حتّى خرج الى قَيْصَر فدخل معه الحمّام فاذا قيصر اقلف فقال *e*

انّى حَلَفْتُ يمينًا غيرَ كاذبةٍ ... أَنَّكَ أَقْلَفُ الّا ما جَنَى القَمَرُ

اذا طَعَنْتَ *f* به مالَتْ عِمَامَتُهُ ... كَمَا تَجَمَّعَ تَحْتَ الفَلْكَةِ الوَبَرُ

ونظرت اليه ابنةُ قيصر فعشقته فكان يأتيها وتأتيه وطبن *g* الطِّمّاح ابن قيس الاسدىّ لهما وكان حُجْر قتل اباه فوشى به الى الملك فخرج امرؤ القيس متسرّعا فبعث قيصر فى طلبه رسولا فادركه دون

---

a) Ahlw. ١٢. ubi الدار pro اليوم; *Agh.* ut rec. *b*) Ahlw. ١٤٣. *c*) Ahlw. ١٤٣. Pro نفسى ibi هند. *d*) *Chiz.* I, ١٩١ et totum carmen ٣٢٢ et ٤٩. (marg.) *e*) Ahlw. ١٣٣, ubi لقد pro انى et اغلف. Cf. *Chiz.* III, ٩١١. *f*) V طلعت ut var. l. apud Ahlw. *g*) *Chiz.* وفطن.

أَنْقَرَة بيوم ومعه حُلّة مسمومة فلبسها فى يوم صائف فتناثر لحمه وتفطّر جسده وكان يحمله جابر بن حُنَىّ التغلبىّ فذلك قوله a

فامّا تَرَيْنى فى رِحالة جابرٍ   على حَرَجٍ كالقَرّ b تَخفق أكفانى
فَيا رُبّ مكروبٍ كَرَرْتُ وراءه   وعانٍ فككتُ الغُلّ c عنه ففدّانى
اذا المرء لم يَخزُن عليه لسانَهُ   فليس على شىءٍ سواه بخزّان

وقال حين حضرته الوفاة d

وطَعْنَة مُسْتَحْنِفَرَة   وجَفْنَة مُثْعَنْجِرَة   تبقى غدًا بأنقرة

قال ابن الكلبىّ هذا آخر شىءٍ تكلّم به ثم مات، قال ابو عبد الله الجُمَحىّ كان امرؤ القيس ممّن يتعهّر e فى شعره وذلك قوله f

فمثلك حُبْلَى قد طَرَقْتُ ومُرضِعٍ

وقال g

سَمَوْتُ اليها بعد ما نام أهلها

وقد سبق امرؤ القيس الى اشياء ابتدعها واستحسنها العرب واتّبعته عليها الشعراء من استيقافه صحبه فى الديار ورقّة النسيب وقرب المأخذ ويستجاد من تشبيهه قوله h

كأنّ قلوبَ الطيرِ رطبًا ويابسًا   لدى وكرها العُنّابُ والحشفُ البالى

وقوله i

كأنّ عيونَ الوحشِ حولَ قبابنا   وأرحُلنا الجَزْعُ الّذى لم يُثقَّب

وقوله k

كأنّى غداةَ البينِ لمّا تحمّلوا   لدى سَمُراتِ الحىّ ناقفُ حنظلِ

وقد اجاد فى صفة الفرس l

---

a) Ahlw. ١٦٠. b) V كالقمر. c) Ahlw. الكبل. Pro عنه VS منه ut var. l. apud Ahlw., sed *Chiz.* ut rec. d) Ahlw. ١٣٣ et ١٩٨, ubi epitheta aliter collocata sunt. e) V يتعمه, S يتعمر, *Chiz.* ut rec. f) Ahlw. ١٤٧ vs. ١٤. g) Ahlw. ١٥٣ vs. ٣٦. h) Ahlw. ١٥٤ vs. ٥٦. i) Ahlw. ١١٩ vs. ٩١ ubi خبائنا pro قبابنا, ut etiam in *Chiz.* k) Ahlw. ٢٠٤ vs. ٤. l) Ahlw. ١٤٨ vs. ٤٨ et ١٤٩ vs. ٥٤.

مِكَرٍّ مِفَرٍّ مُقْبِلٍ مُدْبِرٍ مَعًا   كجُلْمُودِ صَخْرٍ حَطَّهُ السَّيْلُ مِنْ عَلِ
لَهُ أَيْطَلَا ظَبْيٍ وساقا نَعَامَةٍ   وإِرْخاءُ سِرْحانٍ وتَقْرِيبُ تَنْفُلِ a

ومّما يعاب b عليه من شعره قوله c

اذاما الثُّرَيّا فى السَّماء تَعَرَّضَتْ   تَعَرُّضَ أَثْناء الوِشاحِ المُفَصَّلِ

وقالوا الثريّا لا تعرّض لها d وانّما اراه اراد الجَوْزاء فذكر الثريّا على الغلط كما قال الآخر كأحمر عاد وانّما هو كأحمر ثمود وهو عاقر الناقة، قال يُونس النحوىّ قدم علينا ذو الرُّمّة من سفر وكان احسن الناس وصفا للمطر فذكرنا له قول عَبيد وأَوْس وعبد بنى الحَسْحاس فى المطر فاختار قول امرئ القيس e

دِيمَةٌ هَطْلاء فيها وَطَفٌ   طَبَقُ الأَرْضِ تَحَرّى وتَدُرّ f،

اقبل قوم من اليمن يريدون النبىّ صلعم فضلّوا الطريق ومكثوا ثلاثا لا يقدرون على الماء اذ اقبل راكب على بعير وانشد بعض القوم g

لمّا رَأَتْ أَنَّ الشَّرِيعَةَ هَمُّها   وأَنَّ البَيَاضَ من فَرائصها دامِى
تَيَمَّمَتِ العَيْنَ التى عِنْدَ ضارِجٍ   يَفِىءُ عليها الظِّلُّ عَرْمَضُها طامِى

فقال الراكب من يقول هذا قالوا امرؤ القيس فقال والله ما كذب هذا ضارج عندكم واشار اليه فمشوا على الركب فاذا ماء غدق واذا عليه العرمض والظلّ يفىء عليه فشربوا وحملوا ولولا ذلك لهلكوا،

ومّما يتمثّل به من شعره قوله h

وَقاهُمْ جَدُّهُمْ بِبَنِى أَبِيهِمْ   وبالأَشْقَيْنَ ما كانَ العِقابُ

وقوله i

صُبَّتْ عَلَيْهِ ولَمْ تَنْصَبَّ من كَثَبٍ k   إِنَّ الشَّقاءَ عَلَى الأَشْقَيْنَ مَصْبُوبُ

---

a) S تنفل ut B infra et multi alii. b) *Chiz.* عيب. c) Ahlw. ١٤٧ vs. ٢٣. d) VS om. Supplevi ex *Chiz.* e) Ahlw. ١٢٥. f) V تَحَرّى وتَدِرُ *sic.* g) Ahlw. ٢٠٩, Jâq. III, ٣٩٠. BD infra دامِ et طامِ. h) Ahlw. ١٢٠. i) Ahlw. ١٢١ ubi ومما تنصب من امم ان البلاد. k) V كُتُبُ ut Ahlw. p. 59.

وقوله a

وَقَدْ طَوَّفْتُ فى الآفَاقِ حَتّى   رَضِيتُ مِن الغَنِيمَةِ بالايَابِ

وممّا يتغنّى به من شعره

قفا نبْكِ من ذكْرَى حَبِيبٍ ومَنْزِلِ   قوله b

تَقُولُ وقَدْ مالَ الغَبِيطُ بنا معًا   عَقَرْتَ بَعِيرِى يا آمْرَأَ القَيْسِ فَانْزِلِ

وقال ابو النَّجْم يصف قينة

تُغَنّى فانَّ اليَوْمَ يومٌ من الصِّبَى   ببَعْضِ الّذى غَنَّى آمْرُؤُ القَيْسِ او عَمْرُو

فظَلَّتْ تُغَنّى بالغَبِيطِ ومَيْلِهِ   وتَرْفَعُ صَوْتًا فى أَوَاخِرِهِ كَسْرُ

وقوله c.

كأَنَّ المُدَامَ وصَوْبَ الغَمَامِ   ورِيحَ الخُزَامَى ونَشْرَ القُطُرْ

يُعَلُّ بِهِ بَرْدُ أَنْيَابِهَا   اذا طَرَّبَ الطائِرُ المُسْتَحِرْ d

وكلّ ما قيل فى هذا المعنى فمنه أُخذ، واجتمع عند عبد الملك اشراف من الناس والشعراء فسألهم عن ارقّ بيتٍ قالته العرب فاجتمعوا على بيت امرئ القيس e

وما ذَرَفَتْ عَيْناكِ الّا لِتَضْرِبِى   بسَهْمَيْكِ فى أَعْشارِ قَلْبٍ مُقَتَّلِ

وقال f

وٱللهُ أَنْجَحُ ما طَلَبْتَ بِهِ   والبِرُّ خَيْرُ حَقِيبَةِ الرَّحْلِ

وقال g

مِنْ آلِ لَيْلَى وأَيْنَ لَيْلَى   وخَيْرُ ما رُمْتَ ما يُنَالُ۞

هو h امرؤ القيس بن حُجْر بن الحارث بن عمرو بن حُجْر آكل المُرَار i بن معاوية بن ثَوْر وهو كندة وامّه فاطمة بنت ربيعة بن

a) Ahlw. ١٢. ubi فقد. b) Addidi. Versus est apud Ahlw. ١٤٧ vs. ١٢. c) Ahlw. ١٣٩ vs. ١٣ seq. d) S المساحَر. e) Ahlw. ١٤٧ vs. ٢٠. f) Ahlw. ١٤٤ vs. ١٤. g) Ahlw. ١٥٥ ubi من ذكر ليلى. h) Incipit textus sec. BCD. i) D voc. المُرّار.

الحارث بن زُهير اخت كُلَيْب ومُهَلْهِل ابنى ربيعة التَّغْلِبيَّيْن وكُليب هو الذى *تقول فيه العرب *a* اعزّ من كُلَيب وائل وبمقتله هاجت حرب بكر وتغلب، وكان قباذ ملك فارس ملَّك الحارث بن عمرو جدّ امرئ القيس على العرب ويقول اهل اليمن *b* ان تُبَّعًا الاخير ملّكه وكان الحارث ابن اخته فلمّا هلك قباذ وملك انوشروان ملّك على الحيرة المنذر *c* بن ماء السماء وكانت عنده *d* هِنْد بنت الحارث بن عمرو بن حُجْر فولدت له عمرو بن المنذر وقابوس بن المنذر وهند عمّة امرئ القيس وابنها عمرو هو محرِّق، ثم ملّكت بنو اسد حُجْرا عليها فساءت سيرته فتجمّعت له بنو اسد واستعان حُجْر ببنى حنظلة ابن مالك بن زيد مناة بن تميم فقال امرؤ القيس *e*

تَمِيمُ بْنُ مُرٍّ وَأَشْيَاعُهَا   وَكِنْدَةُ حَوْلِي جَمِيعًا صُبُرْ

فبعثت *f* بنو اسد الى بنى حنظلة تستكفّها وتسألها ان تخلّى بينها وبين كندة فاعتزلت بنو *g* حنظلة والتقت كندة وأسد فانهزمت كندة وقُتل حُجْر وغنمت بنو اسد اموالهم *h* وفى ذلك يقول عَبيد ابن الابرص الاسدىّ *i*

هَلَّا سَأَلْتَ جُمُوعَ كِنْدَةَ يَوْمَ وَلَّوْا هَارِبِينَا *k*

وكان قاتلَ حُجْر عِلْباء بن الحارث الاسدىّ وأفلت امرؤ القيس يومئذ وحلف لا يغسل رأسه ولا يشرب خمرا حتّى يدرك ثأره ببنى *l* اسد فأتى ذا جَدَن الحميرىّ فاستمدّه فامدّه وبلغ الخبر بنى اسد فانتقلوا عن منازلهم *فنزلوا على قوم *m* من بنى كنانة بن خُزيمة والكنانيّون لا يعلمون بمسير امرئ القيس اليهم فطرقهم فى جند عظيم فاغار *n* على الكنانيّين وقتل *o* منهم وهو يظنّ انّهم بنو اسد ثم تبيّن انّهم

---

a) C كانت العرب تقول فيه; v. Freyt. *Prov.* II, 145. *b*) Locus laud. *Agh.* VIII, ٩٥, 1. *c*) BD om. *d*) C تحته. *e*) Ahlw. ١٣٩ vs. ٢. *f*) C c. و; B فبعث. *g*) C om. *h*) C امواله. *i*) In carmine supra laudato. *k*) C et *Chiz.* I, ٣٢٢ اين اينا. *l*) C فى بنى. *m*) C ولم يبق الا حى. *n*) C واقبل. *o*) C c. ف.

ليسوا هم فقال *a*

أَلَا يا لَهْفَ نَفْسِى اثْرَ قَوْمٍ   هُمُ كانُوا الشِّفاء فلم يُصابُوا
وَقاهُمْ جَدُّهُمْ بِبَنِي أَبِيهِمْ   وبالأَشْقَيْنَ ما كان العقابُ
وأَفْلَتَهُنَّ *b* عِلْباءٌ جَرِيضًا   ولَوْ أَدْرَكْنَهُ *c* صَفِرَ الوِطابُ

ثم تبع *بنى اسد *d* فادركهم وقتل فيهم قتلا ذريعا وقال *e*

قُولَا لِدُودانَ عَبِيدَ العَصَا   ما غَرَّكُمْ بالأَسَدِ الباسِلِ
قد قَرَّتِ العَيْنانِ من وائلٍ *f*   ومن بنى عَمْرٍو ومن كاهِلِ
نَطْعُنُهُمْ سُلْكَى ومَخْلُوجَةً   كَرَّكَ *g* لَأْمَيْنِ عَلَى نابِلِ
حَلَّتْ لِيَ الخَمْرُ وكُنْتُ امْرَءًا   عَنْ شُرْبِها فى شُغُلٍ شاغِلِ
فاليَوْمَ أَشْرَبْ غَيْرَ مُسْتَحْقِبٍ   اثْمًا مِنَ اللّهِ ولا واغِلِ

ثم انّ المنذر بن ماء السماء غزا كندة فأصاب منهم وأسر اثنى عشر فتى من ملوكهم فأمر بهم فقُتلوا *h* بمكان بين الحيرة والكوفة يقال له جَفْر *i* الاملاك وكان امرؤ القيس يومئذ معهم فهرب حتى لجأ *k* الى سعد بن الضَّباب الايادىّ سيّد *l* اياد فأجاره وكان ابن الكلبىّ يذكر ان امّ سعد كانت عند حجر ابى امرئ القيس فتزوّجها الضّباب فولدت سعدًا على فراشه واستشهد على ذلك قول *m* امرئ القيس

يُفَكِّهُنا سَعْدٌ ويَنْعَمُ بالُنا   ويَغْدُو عَلَيْنا بالجِفانِ وبالجُزُرْ *n*
ونَعْرِفُ فيه من أَبِيهِ شَمائِلًا   ومن خالِهِ ومن يَزِيدَ ومن حُجُرْ

وهذا الشعر يدلّ على ان العرب كانت فى الجاهليّة ترى *o* الولد

---

a) Ahlw. ١٢٠ seq. ubi هند pro نفسى. *Mofaddhal.* هند من اناس. *b*) C واثبتهن. Deinde D علباءً. *c*) C ادركته. *d*) C الناس. *e*) Ahlw. ١٥١ vs. ٣ seq., ٦, ٩, ١٠. *f*) Ahlw. ملك sine var. l. *g*) *Mofaddh.* لَفْتك. *h*) B فقتلوهم, sed antea فقتلوا. *i*) Codd. حفر. *k*) C لحق. *l*) Cf. Ahlw. ١٢٥ vs. ١٤, ١٣٢, 3 a f. D voc. الضَّباب. *m*) C بقول; v. Ahlw. ١٢٥ vs. ١٥ seq. ubi lectio alia; *Agh.* VIII, ٧١ ut noster. C om. versum priorem. *n*) D وبالجُزُرِ et mox ut B حُجُرِ. *o*) C تنسب.

للفراش، ثم تحوّل الى جبلى طيّء فنزل على قوم منهم عامر بن جُوَين الطاءيّ فقالت له ابنته a ان الرجل مأكول فكُلْه فأتى عامر أَجَأَ وصاح b أَلَا انّ *عامر بن جُوَين c غدر *فلم يجبه الصدى d ثم صاح أَلَا انّ عامر بن جُوَين وَفِى e فأجابه الصدى فقال ما احسن هذه *وما اقبح f تلك ثم خرج امرؤ القيس من عنده فشيّعه فرأت g ابنته ساقيه وهو مدبر وكانتا حمشتين h فقالت ما رأيتُ كاليوم ساقى واف فقال هما ساقا غادر اقبح ويقال i ان صاحب هذا القول ابو حَنْبَل *جارية بن مُرّ k مُجير الجَرَاد، *ويقال ان l ابنته لمّا اشارت عليه بأخذ ماله دعا بجذعة من غنمه فحلبها فى قدح ثم شرب فروى ثم استلقى وقال والله لا اغدر ما اجزأتنى جذعة ثم قام فمشى وكان اعور سِنَاطا قصيرا حمش الساقين فقالت ابنته ما رأيتُ كاليوم ساقى واف فقال لابنته يا بُنَيّة هما ساقا غادر شرّ m وقال

لَقَدْ آلَيْتُ أَغْدُرُ فى جِذَاعٍ ولَوْ مُنِّيتُ أُمَّاتِ n الرِّبَاعِ
لِأَنَّ الغَدْرَ فى الأَقْوَامِ عَارٌ وإِنَّ الحُرَّ o يَجْزَأُ بالكُرَاعِ

ولم يزل ينتقل من p قوم الى قوم بجبلى طيّء ثم سمت به نفسه الى ملك الروم فأتى السَّمَوْءَل بن عادياء اليهوديّ ملك تَيْماء وهى مدينة بين الشأم والحجاز فاستودعه *مائة درع q وسلاحا كثيرا ثم سار ومعه عمرو بن قَمِيئة احد بنى قيس بن ثعلبة وكان من خدم ابيه فبكى ابن قميئة وقال له غررتَ بنا فأنشأ امرؤ القيس يقول r

---

a) C بنته. *b*) C c. ف. *c*) BD عامرا. *d*) C فاجابه الصدى, *Agh.* ٩٩, 14 melius فاجابه الصدى مثل قوله. Pro صاح C قال.

e) BD وفّى. *f*) C واقبح. *g*) BC et marg. D ورات. *h*) Marg. C اى دقيقتين. *i*) In *Agh.* l. l. 12 paullum aliter, sed patet auctorem hac nostra redactione usum fuisse. Abu Hanbal memoratur in carmine ٤٢ vs. ٢, Ahlw. ١٤٣. *k*) C tantum بن.

l) C وان. *m*) BD شرًّا. *n*) B آمات; CD s. voc. *o*) C المرء. *p*) B et marg. D عن. *q*) C دروعا. *r*) Ahlw. ١٣. vs. ٤٣ seqq.

بَكَى صاحبى لَمّا رَأَى الدَّرْبَ دُونَهُ *a* وأَيْقَنَ أَنّا لاحِقانِ بقَيْصَرَا
فقُلْتُ لَهُ لا تَبْكِ عَيْنُكَ اِنَّمَا نُحاوِلُ مُلْكًا او نَمُوتَ فنُعْذَرَا
وانّى *b* أَذِينٌ اِنْ رَجَعْتُ مُمَلَّكًا بسَيْرٍ تَرَى منه الفُرانقَ أَزْوَرَا
*عَلَى ظَهْرِ *c* عادِيٍّ تُحارِبُهُ القَطَا اذا سافَهُ العَوْدُ الدِّيَافِيُّ جَرْجَرَا

وبلغ *d* الحارث بن ابى شَمِر الغسّانىّ وهو الحارث الاكبر ما خلّف امرؤ القيس عند السموءل فبعث اليه رجلا من اهل بيته يقال له الحارث ابن مالك وأمره ان يأخذ منه سلاح امرئ القيس وودائعه فلمّا انتهى الى حصن السموءل اغلقه دونه وكان للسموءل ابن خارج الحصن يتصيّد فأخذه الحارث وقال للسموءل ان انت دفعت الىّ السلاح *e* والّا قتلته فأبى ان يدفع *اليه ذلك *f* وقال له اقتل اسيرك فانّى لا ادفع اليك شيئا فقتله وضربت العرب المثل بالسموءل فى الوفاء *g* وقد ذكره الاعشى فى قصّة له *h* قد ذكرتُها فى اخباره، وصار امرؤ القيس الى ملك الروم فاكرمه ونادمه واستمدّه فوعده ذلك *h* وفى هذه القصّة يقول *i*

ونادَمْتُ قَيْصَرَ فى مُلْكِهِ فأَوْجَهَنِى ورَكِبْتُ البَرِيدَا
اِذَا ما ازْدَحَمْنا على سِكَّةٍ سَبَقْتُ الفُرانِقَ سَبْقًا بَعِيدَا *k*

ثمّ بعث معه جيشا فيهم ابناء ملوك الروم فلمّا فصل قيل لقيصر انّك امددت بأبناء ملوك ارضك رجلا من العرب وهم اهل غدر فاذا استمكن ممّا اراد وقهر بهم عدوّه غزاك فبعث اليه قيصر *مع رجل *l* من العرب كان معه *m* يقال له الطمّاح بحُلّة منسوجة بالذهب مسمومة وكتب اليه انّى قد بعثتُ اليك بحلّتى التى كنتُ البسها

---

a) C دوننا. *b*) Ahlw. c. ق. *c*) C باخرس. Mox B تحارب. *d*) C فعلم. Mox C بن شمر omisso ابى ut etiam infra. *e*) Apud D excidit. *f*) C ذلك اليه. *g*) D in textu بالوفاء. In marg. quod rec. *h*) C om. *i*) Ahlw. ٢٧. Pro القصة BD القصيدة. *k*) Sec. BC et marg. D; in textu D شديدا ut apud Ahlw. *l*) C برجل. *m*) BD om.

يوم الزينة لُيعرف *a* فضل منزلتك عندى فاذا وصلت اليك فٱلبسها على اليمن والبركة واكتب الىّ من كلّ منزل بخبرك فلمّا وصلت اليه الحلّة اشتدّ سروره بها ولبسها فاسرع فيه *b* السمّ وتنفّط *c* جلده والعرب *d* تدعوه ذا القروح لذلك ولقوله *e*

وبُدِّلْتُ قَرْحًا داميًا بَعْدَ صِحَّةٍ   فَيَا لَكَ نُعْمَى قَدْ تَحَوَّلَ *f* أَبْؤُسَا

وقال الفرزدق *g*

وَهَبَ القَصائِدَ لِي النَّوابِغُ اِذ مَضَوْا   وأَبُو يَزِيدَ وذُو القُرُوحِ وجَرْوَلُ

قال ابو محمد ابو يزيد هو المُخَبَّلُ السعدىّ وذو القروح امرؤ القيس وجَرْوَل الحُطَيْئَة، ولمّا صار الى مدينة بالروم تدعى أَنْقِرَة ثقل فأقام بها حتّى مات وقُبر *h* هناك وقال قبل موته *i*

رُبَّ خُطْبَةٍ مُسْحَنْفِرَةْ   وطَعْنَةٍ مُثْعَنْجِرَةْ
وجَعْبَةٍ *k* مُتَحَيِّرَةْ   تُدْفَنُ غَدًا بأَنْقِرَةْ

ورأى قبرًا لأمرأة من بنات ملوك الروم هلكت بأنقرة فسأل عن صاحبه فخُبِّر بخبرها *l* فقال

أَجارَتَنا اِنَّ المَزارَ قَرِيبُ   واِنّى مُقِيمٌ ما أَقامَ عَسِيبُ
أَجارَتَنا اِنّا غَرِيبانِ هاهُنا   وكُلُّ غَرِيبٍ للغَرِيبِ نَسِيبُ

وعَسيب جبلٌ هناك، ولمّا بلغ السموءل موت امرئ القيس دفع ما خلّف *m* عنده من السلاح وغيره الى عصبته، وكان امرؤ القيس مئناثا لا ذَكَر له وغيورا شديد الغيرة فاذا وُلدت له بنت وأدها فلمّا رأى ذلك نساؤه غيّبن اولادهنّ فى احياء العرب وبلغه ذلك فتتبّعهنّ حتّى قتلهنّ، وكان امرؤ القيس جميلا وسيما ومع جماله وحسنه

---

a) C لتعرف. *b*) D فيها. *c*) *Agh.* وسقط. *d*) BC c. ف. *e*) Ahlw. ١٣٥ vs. ١٢ coll. var. l. p. 67. *f*) C تحولن. *g*) *Agh.* VIII, ٩٣, 11. *h*) C وقبره. *i*) Vid. supra p. ٤٠, 8. C habet وطعنة مستحقره; B متغنجره. *k*) Ita BD. Ceteri omnes وجفنة, nisi *Chiz.* I, ٩٩ marg. ubi جلبة. Pro متحيره C متعنجره et كل pro تدفن. *l*) C بقصتها; Ahlw. ١٩٩. *m*) C خلفه omisso عنده.

مُقَرَّكا لا تريده النساء اذا جرّبنه وقال لامرأة تزوّجها ما يكره النساء منّى قالت يكرهن منك انّك ثقيل الصدر خفيف العجز سريع الاراقة بطىء الافاقة وسأل اخرى عن مثل ذلك فقالت يكرهن منك انّك اذا عَرِقْتَ فُحْتَ بريح كلب فقال انت صدقتنى انّ اهلى ارضعونى بلبن كلبة ولم تصبر عليه الّا امرأة *من كندة a يقال لها هِنْد وكان اكثر ولده منها، وكان يُعَدُّ من عُشّاق العرب والزناة *وكان يشبّب b بنساء منهنّ فاطمة بنت العُبَيد بن ثعلبة بن عامر العُذْرِيّة وهى التى يقول لها c

أَفاطِمَ مَهْلًا بَعْضَ هٰذَا التَّدَلُّلِ

ويقول لها d

لَا وَأَبِيكِ ٱبْنَةَ العَامِرِ يِّ لا يَدَّعِى القَوْمُ e أَنِّى أَفِرْ

ومنهنّ أُمّ الحارث f الكلبيّة وهى التى يقول فيها g

كَدأْبِكَ مِنْ أُمِّ الحُوَيْرِثِ قَبْلَها وجارَتِها أُمِّ الرَّبابِ بِمَأْسَلِ

ومنهنّ عُنَيزة وهى صاحبة h يوم دارة جُلْجُل قال محمّد بن سلّام حدّثنى راوية للفرزدق انّه لم ير رجلا كان اروى لاحاديث i امرئ القيس واشعاره من الفرزدق *هو وأبو شَقْفَل k لانّ امرأ القيس كان صحب عمّه شُرَحْبِيل l قبل الكُلاب m حتّى قُتل شرحبيل *بن الحارث n وكان قاتله اخاه o مَعْدِى كَرِبَ بن الحارث وكان شرحبيل ابن الحارث p مسترضعا فى بنى دارم رهط الفرزدق وكان امرؤ القيس رأى من ابيه *جفوة فلحق q بعمّه فاقام فى بنى دارم حينا قال قال r الفرزدق اصابنا بالبصرة مطر جَوْدٌ فلمّا اصبحتُ ركبت بغلة

---

a) C كندية. Pro هند habet جند. *b*) C وشبب. *c*) B ut *Agh.* VIII, ٩٠ فيها; v. Ahlw. ١۴٧ vs. ١٧. *d*) Ahlw. ١٢٩ vs. ١. *e*) D قوم. *f*) C الحويرث. *g*) C لها; v. Ahlw. ١۴٩ vs. ٥. *h*) C صاحبته. *i*) C لحديث. *k*) BD om.; C شقفل. Est notus recitator Farazdaqi. *l*) D hic et mox voc. شَرَحْبِيل. *m*) In marg. BD الكلاب كغراب ماء كان للعرب به يومان مشهوران. *n*) C om. *o*) C اخا. *p*) BD سعد. *q*) C جفا فاستلحق. *r*) B om., C فقال.

لى وصرتُ الى المِرْبَد فاذا آثار *a* دوابّ قد خرجت الى ناحية البرّيّة فظننتُ انّهم قوم قد خرجوا الى النزهة وهم خُلقاء ان يكون معهم سُفْرة فاتّبعت *b* آثارهم حتّى انتهيتُ الى بغال عليها رحائل موقوفة على غدير فاسرعتُ الى الغدير فاذا *c* نسوة مستنقعات فى الماء فقلت لم ار كاليوم قطّ ولا يوم دارة جُلْجُل وانصرفت مستحييا فنادينى يا صاحب البغلة ارجع نسألك عن شىء فانصرفت اليهنّ فقعدن الى حُلُوقهنّ فى الماء ثم قلن بالله لمّا اخبرتنا ما كان حديث يوم دارة جُلْجُل قال حدّثنى جدّى وانا يومئذ غلام حافظ انّ امرأ القيس كان عاشقا لابنة عمّ له يقال لها عُنَيْزة وانّه طلبها زمانا فلم يصل اليها حتّى كان يوم الغدير وهو يوم دارة جُلْجُل وذلك انّ الحىّ احتملوا فتقدّم الرجال وتخلّف النساء والخدم والثقل فلمّا رأى ذلك امرؤ القيس تخلّف بعد ما سار مع رجالة قومه غلوة فكمن فى غَيَابة *e* من الارض حتّى مرّ به النساء وفيهنّ عنيزة فلمّا وردن الغدير قلن لو نزلنا فاغتسلنا *f* فى هذا الغدير فذهب عنّا بعض الكلال فنزلن فى الغدير ونَحَّيْن العبيد ثم تجرّدن فوقعن فيه فأتاهنّ *g* امرؤ القيس وهنّ غوافل فأخذ ثيابهنّ فجمعها وقعد عليها وقال والله لا اعطى جارية منكنّ ثوبها ولو ظلّت فى الغدير يومها حتّى تخرج متجرّدة فتأخذ ثوبها فأبين ذلك عليه حتّى تعالى النهار وخشين ان يقصّرن عن المنزل الذى يردنه فخرجن جميعا غير عنيزة فناشدته الله ان * يطرح اليها ثوبها *h* فأبى فخرجت فنظر اليها مقبلة ومدبرة واقبلن عليه فقلن *i* له انّك قد عذّبتنا *k* وحبستنا

---

a) C انا بآثار. *b*) BD فانبعثت, *Agh.* XIX, ٣٩ ult. فقصصت, *Chiz.* II, ٩٩, 4 ut rec. sec. ʿ*Iqd.* Deinde C اثرهم. *c*) C ins. فيه. *d*) BD om. Mox pro رجالة, *Agh.* رجال. *e*) *Agh.* غابة. *f*) D فاغتسلن. *g*) BD c. و. *h*) C يكرمها. *i*) C وقلن. *k*) C اعطشتنا.

وأجعتنا قال فان نحرت لكنّ ناقتى تأكلن منها قلن نعم فخرط *a* سيفه فعرقبها ونحرها ثم كشطها وجمع الخدم حطبا كثيرا فاججن نارًا عظيمة فجعل يقطع لهنّ من اطايبها ويلقيه *b* على الجمر ويأكلن ويأكل معهنّ ويشرب من فضلة خمرٍ *c* كانت معه ويغنّيهنّ وينبذ الى العبيد من الكباب فلمّا ارادوا الرحيل قالت احداهن انا احمل طنفسته وقالت الاخرى انا احمل رَحْلَه وانساعه فتقسّمْن * متاع راحلته *d* وزاده وبقيت عُنَيْزة لم يحمّلها *e* شيئًا فقال لها يا ابنة *f* الكرام لا بُدّ ان تحمليني معك فانّى لا اطيق المشى فحملته على غارب بعيرها وكان يجنح * اليها فيُدخل *g* رأسه فى خدْرها فيقبّلها فاذا امتنعت مال حَدَجُها فتقول عَقَرْتَ بعيرى فانزلْ ففى ذلك يقول *h*

وَيَوْمَ عَقَرْتُ لِلْعَذَارَى مَطِيَّتِى فَيَا عَجَبًا من رَحْلِها الْمُتَحَمَّلِ
يَظَلُّ العَذَارَى يَرْتَمِينَ بِلَحْمِها وشَحْمٍ كهُدّاب الدِّمَقْس المُفَتَّلِ
وَيَوْمَ دَخَلْتُ الخِدْرَ خِدْرَ عُنَيْزَةٍ فقالَتْ لَكَ الوَيْلاتُ اِنَّكَ مُرْجِلِى
تَقُولُ وقَدْ مالَ الغَبِيطُ بِنَا مَعًا عَقَرْتَ بَعِيرِى يا آمْرَأَ الْقَيْسِ فَآنْزِلِ
فقُلْتُ لها سِيرِى وأَرْخِى زِمَامَهُ ولا تُبْعِدِينا من جَنَاكِ المُعَلَّلِ

وكان امرؤ القيس فى *i* زمان انوشروان ملك العجم لأنّى وجدت الباعث فى طلب سلاحه الحارث بن ابى شَمِر الغسّانىّ وهو الحارث الاكبر والحارث هو قاتل المنذر بن امرئ القيس الذى نصبه انوشروان بالحيرة ووجدتُ بين اوّل ولاية انوشروان وبين مولد النبىّ صلعم اربعين سنة كانّه *k* وُلد لثلاث سنين خلت من ولاية هرمز بن

a) C فاخترط. Mox D فعرقها; BC et *Chiz.* ٩٩ ut rec., ceteri فعقرها. *b*) C ويلقى. *c*) Addidi; *Agh.* من ركوة, *Chiz.* ٩٨ من شراب معه, sed ٩٩ ut rec. *d*) C متاعه. *e*) C تحمل. *f*) C بنت. *g*) C امرو القيس يدخل. *h*) Ahlw. ١٤٩ vs. ٩ seqq. *i*) BD om. *k*) C كان.

كسرى وممّا يشهد لهذا a ان عمرو بن المُسَبِّح b الطائىّ وفد على c النبىّ صلعم * الى المدينة d فى وفود العرب وهو ابن مائة وخمسين سنة وأَسْلم وعمرو يومئذ e أَرْمَى العرب وهو الذى ذكره امرؤ القيس فقال f

رُبَّ رامٍ من بنى ثُعَلٍ   مُتْلِجٍ g كَفَّيْهِ من سُتَرِهْ

وله يقول الآخر h

نَعَبَ الغُرَابُ ولَيْتَهُ لم يَنْعبِ   بالبَيْنِ مِنْ سَلْمَى وأُمِّ الحَوْشَبِ
لَيْتَ الغُرَابَ رَمَى حَمَاطَةَ قَلْبِهِ   عَمْرٌو بأَسْهُمِهِ الّتى لم تُلْغَبِ i

وقد ذكره النبىّ صلعم فقال هو k قائد الشعراء الى النار *وفى خبر آخر معه لواء الشعراء الى النار l، قال ابن الكلبىّ اقبل قوم من اليمن يريدون النبىّ صلعم فضلّوا ووقعوا على غير ماء فمكثوا ثلاثا لا يقدرون على الماء فجعل الرجل m منهم يستذرى *بفىء السمر n والطلح فبينا o هم كذلك اقبل راكب على بعير فأنشد بعض القوم بيتين من شعر امرئ القيس p

لمّا رأت البيتين

فقال الراكب من يقول هذا الشعر k قال q امرؤ القيس قال والله ما كذب هذا ضارج عندكم *واشار لهم اليه فأتوه r فاذا s ماء غَدَق واذا عليه العرمض والظلّ يفىء عليه فشربوا منه وارتووا حتّى بلغوا

---

a) C لنا. *b*) Codd. المسيح; cf. Tab. III, ٢٣٦٢, 1 et *a*. *c*) C الى. *d*) C بالمدينة. *e*) C هذا. *f*) Ahlw. ١٣٣ l. ult. *g*) BD مثلج; C ut Ahlw. et Tab. l.l. 5 مخرج. *h*) I. e. وبرة بن الجحدر sec. Tab. l.l. 6 ubi زعب; et يزعب. *i*) BC تلعب; D تَلْغَب et حُماطة. *k*) BD om. *l*) C om. *m*) BD رجل. *n*) C بالسمر. *o*) C فبينما. *p*) B add. قوله; v. supra p. ٤١, 13 seq. Historiola *Agh.* VII, ١٢٩ cum redactione nostra magis consentit. *q*) BD قالوا. *r*) C فابتدروا اليه واتوه. *s*) B ins. هو.

النبىّ صلّعم فأخبروه *a* وقالوا احيانا بيتان من شعر امرئ القيس فقال النبىّ صلّعم ذاك *b* رجل مذكور فى الدنيا شريف فيها مَنْسىّ فى الآخرة خامل فيها يجىء يوم القيمة معه لواء الشعراء الى النار، وذكره عمر *بن الخطّاب رضّه *a* فقال سابق *c* الشعراء خَسَفَ لهم عين الشعر *d*، قال ابو عُبيدة مَعْمَر بن المثنّى يقول من فضّله انه اوّل من فتح الشعر واستوقف وبكى فى الدمن ووصف ما فيها ثم قال دَعْ ذا رَغْبَةً عن المَنْسَبَة *e* فتبعوا اثره، وهو اوّل من شبّه الخيل بالعصا واللّقْوة والسّباع والظّباء والطير فتبعه *f* الشعراء على تشبيهها بهذه الاوصاف *g*، قال ابن الكلبىّ اوّل من بكى فى *h* الديار امرؤ القيس ابن حارثة بن الحُمَام *i* بن معاوية وايّاه عنى امرؤ القيس بقوله *k*

يا صاحِبَىَّ قِفَا النَّواعِجَ ساعَةً   نَبْكِى الدِّيارَ كما بَكَى ابنُ حُمَامِ

وقال *l* ابو عبيدة هو ابن خِذَام وأنشد

عُوجَا عَلَى الطَّلَلِ المُحِيلِ *m* لَعَلَّنا   نَبْكِى الدِّيارَ كما بَكَى ابنُ خِذَامِ

قال وهو القائل *n*

كَأَنِّى غَدَاةَ البَيْنِ يَوْمَ تَحَمَّلُوا   لَدَى سَمُرَاتِ الدّارِ ناقِفُ حَنْظَلِ

اراد انّه بكى *o* فى الدار عند تحمّلهم فكأنّه *p* ناقف حنظل، وناقف الحنظلة ينقفها بظفره فان صوّتت علم انّها مدركة فاجتناها فعينه تدمع لحدّة الحنظل وشدّة رائحته كما تدمع عينا *من يدوف *q* الخردل فشبّه نفسه حين بكى بناقف الحنظل، *فمّا اخذه *r* الشعراء من شعر امرئ القيس قال امرؤ القيس *s*

---

a) BD om. *b*) C ذلك. *c*) C سايق. *d*) *Agh.* VII, ١٣٠, 7. *e*) C النسب. *f*) C فتبعته. *g*) C الاصناف. Deinde وقال. *h*) C om. *i*) C الهمام. *k*) Ahlw. ١٥٧ vs. ٤ qui tantum alteram redactionem habet. Cf. *Chiz.* II, ٣٣٤ seq. Pro خذام B خدام, C جذام. *l*) D s. و. *m*) B المخيل. *n*) Ahlw. ٢٠٤. *o*) C يبكى. Mox BC الديار pro الدار. *p*) BD c. و. *q*) Conj.; B مودف, D مونف; C عينان هذا. *r*) BD فاخذه; C مما. Mox BD om. شعر. *s*) Ahlw. ١٤٩ vs. ٣.

وُقُوفًا بها صَحْبِى عَلَىَّ مَطِيَّهُمْ   يَقُولُونَ لا تَهْلِكْ أَسًى وتَجَمَّلِ
اخذه طَرَفَة فقال *a*
وُقُوفًا بها صَحْبِى علىَّ مَطِيَّهُمْ   يَقُولُونَ لا تَهْلِكْ أَسًى وتَجَلَّدِ
وقال * امرؤ القيس *b* يصف فرسا *c*
ويَخْطُو عَلَى صُمٍّ صِلَابٍ كأنَّها   حِجَارَةُ غَيْلٍ وارِسَاتٌ بِطُحْلُبِ
اخذه النابغة الجَعْدىّ فقال
كأَنَّ حَوَامِيَهُ مُدْبِرًا   خُضِبْنَ وإنْ كان لم يُخْضَبِ
حِجَارَةُ غَيْلٍ بِرَضْرَاضَةٍ   كُسِينَ طِلَآءً مِنَ الطُّحْلُبِ
وقال امرؤ القيس يصف الناقة *d*
كأنَّ الحَصَى مِنْ خَلْفِها وأَمامِها   اذا نَجَلَتْهُ رِجْلُها خَذْفُ أَعْسَرَا
اخذه الشمّاخ فقال
لها مَنْسِمٌ مِثْلُ المَحَارَةِ خِفُّهُ   كأنَّ الحَصَى من خَلْفِهِ خَذْفُ أَعْسَرَا
* وقال امرؤ القيس يصف فرسا *e*
كُمَيْتٍ يَزِلُّ اللِّبْدُ عَنْ حالِ مَتْنِهِ   كما زَلَّتِ الصَّفْوَاءُ بالمُتَنَزَّلِ
اخذه أَوْس بن حَجَر فقال
يَزِلُّ قُتُودُ الرَّحْلِ عن دَأَيَاتِها   كما زَلَّ عن عَظْمِ الشَّجِيجِ المَحَارِفُ
وقال امرؤ القيس يصف فرسا *f*
سَلِيمِ الشَّظَا عَبْلِ الشَّوَى شَنِجِ النَّسَا   لَهُ حَجَبَاتٌ مُشْرِفَاتٌ عَلَى الفَالِ
فاخذه *g* كعب بن زُهير فقال
سَلِيمِ الشظا عَبْلِ الشَّوَى شَنِجِ النَّسَا   * كأنَّ مَكانَ الرِّدْفِ من ظَهْرِهِ قَصْرُ
وأخذه النَّجاشىّ فقال

---

a) **Ahlw. ٥٤ vs. ٢.** *b*) **C om.** *c*) **Ahlw. ١١٨ vs. ٣٢.** *d*) **Ahlw. ١٣٠. vs. ٣٢.** *e*) **Ahlw. ١٤٩ vs. ٤٩. BD haec om. et seqq. ad المحارف. Cf. Geyer p. ١٥ vs. ٢١ ubi راس pro عظم. Pro يزل قتود الرحل C كميت يزل اللبد e versu Amrolqaisi repetita.** *f*) **Ahlw. ١٥٤ vs. ٤٥. Pro شنج codd. شبخ, شبح cet.** *g*) **B اخذه.**

أَمِينُ الشظاعارِى الشَوَى شَنِجِ النَّسَاه *a* أَقَبَّ الحَشَا مُسْتَدْرِع النَّدَخانِ

وقال *b* امرؤ القيس

فَلَأْيًا بِلَأْيٍ ما حَمَلْنا غُلَامَنا عَلَى ظَهْرِ مَحْبُوكِ السَّرَاةِ مُحَنَّبِ

فاخذه *c* زُهير فقال

فَلَأْيًا بِلَأْيٍ ما حَمَلْنا غُلَامَنا على ظَهْرِ مَحْبُوكٍ ظِمَاءٍ مَفَاصِلُهْ

وقال امرو القيس *d*

وعَنْسٍ كَأَلْوَاحِ الإِرَانِ نَسَأْتُها عَلَى لاحِبٍ كالبُرْدِ ذِى الحِبَرَاتِ

اخذه طَرَفة فقال *e*

أَمُونٍ كَأَلْوَاحِ الإِرَانِ نَسَأْتُها عَلَى لاحِبٍ كَأَنَّه ظَهْرُ بُرْجُدِ

وقال امرؤ القيس يصف امرأة *f*

نَظَرَتْ إِلَيْكَ بِعَيْنِ جَازِئَةٍ حَوْرَاءَ حَانِيَةٍ عَلَى طِفْلِ

اخذه المسيّب فقال

نَظَرَتْ إِلَيْكَ بِعَيْنِ جَازِئَةٍ فِى ظِلِّ بَارِدَةٍ *g* مِنَ السِّدْرِ

وقال امرؤ القيس يصف الفرس *h*

يَجُمُّ عَلَى الساقَيْنِ بَعْدَ كَلَالِهِ جُمُومَ عُيُونِ الحِسْيِ بَعْدَ المَخِيضِ

اخذه زيد الخيل فقال

يَجُمُّ عَلَى الساقَيْنِ بَعْدَ كَلَالِهِ كَمَا جَمَّ جَفْرٌ بِالكُلَابِ نَقِيبُ

قَالَ ابو عبيدة هو أوّل مَنْ قيّد الاوابد يعنى فى *i* قوله فى وصف

---

a) CD haec om. Cf. Schulthess in ann. 3 ad Z.D.M.G. LIV, 466, ubi versus Nadjâschî ex *Agh.* XII, ٧٩, sed aliis partim verbis laudatur. Codd. مستدرع. *b*) BD s. و; v. Ahlw. ١١٨ vs. ٤٩. *c*) C واخذه; v. Ahlw. ٩٣ vs. ٢١. *d*) Ahlw. ١٢٢ vs. ١٣ ubi نصاتها. *e*) Ahlw. ٥٥ vs. ١٣. Pro امون BCD وعنس. B verba كانه ظهر برجد Amrulqaiso tribuit et vice versa. *f*) C المرأة; v. Ahlw. ١٤٤ vs. ١١. *g*) C فاردة. *h*) Ahlw. ١٣٨ vs. ١٧. *i*) C om.

الفرس *a* قَيْدِ الأَوابِدِ فتبعه الناس على ذلك، وقال غيره هو اوّل من شبّه الثغر *b* فى لونه بشوك السَّيَال فقال *c*

مَنابِتُهُ مِثْلُ السُّدُوسِ ولَوْنُهُ   كشَوْكِ السَّيالِ وَهْوَ عَذْبٌ يَفِيضُ *d*

* فاتّبعه الناس *e* واوّل من قال *f* فعادَى عِداءً فاتّبعه الناس واوّل من شبّه الحمار بمِقْلاء الوليد *g* وهو عود القُلَةِ وبكَرّ الأَنْدَرِىّ *h* والكَرّ الحبل، وشبّه الطلل بوَحْىِ الزَّبُورِ فى العَسِيبِ *i* والفرس بتَيْسِ الحُلَّبِ *k*، وممّا انفرد به قوله فى العقاب *l*

كأَنَّ قُلُوبَ الطَّيْرِ رَطْبًا ويابِسًا   لَدَى وَكْرِها العُنّابُ والحَشَفُ البالِى

شبّه شيئين بشيئين فى بيت واحد *m* واحسن التشبيه وقوله *n*

لهُ أَيْطَلَا ظَبْىٍ وساقَا نَعامَةٍ   وإِرْخاءُ سِرْحانٍ وتَقْرِيبُ تَتْفُلِ

وقد *o* تبعه الناس فى هذا الوصف وأخذوه ولم يجتمع لهم ما اجتمع له فى بيت واحد وكان اشدّهم اخفاءً لسرقة القائل وهو المُعَذَّل

له قُصْرَيا رِئْمٍ وشِدْقا *p* حَمامَةٍ   وسالِفَتا هَيْقٍ من الرُّبْدِ أَرْبَدَا

ويستجاد من قوله *q*

فإنَّكَ لَمْ يَفْخَرْ عَلَيْكَ كفاخِرٍ   ضَعِيفٍ ولم يَغْلِبْكَ مِثْلُ مُغَلَّبِ

ويعاب من قوله *r*

فمِثْلِكِ حُبْلَى قَدْ طَرَقْتُ ومُرْضِعٍ   فأَلْهَيْتُها عن ذِى تَمائِمَ مُحْوِلِ

اذاما بَكَى مِنْ خَلْفِها انْحَرَفَتْ لهُ   بِشِقٍّ وتَحْتِى شِقُّها لم يُحَوَّلِ

قال ابو محمّد وليس هذا عندى عيبا لان المرضع والحبلى لا تريدان *s*

---

a) Ahlw. ١٤٨ vs. ٤٧ et ١٩٩. Cf. *Chiz.* I, ٥٠٧ seq. *b*) D البغر, B النعر. *c*) Ahlw. ١٣٩ vs. ٥. *d*) BCD يغيض. *e*) BD om. *f*) Ahlw. ١٤٩ vs. ٩١. *g*) Ahlw. ١٣٧ vs. ٢٣. *h*) Ib. vs. ٢٥.

i) Ahlw. ١٥٩ vs. ١ ubi خطّ pro وحى. *k*) Ib. vs. ١١. *l*) Ahlw. ١٥٤ vs. ٥٩. *m*) C om. et post واحسن add. فى. *n*) Ahlw. ١٤٩ vs. ٥٤. Cf. supra p. ٤١, 2. *o*) In C praec. gloss. ولد الثعلب. *p*) BD وشدقا. Mox C وسابقتا. *q*) Ahlw. ١١٧ vs. ١٤. *r*) Ahlw. ١٤٧ vs. ١٤ seq. C انصرفت pro انحرفت. *s*) BCD يريدان et يرغبان.

الرجال ولا ترغبان فى النكاح فاذا اصباهما وألهاهما كان لغيرهما اشدّ اصباءً والهاءً، ويعاب من قوله *a*

أَغَرَّكِ مِنّى أَنَّ حُبَّكِ قاتِلِى ... وأَنَّكِ مَهْمَا تَأْمُرِى القَلْبَ يَفْعَلِ

وقالوا اذا كان هذا لا يغرّ فما *b* الذى يغرّ انّما *c* هذا كأسير قال لآسره اغرّك منّى *d* انّى فى يديك *e* وفى اسارك وانّك ملكت سفك *f* دمى قال ابو محمّد ولا ارى هذا عيبا ولا المثل المضروب له شكلا لانّه لم يرد بقوله حبّك قاتلى القتل بعينه وانّما اراد به *g* انّه قد برّح بى فكأنّه قد *f* قتلنى وهذا كما يقول القائل قتلتْنى المرأة *h* بدلّها وبعينها وقتلنى فلان بكلامه فأراد اغرّك منّى ان حبّك قد برّح بى وانّك مهما تأمرى قلبك به من هجرى والسلوّ عنّى يُطعْكِ اى فلا تغترّى بهذا فانّى املك نفسى وأصبرها عنك واصرف هواىَ، ويعاب عليه تصريحه بالزنا والدبيب *i* الى حُرَم الناس والشعراء تتوقّى ذلك فى الشعر وان فعلته قال *k*

سَمَوْتُ اِلَيْهَا بَعْدَ ما نام أَهْلُها ... سُمُوَّ حَبَابِ الماء حالًا على حالِ

فقالت سَبَاكَ اللّٰهُ اِنَّكَ فاضِحِى ... أَلَسْتَ تَرَى السُّمَّارَ والناسَ أَحْوالِى

فقُلْتُ يَمِينَ اللّٰهِ أَبْرَحُ قاعِدًا ... ولَوْ قَطَعُوا *l* رَأْسِى لَدَيْكِ وأَوْصالِى

حَلَفْتُ لها باللّٰهِ حَلْفَةَ فاجِرٍ ... لَنامُوا وما *m* اِنْ من حَدِيثٍ ولا صالِى

فلَمَّا تَنَازَعْنا الحَدِيثَ وأَسْمَحَتْ ... هَصَرْتُ بغُصْنٍ *n* ذى شَمَارِيخَ مَيَّالِ

وصِرْنا اِلَى الحُسْنَى ورَقَّ كَلَامُنا ... ورُضْتُ فذَلَّتْ صَعْبَةً أَىَّ اِذْلالِ

فأَصْبَحْتُ مَعْشُوقًا وأَصْبَحَ بَعْلُها ... عَلَيْهِ القَتَامُ *سَيِّئَ الظَّنِّ *o* والبالِ

---

a) Ahlw. ١٤٧ vs. ١٨. *b*) D فمن, B فمن ذا. *c*) C وان. *d*) BD من. *e*) C يدك. *f*) C om. *g*) BD om. *h*) C امراة. *i*) C وبالدبيب. *k*) Ahlw. ١٥٢ seq. vs. ٣٦, ٣١, ٣٢, ٢٥, ٣٣, ٣٤, ٢٧. *l*) C ضربوا. *m*) BC فما. Mox D صال. *n*) BD بغَضّ, C بغصنى. *o*) C كاسف الوجه.

زُهَير بن ابى سُلْمى a

هو زُهَير بن ربيعة بن قُرْط والناس ينسبونه الى مُزَينة وانّما نسبُه فى غَطَفان وليس لهم بيت شعرٍ ينتمون فيه الى مزينة الّا بيتِ كَعْب ابن زُهَير وهو قوله

هُمُ الأَصْلُ مِنّى حَيْثُ كُنْتُ وإنّنى   من المُزَنِيّينَ المُصَفّيْنَ b بالكَرَم

ويقال انّه لم يتّصل الشعر فى ولد احد من الفحول فى الجاهليّة ما اتّصل فى ولد زُهير وفى الاسلام ما اتّصل فى ولد جَرير، وكان زهير راوية أَوْس بن حَجَر، ويُرْوَى عن عمر بن الخطّاب انّه قال أَنْشِدونى لأَشعر شعرائكم قيل ومن هو قال زُهير قيل وبمَ صار كذلك قال كان لا يعاظل بين c القول ولا يتّبع حوشىّ الكلام ولا يمدح الرجل الّا بما هو فيه وهو القائل d

اذَا ٱبْتَدَرَتْ قَيْسُ بنُ عَيْلَانَ غايَةً   مِنَ المَجْدِ مَنْ يَسْبِقْ إلَيْها يُسَوَّدِ
سَبَقْتَ إلَيْها كُلَّ طَلْقٍ مُبَرِّزٍ   سَبُوقٍ الى الغاياتِ غَيْرِ مُخَلَّدِ e

ويروى غيرِ مبلّد والمخلّد فى هذا الموضع المُبْطئُ

فَلَوْ كانَ حَمْدٌ يُخْلِدُ النّاسَ لَمْ تَمُتْ   وَلٰكِنَّ حَمْدَ المَرْءِ لَيْسَ بِمُخْلِدِ

وكان قُدَامة بن موسى عالما بالشعر وكان يقدّم زهيرا ويستجيد قوله f

قَدْ جَعَلَ المُبْتَغُونَ الخَيْرَ فى هَرِمٍ   والسّائِلُونَ الى أَبْوابِهِ طُرُقَا
مَنْ يَلْقَ يَوْمًا عَلَى عِلّاتِهِ هَرِمًا   يَلْقَ السَّماحَةَ فيهِ والنَّدَى خُلُقَا

قالَ عِكْرِمَة بن جَرير قلتُ لأبى مَن اشعر الناس قال اجاهليّة ام

---

a) Iterum praecedit redactio VS, sequitur red. BCD. *Chiz.* I, ٣٧٥ seq. priore usus est. In VS vita an-Nâbighae praecedit.
b) Conj.; codd. المُزَنِيِّيْن المُصْفَيْن. c) *Agh.* IX, ١۴٧, 3 فى; cf. Lane sub عظل III. d) Ahlw. ٨٠ vs. ١٣٦ seq. ۴٢. e) Ahlw. مجلّد et memorat var. l. l. مخلّد, مبلّد et مزنّد (*Agh.*)
f) Ahlw. ٨٥ vs. ٢٧ seq.

اسلاميّة قلتُ جاهليّة قال زُهير قلت فالاسلام قال الفَرَزْدَق قلت فالأَخْطَل قال الاخطل يُجيد نعت الملوك ويصيب صفة الخمر قلت له فأنت قال انا نحرتُ الشعر نحرًا، قال عبد الملك لقوم من الشعراء اىّ بيت أمْدَحُ فاتّفقوا على بيت زهير *a*

تَراهُ اذاما جِئْتَهُ مُتَهَلِّلاً ، كَأَنَّكَ تُعْطِيهِ الَّذِى أَنْتَ سائِلُهْ

قيل لخَلَف الاحمر زهير اشعر ام ابنه كعب قال لولا ابيات لزهير اكبرها الناس لقلت انّ كعبا اشعر منه يريد قوله *b*

لِمَنِ الدِّيارُ بِقُنَّةِ الحَجْرِ أَقْوَيْنَ من حِجَجٍ ومن دَهْرِ
وَلَأَنْتَ أَشْجَعُ من أُسامَةَ اذْ دُعِىَ النَّزالِ *c* ولُجَّ فى الذُّعْرِ
وَلَأَنْتَ تَفْرِى ما خَلَقْتَ وبَعْضُ القَوْمِ يَخْلُقُ ثُمَّ لا يَفْرِى
لَوْ كُنْتَ من شىءٍ سِوَى بَشَرٍ كُنْتَ المُنَوِّرَ لَيْلَةَ البَدْرِ

وكان زهير يتألّهُ ويتعفّف فى شعره ويدلّ شعره على ايمانه بالبَعْث وذلك قوله *d*

يُؤَخَّرْ فيوضَعْ *e* فى كتابٍ فيُدَّخَرْ لِيَوْمِ الحِسابِ او يُعَجَّلْ فيُنْقَمِ

وشبّه زهير امرأةً فى الشعر بثلاثة اوصاف *f* فى بيت واحد فقال *g*

تَنَازَعَتِ المَها شَبَهًا ودُرُّ الْـبُحُورِ *h* وشاكَهَتْ فيها الظِّباءُ

*ثم قال ففسّر *i*

فأمّا ما فُوَيْقَ *k* العِقْدِ منها فمِن أَدْماءَ مَرْتَعُها الخَلاءُ
وامّا المُقْلَتانِ فمِن مَهاةٍ ولِلدُّرِّ المَلاحَةُ والصَّفاءُ

---

a) Ahlw. ٩٣ vs. ٣٥. *b*) Ahlw. ٨١ seq. vs. ١, ٧, ١٥, ٢١. Versum primum hujus carminis et duos qui sequuntur composuit Hammâd ar-râwia, *Agh.* V, ١٧٣. *c*) Ceteri plerique دُعِيَتْ نَزَالِ.
d) Ahlw. ٩٥ vs. ٢٧. *e*) Marg. V فيوضع نسخة. Hoc habet Ahlw. sine var. l. *f*) Codd. اصناف; *Chiz.* ut rec. *g*) Ahlw. ٧٥ seq. vs. ١. seqq. *h*) Vulgo النحور; cf. ed. Landberg, p. ١٥٣.
i) Codd. hoc post vs. seq. ponunt, habentes ثم قال ففسّر.
k) Codd. فوق.

وقال بعض الرواة لو انّ زهيرا نظر فى *a* رسالة عمر بن الخطّاب الى ابى موسى الأَشْعَرىّ ما زاد على ما قال *b*

فانّ الحَقّ مَقْطَعُهُ ثلاثٌ   يَمينٌ او نِفارٌ او جِلاءُ

يعنى يمينا او منافرة الى حاكم يَقطع بالبيّنات او جلاءٌ وهو بيان وبرهان يجلو به الحقّ وتتّضح الدَّعْوى، ومما يتمثّل به من شعره *c*

وهَلْ يُنْبِتُ الخَطّىَّ الّا وَشيجُهُ   وتُغْرَسُ الّا فى مَعادِنِها النَّخْلُ

ويُسْتَحْسَنُ قوله *d*

يَطْعُنُهُمْ ما ٱرْتَمَوْا حَتّى اذا طَعَنُوا   ضارَبَ حَتّى اذا ما ضارَبُوا ٱعْتَنَقا

ويُستحسن ايضا قوله *e*

هُوَ الجَوادُ الّذى يُعْطيكَ نائِلَهُ   عَفْوًا ويُظْلَمُ أَحْيانًا فيَنْظَلِمُ *f*

قد سبق زُهَير الى هذا المعنى لا ينازعه فيه احد غيرُ كُثَيِّر فانّه قال يمدح عبد العزيز بن مروان

رَأَيْتُ ابنَ لَيْلَى يَعْتَرِى صُلْبَ مالِهِ   مَسائِلُ شَتّى من غَنِىٍّ ومُصْرِمِ

مَسائِلُ ان تُوجَدْ لَدَيْهِ تَجُدْ بِها   يَداهُ وإن يُظْلَمْ بِها يَتَظَلَّمِ

المُصْرِم القليل المال ۞

هو *g* زُهَير بن ابى سُلْمَى واسم ابى سلمى ربيعة بن رِياح *h* المُزَنىّ من *i* مُزَينة مُضَر وكان زهير جاهليّا لم يدرك الاسلام وادركه ابناه * كعب وبُجَير وأَتى بُجَير النبىَّ صلّعم فاسلم *k* فكتب اليه كعب

أَلَا أَبْلِغا عَنّى بُجَيْرًا رِسالَةً   فَهَل لَّكَ فيما قُلْتَ بالخَيْفِ *l* هَل لَّكَ

---

a) *Chiz.* الى. *b*) Ahlw. ٧٧ vs. ٤٠. *c*) Ahlw. ٩١ vs. ٤١. *d*) Ahlw. ٨٥ vs. ٣١. *e*) Ahlw. ٩٧ vs. ١٣. *f*) S فيظلم; v. ann. Ahlw. p. 48. *g*) Hinc incipiunt BCD. *h*) C رباح. *i*) C om. *k*) C كعب بن زهير وبجير بن زهير وكان اتى رسول الله صلّعم. *l*) Ibn Hish. ٨٨٧ paen. ويحك, sed ٨٨٨, 6 ut rec. Cf. *Agh.* XV, ١٥٠. Pro فيما قلت C ان تلقيه.

سُقِيتَ بكأسٍ عِنْدَ آلِ مُحَمَّدٍ   فأَنْهَلَكَ المَأْمُونُ a منها وعَلَّكَا
فخالَفْتَ أَسْبابَ الهُدَى وتَبِعْتَهُ   عَلَى أَيِّ شَيْءٍ وَيْبَ غَيْرِكَ دَلَّكَا

فبلغ رسولَ الله صلعم شعره هذا فتوعّده ونذر b دمه فكتب بُجير الى كعب يخبره c بأنّ رسول الله صلعم قتل رجلا d ممّن كان يهجوه وأنّه لم يبقَ من الشعراء الذين كانوا يؤذونه الّا ابن الزِّبَعْرَى السهميّ وهُبَيرة بن ابى وهب المخزوميّ *وقد هربا e منه فان كانت لك فى نفسك حاجة فأقدم عليه فانّه لا يقتل احدًا f اتاه تائبًا وان انت لم تفعل فأنجِ بنفسك فلمّا ورد عليه الكتاب ضاقت عليه الارض برُحْبها وأرجف به مَن كان بحضرته من عدوّه فقال قصيدته التى اوّلها

بانَتْ سُعادُ فقَلْبِى اليَوْمَ مَتْبُولُ   *وفيها قال g
نُبِّئْتُ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ أَوْعَدَنِى   والعَفْوُ عِنْدَ رَسُولِ اللّهِ مَأْمُولُ

ثم اتى رسول الله صلعم فوضع يده فى يده وأنشده شعره فقبل توبته وعفا عنه وكساه بُرْدًا فاشتراه منه معاوية بعشرين الف درهم فهو عند الخلفاء الى اليوم، وكان لكعب ابن يقال له عُقْبة بن كعب شاعر ولقبه المَضْرَب h وذلك انّه شبّب بامرأة من بنى اسد فقال

ولا عَيْبَ فيها غَيْرَ أَنَّكَ واجِدٌ   مَلاقِيَها قد دُيِّثَتْ بِرُكُوبِ

فضربه اخوها مائة ضربة بالسيف فلم يمت وأخذ الدية فسُمّى المَضْرَب، ووُلد لعقبة العَوّامُ وهو شاعر فهؤلاء i خمسة شعراء فى نسق العَوّام بن عقبة بن كعب بن زهير بن ابى سُلْمَى وكان ابو سلمى ايضا شاعرًا وهو القائل فى خاله اسعد المرّى k وابنه كعب بن اسعد

---

a) C المامور. *b*) C وهدر. *c*) B يخبر. *d*) Ita BCD; forte l. رجالا. *e*) C وهربا. *f*) C رجلا. *g*) BD om.; C om. قال. *h*) Voc. in D. *Agh.* IX, ١٥٨, 8 ut nomen dat, sed alibi memorat عقبة. Cf. *Chiz.* IV, ١١. *i*) C. c. و. *k*) BD المزنى.

وكان حمل امّه وفارقهما *a*

لَتُصْرَفَنْ ابِلٌ مُحَبَّبَةٌ من عِنْدِ أَسْعَدَ وٱبْنِهِ كَعْبِ
ٱلْآكِلِينَ صَرِيحَ قَوْمِهِمَا أَكْلَ ٱلْحُبَارَى بُرْعُمَ ٱلرُّطْبِ *b*

وقال *c* عمر لابن عبّاس انشدنى لشاعر الشعراء الذى لم * يعاظل بين القوافى *d* ولم يتبع وحشىّ *e* الكلام قال من هو يا امير المؤمنين قال زهير فلم يزل ينشده *f* الى ان برق الصُّبْح، وكان زهير استاذ الحُطَيْئة وسُئل عنه *g* الحطيئة فقال ما رايتُ مثله فى تكفّيه على اكتاف *h* القوافى وأخذه بأعنّتها حيث شاء من *i* اختلاف معانيها * امتداحا ونَمًّا *k* قيل له *l* ثم مَنْ قال ما ادرى *m* الّا ان ترانى مُسْلَنْطِحًا واضعًا احدى رجلىّ على الاخرى رافعا عقيرتى أَعْوِى فى اثر القوافى، * قال ابو عبيدة يقول مَن فضّل *n* زهيرا على جميع *o* الشعراء انّه امدح *p* القوم * واشدّهم اسر شعر قال وسمعتُ ابا عمرو ابن العلاء *q* يقول الفرزدق يشبّه بزُهير وكان الاصمعىّ يقول زهير والحُطيئة واشباههما عبيد الشعر *r* لانّهم نقّحوه ولم يذهبوا به مذهب المطبوعين قال *s* وكان زهير يسمّى كُبر *t* قصائده الحوليّات *u* وكان جيّد شعره فى هَرِم بن سِنَان المُرّىّ وقال عمر رضه *l* لبعض

---

a) BD وفارقهما. Deinde C فليصرفن; cf. *Agh.* IX, ١٤٨ ubi ولتغدون ابل مجنبة et male الخزامى pro الحبارى; cf. *Lisân* sub برعم. *b*) D voc. الرُّطْب. *c*) D وكان. *d*) C يفاضل بين القول. *e*) C et marg. D حوشى ut supra VS. *f*) C ينشد. *g*) B عن. *h*) BD اكناف. *i*) C ins. غير. *k*) C اما مدحا او ذما. *l*) C om. *m*) C هو. *n*) C وكان ابو عبيدة يقول انى افضل. Deinde D زهير. *o*) C سائر. *p*) C احكم. *q*) C ثم قال واتيت ابا عمرو بن العلاء وكان. Pro اسر in margine D corrigitur اثر. B habet اثر آسْرِ. *r*) C الشعراى; Cf. supra p. ١٧, 3 seqq. *s*) BD om. *t*) C كبار. *u*) Cf. *Chiz.* I, ٣٧٧, 1—3.

ولد هرم انشدنى بعض ما قال فيكم زهير فأنشده فقال لقد كان يقول فيكم فيُحسن * فقال يا امير المؤمنين انّا كنّا نعطيه فنجزل *a* فقال عمر رضه *a* ذهب ما اعطيتموه وبقى ما اعطاكم، وممّا سبق اليه زهير فأُخذ منه قوله يمدح هرما *b*

هُوَ الجَوَادُ الّذِى يُعْطِيكَ نائِلَهُ   عَفْوًا ويُظْلَمُ أَحْيَانًا فيَظَّلِمُ

اى يُسْأَل ما لا يقدر عليه فيتحمّله *c* اخذه كُثَيِّر [قال ابن الأثير فى المُرَصَّع *d* ابن لَيْلَى المسمّى به كثيّر ومن اشهر المسمّين به عمر ابن عبد العزيز رضه قال كثيّر

يا أَيُّها المُتَمَنِّى أَنْ يَكُونَ فَتًى   مِثْلَ ابنِ لَيْلَى لقد خَلَّى لك السُّبُلا *e*
أَعْدِدْ ثَلاثَ خِلالٍ *f* قد جُمِعْنَ *g* لَهُ   هَلْ سَبَّ من أَحَدٍ او سُبَّ او بَخِلا]

فقال

رَأَيْتُ ابنَ لَيْلَى تَعْتَرِى *h* صُلْبَ مالِهِ   مَسَائِلُ شَتَّى *i* من غَنِىٍّ ومُعْدِمِ
مسائِلُ إِنْ تُوجَدْ لَدَيْكَ تُجِدْ بها   يَداكَ وإِن تُظْلَمْ بِهَا تَتَظَلَّمِ

وقال زهير *k*

كما اسْتَغَاثَ بِسَىْءٍ فَزُّ غَيْطَلَةٍ   خافَ العُيُونَ فلم يُنْظَرْ به الحَشَكُ

السَّىْء اللبن فى الضرع والفزّ ولد البقرة والغيطلة البقرة *l* والحشك الدرّة اخذه الطرمّاح فقال

بادَرَ السَّىْءَ ولم يَنْتَظِرْ   نُبْهَ فِيقَاتِ العُيُونِ النِّيَام

نبه تحرّك العروق الفيقة *m* مثل الفُوَاق، وقال زهير يصف ظبية اكل ولدَها السَّبُعُ *n*

---

a) C om. *b*) Addidi; v. Ahlw. ٩٧ vs. ١٣ et supra p. ٥٩, 10. *c*) B فيحتمله. *d*) Vid. ed. Seybold p. ١١٤. In BC haec non sunt. *e*) Cod. البلا. *f*) Seyb. male ليال. *g*) Seyb. عرفن. *h*) BC يعترى. *i*) C تترى et in fine ومصرم (و in D om., B ومعدم). *k*) Ahlw. ٨٧ vs. ٢٣. *l*) Cf. ed. Landb. p. ١٣. 1. *m*) C والفيقة. *n*) Ahlw. ٧٩ vs. ١٧ seq., ubi خلواتها sine var. l.

أَضاعَتْ فلم تُغْفَرْ *a* لها غَفَلاتُها   فلاقَتْ بَيانًا عِنْدَ آخِرِ مَعْهَدِ
دَمًا عِنْدَ شِلْوٍ تَحْجُلُ *a* الطَّيْرُ حَوْلَهُ   وبَضْعَ لِحامٍ فى اهابٍ مُقَدَّدِ

وقال الجَعْدِىّ

ولاقتْ *b* بَيانًا عِنْدَ أَوَّلِ مَعْهَدٍ   اهابًا ومَعْبُوطًا من الجَوْفِ أَحْمَرا

قال *c* ومما سبق اليه كعب بن زهير فأخذه الشعراء منه قال كعب *ابن زهير *c* يذكر ذئبا وغرابا

فلم يَجِدا الّا مَناخَ مَطِيَّةٍ   تَجافَى بها زَوْرٌ نَبيلٌ وكَلْكَلُ
ومَضْرِبَها وَسْطَ الحَصَى بجِرانها   ومَثْنَى نَواجٍ لم يَخُنْهُنَّ مَفْصِلُ
ومَوْضِعَ طُولِىٍّ وأَحْناءِ قاتِرٍ   يَئِطُّ اذاما شُدَّ بالنِّسْعِ مِنْ عَلُ
وأَتْلَعَ يُلْوِى بالجَدِيلِ *d* كأَنَّهُ   عَسِيبٌ سَقاهُ مِنْ سُمَيْحَةَ جَدْوَلُ
وسُمْرٌ ظِماءٌ واتَرَتْهُنَّ بَعْدَ ما   مَضَتْ هَجْعَةٌ من آخِرِ اللَّيْلِ ذُبَّلُ
سَفَى *e* فَوْقَهُنَّ التُّرْبَ ضافٍ كأَنَّهُ   على الفَرْجِ والحاذَيْنِ قِنْوٌ مُذَلَّلُ
ومُضْطَمِرٌ من خاشِعِ الطَّرْفِ خائِفٌ   لما تَضَعُ الأَرْضُ القَواءُ وتَحْمِلُ

فأخذه ذو الرمّة والطرمّاح فقال *f* الطرمّاح

أطاف بها *طِمْلٌ حَرِيصٌ *g* فلم يَجِدْ   بها غَيْرَ مُلْقَى الواسِطِ المُتَبايِنِ
ومُخْفَقٍ *h* ذى زِرَّيْنِ فى الأَرْضِ مَتْنُهُ   وفى الكَفِّ مَثْناهُ لَطِيفُ الأَسائِنِ
خَفِىٍّ *i* كمُجْتازِ الشُّجاعِ وذُبَّلٍ   ثَلاثٍ كحَبّاتِ الكَباثِ القَرائِنِ *k*
وضَبْثَةِ كَفٍّ باشَرَتْ بيَمِينِها   صَعِيدًا كَفاها فَقْدَ ماءِ المُصافِنِ *l*
ومُعْتَمَدٍ من صَدْرِ رِجْلٍ مُحالَةٍ   عَلَى عَجَلٍ من خائِفٍ غَيْرِ آمِنِ
مُقَلِّصَةٍ طارَتْ قَرِينَتُها بها   الى سَلَمٍ فى *m* دَفِّ عَوْجاءَ دافِنِ

---

a) C c. ى. *b*) C c. ف. *c*) BD om. *d*) C بالجعيد. *e*) D سقى. *f*) C قال. *g*) C حمل حرون. *h*) D ومَخْفَف, C ويخفق. *i*) BD جفى, C حفى. Deinde B لمجتاز. *k*) In marg. D الكباث جنس من ثمر الاراك والقرايين المقترنة. *l*) BD المعافن. *m*) Var. l. in marg. D من. Mox BD ذافن.

وَمَوْضِعِ مَثْنَى رُكْبَتَيْنِ وسَجْدَةٍ   تَوَخَّى بها رُكْنَ الحَطِيمِ المُيَامِنِ

وقال ذو الرمّة

اذا ٱعْتَنَّ فيها الذئبُ لم يَلْتقطْ بها   منَ الكَسْبِ الّا مثْلَ مُلْقَى المَشَاجِرِ
وبَيْنَهما مُلْقَى زِمَامٍ كأنّهُ   مَخِيطُ *a* شُجَاعٍ آخِرَ اللَّيْلِ ثائرِ
ومُلْقَى فَتًى حَلَّتْ له فَوْقَ رَحْلِهِ   ثَمَانِيَةٌ جُرْدًا صَلاةُ المُسَافِرِ
سِوَى وَطْأَةٍ فى الأرْضِ من غير جَعْلةٍ *b*   ثَنَى أُخْتَها فى غَرْزِ عَوْجاءَ ضامرِ
ومَوْضِعِ عِرْنِينٍ كَرِيمٍ وجَبْهَةٍ   الى هَدَفٍ من مُسْرِعٍ غَيْرِ فاجرِ

وقال كعب بن زهير

لا يَشْتَكُونَ المَوْتَ إنْ نَزَلَتْ بِهِمْ   شَهْبَاءُ ذاتُ مَعَاقِمٍ وأُوَارِ

سمعه بعضهم فقال

رُمِيَتْ نَطَاةُ من الرَّسُولِ بفَيْلَقٍ   شَهْبَاءَ ذاتِ مَعَاقِمٍ وأُوَارِ

وممّا سبق اليه زهير *c* فلم *ينازع فيه *d* قوله *e*

فَإِنَّ الحَقَّ مَقْطَعُهُ البيت

يريد انّ الحقوق انّما تصحّ بواحدة من هذه الثلاث يمين او محاكمة او حجّة بيّنة واضحة وكان عمر بن الخطّاب رضه *f* اذا أُنْشِدَ هذا *g* تعجّب من معرفته بمقاطع الحقوق، ومن ذلك قوله *h*

يَطْعُنُهُم ما ٱرْتَمَوْا حَتَّى اذا ٱطَّعَنُوا   ضارَبَ حَتَّى اذاما ضارَبُوا ٱعْتَنَقَا

فجمع فى بيت واحد صنوف القتال ومن ذلك قوله *i*

اَلسِّتْرُ دُونَ الفَاحِشَاتِ ولا   يَلْقَاكَ دُونَ الخَيْرِ من سِتْرِ

وممّا يستجاد له *k*

---

a) C مخط, BD مُحِيط. *b*) D جعلة, aut ut BC جعدة.
c) C om. *d*) C يدرك لم ينازع. B فى pro فيه. *e*) Ahlw. vv vs. ٤٠, supra p. ٥٩, 3. *f*) C رحمه. *g*) C انشدها et يعجب.
h) Ahlw. ٨٥ vs. ٣١; cf. supra p. ٥٩, 8. *i*) Ahlw. ٨٢ vs. ١٩ ubi وما pro ولا. *k*) B add. قوله; v. Ahlw. ٩٣ vs. ٣٧—٤٠, ٣٦, ٣٠—٣٥.

وذى نِعْمَةٍ تَمَّمْتَها a وشَكَرْتَها　　وخَصْمٍ يَكادُ يَغْلِبُ b الحَقَّ باطِلُهْ
دَفَعْتَ بِمَعْرُوفٍ مِنَ القَوْلِ صائِبٍ　　اذاما أَضَلَّ النّاطِقِينَ c مَفاصِلُهْ
وذى خَطَلٍ فى القَوْلِ يَحْسِبُ أَنَّهُ　　مُصِيبٌ فما d يُلْمِمْ بِهِ فهو قائِلُهْ
عَبَأْتَ e لَهُ حِلْمًا وأَكْرَمْتَ غَيْرَهُ　　وأَعْرَضْتَ عنه وهو بادٍ مَقاتِلُهْ
وذى نَسَبٍ ناءٍ بَعِيدٍ وَصَلْتَهُ　　بِمالٍ وما يَدْرِى بِأَنَّكَ f واصِلُهْ
وأَبْيَضَ فَيّاضٍ يَداهُ غَمامَةٌ g　　على مُعْتَفِيهِ ما تُغِبُّ نَوافِلُهْ
غَدَوْتُ عَلَيْهِ غُدْوَةً h فَوَجَدْتُهُ　　قُعُودًا لَدَيْهِ بِالصَّرِيمِ عَواذِلُهْ
يُفَدِّينَهُ طَوْرًا وطَوْرًا يَلُمْنَهُ　　وأَعْيَا فما يَدْرِينَ أَيْنَ مَخاتِلُهْ
وأَعْرَضْنَ i منه عن كَرِيمٍ مُرَزَّإٍ　　جَمُوعٍ على الأَمْرِ الَّذى هو فاعِلُهْ
أَخِى k ثِقَةٍ ما تُذْهِبُ الخَمْرُ مالَهُ　　ولٰكِنَّهُ قد يُذْهِبُ المالَ نائِلُهْ
تَراهُ اذاما جِئْتَهُ مُتَهَلِّلًا　　كَأَنَّكَ تُعْطِيهِ الَّذى أَنْتَ سائِلُهْ

ومن ذلك قوله و يقال انّه لولده كعب l

ولَيْسَ لِمَنْ لم يَرْكَبِ الهَوْلَ بُغْيَةٌ　　ولَيْسَ لِرَحْلٍ حَطَّهُ اللّٰهُ حامِلُ
اذا أَنْتَ لم تُعْرِضْ عن الجَهْلِ والخَنَا　　أَصَبْتَ حَلِيمًا او اصابك جاهِلُ

ومن ذلك قوله m

وفِيهِمْ مَقاماتٌ حِسانٌ وُجُوهُهُمْ　　وأَنْدِيَةٌ يَنْتابُها القَوْلُ والفِعْلُ
على مُكْثِرِيهِمْ رِزْقُ n مَنْ يَعْتَرِيهِمْ　　وعِنْدَ المُقِلِّينَ السَّماحَةُ والبَذْلُ
سَعَى بَعْدَهُمْ قَوْمٌ لِكَىْ يُدْرِكُوهُمُ　　فلم يَبْلُغُوا o ولم يُلِيمُوا ولم يَأْلُوا

---

a) C تمتها. b) D ut vid. يقلب. c) C القائلين. d) B فلم, C بما. e) D عباتُ et mox واكرمتُ. BC s. voc. sed C habet حلمى. B به pro له. f) C يدريه ما انا. BD versum om. g) Ahlw. غمامةٌ s. var. l. et in fine فواضله. Pro يداه BD نداه. h) D عدوت — عدوة; Ahlw. بكرت et فرايته. i) C فاعرض, D واعرضْ et C deinde عنه; Ahlw. فاقصرن et عزوم sine var. l. k) C اذا. l) Ahlw. non habet. C لكعب ابنه. m) Ahlw. ٩٤ vs. ٣٥ seq., ٣٩. n) C خود i. e. جود. o) Ahlw. يفعلوا; cf.

وأُخذ العلماء عليه قوله يذكر الضفادع a

يَخْرُجْنَ من شَرَباتٍ ماؤُها طَحِلٌ   عَلَى الجُذُوعِ يَخَفْنَ الغَمَّ والغَرَقَا

وقالوا ليس خروج الضفادع من الماء مخافةَ الغمّ والغرق وانّما ذلك لانّهنّ يبضْنَ فى الشطوط، *وأُخذ عليه قوله b

ثُمَّ اسْتَمَرُّوا وقالوا انّ مَشْرَبَكُمْ   ماءٌ بشَرْقِيِّ سَلْمَى فَيْدُ او رَكَكُ

وقال الأَصْمَعِىُّ سألتُ بجَنَبات فَيْد عن الرَّكَك فقالوا لى c ما هنا رَكَك ولكن d رَكّ فعلمتُ انّ زهيرا احتاج فضعّف، وأُخذ على *ابنه كعب e قوله *فى وصف ناقة e

ضَخْمٌ مُقلَّدُها فَعْمٌ مُقيَّدُها

قال الاصمعىّ هذا خطأ انّما توصف النجائب بدقّة المذبح، وممّا يستجاد لكعب ابنه قوله يذكر رجلا قُتل من مُزَينة رهطه

لَقَدْ وَلِّى أَلِيَّتَهُ جُوَىٌّ   مَعاشِرَ غَيْرَ مَطْلولٍ أَخُوها
فانْ تَهْلِكْ جُوَىٌّ فكُلُّ نَفْسٍ   سَيَجْلُبُها لذلك جالِبُوها
وانْ تَهْلِكْ جُوَىٌّ فانّ *حَوْلى   كَظَنِّكَ f كان بَعْدَكَ مُوقِدُوها
وما ساءَتْ ظُنونُك يومَ *تُوُلِّى   بأَرْماحٍ وَفَى لك g مُشْرِعُوها
كأَنّك كُنْتَ تَعْلَمُ يومَ بُزَّتْ   ثِيابُك ما سَيَلْقى h سالِبُوها
فما i قُلْنا لهم نَفْسٌ بنَفْسٍ   أَقِيدُونا k بها ان لم تَدُوها
ولكنّا دَفَعْناها ظِماءً   فرَوّاها l بذِكْرِك مُنْهِلُوها
ولو بَلَغَ القَتيلَ فَعالُ حَيٍّ   لَسَرَّك من سُيُوفِك مُنْتَضُوها

ومن ذلك قوله

---

ed. Landberg p. ١٠٢ in comm. Deinde D corrupte ولم يُكلّموا ولم يسالوا; C يلاموا. B versum om.

a) Ahlw. ٨٥ vs. ١٩ ubi والغدقا. Cf. etiam Landb. p. ١١٩. b) Haec addidi cum versu; v. Ahlw. ٨٩ vs. ٥. Cf. Landb. p. ١٢٥, 3 seq. c) BD om. d) B بل هنا. e) C كعب ابنه. f) C حربا كطبك. g) C تولى بارماح فعالك. h) D voc. سَيُلقى. i) C لقد. k) BD افيدونا. Pro لم D لا. l) C فراواها.

لَوْ كُنْتُ أَعْجَبُ من شيء لَأَعْجَبَنِي   سَعْىُ الفَتَى وهو مَخْبُوٌّ له القَدَرُ
يَسْعَى الفَتَى لِأُمُورٍ لَيْسَ يُدْرِكُها   والنَّفْسُ واحِدَةٌ والهَمُّ مُنْتَشِرُ
والمَرْءُ ما عاش مَمْدُودٌ له أَمَلٌ   لا تَنْتَهِي العَيْنُ حَتَّى يَنْتَهِي الأَثَرُ

وكعب القائل *a*

ومَنْ لِلقَوافِي شَأْنُها مَنْ يَحُوكُها   اذاما تَوَى *b* كَعْبٌ وفَوَّزَ جَرْوَلُ *c*
يَقُولُ *d* فلا يَعْيَا بشيء يَقُولُه   ومن قائليها مَن يُسِيء ويَعْمَلُ *e*
يُقَوِّمُها *f* حَتَّى تَلِينَ *g* مُتُونُها   فيُقْصِرَ عنها كُلُّ ما يَتَمَثَّلُ
كَفَيْتُكَ *h* لا تَلْقَى مِنَ الناس شاعِرًا   تَنَخَّلَ *i* منها مِثْلَ ما أَتَنَخَّلُ

وسمعه الكُمَيت فقال * في قصيدة له *k*

وما ضَرَّها أَنَّ كَعْبًا تَوَى *l*   وفَوَّزَ مِن بَعْدِه جَرْوَلُ

كَعْب بن زُهَير *m*

وكان كَعْبٌ فحلًا مجيدًا وكان يخالفه *n* إبدًا اقْتار وسوء حال وكان اخوه بُجَير اسلم قبله وشهد مع رسول الله صلعم فتح مكّة وكان اخوه كعب ارسل اليه ينهاه عن الاسلام فبلغ ذلك النبيّ صلعم فتواعده فبعث اليه بُجير فحذّره فقدم على رسول الله صلعم فبدأ بأبى بكر فلمّا سلّم النبيّ صلعم من صلاة الصُّبْح جاء به وهو متلثّم

---

a) *Agh.* II, ٤٧, XV, ١٤٧; C فمن. *b*) BC et *Agh.* ثوى ut quoque *Chiz.* I, ٤١١, 6. *c*) Marg. D جرول اسم للحطيئة. *d*) *Agh.* II يقول فلا تعباً بشيء تقوله et sic deinde ut *Chiz.*, XV نقول; C يقول sed تعيى et تقوله. *e*) D voc. يَسِىء وبْعْمِلُ; *Agh.* ويجمل, sed lectionem confirmant VS, *Chiz.* et infra versus al-Komaiti. C قابليها. *f*) BCD نقوّمها, *Agh.* يثقفها ut VS infra. *g*) BD تليق. *h*) In *Agh.* priore loco hic versus secundus est, altero tertius. *i*) *Agh.* تنحل et يتنحل. *k*) B om. *l*) BC iterum ثوى. *m*) Vita in VS collocata est inter vitas المسيب بن علس et عدى بن زيد العبادى. In BCD non exstat, nisi quod in vita Zohairi nonnulla de Kaʿbo continent. *n*) Codd. يخالفه.

بعمامته فقال يا رسول الله هذا رجل جاء يبايعك على الاسلام فبسط النبىّ صلعم يده فحسر كعب عن وجهه وقال هذا مقام العائذ بك يا رسول الله انا كعب بن زهير فتجهّمته الانصار وغلّظت له لذكره كان قبل ذلك رسول الله صلعم واحبّت المهاجرة ان يسلم ويؤمنه النبىّ صلعم فآمنه واستنشده

بانَتْ سُعادُ فقلْبى اليومَ مَتْبولُ   مُتَيَّمٌ اثْرَها *a* لم يُجْزَ مَكْبولُ
وما سُعادُ غَداةَ البَيْنِ اذ عَرَضَتْ *b*   الّا أَغَنُّ غَضيضُ الطَّرْفِ مَكْحولُ
وما تَدُومُ على العَهْدِ الّذى زَعَمَتْ *c*   كَما تَلَوَّنُ فى أَثْوابِها الغُولُ
ولا تَمَسَّكُ بالوُدِّ *d* الّذى زَعَمَتْ   الّا كَما تُمْسِكُ الماءَ الغَرابيلُ
كانَتْ مَواعيدُ عُرْقوبٍ لها *e* مَثَلًا   وما مَواعيدُه الّا الأَباطيلُ
نُبِّئْتُ أَنَّ رَسولَ اللّهِ أَوْعَدَنى   والعَفْوُ عِنْدَ رَسولِ اللّهِ مَبْذولُ *f*
مَهْلًا هَداكَ *g* الّذى أَعْطاكَ نافِلَةَ الْـقُرْآنِ   فيها مَواعيظُ وتَفْصيلُ *h*
لا تَأْخُذَنّى بأَقْوالِ الوُشاةِ ولم   أُذْنِبْ ولو كَثُرَتْ فىّ الأَقاويلُ

* فلمّا بلغ قوله *i*

إِنَّ الرَّسولَ لَنُورٌ يُسْتَضاءُ به   وصارِمٌ *k* من سُيوفِ اللّهِ مَسْلولُ
فى عُصْبَةٍ من قُرَيْشٍ قال قائِلُهُمْ   بِبَطْنِ مَكَّةَ لَمّا أَسْلَموا زُولوا
زالوا فما زالَ أَنْكاسٌ ولا كُشُفٌ   يَوْمَ *l* اللِّقاءِ ولا سُودٌ *m* مَعازيلُ

فنظر رسول الله صلعم الى من عنده من قريش كأنّه يومى اليهم ان يسمعوا حتّى قال

يَمْشونَ مَشْىَ الجِمالِ الزُّهْرِ يَعْصِمُهُمْ   ضَرْبٌ اذا عَرَّدَ السُّودُ التَّنابيلُ

---

a) Vulgo عندها. *b*) Vulgo برزت. *c*) Vulgo فما تقوم على حال تكون بها sed تدوم var. lectio commendabilis. *d*) Vulgo بالعهد. *e*) Codd. لنا. *f*) Vulgo مامول. *g*) Codd. رسول. *h*) V وتفصيل. *i*) Haec verba in codd. post versum seq. leguntur, sed h. l. melius conveniunt, cf. *Agh.* XV, ١٤٩, 8 a f. *k*) Vulgo مهنّد. *l*) Vulgo عند. *m*) Sic; vulgo ميل aut خور.

يعرّض بالانصار لغلظتهم كانت عليه فأنكرت قريش عليه *a* وقالوا لم *b* تمدحنا اذ هجوتهم فقال

مَنْ سَرّه شَرَفُ الحَيَاةِ فلا يَزَلْ   فى مِقْنَبٍ من صالحى الانْصارِ
البَاذِلينَ نُفوسَهم لِنَبِيّهم   يَومَ الهِياجِ *c* وسَطْوَةِ الجَبّارِ
يَتَطَهَّرونَ كأنّه نُسُكٌ *d* لهم   بدماء مَنْ عَلِقُوا مِنَ الكُفّارِ

فكساه النبىّ صلعم بُرْدةً اشتراها معاوية بعد ذلك بعشرين الف درهم وهى التى يلبسها *e* الخلفاء فى العيدَيْن زعم ذلك أبانُ بن عثمان بن عفّان، وقال الحُطَيْئة لكعب قد علمتم روايتى لكم اهل البيت *f* وانقطاعى اليكم فلو قلتَ شعرا تذكر فيه نفسك ثم تذكرنى بعدك فانّ الناس اروى لاشعاركم فقال *g*

فَمَنْ للقوافى شَأْنُها مَنْ يَحُوكُها   اذا ما مَضَى كَعْبٌ وفَوَّزَ جَرْوَلُ
كَفَيْتُكَ لا تَلْقَى من الناس واحدًا   تَنَخَّلَ منها مِثْلَ ما يَتَنَخَّلُ
يُثَقِّفُها حتّى تَلِينَ كُعُوبُها   فيَقْصُرَ عنها * من يُسِيءُ ويَعْمَلُ *h*

فاعترضه مُزَرِّدٌ اخو الشمّاخ فقال *i*

فَلَسْتَ كحَسّانَ الحُسامِ ابنِ ثابتٍ   ولَسْتَ كشَمّاخٍ ولا كالمُخَبَّلِ
فبِئْسْتُك انْ خَلَّفْتَنى خَلْفَ شاعرٍ   من الناس لا أُكْفَى ولا أَتَنَخَّلُ *k*

وقال الكُمَيْت

فَدُونَكَ مُقْرَبَةً لا تُسَا   طُ كَرْهًا بسَوْطٍ *l* ولا تُرْكَلُ

---

a) S om. *b*) V om.; Cf. *Agh.* ١٥٠. *c*) S الجيّاع. *d*) Vulgo بيرونه نسكا. *e*) S يلبّسها. *f*) Codd. om.; v. *Agh.* ١٤٧. *g*) Vid. supra p. ٦٧, 5 seqq. *h*) Haec ad alium versum pertinent; v. supra. *i*) *Agh.* II, ٤٧. *k*) S انتحل; *Agh.* لم اكفى ولم اتنحل. Lectio اتناحَلُ in hoc versu melius convenire videri posset, sed non ita in Ka'bi poëmate cui tamen respondere debet. *l*) Conjectura addidi metri causa.

مُهَذَّبَةً لا كَقَوْلِ الهُذا ٭ مِمَّن يُسِىءُ ومَن يَعْمَلْ
وما ضَرَّها أَنَّ كَعْبًا ثَوَى وفَوَّزَ مِن بَعْدِه جَرْوَلْ ٭

النابغة الذُّبْيانيُّ a

هو زياد بن معاوية ويكنى ابا أُمامةَ ويقال ابا ثُمامةَ واهل الحجاز يفضّلون النابغة وزهيرًا وقَالَ شُعَيب بن صَخْر سمعتُ عيسى بن عمر ينشد عامر بن عبد الملك المِسْمَعىّ شعر النابغة فقلتُ يا ابا عبد الله هذا والله الشعر لا قول الأَعْشَى

لَسْنا نُقاتِلُ بالعِصِىِّ ولا نُرامى بالحِجارَهْ

ويقال كان النابغة احسنهم ديباجةَ شعرٍ واكثرهم رونقَ كلامٍ واجزلهم بيتًا كان شعره كلاما b ليس فيه تكلّف ونبغ بالشعر بعد ما احتنك وهلك قبل ان يُهْتَرَ c قَالَ وكان يُقْوِى فى شعره فعيب ذلك عليه واسمعوه فى غناء d

أَمِنَ آلِ مَيَّةَ رائحٌ او مُغْتَدِ عَجْلانَ ذا زادٍ وغَيْرَ مُزَوَّدِ
زَعَمَ البَوارِحُ أَنَّ e رِحْلَتَنا غَدًا وبذاك خَبَّرَنا الغُدافُ الأَسْوَدُ

ففطن فلم يَعُدْ، قَالَ الشَّعْبىُّ f دخلتُ على عبد الملك وعنده رجل لا اعرفه فالتفت اليه عبد الملك فقال مَن اشعر الناس فقال انا فاظلم ما بينى وبينه فقلت مَن هذا يا امير المؤمنين فتعجّب g عبد الملك من عجلتى فقال هذا الاخطل فقلت اشعر منه الذى يقول h

هٰذا غُلامٌ حَسَنٌ وَجْهُهُ مُسْتَقْبَلُ الخَيْرِ سَرِيعُ التَّمامْ

---

a) Praecedit iterum vita sec. VS. b) Codd. كلام. c) Codd. يهتر et mox يقوى. Locum descripsit auctor *Chiz.* I ٢٨٧. d) Ahlw. ٩ vs. ١ et ٣. e) Ahlw. الغُداف بأن. Cf. Derenbourg p. 209 et de re *Agh.* IX, ١٦٤. f) *Chiz.* I, ٢٨٨. g) S فعاجب. h) Ahlw. ١٧٤ et ann. p. 89.

لِلحَارِث الاكبر والحارِث ال   أَصْغَرِ والأَعْرَجِ خَيْرِ الأَنَامْ
ثم لهِنْد ولهِنْد وقَدْ   يُنْجِعُ فى الرَّوضات ماء الغَمامْ
سِتَّةُ آبائِهِمُ ما هُمُ   هُمْ خَيْرُ مَن يَشْرَبُ صَفْوَ المُدامْ

فقال الاخطل صدق يا امير المؤمنين النابغة اشعر منّى فقال لى عبد الملك ما تقول فى النابغة قلتُ قد فضّله عمر بن الخطّاب على الشعراء غير مرّة خرج وببابه وفد غَطَفانَ فقال اىُّ شعرائكم الذى يقول *a*

أَتَيْتُكَ عارِيًا خَلَقًا ثِيابِى   على خَوْفٍ تُظَنُّ *b* بِىَ الظُّنُونُ
فَأَلْفَيْتُ الأَمانَةَ لم تَخُنْها   كَذٰلِكَ كانَ نُوحٌ لا يَخُونُ

قالوا النابغة قال فأَىُّ شعرائكم الذى يقول *c*

حَلَفْتُ فلم أَتْرُكْ لِنَفْسِكَ رِيبَةً   ولَيْسَ وراء اللّٰهِ للمَرْءِ مَذْهَبُ

قالوا النابغة قال فأَىُّ شعرائكم الذى يقول *d*

فإنَّكَ كاللَّيْلِ الَّذى هو مُدْرِكِى   وإنْ خِلْتُ انَّ المُنْتَأَى عنك واسِعُ

ويروى وازع قالوا النابغة قال هذا اشعر شعرائكم، قالَ حسّانُ وفدتُ على النعمان بن المنذر فمدحته فأجازنى واكرمنى فانّى لجالس عنده ذات يوم اذا صوت من خلف قُبّته يقول *e*

أَنامَ أَمْ يَسْمَعُ رَبُّ القُبَّةْ   يا أَوْهَبَ الناس لِعَنْسٍ صُلْبَةْ
ضَرّابَةٍ بالمِشْفَرِ الأَذَبَّةْ   ذاتِ *f* نَجاءٍ فى يَدَيْها جَذْبَةْ

قال ابو ثُمامة فدخل فانشده قصيدته التى على الباء والتى على العين وكان يوم تَرِدُ فيه النعم السود ولم يكن بأرض العرب بعير اسود الّا له فامر له منها بمائة بعير معها رعاؤها ومظالّها *g* وكلابها

---

a) Ahlw. ١٧٦ vs. ٨ seq. *b*) Ahlw. تَظُنُّ; v. Derenbourg, *Complément*, p. 54 vs. ٣٩, ٤١ (pro بى ibi est بها et وجل pro خوف). *c*) Ahlw. ٥ vs. ٣. *d*) Ahlw. ٢٠ vs. ٢٨. *e*) Ahlw. ١٦٥, Derenb. p. 44 n. 5. *f*) Codd. ذاتَ quasi praecederet ضرابةً ut habet Ahlw. *g*) S ومطالها.

فلم ادر على ما احسده على جودة شعره ام على جزيل عطيّته، قال *a* ابو عبيدة عن الوليد بن رَوْح قال مكث النابغة زمانا لا يقول الشعر فامر يوما بغسل ثيابه وعصّب حاجبَيْه على عينيه فلمّا نظر الى الناس قال *b*

المَرْءُ يَأْمُلُ أَنْ يَعِيشَ وطُولُ عَيْشٍ ما يَضُرُّهْ
تَفْنَى بَشَاشَتُهُ ويَبْقَى بَعْدَ حُلْوِ العَيْشِ مُرُّهْ
وتَخُونُهُ الأَيّامُ حَتَّى لا يَرَى شَيْئًا يَسُرُّهْ
كَمْ شامِتٍ بِيَ إِنْ هَلَكْتُ وقائِلٍ لِلّٰهِ دَرُّهْ

وممّا يُتمثّل به من شعره *c*

نُبِّئْتُ أَنَّ ابا قابُوسَ أَوْعَدَنِى ولا قَرارَ على زَأْرٍ مِنَ الأَسَدِ

تمثّل به الحجّاج بن يوسف حين سخط عليه عبد الملك بن مروان وقوله *d*

فلَوْ كَفِّى اليَمِينُ بَغَتْكَ خَوْنًا لَأَفْرَدْتُ اليَمِينَ مِنَ الشِمالِ

اخذه المثقِّب العَبْدىُّ فقال

ولَوْ أَنِّى تُخالِفُنِى شِمالِى بنَصْرٍ لم تصاحِبْها يَمِينِى *e*

وقوله *f*

فحَمَّلْتَنِى ذَنْبَ آمْرِئٍ وتَرَكْتَهُ كَذِى العُرِّ يُكْوَى غَيْرُهُ وَهْوَ راتِعُ

اخذه الكُميت فقال *g*

ولا أَكْوِى الصِحاحَ بِراتِعاتٍ بِهِنَّ العُرُّ قَبْلِى ما كُوِينا

وقوله *h*

وآسْتَبْقِ وُدَّكَ للصَّدِيقِ ولا تَكُنْ قَتَبًا يَعُضُّ بغارِبٍ مِلْحاحا

---

a) V om. *b*) Ahlw. ١٧١ seq. *c*) Ahlw. ٨ vs. ٤١. Haec et seqq. *Chiz.* I, ٢٨٨. *d*) Ahlw. ٢١ vs. ١٩. *e*) *Chiz.* خلافك ما وصلت بها يمينى. *f*) Ahlw. ١٩ vs. ٢٥. Cf. Freyt. *Prov.* II, 360. *g*) *Chiz.* l.l. et I, ٤٣٤. *h*) Ahlw. ١٩٩. BCD فاستبق et C بالصديق.

اخذه ابن ميّادة فقال

ما إنْ أُلِحُّ على الاخوانِ أَسْأَلُهُمْ   كما يُلِحُّ *a* بِعَضِّ الغارِبِ القَتَبُ

ويقال ان النابغة هجا النعمان بقوله *b*

قَبَّحَ اللّٰهُ ثُمَّ ثَنَّى بِلَعْنٍ   وارِثَ الصائِغِ الجَبَانَ الجَهُولَا

والصائغ هو عطيّة ابو سَلْمَى أُمّ النعمان، وكانت العرب تضرب امثالا على ألْسنة الهوامّ قال المفضّل الضبّيّ يقال امتنعت بلدة على اهلها بسبب حيّة غلبت عليها فخرج اخوانِ يريدانها فوثبت على احدهما فقتلته فتمكّن لها اخوه فى السلاح فقالت هل لك ان تؤمننى فأُعطيك كلّ يوم دينارا فاجابها الى ذلك حتّى أَثْرَى ثم ذكر اخاه فقال كيف يَهْنِئُنى العيش بعد اخى فأخذ فأسًا وصار الى جحرها فتمكّن لها فلمّا خرجت ضربها على رأسها فأثّر فيه ولم *c* يمعن ثم طلب الدينار حين فاته قتلها فقالت انّه ما دام هذا القبر بفنائى وهذه الضربة برأسى فلستُ آمنك على نفسى فقال النابغة فى ذلك *d*

تَذَكَّرَ أَنَّى يَجْعَلُ اللّٰهُ فُرْصَةً   فَيُصْبِحَ ذا مالٍ وَيَقْتُلَ واتِرَهْ

فلمّا وَقَاها اللّٰهُ ضَرْبَةَ فَأْسِهِ   ولِلْبِرِّ عَيْنٌ لا تُغَمِّضُ ناظِرَهْ

فقالَتْ مَعاذَ اللّٰهِ أُعْطِيكَ اِنَّنى   رَأَيْتُكَ غَدَّارًا يَمِينُكَ فاجِرَهْ

أَبَى لِىَ قَبْرٌ لا يَزالُ مُقابِلى   وضَرْبَةُ فَأْسٍ فَوْقَ رَأْسِىَ فاقِرَهْ

وممّا أُخذ منه قوله *e*

لَوْ أَنَّها عَرَضَتْ لِأَشْمَطَ راهِبٍ   عَبَدَ الالٰهَ صَرُورَةٍ *f* مُتَعَبِّدِ

لَرَنَا لِبَهْجَتِها وحُسْنِ حَدِيثِها   ولَخالَهُ رُشْدًا وإنْ لم يَرْشُدِ

اخذه ربيعة بن مَقْروم الضبّىّ فقال

a) D يُلَحُّ. Pro بعضّ, quod BCD, VS بِعَظْمِ. *b*) Ahlw. ١٧٣. *c*) Codd. ولما. *d*) Ahlw. ١٧ vs. ١١, ١٥, ١٧, ١٨. Cf. Freyt. *Prov.* II, 336 seq. *e*) Ahlw. ١١ vs. ٣٦ seq. ubi لروقتها; BCD etiam لبهجتها. *f*) S ضروره, BC ضرورة et B المتعبد.

لَوْ أَنَّها عَرَضَتْ لأَشْمَطَ راهِبٍ ... فى رأْسِ مُشْرِفَةِ الذُرى يَتَبَتَّلُ a
لَرَنَا لبَهْجَتِها وحُسْنِ حَديثِها ... ولَهَمَّ من ناموسِهِ يَتَنَزَّلُ

ومما يتمثّل به ايضا من شعره b

وَمَنْ عَصاكَ فعاقِبْهُ مُعاقَبَةً ... تَنْهَى الظَّلُومَ ولا تَقْعُدْ على ضَمَدِ

وهو الذُلّ والهوان قال اوس بن حارثة المنيّة، ولا الدنيّة» والنار، ولا العار» وقال النابغة فى العفّة وهو احسن ما قيل فيه c

رِقاقُ النِعالِ طَيِّبٌ حُجُزاتُهُمْ ... يُحَيَّوْنَ بالرَّيْحانِ يَوْمَ السَّباسِبِ

اخذه عدىّ بن زيد فقال d

أَجْلَ أَنَّ اللّٰهَ قد فَضَّلَكُمْ ... فَوْقَ مَنْ أَحْكَى بصُلْبٍ وإزارِ

فالصُلْب الحَسَبُ والازار العفاف، وفى امثالهم أَصْدَقُ من قطاة e قال النابغة f

تَدْعُو القَطَا وبها تُدْعَى اذا نُسِبَتْ ... يا حُسْنَها حِينَ تَدْعُوها فتَنْتَسِبُ

وذلك لانّها تلفظ باسمها اخذه ابو نُواس فقال

أَصْدَقُ g مِنْ قَوْلِ قَطاةٍ قَطَا

هو h زياد بن معاوية بن ضباب بن جابر بن يربوع بن غَيْظ بن مُرّة بن عَوْف بن سعد بن ذُبْيان بن بَغيض بن رَيْث بن غَطَفان ابن سعد بن قيس بن عَيْلان وسُمّى النابغة بقوله i

فَقَدْ نَبَغَتْ لنا منهم شُؤُونُ

وكان شريفًا فغضّ منه الشعر وكان مع النعمان بن المنذر ومع ابيه

---

a) BCD عبد الاله صَرُورة مُتَبَتِّل (BC ضرورة) et in vers. seq. تامورة pro ناموسه. b) Ahlw. ٧ vs. ٢٥. c) Ahlw. ٣ vs. ٢٥. Cf. *Chiz.* IV, ١٤٧. d) V. Lane sub صلب. Pro احكى plerumque أَحْكَأَ traditur. e) Freytag, *Prov.* I, 741. f) Ahlw. ١٩٥. g) *Diw.* ٢٠٩, 3 اسرع. h) Hinc incipiunt BCD. i) Ahlw. ١٧٦. BD قد, Thaâlibî *Latâif* ١٨ وقد. Mox B منه.

وجدّه وكانوا له مكرمين قال ابن الكلبيّ قال حسّان بن ثابت رحلتُ الى النعمان فلقيتُ رجلا فقال اين تريد فقلت *a* هذا الملك قال فانّك اذا جئته متروك *b* شهرًا ثم *يسأل عنك *c* رأس الشهر ثم انت متروك شهرًا آخر ثم عسى ان يأذن لك فان انت خلوت به وأعجبته *فأنت مُصيب *d* منه وان *e* رايت ابا امامة النابغة فاظعنْ فانّه لا شيء لك قال فقدمت عليه ففعل بى ما قال ثم خلوتُ به واصبت منه مالا كثيرا ونادمته *f* فبينا انا معه فى *قُبّة اذ جاء *g* رجل يرجز حول القبّة *h*

انـمْـتَ أَمْ تَسْمَعُ رَبَّ القُبَّهْ   يا أَوْهَبَ الناسِ لعَنْسٍ صُلْبَهْ *i*
ضَـرَّابـةٍ بـالـمِـشْـفَـرِ الأَذِبَّـهْ   ذاتِ هِبَابٍ فى يَدَيْها جُلْبَهْ *k*

فقال النعمان ابو امامة فأذنوا له فدخل فحيّاه وشرب معه ووردت النَّعَمُ السود ولم يكن لأحد من العرب بعير اسود يعلم مكانه ولا يفتحل احد فحلا اسود *l* فاستأذنه ان ينشده فأنشده كلمته التى يقول فيها *m*

فـانّـكَ شَمْسٌ والمُلُوكُ كَـواكِـبٌ   اذا طَلَعَتْ لم يَبْدُ منهنّ كَوْكَبُ

فدفعَ اليه مائة ناقة من الابل السود فيها رعاؤها فما حسدت احدًا حسدى النابغة *n* لما رايتُ من جزيل عطيّته وسمعتُ من فضل شعره، ثم انّ النعمان بُلّغ *o* عنه شيًّا فنذر *p* دمه فسار *q* النابغة الى ملوك غسّان، وقد اختلفوا فى السبب الّذى بلغه عنه فقال قوم ذكروا انّه هجاه فقال *r*

---

a) C قلت. *b*) C hic et mox منزول به. *c*) BD تسال عند. *d*) C فانك تصيب. *e*) B ins. انت. *f*) C افاد منه. *g*) C قبته اذا. *h*) Ahlw. ١٩٥, supra p. ٧١, 17. *i*)BD خُلْبَهْ. *k*) C حلبه, BD خُلَبَهْ. Marg. D يعنى حبل الليف. *l*) Videtur supplendum غيره aut الّا الفحل. Pro يفتحل C ينتحل. *m*) Ahlw. ٥ vs. ١٠. *n*) C للنابغة. *o*) C ابلغ. *p*) C فهدر. *q*) C فصار. *r*) Ahlw. ١٩٧.

مَلِكٌ يُلاعِبُ أُمَّهُ وقَطِينَهُ ‏ رِخْوُ المَفاصِلِ أَيْرُهُ كالمِرْوَدِ

وهجاه ايضا فقال قصيدة فيها *a*

قَبَّحَ اللّٰهُ ثم ثَنَّى بلَعْنٍ ‏ وارثَ الصائغ *b* الجَبانَ الجَهُولا

مَنْ يَضُرُّ الأَدْنَى ويَعْجِزُ عن ضُرِّ الأَقاصى ومَن يَخُونُ *c* الخَليلا

يَجْمَعُ الجَيْشَ ذا الأُلُوفِ ويَغْزو ‏ ثم لا يَرْزَأُ العَدُوَّ فَتيلا

ووارث الصانع هو النعمان *بن المنذر *d* وكان الصانع جدّ النعمان ابن المنذر وامّه سَلْمَى بنته واسمه عطيّة ومنزله فَدَك ويقال *e* ان هذا الشعر والذى قبله لم يَقُلْه *f* النابغة وانّما قاله *على لسانه قوم *g* حسدوه منهم عبد قَيْس بن خُفَاف التميمىّ ومنهم مُرّة بن *ربيعة ابن قَرْذَع *h* السعدىّ ويقال كان السبب فى مفارقته ايّاه ومصيره الى غسّان ان النعمان قال له وعنده المتجرّدة امرأته صفها لى *d* فى شعرك يا ابا امامة فقال قصيدته التى اوّلها *i*

امِنَ آلِ مَيَّةَ رائحٌ او مُغْتَدِ

وقد ذكر فيها بطنها وعكنها *k* ومتنها وروادفها وفرجها فقال *l*

واذا لَمَسْتَ لَمَسْتَ أَخْثَمَ *m* جاثِمًا ‏ مُتَحَيِّزًا بمكانه مِلْءَ اليَدِ

واذا طَعَنْتَ طَعَنْتَ فى مُسْتَهْدِفٍ ‏ رابِى المَجَسَّة *n* بالعَبيرِ مُقَرْمَدِ

واذا نَزَعْتَ نَزَعْتَ عن مُسْتَحْصِفٍ ‏ نَزْعَ الحَزَوَّرِ بالرِشاء المُحْصَدِ

وكان للنعمان نديم يقال له المنخّل اليَشْكُرىّ يُتَّهَم بالمتجرّدة ويُظَنّ بولد النعمان منها انّهم منه وكان المنخّل جميلا وكان النعمان

---

a) Ahlw. ١٧٣ et supra p. ٧٣, 4. *b*) Ita BD hic et mox. Supra ut C, *Agh.* IX, ١٦٥ paen. seqq. et vulgo الصائغ. *c*) C يجور. *d*) C om. *e*) C وقد يقال. *f*) Sic pro يقلها. *g*) B قوم على لسانه. *h*) C قريع; *Agh.* سعيد بن قريع, *Chiz.* I, ٣٧١, 4 ربيعة بن قريع. Lectionem قُرَيع tuetur dissertatio *Chiz.* I, ٤٢٧. *i*) Ahlw. ٩. In BD من pro امن et ut C ومغتدى. *k*) C وعكنه. *l*) Ahlw. ١١ vs. ٣٠ seqq. *m*) C اختم, Ahlw. اجثم. Deinde C جاثيا et متحيرا. *n*) BD المَسَجَّة, C versum om.

قصيرا دميما *a* ابرش فلمّا سمع المنخّل هذا الشعر قال للنعمان ما يستطيع ان يقول مثل هذا الشعر *b* الّا من قد جرّب فوقر *c* ذلك فى نفسه وبلغ النابغة ذلك فخافه فهرب *c* الى غسّان فصار فيهم وانقطع الى عمرو بن الحارث الاصغر بن الحارث الاعرج بن الحارث الاكبر ابن ابى شَمِر الغسّانىّ والى اخيه النعمان بن الحارث فاقام النابغة فيهم فامتدحهم *c* فغمّ ذلك *d* النعمان وبلغه ان الذى قُذف به عنده باطل فبعث اليه انّك صرتَ الى قوم قتلوا جدّى فاقمت فيهم تمدحهم *e* ولو كنت صِرْتَ الى قومك لقد كان لك فيهم *ممتنع وحصْن *f* ان كنّا *اردنا بك *g* ما ظننتَ وسأله ان يعود اليه فقال شعره الذى يعتذر فيه، وقَدِمَ عليه مع زَبّان بن سَيّار ومنظور بن سيّار *h* الفَزاريّين وكان بينهما وبين النعمان دُخْلُل فضرب لهما *i* قبّة ولا يشعر ان النابغة معهما ودسّ النابغة ابياتا *k* من قصيدته

يا دارَ مَيّة بالعَلْياء فالسَّنَد

وهى *l*

نُبِّئْتُ أَنّ ابا قابوسَ أَوْعَدَنى   ولا قَرارَ على زَأْرٍ من الأَسَدِ
مَهْلًا فِداءً *m* لك الاقوامُ كُلُّهُمُ   وما أُثَمِّرُ من مالٍ *n* ومن وَلَدِ
فلا لَعَمْرُه *o* الّذى *مَسَّحْتُ كَعْبَتَه *p*   وما أُرِيقَ على الأَنْصابِ من جَسَدِ
ما انْ بَدَأْتُ *q* بشىءٍ انت تَكْرَهُهُ   اذَنْ *r* فلا رَفَعَتْ سَوْطِى *s* الَىّ يَدِى

فلمّا سمع النعمان الشعر اقسم بالله انّه لشعر النابغة وسأل عنه

---

a) Codd. تميما. *b*) BD om. *c*) C o. و. *d*) B ins. على. *e*) C تمتدحهم. *f*) C ممنع ومحصن. *g*) C اردناك. Pro ظننت BD اردت. Deinde C ويسأله. *h*) Alii (cf. Derenbourg p. 44) سيار بن عمرو et منظور بن زبان. *i*) C عليهما. *k*) C ابياته التى هى. *l*) Ahlw. ٩—٨, vs. ٤١ seq., ٣٧, ٣٩. *m*) Ahlw. فداءٌ; cf. *Chiz.* III, ٨. *n*) C مالى. *o*) D لعمرو. *p*) C قد زرته حججا. *q*) C اتيت. *r*) C اذا. *s*) *Chiz.* III, ٥٧١ in صوتى corruptum.

فأُخبر انّه مع الفزاريّين وكلّماه فيه فأمّنه، قال الاصمعىّ كان النابغة يضرب a له قبّة حمراء *من ادم b بسوق عُكاظ فتأتيه الشعراء فتعرض عليه اشعارها وقال ابو عُبيدة يقول مَن فضّل النابغة على جميع الشعراء هو c اوضحهم كلامًا واقلّهم سقطا وحشوًا واجودهم مقاطعَ واحسنهم مطالعَ ولشعره ديباجة ان شئتَ قلتَ *ليس بشعر مؤلّف من تأنّثه ولينه وان شئت قلت d صخرة لو رُدِيَتْ e بها الجبال لأزالتها، قال وسمعت ابا عمرو بن العلاء يقول كان الاخطل يشبّه بالنابغة، قال وكان يُقْوِى فى شعره فدخل يثرب فغُنّى بشعره ففطن فلم يعد للاقواء، وممّا سبق اليه النابغة فأُخذ منه قوله فى المرأة

لو انّها عرضت البيتين f

اخذه بعض *شعراء ضبّة g وأحسبه ربيعة بن مقروم فقال

لو انها البيتين h

وقال النابغة

فاستَبْقِ ودّك البيت i

اخذه ابن ميّادة فقال

ما إنْ الحُّ البيت k

وممّا اخذه العلماء عليه قوله فى صفة الثور l

تَحِيدُ عن أَسْتَنٍ سُودٍ اسافلُهُ   مَشْىَ الاماء الغَوَادِى تَحْمِلُ الحُزَما

قال الاصمعىّ *وانّما توصف m الاماء فى مثل هذا الموضع بالرواح لا بالغدوّ لانّهنّ يجئن بالحطب اذا رُحْنَ ومثله قول *الاخنس التغلبىّ n

---

a) C تضرب. b) BD om. c) C انه. d) BD haec om. (C تأنيه). e) C ردت. f) V supra p. ٧٣, 19 seq. g) C الشعراء منه. h) V ib. l. ult. et ٧٤a. i) Supra p. ٧٢, ult. k) Supra ٧٣, 2. l) Ahlw. ٢٩ vs. ١٩. BCD يحيد; C اشتن, BD استق et BCD مثل pro مشى. B male الحُزُما et infra الحُزُم. m) C انما وصف. n) C الاخفش الثعلبى.

يَظَلُّ بها رُبْدُ النعامِ كأنّها   اماءٌ تَزَجّى *a* بالعَشِيّ حَوَاطِبُ

وقال بعض من طلب له التخرّج *b* انّما اراد ان الاماء تغدو لتحمل *c* الحزم رواحا، واخذوا عليه قوله *d*

تَخُبُّ الى النُّعمان حتّى تَنالَهُ   فدًى لك من رَبٍّ طَرِيفِى *e* وتالدِى
وكُنْتُ آمْرَءًا لا أَمْدَحُ الدَّهْرَ سُوقَةً   فلَسْتُ على خَيْرٍ اتاك بحاسِدِ

فامتنّ *f* عليه بمدحه وجعله خيرا سيق *g* اليه لا يحسده عليه، واخذوا عليه قوله *h*

اذاما غَزا بالجَيْشِ حَلَّقَ فَوْقَهُ   عَصَائِبُ طَيْرٍ تَهْتَدِى بعَصائِبِ
جَوانِحَ قد أَيْقَنَّ أَنَّ قَبِيلَهُ   اذاما ٱلْتَقَى الجَمْعانِ أَوَّلُ غالِبِ

جعل الطير تعلم الغالب من المغلوب قبل التقاء الجمعين والطير قد تتبع العساكر للقتلى *i* ولكنّها لا تعلم ايّها يغلب، واخذوا عليه قوله فى وصف السيوف *k*

يَطِيرُ فُضاضًا حَوْلَها كُلُّ قَوْنَسٍ   ويَتْبَعُها منهم فَرَاشُ الحَواجِبِ
تَقُدُّ السَّلُوقِىَّ المُضاعَفَ نَسْجُهُ   ويُوقِدْنَ بالصُّفَّاحِ نارَ الحُباحِبِ

وذكر انها تقدّ الدروع التى ضوعف نسجها والفارس والفرس حتى تبلغ الارض فتنقدح النار بها من الحجارة، وقال صالح بن حسّان لجلسائه اعلمتم ان *l* النابغة كان مخنّثًا قالوا وكيف علمت ذلك قال بقوله *m*

سَقَطَ النَّصِيفُ ولم تُرِدْ اسْقاطَهُ   فتناوَلَتْهُ وٱتَّقَتْنا باليَدِ

لا والله ما عرف *n* تلك الاشارة الّا مخنّث، قالوا وقد سبق فى صفة *o* الثور الى معنى لم يحسن فيه واحسن فيه غيره قال يذكره *p*

---

a) C يرجى. *b*) C المخرج. *c*) C لتحمل. *d*) Ahlw. ٩ vs. ١٤, ١٦. *e*) C طريف. *f*) C امتن. *g*) C سبق. *h*) Ahlw. ٢ seq. vs. ١٠, ١٣ ubi غزوا et فوقهم. *i*) BD القتل. *k*) Ahlw. ٣ vs. ١٨, ٢١ ubi بينها pro حولها et وتوقد. C habet تحتها pro حولها; B وتوقد. *l*) B om. *m*) Ahlw. ١٠ vs. ١٧. *n*) D اعرف. Pro الاشارة C الامارة. *o*) BD om. *p*) Ahlw. ٩ vs. ١٠.

مِن وَحْشِ وَجْرَةَ مَوْشِيٍّ اكارِعُهُ   طاوِى المَصيرِ كسَيْفِ الصَّيْقَلِ الفَرِدِ

اراد * بالفرد انّه مسلول *a* من غمده وأخذه الطِرِمّاح فأحسن قال يذكر الثور

يَبْدُو *b* وتُضْمِرُهُ البِلادُ كأنّه   سَيْفٌ على شَرَفٍ يُسَلُّ ويُغْمَدُ

وكان الاصمعىّ يستحسن قول الطرمّاح، قالوا وافرط فى وصف العنق بالطول فقال *c* يذكر امرأة

اذا ارتَعَثَتْ خاف الجَبانُ رِعاثَها   ومَن يَتَعَلَّقْ حَيْثُ عُلِّقَ يَفْرَقِ

* والرعاث القرط وقال غيره فأحسن *d*

عَلَى أَنَّ حِجْلَيْها وإنْ قُلْتَ أُوسِعَا   صَمُوتانِ من مَلْءٍ وقِلَّةِ مَنْطِقِ

ومما سبق اليه ولم ينازَعْه قوله *e*

فانّك كاللَّيْلِ الذى هو مُدْرِكِى   وإنْ خِلْتُ أنّ المُنْتَأى عنك واسِعُ

ثم قال

خَطاطِيفُ حُجْنٌ فى حِبالٍ مَتِينَةٍ   تَمُدُّ بها أَيْدٍ اليكَ نَوازِعُ

* قال ابو محمّد رايت *f* قوما يستجيدونه وهو عندى غير جيّد فى المعنى ولا التشبيه، وكان الاصمعىّ يكثر التعجّب من قوله *g*

وعيّرتْنى بنو ذُبْيانَ خَشْيَتَهُ *h*   وهل علىّ بأَنْ أخْشاكَ مِن عارِ

قال *i* ومما سبق اليه ولم يجانَبْه قوله فى اوّل شعره *k*

كِلِينى لِهَمٍّ يا أُمَيْمَةَ ناصِبِ

قالوا وقايس فى شعره فاحسن *d* قال للنعمان حين فارقه *l*

ولٰكنّنى كُنْتُ آمْرَءًا لِىَ جانبٌ   مِنَ الارض فيه مُسْتَمازٌ *m* ومَذْهَبُ

---

a) C السيف المصلت المسلول. *b*) C يعلو. *c*) C قال; Ahlw. versum non habet, sed eodem metro et homoiotel. habet versum ١٧٣; vid. Derenbourg, *Complément*, p. 39 vs. ٤. Pro عاثها, B ارتعاثها. *d*) C om. *e*) Ahlw. ٢٠ vs. ٢٨ seq.; cf. supra p. ٧١, 13. *f*) C ورايت. *g*) Ahlw. ١٥ vs. ١٤. *h*) C رعبته; B هيبته pro هيبته; Marg. D هيبته هيبته,. *i*) C قالوا. *k*) Ahlw. ٢ vs. ١. *l*) Ahlw. ٥ vs. ٥ seqq. *m*) BD مستمار, Ahlw. مستراد (C مستبان).

مُـلُـوكٌ واِخْوانٌ اذامـا لَـقِـيـتُـهـم   أُجَـكِّـمُ فـى أَمْـوالـهـم وأُقَـرِّبُ
كفعْـلِـكَ فى قَوْمٍ أَراكَ ٱصْطَنَعْتَهُمْ   ولم *a* تَرَهم فى شُكْرِ *b* ذلك أَذْنَبُوا *c*

يقول اجعلْنى كقوم صاروا اليك وكانوا مع غيرك فاصطنعتَهم واحسنت اليهم *d* ولم ترهم مذنبين ان فارقوا من كانوا معه يقول فأنا مثلهم صِرْت عنك الى غيرك فاصطنع الىّ فلا ترنى *e* مذنبا ان لم تر اولئك مذنبين، ومن جيّد شعره قوله *f*

وَلَسْتَ بِمُسْتَبْقٍ أَخًا لا تَلُمُّه   عَلَى شَعَثٍ اىُّ الرجالِ المُهَذَّبُ

يقول مَن لم تُصلحه وتقوّمه من الناس فلستَ بمستبقيه ولا راغب *g* فيه، ويستجاد له قوله فى صفة المرأة *h*

نَظَرَتْ اِلَيْكَ بحاجةٍ لم تَقْضِها   نَظَرَ السَّقيمِ *i* الى وُجوهِ العُوَّدِ

يقول نظرتْ اليك ولم تقدر ان تكلّمك كما ينظر المريض الى وجوه عُوّاده ولا يقدر ان يكلّمهم، ويستجاد له قوله *k*

تُكَلِّفُنى أَنْ يَفْعَلَ *l* الدَّهْرُ هَمَّها   وهَلْ وَجَدَتْ قَبْلِى على الدَّهْرِ قادِرا

وممّا اكفأ *m* فيه قوله فى قصيدة مجرورة اوّلها *n*

قالت بنو عامرٍ خالُوا بنى أَسَدٍ   يا بُؤْسَ للجَهْلِ ضَرّارًا لأَقْوامِ

وقال فيها

تَبْدُو كواكِبُهُ والشَّمْسُ طالِعَةٌ   لا النُّورُ نُورٌ ولا الاظْلامُ اظْلامُ

وقال فى قصيدته التى اوّلها *o*   امِنَ آلِ مَيَّةَ رائحٌ او مُغْتَدِ
وبذاك خَبَّرَنا الغرابُ الأَسْوَدُ

---

a) C فلم. *b*) C مثل. *c*) BD اطنبوا, sed marg. D فى مثل ذلك اذنبوا خ et contextus comprobat lectionem اذنبوا quam etiam solam memorat Ahlw. *d*) BD om. *e*) BD ترانى et mox BCD اذا. *f*) Ahlw. ٥ vs. ١١. *g*) C براغب. *h*) Ahlw. ١٠ vs. ١٩. *i*) C المريض. *k*) Ahlw. ١١ vs. ٣. *l*) BD يغفل. *m*) B اكفاء, D اكفآء. *n*) Ahlw. ٢٧ vs. ١ et ٥. *o*) Ahlw. ٩ vs. ١ et ٣. BD من pro امن et C مغتدى. V. supra p. ٧٠, 13 seq.

المُسَيَّب بن عَلَس a

هو من شعراء بكر بن وائل المعدودين وخال الأَعْشَى وهو القائل

ولَقَدْ بَلَوْتُ b الفاعلينَ وفِعْلَهم فلذى الرُّقَيْبة * ما لَهُ مِثْلٌ c
كَفّاهُ مُخْلِفَةٌ ومُتْلِفَةٌ وعَطاؤهُ مُتَخَرِّقٌ جَزْلُ

ويُستحسن قوله

تَبِيتُ المُلُوكُ على عَتْبِها وشَيْبانُ انْ غَضِبَتْ تُعْتَبُ d
وكالشُّهْد بالراحِ أَخْلاقُهُمْ e وأَحْلامُهم منهما f أَعْذَبُ
وكالمِسْكِ تُرْبُ مَناماتِهم g ورَيّا قُبُورِهِمُ أَطْيَبُ

هو h من خُمَاعة i وهم من بنى * ضُبَيعة بن k ربيعة بن نزار ويكنى ابا الفضّة l وهو خال الأَعْشَى أَعْشَى قَيْس وكان الاعشى راويته واسمه زُهَير بن عَلَس وانّما لقّب m المسيّب ببيت قاله وهو جاهلىّ لم يدرك الاسلام وكان امتدح بعض الاعاجم فأعطاه ثم اتى عدوًّا له من الاعاجم يسئله فسمّه فمات ولا عقب له، وممّا سبق اليه n فأُخذ منه قوله يذكر ثغر المرأة

---

a) Praecedit iterum textus VS qui ut etiam D المسيّب quod recepi coll. Ibn Dor. ١٩١ et TA (كمعظم); sed *Chiz.* I, ٥٤٥, 6 a f. اسم فاعل. In VS haec vita sequitur post الافوه الاودى. b) C ولئن شهدت et BD etiam شهدت; *Djamhara* ١١١ رايت, ut Mobarrad ٢٧٣, 17. c) Contra BCD, Mobarrad et *Djamh.* مالك فَضْلُ quod praestat. Cf. *Djamh.* ١١٢, 5 فليس لمالك مثل. d) VS تُعْتَبُ. e) BCD احلامهم. f) VS منهم. g) CVS مقاماتهم. Pro وريا BCD وترب; C قبور لهم. h) Hinc incipiunt BCD. i) Ita BD ut Ibn as-Sikkît praescribit (*Chiz.* ٥٤٩, 2). C ut Ibn Dor. جماعة et sic in ed. *Kit. al-maʿârif* ٤٤, 6 a f. k) BD om. l) Hoc ex Ibn Qot. citatur in ann. ad Ibn Dor. l.l. *h.* m) C سمى. n) B ins. هو et habet فاخذه.

كَأَنَّ طَعْمَ الزَّنْجَبِيلِ بِهِ   اِذْ ذُقْتَهُ وسُلافَةَ الخَمْرِ
شَرِقٌ *a* بِماءِ الذَّوْبِ أَسْلَمَهُ   لِلْمُبْتَغِيهِ *b* مَعاقِلُ الدَّبْرِ

وقال الجعدىّ

وكأنّ فاها باتَ مُغْتَبِقًا   بَعْدَ الكَرَى من طَيِّبِ الخَمْرِ
شَرِقًا بماءِ الذَّوْبِ أَسْلَمَهُ *c*   بالطَّوْدِ أَيْمَنُ من قُرَى النَّسْرِ *d*

وقال المسيّب فى النحل

سُودِ الرُّؤوسِ لِصَوْتِها زَجَلٌ   مَحْفُوفَةٍ *e* بِمَسارِبٍ خُضْرِ

وقال الجعدىّ

قُرْعِ الرُّؤوسِ لِصَوْتِها زَجَلٌ   فى النَّبْعِ والكَحْلاءِ والسِّدْرِ
بَكَرَتْ تُبَغِّى الخَيْرَ فى سُبُلٍ *f*   مَخْرُوفَةٍ ومَسارِبٍ خُضْرِ

وقال المسيّب يذكر النحل

بَكَرَتْ تَعَرَّضُ فى مَراتِعِها   فَوْقَ الهِضابِ بِمَعْقِلِ الوَبْرِ
وغَدَتْ لِمَسْرَحِها وخالَفَها   مُتَسَرْبِلٌ أَدَمًا على الصَّدْرِ
فأصابَ ما حَذِرَتْ ولو عَلِمَتْ   حَدِبَتْ عليه بضَيِّقٍ وَعْرِ
حَتَّى تَحَدَّرَ *g* من عَوازِبِهِ   أُصُلًا بِسَبْعٍ ضَوائِنَ وُفْرِ

وقال الجعدىّ

حَتّى اذا عقلت *h* وخالَفَها   مُتَسَرْبِلٌ أَدَمًا على الصَّدْرِ
صَدَعٌ *i* أُسَيِّدُ من شَنُوءَةَ مَشّاءٌ قَتَلْنَ أَباهُ فى الدَّهْرِ
يَمْشِى بِمِحْجَنِهِ وقِرْبَتِهِ   مُتَلَطِّفًا كتَلَطُّفِ الوَبْرِ
فأصابَ غِرَّتَها ولو شَعَرَتْ   حَدِبَتْ عليه بضَيِّقٍ وَعْرِ

---

a) Sic codd., non شرقا. *b*) C للمبتغين, B et marg. D للمقتفين. *c*) Marg. D يأجمعه. *d*) B et marg. D من قرى قسر. In C haec inde a وقل الجعدى desunt. *e*) C مخروفة; D بمشارب et mox ut B ومشارب. B om. a محفوفة ad زجل. *f*) C مسلٍ et marg. D مُسُلٍ. B مخروقة, D مخرومة. *g*) BD تجذر. Mox BCD عوازبه. *h*) C عقبيت. *i*) Ita B et marg. D; textus D صدعا; in C lac.

حتّى تَحَدَّرَ من منازِلِها أُصُلًا بسَبْعٍ ضَوائِنَ وُفْرِ

ومما يستجاد له *a* من شعره قوله فى ذى الرُّقَيْبة

ولقد شهدت البيتين *b*

وقوله فى بنى شيبان

تبيت الملوك الثلاثة الابيات *c*

وممّا سبق اليه فأُخذ منه قوله فى الناقة

مَرِحَتْ يَداها للنّجاء كأنّما تَكْرُو بكَفَّىْ ماقطٍ فى قاعِ *d*

تكرو تلعَبُ بالكُرَة والماقط الذى يضرب بالكُرَة الحائط ثم يأخذها اخذه الشمّاخ فقال

كأنّ أَوْبَ يَدَيْها حينَ عاوَدَها أَوْبُ المراحِ وقد هَمُّوا بتَرْحالِ

مَقْطُ الكُرِينَ على مكنوسَةٍ زَلَفٍ فى ظَهْرِ حَنّانَةِ النِّيرَيْنِ مِعْوالِ

ويستجاد له قوله *e*

لو كُنْتَ من شَىْءٍ سِوَى بَشَرٍ كُنْتَ المُنَوِّرَ لَيْلَةَ البَدْرِ

ويستجاد له قوله فى المرأة

*تَأْمَنُ فُؤادَكَ اذ له عَرَضَتْ *f* حَسَنٌ بِرَأْىِ العَيْنِ ما تَمِقُ

بانَتْ وصَدْعٌ فى الفُؤادِ بها صَدْعَ الزُّجاجَةِ لَيْسَ يَتَّفِقُ

وأُخذ عليه قوله فى الناقة

وكأنّ غارِبَها رِباوَةُ مَخْرِمٍ وتَمُدُّ ثِنْىَ جَديلِها بشِراعِ

اراد تَمُدُّ جديلَها بعُنق طويلة والجديل الزمام واراد ان يشبّه العُنق بالدقل فشبّهها بالشراع قال ابن الاعرابىّ لم يعرف الشراع من الدقل وليس هذا *g* عندى غلطا والشراع يكون على الدقل فسمّى *h* باسمه

---

a) BD om. *b*) Supra p. ٨٢, 3 seq. *c*) Supra ib. 6 seqq. *d*) *Mofáddh.* لاعب فى صاع ut etiam alii e. g. *Lisân* X, ٨٣. *e*) *Chiz.* I, ٥۴٥, 10 et III, ٩٥. *f*) C نامت فؤاد اذ عرضت لها. B تامت. *g*) B om. *h*) C فيسمى.

والعرب تسمّى الشيء باسم غيره اذا كان معه وبسببه يدلّ *a* على ذلك قول ابى النَّجْم

كأنَّ أَهْدامَ النَّسيلِ المُنْسَلِ   على يَدَيْها والشراعِ الأَطْوَلِ

اراد بقايا *b* الوبَر على يديها وعنقها فسمّى العُنق شراعًا ✿

المُتَلَمِّس *c*

هو جَرير بن عبد المسيح من بنى ضُبَيعة واخواله بنو يَشْكُر وكان ينادم عمرو بن هند ملك الحيرة وهو الذى كان كتب له الى عامل *d* البَحْرَيْن مع طَرَفَة بقتله وكان دفع كتابه الى غلام بالحيرة ليقرأه فقال له أَنْتَ المتلمّس قال نعم قال فالنجاء فقد امر بقتلك فنبذ الصحيفة فى نهر الحيرة وقال *e*

أَلْقَيْتُها بالثِّنْيِ من جَنْبِ كافرٍ   كذلك أُقْنِى *f* كُلَّ قطٍّ مُضَلِّلِ
رَضِيتُ لها بالماء لمّا رأيتُها   يَجُولُ *g* بها التَّيّارُ فى كُلِّ جَدْوَلِ

وكان اشار على طرفة بالرجوع فأبى عليه فذهب الى الشأم فقال

مَنْ مُبْلِغُ الشُّعَراء عن أَخَوَيْهِمُ   خَبَرًا *h* فتَصْدُقَهُمْ بذاك *i* الأَنْفُسُ
أَوْدَى الّذى عَلِقَ الصَّحيفةَ منهما   ونَجَا حِذارَ حِبائِهِ المُتَلَمِّسُ
أَلْقِ الصَّحيفةَ لا ابا لك انّه   يُخْشَى عليك من الحِباء النِّقْرِسُ

ومن جيّد شعره قوله *k*

---

a) C يدلك. *b*) C بقاء. *c*) Praecedit redactio VS. Titulus in BD اخبار المتلمس. In VS sequitur vitam Tarafae. *d*) S om. *e*) *Agh.* XXI, ١٩٣, Jâq. IV, ٣٢٨. BCD قذفت بها بالثنى. *f*) Codd. Jâq. et Bekrî ٤٧٩, 3 اقنو; B et *Agh.* أَقْنُو et ita *Hamâsa* ١٧٣, 4 a f., *Chiz.* I, ٤٤٩ et *Lisân* XX, ٩٥. D habet اقشو, C اقنى. *g*) Codd. يجود; BCD versum non habent. *h*) *Agh.* نبأً; *Chiz.* III, ٧٣ ut rec. *i*) Codd. بذلك. *k*) *Agh.* ٢٠٤, *Chiz.* IV ٢١٥.

وما كنتُ الّا مثْلَ قاطعِ كَفّه بكَفّ له أُخْرَى فأَصْبَحَ أَجْذَمَا
يَداه اصابَتْ هذه حَتْفَ هذه فلم تَجِدِ الأُخْرَى عليها مُقَدَّما *a*
فلمّا استقاد الكفَّ *b* بالكَفّ لم يَجِدْ له دَرَكًا فى ان تبينا فأَحْجَما
فأَطْرَقَ *c* اطْراقَ الشُجاعِ ولو رَاى مَساغًا لنابَيْه *d* الشُّجاعُ لَصَمَّما
لذى الحِلْمِ قَبْلَ اليومِ ما تُقْرَعُ العَصَا وما عُـلِّـمَ الانـسـانُ الّا لِيَعْلَما

ومن افراطه قوله

أَحارِثُ انّا لو تُساطُ دِماؤُنا تَزايَلْنَ حتّى لا يَمَسَّ *e* دَمٌ دَما

يقول ان دماءهم *f* تنماز من دماء غيرهم وهذا ما لا يكون، وسُمّى المتلمّس بقوله

وذاك أَوانُ العِرْضِ جُنَّ *g* ذُبابُهُ زَنـابـيـرُهُ والأَزْرَقُ الـمُـتَـلَـمِّـسُ

العِرْض الوادى ويُروى حَىّ ذبابُه *h* ✿

هو *i* المتلمّس بن عبد العُزّى ويقال ابن عبد المسيح من بنى ضُبَيعة بن ربيعة ثم *k* من بنى دُوَقْنٍ واخواله بنو *l* يشكر واسمه جرير وسُمّى المتلمّس بقوله *m*

فهذا اوانُ العِرْضِ حَيًّا ذُبابُه *n* زنـابـيـرُه والأَزرقُ المتلمّسُ

وكان ينادم عمرو بن هند ملك الحيرة هو *o* وطَرَفة بن العَبْد فهجواه

---

a) *Agh.* تقدَّما. *b*) *Agh.* الكفُّ et تجد. *c*) Bohtorî *Ham.* p. 32 وأُطْرِقُ. *d*) Codd. لنـاباه. *e*) *Agh.* ١٨٧, 4, Ibn Dor. ٢٠٩ et *Mofaddh.* يمسّ. Pro تساط BCD et multi alii تشاط v. *Lisân* IX, ٢١٢. *f*) Codd. دماؤهم. Melius explicat *Agh.* ٢٠٨, 23. *g*) Ibn Dor. ١٩٢ حَىّ, *Ham.* ٣٢٣ ult. حَىّ. *h*) Codd. ذبابة. *i*) Incipiunt BCD. Initium verbatim consentit cum ann. ad Ibn Dor. l.l. *k*. *k*) Ins. sec. *Agh.* ١٨٧, 15 ubi haec verba laudantur. *l*) BD بنى. *m*) C لقوله. *n*) Propter hanc peculiarem lectionem iterum do versum (C حيى ذبابه). *o*) C om.

فكتب لهما الى عاملة بالبَحْرَيْن كتابَيْن اوهمهما انّه امر لهما فيهما بجوائز وكتب اليه يأمره بقتلهما فخرجا حتّى اذا كانا بالنَّجف *a* اذا هما بشيخ على يسار الطريق يُحْدِث ويأكل من خبز فى يده ويتناول القمل *من ثيابه *b* فيقصعه فقال المتلمّس ما رايتُ كاليوم شيخا احمق فقال الشيخ وما *c* رايتَ من حُمْقى أُخْرِجُ خَبِيثًا وأُدْخِلُ *d* طيّبًا واقتل عدوًّا احمقُ منّى *b* والله *مَن حاملُ *e* حتفه بيده فاستراب المتلمّس بقوله وطلع عليهما غلام من اهل الحيرة فقال له المتلمّس اتقرأُ يا غلام قال نعم ففكّ صحيفته ودفعها اليه فاذا فيها امّا بعدُ فاذا اتاك المتلمّس فاقطعْ يديه ورجليه *وادفنه حيًّا *f* فقال لطَرَفة ادفع اليه صحيفتك يقرأها ففيها والله ما فى صحيفتى فقال طَرَفة كَلّا *g* لم يكن ليجترِئَ علىّ فقذف المتلمّس بصحيفته *h* فى نهر الحيرة وقال

قذفتُ بها السبيت *i*

وأخذ نحو الشأم وأخذ طرفة نحو البحرين فضُرب المثل بصحيفة المتلمّس وحرّم عمرو بن هند على المتلمّس حَبَّ العراق فقال

آلَيْتُ حَبَّ العراقِ الدَّهْرَ آكُلُهُ *k* والحَبُّ *l* يأكُلُه فى القَرْيَةِ السُّوسُ

وأتى بُصْرَى فهلك بها، وكان له ابن يقال له عبد المدان *m* ادرك الاسلام وكان شاعرا وهلك ببُصْرَى ولا عقب له، قالَ ابو عُبَيدة واتّفقوا على ان اشعر المُقلّين فى الجاهليّة ثلاثة المتلمّس *n* والمسيّب

---

a) D voc. بالنُّجف. Locum laudat *Agh.* ١٩٥, 16 seqq. Deinde C اذ. *b*) BD om. *c*) BD ما. *d*) D in textu وآكُل, in marg. quod rec.; B وادخل واكل. *e*) C et *Agh.* يحمل, B حَمَل. *f*) C واضرب عنقه. *g*) C انه. *h*) C صحيفته. *i*) V. supra ubi lectio BCD memorata est. *k*) *Djamhara* ١١۴ اطعمه. *l*) BD والخبز et mox بالقرية; *Dj.* et *Agh.* quod rec. *m*) C et *Agh.* ١٨٧, 22 عبد الجنّان. *n*) C secundo loco habet.

ابن عَلَس وحُصَين بن الحُمَام المُرّىّ، ومما يعاب من شعره قوله

وقد أَتَناسَى الهمَّ عند احتضاره بناجٍ عليه الصَّيْعَرِيّةُ مُكْدَمِ a

والصيعريّة سِمَة للنوق لا للفُحول فجعلها لفحل وسمعه طَرَفة وهو صبىٌّ ينشد هذا فقال استَنْوَقَ الجملُ فضحك الناس وسارت مَثَلًا b وأتاه المتلمّس فقال له أَخْرِجْ لسانك فأخرجه فقال ويل لهذا من هذا يريد ويل c لرأسه من لسانه، ويعاب d قوله

احارِثُ انّا لو تُشاط البيت e

وهذا من الكذب والافراط ومثله قول رجل من بنى شيبان كنتُ اسيرًا مع بنى عمّ لى وفينا جماعة من موالينا فى ايدى التغالبة فضربوا اعناق بنى عمّى واعناق الموالى على وَهْدة من الارض فكنت والله ارى دم العربىّ ينماز من دم المولى حتى ارى بياض الارض بينهما فاذا كان هجينًا قام فوقه ولم يعتزل عنه، ويتمثّل من شعره بقوله f

وأَعْلَمُ عِلْمَ حقّ غيرَ ظنّ وتَقْوَى اللهِ من خَيْرِ العَتادِ
لَحِفْظُ المالِ أَيْسَرُ g من بُغاهُ وضَرْبٍ فى البلادِ بغَيْرِ زادِ
واصْلاحُ القليلِ يَزِيدُ فيه ولا يَبْقَى الكثيرُ على h الفسادِ

طَرَفة بن العَبْد i

هو طَرَفة بن العَبْد بن سفيان وهو اجودهم طويلةً وهو القائل k

لِخَوْلَةَ أَطْلالٌ ببُرْقةِ ثَهْمَدِ

وله بعدها شعر حسن وليس عند الرُّواة من شعره وشعر عَبيد الّا

a) C مكرم, BD مقدم. b) Freyt. *Prov.* II, 246; cf. *Agh.* ۲۰۳. c) BD om. d) C ins. من. e) Supra p. ۸۹, 7. f) *Agh.* ۲۰۹, 6 seqq. g) Bohtorî *Ham.* 314 خير et وسَيْر pro وضرب. h) Id. et B مع. i) Praecedit redactio VS, quam etiam habet *Chiz.* I, ۴۱۴, ۴۱۹ seq. Titulus in BD اخبار طرفة بن العبد. k) Ahlw. ۵۴.

القليل وكان فى حَسَب من قومه جريًّا على هجائهم وهجاء غيرهم وكانت اخته عند عبد عمرو بن بشر بن مَرْثَد وكان عبد عمرو سيّد اهل زمانه فشكت اخت طرفة شيئا من امر زوجها اليه فقال a

ولا عَيْبَ فيه غَيْرَ أَنَّ له غِنًى   وأَنَّ له كَشْحًا اذا قام أَهْضَما
وانّ نساء الحَىِّ يَعْكُفْنَ حَوْلَهُ   يَقُلْنَ عَسِيبٌ من سَرارةِ مَلْهَما

فبلغ عمرو بن هند الشعر فخرج يتصيّد ومعه عبد عمرو فاصاب حمارا فعقره وقال لعبد عمرو انزلْ اليه فنزل اليه فأعْياه فضحك عمرو بن هند وقال لقد ابصرك طرفة حين قال   ولا عيب البيت وكان عمرو بن هند شرّيرا وكان طرفة قال له قبل ذلك b

لَيْتَ لنا مكانَ المَلْكِ عَمْرٍو   رَغُوثًا حَوْلَ قُبَّتِنا تَخُورُ

فقال عبد عمرو ابيت اللعن الذى قال فيك اشدّ ممّا قال فىّ قال وقد بلغ من امره هذا قال نعم فارسل اليه وكتب له الى عامله بالبحرين فقتله وقد بيّنتُ خبرَه فى كتاب الشراب ويقال انّ الذى قتله المعلّى بن حَنَش c العبدىّ والذى تولّى قتله بيده معاوية ابن مُرّة الأَيْفَلىّ d حىّ من طَسْم وجَديس، ومن جيّد شعره قوله e

أَرَى قَبْرَ نَحّامٍ بَخيلٍ بمالِهِ   كقَبْرِ غَوِىٍّ فى البَطالةِ f مُفْسِدِ
أَرَى المَوْتَ يَعْتامُ الكَرِيمَ ويَصْطَفى   عَقيلةَ مالِ الفاحِشِ المُتَشَدِّدِ
أَرَى الدَّهْرَ g كَنْزًا ناقصًا كُلَّ لَيْلَةٍ   وما تَنْقُصِ الأَيّامُ والدَّهْرُ يَنْفَدِ
لَعَمْرُكَ انّ المَوْتَ ما أَخْطَأَ الفَتَى   لَكالطِّوَلِ المُرْخَى وثِنْياهُ فى اليَدِ

وكان ابو طرفة مات وطرفة صغير فأبى اعمامُه ان يقسموا ماله فقال h

---

a) Ahlw. ٧١ vs. 2 seq. ubi خير pro عيب et يظلّ نساء الحىّ. *b*) Ahlw. ٩٤ vs. 1. *c*) *Chiz.* ٤١٧, 7 خشّ. *d*) *Chiz.* الانفلى *sic.* Alia trad. *Chiz.* ٤١٩ et *Agh.* XXI, ٢٠٢. *e*) Ahlw. ٥٨ vs. ٩٣, ٩٥—٩٧. *f*) C الضلالة. *g*) Ahlw. المال. Meliores lectiones العمر et العيش. Mox C ينقص. *h*) Ahlw. ٥٣ vs. ١—٣, ٧, *Chiz.* l.l.

ما تَنْظُرونَ بِمالِ a وَرْدَةَ فيكُمْ   صَغُرَ البَنُونَ ورَهْطُ وَرْدَةَ غُيَّبُ
قد يَبْعَثُ الامرَ العظيمَ صَغيرُهُ   حَتّى تَظَلَّ له الدِّماءُ تَصَبَّبُ b
والظُّلْمُ فَرَّقَ بينَ حَيَّيْ وائلٍ   بَكْرٌ c تُساقيها المَنايا تَغْلِبُ
والصِّدْقُ يَأْلَفُهُ الكَريمُ d المُرْتَجَى   والكِذْبُ يَأْلَفُهُ الدَّنِيُّ الأَخْيَبُ

ويُتَمَثَّلُ من شعره بقوله e

وتَرُدُّ عنك مَخِيلَةَ الرَّجُلِ العِرِّيضِ مُوضِحَةٌ عنِ العَظْمِ
بحُسامِ سَيْفِكَ او لِسانِكَ والكَلِمُ الأَصِيلُ كأَرْغَبِ الكَلْمِ

وبقوله f

لَنا يَوْمٌ ولِلْكِرْوانِ يَوْمٌ   تَطِيرُ البائِساتُ ولا نَطِيرُ

الكِرْوان جمع كَرَوان مثل شِقْذان وشَقَذان وهى دويبّة، ويقال ان اوّل شعر قاله طرفة انّه خرج مع عمّه فى سفر فنصب فخّا فلمّا اراد الرحيل قال g

يا لَكِ من قُبَّرَةٍ بِمَعْمَرِ   خَلا لَكِ الجَوُّ فبيضى واصْفِرِى
ونَقِّرِى ما شِئْتِ أَنْ تُنَقِّرِى   قد رُفِعَ الفَخُّ فماذا تَحْذَرِى
لا بُدَّ يَوْمًا أَنْ تُصادِى فاصْبِرِى

قال h ابو محمّد هو طَرَفة بن العبد بن سفيان بن سعد بن مالك ابن *عُباد بن صَعْصَعَة i بن قيس بن ثعلبة ويقال انّ اسمه عمرو وسمّى طرفة ببيت قاله وامّه وَرْدَة من رهط ابيه k وفيها يقول *لاخواله

---

a) BCD ut Ahlw. بحقّ. b) V تُصَبَّبُ. c) Codd. بكرٍ. d) Ahlw. اللبيب. e) S ومما يتمثل به من شعره. Ahlw. ٧٢ vs. ٥ seq., ubi ويصدّ pro وتردّ (Seligsohn ٩٢ وتصدّ). f) Ahlw. ٩٤ ult. g) Ahlw. ١٨٥, *Chiz.* l.l. h) Incipiunt BCD, sed C om. ut solet قال ابو محمد. i) Wüstenf. Tab. C ضُبَيعة ut C habet, sed apud Abdarrahîm al-Abbâsi in *Maʿâhid at-tansîs* (M) ١٦٤, ubi haec ad verbum leguntur, ut rec. k) C امية.

وقد *a* ظلموها حقّها

ما تَنْظُرُونَ بحَقِّ البيت *b*

وكان احدث الشعراء سنًّا واقلّهم عُمْرًا قُتل وهو ابن عشرين سنة فيقال *c* له ابن العشرين وكان ينادم عمرو بن هند فأشرفت ذات يوم اخته فرأى طرفة ظلّها فى الجام الذى فى يده فقال

أَلَا * يا بأبِى *d* الظَّبْىُ ٱلّذى يَبْرُقُ شَنْفاه *e*

ولولا المَلِكُ القاعدُ قد أَلْثَمَنِى فاه

فحقد ذلك *f* عليه وكان قال ايضا *g*

ولَيْتَ لنا مكانَ المَلْكِ عَمْرٍو رَغُوثًا حَوْلَ قبّتنا تَدُورُ *h*

لعَمْرُكَ انّ قابوسَ بن هِنْدٍ لَيَخْلِطُ مُلْكَه نُوكٌ كَثِيرُ

وقابوس هو اخو عمرو بن هند وكان فيه لين ويسمّى قَيْنة العُرس *i* فكتب له عمرو بن هند الى الربيع بن حَوْثَرة عامله على البَحْرَيْن كتابا اوهمه فيه انّه امر له بجائزة *k* وكتب للمتلمّس بمثل ذلك قال ابو محمّد واما *l* المتلمّس فقد ذكرت قصّته واما طَرَفة فمضى بالكتاب فأخذه الربيع فسقاه الخمر حتّى اثمله ثم فَصَدَ اكحَلَه فقَبْرُه *m* بالبحرين وكان لطرفة اخ يقال له مَعْبَد بن العبد فطلب *n* بديته فاخذها من الحواثر *o*، قال ابو عبيدة مرّ لَبِيدٌ بمجلس لنَهْد بالكوفة وهو يتوكّأ على عَصًا *p* فلمّا جاوز امروا فتًى منهم ان يلحقه *q*

---

a) C لاعمامه لما; cf. supra ٨٩, paen. *b*) V. supra p. ٩٠, 1. *c*) C ولذا يقال. *d*) Male Ahlw. ١٨٩ بباء بيَ, M لى يأتى; C habet لا بأى. *e*) D voc. شَنْفاه (C يبرق شفاه). *f*) BD om. *g*) C ايضا قال; v. Ahlw. ٩٤ vs. ١, ٤. C فليت. *h*) Ahlw. تخور ut supra p. ٨٩, 9. *i*) M الفرس; cf. Rothstein, *Lahmiden*, p. 102. *k*) C فيه بخير. *l*) C فاما. *m*) D voc. فقَبَرَه. *n*) C فطالب. *o*) Cf. *Agh*. XXI, ٢٠٢, 23 seqq. *p*) C العصا. *q*) Cf. *Agh*. XIV, ٩٨.

فيسأله a مَن اشعر العرب ففعل فقال له لبيد الملك الضلّيل يعنى امرأ القيس فرجع فأخبرهم قالوا b أَلَا سألته ثم مَن فرجع فسأله فقال ابن العشرين يعنى طرفة فلمّا رجع قالوا ليتك كنت سألته ثم مَن فرجع فسأله c فقال صاحب المحْجَن يعنى نفسه، قال ابو عبيدة طرفة اجودهم *وأجدُه لا d يلحق بالبحور يعنى امرأ القيس وزهيرا والنابغة ولكنّه يوضع مع e اصحابه الحارث بن حلّزة وعمرو بن كلثوم وسُوَيد f بن ابى كاهل، وممّا سبق اليه طرفة فأُخذ منه قوله يذكر السفينة g

يَشُقُّ حَبابَ الماء حَيْزُومُها بها   كَما قَسَمَ التُّرْبَ المُفائِلُ باليَدِ

اخذه لبيد فقال h

تَشُقُّ خَمائِلَ الدَّهْنا يداه   كما لَعِبَ المُقامِرُ بالفِئالِ

وأخذه الطِرِمّاح فقال

وغدا يَشُقُّ i يداه اوساطَ الرُّبا   قَسْمَ الفِئالِ يَشُقُّ i اوسَطَه اليَدُ

ومن ذلك قوله k

ومكانٍ زَعِلٍ ظِلْمانُه   كالمَخاضِ الجُرْبِ فى اليوم الخَدِرْ l
قد تَبَطَّنْتُ وتحتى سُرُحٌ m   تتّقى الارضَ بمَلْثُومٍ مَعِرْ

اخذه عدىُّ بن زيد ولبيد فقال n عدىّ

ومكانٍ زَعِلٍ ظِلْمانُه   كرِجالِ الحَبْشِ تَمْشى بالعَمَدْ
قد تَبَطَّنْتُ وتَحْتى جَسْرَةٌ   عُبْرُ أَسْفارٍ كمِخْراقٍ o وحَدْ

وقال لبيد p

---

a) C c. و. b) C فقالوا. c) BD om. d) Sec. M; BCD (C فلا) ولا واحدة. e) BD من; M ut rec. f) D وشويد. g) C سفينة; v. Ahlw. ٥٥ vs. ٥. h) Ed. Châlidî ١١٥ ult. In C verba inde a كما ad يداه exciderunt. i) BC تشق. k) Ahlw. ٩١ vs. ٢٩ seq. ubi وبلاد et ظلمانها. l) C et marg. D الخَصِرْ. m) Ahlw. جسرة; C hunc versum om. n) C قال. o) C بمخراق. p) Ed. Huber p. ١١ vs. ٤ seq. ubi lectio diversa.

وَمَكانِ زَعْلٍ ظِلْمانُه كَحَرِيقٍ *a* الحَبَشِيِّينَ الزُّجَلْ
قد تَبَطَّنْتُ وتحتى جَسْرَةٌ حَرَجٌ فى مِرْفَقَيْها كالفَتَلْ *b*

ومن ذلك قوله *c*

فلولا ثلاثٌ هُنَّ من عيشةِ *d* الفتى وجَدِّكَ لم أَحْفِلْ متى قام عُوَّدِى
فمنهنّ سَبْقى *e* العاذلات بشَرْبَةٍ كُمَيْتٍ متى ما تُعْلَ بالماء تُزْبِدِ
وكَرِّى اذا نادى المُضافُ مُحَنَّبًا كسِيدِ الغَضَا نَبَّهْتَهُ المُتَوَرِّدِ
وتَقْصِيرُ يومِ الدَّجْنِ والدَّجْنُ مُعْجِبٌ بِبَهْكَنَةٍ تَحْتَ الخِباء *f* المُعَمَّدِ

اخذه عبد الله بن نَهيك بن اساف الانصارىّ فقال

فلولا *g* ثلاثٌ هُنَّ من عيشةِ الفتى وجَدِّكَ لم أَحْفِلْ متى قام رامِسُ
فمنهنّ سَبْقى *h* العاذلاتِ بشَرْبَةٍ كأَنَّ اخاها مَطْلِعَ الشَّمْسِ ناعِسُ
ومنهنّ تَجْرِيدُ الكَواعِبِ كالدُّمَى اذا ابْتُزَّ عن أَكْفالِهِنَّ المَلابِسُ،
ومنهنّ تَقْرِيطُ الجَوادِ عِنانَه اذا اسْتَبَقَ الشَّخْصَ الخَفِىَّ *i* الفَوارِسُ

ومما سبق اليه قوله *k*

سَتُبْدِى لك الأَيّامُ ما كنت جاهِلًا ويأتيكَ بالأَخْبارِ مَن لم تُزَوِّدِ

وقال غيره

ويأْتيك بالأَنْباء *l* من لم تَبِعْ له بَتاتًا ولم تَضْرِبْ له وَقْتَ *m* مَوْعِدِ

ومن جيّد شعره *n*

أَلَا أَيُّها اللّاحِىَّ أَنْ *o* أَحْضُرَ الوَغَى وأَنْ أَشْهَدَ اللَّذّاتِ هَلْ انت مُخْلِدِى
فانْ كنتَ لا تَسْطِيعُ دَفْعَ مَنِيَّتى فَذَرْنى أُبادِرْها بما مَلَكَتْ يَدِى

أَرَى قَبْرَ نَحّامٍ *p* بَخيلٍ بمالِه البيت *q*

---

a) BD كحريق. *b*) C كالتحاجل. *c*) Ahlw. ٥٧ vs. ٥٦—٥٩. C ولولا. *d*) Ahlw. حاجة, M ut rec. *e*) C سبق. *f*) Ahlw. الطراف. *g*) M ولولا. *h*) B سبق. *i*) C الخلى, M القوى. *k*) BD om., v. Ahlw. ٩٠ vs. ١٠٢. *l*) BD بالاخبار. *m*) BD حق; M ut rec. *n*) B add. قوله; v. Ahlw. ٥٧ vs. ٥٤ seq., ٩٣, ٩٩ seq. *o*) C اللاهى اذا et حضر; M ut Ahlw. الزاجرى ذا. *p*) C بجال, BD فحّام. *q*) Supra p. ٨٩, 15.

أَرَى الدَّهْرَ كَنْزًا البيتين *a*

ومن جيّد شعره *b*

ولا غَرْوَ الّا جارتى وسُؤالُها أَلَا هل لنا أَهْلٌ سُئِلْتِ كذلك

دعا عليها * بأن تغترب *c* حتّى تُسأل كما سألتْه، ومن حسن الدعاء قول النابغة الذبيانىّ *d*

أَغَيْرَكَ مَعْقِلًا أَبْغِى وحِصْنًا فأَعْيَتْنى المَعاقِلُ والحُصُونُ

وجِئْتُكَ *e* * عارِيًا خَلَقًا *f* ثِيابِى على خَوْفٍ تُظَنُّ *g* بِىَ الظُّنُونُ

العارى من عراك يَعْرُوك اذا اتاك يطلب ما عندك ونحوه العافى، ومن جيّد * شعر طرفة *h*

وأَعْلَمُ عِلْمًا لَيْسَ بالظَّنِّ أَنّه اذا ذَلَّ مَوْلَى المَرْء فَهْوَ ذَلِيلُ

وانَّ لسانَ المَرْء ما لم تَكُنْ له حَصاةٌ على عَوْراته لَدَلِيلُ

وانَّ آمْرَءًا لم يَعْفُ يَوْمًا فُكَاهَةً لِمَنْ لم يُرِدْ سُوءًا بها *i* لَجَهُولُ

وقال وهو صبىّ *k*

كُلُّ خَلِيلٍ كُنْتُ خالَلْتُه لا تَرَكَ اللهُ له واضِحَهْ

كُلُّهُمْ أَرْوَغُ من ثَعْلَبٍ ما أَشْبَهَ اللَّيْلَةَ بالبارِحَهْ

وممّا يعاب من شعره قوله * يمدح قوما *l*

أُسْدُ غِيلٍ فاذا ما شَرِبُوا وَهَبُوا كُلَّ أَمُونٍ وطِمِرّْ

ثُمّ راحُوا عَبَقُ المِسْكِ بهم يُلْحِفُونَ *m* الأَرْضَ هُدّابَ الأُزُرْ

ذكر انّهم يُعطون اذا سكروا ولم يشرط *n* لهم ذلك فى صحوهم كما

---

a) Ib. l. 17 seq.; M العيش. *b*) B add. ايضا; v. Ahlw. ٩٩ vs. ٤. *c*) B om. *d*) BD om.; prior versus apud Ahlw. desideratur; alter p. ١٧٩ vs. ٨ et supra p. ٧١, 8, ubi cf. ann. *b*. *e*) C c. ف ut apud Der. *f*) D voc. خَلِقًا. *g*) C يظن. *h*) BD شعره; v. Ahlw. ٩٨ vs. ١٣—١٥. *i*) C سوآتها. *k*) Ahlw. ٥٤ vs. ٢ seq. *l*) B om.; Ahlw. ٩٢ vs. ٤٣ seq. Initium est fere ut vs. ٣٩. *m*) Ahlw. يُلْحِفون. *n*) M يشترط omisso لهم; BD يشرط فى ذلك صحوهم.

قال عَنْتَرة *a*

وإذا شَرِبْتُ فإنّنى مُسْتَهْلِكٌ   مالى وعِرْضِى وافِرٌ لم يُكْلَمِ
وإذا صَحَوْتُ فما أُقَصِّرُ عن نَدًى   وكما عَلِمْتِ شَمائِلى وتَكَرُّمِى

قالوا والجيّد قول زُهَير *b*

أَخُو ثِقَةٍ لا تُتْلِفُ الخَمْرُ مالَهُ   ولٰكِنَّه قد يُتْلِفُ المالَ نائِلُهْ

وقال بعض المُحْدَثين

فَتًى لا تَلُوكُ *c* الخَمْرُ شَحْمَةَ ماله   ولٰكِنْ عطايا عُوّدٌ *d* وبَوادِى

وطَرَفة أوّل من ذكر الأُدْرَةَ فى شعره فقال *e*

فما ذَنْبُنا فى أَنْ أَداءتْ خُصاكُمُ   وأَنْ كُنْتُمُ فى قَوْمِكم مَعْشَرًا أُدْرا
اذا جَلَسُوا خَيَّلْتَ تَحْتَ ثِيابِهِمْ   خَرانِقَ تُوفِى بالضَّغِيبِ لها نَذْرا

وذكرها النابغة الجعدىّ فقال *f*

كَذِى داءٍ باحْدَى خُصْيَتَيْهِ *g*   وأُخْرَى لم تَوَجَّعْ من سَقامِ *h*
فضَمَّ ثِيابَهُ من غيرِ بُرْءٍ   على شَعْراءَ تُنْقِضُ *i* بالبِهامِ

وطَرَفة أوّل من طَرَدَ *k* الخَيالَ فقال *l*

فقُلْ لِخَيالِ الحَنْظَلِيَّةِ يَنْقَلِبْ   اليها فانّى واصِلٌ حَبْلَ مَنْ وَصَلْ

وقال جَرِير

طَرَقَتْكَ صائِدَةُ القُلُوبِ ولَيْسَ ذا   وَقْتَ *m* الزِيارةِ فارْجِعِى بسَلامِ

قال الاصمعىّ قلتُ لشيخٍ مُسِنٍّ من المدنيّين ارايت قول كُثَيِّر

قد أَرُوعُ *n* الخَلِيلَ بالصَّرْمِ مِنِّى   لم يَخَفْه وقِلّةِ التَّكْلِيمِ

---

a) Ahlw. ٤٧ vs. ٤٥ seq. ubi فاذا.   *b*) Ahlw. ٩٣ vs. ٣٤ ubi اخى, تتلف et يهلك; C تذهب et يذهب; BD priore loco يتلف.   *c*) M يلوك.   *d*) M عطاياه ندى.   *e*) Ahlw. ٦٤ vs. ٤ seq. ubi وإنْ; BD وما.   *f*) C add. ايضا.   *g*) C مقلتيه.   *h*) D voc. سِقامِ.   *i*) C ينقض.   *k*) C ذكر.   *l*) Ahlw. ٦٧ vs. ١٠.   *m*) C حين ut in *Diw.* II, ١٣٤ l. ult.   *n*) C أروغ.

اىّ شىء هذا من السِّبَاب *a* فقال يا ابن امّ اىّ شىء يصنع احرقته ✿

الحارث بن حِلِزة اليَشْكُرىّ *b*

هو من بنى يَشْكُر * من بكر بن وائل *c* وكان ابرص وهو القائل *d*

آذَنَتْنا بَبَيْنِها أَسْمَاء رُبَّ ثاوٍ يُمَلُّ منه الثَّوَاء

ويقال انّه ارتجلها بين يدى عمرو بن هند ارتجالا *c* فى شىء كان بين بكر وتغلب بعد الصلح وكان ينشده من وراء * السِجْف للبرص الذى كان به *e* فامر برفع * السِجْف بينه وبينه *f* استحسانا لها *g* وكان الحارث متوكّئا على عَنَزة فارتزّت *h* فى جسده وهو لا يشعر، وكان له ابن يقال له مذعور وللمذعور ابن يقال له شهاب بن مذعور وكان ناسبا وفيه يقول مِسْكين الدارمىّ

هَلُمَّ الى ابن مَذْعورٍ شهابٍ يُنَبِّئْ بالسَّفال وبالمَعالى

قال الاصمعىّ قد اقوى الحارث * بن حلِّزة *i* فى قصيدته التى ارتجلها قال *i*

فملكنا بذلك الناسَ انّما *k* مَلَكَ المُنْذِرُ بنُ ماء السَّماء

قال ابو محمّد ولن يضرّ ذلك فى هذه القصيدة لانّه ارتجلها فكانت كالخطبة، وممّا يُتمثَّل به من شعره *l*

---

a) C الشباب. *b*) CVS om. Sequor potissimum BDC. *c*) VS om. *d*) *Moʿallaqa* vs. ١ (ed. Arnold ١٤٧). *e*) M ١٣٩ ut rec.; VS ut *Chiz.* I, ١٥٨, 6 a f. سبعة ستور; C habet ساجف s. art. *f*) VS et *Chiz.* الستور عنه. *g*) Seqq. ad كالخطبة VS om. *h*) M فأثرت, sed cf. *Chiz.* l.l. 13 a f. *i*) C om. *k*) BD tantum اذ, in C lac. In ed. *Moʿall.* non exstat versus, sed *Chiz.* II, ٢٢٨, 5 a f. habet ante vers. ultimum, ubi حتى pro انما; dubitat autem auctor an versus genuinus sit. Cf. Nöldeke, *Fünf Moʿallaqât*, I, 61, 72. *l*) B add. قوله.

فعشْ *a* بجَدّ لا يَضُرْ ك النُّوكُ ما أُوتيتَ *b* جَدّا
والنُّوكُ *c* خَيْرٌ فى ظِلا لِ العَيْشِ ممّنْ عاشَ كَدّا ١٢

لَقيط بن معْمَر *d*

هو لقيط بن معمر من اياد وكانت اياد اكثر نزار عددًا وأحسنهم وجوهًا وأمدّهم وأشدّهم *e* وأمنعهم وكانوا لقاحًا لا يؤدّون خرجا *f* وهم *g* أوّل مَعَدّىّ خرج من *تهامة فنزلوا *h* السواد وغلبوا على *i* ما بين البحرين الى سنْداد *k* والخَوَرْنَق وسنْداد نهر كان بين الحيرة الى الأُبُلّة *l* وكانوا اغاروا على اموال لأنوشروان فاخذوها *m* فجهّز اليهم الجيوش فهزموهم مرّةً بعد مرّة ثم ان ايادًا *n* ارتحلوا حتّى نزلوا الجزيرة فوجّه اليهم كسرى بعد ذلك ستّين الفًا فى السلاح وكان لقيط متخلّفا عنهم بالحيرة فكتب اليهم

سَلامٌ *o* فى الصَّحيفَة من لَقيط الى مَن بالجزيرة من ايادِ
بأنّ اللَّيْثَ *كسْرَى قد أتاكُمْ *p* فلا يَشْغَلْكُمُ سَوْقُ *q* النِّقادِ

---

a) BDVS عش, M عيش, *Agh.* IX, ١٨١ فعشن. *b*) M اوليت, *Agh.* لاقيت. Pro النُّوك V النَّوْك (M بضمّ النون وفتحها). *c*) M ظلال النوك et والعيش. *d*) VS vitam non habent. معمر etiam apud Bekrî ٤٧, 7 a f. (sed ٤٢, 9 مَعْبَد), Nöldeke in *Orient und Occident*, I, 704 يَعْمَر, Ibn Dor. ١٠٤ paen. مَعْبَد, *Agh.* XX, ٢٣ بكر. *e*) C وانشدهم. *f*) BD خراجا. *g*) Codd. وهو. *h*) C ربيعة ونزل. *i*) C om. *k*) D السنداد. *l*) Jâq. III, ١٤٤, 22. *m*) D فاخذوهم. *n*) Codd. اياد. *o*) Ibn Dor. et *Agh.* كتاب, ceteri ut rec. *p*) Bekrî ياتيكم دليفا, Ibn Badrûn ٣٢ دلافا. *q*) Sic voc. D; Bekrî سُوق ut rec. Nöldeke p. 708, *Agh.* ٢٤ ult. شوق. Deinde BD ut *Agh.* in ed. النفاد, sed Nöld. ex *Agh.* et Bekrî rec. quod ego ex C.

اتاكمْ مِنْهُمْ سِتُّونَ أَلْفًا   يَزْجُون الكَتائبَ كالجَرَادِ a
على حَنَقٍ أَتَيْنَكُمْ b فهٰذا   أَوانُ هَلَاكِكُمْ كهَلَاكِ عادِ

فاستعدّت اياد لمحاربة جنود كسرى ثم التقوا فاقتتلوا قتالا شديدا اصيب فيه من الفريقين ورجعت *عنهم الخيل c ثم اختلفوا بعد ذلك فلحقت فرقة بالشأم *وفرقة رجعت d الى السواد واقامت فرقة بالجزيرة e وفى هذه القصّة يقول *ايضا لقيط f فى قصيدته

يا دارَ عَبْلَةَ g من مُحْتَلّها الجَرَعَا
يا لَهْفَ نَفْسِىَ انْ كانت امورُكُمْ   شَتّى وأُبْرِمَ h امرُ الناس فاجْتَمَعا
أَحْرارُ فارِسَ أَبْناء المُلُوك لهم   من الجُمُوع جُموعٌ تَزْدَهِى القَلَعا i
فهم سِراعٌ اليكم بين k مُلْتَقِطٍ   شَوْكًا وآخَرَ يَجْنِى الصابَ والسَّلَعا
هو الجَلاء الّذى تَبْقَى مَذَلَّتُه l   انْ طار طائرُكم يومًا وانْ وَقَعا
قُومُوا قِيامًا على أَمْشاطِ أَرْجُلِكُمْ m   ثُمّ افْزَعوا قد يَنالُ الأَمْنَ n مَن فَزِعا
وَقَلِّدُوا أَمْرَكم لِلّٰهِ دَرُّكُمُ   رَحْبَ الذِّراعِ بأَمْرِ الحرب مُضْطَلِعا
لا مُتْرَفًا انْ رَخاء العَيْشِ ساعَدَه   ولا اذا عَضَّ مَكْرُوهٌ به خَشَعا
ما زال o يَحْلُبُ دَرَّ p الدَّهْرِ أَشْطُرَه   يَكُونُ مُتَّبِعًا طَوْرًا q ومُتَّبَعا
حَتّى اسْتَمَرَّتْ على شَزْرٍ مَرِيرَتُه   مُسْتَحْكِمَ السِّنِّ لا قَحْمًا r ولا ضَرَعا ✿

---

a) D كالجَوَاد. *b*) Haec lectio bona est, non اتيتُكم quod jam sensit Nöldeke p. 696 n. 1; C إتيناكم. *c*) B الخيل عنهم. *d*) C ورجعت فرقة. *e*) C فى الجزيرة. *f*) BD om. *g*) Sic etiam Bekrî. Vulgo عمرة. Post hoc hemist. B ins. منها. *h*) Nöld. وأُحكم, al-Bâdjî cod. Leid. 506 p. 98 وأُجمع. *i*) Huic alium versum substituunt Bekrî ٣٨ et Nöld. p. 710. *k*) B غير. *l*) Var. lect. Nöld. p. 714, ubi vero مذلكتنكم. *m*) Versus, qui deëst apud Nöld., laudatur in *Asâs* sub مشط. *n*) C الامر. *o*) Ita quoque al-Bâdjî; Nöld. et Bekrî انفكّ. *p*) *Agh.* et Bekrî هذا. *q*) C يوما. *r*) C فيها.

أَوْس بن حَجَر

هو *a* أَوْس بن حَجَر بن عتّاب قال ابو عمرو بن العلاء *b* كان اوس فحل مُضَر حتّى نشأ النابغة وزُهير فأخملاه وقيل لعمرو بن معاذ وكان بصيرا بالشعر مَن اشعر الناس فقال أَوْس قيل ثم مَن قال ابو ذُؤيب وكان اوس *c* عاقلا فى شعره كثير الوصف لمكارم الاخلاق وهو من اوصفهم للحُمُر *d* والسلاح ولا سيّما للقوس وسبق الى دقيق المعانى والى امثال كثيرة وهو القائل *e*

وجاءتْ سُلَيْمٌ قَضُّها وقَضيضُها   بأَكْثَرِ ما كانوا عَديدًا وأَوْكَعُوا

اوكعوا اشتدّوا يقال استوكعت المَعدة واوكعت اذا اشتدّت، وفى امثال العرب *f* أَسْمَحَتْ قَرُونَتُه اى سمحت نفسه قال اوس *g*

فلاقَى آمْرَءًا من مَيْدَعانَ وأَسْمَحَتْ   قَرُونَتُه باليَأْسِ منها فعَجَّلا

ويقال رجل مِخْلَطٌ مِزْيَلٌ اذا كان ولّاجا خرّاجا قال اوس *h*

وإنْ قال لى ماذا ترى يَسْتَشيرُنى   يَجِدْنى ابنَ عَمّى *i* مِخْلَطَ الأَمْرِ مِزْيَلا

ومن جيّد معانيه قوله *k*

وما أَنا الّا مُسْتَعِدٌّ كما تَرَى   اخو شُرَكِيِّ الوِرْدِ غَيْرُ مُعَتِّمِ

وشُرَكِيُّ وِرْدٍ ماءٌ فى اثر ماء وهو المتتابع يقول اغشاهم بما يكرهون ومنه يقال فلان يتورّدنا بشرّ وغيرُ معتّم غير مُحْتَبِس، وقوله *l*

وإنْ هَزَّ *m* أَقْوامٌ الىَّ وحَدَّدُوا   كَسَوْتُهُمُ من خَيْرِ بَزٍّ مُتَحَّمِ

---

a) Praecedit textus sec. VS. Titulus in B اخبار اوس بن حجر. In VS caput collocatum est post vitam Zohairi. *b*) Seqq. laudantur *Chiz.* II, ٢٣٥. *c*) Addidi ex *Chiz.* *d*) *Chiz.* للحمير. *e*) Geyer p. ١١ vs. ٥, cf. Fischer ZDMG. XLIX, p. 97. *f*) Freytag, *Prov.* I, 602. *g*) Geyer p. ٢١ vs. ٢٠. *h*) Geyer, ٢٠ vs. ٤. *i*) Geyer ابنَ عمٍّ. *k*) Geyer p. ٣٦ vs. ٨, cf. Fischer p. 133. V voc. شَرَكِىّ. *l*) Ib. vs. ٩. *m*) Minus recte Fischer corr. in هُزّ. Objectum elisum est. Patet haec tropico sensu sumenda esse.

هز من السَّيْر ومتحمّ من الأَتْحمىّ وهو بُرْدٌ وهذا مَثَلٌ ضربه يقول انّه يهجوهم بأَخْبَث هجاء يقدر عليه ومنه قول الآخر

ساكْسُوكما يا ابْنَىْ يَزِيد بن جُعْشُمٍ   رِداءَيْنِ من قِيرٍ ومن قَطِرانِ

وقال اوس *a*

تَرَكْتُ الخَبِيثَ لم أُشارِكْ ولم أَدِقْ   ولٰكِنْ أَعَفَّ اللّٰهُ مالى ومَطْعَمى

لم أَدِق لم أَدْنُ ومنه قول ذى الرُّمّة *b*

كانت اذا وَدَقَتْ أَمْثالُهُنّ له   فبَعْضُهُنّ عن الأُلّاف مُنْشَعِبُ

*وقال اوس *c*

فقَوْمى وأَعْدائى يَظُنُّونَ أَنَّنى   متى يُحْدِثوا أَمْثالَها أَتَكَلَّمِ

يظنّون يوقنون وليس من ظنّ الشكّ قال الله جلّ وعزّ *d* وظَنُّوا أَنْ لا مَلْجَأَ مِنَ اللّٰهِ الّا اِلَيْهِ اى ايقنوا، قال اوس يصف قوسًا *e*

كَتُومٌ طِلاعُ *f* الكَفِّ لا دُونَ مِلْئِها   ولا عَجْسُها عن مَوْضِعِ الكَفِّ أَفْضَلا
اذاما تَعاطَوْها سَمِعْتَ لِصَوْتِها   اذا أَنْبَضُوا عنها نَئِيمًا وأَزْمَلا

النئيم صوت البوم والازمل صوت الجنّ ثم وصف النابل والنبل فقال *g*

كَساهُنّ من رِيشٍ يَمانٍ ظَواهِرًا   سُخامًا لُؤامًا لَيِّنَ المَسّ أَطْحَلا
يَخِرْنَ اذا أُنْفِزْنَ فى ساقِطِ النَّدَى   وان كان يومًا ذا أَهاضِيبَ مُخْضِلا
خُوارَ المَطافِيلِ المُلَمَّعَةِ الشَّوَى   وأَطْلاؤُها صادَفْنَ عِرْنانَ مُبْقِلا

ثم وصف السيف فقال *h*

كأنّ مَدَبَّ النَّمْلِ يَتَّبِعُ الرُّبَى   ومَدْرَجَ ذَرٍّ خافَ بَرْدًا فأَسْهَلا
على صَفْحَتَيْهِ بَعْدَ حِينِ جِلائِهِ   كَفَى بالّذى أَبْلَى وأَنْعَتَ مُنْصُلا ۞

هو *i* من تميم أَسَدىٌّ وهو شاعر تميم قال ابو عبيدة حدّثنى يونس

---

a) Ib. vs. ١٠. *b*) Ed. Smend. vs. ٥٩. Codd. على الالّاف مُشْتَعِبُ, cf. ann. crit. p. 27. *c*) Codd. om.; v. Geyer ib. vs. ١١. *d*) Qor. 9 vs. 119. *e*) Geyer p. ٢١ vs. ٣٤ seq. *f*) V ضلاع. *g*) Geyer p. ٢٢ vs. ٤٠—٤٢. *h*) Geyer p. ٢١ vs. ١٥ seq. *i*) Hinc incipiunt BCD.

عن ابى عمرو بن العلاء قال *a* كان اوس شاعر مُضَر *b* حتّى اسقطه النابغة وزهير فهو *c* شاعر تميم فى الجاهليّة غير مدافَع وقال الاصمعىّ قال اوس *بن حَجَر *d*

لعَمْرُكَ انّا والأَحاليفَ هؤلا · لَفِى حِقْبَةٍ أَظْفارُها لم تُقَلَّمِ

*اى نحن فى حرب فاخذ المعنى زُهير والنابغة قال زهير *e*

لَدَى أَسَدٍ شاكِى السِلاحِ مُقَذَّفٍ · لهُ لِبَدٌ أَظْفارُهُ لم تُقَلَّمِ

وقال النابغة *f*

وبنو قُعَيْنٍ لا مَحالَةَ أَنَّهُمْ · آتُوكَ غيرَ مُقَلَّمِى الأَظْفارِ

وقال الاصمعىّ اوس *بن حجر *g* اشعر من زهير ولكنّ النابغة طأطأ منه قال اوس *h*

تَرَى الارضَ منّا بالفَضاءِ مَرِيضَةً · مُعَضِّلَةً مِنّا بِجَمْعٍ عَرَمْرَمِ

وقال النابغة *i*

جَيْشٌ يَظَلُّ بهِ الفَضاءُ مُعَضِّلًا · يَدَعُ الاكامَ كأَنَّهُنَّ صَحارِى *k*

فجاء بمعناه وزاد، وقالت الشعراء فى نفار الناقة وفَزَعها فأكثرت ولم تعدُ ذكر الهِرّ المقرون بها وابن آوى وقال اوس بن حجر *l*

كأَنَّ هِرًّا جَنِيبًا عِنْدَ *m* غُرْضَتِها · والْتَفَّ دِيكٌ بِرِجْلَيْها وخِنْزِيرُ

قالوا وجمع ثلاثة الفاظ اعجميّة فى بيت واحد فقال *n*

وقَارَفَتْ *o* وهى لم تَجْرَبْ وباعَ لها · من الفَصافِصِ بالنُّمِّىِّ *p* سِفْسِيرُ

---

a) Seqq. v. in *Maʿâhid* ٩٣ paen. seqq. *b*) C male تميم. *c*) BD وهو; M ut rec.; cf. Geyer p. 3 ann. 1. *d*) C om.; v. Geyer p. ٢٧ vs. ١٩. C habet هولى et خفية. *e*) C haec om. et seqq. ad تقلم; v. Ahlw. ٩٩ vs. ٣٧. *f*) Ahlw. ١٣ vs. ٨. Pro اتوك B لاقوك. *g*) BD om. *h*) Geyer p. ٢٧ vs. ٢٤ (C معظلة et mox معظلا). *i*) Ahlw. ١٤ vs. ١٩ ubi جمعا pro جيش (M ut rec.) *k*) C مجارى. *l*) Geyer p. ٨ vs. ١٩; cf. Fischer p. 93. *m*) Geyer تحت. Deinde B عرضتها. *n*) C قال; v. Geyer p. ٧ vs. ٩. *o*) BCD et M وفارقت, vid. Geyer p. 40. *p*) BD والنمى.

القصافص الرَّطْبَة وهى بالفارسيّة اسْپِسْت *a* والنُّمِّىّ الفلوس بالروميّة والسفسير السِّمْسار، قال الاصمعىّ ولم اسمع قطّ *b* ابتداء مرثية احسن من ابتداء مرثيته *c*

أَيَّتُها النَّفْسُ أَجْمِلِى جَزَعَا   إِنَّ الَّذِى تَحْذَرِينَ قد وَقَعَا

قال واحسن فى وصف السحاب *d*

دانٍ مُسِفٌّ فُوَيْقَ الأَرْضِ هَيْدَبُهُ *e*   يَكادُ يَدْفَعُهُ *f* مَنْ قامَ بالراحِ
يَنْفِى الحَصَى عن جَدِيدِ الارضِ مُبْتَرِكًا *g*   كَأَنَّهُ فاحِصٌ او لاعِبٌ داحِ
فَمَنْ بِنَجْوَتِهِ كَمَنْ بِعَقْوَتِهِ   والمُسْتَكِنُّ *h* كَمَنْ يَمْشِى بِقِرْواحِ

ويستجاد له قوله *i*

اذا ما عَلَوا قالوا أَبُونا وأُمُّنا   وليس لهم عالِينَ أُمٌّ ولا أَبُ

ويستجاد له قوله *k*

وانّى *l* رَأَيْتُ الناسَ الّا أَقَلَّهُمْ   خِفافَ العُهُودِ يُكْثِرُونَ التَّنَقُّلَا
بَنِى أُمِّ ذى المالِ الكَثِيرِ يَرَوْنَهُ   وانْ كان عَبْدًا سَيِّدَ الأَمْرِ جَحْفَلَا
وهُمْ لِمُقِلِّ *m* المالِ اولادُ عَلَّةٍ   وانْ كان مَحْضًا فى العُمُومَةِ مُخْوِلَا
وليس أَخُوكَ الدائمَ العَهْدِ بالّذى   يَسُوءُك *n* انْ وَلَّى ويُرْضِيكَ مُقْبِلَا
ولكنْ اخوك النّاء *o* ما كنتَ *p* آمِنًا   وصاحِبُكَ *q* الأَدْنَى اذا الامرُ *r* أَعْضَلَا

ويستجاد له *b* قوله فى السيف

كَأَنَّ مَدَبَّ السبست *s*

وهو اوصف الناس للقوس *t* ثم تبعه الشَّمّاخُ ۞

---

a) BD اسبست (D c. voc.), C اسفست. *b*) BD om. *c*) B add. قولـه; v. Geyer p. ١٣ vs. ١, supra ٧, 6. *d*) B add. قوله; v. Geyer p. ٤ vs. ١٢, ١٤ seq. *e*) BD هيذبه. *f*) BD يرفعه. *g*) C منبركا. *h*) B والمستكين. *i*) Geyer p. ٢ vs. ١٢. *k*) Geyer p. ٢٢ vs. ٤٤—٤٨. *l*) Geyer فانى, M ut rec. *m*) BD لمقلّى. *n*) Geyer يذمّك. *o*) BD النأى, C lac., M ut rec.; cf. Fischer p. 121. *p*) Geyer دمت. *q*) C ووالدك. *r*) D امر. In B correctum. *s*) Supra p. ١٠٠, 19. *t*) C للفرس.

المُرَقِّش الاكبر

هو a ربيعة بن سعد بن مالك ويقال بل هو عمرو بن سعد بن مالك بن ضُبَيعة بن b قيس بن ثعلبة وسُمّى المرقّش بقوله

الدارُ قَفْرٌ c والرسومُ كما رَقَّشَ فى ظَهْرِ الأَديمِ قَلَمْ

وهو احد عُشّاق العرب المشهورين بذلك وصاحبته أَسْماء بنت عوف ابن مالك بن ضُبَيعة بن قيس بن ثعلبة وكان ابوها زوّجها رجلا من مُراد والمرقّش غائب فلمّا رجع أُخْبِر بذلك فخرج يريدها ومعه عسيف له من غُفَيلة d فلمّا صار فى بعض الطريق مرض حتّى ما يُحْمَل e الّا معروضًا فتركه الغُفَيلىّ هناك فى غار وانصرف الى اهله فخبّرهم انّه مات فأخذوه وضربوه حتّى اقرّ فقتلوه ويقال ان اسماء وقفت على امره فبعثت اليه فحُمل اليها وقد اكلت السباعُ انفه فقال f

يا راكبًا امّا عَرَضْتَ g فبلّغَنْ — أَنَسَ بنَ *عمرو حَيْثُ كان h وحَرْمَلا
لِلّه دَرُّكما ودَرُّ أَبيكُما — انْ أَفْلَتَ الغُفَلىُّ حَتّى يُقْتَلا
مَن مُبْلِغُ الفِتْيانِ i أَنَّ مُرَقِّشًا — أَضْحَى على الأَصْحابِ عِبْأً مُثْقِلا
ذَهَبَ السِّباعُ بأَنْفِهِ فتَرَكْنَهُ — *يَنْهَشْنَ منه فى القِفارِ مُجَدَّلا k

---

a) Praecedit redactio VS. *Agh.* V, ١٨٩, et M ٢١٩, 3 a f. praeter عمرو tantum habent عوف, non ربيعة. b) Codd. من. c) *Agh.* et M ٢١٥ وحش. d) *Agh.* ١٩٠, 4 a f. عقيلة, M ٢١٧ عقيل. S habet h. l. عصيلة. Cf. *Mofaddhal.* p. ٥٤ vs. ٤ الغُفَلىّ. e) Codd. يَحمل. f) *Mofaddhal.* ٥٤ vs. ٣—٧, *Agh.* ١٩١, M l.l. g) M وصلت. h) Sic codd.; ceteri سعد ان لقيت. Certe سعد praeferenda videtur lectio, nam sec. *Agh.* ١٩١, 2 حرملة erat frater al-Moraqqaschi. i) Iidem الاقوام. k) *Mof.* اعثى عليه يزوى (يروى BD) عليه بالحبال (بالحبال BD), BCD بالحبال وجيألا مجدّلا.

وكأنّما تَرِدُ السِّباعُ بشِلْوِهِ *a* ان غاب جَمْعُ بنى ضُبَيْعَةَ مَنْهَلا

ويقال بل كتب هذه الابيات على خَشَبِ الرحل وكان يكتب بالحِمْيَرِيَّة فقرأها قومه فلذلك ضربوا الغُفَيْلِىَّ *b* حتّى اقرَّ، ومن جيّد شعره قوله *c*

فهَلْ يَرْجِعَنْ لى لِمَّتى انْ خَضَبْتُها الى عَهْدِها قَبْلَ المَماتِ خِضابُها
رأتْ أُقْحُوانَ الشَّيْبِ فوقَ خَطيطَةٍ اذا مُطِرَتْ لم يَسْتَكِنَّ صُوَّابُها
فإنْ يَظْعَنِ الشَّيْبُ الشَّبابَ فقد تُرَى به لِمَّتى لم يُرْمَ عنها غُرابُها

وقوله *d*

ودَوِيَّةٍ غَبْراءَ قد طال عَهْدُها تَهالَكُ فيها الوِرْدُ والمَرْءُ ناعِسُ
قَطَعْتُ الى مَعْروفِها مُنْكَراتِها بعَيْهَمَةٍ تَنْسَلُّ واللَّيْلُ دامِسُ
وتَسْمَعُ تَزْقاءً مِنَ البُومِ حَوْلَها *e* كما ضُرِبَتْ بَعْدَ الهُدُوِّ النَّواقِسُ
وأَعْرَضَ أَعْلامٌ كأنَّ رُءوسَها رُءوسُ رجالٍ فى خَليجٍ تَغامَسُ *f*
ولمّا أَضأْنا اللَّيْلَ *g* عند شِوائنا عَرانا عليها أَطْلَسُ اللَّوْنِ بائِسُ
نَبَذْتُ اليه حُزَّةً من شِوائنا حَياءً *h* وما فُحْشى على مَنْ أُجالِسُ
فآبَ بها جَذْلانَ يَنْفُضُ رأسَه كما آبَ بالنَّهْبِ الكَمِىُّ المُخالِسُ

ومما سبق اليه قوله *i*

يَأْبى الشَّبابُ الأَقْوَرِينَ ولا تَغْبِطْ أَخاكَ أَنْ يُقالَ حَكَمْ

اخذه *عمرو بن قَمِيئةَ *k* فقال

لا تَغْبِطِ المَرْءَ أَنْ يقالَ له أَضْحَى فلانٌ لِسِنِّهِ حَكَما
ان سَرَّهُ طُولُ عُمْرِهِ فلقد أَضْحَى على الوَجْهِ طُولُ ما سَلِما

---

a) Codd. بانفه. *b*) S القفيلى. *c*) Exstat in *Mof.* ubi المشيب pro الممات. *d*) *Mof.* ٥٥. *e*) *Mof.* حولنا. *f*) *Mof.* تُغامِسُ. *g*) *Mof.* النار. *h*) Codd. حَبَاءً. Lectionem receptam ex *Mof.* confirmat *Hamâsa* ٨٠٩, 7 a f. *i*) Exstat etiam in *Mof.* Pro يابى codd. ياتى, excopto C ubi يالى; cf. supra p. ١٢ *p*. *k*) BCD الكميت.

هو *a* عمرو بن سعد بن مالك بن عباد بن ضُبيعة وسُمّى المرقّش بقوله

كما رقّش البيت

واكل السبع انفه فقال

من مُبْلِغُ الفتيان البيتين

*قال ابو محمّد وهو يُعَدّ من العُشّاق وصاحبته *ابنة عمّه *b* أَسْماء بنت عوف بن مالك وعوف هو الحُسَلم ويستحسن له *c* قوله

اَلنَّشْرُ مِسْكٌ والوُجوهُ دَنا نِيرُ وأَطْرافُ الأَكُفِّ عَنَمْ

ليس على طُولِ الحَياةِ نَدَمْ ومن وَراء المَرْء ما يَعْلَمْ ,

ومما سبق اليه فأُخذ منه قوله

يأبى الشباب البيت

اخذه الكميت فقال

لا تغبط البيتين ۵

المُرَقِّش الأَصْغَر *d*

يقال انّه اخوه *e* الاكبر ويقال انّه ابن اخيه واختلفوا فى اسمه فقال بعضهم هو عمرو بن حَرْمَلة وقال آخرون هو ربيعة بن سفيان وهو من بنى سعد بن مالك بن ضُبيعة وأحد عُشّاق العرب المشهورين وصاحبته فاطمة بنت المنذر وكانت لها خادمة تجمع بينهما يقال لها هند بنت عجلان فلذلك ذكرها فى شعره وكان للمرقّش ابن عمّ يقال له جَنَابُ *f* بن عوف بن مالك لا يُؤْثِرُ عليه احدًا وكان لا يكتمه شيئا من امره فألحّ عليه ان يخلّفه ليلةً عند صاحبته فامتنع عليه زمانا ثم انّه اجابه الى ذلك فعلّمه كيف يصنع اذا

---

a) His incipiunt BCD; C habet عمرو بن سفيان بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة; B بن ابى سعد. *b*) BD om. *c*) B om. *d*) Praecedit textus VS. *e*) V اخوه, S اخوة. *f*) *Agh.* V, ١٩٤ عمرو بن جناب. V pro عم habet عمر, forte vestigium hujus lectionis. Sed versus وآلِ جناب receptam confirmat.

دخل عليها فلمّا دنا منها انكرتْ عليه مسّه فنحّتْه عنها وقالت لعن اللهُ سرًّا عند المُعبدىّ وجاءت الوليدة فاخرجته فأتى المرقّش فاخبره فعضّ على ابهامه فقطعها اسفًا وهام على وجهه حياءً فذلك قوله *a*

أَلَا يا أَسْلَمِى لا صَرْمَ *b* فى اليوم فاطِما   ولا أَبَدًا ما دام وَصْلُكِ دائما

رَمَتْك ابنةُ البَكْرىّ عن فَرْعِ ضالةٍ   وهُنَّ بنا خُوصٌ يُخَلْنَ نَعائما

صَحَا قَلْبُه عنها خَلَا انّ رُوعَه   اذا ذُكِرَتْ *c* دارَتْ به الارضُ قائما

افاطِمَ لو أَنّ النساء ببَلْدَةٍ   وانتِ بأُخْرَى لَاتَّبَعْتُكِ *d* هائما

مَتَى ما يَشَأْ ذو الوُدّ يَصْرِمْ خَليلَهُ   ويَغْضَبْ *e* عليه لا مَحالةَ ظالما

وآلَى جَنابٌ حَلْفَةً فأَطَعْتَهُ   فنَفْسَكَ وَلِّ اللَّوْمَ انْ كنتَ نادما *f*

أَمِنْ حُلْمٍ أَصْبَحْتَ تَنْكُتُ *g* واجمًا   وقد تَعْتَرِى الاحلامُ مَن كان نائما

ومما سبق اليه قوله *h*

ومَن يَلْقَ خَيْرًا يَحْمَدِ الناسُ امرَهُ   ومن يَغْوِ لا يَعْدَمْ على الغَىِّ لائما

اخذه القُطامىُّ فقال

والناسُ مَنْ يَلْقَ خَيْرًا قائلون له   ما يَشْتَهِى ولِأُمِّ المُخْطِئِ الهَبَلُ

هو *i* عمرو بن سفيان بن سعد بن مالك ابن اخى المرقّش الاكبر ويقال هو ابن *k* حَرْمَلة وهو يُعَدُّ من *l* العُشّاق وصاحبته بنت *m* عَجْلان امة كانت *i* بنت عمرو *n* بن هِنْد وفيها يقول

يا بنتَ *m* عَجْلانَ ما أَصْبَرَنى   على خُطُوبٍ كنَحْتٍ بالقَدُومِ

---

a) Exstat in *Mof.* et *Agh.* l.l. *b*) Codd. لَاصْرِمُ, sed si لَاصْرِمْ legimus, فى (*Mof.* et *Agh.* لى) retineri nequit. *c*) *Mof.* et *Agh.* ut BCD (v. infra). *d*) *Agh.* لابتغيتك. *e*) *Mof.* ويَعْبَدْ. *f*) *Mof.* عازما, Jâqût IV, ٩٣٦, 8 لائما. *g*) *Mof.* et *Agh.* تنكت. *h*) Ex eodem carmine. Vid. etiam Bohtorî *Ham.* MS. p. 341. *i*) Hic incipiunt BCD. *k*) BD من. *l*) D فى. *m*) C ابنة. *n*) C لعمرو.

ومما سبق اليه فأُخذ منه قوله

ومَــنْ يَـلْـقَ خـيـرا البيـت

اخذه القُطاميّ فقال

والـنـاسُ مَـن يَـلْـقَ البيـت

ويُعاب عليه قوله فى المرأة

صَحا قلبُه عـنـهـا على انّ ذكرَه   اذا خَطَرَتْ دارت به الارضُ قائما

قالوا كيف يصحو مَن اذا ذُكرت له دارت بـه الارض، قالـوا وكـان عضّ سبّابته فقطعها من حُبّها وقال

أَلَمْ تَـرَ أَنَّ الَمرْءَ يَجْذِمُ *a* كَفَّهُ   ويَجْشَمُ من هَوْلِ الامور المَجاشما *b*

وكان هرب من المنذر وأتى *c* الشأمُ فقال

أَبْلِغِ *d* المُنْذِرَ المُنَقِّبَ عـنّـى   غَيْرَ مُسْتَعْتِبٍ ولا مُسْتَعِينِ

لاتَ هَنّا ولَيْتَنـى طَرَفَ الـزُّ   جِّ *e* وأَهْلِى بالشأمِ ذاتِ القُرونِ ❀

علْقمةُ بن عَبَدَةَ *f*

هو من بنى تميم جاهلىٌّ وهو الذى يقال له علقمة الفَحْلُ وسُمّى بـذلك لانّـه احتكم مع امرئ القيس الى امرأته أمّ جُنْدَب لتحكمَ بينهما فقالت قولا شعرا تصفان فيه الخيل على روىّ واحد وقافية واحدة فقال امرؤ القيس *g*

خَليلَىَّ مُرّا بى على أُمّ جُنْدَبِ   لنَقْضِىَ حاجاتِ الفُؤادِ المُعَذَّبِ

وقال علقمة *h*

ذَهَبْتَ من الهِجْرانِ فى كُلِّ مَذْهَبٍ   ولم يَكُ حَقًّا كُلُّ هٰذا التَّجَنُّبِ

---

a) B يجذم, *Agh.* ١٩٥, 3 يخذم. *b*) *Agh.* ويجشم من لوم الصديق المحاشما; C الامور (l. هول) ويجشمه حول. *c*) C فاتى et mox وقال. *d*) Jâq. II, ٩١٨, 20 ابلغا ut *Mof.* *e*) Subscribitur in D موضع. *f*) Praecedit textus sec. VS. *g*) Ahlw. ١١٩. Var. l. infra. *h*) Ahlw. ١٠٣. Pro كل BCD غير et B يكن, C يحك pro يك.

ثم انشداها جميعًا فقالت لامرئ القيس علقمة اشعر منك قال وكيف ذاك قالت لانّك قلت *a*

فللسَّوْطِ أُلْهُوبٌ وللساقِ دِرَّةٌ ... وللزَّجْرِ منه وَقْعُ أَخْرَجَ مُهْذِبِ

فجهدتَ فرسَك بسوطك ومريتَه بساقك وقال علقمة *b*

فأدْرَكَهُنَّ ثانيًا من عنانِهِ ... يَمُرُّ كَمَرِّ الرائحِ المُتَحَلِّبِ

فأدرك طريدتَه وهو ثانٍ من عنانِ فرسه لم يضربه بسوط ولا مراه بساق ولا زَجَرَه قال ما هو بأشعر منّى ولكنّك له وامق *c* فطلّقها فخلف عليها علقمة فسُمّى بذلك الفحل ويقال بل كان فى قومه رجل يقال له علقمة الخصىّ ففرّقوا بينهما بهذا الاسم، ومن جيّد قوله *d*

فانْ تَسْأَلونى بالنّساء فانّنى ... بَصيرٌ بأَدْواء النّساء طَبيبُ

اذا شاب رأْسُ المَرْء او قَلَّ مالُه ... فليس له فى *e* وُدّهنّ نَصيبُ

يُرِدْنَ ثَراء *f* المالِ حَيْثُ عَلِمْنَهُ ... وشَرْخُ الشَّبابِ عِنْدَهُنَّ عَجيبُ

هو *g* تميمىٌّ من ربيعة الجُوع وهو الذى يقال له الفحل وكان ينازع امرأَ القيس الشعرَ *h* فقال كلُّ واحد منهما لصاحبه * انا اشعر منك *i* فقال علقمة قد حكّمتُ امرأتك امَّ جُنْدُب بينى وبينك فقال قد رضيتُ فقالت *k* امُّ جُنْدُب قُولَا شعرا تصفان فيه الخيل على روىّ واحد وقافية واحدة فقال امرؤ القيس قصيدته التى اوّلها

خَليلَىَّ مُرّا بى عَلَى أُمِّ جُنْدُبِ ... نُقَضِّ *l* لُبانَاتِ الفُؤادِ المُعَذَّبِ

---

a) Ahlw. ١٩٩. Pro اخرج BCD اهوج et C منعب i. e. مِنْعَبِ (Ahlw. p. 99). *b*) Cf. Ahlw. ١٠٥ vs. ٣٤ et ann. p. 50. *c*) S وامقة. Ut recepi etiam *Chiz.* II, ٥٩٥ l. ult. *d*) Ahlw. ١٠٩ vs. ٨—١٠. *e*) BCD من. *f*) D voc. ثُرَآء. *g*) Hic incipiunt BCD. *h*) BD om. *i*) C اينا اشعر فقال احدهما انا وقال الاخر انا. *k*) D فقال. *l*) BD نقضى; supra VS لنقضى حاجات.

وقال علقمة قصيدته التى اوّلها

ذَهَبْتَ من الهِجْرانِ فى غَيْرِ مَذْهَبِ البيت

ثم [a] انشداها جميعا فقالت لامرئ القيس علقمة اشعر منك قال وكيف قالت لانّك قلت

فللسوط الهوب البيت

فجهدتَ فرسَك بسوطك وزجرك فأتعبتَه بساقك وقال علقمة [b]

فولَّى على آثارِهِنَّ بحاصِبٍ وغَيْبَةِ شُؤْبُوبٍ من الشَّدِّ مُلْهَبِ
فأدْرَكَهنَّ ثانيًا البيت

فأدرك طريدته وهو ثانٍ من [c] عنانه لم [d] يضربه بسوطه ولم يَمْرِه [e] بساقه ولم يزجره فقال لها ما هو بأشعر منّى ولكنّك له عاشق فطلّقها وخَلَفَ عليها علقمة فسمّى الفَحْلَ لذلك [f] ويقال انه قيل له الفحل لأنّ فى رهطه رجلا يقال له علقمة الخَصىّ وهو علقمة بن سَهْل احد بنى ربيعة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ويكنى ابا الوضّاح وكان بعُمانَ [g] وسبب خصائه انّه أُسر باليمن فهرب فظُفر به ثم هرب مرّة [a] اخرى فأُخذ فخُصى فهرب ثالثةً واخذ جَمَلَيْن يقال لهما عَوْهَجٌ وداعِرٌ [h] فصارا بعُمان فمنها العَوْهَجيّة والداعريّة وكان شهد على قُدامة بن مظعون وكان عامل عُمَرَ على البحرين بشرب الخمر فحدّه عمر [i] وهو القائل

يقول رجالٌ من صَديقٍ وحاسدٍ [k] أَراكَ ابا الوَضّاحِ أَصْبَحْتَ ثاوِيا
فلا يَعْدَمِ البانونَ بَيْتًا يكنُّهم ولا يَعْدَمِ الميراثُ منّى المَوالِيا

---

a) BD om. b) Versus prior *Agh.* VII, ١٢٨, 9. c) C om. d) C ولم. Deinde D يضرب. e) D voc. يُمْرِه. f) C بذلك. g) *Chizâna* II, ٥٩٥ وكان له اسلام وقدر. h) BD وذاعر et mox والذاعرية; cf. Hamdânî *Djazîra* ٢٠١, 15 et lexica. i) Haec verba pugnant cum chronologia et traditione, sed Ibn Dor. ١٣٤, 1 seq. eadem habet (C فشرب pro بشرب). k) *Chiz.* وصاحب. Deinde C نراك.

وَجَفَّتْ a عُيُونُ ٱلباكيات وأَقْبَلُوا   الى مالهم b قد بِنْتُ عنه وماليا

حراصًا على ما كُنْتُ أَجْمَعُ قَبْلَهم   هَنِيـًٔا لهم جَمْعِى وماء c كُنْتُ وانيا d

وكان لعلقمة بن عَبَدَة اخ يقال له شأس بن عبدة اسره الحارث ابن ابى شَمِر e الغَسّانىّ مع سبعين رجلا من بنى تميم فاتاه علقمة ومدحه بقصيدة اوّلها f

طَحَا بك قَلْبٌ فى الحِسانِ g طَرُوبُ   بُعَيْدَ الشَّبابِ عَصْرَ حانَ مَشيبُ

الى الحارِثِ الوَهّابِ أَعْمَلْتُ ناقَتِى   لِكَلْكَلِها والقُصْرَيَيْنِ وَجِيبُ h

فلمّا بلغ هذا البيت i

وفى كُلّ حَىٍّ قد خَبَطْتَ بنعْمَة k   فحُقَّ لشَأْسٍ من نَدَاكَ ذَنُوبُ

فقال الحارث نعم l وأَذْنِبَةً وانّما اراد علقمة بقوله

وفى كلّ حىّ قد خبطت بنعمة

انّ النابغة كان شفع فى اسارى بنى أَسَد فأطلقهم وكانوا نيّفا وثمانين ثم سأله m علقمة ان يطلق اسارى بنى تميم ففعل ويقال ان شأسا هو ابن اخى علقمة، ويستجاد له من هذا الشعر

فان تَسْأَلونى بالنساء الثلاثة الابيات ۞

الأَفْوَهُ الأَوْدِىُّ n

هو صَلَاءَةُ بن عمرو من مَذْحِجٍ o ويكنى ابا ربيعة وهو القائل

لا يَصْلُحُ القَوْمُ p فَوْضَى لا سَرَاةَ لَهُمْ   ولا سَرَاةَ اذا جُهّالُهُمْ سادُوا

تُهْدَى الامورُ بأَهْلِ الرأْى ما صلحت   فانْ تَوَلَّتْ فبالأَشْرارِ تَنْقادُ

---

a) *Chiz.* وخفت. b) *Chiz.* بالهم et mox بماليا. c) C وان. d) *Chiz.* آليا. e) D voc. شِمْر; cf. Mobarrad ١١٠, 19. f) Ahlw. ١٠٥, *Agh.* XXI, ١٧٣. g) *Mof.* بالحسان. h) Ahlw. ١٠٦ vs. ١٥. BD versum non habent. i) Ahlw. ١٠٧ vs. ٣٧. k) C بنائل sed mox ut rec. l) C om. m) C سألّ. n) Haec vita in BCD non exstat. o) V مدجج, S مداحج. p) *Ma^câhîd* ٥٣٨ الناس.

ومن جيّد شعره قوله

اِنَّما نِعْمَةُ قَوْمٍ مُتْعَةٌ   وحَياةُ المَرْءِ ثَوْبٌ مُسْتَعارُ
خَتَمَ الدَّهْرُ علينا أَنَّهُ   ظَلَفٌ ما نال مِنّا وجُبارُ

ظَلَفٌ باطلٌ وجُبارٌ هَدَرٌ وهذه القصيدة من جيّد شعر العرب اوّلها

أن تَرَى رأْسِىَ فيه نَزَعٌ   وشَواىَ خَلَّةٌ *a* فيها دُوارُ

وهو القائل

والمَرْءُ ما يُصْلِحُ *b* له لَيْلَةٌ   بالسَّعْدِ تُفْسِدُهُ لَيالِى النُّحُوسِ
والخَيْرُ لا يأْتِى ابْتِغاءٌ به   والشَّرُّ لا يُفْنِيهِ ضَرْحُ *c* الشُّمُوسِ ❁

عَدِىّ بن زيد العِبادىّ *d*

هو عَدِىّ بن زيد بن حمّاد *e* بن ايّوب من زيد مناة بن تميم وكان يسكن بالحيرة *f* ويدخل الارياف فثقل لسانه واحتُمل عنه شىء كثير جدًّا وعلماؤنا لا يرون شعره حُجّة وله اربع قصائد غُرَر احداهنّ *g*

أَرَواحٌ مُوَدِّعٌ أم بُكُورُ   لك فاعْمِدْ لأَىِّ حالٍ تَصِيرُ

وفيها يقول

أَيُّها الشامتُ المُعَيِّرُ بالدَّهْرِ   أَأَنْتَ المُبَرَّأُ المَوْفُورُ
ام لَدَيْكَ العَهْدُ الوَثِيقُ من الأَيّامِ   ام *h* أَنْتَ جاهِلٌ مَغْرُورُ
مَنْ رَأَيْتَ المَنُونَ خَلَّدْنَ *i* أَمْ مَنْ   ذا عليه من أَنْ يُضامَ خَفِيرُ
أَيْنَ كِسْرَى كِسْرَى المُلُوكِ أَبُو سا   سانَ *k* أَمْ ايْنَ قَبْلَهُ سابُورُ

---

a) V حلّه. *b*) Bohtorî *Ham.* 312 تُصْلِح, M ut rec. *c*) S صرخ. *d*) Praecedit textus VS, quem etiam dat M ١۴١. *e*) VS جمّاد; v. infra ad textum BCD. *f*) M الحيرة. *g*) M add. اولها. *h*) *Hamâsa* Boht. 129 et 154 بل. *i*) M جارته; *Agh.* II, ٣٦ ut rec. Deinde codd. امّن, *Ham.* (ام) او كان عليه. *k*) M et *Agh.* انوشروان ut vulgo.

وبنو الأَصْفَرِ الكِرامُ مُلُوكُ الرُّومِ لم يَبْقَ منهمُ مَذْكُورُ
وأَخُو الحَضْرِ اذ بناه واذ دِجْلَةُ تُجْبَى اليه والخابُورُ
شادَه مَرْمَرًا وجَلَّلَهُ كِلْسًا فلِلطَّيْرِ فى ذُراه وُكُورُ
وتَبَيَّنْ *a* رَبُّ الخَوَرْنَقِ اذ أَشْرَفَ يَوْمًا ولِلْهُدَى تَفْكِيرُ *b*
سَرَّه حالُه *c* وكَثْرَةُ ما يَمْلِكُ والبَحْرُ مُعْرِضًا والسَّدِيرُ
فارْعَوَى قَلْبُهُ فقال وما غِبْطَةُ حَيٍّ الى المَماتِ يَصِيرُ
ثُمَّ بَعْدَ الفَلاحِ والمُلْكِ والأُمَّةِ وارَتْهُمُ هناك القُبُورُ
ثُمَّ أَضْحَوْا *d* كأَنَّهم وَرَقٌ جَفَّ فأَلْوَتْ به الصَّبَا والدَّبُورُ

والثانية *e*

أَتَعْرِفُ رَسْمَ الدارِ من أُمِّ مَعْبَدِ   نَعَمْ فرَماك الشَّوْقُ قَبْلَ التَّجَلُّدِ

وفيها يقول

أَعاذِلَ ما يُدْرِيكِ أَنَّ مَنِيَّتِى   الى ساعةٍ فى اليوم او فى ضُحَى الغَدِ
ذَرِينى فانّى انّما لِىَ ما مَضَى   أَمامِىَ من مالى *f* اذا خَفَّ عُوَّدِى
وحُمَّتْ لِمِيقاتٍ الىَّ مَنِيَّتِى   وغُودِرْتُ قد وُسِّدْتُ او لم أُوَسَّدِ
وللوارِثِ الباقى مِنَ المالِ فاتْرُكِى   عِتابِى فإنّى مُصْلِحٌ غَيْرُ مُفْسِدِ

والثالثة *g*

لم أَرَ مِثْلَ الفِتْيانِ فى غَبَنِ الْ   أَيّامِ يَنْسَوْنَ ما عَواقِبُها

والرابعة *g*

طال لَيْلِى أُراقِبُ التَّنْوِيرا   أَرْقُبُ اللَّيْلَ بالصَّباحِ بَصِيرا

وهو القائل فى قصّة الزَّبّاء وجَذِيمة وقَصِير الطالب بالثأر *h*

دَعا بالبَقّةِ الأُمَراءَ يومًا   جَذِيمةُ عَصْرَ يَنْجُوهُمْ ثُبِينا

---

a) *Agh.* وتذكر; Jâq. II, ٤٩٤, 11 ut rec. Cf. Tab. I, ٨٥٣, 20 et ann. *c*. *b*) Codd. تعكير. *c*) *Agh.* et *Ham.* مالُه, Jâq. ما راى. *d*) *Agh.* et Jâq. صاروا. *e*) M addit اولها. Haec *qacîda* tota in *Djamhara* ١٠٣ seqq. *f*) Codd. منال. *g*) M add. اولها. *h*) Cf. M ١٣٩. *i*) Jâq. I, ٧٠٣, 1 عام.

فطاوعَ امرَهم وعصى قصيرًا وكان يقول لو تَبِعَ *a* اليَقينا
ونَشّتْ فى صَحيفَتِها اليه ليَمْلِكَ بُضْعَها ولأَنْ تَدينا
فأرْدَتْه ورَغْبُ النَّفْسِ يُرْدى ويُبْدى للفَتى الحَيْنَ المُبينا
وخَبَّرَت *b* العَصا الأَنْباء عنه ولم أَرَ مثْلَ فارِسِها هَجينا
وقَدَّمَت *c* الأَديمَ لِراهِشَيْه وأَلْفى قَوْلَها كَذِبًا ومَيْنا
ومِنْ حَذَرِ المَلاومِ والمَخازى وهُنّ المُنْدِبات *d* لمَنْ مُنينا
أَطَقّ لأَنْفِه المُوسى قَصيرٌ ليَجْدَعَه *e* وكان به ضَنينا
فأَهْواه لمارِنِه فأَضْحى طِلابَ الوِتْرِ مَجْدوعًا مَشينا
وصادَفَت امْرَءًا لم تَخْشَ منه غَوائِلَه وما أَمِنَتْ أَمينا *f*
فلمّا ارْتَدّ منها ارْتَدّ صُلْبًا *g* يَجُرّ المالَ والصَّدْرَ الضَّغينا
أَتَتْها العِيسُ تَحْمِلُ ما دَهاها وقَنَّعَ فى المُسُوحِ الدارِعينا
ودَسّ لها على الأَنْفاقِ عَمْرًا بشِكّتِه وما خَشِيَتْ كَمينا
فجَلَّلَها قَديمَ الأَثْرِ عَضْبًا يَصُكّ *h* به الحَواجِبَ والجَبينا
فأَضْحَتْ من خَزائِنِها كأَنْ لم تَكُنْ زَبّاء حامِلَةً جَنينا
وأَبْرَزَها الحَوادِثُ والمَنايا وأَىّ مُعَمَّرٍ لا يَبْتَلينا
اذا أَمْهَلْنَ *i* ذا جَدّ عَظيمٍ عَطَفْنَ له ولو فَرَّطْنَ حينا
ولم أَجِدِ الفَتى يَلْهو بشىء ولو أَثْرى ولو وَلَدَ البَنينا

هو *k* عَدِىّ بن زيد بن حِمّاز *l* بن زيد بن أَيّوب بن مَحروف *m*

---

a) Jâq. نفع ut *Ham.* Boht. 252. *b*) M وحدثت. *c*) M وقدّدت. *d*) Codd. المندبات. *e*) Codd. c. ذ et mox مجذوعا. *f*) Codd. امنينا. *g*) Cf. ann. marg. ad M ١٤٠. *h*) Codd. يصل. *i*) *Ham.* Boht. 146 اغفلن et mox علقن به وان امهلن. Versus seq. apud hunc incipit ولم تلق الفتى يَبْقَى لشىء. *k*) Hinc incipiunt BCD. *l*) B حمار D h. l. حِمَار, infra حماز aut حمارْ. *Agh.* II, ١٨ primum حماد ut alii, deinde p ١٩ seq. plus semel

ابن عامر بن عُصَيّة *a* بن امرئ القيس بن زيد مناة بن تميم واوّل من نزل الحيرة منهم أيّوب بسبب دم اصابه وكان منزله اليمامة وكان حماز *اوّل من *b* تعلّم الكتابة من بنى أيّوب وكتب للنعمان الاكبر وكان عدىّ ترجمان ابرواز ملك فارس وكاتبه بالعربيّة فلمّا *c* قُتل عمرو بن هند وصف له عدىّ * بن زيد *d* النعمان بن المنذر بن امرئ القيس واشار عليه بتوليته العرب واحتال فى ذلك حتّى ولّاه من بين اخوته وكان ادمّهم *e* واقبحهم ثم بلغ النعمانَ *عن عدىّ *f* شىء فخافه *g* فاحتال حتّى وقع فى يده فحبسه فقال فى الحبس اشعارا وبعث بها اليه فمنها *h* قوله

أَلَا مَن مُبْلِغُ النُّعْمانِ عَنّى   عَلانِيَةً وما يُغْنِى *i* السِّرارُ
بأنّ المَرْءَ لم يُخْلَقْ حَديدًا *k*   ولا هَضْبًا تَوَقَّلَه *l* الوِبارُ
ولٰكنْ كالشِّهابِ سَناهُ *m* يَخْبُو   وحادِى المَوْتِ عنه ما يَحارُ
فَهَلْ من خالِدٍ *n* امّا هَلَكْنا   وهل بالمَوْتِ يا لَلنّاسِ عارُ

ومنها قوله *o*

أَبْلِغِ النُّعْمانَ عَنّى مَأْلُكًا   أَنّنى *p* قد طال حَبْسى وٱنْتِظارى
لو بغَيْرِ الماء حَلْقى شَرِقٌ *q*   كُنْتُ كالغَصّانِ بالماء ٱعْتِصارى *r*

---

ut rec., VS supra جِمّاد. C post زيد tantum بن ايوب بن زيد مناة بن تميم et multis omissis وكان ترجمان ابرويز. *m*) BD محروب; vid. *Agh.* ١٨.

a) BD عَصَبة. *b*) Inserui ex *Agh.* ٢٥, 1. *c*) C ولما. *d*) C om. *e*) Codd. انمّهم. Deinde C واهجنهم. *f*) BD عنه. *g*) C خافه forte pro اخافه. *h*) BD منها. *i*) *Agh.* ٤١ فقد ذهب. Deinde BD voc. الشَّرارُ. *k*) C et *Agh.* جديدا. *l*) *Agh.* ترقاه. Pro هضبا C حصنا; pro الوبار B الغبار. *m*) *Agh.* فتمّ. *n*) Sec. *Agh.*; C حيلة, BD هالك. *o*) *Agh.* ٣٦. *p*) C انه. *q*) Cf. *Chiz.* III, ٥١٤ seqq. *r*) C انتصارى.

فلم يزل فى حبسه حتّى مات ويقال انه قتله وكان له ابن يقال له زيد بن عدىّ فتوصّل الى أَبَرْوَازa حتّى حلّ محلّ ابيه وذكر زيد لأبرواز نساء آل المنذر ونعتهنّ له بالجمال فكتب ابرواز الى النعمان يأمره ان يزوّجه اخته او ابنته فلمّا قرأ النعمان الكتاب قال للرسول فأين المَلِكُ عن مها السَّوَاد فرجع الرسول فأخبره بما قال وحرّف زيد القول عنده وقال فأين هو عن بقر العراق فطلبه ابرواز وهرب النعمان منه حينا ثمّ بدا له ان يأتيه فأتاه بالمدائن فصفّ له كسرى * ثمانية الآف b جارية صفّين فلمّا صار c بينهما قلن له اما فينا للمَلِك غِنًى عن بقر العراق d وعلم النعمان انّه غير ناجٍ منه وامر به كسرى فحُبس فى ساباط e المدائن ثمّ أُلقى تحت ارجل الفيَلَة فتوطّأته f حتّى مات، وذكر ابو عُبيدة عن ابى عمرو بن العَلاء قال كان g عدىّ بن زيد فى الشعراء بمنزلة سُهَيل فى النجوم يعارضها ولا يجرى مجاريها، قال والعرب لا ترْوى شعره لانّ h الفاظه ليست بنجديّة وكان نصرانيّا من عبّاد i الحيرة قد قرأ الكتب، قال k الاصمعىّ كان عدىّ l لا يُحْسِنُ ان ينعت الخيل وأخذ عليه قوله فى صفة l الفرس فارها متتابعا m وقال لا يقال للفرس فاره . انّما n يقال له جواد وعتيق ويقال للكَوْدَن والبغل والحمار فاره ووصف الخمر بالخُضْرة ولم يُعْلَم احدٌ o وصفها بذلك قال

والمَشْرَفُ p الهِنْدىُّ نُسْقَى به   أَخْضَرَ مَطْموثًا بماء الخَرِيصْ

---

a) D semper voc. أَبَرْوَاز; C scribit ابرويز. b) C عن يمينه الف. c) C كان. Deinde D بينهما. d) C السواد. e) B سبايط. f) C فوطأته. g) C om., BD قال; cf. *Agh.* ١٨. h) C الا ان. i) D عبّاد. k) C وقل. l) C om. m) C متتابعا. n) C وانما. o) BD احدًا (sed D يُعْلَم), C ولا نعلم ان احدا. Deinde D اوصفها. p) *Lisân* VIII, ٢٨٩, 1 والمُشْرِف المصقول cum explic. اناء كانوا يشربون به.

وهو أوّل من شبّه اباريق الخمر بالظباء قال يذكر بيت الخمّار

بَيْتِ جُلُوفٍ *a* بارِدٍ ظِلُّه   فيه ظِباءٌ ودَوَاخِيلُ خُوصْ

فقال *b* بعده

كأنّ ابْرِيقَهُمْ ظَبْيٌ على شَرَفٍ

ويستجاد له قوله

قد يُدْرِكُ المُبْطِئُ من حَظِّه   والخَيْرُ قد يَسْبِقُ جَهْدَ الحَرِيصْ

ويستجاد له قوله في وصف السُّقاة

والرَّبْرَبِ المَكْفُوفِ أَرْدانُه   يَمْشِي رُوَيْدًا كَمَشْيِ *c* الرَّهِيصْ

ثمّ قال بعد ان وصف الخمر والندامى

تِلْكَ خَيْرٌ من فُيُوجٍ *d* على البا   بِ وقَيْسَيْنِ وغَلٍّ قَرُوصْ

او مُرْتَقَى نِيقٍ على مَرْكَبٍ *e*   أَدْفَرَ عَوْدٍ ذى اكافٍ قَمُوصْ

لا يُحْسِنُ المَشْيَ ولا يَقْبَلُ الرِّدْ   فَ ولا يُعْطَى به قُلْبُ خُوصْ

ومن نُسُورٍ حَوْلَ مَوْتَى يُمَزِّقْـنَ لُحُومًا من طَرِيِّ الفَرِيصْ

قالوا وهذان لا يتقاربان وكيف يجعل هذا خيرا *f* من هذا، ومما سبق اليه فأُخذ منه قوله لاخيه يحذّره ان يدخل ارض النعمان

فلا *g* تُلْفَيَنَّ كأُمِّ الغُلا   مِ إِلَّا تَجِدْ عارِمًا تَعْتَرِمْ

اخذه ابن مُقْبِل فقال

لا أُلْفَيَنَّ وإيّاكُمْ كعارِمَةٍ   إلّا *h* تَجِدْ عارِمًا في الناس تَعْتَرِمِ

*قال ابو محمّد *i* معناه ان لم تجد من يَرْضَعُها رَضَعَتْ ثدى نفسها يقال عَرَمَ الصبيُّ أُمَّه اذا رضعها ويقال ان لم تجد من يخادشها ويقاتلها خدشت وجه نفسها وادّعَتْه على برىّ، وهو ممن اقرّ على نفسه بالزنا فقال *k*

---

et cum var. l. والمشمول ; C والشرب الهندى تقضى به.
a) BD خلوف; vid. *Lisân* XIX, ١٤٨, ubi طيب pro بارد.
b) C فقالوا فاخذ منه تشبيه الاباريق. *c*) B كتمشى, C كتوجى.
d) C قل. *e*) BCD مرقب. Deinde C ادبر. *f*) BC خير. *g*) B لا, C ولا. *h*) D لا. *i*) C om. ut solet sed addit يقال. *k*) C om.

بَنات كِرامٍ لم يُرَبَّنَ بِضَرَّةٍ نُمَى a شَرِقات بالعَبيرِ رَوَادِعا b
لَهَوْتُ لَهُنَّ c بين سِرٍّ ورَشْدَةٍ ولم آلُ عن عَهْدِ d الأَحِبَّةِ خادِعا
يُسارِقْنَ م e الأَسْتارِ طَرْفًا مُفَتَّرًا ويُبْرِزْنَ من فَتْقِ الخُدورِ الأَصابِعا

وينسب الى الكذب بقوله

رُبَّ نارٍ بِتُّ f أَرْمُقُها تَقْضِمُ الهِنْدِيَّ والغارا

يريد بالهندىّ العُود قال ابو محمّد وليس هذا عندى كذبا لانّه لم يُرد انّه g يوقدها بالعُود وانّما اراد انّها توقد بالغار وهو شجر وتُلقى قطع العود على ذلك للطيب h وهو مثل قول الحارث بن حِلِّزة i

أَوْقَدَتْها بَيْنَ العَقيقِ فشَرْخَيْنِ k بعُودٍ كما يَلُوحُ الضِياءُ

اراد انّها اوقدتها وألْقت عليها عود البَخُور

عمرو بن كُلْثوم l

هو m *من بنى تَغْلب من بنى عتّاب n جاهلىّ (قديم) وهو قاتل عمرو *بن هند o *مَلِك الحيرة p وكان سبب ذلك انّ عمرو بن هند قال *ذات يوم q لندمائه n هل تعلمون r احدًا من العرب تأنف امّه من خدمة أُمّى *فقالوا نعم s عمرو بن كلثوم قال ولِمَ (ذلك) قالوا لانّ اباها مُهَلْهِل بن ربيعة وعمّها كُلَيب وائل اعزّ العرب وبعلها

---

a) D voc. دُمًا; cf. *Agh.* ٤٠, 4 a f. b) BD ووادعا. c) C بهن. d) C اهل. e) BD شى; C مل استار. f) C كنت. g) C om. h) BD الطيب; cf. *Agh.* ٤٠, 1 والغار شجر طيّب الريح.

i) *Moʿall.* vs. ٨. k) C et marg. D فشَخْصَيْن quae est lectio vulgaris. l) Redactio BCD, quacum potissimum consentit *Agh.* IX, ١٨٢, non adeo discrepat a redactione VS, quacum facit *Chiz.* I, ٥١٠, ut separatim dare necesse sit. m) VS ins. عمرو بن كلثوم. Deinde C من تغلب sine بنى. n) VS non habent. o) BD om. p) VS الملك, C om. et habet deinde وذلك ان. q) C يوما. r) BD ins. ان. s) VS قالوا لا نَعْلمها الّا ليلى امّ; C ins. ليلى ام.

*كلثوم بن مالك بن عَتّاب افرس العرب وابنها عمرو بن a كلثوم سيد مَن هو منه فأرسل عمرو بن هند الى عمرو بن كلثوم يستزيره ويسئله ان يزير b امّه أمّه c فأقبل عمرو بن كلثوم من الجزيرة *الى الحيرة d في جماعة من بني تَغْلب واقبلت ليلى *بنت مهلهل d في ظعن من بني تغلب e وامر عمرو بن هند برُواقه فضُرب فيما f بين الحيرة والفُرات وارسل الى وجوه اهل مملكته فحضروا *واتاه عمرو ابن كلثوم في وجوه بني تغلب g فدخل عمرو بن كلثوم *على عمرو ابن هند في d رواقه ودخلت ليلى (بنت مهلهل أمّ عمرو بن كلثوم) على هند *في قبّة في جانب الرواق h وهند أمّ عمرو بن هند عمّة امرئ القيس الشاعر وليلى بنت مهلهل أمّ عمرو بن كلثوم (هي) بنت اخي فاطمة بنت ربيعة i أمّ امرئ القيس وقد كان امر k عمرو بن هند امّه ان تنحي الخدم اذا دعا بالطُرف وتستخدم ليلى l فدعا عمرو بن هند *بمائدة فنَصَبها m فأكلوا ثم دعا بالطرف فقالت هند يا ليلى ناوليني ذلك n الطبق فقالت ليلى d لتقم صاحبة الحاجة الى حاجتها فاعادت عليها *وألحّت فصاحت

---

a) VS om., sed habet *Chiz.* ubi بن عتاب desideratur (ut quoque in *Agh.*) et legitur فارس pro افرس. *b*) B يزيّن. *c*) BCVS om., sed habet *Chiz.* *d*) VS non habent. *e*) Haec inde a واقبلت in BCD alio loco exstant, sed *Agh.* ut rec. *f*) VS et *Chiz.* ما. *g*) VS non habent; *Agh.* om. واتاه عمرو بن كلثوم. Deinde CD ins. verba واقبلت ليلى الخ. VS ودخل. *h*) VS tantum قبّتها. Pro في جانب *Agh.* من جانب. Deinde C وام عمرو بن هند هي عمة. *i*) BD زمعة. *Agh.* ins. التي هي. Pro ليلى hic habet وكانت ام ليلى et post ام امرئ القيس addit وبينهما هذا النسب. *k*) C ponit ante امه. *l*) VS haec om. a وقد, C om. وتستخدم ليلى et habet hic et infra الظرف. *m*) D بمائدته, B et *Agh.* tantum بمائدة. Sequens فاكلوا tantum in BD. *n*) C ذاك.

ليلى *a* واذُلّاه يـآلتغلب *b* فسمعها عمرو بن كلثوم فثار الدم فى وجهه *ونظر الى عمرو بن هند فعَرَفَ الشرّ فى وجهه *c* فقام الى سيف لعمرو ابن هند معلّق بالرواق ليس *d* هناك سيف غيره فضرب به رأس عمرو ابن هند *حتّى قتله *e* ونادى فى بنى تغلب فانتهبوا جميع *e* ما فى الرواق وساقوا *f* نجائبه وساروا نحو الجزيرة *g* ففى ذلك يقول عمرو ابن كلثوم *h*.

بـأَىِّ مَشيّة عَـمْـرو بن هِنْد تُـطـيـعُ بِـنـا الـوُشاةَ وتَزْدَرِينا
تَـهَـدَّدْنَـا وأَوْعِـدْنـا رُوَيْــدًا مَتى كُـنّـا لأُمِّـكَ مَـقْـتَـوِيـنـا

وقال الفَرَزْدَق (لجرير)

مـا ضَرَّ تَغْلِبَ وائـلٍ أَهَجَوْتَها ام بُلْتَ حَيْثُ تَنَاطَحَ البَحْرانِ
قَوْمٌ هُمُ قَتَلوا ابنَ هِنْدٍ عَنْوَةً عَمْرًا *i* وَهُمْ قَسَطُوا عَلَى النُّعْمانِ

وقال أُفْنُون التَّغلبىّ

لَعَمْرُكَ ما عَمْرو بن هِنْد اذا دَعَا لِيُخْدِمَ *k* أُمِّى أُمَّـه بِـمُـوَفَّـقِ

*ويقال ان اخاه *l* مُرّة بن كلثوم هـو قاتل المنذر بـن *m* النعمان بـن المنذر *وفى ذلك يقول *n* الأَخْطَلُ

أَبَـنِـى كُلَيْبٍ اِنَّ عَمَّىَّ ٱللَّذا قَـتَـلاَ الـمُـلُـوكَ وفَـكَّـكَـا الأَغْلالا

---

a) Pro فلما التحت ليلى فصاحت BCD tantum فقالت; VS et *Chiz.* صاحت ليلى. *b*) D يال تغلب et deinde وسمعها. *c*) VS et *Chiz.* om. Pro الى D عليه, B et *Agh.* اليه. *d*) CVS et *Chiz.* وليس. *e*) BD om. *f*) VS et *Chiz.* واستاقوا. *g*) Seqq. ad بموفق in VS et *Chiz.* desunt. *h*) *Mo*ʿ*all.* vs. 55 seq. Cf. Nöldeke *Fünf Mo*ʿ*allaqât* I, 41, II, 3; D voc. مُقْتَوِينا. *i*) C قسرا. Cf. Diw. Djarîr II, ١٢٢. *k*) C et *Agh.* لتخدم et ita VS infra in vita Ofnûni. *l*) VS et *Chiz.* وابنه عتاب بن عمرو بن كلثوم قاتل بشر بن عمرو بن عدس واخوه et mox om. هو. *m*) BCD ابى; cf. Rothstein *Lahmiden* p. 112. *n*) VS ولذلك قال; vid. *Diw.* p. ٢٢.

يعنى بعمّيه a عمرًا ومُرّة ابنى كلثوم b، وعمرو بن كلثوم *هو القائل c

أَلَا هُبِّى بِصَحْنِكِ فَٱصْبَحِينا

وكان قام بها d خطيبًا فيما كان *بينه وبين e عمرو بن هند وهى من جيّد شعر العرب القديم f واحدى السبع ولِشغف تغلبَ بها *وكثرة روايتهم لها f قال بعض الشعراء

أَلْهَى بَنِى تَغْلِبٍ g عَنْ كُلِّ مَكْرُمَةٍ قَصيدَةٌ قالها عمرو بن كُلْثُومِ
يُفاخِرُونَ بها مُذْ كان أَوَّلُهُمْ يا لَلرِّجالِ لِفَخْرٍ h غَيْرِ مَسْؤُومِ

وابنه عَبّاد i بن عمرو بن كلثوم هو k قاتل بشر بن عمرو بن عُدس ولعمرو بن كلثوم عقب منهم العَتّابىّ الشاعر المشهور l واسمه كلثوم ابن عمرو ويكنى ابا عمرو وكان كاتبًا مجيدًا فى الرسائل وشاعرًا m مجيدًا

ابو دُؤاد الايادىّ

*قال ابو محمّد اختلفوا فى اسمه فقال n بعضهم هو جارية o بن الحجّاج وقال الاصمعىّ هو حنظلة بن الشرقىّ p وكان فى عصر كعب ابن مامة الايادىّ الذى آثر بنصيبه من الماء رفيقه النَّمَرىّ فمات عطشًا فضرب به المثل فى الجود وبلغه q عنه شىء فقال

وأَتانِى تَقَحُّمُ كَعْبٍ الى المَنْطِقِ إِنَّ النَّكِيثَةَ r الاقْحامُ

---

a) V عميه. b) VS h. l. addunt ولذلك قال الفرزدق لجرير ما ضرّ البيتين. c) BCD tantum قائل. *Mo'all*, vs. 1. d) BD به. e) CD منه وبين, B tantum وبين. f) VS om. g) Var. l. in marg. D جُشَم; cf. Nöldeke p. 19. h) CVS لشعر ut vulgo. i) CVS عتاب (v. supra ١١٩ l). *Agh.* ١٨٣ ut rec. Poëta العتابى nomen habet a بنو عتاب بن سعد, v. Ibn al-Qaisarânî ١٠٥. Seqq. in VS desiderantur. k) C وهو. l) BD om.; C om. الشاعر. m) C s. و. n) VS tantum قل et ita *Chiz.* IV, ١٩٠, 4 a f.; C om. ut solet قال ابو محمد. o) C et *Agh.* XV, ٩٥ حارثة. p) BDVS الشرقى; C et *Chiz.* ut rec. q) C c. ف. r) BD النكيبة et BCD الاقدام; *Mof.* ut rec.; cf. etiam *Chiz.* II, ٣١٢ marg.

(فى نظامٍ ما كُنْتُ فيه فلا يَحْــزُنْك قَــوْلٌ لِــكُــلِّ حَسْناء ذامُ
ولَقَدْ رابَنى ابنُ عَمّى كَعْبٌ   انّــه قــد يَــرُومُ مــا لا يُــرامُ
غَيْرُ ذَنْبٍ بنى كِنانَــةَ مِنّى   انْ أُفــارِقْ فــانّنى مِجْذامُ a).

* وكان بعض الملوك اخافه فصار الى بعض ملوك اليمن فاجاره b فاحسن اليه فضرب المثل بجار ابى دواد قال طَرَفة c

انّى كَفانِىَ من هَمٍّ هَمَمْتُ به   جارٌ كجارِ الحُذاقىّ d الّذى انْتَصَفا

* والحُذاقىُّ هو ابو دواد وحُذاق قبيلة من اياد e ، (ويقال انّما اجاره الحارث بن همّام بن مرّة بن ذُهْل بن شيبان وذلك ان قباذ سرّح جيشا الى اياد فيهم الحارث بن همّام فاستجار به قوم من اياد فيهم ابو دواد فأجارهم f) * وكان ابو عُبيدة يذكر ان جار ابى دواد هو كعب ابن مامة g * وانشد لقيس h بن زُهَير (بن جذيمة) * فى ربيعة بن قُرْط i

أُحاوِلُ ما أُحاوِلُ k ثُمّ آوِى   الى جارٍ كجارِ أَبِى دُوادِ

وهو احد نُعّات الخيل المجيدين قال الاصمعىّ هم ثلاثة ابو دواد فى الجاهليّة وطُفَيْل * والنابغة الجعدىّ l قال والعرب لا تروى شعر ابى دواد وعدىّ بن زيد (وذلك) لأنّ m الفاظهما ليست بنَجْديّة n ، وقيل للحُطيئة مَن اشعر الناس فقال o الذى يقول p

---

a) V مِجْزام, S مِحذام. Deinde hi addunt وفيها يقول cum versibus لا اعدّ الخ quos v. infra. b) VS et *Chiz.* وكان اجاره بعض الملوك. Deinde BD واحسن. c) Ahlw. p. ١٨٩. d) BD الحذاقى et ita mox, ut حذاف pro حذاق nisi in versu Hotai'ae (cf. Ibn Dor. ١٠٥, 3 حذاقة). *Agh.* etiam الحذاقى. Pro انتصف C et *Agh.* اتصفا. e) VS et *Chiz.* om. Pro من BD فى. f) Haec in BCD non sunt. VS habent alieno loco. g) VS om. h) VS قال قيس. i) VS om. k) VS اطوف ما اطوف ut *Agh.* XV, ٩٥, XVI, ٣٩ et *Chiz.* ١٩١ (apud Freyt. *Prov.* I, 286 اطوّق); *Agh.* XV, ٩٩ سافعل ما بدا لى. l) VS et *Chiz.* والجعدى; C om. قال. m) VS ان, *Chiz.* ut rec. n) H. l. VS et *Chiz.* habent ويقال انما اجاره الخ quae supra inserui. o) CVS et *Chiz.* قال. Cf. *Agh* XV, ٩٨. p) V addit الابيات.

لا أَعُدُّ الاقْتارَ عُدْمًا ولٰكِنْ   فَقْدُ مَنْ قَدْ رُزِئْتُهُ الاعْدامُ
من رِجالٍ مِنَ الأَقارِبِ فادُوا *a*   من حُذاقٍ هُمُ الرُّؤوسُ الكِرامُ *b*
فِيهِمُ لِلْمُلايِنِينَ *c* أَناةٌ   وعُرامٌ *d* اذا يُرادُ العُرامُ
فعَلَى اثْرِهِمْ تَساقَطُ نَفْسِي   حَسَراتٍ وذِكْرُهُمْ لِي سَقامُ

* وهذه القصيدة اجود شعره * *e* ويستجاد منها *f* قوله في * صفة ابله *g*

ابلى *h* الابْلُ لا يُحَوِّزُها الرَّا   عُونَ مَجَّ *i* النَّدَى عليها المُدامُ *k*
سَمِنَتْ فاسْتَحَشَّ *l* أَكْرُعَها لا الـ   ـنِّيُّ نِيٌّ *m* ولا السَّنامُ سَنامُ
فاذا أَقْبَلَتْ تَقُولُ اكامٌ   مُشْرِفاتٌ بَيْنَ *n* الاكامِ اكامُ
* واذا أَعْرَضَتْ *o* تَقُولُ قُصُورٌ   من سَماهِيجَ فَوْقَها آطامُ
واذا ما فَجِئْتَها بَطْنَ غَيْثٍ *p*   قُلْتَ نَخْلٌ * قد حان منها *q* صِرامُ
فَهْيَ كالبَيْضِ في الأَداحِيِّ *r* ما يُو   هَبُ منها لِمُسْتَتِمٍّ *s* عِصامُ

ومما يتمثّل به من شعره قوله *t*

أَكُلَّ امْرِئٍ تَحْسِبِينَ امْرَءًا   ونارًا *u* تَحَرَّقُ باللَّيْلِ نارا

---

a) D قادوا cum var. l. in marg. ماتوا quae est lectio B; C فاووا cum كذا superinscr.; VS et *Chiz.* بادوا; *Mof.* et *Chiz.* II, ٣٩٣ marg. ut rec., sed III, ٤٣٨ بانوا. *b*) VS, *Mof.* et *Chiz.* العظلم. (Pro حذاق C رجال). *c*) B للملايمين ut *Mof.* *d*) S وغرام. Mox CVS et *Chiz.* sine art. *e*) VS om. *f*) C tantum ومنه; VS له في هذه (S om. هذه). *g*) VS وصف الابل. *h*) C ولنا. *i*) BD فج, sed *Mof.* et *Agh.* XVI, ٢٩ ut rec. *k*) VS الغمام ut Jâqût III, ١٣١ ult. *l*) BD فاستحخش, C فاستحس; cf. *Lisân* VIII, ١٧٢. *m*) *Lisân* et Jâq. ١٣٢, 1 male النيُّ نيٌّ (D نَيٌّ). *n*) CVS, *Mof.* et Jâq. فوق. *o*) VS فاذا ادبرت et Jâq. etiam ادبرت. *p*) C عذب, B عيبث, VS غيب ut *Mof.* *q*) C تراه فيه; VS منه. *r*) B الادمى, C الادانى. Deinde VS لا. *s*) VS لمستقيم, C لمستتيم, *Mof.* لمستنيم. *t*) V ويتمثل من شعره بقوله ut *Chiz.* *u*) CVS et *Chiz.* ونارٍ. *Mof.* ut Baidhâwî I, ١١٤, 18 ونارٍ توقّد. Cf. *Chiz.* III, ٤٤٩ marg.

وقوله

آلمـاء يَجْرِى ولا نِظام لـه لو وَجَدَ *a* الماءُ مَخْرَقًا *b* خَرَقَهْ

وبما سبق اليه فأُخذ منه *c* قوله

تَـرَى جارَنـا آمِنًـا وَسْطَنـا يَـرُوحُ بعَقْدٍ وَثِـيقِ السَّبَبْ
اذامـا عَـقَـدْنـا لـه ذِمَّـةً شَدَدْنـا العِناجَ وعَقْدَ الكَرَبْ

أخذه الحُطيئة فقال *d*

قومٌ اذا عَقَدُوا عَقْدًا لجارِهِمْ شَدّوا العِناجَ وشَدُّوا فَوْقَه الكَرَبَا ✿

حاتِمُ *بن عبد الله *e* الطّائىُّ

هو حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحَشْرَج *من طَىّء *f* وامّه عِنَبَةُ *g* بنت عَفيف من طىّء وكان جوادًا شاعرًا *جيّد الشعر *f* وكان حيث ما نزل عُرِف منزله وكان ظَفِرًا اذا قاتل غلب واذا غَنِمَ انهب واذا سُئل وهب واذا ضرب بالقداح سبق واذا اسر اطلق ومرّ فى سفره *h* على عَنَزَة وفيهم اسيرٌ فاستغاث به الاسير *f* ولم يحضره فكاكه *فاشتراه من العَنَزيّين *i* وأقام *مكانه فى القِدّ *k* حتّى ادّى فداءه وقسم ماله بضع عشرة *l* مرّة *وكان اقسم بالله لا يقتل واحد امّه *f*، قال ابو عُبيدة اجواد العرب (ثلاثة) كعب بن مامة وحاتم طىّء (وكلاهما ضُرب به المثل) *وهَرِم بن سِنان صاحب زُهَير، وكانت لحاتم *m* قدور

---

a) VS يجد. *b*) D in marg. موضع; V voc. مُخْرقًا. Deinde C جزعه. *c*) VS et *Chiz*. عنه. Pro ترى C نرى. *d*) Goldziher p. 58 vs. 21. *e*) CVS om. Post الطائى C add. الجواد. *f*) VS om. *g*) Ita BD et infra CV (ubi S عتبه). H. l. CVS عتبة. Vulgo عُتْبَة aut غَنِيَّة, v. Schulthess, *Der Dîwân des Arabischen Dichters Hâtim Tej* p. 5 ann. 9. *h*) VS سفر له. *i*) VS فساوم به انعنزيين واشتراه fere ut *Agh*. XVI, ١٠٨, 4 a f., ubi فاشتراه منهم. *k*) C معه فى القيد. *l*) BDVS عشر. *m*) BCD له et C وكان.

عظام *a* بفنائه * لا تنزل عن الاثافیّ *b* واذا اهلَّ رجب نحر كلَّ يوم واطعم، وكان ابوه *c* جعله فی ابل له *d* وهو غلام فمرّ به عَبِيد *e* بن الابرص وبشر بن ابی خازم *f* والنابغة الذُّبْيانیّ وهم *g* يريدون النعمان فنحر * لهم ثلاثة من ابله *h* وهو لا يعرفهم ثم سألهم عن اسمائهم فتسمّوا (له) ففرّق فيهم الابل كلّها *i* * وبلغ اباه ما فعل فأتاه فقال له ما فعلت الابل فقال *k* يا ابه *l* طوّقتك مجدَ الدهر طوقَ الحمامة وأخبره *m* بما صنع فقال له *g* ابوه *n* لا اساكنك * ابدا ولا أُوويك *o* قال حاتم *g* اذًا لا ابالی فاعتزله *p*، وكانت امّه عِنَبَة لا تُليق شيئا سخاءً وجودًا *q* وكان اخوتها يمنعونها من ذلك فتأبی *r* (عليهم) وكانت مُوسرة فحبسوها فی بيت سنةً يرزقونها قوتًا *s* لعلّها تكفّ عمّا كانت *t* عليه اذا ذاقت طعم البؤس وعرفت فضل الغنی ثم اخرجوها ودفعوا اليها صرمة من مالها فأتتها امرأة من هوازن فسألتها فقالت (لها) دونك الصرمة فقد والله مسّنی من الجوع ما آليتُ معه أَلّا امنع الدهر *u* سائلاً شيئا *a* ثم * انشأت تقول *v*

لَعَمْرِی لقدْمًا عَضّنی الجُوعُ عَضّةً   فَآلَيْتُ أَلّا أَمْنَعَ الدَّهْرَ جائعا
فقُولا لِهٰذا اللائمی *w* الآنَ أَعْفِنی   وإنْ *x* أَنْتَ لم تَفْعَلْ فعَضّ الأَصابعا

---

a) BD om. *b*) C لا ينزل على الاثافی, VS على الاثافی لا تنزل عنها et deinde فاذا; cf. Schulthess p. 83. Quod hic pro اهلّ habet أُحلّ lapsus calami est. *c*) Minus recte pro جدّه; v. apud Schulthess p. 82 locum ex *Agh.* *d*) BCD ابله; C om. وهو غلام. *e*) D voc. عُبَيْد. *f*) BCD حازم. *g*) VS om. *h*) VS لكل رجل منهم بعيرا; cf. Schulthess p. 83 et 85. *i*) BVS om. *k*) VS وجاء الی ابيه وقال; C قال. *l*) C ابت. *m*) VS وحدثه; C ثم اخبره. *n*) VS add. اذًا. *o*) VS om.; C آويك. *p*) C c. و. *q*) C om. *r*) VS c. و. *s*) C قوتها, VS فيه شيئا معلوما. *t*) VS فی. *u*) CVS om. *v*) VS قالت. V Schulthess p. ٤٢. *w*) CVS اللائم; BD versum non habent. *x*) CVS فان.

ولا a ما تَرَوْنَ اليَوْمَ الّا طَبِيعَةً   فكَيْفَ بتَرْكِى يا ابنَ أُمّ b الطَّبائِعا

قالَ عدىٌّ بن حاتم كان حاتم رجلا طويل الصمت وكان يقول اذا كان الشىء c يكفيكه الترك d فأتركه، وقالت النَّوار امرأته e اصابتنا سنة اقشعرّت لها الارض *واغبرّ أُفُق السماء f *وراحت الابل حُدْبًا حدابيرَ g وضنّت المراضع عن h اولادها فما تَبِضُّ بقطرة وجَلَفَتِ i السنة المالَ وأيقنّا انّه الهلاك فوالله انّى k لفى ليلة صِنَّبْرٍ بعيدة ما بين الطرَفَيْن اذ تضاغى أُصَيْبِيَتُنا من الجوع عبد الله وعدىّ وسَفّانة l فقام حاتم الى الصبيّيْن وقمتُ الى الصبيّة فوالله ما سكنوا m الّا بعد هدأة من الليل *ثم ناموا ونمت انا معه n وأقبل يعلّلنى بالحديث *فعرفتُ ما o يريد فتناومتُ فلمّا تهوّرت p النجوم اذا شىء q قد رفع كِسْر البيت *فقال مَن هذا r فولّى s ثم عاد فقال من هذا فولّى s ثم عاد فى آخر الليل فقال من هذا فقالت جارتك فلانة اتيتُك t من عند أُصَيْبِيَة u يتعاوون عُواء الذئاب من الجوع فما وجدتُ معوّلا الّا عليك ابا عدىّ *فقال والله لأُشبعنّهم فقلت من اين قال لا عليك v فقال اعجليهم فقد اشبعك اللهُ وايّاهم فأقبلت المرأة تحمل ابنين w ويمشى جانبَيْها x اربعة كأنّها نعامة حولها رئالها فقام الى فرسه فوجأ

---

a) VS فهل. b) D أُمّ; VS ut apud Schulthess امّى. *Agh.* ٩٧ ut rec. c) VS الشرّ. d) VS تركه. e) In VS praecedit nomini. f) VS واغبرت الآفاق. g) VS haec ponunt post بقطرة. Deinde habent فضنّت المراضيع. h) C على. i) Schulthess 97 edidit وجلّفت sed lectio codd. bona est (B وخلفت). k) VS انا. l) C وسقافة. m) CD سكتوا. n) E solo C qui deinde فاقبل habet. o) VS فعلمت الذى. p) VS تجوّزت. q) B بشىء. r) B om. Pro من C hic et bis deinde ما. s) VS فذهب. t) VS اتتك; cf. *Agh.* ١٠٨, 4. u) C صبية. v) E solo C ubi deinde قال. w) VS اثنين, C ابنتين. x) V جنابتها, S جنباتها; C وتمشى جانبها.

لبّته *بمُدينه فخرّه *a* ثمّ كشطه ودفع المدية الى المرأة فقال *b* شأنك (الآن) فاجتمعنا *c* على اللحم فقال *d* سَوْءة اتأكلون *e* دون الصِّرْم *f* ثمّ جعل *g* يأتيهم بيتًا بيتًا ويقول *h* هُبّوا ايُّها القوم عليكم بالنار فاجتمعوا والتفع *بثوبه ناحيةً *i* ينظر الينا لا *k* والله ما ذاق منه مُزْعةً *l* وانه لأحوج اليه منّا فأصبحنا وما على الارض *من الفرس *m* الّا عظم *او حافر *n* (فعذلْتُه على ذلك) *فانشأ حاتم يقول *o*

مَهْلًا نَوارُ أَقِلّى اللَّوْمَ والعَذَلا ولا تَقُولِى لشىءٍ فاتَ ما فَعَلا

ولا تَقُولِى لمالٍ كُنْتَ مُهْلِكَه مَهْلًا وان كُنْتُ أُعْطِى الجِنَّ والخَبَلا

يَرَى البَخِيلُ سَبِيلَ المالِ واحدَةً انّ الجَوادَ يَرَى فى مالِه سُبُلا

لا تَعْذُلِينِى فى *p* مالٍ وَصَلْتُ به رِحْمًا وخَيْرُ سَبِيلِ المالِ ما وَصَلا

*وأتى حاتم *q* ماويّة بنت عَفْزَر يخطبها فوجد عندها النابغة الذبيانىّ ورجلا من النَّبِيت يخطبانها فقالت لهم *m* انقلبوا الى رحالكم وليقل كلُّ رجل *r* منكم شعرا يذكر فيه فعاله ومَنْصِبَه فانّى متزوّجة اكرمكم واشعركم فانطلقوا ونحر كلُّ رجل *r* منهم جزورًا ولبست ماويّة *ثيابا لأَمَةٍ *s* لها واتّبعتهم فأتت النَّبِيتىّ فاستطعمته فأطعمها ذنب جزوره فأخذته وأتت النابغة فأطعمها مثل ذلك فاخذته *m* واتت حاتما *وقد نصب قدوره فاستطعمته فقال انتظرى حتّى تبلغ القدر اناها فانتظرت *m* *حتّى بلغت *t* فاطعمها اعظمًا من العَجُز وقطعة من

---

a) VS بمدية. *b*) BD c. و. *c*) VS فاجتمعوا. *d*) C ثمّ قال. *e*) C لتاكلون, B تاكلون. *f*) VS الصريم. *g*) VS اقبل. *h*) D فيقولوا, B فيقول. *i*) VS ناحية بثوبه. *k*) VS ولا. *l*) VS مضغة. Pro منه C منها. *m*) VS om. *n*) VS وحافر. Deinde V ut Schulthess edidit فعذلْتُه. *o*) VS فقال; C om. حاتم. Schulthess p. ١٩ seq. Versus 2—4 in VS desiderantur. *p*) *Diw.* على. *q*) VS وان حاتما اتى. Pro ماوية h. l. BD ماوى. *r*) VS واحد. *s*) VS ثياب امة; cf. Schulthess p. ٣٥. *t*) E solo C. Mox pro اعظما BD عظما.

السنام وقطعة من الحارك *ثمّ انصرفت a وأهدى * اليها النابغة والنّبيتىّ ظهرَىْ جزوريهما b وأهدى اليها c حاتم *مثل ما اهدى الى امرأة من جاراته d *وصبّحوها فاستنشدتهم e فأنشدها النّبيتىّ

هَلَّا سَأَلْتِ *هداك اللهُ f ما حَسَبى ... عِنْدَ الشِّتاء g اذاما هَبَّتِ الرِّيحْ
ورَدَّ جازِرُهُمْ حَرْفًا h مُصَرَّمَةً ... فى الرَّأْسِ منها وفى الأَنْقاء i تَمْليحْ
اذا اللِّقاحُ غَدَتْ مُلْقًى أَصِرَّتُها ... ولا k كَرِيمَ مِنَ الوِلْدانِ مَصْبُوحْ

*ثمّ استنشدت النابغة فأنشدها l

هَلَّا سَأَلْتِ *بنى ذُبْيانَ m ما حَسَبى ... اذا الدُّخانُ تَغَشَّى الأَشْمَطَ البَرَما
وهَبَّتِ الرِّيحُ من تِلْقاء ذى أُرُلٍ n ... تُزْجِى مَعَ الصُّبْحِ من صُرّادِها صِرَما
انّى أُتَمِّمُ أَيْسارِى وأَمْنَحُهُمْ ... مَثْنَى الأَيادِى وأَكْسُو الجَفْنَةَ الأُدُما

*ثمّ استنشدت حاتما فأنشدها o

أَماوِىَّ انَّ المالَ غادٍ ورائِحٌ ... ويَبْقَى من المال الأَحاديثُ والذِّكْرُ
أَماوِىَّ انّى p لا أَقولُ لسائلٍ q ... اذا جاء r يَوْمًا حَلَّ فى مالنا نَذْرُ
أَماوِىَّ امّا مانِعٌ فَمُبَيِّنٌ s ... وامّا عَطاءٌ لا يُنَهْنِهُهُ الزَّجْرُ
أَماوِىَّ ما t يُغْنِى الثَّراء عنِ الفَتَى ... اذا حَشْرَجَتْ يَوْمًا وضاق بها الصَّدْرُ

---

a) VS فانصرفت. *b*) VS لها كل رجل منهم باقى جزوره; cf. Schulthess l. l. *c*) CVS لها. *d*) C مثل ذلك واهدى الى جاراتها مثل ما اهدى البها. Pro امراة VS واحدة. *e*) VS وصبّحها القوم. Apud hos praecedunt versus an-Nâbighae; cf. Schulthess p. ٣٦. S habet النبتى. *f*) Sch. بنى النبيت. *g*) C النبتيين. *h*) B صرفا. Versus in VS desideratur. *i*) Sch. الاصلاب. *k*) VS فلا. *l*) VS فانشدها النابغة. Ahlwardt ٢٥. *m*) VS هداك الله. *n*) BD أُول. In VS versus desideratur. *o*) VS وانشدها حاتم. Schulthess p. ٤١. *p*) D om. Apud BCD hic versus sequenti postponitur. *q*) C لسائلى. *r*) BD جاءنا. Pro نذر plerique نزر (النزر). *s*) Schulth. edidit فبيِّن. Codd. voc. non indicant. *t*) BD لا. Pro الفتى VS امرئٍ. Pro يوما Schulth. melius نفس.

أماوِىّ إِنْ يُصْبِحْ *a* صَداىَ بِقَفْرةٍ مِنَ الأَرْضِ لا ماءٌ لَدَىَّ ولا خَمْرُ
تَرَىْ أَنَّ ما أَنْفَقْتُ لم يَكُ ضَرَّنى وأَنَّ يَدِى مِمّا بَخِلْتُ بِهِ صِفْرُ
وقد عَلِمَ الأَقْوامُ لَوْ أَنَّ حاتِمًا أَرادَ *b* ثَراءَ المالِ كانَ لَهُ وَفْرُ

فلمّا *فرغ من انشاده *c* دعت *ماويّة بالغداء فقُدّم *d* الى كلّ رجل ما كان اطعمها فنكّس *e* النَّبِيتىّ والنابغة رؤوسهما فلمّا راى حاتم ذلك رمى بالذى قُدّم اليهما وأَطعمهما ممّا قُدّم اليه فتسلّلا لواذًا فتزوّجت *f* حاتمًا (*وفيها يقول *g*

وانّى لَمِزْجاءُ المَطِىِّ على الوَجَى وما أَنا من خُلّانِكِ ٱبْنَةَ عَفْزَرا
فلا تَسْتَلِينى وٱسْتَلِى أَىَّ فارِسٍ اذا الخَيْلُ جالَتْ فى قَنًا قد تَكَسَّرا
وانّى لَوَهّابٌ قُطُوعِى وناقَتِى اذاما ٱنْتَشَيْتُ والكُمَيْتَ المُصَدَّرا
وانّى *h* كَأَشْلاءِ اللِّجامِ ولَنْ تَرَىْ أَخا الحَرْبِ إِلّا ساهِمَ الوَجْهِ أَغْبَرا
أَخُو الحَرْبِ إِنْ عَضَّتْ بِهِ الحَرْبُ عَضَّها وإِنْ شَمَّرَتْ *يَوْمًا بِهِ *i* الحَرْبُ شَمَّرا)

*وكانت من بنات ملوك اليمن *k* ويقال ان عَدِىّ بن حاتم منها ويقال *بل عدىّ وعبد الله وسَفّانة *l* من النَّوار وعقب حاتم من ولد *m* عبد الله وليس لعدىّ *n* عقب من الذكور، وممّا سبق اليه (فأُخذ منه) قوله

اذا كانَ بَعْضُ المالِ رَبًّا لأَهْلِهِ فانّى بِحَمْدِ اللهِ مالى مُعَبَّدُ *o*

اخذه *p* حُطائط بن يَعْفُر فقال

---

a) BD يُصبح; VS تصبح. C versum om. *b*) BCD يريد. *c*) VS فرغوا من انشادهم. *d*) VS بالمائدة وقدّمتْ. BD الغداء sine ب. *e*) B فنكص, D فنقص. C النابغة والنبيتى. *f*) BD c. و. *g*) BCD hoc et versus seqq. (Schulthess p. ٣٤) consulto omisisse videntur. *h*) Sch. واتنى, ut in *Ham.* Bohtor. 54 ubi hic versus et seq. tribuuntur Zaido 'l-khaili. *i*) Sch. عن ساقها ut *Ham.* Boht. *k*) BCD habent post منها. *l*) VS om. *m*) C ولده. *n*) VS له. *o*) BD يُعَبَّدُ, Sch. p. ٤. ut rec.; VS مالى — مالٌ. *p*) BCD وقال omisso فقال. Vid. *Agh.* XI, ١٣٩.

تَرِينِى أَكُنْ للمالِ رَبًّا ولا يَكُنْ   لِىَ المالُ رَبًّا تَحْمَدِى غِبَّهُ غَدَا
أَرِينِى جَوَادًا ماتَ هَزْلًا لَعَلَّنِى   أَرَى ما تَرَيْنَ او بَخِيلًا مُخَلَّدَا

ويستحسن *a* له قوله

أَلا أَبْلِغَا وَهْمَ بن عَمْرٍو رِسالَةً   فانَّكَ أَنْتَ المَرْءُ بالخَيْرِ أَجْدَرُ
رَأَيْتُكَ أَدْنَى من أُنَاسٍ قَرَابَةً   وغَيْرُكَ منهم كُنْتُ احْبُو وأَنْصُرُ *b*
اذا ما أَتَى يَوْمٌ يُفَرِّقُ بَيْنَنَا   بمَوْتٍ فكُنْ أَنْتَ الّذى *c* يَتَأَخَّرُ

*ومن شعره *d*

فانَّكَ انْ أَعْطَيْتَ بَطْنَكَ سُؤْلَهُ   وفَرْجَكَ نالا مُنْتَهَى الذَّمِّ أَجْمَعَا

وتذكر *e* طَيِّئٌ ان رجلا يُعْرَف بأبى خَيْبَرِىّ *f* مرّ بقبر حاتم فنزل به وبات يناديه يا *g* ابا عدىّ اَقْرِ اضيافك *h* فلمّا كان فى السحر وثب ابو خيبرىّ *f* يصيح واراحلتاه *i* فقال له اصحابه ما شأنك فقال *k* خرج *والله حاتم *l* بالسيف حتّى عقر ناقتى وانا انظر اليه فنظروا الى راحلته فاذا هى لا تَنْبعث فقالوا قد والله قراك فنحروها وظلّوا يأكلون من لحمها ثم اردفوه وانطلقوا فبينا هم كذلك فى مسيرهم *m* طلع عليهم عدىّ بن حاتم ومعه جمل اسود *قد قرنه *n* ببعيره فقال ان حاتما جاءنى فى المنام *o* فذكر لى شتمك ايّاه وانّه قراك واصحابك راحلتك *p* وقد قال فى ذلك ابياتا وردّدها *q* علىّ حتّى حفظتها

ابا خَيْبَرِىٍّ *f* وأَنْتَ امْرُؤٌ   حَسُودُ العَشِيرَةِ لَوَّامُهَا
فما *r* ذا أَرَدْتَ الى رِمَّةٍ   *بداوِيَّةٍ صَخِبٍ *s* هامُها

---

a) C يستحسن وممّا. VS om. له. *b*) C وانظر. *c*) Sch. ٣١ ult. يا وَهْمُ ذو. C تتاخر. *d*) CVS وقوله. Sch. ١٣, 1 ubi مهما تُعْطِ. *e*) Seqq. ad finem VS om.; cf. Sch. p. ا. seq. et 89 seq. *f*) C الخيبرى. *g*) C om. *h*) C ins. قال. *i*) BD وارحلتاه. *k*) C قال. *l*) C خاتم والله. *m*) C سيرهم et addit اذ. *n*) C يقوده. *o*) C النوم. *p*) C براحلتك. *q*) C وردها pro ردّدها. *r*) BD ما. *s*) C لدى حفرة قد صدت.

تُبْغَى a أَذَاهَا وإِعْسَارَهَا وحَوْلَكَ عَوْفٌ b وأَنْعَامُهَا

وأمرنى بدفع جمل مكانها c اليك فخذه فأخذه

عَنْتَرَةُ *بن شدّاد d (العَبْسىّ)

هو e عَنْتَرة *بن عمرو d بن شدّاد بن عمرو بن قُراد f *بن مخزوم ابن عوف بن مالك بن غالب بن قُطيعة بن عبس بن بَغيض g وقال h ابن الكلبىّ شدّاد جدّه *ابو ابيه i غلب على اسم ابيه *فنُسب اليه i وانّما k هو عنترة بن عمرو بن شدّاد وقال l غيره شدّاد عمّه *وكان عنترة نشأ فى حجره m فنُسب اليه *دون ابيه i *وانّما ادّعاه ابوه n بعد الكبَر وذلك انّه o كان لأَمة سوداء يقال لها زَبيبة وكانت p العرب فى الجاهليّة اذا كان *للرجل منهم q ولد من امة استعبده وكان لعنترة اخوة من أُمّه عَبيد وكان سبب ادّعاء ابى عنترة ايّاه r ان بعض احياء العرب اغاروا على قوم من (بنى) عَبْس فأصابوا منهم s فتبعهم t العبسيّون فلحقوهم فقاتلوهم t *عمّا معهم i *وعنترة فيهم u فقال له ابوه كُرّ يا v عنترة فقال عنترة العَبْدُ لا يُحْسِن الكَرّ، انّما يُحْسِن الحِلاَبَ والصَّرّ، فقال w كُرّ وانت حُرّ x فكرّ وهو يقول

---

a) D voc. تَبْغَى. *b*) Sch. غَوْثٌ, C طى. *c*) C كانه l. مكانه. *d*) CVS om. *e*) In C praec. جاهلى. *f*) BD فُرار, *Agh.* VII, ١٤٨ قواد. *Chiz.* I, ٦٢ قرادة. Apud Wüstenf. Tab. H 16 Nizâr e var. l. hujus ortum videtur. *g*) VS om.; C om. بن قطيعة. *h*) VS sine و. CVS om. ابن. *i*) VS om. *k*) BD وقال. *l*) VS s. و. *m*) VS et *Chiz.* تكفله بعد موت ابيه. *Agh.* ١٤٩ hic et deinde ut rec. *n*) VS et *Chiz.* ويقال ان اباه ادعاه. *o*) BCD لانه. *p*) C وكان. *q*) VS et *Chiz.* لاحدهم. *r*) BCD عنترة. *s*) BCD فيهم. *t*) C c. و. *u*) VS et *Chiz.* وفيهم عنترة. *v*) BD om. *w*) VS et *Chiz.* sine ف. Post كرّ B ins. عنترة. *x*) BCD عتيق.

كُلُّ ٱمْرِئٍ يَحْمِى حِرَهْ أَسْوَدَهْ وأَحْمَرَهْ
والـوارِدَات[a] مِشْفَرَهْ

وقاتل[b] يومئذ فـأَبْلى واستنقذ ما *كان بايدى عدوّهم[c] (من الغنيمة) فادّعاه ابوه *بعد ذلك[d] *وألحق به نسبه[e] وهو احد اغربة العرب وهم[f] ثلاثة عنترة وامّه زَبيبة[g] سوداء وخُفاف بن *عُمَير الشَّريدىّ من بنى سُلَيم وامّه نَدْبَة واليها يُنْسَب وكانت سوداء[h] والسُّلَيك ابن عُمَيرة السعدىّ وامّه سُلَكَة واليها يُنْسَب وكانت سوداء وكان عنترة من[k] اشدّ اهل زمانه واجودهم بما ملكت يده وكان لا يقول من الشعر الّا البيتين والثلاثة حتّى سابّه رجل من *بنى عبس[l] فذكر سواده وسواد امّه واخوته[g] وعيّره *بذلك وبأنّه[m] لا يقول الشعر فقال له[g] عنترة والله ان الناس ليترافدون بالطُّعْمة[n] فما حضرتَ *مرفد الناس[o] انت ولا ابوك ولا جدّك قطّ وانّ الناس ليُدْعَوْن فى الغارات فيُعْرَفون[p] بتسويمهم فما رايناك[q] فى خيل مغيرة فى اوائل الناس قطّ وانّ اللَّبْسَ ليكون بيننا فما حضرتَ انت ولا ابوك ولا جدّك خُطّة فَيْصَل[r] وانّما انت فَقْعٌ نبت[g] بقَرْقَرٍ وانّى لأَحتضر البأس وأُوفى المغنم وأَعفّ عن المسئلة وأَجود بما ملكت (يدى) وأَفصل

---

a) Codd. والشعرات الواردات; cf. Ahlw. ١٨. et ann. p. 92. Jam Thorbecke p. 36 الشعرات pro glossa ad الواردات recte habuit. b) VS et *Chiz.* c. ف. c) Iidem فى ايدى القوم. d) BD om. e) VS et *Chiz.* om.; BD om. به. f) BCD وكانوا, *Agh.* ١٥. ut rec. g) VS om. h) VS بن ندبة السلمى وابوه عمير وامه سوداء واليها نُسب. Ad عمير marg. D نسخة عمرو et C habet عمرو. i) VS السلكة omissis verbis وامه — سوداء. k) BD et *Chiz.* om. Pro اشدّ *Chiz.* اشجع. In C verba inde a ندبة ad اهل exciderunt. l) VS قومه. m) VS ذلك وانه. n) VS sine ب. o) VS habent post جدّك. C مرفدا للناس. p) D c. و. q) VS رايتك. r) CVS فصل et infra VS وافضل.

لخطّة الصمعاء a واما الشعر فستعلم فكان اوّل ما قال قصيدة b

قَدْ غادَرَ الشُّعَراء من مُتَرَدَّمِ c

وهى اجود شعره *وكانوا يسمّونها d المُذْهَبَة e، وكان عنترة قد f شهد حرب داحس (والغبراء) فحسُن g فيها بلاؤه وحُمدت مشاهده، قال ابو عبيدة انّ عنترة بعد ما تأوّتْ عبس الى غطفان بعد يوم جَبَلَة وحملت h الدماء احتاج وكان صاحب غارات فكَبِرَ فعجز g عنها وكان له بَكْرة على رجل من غطفان فخرج قِبَله k يتجازاه فهاجت رائحة من صَيِّف وهبّت نافحة l وهو بين شَرْج وناظِرةَ فأصابت الشيخ فهَرَأته m فوجدوه ميّتا بينهما، *قال ابو عبيدة f وهو قتل ضَمْضَما المُرّى ابا n حُصَين بن ضَمْضَم وهَرِم *بن ضَمْضَم f فى حرب داحس والغبراء o *وفى ذلك يقول p

وَلَقَدْ خَشِيتُ بأَنْ أَمُوتَ ولم تَدُرْ q ۔ للحَرْبِ دائِرَةٌ على آبْنَىْ ضَمْضَمِ

آلشاتِمَىْ عِرْضى ولم أَشْتِمْهُما ۔ والناذِرَيْنِ اذا *لَمْ أَلْقَهُما r دَمى

إنْ يَفْعَلَا فلقَدْ تَرَكْتُ أَباهُما ۔ جَزَرَ السِّباعِ وكُلِّ نَسْرٍ قَشْعَمِ

وممّا سبق اليه *ولم ينازَع فيه قوله s

---

a) V om., S الصمعا. b) C قصيدته, VS om. c) VS add. ويروى مترنّم; C متنرّم addens ويروى مترنم. Ahlw. ۴۴. Hunc primum versum spurium esse, fore certum est; cf. Nöldeke *Fünf Moᶜallaqât*, p. 5 seq., 23. d) VS وكانت العرب تسمّيها. e) VS h. l. addunt ويُستحسن له فيها cum versu وخلا الذباب et tribus aliis; vid. infra. f) VS om. g) VS c. و. h) VS وحمل. i) C يد. k) VS نحوه. Deinde B (sic) يتجاوزاه. l) BD نافخة. m) BD فهرّاته. Deinde VS فوُجد بينها ميّتا; C بينهما ميتا. n) C وابا. o) BCD sine art. p) VS ولذلك قال. Ahlw. ۴۹ vs. ۸۳ seqq. q) C تكن et V in marg. نسخة تكن; cf. Nöldeke p. 15. r) C نقيتهما. s) C قوله الذى لم ينازع فيه; Ahlw. ۴۵ vs. ۲۳ seq.; cf. Nöldeke p. 13, 29. VS haec supra habent; vid. ann. e.

وخَلَا الذُّبابُ بها فليس ببارِحٍ غَرِدًا *a* كفعْلِ الشارِبِ المُتَرَنِّمِ
هَزِجًا يَحُكُّ ذِراعَه بِذِراعِه فِعْلَ المُكِبِّ على الزِّنادِ الأَجْذَمِ *b*

* وهذا من احسن التشبيه *c* (وقوله *d*

واذا شَرِبْتُ فانّنى مُسْتَهْلِكٌ مالى وعِرْضى وافِرٌ لم يُكْلَمِ
واذا صَحَوْتُ فما أُقَصِّرُ عن نَدًى وكما عَلِمْتِ شمائلى وتكرُّمى)

* ومن ذلك قوله *e*

انّى آمْرُؤٌ من خَيْرِ عَبْسٍ مَنْصِبًا شَطْرِى وأَحْمى سائرِى بالمُنْصُلِ *f*
واذا الكَتيبَةُ أَحْجَمَتْ وتلاحَظَتْ *g* أُلْفِيتُ خَيْرًا من مُعَمٍّ مُخْوِلِ

يقول النصف من نسبى *h* فى خير عبس وأَحْمى النصفَ الآخر وهو نسبه فى السودان بالسيف فاشرِّفه ايضا ومن حسن شعره قوله *i*

بَكَرَتْ تُخَوِّفُنى الحُتوفَ كأَنّنى أَصْبَحْتُ عن عَرَضٍ *k* الحُتوفِ بمَعْزِلِ
فأَجَبْتُها انّ المَنيَّةَ مَنْهَلٌ لا بُدَّ أَنْ أُسْقَى بذاك *l* المَنْهَلِ
* فاَقْنى حَياءَكِ *m* لا ابا لَكِ وآعْلَمى أَنّى آمْرُؤٌ سأَموتُ ان لم أُقْتَلِ
انّ المَنيَّةَ لو تُمَثَّلُ مُثِّلَتْ مِثْلى *n* اذا نَزَلوا بضَنْكِ المَنْزِلِ *o*

ومن افراطه قوله *p*

وأَنا المَنيَّةُ فى المَواطِنِ كُلِّها والطَّعْنُ مِنّى سابِقُ الآجالِ

---

a) BC h. l. هزجا, mox غردا (B غَرِزًا). *b*) BD الاجذم, C الاجم, V الاجزم. *c*) VS om. *d*) Ahlw. ٢٧ vs. ٢٥ seq. *e*) Ahlw. ٣٢ vs. ٩ et ١٣. *f*) B بالمفصل. *g*) C وتلاحمت. *h*) C حسبى. *i*) VS pro his inde a يقول tantum وقوله. Ahlw. l. l. vs. ١٧ seqq. *k*) Ahlw. غَرَض, pejor lectio. *l*) VS ut C et Ahlw. بكأس, sed habent postea, ويروى بذاك المنهل. *m*) D فامنّى حماءك, B فافنى حماءك; (C فافنى). *n*) BD مثْل. *o*) VS addunt versum Ahlw. ١٤ والخيل تعلم qui in marg. ad واذا الكتيبة additus fuisse videtur et h. l. in textum irrepsit. *p*) Ahlw. ١٨١. Pro وانا, B وان.

وفى هذه يفتخر a باخواله من السودان يقول b

انّى لَتُعْرَفُ فى الحُرُوبِ مَوَاطِنِى   فى آلِ عَبْسٍ مَشْهَدِى وفعالِى
منهم أَبِى حَقًّا فهمْ c لِى والِدٌ   والأُمُّ من حامٍ فهم أَخْوالِى ✿

الأَسْوَد d بن يَعْفُر

جاهلىّ e هو من بنى حارثة بن سَلْمَى f بن جَنْدَل * بن نَهْشَل ابن دارم g ويكنّى ابا الجَرّاح وكان اعمى ولذلك قال

ومِنَ الحَوادِثِ لا ابا لكَ انّنى   ضُرِبَتْ عَلَىَّ الأَرْضُ بالأَسْدادِ
لا h أَهْتَدِى فيها لِمَدْفَعِ i تَلْعَةٍ   بَيْنَ العُذَيْبِ k وبَيْنَ أَرْضِ مُرادِ

* وفيها يقول l

ما ذا أُؤَمِّلُ بعد آلِ مُحَرِّقٍ m   تَرَكُوا منازِلَهم وبَعْدَ ايادِ
أَهْلِ n الخَوَرْنَقِ والسَّدِيرِ وبارِقٍ   والقَصْرِ ذى الشُّرُفاتِ من سِنْدادِ
نَزَلُوا بأَنْقِرَةٍ يَسِيلُ عَلَيْهِمُ   ماءُ الفُراتِ يَجِىءُ o من أَطْوادِ
أَرْضٌ تَخَيَّرَها لِطِيبِ مَقِيلِها p   كَعْبُ بنُ مامَةَ وابنُ أُمِّ دُوادِ

---

a) BVS يفتخر. b) C haec inde a وفى om.; D قال, B om. VS habent in seqq. lectiones quas rec. Ahlw. c) BCD فهْو et mox BD م pro لهم. d) B اخبار الاسود. e) VS om.; BD om. هو. f) Voc. sec. Ibn Dor. ١٤١ et V infra. Lectio سُلَمِىّ apud Dhahabî *Mosehtabih* ٢٧١, 2 versu infra dato condemnatur. g) VS om. Mox V ويُكْنَى بالجراح. h) C ما et mox منها. i) VS لموضع ut *Mof.* k) Vulgo العراق, v. Nöldeke, *Orient und Occident* I, 717. l) BD om. m) D ut Jâq. مـحـرّق. n) BD ارض, C ارضى. o) BD iterum يسيل, sed Ibn Qot. in مشكلات القران MS. 704 et *Mof.* ut rec. *Agh.* XI, ١٣٥, 2 bis يفيض. Vulgo hic versus alibi collocatur, nimirum in C anteponitur praecedenti. p) C et مشكلات l. l. مَقيظها.

جَرَت الرِّياحُ على مَحَلِّ ديارِهِمْ   فكأنّما *a* كانوا عَلَى ميعادِ
(فأَرَى *b* النَّعيمَ وكُلَّ ما يُلْهِي بهِ   يَوْمًا يَصيرُ الى بِلًى ونَفادِ)

*وسمع علىٌّ بن ابى طالب رضه رجلا يتمثّل بالبيت الاخير فقال كم تركوا من جنّات وعيون *c*، *وكان له اخ يقال له حُطائط وهو القائل *d*

أَرِينى جَوَادًا ماتَ هَزْلًا لَعَلَّنى   أَرَى ما تَرَيْنَ او بَخيلًا مُخَلَّدَا

*ولا عقب للاسود ولا لاخيه *c* حُطائط *e* وكان الاسود ممّن يهاجو *f* قومه قال

أَحَقًّا بَنِى أَبْناء سَلْمَى بن جَنْدَلٍ   وَعيدُكُمُ *g* ايّاىَ وَسْطَ المَجالِسِ

*الأَعْشَى ميمون بن قيس *h*

هو *من سعد بن ضُبيعة بن قيس *i* وكان اعمى ويكنى ابا بَصير وكان ابوه قيس يُدْعَى قَتيل الجُوع وذلك انه كان فى جبل فدخل غارا فوقعت صخرة من ذلك *k* الجبل فسدّت فم الغار فمات فيه *l* جوعا وكان جاهليّا *m* قديما وادرك *n* الاسلام فى آخر عمره ورحل الى النبىّ صلعم ليسلم *o* *فقيل له انّه يحرّم الخمر والزنا فقال اتمتّع منهما سنةً ثم أُسْلِمُ فمات قبل ذلك بقرية باليمامة وقالوا *p*. ان خروجه

---

a) BCD فكانّهم ut *Mof.* *b*) Vulgo فانا. BCD hunc vers. recte omiserunt. Nam البيت الاخير (C الآخر) de quo mox sermo est, versum جرت الرياح spectare fere certum est; cf. *Agh.* l. l. *c*) VS om. *d*) VS واخوه حطائط الذى يقول. Hi tantum hemist. priorem habent. V supra p. ١٣٩, 2. BD hic male ترون. *e*) BDVS om. *f*) BD هاجا et om. quae post قومه sequuntur. *g*) Ut *Agh.* ١٣٨ ubi وعيدكمو. *Chiz.* I, ١٩٣ تهددكم. *h*) VS اعشى قيس, C tantum الاعشى. In B praec. اخبار. *i*) VS ميمون بن قيس من بنى سعد بن ضبيعة .هو ميمون بن قيس من بنى سعد بن ضبيعة, C بنى ضبيعة. *k*) VS et *Chiz.* I, ٨٤ paen. om. *l*) C om. *m*) B om. *n*) BD sine و. *o*) E solo C. *p*) C ويقال; VS et *Chiz.* ٨٥ haec inde a فقيل om. et seqq. ad صلعم. Pro seq. النبى C رسول الله.

يريد النبىّ صلعم فى صلح الحُدَيْبِيَة فسأله ابو سفيان بن حرب عن وجهه *a* الذى يريد فقال *اريد محمّدا فقال ابو سفيان *b* انه يحرّم عليك *الخمر والزنا *c* والقمار فقال *d* امّا الزنا فقد تركنى ولم اتركه واما الخمر فقد قضيتُ منها وطرًا واما القمار فلعلّى *e* اصيب منه خَلَفًا *f* قال *g* فهل لك الى خير قال وما هو قال بيننا وبينه هُدْنة فترجع عامك هذا وتأْخذ مائة ناقة حمراء فانْ ظهر *h* (بعد ذلك) اتيتَه وان ظفرنا به *i* كنتَ قد اصبت *عوضا من رحلتك *k* فقال لا أُبالى *فانطلق به *l* ابو سفيان الى منزله وجمع اليه *m* اصحابه وقال يا معشر *n* قريش هذا اعشى قيس *وقد علمتم شعره *o* ولئن وصل الى محمّد ليضربنّ *p* عليكم العرب (قاطبةً) بشعره *i* فجمعوا له مائة ناقة (حمراء) فانصرف *q* فلمّا صار بناحية *r* اليمامة القاه بعيرُه فقتله ، *ويسمّى صنّاجة العرب لانه اوّل من ذكر الصّنج فى شعره فقال *s*

وَمُسْتَجِيبٌ لِصَوْتِ الصَّنْجِ تَسْمَعُهُ   اذا تُرَجِّعُ فيه القَيْنَةُ الفُضُلُ

---

a) C جهته; BD om. الذى يريد. *b*) VS et *Chiz.* أردت محمدا قال. *c*) C الزنا والخمر. *d*) VS et *Chiz.* قال. *e*) C add. ان. *f*) VS, *Chiz.* et *Agh.* VIII, ٨٩ عوضا (VS om. منه). *g*) VS add. له. *h*) VS et *Chiz.* ظفر. *i*) VS et *Chiz.* om. *k*) VS et *Chiz.* من رحلتك عوضا. *Agh.* h. l. خلفا. Deinde C قال. *l*) VS et *Chiz.* فاخذه. *m*) Iidem عليه. *n*) Iidem معاشر. *o*) Iidem om.; C عرفتم. *p*) D لِيُضَر بنا. *Agh.* ليضرمن عليكم نيران العرب; C ليصرفن عنكم العرب. *q*) BCD c. و. Forte apud hos excidit فاخذها coll. *Agh.* *r*) BD sine ب. *s*) C قال. VS haec om. et seqq. ad بالصنج. BD توجّع pro ترجّع. *Lisân* III, ١٣٥ ult. ومستجيبا تخال الصنجَ يسمعه C et de Sacy *Chrest.* II, ١٥٣ ومستجيب تخال الصنج تسمعه, *Chiz.* II, ٢٨٨ id. sed recte يسمعه.

شبّه العود بالصّنْج، وكان الاعشى يفد على ملوك فارس ولذلك كثرت *a* الفارسيّة فى شعره كقوله *b*

قَلَأَشْرَبَنَّ *c* ثمانيًا وثمانيا   وثمانَ عَشْرَةَ وَٱثْنَتَيْنِ وأَرْبَعَا

(من قَهْوَةٍ *d* باتَتْ بفارِسَ صَفْوَةً   تَدَعُ الفَتى مَلِكًا يَميلُ مُصَرَّعَا)

بالجُلَّسانِ وطَيِّبٍ أَرْدانُهُ   بالوَنِّ يَضْرِبُ لى يَكُرُّ *e* الاصْبَعا

والناىَ نَرْمٍ *f* وبَرْبَطٍ ذى بُحَّةٍ   والصَّنْجِ يَبْكى شَجْوَهُ أَنْ يُوضَعا

وسمعه كسرى يوما *ينشد فقال مَن هذا فقالوا آسْرُودْ كُوَيذ تازِى اى مغنّى العرب فأنشد *g*

أَرِقْتُ وما هذا السُّهادُ المُورِّقُ   وما بِىَ *h* من سُقْمٍ وما بِىَ مَعْشَقُ

فقال كسرى *i* فسّروا *لنا ما قال فقالوا ذكر *k* انه سهر من غير سقم *l* ولا عِشْق *فقال كسرى ان كان سهر من غير سقم ولا عشق فهو *m* لصٌّ، وكان يفد ايضا *n* على ملوك الحيرة ويمدح الاسود بن المنذر اخا النعمان وفيه يقول *فى قصيدته

ما بُكاءُ الكَبيرِ بالأَطْلالِ *o*

أَنْتَ خَيْرٌ من أَلْفِ أَلْفٍ مِنَ النّا   سِ اذا ما كَبَتْ *p* وُجُوهُ الرِّجالِ

وقال (له) *النعمان *بن المنذر *o* لعلّك تستعين على شعرك هذا *o*

---

a) BD كثرة. *b*) VS قال. *c*) VS ولقد شربت, B فلا تشربن. *d*) V ثقفه. *e*) BC بكر. *f*) BD بَرْم et mox لُجَّة. Cf. Sachau ad Djawal. ٣. p. 16. *g*) VS tantum يتغنّى بقوله. Pro كُوبذ تازى BD كَرِيذ نَاذِى. Emendationem debeo amicissimo Houtsma quam deinde confirmavit C habens كويذ ثازنى. Pro العرب hic العربية. *h*) In VS bis ب in ل correcta est. *i*) VS om. sed addunt ut *Chiz.* I, ٤٥٢, 1 قال ما يقول هذا العربى قالوا يتغنى بالعربية. *k*) VS et *Chiz.* قوله قالوا زعم. C habet قال يذكر pro فقالوا ذكر. *l*) VS et *Chiz.* مرض. *m*) Iidem قال فهذا (S هذا) اذًا. *n*) CVS om. *o*) VS om. *p*) V كتبت, BS كتب. In C excidit ما.

*فقال له الاعشى *a* احبسنى فى بيت حتّى اقول فحبسه (فى بيت) فقال قصيدته *b* التى اوّلها

أَأَزْمَعْتَ من آلِ لَيْلَى ٱبْتِكارا (وشَطَّتْ على ذى هَوًى أَنْ تُزارا)

وفيها يقول

وقَيَّدَنِى الشِّعْرُ فى بَيْتِهِ كما قَيَّدَ الآسِراتُ الحِمارا

قال حمّاد الراوية حدّثنى سماك عن عُبَيد راوية الاعشى عن الاعشى *c* قال قدمتُ على النعمان فأنشدته

اَلَيْكَ أَبَيْتَ اللَّعْنَ كان كَلالُها تَرُوحُ مع اللَّيْلِ التَّمامِ وتَغْتَدِى

حتّى اتيتُ على *d* آخرها فخرج الى ظهر النَّجَف *e* فرايتُه قد اعتمّ بنباته *f* من بين احمر واصفر واخضر واذا *g* فيه من هذه الشقائق *شىء لم ار مثله *h* فقال ما احسن *هذه الشقائق احْمُوها فحموها *i* فسُمّى شقائق النعمان بذلك *k*، قال وحدّثنى الرِّياشىّ عن مؤرِّج *عن شُعْبة *l* عن سِماك عن عُبَيد راوية الاعشى قال قلت للاعشى ما ذا اردتَ بقولك

ومُدامَةٍ *m* ممّا تُعَتِّقُ بابِلٌ كدَمِ الذَّبيحِ سَلَبْتُها جِرْيالَها

قال *n* شربتها حمراء وبُلْتُها بيضاء والجريال اللون وكان عُبَيد هذا يصحب الاعشى ويروى شعره وكان عالما بالابل وله يقول الاعشى فى ذكر الناقة

---

a) VS tantum قال; B له الاعشى. Cf. ad h. l. *Chiz.* I, ٥٧٥. *b*) VS القصيدة, D قصيد. *c*) VS ins. انه. Pro قدمت VS اتيت. *d*) C الى. *e*) BD وخرج الى الظهر. Deinde VS فرآه. *f*) BD نَبْتُه. *g*) BD c. ف. *h*) VS لم يُرَ احسن منه. *i*) VS هذا احموه. C om. فحموها. *k*) C لذلك, VS om. Seqq. ad خمال VS non habent. C om. قال et الرياشى. *l*) BD بن سعيد, sed pater ejus erat عمرو; C عن سعيد. Tradidit autem Mowarridj a Schoba v. e. g. Ibn Khallic. n. 755. *m*) Djawal. ٢٥ وسبيئة. *n*) C فقال.

[لم تُعَطَّفْ على حُوّارٍ a] ولم يَقْطَعْ عُبَيْدٌ عُرُوقَها من خُمَالٍ، ولمّا قال الاعشى فى عَلْقَمَةَ بن عُلاثة

عَلْقَمَ ما أَنْتَ الى عامرٍ   (الناقضِ الأَوْتارِ والواترِ b)

نذر علقمة c دمه فخرج الاعشى يريد وجهًا فاخطأ به دليله d فألقاه فى e ديار بنى عامر *بن صَعْصَعَة c فأخذه رهط f علقمة فأتوه به فقال

أَعَلْقَمَ قد صَيَّرَتْنى الأُمورُ   اليك وما أَنْتَ لى مُنْقِصُ g
فهَبْ لى ذُنُوبى فَدَتْك النُّفوسُ   ولا زِلْتَ تَنْمِى h ولا تَنْقُصُ

*فى ابيات c فعفا عنه فقال الاعشى *ينقض ما قال اوّلًا c

عَلْقَمَ يا خَيْرَ بنى عامرٍ   للضَّيْفِ والصاحبِ والزائرِ
والضاحكَ السِّنِّ على هَمِّهِ   والغافرَ العَثْرَةَ للعاثرِ

قال ابو عبيدة اسر رجل من كَلْب الاعشى فكتمه نفسه وحبسه c واجتمع i عند الكلبىّ شَرْبٌ فيهم شُرَيح بن عمرو الكلبىّ فعرف الاعشى فقال (للكلبىّ) *مَن هذا فقال خَشاش التقطتُه قال c ما ترجو به k ولا فداء له *خلّ عنه فخلّى عنه l فأطعمه شُرَيح وسقاه *فلمّا اخذ منه الشراب سمعه يترنّم بهجاء الكلبىّ فاراد استرجاعه فقال m الاعشى

شُرَيْحُ لا تَتْرُكَنّى بَعْدَ ما عَلِقَتْ   *حبالَكَ اليَوْمَ n بَعْدَ القِدِّ أَظْفارى
كُنْ كالسَّمَوْءَلِ اذ طاف الهُمامُ به   فى جَحْفَلٍ o كهَزِيعِ اللَّيْلِ جَرّارِ
بالأَبْلَقِ الفَرْدِ من تَيْماءَ مَنْزِلُهُ   حِصْنٌ حَصِينٌ وجارٌ غَيْرُ غَدّارِ

---

a) Supplevi e *Lisân* XIII, ١٣٦, 1. b) VS والوِتْرِ. c) VS om. d) VS الدليل. e) D الى, *Chiz.* II, ٤٣ ult. على. f) VS add. بنى. g) V مَنْقُصُ, D sine voc. *Chiz.* l.l. ٤٤ sine explicatione. h) VS تنمو. i) VS وحضر. k) VS بهذا الشيخ. l) VS فهبه لى فوهبه له فاخذه شريح, mox omisso شريح. m) BCD tantum ففيه يقول. n) VS كفى حبالك; cf. *Agh.* ٨٢ et Jâq. I, ٩٥. o) C موكب, BD عسكر; ceteri ut rec. Deinde VS كسواد, C كرهاء.

خَبَّرَهْ خُطَّتَىْ خَسْفٍ فقال له   اعْرِضْهما هكذا أَسْمَعْهما حارِ a
فقال ثُكْلٌ وَغَدْرٌ b انت بَيْنَهما   فَٱخْتَرْ وما فيهما حَظٌّ لمُخْتارِ c
فشَكَّ غَيْرَ طَوِيلٍ ثم قال له   أُقْتُلْ أَسيرَكَ اِنّي مانِعٌ جاري d
وسَوْفَ يُعْقِبُنِيهِ اِنْ ظَفِرْتَ به   رَبٌّ كَرِيمٌ وبِيضٌ ذاتُ أَطْهارِ
فٱخْتار ادراعه ان e لا يُسَبَّ بها   ولم يَكُنْ عَهْدُهُ f فيها بخَتّارِ

* قال ابو محمّد ذكر وفاء السَّمَوْءل بن عادياء فى ما خلّف عنده امرؤ القيس وانه بذل ابنه دون امانته حتّى قُتِل g، *وفى الاعشى h يقول ابو كَلْبَة i وفى الأَصَمّ بن مَعْبَد من ولد الحارث بن عُبّاد k الذى قام بحرب بَكْرٍ

قَبَّحْتُمَا شاعِرَىْ حَيٍّ ذَوِى حَسَبٍ l   وحُزَّ أَنْفاكما حَزًّا بمِنْشارِ m
أَعْنِي الأَصَمَّ وأَعْشانا اذا ٱبْتَدَرا   أَلّا ٱسْتَعانا على سَمْعٍ وإِبْصارِ n

---

a) BS et Jâq. male جار, C جارى. Intelligitur الحارث بن مالك. Vid. supra p. ٤٩, 6 seq. et cf. Nöldeke, *Die Ghassânischen Fürsten*, p. 21. *Agh.* et Jâq. قل ما تشاء فانى سامع. Post hunc versum C habet:

فقال معتذرا اذ قام يذبحه   اشرف سموءل فانظر فى الدم الجارى
فشك اوداجه والصدر فى مضض   عليه محتسبا كالكى بالنار
واختار ادراعه البيت
والصبر منه على ما كان من خلق   وزنده فى الوفاء الثاقب الوارى
ان له خلفا ان كنت قاتله   وان قتلت كريما غير عوار
مالا كثيرا وعرضا غير ذى دنس   واخوة مثله ليسوا باشرار
جروا على ادب منى بلا نزق   ولا اذا شمرت حرب باغمار
وسوف يعقبنيه البيت

b) VS et *Agh.* غدر وثكل. c) B المختار, VS للمختار. d) BD et S جار. e) *Agh.* et Jâq. كى. BD hunc versum om. f) *Agh.* et Jâq. وعده. g) VS يذكره وفاء السموءل بن عادياء حين اودعه امرؤ القيس ادراعه. C om. ut solet قال ابو محمد et habet وان pro وكراعه وانه. Seqq. ad وابصار in VS alio loco exstant. h) B وشيبه. i) التيمى; *Agh.* XX, ١٣٩; VS ابن pro ابو. k) D عبّاد, VS عبّادة; vid. Ibn Dor. ٢١٤ etc. l) VS نسب. Deinde BD وحزّا قفاكما. m) C بمنيشار. n) C بابصار.

قال ابو عبيدة الاعشى هو رابع الشعراء المتقدّمين a وهو يقدّم على طَرَفة لانّه b اكثر عدد طِوالٍ جيادٍ وأوصف للخمر والحُمُر وأمدح وأَهْجَى فامّا c طَرَفة فانّما يوضَع مع الحارث بن حِلّزة وعمرو بن كُلْثوم وسُوَيد بن ابى كاهل فى الاسلام، وممّا سبق اليه *فأُخذ منه d قوله

كأنّ نَعامَ الدَّوِّ باض عليهمُ اذا رِيعَ يَوْمًا للصَّرِيخِ المُنَدِّدِ

وقال e سَلامة بن جَنْدَل *وهو جاهليّ f

كأنّ نَعامَ الدَّوِّ باض عليهمُ g بنَهْيِ القَذافِ h او بنَهْيِ مُخَفَّقِ

وقال زَيْد الخَيْل *وهو جاهليّ f

كأنّ نَعامَ الدَّوِّ باض عليهمُ وأَعْيُنُهم تَحْتَ الحَديدِ خَوَازِرُ

ويعاب الاعشى بقوله

وقد غَدَوْتُ الى i الحانُوتِ يَتْبَعُنى شاوٍ مِشَلٌّ شَلُولٌ شُلْشُلٌ شَوِلُ

وهذه الالفاظ الاربعة *فى معنى k واحد، ويعاب بقوله l فى ملك الحيرة

ويَأْمُرُ لليَحْمُومِ كُلَّ عَشِيّةٍ بقَتٍّ وتَعْليقٍ فقد كاد يَسْنَقُ m

*واليحموم فرس f وقالوا هذا ممّا n لا يُمْدَح به رجل من خِساس الجُنْود o لانّه ليس من احد له فرس p الّا وهو يَعْلِفه قَتًّا ويقضمه شعيرا (وهذا مديح كالهجاء) قال ابو محمّد ولست ارى هذا عيبا لأنّ الملوك تُعِدّ فرسا على اقرب الابواب من مجالسها بسرجه ولجامه

a) VS المعدودين, C المقدمين. b) VS وكان. c) VS c. و. d) B فاخذه عنه. e) VS sine و. f) VS om. g) Bekrî ولا فوق رؤوسهم. h) BD الغِذاف et mox نهى pro بنهى. In C verba inde a بنهى ad عليهم exciderunt. i) C مع. VS haec inde a وقد om. et seqq. ad الحيرة. Cf. supra ١٢, 3. D etiam h. l. شِوَلْ. k) C بمعنى. l) C قوله. m) BCD يَسْبِقُ ut Jâq. III, ٣, 21, V يستنق (BCS كان pro كاد). n) VS ما. o) VS الجند, C الناس الجنود. p) VS دابّة.

خوفا من عدوّ يفاجأها او امرٍ ينزل او حاجة تعرض لقلب *a* الملك فيريد البَدار اليها فلا يحتاج الى *b* ان يتلوّم على اسراج فرسه والجامه واذا *c* كان واقفا غُدَىً وعُشَىً فوضع *d* الاعشى هذا المعنى ودلّ به على مُلْكه وعلى حزمه، ويُستحسن له قوله *e* فى الخمر

تُرِيك القَذَى من دُونها وهى دونَه   اذا ذاقها مَنْ ذاقها يَتَمَطَّقُ

يريد *f* انّها من صفائها تريك القذاة عالية عليها والقذاة *g* فى اسفلها *فأخذ الأَخْطَلُ المعنى *h* فقال

ولَقَدْ تُباكِرُنى على لَذّاتها   صَهْباءُ عالِيَةُ القَذَى خُرْطُومُ

ولم تختلف الرواة فى الفاظ بيت اختلافها *i* فى بيت له (وهو)

انّى لَعَمْرُ *k* الّذى حَطَّتْ *l* مَنَاسِمُها   تُخْدَى *m* وسِيقَ اليها الباقرُ العَثَلُ

رواه بعضهم *خَطَّتْ يريد خَطَّت التراب ورواه بعضهم *e* حَطَّتْ اى *n* اعتمدت فى السَّير *وروى بعضهم تُخْدَى وبعضهم تَخْدِى *o* *وروى بعضهم *p* الباقر *e* العَثَلُ وهى الكثيرة *q* *ورواه آخر *p* الباقر *e* الغيل *r* وهى السمان *ورواه آخر *p* *وجدّ عليها النافرُ *s* العَجِلُ *يريد النُّفّار

---

a) C بقلب. VS haec om. inde a قال ابو محمد et seqq. ad حزمه. *b*) BD om. *c*) C اذا. Mox BD غذى. *d*) BC فوصف. Post الاعشى C ins. على. *e*) VS om. *f*) C اراد. *g*) VS et *Chiz.* I, ٥٥٢, 6 والقذى. *h*) VS فاخذه الاخطل. *Diw.* p. ٨٤ ubi pro عالية receptum est عارية quod VS habent corruptum in عادية. C صفراء عارية; B etiam صفراء. *i*) VS كاختلافها. *k*) CVS لعمرو. *l*) CVS خَطَّتْ. De Sacy *Chrest.* II, ١٥٩ rec. حطت; cf. ejus ann. p. 492. *m*) BD تحذى hic et infra, CVS تخدى ut *Chiz.* IV, ١٣٣, sed certe in V legi potest تحذى. De Sacy تَخْدى ut plurimi; cf. *Chiz.* ١٣٥, 8. *n*) B om. *o*) VS om. Pro تخدى B تحذى; D voc. تُخْدَى. In C verba inde a حطت ad وبعضهم exciderunt. *p*) VS وبعضهم. *q*) VS الكبيرة C الكبيره, BD الكثرة; cf. *Chiz.* ١٣٤ الجماعة. *r*) D voc. الغَيَلُ, B العثل. *s*) VS tantum الباقر; cf. *Chiz.* ١٣٣. Deinde D voc. العَجِلُ.

من مِنًى *a*، وهو ممّن اقرّ *b* بالمَلَكَيْن الكاتبين *فى شعره *a* قال يمدح النعمان

فلا تَحْسَبَنّى كافرًا لك نِعْمَةً   على شاهدى يا شاهدَ اللّهِ فاشْهَدِ

*قوله على شاهدى يريد على لسانى يا شاهد الله يريد المَلَك الموكّل به *a* وكان هذا من ايمان العرب بالمَلَكَيْن بقيّة من دين اسماعيل صلعم، ويستحسن *c* قوله فى سكران

فراحَ مَكِيثًا كأنّ الدَّبَا   يَدِبُّ *d* على كُلّ عَظْمٍ *e* دَبِيبَا

قال *f* واحسن ما قيل فى الرياض قوله

ما *g* رَوْضَةٌ من رِياضِ الحَزْنِ مُعْشِبَةٌ   خَضْراءُ جاد عليها مُسْبِلٌ هَطِلُ
يُضاحِكُ الشَّمْسَ منها كَوْكَبٌ شَرِقٌ   مُؤَزَّرٌ بعَمِيمِ النَّبْتِ مُكْتَهِلُ
(يَوْمًا بأَطْيَبَ منها نَشْرَ رائحةٍ   ولا بأَحْسَنَ منها اذ دَنَا الأُصُلُ)

عَبِيدُ بن الأَبْرَص (الأَسَدِىّ)

هو عَبِيد بن الابرص بن عوف بن جُشَم *بن عامر بن مالك بن زهير بن مالك *h* بن الحارث بن سعد بن ثعلبة بن دُودان بن أَسَد وكان عَبِيد *i* شاعرًا جاهليًّا قديمًا من المعمَّرين وشهد مقتل حُجْر ابى امرئ القيس وهو القائل *لامرئ القيس *k*

يا ذا المُخَوِّفُنا بقَتْلِ أَبِيهِ اذْلالًا وحَيْنَا
أَزَعَمْتَ أَنَّكَ قد قَتَلْتَ سَرَاتَنا كَذِبًا ومَيْنَا
هَلّا على حُجْرِ بنِ أُمِّ قَطَامِ تَبْكِى لا علينا
إنّا اذا عَضَّ الثِّقافُ بِرَأْسِ صَعْدَتِنا *l* لَوَيْنَا

---

a) VS om. *b*) VS آمن. *c*) BD ins. من. *d*) D voc. يَدُبُّ. *e*) VS عصو. *f*) C قالوا. *g*) BD يا; vid. de Sacy p. ١٥١. *h*) BDVS om., C om. بن مالك priorem. Cf. *Agh.* XIX, ٨٤, 1 et *Chiz.* I, ٣٢٣, ٩١. marg. VS etiam seqq. ad اسد om. *i*) CVS om. عبيد, BDVS om. شاعرا. *k*) VS فى ذلك. Duo priores versus supra p. ٣٦, 14 seq. *l*) VS سعدتنا.

نَحْمِى حَقِيقَتَنَا وَبَعْضُ القَوْمِ يَسْقُطُ *a* بَيْنَ بَيْنَا
هَلَّا سَأَلْتَ جُمُوعَ كِنْدَةَ يَوْمَ وَلَّوْا أَيْنَ أَيْنَا
أَيَّامَ نَضْرِبُ هَامَهُمْ بِبَوَاتِرٍ حَتَّى ٱنْحَنَيْنَا

وقتله النعمان *بن المنذر *b* يوم بؤسه ويقال *c* انّه لقيه يومئذ وله اكثر من ثلاثمائة سنة *فلمّا رآه النعمان قال هلّا كان هذا لغيرك يا عَبيد أَنْشِدْنى فربّما اعجبنى شعرك *d* *فقال له عبيد *e* حال الجَرِيض دون القَرِيض قال انشدنى

أَقْفَرَ مِن أَهْلِهِ مَلْحُوبُ   فأنشده عبيد *f*
أَقْفَرَ مِن أَهْلِهِ عَبِيدُ   فاليَوْمَ لا يُبْدِى ولا يُعِيدُ

فسأله ايّ قِتْلة يختار *g* *قال عبيد اسقنى من الراح حتّى اثمل ثم *h* افصدْنى الاكحل ففعل ذلك به *i* ولطّخ بدمه الغَرِيّيْن *قال ابو محمّد الغريّان طِرْبالان كان يلطّخهما بدماء القتلى يوم بؤسه *k* (وكان بناهما على نديمَيْن له وهما خالد بن نَضْلة *l* الفَقْعَسىّ وعمرو ابن مسعود) *وهو موضع معروف بالكوفة يقال له الغَرِيّان *m*، *واجود شعره قصيدته التى يقول فيها

أَقْفَرَ من أَهْلِها مَلْحُوبُ *n*

وهى احدى السبع وفيها يقول

وكُلُّ ذى نِعْمَةٍ مَخْلُوسُها * وكُلُّ ذى أَمَلٍ مَكْذُوبُ
وكُلُّ ذى إِبِلٍ مَوْرُوثُها *o* وكُلُّ ذى سَلَبٍ مَسْلُوبُ

---

a) D om. B om. القوم يسقط. *b*) VS om. et ins. فى. *c*) VS sine و. *d*) BCD tantum فقال له انشدنى. *e*) VS tantum قال; C om. عبيد sed addit post فانشده. Vid. Freytag, *Prov.* I, 340.

f) VS om. *g*) CVS تختار. *h*) VS فقال الخَمْرَ حتى اذا ثملتُ. *i*) B om. *k*) CVS om.; BD دماء (B بها) يلطخ بهما. *l*) VS ثعلبة pro نضلة. *m*) CVS om. *n*) VS وهذه القصيدة اجود شعره. Metrum autem irregulare est (كسّر بعضه *Lisân* II, ١٧٩, 7 a f., ubi ita pro كَسَرَ). *o*) BD om.; C موروث, *Djamhara* ١٠٥ مورث.

وكُلُّ ذى غَيْبَةٍ يَؤُوبُ a   وغائبُ المَوْتِ لا يَؤُوبُ
افْلِحْ بما شِئْتَ قد b يُبْلَغُ بالضَّعْفِ   وقد يُخْدَعُ الأَرِيبُ
مَنْ يَسْئَلِ الناسَ يَحْرِمُوهُ   وسائِلُ اللّٰه لا يَخِيبُ
(واللّٰهُ لَيْسَ له شَرِيكٌ   عَلّامُ ما أَخْفَتِ القُلُوبُ c)
لا يَعِظُ الناسَ مَن لم يَعِظْهُ الدَّهْرُ   ولا يَنْفَعُ التَّلْبِيبُ
(والمَرْءُ ما عاشَ فى تَكْذِيبٍ   طُولُ الحَيَاةِ له تَعْذِيبُ)
ساعِفْ d بأَرْضٍ اذا كُنْتَ بها e   ولا تَقُلْ انّنى غَرِيبُ
قد يُوصَلُ النازِحُ النّاءِى وقَدْ   يُقْطَعُ ذو السُّهْمَةِ f القَرِيبُ
(أَعاقِرٌ مِثْلُ ذاتِ وَلَدٍ   أَمْ غانِمٌ مِثْلُ مَن يَخِيبُ)

* ومما يتمثّل به g من شعره قوله h

لَأَعْرِفَنَّكَ بَعْدَ اليَوْمِ i تَنْدُبُنى   وفى حَيَاتِىَ ما زَوَّدْتَنِى زادِى ✿

بِشْرُ بن ابى خازِمٍ k

هو من بنى أَسَدٍ جاهلىٌّ قديم شهد l حرب أَسَد وطىّء وشهد هو m وابنه نَوْفَل * بن بشر n الحِلْف بينهما قال ابو عمرو بن العَلاء فحلانِ من الشعراء o كانا يُقْوِيان * النابغة وبشر بن ابى خازم p فامّا النابغة فدخل يَثْرِبَ فغُنِّىَ بشعره، * ففطن فلم q يَعُدْ للاقواء n

---

a) VS لهُ ايابُ. b) Codd. فقد. Deinde CVS يدرك. Pro بالضعف var. l. in marg. *Djamh.* بالنوك. V habet يخضع pro يخدع. c) Versum sine dubio spurium etiam om. *Djamh.* d) C et *Djamh.* ساعد. Mox C ان. e) BD et *Djamh.* فيها. f) D voc. السَهْمَة. g) V ويتمثل; S etiam om. به. h) CD om. i) C الموت quae forte vera est lectio. k) BC حازم hic et deinde. l) VS et *Chiz.* II, ٣٦٢ وشهد. S ins. فى. m) BD om. n) VS et *Chiz.* om. o) VS et *Chiz.* فحول الجاهلية; *Agh.* IX, ١٦٤ ut rec. p) VS et *Chiz.* بشر بن ابى خازم والنابغة الذبيانى. q) BD ولم.

وامّا بشر (بن ابى خازم) فقال له اخوه سَوادَةُ انّك تُقْوى *a* قال وما الاقواء قال قولك

أَلَمْ تَرَ أَنَّ طُولَ الدَّهْرِ يُسْلِى ويُنْسِى مِثْلَ ما نُسِيَتْ جُذَامُ

*ثم قلت *b*

وكانوا قَوْمَنا فبَغَوْا *c* عَلَيْنا فسُقْناهُمْ الى البَلَدِ الشّآمِ

فلم يَعُدْ للاقواء *d*، ويعاب من شعره *e* قوله * فى وصف فرس *e*

على كُلِّ ذى مَيْعَةٍ سابِحٍ يُقَطِّعُ ذو أَبْهَرَيْهِ الحِزاما

الابهر عِرْقٌ مكتنفٌ للصُّلْبِ *f* واراد بقوله ذو ابهرَيْه جنبَيْه فجعل الابهر اثنين وهو واحد وكان الصواب * ان يقول *d* ذو ابهره * والمعنى انّه *g* اذا انحطّ قطع حزامه لانتفاخ جَنْبَيْه قال الآخر *h*

وللفُؤادِ وَجِيبٌ تَحْتَ أَبْهَرِهِ

وقال النبىّ صلعم ما زالَتْ أُكْلَةُ خَيْبَرَ تعادُّنى *i* فهذا اوان قَطَعَتْ ابهرى، * وقال فى *k* سفينة

أُجالِدُ صَفَّهُمْ *l* ولَقَدْ أَرانى على زَوْراءَ تَسْجُدُ *m* للرِّياحِ

اذا رَكِبَتْ بصاحِبِها خَلِيجًا تَذَكَّرَ ما لَدَيْهِ من جُنَاحِ

ونَحْنُ عَلَى جوانِبِها قُعُودٌ نَغُضُّ الطَّرْفَ كالابِلِ القِمَاحِ

* وهى الرافعة الرؤوس والغضّ الذلّ فى الطرف *d*، وكان بشر فى اوّل امره *n* يهجو أَوْس بن حارثة بن لام (الطائىّ) فأسرته بنو نَبْهان * من طيّء *o* فركب * اوس اليهم *p* فاستوهبه (منهم) * وكان قد نذر ليحرقنّه

---

a) VS et *Chiz.* لتقوى. *b*) VS om. *c*) C فدعوا. *d*) BD om. *e*) CVS om. *f*) CVS الصلب. *g*) BD يعنى جنبيه يقول. *h*) Nempe ابن مقبل (*Lisân* V, ١٥٠). In CVS exciderunt verba inde وقال الآخر ad. *i*) Cf. Bibl. Geogr. VIII, ٢٥٨, 5 seqq. *k*) CVS قال بشر يصف. *l*) B صفحهم. *m*) BD تَسْجُرُ. Versum seq. om. CVS. *n*) D عمره; *Chiz.* l.l. 4 a f. اولا. C om. فى. *o*) C om. *p*) VS اليهم اوس.

ان قدر عليه فوهبوه له *a* فقالت له امّه *b* سُعْدَى قبح الله رأيك أَكْرِمِ الرجل *وخَلِّ عنه *c* فانّه لا يمحو ما قال غيرُ لسانه ففعل فجعل بشر مكان كلّ قصيدة *هجاء قصيدة مدح *d* ۞

سَلَامَةُ بن جَنْدَل

هو من بنى عامر *e* بن عُبيد بن الحارث *بن عمرو بن كعب بن سعد *b* بن زيد مناة بن *f* تميم جاهلىٌّ قديم وهو من فرسان تميم المعدودين واخوه احمر بن جندل من الشعراء والفرسان وكان عمرو بن كُلْثُوم اغار على حىّ من بنى سعد بن زيد مناة فاصاب منهم *g* وكان فيمن اصاب احمر *h* بن جَنْدَل، وكان سلامة *بن جندل *i* احد *من يصف الخيل فيُحْسِن *k*، واجود شعره قصيدته التى اوّلها

أَوْدَى الشَّبَابُ حَمِيدًا ذو *l* التَّعَاجِيبِ وَلَّى *m* وذلك شَأْوٌ غيرُ مَطْلُوبِ
(أَوْدَى الشَّبَابُ الّذى مَجْدٌ عَوَاقِبُهُ فيه نَلَذُّ *n* ولا لَذَّاتِ للشِّيبِ)
وَلَّى حَثِيثًا وهذا الشَّيْبُ يَتْبَعُهُ *o* لَوْ كان يُدْرِكُهُ رَكْضُ اليَعَاقِيبِ

وهو القائل

تَقُولُ ٱبْنَتِى انّ ٱنْطِلاقَكَ واحدًا الى الرَّوْعِ يَوْمًا تارِكِى لا أَبَا لِيَا
ذَرِينِى مِنَ الاشْفاقِ او قَدِّمِى لنا مِنَ الحَدَثانِ والمَنِيَّةِ وَاقِيَا
سَتَتْلَفُ نَفْسِى *p* اوسأَجْمَعُ *q* هَجْمَةً تَرَى ساقِيَيْهَا يَأْلَمانِ التَّرَاقِيَا ۞

---

a) VS واراد احراقه; *Chiz.* لئن ظفر به ليحرقنّه. C om. قد. *b*) VS om. *c*) VS واحسن اليه. *d*) BD tantum مَدْحًا. C هجاه بها قصيدة مدحه بها. *e*) *Chiz.* II, ٨٩ ex alio fonte عبد عمرو. *f*) BD من. *g*) VS et *Chiz.* فيهم. *h*) Iidem et C الاحمر. *i*) CVS et *Chiz.* om. *k*) VS et *Chiz.* نُعّات الخيل. *l*) *Mof.* ذا. *m*) VS et *Chiz.* اودى, sed in *Chiz.* var. l. ولى memoratur. *n*) *Mof.* نلذ. *o*) VS, *Chiz.* et marg. D يطلبه. *p*) VS نفس. *q*) BD ستجمع.

لَبيدُ *بن رَبِيعَة a

هو لبيد بن ربيعة بن مالك بن جعفر بن كلاب العامرىّ وكان يقال لابيه رَبيعُ المُقْتِرين لسخائه b وقتلته c بنو أَسَد فى حرب *بينهم وبين قومه d (ويقال قتله مُنْقِذ بن طَرِيف الأَسَدىّ ويقال قتله صامت بن e الأَفْقَم من بنى الصَّيْداء يقال ضربه خالد بن نَضْلة وتمّم عليه هذا وادرك بثأره عامر f بن مالك بن جعفر بن كلاب اخوه وذلك انه قتل قاتلَه)، ويُكنى لَبيد ابا عَقيل وكان من شعراء الجاهليّة وفرسانهم وكان للحارث بن ابى شَمِر g الغسّانىّ وهو الأَعْرَج وجّه الى المُنْذِر بن ماء السماء مائة فارس وأَمّره عليهم فصاروا h الى عسكر المنذر وأَظهروا انّهم اتوه i داخلين k فى طاعته فلمّا تمكّنوا منه قتلوه وركبوا خيلهم فقُتل اكثرهم ونجا لبيد *حتّى اتى l ملك غسّان فاخبره الخبر m فحمل الغسّانيّون على عسكر المنذر فهزموهم n وهو يوم حَليمة *وكانت حليمة o بنت ملك غسّان وكانت طيّبت هؤلاء الفتيان *حين توجّهوا m وألبستهم الاكفان والدروع m وبرانس الاضْرِيج، وأدرك لبيد الاسلام وقدم على رسول الله صلعم فى وفدٍ بنى كلاب فأسلموا ورجعوا الى بلادهم *ثمّ قدم p (لبيد) الكوفة *وبنوه فرجع بنوه الى البادية m (بعد ذلك) فاقام q لبيد الى ان مات بها فدُفن فى صحراء بنى جعفر بن كلاب ويقال ان وفاته كانت فى اوّل خلافة

---

a) C om. b) VS om. c) VS وقتله. d) Conjectura addidi, coll. *Agh.* XIV, ٩٣. e) V om. Cf. IA I, ٤٨١. f) Ex conject.; codd. ربيعة. g) D شمْر, B سمر, V الشمر, S الشمس. C om. ابى et الغسانى. h) C فساروا. i) C habet اتوا. k) VS et *Chiz.* I, ٣٣٧ ins. عليه. l) Iidem فاتى. m) Iidem om. n) C فقتلوهم. Deinde VS et *Chiz.* فهو. o) Iidem وحليمة. p) Iidem وقدم. Pro لبيد *Chiz.* habet هو. q) BCD واقام. VS et *Chiz.* (omisso لبيد) habent بها post فاقام, infra om.

معاوية *وانه مات *a* وهو ابن مائة وسبع وخمسين سنة، ولم يقل فى الاسلام الّا بيتا واحدا *واختُلف فى البيت *b* قال ابو اليَقظان هو *c*

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ اذ لم يأْتِنِى أَجَلِى   حتّى كَسَانِى مِنَ الاسْلامِ سِرْبالا

وقال غيره *بل هو قوله *d*

ما عاتَبَ المَرْءَ *e* الكَرِيمَ كنَفْسِهِ   والمَرْءُ يُصْلِحُهُ الجَلِيسُ الصالِحُ

وقال له عمر بن الخطّاب رضه *f* انشدْنى (من شعرك) فقرأ سورة البقرة وقال ما كنتُ لأَقول شعرا بعد ان *g* علّمنى الله (سورة) البقرة *وآل عمران *h* فزاده عمر فى عطائه *i* خمس مائة (درهم) وكان الفَيْن فلمّا كان فى زمن معاوية *قال له معاوية *k* هذان الفَوْدان فما بال العلاوة يعنى بالفودين الالفَيْن وبالعلاوة لخمس مائة *واراد ان يحطّه ايّاها *l* فقال *m* اموت الآن وتبقى لك *l* العلاوة والفودان فرقّ له (معاوية) وترك *n* عطاءه على حاله فمات بعد ذلك بيسير، وكان لبيد آلى فى الجاهليّة *ألّا تَهُبّ الصّبا الّا اطعم الناس حتّى تسكن وأَلزمه *o* نفسه فى اسلامه *p* فخطب الوليد بن عقبة الناس بالكوفة *يوم صبا *l* وقال *q* انّ اخاكم لبيدا *آلى ألّا تهبّ له الصبا الّا اطعم الناس

---

a) VS et *Chiz.* ومات. *b*) Iidem om. *c*) Iidem وهو قوله; cf. *Agh.* ٩٧, Brockelmann, *Die Gedichte des Labîd* ٥٩ (n. XXXVI) ubi لَبِسْتُ. Cf. Huber, *das Leben des Labîd*, p. 6. *d*) BD om. *e*) C الحر. *f*) CVS om. *g*) BCD ان. *h*) VS om. et habent فزاد sine suff. *i*) VS عطاياه. *k*) B om.; VS om. معاوية. *l*) VS om. *m*) VS sine ف. *n*) VS add. له; *Chiz.* om. *o*) VS وكان لبيد فى جاهليته ان يطعم كلما هبت الصبا والزم ذلك. C habet آلى ان يطعم كلما تهب الصبا والزم نفسه ذلك فى اسلامه ceteris ad تسكن omissis. Pro ألّا B habet لا ut mox iterum. *p*) VS الاسلام. Deinde BD وخطب. *q*) VS c. ف.

حتّى تسكن a وهذا اليوم من ايّامه فأعينوه وأنا اوّل من *اعانه ونزل b فبعث اليه بمائة c بكرة وكتب اليه

أَرَى الجَزَّارَ يَشْحَذُ شَفْرَتَيْهِ ... اذا هَبَّتْ رِياحُ ابى عَقِيلِ
*أَشَمُّ الأَنْفِ أَصْيَدُ d عامِرِيٌّ ... طَوِيلُ الباعِ كالسَّيْفِ الصَّقِيلِ
وَفَى ٱبْنُ الجَعْفَرِيِّ بِحَلْفَتَيْهِ e ... على العِلّاتِ والمالِ القَلِيلِ f
بِنَحْرِ الكُومِ اذ سَحَبَتْ عليه ... ذُيُولَ صَبًا تَجَاوَبُ g بالأَصِيلِ

فلمّا اتاه الشعر قال لابنته أَجيبيه فقد *رايتُنى وما h أَعْيَا بجواب شاعر فقالت

اذا هَبَّتْ رِياحُ أَبِى عَقِيلٍ ... دَعَوْنا عند هَبَّتِها الوَلِيدا
*أَشَمَّ الأَنْفِ أَصْيَدَ i عَبْشَمِيًّا ... أَعانَ على مُرُوءَتِهِ لَبِيدا
بِأَمْثالِ الهِضابِ كأَنَّ رَكْبًا ... عليها من بنى حامٍ قُعُودا
ابا وَهْبٍ جَزاكَ اللّهُ خَيْرًا ... نَحَرْناها وأَطْعَمْنا الثَّرِيدا k
فعُدْ انّ الكَرِيمَ له مَعادٌ ... وظَنِّى *يا ابن أَرْوَى l ان تَعُودا

فقال *لها لبيد m احسنت لولا انّك استطعمتيه (قالت انه ملك وليس بسوقة ولا بأس باستطعام الملوك)،

ومُلاعِبُ الأَسِنَّة هو عمّ لبيد واسمه n عامر بن مالك وسُمّى ملاعب الاسنّة لقول o أَوْس بن حَجَر

---

a) VS كان آلى على نفسه فى الجاهلية الّا تهب الصبا الّا اطعم والزمه نفسه فى الاسلام. b) VS يعينه ثم نزل. c) C مائة. d) VS et *Chiz.* ٣٣٨ الوجه ابيض (VS اعز) اغرّ; *Agh.* ٩٨, 1 ut rec. Aliter Mobarrad ٤٩٩, 15. e) C بما عليه. f) VS male الجزيل. g) *Agh.* تجانب, C تجاور. h) CVS ارانى ولا. Pro اعيا B اعنى, D اعيى, *Chiz.* اعى. i) VS denuo الوجه ابيض (l. اغرّ) اعزّ, *Chiz.* ut rec., *Agh.* اروع pro اصيد, Mobarrad ضويل الباع ابيض. k) *Chiz.* الوليدا. l) CVS et Mobarrad بابن اروى et mox يعودا; *Agh.* لا ابا لك. m) VS om. n) VS et *Chiz.* وهو. o) Iidem بقول. V. Geyer XVII, 8 p. ١١ ubi يلاعب et وسار et minus recte خَطّ.

ولاعَبَ أَطْرَافَ الأَسِنَّةِ عامِرٌ فراحَ لهُ حَظُّ الكَتيبَةِ أَجْمَعُ

*وكان ملاعب الاسنّة اخذ اربعين مرباعا فى الجاهليّة a * ولمّا كَبِرَ عامر وأَقْتَرَ تنازع عامر بن الطُّفَيْل وعَلْقَمة بن عُلاثة الجعفريّان فى الرئاسة حتّى تنافرا الى هَرِمِ بن قُطْبَة بن سيّار الفزارىّ b، وأَرْبَد بن قَيْس الذى اتى النبىّ c صلعم غادرًا هو اخو لبيد لأُمّه *وكان قدم عليه d مع عامر بن الطُّفَيْل فدعا اللهَ عليه e فأصابته *بعد منصرفه f صاعقة فأحرقته g ففيه قال لبيد

أَخْشَى على أَرْبَدَ الحُتُوفَ ولا أَرْهَبُ نَوْءَ السِّماكِ والأَسَدِ
فَجَّعَنِى الرَّعْدُ والصَّواعِقُ بالْفارِسِ يَوْمَ h الكَرِيهَةِ النَّجُدِ

ويقال فيه نزلت i وَيُرْسِلُ ٱلصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَآءُ وفيه يقول *وهو من جيّد شعره k

بَلِينَا وما تَبْلَى النُّجُومُ الطَّوالِعُ وتَبْقَى الجِبالُ l بَعْدَنا والمَصانِعُ
وقد كُنْتُ فى أَكْنافِ جارِ مَضَنَّةٍ ففارَقَنِى جارٌ بأَرْبَدَ نافِعُ
فلا جَزِعٌ m إِنْ فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنا فَكُلُّ فَتًى n يَوْمًا بهِ الدَّهْرُ فاجِعُ
(وما النّاسُ إِلَّا كالدِّيارِ وأَهْلُها o بها يَوْمَ حَلُّوها وغَدْوًا بَلاقِعُ)
وما المَرْءُ إِلَّا كالشِّهابِ وضَوْئِهِ يَحُورُ p رَمادًا بَعْدَ إِذْ هُوَ ساطِعُ
وما البِرُّ إِلَّا مُضْمَراتٌ مِنَ التُّقَى وما المالُ إِلَّا مُعْمَراتٌ وَدائِعُ q

---

a) BD om.; C om. ملاعب الاسنة. *b*) CVS et *Chiz.* om. (C قضبة بن سنان). *c*) CVS رسول الله, *Chiz.* لرسول الله. Addidi غادرا e *Chiz.*; VS ejus loco habent مع عامر بن الطفيل. *d*) VS وكان اتى رسول الله, *Chiz.* om. *e*) BCD عليهما. *f*) VS et *Chiz.* om. *g*) C om.; VS et *Chiz.* h. l. ويقال فيه نزلت الخ. Deinde VS وفيه يقول لبيد Vid. ed. Châlidî p. ١٧. *h*) VS عند. *i*) Kor. 13 vs. 14. *k*) VS om. Ed. Khâl. ٢١ seq., *Agh.* XV, ١٤٠. *l*) VS الديار. *m*) D voc. جَزَعٌ. *n*) VS امرئ (*Diw.* وكلّ). *o*) Ita correxit Huber pro واهلها in ed. Châl.; VS sine voc. *p*) B يغود. Pro اذ VS ما. *q*) Hunc versum om. VS.

(وما المالُ والأَهْلونَ الّا وَدائعُ *a* — ولا بُدَّ يَوْمًا أَنْ تُرَدَّ الوَدائعُ)
وما الناسُ الّا عامِلانِ *b* فعامِلٌ — يُتَبِّرُ ما يَبْنِى وآخَرُ رافِعُ
فمنهم سَعيدٌ آخِذٌ بنصيبه — ومنهم شَقِىٌّ بالمَعيشةِ قانِعُ
أَلَيْسَ وَرائى انْ تَراخَتْ مَنيّتى — لُزومُ العَصَا تُحْنَى عليها *c* الأَصابعُ
أُخَبِّرُ أَخْبارَ القُرونِ الّتى مَضَتْ — أَدِبُّ كأَنّى كُلّما قُمْتُ راكِعُ
فأَصْبَحْتُ مثْلَ السَّيْفِ أَخْلَقَ *d* جَفْنَه — تَقادُمُ عَهْدِ القَيْنِ والنَّصْلُ *e* قاطِعُ
فلا تَبْعَدَنْ انّ المَنيّةَ مَوْعِدٌ — علينا فدانٍ للطُّلوعِ وطالِعُ
أَعاذِلَ ما يُدْرِيكِ *f* الّا تَظَنّيًا — اذا رَحَلَ *g* السُّفّارُ مَنْ هُوَ راجِعُ
أَتَجْزَعُ *h* ممّا أَحْدَثَ الدَّهْرُ للفَتَى — وأَىُّ كَريمٍ لم تُصِبْهُ القَوارِعُ
لَعَمْرُكَ ما تَدْرِى الضَّوارِبُ *i* بالحَصَى — ولا زاجِراتُ الطَّيْرِ ما اللّهُ صانِعُ

* ومما يستجاد له قوله ايضا *k*

أَلَا كُلُّ شَىْءٍ ما خَلَا اللّهَ باطِلُ — وكُلُّ نَعيمٍ لا مَحالَةَ زائِلُ
اذا المَرْءُ أَسْرَى لَيْلَةً ظَنَّ أَنّه — قَضَى عَمَلًا والمَرْءُ ما عاشَ آمِلُ *l*
حَبائِلُهُ مَبْثوثَةٌ بسَبيلِه *m* — ويَفْنَى اذاما أَخْطَأَتْهُ الحَبائِلُ
فقُولَا له انْ كان يَقْسِمُ *n* أَمْرَه — أَلَمّا يَعِظْكَ الدَّهْرُ أُمُّكَ هابِلُ

---

a) *Diw.* وديعة. *b*) V عاملون. Mox C يثبر. *c*) BVS عليه ut in cod. Abu Hâtimi (ed. Goldziher p. ٩٧ n. 10). *d*) *Diw.* غيّر. *e*) VS والسيف. *f*) *Diw.* يدريك, male nam عاذلة alloquitur ut patet etiam e versu seq. quem noster om. Deinde C ان لا تظنّى. *g*) *Diw.* ارتحل. *h*) VS أَأَجْزَعُ et بالفتى; C اتفزع et in fine الفوازع. *i*) B et D in textu القوارع, in marg. D var. l. quam recepi et quam habet Brockelmann p. ٥٥. Patet hinc duos quos hic memorat versus ad hoc carmen pertinere. CVS om. *k*) VS ومن جيد شعره قوله. Hi versum primum om. Ed. Brockelm. ٢٧ seq. prorsus alio ordine. C om. قوله, B ايضا. *l*) Ita BD et C, qui vero etiam habet املا pro عملا; VS et omnes alii عامل. *m*) VS بفنائه. C مثبوتة. *n*) D voc. يُقسِم.

فَإِنْ *a* أَنْتَ لَمْ تَصْدُقْكَ نَفْسُكَ فَٱنْتَسِبْ   لَعَلَّكَ تَهْدِيكَ ٱلْقُرُونُ ٱلْأَوَائِلُ
فَإِنْ لَمْ تَجِدْ مِنْ دُونِ عَدْنَانَ وَالِدًا *b*   وَدُونَ مَعَدٍّ فَلْتَزَعْكَ *c* ٱلْعَوَاذِلُ
وَكُلُّ ٱمْرِئٍ يَوْمًا سَيَعْلَمُ سَعْيَهُ *d*   اذا كُشِفَتْ عند الاله المَحَاصِلُ

* وهذا البيت الآخر يدلّ على انه قيل في الاسلام وهو شبيه بقول الله تبارك وتعالى وَحُصِّلَ مَا فِي ٱلصُّدُورِ او كان لبيد قبل اسلامه يؤمن بالبعث والحساب ولعلّ البيت منحول *e*، وممّا يستجاد له قوله *f*

فَٱقْطَعْ لُبَانَةَ مَنْ تَعَرَّضَ وَصْلُهُ   وَلَخَيْرُ واصِلِ خُلَّةٍ صَرَّامُهَا

يقول اقطع لبانتك ممّن لم يستقم (لك) وصله فانّ احسن الناس وَصْلًا *g* احسنهم وَضْعًا للقطيعة في *h* موضعها، * ويستجاد له قوله *i*

وَٱكْذِبِ ٱلنَّفْسَ اذا حَدَّثْتَهَا   اِنَّ صِدْقَ ٱلنَّفْسِ يُزْرِي بِٱلْأَمَلْ

(يقول) اكذب *k* النفس أن * تعدها الخير وتُمَنِّيَهَا *l* اياه واذا صدقها فقال *m* لها مصيرك الى * الهلكة والزوال *n* ازرى ذلك بأمله * ثم قال

غَيْرَ أَنْ لَا تَكْذِبَنْهَا فِي ٱلتُّقَى   وَٱخْزُهَا بِٱلْبِرِّ لِلّٰهِ ٱلْأَجَلّْ

قوله اخزها سُسْها *h*، * وممّا يعاب له *o* من هذه القصيدة

وَمَقَامٍ ضَيِّقٍ فَرَّجْتُهُ   بِمَقَامِي وَلِسَانِي وَجَدَلْ
لَوْ يَقُومُ *p* ٱلْفِيلُ او فَيَّالُهُ   زَلَّ *q* عَن مِثْلِ مَقَامِي وَزَحَلْ

---

a) Soli BD cum و. *b*) VS باقيا ut rec. Brockelm. *c*) BD فلتزعك sed in B signum additur incertae lectionis. *d*) D et V voc. سعيه. Brockelm. سيعلم سعيه. Pro كشفت VS جمعت. B الحواصل. *e*) VS om.; locus Kor. est 100 vs. 10. C عز وجل et محول. Deinde VS tantum ويستجاد قوله. *f*) *Mo'all.* vs. 20. CD habent واقطع. In B seqq. ad seq. قوله exciderunt. *g*) CD وصالا. *h*) VS om. *i*) VS tantum وقوله. Brockelmann p. ١٣ vs. ٢١. *k*) CVS كذب. *l*) CVS تمنيها الخير وتعدها. *m*) BD قال; VS om. لها. *n*) V tantum الزوال, S om. cum الى. *o*) VS ويعاب عليه; C به pro له, Brockelm. p. ١٩ vs. ٩٧ seq. *p*) C يقام. *q*) B ذل.

* وقالوا ليس للفيّال من الخطابة والبيان ولا من القوّة ما يجعله مثلا لنفسه وانّما *a* ذَهَبَ الى ان الفيل اقوى البهائم فظنّ ان فيّاله اقوى الناس قال ابو محمّد وانا اراه اراد بقوله *b* لو يقوم الفيل *او فيّاله *c* مع فيّاله فاقام او مقام الواو *d*، وممّا سبق اليه فأُخذ منه قوله *e*

كعَقْرِ الهاجِرِيِّ اذا بَنَاهُ   بأَشْباهٍ حُذِينَ عَلَى مِثالِ

اخذه الطِرمّاحُ فقال

حَرَجًا كمِجْدَلِ هاجِرِيّ لَزَّهُ   بذَوَاتِ طَبْخٍ *f* أُطيمَةٌ لا تَخْمُدُ

قُدِرَتْ عَلَى مُثُلٍ فهُنَّ تَوَائِمٌ   شَتَّى يُلَائِمُ *g* بَيْنَهُنَّ القَرْمَدُ

(ذوات طبخ يعنى الآجُرَّ اطيمة يعنى أتُونٍ)، *ومن ذلك قوله وذكر *h* نوقًا

لها حاجِلٌ قد قَرَّعَتْ من رُؤوسه   لها فَوْقَه ممّا تَحَلَّبُ واشِلُ *i*

*اخذه النابغة الجعدىُّ فقال *k*

لها حاجِلٌ قُرْعُ الرُّؤوسِ تَحَلَّبَتْ   على هامَةٍ بالصَّيْفِ حتّى تَمَوَّرا

*يعنى بالحاجل *l* اولادها الصغار، *قال ابو محمّد قال *m* لى شيخ من اصحاب اللغة اجتمعت *n* الرواة على خطاء فى بيت لبيد *o* وهو قوله *p*

من كُلِّ مَحْفُوفٍ يُظِلُّ عِصِيَّهُ   زَوْجٌ عَلَيْهِ كِلَّةٌ وقِرامُها

---

a) In BD desunt haec. C قالوا et ولا من الشدة والقوة مما يجعل مثلا وانما. *b*) CVS om. *c*) VS om. BCD add. أو. *d*) VS مع. *e*) Châlidî ١١٢. In VS seqq. aliter ordinata sunt. *f*) D طِبْخٍ, V طُبْخٍ. *Lisân* IV ٣٥٢ تذواب pro بذوات (C بذواب). Mox VS يحمد. *g*) VS يؤلّف. *h*) VS وقوله يصف; B وقد ذكر. Brockelm. ٣. vs. ٢٤. VS بها pro لها. *i*) C وابل. *k*) VS tantum قال الجعدى et habent iterum بها. *l*) C والحاجل. VS om. et seqq. omnia ad البادية. *m*) C tantum وقال. *n*) C اجمعت. *o*) C للبيد. *p*) *Moʿall.* vs. 13.

وقال المحفوف الهودج والزوج النمط فكيف يُظلّ النمط وهو اسفل العصىّ وهى فوق وانّما كان ينبغى ان يرووه من كلّ محفوف يُظلّ عصيّه زَوْجًا ثمّ يرجع الى المحفوف فيقول عليه كلّة وقِرامُها قال ابو محمّد ولا ارى هذا الّا غلطا منه ولم تكن الرواة لتجتمع *a* على هذه الرواية الّا بأخذ عن العرب واراهم كانوا يُلْقون ايضا النمط فوق الاعواد ويُلقونه *b* داخله وأَحْسِبُنى قد رايتُ هذا بعينه *c* فى البادية، ومما سبق اليه فأُخذ منه قوله *d*

مِنَ المُسْبِلِينَ الرَّيْطَ لَذٌّ كأنّما   تَشرَّبَ صاحِى جِلْدِهِ لَوْنَ مُذْهَبِ

اخذه الاخطل فقال *e*

لَذٌّ تَقَبَّلَهُ *f* النَّعيمُ كأنَّما   مُسِحَتْ ترائبُهُ بماء مُذْهَبِ

وقوله *يذكر قوما ماتوا *g*

وانّا واخْوانًا لَنَا قد تتابَعُوا   لَكَالْمُغْتَدِى والرائحِ المُتَهَجِّرِ

اخذه المُحْدَث *h* فقال

سَبَقُونا الى الرَّحِيلِ وانّا بالاَثَرْ

*ويستجاد له قوله فى النعمان يصف نظره وشرّته *i*

وانْتَضَلْنا وابنُ سَلْمَى قاعدٌ   كعَتِيقِ الطَّيْرِ يُغْضِى ويُجَلْ

والهَبَانِيقُ قيامٌ معهم   كُلُّ مَحْجُومٍ *k* اذا صُبَّ هَمَلْ

(تَحْسِرُ الدِّيباجَ عن أَذْرُعِهِمْ *l*   عندَ ذى تاجٍ اذا قال فَعَلْ)

---

a) C لتجمع. *b*) C ويلقون. *c*) C om. *d*) Châlidî ٣٥. *e*) *Diw.* ٢٧. *f*) C تقابله, BD تقيّله, VS يقبّله. *g*) VS om.; Châlîdi ٨١. *h*) VS addunt ابو نواس et exstat in hujus *Diw.* ١٩٥, ubi على الاثر. C بالرحيل. *i*) C وشربه, D var. l. وشَزَره; VS ومما يستحسن من الاولى قوله يصف النعمان وشربه. Verba من الاولى pertinent ad locum supra p. ١٥٤, 13, post quem haec in VS collocata sunt. V. Brockelmann ١٩ seq. vs. ٧٣ seqq. *k*) B محجوب. *l*) VS qui hunc versum quarto loco habent اذرعها.

فتـولّـوا *a* فـاتـرًا مـشـيـهـم   كروايـا الطّبع همّت بـالـوحـل

ولبيد اوّل من شبّه الاباريـق بالبطّ *فـأخـذ ذلـك منه قال يـذكـر الـخـمـر *b*

تضمّن بيضًا كـالاوزّ ظـروفـهـا   اذا اتاقـوا اعناقها والحواصلا

*فأخذه بعض الضّبّيين *c* فقال

ويوم كظلّ الرّمح قصّر طـولـه   دم الزقّ عنّا *واصطفاق المزاهر *d*

كأنّ اباريق *الشّمول عشيّة *e*   اوزّ باعلى الطّف *f* عوج المناقر

وقال ابو الهندىّ

سيغنى *g* ابا الهندىّ عن وطب سالم   اباريق لم يعلق بها وضر الزّبد

مفدّمة قـزّا كـأنّ رقـابـهـا   رقاب بنات الماء تفزع للرّعد *h*

وقال *i* لبيد

حتّى اذا ألقت يدًا فى كافر   وأجنّ عـورات الثّغور ظـلامها

وقال ثعلبة بن صعير

فتذكّرا *k* ثقلًا رثيدًا بعدما   ألقت ذكـاء يمينها فـى كـافـر

*يعنى الليل *l* ✿

زيد الخيل

هو زيد الخيل بن مهلهل *من طىّء *m* جاهلىّ وأدرك الاسلام ووفد على النبىّ صلعم *فى وفد طىّء واسلم *n* وسمّاه زيـد الخير وقال له

---

a) VS c. و. *b*) VS tantum قال; C om. ذلك. Brockelm. ٢٢ vs. ٤٩. *c*) VS اخذه ابن الطثريّة; C (بعض الصبيان). *d*) BD واطفاق المزامر. *e*) VS اللاحيين لديهم. *f*) VS الضّيف et المناحر pro المناقر; C المناخر. *g*) VS ستغنى. *h*) *Lisân* XV, ٣٤٨ افزعها الرعد. *i*) VS sine و. *Moʿall.* vs. 65. *k*) VS فتذاكرا; cf. Ibn Dor. ٢١١ et *Lisân* IV, ١٥٢. *l*) VS om. *m*) C om., VS om. جاهلى. *n*) E solo C.

ما وُصف a لى احد فى الجاهليّة *فرأيته فى الاسلام b الّا رأيته c دون الصفة لَيْسَك يريد غيرَك *وقطع له d أَرضين وكانت المدينة وَبِئَةً e *فلمّا خرج من عند النبىّ صلعم قال f ان يَنْجُ زيد من امّ مِلْدم g فلمّا بلغ بلده مات، وكان يُكْنَى ابا مُكْنف وكان له ابنان *يقال لهما h مُكْنف وحُرَيْث i اسلما وصحبا النبىّ صلعم وشهدا قتال الردّة مع خالد بن الوليد وحمّاد الراوية *مولى مُكْنف k (وحُرَيث هو الذى يقول يرثى اوس بن خالد وقُتل فى حرب

أَلَا بَكَرَ الناعى بأَوْس بن خالد ... أَخى الشَّتْوة الغَبْراء l والزَّمَن المَحْل

فلا تجزعى يا أُمَّ أَوْس فإنّه ... تُصيبُ m المَنايا كلَّ حاف وذى نَعْل

فانْ تَقْتُلوا *بالغَدْرِ أَوْسًا n فانّنى ... تَرَكْتُ ابا سُفْيانَ مُلْتَزِمَ الرَّحْل

قَتَلْنا بقَتْلانا من القَوم عُصْبَةً o ... كِرامًا ولم نأكُلْ بهم p حَشَفَ النَّخْل

ولَوْلا الأَسَى ما عِشْتُ فى الناس ساعةً q ... ولكنْ اذا ما شئتُ ساعَدَنى r مِثْلى)

وكان زيد الخيل اخذ فرسا لكعب بن زُهَير فقال كعب *بن زهير b

لقد نال زَيْدُ الخَيْلِ مالَ أَخيكُمُ ... فأَصْبَحَ زَيْدٌ بعد فَقْرٍ قد اقْتَنَى

---

a) VS ذُكِر; *Chiz.* II, ٢٤٨ ut rec. b) VS om. c) VS وجدته. d) VS واقطعه, *Chiz.* واقطع له. e) C وبأه. f) VS فاستاذن النبى صلعم وخرج فقال النبى صلعم. g) VS add. فقد نجا; cf. Ibn Hisch. ٩٤٧. h) BD om i) C وحارث. k) VS يقول مُكَنَّف. Cf. TA sub كنف. Ad seqq. cf. *Agh.* XVI, ٥٨. l) V (sec. apogr. Rittersh.) القرّاء, sed اقرّ sensu *frigidus* mihi notum non est; in apographo Nöldeke ut in S الغرّاء; *Hamâsa* ٣٨٨ vs. ult. et *Agh.* ut rec. m) *Agh.* يلاقى. Pro حاف V خاف, S جاف. n) *Agh.* اوسا عزيزا. *Ham.* يقتلوا. o) *Agh.* ubi hic versus est quintus, اصبنا به من خيرة الناس سبعة. p) VS لهم; *Agh.* به. q) *Agh.* بعده ut cod. 87 *Hamâsae*. r) *Ham.* et *Agh.* جاوبنى. Var. l. in cod. Leid. *Ham.* اسعدنى.

فاجابه *a* زيد الخيل

أفى كلّ عام مأتمٌ تبعثونه *b* على محمرٍ عودٍ أثيبَ وما رضى

تقول *c* أرى زيدًا وقد كان مصرمًا *d* أراه لعمرى قد تموّل واقتنى

وذاك عطاء الله فى كلّ غارةٍ مشمّرةٍ *e* يومًا اذا قلّص الخصى

فلولا زهيرٌ أنْ *f* أكدّرَ نعمةً لقاذعتُ كعبًا ما بقيتُ وما بقا

ومن خبيث الهجاء قول زيد الخيل

فخيبةُ من يُغيرُ *g* على غنىٍّ وباهلةَ بن أعصرَ والرِّكابِ

وأدّى الغنمَ مَن أدّى قشيرًا ومَن كانتْ له أسرى كلابِ ✿

النابغة الجعدىّ

هو عبد الله بن قيس *h* من جعدة بن كعب بن ربيعة * واخوة جعدة *i* عقيل وقشير *k* والحريش * وكان يكنى ابا ليلى *l* وهو جاهلىّ وأتى رسول الله صلعم وانشده

أتيتُ رسولَ الله اذ جاء بالهدى ويتلو كتابًا كالمجرّة نيّرا

بلغنا السماء مجدُنا وجدودُنا *m* وانّا لنرجو فوق ذلك مظهرا

---

a) VS فقال. *b*) BD in textu تجمعونه, in marg. D quod rec.; vid. *Chiz.* IV, ١٤٨ seq. VS versum om. *c*) CVS يقول. *d*) C et *Chiz.* مقترا, cf. *Chiz.* p. ١٥٠. Deinde in BD excidit اراه. *e*) VS مشمّرة et mox وتقلّص الخصى. Pro قلّص الخصى BD الخطا. *Chiz.* يكون عند الرعب والفزع. *f*) C اذ. VS hunc versum om. *g*) BCD يَخيبُ. *h*) Cf. *Osd al-ghâba* V, ٢. Vulgo قيس بن عبد الله et saepius حيان بن قيس بن عبد الله. Vid. *Chiz.* I, ٥١٢, *Agh.* IV, ١٢٨ seq. Pro من CVS بن. *i*) VS واخوته. *k*) VS وقيس. Deinde C والحارث. *l*) VS om. *m*) D in marg. var. l. وسناؤنا ut quoque *Chiz.* ٥١٣ et *Lisân* VI, ٢٠٢, 5 a f. Accusativum (pendens ab اعنى) habent textus D et Tab. III, ٣٣٩٧, 9.

فقال رسول الله صلعم الى اين ابا ليلى فقال الى الجنّة فقال رسول الله صلعم ان شاء الله وأنشده

ولا خَيْرَ فى حِلْمٍ اذا لم تَكُنْ *a* له   بَوَادِرُ تَحْمِى صَفْوَهُ أَنْ يُكَدَّرا
(ولا خَيْرَ فى جَهْلٍ اذا لم يكن له   حَلِيمٌ اذاما أَوْرَدَ الأَمْرَ أَصْدَرا)

فقال *رسول الله *b* صلعم لا يَفْضُضِ اللهُ فاك قال *c* فبقى عمرة لم تنقضّ *d* له سنّ وكان معمّرًا ونادم المُنْذِرَ *ابا النعمان بن المنذر *e* *وفى ذلك *f* يقول

تَذَكَّرْتُ والذِّكْرَى *تَهِيجُ على الفَتَى *g*   ومن حاجة المَحْزُونِ ان يَتَذَكَّرا
نَدَامَى عِنْدَ المُنْذِرِ بن مُحَرِّقٍ   أَرَى اليَوْمَ منهم ظاهِرَ الأَرْضِ مُقْفِرا

ويقال انه كان *h* اقدم من النابغة الذُّبْيانىّ لانّ *الذبيانىّ نادَمَ النعمان وهذا نادم اباه *i* *ونَسَبَ المنذر الى محرّق وهو جدّه *h* وعمّر حتّى *k* ورد على ابن الزُّبير وروى له الحديث عن رسول الله صلعم أَنَا والنَّبِيُّونَ فُرَّاطٌ لقاصفينَ *l* وحتّى *نازَعَ الأَخْطَلَ *m* الشعر فغلبه الاخطل *فهو من مُغَلَّبِى مُضَرَ *h* ومات بأَصْبَهان *n* وهو ابن

Djamhara ١۴٨ مجدا وجودا ومسوددا; cf. ann. marg. VS hos versiculos et seqq. usque ad ان شاء الله om.

a) C ut *Djamh.* يكن. *b*) VS له النبى. *c*) DVS om. Deinde VS فغبر دهره. *d*) C ينقص; var. l. in marg. D تنقص, B تنفض; Ibn Hadjar III, ١١٠٩ انقصمت. *e*) C om. *f*) V ولذلك, S ولذاك. Apud hos praecedunt verba ويقال الخ. *g*) VS تهيّج للفتى; cf. *Chiz.* ٥١۴ et Goldziher *Abh.* II, p. 49. *Djamh.* لذى الهوى. *h*) VS om. *i*) VS نادم النعمان (S وذلك) وذاك هذا نادم بن المنذر. *k*) VS seqq. ad وحتى om. *l*) B فراط القادمين; D in textu لقادمين, sed lectio لقاصفين, quam in margine habet, constat, v. *Fâik* II, 345 (*Nihâja* III, ٢٠٩ ubi male القاصفين ut apud C qui habet العاصفين, v. *Lisân* sub قصف). *m*) VS ادرك الاخطل وتنازعا الشعر. BD om. الشعر. *n*) VS باصفهان; *Chiz* ٥١٣, 3 a f. ut rec.

مائة وعشرين *a* سنة *وكان العلماء يقولون فى شعره خِمَارٌ بواف ومُطْرَفٌ بآلاف يريدون ان فى شعره تفاوُتًا فبعضه جِدٌّ مُبَرِّزٌ وبعضه رَدِىٌّ ساقط *b*، وممّا سبق اليه فأُخِذ *c* منه قوله *فى صفة الفرس *d*

كَأَنَّ مَقَطَّ شَرَاسِيفِهِ   الى طَرَفِ القُنْبِ فَالمَنْقَبِ *e*
لُطِمْنَ بِتُرْسٍ شَدِيدِ الصِّفَا   قِ *f* من خَشَبِ الجَوْزِ لم يُثْقَبِ

اخذه ابن مُقْبِل فقال

كأَنَّ ما *g* بين جَنْبَيْهِ ومَنْقَبِهِ *h*   من جَوْزِهِ ومَناطِ *i* القُنْبِ مَلْطومُ
بتُرْسِ أَعْجَمَ لم تَنْخَرْ *k* مناقبُهُ   ممّا تَخَيَّرَ فى آطامِها *l* الرُّومُ

وقال الجَعْدِىُّ *m*

أَرَأَيْتَ اِنْ بَكَرَتْ بلَيْلٍ هامَتِى   وخَرَجْتُ منها باليًا أَوْصالى
هل تَخْمِشَنْ ابلى عَلَىَّ وُجُوهَها   او تَضْرِبَنَّ نُحُورَها بمَآلى *n*

*وقال الآخر *o*

أَرَأَيْتَ اِنْ بَكَرَتْ بلَيْلٍ *p* هامَتِى   وخَرَجْتُ منها باليًا أَثْوابى
هَلْ تَخْمِشَنْ ابلى عَلَىَّ وُجُوهَها   او تَعْصِبَنَّ *q* رُؤُوسَها بسِلاب

*ويُستحسن له قوله فى نساء *r* سُبِينَ

---

a) VS عشرين ومائة; *Chiz.* مائتين. *b*) VS haec non habent; C يراد et جيد مبرز, D جِدٌّ مُبَرِّز. *c*) VS c. و. *d*) VS om.; C فرس. *e*) D القَنْب فالمِنْقَب cum var. l. فالمِقْنَب in marg.; B القت فالمقنب; VS فالمَقْنَب; v. *Lisân* in v. قطّ. *f*) CVS, *Asâs* sub لطم et *Lisân* الصفاق. *g*) BCD كانما. *h*) *Asâs* ومَنْكِبه, D iterum ومِنْقَبه. Mox B جوزة. *i*) *Asâs* ومقطّ. Pro القنب VS الليت, C القلب. *k*) CD تُنْحَر, B ينخر (VS sine voc.). Deinde *Asâs* مسامره. *l*) *Asâs* اوطانها. *m*) VS om. *n*) B بالألى, D بالاعلى, C بالآل. *o*) VS اخذه الاخر فقال. *p*) D بليلى. *q*) VS تضربن, (B تعصبين). *r*) VS وقال يذكر نساء; B om. فى نساء سبين.

نَعَتْنا النِّساءُ اذْ عَرَفْنَ وُجُوهَنا   نُعَاءَ نِساءٍ لم يُفارِقْنَ عن قِلًى a
(حَنينَ الهِجانِ الأُدْمِ نادَى بوِرْدِها   سُقاةٌ يَمُدُّونَ المَواتِحَ بالدِّلا
فقُلْنا لهم خَلُّوا طَريقَ نِسائِنا   فقالوا لنا كَلَّا فقُلْنا لهم بَلَى
فنَحْنُ غِضابٌ من مكانِ نِسائِنا   ويَسْفَعُنا حَرٌّ من النارِ يُصْطَلَى
تَفُورُ عَلَيْنا قِدْرُهم فنُدِيمُها   ونَفْثَأُها عنّا b اذا حَمْيُها غَلا)
فلم أَرَ يَوْمًا كانَ أَكْثَرَ باكِيًا   ووَجْهًا تَرَى فيه الكَآبَةَ مُجْتَلَى c
ومُفْتَصَلًا عن ثَدْيِ أُمٍّ تُحِبُّهُ   عَزِيزٌ عليها ان يُفارِقَنَ d مُفْتَلَى
وأَشْمَطَ عُرْيانًا يُشَدُّ e كِتافُهُ   يُلامُ على جَهْدِ القِتالِ وما ٱئْتَلَى

* وقال لامرأته حين خرج غازيا f

باتَتْ تُذَكِّرُني باللّهِ g قاعِدَةً   والدَّمْعُ يَنْهَلُّ من شَأْنَيْهِما سَبَلا
يا ٱبْنَةَ h عَمِّي كتابُ اللّهِ أَخْرَجَنِي   كُرْهًا i وهل أَمْنَعَنَّ اللّهَ ما فَعَلا
فانْ رَجَعْتُ فرَبُّ الناسِ يَرْجِعُني   وانْ لَحِقْتُ بِرَبِّي فٱبْتَغِي بَدَلا
ما كُنْتُ أَعْرَجَ او أَعْمَى فيَعْذِرَنِي   او ضارِعًا من ضَنًى k لم يَسْتَطِعْ حِوَلا

وقال l يرثى رجلا

فَتًى كَمُلَتْ m خَيْراتُهُ غَيْرَ أَنَّهُ   جَوادٌ فما n يُبْقِي من المالِ باقِيا
فَتًى تَمَّ فيه ما يَسُرُّ صَدِيقَهُ   عَلَى أَنَّ فيه ما يَسُوءُ الأَعادِيا
يُدِرُّ العُرُوقَ بالسِّنانِ ويَشْتَرِي   مِنَ المَجْدِ o ما يَبْقَى وانْ كانَ غالِيا

وقال

---

a) BCD قلا, sed etiam مجتلا etc. *b*) S عنى. Cf. *Asâs* sub فور. *c*) C مكتلى. VS hunc et duos sequentes versus om. *d*) B يفارق, C تفارق. *e*) C تشد. *f*) Haec et quatuor versus seqq. VS non habent. *g*) C لله. *h*) B يا بنت. Deinde C عم. *i*) In marg. D var. l. كَهْرًا quam praetulerim. *k*) BD صَبًا. Mox D تستطع. *l*) VS, qui seqq. alio ordine habent, ويستجاد قوله. *m*) D كلمت; cf. *Chiz.* II, ١٣ seq. *n*) C فلا. *o*) *Chiz.* الحمد. VS hunc versum non habent.

ولو أنّ قومى لم تخنّى جدودهم a   وأحلامهم أصبحتْ للفتق آسيا
ولكنّ b قومى أصبحوا مثل خيبرٍ   بها داءها c ولا تضرّ الأعاديا

*وقال يذكر سنّه d

ومن يحرصْ على كِبَرى e فانّى   من الشبّان أزمانَ الخُنانِ
مضتْ مائةٌ لعامٍ وُلدتُ فيه   وعَشرٌ f بعد ذاك وحِجّتانِ

*وهو القائل g

الحمد لله لا شريك له   من لم يقلها فنفسه ظلما
المولج الليل فى النهار وفى الـ   ـليل نهارًا يفرّج الظُّلَما
الخافض h الرافع السماء على الـ   أرض ولم يبنِ تحتها دعما
الخالق البارئ المصوّر فى الـ   أرحام ماءً حتّى يصير دما
من نطفة قدّها مقدّرها   يخلق منها i الأبشار والنسما
ثم عظاما اقامها k عصب   ثمّت لحما كساه فالتأما
ثم كسا *الريش والعقائق أبـ   ـشارا وجلدا l تخاله أدما
والصوت واللون m والمعايش والـ   أخلاق شتّى وفرّق الكلما
ثمّت n لا بدّ أن سيجمعكم   والله جهرا o شهادةً قسما
فأتمروا p الآن ما بدا لكم   واعتصموا إن وجدتم عصما

---

a) BD تحنى خُدودهم; VS duos hos versus om. b) BD ولكنى. c) BC داؤها. d) VS tantum وله; cf. Goldziher l.l. ٧١ seq. e) C كبر. f) VS وعام. Mox D male وحُجّتان. g) VS وقال. h) VS الحائط. i) D, apud quem hic ut apud BC est versus septimus, فيها, sed in marg. ut B منها. Pro علق C قدها قدرت. k) C من بعدها. Mox D ثَمّت. l) VS الراس والعواتق والابشار جلدا. m) CVS واللون والصوت. Deinde VS فى المعايش. n) DV voc. ثَمَّتَ. o) VS حقّا; C فالله جهدا. p) Ita BD; CVS فأتَمِروا. VS deinde الامرَ.

فى هذه الأَرض والسَّماء ولا   عِصْمَةَ منه الّا لِمَنْ رَحِما a
يا أَيُّها الناسُ هَلْ تَرَوْنَ الى   فارِسَ بادَتْ وخَدُّها رَغِما
أَمْسَوْا عَبِيدًا يَرْعَوْنَ شاءَكُمْ   كأَنَّما b كان مُلْكُهُمْ حُلُما
أَوْ c سَبَأَ الحاضِرِينَ مأرِبَ اذْ   يَبْنُونَ من دُونِ سَيْلِهِ العَرِما
فمُزِّقُوا d فى البِلادِ وٱعْتَرَفُوا الـ   ـصُّهونَ وذاقُوا البأساءَ e والعَدَما
وبُدِّلُوا السِّدْرَ والأَراكَ بِهِ ٱلْـ   ـخَمْطَ f وأَضْحَى البُنْيانُ مُنْهَدِما

وقال ايضا g

لَبِسْتُ أُناسًا فأَفْنَيْتُهُمْ   وأَفْنَيْتُ بَعْدَ أُناس أُناسا
ثَلاثَةَ أَهْلِينَ أَفْنَيْتُهُمْ h   وكانَ الإِلهُ هُوَ المُسْتَآسا
وعِشْتُ بعَيْشَيْنِ انَّ المَنُونَ   تَلَقَّى المَعايِشَ فيها خِساسا
فحِينًا أُصادِفُ غِرّاتِها   وحِينًا أُصادِفُ منها شِماسا
نَشَأْتُ i غُلامًا أُقاسِى الحُرُوبَ   ويَلْقَى k المُقاسُونَ مِنِّى مِراسا
وحُمْرٍ مِنَ الطَّعْنِ غُلْبِ الرِّقا   بِ كالأُسْدِ يَفْتَرِسُونَ ٱفْتِراسا
شَهِدْتُهُمُ لا أُرَجِّى الحَيا   ةَ حتَّى تَسَاقَوْا بِسُمْرٍ l كِياسا
وشُعْثٍ يُطابِقْنَ بالدّارِعِينَ   طِباقَ m الكِلابِ يَطَأْنَ الهَراسا

---

a) VS عصما. *b*) BD كان ما. *c*) Patet hinc lectionem او veram esse; cf. Ibn Khordâdbeh ١٣٨ et ann. *c*. VS ام كسبا الحاجرين. *d*) VS تغرقوا. *e*) D in textu السِّبَاءَ ut B, in marg. quod rec. *f*) Ita recte codd.; cf. Kor. 34 vs. 15. *g*) VS قوله (S om.) ويستجاد له; C om. ايضا. Vid. Goldziher l.l. ٧٢ et quos laudat libros. Pro لبست C لبث. *h*) VS صاحبتهم. *i*) *Agh.* ١٣. وكنت; VS hunc versum om. *k*) *Agh.* sine و. Deinde B الملاقون. Pro منى BD منها. *Agh.* quod rec. *l*) BD بِسُمّ. *Chiz.* ٥١٣, 3 ut rec. D ad كياسا in marg. جمع كيس. (C تساق pro تساقوا). *m*) VS طليق; cf. *Lisân* VIII, ١٣٤, ubi var. l. وخيل pro وشعث. C وشان يطأن على الدرعين.

فلمّا دَنَوْنا لِجَرْسِ *a* النُّبُوحِ ولا نُبْصِرُ الحَىَّ الّا ٱلْتِماسا
أَضاءتْ لنا النارُ وَجْهًا أَغَرَّ مُلْتَبِسًا بالفُؤادِ ٱلْتِباسا
يُضِىءُ كَضَوْءِ سِرَاجِ السَّلِيطِ * لم يَجْعَلِ *b* اللّٰهُ فيه نُحاسا
بِآنِسَةٍ غَيْرِ أُنْسِ القِرافِ وتَخْلِطُ *c* بالأُنْسِ منها شِماسا
اذاما الضَّجِيعُ ثَنَى جِيدَها * تَثَنَّتْ عليه فكانت *d* لِباسا ❊

مُهَلْهِل (بن ربيعة)

هو عَدِىُّ بن ربيعة اخو كُلَيب وائلٍ الذى هاجت *e* بمقتله حربُ بَكْرٍ وتَغْلِبَ وسُمّى مُهَلْهِلًا لانّه هَلْهَلَ الشعرَ اى ارقّه * وكان فيه خُنْثٌ *f* ويقال انّه اوّل من قصّد القصائد *g* وفيه يقول الفَرَزْدَق

ومُهَلْهِلُ الشُّعَراءِ ذاكَ الأَوَّلُ

وهو خال امرئ القيس * وجدّ عمرو بن كلثوم ابو أُمّه لَيْلَى *h* * وهو احد الشعراء *i* الكذبة لقوله *k*

وَلَوْلَا الرِّيحُ أُسْمِعَ *l* أَهْلُ حَجْرٍ صَلِيلَ البِيضِ تُقْرَعُ بالذُّكُورِ

وأَحد البُغاة لقوله

قُلْ لِبَنِى حِصْنٍ *m* يَرُدُّونَهُ او يَصْبِرُوا للصَّيْلَمِ الخَنْفَقِيقْ
مَنْ شاء نَلَّى النَّفْسَ فى هُوَّةٍ ضَنْكٍ ولٰكِنْ مَنْ لَهُ بالمَضِيقْ

---

a) BD دنون بالحرس (V voc. نَجَرْس). Deinde VS et *Agh.* النباح et *Agh.* لم نعرف sine و. D النُّبُوحِ. Codd. تُبْصِرُ nisi C ubi corrupte مص. Duo versus seqq. *Chiz.* II, ٣٨٧. *b*) C قد جعل et نجاسا. *c*) BCD ويخلط. Forte و delenda est, sed codd. habent omnes. Pro القراف B الفراق. *d*) CVS تداعت وكانت عليه. *e*) VS هاج. *f*) VS om. D in marg. var. l. خبث quam B habet. *g*) VS et *Chiz.* I, ٣٠٠ القصيد. Deinde VS قال, C نقول. *h*) CVS om. *i*) VS وأُحد. *k*) VS بقوله. Cf. *Agh.* IV, ١٤٣, Nöldeke *Del.* p. 45. *l*) D اسمَعَ. *Agh.* من بحاجر. *m*) BCD الحصن. *Djamhara* ١١٩ ذهل. Versum seq. VS om. ut etiam *Djamh.*

امرهم ان يردّوا كُلَيبا وقد قُتل a وأعلمهم انّه لا يَرْضَى بشىء *غير ذلك b، وكان مهلهل القائم بالحرب ورئيس تغلب *فلمّا كان يوم قِضّة وهو آخر ايّامهم وكان على تغلب c *اسر الحارث بن عُبَاد مهلهلا d وهو لا يعرفه فقال *له الحارث c تدلُّنى e على عدىّ *بن ربيعة المهلهل c وانت آمن *فقال له المهلهل f ان دللتُك *على عدىّ g فأنا آمن ولى ذِمّتى h قال الحارث c نعم قال فأنا i عدىّ فجزّ ناصيته *وخلّاه وقال لم اعرف وفى ذلك يقول الحارث بن عُبَاد k

لَهْفَ نَفْسى على عَدِىٍّ ولم أَعْـرِفْ عَدِيًّا اذْ أَمْكَنَتْنى اليَدانِ
(طُلَّ مَنْ طُلَّ فى الحُرُوبِ ولم يُطْـلَلْ l قَتيلٌ أَبَأْتُهُ ٱبْنَ أَبانِ)

ثم خرج m مهلهل فلحق باليمن فنزل فى جَنْب (حىّ من اليمن) فخطب اليه *رجل منهم n ابنته فقال انّى *طريد غريب o فيكم ومتى p انكحتكم q قال الناس اعتسروه r فأكرهوه حتّى زوّجها *وكان المهر أَدَمًا s فقال

أَنْكَحَها فَقْدُها الأَراقِمَ فى جَنْبٍ وكان الحِباءُ من أَدَمِ
لَوْ بِأَبَانَيْنِ جاءَ يَخْطُبُها رُمِّلَ t ما أَنْفُ خاطِبٍ بِدَمِ

ثم انحدر فلقيه عوف بن مالك بن ضُبيعة بن قيس بن ثعلبة

---

a) VS مات. *b*) VS دون ردّه. *c*) VS om. *d*) VS واسره الحارث بن عباد. *e*) C دلّنى. *f*) VS قال. C etiam قال. *g*) VS عليه. *h*) VS ذمّتى. *i*) BD انا. *k*) VS واطلقه وقال. Verba وقال لم اعرف e solo C. *l*) VS يبهلك; Cf. Nöldeke p. 47; *Agh.* ١٤٩ اوتر بحجيرا. *m*) VS وخرج. *n*) VS بعضهم. *o*) BD غَرِبٌ طريد, C غريب طريد. *p*) B ins. ما. *q*) VS زوّجتكم. *r*) CVS اقتسروه. *s*) VS وكانت مهور نسائهم الادم; cf. *Chiz.* ٣٠٤, *Agh.* l.l., Jâqût I, ٧٧ et ann. editoris V, 6. *t*) D رُمِّلَ. Alia lectio est ضرّج e. g. Mobarrad ٤٨٤, 4.

وهو *a* ابو أسماء صاحبة المُرَقّش الاكبر فأسره فمات فى اساره *b*، (وكانت ايّام بكر وتغلب خمسة ايّام مشاهير اوّلها يوم عُنَيزة وتكافئوا فيه والثانى يوم *c* وارِدات وكان لتغلب على بكر والثالث يوم الحِنْو *d* وكان لبكر على تغلب والرابع يوم *c* القُصَيْبات *e* وكان لتغلب على بكر وقتلوهم قتلا ذريعا *والخامس يوم *f* قضّة وهو آخر ايّامهم وكان لبكر وفيه أُسر مهلهل بن ربيعة) ✿

(العبّاس *بن مِرْداس *g*

مِرْداس للحصاة التى يُرْمَى بها فى البئر ليَظْهَرَ *h* هل فيها ماء او لا، يروى ان النبىّ صلعم اعطى المؤلّفة قلوبهم يوم حُنَين *i* فأعطى ابا سفيان بن حرب مائة من الابل وأعطى صَفْوان بن اميّة مائة من الابل وأعطى العبّاس بن مرداس دون المائة فقام بين يدى رسول الله صلعم فقال

أَتَجْعَلُ نَهْبِى ونَهْبَ العُبَيْدِ ... بين عُيَيْنَةَ والأَقْرَعِ
وما كان بَدْرٌ *k* ولا حابِسٌ ... يَفُوقانِ مِرْداسَ فى مَجْمَعِ
وما كُنْتُ دونَ آمْرِئٍ منهما ... ومَنْ تَضَعِ اليَوْمَ *l* لا يُرْفَعِ

فأتمّ له النبىّ صلعم مائة) ✿

---

a) C om. *b*) VS اسره. Ad seqq. cf. Bekrî ٨٤٣. *c*) Addidi. *d*) V الحَنْو, S الحنوة. *e*) V القصيبات. *f*) Codd. ويوم. *g*) S المرداس; BCD h. l. vitam non habent, sed multo inferius plane aliter exhibent. Servavi hic quia melius cum chronologia convenit, infra quia sequitur vita coëtanei Doraid ibn aç-Çimma. *h*) V ليُظْهِرَ. *i*) Codd. male خيبر; cf. Tab. I, ١٦٨٠ et ann. *f*. Adde *Chiz.* I, ٧٣, marg. IV, ٤٩ et ٣٦٥. *k*) Ceteri omnes حِصْن, nisi supra ٣٤, 6. *l*) Codd. لم.

ابو زُبَيْد الطّائىّ

هو المنذر بن حَرْمَلَة (من طىّء) *وكان جاهليًّا قديما *a* وأدرك الاسلام *الّا انّه لم يُسْلم *a* ومات نصرانيًّا وكان من المعمَّرين يقال انّه عاش *مائة وخمسين *b* سنة وكان نديم *c* الوليد بن عُقْبَة *وذُكر لعثمان انّ الوليد يشرب الخمر وينادم ابا زُبيد فعزله *d* عن الكوفة وحدّه (فى الخمر) ففى ذلك يقول ابو زُبيد

مَنْ يَرَى العيرَ لابْنِ أَرْوَى على ظَهْرِ المَرَوْرَى *e* حُدَاتُهُنَّ عِجَالُ

وابن اروى هو الوليد وأَرْوَى امّه وامّ عثمان بن عفّان وفيها يقول

قَوْلُهُمْ شُرْبُكَ الحَرَامُ وقد كا نَ شَرَابٌ سِوَى الحَرَامِ حَلَالُ

وكان ابو زُبَيد فى *بنى تغلب وهم اخواله *f* وكان له غلام يَرْعَى (عليه) ابله فغَزَتْ بَهْرَاء وهم من قُضاعة بنى تغلب فمرّوا بغلامه فدفع اليهم *ابل ابى زبيد *g* وانطلق معهم ليدُلّهم على عورة القوم ويقاتل معهم فهُزِمت *h* بهراء وقُتل الغلام فقال ابو زبيد *فى ذلك *i*

قد *k* كُنْتَ فى مَنْظَرٍ ومُسْتَمَعٍ عن نَصْرِ بَهْرَاءَ غيرِ ذى فَرَسِ
تَسْعَى الى فِتْيَةِ الأَرَاقِمِ وٱسْتَعْجَلْتَ قَبْلَ *l* الجُمَانِ والغَبَسِ
لا تِرَةٌ عِنْدَهُمْ فتَطْلُبَها ولا هُمُ نُهْزَةٌ لمُخْتَلِسِ
امّا تُقَارَنْ بك الرِّمَاحُ فلا أَبْكِيكَ الّا لِلدَّلْوِ والمَرَسِ

---

a) VS om. *b*) VS خمسين ومائة. *c*) VS ينادم. *d*) VS وبهذا السبب عزله عثمان. *e*) Ita BCD (B المروّى), cf. Bekrî ٥٣٦; *Agh.* IV, ١٨٣ المَرَوْرَى cum explic. جمع مروراة وهى الصحراء. VS haec inde a ففى ذلك et seqq. ad حلال om. *f*) VS اخواله تغلب. *g*) VS الابل. *h*) VS ins. تغلب. *i*) CVS om. *k*) *Agh.* XI, ٢٧ هل. Deinde V كُنتُ. Mox DV voc. مستمِع. *l*) *Agh.* قبل ut BC et والقبس (C والفنس). In marg. D الجمان والغبس ناقتان لابى زبيد.

*ولمّا صار الوليد بن عقبة الى الرَّقّة واعتزل عليًّا ومعاوية سار ابو زُبيد اليه فكان *a* ينادمه وكان يُحْمَل فى كلّ يوم *b* أَحَد الى البيعة *فيحضرُ مع النصارى *c* ويشرب فبينا *d* هو *فى يوم احد يشرب والنصارى حوله *e* رفع رأسه الى السماء فنظر *b* ثم *رمى بالكأس عن يده *وقال *f*

اذا جُعِلَ المَرْءُ الّذى كان حازِمًا　يُحَلُّ به حَلَّ الحُوارِ *g* ويُحْمَلُ
فلَيْسَ له *فى العَيْشِ *h* خَيْرٌ يُرِيدُهُ　وتَكْفِينُهُ مَيْتًا *i* أَعَفُّ وأَجْمَلُ

ومات *k* فدُفِنَ *على البَليخ *l* وهناك ايضا قبر الوليد بن عقبة، *ولم يصف احدٌ من الشعراء الاسد وَصْفَهُ *m* قالَ شُعْبة قلتُ للطِّرِمّاح ما شأن ابى زُبيد وشأن الاسد قال *انّه لقيه اسد *n* بالنَّجَف فسلّحه *o*، وهو القائل للوليد *بن عقبة *p*

مَنْ يَخُنْكَ الصَّفاء او يَتَبَدَّلْ　او يَزُلْ مِثْلَ ما تَزُولُ *q* الظِّلالُ
فاعْلَمَنْ أَنَّنى أَخُوكَ أَخُو العَهْدِ *r* حَياتى حَتّى تَزُولَ الجِبالُ
لَيْسَ بُخْلٌ *s* عَلَيْكَ مِنّى بِمالٍ *t*　أَبَدًا ما أَقَلَّ *سَيْفًا حَمالُ *u*
فلَكَ النَّصْرُ بِاللِّسانِ وبِالْكَفِّ اذا كان لليَدَيْنِ مَصالُ *v*

---

a) VS فلما اعتزل الوليد بن عقبة علىّ ومعاوية وصار الى الرقة وكان ابو زبيد. *b*) VS om. *c*) VS om.; C الى pro مع et deinde فيشرب. *d*) VS فبينما (V corrupte فبينهما). *e*) VS tantum ذات يوم. *Agh.* ٢٨ ut rec. (B om. فى). *f*) VS tantum قال; C من الكاس. Cf. Goldziher p. ٩٨. *g*) S يجل به جلّ الجوار (C etiam الجوار). *h*) B بالعيش; deinde C حظ يصيبه. *i*) VS منها. *k*) VS فمات; deinde B ودفن. *l*) C بالبليح. *m*) C غيره. VS haec om. et seqq. ad فسلحه. *n*) C لقيه احد. *o*) D فسَلَّحَهُ ut B s. voc. *p*) VS om.; Cf. *Agh.* IV, ١٨٣. S om. primum versum. *q*) C يزول. *r*) *Agh.* الودّ. *s*) *Agh.* بخلا, C بجل. *t*) C ببال. *u*) *Agh.* et Bohtorî *Ham.* 101 نعلا قبال. B سيف حمال. *v*) B ان كان — نصال; VS نصال. Hi om. versum seq. qui in *Agh.* alio loco ponitur.

كُلُّ شَىْءٍ يَحْتَالُ فيه الرِّجَالُ   غَيْرَ أَنْ لَيْسَ للمَنَايا ٱحْتِيَالُ

ومن جيّد شعره a

انّ طُولَ b الحَيَاةِ غَيْرُ سُعُودِ   وضَلَالٌ تَأْمِيلُ نَيْلِ الخُلُودِ
عُلِّلَ المَرْءُ بالرَّجَاءِ ويُضْحِى   غَرَضًا للمَنُونِ نَصْبَ العُودِ c
كُلَّ يَوْمٍ تَرْمِيهِ منها بِرَشْقٍ d   فمُصِيبٌ او صَافَ غَيْرَ بَعِيدِ
كُلُّ مَيْتٍ قد ٱغْتَفَرْتُ e فلا أَوْ   جَعُ f من والدٍ ومن g مَوْلُودِ
غَيْرَ أَنَّ ٱلجَلَاحَ h هَدَّ جَنَاحِى   يَوْمَ فَارَقْتُهُ بِأَعْلَى الصَّعِيدِ

وعلى هذه القصيدة احتذى ابن مَنَاذِر مرثيته i عبد المجيد (بن عبد الوهّاب) الثقفىّ، ومن جيّد شعره

انّما مُتُّ *والفُؤَادُ عَمِيدٌ k   يَوْمَ بَانَتْ بِوُدِّهَا خَنْسَاءُ

* وفيها يقول l

لَيْتَ شِعْرِى وأَيْنَ مِنِّىَ لَيْتٌ   انَّ *لَيْتًا وانَّ لَوًّا m عَنَاءُ
أَىَّ ساعٍ سَعَى لِيَقْطَعَ شِرْبِى n   حِينَ لَاحَتْ للصابحِ الجَوْزَاءُ
وٱسْتَظَلَّ العُصْفُورُ كَرْهًا مَعَ الضَّبِّ   وأَوْفَى فى عُودِهِ الحِرْبَاءُ o
(ونَفَى الجُنْدُبُ الحَصَى بِكُرَاعَيْهِ   وأَذْكَتْ نِيرَانَهَا المِعْزَاءُ

ويستجاد من تشبيهه فى الاسد قوله p يصفه

اذا واجَهَ الأَقْرَانَ كان مَجَنَّهُ   جَبِينٌ كَتَطْبَاقِ الرَّحَا أَجْنَابَ مَمْطَرَا) ✿

---

a) B add. قوله; v. *Djamh.* ١٣٨, *Chiz.* III, ٩٥٥ et ٣٣٢, 1, IV, ٣٢٣ marg. *b*) VS نيل. Contra *Djamh.* mox طول pro نيل. C ibi يوم. *c*) *Chiz.* IV ٣٢٣ marg. العمود. *d*) *Djamh.* بسهم. *e*) CVS اعترفت. *f*) V اوجَعُ, *Djamh.* اجزع, *Chiz.* ارجع. *g*) BCD ولا. *h*) BCD اللجاج, *Chiz.* اللجلاج. Erat frater ejus. *i*) VS فى مرثية; C addit فى. *k*) *Chiz.* III, ٢٨٣ غير انى حى. *l*) CVS om. *m*) BD لَوًّا وان لَيًّا. Pro لوا Hariri *Dorrat* ٢٥ سَوْفًا sed ceteri omnes ut rec. *n*) V شُرْبى, ceteri sine voc. *o*) VS h. l. واذكت نيرانها المعزاء, mox pro his واوفى الخ. *p*) Addidi.

حَسَّانُ بن ثابِت *a*

هو حسّان بن ثابت بن المنذر الانصاريّ ويكنى *b* ابا الوليد *وابا الحُسَام *c* وأُمّه الفُرَيْعة من *d* الخَزْرَج وهو جاهليّ اسلاميّ متقدّم الاسلام الّا انّه لم يشهد مع النبيّ *e* صلعم مشهدًا لأنّه كان جَبَانًا وكانت *f* له ناصية يُسْدلها بين عينيه *g* وكان يضرب بلسانه رَوْثة *h* انفه من طوله *ويقول ما يسرّني به مِقْوَل احد من العرب *i* والله لو وضعتُه على شَعَر لحَلَقه او على صخر لفَلَقه وعاش فى الجاهليّة ستّين سنة وفى الاسلام ستّين سنة ومات فى خلافة معاوية وعَمِىَ فى آخر عمره، قال الأَصْمَعىّ الشعر نَكِدٌ *k* بابُه الشرّ *فاذا دخل فى الخير ضَعُفَ *l* هذا حسّان (بن ثابت) فحل من فحول الجاهليّة فلمّا جاء الاسلام سقط شعره *وقال مرّة اخرى شعر حسّان فى الجاهليّة من اجود الشعر فقُطع متنُه فى الاسلام لحال النبيّ صلعم *l*، وكان حسّان يَفِدُ على ملوك غسّان *بالشأم وكان يمدحهم ومن جيّد شعره قوله فيهم *m*

أَوْلادُ جَفْنَةَ حَوْلَ قَبْرِ أَبِيهِمُ   قَبْرِ ٱبْنِ مارِيَةَ الكَرِيمِ المُفْضِلِ
يَسْقُونَ مَنْ وَرَدَ البَرِيصَ عَلَيْهِمُ   بَرَدَى *n* يُصَفَّقُ بالرَّحِيقِ السَّلْسَلِ

---

a) V add. الانصارى, C بن المنذر, sed VS om. هو — الانصارى; C tantum habet هو من الانصار. *b*) VS sine و. *c*) CVS om. *d*) Var. l. in marg. D ابنة. *e*) VS et *Chiz.* I, ١١١ رسول الله. *f*) VS وكان. *g*) BD كتفيه. Cf. *Kit. al-Maʿârif* ١٥٩. *h*) C ارنبة. *i*) BD om. haec et seqq. ad لفلقه; C om. verba ما يسرنى — العرب; VS سرّى et om. احد. Cf. Introd. ad *Diw.* ٤, *Lisân* XIV, ٩٣ med. pag. et *Agh.* IV, ٤ ubi مقول بين بصرى وصنعاء. *k*) D in textu ذَكَرٌ, in marg. quod rec. Cf. *Osd al-ghâba* II, ٥, 4 a. f. *l*) VS om. *m*) VS tantum وفيهم يقول, e versibus modo habent tertium et cetera om. ad ومكانى. Cf. *Diw.* p. ٧٢ et Nöldeke, *Del.* 98 seq. C habet فمن et فيهم قوله. *n*) CD بَرَدا, B بردًا. Cf. Belâdh. ١٢٢ et ann. Mox B فى الرحيق.

يُغْشَوْنَ حَتَّى ما تَهِرُّ كِلابُهُمْ   لا يَسْأَلُونَ عَنِ السَّوَادِ المُقْبِلِ

وابن مارية هو الحارث الاعرج بن ابى شَمِر a الغسّانىّ وكان أَثيرًا b عندهم ولذلك يقول c

قَدْ أَرَانِي هُنَاكَ حَقَّ مَكِينٍ   عِنْدَ ذِي التَّاجِ مَقْعَدِي ومَكَانِي

ولمّا سار d جَبَلَة بن الأَيْهَم الى بلاد الروم ورد على e ملك الروم رسول معاوية *فسأله جبلة f عن حسّان *فقال له شيخ كبير قد عَمِىَ g فدفع اليه الف دينار وقال ادفعها الى حسّان قال فلمّا قدمتُ المدينة ودخلتُ مسجد رسول الله صلعم رايتُ فيه حسّانَ بن ثابت فقلتُ له h صديقك جَبَلَة يقرأ عليك السلام قال فهات ما معك فقلتُ يا ابا الوليد كيف علمتَ قال ما جاءتنى *منه رسالة i قطّ الّا ومعها شىء هذا فى بعض الروايات قال k وحدّثنى ابن اخى الاصمعىّ عن الاصمعىّ عن اهل المدينة قال بعث الغسّانىّ الى حسّانَ بخمس مائة دينار وكُسًى l وقال للرسول m ان وجدته *قد مات فابسط هذه الثياب n على قبره واشتر *بهذه الدنانير o ابلًا فانحرها p على قبره فجاء فوجده حيًّا فأخبره فقال q لوددتُ انك وجدتنى ميّتا، قال بعض اهل المدينة ما ذكرتُ بيت حسّانَ الّا عُدْتُ r فى الفتوّة (وهو قوله)

---

a) D شَمْر ut solet. *b*) C اسيرا. *c*) *Diw.* p. ١٠٠, ubi مجلسي. *d*) VS صار et om. بلاد. *e*) C الى. *f*) BD فسأل, C سال. *g*) VS فاعلمه انه قد كبر و عمى; cf. *Agh.* XIV, ٨, 1 seq. B haec om. et seqq. ad حسان. *h*) C om.; VS om. praecedentia inde a وقال ادفعها et seqq. ad دينار. *i*) C رسالة منه. *k*) C om. *l*) VS وحللا, *Agh.* l.l. وكساء falso, nam mox etiam habet الثياب. *m*) VS له. *n*) VS حيًّا فادفعها اليه وان وجدته ميتًا فانشر الحلل. *o*) VS له. *p*) VS c. و. *q*) VS بذلك فبكى وقال. Deinde iidem وددت انك جئت ووجدتنى. *r*) VS, qui haec in fine vitae habent, اشتهيتُ ان اعود.

أَقْوَى حَدِيثَ النَّدْمانِ *a* فى فَلَقِ ٱلصُّبْحِ وصَوْتَ المُغَرِّدِ الغَرِدِ

وولد لحسّان *b* عبد الرحمان *c* من اخت مارية امّ ابراهيم ابن رسول الله صلّعم *وكانت تسمّى سيرينَ وكان عبد الرحمان بن حسّان شاعرًا *d* * وكان له ابن يقال له سعيد بن عبد الرحمان *e* وكانت لحسّان *f* بنت شاعرة وارق *حسّان ذات *d* ليلة فعنّ له الشعر فقال *g*

مَتَارِيكُ أَذْنابِ الأُمُورِ اذا ٱعْتَرَتْ *h* أَخَذْنا الفُرُوعَ وٱجْتَتَثْنا *i* أُصُولَها

ثم اجبل *k* *فلم يجد شيئا *d* فقالت له بنته *l* كأنّك قد اجبلت *يا ابه *m* قال اجل قالت *فهل لك ان اجيز *n* عنك قال *وهل عندك ذلك *o* قالت نعم قال فافعلى فقالت

مَقَاوِيلُ بالمَعْرُوفِ خُرْسٌ عَنِ الخَنَا كِرَامٌ يُعاطُونَ *p* العَشِيرَةَ سُولَها

فحمى الشيخ فقال

وقافِيَةٍ *مِثْلِ السِّنانِ رُزِئْتُها تَنَاوَلْتُ *q* من جَوِّ السماء نُزُولَها

فقالت

يَرَاها الَّذى لا يَنْطِقُ الشعْرُ عِنْدَهُ ويَعْجِزُ عن أَمْثالِها أَنْ يَقُولَها

*فقال حسّانُ لا اقول بيت شعر *r* وانت حيّة قالت أَوَأَمَّنُكَ قال وتفعلين قالت نعم لا *اقول بيت شعر ما دمتَ حيًّا *s*، وانقرض ولد

---

a) BD النعمان; cf. *Diw.* p. ٣. ubi اسهى (l. اشهى) et المسامر pro المغرد; VS المطرّب. *b*) VS له. *c*) C add. بن حسان. Post من VS ins. سيرين. *d*) VS om. *e*) BD om. Pro له VS لعبد الرحمان et om. بن عبد الرحمان. *f*) BCD له. Pro وكانت VS وكان. Deinde C ابنة. *g*) Cf. *Diw.* p. ٧٩ seq. *h*) *Diw.* النوت (male ibi مشاريك انباب). *i*) BCD واجتَنَبْنا. *k*) Gloss. in VS اى انقطع, in marg. C صعب عليه القول. *l*) VS ابنته. *m*) VS om.; C ابت. *n*) VS افاجيز (فاجيز). Deinde C عليك. *o*) VS وعندك ذاك; C ذاك. *p*) *Diw.* معاط. *q*) *Diw.* عاجت بليل رزينة تلقيت. *r*) VS فقال لا قلتُ شعرا. *s*) VS حتّى قلت شعرا وانت. Deinde عقب فانقرض.

حسّان فلم يبق *له عقب *a*، وقال حسّان *او ابنه عبد الرحمان *b* قلتُ شعرا لم اقل مثله (وهو) *c*

وَإِنَّ آمْرَءًا أَمْسَى وَأَصْبَحَ سَالِمًا مِنَ النَّاسِ إِلَّا مَا جَنَى لَسَعِيدُ

والناس يقولون

فَشَرُّكُمَا لِخَيْرِكُمَا الفِدَاءُ

وهو عجز بيت لحسّان قال *d*

أَتَهْجُوهُ وَلَسْتَ لَهُ بِنِدٍّ *e* فَشَرُّكُمَا لِخَيْرِكُمَا الفِدَاءُ

النَّمِرُ بن تَوْلَب

هو من عُكْل وكان شاعرا جوادا ويسمّى الكَيِّسَ *f* لحُسْن شعره وهو جاهليٌّ وادرك *g* الاسلام فأَسْلم *b* وهو القائل لرسول الله صلعم

إِنَّا أَتَيْنَاكَ وَقَدْ طَالَ السَّفَرْ (نَقُودُ خَيْلًا ضُمَّرًا فِيهَا عَسَرْ (*h*)

نُطْعِمُهَا الشَّحْمَ إِذَا عَزَّ *i* الشَّجَرْ (وَالخَيْلُ فِي إِطْعَامِهَا اللَّحْمَ ضَرَرْ)

*الشحم يعنى اللَّبَن *k*، وعاش الى ان خرف وأُهتر وأُلقى على لسانه اصْبَحُوا الراكبَ فأُلقى *l* رجل *m* على لسانه افْعَلوا بالراكب فجعل *n* يقولها، *وكان له ابن يقال له ربيعة وهاجر الى الكوفة *b*، وذكر *g* الاصمعىُّ عن حمّاد *بن ربيعة بن النمر *o* انه قال اظرف الناس النَّمِرُ *فى قوله *p*

---

a) VS منهم احد et deinde قال. C لحسان pro له. *b*) VS om. *c*) Non in *Diw.* *d*) *Diw.* p. ٩, *Chiz.* IV, ٤٤. In VS haec inde a والناس et seqq. desunt. C male لشركما خيركما sed mox ut rec. *e*) *Diw.* بكفوٍ. *f*) *Chiz.* I, ١٥٩ male الكبش; cf. etiam *Agh.* XIX, ١٥٧ et *Osd.* V, ٤٠. *g*) VS s. و. *h*) *Agh.* ١٥٩ اقود خيلا رجعا فيها ضرر et mox اطعمها اللحم. Lectio اللحم etiam in *Osd* ٣٩ et *Lisân* XVI, ٨. *i*) VS قلّ. *k*) BD om.; VS om. الشحم. *l*) VS c. و. *m*) VS ut *Chiz.* بعض البطالين et mox نيكوا الراكب pro افعلوا بالراكب. *n*) VS فكان. *o*) VS haec male ins. post seq. النمر; cf. *Agh.* ١٦٠, ubi Ibn Qot. laudatur. *p*) VS وهو القائل.

أَهِيمُ بِدَعْدٍ ما حَيِيتُ فانْ أَمُتْ   أُوَصِّ *a* بِدَعْدٍ مَنْ يَهِيمُ بها بَعْدِى

*والناس يروون البيت لنُصَيب *b* ، *ومِمّا يتمثّل *c* به من شعره قوله

ومَتَى تُصِبْكَ خَصَاصَةٌ فارْجُ الغِنَى   والى الّذى يُعْطِى *d* الرَّغائبَ فارْغَبِ
لا تَغْضَبَنَّ على امْرِئٍ فى مالِهِ   وعَلَى كَرائِمِ صُلْبِ مالِكَ فاغْضَبِ

وقوله

*اذا كُنْتَ فى سَعْدٍ وأُمُّكَ مِنْهُمُ   غَرِيبًا فلا يَغْرُرْكَ خالُكَ من سَعْدِ *b*
فانَّ ابْنَ أُخْتِ القَوْمِ مُصْغًى اناؤُهُ   اذا لم يُزاحِمْ خالَهُ بأَبٍ جَلْدِ

ومن جيّد *e* التشبيه قوله *فى اعْراض المرأة *b*

فصَدَّتْ كأَنَّ الشَّمْسَ تَحْتَ قِناعِها   بَدَا حاجِبٌ منها وضَنَّتْ بِحاجِبِ

اخذه المُحْدَث *f* فقال

يا قَمَرًا للنِّصْفِ مِن شَهْرِهِ   أَبْدَى ضِياءً لِثَمانٍ بَقِينَ

*ومِمّا يعاب عليه قوله فى وصف سيف *g*

تَظَلُّ تَحْفِرُ عنه انْ ضَرَبْتَ بِهِ   بَعْدَ الذِّراعَيْنِ والساقَيْنِ والهادِى

ذكر انّه قطع ذلك *h* كلّه ثم رَسَبَ فى الارض حتّى احتاج الى ان يحفر عنه وهذا *i* من الافراط والكذب ٭

تَأَبَّطَ شَرًّا

هو ثابت بن عَمْسَل *k* وقال الاصمعىّ كان ابن طَرَفَة الهُذَلىّ وهو اعلمهم بتأبّط شرًّا وامره يقول هو ثابت بن جابر وأُنشد *l*

---

a) VS et *Agh.* اوكّل. Cf. infra in vita Noçaibi. *b*) VS om. *c*) VS ويتمثل. *d*) CVS يهب; *Chiz.* ut rec. In hac versus transponuntur. VS secundum non habent. *e*) CVS حسن. *f*) I. e. ابو نواس ut infra in vita ejus patebit. *g*) VS ومن الافراط قوله يصف السيف omissis quae post versum sequuntur. Cf. *Agh.* ١٣٢. *h*) C هذا. *i*) C وهو. *k*) C عميسل. *l*) Prius hemist. apud Bekrî, Jâqût in v. et *Hamâsa* ٣٨٢ paullo aliter traditur.

وَيْلُ أُمِّ *a* طِرْفٍ قَتَلُوا بِرَخْمانْ *b* بثابتِ بن جابرِ بن سُفْيانْ *c*
وهو من فَهْم وفَهْم وعَدْوان اخوان وكان *شاعرًا بئيسًا *d* يغزو على رِجْليه (وحده) وكانت امّه تُوَخِّذ *e* بولَه اذا غزا فأخّذت بولَه وقد قُتل بالحىّ *f* فعرفت انّه قد قُتل وهُذَيل تدّعى قتله *وقد قال *g* فى شعره

أَساقَ وأَفْنَى ما لَدَيْهِ ابنُ عَمْسَلِ *h*

يعنى نفسه ولعلّه لقب، ومن جيّد شعره قوله

يا مَن لِعَذَّالَةٍ خَذَّالَةٍ نَشِبٍ *i* خَرَّقْتِ باللَّوْمِ جِلْدِي اىَّ تَخْراقِ
تَقولُ أَهْلَكْتَ مالًا لَوْ ضَنَنْتَ *k* بِهِ مِنْ ثَوْبِ عِزٍّ *l* ومن بَزٍّ وأَعْلاقِ
(سَدِّدْ خِلالَكَ من مالٍ تُجَمِّعُهُ *m* حَتَّى تُلاقِيَ ما كُلُّ أمْرِئٍ لاقِ)
عاذِلَتَا *n* انَّ بَعْضَ اللَّوْمِ مَعْنَفَةٌ وَهَلْ مَتاعٌ وانْ بَقَّيْتُهُ *o* باقِ
إِنِّي زَعِيمٌ لَئِنْ لم تَتْرُكِي عَذَلِي أَنْ يَسْأَلَ الحَيُّ *p* عَنِّي أَهْلَ آفاقِ

a) C وى لأمّ. *b*) C بل قتلوا ابن حمان. *c*) VS pro his omnibus inde a هو tantum اسمه ثابت بن جابر بن سفيان. *d*) VS om. *e*) D توخز et mox فاخزت, B توخز et فاخزت; C تاخذ. Haec inde a وكانت et seqq. ad لقب in VS desunt. *f*) C فلم يجى. *g*) C وقال. *h*) Sic BD hic et supra; C ماله ابن عميسل ut etiam supra عميسل habuit. Nec in TA nec apud Ibn Dor. عمسل memoratur. In genealogia (*Agh.* XVIII, ٢٠٩) avus عميثل occurrit. Forte idem significatur nomen. *i*) VS اشب ut in textu *Mofaddh.* p. ٣ vs. ٢٠; cf. Anm. p. 6. Deinde D in textu تخرّق, in marg. corr. in خرّقت, VS حرّقت, sed mox تحراق. *Mof.* in textu حرّق — تَحْراق. *k*) *Mof.* in textu قنعت. *l*) CVS et *Mof.* صدق. *m*) VS تَجَمَّعُهُ. *n*) VS et *Mof.* عاذلتى; cf. Anm. p. 7. *o*) D بقيتَه, V بقيتُه; *Mof.* ابقيتُه. *p*) V الركب, S hem. om. In versu seq. ambo الركب.

أَنْ يَسْأَلَ الحَىُّ عَنّى أَهْلَ مَعْرِفَةٍ *a*   فلا يُخَبِّرُهُمْ عن ثابِتٍ لاقِ
لَتَقْرِعَنَّ *b* عَلَىَّ السِّنَّ مِنْ نَدَمٍ   اذا تَذَكَّرْتِ يَوْمًا *c* بَعْضَ أَخْلاقِى

وذكر فى شعره انه لقى الغول فقتلها *وجعل يصفها *d*

تَقُولُ سُلَيْمَى لِجاراتِها *e*   أَرَى ثابِتًا يَفَنًا حَوْقَلا
لها الوَيْلُ ما وَجَدَتْ ثابِتًا   أَلَفَّ اليَدَيْنِ ولا زُمَّلا
ولا رَعِشَ الساقِ عِنْدَ الجِراءِ *f*   اذا *بادَرَ الحَمْلَةَ *g* الهَيْضَلا
يَفُوتُ الجِيادَ بِتَقْرِيبِهِ   ويَكْسُو هَوادِيَها القَسْطَلا *h*
وأَدْهَمَ قد جُبْتُ جِلْبابَهُ   كما ٱجْتابَتِ الكاعِبُ الخَيْعَلا
الى أَنْ حَدَا الصُّبْحُ أَثْناءَهُ   ومَزَّقَ جِلْبابَهُ الأَلْيَلا
على شَيْمِ *i* نارٍ تَنَوَّرْتُها   فبِتُّ لها مُدْبِرًا مُقْبِلا
فأَصْبَحْتُ والغُولُ *k* لى جارَةٌ   فيا جارَتا أَنْتِ *l* ما أَهْوَلا
وطالَبْتُها بُضْعَها فٱلْتَوَتْ   *بوَجْهٍ تَهَوَّلَ *m* فاسْتَغْوَلا
(فقُلْتُ لها يا ٱنْظُرِى كَىْ تَرَىْ   فوَلَّتْ فكُنْتُ لها أَغْوَلا
فطارَ بقَحْفِ ٱبْنَةِ الجِنِّ ذُو   سَفاسِقَ *n* قد أَخْلَقَ المِحْمَلا
اذا كَلَّ أَمْهَيْتُهُ بالصَّفا   فحَدَّ ولم أَرِهِ صَيْقَلا)
عَظاءَةَ *o* قَفْرٍ لها حُلَّتا   نِ من وَرَقِ الطَّلْحِ لم تُغْزَلا *p*

---

a) Marg. D معربة بخط الحرانى بالباء; ita *Mof.* *b*) VS لتقرعَنّ, sed تذكرتِ (B ٱذكرنى). Cf. *Mof.* Anm. p. 8. *c*) VS منى. *d*) VS قال; C وقال pro وجعل. *e*) V لجارتها. Mox BD يَفنًا. *f*) C الجزاء. *Lisân* XIV, ٢٢٣, ubi versus attribuitur poëtae حاجز السروى: ولا رعشا ان جرى ساقه. Cf. etiam idem sub خعل. *g*) B بادر الجملة. *h*) In VS versus deëst. *i*) VS, qui hunc versum antecedenti praemittunt, ضوء, Masûdî III, 314 اثر. *k*) *Agh.* ٢١٠, 1 الغول sine و. *l*) *Agh.* لك. *m*) C وفارقها الغول; VS et Mas. تغوّل. *n*) Codd. شقاشق. *o*) C عظاء, D عِظاءة, VS عظايةٌ. Hic versus non suo loco esse videtur. *p*) VS لن يغزلا. Pro الطلح C الرمح et يعزلا.

فَمَنْ سالَ أَيْنَ ثَوَتْ جارَتِى فَإِنَّ لها بِاللِّوَى مَنْزِلا
وكُنْتُ اذاما هَمَمْتُ اعْتَزَمْتُ *a* وأَحْرِ اذا *b* قُلْتُ أَنْ أَفْعَلا ۞

مُزَرِّدٌ والشَّمّاخُ *c*

هما ابنا ضِرارٍ ويقال انّما *d* سُمّى مُزَرِّدًا *لقوله فى زبدة الزقّ *e*

فجاءتْ بها صَفْراءَ ذاتَ أَسِرَّةٍ تَكادُ عَلَيْها رَبَّةُ النَّحْيِ تَكْمَدُ
فقُلْتُ تَزَرَّدْها عُبَيْدُ فإنَّنى لِدُرْدِ *f* الشُّيُوخِ فى السِّنِينَ مُزَرِّدُ

وهو القائل لرسول الله صلعم *g*

تَعَلَّمْ رَسُولَ اللّهِ أنّا كأنّنا أَفَأْنا بأَنْمارٍ ثَعالِبَ ذى غِسْلِ *h*
تَعَلَّمْ رَسُولَ اللّهِ لم أَرَ مِثْلَهُمْ أَجَرَّ *i* على الأَدْنَى وأَحْرَمَ لِلفَضْلِ

يعنى أَنْمار بن بَغِيض وهم رهطه فهو احد *k* مَن هجا قومه وهو مِمَّن يهجو الاضياف ويمنّ عليهم بما قراهم به وأُمّه *وأُمّ الشمّاخ من ولد الخُرْشُب وفاطمة بنت الخرشب *l* هى أُمّ ربيع بن زياد واخوته

---

a) VS فعلت. Deinde C واجرى. *b*) BD ins. ما. *c*) VS الشماخ ومزرد. D hic et infra مزرّد. *d*) VS انه. *e*) VS بقوله يصف الزبد. Etiam C بقوله. Versus secundus *Osd* IV, ٣٥١, *Agh.* VIII, ١٠٢, *Chiz.* II, ١١٧, Ibn Dor. ١٧٤ (ubi عمير pro عبيد). *f*) *Agh.* بزرد, C, *Osd* et *Chiz.* لزرد. Pro الشيوخ hi et Ibn Dor. الموالى. Ibn Hadjar III, ٨٢٩ ut rec. *g*) *Agh.* ١٠١ haec et seqq. (et hinc *Chiz.* I, ٥٢٦) Schammâcho tribuit. Vid. etiam Ibn Hadjar II, ٤٢٤. In VS haec inde a وهو et seqq. ad وامّه desiderantur. *h*) BCD عسل; *Osd* et *Agh.* ut rec., cf. Jâq. in v. et Ibn Hadjar l.l. *i*) C احر, *Osd* et Ibn Hadjar احن. Mox *Osd* للفصل. *k*) Ex *Agh.* addidi. B legit ممن; C etiam om. من et mox habet وممن. *l*) BD الشماخ ام الخرشب (B om.) ام. Pro بنت C ابنة. Deinde VS om. هى ut quoque *Chiz.* I ٥٣٦.

العَبْسيّين a الذين يقال لهم الكَمَلَة *واسمها مُعَاذَة بنت خلف b وتكنى أمّ اوس، ويقال ان اسم الشمّاخ مَعْقِل بن ضِرَار (وهو من اوصف الشعراء للقوس والحُمُر قال يصف القوس c

وذاقَ فأعْطَتْهُ منَ اللّينِ جانبًا   كَفَى وَلَهَا أَنْ يُغْرِقَ السَّهْمَ حاجِزُ
اذا أَنْبَضَ الرّامُونَ عنها تَرَنَّمَتْ   تَرَنُّمَ ثَكْلَى أَوْجَعَتْها الجَنائِزُ

وممّا سبق اليه فأُخذ منه قوله d

تَخَامَصُ عن بَرْدِ الوِشَاحِ اذا مَشَتْ   تَخَامُصَ حافِى الرِّجْلِ فى الأَمْعَزِ الوَجِى

اخذه ذو الرُّمَّة فقال يصف ابلا

تَشْكُو الوَجَى وتَجَافَى عن سَفَائِفِها   تَجَافِىَ البِيضِ عَنْ بَرْدِ الدَّمالِيجِ

وهو e اوصف الشعراء للقوس وكذلك أَوْس بن حَجَر فى وصف القوس والشمّاخ اوصف الشعراء للحمير وارجز الناس على بديهة f نزل فى سفر g كان فيه فرجز وحدا بالقوم فقال

لم يَبْقَ الّا مَنْطِقٌ وأَطْرافْ h   ورَيْطَتانِ وقَمِيصٌ هَفْهافْ i
وشُعْبَتَا k مَيْسٍ بَرَاها اسْكافْ   يا رُبَّ غازٍ كارِهٍ لِلْايجافْ
أَغْدَرَ فى الحَىِّ بَرُودَ الأَصْيافْ l   مُرْتَجَّةَ البُوصِ خَضِيبَ الأَطْرافْ

---

a) C القيسيين. b) *Agh.* ١٠١ بجير بن خالد بن ايلس, sed Ibn Hadjar pro خالد habet خلف. VS haec ad اوس om. C ابنة pro بنت. c) Cf. *Lisân* XI, ٤٠١ ult. ubi فذاق, ut *Djamh.* ١٥٧, et النبل (*Asâs* ut rec.). Versus secundus *Chiz.* I, ٤١١. Pro عنها *Djamh.* فيها; *Agh.* II, ٥٩ paen. ut rec. d) Cf. *Lisân* VIII, ٣٩٧, 1 ubi جافى الخيل. e) VS om. et seqq. omnia ad قال الناس; in C verba الشعراء — للقوس exciderunt et pro للحمير hic habet للخمر (l. للحمر). f) C et *Agh.* ١٠٣, 3 البديهة. g) C السفر et om. كان فيه. h) C deinde habet حتى اتى الى آخرها وقد تقدمت هذه الابيات فى اول الكتاب et om. ad السريات. Totum poëma dedi quia supra p. ٢٧ seq. BCD partem tantum tradunt et BD h. l. tria hemist. addunt. i) B ut supra هفاف. k) D h. l. وشَعْبَتَا. l) B الاضياف.

ثم ترك هذا الروىّ وأخذ فى روىّ آخر فقال

لَمّا رَأَتْنا *a* واقفى المَطِيّاتْ   قامَتْ تَبَدَّى لى بأَصْلَتِيّاتْ
غُرٍّ أَضاء ظَلْمُها الثَّنِيّاتْ   خَوْدٌ من الظَّعائنِ الضَّمْرِيّاتْ
حَلّالَةُ الأَوْدِيَةِ الغَوْرِيّاتْ   صَفِىّ أَتْراب لها حَيِيّاتْ
مثْلِ الأَشاءات *b* أَوِ البَرْدِيّاتْ   أَوِ الغَماماتِ أَوِ الوَدِيّاتْ
أَوْ كَظِباء السِّدْرِ العُبْرِيّاتْ   يَحْضُنّ بالقَيْظِ على رَكِيّاتْ
مِنَ الكُلَى فى *c* خُسُفٍ رَوِيّاتْ   وَضَعْنَ أَنْماطًا على زُرْبِيّاتْ
ثُمَّ جَلَسْنَ بِرُكَةِ البُخْتِيّاتْ   مَنْ راكبٌ يُهْدِى لنا التَّحِيّاتْ
أَرْوعُ خَرّاجٌ مِنَ الداوِيّاتْ   جَوّابُ نَيْلٍ مِنْجَرٍ *d* العَشِيّاتْ
يَبِيتُ بَيْنَ الشُّعَبِ الحارِيّاتْ   يَسْرِى اذا نام بَنُو السَّرِيّاتْ

وممّا يُتمثّل به من شعره قوله فى رجز آخر حدا به

لَيْسَ بما لَيْسَ به باسٌ باسْ   ولا يَضُرُّ البِرَّ ما قالَ النّاسْ

*وكان الشمّاخ جاهليًّا اسلاميًّا *e* وقال الحُطَيئة أَبْلِغوا الشمّاخ انّه اشعر غطَفان، وكان (الشمّاخ) خرج *f* يريد المدينة فصحب عَرابة *بن أَوْس الأَنصارىّ *g* فسأله عرابة *h* عمّا يريد بالمدينة فقال *اردتُ ان *h* أَمتارَ لأَهلى وكان معه بعيران *فأنزله وأكرمه *i* وأوقر له *h* بعيرَيْه *تَمْرا وبرًّا *k* فقال فيه *l*

رَأَيْتُ عَرابَةَ الأَوْسِىَّ يَسْمُو   الى الخَيْرات مُنْقَطِعَ القَرِينِ
اذاما رايَةٌ رُفِعَتْ لِمَجْدٍ   تَلَقّاها عَرابَةُ باليَمِينِ

واخوهما جَزْء بن ضِرار وهو القائل فى *m* عمر بن الخطّاب رضه *h*

عَلَيْكَ سَلامٌ من أَميرٍ *n* وبارَكَتْ   يَدُ اللهِ فى ذاكَ الأَدِيمِ المُمَزَّقِ

---

a) B رابنا. *b*) B الاشاءة. *c*) B من. *d*) B منجز. *e*) VS وهو جاهلى اسلامى. *f*) VS فى سفر pro خرج; cf. *Agh.* ١.٦. *g*) BD الاوسى. *h*) VS om. *i*) VS tantum فاكرمه. *k*) VS برا وتمرا ut *Agh.* *l*) CVS om. *m*) VS يرثى. *n*) VS امام ut Ibn Dor. ١٧٣, C امين.

رَبِيعة بن مَقْرُوم a

هو من ضَبَّة جاهلىّ اسلامىّ وشهد القادسيّة وجَلُولاء وهو من شعراء مُضَر المعدودين وكانت عبد القيس أَسَرته ثم مَنَّتْ عليه بعد دَهْر b

(وهو القائل

ووارِدَةٍ كأنّها عُصَبُ القَطَا ... تُثيرُ عَجَاجًا بالسَّنابِكِ أَصْهَبا
وَزَعْتُ c بمِثْلِ السِّيدِ نَهْدٍ مُقَلِّصٍ ... جَهِيزٍ d اذا عِطْفاهُ ماءً تَحَلَّبا
ومَرْبَأَةٍ أَوْفَيْتُ جِنْحَ أَصِيلَةٍ ... عليها كما أَوْفَى القُطامىُّ مَرْقَبا
رَبِيئَةَ جَيْشٍ او رَبِيئَةَ مِقْنَبٍ ... اذا لم يَقُدْ وَغْلٌ من القَوْمِ مِقْنَبا
فلمّا انْجَلَى عنّى الظَّلامُ رَفَعْتُها e ... يُشَبِّهُها الرّائى سَراحِينَ لُغَّبا)

* وهو القائل f

نَصِلُ السُّيُوفَ اذا قَصُرْنَ بخَطْوِنا ... قُدُمًا ونُلْحِقُها اذا لم تَلْحَقِ

* أخذه من قيس بن الخَطِيم *او أخذه g قيس منه قال قيس h

اذا قَصُرَتْ أَسْيافُنا كان وَصْلُها ... خُطانا الى أَعْدائنا فنُضارِبُ i ☆

الحُطَيْئة

هو جَرْوَل بن أَوْس من بنى قُطَيْعة بن عَبْس ولُقِّب k الحطيئة لقصَره وقربه من الارض ويكنى l ابا مُلَيكة وكان راوية زُهَير *وهو جاهلىّ اسلامىّ m ولا اراه اسلم الّا بعد وفاة رسول الله صلعم لانّى لم

---

a) In VS haec vita sequitur vitam Hotaiae. *b*) VS ذلك. *c*) Hâmisch *Chiz.* III, ٢٢١ رددت. *d*) Idem et *Mof.* كميش. *e*) *Mof.* دفعتها. *f*) Haec et seqq. in VS desunt. In comm. *Hamâsae* ٤٨ et apud Mobarrad ٦١ paen. versus tribuitur Ka'bo ibn Mâlik. *g*) BD واخذه. *h*) Cf. *Chizâna* III, ١٤٤, ١٦٧ et ٢٤. Plerumque versus tribuitur al-Achnaso ibn Schihâb. *i*) In BD tantum superest فنُصار. *k*) BD ولقبه. Deinde VS بالحطيئة. *l*) BD وكان يكنى. *m*) VS وكان جاهليا اسلاميا. Cf. *Chiz.* I, ٤٠٩.

*اسمع له بذكره *a* فيمن وفد عليه من وفود العرب الّا *b* انّى وجدتُه

*يقول فى اوّل خلافة ابى بكر رضّه حين ارتدّت العرب *c*

أَطَعْنا رَسُولَ اللّٰهِ اذ كان حاضِرًا   فيا لَهْفَتى *d* ما بالُ دينِ ابى بَكْرِ
أَيُورِثُها بَكْرًا اذا مات بَعْدَهُ   فتِلْك وبَيْتِ اللّٰهِ قاصِمَةُ الظَّهْرِ

*وقد يجوز ان يكون اراد بقوله اطعنا رسول الله قومَه او العرب وكيف ما كان فانّه كان رقيق الاسلام لئيم الطبع *e* ومن المشهور عنه انّه قيل له حين حضرته الوفاة اوصِ يا *e* ابا مُلَيكة فقال مالى للذكور (من ولدى) دون الاناث *فقالوا انّ *f* الله لم يأمر *بهذا فقال لاكنّى *g* آمُرُ به ثم *h* قال ويلٌ للشعْر من الرُّواة *i* السَّوْء *وقيل له اوصِ للمساكين بشىء فقال *k* اوصيهم بالمسئلة *ما عاشوا *l* فانّها تجارة لن *m* تبورَ وقيل *n* له اعتقْ عبدك *o* يَسارًا *فقال اشهدوا انّه عبد *p* ما بقى (عبسىٌّ) وقيل *n* له فلان اليتيم ما توصى له *q* (بشىء) *فقال اوصى بأن تأكلوا *r* ماله وتنيكوا *s* امّه *قالوا فليس *t* الّا هذا قال احملونى على حمارٍ فانّه لم يمت عليه كريم لعلّى انجو ثم تمثّل *u*

لِكُلِّ جَدِيدٍ لَذَّةٌ غَيْرَ أَنَّنى   رَأَيْتُ *v* جَدِيدَ المَوْتِ غَيْرَ لَذِيذِ
(له خَبْطَةٌ فى الخَلْقِ لَيْسَتْ بِسُكَّرٍ   ولا طَعْمَ راحٍ يُشْتَهى ونَبِيذِ)

---

a) VS اجد له ذكرا. *b*) VS غير. *c*) VS فى خلافة ابى بكر يقول. BC ارتد. Cf. Goldziher, *Diw.* n. XXXIV, ubi var. lect. notatae sunt. *d*) BD لهفنا, C لهفتا. *e*) VS om. *f*) VS قالوا فان. *g*) VS قال فانى بذلك. C etiam قال. Deinde V آمُرُ. *h*) VS قيل له لا قيل له قل لا اله الا الله. *i*) CVS راوية. *k*) VS تُوصى بشىء للمساكين قال. C etiam قال. Deinde D اوصهم. *l*) BD om. *m*) BD لا. *n*) CV قيل et V om. له. *o*) B om. *p*) VS قال هو مملوك. Etiam C قال. *q*) C فيه. *r*) VS قال اوصيكم ان تاخذوا. C etiam قال. *s*) BC وتنكحوا, D او تنكحوا. *t*) VS قيل ليس. *u*) VS قال. *v*) VS وجدت.

ومات مكانه وكان هجا امّه وأباه ونفسه *a* فقال * فى امّه *b*

تَنَحَّىْ فَٱقْعُدِى *c* مِنّى بَعيدًا   أَراحَ اللّٰهُ مِنْكِ العالَمينا
الم أُوضِحْ *d* لَكِ البَغْضاءَ مِنّى   ولٰكِنْ لا اخالُكِ تَعْقِلينا
أَغِرْبالًا اذا ٱسْتُودِعْتِ سِرًّا   وكانُونًا على المُتَحَدِّثينا
جَزاكِ اللّٰهُ شَرًّا مِنْ عَجُوزٍ   وَلَقّاكِ العُقُوقَ مِنَ البَنينا
(حَياتُكِ ما عَلِمْتُ حَياةُ سَوْءٍ   وَمَوْتُكِ قد يَسُرُّ الصالحينا)

وقال لأبيه *a*

لَحاكَ اللّٰهُ ثم لَحاكَ حَقًّا   أَبًا ولَحاكَ مِن عَمٍّ وخالِ
فنعمَ *e* الشَّيْخُ أَنْتَ لَدَى المَخازِى   وبئسَ الشَّيْخُ أَنْتَ لَدَى المَعالِى
جَمَعْتَ اللُّؤْمَ لا حَيّاكَ رَبّى   وأَبْوابَ *f* السَّفاهَةِ والضَّلالِ

وقال لنفسه *g*

أَبَتْ شَفَتاىَ اليَوْمَ الّا تَكَلُّمًا   بِسُوءٍ *h* فما أَدْرِى لِمَنْ انا قائِلُهْ
أَرَى لِىَ وَجْهًا شَوَّهَ اللّٰهُ خَلْقَهُ   فَقُبِّحَ مِن وَجْهٍ وقُبِّحَ حامِلُهْ

*وقال عبد الرحمان بن ابى بَكْرة رأيتُ الحُطَيئة بذات عِرْقٍ فقلتُ له يا ابا مُلَيكة اىّ الناس اشعر فأخرج لسانا دقيقا *i* كأنّه لسان حيّة فقال هذا اذا طَمِعَ ودخل على عُتَيْبة *k* بن النَّهّاس العِجْلىّ * فى عَباءَة فلم يعرفه عتيبة ولم يسلّم عليه فقال أَعْطِنى فقال له عتيبة *l*

---

a) VS add. وخالته وعمّه; cf. *Chiz.* ۴١٠. *b*) CVS لامه. Goldziher XXV. *c*) VS c. و. Post بعيدا VS ins. قليلا. *d*) VS اظهر. Hic vs in *Diw.* non exstat. *e*) BCD فبئس. In *Diw* versus non invenio. Pro priore لدى C على. *f*) VS واسباب; *Chiz.* ut rec. *g*) Cf. Goldziher p. 17 ann. 1. *h*) Ita BD et *Chiz.*; CVS et *Agh.* ۴١ بشرّ. Deinde C فلا. *i*) C ذلقا ut supra p. ١٧ ann. *p*; VS haec om. et seqq. ad طمع. Pro بكرة B بكر. *k*) BD hic et deinde عُيَينة. *l*) VS فسأله فقال. D om. ما; cf. etiam Goldziher p. 194. Pro غُدّة ibi minus recte عُدّة, quod

ما انا فى عمل فأُعْطيَك من غُلَّته وما *فى مالى a فَضْلٌ عن قومى *فانصرف الحطيئة فقال b له رجل من قومه *عرَّضتنا للشرّ c هذا الحطيئة *قال رُدُّوه فردُّوه فقال له عُتيبة d انّك لم تسلّمْ تسليمَ اهل e الاسلام ولا استأنستَ استئناسَ الجار ولا رحّبتَ ترحيبَ ابن العمّ *وكتمتَنا نفسَك كأنّك كنتَ معتلًّا e قال هو ذاك f قال اجلسْ فلك عندنا ما تحبُّ g (فجلس) *ثم سأله h مَن اشعر العرب i فقال الذى يقول

ومَنْ يجعلِ المعروفَ من دونِ عِرْضِه   يَفِرْهُ ومَنْ لا يتّقِ الشَّتْمَ يُشْتَمِ

يعنى زُهَيرًا k *قال ثم l مَنْ قال الذى يقول

مَنْ يَسْأَلِ الناسَ يَحْرِمُوهُ   وسائلُ اللهِ لا يَخِيبُ

*يعنى عَبيدًا e قال ثم مَن قال انا قال m عُتَيبة لغلامه اذهبْ به الى السوق فلا يشيرنّ الى شىء *ولا يسومنّ به e الّا اشتريتَه له فانطلق به الغلام فعرَض n عليه اليُمْنَة والخزّ o وبياض مصر *والمروىّ فلم يُرِد ذلك e *واشار الى الاكسية والكرابيس p الغلاظ والعَبَاء e فاشترى له منها e بمائتى درهم *واشترى له قُطُفًا e وأوقر *له راحلةً من تمر وراحلةً من بُرّ ثم قال له حَسْبُك فقال له الغلام q انّه قد امرنى *ان ابسط

CD in marg. et *Agh.* ٤٧ ult. C غناء pro عباءة, deinde ولم يعرفه et, quod forte praestat, فلم يسلم عليه وقال.

a) C لى. Deinde B من فضل. *b*) VS فلما خرج قال. *c*) VS قال لا قال اتعرفه; apud Goldz. inseritur قال ومن هذا قال. *d*) VS قال فامر برّته فلما رجع قال. D om. له. *e*) VS om. *f*) VS ذلك. *g*) VS in textu تريد. Marg. V نسخة تحبّ. *h*) VS فقال له. Deinde B عن. *i*) VS الناس et قال. C om. inde a فقال ad ثم من. *k*) Ahlw. p. ٩٩ vs. ٥٢. *l*) BDS ثم قال. *m*) V فقال. *n*) VS فجعل يعرض. *o*) VS الحبرة واليمنة et C etiam والحبرة; Goldz. l.l. ut rec. *p*) VS وهو يشير الى الكرابيس والاكسية. *q*) VS راحلته برًّا وتمرا فقال له الغلام هل من حاجة غير هذا قال لا حَسْبى قال. C ثم قال حسب فقال الغلام.

يدى لك بالنفقة ولا *a* اجعل لك علّةً فقال *b* لا حاجة *لقومى فى *c* ان تكون لهذا *عليهم يد *d* اعظم من هذه *فانصرف الغلام الى عتيبة فاخبره بذلك وقال الحطيئة *e*

سُئِلْتَ *f* فلم تَبْخَلْ ولم تُعْطِ طائلًا فسِيّانِ لا ذَمٌّ عَلَيْكَ ولا حَمْدُ
وأَنْتَ آمْرُؤٌ لا الجُودُ منك *g* سَجِيَّةٌ فتُعْطِى وقد يُعْدِى على النائلِ الوَجْدُ *h*

وأتى الحطيئة مجلس سعيد بن العاصى *i* وهو على المدينة يعشّى *k* الناسَ فلمّا فرغ (الناس من طعامهم) وخفّ مَن عنده نظر فاذا رجل قاعد *l* على البساط قبيح الوجه كبير السنّ سيّئ *m* الهيئة وجاء الشُّرَط ليقيموه *n* فقال سعيد دَعُوه وخاضوا فى احاديث العرب واشعارهم وهم لا يعرفونه فقال لهم *o* الحطيئة ما اصبتم *جيّد الشعر قال له سعيد *p* وعندك *من ذلك علم *q* قال نعم قال فمَن اشعر الناس قال الذى يقول

لا أَعُدُّ الاقتارَ عُدْمًا ولٰكِنْ فَقْدُ مَنْ قد رُزِئْتُهُ الاعْدامُ

يعنى ابا دُوَاد قال ثم مَنْ قال الذى يقول

أَفْلِحْ بما شِئْتَ فقد يُبْلَغُ بالضَّعْفِ *r* وقد يُخْدَعُ الأَرِيبُ

قال ثم مَنْ قال *فحسبك والله بى عند رغبة او رهبة *s* اذا

---

a) VS tantum أَلَّا. *b*) VS فيما تريد قال حسبك. *c*) VS لى. Mox BCD يكون. *d*) VS يد على قومى. *e*) VS ثم ذهب فقال. *f*) VS سأَلْتَ. *g*) B عنك. *h*) Voc. in DV (Goldz. الوُجْدُ). *i*) CV العاص. *k*) BD فعشّى, *Agh.* ٤٧ يغشّى. *l*) E solo C. *m*) VS et *Agh.* رث. *n*) H. l. VS habent وهم لا يعرفونه, infra om. *o*) VS om. *p*) VS من الشعر احسنه قالوا et in seqq. item قالوا pro قال. *q*) VS علم من ذلك. *r*) Var. l. بالنوك, v. Lane sub فلح. *Agh.* ٤٧ ادرك pro افلح et يدرك الجهل وقد يخادع sed XVI, ٣٩ ut rec. VS versum hunc ʿAbîdi cum praec. inde a يعنى om. *s*) VS حسبك بى والله (et B حسبك), *Agh.* والله لحسبك بى; C بحسبك والله لى.

رفعتُ *a* احدى رجلىّ على الاخرى، ثم عويت عُواء الفصيل *فى اثره *b* القوافى قال ومَن انت قال انا الحطيئة فرحّب به سعيد وقال *لقد *c* اسأتَ فى كتمانك ايّانا نفسك *منذ الليلة *d* وقد علمتَ شوقنا *e* اليك *والى حديثك *f* (ومحبّتنا لك وأكرمه وأحسن اليه فقال *g*

لَعَمْرِى لَقَدْ أَضْحَى على الأَمْرِ سائسٌ   بَصيرٌ بما ضَرَّ العَدُوَّ أَرِيبُ
سَعِيدٌ فلا يَغْرُرْكَ خِفَّةُ لَحْمِهِ   تَخَدَّدَ عنه اللَّحْمُ فَهْوَ صَلِيبُ
اذا غِبْتَ عَنَّا غاب عَنَّا رَبِيعُنا   ونُسْقَى الغَمامَ الغُرَّ حِينَ تَؤُوبُ
فَنِعْمَ الفَتَى تَعْشُو الى ضَوْءِ نارِهِ   اذا الرِّيحُ هَبَّتْ والمَكانُ جَدِيبُ)

ومَرَّ الحطيئة بالنَّضّاح بن أَشْيَم الكلبىّ ومعه بناته فقال له النضّاح انّ لنا جِدَةً ولك *h* علينا كرامة فمُرْنا *بما تحبُّ *i* نأتِه (وأنّهنا عمّا شئتَ تكرهه نجتنبْه) فقال *k* *وَرِيَت بك زنادى *f* انا *l* أَغْيَر الناس قلبا واشعر الناس *m* لسانا *فانْهَ بنيك ان *n* يُسْمِعوا بناتى الغناء فانّ الغناء رُقْية الزِّنا وكان للنضّاح سبعة بنين فقال له *f* لا تسمع *غناء رجل منهم ما كنت عندنا *o* *ونهى بنيه ان يمرّوا ببابه *f* فأقام عنده سنة *p* فلمّا اراد *ان يرحل *q* قال للنضّاح زوّجْ بعض بنيك بعض *r* بناتى فقال النضّاح *s* لابنه كعب ذلك فقال كَعْبٌ *f* لو عَرَضها (علىّ) بشِسْع نَعْلٍ *t* ما اردتُها (قال ولِمَ قال اكره لسانه) وكان فى ولد النضّاح الغناء منهم زِمام بن خِطام *بن النضّاح كان اجود الناس غناء بدويّا *f* وفيه يقول *u* الصِّمّة القُشَيْرىّ

---

a) VS وضعت, ut *Agh.* XVI, ٣٩. *b*) VS أَثَرْتُ; C اثر. *c*) VS لقد; C om. له. *d*) VS om.; B الليل. *e*) C تشوقنا. *f*) VS om. *g*) Vid. Goldziher n. XV (p. 119). *h*) BD وبك. *i*) VS بامرك ما احببت. Deinde C فانه. *k*) CVS sine ف. *l*) B om. *m*) VS واشعرهم. *n*) VS فمر بنيك ألّا. *o*) VS لهم غناء ما مكثت فينا. *p*) VS حولا. *q*) V الرحيل, S الرحل. *r*) VS ببعض, B om. *s*) VS h. l. habent ذلك. *t*) CVS نعلى. *u*) VS ins. ابن.

دَعَوْتُ زِمَامًا للهَوَى فأَجابَنِى   وأَىُّ فَتًى لِلَّهْوِ بَعْدَ *a* زِمَامِ

وكان الحطيئة جاور الزِبْرِقان بن بَدْر فلم *يحمد جُوارِهِ *b* فتحوَّل عنه الى بَغِيض فأكرم *c* جوارِه فقال *d* يهجو الزبرقان ويمدح بغيضا

ما كان ذَنْبُ بَغِيضٍ أَنْ رَأَى رَجُلًا *e*   ذا حاجةٍ *f* عاشَ فى مُسْتَوْعِرٍ شاسِ

جارًا *g* لقَوْمٍ أَطالُوا هُونَ مَنْزِلِهِ   وغادَرُوهُ مُقِيمًا بينَ أَرْماسِ

مَلُّوا قِرَاهُ وهَرَّتْهُ كِلابُهُمُ   وجَرَّحُوهُ بأَنْيابٍ وأَضْراسِ

دَعِ المَكارِمَ لا تَرْحَلْ *h* لِبُغْيَتِها   واقْعُدْ فانَّكَ أَنْتَ الطاعِمُ الكاسى

فاستَعْدَى عليه الزبرقانُ عمرَ بن الخطّاب رضه *i* وانشده *آخر الابيات *k* فقال له *l* عمر *i* ما اعلمه *m* هجاك اما ترضى ان تكون طاعمًا كاسيًا (قال انّه لا يكون فى الهجاء اشدُّ من هذا) *ثم ارسل *n* الى حسّان *o* ابن ثابت فسأله *p* عن ذلك فقال *لم يهجُه *q* ولكن سلح عليه فحبسه عمر *i* وقال يا خبيث لأَشغلنّك عن اعراض المسلمين *r* فقال وهو محبوس

ما ذا أَرَدْتَ *s* لأَفْراخٍ بذِى مَرَخٍ   حُمْرِ الحَوَاصِلِ لا ماءٌ ولا شَجَرُ

أَلْقَيْتَ كاسِبَهُمْ فى قَعْرِ مُظْلِمَةٍ   فاغْفِرْ عَلَيْكَ سَلامُ اللّٰهِ يا عُمَرُ

فرقّ له عمر *وخلّى سبيله *t* وأخذ عليه ألّا يهجو *احدًا من المسلمين *u*، (وممّا سبق اليه فأُخذ منه قوله *v*

---

a) VS مثل. *b*) BCD يحمده. *c*) VS فاكرموا et post جواره add. واحسنوا اليه. *d*) C c. و. *e*) D رجل. Poëma est apud Goldziher XX, sed in *Diw.* hic versus aliter audit; cf. ibi p. 135. *f*) VS فاقة. Pro مستوعر BDVS مستوغَر. *g*) VS جارٌ ut plerique. *h*) VS تنهض. *i*) VS om. *k*) VS دع المكارم البيت. *l*) C om. *m*) VS اراد. *n*) VS فبعث. *o*) B om. *p*) VS يسئله. *q*) VS ما هجاه. *r*) D in textu الناس ut B, in marg. quod rec. *s*) D in textu تقول ut B et *Diw.* XLVII (Goldz. p. 177). In marg. D quod rec. Deinde C بافراخ لذى مرخ. *t*) VS فاطلقه. *u*) VS مسلما. *v*) E carmine LXXVIII vs. 5. Cf. Goldziher p. 216. S bis غوارب.

عَوازِبُ لم تَسْمَعْ نُبُوحَ مُقامَةٍ ولم تُحْتَلَبْ الّا نَهارًا ضَجُورُها
اخذه ابن مُقْبِل فقال
عَوازِبُ لم تَسْمَعْ نُبُوحَ مُقَامَةٍ ولم تَرَ نارًا تِمَّ حَوْلٍ مُجَرَّمِ ☆

النَّجاشىُّ الحارثىُّ a

هو قيس بن عمرو بن مالك *من بنى الحارث بن كعب b وكان فاسقا رقيق الاسلام *وخرج فى شهر رمضان على فرس له بالكوفة يريد الكناسة فمرّ بأبى سَمّال الأَسَدىّ فوقف عليه فقال هل لك c فى رؤوس حُمْلان فى كَرْش فى تنّور d من اوّل الليل الى آخره *قد أُيْنعت وتهرّأت a *فقال له e (ويحك) افى شهر رمضان (تقول هذا) قال f ما شهر رمضان وشوّال الّا واحدًا g قال فما تسقينى عليها h قال شرابا كالورس i يطيّب النفس ويجرى فى *العِرْق ويكثر الطَّرْق ويشدّ a العظام ويسهّل للفدم a الكلام *فثنى رجله فنزل k فأكلا وشربا فلمّا اخذ فيهما الشراب تفاخرا فعلَتْ اصواتهما فسمع ذلك a جارٌ لهما فأتى علىّ ابن ابى طالب رضه l فأخبره فبعث m فى طَلَبهما فامّا ابو سَمّال n

---

a) VS om. b) BD بن حزن بن الحارث بن كعب بن الحارث; cf. Wüstenfeld Tab. 8, 24. V. porro *Chiz.* IV, ٣٦٨ et Schulthess in ZDMG LIV, 459. c) VS ومرّ فى شهر رمضان بابى سمّاك العدوىّ بالكوفة فقال له ما تقول et ita *Chiz.*, sed cf. *Moschtabih* ٢٧٣. Apud *Agh.* VII, ٣٣, 4 restituatur ابى سمّال. In praec. BD om. شهر, B habet شمال, C سماك et وقال. d) VS et *Chiz.* h. l. ins. قد اينع. e) Iidem قال. Pro افى BC فى. f) C فقال, BD add. له. g) CVS et *Chiz.* سواء. h) VS et *Chiz.* عليه. i) Iidem كانه الورس. k) Iidem ودخلا المنزل. l) C om. VS كرم الله وجهه, *Chiz.* quod rec. m) VS et *Chiz.* فارسل, B om. et habet فى حالهما. n) VS et *Chiz.* سماك ut etiam C. Deinde فانه شق.

فشقّ الخُصَّ *a* ونفذ *b* الى جيرانه *c* فهرب *b* فأُخذ *d* النجاشىّ فأُتى به علىّ *بن ابى طالب *e* فقال له *b* ويحك ولداننا صِيَامٌ وأنت مفطر فضربه ثمانين سوطًا وزاده عشرين (سوطا) فقال له *f* ما هذه العلاوة يا ابا الحسن *g* فقال *h* (هذه) لجرأتك *i* على الله فى شهر رمضان ثم وَقَفَه *k* للناس ليروه *b* فى تُبّان فهجا اهل الكوفة فقال

اذا سَقى اللّهُ قَوْمًا *l* صَوْبَ غادِيَةٍ   فلا سَقَى اللّهُ أَهْلَ الكُوفَةِ المَطَرا
اَلتّارِكينَ عَلَى طُهْرٍ نِسَاءَهُمُ   والناكِحينَ بِشَطَّيْ *m* دِجْلَةَ البَقَرا
(والسارِقينَ اذاما جَنَّ لَيْلُهُمُ   والطالِبينَ اذاما أَصْبَحُوا السُّوَرا)

* وقال

ضَرَبُونِي ثُمَّ قالوا قَدَرْ   قَدَّرَ اللّهُ لَهُمْ شَرَّ القَدَرْ *b*

وكان هجا بنى العَجْلان *n* فاستعدَوْا عليه عمر بن الخطّاب رضه فقال ما قال فيكم فأنشدوه *o*

اذا اللّهُ عادَى أَهْلَ لُؤْمٍ ورِقّةٍ *p*   فعادَى بَنِي العَجْلانِ رَهْطَ ابنِ مُقْبِلِ

فقال *عمر انّما دعا فانْ *q* كان مظلوما استجيب له *وانْ كان ظالما *r* لم يُسْتَجَبْ له *b* قالوا وقد قال ايضا *b*

قُبَيِّلَةٌ *s* لا يَغْدِرُونَ بِذِمّةٍ   ولا يَظْلِمُونَ النّاسَ حَبّةَ خَرْدَلِ

---

a) V الخَصّ, ceteri sine voc. *b*) VS om. *c*) VS خارج, D جِرانه ut B s. voc. *d*) BCVS et *Chiz.* c. و. *e*) BD om. *f*) CVS om. *g*) C حسن. *h*) CVS قال. *i*) C لجرئك. *k*) CVS et *Chiz.* رفعه, quod propter ليروه forte praeferendum. *l*) D in textu ارضا, in marg. quod rec. *m*) B et D in marg. بشاطى. *n*) C h. l. عجلان. *o*) VS قال قالوا. Cf. *Chiz.* I, ١١٣, Schulthess 461. *p*) BD وذلة *sic*, sed in vita Ibn Moqbili دقة ut C hic et infra; *Chiz.* male بذمة repetivit e versu seq. Pro عادى ibi bis جازى. *q*) CVS tantum ان. *r*) VS et *Chiz.* وان لم يكن مظلوما. *s*) Teschdîd in BD; vocalis finalis in VS; *Chiz.* correxit in قبيلته.

فقال *a* عمر ليت *b* آل الخطّاب هكذا قالوا وقد قال ايضا *c*

ولا يَرِدُونَ الماءَ الّا عَشيّةً   اذا صَدَرَ الوُرّادُ عن *d* كُلّ مَنْهَلِ

*فقال عمر *a* ذلك *e* اقلّ للكلاك *f* قالوا وقد قال ايضا *c*

تَعافُ الكلابُ الضارِيَاتُ لُحُومَهُمْ   وتأْكُلُ من كَعْبٍ وعَوْفٍ *g* ونَهْشَلِ

*فقال عمر *a* اجنّ القومُ موتاهم فلم يُضيّعوهم *h* قالوا وقد قال

وما سُمّيَ العَجْلانَ الّا لقيلِهِمْ *i*   خُذِ القَعْبَ واحْلُبْ *k* أَيُّها العَبْدُ واعْجَلِ

*فقال عمر *a* خير *l* القوم خادمهم (وكلّنا عَبيد الله) *ثم بعث الى حسّانَ والحُطَيئة وكان محبوسًا عنده فسألهما فقال حسّان مثل قوله فى شعر الحطيئة *c* فهدّد *m* (عمر) النجاشىَّ *وقال له انْ عدتَ قطعتُ *n* لسانك، وهو القائل فى معاوية *o*

ونَجّى ابنَ حَرْبٍ سابِحٌ ذو عُلالَةٍ *p*   أَجَشُّ هَزِيمٌ *q* والرِماحُ دَوانِى

*فلمّا بلغ الشعر معاوية رفع تندوّتيه *r* وقال لقد *علم الناس *s* ان الخيل لا تجرى بمثلى فكيف قال *t* هذا، ومن جيّد شعره قوله لمعاوية *u*

يا أَيُّها المَلِكُ المُبْدِى عَداوَتَهُ   رَوِّ *v* لنَفْسِكَ أَىَّ الأَمْرِ تَأْتَمِرُ

وما شعرْتُ بما أَضْمَرْتَ من حَنَقٍ   حَتّى أَتَتْنِى به الأَخْبارُ *w* والنُذُرُ

---

a) VS قال. *b*) BD ins. السى. *c*) CVS om. *d*) C من. *e*) CVS ذاك. *f*) *Chiz.* syn. للزحام; VS للتعب والكلال. *g*) *Chiz.* يكفى ضيلها من تاكل بن عوف. Pro وتاكل C وياكلن. *h*) *Chiz.* الكلاب لحمه. CVS ولم. *i*) VS et *Chiz.* لقوله. *k*) C c. ف. *l*) VS سيد, *Chiz.* ut rec. *m*) CVS وتهدد. *n*) VS فقال لئن عدتَ لأقطعنّ. C om. له. *o*) Cf. *Agh.* XII, ٧٣, ٧٩, Schulthess 466. *p*) B غلالة. *q*) V هزيم, D sine voc. *r*) VS فرفع معوية تندوته لمّا بلغه هذا البيت. C ولما. *s*) VS علمت العرب. *t*) CVS يقول. *u*) VS فى معوية; cf. *Chiz.* IV, ٣٦٨. *v*) BD روّ. *w*) VS et *Chiz.* الانباء.

فانْ نَفِسْتَ على الأَقْوامِ مَجْدَهُمُ　فَٱبْسُطْ يَدَيْكَ فانَّ * الخَيْرَ يُبْتَدَرُ *a*
وٱعْلَمْ بأَنَّ علِيَّ الخَيْرِ من نَفَرٍ *b*　شُمِّ العَرانِينِ لا يَعْلُوهُمُ بَشَرُ
نِعْمَ الفَتَى أَنْتَ *c* الّا أَنَّ بَيْنَكُما　كَما تَفاضَلَ ضَوْءُ *d* الشَّمْسِ والقَمَرُ
وما اخالُكَ *e* الّا لَسْتَ مُنْتَهِيًا　حَتّى يَمَسَّكَ *f* من أَظْفارِهِ ظُفُرُ
انّى ٱمْرُؤٌ قَلَّ ما أُثْنِى على أَحَدٍ　حَتّى أَرَى بَعْضَ ما يَأْتِى وما يَذَرُ
لا تَمْدَحَنَّ *g* ٱمْرَءًا حَتّى تُجَرِّبَهُ　ولا تَذُمَّنَّ مَنْ لم يَبْلُهُ *h* الخُبُرُ

وهجا قُرَيشا لعنه الله *i* فقال

انّ قُرَيْشًا والامامَةَ *k* كَالّذى　وَفَى ظَرْفاهُ بعد أَنْ كان أَجْدَعا
وحُقَّ لِمَنْ كانَتْ سَخِينَةُ قَوْمَهُ　اذا ذُكِرَ الأَقْوامُ أَنْ يَتَقَنَّعا *l*

وقال

سَخِينَةُ حَيٌّ يَعْرِفُ الناسُ لُؤْمَها　قَدِيمًا ولم تُعْرَفْ بمَجْدٍ ولا كَرَمْ
فيا ضَيْعَةَ الدُّنْيا وضَيْعَةَ *m* أَهْلِها　اذا وَلِىَ *n* المُلْكَ التَّنابِلَةُ القُدُمْ
رَعَهْدِى بهم فى الناس ناسٌ وما لَهُمْ　مِنَ الحَظِّ الّا رِعْيَةُ الشاءِ والنَّعَمْ *o*

(وكان للنجاشى أَخٌ يقال له خُدَيْجٌ *p* وله يقول ابن مُقْبِل

أَبْلِغْ خُدَيْجًا بأَنّى قد كَرِهْتُ له　بُعْدَ المَقالَةِ يَهْدِيها فتَأْتِينا)☆

---

a) Iidem المجد مبتدر. C etiam مبتدر. *b*) VS et *Chiz.* بشر. *c*) *Chiz.* هو. *d*) VS et *Chiz.* نور. *e*) Iidem اظنّك. *f*) BD تمسّك. Mox VS et *Chiz.* اظفارٍ. *g*) CVS et *Chiz.* تحمدن. *h*) B يُبْلَه. *i*) BCD habent et librarius ad D annot. كذا فى الاصل. In VS haec et versus seqq. desunt. *k*) C والامانة et mox طرفيه (ut BD) وفا. Schulthess 471 pro وفى ponit وَنَى sec. Maidânî. Non accipio. Male idem ذَكَرَ الاقوامَ. *l*) C يتقفعا. *m*) B ويا ضيعة. *n*) Schulth. rec. وُلِّىَ (B وَلّى) et male habet القَدَم (C القرم). *o*) C versum om. *p*) Schulthess 468 recepit خديج.

عامرُ بن الطُّفَيْل[a]

هو عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر بن *كلاب العامرىّ وهو ابن[b] عمّ لَبيد الشاعر وكان فارس قَيْسٍ وكان اعور عقيما لا يُولَد له *ولم يعقب وهو القائل[c]

لَبِئْسَ الفَتَى اِنْ كُنْتُ أَعْوَرَ عاقِرًا   جَبَانًا فما عُذْرِى لَدَى كُلِّ مَحْضَرِ
لَعَمْرِى وما عَمْرِى عَلَىَّ بِهَيِّنٍ   لَقَدْ شانَ حُرَّ الوَجْهِ طَعْنَةُ مُسْهِرِ[d]

وكان له فرس يقال له المَزْنُوق وله يقول

وقد عَلِمَ المَزْنُوقُ أَنِّى أَكُرُّهُ   عَلَى جَمْعِهِمْ كَرَّ المَنِيحِ المُشَهَّرِ[e]
اذا ٱزْوَرَّ من وَقْعِ السِّلَاحِ زَجَرْتُهُ   وقُلْتُ لَهُ أَرْبِعْ[f] مُقْبِلًا غَيْرَ مُدْبِرِ

وابوه فارس قُرْزُل قال بعض الشعراء لعامر

فانَّكَ يا عامِ ابنَ فارِسِ قُرْزُلٍ   عَنِ القَصْدِ اذْ يَمَّمْتَ ثَهْلانَ جائِرُ

ومن جيّد الشعر قوله

وما الأَرْضُ الَّا قَيْسُ عَيْلانَ أَهْلُها   لَهُمْ ساحَتَاها سَهْلُها وحُزُومُها
وقد نالَ آفاقَ السَّمٰوَاتِ مَجْدُنا   لنا الصَّحْوُ من آفاقِها وغُيُومُها

وله

وتَسْتَلِبُ الأَقْرانَ والجُرْدُ كُلَّحٌ   عَلَى الهَوْلِ يَعْسِفْنَ الوَشِيجَ المُقَوَّمَا
ونَحْنُ صَبَحْنا حَىَّ أَسْماءَ غارَةً   أَبالَ الحَبَالَى غِبُّ وَقْعَتِنا دَمَا

---

a) In BD hoc caput non exstat; cf. *Chiz.* I, ٤٧٣ qui habet verba هو عامر بن الطفيل quae in VS desunt. b) In C exciderunt. c) VS ولد قال. d) I. e. مُسْهِر بن زياد الحارثى *Agh.* IX, ١٩, 3 seq., Jâqût III, ٩٣٢, 13. C versum om. et seqq. ad دما. e) In Bohtorii *Hamâsa* p. 61 عليهم بغبيف الريح كرّ المُدَوَّر, cf. Jâqût l. 17 qui legit ut *Mof.* Lectio VS forte provenit e versu Orwae ibn al-Ward III, ١٩ (ed. Nöldeke p. 27). f) Boht. أَرْجِعْ.

*وكان عامر اتى النبىّ a صلعم فقال له تجعل لى نصف ثمار المدينة وتجعلنى ولىّ الامر من بعدك وأُسْلِمُ b فقال النبىّ c صلعم اللهمّ اكفنى عامرا وٱهد بنى عامر فانصرف وهو يقول لأملأنّها عليك d خيلا جُرْدًا ورجالا مُرْدًا ولأربطنّ بكلّ نخلة فرسًا فطُعن فى طريقه *فمات وهو يقول e غُدّةٌ كغُدّةِ البعير وموتٌ فى بيت سَلُوليّة f، *ويكنى ابا علىّ d وهو الذى نافر عَلْقَمَة بن عُلَاثة الى هَرِم بن قُطْبَة الفَزارىّ حين أُفْتِرَ عمّه g عامر *بن مالك d ملاعبُ الأسنّة *ولعلقمة يقول الأعْشَى h

ان تَسْدِ الحُوصَ فلم تَعْدُهُمْ   وعامرٌ سادَ بنى عامرِ

*والحُوص ولد الاحوص بن مالك بن جعفر بن كلاب ويقال لهم الاحوص ايضا i، ومن جيّد شعره قوله k

فانّى وانْ كُنْتُ ابنَ فارسِ l عامرٍ   وسَيِّدَها المَشْهورَ فى كُلِّ مَوْكَبِ m
فما سَوَّدَتْنى عامرٌ عن وِراثةٍ   أَبَى اللّهُ أنْ أَسْمُو بِأُمٍّ ولا أَبِ
ولكنّنى أَحْمِى حِماها وأَتّقى   أَذاها وأَرْمِى مَنْ رَماها بِمَنْكِبِ n

مالك ومُتَمِّم ابنا نُوَيْرة o

هما من ثَعْلَبَة بن يَرْبُوع وكان مالك فارس ذى الخِمار وذو الخِمار فرسه (وفيه يقول

---

a) C, qui haec habet post versum al-A'schae, واتى عامر بن الطفيل رسول الله et mox وقال. b) C c. ف. c) C رسول الله, V om. et habet عم. d) VS om. e) C وهو القائل et habet اغدة et وموتا. f) Cf. *Agh.* XVI, ١٣٨, *Chiz.* I, ٤٧٣ ult. seqq. g) C حكمه. h) C وفيه يقول الاعشى لعلقمة; v. *Agh.* XV, ٥٨. i) C om. k) C om. قوله; v. *Chiz.* I, ٣٤٢ seq. marg., III, ٥٢٧ seq. l) C سيد et mox وفارسها m) Pro hoc hemist. Mobarrad ٩٣ et *Chiz.* III, ٥٢٨ aliud habent. n) Mobarrad var. l.; in textu ut in *Chiz.* بمِقْنَب. o) VS ابنا نويرة non in titulo, sed in textu habent, ideoque habent وهما. In BD praecedit خبر.

مَتَى أَعْلُ يَوْمًا ذا الخِمَارِ وشِكَّتِى   حُسامٌ وصَدْقٌ مارِنٌ وشَلِيلُ

وقتله خالد بن الوليد فى الردّة وتزوّج امرأته وقتل من قومه مقتلة عظيمة ولهذا a السبب كان b سُخط عمر *بن الخطّاب b على خالد *ابن الوليد b ولمالك عقب، ودخل c متمّم b على عمر *بن الخطّاب رضه d فقال *له عمر b ما ارى e فى اصحابك مثلك قال *يا امير المؤمنين b اما والله b انّى مع ذلك لأركب الجمل f الثّفال وأعتقل الرمح الشَّطُونَ g وألبس الشملة h القَلُوت ولقد b اسرتْنى i بنو تَغْلِبَ *فى الجاهليّة k فبلغ ذلك b اخى مالكا فجاء ليفدينى l فلمّا رآه القوم اعجبهم جماله وحدّثهم فاعجبهم حديثه فأطلقونى له بغير فداء، قال ابو محمّد ولمّا استُشهد زيد بن الخطّاب يوم مُسَيْلمة دخل متمّم على عمر *بن الخطّاب b فقال له b أَنْشِدْنى بعض ما قلتَ فى اخيك فأنشده *شعره الذى يقول فيه m

وكُنّا كنَدْمانَىْ جَذِيمَةَ حِقْبَةً   مِنَ الدَّهْرِ حَتَّى قيلَ لَنْ يَتَصَدَّعا
فَلَمَّا تَفَرَّقْنَا كأَنِّى ومالِكًا   لِطُولِ ٱجْتِماعٍ لم نَبِتْ لَيْلَةً مَعا

فقال *له عمر b يا متمّم لو كنتُ اقول الشعر لسرّنى n ان اقول فى زيد بن الخطّاب مثل ما قلتَ o فى اخيك *قال متمّم p يا امير المؤمنين لو قُتل اخى قِتْلَةَ q اخيك ما قلتُ فيه شعرا r ابدًا s فقال

---

a) CVS وبهذا. *b*) VS om. *c*) VS, qui seqq. post poëma in عا habent, فدخل. *d*) CVS om. Mox C om. له. *e*) VS ادرى: cf. *Agh.* XIV, ٧٠, 4 a f. *f*) VS البعير. Vocis الثفال ultima littera in BD non scripta est; C et *Agh.* الثقال. *g*) *Agh.* المثلوب. *h*) VS البردة. *i*) BCD اسرنى, *Agh.* ut rec. *k*) E solo C. *l*) BD ليفدنى; VS ليفادى بى. *m*) VS قصيدته التى يقول فيها (B tantum شعره). Sunt vs. ٢. seq. poëmatis quod edidit Nöldeke *Beiträge zur Kenntniss der Poesie der alten Araber* p. 97 seqq. *n*) VS لاحببت. *o*) VS قلته. *p*) VS فقال. *q*) D قَتْلَة, VS sine voc. *r*) C بيت شعر. *s*) VS ما حييتُ. Deinde قال.

عمر *يا متمّم a ما عزّانى احدٌ فى b اخى بأحسن ممّا عزّيتنى به a*،
(وهذه القصيدة من احسن ما قال وفيها يقول c

أَبَى الصَّبْرَ آياتٌ أَراها وأَنّنى ... أَرَى كُلَّ حَبْلٍ دُونَ d حَبْلِكَ أَقْطَعا
وأَنّى مَتَى ما أَدْعُ بِٱسْمِكَ لا تُجِبْ ... وكُنْتَ جَدِيرًا أَنْ تُجِيبَ وتَسْمَعا
فما e شارِفٌ عَيْساءُ رِيعَتْ فَرَجَّعَتْ ... حَنِينًا فأَبْكَى شَجْوُها البَرْكَ أَجْمَعا
ولا f وَجْدُ أَظْآرٍ ثَلاثٍ رَوائِمٍ ... رَأَيْنَ مَجَرًّا مِن حُوارٍ ومَصْرَعا
يُذَكِّرْنَ ذا البَثِّ القَدِيمِ بِدَائِهِ g ... اذا حَنَّتِ الأُولَى سَجَعْنَ لها مَعا
بأَوْجَدَ h مِنّى يَوْمَ قامَ لِمالِكٍ ... مُنادٍ فَصِيحٌ بالفِراقِ فأَسْمَعا)

وكان لمتمّم ابنان a ابراهيم وداود i وكانا شاعرين خطيبين ودخل ابراهيم على عبد الملك *بن مروان a فقال له k انك لشنّخْف l فقال *يا امير المؤمنين a انّى من قوم شنّخْفين (والشنّخْف الجسيم من الرجال) قال وأراك احمر قرْفًا a قال الحُسْنُ m احمر يا امير المؤمنين،
وممّا سبق اليه مالك n *وأخذه الناس o منه قوله a

جَزَيْنا بَنِى شَيْبانَ *أَمْسِ بقَرْضِهِمْ p ... وعُدْنا بمِثْلِ البَدْءِ والعَوْدُ أَحْمَدُ

فقال الناس العَوْدُ q أَحْمَدُ وقال *بعض المُحَدِّثين r

---

a) VS om. *b*) VS عن. C om. فى اخى. *c*) Sunt versus ١٨, ١٩, ٤٣, ٤١, ٤٢, ٤٤. *d*) Nöldeke بعد ut *Mof.* *e*) N اذا et etiam verba seqq. diversa sunt. *f*) Var. l. e marg. V, ubi in textu وما ut etiam S. N et *Mof.* فما sed ibi ordo est alius. Cf. etiam Mobarrad ۷۰۷, 2—4. *g*) N الحزينَ ببثّه. *h*) N باحزن, Mob. بـاوجع, (*Mof.* ut rec.) Etiam verba seqq. aliter tradunt. *i*) B ودواد. *k*) CVS om. *l*) BD لشاخف et mox شاخفين. Traditio exstat in *Fâik* I, 627 ubi praecedit de Ibrâhîmo فسلّم بالجَهْوَرِيّة. Deinde CVS قال. *m*) Sec. C et *Fâik*; BD الحسين, VS الذهب. *n*) BVS om. *o*) VS فاخذ; C فاخذه. *p*) Ita CVS et D in marg. (sed بغرضهم); in textu hic ut B بصاعهم صاعًا. Cf. Nöldeke p. 149. *q*) C والعود. *r*) VS غيره.

وأَحْسَن فيما كان بَيْنى وبَيْنَهُ   فإنْ عاد بالاحْسانِ فالعَوْدُ أَحْمَدُ

وكان صُرَد بن جَمْرة *a* الذى شرب منىّ عبدٍ ابى سُوَاج الضبّىّ عمّ مالك ومتمّم *ابنَىْ نُوَيرة *b* وكان صرد يَخْتَلِف الى امرأة ابى سواج فقال لها يومًا اريد ان تَقْدَى لى سَبْرًا من است ابى سواج *c* فقالت افعلُ وعمدَتْ الى نَعْجة فذبحتها وقَدَّتْ من باطن أَلْيَتها سَيْرًا ودفعته اليه فجعله صُرَدُ فى نعله وكان *d* يقول اذا راى ابا سواج

بِتُّ بِذى بِلِّيّانْ *e*   وفى نَعْلى شِرَاكانْ   قُدَّا *f* من آسْتِ انْسانْ

فلمّا اكثر علم ابو سُوَاج انّه *يعرض به *g* فطرح ثوبه وقال *لمن حضر *h* أُنشدكم *i* بالله هل ترون بأسًا قالوا لا ثم امر ابو سواج عبدًا له ان يواقع امة له (كان) *زوّجه ايّاها *k* وان يُفْرِغَ من *l* منيّه فى نِسٍّ *m* ففعل فقال لامرأته والله *b* لتسقينّه صُرَدَ *n* او لاقتلنّك فبعثت *الى صرد فاقام عندها فلمّا *o* استسقى حلبت له *على ذلك المنىّ *p* فشربه فمات *b* *فتميمٌ تعيَّرُ *q* بشرب المنىّ وقد اكثر *r* الشعراء فى ذلك قال الشاعر *s*

أَتَحْلِفُ *t* لا تَذُوقُ لنا *u* طَعَامًا   وتَشْرَبُ *مَنْىَ عَبْدٍ *v* أَبِى سُوَاجِ
شَرِبْتَ رَثِيَّةً *w* فحَبِلْتَ عنها *x*   فما لك راحةٌ دُونَ النِّتَاجِ

---

a) CD حمزة, B عبد; cf. *Agh.* VII, ١٨١ seq. *b*) VS om. *c*) VS h. l. لى سيرا habent. *d*) VS c. ف. *e*) VS ليّان. *f*) BCD om. ut *Agh.* ١٨٢, 3. S قدّ. *g*) VS يعنيه. Deinde فالقى. *h*) C om. *i*) VS سالتكم. Deinde C الله. *k*) C زوجها اياه; VS زوجها منه. *l*) CVS om. *m*) C كاس. *n*) C om., ceteri et *Agh.* صُرَدًا. Deinde C والا قتلتك فبعث. Deinde B (sic) الى صردًا *o*) VS اليه حتى اذا. Deinde C استقى. *p*) VS عليه لبنا. *q*) C فتمتم يعير; B يعيّر. *r*) VS اكثرت. *s*) VS بعضهم, C om. *t*) DV اتحلف. *u*) BD لها. *v*) CVS من منىّ. *w*) C رثيئة pro رثيئة. *x*) CVS منها.

(ومالك هو القائل *a*

سَأَهْدِى مِدْحَةً لِبَنِى عَدِىٍّ   أُخُصُّ بها عَدِىَّ بَنِى جَنَابِ
تُرَاثَ الأَحْوَصِ الخَيْرِ ابنِ عَمْرٍو   ولا أَعْنِى الأَحَاوِصَ من كِلَابِ
أَتَيْنا حَىَّ خَيْرِ بنى مَعَدٍّ   هُمُ أَهْلُ المَرَابِعِ والقِبابِ
شُرَيْحٌ والفُرَافِصَةُ بن عَمْرٍو   واِخْوَتُهُ الأَصاغِرُ لِلرَّبابِ) *b*

خُفَافُ بن نَدْبَةَ *c*

هو خُفَافُ بن عُمَير *بن الحارث *d* بن الشَّرِيد السُّلَمِىُّ وامُّه نَدْبَةُ سوداء (واليها يُنْسَب) وهو من *e* اغربة العرب * وهو ابن *f* عمّ * خَنْساء بنت عمرو بن الشريد الشاعرة وهو *g* القائل

كِلَانا يُسَوِّدُهُ قَوْمُهُ   على ذَلِكَ النَّسَبِ المُظْلِمِ

يعنى السودان ويُكنى ابا خُرَاشة *وأَسْلم وبقى الى زمن عمر *h* وله يقول عبّاس *i* بن مِرْداس السُّلَمِىُّ *k* وكان يهاجيه

أَبَا خُرَاشَةَ امّا كُنْتَ *l* ذا نَفَرٍ   فانَّ قَوْمِى لم تَأْكُلْهُمُ الضَّبُعُ

وخُفَاف هو *m* قاتل مالك بن حِمَار سيّد بنى *n* شَمْخ بن فَزَارة وفى ذلك يقول

ان *o* تَكُ خَيْلِى قد أُصِيبَ صَمِيمُها   فعَمْدًا على عَيْنِى *p* تَيَمَّمْتُ مَالِكا
أَقُولُ له والرُّمْحُ يَأْطِرُ مَتْنَهُ   تَأَمَّلْ خُفَافًا انَّنِى أَنَا ذَلِكا

---

a) Cf. Nöldeke p. 130. *b*) Codd. للزباب. *c*) VS add. السُّلَمى quod infra om. ut C. *d*) CVS om.; cf. *Chiz.* II, ٤٧٣ seq., *Osd* II ١١٨ cet. *e*) VS احد. *f*) CVS وابن. *g*) CVS وخفاف. Deinde VS الذى يقول. *h*) VS om.; C om. واسلم. *i*) VS العباس. *k*) C om.; VS om. وكان يهاجيه. *l*) CVS انت qua lectione accepta efferendum erit أَمّا; cf. *Chiz.* II, ٨٠ seq. et Ibn Dor. ١٩٠. VS addunt هكذا الرواية امّا انتَ وهى حُجّة. *m*) VS om. *n*) B om. *o*) C فان. *p*) C عين.

*وشهد خُفَاف مع النبيّ صلعم فتح مكّة ومعه لواء بنى سُلَيمa،
(ومما يُسْتَلّ عنه من شعرٍ قوله

فلم يَكُ طَبُّهُمْ جُبْنًاb ولٰكِنْ رَمَيْنَاهُمْ بثالثةِ الأَثَافِى)

*خَنْساءُ بنت عمرٍوc

هى تُمَاضِر بنت عمرو بن الشَّرِيد وكان دُرَيد بن الصِّمَّة خطبها وذلك انّه رآها تَهْنَأُ *ابلا لهاd فهويها *فردّته وقالت اترانىe تاركةً *بنى عمّىf كأنّهم عوالى الرماح ومرتثّةًg شيخَ بنى جُشَم ففى ذلك يقول دُرَيد

حَيُّوا تُمَاضِرَ وَارْبَعُوا صَحْبِى وقِفُوا فإنّ وُقُوفَكُمْ حَسْبِى
أَخُنَاسُ قد هامَ الفُؤادُ بِكُمْ *وأَصَابَهُ تَبْلٌh مِنَ الحُبِّ
ما إنْ رَأَيْتُ ولا سَمِعْتُ بهِ كاليَوْمِ هانِئَi أَيْنُقٍ جُرْبِ
مُتَبَذِّلًا تَبْدُو مَحَاسِنُهُ يَضَعُ الهِنَاءَ مَوَاضِعَ النُّقْبِ

فخطبهاk رَوَاحَةُ بن عبد العُزّىl السلمىّ فولدت له عبد الله وهو ابو شَجَرةَm ثم خلف عليها مِرْداس بن ابىn عامر السلمىّ فولدت له زَيْدًاo ومعاوية وعمرًا وهى جاهليّة كانت تقول الشعر فى زمن النابغة الذبيانىّa وكان النابغة تُضْرَب له قبّة حمراء *من أَدَمٍa بسوق عُكَاظ

---

a) VS om. b) *Chiz.* II, ١٣٢ جبنا (VS طَبُّهم جُبْنٌ). c) VS tantum الخنساء, C خنساء. d) VS الابل; C om. لها. e) VS فقالت اترونى; C فابته قالت. f) VS فتيان قومى; cf. *Diw.* al-Chanzae ed. Beir. p. ٥ l. ult. g) Ita codd. (C corrupte ومريثة) sensu »debilem et exhaustum abstulit". Alii ناكحة (*Agh.* IX, ١١) aut واتزوج (*Agh.* XIII, ١٣٦). h) VS فاصابه خَبَلٌ (S خبيل); C مثل; *Agh.* ut rec. i) *Agh.* طالى. k) VS ثم pro ف. l) VS عبد العزيز ut in *Diw.* p. ٧. m) BD سَخْبَرة; cf. Tab. I, ١٩٠٥, 10. n) C om. o) CVS et *Diw.* يزيد.

وتأتيه الشعراء *فتعرض عليه *a* اشعارها *فأنشده الاعشى ابو بَصير *b* ثم انشده حسّانُ بن ثابت *ثم الشعراء ثم جاءت الخنساء السُّلَمِيّة فأنشدته *c* فقال *لها النابغة والله *c* لولا انّ ابا بصير انشدنى (آنفا) لقلتُ انّك اشعر الجنّ والانس فقال *d* حسّانُ والله لأنا اشعر منك ومن ابيك *ومن جدّك فقبض النابغة على يده ثم قال *e* يابن اخى انك *f* لا تُحْسِنُ ان تقول *مثل قولى *g*

فانّكَ كاللَّيْلِ الَّذِى هو مُدْرِكِى   وانْ خِلْتُ أَنَّ المُنْتَأَى عَنْكَ واسِعُ

ثم قال للخَنْساء انشديه *h* فأنشدته فقال والله *c* ما رأيتُ ذات *i* مثانة اشعر منك *فقالت له الخنساء لا والله *k* ولا ذا خُصْيَيْن، وكان اخوها صَخْر بن عمرو *شريفا فى بنى سُلَيم وخرج *l* فى غزاة *فقاتل فيها قتالا شديدا وأصابه *m* جُرْح رغيب فمرض (من ذلك) فطال *n* مرضه وعاده قومُه فكانوا اذا سألوا امرأته سَلْمَى *o* عنه قالت لا هو حىٌّ فيُرْجَى ولا ميّت فيُنْسَى *p* وصخر يسمع كلامها فشقّ *q* عليه واذا *قالوا لأُمّه كيف صَخْرٌ اليوم *r* قالت اصبح صالحًا بنعمة الله فلمّا افاق *من علّته *c* بعض الافاقة عمد الى امرأته سَلْمَى *c* فعلّقها بعمود

---

a) VS فتنشده ut *Diw.* p. ٨. C وتعرض. *b*) VS فاتاه الاعشى فانشده. C بصر et نصر. Seqq. ad الشعراء BD om.; VS habent ثم اتاه حسان فانشده. *c*) VS om. *d*) VS قال. C add. له. *e*) BCD tantum النابغة (BD om.) فقال له. In *Diw.* انا اشعر منك ومنها. *f*) VS انت. *g*) VS om.; Ahlw. ٢. vs. ٢٨. *h*) BCD انشدينى. Seqq. ad الخنساء in C exciderunt. *i*) Codd. ذا; cf. *Agh.* VIII, ١٩٥, 1. *k*) VS tantum قالت. *l*) VS tantum خرج. *m*) VS tantum فاصابه. C etiam فاصابه. *n*) VS c. و. *o*) CVS om., BD h. l. سُلَيمى ut in versu et ut C infra, sed v. *Diw.* p. ٢٠ = *Agh.* XIII, ٣٧. *p*) *Diw.* ut *Agh.* فينعى. *q*) VS فيشق عليه ذلك, C فيشق ذلك. *r*) VS سالوا امّه.

الفسطاط حتّى ماتت وقال (غيره بل قال ناولونى سيفى لأنظر كيف قوّتى وأراد قتلها وناولوه فلم يطلق السيف ففى ذلك يقول

اهمّ بأمْرِ الحَزْمِ البيت   واوّل الشعر)
أَرَى أُمَّ صَخْرٍ ما تَمَلُّ عِيادَتِى   ومَلَّتْ سُلَيْمَى مَضْجَعِى ومَكانِى
وما كُنْتُ أَخْشَى ان أَكُونَ جِنازَةً   عَلَيْكِ ومَنْ يَغْتَرُّ بالحَدَثانِ a
فأىُّ b امْرِئٍ ساوَى c بأُمٍّ حَلِيلَةً   فلا عاشَ الّا فى أَذًا d وهَوانِ
أَهُمُّ بأمْرِ الحَزْمِ لو أَسْتَطِيعُهُ e   وقد حِيلَ بَيْنَ العَيْرِ والنَّزَوانِ
لَعَمْرِى لَقَدْ أَنْبَهْتُ f مَنْ كانَ نائمًا   وأَسْمَعْتُ مَنْ كانَتْ له أُذُنانِ
ولَلْمَوْتُ g خَيْرٌ من حَياةٍ كأَنَّها   مَحَلَّةُ يَعْسُوبٍ بِرَأْسِ سِنانِ

ثم نُكِسَ h بعد ذلك *من طعنته i فمات فكانت اخته k خَنْساء ترثيه (ولم تزل تبكيه حتّى عَمِيَتْ)، ودخلت خنساء k على *امّ المؤمنين k عائشة وعليها صِدارٌ لها k من شَعَرٍ فقالت لها *عائشة رضّها يا خَنْساء انّ هذا لقبيح قُبِضَ رسول الله صلعم فما لبستُ هذا l قالت انّ له قصّة m قالت فأخبرينى n قالت زوّجنى ابى *رجلا وكان سيّدا معطاءً فذهب ماله فقال o لى الى من p يا خنساء قلت الى اخى صخر فاتيناه *فقسم ماله شطرين فاعطانا خيرهما فجعل زوجى ايضا

a) C versum om. et quartum tertio anteponit. b) VS c. و. c) VS حاشا. d) VS et *Diw.* شقًّا. e) VS, qui hunc versum supra habent, h. l. om., استطعته. Hemist. posterius in proverbium abiit, Freytag II, 251. f) VS et *Diw.* نبّهت et VS راقدا pro نائما. g) VS h. l. ثم البيت الاول et versum وللموت الخ om. ut etiam C. h) D نَكَس, ceteri sine voc. i) VS فى مرضه. k) VS om. l) VS ما هذا فوالله لقد مات رسول الله صلعم فلم البس عليه صدارا. m) VS حديثا. Pro له C لى. n) VS وما هو. o) VS سيدا من سادات قومى متلافا معطاءً فانفد ماله وقال. p) CV et S اين.

يعطى ويحمل حتّى نفد ماله فقال الى من فقلت الى اخى صَخْر (فأتيناه) *فقسم ماله شطرَيْن فأعطانا خيرهما فقالت امرأته اما ترضى ان تعطيها النصف حتّى تعطيها افضل النصيبَيْن فانشأ يقول a

والله لا أَمْنَحُها شِرارَها ولو هَلَكْتُ مَزَّقَتْ b خِمارَها
وجَعَلَتْ من شَعَرٍ صِدارَها

فذلك c الذى دعانى الى *ان لبستُ هذا حين هلك d، *وكانت تقف بالموسم فتسوم e هَوْدَجَها بسُومة f وتعاظمُ العربَ بمصيبتها بأبيها عمرو بن الشَّريد واخويها g صخر ومعاوية بن عمرو وتنشدهم فتبكى h الناس وكان ابوها يأخذ بيدى ابنيه صَخْر ومعاوية ويقول انا i ابو خَيْرَىْ مُضَر فتعترف له العرب بذلك ثم قالت الخنساء k بعد ذلك كنت ابكى لصخر l من القتل فانا m ابكى له اليومَ من النار، وممّا سبقت اليه قولها n

---

a) VS فقاسمنا ماله واعطانا خير النصفين فاقبل زوجى يعطى ويهب ويحمل حتى انفده ثم قال الى اين يا خنساء قلت الى اخى صخر فاتيناه وقاسمنا ماله واعطانا خير النصفين الى الثالثة فقالت له امراته اما ترضى ان تقاسمهم مالكم حتى تعطيهم خير النصفين فقال. C الى اين قلت et bis تعطيهم et النصفين; B ما pro اما, bis تعطيهما (D forte priore loco) et فانشد. b) VS قدّرت quod Nöldeke, *Beitr.* 181 recte in قدّدت emendavit, ut habent C et *Chiz.* I, ٢٠٩; *Diw.* et Ibn Hadjar IV, ٥٥٢ خرّقت Pro وجعلت CVS et ceteri واتّخذت. C شعرها. c) VS وذاك. d) VS لُبْس الصدار. H. l. BD habent وبكت حتى عميت, C ولم تزل تبكى حتى عميت. e) C c. و. f) E solo C; VS haec om. et seqq. ad-الناس. g) BD واخوتها. h) BD فيبكى. i) C om. k) C خنساء. l) C صخرا. m) VS h. l. ponunt اليوم. n) *Diw.* p. ٢٧.

أَشَمُّ أَبْلَجُ تَأْتَمُّ الهُدَاةُ بهِ   كَأَنَّهُ عَلَمٌ فى رَأْسِهِ نارُ

(وفيها تقول

مِثْلَ الرُّدَيْنِيِّ لم تَكْبَرْ *a* شَبِيبَتُهُ   كأَنَّهُ تَحْتَ طَيِّ الثَّوْبِ *b* أُسْوارُ

لم تَرَهُ جارَةٌ يَمْشى بساحَتِها   لِرِيبَةٍ حينَ يُخْلِى بَيْتَهُ الجارُ

فما عَجُولٌ لَدَى بَوٍّ تُطِيفُ به   قد ساعَدَتْها على التَّحْنانِ أَظْآرُ *c*

أَوْدَى به الدَّهْرُ عنها فَهْىَ مُرْزِمَةٌ   لها حَنِينانِ اصْغارٌ واكْبارُ

تَرْتَعُ ما غَفَلَتْ حَتَّى اذا ذَكَرَتْ *d*   فانَّما هِىَ اقْبالٌ وادْبارُ

يَوْمًا بأَوْجَعَ *e* مِنِّى يَوْمَ فارَقَنِى   صَخْرٌ ولِلدَّهْرِ إِحْلاءٌ وإِمْرارُ)*

المُساوِرُ بن هِنْدٍ

(وكنيته ابو الصَّمْعاء *f*) *هو المساور *g* بن هِنْد بن قيس بن زُهَير ابن جَذِيمة العبسىّ وقيس *بن زهير جدُّ المساور *h* هو صاحب الحرب بين *عبس وفزارة *i* وهى حرب داحس والغَبْراء، *وكان المساور *k* يهاجى المَرَّار الفَقْعَسىّ ويهجو بنى اسد قال الشاعر *l*

شَقِيَتْ بَنُو أَسَدٍ بِشِعْرِ مُساوِرٍ   إِنَّ الشَّقِىَّ بكُلِّ حَبْلٍ يُخْنَقُ

*وهو القائل للمَرَّار *m*

ما سَرَّنِى أَنَّ أُمِّى *n* مِن بنى أَسَدٍ   وأَنَّ رَبِّى يُنْجِينِى مِنَ النارِ

---

a) *Diw.* تنفد. *b*) *Diw.* البرد; in VS additur معا forte ann. ad scriptionem أُسوار in codice unde descripti sunt. *c*) S versum om. In *Diw.* ٣٩ hemist. posterius et versûs sequentis prius desideratur. *d*) *Diw.* ادَّكَرَتْ. *e*) *Diw.* بـاوجـد. *f*) BCD om. Cf. *Hamâsa* ٢١٤, 4 a f. *g*) VS وهو. *h*) VS هذا. C والد pro جدّ. Deinde D وهو. *i*) VS فزارة وعبس. *k*) C وهو كان. D om. المساور. *l*) VS om. Sec. *Agh.* IX, ١٥٩ ipse al-Marrâr hic poëta est. VS versum infra habent, ibique praecedit وفيه يقول الشاعر ut *Chiz.* IV, ٥٧٤. *m*) VS om. *n*) BD قومى.

وأنّهم زَوّجونى من بَناتِهِمْ   ولَّن لى كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَ دِينارِ

فقال له المَرّار a

لَسْتَ ٱلّى الأُمّ من عَبْسٍ ومن أَسَدٍ   وانّما أَنْتَ دينارُ بن دينارِ b

وانْ تَكُنْ أَنْتَ من عَبْسٍ وأُمّهمِ   فلُمّ عَبْسكُمْ من جارَةِ الجارِ

وقال له الحَجّاجُ لِمَ تقول الشعر *بعد الكِبَرِ c قال أُسْقَى به الماء وأَرْعَى به الكلأ وتُقْضى لى به الحاجة فان كفيتَنى ذلك تركتُه *وعُمّر طويلا d وهو القائل

بَلِيتُ وعِلْمى *فى البلاد e مَكانَهُ   وأَفْنَى شَبابِى الدَّهْرُ وَهْوَ جَديدُ

وأَدْرَكَنى يَوْمٌ اذا قُلْتُ قد مَضى   يَعُودُ لَنا او مِثْلُهُ فيعودُ

وأَصْبَحْتُ مِثْلَ السَّيْفِ أَخْلَقَ جَفْنَهُ   تَقادُمُ عَهْدِ القَيْنِ وَهْوَ حَديدُ f

أَلَمْ g تَعْلَمُوا يا عَبْسُ لو تَشْكُرُونَنى   اذا ٱلْتَقَتِ h الأَذْوادُ كَيْفَ أَذُودُ

أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنّى ضَحُوكٌ اِلَيْكُمُ i   وعِنْدَ شَديداتِ الأُمُورِ شَديدُ

*وهلك المساور بعُمان k ✿

ضابئ *بن الحارث k البُرْجُمىّ l

هو ضابئ بن الحارث بن ارطاة من بنى غالب بن حنظلة من البَراجِم وكان استعار كلبًا من بعض m بنى جَرْوَل بن نَهْشَل فطال مكثُه عنده *فطلبوه فامتنع n عليهم فعرضوا له فاخذوه منه k فغضب ورمى امّهم بالكلب *واسم الكلب قُرْحان k فقال o

---

a) VS et *Chiz.* والمرار يجيبه   b) Gloss. in D بريد عبد بن عبد. c) BD om. d) VS om. C post وعمر ins. عمرا. e) VS لا يَرِيمُ; C البلاء. f) BCD جديد. g) C اما. h) BD التقت. i) VS لديهم. k) VS om. l) BD om. C tantum ضابئ. m) BD om. n) VS فلما طالبوه امتنع; *Chiz.* IV, ٨٠ ult. ut rec. o) VS c. و, C قال.

تَجَشَّمَ دُونِي *a* وَفْدُ قُرْحانَ شُقَّةً   تَظَلُّ بِها الوَجْناءُ وَهْيَ حَسِيرُ
فَأَرْدَفْتُهُمْ كَلْبًا فَراحُوا كَأَنَّما   حَباهُمْ بِتاجِ الهُرْمُزانِ *b* أَمِيرُ
وَقَلَّدْتُهُمْ ما لَو رَمَيْتُ مُتالِعًا   بِهِ وَهْوَ مُغْبَرٌّ *c* لَكادَ يَطِيرُ
فَيا راكِبًا امّا عَرَضْتَ فَبَلِّغَنْ   ثُمامَةَ *d* عَنِّي وَالأُمُورُ تَدُورُ
فَأُمَّكُمُ لا تَتْرُكُوها وَكَلْبَكُمْ   فَانَّ عُقُوقَ الوالِداتِ كَبِيرُ
فَانَّكَ كَلْبٌ قَدْ ضَرِيتَ بِما تَرَى   سَمِيعٌ بِما فَوْقَ الفِراشِ خَبِيرُ *e*
اذا عَثَّنَتْ مِن آخِرِ اللَّيْلِ دُخْنَةً   يَبِيتُ *f* لَها فَوْقَ الفِراشِ هَرِيرُ

فاستَعْدَوْا *g* عليه عثمان بن عفّان فحبسه (وقال والله لو انّ رسول الله صلعم حيٌّ لَأَحْسِبَنَّه *h* نَزَلَ فيك قرآن وما رايتُ احدًا رمى قوما بكلب قبلك ومثل هذا قول زُهَير ورمى قوما بفاحل ابل حبسوه عليه فقال

وَلَوْلا عَسْبُهُ لَرَدَدْتُمُوهُ   وَشَرُّ مَنِيحَةٍ أَيْرٌ *i* مُعارُ
اذا ضَمَحَتْ يُساوِرُكُمْ الَيْهِ   أَشَظَّ كَأَنَّهُ مَسَدٌ مُغارُ)

وكان *k* اراد ان *يفتك بعثمان بن عفّان *l* فقال *في الحبس *m*

هَمَمْتُ ولم أَفْعَلْ وكِدْتُ ولَيْتَنِي   تَرَكْتُ على عُثْمانَ تَبْكِي حَلائِلُهْ

*ولم يزل في حبس عثمان الى ان مات *n* ومن شعره *في الحبس *m* (قوله)

---

a) CVS et *Chiz.* ٨١ نحوى et به — سَرْبَخًا. pro شقة — بها, Tab. I, ٣٠٣٣, 14 خُطَّة. C فظل et CS وهو. *b*) D in marg. المرزبان ut Tab. *c*) S مغيّر, BD مُغْتَرٌّ, *Chiz.* ut rec. s. voc. Cf. etiam *Maᶜâhid at-tançîç* ٨٩ seq. *d*) VS, M et *Chiz.* امامة. *e*) Iidem بصير ut etiam C. *f*) BD تبيت. Deinde CVS, M et *Chiz.* له. *g*) C فاستعدى. *h*) Codd. لاحسبنّه *sic.* *i*) Pro اير *Diw.* (Ahlw. p. ٨٣) عسب et in versu seq. جمحت pro ضمحت. Pro اشظ V اشقّ (cf. Ahlw. p. 39). *k*) VS وضابئ هو الذى. *l*) C يقتله. BD om. بن عفان, B add. رضه. *m*) VS om. *n*) VS ومات في الحبس. Deinde فن.

وَمَنْ *a* يَكُ أَمْسَى بالمَدينَةِ *b* رَحْلُهُ   فإنّى وقَيّارًا *c* بها لَغَرِيبُ
وما عاجلاتُ الطَّيْرِ تُدْنِى *d* من الفَتَى   رَشادًا *e* ولا عن رَيْثِهِنّ يَخِيبُ
ورُبَّ أُمورٍ لا تَضِيرُك *f* ضَيْرَةً   وللقَلْبِ من مَخْشاتِهِنّ وَجِيبُ
ولا خَيْرَ فيمَنْ لا يُوَطِّنُ نَفْسَهُ   على نائباتِ الدَّهْرِ حينَ تَنُوبُ
وفى الشَّكِّ *g* تَفْرِيطٌ وفى الحَزْمِ *h* قُوَّةٌ   ويُخْطِى *فى الحَدْسِ الفَتَى *i* ويُصيبُ
ولَسْتَ بمُسْتَبْقٍ صَديقًا ولا أَخًا   اذا لم تُعِدْهُ *k* الشَّىْءَ وَهْوَ قَرِيبُ

ولمّا قُتل عثمان رضه جاء عُمَير بن ضابئ فرفسه *l* برجله فلمّا كان زمن الحجّاج وعرض اهل الكوفة ليوجّههم مددًا للمهلّب عرضه فيهم وهو شيخ كبير فقال له *m* اقبلْ منّى بديلا قال *n* نعم فقال عَنْبَسَةُ *بن سعيد *m* هذا الذى رفس عثمان وهو مقتول فردّه فقتله *o* وفى ذلك يقول *p* الشاعر

تَخَيَّرْ *q* فامّا أَنْ تَزُورَ ابنَ ضابئٍ   عُمَيْرًا وامّا ان تَزُورَ المُهَلَّبا
هُمَا خُطَّتَا خَسْفٍ *r* نَجَاؤُكَ مِنْهُما   رُكُوبُكَ حَوْلِيًّا مِنَ الثَّلْجِ *s* أَشْهَبا

a) CVS, *Chiz.* II, ٣١٨ marg., IV, ٢٢٣ فمن, Mobarrad ١٨١ et *Chiz.* IV, ٨٠ ut rec. *b*) C فى المدينة. *c*) CVS et *Chiz.* وقيّارٌ. *d*) BD تدرى. *e*) VS ut alii نجاحا. Lectio رشادا in cod. G Mobarradi. Mox *Mof.* مَخيب. *f*) BD يضرك. *g*) VS الشرّ. *h*) Codd. الحزم ut *Chiz.* IV, ٢٢٧ et *Mof.*; cf. *Chiz.* II, ٣١٨ marg. *i*) VS الفتى فى حدسه. C corrupte الحبس. *k*) Ita BD s. voc., *Chiz.* يعدّ et تعدّ, ut C et *Mof.*, et يريب pro قريب. VS versum om. *l*) VS حتى رفسه. *m*) BD om. *n*) BC فقال. *o*) C c. و *p*) Pro his inde a فلما VS وهو الذى قتله الحجاج حين اراد ان يُغزيه فقال اقيمُ بدلًا هذا ابنى هو اقوى جلدًا منى فقال تشهَدُ مقتل عثمان وتقيمُ بدلا منك اليوم فقال; *Chiz.* IV, ٨١ magis cum BCD faci; cf. l.l. ad Tab. II, ٨٦٩. Poëta est Abdallah ibn az-Zabîr, cf. Tab. II, ٨٧١, *Agh.* XIII, ۴٢. *q*) BD تجهز ut Masûdî; hoc vero e versu praeced. huc irrepsit. *r*) VS سَوْءٍ. *s*) VS الشَّمْخ forte e الشحم corruptum.

وأخو ضابئ مُعَرِّض بن الحارث، وممّا سبق اليه ضابئٌ *a* فأخذ منه قوله * فى الثور *a*

يُساقطُ عنه رَوْقُه ضارِيَاتِها *b* سِقاطَ حَديدِ القَيْنِ أَخْوَلَ أَخْوَلا

اخذه الكُمَيْتُ فقال

يُساقِطُهُنّ سِقاطَ الحَديدِ يَتْبَعُ أَخْوَلَهُ الأَخْوَلُ *c*

(يقال تساقطت النار اخولَ اخولَ اى قِطَعًا قِطَعًا) ۞

مالك بن الرَّيْب

هو من مازنِ *d* تميم وكان فاتكا *a* لصًّا يُصيب *e* الطريق مع شِظاظ الضَّبّىّ الذى يُضْرب به المثل فيقال *f* الصُّ من شِظاظ * ومالك الذى يقول *g*

سَيُغْنِينِى المَليكُ ونَصْلُ سَيْفى وكَرّاتُ الكُمَيْتِ عَلَى التِّجار *h*

وحُبس بمكّة فى سرقة فشفع فيه شمّاس بن عقبة المازنىّ فاستنقذه وهو القائل فى الحبس

أَتَلْحَقُ بالرَّيْبِ *i* الرِّفاقُ ومالِكٌ بمَكّةَ فى سِجْنٍ يُغَنّيهِ راقِبُهْ

ثم لحق بسعيد بن عثمان بن عفّان فغزا معه خراسان فلم يزل بها حتّى مات ولمّا حضرته الوفاة قال

أَلا لَيْتَ شِعْرِى هل أَبيتَنَّ لَيْلَةً بجَنْبِ *k* الغَضَا أُزْجِى القِلاصَ النَّواجِيا

---

a) VS om. *b*) BD ضاربا بها; cf. *Lisân* XIII, ٢٤٠, 2 (Lane sub سقط III). *c*) VS اخواله اخول. B etiam اخواله. *d*) C ins. بن. *e*) VS et *Chiz.* I, ٣٢٠ paen. يقطع. *f*) C يقال; v. Freytag *Prov.* I, 634 (اسرق), II, 567. *g*) VS وقال مالك et hi om. omnia ad ولما حضرته الوفاة قال. *h*) C البحار; cf. *Agh.* XIX, ١٦٤, 2. *i*) C ايلحق بالبيت; B فى الريب. *k*) D in textu بحيث ut B, sed superinscribitur بجنب ut omnes alii; cf. e. g. *Djamhara* ١٤٣, Jâq. III, ٨٠٤, 12, *Chiz.* I, ٣١٧, III, ١٦٥ marg. Pro القلاص BC et D in textu المطىّ, in marg. D quod rec. Versus seqq. in VS desiderantur, ubi tantum القصيدة.

فليت الغضا لم يقطع الركب عرضه | وليت الغضا *ماشى الركاب a لياليا
ألم ترنى بعت الضلالة بالهدى | وأصبحت فى جيش ابن عفان غازيا
لعمرى لئن غالت خراسان هامتى | لقد كنت عن بابى خراسان نائيا
فيا صاحبى رحلى دنا الموت فاحفرا b | برابية انى مقيم لياليا
وخطا بأطراف الأسنة مضجعى | وردا على عينى فضل ردائيا
ولا تحسدانى بارك الله فيكما | من الارض ذات العرض أن توسعا ليا
تذكرت من يبكى على فلم أجد | سوى السيف والرمح الردينى باكيا
وبالرمل منى c نسوة لو شهدننى | بكين وفدين الطبيب المداويا

(وقال يهجو الحجاج d

فان تنصفوا e يا آل مروان نقترب | اليكم والا فأذنوا ببعاد
فانّ لنا عنكم *مزاحا ومزحلا f | بعيس الى ريح الفلاة صواد
فما ذا عسى الحجاج يبلغ جهده | اذا نحن جاوزنا قناة g زياد
فلولا بنو مروان كان ابن يوسف | كما كان عبدا من عبيد اياد
زمان هو العبد المقر بذلة | يراوح صبيان القرى ويغادى h)

ولبس له عقب، ومما سبق اليه (فأخذ عنه) قوله

العبد يقرع بالعصا | والحر يكفيه الوعيد

وقال آخر i

العبد يقرع بالعصا | والحر تكفيه k الاشاره

وقال *ابن مفرغ l

- - - - -

a) Vocales addidi sec. explic. *Chiz.* I, ٣١٩ et III, ١٩٩ marg. ليت الغضى طاولهم. b) *Djamh.*, *Chiz.* I, ٣١٠ et *Agh.* ١٩٣ فانزلا. c) BD من, *Djamh.* et *Chiz.* ٣١٩ منا. d) *Hamâsa* ٣٢٩, *Chiz.* I, ٣٢١ et III, ١٧٩. e) *Ham.* et *Chiz.* III تنصفونا. f) *Chiz.* I ومرحلا; codd. نزاحا; *Ham.* ومذهبا Mobarrad ٢٩., 13 مراحا ونزحة, sed vid. ann. p. 114. g) Ita codd., ceteri omnes حفير. h) S ويغاد. i) Nempe Abû Dowâd al-Ijâdî, *Agh.* XV, ٩٩ ubi vero المقاله pro الاشاره. k) BD hic et mox يكفيه. l) VS et *Chiz.* ٣٢١ آخر. Cf. Mobarrad ١٥٣, 9.

العَبْدُ يُقْرَعُ بالعَصا والحُرُّ تَكْفِيهِ المَلامَةْ

*وقال بَشّار *a*

الحُرُّ يُلْحَى والعَصا لِلعَبْدِ وَلَيْسَ لِلمُلْحِفِ *b* مِثْلُ الرَّدّ

ابن أَحْمَرَ الباهليّ *c*

هو عمرو بن احمر بن فَرّاص بن مَعْن بن أَعْصُر *d* وكان اعور *c* رماه رجل *يقال له *e* مَخْشِيٌّ بسهم *c* فذهبت عينه فقال

شَلَّتْ أَنامِلُ مَخْشِيٍّ فلا جَبَرَتْ ولا اسْتَعانَ بضاحي كَفّه أَبَدا *f*
أَهْوَى لها مِشْقَصًا حَشْرًا فشَبْرَقَها *g* وكُنْتُ أَدْعُو قَذاها الإِثْمِدَ القَرِدا *h*

وعَمَّر تسعين سنة وسُقِى بطنه فمات وفى ذلك يقول

الَيْكَ الَاه الحَقّ *i* أَرفَعُ رَغْبَتي عِيَاذًا وخَوْفًا أَنْ تُطِيلَ ضَمانِيا
فانْ *k* كان بِرًّا فاجْعَلِ البُرْءَ نِعْمَةً *l* وانْ كان قَبْضًا *m* فاقْضِ ما أَنْتَ قاضِيا
لِقاؤُكَ خَيْرٌ مِن ضَمانٍ وفِتْنَةٍ وقد عِشْتُ أَيّامًا وعِشْتُ لَيالِيا
أُرَجِّى شَبابًا مُطْرَهِمًّا وصِحَّةً وكَيْفَ رَجاءُ المَرْءِ ما ليس لاقِيا
وكَيْفَ وقد جَرَّبْتُ *n* تِسْعينَ حِجَّةً وضَمَّ فُؤادِي *o* نَوْطَةً هِيَ ما هِيا
*وفى كُلِّ عامٍ يَدْعُوانِ أَطِبَّةً الَىَّ وما يُجْدُونَ الّا الهَوَاهِيا *c*

a) Haec et versum seq. om. VS et *Chiz.* *b*) B للمحلق C للمحلف; v. *Lisân* XI, ٢٢٦. *c*) VS om. *d*) Cf. *Kit. al-maʿârif* ٣٩; Ibn Dor. ٣٢٨ avum appellat العمرّد ut Mobarrad ٢٩, 17 et *Chiz.* III, ٣٨. C habet فراص. *e*) VS اسمه. *f*) C versum om. *g*) BD فشرقها. *h*) BD الفردا, V القَرَدا; cf. *Lisân* XX, ٣٤٨. *i*) D in textu الناس ut B, in marg. quod rec.; cf. *Hamâsa* v.٣, 5 a f. Pro رغبتى VS حاجتى. *k*) VS c. و. *l*) VS راحة. *m*) VS موتا, C قبضا et كنت pro انت. *n*) BD جوّبت (sed non raro و pro ر scripta offenditur); VS عُمِّرتُ. *o*) VS قوامى; cf. *Lisân* IX, ٢١٨ ubi versus qui in codd. non exstat

ولا علم لى ما نوطة مستكنّة ولا اىّ من فارقت أُسقى سقائيا

فانْ تَحْسُمَا عِرْقًا *a* من الدّاء تَتْرُكَا   الى جَنْبِهِ عِرْقًا من الدّاء ساقيا

فلا تَحْرُقَا جِلْدِى سَوَاءٌ عَلَيْكما   أَداوَيْتُما العَصْرَيْنِ ام لا تُدَاويا

شَرِبْتُ الشُّكاعَى والْتَدَدْتُ أَلِدَّةً *b*   وأَقْبَلْتُ أَفْواهَ العُرُوقِ المَكاوِيا

شَرِبْنا وداوَيْنا وما كان ضَرَّنا *c*   اذا اللّهُ حَمَّ القَدْرَ أَلَّا تُدَاوِيا *d*

* وقد اتى *e* ابن احمر * فى شعره *f* باربعة الفاظ لا * تُعرف فى كلام العرب *g* سمّى النار مَامُوسَة * ولا يعرف ذلك قال *h*

تَطَايَحَ *i* الطَّلُّ عن أَعْطافها صُعُدًا   كما تَطَايَحَ عن مامُوسَةَ الشَّرَرُ

وسمّى حُوارَ الناقة بابوسًا * ولا يعرف ذلك فقال *k*

حَنَّتْ قَلُوصِى الى بابُوسِها جَزَعًا *l*   فما حَنِينُكِ أَمْ ما أَنْتِ والذِّكَرُ

* وفى بيت آخر يذكر فيه البقرة *m*

وبَنَّسَ عنها فَرْقَدٌ خَصِرُ

* اى تأخّر *f* ولا يُعرف *n* التَّبْنيس وقال

وتَقَنَّعَ الحِرْباءُ أُرْنَتَهُ *o*   مُتَشَاوِسًا لِوَرِيدِهِ نَقْرُ

قال *p* الأُرْنة ما لُفّ على الرأس ولا يُعرف *n* ذلك * فى غير شعره *f*

* وقالوا هو اكثر بيتٍ *q* آفاتٍ قال

---

a) D in marg. عَرقًا, C bis عرفا. *b*) BC والتذذت الذة. In VS tres versus postremi desunt. *c*) C ضارنا. *d*) C ان لا نداويا. *e*) VS واتى, B وقال اتى. *f*) VS om. *g*) VS تعرفها العرب. *h*) CVS فى قوله. *i*) C hic et mox تطابح. Deinde BD الظلّ; cf. *Djamhara* ١٥٩ et *Lisân* sub ممس, ubi اردانها pro اعطافها. V scribit مأموسة. *k*) VS فى قوله; C قال. *l*) VS فزعا, *Lisân* sub ببس: طَرَبًا. Deinde BD وما. *m*) VS وقال يذكر بقرة. Pro وفى C وقال فى. Vid. *Lisân* sub بنس. *n*) VS تعرف العرب. *o*) BD ازنته et mox الازنة; vid. *Lisân* in v. *p*) C قالوا, VS وزعم ان. *q*) D ببيتٍ; VS haec et seqq. ad ومغرم om. Pro وقال C قال.

تُمشّى بأكْنافِ *a* البَليخِ نساؤُنا   أَرامِلَ يسْتَطْعِمْنَ بالكَفِّ والفَمِ
نَقائِذَ *b* بِرْسامٍ وحُمّى وحَصْبَةٍ *c*   وجُوعٍ وطاعُونٍ وفَقْرٍ ومَغْرَمِ

وقال ابو عمرو *بن العلاء *d* كان ابن احمر فی *e* افصح بقعة من *f* الارض اهلًا بين يَذْبُلَ *g* والقَعاقِعِ يعنی موُلده قبل ان ينزل الجزيرة *h* ونواحيها، وأُخِذت العُلماءُ عليه قوله * فی وصف امرأة *d*

لم تَدْرِ ما نَسْجُ *i* اليَرَنْدَجِ قَبْلَها   ودِراسُ أَعْوَصَ دارِسٍ مُتَجَدِّدِ *k*

واليرندج *جلود سود *l* فظنّ انه شیء *d* يُنْسَج *ودراس اعوص ای لم تُدارس *m* الناسَ عويصَ الكلام وقوله دارس متجدّد يريد انه يخفی احيانًا ويتبيّن *n* احيانًا،

ابن مُفَرِّغ الحِمْيَرِیّ *d*

هو يزيد بن ربيعة بن مفرّغ الحميریّ حليف لقُريش يقال *o* انّه كان عبدًا للضّحّاك بن *عبد عَوْف *p* الهِلالیّ فأنعم عليه *ويقال سُمّی ابوه مُفَرِّغًا لانّه كان خاطر علی شُرْب *q* سقاء لبن فشربه حتّی اتی عليه، ولمّا ولی سعيد بن عثمان بن عفّان خراسان استصحبه فلم يَصْحَبْه وصحب *عبّاد بن *r* زياد بن ابی سفيان فلم يَحْمَده وكان عبّاد طويل اللحية عريضها فركب ذات يوم وابن مفرّغ معه فی موكبه فهبّت الريح *s* فنفشت لحيته فقال ابن مفرّغ

---

a) C يمشی باكتاف (B تمسی). *b*) C نقايد, BD نقائد. Deinde C برسيم. *c*) C وحصبة. *d*) VS om. *e*) C om. *f*) VS فی. *g*) BD يذبل. *h*) C البصرة; VS om. ونواحيها. *i*) BD وصف.

k) D متجدد, VS s. voc.; var. l. متخدّد cf. *Lisân* VII, ٣٨٣. *l*) VS جلد اسود. *m*) C يدارس; VS haec om. et seqq. ad احيانا. *n*) C ويتاجدد, B ويبين. *o*) CVS et *Chiz.* II, ٢١٢ ويقال. *p*) Iidem يغوث; *Agh.* XVII, ٥٢, 7 ut rec. Ibi autem hoc de avo dicitur. *q*) Addidi شرب ex *Chiz.*; *Agh.* ٥١ ult. post لبن add. ان يشربه; VS haec om. et seqq. ad عليه. *r*) VS om. sed post يحمده addunt واتی عباد بن زياد فكان معه. *s*) VS ريح.

ألا لَيْتَ اللُّحَى كانَتْ حَشيشًا * فتَعْلِفَها دَوابُّ a المُسْلِمينا

وقال b ايضا

سَبَق عَبّادٌ وصَلَّتْ لِحْيَتُهْ وكان خَرّازًا تَجُورُ قِرْبَتُهْ c

فبلغ ذلك عبّادًا *فجفاه وحقد عليه d فقال ابن مفرّغ *بعد انصرافه عنه e

انّ تَرْكي نَدَى سَعيدِ بْنِ عُثْما نَ فَتَى الجُودِ ناصري وعَديدي
واتّباعي أخا الرَّضاعةِ f واللُّؤْ مِ لَنَقْصٌ وفَوْتُ شأوٍ بَعيدِ
قُلْتُ واللَّيْلُ مُطْبِقٌ بعُراهُ g لَيْتَني مُتُّ قَبْلَ تَرْكِ سَعيدِ

فأخذه عبيد الله بن زياد فحبسه وعذّبه وسقاه التُّرْبُذ h في النبيذ وحمله على بعير وقرن به خنزيرة فأمشاه i بطنه مشيًا شديدا فكان يسيل k (منه ما يخرج) على الخنزيرة فتصيء فكلّما l صاءتْ قال ابن مفرّغ

ضَجّتْ سُمَيّةُ لَمّا مَسّها القَرَنُ m لا تَجْزَعي انّ شَرَّ الشيمَةِ الجَزَعُ

وسُمَيّة امُّ زياد فطيف به في ازقّة البصرة واسواقها n *والناس يصيحون خلفه o (اين چيست p) *لما يسيل منه n وهو يقول

آبَسْت q نَبيذ اسْت، عُصارات زَبيبَسْت، سُمَيّه رُو سَفيدَسْت r

---

a) VS فترعاها خيول; *Chiz.* فتعلفها, *Agh.* خيول. b) VS ins. له; B om. ايضا. c) CVS et *Chiz.* تجود قربته. d) VS فحقد عليه وجفاه. e) CVS om. f) *Agh.* ٦١ et *Chiz.* ٢١٤ الضراعة, sed *Chiz.* ٥١٩ ut rec. g) Voc. in codd. DV. h) Ita voc. D; V التَّرْبذ (Dozy تُرْبُد). B om. في النبيذ. i) VS c. و. k) C يسهل; addit. etiam *Chiz.* ٥١٩. l) BCD فلما. m) Ita VS; BCD القَزَع et in marg. D iterum الفزع (forte lapsus calami); cf. *Agh.* ٥٩, 4 a f. et *Chiz.* l.l. n) VS om. o) VS وجعل الناس يقولون. p) VS خُبِسْت; cf. Tab. II, ١٩٢ ult. q) Pro آب است; VS اينَسْت. r) CVS روسْفيَسْت, *Chiz.* روسپيست.

فلما الحّ عليه ما يخرج منه قيل *لابن زياد a *انّه لمآبه b فأمر به فأُنزل فاغتسل c فلمّا خرج من الماء قال

يَغْسِلُ الماءُ ما فَعَلْتَ وقَوْلِى   راسِخٌ منك فى العظامِ البَوالى

ثمّ دسّ اليه d غرماءه يقتضونه ويستعْدُون عليه *ففعلوا ذلك e فأمر ببيع ما وُجد له فى اعطاء غرمائه فكان فيما بيع له غلام *كان ربّاه e يقال له بُرْدٌ f كان يعدل عنده ولده وجارية له g يقال لها الأَراكة *فقال ابن مفرّغ h

يا بُرْدُ ما مَسَّنا دَهْرٌ أَضَرُّ بنا   من قَبْلِ هٰذا *ولا بِعْنا له i وَلَدا
أَمّا الأَراكُ k فكانَتْ من مَحارِمنا   عَيْشًا l لَذيذًا وكانَتْ جَنّةً رَغَدا
لَوْلا الدَّعِىُّ m ولَوْلا ما تَعَرَّضَ لى   مِنَ الحَوادِثِ ما فارَقْتُها أَبَدا

وقال *فى قصيدة له وهى اجود شعره n

وشَرَيْتُ بُرْدًا لَيْتَنِى   من بَعْدِ بُرْدٍ كُنْتُ هامَهْ
*او بُومَةً o تَدْعُو الصَّدَى   بَيْنَ المُشَقَّرِ واليَمامَهْ p

(وأوّل الشعر

أَصَرَمْتَ حَبْلَكَ من أُمامَهْ   من بَعْدِ أَيّامٍ بِرامَهْ)

*ثم انّ عبيد الله بن زياد امر به فحُمل q الى سجستان الى عبّاد ابن زياد فحُبس بها r فكان ممّا قال فى الحبس (قوله)

---

a) VS لعبيد الله. b) VS انه يموت; C انا لا نامن ان يموت.
c) VS o. و. d) VS عليه. Deinde BD غرماء et C male يقبضونه.
e) VS om. f) BD h. l. et semel infra B بُرْد. Deinde CVS وكان. g) CVS om. h) VS ففيهما يقول. i) C وما بعنا لنا. k) *Chiz.* ٢١٤ اراكة, sed ٥١٩ الاراك. l) C غيثا. m) C الدواعى. n) VS tantum ايضا; cf. *Agh.* ٥٥, *Chiz.* l.l. o) BCD هامة (cf. Ibn Khord. ١٤٧, 6 et c), *Agh.* فهامة, Mobarrad ٢١١, 5 هتّافة. Pro الصدى VS et *Agh.* صدى. p) C addit versum العبد يضرب بالعصا والحرّ يكفيه الملامه. q) C tantum وحمل. r) VS هناك, C om. et habet وحبس et وكان.

حَتّى ذا الزُّورَ وأَنْهَهُ *a* ان يَعُودَا   انّ بالباب حارِسِينَ قُعُودا
من أُساوِيرَ *b* لا يَنُون قِيامًا   وخَلاخِيلَ تُسْهِرُ *c* المَوْلُودا
وطَماطِيمَ من سَبَابِجِ *d* غُتْمٍ   يُلْبِسُونى مَعَ الصَّبَاحِ قُيُودا *e*
لا تَعَرَّتُ السَّوَامَ فى *غَلَس اللَّيْلِ *f* مُغِيرًا ولا دُعِيتُ يَزِيدا
يَوْمَ أُعْطَى من المَخافَةِ ضَيْمًا   والمَنَايا يَرْصُدْنَنِى أَنْ أَحِيدا

*وكان الحُسَين بن علىّ رضه تمثّل بهذين البيتين الآخرين حين بلغته بيعة يزيد بن معاوية فعلم من حضر انّه سيخرج عليه *g*،

*وقال ابن مفرّغ لمعاوية *h*

أَلا أَبْلِغْ مُعاوِيَةَ بنَ حَرْبٍ   مُغَلْغَلَةً عنَ الرَّجُلِ اليَمانى
أَتَغْضَبُ ان يُقالَ أَبُوك عَفٌّ   وتَرْضَى أَنْ يُقالَ ابوك زانِ *i*
وأَشْهَدُ أَنَّ إِلَّكَ من زِيادٍ   كإِلِّ الفِيلِ *k* من وَلَدِ الأَتَانِ
وأَشْهَدُ أَنَّها حَمَلَتْ *l* زِيادًا   وصَخْرٌ *m* من سُمَيَّةَ غيرُ دانِ

وانّما اخذ

واشهد ان الّك من زياد

من حسّانَ بن ثابت قال حسّانُ *n*

وأَشْهَدُ أَنَّ إِلَّكَ من قُرَيْشٍ   كإِلِّ السَّقْبِ من وَلَدِ النَّعامِ

وقال ايضا *o*

---

a) BD وابنه; cf. *Agh.* ٩٨. *b*) VS اساويد. *c*) *Agh.* تذهل. *d*) C سبايج, *Lisân* III, ١١٩ سبابيج. Pro غتم VS غُتْمًا, *Lisân* خُزْرٍ. *e*) C القيودا. *f*) VS, *Agh.* et Tab. II, ٢٢١ فلق الصبح, *Chiz.* III, ٥٢٧ وضح الصبح. B غسق s. p. pro غلس. Mox C دعوت. *g*) VS haec om.; C فعلم من شعره انه يريد يخرج عليه. *h*) VS ويقال انه كتب الى معاوية; C om. ابن مفرغ. *i*) CVS زانى. *k*) D الصقر (B om. a كالّ ad زيادا). *Agh.* ٩. ut rec. *l*) *Agh.* ولدت; VS hunc versum om. et seqq. ad النعام. *m*) C وانك. *n*) Cf. *Diw.* p. ٩٧, ubi لعمرك et السيف من رال النعام. C etiam habet رأل. *o*) VS om.

انّ زِيَـادًا ونـافـعًـا وأبـا بَكْرَةَ عندى من أعْجَبِ العَجَبِ
انّ رجـالًا ثـلاثـةً خُـلِـقُـوا من رِحْمِ أُنْثَى مُخالِفِى النَّسَبِ
ذا قُـرَشِـىٌّ كَـمَـا يَـقُـولُ وذا مَـوْلًى وهٰذا ابْنُ عَمِّهِ عَرَبِى

*فلمّا طال حبسه بعث رجلا انشد على باب معاوية واليمنُ اجمع ما كانت بباب معاوية قولَه

أَبْلِغْ لَدَيْكَ بنى قَحْطانَ قاطِبَةً عَضَّتْ بِأَيْرِ أَبِيها سادَةُ اليَمَنِ
أَمْسَى دَعِىُّ زِيادٍ فَقْعُ *a* قَرْقَرَةٍ يا لَلْعَجائِبِ يَلْهُو بِابْنِ ذى يَزَنِ

فدخل اهل اليمن الى معاوية فكلّموه *فوجّه رجلا على البريد فى اطلاقه *b* *فصار الى سجستان *c* فبدأ بالحبس *فأطلقه وقرّب اليه دابّةً من بغال البريد فلمّا استوى عليها *d* قال

عَدَسْ ما لِعَبّادٍ عليكِ امارَةٌ نَجَوْتِ وهٰذا تَحْمِلِينَ طَلِيقُ
طَلِيقُ الّذى نَجَّى من الحَبْسِ *e* بَعْدَما تَلاحَمَ فى دَرْبٍ عَلَيْكَ مَضِيقُ
ذَرِى وتَناسَىْ ما لَقِيتِ فانّهُ لِكُلِّ أُناسٍ خَبْطَةٌ وحَرِيقُ *f*
قَضَى لَكِ حَمْحامٌ *g* بِأَرْضِكِ فالْحَقِى بِأَهْلِكِ لا يُؤْخَذْ عَلَيْكِ طَرِيقُ ❊

سُلَيْكُ بن سُلَكَةَ السَّعْدىّ *h*

هو منسوب الى أُمّه سُلَكَة *c* وكانت سوداء واسم ابيه عمرو بن يَثْرِبِىّ *i* ويقال عُمَير (وهو) من بنى كَعْب بن سَعْد بن زيد مناة بن تميم

---

a) *Agh.* ٥١, ٩٢, ٩٩ et *Chiz.* ٢١٩ نقع. BCD haec om. et seqq. ad فكلموه habentes وبلغ معوية حبسه وما يقول فيه (BD om. فيه). *b*) VS فبعث على البريد من اطلقه. *c*) VS om. *d*) VS واخرجه فلما قرّب اليه فرسه. *e*) *Agh.* ٩٠ الكرب, *Chiz.* ٥١٥ ut rec. BD hunc et seqq. versus om. *f*) *Chiz.* وحريق. C غبطة pro خبطة. *g*) *Chiz.* خماخام et *Agh.* اناك بالخماخام. *h*) C التميمى. *i*) BD يَثْرِبَ, *Agh.* XVIII, ١٣٣ ut rec. Pro عمير BD male عمرو.

وهو احد اغربة العرب وهجنائهم وصعاليكهم a ورُجَيلائهم b وكان له بأس ونجدة وكان ادلَّ الناس بالارض واجودهم c عَدْوًا على رِجْلَيْه (وكان) لا تعلق d به الخيل e، وقالت له بنو كنانة حين كبر ان رايتَ ان تُرينا بعض ما بقى من احضارك فقال اجمعوا لى اربعين شابًّا وابغونى f درعًا ثقيلةً g فأخذها فلبسها وخرج الشباب حتّى اذا كان على رأس ميل اقبل يُحْضِر فلاث العَدْوَ لوثًا *واهتَبَصُوا فى جَنَبَتَيْه فلم يصحبوه h الّا قليلا فجاء i يُحْضِر *منتبذا حيث لا يرونه a *وجاءت الدرع k تخفق فى عنقه كانّها خرقة، وكان سُلَيْك يقول *اللهمّ انّك تهيّئُ ما شئتَ لمن شئتَ اذا شئتَ l اللهمّ انّى m لو كنتُ ضعيفا لكنتُ n عبدا ولو كنتُ امرأة لكنتُ n أمةً اللهمّ انّى اعوذ بك من الخيبة فامّا الهيبة فلا هيبة فاصابته o خصاصة شديدة a فخرج على رجليه p *رجاءَ ان يصيب غِرّة من بعض من يمرّ عليه فيذهب بابله q حتّى اذا امسى *فى ليلة من ليالى الشتاء قَرَّة مقمرة a اشتمل الصمّاء ونام *فبينما هو كذلك جثم r عليه رجل فقال استأسرْ *فرفع سليك s رأسه فقال انّ الليل طويل وانّك مقمر

---

a) VS om. *b*) VS ورَجَلِيّيهم aeque bene; cf. Lane. *Agh.* العدّائين. Deinde B كان s. و. *c*) VS واشدهم. *d*) C يعلق. *e*) H. l. VS وكان له باس ونجدة. Seqq. in fine capitis habent et sic alias partes aliter collocant. *f*) C وابغوا لى. *g*) D ثقيلا. Deinde VS واخذها. *h*) VS واهتبصوا فى جنبه فما صحبوه. C واهتصبوا. *i*) VS c. و. C om. habens ويحضر et deinde متبنزا. Post يحضر B ins. فلاث. *k*) VS والدرع. *l*) VS om.; pro لمن C كما (B om. لمن شئت). *m*) VS om. BD om. et seqq. ad اللهم; cf. *Agh.* ١٣٤. *n*) C كنت. *o*) C c. و. *p*) C راحلته. *q*) VS يريد الغارة. Pro رجاء D وجاء. *r*) VS tantum فبيك; in *Agh.* اذ ante جثم additur. *s*) C السليك ut etiam infra et mox وقال. VS haec om. et seqq. ad ويقول. In C desunt inde a وجعل ad مثلا.

فذهبت مثلا وجعل الرجل يلهزه ويقول يا خبيث استأسرْ *a* * فلم يعبأ به *b* فلمّا آذاه ضمّه سليك *a* ضمّةً ضرط منها * وهو فوقه *a* فقال سليك *a* اضرطًا وانت الاعلى فذهبت مثلا *c* ثم قال * له ما شأنك فقال *d* * انا رجل فقير *e* خرجتُ * لعلّي اصيب *f* شيئًا * قال انطلقْ معي *a* فخرجا *g* * فوجدا رجلا *h* قصّتُه (مثل) قصّتهما فأتوا *i* جَوْفَ مُراد وهو *k* باليمن فاذا *l* فيه نعم كثير فقال * سليك لهما *a* كُونا (منّي) قريبا حتّى آتي الرعاء *m* فأعلم لكما علم الحيّ * اقريب هو ام بعيد *a* فانْ كانوا *n* قريبا رجعتُ اليكما وان كانوا *n* بعيدا قلتُ لكما قولا أُحِّي *o* به (اليكما) فأغيرا (على ما يليكما) فانطلق حتّى اتى *b* الرعاء فلم يزل بهم *p* يتسقّطهم حتّى * اخبروه خبر *q* الحيّ فاذا هو *r* بعيد فقال * لهم السُّليك *a* الا اغنّيكم * قالوا بلى فرفع *s* عقيرته يتغنّى

يا صاحِبَيّ أَلّا لا حيّ بالوادي   الّا عَبيدٌ وآمٍ بين أَذْوادِ
أَتَنْظُرانِ *t* قليلًا رَيْثَ غفْلَتِهِمْ   أمْ تَعْدُوانِ فانّ الرّيحَ *u* للعادي

* فلمّا سمعا ذلك اطّردا الابل *v* فذهبا بها، قال ابو عبيدة : * بلغني ان السُّليك رأته *w* طلائعُ جيش لبكر بن وائل جاءوا ليغيروا على

---

a) VS om. *b*) BD om. *c*) Freytag *Prov.* II, 6. Proverbium praecedens ib. I, 45. *d*) VS om.; BC om. له et C habet قال. Post فقال B add. له. *e*) VS انى رجل صعلوك. *f*) VS اطلبُ. *g*) VS فانطلقا ut *Agh.* *h*) VS فاذا آخر. *i*) BD c. و. *k*) VS وهم. *l*) CVS c. و. *m*) VS الرعاة. *n*) VS كان. *o*) CVS اوحى ut Dhabbi, *Amthâl al-arab*, ١٣, 4 a f., *Agh.* اومى. *p*) CVS om. Deinde VS يستنطقهم, C يتقسطهم. *q*) VS دلّوه على. *r*) C هم. *s*) BCD tantum ورفع. *t*) VS فتنتظران. *u*) VS الغنم. *v*) C فشد العبدان على الابل; VS طردا et وذهبا. *w*) VS راى سليك.

تميم *a* ولا يعلم بهم فقالوا انّ علم السليك بنا *b* انذر قومه فبعثوا اليه فارسين على جوادين *فلمّا هايجاه خرج *c* يمْحَصُ كانّه ظبى فطارداه سحابةَ يومهما ثم قالا اذا كان الليل اعيا *ثم سقط او قصّر عن العَدْو *d* فنأخذه فلمّا اصبحا وجدا اثره قد عثر *e* بأصْل شجرة ونَدَرَت قوسُه فانحطمت فوجدا قِصْدَةً منها قد ارتزّت *f* بالارض فقالا ما له اخزاه الله ما اشدّه وهمّا بالرجوع *ثم قالا *g* لعلّ هذا كان من اوّل الليل ثم فتر فتبعاه فاذا اثره متفاجًّا *قد بال فى الارض وخدّ *h* (فقالا قاتله الله ما اشدّ متنَه) فانصرفا *i* (عنه) وتمّ الى قومه فانذرهم *k* فكذّبوه لبُعْد الغاية فقال *l*

يُكَذِّبُنِى العَمْرانِ عمرو بن جُنْدَبٍ *m*   وعَمْرو بن سَعْد والمُكَذِّبُ أَكْذَبُ
ثَكِلْتُكما *n* إنْ لم أَكُنْ قد رَأَيْتُها   كَرادِيسَ يَهْدِيها الى الحَىِّ كَوْكَبُ *o*
كَرادِيس فيها الحَوْفَزانُ وحَوْلَهُ   فَوارِسُ هَمّامٍ مَتَى يَدْعُ *p* يَرْكَبُوا

وجاء الجيش فاغاروا (عليهم)، وكان يقال له *q* سُلَيْكُ المَقانِبِ وقد وصفه *r* عمرو بن معدى كرب فقال *s*

---

a) C بنى تميم; VS سَهْم et deinde ولا تعلم به سَهْمٌ. Cf. *Agh.* ١٣٩ et Mobarrad ٣٥١, 1. *b*) In D supra lineam ante السليك scriptum. *c*) VS tantum فخرج. C هاجماه. Deinde B et D in textu يحضر, in marg. D quod rec. C نحص *sic.* *d*) VS tantum فسقط. *e*) D اثر. In C verba inde فلما ad فانحطمت exciderunt. *f*) C احد. *g*) C وقالا. *h*) Hoc addidi ex *Agh.* ubi vero وجدّ. Pro his inde a اصبحا VS: قصّا (قصى V) اثره اذا هو قد بال متفاجًّا فقالا (فقال codd.) لعلّ هذا كان من اول الليل فلمّا اصبح اعيا فاتّبعاه واذا هو قد عثر باصل شجرة وقد ندرت (بدرت codd.) من كنانته نبلة واذا قصْدة منها قد ارتزّت بالارض. *i*) C فاقاما. Pro وتم C ثم وصل السليك. *k*) VS om. *l*) VS فذلك قوله. *m*) C عامر. Pro سعد Mobarrad كعب. *n*) VS ثكلتهما. Mox C رايتهم. *o*) CVS, *Mob.* et *Agh.* موكب. Vers. seq. om. VS. *p*) D يدعو. *q*) VS نسليك. *r*) VS ذكره. *s*) VS فى قوله.

وسَيْرِى حَتَّى قال فى القوم *a* قائل   عليك ابا ثَوْرٍ سُلَيْكَ المَقَانِبِ
فزعتُ *b* به كاللَّيْثِ يَلْحَظُ قائمًا   اذا رِيعَ منه جانبٌ بَعْدَ جانبِ
له هامَةٌ ما تأكُلُ البَيْضُ *c* أُمَّها   وأَشْباحُ *d* عادِىٌّ طَوِيلِ الرَّواجِبِ

*ومرّ فى بعض غزواته ببيت من خَثْعَم اهلُه خُلُوفٌ فراى فيهم امرأة بَضّة شابّة فتسنّمها ومضى فأخبرت القوم فركب أَنَس *e* بن مُدْرِك الخَثْعَمىّ فى اثره فقتله وطولب بديته *f* فقال لا والله لا اديه ابن افال *g* وقال

انّى وقَتْلى *h* سُلَيْكًا يومَ أَعْقِلُهُ   كالثَّوْرِ يُضْرَبُ لَمّا عافَتِ البَقَرُ
غَضِبْتُ للمَرْءِ اذ نِيكَتْ حَلِيلَتُهُ   وانْ يُشَدُّ على وَجْعائها الثَّفَرُ ۞

ابن *i* فَسْوَة

هو عُتَيْبة (ويقال عُتْبة *k*) بن مِرْداس من بنى تميم *وكان ابن فسوة أَسَرَهُ رجل من قومه فأتاه عتيبة فاشتراه منه فلقّب به فقال فى نفسه *l*

---

a) B الحى. *b*) C فزعت et mox يفزع pro يلحظ. *c*) D البيض, V et S s. voc. (C ياكل). *d*) C وايضاع. *e*) *Agh.* ١١٨ اسد; cf. Ibn Dor. ٣٠٦. VS praecedentia et sequentia om. C in praec. باهله et داصه pro بضة. *f*) D in textu بدمه ut B, in marg. quod rec. *g*) Gloss. in D ابن افال معناه صغار الابل. C اوديه بابن. *h*) BD وقتل. Pro يوم C et *Agh.* ثم ut Lane sub عيف. Pro عافت D عاقت, B عاقب. *Hamâsa* ٤٢٩ انى وعقلى سليكا بعد مقتله. *i*) BD praemittunt اخبار. *k*) BCD non habent, sed C h. l. et mox عتبة. VS mox bis scribunt عتبة, bis عتيبة. *Agh.* XIX, ١٤٣ عيينة, sed *Hamâsa* ovo ult. عتيبة. In *Chiz.* I, ١٠٤ med. pag. عتبة. Post مرداس C ins. بن فسوة. *l*) Ita BD, quorum textus lacunosus videtur; C pro اسره رجل habet رجلا, om. فلقب به et legit وقال; VS وكان له مولى يُرَمَّى (*sic*) اذا قيل له ابن فسوة فقال له عُتَيْبَةُ ذلك يوما فغضب فقال اعطنى عَنْزًا وانقل الىّ هذا الاسم فاعطاه عنزا واشهد عليه انه قد اشترى هذا الاسم

وحوّل *a* مَوْلانا علينا اسْمَ أُمّه ألَا رُبَّ مَوْلًى ناقصٍ غيرُ زائدِ
وكان له اخٌ شاعر يقال له أُبَيْهِم *b* بن مِرْداس وله عقب بالبادية،
وكان عتيبة اتى عبد الله بن عبّاس * فحجب عنه *c* فقال

أتيتُ ابنَ عبّاس أُرَجِّى نَوالَهُ فلم يَرْجُ مَعْروفى ولم يَخْشَ مُنْكَرى
وقال لبوّابيه لا تُدْخِلُنَّهُ وسدّ خَصاصَ الباب من كُلّ مَنْظَرِ *d*
وتسمعُ أصْواتَ الخُصومِ وَراءَهُ *e* كصَوْتِ الحَمامِ فى القَليبِ المُعَوَّرِ
فلَوْ *f* كُنْتُ من زَهْرانَ قضّيْتَ حاجتى ولكنّنى مَوْلى جَميلِ بنِ مَعْمَرِ

وكان ابن عبّاس تزوّج امرأة بالبصرة *g* من زهران يقال لها شُمَيْلة
* وقوله مولى جميل بن معمر *h* اراد انّه وليّه * ومن قومه *g* وكان
جميل مُضَرِيًّا *i*

فليتَ قَلوصى عُرِّيَتْ او *k* رَحَلْتُها الى حَسَنٍ فى دارِه وابنِ *l* جعفرِ
اذا هى هَمّتْ بالخُروجِ يَصُدُّها عن القَصْدِ مِصْراعًا منيفٍ مُجَبَّرِ *m*
تَطالَعُ اهلَ السُّوقِ والبابُ دُونَها بمُسْتَفْلَكِ الذِّفْرَى أَسيلِ المُذَمَّرِ
* فباتت على خَوْفٍ *n* كأنَّ بُغامَها أجيجُ ابنِ ماءٍ فى يَراعٍ مُفَجَّرِ

وكانت له خالة تُهاجى اللّعينَ المِنْقَرِىَّ وفيه تقول *o*

يعيّر به فلزمه الاسم فقال عُتْبة بعد ذلك. In *Agh.* duae historiae traduntur hujus convicii.

a) BD sine و; VS وخلّف. *b*) VS أُرَيْهِم. *c*) CVS فحجبه. B عنده pro عنه. *d*) V منظرى. *e*) VS ببابه, *Agh.* ١٤٤ ut rec. Deinde VS كصوت الحمار فى قليب معوّر. C etiam الحمار, B حمام. *Agh.* المغور. *f*) VS c. و. *g*) VS om. *h*) VS tantum ومولى. *i*) VS بصريّا. C haec inde a وكان om. *k*) VS اذ. *l*) BD s. و. Intelliguntur al-Hasan ibn Alî et Abdallah ibn Djaʿfar. *m*) VS مجبّر, *Agh.* محبر. *n*) VS فبتن على حَرْف, *Agh.* versum non habet. Pro بغامها C أمامها. *o*) C يقول. Mox VS يذكرنى.

تُذَكِّرُنِى سِبالُكَ اسْكَتَيْها   وأَنْفُكَ بَظْرَ أُمِّكَ يا لَعِينُ

وكان عُتَيبة عضّه كلبٌ كَلِبٌ فأصابه ما يصيب صاحب الكلب الكَلِب a فداواه ابنُ b المُحلّ بن قُدامة بن الاسود فأباله مثل * الكلاب والنمل c فبرأ * فقال فيه الشاعر d

ولَوْلا دَواءُ ابنِ المُحِلّ وطِبُّهُ e   هَرَرْتَ اذاما الناسُ هَرَّ كَليبُها
وأُخْرِجَ بَعْدَ اللّهِ اولادَ زارِعٍ f   * مُوَلَّعَةٌ أَكْتافُها g وجُنُوبُها

وكان الاسود جدّ المُحلّ اتى النجاشىّ فعلّمه هذا الدواء فهو h فى ولده الى اليوم ۞

عَمْرو بن مَعْدِى كَرِبَ الزُّبَيْدىّ i

هو من مَذْحِج ويُكنى ابا ثَوْر وهو ابن خالة الزِّبْرِقان بن بَدْر التميمىّ واخته رَيْحانة *بنت مَعْدى كَرِبَ التى يقول فيها

أَمِنْ رَيْحانَةَ الداعى السَّميعُ   يُؤَرِّقُنى وأَصْحابى هُجُوعُ i

*وكانت تحت k الصِّمّة بن الحارث *فولدت له دُرَيد بن الصِّمّة وعبد الله l وكان عمرو من فُرْسان العرب المشهورين بالبأس i فى الجاهليّة وأدرك الاسلام *وقدم على رسول الله صلعم المدينة فأسلم ثم ارتدّ بعد وفاته فيمن ارتدّ باليمن ثم هاجر الى العراق i فأسلم h * وشهد

---

a) C om. b) BCD om. ابن. Cf. *Hamâsa* ٣٧٣, 7 seqq. c) VS الذَّرّ. Deinde C وبرئ, B فبراه, VS om. d) C tantum فقال, BD وقال. Deinde BD لولا. e) BD وعلمه. f) VS دارع l. ذارع quod idem est v. IA, *Moraççâ'* ١٠٢ (ام ذارع) et ١٠٣ (ابن ذارع), TA V, ٣٣٤ ubi etiam tertia forma اولاد وازع additur. Exemplum lectionis receptae habes *Agh.* III, ٢٧, 5 et 8. g) VS مولّقة اكتافها; C etiam اكتافها et deinde وذنوبها. h) VS c. و. i) VS om. k) VS امراة. l) VS ولدت له دريدا وعبد الله ابنى الصمة.

القادسيّة *a* وله بها اثره وبلاوه واوفده *b* سعد بن ابى وقّاص بعد فتح القادسيّة الى *c* عمر بن الخطّاب رضه فسأله عمر عن سَعْد فقال هو لهم كالأب اعرابىٌّ فى نَمِرَته *d* أَسَدٌ فى تامُورَتـه *ويقال فى نامُوسَته *e* نَبَطىٌّ فى جُبْوته يَقْسِمُ بالسَّوِيّة ويَعْدِلُ فى القَضيّة *ويَنْفِرُ فى *f* السَّرِيّة ويَنْقُلُ الينا حقّنا كما تَنْقُلُ الذَرّةُ فقال عمر وقد كان *g* كتب اليه سعد يثنى على عمرو لشدّ ما تقارضتما الثناء وسأله عمر عن الحرب فقال مُرّة المَذاق، اذا قلّصت *h* عن ساق، مَن صبر فيها عُرِف، ومَن ضَعُفَ عنها *i* تَلِف، وهى *k* كما قال الشاعر

الحَرْبُ أَوَّلَ ما تَكُونُ فُتَيّةً *l* تَسْعى بزِينَتِها لكُلِّ جَهُولِ
حَتّى اذا اسْتَعَرتْ وشُبَّ ضِرَامُها عادَتْ عَجُوزًا غَيْرَ ذات خَلِيلِ *m*
شَمْطاء جَزَّتْ رَأْسَها وتَنَكَّرتْ مَكْرُوهَةً لِلشَّمِّ والتَّقْبِيلِ

وسأله عن السلاح فقال الرُّمْح *n* اخوك وربّما خانك والنبل منايا *o* تُخْطِئُ وتُصيب والترس *p* هو المِجَنُّ وعليه تدور الدوائر والدرْع مَشْغَلَة للفارس *q* مَتْعَبَة للراجل وانّها لحِصْنٌ حَصِينٌ *وسأله عن السيف فقال ثَمَّ *r* قارعَتْك امّك عن الثُكْل قال *s* عمر *t* بل امّك قال الحُمّى *u* اضرعتنى، وشهد مع النعمان بن مقرّن *v* *المُزَنىّ فتح *t*

---

a) D om. (C وشاهد). D etiam seqq. om. ad الخطاب, B ad وبلاؤه, VS ad الثناء. *b*) C وارفده. *c*) B على. *d*) C وفاته l. وفائه et habet واسد et ونبطى. Cf. *Agh*. XIV, ٣٣. *e*) C om. D om. فى. *f*) C ويتفقد. *g*) C om. *h*) VS كشفت. *i*) VS فيها; Belâdh. ٢٧٩ ut rec. *k*) C فهى. *l*) V فُتَيَّةً, D s. voc. *m*) BC حليل. *n*) D om. VS فقال ما تقول فى الرمح et deinde قال فالنبل قال et sic porro. *o*) Melius Belâdh. رسل المنايا. *p*) C وقال الترس et mox وقال الدرع. *q*) BCD h. l. للراجل, mox للفارس. *r*) VS قال فالسيف قال عندها. Pro ثم Bel. هناك. *s*) C فقال. *t*) VS om. *u*) VS نعم والحمى اضرعتنى. Apud Bel. etiam deëst نعم. Hic addit اليك. C وقال الحمى اضرعتنى. *v*) D المقرّن; VS مقرون.

نهاوَنْد *فقُتل هنالك *a* مع النعمان وطُلَيحة بن خُوَيلد *b* فقبورهم (هناك) بموضع يقال له الاسْفيذَهَان *c* وعمرو احدُ مَنْ يَصْدُق عن نفسه فى شعره *d* قال

ولَقَدْ أَجْمَعُ *رِجْلَىَّ بها *e* حَذَرَ المَوْتِ وانّى لَفَرُورْ
ولَقَدْ أَعْطِفُها كارِهَةً حينَ للنَّفْسِ من *f* المَوْتِ هَرِيرْ
كُلُّ ما ذلك منّى *g* خُلُقٌ وبكُلٍّ أنا فى الرَّوْعِ جَدِيرْ

(ومن جيّد شعره

أَمِنْ رَيْحانَةَ البيت *h*

وفيها يقول

أَشابَ الرَّأْسَ أَيّامٌ طِوالٌ وهَمٌّ ما تَضَمَّنُهُ *i* الضُّلُوعُ
وسَوْقُ كَتيبَةٍ دَلَفَتْ لأُخْرَى كَأَنَّ زُهاءَها رَأْسٌ صَلِيعُ
اذا لم تَسْتَطِعْ شَيْئًا *k* فَدَعْهُ وجاوِزْهُ الى ما تَسْتَطِيعُ
وصِلْهُ بالزَّماعِ فكُلُّ أَمْرٍ سَمَا لك او سَمَوْتَ له وَلُوعُ)

وكان له اخ يقال له عبد الله واخت يقال لها كَبْشَة *l* فقُتل عبد الله (اخوه) واراد عمرو *m* اخذ الدية *n* فقالت كبشة *شعرا تعيّره فيه عمرا *o*

فانْ أَنْتُمْ لم تَثْأَرُوا بأَخِيكُمُ *p* فَمَشُّوا بآذانِ النَّعامِ المُصَلَّمِ

---

a) VS وبها قُتل. *b*) V خلد, S يخلد. *c*) BD الاسفَنْدهان, VS الاسفيذهانىّ; cf. Tab. I, ٢٦١٨, 10 et *i*. *d*) VS الحرب. C om. فى شعره. *e*) VS رِجْلِى خِيفَةً. *Hamâsa* Bohtor. p. 67 ut rec. *f*) C على. *g*) BD من. *h*) Cf. *Agh.* XIV, ٣٣, *Chiz.* III, ٤٦١ seqq. *i*) *Chiz.* et *Mof.* تبلعه. *k*) In marg. V نسخه امرا, S امرا. *l*) VS كُبَيشَة hic et mox; *Agh.* ٣٤ ult. et *Hamâsa* ١٠٩ ut rec. Deinde VS وقتل sed mox فاراد. *m*) VS om. *n*) VS ديته. *o*) VS om. BCD addunt الشعر (BD s. و) وفى. *p*) *Ham.* واتّديتم. Deinde D فمشوا i. e. فمُشّوا i. e. فامسحوا, var. lectio.

وَدَعْ عنْكَ عَمْرًا انّ عَمْرًا مُسَالِمٌ ... وَهَلْ بَطْنُ عَمْرٍو غَيْرُ شِبْرٍ لِمَطْعَمِ *a*

* وقال عمرو *b*

أَعاذِلَ شكّتِى بَدَنِى ورُمْحِى ... وكُلُّ مُقَلِّصٍ سَلِسِ القِيَادِ

أَعاذِلَ انّما أَفْنَى شَبَابِى ... رُكُوبِى فى الصَّرِيخِ الى المُنَادِى ❁

عَمْرُو بن قَمِيئَة

هو من قَيْس بن ثَعْلَبَة * من بنى سعد *c* بن مالك رهط طَرَفَة (بن العَبْد) وهو قديم جاهلىّ كان مع حُجْر ابى امرئ القَيْس فلمّا خرج امرؤ القيس الى بلاد *d* الروم صحبه وايّاه عنى امرؤ القيس بقوله *e*

بَكَى صاحِبِى لَمّا رَأَى الدَّرْبَ دُونَهُ ... وأَيْقَنَ أَنّا لاحِقَانِ بِقَيْصَرَا

ومن جيّد شعره * قصيدته التى اوّلها *f*

أَرَى جارَتِى خَفَّتْ وخَفَّ نَصِيحُها ... وحُبَّ بها لَوْلَا الهَوَى *g* وطُمُوحُها

فبِينِى عَلَى نَجْمٍ *h* سَنِيحٍ نُحُوسُهُ ... وأَشْأَمُ *i* طَيْرِ الزاجِرِينَ سَنِيحُها

فانْ تَشْغَبِى فالشَّغْبُ مِنْكِ *k* سَجِيَّةٌ ... اذا شِيمَتِى *l* لم يُؤْتَ منها سَجِيحُها

أُقارِضُ أَقْوامًا فأُوفِى بقَرْضِهِمْ ... وعَفٌّ اذا أَبْدَى *m* النُّفُوسَ شَحِيحُها

* وهو ممّن انصف فى شعره وصدق قال *n*

لنا أَتْلَفَتْ *o* أَيْدِيهِمُ من نُفُوسِنا ... وانْ كَرُمَتْ فانّنا لا نَنُوحُها *p*

---

a) VS لِمُطْعِمِ. *b*) Hoc et seqq. VS om.; cf. *Agh.* ٣٣. *c*) VS et *Chiz.* II, ٢٤٩ om. *d*) VS om. *e*) VS فى قوله. Ahlw. ١٣. vs. ٤٣; *Chiz.* etiam vs. ٤٤ addit. C habet دوننا pro دونه. *f*) VS قوله. *g*) BCD النوى et deinde D voc. وطَمُوحُها. *h*) Ita BCD (VS versum non habent); *Lisân* III, ٣٢٢, 1 طَيْرِ. Ad سنيح in marg. D̓ var. l. شاخص quam habet B. C habet نحيس. *i*) C واشتم. *k*) CVS منى. *l*) VS هِمّتى. *m*) VS أَرْدَى. *n*) VS وفيها يقول. *o*) B ابلغت. *p*) BD تَنُوحها, C نلوحها.

* فأُبْنا وآبُوا a كُلُّنا بمَضيضةٍ   مُهَمَّلَةٍ أَجْراحُنا وجُروحُها

(وهو القائل b

رَمَتْنِي بَنَاتُ الدَّهْرِ من حَيْثُ لا أَرَى   فكَيْفَ بمَنْ يُرْمَى وليس بِرَامِ
وأَهْلَكَنِي تأميلُ *ما لَسْتُ مُدْرِكًا c   وتأميلُ عامٍ بَعْدَ ذاكَ وعامِ
اذاما رآني الناسُ قالوا الم تَكُنْ   جَلِيدًا حَدِيثَ السِّنِّ غَيْرَ كَهامِ
فأفْنَى وما أُفْنِي مِنَ الدَّهْرِ لَيْلَةً   فلم يُغْنِ ما أَفْنَيْتُ سِلْكَ نظامِ
فلَوْ أنَّنِي أُرْمَى بنَبْلٍ رَأَيْتُها   ولٰكِنَّنِي أُرْمَى بغَيْرِ سِهامِ
عَلَى الرَّاحَتَيْنِ مَرَّةً وعلى العَصَا   أَنُوءُ ثَلاثًا بَعْدَهُنَّ قِيامِي
كأنِّي وقد جاوَزْتُ تِسْعِينَ حِجَّةً   خَلَعْتُ بها عَنِّي عِذارَ لِجامِي)

وفى عبد القيس عمرو بن قَمِيئَةَ الضُّبَعِيُّ d *وهو شاعر ايضا e ✿

زُهَيْرُ بن جَنَابٍ

هو من كَلْب وهو e جاهليٌّ قديم ولمّا قدمت الحَبَشَةُ تريد هدم البيت *خرج زهير فلقى ملكهم فأكرمه ووجَّهه الى ناحية العراق يدعوهم f الى *الدخول فى e طاعته فلمّا صار *فى ارض g بكر بن وائل لَقِيَه رجل منهم فطعنه طعنةً أَشْوَتْه فنجا *وخرج هاربا e فقال h الذى طعنه

---

a) VS فآبوا وأُبْنا. *b*) Cf. Goldziher *Abh.* II, ٩٨, ١٠٢. *c*) Goldz. et *Ham.* Boht. 292 يوم وليلة. *d*) D الضُّبْعِى. Lectio prava videtur, nam potius noster الضبعى appellari potest, utpote من بنى سعد بن مالك بن ضبيعة. Secundum al-Amidi in *Chiz.* II, ٢٥٠, 6 الضَّعْبى legendum est. C الضبى, VS et *Chiz.* ٢٥٠, 1 الصغير, quod hinc corruptum videtur. *e*) VS om. *f*) VS بعثه ملكُهم الى ارض العراق ليدعو مَن هناك. *g*) C بارض. *h*) BCD c. و.

ضَعْنَةً *a* ما طَعَنْتُ فى غَبَس *b* اللَّيْلِ زُهَيْرًا وقد تَوَافَى الخُصُومُ
خانَنى الرُّمْحُ *c* اذ طَعَنْتُ زُهَيْرًا وهو رُمْحٌ مُضَلَّلٌ مَشْؤُومُ

وهو *d* من المعمَّرين وهو القائل *فى عمره *e*

المَوْتُ خَيْرٌ لِلْفَتَى فَلْيَهْلِكَنْ وبه *f* بَقِيَّهْ
مِنْ أن يُرَى الشَّيْخَ الكَبِيرَ *g* يُقَادُ يُهْدَى بالعَشِيَّهْ
(مِنْ كُلِّ ما نالَ الفَتَى قد نِلْتُهُ الّا التَّحِيَّهْ)

وهو احد النفر *h* الثلاثة الذين شربوا الخمر صرفًا حتّى ماتوا وهم زُهَير بن جَنَاب وابو بَرَاء *i* (عامر) ملاعب الاسنّة *عمّ لَبيد *e* وعمرو ابن كُلْثوم التغلبىّ *e* فامّا زهير فانّه قال ذات يوم انّ *e* الحىّ ظاعن *k* فقال عبد الله بن عُلَيْم بن جَنَاب (ابن اخيه) انّ *e* الحىّ مقيم فقال زهير مَنْ هذا المخالف لى قالوا *l* ابن اخيك قال فما أَحَدٌ ينهاه قالوا لا قال ارانى قد خُولفتُ *m* فدعا بالخمر فلم يزل يشربها صرفًا حتّى قتلته *n* وامّا ابو بَراء *o* (ملاعب الاسنّة) فانّ النبىّ صلعم كان *e* وجّه *عدّة من اصحابه *p* الى بنى عامر *بن صَعْصَعَة *e* *فى خُفارته *q* فسار اليهم عامر بن الطُّفَيل *ابن اخيه فلقيهم ببئر مَعُونَة *e* فقتلهم فدعا ابو براء *o* بنى عامر الى الوثوب *بعامر فلم يجيبوه *r* (فغضب) فدعا بالخمر فشربها *s* صرفًا حتّى قتلته *n* وامّا عمرو بن كلثوم فانّه

---

a) In codd. praec. ببا; cf. *Agh.* XXI, ٩٩ et IA I, ٣٦٩. *b*) C et *Agh.* غبش, VS غلس ut IA. *c*) *Agh.* et IA السيف et mox سيف. *d*) VS وكان. *e*) VS om. *f*) VS وله. *g*) Marg. D البجال ut *Agh.* ٩٩; cf. Goldziher *Abh.* II, ٢٩ et ann. p. 20. Hemist. alterum in VS اذا تهادى فى العشيه. C ut apud Goldz. var. l. وقد يهادى, et ترى pro يرى. *h*) E solo C. D الذى pro الذين. *i*) C البراء. *k*) CD h. l. مقيم infra ظاعن; cf. Goldz. p. ٢٨ et *Agh.* ١... In B excidit inde a فانه ad فقال زهير. *l*) BD قال. *m*) C ins. قال. *n*) VS مات. *o*) BCD البراء. *p*) B من اصحابه عدة. *q*) VS لبقاروه على رياسته. *r*) VS على عامر بن انطفيل فامتنعوا عليه. *s*) VS فلم يزل يشربها.

اغار على بنى حَنيفة باليمامة فأسره يزيد بن عمرو الحَنَفىّ فشدّه وثاقًا *ثم قال السّتَ *a* القائل

مَتَى تُعْقَدْ *b* قَرِينَتُنا بِحَبْلٍ   نَجُذَّ الحَبْلَ او نَقِصِ *c* القَرِينا

أَمَا انّى *d* سأقرنك *بناقتى هذه *e* ثم أَطْرُدُكما جميعا *f* (فأنظر ايُّكما يجدُّ) فنادى *يا لَ ربيعة امْثلةً *g* فاجتمعت اليه *h* بنو لُجَيم فنَهَوْه (عن ذلك) فانتهى به الى *حَجْرٍ فانزله قصرًا وسقاه *i* فلم يزل يشرب حتّى مات، *ومن جيّد شعر زهير بن جناب *k*

ارْفَعْ ضَعيفَكَ لا *يَحُرْ بك *l* ضَعْفُهُ   يَوْمًا فتُدْرِكَهُ *عَواقِبُ ما جَنَى *m*

يَجْزِيكَ او يُثْنِى عَلَيْكَ وانّ مَنْ   أَثْنَى عَلَيْكَ بما فَعَلْتَ *n* كَمَنْ جَزَى

*وسمع رسول الله صلعم عائشة رضها وهى تتمثّل به فكان يقول لها كيف الشعر الذى كنت تتمثّلين به فاذا انشدته ايّاه قال يا عائشة انه لا *o* يشكر الله من لا يشكر الناس، ومن جيّد شعره قوله

إنّ بنى مالكٍ تَلْقَى غَزِيَّهُمُ   فى الزاد فَوْضَى وعند الموت اخْوانا

الأَضْبَطُ بن قُرَيْع (السَّعْدىّ)

هو من بنى *p* عَوْف بن كَعْب بن سعد رهط الزِّبْرِقان بن بَدْر ورهط

---

a) VS وقال انت. *b*) Moᶜall. vs. ٩٩ نعقد; cf. Nöldeke, *Fünf Moᶜallaqât* I, 23. V habet تَعْقِدْ (pro نعقد?), C نعقل. V قرينتها. *c*) D نَقص ut BC, VS نَقُصِ. Nöldeke p. 43 legĕre jubet تجذّ et تَقص. *Agh.* IX, ١٨٣ ut rec. *d*) B اما انا فانى. *e*) VS بيعيرى; B etiam om. هذه; C ساقربك ناقتى هذه. *f*) VS om. *g*) VS امثلة يال ربيعة. C om. امثلة. *h*) BD انه, VS om. Mox C بنو لخم. *i*) VS قصر باليمامة فدعا بالخمر et mox يشربها صرفا. *k*) VS وزهير بن جناب القائل. BD om. جيد. B addit قوله. *l*) VS يَحُوبك, C يخونك. *m*) VS العواقب قد نمى. *n*) VS صنعت. *o*) C لم hic et mox. VS haec om. et seqq. *p*) E solo C.

ابن *a* أَنْف الناقة وكان قومه اساءوا مجاورته فانتقل *عنهم الى آخرين *b* فأساءوا مجاورته *فانتقل منهم الى آخرين فأساءوا مجاورته *c* فرجع الى قومه وقال *d* بكُلّ وادٍ بنو سَعْد *e* *ويقال انّه قال أَيْنما أُوَجِّهْ أَلْقَ سَعْدًا *f* وهو *g* قديم وكان اغار على بنى الحارث بن كعب فقتل منهم وأَسر وجَدع وخَصى ثم بنى أُطُمًا وبنت الملوك حول ذلك الأُطُم مدينة صنْعاء فهى اليوم قَصَبَتُها وهو القائل

يا قَوْم مَنْ عاذِرِى من الخُدَعَهْ *h* ‏ والمُسْىُ والصُّبْحُ لا فَلاحَ مَعَهْ
فصِلْ حبالَ البَعيدِ انْ وَصَلَ الـحَبْلَ وأَقْصِ القَرِيبَ انْ قَطَعَهْ
*وأَقْنَعْ من العَيْشِ *i* ما أَتاك به ‏ مَنْ قَرَّ عَيْنًا بعَيْشِهِ نَفَعَهْ
قد يَجْمَعُ المالَ غَيْرُ آكِلِهِ ‏ ويَأْكُلُ المالَ غَيْرُ مَنْ جَمَعَهْ
(لا تُهِينَ *k* الفَقِيرَ عَلَّكَ أَنْ ‏ تَخْشَعَ *l* يَوْمًا والدَّهْرُ قد رَفَعَهْ) ✿

---

a) CVS et *Chiz.* IV, ٥٩١ بنى. *b*) VS et *Chiz.* منهم الى غيرهم. *c*) Apud eosdem et B desunt haec, quae forte dittogr. sunt. *d*) C فقال. *e*) Freytag *Prov.* I, 178 n. 99 et altera red. I, 82 n. 219. *f*) VS et *Chiz.* om. *g*) *Chiz.* add. جاهلى. *h*) VS et *Chiz.* habent hoc hemist. pro secundo, nisi quod in VS praecedit يخدعنى quae est var. l. pro ويخدعنى in priore hemist. *Chiz.* ٥٨٩ اذود عن حوضه ويخدعنى, vid. *Agh.* XVI, ١٦٠, 7. Deinde addunt واول الشعر لكل ضيق من الامور سَعَةْ والمُسْى الخ et haec traditio mihi genuina videtur. *Chiz.* ٥٨٩ لكل همّ من الهموم. Hinc patet pro الخَدَعَهْ Goldz. *Abh.* II, v legendum esse الخُدَعَهْ. V المُسْى cum معا superinscr. Pro فلاح C بقاء. *i*) VS وخذ من الدهر, Goldz. et *Chiz.* واقبل (فاقبل) من الدهر. *k*) Pro تُهِينَنْ. Ita etiam marg. *Chiz.* IV ٣٣٤ seq. P. ٥٨٩ ولا تعاد (var. l. ٣٣٥ marg. تعادى), *Agh.* لا تحقرن. Si legimus ولا metrum (المنسرح) recte se habet. *l*) Ceteri تركع.

المُسْتَوْغِرُ

هو المُسْتَوْغِرُ بن ربيعة بن كعب بن سعد رهطُ الاضبط وسُمّى المستوغر لقوله *a* فى فرس

يَنِشُّ الماءُ فى الرَّبَلاتِ منها   نَشِيشَ الرَّضْفِ فى *اللَّبَنِ الوَغِيرِ *b*

وهو قديم من *c* المعمَّرين وعاش *d* ثلاث مائة سنة وعشرين سنة (وقال

ولقدْ سَئِمْتُ مِنَ الحَيَاةِ وطُولِها   وعُمِّرْتُ من عَدَدِ السِّنينَ مِئِينَا

مائةٌ *e* حَدَتْها بعْدَها مائتانِ لى   وَازْدَدْتُ من بَعْدِ *f* الشُّهُورِ سنينَا

هَلْ ما بَقَى الّا كما قد فاتَنى   يَومٌ يَمُرُّ ولَيْلَةٌ تَحْدُونا)

*حدّثنى سَهْل قال حدّثنى الاصمعىّ عن ابى عمرو بن العَلاء وابن العجّاج ان المستوغر مرّ مرّة بعُكاظ *g* يقود ابنَ ابنه خَرِفًا *h* فقال له *i* رجل يا عبد الله أَحْسِنْ اليه فطال ما أَحْسَنَ اليك قال *أَوتدرى مَن هو قال نعم *k* هو ابوك او جدّك قال *l* هو والله ابن ابنى قال (الرجل) *لم ار كاليوم فى الكذب *m* ولا *مستوغر بن ربيعة قال *n* فأنا المستوغر *بن ربيعة قال وقال ابو عمرو بن العَلاء عاش المستوغر ثلاث مائة سنة وعشرين سنة *o* ۞

---

a) CVS بقوله. VS om. فى فرس. *b*) VS لَبَنٍ وغَيْرِ; Goldziher *Abh.* II, ٨ ult. et *Lisân* VII, ١٤٩ ut rec. *c*) C ومن et mox عاش. *d*) VS يقال انه عاش. *e*) Ita V; Goldz. مائةٌ. *f*) Goldz. وعمّرتُ من عَدَد. *g*) VS ويقال انه مرّ بسوق عكاظ. C om. مرة et habet male يقوده. *h*) VS خَرَفًا. *i*) BD om. *k*) VS اوتعرفه قال; C etiam om. نعم. *l*) VS ins. المستوغر. *m*) VS ما رايت كاليوم قطّ. *n*) VS المستوغر قال المستوغر. *o*) VS haec om. C om. بن العلاء et prius سنة.

ابنَا خَذّاق

هما *سُوَيْد ويزيد *a* ابنا خَذّاق من عبد القَيْس *b* قال ابو عمرو ابن العَلاء اوّل شعر قيل فى ذمّ الدنيا قول يزيد بن خذّاق

هَلْ للفَتَى من بَنَات الدَّهْر من واقى *c*   ام هل له من حِمَام المَوْت من راقى
قد رَجَّلُونى وما بالشَّعْر *d* من شَعَثٍ   وأَلْبَسُونى ثِيَابًا غَيْرَ أَخْلاقِ
ورَفَّعُونى وقالوا أَيُّما رَجُلٍ   وأَدْرَجُونى كأنّى طَىُّ مِخْراقِ
وأَرْسَلُوا فِتْيَةً من خَيْرِهم نَسَبًا *e*   لِيُسْنِدُوا فى ضَرِيحِ القَبْرِ *f* أَطْباقى
وقَسَّمُوا المالَ وارْفَضَّتْ عَوائِدُهُمْ   وقال قائلهم مات *g* ابنُ خَذّاقِ
هَوِّنْ عَلَيْكَ ولا تُولَعْ باشْفاقٍ   فانّما مالُنا للوارث الباقى

*وهما قديمان كانا فى زمن عمرو بن هند *h* (ويزيد القائل

نُعْمانُ انّك *غادرٌ خَدِعٌ *i*   يُخْفِى ضَميرُكَ غيرَ ما تُبْدِى
فاذا بَدَا لَكَ نَحْتُ أَثْلَتِنا   فعَلَيْكَها انْ كُنْتَ ذا جَدٍّ *k*
وهَزَزْتَ سَيْفَكَ كَىْ تُحارِبَنا   فانْظُرْ بسَيْفِكَ مَنْ به تُرْدِى)

* وسويد القائل *l*

أَبَى القَلْبُ أَنْ يَأْتِى السَّدِيرَ وأَهْلَهُ   وانْ قِيلَ عَيْشٌ بالسَّدِيرِ غَزِيرُ *m*
به البَقُّ والحُمَّى وأُسْدُ خَفِيَّةٍ   وعَمْرُو بن هِنْدٍ يَعْتَدِى ويَجُورُ

وهو القائل ايضا *n*

---

a) VS, qui hoc caput ante Amr ibn Qamia collocant, يزيد وسويد et om. seqq. ad الباقى. C ubique حذاق. *b*) Hinc uterque tum العبدى, tum الشنّى (e. g. *Chiz.* III, ٥٩٨) appellatur. *c*) C واق et راق ut *Mof.* *d*) *Mof.* وما رُجِّلَتْ. *e*) C et var. l. in marg. D حسبا ut *Mof.* *f*) Var. l. in marg. D الترب (ut *Mof.*) unde C corrupte الشوب. *g*) *Mof.* اودى. *h*) VS om. *i*) *Mof.* خائنٌ خَدِعٌ. *k*) *Mof.* حَزْن. *l*) VS om. cum duobus versibus seqq. *m*) *Mof.* غرير. *n*) VS وسويد القائل.

جَزَى اللّٰهُ قابُوسَ بن هِنْدٍ بفعْله   بِـنـا وأَخـاه غَـدْرَةً وأَثـامـا
بما فَجَرا يَوْمَ العُطَيْفِ *a* وَفَرِّقا   قَبائلَ أَحْلافًا وحَيًّا حَرامـا
لَعَلَّ لَبُونَ المُلْكِ تَمْنَعُ دَرَّهـا   ويَبْعَثُ صَرْفُ الدَّهْرِ قَوْمًا نِيَاما
*وإِلَّا تُغادِنى *b* المَنِيَّةُ أُغْشِكُمْ   على عُدَواءِ الدَّهْرِ *c* جَيْشًا لُهَاما ۞

أَبُو *d* الطَّمَحانِ القَيْنِىُّ

هو حَنْظَلَة بن الشَّرْقىّ وكان فاسقًا وقيل له ما ادنى ذنوبك قال ليلة الدَّيْر قيل له *e* وما ليلة الدير قال نزلتُ بدَيْرانيّة فاكلتُ عندها طَفْشيلًا *f* بلحم خِنْزير وشربتُ من خمرها وزنيتُ بها وسرقتُ كساءها *g* ومضيتُ، وكانت له ناقة يقال لها المِرْقال وفيها يقول

أَلَا حَنَّتِ المِرْقالُ وٱئْتَبَّ رَبُّها   تَذَكَّرُ أَرْمامًا *h* وأَذْكُرُ مَعْشَرِى
ولو عَلِمَتْ *i* صَرْفَ البُيُوعِ لَسَرَّها   بمَكَّةَ ان تَبْتاعَ حَمْضًا بإِذْخِرِ

وكان نازلا بمكّة *k* على الزُّبير بن عبد المطّلب وكان ينزل عليه الخُلَعاء *وانّما اراد انّها لو عَرَفَتْ لسرّها ان تنتقل من بلاد الاذخر الى بلاد الحَمْض وهى البادية *k* *وفيها يقول

وانّى لَأَرْجُو مِلْحَها فى بُطُونِكُمْ   وما بَسَطَتْ من جِلْدِ أَشْعَثَ أَغْبَرِ

والمِلْحُ اللَّبَنُ وكانوا اخذوا ابله بعد ان كانوا شربوا من لبنها فى

---

a) C القطيف et mox احلاف; VS versum om. *b*) VS فالّا تعادينى. BCD etiam تغادينى. *c*) C الدار. *d*) D om. et habet mox الشرقى ut etiam B. Cf. Ibn Dor. ٣١٧ et Djâhiz, *Mahâsin*, ١٨٤ ann. *p*. *e*) CVS om. *f*) BD طفشيلا. *Chiz.* III, ٤٣٩ طفيشلا (كسميدع) ut *Agh.* XI, ١٣٢. Cf. Gloss. Tab. *g*) Ita etiam *Agh.*; VS et *Chiz.* كأسها; C (مباخرها؟) كساها و مبخرها et om. ومضيت. *h*) Pro hoc N. P. *Agh.* ١٣٤ اوطانا. *i*) VS عرفت ut *Agh.*; Mobarrad ٢٨٢, 9 ut rec. *k*) VS om.

ضيافته فقال ارجو ان يعطّفكم ذلك فتردّوها a، وهو القائل

تَكَادُ b الغَمَامُ الغُرُّ تَرْعَدُ أَنْ رَأَى ‍ وُجُوهَ بنى لامٍ ويَنْهَلُّ بارِقُهْ

حُمَيْدُ c بن ثَوْر الهِلَالىّ

هو من بنى عامر بن صَعْصَعَة اسلامىّ مُجيد d ومما يستجاد له قوله

أَرَى بَصَرِى قد رابَنِى بَعْدَ صِحَّةٍ ‍ وحَسْبُكَ داءً أَنْ تَصِحَّ وتَسْلَمَا

ومن حسن التشبيه قوله *فى فرخ القطاة e

كأَنَّ على أَشْداقِهِ نَوْرَ حَنْوَةٍ ‍ اذا هو مَدَّ الجِيدَ منه لِيَطْعَمَا

ومن خبيث الهجاء f قوله *فى رجلين بعثهما الى عشيقته g

وقُولَا اذا جاوَزْتُما أَرْضَ عامرٍ h ‍ وجاوَزْتُما الحَيَّيْنِ نَهْدًا i وخَثْعَمَا

نَزِيعانِ مِنْ جَرْمِ بنِ رَبَّانَ k انّهم ‍ أَبَوْا ان يَمِيرُوا l فى الهَزاهِزِ مِحْجَمَا

---

a) VS et *Chiz.* وهو القائل لقوم اغاروا على ابله وكانوا شربوا من البانها ‍ وانى لارجو — اشعث اغبرا

يقول ارجو ان يعطّفكم علىّ ذلك اللبن ان تردّوها والملح اللبن. Versum cum اغبرا habent Harîrî *Dorrat* ٨١, 1 et Mobarrad ٢٨٤, 7, et nonnulli etiam in versu praecedente معشرا legunt. Sed veram lectionem esse quam recepi dudum est quod viderunt docti Arabes, v. ann. Thorb. p. 33 et ann. ad Mobarrad p. 111. Quae deinde sequuntur in VS desunt. Alios ex eodem poëmate versus habent *Agh.* ١٣٣ et marg. *Chiz.* I, ٥٩٧. Pro لام codd. لاى. *b*) Ita D et mox تِرعد, BC تكاد et ترعد. Pro lectione cum ة facit الغرّ, sed alteram commendant راى (C رات) et suffixum in بارقه. *c*) VS حَميد. *d*) CVS من المجيدين. Deinde C وممّا يستحسن من شعره, VS om. له. *e*) VS يصف فرخ حمامة; C القطا. *f*) VS هجايه. *g*) VS om.; BD بعث بهما, C ارسلهما. *h*) C مازن. *i*) C نمرا. *k*) Codd. زبان. Cf. ann. de Jong ad *Moschtabih* ٣٣٣, 1. *l*) VS يُميروا, BD يُميزوا.

*امرهما ان ينتسبا الى جَرْم لأنّ العرب تأمنها لذُلّها ولا تخاف منها غارةً *a*، ويستجاد له قوله * فى وصف ذئب وامرأة *b*

تَرى *c* رَبّةَ البَهْمِ الفِرارَ *d* عَشِيَّةً ... اذاما عَدَى فى بَهْمِها *e* وَهْوَ ضائعُ

فقامَتْ تُعَشِّى ساعةً ما تُطيقُها ... منَ الدَّهْرِ يأمَنْها *f* الكلابُ الطَّوالِعُ

رأتْهُ فشَكَّتْ وهو * أَكْحَلُ مائلٌ *g* ... الى الأَرْضِ مَثْنِىٌّ اليه الأَكارِعُ

طَوِى *h* البَطْنِ الّا من مَصيرٍ يَبُلُّهُ ... دَمُ الجَوْفِ اوسُؤْرٌ منَ الحَوْضِ ناقِعُ *i*

تَرَى طَرَفَيْهِ يَعْسِلانِ كِلاهما ... كما اهْتَزَّ عُودُ السّاسَمِ المُتَتابِعُ

اذا خافَ جَوْرًا من عَدُوٍّ رَمَتْ بِهِ ... قُصَايَتُهُ *k* والجانِبُ المُتَواسِعُ

وإنْ باتَ وَحْشًا لَيْلَةً لم يَضِقْ بها ... ذِراعًا ولم يُصْبِحْ لها وَهْوَ خاشِعُ

اذا احْتَلَّ حِضْنَىْ بَلْدَةٍ ضَرَّ منهما ... لأُخْرَى خَفِىُّ الشَّخْصِ للرِّيحِ تابِعُ

وإنْ حَذِرَتْ أَرْضٌ عليه فانّه ... بغِرّةِ أُخْرَى طَيِّبُ النَّفْسِ قانِعُ

ينامُ باحْدَى مُقْلَتَيْهِ ويَتَّقِى ... المنايا بأُخْرَى *l* فَهْوَ يَقْظانُ هاجِعُ

اذا قامَ أَلْقَى بوعْهُ قَدْرَ طُولِهِ ... ومَدَّدَ منه صُلْبَهُ وَهْوَ بائِعُ

* وفَكَّكَ لَحْيَيْهِ فلمّا تَعادَيا ... صَأَى ثم أَقْعَى والبِلادُ بَلاقِعُ *m*

اذاما غَدَا يَوْمًا رَأَيْتَ ظَلالَةً *n* ... منَ الطَّيْرِ يَنْظُرْنَ الّذى هو صانِعُ

* ويُستحسن له قوله فى وصف الوَطْب *o*

فما زال يُسْقَى المَحْضَ حَتّى كأنّه ... أَجيرُ أُناسٍ أَغْضَبُوهُ مُباعَدُ

وعَزّاه حَتّى أَسْنَداه كأنّه ... على القَرْوِ *p* عُلْفُوفٌ من التُّرْكِ راقِدُ

---

a) VS om.; B ينسبا, C ينسب; BD لذلها تامنها et منها.
b) VS يصف الذئب et hi tantum versum decimum habent.
c) C ثوى. *d*) C القرار. *e*) D voc. بُهْمها, supra sine voc.
f) C نامتها. *g*) C اطلس رابض. *h*) D voc. طَوَى. *i*) D نافع.
k) Sic BD; C قصايبه. *l*) C باخرى المنايا. *m*) C versum om.
n) *Chiz.* II, ١٩٧, 4 a f. غيابة. *o*) Etiam haec et versus seqq. om. VS. *p*) Codd. الفَرْو.

فلمّا أَدَى واسْتَرْبَعَتْهُ تَـرَنَّـمَـتْ   أَلَا كُلُّ شَىْءٍ ما خلا اللّٰه بائدُ

* قـولـه أَدَى اى خـثـر واستربعته حملته تـرُوزه وتـرنَّـمـت اى غَنَّت للسرور به *a*

فذاقَتْهُ من تحت اللِّفَاف فسَرَّها   جَرَاجِرُ منه وَهْوَ مَلْآنُ سانـدُ
اذا مال من نَحْوِ العَرَاقِى *b* أَمْرَهُ   الى نَحْرِها منه عنَانٌ *c* مُناكدُ
يَـمـيـلُ عـلـى وَحْشيّه فيُميلُهُ   لانْسيّه منـهـا عراكٌ مُناجِدُ
فلما تَجَلَّى اللَّيْلُ عنها وأبْصَرَتْ   وفى سُدْفِ اللَّيلِ *d* الشُّخُوصِ الأباعدُ
يُقالُ *e* لها جِدّى هُوِيتِ وبادِرِى   عنَاءَ الحَمَام ان تَميعَ المزايدُ *f*
فعَضَّتْ تَـرَاقِيهِ بصَفْراء جَعْـدَةٍ   فعَنْـهـا تُـصاديـه وعَنْها تُراودُ
تـأوَّبـهـا فـى لَيْلِ نَحْس وقِـرَّةٍ   خَليلى ابو الخَشْخاش واللَّيْلُ بائدُ
فقال أُحَيِّيكُمْ فقالَتْ تُرِيـدُنـا   على الزُّبْدِ شَعْبُ بَيْننا مُتَباعدُ
اذا قال مَهْلًا أَسْجِحِى حَمْلَقَتْ له   بزَرْقاءَ *g* لم تَدْخُلْ عليها *h* المَرَاودُ

وممّا أُخذ عليه قوله

لَمّا تَخَايَلَتِ الحُمُولُ حَسِبْتُها   دَوْمًا بـأَيْلَةَ نـاعمًا مَكْمُومـا *i*

الـدوم شـجـر المُقْل وهـو لا يُكَمّ انّما يُكَمّ النخلُ فـامّـا قـول النابغة * الجَعْدىّ فى هذا المعنى *k*

كـأَنَّ تَـوالِيَها بـالضُّحَى   نَـواعِمُ جَعْلٍ مِنَ الأَثْأَبِ

فقد أُخـذ عليه وقـالـوا الجَعْل صغار *l* النخل فكيف جعله مـن الاثأب ولا اراه الّا صحيحًا على التشبيه كأنّه اراد نواعم أَثْأَبٍ كالجَعْل

---

a) C om.; VS haec et versus seqq. om. *b*) BD العرافى, C versum partim om. *c*) BD عِنَاقٌ; C علاق ملايكد. *d*) C الصبح. *e*) C فقال. *f*) Superinscribitur in D المزاود. *g*) BD فزرقاء. *h*) BD عليه. *i*) VS ومكموما et deinde والدوم. Mox V voc. يُكَمُّ. *k*) C om.; VS haec om. ab فاما et seqq. usque ad وقصار جعلا. *l*) C قصار.

وقد تسمّى العرب الشيء *a* باسم الشيء اذا كان له مُشْبِها ولعلّ الاثاب ان *b* تكون تسمّى افناؤه جعلًا كما تسمّى افناء *c* النخل وقصارُهُ *d* جَعْلًا، وممّا سبق اليه قوله *في الابل *e*

اذا القَوْمُ قالوا ورِّدُهُنَّ ضُحَى غَدٍ   تَواهَقْنَ *f* حتّى ورْدُهُنَّ طُرُوقُ

وقال آخر

اذا القومُ قالوا ورْدُهنّ ضُحَى غَدٍ   تَوَاهَقْنَ حتّى ورْدُهُنّ عِشاءُ
(اذا اسْتُخْبِرَتْ *g* رُكْبانُها لم يُخَبِّرُوا   عَلَيْهِنَّ الّا أَنْ يَكُونَ نِداءُ *h*)*

المُثَقِّبُ العَبْدىّ

هو *من نُكْرة واسمه *i* مُحْصَن بن ثَعْلَبَة *k* *وانّما سُمّى *l* المثقِّبَ لقوله *m*

رَدَدْنَ تَحِيَّةً وكَنَنَّ أُخْرَى   وثَقَّبْنَ الوَصاوِصَ للعُيُونِ *n*

وكان ابو عمرو *بن العَلاء يستجيد هذه القصيدة له ويقول *o* لو كان الشعر مثلها *p* لَوجب على الناس ان يتعلّموه وفيها يقول

---

a) D شيء. *b*) C om. et habet deinde يكون يسمى افشاوه; BD etiam يكون. *c*) C افتاء. *d*) D وقُصَارُهُ. *e*) VS om. cum seqq. ad وقال آخر; vid. ann. *h*. *f*) BD hic et infra تواهقن, V تراهقن, S تراهقن. *g*) V اسْتُجِرَتْ, S استجِرّت sic. *h*) Deinde V et S addunt وقال غيره ويقال انه قبل هذين البيتين اذا القوم — طروق Lectio recepta se commendat hinc quod alios versus eodem metro et eodem homoioteleuto habent *Agh.* IV, ١٨, *Osd al-ghâba* II, ٥٤. *i*) VS h. l. om.; post versum habent وهو من نُكْرة. *k*) Ibn Dor. ١٩٩ nomen ejus fuisse dicit عائذ بن محصن. *l*) VS وسمى. *m*) VS بقوله. *n*) BD بالعيون; Ibn Dor., *Chiz.* IV, ٤٣١ et *Lisân* VIII, ٣٧٤ paen. ut rec. In *Lisân* hemist. prius est ظهرن بكلّة وسدلنا رقما ut in *Mof.* V ins. glossam الوَصْوَصة اضيق النقاب. *o*) VS tantum يقول. *p*) VS et *Chiz.* كله على هذه القصيدة.

أَفَاطِمَ قَبْلَ بَيْنِكِ مَتِّعِينِى   وَمَنْعُكِ ما *سَأَلْتُكِ أَنْ *a* تَبِينِى
ولا تَعِدِى مَوَاعِدَ كَاذِبَاتٍ   تَمُرُّ بِهَا رِيَاحُ الصَّيْفِ دُونِى
فَانِّى لَوْ *تُعَانِدُنِى شِمَالِى   عِنَادَكِ مَا وَصَلْتُ بِهَا *b* يَمِينِى
اذًا لَقَطَعْتُهَا وَلَقُلْتُ بِينِى   كَذٰلِكَ أَجْتَوِى مَنْ يَجْتَوِينِى
فَامَّا أَنْ تَكُونَ اخِى بِحَقٍّ   فَأَعْرِفَ مِنْكَ غَثِّى مِنْ *c* سَمِينِى
وَالَّا فَٱطَّرِحْنِى وَٱتَّخِذْنِى *d*   عَدُوًّا أَتَّقِيكَ وَتَتَّقِينِى
فَمَا أَدْرِى اذا يَمَّمْتُ أَرْضًا   أُرِيدُ ٱلْخَيْرَ أَيُّهُمَا يَلِينِى
أَأَلْخَيْرُ ٱلَّذِى انا أَبْتَغِيهِ   أَمِ ٱلشَّرُّ ٱلَّذِى هو يَبْتَغِينِى

وهو قديم جاهلىٌّ *e* (كان) فى زمن عمرو بن هند *واياه عنى بقوله *f*

الى عَمْرٍو ومِنْ عَمْرٍو أَتَتْنِى   أَخِى *g* الفَعَلَاتِ وَالحِلْمِ الرَّزِينِ

*ولد يقول *h*

غَلَبْتَ مُلُوكَ النَّاسِ *i* بِالحَزْمِ وَالنُّهَى *k*   وَأَنْتَ الفَتَى فِى سُورَةِ المَجْدِ تَرْتَقِى
وَأَنْجَبَ بِهِ مِنْ آلِ نَصْرٍ سَمَيْدَعٍ *l*   أَغَرَّ كَلَوْنِ الهِنْدُوَانِىِّ *m* رَوْنَقِ

---

a) C سالت كمن, *Chiz.* I, ١٢٩, II, ٥٥٩ et marg. IV, ١٤٩ سأَلْتُ كأَنْ ut *Mof.* Ex V carmen edidit Nöldeke *Delectus*, p. 2 seq. *b*) VS تخالفنى شمالى بنَصْرٍ لم تصاحبْها, *Chiz.* I, ٢٨٨

فلو انى تخالفنى شمالى   خلافك ما وصلت بها يمينى

quod lectioni receptae propius accedit. *Mof.* prius hemist. ut *Chiz.*, alterum لَمَا اتبعتُها ابدًا يمينى. In *Hamâsa* Boht. p. 99 audit

فلا وابيك لو كرهت شمالى   يمينى ما وصلتُ بها يمينى

c) C او. *d*) VS واتّركنى; ceteri ut rec. *e*) VS جاهلى قديم. *f*) VS om. cum versu seq.; C يعنى omisso بقوله. *g*) C الى. Pro الفعلات *Mof.* النجدات et in fine الرصين. *h*) B وهو القائل. *i*) VS الأرض. *k*) BCD والتقى. Deinde V فانت. Pro الفتى VS امرءٌ. *l*) B et var. l. in marg. D سَمَيْدَعًا. *m*) D الهندوانِ et C برونق.

ومّما سبق اليه * فأُخذ منه قوله فى الناقة a

كأنّ مَواقِعَ الثَّفِناتِ منها   مُعَرَّسُ باكِراتِ الوِرْدِ جُونِ

* يريد القطا b * وقال عمر بن ابى ربيعة c

عَلى *قَلُوصَيْنِ من رِكابِهِمُ d   وعَنْتَرِيسَيْنِ فيهما شَجَعُ
كأنّما غادَرَتْ كَلاكِلُها   والثَّفِناتُ الخِفافُ اذ وَقَعُوا
مَوْقِعَ عِشْرِينَ من قَطًا زُمَرٍ   وَقَعْنَ خَمْسًا خَمْسًا مَعًا شِبَعُ

وقال e ابن مُقْبِل

كأنّ مَوْقِعَ وِصْلَيْها اذا بَرَكَتْ   وقد تَطابَقَ منها الزَّوْرُ بالثَّفِنِ
مَبِيتُ خَمْسٍ من الكُدْرِيّ فى جَدَدٍ   يَفْحَصْنَ عَنْهُنّ باللَّبّاتِ والجُرُنِ

* وقال ذو الرُّمّة c

كأنّ مُخَوّاها على ثَفِناتِها   مُعَرَّسُ خَمْسٍ من قَطًا مُتَجاوِرِ
وَقَعْنَ اثْنَتَيْنِ واثْنَتَيْنِ وفَرْدَةً   حَرِيدًا هى الوُسْطَى بصَحْراء جائرِ f

* وقال الطِّرِمّاح c

كأنّ مُخَوّاها على ثَفِناتها   مُعَرَّسُ خَمْسٍ وَقَعَتْ g للجَناجِنِ
وَقَعْنَ اثْنَتَيْنِ واثْنَتَيْنِ وفَرْدَةً   يُبادِرْنَ تَغْلِيسًا سِمالَ h المَداهِنِ ❁

المُمَزِّق العَبْدىّ

هو من نُكْرَة واسمه شاس i بن نَهار وسُمّى المُمَزِّق لقوله k

فانْ كُنْتُ مَأْكُولًا فكُنْ *خَيْرَ آكِلٍ l   والّا فأَدْرِكْنى ولَمّا أُمَزَّقِ

---

a) VS tantum فوله; C يصف pro فى. *b*) CVS om. *c*) VS haec et versus seqq. h. l. om. sed habent infra in vita Dhu 'r-Rommae. *d*) *Diw.* ed. Schwarz n. 68 vs. 2 (ubi solus hic versus) مصَكَّيْن من جمالهم. *e*) VS sine و. *f*) Sic BD (D voc. جائرُ). Videtur esse nomen loci, VS infra حائر. In C versus excidit. *g*) VS infra وَقَعَتْ. *h*) C سماء. *i*) B et var. l. in D عابس; cf. *Chiz.* IV, ٥٦٠ marg. C om. بن نهار. *k*) VS بقوله. *l*) VS

وهو جاهلىّ قديم وانّما *يقول هذا لبعض ملوك الحيرة قال *a*

وناجيةٍ عَدَّيْتُ من عند ماجدٍ   الى واجدٍ *b* من غَيْرِ سُخْطٍ مُفَرِّقِ
تُبَلِّغُنى مَنْ لا يُدَنِّسُ عِرْضَهُ   بغَدْرٍ ولا يَزْكُو لَدَيْهِ تَمَلُّقِى
تَرُوحُ وتَغْدُو ما يُحَلُّ *c* وَضِينُها   اليك ابْنَ ماءِ المُزْنِ وابْنَ مُحَرِّقِ
أَحَقًّا أَبَيْتَ اللَّعْنَ أَنَّ ابنَ بِرْتِنَا *d*   على غَيْرِ اجْرامٍ بِرِيقِى مُشْرِقى *e*
فانْ كُنْتُ مَأْكُولًا فكُنْ خَيْرَ آكِلٍ *f*   والّا فَأَدْرِكْنِى ولَمّا أُمَزَّقِ
فأَنْتَ عَمِيدُ الناسِ مَهْمَا تَقُلْ نَقُلْ *g*   ومَهْمَا تَضَعْ *h* من باطلٍ لا يُحَقَّقِ
أَكَلَّفْتَنِى أَدْوَاءَ قَوْمٍ تَرَكْتَهُمْ *i*   فالّا تَدَارَكْنِى من البَحْرِ أَغْرَقِ *k*
فانْ يَعْمِنُوا أُشْئِمْ *l* خلافًا عَلَيْهِمِ   وانْ يُتْهِمُوا مُسْتَحْقِبِى الحَرْبِ أُعْرِقِ ٢٩

ابنُ دارةَ *m*

هو سالم *بن دارة واسمُ ابيه مُسافِعٌ وامُّه دارة *n* من بنى أَسَد وسُمّيت *دارةَ لجمالها *o* شُبّهت بدارة القَمَر وهو من ولد عبد الله ابن غَطَفان بن سعد وكان *هجّاءً وهو الذى *p* هجا ثابت بن رافع الفَزارىّ فقتله وهو القائل

---

et *Chiz.* انــت آكــلــى, Ibn Dor. ١٩٩ paen. et *Mof.* ut rec.

a) VS يقول فى بعض; C يعنى بهذا القول بعض بنى محرّق وفيها يقول. *b*) VS ماجد. Pro سخط BD شحط, S سخر. *c*) ʿ*Iqd* I, ١٨٠ تحل. In VS hic versui praecedenti anteponitur. *d*) VS solitum فرتنا. ʿ*Iqd* corrupte مزننا; C أن نسبت واردا. *e*) V et *Mof.* مُشَرِّقى. *f*) VS ut supra انت آكلى. *g*) VS يَقُلْ (i. e. يُقَلْ?); ʿ*Iqd* ut rec. (C نقل). *h*) VS يكن. *i*) C تركتنى. *k*) Sequitur in C وفى الشعر. *l*) *Mof.* يُتْهِموا أُنْجِدْ et in hem. altero يُعْمِنوا, ut etiam (leviter corruptum) *Lisân* XVII, ١٩٢ et Jâqût I, ٩٠٣, 10.

m) C add. الاسدى. *n*) VS بن مسافر (sic) ودارة امّه وهى. *o*) VS بذلك لانها et post القمر add. من جمالها. *p*) BD om., VS om. وكان هجّاء. C habet هجّائيا.

لا تَأْمَنَنَّ فَزارِيًّا خَلَوْتَ بِهِ   على قَلُوصِكَ وَٱكْتُبْها a بِأَسْيارِ

وكان المتولّى لقتله زُمَيل بن عبد مناف وقال

أَنا زُمَيْلٌ قاتِلُ ابْنِ دارَةْ   وراحِضٌ b المَخْزاةِ عن فَزارَةْ

(وفى ابن دارة يقول الشاعر وهو الكُمَيت بن مَعْروف

فلا تُكْثِرا c فيه الضَّجاجَ فانّه   مَحَا السَّيْفُ ما قال ابنُ دارَةَ أَجْمَعَا)

وكان له اخٌ يقال له عبد الرحمان بن دارة *وهو القائل فى بعض الأَسَديّين d

يَجُوعُ الفَقْعَسِيُّ ولا يُصَلِّى   ويَسْلَحُ e فَوْقَ قارِعَةِ الطَّرِيقِ

ثم *لم يلبث ان f مات فقال الاسدىّ

قَتَلَ ابنَ دارَةَ بالجَزِيرَةِ سَبُّنا g   وزَعَمْتَ أَنَّ سِبابَنا لا يُقْتَلُ

وأتى سالم بن دارة عدىّ بن حاتم فقال له h قد مدحتُك i فقال له h امسكْ عليك حتّى انبّئك k ما لى فتمدحنى على حسبه l لى الف صانية m والفا درهم وثلاثة اعبُد وفرسى هذا حبيس فى سبيل الله فقُلْ فقال n

تَحِنُّ قَلُوصِى فى مَعَدٍّ وانّما   تُلاقِى o الرَّبِيعَ فى دِيارِ بَنِى ثُعَلْ
وأَبْقَى اللَّيالِى من عَدِىّ بن حاتِمٍ   حُسامًا كَلَوْنِ المِلْحِ سُلَّ مِنَ الخِلَلْ

---

a) BDVS واكبُتْها. Hemist. ad diversos versus pertinent, v. *Hamâsa* ١٩٣ et *Chiz.* I, ٥٥٧. Mobarrad ٤٨١, 4 ut textus. b) BD وداحض; *Ham.* l.l. et *Chiz.* I, ٣٩٤ syn. غاسل. c) *Ham.* l.l., *Ham.* Boht. 28 et *Agh.* XXI, ٨٣ تكثروا. d) C هجا بعض بنى فقعس الاسد (sic) بقوله. e) VS ويَخْرَى pro يَخْرَأ. C habet يخرا. f) VS om.; B الى ان. g) *Agh.* ٨٤, 8 male قُتِلَ ابنُ — سَبَّنا. h) VS om. i) VS امتدحتك. k) *Teschdîd* in V. Deinde D ملى, C بآمالى. l) VS قدره. m) Ita omnes (D صانئة) pro سانية. Deinde BC والف. n) C قال. o) BD تلافى, C تلقى.

أَبُـوكَ جَـوَادٌ ما a يُشَقُّ غُبارُهُ   وانت جَوادٌ ما b تَعَذَّرُ بـالعِلَلْ
فانْ تَتَّقُوا c شَرًّا فمِثْلُكُمُ ٱتَّقَى   وانْ تَفْعَلُوا خَيْرًا فمِثْلُكُمُ فَعَلْ

فقال له d امسكْ عليك لا يبلغ مالى اكثر من هذا وشاطَرَه مالَه d ☆

المُنَخَّلُ (اليَشْكُرِىُّ)

هو المُنَخَّلُ بن عُبَيد بن عامر *من بنى e يَشْكُر وهو قديم جاهلىٌّ وكان يشبّب بهِنْد اخت f عمرو بن هند ولها g يقول

يا هِنْدُ هَلْ من نائلٍ h   يا هِنْدُ للعانى i الأَسِيرِ

وكان المنخّل يُتَّهَمُ بالمُتَجَرِّدَة امرأة النعمان بن المُنْذِر وكان k للنعمان منها ولدان كان l الناس يقولون انّهما من المنخّل *وهو القائل فى النابغة حين وصف المتجرّدة فى قوله m ما يعرف هذا الّا مَن جرّب وكان ايضا يُتَّهَمُ بامرأة لعمرو بن هند وكان جميلا n وهو القائل

ولَقَدْ دَخَلْتُ على الفَتا   ةِ الخِدْرَ فى اليَوْمِ المَطِيرِ o
ٱلْكاعِبِ p الحَسْناء تَرْ   فُلُ فى الدِمَقْسِ وفى الحَرِيرِ
فدَفَعْتُها q فتَدافَعَتْ   مَشْىَ القَطاةِ الى الغَدِيرِ
وعَطَفْتُها فتَعَطَّفَتْ   كتَعَطُّفِ r الظَّبْيِ الغَرِيرِ s

---

a) VS لا. *b*) BCD لست. *c*) BCD تفعلوا. *d*) VS om. *e*) CVS بن. *f*) VS ام, *Agh.* IX ١٢٩ بنت. *g*) VS وفيها. *h*) *Hamâsa* ٣١٧ et *Mof.* من لمتيم, *Agh.* l.l. et XVIII, ١٥٤ ut rec. *i*) C فى العبد. *k*) C فكان. *l*) CVS فكان. *m*) C شعره. VS haec om. et seqq. ad هند. *n*) VS من اجمل العرب. *o*) VS يوم مطير. Poëma e V et روضة الادب editum est a Sachau, Introd. ad Djawal. p. 27 seq. *p*) BCD et *Agh.* IX والكاعب. *q*) VS et *Agh.* XVIII ١٥٤ دافعتها (sed ١٥٩ ut rec.) *r*) *Ham.* et *Agh.* ولثمتها وتنفّست كتنفّس, sed cod. *Ham.* 187 ante hunc versum inserit وعطفتها فتعطّفت كتعطّف الغُصْن النَّضير. *s*) Ita etiam

فَتَرَتْ a وقالَتْ يا مُنَخَّلُ ما b بجِسْمِكَ من فُتُورِ c
ما شَفَّ d جِسْمِي غَيْرُ حُبِّكِ فاهْدَإِى e عَنِّى وسِيرِى
ولَقَدْ شَرِبْتُ مِنَ المُدَامَةِ بالصَّغيرِ وبالكَبيرِ f
(وشَرِبْتُ بالخَيْلِ الاناثِ وبالمُطَهَّمَةِ الذُّكُورِ g)
فاذا سَكِرْتُ h فانَّنِى رَبُّ الخَوَرْنَقِ والسَّدِيرِ
واذا صَحَوْتُ فانَّنِى رَبُّ الشُّوَيْهَةِ والبَعِيرِ
يا هِنْدُ هَلْ مِن نائِلٍ i يا هِنْدُ للعانِى الأَسِيرِ
وأُحِبُّها وتُحِبُّنِى ويُحِبُّ k ناقَتَها بَعِيرِى

وقتله عمرو بن هند l *وقال قُبَيْلَ قتله m

ظُلَّ وَسْطَ n العِبادِ قَتْلِى بلا جُرْمٍ وقَوْمِى يُنَتِّجُونَ السِّخالا
(لا رَعَيْتُمْ بَطْنًا خَصِيبًا ولا زُرْتُمْ عَدُوًّا ولا رَزَأْتُمْ قِبالا)
*فى أبيات o ✿

Ham. in textu; D in marg. ut CVS, *Mof.*, *Agh.* et *Ham.* in comm. البهير. Cod. 187 ad الغرير habet var. l. العقير et البهير.

a) Ita codd.; *Mof.*, *Ham.* et *Agh.* ١٥٦ فدَنَتْ, *Agh.* ١٥٤ ورنت, IX ١٩٩ وبدت. *b*) CVS et *Agh.* ١٥٤ هل (*Agh.* h. l. لجسمك). *c*) VS حرير; *Mof.*, *Ham.* et *Agh.* ١٥٦ حرور (*Ham.* cum var. l. غرور). *d*) CVS et *Agh.* ١٥٦ et IX, ١٩٩ مسّ. Deinde C جسمك. *e*) BD فاهدى, *Mof.* et *Agh.* فاهدئى; C فاهد عن عينى. *f*) B بالكبير وبالصغير, *Mof.* بالقليل وبالكثير. *g*) Etiam apud ceteros deëst exc. *Agh.* ١٥٦, 6 ubi est ولقد شربت الخمر بالخيل الاناث وبالذكور et cod. *Ham.* 187 ubi versus ut rec. (cf. comm. ad *Ham.* ٣٦٩, 4 a f. seq.). *h*) VS, *Mof.* et *Ham.* انتشيت, C versum om. *i*) B قايل, D قاتل; VS versum om. *k*) VS وتحب. *Agh.* ١٥٦ hic versus spurius vocatur. *l*) Cf. *Agh.* XVIII, ١٠٠ et IX, ١٩٩ paen. seq. *m*) VS وهو القاتل. C habet قبل. *n*) VS بين. *o*) CVS om.

*ابن حَبْناء

هو المغيرة بن حَبْناء a من ربيعة بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم وكان به برص وهو القائل

انّى آمرؤ حَنْظَلِيٌّ حين تَنْسُبُنى   لا مِلْعَتِيك b ولا أَخْوالِيَ العَوَق
لا تَحْسَبَنَّ بَيَاضًا فِيَّ مَنْقَصَةً   انّ اللَّهاميمَ فى أَقْرابِها c بَلَق

وكان له اخ يقال له صَخْر d (ويكنى ابا بِشْر) يهاجيه e وله يقول المغيرة

أَبوك أَبى وأَنْتَ أَخى ولٰكِنْ   تَفاضَلَتِ الطَّبائعُ f والظُّرُوفُ
وأُمُّكَ حين تُنْسَبُ أُمُّ صِدْقٍ g   ولٰكِنَّ آبْنَها طَبِعٌ سَخِيفُ

(وصَخْر هو القائل لاخيه

رَأَيْتُكَ لَمّا نِلْتَ مالًا وعَضَّنا   زَمانٌ نَرَى فى حَدِّ أَنْيابِهِ شَغْبا
تَجَنَّى عَلَيَّ *الذَّنْبَ انّك h مُذْنِبٌ   فَأَمْسِكْ ولا تَجْعَلْ غِناك لَنا ذَنْبا

فأجابه المغيرة فقال

لَحَى اللّه أَنّانا عن الضَّيْفِ بالقِرَى i   وأَقْصَرَنا عَنْ عِرْضِ والِدِهِ ذَبّا
وأَجْدَرَنا أَنْ يَدْخُلَ البَيْتَ بِآسْتِهِ   اذا القُفُّ دَلَّى من k مَخارِمِهِ رَكْبا)

واستشهد المغيرة بخراسان يوم نَسَف l ☆

---

a) VS هو المغيرة بن حبناء. b) BD من العتيك; C لام العبيك; Agh. XI, ١٢٦ لا أَمَّى. c) Agh. الوانها. d) C add. بن حبناء. e) C om. f) BD الصنايع; Agh. lv. ut rec. C تفرقت. g) C سوء. h) Agh. ١٢٨ انى الدهر. i) VS والقرى. k) VS عن. l) D نَسْف, VS بَسْت; C om. يوم نسف. Intelligi videtur pugna anni 91.

عَبْدُ بنى الحَسْحَاس

اسمه a سُحَيْم وكان حَبَشِيًّا مغلَّطًا b قبيحا وهو القائل فى نفسه

أَتَيْتُ نساءَ الحارِثِيِّينَ غُدْوَةً   بوَجْهٍ بَرَاهُ اللّهُ غَيْرِ c جَمِيلِ
فشَبَّهْنَنِى كَلْبًا ولَسْتُ بفَوْقِهِ   ولا دُونَهُ اِنْ كان غَيْرَ قَلِيلِ

*وكان شاعرا مُحْسِنًا وربّما انشد فيقول أَحْسَنَكْ والله يريد احسنتُ والله d وكان عبد الله بن ابى ربيعة المخزوميّ اشتراه وكتب الى عثمان بن عفّان رضه انّى e قد اشتريت لك غلاما حبشيًّا شاعرا فكتب اليه عثمان f لا حاجة *بنا اليه g فارْدُدْه f فانّما h حظُّ اهل العبد f الشاعر منه i اذا شبع ان يشبّب بنسائهم واذا جاع ان i يهجوهم، وممّا أُخِذَ عليه *فى شعره f قوله *وذكر التقاءه وعشيقته f

فما زال بُرْدِى طَيِّبًا k من ثيابها   الى الحَوْلِ حتّى أَنْهَجَ البُرْدُ بالِيَا

*وقال آخرون l هذا على التوهّم لفرط m العشق *وهو نحو قول الاعرابىّ حين قيل له ما بلغ من حُبّك لها n فقال انّى لأذكرها وبينى وبينها عَقَبَةُ الطائف فأَجِدُ من ذكرها ريح o المسك، ويقول p

تَجَمَّعْنَ شَتَّى من ثَلاثٍ وأَرْبَعٍ   وواحدةٍ حتّى كَمَلْنَ ثَمانِيَا
وأَقْبَلْنَ من أَقْصَى الخِيامِ يَعُدْنَنِى   أَلَا انّما بَعْضُ *العَوائِدِ دائِيَا q

---

a) VS هو. b) CVS om. Deinde C سمج المنظر. c) D sine voc., V غيرِ sed superinscribitur معا. Pro براه *Agh.* XX, ٣ يرانى, C لعمر. d) VS om. Pro احسنك C احسن *sic.* e) C om.; BD om. قد. f) VS om. g) VS لنا فيه, C به فى ut *Chiz.* I, ٢٧٣; *Agh.* etiam فى. h) VS sine ف. i) B om. k) VS طيب. BCD ثنائها. l) B وقد قال, VS قالوا. m) CVS بفرط. n) VS كما سئل اعرابى عن حبيبته. o) VS رائحة. p) VS om. cum vers. seqq. Cf. *Agh.* ٥ infra ubi من شتى ثلاثا واربعا et ubi inter tertium et quartum hemist. duo inseruntur. q) D العوايض دانيا; C دائنا, B وانيا.

(ويقال سمعه عمر بن الخطّاب ينشد

وَلَقَدْ تَحَدَّرَ من * كَرِيمَةِ بَعْضِهِمْ *a* عَرَقٌ على جَنْبِ الفِرَاشِ وطِيبُ

فقال له انّك مقتول فسقوه الخمر ثم عرضوا عليه نسوة فلمّا مرّتْ به التى كان يُتَّهَمُ بها اهوى اليها فقتلوه) ۞

نُصَيْب

* كان نُصَيب عبدًا اسود لرجل من اهل وادى القُرى فكاتَبَ على نفسه ثم اتى عبد العزيز بن مروان فقال فيه مِدْحَة فوصله واشترى ولاءه *b* وقال ابو اليَقظان هو عبد *c* بنى كعب بن ضَمْرة من كنانة وقال آخرون كان *d* من بَلِيّ من قُضاعة * وكانت امّه *e* أَمَةً *f* سوداء * فوقع بها سيّدها *g* فأولدها نُصَيْبًا فوثب عليه عمّه بعد موت ابيه فاستعبده ثم *h* باعه من عبد العزيز بن مروان * وكان يُكنى *i* ابا الحَجْناء وفيه يقول كُثَيِّر *k*

رَأَيْتُ ابا الحَجْناء فى الناس جائزًا *l* ولَوْنُ ابى الحَجْناء لَوْنُ البَهائِمِ

تَراه على ما لاحه من سَوادِه وإنْ كان مَظْلومًا له وَجْهُ ظالِمِ

ودخل الفَرَزْدَق على سليمان بن عبد الملك * وسليمان ولىُّ عهد *f* * ونُصَيب عنده *m* فقال سليمان *f* أَنْشِدْنا *n* يا ابا فِراس واراد *o* ان يُنْشِده بعض ما امتدحه به فأنشده

a) *Chiz.* I, ٢٧٤ جبين فتاتكم. b) VS haec non habent; cf. marg. *Chiz.* I, ٥٣٧. Pro فقال فيه مدحة C فمدحه. Deinde CVS s. و. قال c) CVS مولى et V om. كعب بن. *Agh.* I, ١٢٩ كان ابوه من كنانة من بنى ضمرة. d) VS هو. BC om. من بلى, B habens من بنى قضاعة. e) VS وكان حَبَشيًّا وامّه. f) VS om. g) VS ويقال ان سيّدها وقع عليها. h) VS و. i) VS ويكنى; cf. *Agh.* ١٤٠. Secundum alios (*Agh.* XX, ٢٥, marg. *Chiz.* l.l.) haec est konja poëtae posterioris نصيب الاصغر. k) VS الشاعر, *Agh.* شاعر من اهل الحجاز. l) BCVS جايرا, *Agh.* حائرا. m) VS وعنده نصيب. n) C انشدنى. o) VS واحبّ.

وركْبٍ كأنّ الرّيحَ تطْلُبُ منْهُمُ a   لها سَلَبًا b من جذْبِها بالعَصائبِ
سَرَوْا يَركبون الرّيحَ c وهْيَ تَلُفُّهُمْ   الى شُعَبِ الأكْوارِ ذاتِ الحَقائبِ
اذا استَوْضَحُوا d نارًا يقولون لَيْتَها   وقدْ خَصِرَتْ e أيْديهِمُ نارُ غالبِ

فغضب سليمان * فاقبل على نُصَيب فقال f انشدْ مولاك يا نُصَيب فانشده

أقولُ لِرَكْبٍ صادرينَ g لَقِيتُهمْ   قِفَا ذاتِ أوْشالٍ ومَوْلاكَ قاربُ
قِفُوا خبِّرونى h عن سُليمانَ انّنى   لِمَعْروفه من أهْلِ i وَدّانَ طالبُ
فعاجوا فأثْنَوْا بالّذى أنتَ أهلُهُ   ولوْ سكتوا أثْنتْ علَيْكَ الحقائبُ

* فقال له سليمان احسنتَ وامر له بصِلَةٍ ولم يصل الفرزدق k فخرج الفرزدق وهو يقول

وخَيْرُ الشِّعْرِ أكْرَمُهُ رِجالًا   وشَرُّ الشِّعْرِ ما قالَ العُبَيْدُ

وفيه يقول l

اذا اعْتاصَ القَريضُ عليْكَ فامْدحْ   أميرَ المُؤمنينَ تَجِدْ مَقالا
أتَتْكَ بنا قِلاصٌ m يَعْمَلاتٌ   وَضَعْنَ مَدائحًا وحَمَلْنَ مالا

ودخل الأُقَيْشِر على عبد الملك بن مروان وعنده قوم فتذاكروا الشعر وذكروا n قول نُصَيب

أهيمُ بدَعْدٍ ما حَييتُ فانْ أمُتْ   * فيا وَيْحَ دَعْدٍ o مَنْ يَهيمُ بها بَعْدى

---

a) C, *Diw.* ed. Boucher ١٢٣, Mobarrad ١٠٤ et *Agh.* ١٣٤ عندهم. b) Ita BD; ceteri omnes ترّة. c) *Diw.* يخبطون الليل et على pro الى. Pro ذات الحقائب *Diw.* et *Agh.* من كل جانب. d) *Diw.* اذا ما راوا, Mob. اذا آنسوا. e) BVS حصرت. f) VS وقال لنصيب; B واقبل. g) D الصادرين; cf. etiam Bekrî ١٣١. h) BD خبّرونا. i) BC آل. k) VS فاجازه واكرمه. BD om. له post فقال. l) Haec et seqq. ad اشعر القوم in VS desiderantur. m) C قلائص. n) C وانكروا. o) Mobarrad ١٠٤, 1, ٣٢٢, 2 فوا حزنا (حزنى) من ذا, sed

فقال الأُقَيْشِر والله *a* لقد اساء قائل هذا الشعر قال *b* عبد الملك فكيف كنتَ *a* تقول لو كنت قائلهُ *c* قال كنتُ اقول

تُحِبُّكُمْ نَفْسي حَيَاتي فانْ أَمُتْ ... أُوَكِّلْ بدَعْدٍ مَنْ يَهِيمُ بها بَعْدي

قال *d* عبد الملك والله لأنت اسوأُ *e* قولا منه حين توكّل بها فقال الاقيشر فكيف كنت تقول يا امير المؤمنين قال كنت اقول

تُحِبُّكُمْ نَفْسي حَيَاتي فانْ أَمُتْ ... فلا صَلَحَتْ هِنْدٌ *f* لِذي خُلَّةٍ بَعْدي

فقال القوم جميعا انت والله يا امير المؤمنين اشعر القوم، * وممّا يختار له قوله في مولاه *g*

لِعَبْدِ العَزِيزِ عَلَى قَوْمِهِ ... وغَيْرِهِمِ مِنَنٌ غامِرَهْ *h*

فبابُكَ أَلْيَنُ أَبْوابِهِمْ ... ودارُكَ مَأْهُولَةٌ عامِرَهْ

وكَلْبُكَ آنَسُ بالمُعْتَفِين ... مِنَ الأُمِّ بابْنَتِها الزائِرَهْ

وكَفُّكَ *حِينَ تَرَى السّائِلِين *i* ... أَنْدَى مِنَ اللَّيْلَةِ الماطِرَهْ

فمِنْكَ *العَطاء ومِنّا *k* الثَّناء ... بكُلِّ مُحَبَّرَةٍ سائِرَهْ ٭

العُدَيْل بن الفَرْخ *l*

* هو العُدَيْل بن الفَرْخ العِجْلىّ *m* ولقبه العَبّاب * وكان العبّاب كلبًا له *n* وهو من رهط ابى النَّجْم (العجلىّ) وكان هجا الحجّاج * فطلبه فهرب *o* منه الى قَيْصَر ملك الروم فقال

---

loco priore (١٠٣, 19) Noçaibo tribuit versum obtrectatoris et vice versa. Supra p. ١٧٤, 1 tribuitur versus Namiro ibn Taulab.

a) C om. *b*) C فقل. *c*) C قائلا. *d*) C فقال له. *e*) C اقبح. *f*) C دعد. *g*) VS ويستجاد لنصيب قوله. *h*) VS ظاهره; cf. *Agh.* ١٣٣. *i*) VS بالجود للسائلين. *k*) VS الجزاء ومنى.

l) V الفَرَخ; in *Chiz.* II, ٣٦٨, 2 praescribitur الفُرْخ, sed haec forma in *Moschtabih* non memoratur. Ibn Dor. ٢٠٨ ut rec. C العجلى pro بن الفرخ. *m*) VS om. *n*) VS والعباب كلبه, *Chiz.* اسم كلبه. BD om. له. *o*) VS وهرب; BD om. فطلبه.

ودُونَ يَدِ *a* الحَجّاجِ مِنْ أَنْ تَنالَنِى   بَساطٌ لأَيْدِى *b* اليَعْمَلاتِ عَرِيضُ
مَهامِهُ أَشْباهٌ كَأَنَّ سَرابَها   مُلاءٌ بأَيْدِى الغاسلاتِ *c* رَحِيضُ

*وكتب الحجّاجُ الى قيصر والله لتبعثنّ به او لأُغزينّك *d* خيلا يكون *e* اوّلها عندك وآخرها عندى فبعث به *الى الحجّاج فلمّا دخل عليه *f* قال انت القائل

ودون يد الحجّاج من أن تنالنى

*فكيف رايت امكن الله منك *g* قال *h* انا القائل

فلَوْ كُنْتُ فى سَلْمَى أَجًا وشعابها   لَكانَ لحَجّاجٍ عَلَىَّ دَلِيلُ
خَلِيلُ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ وسَيْفُه   لِكُلِّ امامٍ مُصْطَفًى وخَلِيلُ
بَنَى قُبَّةَ الاسْلامِ حتّى كأَنَّما   هَدَى *i* النّاسَ من بَعْدِ الضَّلالِ رَسُولُ

*فخلّى سبيله *k* (وهو القائل

ما أَوْقَدَ النّاسُ من نارٍ لمَكْرُمَةٍ   الّا ٱصْطَلَيْنا وكُنّا مُوقِدِى النّارِ
وما يَعُدُّونَ من يَوْمٍ سَمِعْتَ به   للنّاسِ أَفْضَلَ من يَوْمٍ بذِى قارِ
جِئْنا بأَسْلابِهِم والخَيْلُ عابِسَةٌ   يَوْمَ ٱسْتَلَبْنا لكِسْرَى كُلَّ أُسْوارِ)

وكان ربّما رجز *وهو القائل *l*

يا دارَ سَلْمَى أَقْفَرَتْ من ذى قارْ *m*   وهَلْ بإِقْفارِ الدّيارِ مِنْ عارْ

وذكر *n* الابل فقال

---

a) BD h. l. يدى. *b*) VS et *Chiz.* qui hos versiculos infra habent, h. l. om., et C بايدى; *Agh.* XX, ١٢ ut rec. Pro اليعملات, ut BD et Mobarrad ٢٨٧, 12, ceteri الناعجات. *c*) CVS et *Chiz.* الغانيات, *Agh.* الراحضات. *d*) VS et *Chiz.* فبعث اليه الحجاج لترسلنّ به او لاجهزنّ اليك; *Agh.* ١٣, 1 ut rec. C فكتب. *e*) BD om. *f*) VS et *Chiz.* اليه فلما مثل بين يديه. Post قال C ins. له. *g*) VS om.; C الله امكن. *h*) VS et *Chiz.* فقال, *Agh.* ins. بل. *i*) Mobarrad اتى. *k*) VS et *Chiz.* فعفى (فعفا) عنه واطلقه. *l*) VS فقال. *m*) C دار. *n*) VS ثم ذكر.

قَوَارِبُ *a* الماءِ سَوَامِى الأَبْصارْ وهُنَّ يَنْهَضْنَ بِـذَنْـذاكَ هـارْ
أَوْرَقَ *b* من تُرْبِ العراقِ خَوَّارْ وقد كُسِينَ عَرَقًا مِثْلَ القارْ
يَخْرُجُ *c* من تَحْتِ خِلَالِ الأَوْبارْ * فى ابيات كثيرة *d* ✿

الرّاعى

هو حُصَيْن بن معاوية من بنى نُمَيْر وكان يقال لأبيه فى الجاهليّة معاوية *e* الرئيس * وكان سيّدًا *d* * وانّما قيل له *f* الراعى لأنّه كان * يصف راعى الابل *g* فى شعره وولدُه واهل بيته بالبادية *h* سادةٌ اشرافٌ ويقال هو *i* عُبَيْد بن حُصَيْن * ويكنى ابا جَنْدَل وكان اعور *d* وهجاه جَرِيرٌ لانّه اتّهمه بالميل الى الفرزدق فلقيه *k* فعاتبه واستكفّه فاعتذر اليه *l* وجاء ابنه جَنْدَل من خلفه فضرب بالسوط مؤخّر بغلته وقال له انّك لواقف على كلب بنى كُلَيب *m*، وممّا سبق اليه * فأُخذ منه *n* قوله

كأنّ العُيونَ *o* المُرْسلات عَشِيَّةً شَآبِيبَ دَمْعٍ لم تَجِدْ مُتَرَدَّدَا *p*
مَزَايِدُ خَرْقاءِ اليَدَيْنِ مُسِيفَةٍ *q* أَخَبَّ بِهِنَّ المُخْلِفانِ وأَحْفَدَا *r*

اخذه الطِرِمّاح فقال

---

a) C فواحد. *b*) Glossa in VS الاورق لون الرماد. *c*) *Agh.* ١٢ male يخرجن. *d*) VS om. *e*) VS et *Chiz.* I, ٥٠٤ om. V ins. رئيس. C معاوية ponit post لابيه. *f*) VS وسمى. *g*) VS يكثر وصف الرعاء, C مرعى pro راعى. *h*) VS فى البادية. *i*) VS بل اسمه. Cf. *Agh.* XX, ١٦٨. C وقيل. *k*) C c. و. *l*) C له. *m*) VS pro his a فلقيه tantum فاتاه الراعى فاستكفّه فكفّ عنه. Cf. *Chiz.* I, ٣٥, 1, *Agh.* VII, ٤٩. C om. له et habet بنى كلب. Pro بنى B بن. *n*) VS om.; B عنه. *o*) BD عيون et C الرابيات. *p*) C متهمدا. *q*) B مسفّة. C مشيفة. *r*) C المخلفات وانفدا; BD المُخْلفان.

كأنّ العيونَ المُرْسلاتِ a عشيّةً   شآبيبُ دمعِ العبْرةِ المُتحاتنِ
مزايدُ خرْقاءِ اليدَيْنِ مُسيفةٍ   يُخِبُّ b بها مُسْتَخْلِفٌ غيرُ آئنِ

* وقال الراعى يصف الابل c

نَجائبُ لا يُلْقحْنَ d الّا يعارةً   عِراضًا ولا يُشْرَيْنَ الّا غَواليا

* اخذه الطرمّاح فقال e

أضْمرْتُه عشرين يومًا ونيلَتْ   يومَ نيلَتْ يعارةً فى عِراضِ

(يعارةً ذاهبة الجسم f ويقال * يعارُ الناقةَ الفحلُ g فيضرِبُها معارضةً)، واستُحسن h له قوله فى الاعتذار من ترك الزيارة

انّى واياك والشكْوى i الّتى قصرتْ   خطْوى ونأْيك والوجْدَ الّذى أجدُ k
كالماء والظّالعِ الصّدْيانِ يرْقبُه l   هو الشّفاء له والرِّىّ لو يرِدُ

ومما أُخذ عليه قوله * فى المرأة m

تكْسو المفارقَ واللّبّاتِ ذا أرجٍ   من قُصْبِ مُعْتلفِ الكافورِ درّاجِ

(الارج الطيّب الرائحة درّاج يذْهبُ ويجىء) اراد المسْك فجعله من قُصْب ظبى المسك m والقُصْب المعَى وجعله يعْتلفُ الكافور فيتولّد عنه n المسك، واستُحسن h له قوله * فى النساء m

تُحدّثُهنّ المُضْمَرات o وفوْقنا   ظلالُ الخُدورِ والمطىُّ جوانحُ

---

a) C iterum الرابيبات (B عيون). b) VS اخبّ. c) VS وقوله. d) CVS يلحقن et ita D in textu, corr. in marg.; cf. Ibn Dor. ٣٦٩, Mobarrad ٦٥, 13 et *Lisân* VII, ١٦٦. Pro يعارة C hic et mox بغارة. BD عزاليا pro غواليا et B يشربن. e) VS وقال الطرماح. Mobarrad نضّجتُه, *Lisân* انضجته. f) *Sic.* g) *Sic.* Sec. *Lisân* legendum foret تَعارُ الناقةُ الفحلَ. h) CVS ويستحسن. VS om. له. i) VS فى الشكوى. k) VS تجد. l) VS من عطش. m) VS om. n) VS منه. o) VS يحدّثهن المُضمراتُ. Forte l. نحدّثهن.

يُناجِينَنا بالطَّرْفِ دُونَ حَدِيثِنا   ويَقْضِينَ حاجاتٍ وهُنَّ نَوَازِحُ *a*

وقال *b*

طافَ الخَيالُ بأَصْحابى فقلْتُ لهم   أَأُمُّ شَذْرَةَ زارَتْنا أَمِ الغُولُ
لا مَرْحَبًا بٱبْنَةِ الأَقْيانِ اذ طَرَقَتْ   كأَنَّ مَحْجِرَها بالقارِ مَكْحُولُ
سُودٌ مَعاصِمُها جُعْدٌ مَعاقِصُها   قَدْ مَسَّها من عَقِيدِ *c* القارِ تَفْصِيلُ

وقال *d*

وما بَيْضَةٌ باتَ الظَّلِيمُ يَحُفُّها *e*   بوَعْساءَ أَعْلَى تُرْبِها قد تَلَبَّدا
فلمّا عَلَتْهُ الشَّمْسُ فى يَوْمِ طَلْقَةٍ   وأَشْرَقَ مُكّاءُ الضُّحَى فتَغَرَّدا
أَرادَ القِيامَ فٱزْبَأَرَّ *f* عِفاؤُهُ   وحَرَّكَ أَعْلَى جِيدِهِ *g* فتَأَوَّدا
وهَزَّ جَناحَيْهِ فساقَطَ *نَفْضُهُ   فَراشَ النَّدَى من *h* مَتْنِهِ فتَبَدَّدا
فغادَرَ فى الأُدْحِيِّ صَفْراءَ تَرْكَةً   هِجانًا اذاما الشَّرْقُ *i* فيها تَوَقَّدا
بأَلْيَنَ مَسًّا من سُعادَ لِلامِسٍ   وأَحْسَنَ منها حِينَ تَبْدُو مُجَرَّدا ۞

أُفْنُون

(واسمه صُرَيْم بن مَعْشَر) هو من بنى *k* تَغْلِبَ *وسُمّى افنونَ ببيتٍ قاله *l* وقال له كاهن *فى الجاهليّة *m* انّك تموت بثنيّة يقال لها أَلاهَةُ وانّه *n* خرج مع ركب فضلّوا الطريق *فى ليلهم وأصبحوا بمكان

---

a) VS موازح. *b*) VS om. cum tribus versibus seqq. *c*) BD عقير. Deinde C النار. *d*) VS وهو القائل. *e*) VS يُحَقُّها. Pro الظليم C النعام. *f*) BD فازبارّت cum gloss. انتفشت. *g*) BCD جلده. *h*) VS جيدُه فِراشًا وهى عن. *i*) BD الشوق. *k*) VS om. *l*) VS om.; versum vid. *Chiz.* IV, ٤٦٠ et partim Ibn Dor. ٢٠٣, 3. Hic habet سمّى افنونا. Nomen in D sine voc., V أُفْنُون. *m*) C om. *n*) Sec. *Chiz.* coll. Bekrî ٩٧ ult. seq. legendum foret فمكث ما شاء الله ثم انه. Deinde hi سار aut سافر.

فسألـوا عنه فقالـوا هـذا الاهة فنزلوا ولم ينزل افنون *a* وخلّى ناقته ترعى فعلقت مِشْفَرَهـا *b* أَفْعى فـأمالـت الناقـة رأسها *نحو سـاقـه فاحتكّت بها *c* فنهشته *d* الافعى فرمى *e* بنفسه *وقال لرفيق له يقل له معاوية *f*

لَسْتُ *g* عَلَى شىءٍ فرُوحَنْ *h* مُعاوِيَا   ولا المُشْفقات *i* *اذ تَبِعْنَ *k* الحَوَازِيَا
لَعَمْرُكَ ما يَدْرِى آمْرُؤٌ كَيْفَ يَتَّقِى   اذا هو لم يَجْعَلْ له آللّهُ وَاقِيَا
فطَأْ مُعْرِضًا انّ الحُتُوفَ كَثيرةٌ   وانّـك لا تُبْقِى بمـالك *l* باقِيَا
كَفَى حَزَنًا أَنْ يَرْحَلَ الرَّكْبُ غادِيًا *m*   وأُتْـرَكَ فـى أَعْـلَـى الاهَةَ ثاوِيَا

ومات *من ساعته *n* فقبره هناك، (وهو القائل *o*

لَعَمْرُكَ ما عَمْرو بنُ هِنْدٍ اذا دَعَا   لِتَخْدُمَ أُمّى أُمّه بمُوَفَّقِ)

a) VS ليلا فلما اصبحوا سالوا عن المكان الذى هم فيه فقيل *a*) VS. لهم هذه الاهة فنزل اصحابه وابى ان ينزل. *b*) VS بمشفرها. *c*) VS om. *d*) BCD c. و. *e*) VS فالقى. *f*) VS وانشا يقول. BD om. له post لرفيق. *g*) VS فلست, *Ham.* Boht. 240, *Mof.* et Jâq. I, ٣٤٧, 16 الا لست فى. *h*) VS فروحًا ut *Mof.* *i*) VS المسنفات. *k*) Ita etiam *Mof.* in textu, in marg. يَتَّبِعْن ut *Ham.* Boht.; Jâq. يتّقين quae lectio habet quo se commendat; BD يبعن. Pro الحوازيا ut *Ham.* addito ح et *Mof.*, BD et Jâq. الجواريا, CVS الجوازيا. *l*) VS لنفسك. In BD hic versus praecedenti praepositus est ut in *Mof.*, sed in marg. D suppletus. Itaque secutus sum VS quibuscum facit *Ham.* Boht. C cum BD facit, sed habet تتقى quod, si versus tertius secundo praeponitur, legendum foret تُتَّقَى (الحتوف). *m*) *Ham.*, Jâq. et Bekrî غُدْوَةً et deinde وأُصْبِحَ (l. واصبحَ). Pro اعلى Jâq. عليا et hic ut Bekrî الالاهة, *Ham.* الالهة. *n*) VS مكانه et mox وهناك قبره (B etiam قبره). C verba ومات — هناك om. *o*) Cf. supra p. ١١٩, 13.

المُخَبَّل

*المخبّل المجنون وبه سمّى المخبّل الشاعر قاله ابو عمرو a اسمه ربيعة بن مالك وهو من بنى شمّاس بن لأى بن أنْف الناقة وهاجر وابنه b الى البصرة وولده c كثير بالأحساء وهم شعراء وكان المخبّل هجا الزِّبرِقان بن بَدْر وذكر اخته خُلَيْدة ثم مرّ بها بعد حين وقد اصابه كَسْرٌ وهو لا يعرفها فآوته وجبرت كسره فلمّا عرفها قال

لقَدْ ضَلَّ حِلْمِى فى خُلَيْدَةَ ضَلَّةً   سأُعْتِبُ قَوْمِى d بعْدَها وأَتُوبُ

وأَشْهَدُ والمُسْتَغْفَرُ اللّهَ أنّنى   كَذَبْتُ عَلَيْها والهِجاءُ كَذُوبُ

(وهو القائل e

فانْ يَكُ غُصْنى أَصْبَحَ اليَوْمَ ذاوِيًا   وغُصْنُكَ من ماء الشَّباب رَطِيبُ

فانّى * حَنَى ظَهْرِى حَوانٍ تَرَكْنَهُ   عَرِيشًا فمَشْيى f فى الرِّجال دَبِيبُ

وما للعظام الراجفات مِنَ البِلَى   دَواءٌ وما للرُّكْبَتَيْنِ طَبِيبُ

اذا قال أَصْحابى g رَبِيعَ الا تَرَى   أَرَى الشَّخْصَ كالشَّخْصَيْنِ وَهْوَ قَرِيبُ

فلا يُعْجِبَنْكَ المَرْءُ انْ كان ذا غِنًى   سَتَتْرُكُهُ الأَيّامُ وَهْوَ حَرِيبُ

وكائِنْ تَرَى فى الناس من ذى بَشاشَةٍ   ومَنْ شَأْنُهُ الاقْتارُ وَهْوَ نَجِيبُ)*

سُوَيْد بن ابى كاهِل

*هو سُوَيْد بن h غُطَيْف من بنى يَشْكُر وكان i الحجّاجُ تمثّل يومَ رُسْتَقُباذَ على المنبرِ بأبيات k من *قصيدته وهى l

---

a) BCVS om., C etiam seqq. ad مالك. Deinde VS هو. *b*) C مع ابنه. *c*) C وولد له. *d*) VS, *Chiz.* II, ٥٣٦ et *Agh.* XII, ٤٤ نفسى, C حرمى, *Ham.* ٦٦٧ ut rec. *e*) Cf. *Agh.* ٤٠ seq., et cf. Marg. *Chiz.* III, ٢٣٥ seqq. *f*) *Agh.* حنت ظهرى خطوب تتابعت فمشيى ضعيف. *g*) *Agh.* صحبى يا. *h*) VS ابن ابى. *i*) C كان. *k*) C ins. سويد. *l*) VS شعره وهو قوله.

رُبَّ مَنْ أَنْضَجْتُ غَيْظًا صَدْرَهُ a   قد تَمَنَّى لِىَ مَوْتًا لم b يُطَعْ
وَيَرانى كالشَّجَا فى حَلْقِهِ   عَسِرًا مَخْرَجُهُ ما c يُنْتَزَعْ
مُزْبِدٌ يَخْطِرُ ما لم يَرَنى   فاذا أَسْمَعْتُهُ صَوْتِى انْقَمَعْ
قد كَفَانى اللّٰهُ ما فى نَفْسِهِ   ومَتَى ما يَكْفِ d شَيْئًا لم يُضَعْ e
لم يَضِرْنى غَيْرَ أَنْ يَحْسُدَنى   فَهْوَ يَزْقُو مِثْلَ ما يَزْقُو الضُّوَعْ
ويُحَيِّينى اذا لاقَيْتُهُ   واذا يَخْلُو له لَحْمِى f رَتَعْ
هَلْ سُوَيْدٌ غَيْرُ لَيْثٍ خادِرٍ g   ثَئِدَتْ أَرْضٌ عليه فانْتَجَعْ
كَيْفَ يَرْجُونَ سِقَاطِى بَعْدَمَا   جَلَّلَ الرَّأْسَ بَيَاضٌ h وصَلَعْ

وفيها يقول

وأَبِيتُ i اللَّيْلَ ما أَرْقُدُهُ   وبِعَيْنَىَّ اذا نَجْمٌ طَلَعْ
واذا ما قُلْتُ لَيْلٌ قد مَضَى   عَطَفَ الأَوَّلُ منه فرَجَعْ
يَسْحَبُ اللَّيْلُ نُجُومًا ظُلَّعًا k   فتَوَالِيهَا بَطِيئاتُ التَّبَعْ
ويُزَجِّيهَا على إِبْطائها   مُغْرَبُ اللَّوْنِ اذا اللَّيْلُ انْقَشَعْ

وفيها يقول

ودَعَتْنى بِرُقَاها انَّها   تُنْزِلُ الأَعْصَمَ من رَأْسِ اليَفَعْ
تُسْمِعُ الحُدَّاثَ قَوْلًا حَسَنًا   لَوْ أَرَادُوا غَيْرَهُ لم يُسْتَطَعْ l

ابو مِحْجَن

هو من ثَقِيف وكان مولعًا بالشراب مشتهرًا m به وكان سَعْد *بن

---

a) VS قلبه; cf. *Agh.* XI, ١٧٠ et *Mofaddh.* p. ٤٨ vs. 66 et ann. Thorb. b) VS لو. c) C لم. d) C يلق. e) In marg. D var. l. يُسَعْ. f) C رحمى. g) C حاذر. h) VS مَشيب. i) *Mof.* vs. 12 فابيت. k) *Mof.* vs. 14 ظُلَّعًا. l) *Mof.* vs. 19 يُسْتَمَعْ. m) Ita BD, sed legendum videtur مستهترا. C habet مستقويا. VS pro verbis inde a مشتهرا ad قال habent وهو القائل يوم القادسية حين حبسه سعد بن ابى وقاص فى الخمر.

ابى وقّاص *a* حبسه فيه فلمّا كان يوم القادسيّة وبلغه ما يفعل المشركون بالمسلمين وهو عند امّ ولد لسَعْد قال

كفَى حَزَنًا ان تُطْعَنَ *b* الخَيْلُ بالقَنَا * وأُتْرَكَ مَشْدُودًا *c* علىّ وَثَاقِيَا
اذا قُمْتُ *d* عَنَّانى الحَدِيدُ وغُلِّقَتْ *e* مَغَالِيقُ مِن دُونِى تُصِمُّ المُنَادِيَا
(وقد كُنْتُ ذا أَهْلٍ *f* كَثِيرٍ واخْوَةٍ فَقَدْ تَرَكُونِى واحِدًا لا أَخَا لِيَا)
فَلِمَّ سِلَاحِى لا أَبًا لَكِ انّنى أَرَى الحَرْبَ لا تَزْدادُ الّا تَمَادِيَا *g*

فقالت له *h* امُّ ولد سعد اتَجْعَلُ *i* لى انْ انا اطلقتُكَ *k* ان ترجع حتّى اعيدك فى الوثاق *قال نعم *l* فأطلقتْه وركب *m* فرسًا لسَعْد بَلْقاء وحمل على المشركين فجعل سعد يقول لولا انّ ابا محجن فى الوثاق لظننتُ انّه ابو محجن وانّها فرسى وانكشف *n* المشركون وجاء ابو محجن فاعادته فى الوثاق وأَتَتْ سعدًا فأخبرته فأرسل الى ابى محجن فأطلقه *a* وقال والله *لا حبستُك *o* فيها ابدًا قال ابو محجن وأنا والله لا اشربها *بعد اليوم *a* ابدًا، ودخل *ابن ابى محجن *p* على معاوية فقال له *q* معاوية ابوك الذى يقول

---

a) BD om. *b*) Ita D; B (vid. etiam Abel, *Abû Miḥǵan*, p. 66) تُلْقَى s. voc., VS تُطْرَدَ, Tab. I, ٢٣١٣, 5 تَرْدِى, Belâdh. تَدْعَسَ, *Chiz.* III, ٥٥٤ تلتقى, *Diwân* ed. Landberg (*Primeurs* I, ٦١) تضعُن. C habet انى ارى الخيل سربا. *c*) VS وانى مشدود, Bel. قد شدوا, *Diw.* وأُصْبِحَ; B مشهودا. *d*) BD شئتُ. *e*) *Diw.* et Tab. اغلقت. Deinde VS et ceteri مصاريع; *Diw.* et Tab. دونى قد (Tab. ٢٣٥٤ دونى لا تجيب). *f*) *Diw.* et Tab مال. *g*) CVS versum om. *h*) C om. In VS omnia inde a فقالت ad اشربها بعد اليوم ابدا desunt. *i*) C تجعل. *k*) C اطلقك (B om. انا). *l*) C فحلف; in B verba inde a فى الوثاق ad المشركين exciderunt. *m*) C c. ف; deinde D فرس سعد. *n*) C c. ف. *o*) C لأحبسنك. *p*) VS ابنه; C ابن لابى. *q*) C om.; VS om. له معاوية.

اذا مُتُّ فادْفِنّى الى جَنْبِ *a* كَرْمَةٍ   تُرَوّى عظامى *بَعْدَ مَوْتى *b* عُروقُها
ولا تَدْفِنَنّى بالفَلَاةِ *c* فانّنى   أَخافُ اذا ما مُتُّ أَلّا أَذوقُها

فقال ابن ابى محجن *لو شئتَ ذكرتَ *d* احسن من هذا من شعره قال وما ذاك قال قوله

لا تَسْأَلِ *e* النَاسَ ما مالى وكَثْرَتُهُ   وسائِلِ القَوْمَ ما حَزْمى *f* وما خُلُقى
القَوْمُ أَعْلَمُ *g* أَنّى من سَرَاتِهِمْ   اذا *تَطيشُ يَدُ *h* الرِعْدِيدَةِ الفَرِقِ
قَدْ أَرْكَبُ الهَوْلَ مَسْدُولًا عَساكِرُهُ *i*   وأَكْتُمُ السِرَّ فيه ضَرْبَةُ العُنُقِ

وهو القائل

اِنْ يَكُنْ وَلّى *الأَميرُ فَقَدْ *k*   طابَ مِنْهُ التَحَجُّلُ والأَثَرُ
فيكُمُ *l* مُسْتَيْقِظٌ فَهِمٌ   فَلِفُلانٍ حَيَّةٌ ذَكَرُ *m*
أَحْمَدُ اللّهَ اِلَيْكَ *n* فما   وَصْلَةٌ اِلّا سَتَنْبَتِرُ ❀

---

a) VS, *Diw.* ed. Abel p. 14, ed. Landb. ٧٢ et hinc Nöldeke, *Del.* p. 27 اصل et ita *Fâik* II, 296. Sed ed. Landb. ٩٢, *Chiz.* III, ٥٥ et marg. IV, ٣٨١ et *Agh.* ut rec. *b*) Nöldeke فى التراب, marg. *Chiz.* l.l. فى الممات. *c*) VS فى الفلاة ut *Chiz.* *d*) C كيف لو ذكرت ما هو; D voc. ذكرتَ; pro his inde a فقال ad قوله VS قال ابى الذى يقول. *e*) CVS et *Diw.* تسائل et mox وسائلى ut plerique alii; *Chiz.* III, ٥٥٥ ut rec. Pro ما C h. l., VS et ceteri ter عن. *f*) B فخرى, C خيرى, VS بأسى, *Diw.* Abel 13 بذلى, Landb. ٥٨ دينى, *Agh.* فعلى. *g*) VS يعلم; C قد يعلم القوم, *Diw.*, *Chiz.* et *Agh.* قد يعلم الناس. *h*) *Diw.* سما بَصَرُ. *i*) Hoc hemist. in *Diw.* non exstat. Loco ejus واكشف المأزق المكروب غمّته. Contra in *Fâik* وقد اجود وما مالى بذى قَنَع. *Chiz.* ut rec. *k*) BD الأُميّر و (B s. voc.) *l*) BD فكن et B مستيقظا. *m*) C الحية الذكر. *n*) VS ut *Diw.* Abel p. 12 (apud Landberg hoc carmen deëst) العظيم.

عَمْرو بن شَأْسٍ

هو ابو عِرَارٍ وفيه *a* يقول عمرو لامرأته

اَرادت عِرَارًا بالهَوَانِ ومَنْ يُرِدْ عِرَارًا بُنَيَّ *b* بالهَوَانِ فَقَدْ ظَلَمْ
فانْ كُنْتِ مِنّي او تُرِيدين صُحْبَتي فكُونِى له كالسَّمْنِ *رُبَّتْ لَهُ *c* الأَدَمْ
والّا فبِينِى *d* مثْلَ ما بانَ راكبٌ تَيَمَّمَ خِمْسًا *e* لَيْسَ فى سَيْرِهِ أَمَمْ
وانّ *f* عِرَارًا انْ يَكُنْ ذا شَكِيمَةٍ تُقَاسِينَها *g* منه فما أَمْلِكُ الشِّيَمْ
وانّ عِرَارًا انْ يَكُنْ غَيْرَ واضِحٍ فانّى أُحِبُّ الجَوْنَ *ذا المَنْكِبِ *h* العَمَمْ

ووفد على عبد الملك *بن مروان *i* وَفْدُ اهل الكوفة *فلمّا دخلوا عليه وكلّمهم راى فيهم رجلا آدم طويلا *k* فكلّمه *i* فأعجبه بيانه *i* فلمّا تولّى *l* تمثّل عبد الملك بقول عمرو بن شأس

وانّ عِرارًا انْ يَكُنْ غَيْرَ واضِحٍ البيت

فالتفت الآدَمُ الى عبد الملك *فضحك فقال عبد الملك علىّ به فلمّا جىء به قال ما اضحكك *m* قال انا يا امير المؤمنين عِرارٌ *n* فأقعده معه وقدّمه وسامره حتّى خرج، وممّا سبق اليه عمرو *بن شأس *i* فأُخذ منه قوله

---

a) VS وفى عرار. *Agh.* X, ٩٣ seq. male عراد, sed ٩٥ عرار. *b*) VS لعمرى; cf. *Hamâsa* ١٣٩ et Mobarrad ١٥٤, 19. *c*) CVS ربّبه; B كالشمس ربته. *d*) *Ham.* فسيرى et سار atque تجشم pro تيمم. *e*) VS قصدا. Mox *Agh.* فى ورده يتم; var. l. ad *Ham.* فى سيره يتم. *f*) VS فان. *g*) BD يقاسينها, *Agh.* تعافينها, cod. *Ham.* 87 تلاقينها. *h*) B h. l. والمنكب. *i*) VS om. *k*) VS فراى رجلا طُوالا ادلم et infra iterum syn. الادلم. In comm. ad *Ham.* ١٤. Abdalmaliko substituitur al-Haddjâdj. *l*) VS ولّى. *m*) VS ضاحكا فقال مم ضحكت. *n*) VS عرار ante يا habent. C قال ان لامير المومنين عرارا . . . . . (بياض فى الاصل) اترنى واقل e quibus verbis nihil efficere possum. Deinde VS فاجلسه وحدّثه الى ان خرج.

وأَشْياءُنا آثارُهنّ كأنّها   مَشافِرُ قَرْحَى a فى مَبارِكِها هُدْلُ

*اخذه الكُمَيْت فقال b

تُشَبِّهُ c فى الهامِ آثارَها   مَشافِرَ قَرْحَى أَكَلْنَ البَرِيرَا

(البرير نبت تأكله الابل وهو ثمر الاراك) وقال ابو النَّجْم *يصف الجراحة d

تَحْكِى الفَصِيلَ الهادِلَ المَقْروحا   (الهادلُ الذى قد أَرْخَى شَفَتَيْه) ۞

ابنُ الطَّثْرِيَّةِ

هو يزيد *بن الطثريّة d والطَّثْرِيَّة امّه *وهى من طَثْر بن عَنْز بن وائل d وقتلته بنو حَنيفة يوم الفَلَج e (فقالت اخته ترثيه

أَرَى الأَثْلَ *فى جَنْبِ f العَقيقِ مُجاوِرًا   مُقيمًا وقد غالَتْ يَزيدَ غَوائِلُهْ
فَتًى قُدَّ قَدَّ السَّيْفِ لا مُتَقادِفٌ g   ولا رَهِلٌ لَبّاتُهُ وأَباجِلُهْ h
اذا نَزَلَ الأَضْيافُ كان عَذَوَّرًا   عَلى الحَيِّ حَتّى تَسْتَقِلَّ مَراجِلُهْ)

وهو i القائل

وأَبْيَضَ مِثْلِ السَّيْفِ خادِمِ رُفْقَةٍ   أَشَمَّ تَرَى سِرْبالَهُ قد تَقَدَّدا
كَرِيمٍ عَلى غِرّاتِهِ k لو *تَسُبُّهُ   لَفَدّاكَ l رِسْلًا لا تَراهُ مُرَبَّدا
يُعَجِّلُ لِلْقَوْمِ الشِّواءَ يَجُرُّهُ   بِأَقْصَى عَصاهُ مُنْصَحًا او مُرَمَّدا m

---

a) VS قُرْح. Pro مباركها BD مناكبها; cf. *Lisân* III, ٣٩٢. Pro هدل C العدل. *b*) VS قال الكميت. *c*) BD يشبّه, VS تُشَبّه et آثارُها. *d*) VS om. *e*) BD الفَلْج, VS sine voc. Cf. Ibn Khallic. n. 832 p. ٣٤ et Jâq. in v. Ibn Khallic. fratri adscribit poëma. Cf. *Hamâsa* ۴٩٨ seq., *Agh.* VII, ١٢٣. *f*) *Ham.* et *Agh.* من بطن. Pro مجاورا iidem مجاورى. *g*) Iidem متضايل. *h*) *Ham.* in textu et *Agh.* وبـآدلـه, sed in comm. et loco seq. in *Agh.* ut rec. *i*) V ويزيد هو. *k*) VS علاته. *l*) CVS دعوتَه للبّاك. Deinde C نسرا et مزبدا. *m*) D منضَجا او مرمّدا. C او مرقدا.

حَلُوفٌ *a* لَقَدْ أَنْصَاحَتْ وَهُوَ مُلَهْوَجٌ   بِنِصْفَيْنِ لَوْ حَرَّكْتَهُ لَتَقَصَّدَا
يُجِيبُ بِلَبَّيْهِ اذا ما دَعَوْتَهُ   وَيَحْسَبُ ما يُدْعَى له الدَّهْرَ أَرْشَدَا

*وقوله ايضا *b*

فَبِينِى أَمْرًا امّا بَرِيًّا ظَلَمْتَهُ   وامّا مُسِيًّا تابَ منه *c* وأَعْتَبَا
وكُنْتُ كَذِى داءٍ تَبَغَّى لدائِهِ   طَبِيبًا فلمّا لم يَجِدْهُ تَطَبَّبَا

*وهو القائل *d*

بِنَفْسِىَ مَنْ لَوْ مَرَّ بَرْدُ بَنانِهِ   عَلَى كَبِدِى كانَتْ شِفاءً انامِلُهْ
وَمَنْ هابَنِى فى كُلِّ أَمْرٍ *e* وهِبْتُهُ   فلا هُوَ يُعْطِينِى ولا أَنا سائِلُهْ

ابو الغُول *f*

هو *من بنى نَهْشَل واسمه *g* عِلْباء بن جَوْشَن *وهو من بنى قَطَن ابن نَهْشَل وكان شاعرا مُجِيدا *h* وهو القائل

وسَوْءَةٌ يُكْثِرُ *الشَّيْطانُ انْ *i* ذُكِرَتْ   منها التَّعَجُّبَ جاءتْ مِنْ سُلَيْمانَا
لا تَعْجَبَنَّ *k* لِخَيْرٍ *زَلَّ عن *l* يَدِهِ   فالكَوْكَبُ النَّحْسُ يَسْقِى الأَرْضَ أَحْيانَا

وهو القائل

ولا يَجْزُونَ مِن خَيْرٍ بِشَرٍّ *m*   ولا يَجْزُونَ مِنْ غِلَظٍ بِلِينِ

---

a) BD حَلُوبٌ, VS خلوف. Pro انصاحت C انضمت. *b*) CVS وهو القائل. BD بَرِيًّا pro بريئا. *c*) VS بعدُ; C ناب عنه. *d*) VS hoc et seqq. non habent. Cf. *Agh.* ١١٧. *e*) In marg. D var. l. شىء quam habent C et *Agh.* *f*) C add. النهشلى. VS hanc vitam multo post habent ante الاعور الشنى. *g*) VS om. ut *Chiz.* III, ١٠٨ et mox om. وهو. *h*) BD om. *i*) C للشيطان ما. *k*) B تعاجبين. *l*) VS et *Chiz.* جاء من. *m*) *Hamâsa* ١٣ بِسَىٍّ, *Chiz.* III, ١٠٦, ٥١٥ بِسُوءٍ. Vulgo hi versus adscribuntur poëtae Abu 'l-Ghûl at-Tohawî.

هُمْ أَحْمَوْا *a* حِمَى الوَقْبَى بضربٍ   يُؤَلِّف بين أَشْتاتِ المَنُونِ
فنَكَّبَ عنهمُ دَرْءَ *b* الأَعادِى   وداوَوْا *c* بالجُنُونِ من الجُنُونِ

زِيادُ الأَعْجَمُ

هو زياد بن سَلْمَى *ويقال زياد بن جابر بن عمرو بن عامر *d* من عبد القيس وكان ينزل اصْطَخْرَ *وكانت فيه *e* لُكْنة فلذلك قيل له *f* الاعجم وله عَقِبٌ، وكان يهاجى *g* قَتادة بن مغرِّب اليشكرىّ ويقال مُغْرِب *h* وفيه يقول

يَشْكُرُ لا تَسْتَطِيعُ الوَفاءَ   وتَعْجِزُ يَشْكُرُ أَنْ تَغْدِرَا *i*

وقَتادة هو القائل

بتُّ بخُشٍّ *k* فى شَرِّ مَنْزِلَةٍ   لا *أنا فى لَذَّةٍ *l* ولا فَرَسى
هٰذا على الخَسْفِ لا قَصيمَ له   وأَنا ذا لا يَسُوغُ *m* لى نَفَسى
لَلَيْلَةُ البَيْنِ اذْ هَمَمْتُ بها *n*   أَلَذُّ عِنْدى من لَيْلَةِ العُرْسِ

وهمّ الفَرَزْدَق بهجاء عبد القيس *فبلغ ذلك زيادا الاعجم فبعث اليه *o* لا تعجل حتّى أُهْدِىَ اليك *p* هديّة *فانتظر الفرزدق الهديّة فبعث *q* اليه

---

a) Ita codd.; vulgo منعوا, sed comm. ad *Ham.* ١۴ nostram lectionem respicit. *b*) DV voc. دَرْءَ (دَرْأَ). *c*) BD ودووا, *Chiz.* وداوى. *d*) VS et *Chiz.* IV, ١٩٣ om.; cf. *Agh.* XIV, ١٠٢. Pro من seq. BD بن. *e*) C وكان فى لسانه. *f*) BD om. *g*) C يهاجى. *h*) *Agh.* X, ١١٨ معرب, XIV, ١٠۴ مقرّب, ١٠٧ مغرب, *Hamâsa* ٦٦٧ مُغْرِب. VS haec inde a وكان om. et seqq. usque ad العُرُس; C om. quae post قتادة sequuntur. *i*) B تعذرا. *k*) Ita BD (forte pro خُشّ); in marg. D var. l. بخُشْك; C بخشين شر. *l*) C نعمى عنده. *m*) C وايادى لا تسوغ. *n*) C ان هممت به. *o*) VS et *Chiz.* tantum فبعث اليه زياد. *p*) Iidem لك. *q*) Iidem فانتظرها زمانا ثم بعث.

ما *a* تَرَكَ الهاجُونَ لِي إِنْ هَجَوْتُهُ   مَصَحًّا *b* أَراهُ فِي أَدِيمِ الفَرَزْدَقِ
ولا *c* تَرَكُوا عَظْمًا يُرَى *d* تَحْتَ لَحْمِهِ   لِكَاسِرِهِ أَبْقَوْهُ لِلْمُتَعَرِّقِ
سَأَكْسِرُ ما أَبْقَوْهُ لِي *e* من عِظامِهِ   وأَنْكُتُ مُخَّ السّاقِ منه وأَنْتَقِي
وإِنّا وما تُهْدِي لنا إِنْ هَجَوْتَنا   لَكَالْبَحْرِ مَهْما يُلْقَ فِي البَحْرِ يَغْرَقِ

فلما بلغه الشعرُ قال ليس لى *f* الى هجاء هؤلاء (من) سبيل ما عاش هذا العبد، وهو القائل يرثى المغيرة بن المهلّب

إِنَّ السَّماحَةَ والمُرُوءَةَ ضُمِّنا   قَبْرًا بِمَرْوَ على الطَّرِيقِ *g* الواضِحِ
فإِذا مَرَرْتَ بِقَبْرِهِ فَاعْقِرْ بِهِ   كُومَ الهِجانِ وكُلَّ طِرْفٍ سابِحِ
(وَانْضَحْ جَوانِبَ قَبْرِهِ بِدِمائِها   فَلَقَدْ يَكُونُ أَخا دَمٍ وذَبائِحِ)

وقال *h* له قَبِيصَةُ *i* بن المهلّب حين انشده هذا *k* اعقرتَ يا ابا أُمامة قال انّى *k* كنتُ على مُقْرِفٍ، وتمثّل الحجّاجُ عند موت ابنه (يوسف) *ببيتين من هذا الشعر *l*

أَلْآنَ لَمّا كُنْتَ أَكْمَلَ مَنْ مَشَى   وافْتَرَّ نابُكَ عن شَباةِ القارِحِ
وتَكامَلَتْ فِيكَ المُرُوءَةُ كُلُّها   وأَعَنْتَ ذلِكَ بِالفَعالِ *m* الصالِحِ

وهو القائل فى كعب الأَشْقَرِى من الازد

إِذا عَذَّبَ اللّهُ الرِّجالَ بِشِعْرِهِمْ   أَمِنْتُ لِكَعْبٍ أَنْ يُعَذَّبَ بِالشِّعْرِ

وهو القائل للازد

أَتَتْكَ الأَزْدُ *تَعْثُرُ فِي *n* لِحاها   تَساقَطُ من *o* مَناخِرِها الجِوافُ

---

a) VS et *Chiz.* فما, C et *Agh.* ١٠٧ وما. *b*) VS مَصَحًّا. *c*) VS et *Chiz.* et *Agh.* ١٠٨ وما, B ولو. *d*) BD ترى, *Agh.* لحما يدقّون عظمه لآكله القوه. *e*) BCD ابقوا له. *f*) E solo C. *g*) B طريق. *h*) VS c. ف. *i*) D قُبَيْصَة, B id. s. voc. *k*) VS om. *l*) VS بقوله. *m*) DV بالفعلا. Quae post hunc versum sequuntur in VS desunt. *n*) *Agh.* ١٠٨ مصفرًا. C اتتك الازد يعثر فى لحاظ. *o*) D فى. Deinde *Agh.* مباديها لخراف.

* ولمّا قال لبنى a حَبْناء من تميم يهجوهم

عَجِبْتُ لأَبْلَقِ b الخُصْيَيْنِ عَبْدٍ كَأَنَّ عِجانَهُ الشِّعْرَى العَبُورُ

قيل له يا ابا لمامة لقد رفعتهم باعظم ما يقدر عليه فقال والله لا يحول الحول حتّى ارفعهم بأعظم منه فقال

*لا يَدْلَحُ الدَّهْرَ c مِنْهُمْ خارِئٌ أَبَدًا الّا حَسِبْتَ عَلَى باب آسْتِه نَمِرًا d

وقال ليزيد بن المهلّب

هَلْ لَكَ فى حاجتى حاجةٌ ام أَنْتَ لهاء e تارِكٌ طارِحُ
أَمِتْها لكَ الخَيْرُ ام أَحْيِها كما يَفْعَلُ الرَّجُلُ الصالحُ
اذا قُلْتُ قد أَقْبَلَتْ أَدْبَرَتْ كمَنْ كَيْسَ غادٍ ولا رائحُ

وكان ينبغى ان يقول غاديا ولا رائحا وهو كثير اللّحن فى شعره ولهذا قيل له الاعجم ولفساد f لسانه بفارس وكذلك قوله g

أَنْتَ الفَتَى كُلُّ الفَتَى لَوْ كُنْتَ تَفْعَلُ ما تَقُولُ
لا خَيْرَ فى كَذِبِ الجَوا دِ وحَبَّذا صِدْقُ البَخِيلِ
يا آبْنَ المُهَلَّبِ حاجَتِى عَجِّلْ فقَدْ حَضَرَ الرَّحِيلُ

* وكذلك قوله h

تُكَلِّفُنى سَوِيقَ الكَرْمِ جَرْمٌ وما جَرْمٌ وما ذاك السَّوِيقُ
فما شَرِبُوهُ اذْ كانَتْ حَلالًا ولا غالُوا بِهِ فى يَوْمِ سُوقِ
فأَوْلَى ثُمَّ أَوْلَى ثُمَّ أَوْلَى ثَلاثًا يا آبْنَ جَرْمٍ انْ تَذُوقُوا i

ومن خُبْثِ k هجائه قوله للأشاقر l

قُبَيِّلَةٌ خَيْرُها شَرُّها وأَصْدَقُها الكاذِبُ الآثِمُ
وضَيْفُهُمُ وَسْطَ أَبْياتِهِمْ وإِنْ لم يَكُنْ صائمًا صائمُ

---

a) C ومما قال لابن. b) *Agh.* XI, ١٩٩ لابيض. BD perspicue عبدٌ. c) BD ولا يدلّح, C ولا يدع. Addidi الدهر ex *Agh.* ١٩٧ ubi يبرح. d) C قمرا, *Agh.* القمرا. e) C بها. f) C s. و. g) B يقول. h) B وقوله. i) C تذوق. k) C خبيث. l) Cf. *Agh.* ١٠٨.

جَميل *بن مَعْمَرٍ a (العُذْرِيّ)

هو جَميل بن *عبد الله بن مَعْمَر ويكنى ابا عمرو وهو احد عُشّاق العرب المشهورين بذلك b وصاحبته بُثَيْنة وهما c جميعًا b من عُذْرَة وكانت بثينة تكنى أمّ عبد الملك ولها يقول (جميل)

يا أُمّ عَبْدِ المَلِكِ اَصْرِميني   فبَيِّني d صُرْمَكِ او صِليني

*وقد يقال e انه جميل بن معمر بن عبد الله والجَمال في عُذْرة والعشق كثير *قيل لأعرابيّ من العذريّين ما بال قلوبكم كانّها قلوب طير تنماث f كما ينماث الملح في الماء اما تجلّدون قال انّا لننظر g الى محاجر اعين لا تنظرون اليها وقيل لآخر ممّن انت فقال h من قوم اذا احبّوا ماتوا فقالت جارية سمعته عُذْريّ وربّ الكعبة، وعَشِقَ جميل بُثَيْنة وهو غلام (صغير) فلمّا كبر خطبها فرُدّ عنها فقال *الشعر فيها i وكان يأتيها سرًّا k ومنزلها وادى القُرى فجمع له قومها جمعا ليأخذوه l *اذا اتاها b فحذّرته بثينة فاستخفى وقال

ولو أَنّ أَلْفًا دونَ بَثْنَةَ كُلُّهُمْ   غَيارَى وكُلٌّ *حارِبٌ مُزْمِعٌ m قَتْلِي
لَحاوَلْتُها امّا نَهارًا مُجاهِرًا   وامّا سُرَى لَيْلٍ ولو قُطِعَتْ n رِجْلي

وهجا قومَها فاستعدَوْا عليه مروانَ (بنَ الحَكَم) وهو يومئذ b *عامل معاوية على المدينة o فنذر ليقطعنّ لسانه فلحق بجُذام وقال p

---

a) CVS om. b) VS om. c) V وهو. d) CVS et *Chiz.* I, ١٩١ c. و; *Agh.* VII, ١٠٠ ut rec. Hic صرمى. e) VS et *Chiz.* ويقال ايضا. f) D ينماث; VS haec et seqq. usque وربّ الكعبة om. Cf. Chrest. Koseg. p. 46 seq. g) C ننظر. h) BC قال. i) VS et *Chiz.* فيها الشعر. k) Iidem وتاتيه. Deinde VS ومنزلهما. l) C ليأسروه. m) VS et *Chiz.* مزمعون على. n) Iidem قطعوا o) Iidem على المدينة من قبل معاوية. p) Iidem c. ف.

أَتَانِىَ عن مَرْوانَ بالغَيْبِ أَنَّهُ   مُقِيدٌ دَمِى او قاطِعٌ من لِسانيا
فَفِى العِيسِ مَنْجاةٌ وفى الأَرْضِ مَهْرَبٌ a   اذا نَحْنُ رَفَّعْنا لَهُنَّ المَثانيا

فأقام هناك الى ان عُزِل مروان *عن المدينة b وانصرف الى بلاده c وكان يختلف اليها سرًّا، وكان لبثينة اخ يقال له جَوَّاس فشبّب بأُخت جميل فغضب جميل وتواعدا لمراجزة d فغلبه جميل ولمّا اجتمعوا لذلك قال اهل تَيْماء e يا جميل قُلْ فى نفسك ما شئتَ فأنت الباسل الجواد الجميل f ولا تقل فى ابيك شيًا فانّه كان لِصًّا بتيماء فى شملة لا توارى استه وقالوا لجوّاس قُلْ وانت دونه فى نفسك *فقُلْ ما شئتَ فى ابيك g فانّه صاحب النبىّ صلعم، وقال كُثَيِّر قال لى جميل خُذْ لى موعدًا من بثينة قلتُ له هل بينك وبينها علامة فقال h لى عهدى بها i وهم بوادى *الدَّوْم يرحَضُون k ثيابهم فأتيتُهم فأَجِدُ l اباها قاعدًا بالفِناء فسلّمتُ فردّ وحادثتُه ساعة حتّى استنشدنى فأنشدتُه

فقلتُ m لها يا عَزّ ارسل صاحبى   *على نَأْىِ دارٍ n والمُوَكَّلُ مُرْسَلُ
بأَنْ تَجْعَلِى بَيْنِى وبَيْنَكِ مَوْعِدًا   وأَنْ تَأْمُرِينِى بالّذى o فيه أَفْعَلُ
وآخِرُ عَهْدِى p مِنْكِ يَوْمَ لَقِيتِنِى   بأَسْفَلِ وادِى الدَّوْمِ والثَّوْبُ يُغْسَلُ

فضربت بثينة جانب الخِدْر وقالت اخْسأْ فقال q لها ابوها مَهْيَم يا بثينة قالت كلب يأتينا اذا نوّم الناسُ *من وراء هذه الرابية r

a) Iidem مذهب. b) Iidem om. et habent ثم pro و; C فانصرف. c) VS et *Chiz.* بلده. Quae deinde sequuntur ad يا امير المومنين p. ٢٦٤, 11 in VS desiderantur. C فكان. d) C للمراجزة. e) *Agh.* XIX, ١١٢ يهود تيماء. f) C om. g) C وقل فى ابيك ما شئت. h) C قال. B om. لى. i) C بهم. k) C الكروم يرقصون; l. يقصرون? l) C فوجدت. m) C c. و. n) *Agh.* VII, ٨٥ (C اليك رسولا على باب دار). o) *Agh.* ما الذى. p) *Agh.* عهدى. Bekrî ٣٥٤ بآية ما جئناك يوما عشيّةً ut infra. q) B c. و. r) C ponit post يأتينا et om. seqq. ad ابو محمد.

قالَ فاتيتُ جميلًا فأخبرتُه انّها واعدتْه وراء الرابية اذا نوّم الناس قالَ ابو محمّد هكذا حدّثنا دعْبِل *بن علىّ *a* الشاعر وامّا ابو عبد الله الزُبَيْرىّ فقال التقى جَميلٌ وكُثَيّرٌ فشكا احدهما *لصاحبه انّه مُحْصَرٌ *b* لا يقدر ان يزور فقال جميل لكثيّر انا رسولك الى عَزّة فأخبرنى بآخر عهد كان لك بها قال كثيّر فانّ آخر عهدى انّى مررتُ بها وبجواريها يغسلن ثيابا بأسفل وادى الدَّوْم فأتهم فأنشدْهم ثلاث ذَود سُود ثم انظر ما *يقال لك *c* فأتاهم جميل فجعل *ينشدهم الذَّوْدَ *d* فقالت له جاريتها لقد *رايت ثلاثا *e* سُودا مررن بالقاع خَلْفَنا ثم عهدى بهنّ واحداهن *f* تحتكّ بالطلحة ومضى سائرهنّ *g* فانصرف جميل *f* حتّى اتى كثيّرا فأخبره فلمّا كان فى بعض الليل اتيا الطلحة *h* وأتته عَزّة وصاحبة لها معها *i* فتحادثا طويلا وجعل كثيّر يرى عَزّة تنظر نحو جميل وكان جميل جميلا وكان كثيّر دميما *k* فغضب كثيّر وغار *l* فقال لجميل *m* انطلق بنا قبل ان نُصْبِحَ فانطلقا وقال

رأيتُ ٱبنةَ الضَّمْرِىّ عَزّةَ أَصْبَحَتْ   كمُحْتَطِب ما يَلْقَ بِاللَّيْل يَحْطِب
وكانَتْ تُمَنِّينَا وتَزْعُمُ انّها   كبَيْضِ الأَنُوقِ فى الصَّفَا المُتَنَصِّبِ

ثم قال كثيّر لجميل متى عهدُك ببُثَيْنة *قال فى *n* اوّل الصيف *o* وقعة سحابة بأسفل وادى الدَّوْم فخرجت ومعها جارية لها تغسل ثوبا فلمّا رأتنى انكرتنى فضربت *p* بيدها الى ثوب فى الماء فالتحفت *p* به وعرفتنى الجارية فعادت فطرحته فى الماء وتحادثنا حتّى غابت *q*

---

a) BD om. *b*) C الى الاخر انه مهجور. *c*) C يفعلى. *d*) C ينشد ثلاث ذود سود. *e*) C رايتنا ذودا. *f*) C om. *g*) C سامنا *sic*. *h*) C الثنية. *i*) C معا. *k*) Codd. نميما. *l*) C من ذلك. *m*) C جميل. *n*) C فقال. *o*) *Agh.* ٨٥ الصيد *sic* et وقد وقعت. C etiam وقعت. *p*) C c. و. *q*) C غربت.

الشمس فسألتُها الموعد فقالت اهلُها a سائرون ولم القها بعدُ ولم اجد احدًا آمنُه أُرسله اليها فقال كثيّر هل لك ان آتى الحىَّ فأقرع b ببيت من شعرc او تخلو فأكلّمها قال نعم فخرج كثيّر d حتّى اناخ بهم فقالوا يا كثيّر حدّثْنا كيف قلتَ لزوج عزّة حين امرها ان تسبّك e قال كثيّر خرجا يرميان الجمار فوجدانى قد اعْصَبَ الناسُ بى d فطالعنى زوجها فسمعنى انشد

خَلِيلَىَّ هٰذا رَبْعُ f عَزَّةَ فَٱعْقِلَا   قَلُوصَيْكُمَا ثُمَّ ٱبْكِيَا حَيْثُ حَلَّتِ

فغار فقال لعزّة لتُغْضِبَنّه او لأُطَلّقَنّكِ فقالت المنشد يعضّ بكذا وكذا من أُمّه مُكْرَهَةً g فقلتُ

هَنِيئًا مَرِيئًا غَيْرُ دَاءٍ مُخَامِرٍ   لِعَزَّةَ مِن أَعْرَاضِنَا ما ٱسْتَحَلَّتِ

فقالت بثينة احسنتَ والله يا كثيّر قال h كثيّر وابيات قلتُها لعزّة

أَرْسَلَنِى يا عَزَّ نَحْوَكِ صاحِبِى   عَلَى طُولِ نَأْىٍ مِن حَبِيبٍ ومُرْسَلِ i
بِأَنْ تَضْرِبِى بَيْنِى وبَيْنَكِ مَوْعِدًا   وأَنْ *تُخْبِرِينِى ما ٱلَّذِى k فيهِ أَفْعَلُ
بِآيَةِ ما جِئْتُكِ يَوْمًا عَشِيَّةً   بِأَسْفَلِ وادِى الدَّوْمِ والثَّوْبُ يُغْسَلُ

فقالت بُثَيْنة يا جارية ابغينا *من الدومات حُجرة البطحاء l حَطَبًا نذبح لكثيّر عريضا m من البُهْم ونشويه له قال كثيّر انا اعجل من ذلك n فراح الى جميل فأخبره ان الموعد الدومات، قال ابو محمّد ارق عبد الملك *بن مروان ذات d ليلة فقال اطلبوا لى رجلا يحدّثنى فخرجوا الى المسجد o فوجدوا رجلا فأدخلوه فقال له عبد الملك من انت قال انا فلان وكنت من اصدق الناس لجميل قال فحدّثنى

---

a) *Agh.* اهلى. b) *Agh.* فانزع. c) B الشعر. d) C om. e) C تشتمك. f) *Agh.* VIII, ٣٩ رسم. g) C male مكروهة. h) C فقال. In D كثير expunctum est. i) *Sic*. Marg. D var. l. والموكّل مُرْسَلِ ut B, v. supra ٢٦١, 14. Djâhiz, *Mahâsin* ed. v. Vloten ٣٣٣ والرسول موكّل. k) C تامرينى بالذى. l) C بالدومات حاجرة الظبا. m) C male عرضا. n) C ذاك. o) C المربد.

عنه قال خرجتُ معه مرّة حتّى انتهينا الى خباء لآل a بثينة وسَمِعَتْ به فأقبلت فى نسوة معها وأقبل b جميل نحوها * فقعدن وقعد c فتحادثوا ساعة ثم اخلوها * فلم يزالا d يتشكّيان حتّى غَشِيَنا الصُّبْحُ فودّع كلّ واحد منهما صاحبه ثم وضع جميل رجله فى الغرز فمالت اليه بثينة فقالت يا جميل ادنُ e منّى فمال اليها برأسه وعنقه فسارّته f بشىء فخرّ مغشيًّا عليه ثم مضت فأتيتُه g فلم ازل عند رأسه حتّى طلعت الشمس عليه فقام ينفض رأسه * وهو يقول h

فما مُكْفَهِرٌّ فى رَحَى مُرْجَحِنَّةٍ i ولا ما أَسَرَّتْ فى معادنها النَّحْلُ k
بأَحْلَى مِنَ القَوْلِ الَّذِى قُلْتِ بَعْدَ ما تَمَكَّنَ فى حَيْزُومِ ناقَتِىَ الرَّجْلُ

فقال له عبد الملك ويحك فهل l تدرى ما سارّته m به قال n لا والله يا امير المؤمنين، * وذكر ابن عيّاش o قال خرجتُ من تَيْماء فرأيتُ عجوزا على اتان فقلتُ ممّن p انت قالت من عُذْرَة قلتُ q هل تروين عن بُثَيْنَة وجَميل شيئًا قالت نعم r والله انّا s لَعَلَى ماء من الجِنَاب t وقد اتّقينا u الطريق واعتزلنا مخافةَ جيوش تجىء من الشأم الى الحجاز وقد خرج رجالنا فى سَفَر وخلّفوا عندنا غلمانا

---

a) Correctio margin.; in textu D من آل ut B; C انتهيت الى خيام آل. b) C c. ف. c) C فقعد وقعدت et deinde فتحدثوا. d) C فجعلا. Deinde BC يتشاكيان. e) D ادنو. f) C فساررته. g) C فانتبه. h) B ويقول. i) Koseg. *Chrest.* p. 142 فما مه مزن فى جبال منيفة. k) BD corrupte معادلها النمل, C اشرت فى معاديها. l) C c. و. m) C ساررته. n) C فقال. o) VS وروى بعضهم. Cf. Koseg. p. 146 seqq. et *Agh.* VII, ١٠٩. C عباس. p) BD من. q) CVS فقلت et mox فقالت. r) VS om. s) CVS انى. C om. والله. t) Kos. الجِباب, C الخباب. u) BVS et var. l. in D اعتزلنا. Ad seq. واعتزلنا quod VS om. B et var. l. in D واتقينا. C واعتزلناه.

احدثنا *وقد انحدر a الغلمان عشيّةً الى صرم لهم b قريب منّا *ينظرون اليهم ويتحدّثون c عند جَوارٍ منهم فبقيتُ d انا وبُثَينة نستترمّ e غزلًا لنا f اذ انحدر علينا منحدر من هضبة حذاءنا فسلّم ونحن مستوحشون فرددتُ السلام ونظرتُ فاذا *انا برجل g واقف شبّهتُه بجميل فدنا h فأثبتُّه i فقلتُ أجميل قال اى والله فقلت k *والله لقد عرّضتَنا ونفسك l شرًّا فما جاء بك قال هذه الغُول التى وراءك وأشار الى بثينة واذا هو لا يتماسك فقمتُ الى قَعْب فيه أَقِطٌ مطحون وتمر والى عُكّة فيها *شيء b من سمن فعصرتُه على الاقط وأدنيته m منه فقلت أَصِبْ من هذا ففعل وقمتُ الى سقاء n لبن فصببتُ له فى قَدَحٍ وشننتُ o عليه *ماء باردًا p وناولتُه فشرب q فتراجع r فقلتُ لقد s جُهِدتَ فما امرُك قال اردتُ *مِصْرَ فجئتُ اودّعكم t واسلّم عليكم وأنا والله فى هذه الهضبة التى ترين u منذ ثلاث v انتظرُ ان أَجِدَ فُرجةً w حتّى رأيتُ مُنْحَدَرَ فتيانكم العشيّةَ x فجئتُ لأُحْدِثَ y بكم عهدًا فحدّثنا ساعةً *ثم ودّعنا z وانطلق فلم نلبث aa الّا يسيرا حتّى اتانا نعيُّه من مصر قال ابن عيّاش فظننتُ قوله

a) VS وانحدر. *b*) VS om. *c*) VS tantum يتحدثون. *d*) VS وقد بقيت. *e*) Kos. نستبرم, C نبرم. *f*) C om. Deinde Kos. ثم. *g*) VS et Kos. رجل. *h*) C c. و. *i*) BD فاتيته sed primum in D scriptum videtur فاثبته, VS واتيته. Deinde C وقلت. *k*) VS et Kos. قلت. *l*) C واياك. Deinde VS للشر. *m*) C c. ف. *n*) C قعب. VS add. فيه. *o*) Kos. فسننت. *p*) VS الماء. *q*) C فشربه. *r*) CVS c. و. *s*) CVS لقد. *t*) C واحدث بكم عهدا; VS لاودعكم et deinde ان اتيكم فاودعكم. *u*) VS ترون. *v*) C add. ليال. *w*) CVS et Kos. فرصة, *Agh.* ut rec. *x*) C البارحة. *y*) VS لاجدد et العهد. *z*) C om. *aa*) BCD يلبث, VS فما لبثنا.

فمَنْ كان فى حُبّى بُثَيْنَةَ يَمْتَرِى   فبَرْقاء ذى ضالٍ a عَلَىَّ شَهِيدُ

انّه اراد b هذه الهضبة التى *اقام فيها ايّاما ما اكل وما شَرِبَ c، وقال سهل بن سعد الساعدىّ او ابنه عبّاس d لقينى رجل من اصحابى فقال هل لك فى جميل فانّه ثقيل فدخلنا عليه وهو يَكيدُ e بنفسه وما يخيّل لى f ان الموت يكرثه فقال ما تقول فى رجل *لم يزن g قطّ ولم يشرب خمرا قطّ ولم يقتل نفسًا حرامًا قطّ يشهد ان لا اله الّا الله فقلت h اظنّه والله قد نجا فمن هذا الرجل قال انا قلتُ والله ما سلمتَ وانت منذ عشرون i سنة تنسبُ k ببثينة قال انّى لفى آخر يوم من ايّام الدنيا واوّل يوم من ايّام الآخرة فلا نالتنى شفاعة محمّد صلعم ان كنت وضعتُ يدى عليها لريبة قطّ قال d فأقمنا حتّى مات *وذاكرتُ بهذا بعض l مشايخنا فقال لى كيف يكون هذا اليس هو القائل

فدَنَوْتُ مُخْتَفِيًا أُضِرُّ بِبَيْتِها m   حتّى وَلَجْتُ n على خَفِىِّ المَوْلِجِ
قالَتْ وعَيْشِ أَخِى ونِقْمَةِ والدى   لَأُنَبِّهَنَّ الحَىَّ انْ لم تَخْرُجِ
فخَرَجْتُ خيفةَ أَهْلِها o فتَبَسَّمَتْ   فعَلِمْتُ أَنَّ يَمِينَها لم تَلْجَجِ
فلَثِمْتُ فاها آخِذًا بقُرُونِها   فِعْلَ p النَّزِيفِ ببَرْدِ ماء الحَشْرَجِ q

---

a) C طلح. b) VS عنى. c) VS بقى فيها ثلثا لا ياكل ولا يشرب; C فما اكل ولا شرب et habet قال. Deinde VS habent وهذا الشعر من اجود ما قال وفيها يقول; v. علقت الهوى البيتين infra. Seqq. ad كل خليل p. ٢٩٧, 4, VS om. d) C om. e) B et var. l. in marg. D يجود ut habet Kos. p. 148. f) BC الى; Kos. ins. الّا et habet ut C يكربه. g) C ما خان. h) C قلت et om. اظنه والله. i) C عشرين. k) BC et Kos. تشبب. l) C وذكرت هذا لبعض. m) C اضم بيتها. n) Var. l. in marg. D دخلت. o) C et var. l. in marg. D قولها. p) C شرب. q) C الحشرج.

وقال جميل حين حضرته الوفاة

بَكَرَ *a* النَّعِيُّ وما كَنَى بِجَمِيلِ   وثَوَى *b* بمِصْرَ ثَواءَ غَيْرِ قُفُولِ
ولَقَدْ أَجُرُّ البُرْدَ *c* فى وادى القُرَى   نَشْوانَ بَيْنَ مَزارِعٍ ونَخِيلِ
قُومِى بُثَيْنَةُ وٱنْدُبِى *d* بعَوِيلِ   وٱبْكِى *e* خَلِيلَكِ دُونَ كُلِّ خَلِيلِ

وقالت بثينة ولا يحفظ *f* لها (شعر) غيره

وإنَّ سُلُوِّى عن جَمِيلٍ لَساعةٌ   مِنَ الدَّهْرِ ما جاءتْ *g* ولا حانَ حِينُها
سَوَاءٌ عَلَيْنا يا جَمِيلَ بنَ مَعْمَرٍ   اذا مُتَّ بأْساءُ الحَياةِ ولِينُها

وجميل ممّن رضى بالقليل قال *h*

أُقَلِّبُ طَرْفِى فى السَّماء لَعَلَّهُ *i*   يُوافِقُ طَرْفِى طَرْفَها حِينَ تَنْظُرُ

*ومثله قول المَعْلُوط فى الرضى بالقليل *k*

أَلَيْسَ اللَّيْلُ يَلْبَسُ أُمَّ عَمْرٍو   وإيّانا فذاك بنا تَدانى *l*
*بَلَى وتَرَى السَّماءَ كما أَراها *m*   ويَعْلُوها النَّهارُ كما عَلانى

*ونحوه قول بعض الاعراب فى الرضى بالقليل

وما نِلْتُ منها مَحْرَمًا غَيْرَ أَنَّنى   اذا هِىَ بالَتْ بُلْتُ حَيْثُ تَبُولُ

قالوا وأفرط فى قوله

ولَوْ أَنَّ جِلْدًا غَيْرَ جِلْدِكِ مَسَّنى   لَدَى مَضْجَعِى حقًّا اذًا لَشَرِيتُ
ولَوْ أَنَّ راقِى المَوْتِ يَرْقِى جِنازَتِى   بِرِيقِكِ يَوْمًا يا بُثَيْنُ حَيِيتُ *n*

وممّا يستجاد له قوله *o*

عَلِقْتُ الهَوَى منها وَلِيدًا فلم يَزَلْ   الى اليَوْمِ يَنْمِى حُبُّها ويَزِيدُ

---

a) C بكى, *Agh.* ١.٩ صدع, Kos. p. 148 صرخ, sed 149 ut rec. *b*) D وسوى et mox سواء. *c*) Kos. أَجُرُّ الذَيْلَ. *d*) C c. ف; B وندبى. *e*) C وانعى. *f*) CVS et *Chiz.* يعرف. *g*) VS, *Chiz.* et Kos. حانت. *h*) CVS فقال. Cf. *Chiz.* IV, ٤٨٣. *i*) BD لعلها. *k*) VS فقال المعلوط. *l*) BD تدان. *m*) VS ارى وضح الهلال كما تراه; C versum om. *n*) Haec in VS desunt. *o*) Lect. VS vid. supra p. ٣٦٦ ann. *c*.

وَأَفْنَيْتُ عُمْرِى بِٱنْتِظَارِى *a* نَوَالَهَا   فَبَلَّتْ *b* بِذَاكَ ٱلدَّهْرَ وَهْوَ جَدِيدُ
فَلَا أَنَا مَرْدُودٌ بِمَا جِئْتُ طَالِبًا   وَلَا حُبُّهَا فِيمَا يَبِيدُ يَبِيدُ
فَمَنْ كَانَ *c* فِى حُبِّى بُثَيْنَةَ يَمْتَرِى   فَبَرْقَاءُ ذِى ضَالٍ عَلَىَّ شَهِيدُ

ومـمّا سبق اليه فأُخذ منه قوله *d*

تَرَى ٱلنَّاسَ مَا سِرْنَا يَسِيرُونَ خَلْفَنَا   وَإِنْ نَحْنُ أَوْمَأْنَا الى ٱلنَّاسِ وَقَّفُوا

اخـذه الفَرَزْدَقُ وأدخله *e* الـرُّواة فـى شـعـره، *وممّا يستغَثُّ *f* مـن شعره قوله

فَلَوْ *g* تَرَكَتْ عَقْلِى مَعِى مَا طَلَبْتُهَا   وَلٰكِنْ طِلَابِيهَا لِمَا فَاتَ مِنْ عَقْلِى
*فَإِنْ وُجِدَتْ نَعْلٌ بِأَرْضٍ مَضَلَّةٍ   مِنَ ٱلدَّهْرِ يَوْمًا فَٱعْلَمِى أَنَّهَا نَعْلِى *h*

ويستجاد له قوله *i* *فى هذا الشعر *h*

خَلِيلَىَّ فِيمَا عِشْتُمَا هَلْ رَأَيْتُمَا   قَتِيلًا بَكَى مِن حُبِّ قَاتِلِهِ قَبْلِى

*وقال صالح بـن حسّان لجُلَسائـه أيُّكم ينشد بيتا نصفه مُخَنَّثٌ يتفكّك *k* بالعَقيق ونصفه اعرابىٌّ فى شملة بالبادية قالوا ما نعرفه قال هو قول جميل

أَلَا أَيُّهَا ٱلرَّكْبُ ٱلنِّيَامُ أَلَا هُبُّوا   أُسَائِلُكُمْ هَلْ يَقْتُلُ ٱلرَّجُلَ ٱلْحُبُّ
فَقَالُوا نَعَمْ حَتَّى يَرُضَّ *l* عِظَامَهُ   وَيَتْرُكَهُ حَيْرَانَ لَيْسَ لَهُ لُبُّ ۞

---

a) VS ut Kos. 142 بانتظار. Pro نوالها multi وعدها, v. Nöldeke, *Del.* p. 10. *b*) BCD c. و; Kos. وافنتْ, alii وابليتُ. *c*) Nöldeke يكن. VS versum non habent neque seqq. ad فى شعره. *d*) Cf. *Agh.* ٨٠. *e*) C كـلـه او ادخـلـه. Vid. *Djamhara* ١٣٥. *f*) VS ويستغثّ; C ويستعاب من قوله. *g*) C فان. *h*) VS om. *i*) C om. et habet من pro فى. *k*) Ita corrigatur *Agh.* III, ١٨٣, 8 a f. pro مفكك; C habet ينفك. In VS haec et seqq. desunt. Cf. supra p. ١٣ seq. *l*) B ترضى, D ترضّ. C versum om.

تَوْبَةُ بن الحُمَيِّر

هو من بنى عُقَيْل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعَة خَفَاجِىٌّ *a* وكان شاعرا لِصًّا وأَحد عُشّاق العرب المشهورين بذلك وصاحبته لَيْلَى الأَخْيَلِيَّة وهى ليلى *b* بنت عبد الله بن الرحّالة *c* بن كعب بن معاوية ومعاوية هو الأَخْيَل ابن عُبَادة *من بنى عُقَيل بن كعب *d* وكان يقول *الاشعار فيها *e* وكان لا يراها الّا متبرقعةً فأتاها يوما *وقد سَفرت *f* فأنكر ذلك وعلم انّها لم تسفر الّا لأمر *g* حدث وكان اخوتها امروها ان تُعلمهم بمجيئه ليقتلوه *d* فسفرت لتُنذره *ويقال بل زوّجها فألقت البرقع ليعلم انّها قد برزت *h* ففى ذلك يقول

وكُنْتُ اذا ما جِئْتُ لَيْلَى تَبَرْقَعَتْ　　فقَدْ رابَنِى منها الغَدَاةَ سُفُورُها

واوّل الشعر

نَأَتْكَ بلَيْلَى دارُها لا تَزُورُها　　وشَطَّتْ *i* نَوَاهَا واسْتَمَرَّ مَرِيرُها
يَقُولُ *k* رِجالٌ لا يَضِيرُكَ *l* نَأْيُها　　بَلَى *m* كُلُّ ما شَقَّ النُّفُوسَ يَضِيرُها
أَظُنُّ بها خَيْرًا وأَعْلَمُ أَنَّها　　سَتَنْعِمُ *n* يَوْمًا أَوْ يُفَكُّ أَسِيرُها

---

a) VS add. من خفاجة. *b*) C وليلى; VS om. ليلى. Deinde BCD tantum habent بنت الاخيل من بنى عقيل. *c*) V الرّحالة, cf. *Agh.* X, ٩٧ qui memorat var. l. الرحّال, quapropter edidi الرحّالة. Cf. etiam marg. *Chiz.* II, ٤٧. Sec. TA VII, ٣٤٣ est معاوية ذو الرحالة. *d*) VS om. *e*) C فيها الاشعار, VS فيها الشعر. Deinde VS ولا. *f*) VS فتسفّرت عن وجهها. *g*) CVS من. *h*) C تزوجت, VS om. *i*) BD وشط. Cf. Nöldeke *Del.* p. 5. *k*) VS تقول ut rec. N. *l*) VS يضرّك ut rec. N. Iidem male حبّها pro نايها. *m*) VS et N الا, *Ham.* ٥٩٤ ut rec. Mox C شق. *n*) Ita restituatur apud N pro ستعلم. In C hemist. est على عهدها تصلى القلوب سعيرها.

أَرَى اليَوْمَ a يَأْتِى دُونَ لَيْلَى كَأَنَّما — أَتَتْ حِجَجٌ b من دُونها وشُهُورُها
حَمَامَةَ بَطْنِ الوادِيَيْنِ تَرَنَّمِى — سَقَاكِ c مِنَ الغُرِّ الغَوَادِى d مَطِيرُها
أَبِينِى لنا لا زالَ رِيشُكِ ناعِمًا — ولا زِلْتِ فى خَضْراءَ عالٍ بَرِيرُها
فَإِنْ سَجَعَتْ هاجَتْ لِعَيْنِكَ عَبْرَةً — وإِنْ زَفَرَتْ e هاجَ الهَوَى قَرْقَرِيرُها

وهو القائل

وَلَوْ أَنَّ لَيْلَى الأَخْيَلِيَّةَ سَلَّمَتْ — عَلَىَّ ودُونِى تُرْبَةٌ f وصَفائِحُ
لَسَلَّمْتُ تَسْلِيمَ البَشَاشَةِ g او زَقَا — إِلَيْها صَدًى من جانبِ القَبْرِ صائحُ
وَلَوْ أَنَّ لَيْلَى فى السَّماءِ لَأَصْعَدَتْ h — بِطَرْفِى الى لَيْلَى العُيُونُ اللَّوامِحُ

وكان تَوْبَة رحل الى الشأم فمرّ ببنى عُذْرة فرأتْه بُثَينة فجعلت تنظر اليه فشقّ ذلك على جَميل وذلك قبل ان يُظْهَر i على حُبّه لها فقال له جميل مَن انت قال k انا توبة بن الحُمَيِّر قال فهل l لك فى الصّراع قال ذلك m اليك فنبذت اليه بثينة ملحفة مورّسة n فاتّزر بها ثم صارعه فصرعه جميل ثم قال له o هل لك فى النّصال قال نعم فناضله p فنضله جميل ثم قال له o هل لك فى السّباق *قال نعم p فسابقه فسبقه جميل فقال له توبة *يا هذا انّك p انّما تفعل هذا بريح هذه الجالسة ولكن اهبط بنا الى الوادى فهبطا * الى الوادى p فصرعه توبة وسبقه ونَضَلَه، وكان توبة كثير q الغارة على

a) VS, qui hunc versum in fine collocant, الليل et mox او شهورها. b) C حجة. c) C سقيت. d) C العذاب. e) C هاج الهوى لك سجعها وان قرقرت; BD versum non habent, neque *Agh.* ٩٩. f) Marg. *Chiz.* IV, ٤٥٤ var. l. جندل. g) C المحبين et VS annotant ويروى تسليم المحبين. h) C لاصبحت; VS versum om. ut etiam seqq. ad ونضله; cf. *Agh.* ٨٠. i) C يظفر. k) C فقال. l) C هل. m) C ذاك. n) D مورّثة, B موروسة, C موزرة et hic habet فاتزرها. o) C om. p) BD om. q) VS قتله بنو عوف وذلك انه كان يشنّ.

بنى الحارث بن كعب وهَمْدان وكانت a بين ارض بنى b عُقَيْل وارض c مَهْرة مفازة قذفٌ d فكان * اذا اراد الغارة عليهم حمل المزاد وكان من اهدى الناس بالطريق فخرج ذات يوم ومعه اخوه e عُبيد الله وابن عمّ له فنذروا به f فانصرف مُخْفقًا فمرّ بجيران لبنى عوف *بن عامر فأغار عليهم d فاطرد ابلهم وقتل رجلا من بنى عوف وبلغ g الخبر بنى عوف فطلبوه فقتلوه h وضربوا رِجْل اخيه فأعرجوه واستنقذوا *ابل صاحبهم i وانصرفوا وتركوا عند عبيد الله سقاء من ماء *كيلا يقتله العطش d فتحامل حتّى اتى *بنى خَفَاجة فلاموه k وقالوا فررتَ عن اخيك فقال يعتذر d

*يَلُومُ عَلَى l القتالِ بنو عُقَيْلٍ   وكَيْفَ قِتالُ أَعْرَجَ لا يَقُومُ m ١٢

*لَيْلَى الأَخْيَلِيَّة

هى لَيْلَى n بنت الاخيل *مِن عُقَيل بن كعب وهى o اشعر النساء لا يقدّم عليها غير خَنْساء p وكانت هاجت النابغة الجَعْدىّ وكان ممّا هجاها به (قوله)

---

a) C وكان. b) C om. c) VS وبين. Cf. *Agh.* ٨٢, 6 a f. seqq. et ٧٢. Pro مفازة V مغارة, S مفاوزة *sic.* d) VS om. e) VS يحمل معه الماء اذا اغار بغزاهم واخوه. Pro المزاد BCD الزاد; correxi sec. VS et *Agh.* ٨٢ ubi مزاد الماء et ٧٢ ubi الماء معه فى الروايا. Pro عبيد الله VS et *Agh.* عبد الله, B semel عبد الله, semel عبيد الله. f) VS بهم. g) C فبلغ; VS om. et seqq. ad عوف. h) C c. و. i) VS الابل. k) VS قومه فعيّروه. l) *Agh.* ٧٤, 1 تلومك فى. m) Deinde VS فلذلك قالت ليلى فان تكن القتلى الخ; vid. infra. n) VS tantum وليلى; uno nempe capite Taubam et Lailam describunt. o) VS om. Deinde CVS ins. من. p) B الخنساء.

أَلَا حَيِّيَا لَيْلَى وقُولَا لها هَلَا   فقَدْ رَكِبَتْ أَمْرًا a أَغَرَّ مُحَجَّلَا
بُرَيْذِينَةٌ b بَلَّ البَرَاذِينَ ثَفْرُها   وقَدْ c شَرِبَتْ فى أَوَّلِ الصَّيْفِ أَيِّلَا
وقَدْ أَكَلَتْ بَقْلًا وَخِيمًا نَبَاتُه   وقد نَكَحَتْ d شَرَّ الاخايل أَخْيَلَا
(وكَيْفَ أُهَاجِى شاعِرًا رُمْحُهُ ٱسْتُهُ   خَضِيبَ البَنَانِ لا يَزالُ مُكَحَّلَا)

فأجابته e وفاقته

(أَنَابِغَ لم تَنْبَغْ ولم تَكُ f أَوَّلَا   وكُنْتَ وُشَيْلًا g بَيْنَ لَصْبَيْنِ h مُجْهَلَا)
أَعَيَّرْتَنِى i داءً بِأُمِّكَ مِثْلُهُ   وأَىُّ جَوَادٍ k لا يُقالُ لَهُ هَلَا
تُسَاوِرُ سَوَّارًا الى المَجْدِ والعُلَى   *وفى ذِمَّتِى لَئِنْ l فَعَلْتَ لَيَفْعَلَا

(اى ليفعلنّ وسَوَّار ابنُ أَوْفَى القُشَيْرِىُّ وكان زوجها)، *ورثت عثمان ابن عفّان رضه فقالت m

أَبَعْدَ عُثْمَانَ تَرْجُو الخَيْرَ أُمَّتُهُ   وكان آمَنَ مَنْ يَمْشِى على ساقِ
خَلِيفَةَ اللّٰهِ أَعْطاهُمْ وخَوَّلَهُمْ n   ما كان من ذَهَبٍ جَمٍّ وأَوْرَاقِ
فلا تُكَذِّبْ بِوَعْدِ اللّٰهِ وٱتَّقِهِ   ولا تَوَكَّلْ على شَىْءٍ بإشْفاقِ
ولا تَقُولَنْ لِشَىْءٍ سَوْفَ أَفْعَلُهُ   قد كَتَبَ اللّٰهُ ما كُلُّ ٱمْرِئٍ لاقِ

ودخلت على عبد الملك *بن مروان o وقد اسنّت فقال لها ما رأى p فيك تَوْبَةُ q *حين هويك r قالت ما رآه s الناس فيك حين

---

a) CVS ايرا quae prava lectio etiam exstat marg. *Chiz.* I, ٥٩٩. *b*) BCD وبيرذونة; cf. *Chiz.* III, ٣١ seq.; *Agh.* IV, ١٣٣ versum non habet. Deinde C نبل البراذين نفرها. *c*) VS c. ف. Pro اول C آخر. *d*) BD انكحت. *e*) VS فقالت مجيبة له; وفاقته e solo C. *f*) VS تكن. *g*) *Chiz.* ٣٣ (et marg. I, ٥٩٩) et *Agh.* ١٣٤ صُنَيًّا. *h*) V لَصْبَيْنِ cum superinscripto معا. *Agh.* et *Chiz.* صَدَّيْنِ. *i*) *Agh.* تعيرنى. *k*) VS et *Chiz.* حصان et mox لها ut C; *Agh.* نجيب. *l*) VS وانى زعيم ان. *m*) Hoc et versus seqq. non habent VS. *n*) C واخولهم. *o*) VS om. *p*) B ارى. *q*) C توبة بن الحمير فيك, VS توبة فيك ut *Agh.* ٨٠. *r*) Ex *Agh.* addidi; VS حين عشقك. Deinde C فقالت. *s*) VS رأى.

وَلُّوكَ a فضحك *عبد الملك b حتّى بدت له سنّ سوداء كان c يخفيها، وسألت الحجّاج ان يحملها d الى قُتَيبة بن مُسْلم (بخراسان) *فحملها على البريد e فلمّا انصرفت ماتت بساوة *فقُبرت بها f،

ومن جيّد شعرها (قولها) فى توبة

*أقسمتُ أرثى g بعد توبة هالكًا   وأحفلُ h مَنْ دارت عليه الدوائرُ
لَعَمْرُكَ ما بالموت i عارٌ على الفتى k   اذا لم تُصبْهُ فى الحياة المعايرُ
(وما أحدٌ حيًّا l وانْ كان سالمًا   بأخلدَ ممّن غيّبتْهُ المقابرُ
ومَنْ كان ممّا يُحْدِثُ الدهرُ جازعًا   فلا بُدَّ يومًا أنْ يُرى وهو صابرُ
وليس لذى عيش *من الموت m مذهبٌ   وليس على الأيّام والدهرِ غابرُ
ولا n الحيُّ ممّا يُحْدِثُ الدهرُ مُعْتِبٌ   ولا الميْتُ انْ لم يَصْبِرِ الحيُّ ناشرُ
وكلُّ شبابٍ او جديدٍ الى بلًى   وكلُّ امرئٍ يومًا الى اللّه صائرُ
وكلُّ قرينَىْ أُلْفةٍ o لتفرّقٍ   شتاتًا وانْ ضنّا وطال التعاشرُ
فلا يُبْعِدَنْكَ اللّهُ يا تَوْبَ هالكًا   أخا الحربِ انْ *ضاقت عليه المصادرُ p
فأقسمتُ q لا أنفكُّ أبكيك ما دعتْ   على فَنَنٍ ورقاءُ او طار طائرُ
قتيلَ بنى عوفٍ فيا لهفتا r له   فما s كنتُ ايّاهم عليه أحاذرُ
ولكنّما أخشى عليه قبيلةً   لها بدروب الرومِ بادٍ وحاضرُ)

وقولها t

---

a) VS خليفة جعلوك; C حتى pro حين. *b*) VS om. *c*) BD وكان. *d*) VS يوفدها. *e*) VS ففعل. *f*) VS فقبرها هناك. *g*) VS وآليتُ ابكى, *Agh.* ٧٧ ut rec., C et *Ham.* Boht. p. 389 ابكى. *h*) C واخيل. Deinde VS أن. *i*) C بالقتل. *k*) *Ham.* امرئ. *l*) *Ham.* et *Agh.* حَيٍّ ut etiam *Fawât al-Wafajât* II ١٧٧. *m*) VS على الدهر. Pro مذهب *Agh.* مقصر. *n*) *Ham.* فلا et mox الموت — ياسر. *o*) VS قرينِ الفةٌ. *p*) *Ham.* et *Agh.* دارت عليك الدوائر. Pro ان *Ham.* اذ. *q*) *Agh.* فآليت. *r*) VS نَهْفَةً, *Fawât* لهفا. *s*) *Agh.* c. و. *t*) De lectione VS vid. supra p. ٢٧١ ann. *m*.

فـانْ تَكُنِ القَتْلَى بَوَاءً *a* فـانّكُمْ   فَتًى ما قَتَلْتُمْ آلَ عَوْفِ بن عامِرِ
والّا تَكُنْ *b* فيكُمْ بَوَاءً فـانّكم   سَتَلْقَوْنَ يَـوْمًـا وِرْدُهُ غَيْرَ صادِرِ
فَتًى هـو *c* أَحْيَا من فَتَاةٍ حَيِيّةٍ   وأَشْجَعُ *d* من لَيْثٍ بِخَفّانَ خادِرِ
فَتًى لا تَخَطّاهُ الرِّفـاقُ ولا يَرَى   لِقِدْرٍ عيالًا دونَ *e* جارٍ مُجاوِرِ
(فَتًى كان للمَوْلَى سَنَاءً ورِفْعَةً   وللطارِقِ السارِى قِرًى *غَيْرَ باسِرِ *f*)
فَتًى يَنْهِلُ الحاجاتِ ثم يَعُلُّها   فتَطْلعُها *g* عَنْهُ ثَنَايا المَصادِرِ
ولا تَأْخُذُ الكُومُ الجِلادُ سلاحَها *h*   لِتَوْبَةَ فى صِرِّ الشِّتاءِ الصَّنابِرِ
فنِعْمَ الفَتَى انْ كان تَوْبَةُ فاجِرًا   وفَوْقَ *i* الفَتَى انْ كان لَيْسَ بفاجِرِ

*وقولها ايضا *k*

ومُخَرَّقٍ عَنْهُ القَمِيصُ تَخَالُهُ   وَسْطَ البُيُوتِ مِنَ الحَيَاءِ سَقِيما
حَتَّى اذا رُفِعَ اللِّوَاءُ رَأَيْتَهُ   تَحْتَ اللِّوَاءِ عَلَى الخَمِيسِ زَعِيما

شُبَيْلُ *l* بن وَرْقَاءَ

هو *من زَيْد *m* بن كُلَيْب بن يَرْبُوع وكان *شاعرا مذكورا جاهليًّا *n*

---

a) Gloss. in marg. V البواء الكفوّ; C بوافى et in versu seq. بوافا. *b*) V وان لا يكن, et C يكن. *c*) VS كان. In C pro hemist. lacuna. *d*) *Agh.* ٧٩ واجرأ. *e*) VS غير. *f*) *Ham.* جدّ حاضر Duo versus seqq. in VS desiderantur. *g*) *Agh.* c. و, C ويطلعها et mox ياخذ. *h*) *Agh.* رماحها et نحس pro صرّ. *Fâik* II, 248 ubi hic versus laudatur الصفايا pro الجلاد et etiam نَحْس. In marg. ibi est explicatio تقول لا يمنع توبةَ سِنُّها ان ينحرها للاضياف فى القحط. *i*) In marg. D ونعم, C وبئس Pro فاجرا et بفاجر *Ham.* فاخرا et بفاخر. *k*) Hoc et duo versus seqq in CVS desunt. Vid. *Hamâsa* v.f. *l*) B شهيل, D شميل. Pro ورقاء Ibn Dor. ١٤٢ وفاء. *m*) C زيد, VS يزيد. Pro كليب BCD كلب. *n*) VS جاهليا مذكورا. Deinde C وادرك.

فأدرك الاسلام وأسلم *a* اسلامَ سَوْءٍ وكان لا يصوم شهر رمضان فقالت له *بنته الا *b* تصوم فقال

تـأمُرُنى *c* بـالصَّومِ لا دَرَّ دَرُّها وفى القَبْرِ صَوْمٌ *لا أَباكِ *d* طَوِيلُ

*وكان له ابنان خالد وتَبَالَة *e* ☆

طُفَيْلُ *بن كعب *f* الغَنَوىّ

*قال ابو محمّد هو طُفَيل بن كعب الغَنَوىّ *g* وكان من اوصف الناس للخيل *وكان يقال له فى الجاهليّة المُحَبِّرُ لحُسْن شعره *g* وقال *h* عبد الملك *بن مروان *g* مَن اراد *ان يتعلّم *g* ركوب الخيل فليَرْوِ شعر طُفَيل وقال معاوية دَعوا لى طفيلا وسائرُ الشعراء لكم *وهو جاهلىّ *g* (وهو القائل

انّى وانْ قَلَّ مالى لا يُفارِقُنى مِثْلُ النَّعامَةِ فى أَوْصالها طُولُ
او قارِحٌ فى الغُرَابِيّاتِ ذُو نَسَبٍ وفى الجِرَاءِ مَسِيحُ الشَّدِّ اجْفِيلُ
انَّ النّساءَ كأَشْجارٍ نَبَتْنَ مَعًا منها المُرارُ وبَعْضُ النَّبْتِ مَأْكُولُ
انَّ النّساءَ مَتَى يَنْهَيْنَ عن خُلُقٍ فـانّـه واجـبٌ لا بُـدَّ مَفْعولُ
لا يَنْصَرِفْنَ لِرُشْدٍ انْ دُعِينَ له وهُنَّ بَعْدُ مَلاَتِيمُ مَخَاذِيلُ

وهو القائل

بخَيْلٍ اذا قيلَ ٱرْكَبُوا لم يَقُلْ لهم عَوَاوِيرُ يَخْشَوْنَ الرَّدَى أَيْنَ نَرْكَبُ
ولٰكِنْ يُجابُ المُسْتَغِيثُ *i* وخَيْلُهُمْ عَلَيْها حُمَاةٌ بالمَنِيَّةِ تَضْرِبُ)

وممّا سبق اليه (طُفَيل) قوله

بحَىٍّ *k* اذا قيلَ ٱظْعَنُوا قد أُتِيتُمْ أَقاموا فلم تُرْدَدْ *l* عَلَيْهِمْ حَمائِلُ

---

a) C c. ف. *b*) VS ابنته لم لا. *c*) C اتامرنى, VS وتامرنى.
d) VS يًا اميمَ, Ibn Dor. يا تَبالَ. *e*) VS om.; C ونبالة. *f*) CVS om. et C etiam الغنوى. *g*) VS om. *h*) VS c. ف. *i*) V المستغيث, S المستغيت. *k*) VS بخيل et اركبوا pro اظعنوا.
l) BCD يردد.

*ثم قال ابن مُقْبِل *a*

بَحيٍّ اذا قِيلَ ٱظْعَنُوا قد أُتِيتُمْ أَقاموا على أَثْقالِهِمْ *b* وتَلَحْلَحُوا

*وقال طُفَيل يذكر الابل *c*

عَوازِبُ لم تَسْمَعْ نُبُوحَ مُقامَةٍ *ولم تَرَ نارًا *d* تِمَّ حَوْلٍ مُجَرَّمِ

وقال الحُطَيْئة

عَوازِبُ لم تَسْمَعْ نُبُوحَ *e* مُقامَةٍ ولم تُحْتَلَبْ الّا نَهارًا ضَجُورُها

*يقول لا تُحْلَبُ *f* التى تضجر من الحلب فى البَرْدِ ولكن اذا طلعت عليها الشمس ❊

ابْنُ مُقْبِلٍ

هو تَمِيم بن أُبَيّ بن مُقْبِل *g* من بنى العَجْلان *وفى رهطه يقول *h* النَّجاشيّ

اذا اللّٰهُ عادَى أَهْلَ لُؤْمٍ ورِقَّةٍ فعادَى بنى العَجْلانِ رَهْطَ ابْنِ مُقْبِلِ

وكان جاهليًّا اسلاميًّا *ورثى عثمان بن عفّان رضه فقال *i*

لِيَبْكِ بَنُو عُثْمانَ ما دام *جِذْمُهُمْ عَلَيْهِ بِأَسْيافٍ تَعَرَّى وتُخْشَبُ *k*

نَعاءِ *l* لِفَضْلِ الحِلْمِ والحَزْمِ والنَّدَى ومَأْوَى اليَتامَى الغُبْرِ عامُوا وأَجْدَبُوا

ومَلْجَا *مَهْرُوثِينَ يُلْقَى *m* به الحَيَا اذا جَلَّفَتْ *n* كَحْلٌ هو الأُمُّ والأَبُ

---

a) VS اخذه ابن مقبل فقال et iterum بحيل; C وقال pro ثم قال. *b*) CVS اثقالهم ut *Fâik* II, 439 ubi hic versus laudatur. Deinde C وتحلحلوا. *c*) VS وقوله; v. supra p. ١٨٧, 1—3; C bis غوارب. *d*) BD نهارًا . . . . et deinde . . . . ثم حو ad quod librarius in D adnotavit لم يقرا موضع هذا البياض فى الاصل. *e*) C نباح. *f*) C تحتلب. VS haec om. et seqq. ad الشمس, sed male addunt locum e vita seq. *g*) VS ins. وهو. C om. بن ابى, VS alterum بن. *h*) VS الذين هجاهم et om. versum; cf. *Chiz.* I, ١١٣ et vid. supra p. ١٨٨, 13 ubi var. lect. *i*) VS om. et versus seqq. *k*) C جدبهم باسياف تعرار عليه وتخسب. *l*) B نعائى, D نعاهى; C يعنى الندى والحلم والحكم والندى. *m*) C مهزوم وملغى. *n*) BD حلفت, C حلقت.

وكان خرج فى بعض اسفاره فمرّ بمنزل عصر العُقَيْلىّ وقد جهده العطش فاستسقى فخرج اليه ابنتاه بعسّ a (فيه لبن) فرآتاه b اعور كبيرا فأبْدتا له a بعض الجَفْوة *وذكرتا هَرَمه وعَوَره c *فغضب وجاز d ولم يشرب وبلغ *اباهما الخبرُ فتبعه e ليردّه فلم يرجع فقال له c ارجعْ ولك اعاجيبهما اليك فرجع وقال f قصيدته (هذه) وهى *اجود شعره g

كان الشَّبابُ لحاجات وكُنّ له ‏ فقَدْ فَرِغْتُ h الى حاجاتىَ الأُخَرِ
ياحُرّ أمْسَتْ بُلَيّاتُ i الصِّبا ذَهَبَتْ ‏ فلَسْتُ منها على عَيْنٍ ولا أَثَرِ
يا حُرّ أمْسى سَوادُ الرَّأْس خالَطَهُ ‏ شَيْبُ القَذالِ آخْتلاطَ الصَّفْوِ بالكَدَرِ k
يا حُرّ أمْسيتُ شَيْخًا قد وَهَى بَصَرِى ‏ وٱلْتاثَ ما دُونَ يَوْمِ البَعْثِ من عُمُرِى
يا حُرّ مَنْ يَعْتَذِرْ من أنْ يُلِمّ به ‏ رَيْبُ الزّمانِ فانّى غَيْرُ مُعْتَذِرِ
قالَتْ سُلَيْمَى بِبَطْنِ القاعِ من سُرُحٍ l ‏ لا خَيْرَ فى المَرْءِ بَعْدَ الشَّيْبِ والكِبَرِ
واسْتَهْزَأَتْ m تِرْبُها منّى فقُلْتُ لها ‏ ما ذا تَعيبانِ منّى يابْنَتَىْ عَصَرِ
لَوْلا الحَياءُ وباقى n الدِّينِ عِبْتُكُما ‏ بِبَعْضِ ما فيكما اذ عِبْتُما عَوَرِى
(قد كُنْتُ أهْدى ولا أُهْدَى فعَلّمَنى ‏ حُسْنُ المَقادَةِ أنّى فاتَنى بَصَرِى o)
قد قُلْتُما لِىَ قَوْلًا لا أَبا لَكُما ‏ فيه حَديثٌ على ما كان من قِصَرِ

اخذه p من قول c امرئ القَيْس q

وحَديثٌ ما على قِصَرِهْ

---

a) C om. b) VS فرآتا شيخا. c) VS om. d) CD فجاز, B فجاوز. e) VS ذلك اباهما فخرج فى طلبه. f) C c. ف. g) VS من اجود ما قال. h) C فرغت. i) CVS بنيّات, B بليا. Ibn Moqbili konja erat ابو الحُرّة de nomine filiae, v. Ibn Dor. ٨. k) VS hunc vers. et seq. transponunt. l) Cf. Jâq. III, ٧٠, 2; BDVS سُرُح. m) VS c. ف. n) VS ولولا. o) Versus spurius videtur. p) C اخذ هذا. q) Ahlw. ١٣٤ vs. 11. VS وحديثا quam var. lect. Ahlw. in ann. non memorat.

*اى أَىُّ حـديـث هـو على قِصَرِه على التعجّب منه *a*، وهـو من *b* اوصف العرب لقِدْحٍ ولـذلـك يـقـال قِـدْحُ ابـن مُقْبِل، وهـو القائـل *في نفسه *c*

اذا مُتُّ عن ذِكْرِ القَوافِى فلَنْ ترَى   لها تالـيًـا بَعْدِى أَطَبَّ وأَشْعَرا
وأَكْثَرَ بَيْتًا مارِدًا *d* ضُرِبَتْ لـه *e*   حُزُونُ جبالِ الشِّعْرِ حتّى تَيَسَّرا
أَغَرَّ غَـرِيبًا يَمْسَحُ الناسُ وَجْـهَـهُ   كما تَمْسَحُ الأَيْدِى الجَوادَ المُشَهَّرا

*وقال ابنُ مُقْبِل فى الفرس *f*

يُرْخِى *g* العِذَارَ ولو طالَتْ قَبائِلُهُ   عن حَشْرَةٍ مثْلِ سِنْفِ المَرْخَةِ الصِّفِرِ *h*

وقال آخر *i*

لـهـا أُذُنٌ حَـشْـرَةٌ مَـشْـرَةٌ   كاعْلِيطِ مَـرْخٍ اذاما صَفِرْ

وقال آخر *k*

حَشْرَةُ الأُذْنِ كـاعْلِيطٍ صَـفِـرْ

*وممّا يُسْتَحسَن *l* له قوله فى النساء

يَمْشِينَ هَيْلَ *m* النَّقا مالَتْ جَوانِبُهُ   يَنْهالُ حينًا ويَنْهاهُ الثَّرَى *n* حينا
يَهْزُزْنَ للمَشْيِ أَوْصالاً *o* مُنَعَّـمَـةً   هَزَّ الجَنُوبِ *p* ضُحًى عيدانَ يَبْرِينا
او كاهْـتِـزازِ رُدَيْنِيٍّ تَـداوَلَـهُ *q*   أَيْـدِى التِّجارِ فـزادوا مَتْنَه لِينا ❁

---

a) VS نصبٌ فى التعجّب اى اىُّ حديث هذا. *b*) BD om.; VS om. a وهـو ad مقبل. *c*) VS om. *d*) VS سايرا, C باردا. *e*) VS به. *f*) VS tantum وقوله, sed hunc locum perperam habent in vita praec. *g*) BD ترخى. Pro ولو VS وان. *h*) V الصَّفْر et addit explicationem *sic* السنْف الـورق والصَّفْر شاجر اصفر; *Lisân* XI, ٩۴ الصَّفْر. *i*) Nempe النمر بـن تـولـب. S versum om. Pro لها BD له; B bis, D priore loco كـاغليـط. *k*) BCD الـراجـز. *l*) VS واستُحسن. *m*) VS مثل ut *Djamhara* ١٦٢. *n*) VS النَّدَى. *o*) BD اولاصا; VS ابـدانا. *p*) VS الـشـمـال. Pro يبرينا C قبينا. In *Djamh.* versus deëst. *q*) VS تـعـاوره; cf. Lane sub ذوق; *Djamh.* تداوله et mox الرجال et مسه pro متنه.

أُمَيَّةُ بن ابى الصَّلْت

هو *اميّة بن ابى الصَّلْت بن ابى ربيعة بن عبد عَوْف بن عُقْدة ابن غِيَرة بن قَسِى وقَسِى هو ثقيف بن منبّه بن بكر بن هوازن ابن منصور بن عكرمة بن خَصَفَة بن قيس عَيْلان وامّه رُقَيَّة بنت عبد شمس بن عبد مناف *a* وقد كان قرأ الكتب المتقدّمة *من كتب الله جلّ وعزّ *b* ورغب عن عبادة الاوثان وكان *c* يخبر بأنّ نبيًّا يبعث *d* قد اظلّ زمانه ويؤمّل *e* ان يكون ذلك النبىّ فلمّا بلغه خروج *رسول الله *f* صلعم وقصّته *b* كفر *g* حسدًا له ولمّا أُنشد *رسول الله *f* صلعم شعره قال آمن لسانه وكفر قلبه *وكان يحكى فى شعره قصص الانبياء *b* ويأتى *h* بألفاظ كثيرة لا تعرفها العرب *i* يأخذها من الكتب *المتقدّمة وبأحاديث من احاديث اهل الكتاب *b* *منها قوله

بآيَةِ قام يَنْطُقُ كُلُّ شىء *k* وخانَ أَمانَةَ الدّيكِ الغُرَابُ

*وكانوا يقولون *l* ان الديك كان نديما للغراب فرهنه *m* على الخمر وغدر به *ولم يرجع *b* وتركه عند الخمّار فجعله (الخمّار) حارسا ومنها قوله

غُيُومٌ وظُلْماءٌ وقَضْلُ سَحابَةٍ *اذ كان كُفِّنَ *n* واسْتَزَادَ الهُدْهُدُ

a) Pro his BDVS tantum من ثقيف, sed VS post الاوثان habent واسم ابى الصلت عبد الله بن ربيعة بن عوف بن امية. Lectionem ابى ربيعة tuentur Ibn Hischâm et *Agh.* III, ١٨٩. Pro عبد عوف plurimi عوف. Deinde CVS وكان قد. *b*) VS om. *c*) VS ins. امية et habent ان pro بان. *d*) VS et *Chiz.* I, ١٢. يخرج. *e*) Iidem وكان يؤمّل. *f*) Iidem النبى. *g*) Iidem add. به. *h*) Iidem واتى. *i*) Iidem add. وكان. *k*) VS قام ينُطْق كلّ شىء منها قوله; *Chiz.* ut rec. *l*) Iidem وزعم. *m*) C o. و. *n*) C ازمان كفن, VS ايامَ كُفِّن; D كفّى et mox ut C واستزاد, B كفى et واستدان. Cf. Van Leeuwen, *De epope avium rege* (Album gratulatorium in honorem Henrici van Herwerden, p. 150—154).

يَبْغِى القَرَارَ لأُمّهِ لِيُجِنَّها فَبَنَى عليها *a* فى قَفاهُ يَمْهَدُ
فيَزالُ *b* يَدْلَجُ ما مَشَى بجَنَازَةٍ منها وما اخْتَلَفَ الجَدِيدُ المُسْنَدُ *c*

*وكانوا يقولون ان الهدهد لمّا ماتت امّه اراد ان يبرّها فجعلها *d* على رأسه يطلب موضعا فبقيت فى رأسه فالقُنْزُعَة التى فى رأسه هو قبرها وانّما انتنت ريحه *e* لذلك، ومنها قوله

قَمَرٌ وساهُورٌ يُسَلُّ ويُغْمَدُ

*والساهور فيما يذكر اهل الكتاب *f* غلاف القمر يدخل فيه اذا كُسِفَ *g* وقوله فى الشمس

لَيْسَتْ بطالعةٍ لهم فى رِسْلِها الّا مُعَذَّبَةً والّا تُجْلَدُ

*يقولون ان الشمس اذا غربت امتنعت من الطلوع وقالت لا اطلع على قوم يعبدوننى من دون الله حتّى تُدْفَع *h* وتُجْلَد فتطلع، *ويسمّى السماء فى شعره *i* صاقورة وحاقورة *ويرقع ويقول فى الله عزّ وجلّ

هو السَّلْطَلِيطُ فَوْقَ الأَرْضِ مُقْتَدِرُ *k*

ويقول

وأَبْدَتِ *l* الثُّغْرُورَا

يريد الثغر *وهذه اشياء منكرة *m* وعلماؤنا لا يرون شعره حُجّةً *فى اللغة *n*، ولمّا حضرته الوفاة قال

---

a) VS عليه; C versum om. *b*) C c. و. *c*) Gloss. in V الدهر. *d*) C فحملها. VS haec om. et seqq. ad لذلك. *e*) C راثحته. *f*) VS et *Chiz.* ١٢١ وزعم اهل الكتاب ان الساهور. *g*) VS et *Chiz.* انكسف. *h*) C فتدفع. VS et *Chiz.* haec om. et seqq. ad فتطلع. Hoc in BD deëst. *i*) VS et *Chiz.* وكان يسمى السموات. C etiam السموات. *k*) VS om. *Lisân* IX, ١٩٤ السليطط (*Agh.* III, ١٨٧ السلطيط) et مستطر. C السلطلط. *l*) C وأبد pro وأبدأ nam addit explicationem: معناه اكون اول من رايته وهو من البديهة وبالثغرور [يريد] الثغر. *m*) VS et *Chiz.* om. *n*) VS et *Chiz.* على الكتاب; cf. *Agh.* ١٨٧.

كُلُّ عَيْشٍ وإنْ تطاوَلَ دَهْرًا *a* صائرٌ مَرَّةً الى أنْ يَزُولا
لَيْتَنِى كُنْتُ قَبْلَ ما قد بَدَا لى فى رؤوسِ الجِبالِ أرْعى الوُعُولا

وابوه ابو الصَّلْت الثَّقفىّ *b* شاعر وهو القائل فى سَيْف بن ذى يَزَن

لِنْ *c* يَطْلُبَ الوِتْرَ أمْثالُ ابنِ *d* ذى يَزَنٍ لَجَّجَ *e* فى البَحْرِ للأعداء أحْوالا
أتَى هِرَقْلَ *f* وقد شالَتْ نَعامَتُهُ فلم يَجِدْ عنده القَوْلَ الّذى قالا *g*
ثم انْتَحَى نَحْوَ كِسْرَى بعد تاسعةٍ *h* مِنَ السِّنِينَ *لقد أبْعَدْتَ ايغالا *i*
حَتّى أتَى بِبَنِى الأحْرارِ يَحْمِلُهُمْ إنّكَ عَمْرِى لقد أسْرَعْتَ *k* قَلْقالا
مَنْ مِثْلُ كِسْرَى *وباذانِ الجُنُودِ *l* له ومِثْلُ *m* وَهْرِزَ يَوْمَ الجَيْشِ اذْ صالا
لِلّهِ دَرُّهُمُ مِنْ عُصْبَةٍ خَرَجُوا *n* ما انْ تَرَى *o* لَهُمُ فى الناسِ أمْثالا
غُلْبًا جَحاجِحَةً بِيضًا مَرَاجِحَةً *p* أُسْدًا تُرَبِّبُ فى الغَيْضاتِ أشْبالا 1

---

a) Iidem يوما; *Agh.* ١٩٢ ut rec. Hic deinde habet منتهى امره. *b*) VS om. *c*) VS ان, *Agh.* XVI, ٧٥ لا; Ibn Hish. ٤٤ et Tab. 1, ٩٥٦ ليطلب (ut *Agh.* III, ١٨٦ et *Ham.* Boht. p. 29). *d*) *Agh.* الثار الا كابن. *e*) Var. l. in marg. D ريّم quod habent Ibn H. et Tab.; *Agh.* فى البحر خيم, *Ham.* item خيم (III, ١٨٦ اذ صار فى البحر). *f*) BDVS male هرقلا. *g*) *Agh.* النصر الذى سالا, *Ham.* النصر الذى قالا, Tab. بعض الذى قالا. In D var. l. quam habet Ibn H. يمّم قيصر لما حان رحلته فلم يجد عنده بعض الذى سالا. B utramque lect. in textum rec. et quidem (cod. يمم (تميم قيصر ante اتى هرقل. *h*) Tab. et *Ham.* سابعة, Ibn H. et *Agh.* عاشرة. *i*) Ibn H. يهين النفس والمالا. *k*) Tab. انك لعمرى لقد اطولت; *Agh.* يقدمهم تخالهم فوق متن الارض اجبالا, *Ham.* تخالهم فوق متن الارض اجبالا; VS hunc et seq. versum om. C habet قد pro لقد. *l*) Tab. شهنشاه الملوك; *Agh.* versum non habet. *m*) C et Tab. او مثل. In D ex لجيش factum est الجُند. *n*) *Agh.* فتية صبروا. *o*) CVS راينا, *Agh.* رايت, Ibn H. ارى. *p*) VS مرازبة ut Tab. qui غُرٌّ pro غُلْبًا et ubique nominativum habet. Item *Agh.* ubi بيض مرازبة غلب اساورة. Ibn H. ut *Agh.*, sed omnia in accusat.

يَرْمُونَ عَنْ *عُتُلٍ a كَأَنَّهَا غُبُطٌ   بِزَمْخَرٍ يُعْجِلُ الْمَرْمِىَّ اعْجَالَا
أَرْسَلْتَ أُسْدًا عَلَى سُودِ الْكِلَابِ فَقَدْ   أَضْحَى شَرِيدُهُمُ b فِى الْأَرْضِ فُلَّالَا
فَاشْرَبْ هَنِيئًا عَلَيْكَ التَّاجُ مُرْتَفِقًا c   فِى رَأْسِ غُمْدَانَ دَارًا مِنْكَ مِحْلَالَا
*ثُمَّ اطَّلِ الْمِسْكَ d اذْ شَالَتْ نَعَامَتُهُمْ   وَأَسْبِلِ الْيَوْمَ مِنْ e بُرْدَيْكَ اسْبَالَا
تِلْكَ الْمَكَارِمُ لَا قَعْبَانِ مِنْ لَبَنٍ   شِيبَا بِمَاءٍ فَعَادَا f بَعْدُ أَبْوَالَا

*وكان لأُمَيَّة ابن يقال له القاسم وكان شاعرا وهو القائل g

قَوْمٌ اذا نزل الحَرِيبُ h بدارهم   تَرَكُوهُ i رَبَّ صَوَاهِلٍ وَقِيَانِ
فاذا دَعَوْتَهُمُ لِيَوْمِ كَرِيهَةٍ   سَدُّوا k شُعَاعَ الشَّمْسِ بالخُرْصَانِ
لا يَنْقُرُونَ l الأَرْضَ عِنْدَ سُؤَالِهِمْ   لِتَطَلُّبِ m العِلَّاتِ بالعِيدَانِ
بَلْ يَبْسُطُونَ وُجُوهَهُمْ فَتَرَى لها   عِنْدَ السُّؤَالِ كَأَحْسَنِ الأَلْوَانِ ☆

خُلَيْد عَيْنَيْن

هو *من عبد القيس n من ولد عبد الله بن دارم بن مالك وكان ينزل ارضا o بالبَحْرَيْن تُعْرَف p بعينين فنسب اليها وهو القائل

---

a) Voc. D; marg. D العُتُل القسىّ الفارسية; Tab. شدف; VS et *Agh.* versum non habent, neque sequentem. b) C امسى شديدهم. c) Tab. متكئا; C et Ibn H. male مرتفعا. d) Tab. وأطّل بالمسك, *Agh.* فالقط من المسك; *Ham.* واضطمّ بالمسك, Ibn H. واشرب هنيئا فقد; VS versum om. e) Plerique alii فى; *Ham.* ut rec. Lectio C dubia est. f) VS ut plures codd. Tab. فصارا; B فعادت. g) VS haec et seqq. om.; cf. *Agh.* ١٨٧, 1 seq. C كان pro وكان, B لابيه pro لاميه. h) *Agh.* الغريب. i) *Agh.* ردوه. k) BD شدّوا et بالفرسان. l) *Agh.* ينكتون. m) In marg. D var. l. لتلمس quam habet *Agh.* n) VS om.; C عبد قيس et om. seqq. ad مالك. VS om. بن مالك. o) C بقرية. p) BD ويعرف, VS يقال لها عَيْنَيْن. In titulo D عَيْنَيْن, V عَيْنَيْن. Bekrî et Jâq. pro duali habent.

أَيُّهَا المُوقِدانِ *a* شُبَّا سَنَاهَا   إِنَّ لِلضَّيْفِ طَارِقِي وتِلَادِى

ومرّ *خُلَيد عينين *b* بوالٍ لزياد على بعض كور فارس فسألـه فلم يُعطه فقال *c* انت تُدِلُّ بالشعر فاذهب فقل ما شئتَ *d* فقال * اما انّى *e* لا اهجوك ولكنّى *f* اقول ما هو اشدُّ عليك *b* من الهجاء *فأنشأ يقول *g*

وكائِنْ عِنْدَ تَيْمٍ من بُدُورٍ   اذاما حُرِّكَتْ تَدْعُو زِيَادا

دَعَتْهُ دَعْوَةً شَوْقًا اليه *h*   وقد شُدَّتْ حَنَاجِرُهَا *i* صِفَادا

ونمى *k* الشعر الى زياد فقال لَبَّيْكَ يا بدورَ *l* تَيْمٍ وبعث *m* اليه فأخذ منه مائة الف درهم

جَرِيرٌ *بن عَطِيَّةَ *n*

هو جَرِير بن عطيّة بن حُذَيفة *ولقب حذيفة *o* الخَطَفَى لقوله *p*

وعَنَقًا *باقِى الرَّسِيمِ *q* خَيْطَفَا

وهو من بنى كُلَيب بن يربوع *وكان عطيّة ابو جرير مضعوفا وأُمّ جرير أمُّ قيس بنت مَعْبَد من بنى كليب بن يربوع *r* وكان له اخوان عمرو *بن عطيّة *b* وابو الورد *بن عطيّة *b* *وولدت جريرا امّه *s* لسبعة اشهر *وعمّر نيّفا وثمانين *t*

---

a) VS المرقدان. *b*) VS om. *c*) CVS c. و. *d*) VS انت قائل. *e*) CVS انا. *f*) CVS ولكن. *g*) VS ثم ذهب فقال. *h*) BD اليهم. *i*) BD خناجرها, in V tantum superest جِرُها, S خناجرها. *k*) C c. ف. *l*) D بُدُر. *m*) VS ثم بعث. *n*) CVS om. *o*) C ولقبه. *p*) VS بقوله. *q*) Ibn Dor. ۱۴۱, Ibn Wallâd ed. Brönnle ۴۳, 2, *Agh.* VII, ۳۸ بعد الكلال; cf. *Lisân* X, ۴۲۴. In vita *Diwâno* praemissa ut rec., ibi vero varia lectio خطفا. *r*) VS om. Verba بن يربوع e solo B, sed in D haec inde a praec. بن يربوع in margine suppleta sunt. *s*) VS وولد حرير. Deinde C لستة, *Diw.* فى ستة. *t*) VS وعاش نيفا على ثمانين.

سنة *ومات باليمامة *a* *وكان يكنى *b* ابا حَزْرة وكان له عشرة من الولد فيهم *c* ثمانية ذكور *d* منهم بلال بن جرير وكان افضلهم واشعرهم ويكنى ابا زافر ورأى فى المنام انّه *e* قُطعت له اربع اصابع *من اصابعه *c* فقاتل بنى ضبّة فقتلوا له اربعة بنين *f* ولبلال عقب منهم عُمارة بن عَقيل بن بلال وهو القائل فى دينار ويحيى ابنى *g* عبد الله

ما زال عصيانُنا للّه يُسْلِمُنا   حتّى دُفِعْنا الى يحيى ودينارِ
الى عُلَيْجَيْنِ لم تُقْطَعْ *h* ثمارُهما   قد طال ما سَجَدَا للشَّمْسِ والنارِ

*وكان بلال نزل برجل يقال له مَسْعود بن طُعْمة من بنى بَيْدَعَة فلم يُحْسن قراه فقال *i*

أَمَسْعُودُ أَنْتَ اللَّئيمُ الأَثيمُ *k*   كأَنَّكَ قُنْفُذَةٌ فى ضَعَه
سَمِعْنا له اذ نَزَلْنا به   كَلامًا كما تَنْطُقُ الضِّفْدَعه
فأَيَّ اللَّئيمَيْنِ أَشْبَهْتَهُ   أَطُعْمَةَ أَمْ أُمَّكَ الكَوْتَعَه
عَدَدْنا عَدِيًّا وآباءهُمْ   فشَرُّ عَدِىّ بنو بَيْدَعَه
فما أَعْطَشَ الضَّيْفَ لَمَّا غَدَا   مِنَ البَيْدَعاتِ وما أَجْوَعَه

وقال (بلال) فى قوم من بنى فُقَيم يقال لهم بنو ناشرة

عَدَدْنا *فُقَيْمًا وآباءهُمْ   فشَرُّ فُقَيْمٍ *l* بَنُو ناشِرَه
قصارَ الفعال طِوالَ الخُطَى   مَناتِينَ *m* لَيْسَتْ لهم بادِرَه
يَعُدُّونَ غُرْمًا قِرَى ضَيْفِهِمْ   فلا عَدِمُوا صَفْقَةً خاسِرَه

---

a) VS om.; *Diw.* add. سنة مائة وعشرة هجرية. *b*) VS ويكنى. Pro حزرة VS et *Diw.* حرزة, B جرزه. *c*) VS om. *d*) C من الذكور. *e*) VS كانه. *f*) VS من ولده. *g*) VS بن. Pro يحيى C bis نحى. *h*) C يقطع. *i*) VS haec cum versibus seqq. om. *k*) BD اللئيم. *l*) VS فشر عدىّ وابناءهم عديّا; cf. Wüstenf. Tab. N, 14. *m*) BD مناتى, VS مباتير. In C مسس. C mox نادره.

اذا صِفْتَهُمْ ثُمَّ سَاءلْتَهُمْ   وَجَدْتَ بِهِمْ a عِلَّةً حاضِرَهْ
ولَيْسُوا اذا قُلْتَ b ماذا هُمُ   بأَصْحابِ دُنْيَا ولا آخِرَهْ

وقال c فى حَمَّاد المِنْقَرِىّ

نَزَلْنا بِحَمَّادٍ فخَلَّى كِلَابَهُ   عَلَيْنا فكِدْنا بين بَيْتَيْهِ نُوكَلُ
وقد قال قَبْلِى قائِلٌ طَلَّ d فيهِمِ   أَذَا اليَوْمُ او يَوْمُ القِيَامَةِ أَطْوَلُ

ومن ولد جرير *عِكْرِمَة بن جرير وكان شاعرًا ونُوح بن جرير وكان شاعرًا e، وكان جرير من فحول شعراء الاسلام ويشبّه f من شعراء الجاهليّة بالأَعْشَى وكان g ابو عمرو بن العلاء يقول *هما بازيانِ h يصيدان ما بين العَنْدَلِيب الى الكُرْكِىّ وكان (من) احسن الناس تشبيبا حدثنى i سَهْل (بن محمّد) عن الأَصْمعىّ قال سمعتُ الحَىَّ يتحدّثون *انّ جريرا k قال لولا ما شغلنى من هذه الكلاب لشَبَّبْتُ تشبيبًا l تحنّ منه العجوز الى شبابها *كما تحنّ الناب m الى سَقْبها وكان من اشدّ الناس هجاء وحدثنى n عبد الرحمان عن الأَصْمعىّ قال *اخبرنا شيخ من اهل البصرة قال o مرّ رَاعِى الابِلِ فى سَفَرٍ p فسمع انسانا يتغنّى (على قعود له) *بشعر جرير وهو قوله q

وعاوٍ عَوَى من غَيْرِ شَىْء رَمَيْتُهُ   بقافِيَةٍ r أَنْفاذُها تَقْطُرُ الدَّمَا
خَرُوجٍ بأَفْوَاهِ الرُّوَاةِ كَأَنَّها   قِرَى هُنْدُوانِىٍّ اذا هُزَّ صَمَّما

(فقال لِمَنْ هذا قيل لجرير) فقال الراعى o لعنةُ الله على مَن *يلومنى

---

a) CVS لهم. b) VS قيل. c) VS وقد قال. d) C طال. e) VS ونوح وعكرمة ابنا جرير وكانا شاعرين. f) VS وكان يشبّه ut *Chiz.* I, ٣٧. g) VS قال omisso mox يقول. h) VS كانا بازيين. i) C وحدثنى. k) VS عن جرير انه. l) C بشبابا. In *Diw.* ad هذه الكلاب annotatur: الاخطل والفرزدق والتيم ممن كان يهاجيهم. m) VS حنين الناقة. n) CVS s. و. o) VS om. p) Voc. in D; VS بعض اسفاره. q) VS يقول جرير. *Diw.* II, ١١٩. r) *Diw.* et *Agh.* VII ٤٠ بقارعة, sed *Agh.* XX, ١٧١ ut rec.

ان يغلبنى مثل *a* هذا *وكان مع حسن تشبيبه عفيفا وكان الفرزدق فاسقا وكان يقول ما احوجه مع عفّته الى صلابة شعرى وما احوجنى الى رقّة شعره لما ترون *b* *واخبرنا عبد الرحمان قال آنا الاصمعىّ قال آنا *c* ابو عمرو بن العلاء قال كنتُ قاعدًا عند جرير وهو يُملى *d*

وَدِّعْ أُمامَةَ *e* حان مِنْكَ رَحِيلُ   إِنَّ الوَدَاعَ *لِمَنْ تُحِبُّ *f* قَلِيلُ

فمرّت به *g* جنازة فترك *h* الانشاد وقال شيّبتنى هذه الجنائز قلتُ *i* فلأىّ شىء تشتم الناس قال يبدءوننى *k* ثم لا اعفو (قال) وكان يقول انا لا أَبتدى ولكن أَعتدى، وبلغه عن بعض شعراء بنى كُلَيب شىء ساءه فدعاه الى مهاجاته فقال الكُلَيْبىُّ *l* انّ نساءى بامّتهنّ *m* ولم تدَع الشعراء فى نسائك مترقّعًا، وكان جرير يقول النصرانىّ انعتنا للخمر والحُمْر وامدحنا للملوك وانا مدينة الشعر وقال ابو عمرو سُئل الاخطل ايّكم اشعر قال انا امدحهم للملوك وانعتهم للخمر والحُمْر *g* يعنى النساء وامّا جرير فأنسبنا واشبهنا *n* وامّا الفرزدق فأفخرنا وقال مروان بن ابى حفصة

ذَهَبَ الفَرَزْدَقُ بالفخَارِ وانّما   حُلْوُ القَرِيضِ ومُرُّهُ لِجَرِيرِ

وكان جرير مقيما بالمرّوت من البادية والفرزدق بالعراق وهما يتهاجيان فأرسلت بنو يربوع الى جرير انّك مقيم بالمرّوت ليس عندك

---

a) C tantum قال, BD om. مثل et ins. على post يلومننى. *b*) VS haec om. Pro تشبيبه C شعره, pro لما C كما; cf. supra ١٩, 8. Deinde C وحدثنا. *c*) VS tantum قال, mox omisso قال. *d*) VS يُملّ, C يمثل. *Diw.* II, ٧٩. *e*) C امية. *f*) VS الى حبيب, C الى الحبيب ut *Diw.*; cf. *Agh.* ٥٩ paen. *g*) C om. *h*) VS فقطع ut *Agh.* *i*) C فقلت. *k*) VS يبتدوننى, C يبدوننى. *l*) BCD الكلبى; VS haec inde a وبلغه et seqq. ad وملى om. *m*) B بأمنهن, C بامهن. *n*) C فاشبهنا وانسبنا; B واسهبنا.

احد يروى عنك والفرزدق بالعراق *a* قد ملأها عليك *a* منذ سبع حجج فانحدر الى العراق فاقام بالبصرة ولذلك يقول *b*

وانا شَهِدْتُ لثَغْرِ قومى مَشْهَدًا آثَرْتُ ذاك على بَنِىَّ ومالى

ومدح الحجّاج *فأكرمه وأدناه وأوفده *c* الى عبد الملك بن مروان فاستنشده فأنشده فى الحجّاج

صَبَرْتَ النَّفْسَ *d* يابْنَ ابى عَقيلٍ مُجاهَدَةً *e* فكَيْفَ تَرَى الثَّوابا

اذا سَعَرَ الخَليفَةُ نارَ حَرْبٍ رَأَى الحَجّاجَ أَثْقَبَها شِهابا

*وانشده مدحته *f* الّتى يقول فيها

أَلَسْتُمْ خَيْرَ مَنْ رَكِبَ المطايا وأَنْدَى العالَمينَ بُطُونَ راحِ

فأمر له بمائة *ناقة من نَعَم كَلْب *g* فقال *له جرير *h* يا امير المؤمنين نحن اشياخ وليس فى واحد منّا فضل عن *i* راحلته *والابل ابّاق *h* قال *فنجعل اثمانها لك رِقّةً *k* قال لا ولكنّ الرعاء فأمر له بثمانية اعبد *وكان بين يدى عبد الملك *l* صحاف من فضّة *وهو يقرعهنّ بخيزرانة *h* فقال جرير والحلب *يا امير المؤمنين *a* فنبذ اليه *احداهنّ بالخيزرانة *m* *وقال خذها لا نفعتك، *ففى ذلك *n* يقول جرير

أَعْطَوْا هُنَيْدَةَ يَحْدُوها ثَمانِيَةٌ ما فى عَطائِهِمُ مَنٌّ ولا سَرَفُ

---

a) C om. *b*) C قال. *Diw.* II, ٧٩ ubi ولميت لما pro واذا شهدت. *c*) VS tantum فاوفده. *d*) BD الناس (B صبّرت). *Diw.* I, ٩. *e*) BD مجاهرة, *Diw.* محافظة. *f*) VS ثم انشده قصيدته; C مديحته. *Diw.* I, ٣٩. *g*) VS من الابل. *h*) VS om. *i*) C على. *k*) BD فتجعل اثمانها للرزقة; C ورق, VS ورقا et hi ponunt لك ante اثمانها. Deinde C قلت. *l*) VS وكانت بين يديه. Deinde C ثلاث صحفات. *m*) VS بواحدة منهن; B om. haec inde a فقال جرير. *n*) VS فلذلك. Mox BD om. جرير. *Diw.* I, ٢٧, II, ١٥.

قالَ ابو عُبَيدة كان *a* الفرزدق بـالمِرْبَـد *فمرَّ بـه رجـل قـدم *b* من اليمامة فقال له من اين وجهُك قال من اليمامة قـال فـهـل علقتَ *c* من جرير شيعا فأنشده

هـاجَ الهَوَى بـفُـؤادِكَ *d* المُهْتاجِ

فقال الفرزدق

فَانْظُرْ بتُوضِحَ بـاكِـرَ الأَحْـداجِ

فقال *e*

هٰذا هَوًى شَغَفَ الفُؤَادَ مُبَرِّحٌ

فقال الفرزدق

ونَوًى تَقاذَفُ غَيْرُ ذاتِ خِـلاجِ

فقال *e*

لَيْتَ الغُرابَ غَداةَ يَنْعب دائبًا *f*

فقال الفرزدق

كـانَ الغُرابُ مُـقَـطَّـعَ الأَوْداجِ

فما *g* زال (الـرجـل) ينشده صـدرًا (صـدرا) مـن قـول جرير وينشده الفرزدق عاجزا (عاجزا) حتّى ظـنّ الـرجـل انّ الفرزدق قـالها *h* (وانّ جريرا سرقها) ثم قال *له هل ذكر فيها الحجّاج *i* قال نعم *قل ايّاه *k* اراد، (ومن خبيث هجائه قوله للفرزدق

لَقَدْ وَلَـدَتْ أُمُّ الـفَـرَزْدَقِ مُقْرِفًا   الابيات *l*

ومن جيّد شعره قوله

تَعالَوْا نُحاكِمْكُمْ وفى الحَقِّ مَقْنَعٌ   الى الغُرِّ من أَهْلِ *m* البِطاحِ الأَكارِمِ
فإنَّ قُرَيْشَ الحَقِّ لم تَتْبَعِ الهَوَى   ولم يَرْهَبُوا *n* فى اللّٰه لَـوْمَـةَ لائـمِ

---

a) VS وكان. *b*) VS فقدم رجل. *c*) C علمت. *d*) C لفؤادك. *e*) VS add. الرجل. *f*) *Diw.* I, ٣٣ بالنوى. *g*) C وما. Mox BD ينشد. *h*) VS قائلها. *i*) VS فهل مدح الحجاج فيها. B om. له. *k*) C واياه. *l*) Vid. infra in vita al-Achtali. *m*) *Diw.* II, ١٣. آل. *n*) *Diw.* ولن يقبلوا.

فانّى لَراضٍ عَبْدَ شَمْسٍ وما قَضَتْ　وأَرْضَى *a* بحُكْمِ الصّيدِ من آلِ هاشمِ
أُذَكِّرُكُمْ *b* بالله مَنْ يَنْهَلُ القَنَا　ويَضْرِبُ كَبْشَ الجَحْفَلِ المُتَراكِمِ
وكُنْتُمْ لَنا الأَتْباعَ فى كُلِّ مَوْقِفٍ *c*　ورِيشُ الذُّنَابَى تابِعٌ للقَوادِمِ
اذا *d* عُدَّتِ الأَيّامُ أَخْزَيْتَ دارِمًا　وتُخْزِيكَ يابْنَ القَيْنِ أَيّامُ دارِمِ
وما زادنى بُعْدُ المَدَى نَقْصَ مِرَّةٍ　ولا *e* رَقَّ عَظْمِى للضُّرُوسِ العَواجِمِ

ويستجاد له قوله

فأَنْتَ أَبِى ما لم تَكُنْ لِىَ حاجَةٌ　الابيات *f*

وقوله يرثى امرأته

لَوْلَا الحَياءُ لَعادَنى ٱسْتِعْبارُ　الابيات *f*

وممّا أُخذ عليه قوله *فى بنى القَدَوْكَس رهط الأَخْطَل *g*

هٰذا ابنُ عَمّى فى دِمَشْقَ خَليفَةٌ　لَوْ شِئْتُ ساقَكُمُ الىَّ قَطِينا

القطين فى هذا الموضع العَبيد والاماء وقيل له يا ابا حَزْرةَ *h* ما وجدتَ فى بنى تميم فخرا تفاخر به عليهم حتّى فخرتَ بالخلافة لا والله انْ صنعتَ فى هجائهم شيئًا *i*

الفَرَزْدَق

هو هَمّام *k* بن غالب بن صَعْصَعَة بن ناجِيَة بن عِقال *بن محمّد ابن سفيان بن مجاشع بن دارم *l* وكان جدّه صعصعة *بن ناجية *l* عظيم القدر فى الجاهليّة واشترى *m* ثلاثين مَوْؤُدة الى ان جاء الله

---

a) *Diw.* وراضٍ. *b*) *Diw.* نذكركم. Alterum hemist. in *Diw.* sic audit ويفرج ضيق المأزق المتلاحم. *c*) *Diw.* معظم. *d*) *Diw.* وان. *e*) *Diw.* وما. *f*) Vid. infra in vita al-Achtali. *g*) C om.; VS haec inde a ومما et omnia seqq. om. *Diw.* II, ١٥١, 4. *h*) Codd. حَزْرة h. l.; deinde C وما. *i*) C ponit ante فى. *k*) Marg. D هميم. Cf. Ibn Khallic. n. ٧٨٨, p. ١١٣, 2 et v. infra. *l*) VS om *m*) VS وكان اشترى.

*عزّ وجلّ a بالاسلام منهنّ بنت b لقَيْس *بن عاصم المِنْقَرىّ c ثم اتى النبىَّ صلعم وأسلم d، وامُّ صَعْصَعَة قُفَيْرة e بنت *سُكَين من عبد الله بن دارم f وكانت امُّها أَمَةً وهبها كِسْرَى لزُرارة فرهنها g زُرارة لهِنْد بنت يَثْرِبىّ *بن عُدَس h فوثب اخو زوجها *واسمه سُكَين i ابن حارثة بن زيد بن عبد الله بن دارم على الأمة فأحبلها فولدت (له) قُفَيْرة *امّ صعصعة h فكان k جرير يعيب l الفرزدق بها وكان لصَعْصَعَة قُيُون منهم جُبَير ووَقْبان ونَيْسَم فلذلك جعل جرير مُجَاشعًا قيونا وقال m جرير ينسب غالب بن صعصعة الى جُبَير n

وَجَدْنا جُبَيْرًا ابا غالبٍ بَعيدَ القَرَابَةِ من مَعْبَدِ

يعنى مَعْبَد بن زُرارة وكان يعيبهم بالخَزيرة وذلك انّ ركبا من مجاشع مرّوا *فى الجاهليّة وهم عجال o *على شهاب p التغلبىّ فسألهم انْ ينزلوا *فقالوا نحن مستعجلون فقال لا تجوزونى حتّى تصيبوا القِرى h فحمل اليهم خزيرة فجعلوا *يأكلونها وهم على ابلهم ويعظّمون اللُّقَم وذلك يسيل q على لحاهم، وامّا غالب ابو الفرزدق فكان r يكنى ابا الاخطل *وكان سيّد بادية تميم وكان اعور وأُمّه ليلى بنت حابس اخت الاقرع بن حابس h واستُجير بقبره وهو h بكاظمة *فى

---

a) D om.; B تعالى, VS جل وعز. b) VS لم. c) C om.; BD om. المنقرى. d) DVS om., B فاسلم. e) BD ذُقَيرة hic et infra. f) VS مسكين الدارمى et hinc *Chiz.* I, ١٠٧. Pro من BD بن. g) VS et *Chiz.* فوهبها (ut B qui antea فرهنها habuisse videtur). h) VS om. i) VS et *Chiz.* وهو مسكين. BD om. بن زيد. k) B c. و. l) VS et *Chiz.* يعيّر. m) VS et *Chiz.* وكان et mox add. فقال. n) *Diw.* I, ٥٠. o) VS et *Chiz.* om.; C بالجاهلية. p) VS et *Chiz.* بشهاب. q) Iidem ياكلون وهى تسيل sed post لحاهم add. وهم على رواحلهم. C habet يعظمون sine و. r) VS et *Chiz.* فانه كان.

حمالة *a* فاحتملها (عنه) الفرزدق *a* وكان له اخوة منهم هُمَيْم (بن غالب) *وسُمّى الفرزدق باسمه *b* وهو القائل

لَعَمْرُ أَبِيكَ فلا تَكْذِبَنْ   لَقَدْ ذَهَبَ الخَيْرُ الّا قَلِيلا
وَقَدْ فُتِّنَ *c* النّاسُ فى دِينِهِمْ   وخَلّى *d* آبْنُ عَفّانَ شَرًّا طَوِيلا

وانّما لقّب بالفرزدق لغلظه وقصره شبّه بالفَتيتة *e* التى تشربها النساء وهى الفرزدقة وكنيته ابو فِراس، *وكان للفرزدق اخ يقال له الاخطل *f* اسنّ منه وابنه محمّد بن الاخطل (كان) توجّه مع الفرزدق الى الشأم فمات بها *ولا عقب له ورثاه الفرزدق *a* واخته *g* يقال لها جِعْثِنُ *h* وكانت امرأة صدْق ونزل الفرزدق فى بنى مِنْقَر والحىّ خُلُوف فجاءت افعى *الى جارية من بنى مِنْقَر يقال لها ظَمْياء *فدخلت معها فى شعارها فصرخت امّها وجاء الفرزدق فسكّنها واحتال للافعى حتّى انسابت والتزم الجارية فانتهرته *i* فقال

وأَهْوَنُ عَيْبِ المِنْقَرِيّةِ أَنّها   *شَدِيدٌ بِبَطْنِ *k* الحَنْظَلِىّ لُصُوقُها

*فلمّا بلغ بنى منقر قوله ارسلوا رجلا يقال له عِمْران بن مُرّة وامروه

---

a) VS om. *b*) Iidem وبه سمى الفرزدق. VS seqq. ad فراس non habent; *Chiz.* I.٩ locum de significatione nominis فرزدق ex Ibn Qot. laudat, sed sec. alios; ipse in suo exemplari non invenisse addit. *c*) B فتر. *d*) BD وخل. *e*) BD بالفتيسته, C بالعمسه Mox CD يشربها. C الفرزدق pro الفرزدقة. *f*) VS et *Chiz.* tantum والاخطل وكان. Sec. *Agh.* XIX, ٢ الاخطل est cognomen Homaimi. *g*) CVS واخت. *h*) D voc. جِعْثِن. Deinde VS et *Chiz.* كانت. *i*) VS فدخلت مع جارية فراشها فصاحت فاحتال الفرزدق فيها حتى انسابت ثم ضمّ الجارية اليه فزبرته وتحْتَه. C habet شعرها pro شعارها, tum فجاء et سكنها; B فنهرته. *k*) D hic et infra شد لبطن; VS post hunc versum statim duos addunt cum historiola quam BCD infra habent.

ان يعرض لجعْثِن اخت الفرزدق فلمّا خرجت وثب فضرب بيده على نحرها فصاحت ومضى فعُيّر الفرزدق بذلك a، ومكث الفرزدق زمانا لا يُولَدُ له b فعيّرته امرأته النَّوَارُ بذلك فقال

قالَتْ c أَراهُ واحِدًا لا أَخَا لَهُ يُؤَمِّلُهُ *فى الوارثين الأَباعِدُ d
لَعَلَّكِ يَوْمًا أَنْ تَرَيْنِى e كأَنَّما بَنِىَّ حَوَالَىَّ الأُسُودُ f الحَوَارِدُ
فانَّ تَمِيمًا قَبْلَ ان يَلِدَ g الحَصَى أَقَامَ زَمانًا وهو فى النَّاسِ واحِدُ

فوُلد له بعد ذلك لَبَطَة وسَبَطَة وخَبَطَة ورَكَضَة *من النَّوَار h وزَمْعة وليس *لواحد من ولده عقب الّا من النساء i، (وأَجاد فى قوله

قالَتْ وكَيْفَ يَمِيلُ مِثْلُكَ للصِّبَى البيتين k)

وكان الفرزدق مِعَنًّا مِفَنًّا l *يقول فى كلّ شىء وسريع الجواب m *فمرّ بقوم ولهم جنازة n فقال ماه o هذا فقالوا p مات ابو الخَنْساء صاحبُ البغل q فقال

لِيَبْكِ أَبا الخَنْساء بَغْلٌ وبَغْلَةٌ ومِخْلاةُ r سَوْءٍ قد أُضِيعَ شَعِيرُها
ومِجْرَفَةٌ مَطْرُوحَةٌ s ومِحَسَّةٌ ومِقْرَعَةٌ صَفْراءُ بالٍ سُيُورُها

(ومن افراطه قوله

وبَوَّأْتُ قِدْرِى البيتين k)

---

a) VS om.; C لذلك. b) VS om. c) VS وقالت. *Diw.* ed. Boucher ١٨٢ تقول et طاح اهله pro لا اخا له. Pro النوار ibi est طيبة بنت العجّاج المجاشعى. d) VS يوما ولا هو والد. e) *Diw.* فانّى عسى ان تُبصرينى. f) VS الليوث. Deinde *Diw.* اللوابد. g) CVS تلد. h) VS habent ante لبطة. Sequens زمعة in VS desideratur; cf. Ibn Khallic. n. 788 p. ١٢٢. i) VS له عقب من الذكور. k) Vid. infra in vita al-Achtali. l) BD om.; C tantum مفننا. m) VS om.; C و s. سريع. n) VS مرّ بجنازة لقوم. C و s. لهم. o) VS من. p) VS فقيل, C قالوا. q) VS الدواب; r) C ونجلاء. Mox B اضاع. s) VS مكسورة.

وكان خَلَف بن خَلِيفَة ظريفا *a* شاعرًا راويةً *a* وكان *b* (اقطع) له اصابع من جُلُود * فمرّ بالفرزدق يوما فقال له *c* يا ابا فِراس مَن * الذى يقول *d*

هُوَ القَيْنُ وابْنُ القَيْنِ لا قَيْنَ مِثْلُهُ   لِفَطْحِ المَسَاحِي او لجَدْلِ الأَدَاهِمِ

قال *e* * الفرزدق يقوله *a* الذى يقول

هو اللّصُّ وابْنُ اللّصِّ لا لصَّ مِثْلُهُ   لنَقْبِ جِدارٍ او لطَرِّ الدَّرَاهِمِ *f*

* واتى حفصًا السَّرَّاج يشترى منه سَرْجا فمرّتْ به امرأة جميلة وفى يده سرج *g* ينظر اليه فألقى السرج من يده وقال *h*

مَنَعَ الحَيَاةَ مِنَ الرِّجالِ *i* ونَفْعَها   حَدَقٌ تُقَلِّبُها *k* النِّساءُ مِراضُ
خَرَجَتْ اليْكَ ولم تَكُنْ خَرَّاجَةً   فأُصِيبَ *l* صَدْعُ فُؤادِكَ المُنْهاضُ
وكَأَنَّ أَفْئِدَةَ الرِّجالِ اذا رَأَوْا   حَدَقَ النِّساءِ لِنَبْلِها الأَغْراضُ *m*

ورآه *n* خالد بن صَفْوان يوما وكان يمازحه فقال يا ابا فراس ما انت بالّذى لمّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ *o* قال ولا انت * يا ابا صَفْوان *a* بالّذى قالت الفتاة فيه لأبيها *p* يا أَبَتِ ٱسْتَأْجِرْهُ انّ خَيْرَ مَنِ ٱسْتَأْجَرْتَ ٱلْقَوِىُّ ٱلْأَمِينُ *q*، وجاء عَنْبَسَة بن مَعْدان الى باب بلال فرأى الفرزدق وقد نعس فحركه برجله وقال بلغتَ النار يا ابا فراس قال نعم ورايتُ *r* اباك ينتظرك، ومرّ بيحيى بن الحُضَين بن

---

a) VS om. *b*) C وكانت. *c*) VS فقال له يوما; C الفرزدق. *d*) VS القائل; *Diw.* Djarîri II, ١٣١. *e*) BC فقال. *f*) VS sine art. Cf. *Hamâsa* ٧٩٩. *g*) C سراج et mox السراج. *Diw.* (Hell.) p. 444 ut rec. VS haec inde a واتى om. et seqq. ad الاغراض. *h*) C ثم قال. *i*) C الرجال من الحياة. Deinde *Diw.* وطيبها. *k*) BD تقلبه. *l*) C فاصاب. In *Diw.* hic versus tertio postponitur. *m*) C اغراض. *n*) C وزار; VS وقال له mox omissis وكان et فقال. *o*) Qor. 12 vs. 31. Deinde C فقال. *p*) C om. *q*) Qor. 28 vs. 26. *r*) C c. ف. VS haec inde a وجاء om. et seqq. ad مرحين

المنذر اليرقاشيّ فقال له يا ابا فراس هل لك في جدى سمين ونبيذ زبيب جيّد فقال وهل يأبى هذا الّا ابن المَراغة فانطلق به يحيى وبابن *a* عمّ له فأكلوا ثم دعا بالشراب فقال الفرزدق اسْقنى صرْفًا يا غلام فقال يحيى امّا انا فلا اشرب صرفا ولا غيره فقال الفرزدق

اسْقنى خَمْسًا وخَمْسًا وثَلاثًا واثْنَتَيْنِ
من عُقَارٍ كدَمِ *b* الجَوْفِ يُحِرُّ *c* الكُلْيَتَيْنِ
واصْرِفِ الكأْسَ عَنِ المَحْرُومِ *d* يَحْيَى بْنِ حُضَيْنِ
واسْقِ هٰذَيْنِ ثَلاثِينَ يَرُوحَا مَرِحَيْنِ *e*

*واصابته الدُّبَيْلة فقدم به البصرة وأُتى بطبيب فسقاه قارًا ابيض فجعل يقول *f* اتعاجلون لى القار *g* فى الدنيا *ومات وقد قارب المائة وقيل له فى مرضه الذى مات فيه آذكر الله فسكت طويلا ثم قال

الى مَنْ تَفْزَعُونَ اذا حَثَوْتُمْ *h* بأَيْدِيكُمْ علىّ مِنَ التُّرَابِ
ومَنْ هذا *i* يَقُومُ لَكُمْ مَقَامِى اذا ما الرِّيقُ غَصَّ بذى الشَّرَابِ

فقالت له *k* مولاة له نفزع الى الله فقال اخرجوا هذه من الوصيّة وكان قد *l* اوصى لها بمائة درهم، قال *ابو عمرو بن العَلاء كان *m* الفرزدق يشبّه (من شعراء الجاهليّة) بزُهَيْر، *واما النَّوار امرأة الفرزدق فهى ابنة *n* أَعْيَن بن ضُبَيعة المجاشعيّ وكان *o* علىّ بن ابى طالب رضه وجّه اباها الى البصرة ايّام الحَكَمَيْن فقتله الخوارج *غيلة فخطب

---

a) B وبن. *b*) D كرم. In *Diw.* non exstat poëma. *c*) C s. p. *d*) *Chiz.* II, ٩. الفاتر. *e*) C مرحلين. *f*) VS ومات وقد قارب المائة وكانت علته الدبيلة وكان يسقى عليها النفط الابيض وهو يقول. Deinde C ايجعلون. *g*) VS النار; cf. *Agh.* XIX, ۴۴ شراب اهل النار. *h*) BD حثثتم pro حثيتم, *Agh.* ut rec. In VS haec desunt et seqq. ad درهم. *i*) *Agh.* اروني من et اذا ما الامر جل عن الخطاب. *k*) C om. *l*) BD om. *m*) VS ابو عبيدة وكان. *n*) VS وكانت النوار امراته بنت. Pro اعين C زهير. *o*) VS الذى وجه, mox omisso وجه اباها.

النوارَ a رجل من قريش (واهلها بالشأم) فبعثت الى الفرزدق تسئله b ان يكون وليّها * اذ كان ابن عمّها b (وكان اقرب مَن هناك اليها) * فقال ان بالشأم مَن هو اقرب اليك منّى ولا آمَنُ ان يقدم قادم منهم فينكر ذلك علىّ c * فاشهدى انّك قد جعلت امرك الىّ ففعلت فخرج بالشهود وقال لهم قد اشهدتُكم انّها قد جعلت امرها الىّ وانّى d أُشهدكم انّى e قد تزوّجتها على مائة ناقة حمراء f * سوداء الحدق b * فنفرت من ذلك واستعدت عليه وخرجت الى عبد الله بن الزبير والحجاز والعراق يومئذ اليه وخرج الفرزدق فامّا النَّوار g فنزلت على خَولة ابنة h مَنْظور بن زَبّان * الفَزاريّ امرأة عبد الله بن الزبير فرقّقتْها وسألتها الشفاعة لها i وامّا الفرزدق فنزل على حمزة بن عبد الله بن الزبير وهو * لخولة ومدحه فوعده الشفاعة له فتكلّمت خولة فى النوار وتكلّم حمزة فى الفرزدق k فأُنجحت خولة (وخاب حمزة) وأمر l عبد الله * بن الزبير b الّا يقربها حتّى * يصيرا الى البصرة فيحتكما الى عامله فخرج الفرزدق فقال m

أمّا بَنُوهُ فلم تُنْجَحْ n شفاعتُهم   وشُفِّعتْ o بِنْتُ مَنْظورِ بن زَبّانا

---

a) VS هناك وخطب. b) VS om. c) VS haec om.; C om. علىّ et habet mox بانك. d) VS فانشد (sic) عليها انها قد وكلته وخرج بالشهود فقال. Verba inde a ففعلت ad الىّ in C exciderunt. Pro اشهدتكم B اخبرتكم. e) C ان. f) BD om.

g) VS (sic V; S زهير) فضاجت النوار وخرجت الى عبد الله بن الزهير فاستعدت عليه واليه يومئذ الحجاز والعراقان. Cf. Ibn Khallic. n. 788 p. ١٣٢. h) CVS بنت. i) VS فوعدها (sic) الشفاعة عند زوجها. Deinde وننزل الفرزدق. C فرفعتها, *Diw.* (Boucher) p. ٤ فرققتها. k) VS من خولة فشفع كل واحد منهما لصاحبه. (B om. وهو لخولة). C om. له. l) VS فقال الفرزدق وقد امره. m) VS فخرجا وقال الفرزدق; C يصير; BC يتحاكما الى عامله بالبصرة. n) *Agh.* XIX, ٨ تقبل, sed III, ١٣٤ تنفع; *Diw.* p. ٥ ut rec. o) VS واُنجحت, BC وشفعوا.

لَيْسَ الشَّفِيعُ الَّذِى يَأْتِيكَ مُؤْتَزِرًا a   مِثْلَ الشَّفِيعِ الَّذِى يَأْتِيكَ عُرْيَانَا

وماتت النوار بالبصرة مطلقةً منه وصلّى عليها الحسن البصرىّ رحمه b، قال ابو محمّد ولمّا هجا الفرزدق بنى مِنْقر لسبب ظَمْياء وهى عمّة اللّعين (الشاعر) المِنْقرىّ فقال c

وَأَهْوَنُ عَيْبِ المِنْقَرِيَّةِ أَنَّهَا   شَدِيدٌ بِبَطْنِ الحَنْظَلِىِّ لُصُوقُهَا
رَأَتْ مِنْقَرًا سُودًا قِصَارًا وَأَبْصَرَتْ   فَتًى دَارِمِيًّا كَالهِلَالِ يَرُوقُهَا
فما انا هَجَّنْتُ المِنْقَرِيَّةَ لِلصِّبَى   وَلٰكِنَّهَا اسْتَعْصَتْ d عَلَيْهَا عُرُوقُهَا

استعْدوا عليه زيادًا فهرب الى المدينة وعليها سعيد بن العاصى e فأمّنه وأجاره واظهر زياد انّه لم يُرد به سوءً وانّه لو اتاه لحباه وأكرمه فبلغ ذلك الفرزدق فقال

دَعَانِى زِيَادٌ لِلعَطَاءِ وَلَمْ أَكُنْ   لِأَقْرَبَهُ f مَا سَاقَ ذُو حَسَبٍ وَفْرَا
وَعِنْدَ زِيَادٍ لَوْ يُرِيدُ عَطَاءَهُمْ   رِجَالٌ كَثِيرٌ قَدْ يَرَى بِهِمُ g فَقْرَا
*وَإِنِّى لَأَخْشَى h أَنْ يَكُونَ عَطَاؤُهُ   أَدَاهِمَ سُودًا *او مُحَدْرَجَةً i سُمْرَا

وخال الفرزدق هو العَلاء بن قَرَظة *الضَّبّىّ وكان شاعرًا وكان الفرزدق

---

a) CVS متزرا. *b*) VS om. inde a وماتت, C inde a البصرى. *c*) VS supra post versum واهون عيب الخ addit duos seqq. et habent deinde فلما هجاها استعدت عليه زيادا فهرب الى مكة فاظهر زياد انه لو اتاه لحباه فقال. Versus sunt in *Diw.* p. ٦. C habet وقال. *d*) C استقصت. Deinde B علىّ. *e*) BC العاص. *f*) *Agh.* XIX, ٣١, Tab. II, ١٠٥ لآتيه, *Diw.* p. ٢١ ut rec. In B ordo hemistichiorum turbatus est. *g*) BD لهم. *h*) Vulgo فلما خشيت. *i*) D omisso او habet مدحرجة ut B. In C hemist. omissum est. VS addunt glossam سودٌ يعنى السياط والمحدرجة القيود, habent nimirum اذا هم ut etiam D (اذاهم). Deinde addunt وهذه الجارية يقال لها ظمياء وهى عمة الخ. In carmine posteriore ظمياء bis memoratur, sed dicit poëta jam decem annos praeteriisse ex quo eam viderat.

يقول انّما اتانى الشعر من قبل خالى وخالى الذى يقول *a*

اذاما الدَّهْرُ جرَّ *b* على أُناسٍ   حَوَادِثَهُ *c* أَنَاخَ بآخَرِينا
فَقُلْ للشامتينَ بِنا أَفِيقُوا   سَيَلْقَى الشامتُونَ *d* كَمَا لَقِينا

وله يقول جرير

كَأَنَّ الفرزدقَ اذ يَعُوذُ *e* بخالِهِ   مِثْلُ الذَّلِيلِ يَعُوذُ تَحْتَ القَرْمَلِ

والقَرْمَل شاجر ضعيف تقول العرب ذَليلٌ عاذ بقَرْمَلَة، ولقى الفرزدق ابا هُرَيْرة *وقال له *f* يا فرزدق اراك صغير القدمَيْن فان استطعتَ ان يكون لهما غدًا مقام على الحوض فافعلْ وقال الفرزدق سمعتُ ابا هريرة يقول على منبر المدينة الذبيح اسماعيل، وأنشد الفرزدق سليمان بن عبد الملك

ثَلاثٌ وآثْنَتانِ فهُنَّ خَمْسٌ   وسادسَةٌ تَميلُ الى شِمَامِى *g*
فبِتْنَ *جَنَابَتَىَّ مُصَرَّعاتٍ *h*   وبِتُّ أَفُضُّ أَغْلاقَ الخِتَامِ
كَأَنَّ مَفالِقَ الرُّمَّانِ *i* فيهِ   وجَمْرَ غَضًى قَعَدْنَ عَلَيْهِ حامِ *k*

فقال له *l* سليمان اخللتَ بنفسك اقررتَ عليها عندى *m* بالزنا وأنا

---

a) VS tantum وهو القائل. V. *Agh.* ۴۹. Pro اتانى BD انا فى et B om. من قبل. *b*) VS كَرَّ. *c*) VS ut *Agh.* بكلكله; *Hamâsa* ٥٣٩ كلاكله. *d*) B الشامتين. VS versum om. et seqq. ad ما لم افعل. *e*) Supra يعوذ utroque loco in D scribitur يلوذ ut B habet; C habet يلوذ priore loco. Apud Freyt. *Prov.* I, 503 كان — حين عاذ — مثل et وَسْطَ; cf. *Diw.* Djarîri II, ٤٣ et *Lisân* XIV, ٧٣. *f*) BC وقال قال لى. *g*) B تمام, *Diw.* (Hell) 391 الشمام; *Agh.* XIV, ١٧٥ السنام مع et versus diversos ex eodem poëmate habet. Ibn Khallic. ١١٨ سمام (De Slane ad vers. III, 620 n. 28 legendum opinatur سحام). *h*) *Diw.* et Ibn Khallic. بجانبىَّ مصرّعات. *i*) Ibn Khallic. الزمّان. Pro مفالق idem et BD مغالق et *Diw.* فيها pro فيه. *k*) D جام, Ibn Kh. ut *Diw.* حامى. *l*) BD om. *m*) C om. عليها, BD عندى.

امامْ فيلاa يُبَدّ لى b من اقامة الحدّ عليك قال ومن اين اوجبتَه c علىّ قال لقول d الله عزّ وجلّ e ٱلزَّانِيَةُ وَٱلزَّانِى فَٱجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جِلْدَةٍ قال الفرزدق فانّ كتاب الله يدرؤه عنّى بقول f الله تبارك وتعالى وَٱلشُّعَرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ ٱلْغَاوُونَ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِى كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ فأنا g قلتُ ما لم افعل، *وأُتى سليمان بأسرى من الروم وعنده الفرزدق فقال له قم فاضربْ اعناق هؤلاء فاستعفاه h من ذلك فلم يعفه ودفع اليه سيفا كليلا فقام الفرزدق فضرب به عنق رجل منهم فنبا السيف فضحك سليمان ومن حوله فقال الفرزدق i

مايُعْجِبُ k الناسَ أَنْ أَضْحَكْتُ خَيْرَهُمُ l   خَلِيفَةَ اللّٰه يُسْتَسْقَى بِهِ المَطَرُ
لم يَنْبُ سَيْفِى m من رُعْبٍ ولا دَهَشٍ   عَنِ الأَسِيرِ ولٰكِنْ أُخِّرَ القَدَرُ
ولَنْ يُقَدِّمَ n نَفْسًا قَبْلَ مِيتَتِها o   جَمْعُ اليَدَيْنِ ولا الصَّمْصامَةُ الذَّكَرُ

*وفى ذلك يقول جرير p

بسَيْفِ أَبِى رَغْوانَ قَيْنِ q مُجَاشِعٍ   ضَرَبْتَ ولم تَضْرِبْ بسَيْفِ ابنِ ظالِمِ
ضَرَبْتَ به عِنْدَ الامامِ فأُرْعِشَتْ   يَدَاكَ وقالوا مُحْدَثٌ غَيْرُ صارِمِ r

فأجابه s الفرزدق

---

a) BD c. و. b) BD om. c) B اوجبت. d) C بقول, B يقول. e) Qor. 24 vs. 2. f) C لقول; B بقوله; vid. Qor. 26 vs. 224 seqq. g) C فقد. h) B فاستعفا. i) VS وامر سليمان بن عبد الملك الفرزدق ان يضرب اعناق اسارى جىء بهم من الروم فنبا السيف عنهم فى يده فضحك الناس فقال. k) *Diw.* (Hell) 413 أَيُعْجِبُ, *Agh.* XIV, ٨٦ ايضحك; cf. porro Tab. II, ١٣٣٩, 12 cum ann. l) *Agh.* سيدهم. m) C et *Diw.* وما نبا السيف. n) *Diw.* ما يُعْجِلُ السَّيْفُ. o) VS مدتها. p) V وقال جرير فى ذلك, S om. In *Diw.* Djarîri non invenio. q) BD et V in marg. سيف. r) C حازم. s) B فاجاب, VS وقال. C post الفرزدق add. فقال et om. versum priorem.

وَلا نَقْتُلُ الأَسْرَى ولٰكِنْ نَفُكُّهُمْ *a* اذا أَثْقَلَ الأَعْنَاقَ حَمْلُ المَغَارِمِ
وَهَلْ *b* ضَرْبَةُ الرُّومِيِّ جاعِلَةٌ لَكُمْ أَبًا عن كُلَيْبٍ او أَخًا *c* مِثْلَ دارِمِ

*وَدخل الفرزدق على يزيد بن المهلَّب فى الحبس فقال *d*

أَصْبَحَ فى قَيْدِكَ السَّمَاحَةُ وَٱلْـجُودُ وحَمْلُ الدِيَاتِ والافْضالُ

فقال له اتمدحنى وانا على هذه * الحال قال *e* اصبتُك رخيصًا فأسلفتُك؛ *

وممّا سبق اليه فأُخذ منه او سُبق اليه *f* فأخذه قوله

ومُنْتَكِثٍ عالَلْتُ بالسَّوْطِ رَأْسَهُ وقد كَفَرَ اللَّيْلُ الخُرُوقَ الخَوَالِيَا *g*

يعنى بالمنتكث بعيرا انتكث *h* اى هُزِلَ وقال الآخر فى وصف سوط *i*

ومُنْتَكِثٍ عالَلْتُ مُلْتاثَةً بِهِ وقد حَدَرَ *k* اللَّيْلُ النُّسُورَ العَوَالِيَا

وأُخذ عليه قوله

وعَضُّ زمانٍ يا ابنَ مَرْوانَ لم يَدَعْ مِنَ المالِ الّا مُسْحَتًا او مُجَلَّفُ

وقد اكثر النحويّون فى الاحتيال لهذا البيت ولم يأتوا فيه بشىء يُرتضى *l* وقوله

وعِنْدِى حُسامًا سَيْفِهِ وحمائِلُهْ

اراد حسامَ سيفه فثنّى ومثله لقيس بن الخَطيم يصف الدرع

كأَنَّ قَتِيرَيْهَا عُيُونُ الجَنادِبِ

اراد قتيرها *m* والقتير مسامير الدرع ومثله قول جرير *n*

---

a) VS نفكّها. *b*) VS c. ف ut in *Diw.* Djarîri II, ١٢٨. *c*) VS ابا ut ibid. *d*) Non in *Diw.* *e*) C الحالة فقال; VS haec et seqq. om. ad فى عطيته. *f*) D om. *g*) *Lisân* III, ١٩ كفر, *Diw.* ٥١, 3 a f. علّلتُ pro عاللت, كفّن pro كفر, الخُرُوقَ المَوامِيَا et الخواليا. In hemist. priore عَلَّلْتُ مُلْتاثَةً بِهِ. C habet in utroque versu منتكب et mox بالمنتكب et pro ultimo voc. lacuna. *h*) C انتصب. *i*) D صَوْت. *k*) Conjectura; codd. هدر. *l*) Cf. *Lisân* II, ٣٤٩, *Chiz.* I, ١١٥, II, ٣٤٧ seqq. et supra p. ٢٥, 3 seqq. *m*) BD مساميرها; C قنبرها ut etiam قنبريها et والقنبر scribit. *n*) Notus versus; in *Diw.* I, ١٤٨ ult.

لَمَّا تَذَكَّرْتُ بالدَّيْرَيْنِ أَرَّقَنِى   صَوْتُ الدَّجاجِ وقَرْعٌ بالنَّوَاقِيسِ

اراد دير الوليد فثنّى وهو دير مشهور بالشأم a، وعابه الاخطل بقوله

أَبَنِى غُدَانَةَ اِنَّنِى حَرَّرْتُكُمْ   فَوَهَبْتُكُمْ لِعَطِيَّةَ بنِ جِعَالِ b
لَوْلَا عَطِيَّةُ لَاَجْتَدَعْتُ أُنُوفَكُمْ   مِن بَيْنِ أَلْأَمِ آنُفٍ c وسِبَالِ

وقال كيف يهباهم *له وهو d يهجوهم هذا الهجاء وقال عطيّة بن جعال حين سمع هذا ما اسرع ما رجع اخى فى عطيّته، (ومن جيّد الشعر قوله لجرير

فَانْ تَكُ كَلْبًا من كُلَيْبٍ فانَّنِى   مِنَ الدارِمِيِّينَ الطِّوالِ الشَّقاشِقِ
هُمُ الداخِلُونَ البَيْتَ لا تَدْخُلُونَهُ   عَلَى المَلْكِ والحامُونَ عِنْدَ الحَقائِقِ
ونَحْنُ اذا عَدَّتْ مَعَدٌّ قَدِيمَها   مَكانَ النَّواصِى من وُجُوهِ السَّوابِقِ

وقوله يهجوه

وَلَوْ يُرْمَى بِلُؤْمِ بَنِى كُلَيْبِ الابيات e)

*ومات الفرزدق f قبل جرير *فلمّا بلغ جريرا موته قال g

هَلَكَ الفَرَزْدَقُ بَعْدَ ما جَدَّعْتُهُ   لَيْتَ الفَرَزْدَقَ كان عاشَ قَليلا

ثم اطرق طويلا h وبكى فقيل له يا ابا حَزْرة ما ابكاك قال بكيتُ لنفسى انّه والله قلّ ما كان اثنان مثلنا i او مصطحبان او زوجان الّا كان امد ما k بينهما قريبا ثم انشأ يقول *مرثيا له l

---

a) Sec. Bekrî et Jâq. intelligitur monasterium Petri et Pauli in vicinia Damasci. b) D voc. جُعال. c) *Agh.* XXI, ٢١, 1 اعين, sed VII, ١٧٩ ut rec.; cf. *Diw.* Djarîr II, ٧٣, 3 a f. d) C ثم. Deinde om. هذا الهجاء. e) Vid. infra in vita al-Achtali. f) VS وهلك. g) VS ولمّا اتى جريرا نعيُّه بكى وقال omissis seqq. ad مرثيا له; C habet وفاته pro موته. Versus seq. *Agh.* VII, ٧٩, 4 a f. ubi ut in C مات pro هلك. Pro بعد B قبل. h) C قليلا. i) D مَثلنا, C مبانا; cf. *Agh.* XIX, ٤٩. Loco supra laudato versus seqq. spurii dicuntur. k) Addidi ما ex *Agh.*; C الامد. l) C يرثيه, B ثم قال يرثيه.

لُجِعْنا بحَمّالِ الدِّيَاتِ آبْنِ غالبٍ وحامِى تَميمٍ عِرْضَها a والبَرَاجِمِ
بكَيْناك حِدْثانَ الفِراقِ وانّما بكَيْنَاك * اذ نابَتْ أُمُورٌ b العَظائمِ
فلا حَمَلَتْ بَعْدَ ابْنِ لَيْلَى مَهيرَةٌ ولا شُدَّ أَنْساعُ c المَطِيِّ الرَّواسمِ ✿

الأَخْطَلُ

هو غِيَاث بن غَوْث من بنى تَغْلِب من فَدَوْكَس ويكنى ابا مالك * وقال مسلمة d بن عبد الملك ثلاثة لا أُسْأَلُ عنهم انا اعلم e العرب بهم * الاخطل والفرزدق وجرير f فامّا الاخطل * فيجىء سابقا ابدا g وامّا الفرزدق فيجىء (مرّةً سابقا ومرّةً) ثانيا وامّا جرير فيجىء سابقا مرّة h وثانيا مرّة وسُكَّيْتًا مرّة، وكان (الاخطل) يشبَّه (من شعراء الجاهليّة) بالنابغة الذُّبْيانىّ * ودخل على عبد الملك بن مروان فقال i يا أمير المؤمنين قد k امتدحتك فقال ان كنت * تشبّهنى بالحيّة والاسد l فلا حاجة لى بشعرك m وان كنت n قلتَ مثل ما قالت * اخت بنى الشريد o يعنى الخَنْساء فهات فقال n

وما بَلَغَتْ كَعْبُ p آمْرِئٍ مُتَطاوِلٍ بِهِ المَجْدُ الّا حَيْثُ ما نِلْتَ أَطْوَلُ
وما بَلَغَ المُهْدُونَ فى القَوْلِ مِدْحَةً ولَوْ أَكْثَرُوا الّا الّذى فيك أَفْضَلُ

وكان الاخطل q يمدح بنى اميّة * مدح معاوية ويزيد ومن بعدهم من

---

a) *Agh.* كلها. Deinde BD والمُرَاجِم, C والمراجم. b) *Agh.* شاجوا للامور; VS versum om. C habet امر. c) BD انصاع. d) VS قال سليمان. Salhânî ٣٤٣ ut rec. e) VS اعرف. f) VS جرير والفرزدق والاخطل; D فرزدق h. l. s. art. Deinde BCVS اما. g) VS فانه يجىء ابدا سابقا et bis deinde فانه يجىء. h) VS مرة سابقا et sic deinde, sed V om. وثانيا مرة. i) C c. و; VS haec om. et seqq. ad افضل. k) C انى. l) C شبهتنى بالاسد والحية; B او بالاسد. m) C فى شعرك. n) C om. o) C خنساء et بنت السويد. p) BC كف. Versum seq. om. C. In *Diw.* non invenio. q) VS om.

خلفاء بنى مروان حتّى هلك وقال ابو عبيدة حدّثنى ابو حَيّة النُّميرىّ قال حدّثنى الفرزدق قال كنّا فى ضيافة معاوية ومعنا كعب بن جُعَيْل التغلبىّ الشاعر فقال له يزيد بن معاوية *a* انّ عبد الرحمان بن حسّان قد *فضح عبد الرحمان بن الحكم وغلبه وفضَحَنا *b* فأَهْجُ الانصار فقال *له كعب *c* ارادّى *d* انت الى *e* الشرك أَأَهْجُو *f* قومًا نصروا رسول الله صلعم وآووه ولكنّى ادلّك على غلام منّا نصرانىّ ما *g* يبالى ان يهجوهم كأنّ لسانه لسان ثور *قال ومن هو قال الاخطل فدعاه *h* وأمره *بهجائهم فقال على ان تمنعنى منهم قال نعم فقال شعرا فيه *i*

ذَهَبَتْ قُرَيْشٌ *بالسَّمَاحَةِ والنَّدَى *k* ... واللُّؤْمُ تَحْتَ عَمَائِمِ الأَنْصَارِ
*فذَرُوا المَعَالِىَ *l* لَسْتُمْ من أَهْلِها ... وخُذُوا مَسَاحِيَكُمْ بَنِى النَّجَّارِ

فغضب *m* النعمان بن بَشير ودخل على معاوية فوضع *n* عمامته *بين يديه وقال *o* هل ترى لؤما قال بل ارى كَرَمًا وحَسَبًا (فما ذلك) فأنشده قول الاخطل واستوهبه لسانه فوهبه له فبلغ *p* ذلك الاخطل *فعاذ بيزيد فمنعه وصار الى *q* ابيه فقال يا امير المؤمنين اتهب لسانَ من ردّ

---

a) VS ومدح يزيد بن معاوية وقال يزيد لكعب بن جعيل التغلبى. Cf. *Agh.* XIII, ١٥٣ paen. seqq. BD a prima manu النمرى pro النميرى. *b*) VS tantum فضحنا. *c*) VS om. *d*) C ارادنى, B ارادّانى. *e*) VS et *Agh.* فى. *f*) VS ااهجو. *g*) VS et *Agh.* لا. In VS hoc ponitur post ثور. *h*) VS فدلّه على الاخطل فبعث اليه يزيد. C habet من pro ومن et deinde فامره, B هذا pro هو. *i*) VS بهجاء الانصار فقال. C om. منهم et habet وقال pro فقال; B om. على et شعرا فيه. *k*) Nöldeke *Del.* 54 بالمكارم والعلا ut in *Diw.* ٣١٤. *l*) VS فدعوا المكارم, *Del.* خلّوا المكارم. *m*) VS فدخل et mox فبلغ الشعر. *n*) VS واخذ. *o*) VS عن راسه ثم قال. *p*) CVS c. و. *q*) VS فاستجار بيزيد بن معوية فدخل على. Mox C وقال.

عنك وغضب لك *a* قال *ومن هجانا قال عبد الرحمان بن حسّان وأنشده قوله *b* فى رَمْلَة بنت معاوية

(وَهْىَ زَهْراء مِثْلُ لُؤْلُؤة الغَوّاصِ مِيزَتْ من جَوْهَرٍ مَكْنُونِ

قال ما كذب يا بنىّ فأنشده

واذاما نَسَبْتَها لم تَجِدْها فى سَنَاء مِنَ المَكارِمِ دُونِ

قال قد صدق يا بنىّ فأنشده)

ثُمّ خاصَرْتُها الى القُبّة الخَضْراء تَمْشِى فى مَرْمَرٍ مَسْنُونِ

(فقال امّا فى هذا فقد ابطل)، ولمّا قتلت بنو تغلب عُمَيْرَ بن الحُبَاب السُّلَمىَّ انشد الاخطل عبد الملك (بن مروان) *والجَحّاف السُّلَمىُّ عنده فى شعر له *c*

أَلَا سَائِلِ الجَحّافَ هَلْ هو ثائِرٌ بقَتْلَى أُصِيبَتْ من سُلَيْمٍ وعامِرِ

فخرج الجحّاف (من فَوْره ذلك) مغضبا *d* حتّى اغار على البِشْر وهو *d* ماء لبنى تغلب وقتل *e* منهم ثلاثة وعشرين رجلا وقال *f*

ابا مالك هل لُمْتَنِى مُذْ *g* حَضَضْتَنِى عَلَى القَتْلِ ام هَلْ لامَنِى لَكَ *h* لائِمُ

مَتَى تَدْعُنِى أُخْرَى أُجِبْكَ *i* بمِثْلِها وأَنْتَ آمْرُؤٌ بالحَقِّ لَيسَ *k* بعالِمِ

فخرج الاخطل حتّى اتى *l* عبد الملك بن مروان *وقد قال *m*

لَقَدْ أَوْقَعَ الجَحّافُ بالبِشْرِ وَقْعَةً الى اللّٰه منها المُشْتَكَى والمُعَوَّلُ

فَالَّا تُغَيِّرْها قُرَيْشٌ بمُلْكِها *n* يَكُنْ عن قُرَيْشٍ مُسْتَمازٌ ومَزْحَلُ *o*

---

a) VS عنك وردّ غضب لك. Deinde B فقال, mox C من pro ومن. *b*) VS وما ذلك فانشده قول عبد الرحمن بن حسان. *c*) VS وعنده الجحاف. *Diw.* ٢٨٩. Pro من in versu B فى. In marg. D ad سليم var. l. كليب notatur. *d*) VS om. *e*) CVS o. ف. *f*) VS وبعث اليه. *g*) D منذ. *h*) VS فيك. *i*) BC اجيك. *k*) VS لست. *Agh.* XI, ٦٠ وانى لطبّ بالوغا جدّ عالم. *l*) VS دخل على. *m*) VS فانشده; C وقال. *n*) VS بمثلها; cf. *Agh.* XI, ٦٠. *Diw.* ١١. *o*) D ومرحل; *Agh.* مستراد ومرحل; B مستمار.

فقال *له عبد الملك a الى اين يا ابن اللخناء b قال الى النار (يا امير المؤمنين) قال امَ c والله لو *غيرها قلتَ d لضربتُ عنقك، ونزل e الاخطل على سعيد بن بَيَان التغلبيّ وكان سعيد f رجلا دميما اعور ذا مال كثير وكان سيّد بنى تغلب بالكوفة *وكانت تحته g بَـرّة بنت ابى h هانئ التغلبيّ i وكانت من اجمل النساء فاحتفل له سعيد وأحسن صلته k وأكرمه فلمّا اخذت الكأس من l الاخطل جعل ينظر الى وجه a برّة وجمالها والى *دمامة زوجها وعوره m فتعجّب *منها ومن n صبرها عليه فقال له سعيد يا ابا مالك انت (رجل) تدخل على *الخلفاء والملوك o *وتنظر الى هيئتهم p وتأكل *من طعامهم q وتشرب *من شرابهم a فأين ترى هيئتنا من هيئتهم وهل ترى عيبا *تنبّهنا عليه r فقال *له الاخطل a ما لبيتك عيب غيرك *فقال له s سعيد انا والله احمق منك يا نصرانيّ حين t ادخلتك *منزلى وطرده فقال u

وكَيْفَ يُدَاوِينِى الطَّبِيبُ مِنَ الجَوَى   وبَـرّةُ عِـنْـدَ الأَعْوَرِ ابـنِ بَـيَـانِ
ويُلْصِقُ بَطْنًا مُنْتِنَ الرِّيحِ مُجْبِرًا   الى بَطْنِ خَـوْدٍ دائـمِ الخَفَقَانِ
يُنَهْنِهُنِى الأَحْراسُ v عنها ولَيْتَنِى   قَطَعْتُ اِلَيْها اللَّيْلَ بالرَّسَقَانِ

---

a) VS om. b) VS et *Agh.* النصرانية. c) VS اما et C فقال اما. d) VS عدوتها. e) VS ودخل. f) D om.; VS om. inde a التغلبى ad كثير. Pro دميما codd. ut solent ذميما et infra ذمامة. g) CVS وتحته. h) CVS om. i) C التغلبية. k) CVS ضيافته. l) VS فى. m) VS سعيد وقبحه ودمامته وعوره. n) VS من. o) VS الملوك, C الملوك والخلفاء. p) VS om.; C الى ما عندهم. q) VS معهم. r) VS تنهها عنه. Pro عيبا C بأسا. Deinde C قال الاخطل et B om. له. s) CVS قال. t) VS حيث. Deinde C ادخلك. u) VS بيتى واخرجه فخرج الاخطل وهو يقول. Versus secundus tantum in marg. C additur, ubi male مجورا, v. *Diw.* ٢٣٣ cum ann. v) VS qui hunc versum loco tertio habent, الحرّاس ut *Diw.* l.l.

فهلّا زجرتَ الطّيرَ اذ جاء خاطبًا *a*   بضيقةَ بينَ النّجمِ والدّبرانِ

وممّا سبق اليه *الاخطل فأُخذ منه *b* قوله

قَرْمٍ *c* تُعلَّقُ أَشْناقُ الدِّياتِ به   اذا المِئُونَ أُمِرَّتْ فَوْقَهُ حَمَلا

اخذه الكُمَيْت فقال

كأَنَّ الدِّياتِ اذا عُلِّقَتْ   مِئُوها به الشَّنَقُ الأَسْفَلُ

*واشناق الديات اصنافها من الحقاق والجذاع واشباهها *d*، وقال الاخطل *e*

أَجَرِيرُ انّكَ والّذى تَسْمُو له   كأُسَيْفَةٍ فَخَرَتْ بِحِدْجِ حَصَانِ

*اخذه الطِّرِمّاح فقال *f*

كفخرِ الاماء الرّائحاتِ عشيّةً   برقمِ حُدُوجِ الحيِّ لمّا استقلّتِ

*وممّا أُخذ عليه قوله فى عبد الملك بن مروان

وقد جعلَ اللّهُ الخلافةَ *منهمُ   لأَبْيَضَ *g* لا عارِى الخِوانِ ولا جَدْبِ

وهذا مما لا يجوز أن يمدح به *h* خليفة ويجوز أن يمدح به غيره كقول الآخر

الى امرئٍ لا تَخطّاه الرِّفاقُ ولا   جَدْبِ الخِوانِ اذا ما استُنْشِىَ *i* المَرَقُ

وأُخذ عليه قوله *فى رجل من بنى أَسَد اجاره *k*

نِعْمَ المُجِيرُ سِماكٌ من بنى أَسَدٍ   بالطَّفِّ *l* اذ قتلتْ جيرانَها مُضَرُ

---

a) Lane sub ضيقة: ليلةَ جئتَها — زجرتَ, *Diw.* ليلةَ جئتَه (Quod habet *Lisân* XII, ٧٨ ضيقة est forma vulgaris; cf. *Morgenl. Forsch.* 147). *b*) VS om. *c*) *Diw.* ١٤٣ ضخم. Pro فوقه B حوله. *d*) VS haec om. et habent deinde وقوله. C الحقايق pro الحقاق. *e*) *Diw.* ٢٧٣, ubi male بحَدْجِ. Pro له VS به. *f*) VS قال الطرماح. Mox C الراعيات pro الرائحات. *g*) *Diw.* ٢١ فيكم بابيض. VS haec om. et seqq. ad المرق. *h*) Var. l. in marg. D بمثله ut etiam C habet, ubi autem ما pro مما. B به expunctum et بمثله post خليفة. *i*) B استثنى. *k*) VS الاسدى (S حميرى) لسماك بن حمير يمدحه. Pro حمير l. حُمَيْن i. e. سماك بن مخرمة بن حمين. *l*) *Diw.* ٢٢٢ بالمرج cum var. l. بالقاع et بالطف.

قد كُنْتُ *أَحْسِبُهُ قَيْنًا وأُنْبِئُهُ *a* فاليومَ طُيِّرَ *b* عن أَثْوابِهِ الشَّرَرُ

*وكان يقال *c* لرهطه القيون وقال الاخطل فلمّا اجارني *d* وأحسن اليّ طار الشرر عن اثوابه اى بطل هذا اللقب وهذا مدح كالهجاء *e*، (وقوله لسُوَيد بن منجوف يهجوه

وما جِذْعُ سَوْءٍ خَرَّبَ *f* السُّوسُ وَسْطَهُ لِمَا حَمَّلْتَهُ وائلٌ بِمُطِيقِ

فقال سُوَيد هجوتني بزعمك فمدحتني لانّك جعلتَ وائلًا حَمَّلَتْني امرها وما طمعتُ في بني تغلب منها *g*، وممّا يستجاد من شعر جرير والفرزدق والاخطل قول جرير لأبيه او جدّه

فأَنْتَ أَبِي ما لم تَكُنْ لِيَ حاجَةٌ فإنْ عَرَضَتْ *أَيْقَنْتُ أَنْ *h* لا أَبَا لِيَا

وإنّي لَمَغْرورٌ أُعَلِّلُ بالمُنَى لَيالِيَ أَرْجُو أَنَّ مالَكَ مالِيَا

بِأَيِّ نِجادٍ تَحْمِلُ السَّيْفَ بَعْدَ ما قَطَعْتَ قُوًى *i* من مِحْمَلٍ كان باقِيَا

بِأَيِّ سِنانٍ تَطْعُنُ *k* القَوْمَ بعد ما نَزَعْتَ سِنانًا من قَناتِكَ ماضِيَا

الم أَكُ نارًا يَصْطَلِيها عَدُوُّكُمْ وحِرْزًا لِمَا أَلْجَأْتُمُ *l* من وَرائِيَا

وباسِطَ خَيْرٍ فيكُمْ بِيَمِينِهِ *m* وقابِضَ شَرٍّ عَنْكُمُ بِشِمالِيَا

أَلَا لا تَخافَا نَبْوَتِي في مُلِمَّةٍ وخافَا المَنايا أَنْ تَفُوتَكُما بِيَا

وقوله *n*

---

a) VS انباوه فينا واخبره. D etiam وانباؤه, B وابناؤه. Cf. *Agh.* VII, ١٨٤. C وأنبأه. *b*) In *Diw.* طَيَّرَ; mox VS اثوابك. *c*) D وكان يقول. VS haec om. et seqq. ad اللقب. *d*) B جاءني. *e*) VS كهجاء. *f*) Sec. *Diw.* ١٦٥ et *Agh.* l. l.; VS خرّق. Pro وسطه *Diw.* et *Agh.* اصله. *g*) *Agh.* l. l. add. فضلا عن بكر. Verba seqq. ad جده in VS desunt. *h*) BC فانني, D فاني, v. *Diw.* II, ١٩٨; VS hoc carmen habent in vita Djarîri. *i*) VS القوى ut *Diw.*, B العوين. *k*) B يطعن. *l*) VS اسندتم, C الجيتم, B الجاتهم. *m*) Sic etiam in *Diw.*; VS versum non habent. *n*) Hoc et seqq. ad فقصاها in VS non sunt. Versus duo priores supra p. ٩, 2 seq. et *Agh.* I, ١١٧, XVII, ٩٨.

يا أُخْتَ ناجِيَةَ السَّلامُ عَلَيْكُمُ   قَبْلَ الرَّحيلِ وَقَبْلَ لَوْمِ العُذَّلِ
لَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّ آخِرَ عَهْدِكُمْ   يَوْمُ الرَّحيلِ فَعَلْتُ ما لم أَفْعَلِ
أَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ a وَشْكَ بَيْنٍ عاجِلٍ   لَقَنِعْتُ او لَسَأَلْتُ ما لم أَسْأَلِ

وقدم جرير المدينة فأتاه الشعراء وغيرهم واتاه أَشْعَب فيهم فسلّموا عليه وحادثوه ساعة ثم خرجوا وبقى اشعب فقال جرير له اراك قبيح الوجه وأراك لئيم الحسب ففيمَ قعودك وقد خرج الناس فقال له اشعب انه لم يدخل عليك احد هو b انفع لك منّى قال وكيف c ذاك قال لأنّى d آخذُ رقيق شعرك فأُزينه بحسن صوتى فقال e له جرير فقل فاندفع اشعب يتغنّى

يا اخت ناجية السلام عليكم

فاستخفّ جريرًا *الطرب لغنائه f بشعره حتّى زحف اليه فاعتنقه وسأله عن حوائجه g فأخبره فقضاها، وقوله فى الفرزدق h

لَقَدْ وَلَدَتْ أُمُّ الفَرَزْدَقِ فاجِرًا   فَجاءَتْ بِوَزْوازٍ قَصيرِ القَوائِمِ
وما كان جارٌ للفَرَزْدَقِ مُسْلِمٌ   لِيَأْمَنَ قِرْدًا k لَيْلُهُ غَيْرُ نائِمِ
يُوَصِّلُ حَبْلَيْهِ l اذا جَنَّ لَيْلُهُ   لِيَرْقَى الى جاراتِهِ بالسَّلالِمِ
أَتَيْتَ حُدُودَ اللهِ مُذْ أَنْتَ يافِعٌ   وَشِبْتَ فما يَنْهاكَ شَيْبُ اللَّهازِمِ
تَتَبَّعُ فى الماخُورِ كُلَّ مُرِيبَةٍ m   وَلَسْتَ بِأَهْلِ المُحْصَناتِ الكَرائِمِ
هو الرِّجْسُ يا أَهْلَ المَدينَةِ فَاحْذَرُوا   مَداخِلَ رِجْسٍ بالخَبِيثاتِ n عالِمِ
لَقَدْ كان إِخْراجُ الفَرَزْدَقِ عَنْكُمُ   طَهُورًا لِما بَيْنَ المُصَلَّى وَواقِمِ

---

a) C ارهب ut *Diw.* et بدر pro بين. B عايل pro عاجل. b) BD om. c) C s. و. d) C انى. e) C قال. f) C غناوه; B om. بشعره. g) C حاجته. h) VS versus habent in vita Djarîri; v. *Diw.* II, ١٣١, ١٣٧. i) VS مقرفا ut *Diw.* ١٣١; cf. *Chiz.* III, ٧٤. k) C فردا. l) B جلبيه, *Chiz.* male جنبيه; VS versum et duos seqq. non habent. m) *Diw.* ضريبة. n) *Chiz.* بالخبائث, VS hunc versum secundo loco ponunt.

*وقد كان عمر بن عبد العزيز رحمه حين بلغه فجور الفرزدق نفاه عن المدينة *a*

تَدَلَّيْتَ تَزْنِى من ثَمانينَ قامَةً   وقَصَّرْتَ عن باعِ العُلى والمَكارِمِ

*اراد قول الفرزدق

هُمَا دَلَّتانى من ثمانينَ قامَةً   كَمَا أَنْقَضَّ بازٍ *b* أَقْتَمُ الرِيشِ كاسِرُهْ
فلمّا أَسْتَوَتْ رِجْلاىَ *فى الأَرْضِ *c* قالَتَا   أَحَىٌّ يُرَجَّى أَمْ قَتيلٌ نُحاذِرُهْ
فقُلْتُ أَرْفَعَا الأَسْبابَ لا يَشْعُرُوا بنا   وأَقْبَلْتُ *d* فى أَعْجازِ لَيْلٍ أُبادِرُهْ
أُبادِرُ بَوّابَيْنِ قد وُكِّلَا بنا   وأَحْمَرَ من ساجٍ تَبِصُّ *e* مَسامِرُهْ

*ومن جيّد شعر جرير مرثيته امّ حَزْرَة *f* امرأته وكان جرير يسمّيها الجَوْسَاء لذهابها فى البلاد وأوّلها *g*

لَوْلَا الحَيَاءُ لَعادَنى استعْبارُ   ولَزُرْتُ قَبْرَكِ والحَبيبُ يُزارُ
ولَهَتْ قَلْبى اذْ عَلَتْنى كَبْرَةٌ *h*   وذَوُو التَّمائمِ من بَنيكِ صِغارُ
لا يَلْبَثُ الأَحْبابُ *i* أَنْ يَتَفَرَّقُوا   لَيْلٌ يَكُرُّ عَلَيْهِمُ ونَهارُ
صَلَّى المَلائكَةُ الَّذينَ تُخُيِّرُوا   والطَّيِّبُونَ عَلَيْكِ *k* والأَبْرارُ
(فلَقَدْ *l* أَراكِ كُسيتِ أَحْسَنَ مَنْظَرٍ   ومَعَ الجَمالِ سَكينَةً ووَقارُ)
كانَتْ اذا هَجَرَ الحَبيبُ *m* فِراشَها   خُزِنَ *n* الحَديثُ وعَفَّتِ الأَسْرارُ

---

a) VS non habent. Sec. *Agh.* XIX, ٢١ Merwân eum expulit. *b*) B بازٍ ut Baihaqî ٢٣٤, 13; VS haec et versus seqq. non habent. *c*) B et var. l. in marg. D بالقاع, C بالارض. Pro قالتا *Diw.* ١.١ نادتا. Mox C نرجى. *d*) *Diw.* ووليت. *e*) D تبصّ, C يبيص, *Agh.* تلوح; *Diw.* تئطّ — بها واسمر — احاذر. C habet وابيض من ساق. *f*) BD حرزة; in *Diw.* I, ٨٤ appellatur خالدة بنت سعد. Ibi poëma vocatur الجوساء. *g*) VS versus seqq. habent in vita Djarîri. *h*) C كربة. *i*) VS ut *Diw.* et *Agh.* VII, ٥٣ القرناء. *k*) VS ins. والاخيار, var. l. ut vid. ad seq. والابرار. Pro والطيبون *Diw.* والصالحون. *l*) *Diw.* ولقد et اجمل pro احسن. *m*) VS الخليل, *Diw.* الخليل, *Agh.* الضجيع. *n*) VS et *Agh.* كتم.

وقوله a

كَيْفَ العَزاء ولم أَجِدْ مُذْ بِنْتُمُ قَلْبًا يَقِرُّ ولا شَرابًا يَنْقَعُ b
ولَقَدْ صَدَقْتُكِ فى الهَوَى وكَذَبْتِنِى وخَلَفْتِنِى c بمَواعِدٍ لا تَنْقَعُ d
حَيُّوا الدِّيارَ وسائِلُوا أَطْلالَها هَلْ يَرْجِعُ e الخَبَرَ الدِّيارُ البَلْقَعُ
ولَقَدْ حَبَسْتُ لَكِ f المَطِىَّ فلم يَكُنْ الَّا السَّلامُ ووَكْفُ عَيْنٍ تَدْمَعُ
بانَ الشَّبابُ حَمِيدَةً أَيّامُهُ لَوْ أَنَّ ذلِكَ يُشْتَرَى او يُرْجَعُ
رَجَفَ العِظامُ مِنَ البِلَى وتَقادَمَتْ سِنِّى وفِىَّ لِمُصْلِحٍ مُسْتَمْتَعُ g

وفيها h يقول

زَعَمَ الفَرَزْدَقُ ان سَيَقْتُلُ مِرْبَعًا أَبْشِرْ بِطُولِ سَلامَةٍ يا مِرْبَعُ

وممّا يختار للفرزدق قوله يهجو بنى كُلَيْب

ولَوْ تُرْمَىء بِلُؤْمِ بَنِى كُلَيْبٍ نُجُومُ اللَّيْلِ ما وَضَحَتْ لِسارِى
ولَوْ لَبِسَ النَّهارَ بَنُو k كُلَيْبٍ لَدَنَّسَ لُؤْمُهُمْ وَضَحَ النَّهارِ
وما يَغْدُو عَزِيزٌ l بَنِى كُلَيْبٍ لِيَطْلُبَ حاجَةً الّا بِجارِ

ومن افراط الفرزدق *قوله فى العُذافِر بن زيد

لَعَمْرُكَ ما الأَرْزاقُ حِينَ اكْتِيالِها بأَكْثَرَ خَيْرًا من خِوانِ العُذافِرِ
ولَوْ ضافَهُ الدَّجّالُ يَلْتَمِسُ القِرَى وحَلَّ على خَبّازِهِ بالعَساكِرِ
بعِدَّةِ ياجُوجٍ m وماجُوجٍ كُلِّهِمْ لأَشْبَعَهُمْ يَوْمًا غَداءُ العُذافِرِ

وقال بعض اهل الادب هذا الطعام اتُّخذ فى قِدْرِ القائل

بَوَّأْتُ قِدْرِى مَوْضِعًا فوَضَعْتُها برابِيَةٍ من بَيْنِ مَيْثٍ وأَجْرَعِ
جَعَلْتُ لها هَضْبَ الرِّجامِ وطِخْفَةً وغَوْلًا n أَثافِىَ قِدْرِنا لم تُنَزَّعِ

---

a) VS om. cum seqq. ad بنى كليب. *b*) BCD ينفع; cf. *Diw.* I, ١٥٩. *c*) C وخليتنى. *Diw.* فكذبتنى وخلبتنى. *d*) C تقنع. *e*) *Diw.* ترجع. *f*) C لدى, *Diw.* بها. Duo versus seqq. in D desunt. *g*) C مستسمع. *h*) D وفيما; B ومنها omisso يقول. *i*) BC يرمى; cf. *Diw.* Djarîr I, ٧٨. *k*) D بنى. *l*) VS عدى. *m*) C يعده بياجوج. VS haec om. et seqq. ad القائل. *n*) D وغُولا; VS versum om.

بقدرٍ كأنّ اللّيلَ شحنةُ قعرِها   تَرى الفيلَ فيها طافيًا لم يُقطَّعِ

ويختار للفرزدق قوله

*وتقولُ كيف a يَميلُ مثلُكَ للصّبا   وعليكَ من سِمَةِ الكبيرِ عِذارُ b

والشّيبُ ينهضُ في الشّبابِ c كأنّه   ليلٌ يَصيحُ بجانبيهِ نهارُ

* وقوله

تَبارِيقُ شَيْبٍ في السَّوادِ لَوامِعُ   وما خَيْرُ لَيْلٍ لَيْسَ فيه نُجُومُ d

ويختار للاخطل قوله في سكران e

صَرِيعُ مُدامٍ يَرفَعُ الشَّرْبُ رَأْسَهُ   لِيَحْيا وقد ماتَتْ عِظامٌ ومَفْصِلُ f

نُهادِيهِ g أَحْيانًا وحِينًا نَجُرُّهُ   وما كادَ h إلّا بالحُشاشَةِ يَعْقِلُ

اذا رَفَعُوا صَدْرًا i تَحامَلَ صَدْرُهُ   وآخَرُ مِمّا نالَ منها مُحَمَّلُ

*وقوله في الزّقاق k

أَناخُوا فجَرُّوا l شاصِياتٍ كأنّها   رِجالٌ مِنَ السُّودانِ لم يَتَسَرْبَلُوا

فقلتُ اصْبَحُونِي لا أَبا لأَبِيكُمُ   وما وَضَعُوا الأَثْقالَ إلّا لِيَفْعَلُوا m

يَدِبُّ n دَبِيبًا في العِظامِ كأنّه   دَبِيبُ نِمالٍ o في نَقًا يَتَهَيَّلُ

*ويختار له قوله ايضا p

---

a) VS qui hos versus in vita Farazdaqi habent قالت وكيف. *b*) VS الحليم وقار; *Hamâsa* Boht. عظة الحليم عذار. *c*) Mobarrad ١٩, 1 السواد. *d*) CVS om.; B تفاريق. *e*) *Diw.* ٢ seq. VS versus alio loco habent, introductos verbis وقوله فى السكران. *f*) D ومفصَل, VS ومَفْصَلُ. Hinc versus edidit Nöldeke, *Del.* 28. . *g*) C et *Diw.* تهاديه et تجرّه. Pro احيانا BD حينا. *h*) BC كان. *i*) C et *Diw.* عظما et in fine مخبّل. VS versum non habent. *k*) C الرفاق; VS om. *l*) VS فحطّوا. *m*) B ليعقلوا. *n*) VS تدبّ et كانها, *Diw.* تدبّ et كانه. *o*) D نبال et ut B نقى. *p*) VS ويستجاد له قوله, sed primum habent versus حشد على الخ, deinde tantum وقوله. Cf. *Diw.* ١٣٩. C om. قوله ايضا.

يا قَلَّ خَيْرُ الغَوانى كَيْفَ رُغْنَ بهِ ... فَشُرْبُهُ وَشَلٌ فيهِنَّ تَصْرِيدُ *a*

أَعْرَضْنَ من *b* شَمَطٍ بالرأسِ *c* لاحَ بهِ ... فهنَّ منّى *d* اذا أَبْصَرْنَنى حِيدُ

قد كُنَّ يَعْهَدْنَ *e* منّى مَضْحَكًا حَسَنًا ... ومَفْرِقًا حَسَرَتْ عَنْهُ العَناقيدُ

فهُنَّ *يَشْدُونَ منّى بَعْضَ *f* مَعْرِفَةٍ ... *وهُنَّ بالوَصْلِ *g* لا بُخْلٌ ولا جُودُ

هَلِ الشَّبابُ *h* الّذى قد فاتَ مَرْدُودٌ ... أَمْ *i* هَلْ دَوَآءٌ يَرُدُّ الشَّيْبَ مَوْجُودُ

لَنْ يَرْجِعَ الشَّيبُ شُبّانًا ولَنْ يَجِدُوا ... عِدْلَ الشَّبابِ لَهُمْ ما أَوْرَقَ العُودُ

وقوله

لَقَدْ *k* لَبِسْتُ لِهٰذا الدَّهْرِ أَعْصُرَهُ ... حَتّى تَجَلَّلَ رَأْسى الشَّيْبُ واشْتَعَلا

فبانَ منّى شَبابى بَعْدَ لَذَّتِهِ ... كأَنّما كانَ ضَيْفًا نازِلًا رَحَلا

*وقوله فى بنى اميّة *l*

حُشْدٌ عَلَى الحَقِّ عَيّافو الخَنا أُنُفٌ ... اذا أَلَمَّتْ بِهِمْ مَكْرُوهَةٌ صَبَرُوا

شُمْسُ العَداوَةِ حَتّى يُسْتَقادَ لَهُمْ ... وأَعْظَمُ الناسِ أَحْلامًا اذا قَدَرُوا

(ويستجاد للاخطل قوله *m*

ولَقَدْ غَدَوْتُ على التِّجارِ بِمِسْمَحٍ *n* ... هَرَّتْ عَواذِلُهُ هَرِيرَ الأَكْلُبِ

لَذٍّ يُقَبِّلُهُ *o* النَّعيمُ كأَنّما ... مُسِحَتْ تَرائِبُهُ بِماءٍ مُذْهَبِ

لَبّاسِ أَرْدِيَةِ المُلُوكِ تَرُوقُهُ ... من كُلِّ مُرْتَقَبٍ عُيُونُ الرَّبْرَبِ

يَنْظُرْنَ من خَلَلِ السُّتُورِ اذا بَدا ... نَظَرَ الهِجانِ الى الفَنيقِ المُصْعَبِ *p*

---

a) D تصديد. Pro رغن DVS رعن. C له pro به. *b*) B فى. *c*) BCVS ut *Diw.* فى الراس et C له pro به. *d*) BD منه ut *Diw.* et B ابصرنه. D vero hoc in marg. dat ut var. l. *e*) D in textu يبصرن, in marg. quod rec. *f*) D يشددن من بعد; B يشردن منى بعد مفرقة, (C يسدن). *g*) C وان بالود; B etiam بالود. *h*) D in marg. var. l. للشباب quam habent BC et *Diw.* Pro مردود V مرفود. *i*) BD او. Deinde C هل راوا بردا للشيب. *k*) C ولقد; D in marg. var. l. وقد ut *Diw.* ١۴٢. In VS hi versus desunt. *l*) VS ويستجاد له قوله, vid. supra ٣١. ann. *p*. Cf. *Diw.* ١.۴. C habet وقال. *m*) BCD om. cum versibus seqq.; cf. *Diw.* ٢٧. *n*) *Diw.* بِمُسْمِحٍ. *o*) *Diw.* تَقَبَّلَهُ. *p*) VS المصعّب.

خَصِلَ الكَيَاسِ*a* اذا تَثَنَّى *b* لم يَكُنْ خُلُفًا مَوَاعِدُهُ كَبَرْقِ خُلَّبِ
واذا تُعُوِّرَتِ *c* الزُّجَاجَةُ لم يَكُنْ عِنْدَ *الشُّرُوبِ بعابِسٍ*d* مُتَقَطِّبِ)

*وممّا سبق اليه الاخطل*e* قوله

واذا تَعَوَّنَكَ عَمُّهُنَّ فانّه نَسَبٌ يَزِيدُكَ عِنْدَهُنَّ خَبَالَا

وقال القُطاميُّ *f*

واذا تَعَوَّنَكَ عَمُّهُنَّ فلا تُجِبْ فَهُنَاكَ لا يَجِدُ الصَّفاءُ مَكَانَا
نَسَبٌ يَزِيدُكَ عِنْدَهُنَّ حَقَارَةً وعَلَى ذَوَاتِ شَبَابِهِنَّ هَوَانَا

(وقوله لزُفَر بن عمرو من هوازن

*لَعَمْرُ أَبِيكَ*g* يا زُفَرُ بنَ عَمْرٍو لَقَدْ نَجَّاكَ جَدُّ بَنِي مُعَازِ
وَرَكْضُكَ غَيْرَ مُلْتَفِتٍ اَلَيْهَا*h* كَأَنَّكَ مُمْسِكٌ بِجَنَاحِ بَازِ
لَعَمْرُ أَبِي هَوَازِنَ ما جَزِعْنَا ولا هَمَّ الظَّعَائِنُ بِٱحْتِيَازِ
ظَعَائِنُنَا غَدَاةَ غَدَتْ عَلَيْنَا ونِعْمَتْ*k* ساعَةُ السَّيْفِ الجُرَازِ
ولاقَى ابنُ الحُبَابِ لَنَا حُمَيًّا كَفَتْهُ كُلَّ *راقِيَةٍ وحَازِ
وكَانَ بِنَا يَحُلُّ ولا يُعَانِي وَيَرْعَى كُلَّ *l* رَمْلٍ او عَزَازِ
فلمّا أَنْ سَمِنْتَ وكُنْتَ عَبْدًا نَزَتْ بك يابْنَ صَمْعَاءَ النَّوَازِي
عَمَدْتَ الى رَبِيعَةَ تَعْتَرِيهَا*m* بِمِثْلِ القَمْلِ مِنْ أَهْلِ الحِجَازِ
فنِعْمَ نَوُو الجِنَايَةِ *n* كان قَوْمِي لِقَوْمِكَ لَوْ جَزَى بالخَيْرِ*o* جازِي)☆

البَعِيثُ

هو خِدَاش*p* بن بشر من بنى مجاشع *من ولد خالد بن بَيْبَةَ*q*

---

a) VS الكناس. *b*) *Diw.* تشتّى. *c*) *Diw.* تعوورت. *d*) *Diw.* الشراب بفاحش. *e*) VS وسبق الى. Cf. *Diw.* ۴۳. B om. الاخطل. *f*) Ed. Barth III, vs. ۱۳ seq. *g*) VS لعمرك; cf. *Diw.* ۱۰۱ seq. *h*) *Diw.* الينا. *i*) V لعمرك يا; *Diw.* فلا وابى. *k*) *Diw.* c. ف. *l*) E *Diw.* supplevi. *m*) *Diw.* تغتريها. *n*) *Diw.* الحماية. *o*) *Diw.* بالقوم. *p*) D خراش. *q*) VS om. In D بنيه cum نبـ superinscripto. BC نبيه.

وأمّه اصبهانيّة يقال لها مَرْتَه * او وَرْدَه a وانّما لُقّب بالبعيث b بقوله

تَبَعّثَ منّى ما تَبَعّثَ c بَعْدَ ما   أُمِرّتْ قُوَاىَ واسْتَمَرّ عَزِيمى

*اراد انّه قال الشعر بعد ما اسنّ وكبر d ويكنى ابا مالك وكان البعيث d اخطب e بنى تميم اذا اخذ القناة وله عقب بالبادية وكان يهاجى جريرًا وقال ابو عُبيدة سألتُ بعض بنى كُلَيب فقلتُ f ما اشدّ ما هُجيتم به قال قول البعيث

أَلَسْتَ كُلَيْبِيًّا اذا سِيمَ خُطّةً   أَقَرَّ كاقْرارِ الحَلِيلَةِ للبَعْلِ
وكُلُّ كُلَيْبِيٍّ صَحِيفَةُ g وَجْهِهِ   أَذَلُّ لأَقْدامِ الرِّجالِ من النَّعْلِ
وكُلُّ كُلَيْبِيٍّ يَسُوقُ أَتانَهُ h   له حاجَةٌ من حَيْثُ تُثْفَرُ i بالحَبْلِ
سَواسِيَةٌ سُودُ الوُجُوهِ كأَنَّهُم   ظَرابِىُّ غِرْبانٍ بمَجْرُودَةٍ مَحْلِ

وكان للبعيث اولاد منهم مالك وبكر وخرجا مع ابيهما الى المدينة فأرسلهما k يرعيان عليه الابل l فمرض مالك فأرسل *بكرًا الى ابيه m *ليقدم عليه فقدم فوجده قد n مات فقال

أَرْسَلَ o بَكْرًا مالِكٌ يَسْتَحِثُّنا p   يُحاذِرُ من رَيْبِ المَنُونِ فلم يَئِلْ q
أَمالِكُ مَهْما يَقْضِهِ r اللّهُ تَلْقَهُ   وإنْ حانَ رَيْثٌ من رَفِيقِكَ او عَجَلْ

---

a) VS om. et deinde habent وسمى البعيث. C مروه pro مرده. b) BC البعيث. c) D يبعث — يبعث; cf. *Hamâsa* ١٨٣ ubi واستحدّ pro واستمرّ. B واستمرت عزيمتى. d) VS om. e) BD اخطر. f) CVS om. g) V صاحيبة, S صفيحة ut *Diw.* Djarîri II, ٩٧, C عصيمة. Apud C postponitur hic versus sequenti. h) *Diw.* Djarîri اتانة. i) V تَثْفُرُ *sic*; C تنفر بالحمل. BD versum non habent, contra VS om. versum seq. k) BCD c. و. l) C ابلا. m) B بكر الى المدينة. n) VS غادركه وقد. o) VS وارسل. p) C يستحثها. Deinde B يحارب. q) BC يبل. r) D يقضيه, V يُعْقِبه, S يعقبه. Mox B نلقه.

اللَّعِينُ (المِنْقَرِىُّ)

هو مُنَازِل بن رَبِيعة *a* من بنى مِنْقَر *ويكنى ابا أُكَيْدِر *b* *وعمّته ظَمْياء التى ذكرها الفرزدق فاستَعْدت عليه بنو مِنْقَر فهرب من زياد الى المدينة *c* وقيل له اقضِ بين *الفرزدق وجرير *d* فقال

سَأَقْضِى بَيْنَ كَلْبِ بنى كُلَيْبٍ وبَيْنَ القَيْنِ قَيْنِ بنى عِقَالِ
فإِنَّ الكَلْبَ مَطْعَمُهُ خَبِيثٌ *e* وإِنَّ القَيْنَ يَعْمَلُ فى سِفَالِ
فلا *f* بُقْيَا عَلَىَّ تَرَكْتُمانى ولٰكِنْ خِفْتُما صَرَدَ النِّبَالِ

*يقال صَرِدَ السهمُ اذا نفذ *g*، وكان اللعينُ هَجَّاءً للأضياف *وهو القائل فى ضيف نزل به *h*

وأَبْغَضُ الضَّيْفِ ما بى جُلُّ مَأْكَلِهِ الّا تَنَفُّجُهُ حَوْلِى *i* اذا قَعَدا
ما زال يَنْفُجُ *k* كِتْفَيْهِ وحُبْوَتَهُ حَتّى أَقُولَ لَعَلَّ الضَّيْفَ قد وَلَدا

الصَّلَتَانُ العَبْدِىُّ *l*

هو قُثَم بن خَبِيئة *m* من عَبْد القَيْس *واجتمع اليه فى الحكم *n* بين *الفرزدق وجرير *d* فقال

أَنا الصَّلَتانِىُّ *o* الَّذِى قد عَلِمْتُمْ مَتَى ما يُحَكَّمْ فَهْوَ بالحَقِّ *p* صادِعُ

---

a) VS et *Chiz.* I, ٥٣١ رمعة; ut etiam marg. II, ٤٠٤; Ibn Dor. ١٥٣*c* ut rec. *b*) C om. *c*) VS om. *d*) VS جرير والفرزدق. *e*) *Chiz.* I ٥٣١ بان الكلب مرتعه وخيم et post hunc versum optime addit: فلم يجبه احد منهما فقال. *f*) VS et *Chiz.* فما. Post hunc versum *Chiz.* tres addit. *g*) CVS om. *h*) VS et *Chiz.* tantum قال. *i*) VS et *Chiz.* عندى. *k*) C منفح et etiam supra تنفاحه; B. ينفح h. l. *l*) BDVS om. *m*) *Chiz.* I, ٣٠٨ praescribit خبيّة; C حية. *n*) VS وقيل له احكم. *o*) Ita codd.; *Chiz.* ٣٠٥ الصلتان والذى, sed cf. ٣٠٧, 1; *Maʿâhid at-tançîç* (M) ٣٦ الصلتان الذ به. *p*) C بالحكم.

أَتَتْنِى تَمِيمٌ حِينَ هَابَتْ قُضَاتُهَا a   وَإِنِّى لَبِالْفَصْلِ الْمُبَيِّنِ قَاطِعُ
كَمَا أَنْفَذَ الْأَعْشَى قَضِيَّةَ عَامِرٍ   وَمَا لِتَمِيمٍ فِى b قَضَائِى رَوَاجِعُ
وَلَمْ يَرْجِعِ الْأَعْشَى قَضِيَّةَ جَعْفَرٍ   وَلَيْسَ لِحُكْمِى آخِرَ الدَّهْرِ رَاجِعُ
سَأَقْضِى قَضَاءً بَيْنَهُمْ غَيْرَ جَائِرٍ   فَهَلْ أَنْتَ لِلْحُكْمِ الْمُبَيِّنِ سَامِعُ
قَضَاءَ آمْرِئٍ لَا يَتَّقِى الشَّتْمَ مِنْهُمُ c   وَلَيْسَ لَهُ فِى الْمَدْحِ d مِنْهُمْ مَنَافِعُ
فَإِنْ كُنْتُمَا حَكَّمْتُمَانِى فَأَنْصِتَا e   وَلَا تَجْزَعَا وَلْيَرْضَ f بِالْحَقِّ قَانِعُ
فَإِنْ تَرْضَيَا أَوْ تَجْزَعَا لَا أُقِلْكُمَا g   وَلِلْحَقِّ بَيْنَ النَّاسِ رَاضٍ وَجَازِعُ
فَأُقْسِمُ لَا آلُو h عَنِ الْحَقِّ بَيْنَهُمْ   فَإِنْ أَنَا لَمْ أَعْدِلْ فَقُلْ أَنْتَ ضَائِعُ
فَإِنْ يَكُ بَحْرُ الْحَنْظَلِيِّينَ i وَاحِدًا   فَمَا تَسْتَوِى k حِيتَانُهُ وَالضَّفَادِعُ
وَمَا يَسْتَوِى صَدْرُ الْقَنَاةِ وَزُجُّهَا   وَمَا يَسْتَوِى شُمُّ الذُّرَى وَالْأَكَارِعُ l
وَلَيْسَ الذُّنَابَى كَالْقُدَامَى وَرِيشُهُ m   وَمَا تَسْتَوِى n فِى الْكَفِّ مِنْكَ الْأَصَابِعُ
أَلَا إِنَّمَا تَحْظَى كُلَيْبٌ بِشِعْرِهَا   وَبِالْمَجْدِ تَحْظَى دَارِمٌ وَالْأَقَارِعُ
أَرَى الْخَطَفِى بَذَّ o الْفَرَزْدَقَ شِعْرُهُ p   وَلَكِنَّ خَيْرًا مِنْ كُلَيْبٍ مُجَاشِعُ
فَيَا شَاعِرًا لَا شَاعِرَ الْيَوْمَ مِثْلُهُ   جَرِيرٌ وَلَكِنْ فِى كُلَيْبٍ تَوَاضُعُ q
جَرِيرٌ أَشَدُّ الشَّاعِرَيْنِ شَكِيمَةً   وَلَكِنْ عَلَتْهُ الْبَاذِخَاتُ الْفَوَارِعُ r
وَيَرْفَعُ مِنْ شِعْرِ الْفَرَزْدَقِ أَنَّهُ   لَهُ بَاذِخٌ لِذِى الْخَسِيسَةِ رَافِعُ
وَقَدْ يَحْمَدُ السَّيْفُ الدَّدَانُ بِجَفْنِهِ s   وَتَلْقَاهُ رَثًّا غِمْدُهُ وَهْوَ قَاطِعُ

---

a) C هاجت قضاوها et mox لبالفصل. b) *Chiz.* من. Hic in comm. ٣٠٧ dicit عامر esse عامر بن الطفيل. Versus seq. in VS desideratur. c) VS منهما. d) *Chiz.* الحمد. e) *Chiz.* فاصمتا. f) VS وليقض. Deinde *Chiz.* بالحكم. g) B انلكما. VS hunc et seq. versum om. h) B الوى. i) C المعقليين. k) C يستوى, B sic فلم تستوى et حيّاته. l) *Chiz.* والاجارع. m) VS وريشها. n) BC يستوى. Seq. versus laudatur Ibn Dor. ٢٠١. o) C يذأى. p) VS شأوه ut M. q) C hunc, sequentem VS om.; cf. Mobarrad ٩٥١, 6. r) B القوارع. s) VS بغمده et mox جفنه et sic M. Ibi الردى pro الددان.

يُنَاشِدُنى النَّصْرَ الفَرَزْدَقُ بعدما ... أَلَحَّتْ *a* عليه من جَرِيرٍ صَوَاقِعُ
فقُلْتُ لهُ انّى ونَصْرَكَ كالّذى ... يُثَبِّتُ *b* أَنْفًا كَشَّمَتْهُ الجَوَادِعُ
*وقالَتْ كُلَيْبٌ قَدْ شَرُفْنا عَلَيْكم *c* ... فقُلْتُ لها *سُدَّتْ عَلَيْكِ المَطالِعُ *d*
*وقال جَرِيرٌ للصَّلَتانِ *e*
أَقُولُ ولَمْ أَمْلِكْ سَوَابِقَ عَبْرَةٍ ... مَتَى كان حُكْمُ اللّهِ فى كَرَبِ النَّخْلِ

والصَّلَتان هو القائل

أَشابَ الصَّغِيرَ وأَفْنَى الكَبِيـ ... ـرَ كَرُّ اللَّيالِى *f* ومَرُّ العَشِى
اذا *هَرِمَتْ لَيْلَةٌ *g* يَوْمَها ... أَتَى بَعْدَ ذٰلِكَ يَوْمٌ فَتِى
نَرُوحُ ونَغْدُو لِحاجاتِنا *h* ... وحاجَةُ مَنْ عاشَ لا تَنْقَضِى
تَمُوتُ مَعَ المَرْءِ حاجاتُهُ ... وتَبْقَى لهُ حاجَةٌ ما بَقِى
اذا قُلْتَ يَوْمًا لِمَنْ قد تَرَى ... أَرُونِى السَّرِىَّ *i* أَرَوْكَ الغَنِى
وسِرُّكَ ما كان عِنْدَ آمْرِئٍ ... وسِرُّ الثَّلاثَةِ غَيْرُ الخَفِى ✿

كُثَيِّر

هو كُثَيِّر بن عبد الرحمان بن ابى جُمْعَة من خُزَاعة وكان رافضيًّا وقال لمّا حضرته الوفاة

بَرِئْتُ الى الالٰهِ مِنَ ٱبْنِ أَرْوَى ... ومِنْ دِينِ الخَوَارِجِ أَجْمَعِينا
ومِنْ عُمَرٍ بَرِئْتُ ومِنْ عَتِيقٍ ... غَدَاةَ دُعِى *k* أَمِيرَ المُومِنِينا

---

a) VS et M اناخت. *b*) VS يُثَيِّبُ. *c*) *Chiz.* عليمْ; CVS versum om. *d*) *Chiz.* شدت عليك المطامع. *e*) VS ففى ذلك يقول جرير. *Diw.* II, ٣٨ ult. *f*) *Hamâsa* ٥٣٦, M ٣٥ et *Chiz.* ٣٠٨ الغداة. *g*) *Ham.* لبيلة هرمت, M. لبيلة اهرمت, D هرمت et B يومنا. *h*) C et *Ham.* لحاجتنا. Deinde C وحاجات. Hic om. versum seq. *i*) B الثرىّ. Deinde CVS ارونى. *k*) B على. VS haec inde a وكان رافضيا et seqq. ad يوم واحد om.

ثمّ خرجت نفسه كأنّها حصاة وقعت فى ماء وكانت وفاته ووفاة عِكْرِمَة مولى ابن عبّاس فى يوم واحد ويكنى ابا صَخْر *وكان محمّقا ودخل يومًا على يزيد بن عبد الملك فقال يا امير المؤمنين ما يعنى الشمّاخ بقوله

اذا الأَرْطى تَوَسَّدَ أَبْرَدَيْهِ   خُدُودَ جَوَازِئٍ بالرَّمْلِ a عِينِ

فقال يزيد وما يضرّنى b ألّا اعرف ما عنى c هذا الأعرابىّ الجلف واستحمقه وامر بإخْراجه. قال حمّاد الراوية قال لى كثيّر الا اخبرك عمّا d دعانى الى ترك الشعر قلت تُخبرنى قال شخصت انا والأَحْوَص ونُصَيب الى عمر ابن عبد العزيز رحمه e وكُلٌّ f واحد منّا يُدِلُّ g عليه بسابقة h له واخاء ونحن i لا نشكّ انه يشركنا k فى خلافته فلمّا رُفعت l لنا اعلام خُنَاصِرَةَ لَقِيَنا مَسْلَمَة m بن عبد الملك (جائيًا من عنده) وهو يومئذ فتى n العرب فسلّمنا (عليه) فردّ (علينا السلام) ثمّ قال اما بلغكم انّ امامكم لا يقبل الشعر قلنا ما وضح لنا خبر حتّى *انتهينا اليك o ووَجَمْنا وَجْمَةً عرف ذلك فينا *فقال ان يك ذو دينٍ بنى مروان وَلِىَ وخَشيتم حِرْمانه فانّ ذا دنياها قد بقى ولكم عندى ما تحبّون وما p البث حتّى ارجع اليكم فأمنحكم q ما انتم اهله فلمّا قدم كانت رحالنا عنده فأكرم r منزل وافضل منزول به s فأقمنا q عنده t اربعة اشهر يطلب

---

a) B فى الرمل. VS haec om. et seqq. ad باخراجه. b) C ضرنى. c) C يعى. d) VS بما. e) CVS om. f) VS وكان كل; cf. *Agh.* VIII, ١٥٢, 4 a f. seqq. g) D voc. يَدُلّ, V sine voc. BC om. عليه. h) D بسابق; *Agh.* بسابقته, ʿ*Iqd* I, ١٥٢ ut rec. i) D ويحق. k) CVS et ʿ*Iqd* سيشركنا. Pro انه B ان, ʿ*Iqd* انا. l) C وقعت. m) VS سليمان. n) C افتى. o) VS لقيناك. Deinde B ووجعنا وجعة. p) VS قال ان يكن ما تحبّون والا فما; cf. *Agh.* ١٥٣, 1. C وقال et B خشيتم sine و. q) VS c. و ut ʿ*Iqd*. r) BVS et ʿ*Iqd* باكرم. s) V et ʿ*Iqd* عليه, S علينا, BC om. t) VS om.

لنا الاذن هو وغيره فلم يؤذن *a* لنا الى ان قلتُ فى جُمْعَة من تلك الجُمَع لو انّى دنوتُ من عمر فسمعتُ كلامه فتحفّظتُه كان ذلك رأيا ففعلتُ *b* فكان ما *حفظتُ من قوله يومئذ لكلّ سفر زاد لا محالة *c* فتزوّدوا لسفركم *b* من الدنيا الى الآخرة التقوى وكونوا كمَنْ عاين ما اعدّ الله له *d* من ثوابه وعقابه فترغّبوا وترهّبوا ولا يطولنّ عليكم الامد *e* فتقسو قلوبكم وتنقادوا لعدوّكم فى كلام كثير ثمّ قال اعوذ بالله ان آمركم بما انهى *عنه نفسى *f* فتخسر صفقتى وتظهر عيلتى *g* وتبدو مسكنتى فى يوم لا ينفع فيه *b* الّا *الحقّ والصدق *h* ثمّ بكى حتّى ظننّا انّه قاض نحبه وارتجّ المسجد وما *i* حوله بالبكاء والعويل *وانصرفتُ الى صاحبىّ *k* فقلتُ لهما *b* خذا فى شرج من الشعر غير ما كنّا نقوله *l* لعمر وآبائه فانّ الرجل اخروىّ *m* ليس بدنيوىّ الى ان استأذن لنا مَسْلَمَة فى يوم جمعة (فأذن لنا) بعد ما اذن للعامّة فلمّا دخلتُ عليه *d* سلّمتُ ثمّ قلت يا امير المؤمنين طال الثواء وقلّت الفائدة وتحدّثت *n* بجفائك ايّانا وفود العرب فقال *o* يا كثيّر انّما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلّفة قلوبهم وفى الرقاب والغارمين وفى سبيل الله وابن السبيل افى واحد من هؤلاء انت فقلتُ *p* ابن السبيل منقطع به وانا ضاحك قال *q* أَوَلستَ ضيف ابى سعيد قلتُ بلى قال ما

---

a) VS يأذن. *b*) VS om. *c*) VS حفظته يومئذ من قوله ان قال لكلّ سفر لا محالة زاد. *d*) CVS om. *e*) CVS الامل. Deinde C فتعموا. *f*) VS نفسى عنه. *g*) C علتى. *h*) VS الصدق ولحق; B ثم الصدق. *i*) VS فما. *k*) VS فرجعت الى اصحابى et mox خذوا. C فانصرفت. *l*) CVS نقول ut ʿ*Iqd*. *m*) CD et ʿ*Iqd* اخرى. Deinde BD وليس. *n*) BD et ʿ*Iqd* وتحدث. Deinde D بجفاك. *o*) VS قال لى. *p*) VS s. ف. *q*) C فقال. Deinde D الست et C بضيف.

ارى من كان ضيفه منقطعا به ثم *a* قلت *يا امير المؤمنين *b* اتأذن لى *c* فى الانشاد قال نعم *d* ولا تقل الّا حقًّا فأنشدتُ *e*

وَليتَ فلم تَشْتِمْ عَليًّا ولم تُخِفْ   *بَرِيًّا ولم تقْبَلْ اشارَةَ *f* مُجْرِمِ
وصدَّقْتَ *g* بالفعْلِ المَقالَ مع الَّذى   أَتيْتَ فَأَمْسَى *h* راضِيًا كُلُّ مُسْلِمِ
أَلَا انَّما يَكْفِى الفَتَى *i* بعْدَ زَيْغه   منَ الأَودِ البادى *k* ثِقافُ المُقَوِّمِ
وقَدْ *l* لَبِسَتْ لِبْسَ *الهَلُوكِ ثيابَها   تَرَاءَى *m* لَكَ الدُّنْيا بِكَفٍّ ومِعْصَمِ
وتُومِضُ *n* أَحْيانًا بعَيْنٍ مَرِيضَةٍ   وتَبْسِمُ عن مثْلِ الجُمَانِ المُنَظَّمِ
فأَعْرَضْتَ عنها مُشْمَئِزًّا كأَنَّما   سَقَتْكَ مَدُوفًا *o* من سِمَامٍ وعَلْقَمِ
وقَدْ كُنْتَ من *p* أَجْبالِها فى مُمَنَّعٍ   ومن بَحْرِها فى مُزْبِدِ المَوْجِ مُفْعَمِ
وما زِلْتَ تَوَّاقًا *q* الى كُلِّ غايَةٍ   بَلَغْتَ بها أَعْلَى البِناءِ المُقَدَّمِ
فلمّا اتاك المُلْكُ عَفْوًا ولم يَكُنْ *r*   لطالِبِ دُنْيَا بَعْدَهُ من تَكَلُّمِ
تَرَكْتَ الَّذى يَفْنَى *s* وإِنْ كان مُونِقًا   وآثَرْتَ ما يَبْقَى بِرَأْيٍ مُصَمِّمِ

---

a) CVS om. *b*) VS om. *c*) CDVS om. *d*) VS قل. Mox C تقول. *e*) VS فقلت. Primus versus in B sic audit

تكلمت بالحق المبين وانما   تبين ايات الهدى بالتكلم

f) *Agh.* بذيا ولم تتبع مقالة. C بريئا, B بريا, DV ut rec. *g*) C c. ف. *h*) *Agh.* وقلت فصدّقت الذى قلت بالذى فعلت فاضحى, B وصدقت موعد الذى قلت بالذى فعلت فامسى. Deinde in B sequitur

واظهرت نور الحق فاشتد نوره   على كل لبس بارق الحق مظلم
وعاقبت فيما قد تقدمت قبله   واعرضت عما كان قبل التقدم
وليت فلم تشتم البيت

i) D الغبى aut الفبى. VS versum om. *k*) *Agh.* et ʿ*Iqd* الباقى. C male الثقاف. *l*) VS et *Agh.* لقد. *m*) *Agh.* male المملوك ثوب الملوك, B ببابها وابدت et ʿ*Iqd* etiam الملوك; C الكهول et ترايا. Pro بكف VS بوجه. *n*) B وتعرض. *o*) BC مذوقا. *p*) B et ʿ*Iqd* فى. *q*) *Agh.* سباقا et صعدت pro بلغت; ʿ*Iqd* المقوم pro المقدم; VS versum om. *r*) C تكن et لم pro من. VS بعدها. Pro تكلم ʿ*Iqd* تقدم. *s*) C يعفى, D يغنى (ut mox بالغانى). Pro مونقا B مونفا, ʿ*Iqd* رونقا.

وأضْرَرْتَ a بالفانى وشَمَّرْتَ للّذى   أمامَكَ فى يَوْمٍ من الشَّرِّ مُظْلِمِ
سَمَا لكَ هَمٌّ فى الفُؤادِ مُؤَرِّقٌ   بَلَغْتَ b به أَعْلَى المَعالى بسُلَّمِ
فما بَيْنَ شَرْقِ الأَرْضِ والغَرْبِ كُلِّها   مُنادٍ يُنادى من فَصيحٍ وأَعْجَمِ
يَقُولُ أَميرَ المُؤْمنينَ ظَلَمْتَنى   بأَخْذٍ لدينارٍ ولا أَخْذِ دِرْهَمِ
ولا بَسْطِ كَفٍّ لامْرِئٍ c غيرِ مُجْرِمٍ   ولا السَّفْكِ منه ظالمًا مِلْءَ مِحْجَمِ
ولَوْ d يَسْتَطيعُ المُسْلِمونَ تَقَسَّمُوا   لكَ الشَّطْرَ من أَعْمارِهم e غيرَ نُدَّمِ
فأَرْبِحْ بها من صَفْقَةٍ لمُبايِعٍ   وأَعْظِمْ بها أَعْظِمْ بها ثُمَّ أَعْظِمِ

* فأقبل علىّ ثم قال f يا كثيرُ انّك تُسأل g عمّا قلتَ ثم تقدّم الاحوص فاستأذنه فى الانشاد فقال قُلْ ولا تقل الّا حقًّا فأنشده h

وما الشِّعْرُ الّا خُطْبَةٌ i من مُؤَلِّفٍ   لمَنْطِقِ k حَقٍّ او لمَنْطِقِ باطِلِ
فلا تَقْبَلَنْ الّا الّذى وافَقَ الرِّضَا   ولا تَرْجِعَنَّا l كالنِّساءِ الأَرامِلِ
رَأَيْناكَ لم تَعْدِلْ عن الحَقِّ يَمْنَةً   ولا يَسْرَةً m فِعْلَ الظَّلُومِ المُخاتِلِ n
ولكنْ أَخَذْتَ القَصْدَ جُهْدَكَ كُلَّهُ   تَقُدُّ o مِثالَ الصالحينَ الأَوائِلِ
* فقُلْنا ولم نَكْذِبْ p بما قد بدا لنا   ومَنْ ذا يَرُدُّ الحَقَّ من قَوْلِ قائِلِ
ومَنْ ذا يَرُدُّ السَّهْمَ بَعْدَ مَضائِهِ q   على فُوقِهِ اذ عارَ r من نَزْعِ s نابِلِ
ولَوْلا الّذى قد عَوَّدَتْنا خَلائِفٌ   غَطارِيفُ t كانوا كاللُّيُوثِ البَواسِلِ

---

a) *Agh.* c. ف et الهول pro الشرّ; VS versum om. *b*) *Agh.* صعدت, ʿ*Iqd* ut rec. VS deinde به اعلى البناء المقدم (cf. ٣١٩, 10). *c*) VS بامرئٍ; D om. غير; *Agh.* ظالم له. *d*) *Agh.* c. ف et تقسموا; VS versum om. *e*) C اعمالهم. *f*) VS فقال, *Agh.* فقال لى; C etiam فقال. *g*) VS تُسعل, BC تسال, ʿ*Iqd* مسعول. *h*) VS فقال. *i*) ʿ*Iqd* حكمة. *k*) C بمنطق utroque loco. *l*) B تجعلنا. *m*) CVS et ʿ*Iqd* شأمة. *n*) *Agh.* المجادل. *o*) *Agh.* وتقفو; C بقد. *p*) VS فقلت ولم تكذب; C وقلنا. *q*) *Agh.* صدوفه. *r*) C جاز, B غار ut ʿ*Iqd*, VS et *Agh.* عاد. *s*) VS نبل. *t*) CVS غطارف.

لَمَا وَخَدَتْ شَهْرًا بِرَحْلِى *رَسْلَةٌ   تَقُدُّ مِتَانَ *a* البيدِ بَيْنَ الرَّواحل
ولٰكِنْ رَجَوْنا مِنْكَ مِثْلَ الَّذِى بِهِ   صُرِفْنا قَدِيمًا *b* من ذَوِيكَ الأَوائِلِ
فإنْ لم يَكُنْ للشِّعْرِ عِنْدَكَ مَوْضِعٌ   وإنْ كان مِثْلَ الدُّرِّ *c* فى قَتْلِ قاتِلِ
فإنَّ لَنا قُرْبَى ومَحْضَ مَوَدَّةٍ   ومِيرَاثَ آبَاءٍ مَشَوْا بالمَناصِلِ
*وذَادُوا عَدُوَّ السِّلْمِ *d* عن عُقْرِ دارِهِمْ   وأَرْسَوْا عَمُودَ الدِّينِ بعد التَّمايُلِ
وقَبْلَكَ *e* ما أَعْطَى هُنَيْدَةَ جِلَّةً   على الشِّعْرِ كَعْبًا من سَدِيسٍ وبازِلِ
رَسُولُ الالٰهِ *المُسْتَضاءُ بِنُورِهِ *f*   عَلَيْهِ سَلَامٌ *g* بالضُّحَى والأَصائِلِ
فكُلُّ الَّذى عَدَدْتُ *h* يَكْفِيكَ بَعْضُهُ   وقَلُّكَ *i* خَيْرٌ من بُحُورٍ سَوائِلِ

فقال *له عمر *k* انّك (يا احوص) تُسْئل عمّا قلتَ، وتقدّم نُصَيْب فاستأذنه *l* فى الانشاد فلم يأذن له وامره بالغزو الى دابِقَ فخرج *m* وهو محموم وأمر لى بثلثمائة درهم وللاحوص بمثلها *وامر لنُصَيب بمائة وخمسين *n* درهما، *وكان كثيّر *o* احد عُشّاق العرب المشهورين بذلك وصاحبته عَزَّة *واليها ينسب *p* وهى من ضَمْرة *ولقيته امرأة فى بعض الطريق فقالت أأنت *q* كثيّر قال نعم قالت والله لقد رأيتك فما اخذَتْك عينى قال وانا والله لقد رايتك فَقَذَيْتِ عينى قالت والله لقد سفّل

---

a) *Agh.* جسرة تقل متون; *ʿIqd* شملة. *b*) *ʿIqd* حبينا زمانا. Pro الاوائل *Agh.* الافاضل. VS versum om. Deinde C وان. *c*) V الدلو, S الدوا; deinde B فى قيل قايل, C فى قول قائل, *ʿIqd* فى نظم قائل et *Agh.* من قول قائل. Post hunc versum *Agh.* et *ʿIqd* alium inserunt. *d*) VS عمود الشرك (V فزادوا) فذادوا et mox داره. C etiam فذادوا. *e*) *Agh.* c. ف et mox male الهنيدة. *f*) *Agh.* المصطفى بنبوة. *g*) CVS السلام. *h*) D عدّدت, C واعددت, V عدّدْتَ. In *ʿIqd* versus deëst. *i*) VS وكلك, *Agh.* ونيلك. Mox *Agh.* السوائل male. *k*) VS om., D om. له. *l*) B et D a prima manu فاستاذن. *m*) VS c. و; *ʿIqd* add. اليها; B om. وهو. *n*) VS ولنصيب بخمسين; *Agh.* ut rec. *o*) VS وكثير. *p*) VS وبها يعرف. *q*) BC انت. VS haec om. et seqq. ad تطيب.

الله بيك الا جعلتك لا تعرف الّا بامرأة قال ما سقّل الله فى ولكن رفع بها قدرى واستنار بها امرى واستحكم بها شعرى وهى (a) كما قلت

وانّى لأسمو بالوصال الى التى يكون شفاء (b) ذكرها وازديارها
اذا اخفيت (c) كانت لعينك قرّة وان تبد يوما (d) لم يعممك عارها

فقالت (e) مرّ فى قصيدتك هذه فيها (f) حتى بلغ

وما روضة بالحزن طيّبة الثرى يمجّ الندى جثجاثها وعرارها
بأطيب من اردان عزّة موهنا اذا اوقدت بالمجمر (g) اللدن نارها

فقالت كان امرؤ القيس احسن نعتا لصاحبته حيث (h) يقول

ألم تريانى كلّما جئت طارقا وجدت بها طيبا وان لم تطيّب

وبعثت (i) عقيلة بنت (k) طلحة بن عبيد الله الى كثيّر فقالت له (l) يا ابن ابى جمعة ما الذى يدعوك الى ما تقول من الشعر فى عزّة (m) وليست على ما تصف من الحسن والجمال (n) لو شئت صرفت ذلك (o) الى غيرها ممن (p) هو اولى به (منها) انا او مثلى (q) فانا اشرف واوصل من عزّة (r) ولما جرّبته (بذلك) فقال

اذا ما اردت خلّة ان تزيلنا (s) ابينا وقلنا الحاجبيّة اوّل
سنوليك عرفا ان اردت وصالنا ونحن لتلك الحاجبيّة اوصل
لها مهل لا يستطاع دراكه وسابقة فى الحبّ (u) ما تتحوّل

---

a) C فهى. b) C شفائه. c) Djâhiz, Mahâsin ed. v. Vloten ٢٢١ وان خفيت. d) Ita Djâhiz, ubi تبدّلت pro تبدو; C ولم يعسك, D يصيبك omisso لم; B يغضبك. e) C فقالت. f) BD بها. g) B بالمستدل. h) C حين; v. Ahlw. ٢٢ vs. ١٣. i) C وارسلت. k) C ابنة. l) WS om.; BD om. له. m) C فى عزة من الشعر. n) WS tantum الجمال. o) BCWS ذلك. p) WS من. q) Pro او مثلى BD ومثلى; cf. Ohiz. III, ٢٢٨. r) WS om. s) WS اذا ارادت تجنّبا. t) WS et Ohiz. ووصلتنا خلّة كى تزيلها. Pro اوّل C الوصل. u) WS et Ohiz. ملكت (pro من الحبّ) est لا pro ما. Apud hos hic versus sequenti postponitur. Pro دراكه C جراكه.

فقالت عائشة *a* والله لقد سمّيتنى *b* لك خلّة وما انا لك بخلّة وعرضت على وصالك *c* وما اريده *انّما اردت *a* الّا قلت كما قال جميل

ويقلن انّك قد رضيت بباطل ... منها فهل لك فى اجتناب الباطل

ولباطلٌ *d* ممّن احبّ حديثه ... اشهى الىّ من البغيض الباذل

ولَرُبّ *e* عارضةٍ علينا وصلها ... بالجدّ تخلطه بقول الهازل

فاجبتها *فى الحبّ *f* بعد تستّر ... حبّى بثينة عن وصالك شاغلى

(لو كان فى قلبى كقدر قلامة ... *حبٌّ وصلتك *g* او اتتك رسائلى)

ودخل كثيّر على عبد الملك بن مروان فقال له أنشدك بحقّ على ابن ابى طالب هل رأيت *قطّ احدًا *h* اعشق منك قال يا امير المؤمنين لو نشدتنى بحقّك اخبرتك فقال نشدتك بحقّى الّا اخبرتنى قال نعم يا امير المؤمنين بينا انا اسير فى بعض الفلوات فاذا *i* انا برجل قد نصب حبالة *k* فقلت له ما اجلسك ههنا قال اهلكنى واهلى الجوع فنصبت حبالتى هذه لأصيب لهم ولنفسى ما يكفينا ويعصمنا يومنا هذا قلت أرأيت ان اقمت معك فأصبت صيدا أتجعل لى منه جزءا قال نعم فبينا نحن كذلك وقعت فيها *l* ظبية فخرجنا نبتدر فبدرنى اليها فحلّها واطلقها فقلت ما حملك على هذا قال دخلتنى لها رقّة لشبهها بليلى وانشأ يقول

ايا شبه ليلى لا تُراعى فانّنى ... لك اليوم من وحشيّة لصديق

اقول وقد اطلقتها من وثاقها ... فانت لليلى *m* ان شكرت عتيق

وقال ابن الكلبى وابن دأب انّما حلّها قال

---

a) WS om. *b*) C سمّيتنا. *c*) WS et Chiz. وصالك. *d*) B ولباطل. In WS et Chiz. hic versus et praecedens desunt.
e) Iidem يا ربّ. *f*) Iidem بالرفق. *g*) Chiz. وصلتك كتبى.
h) C احدًا قطّ. WS hanc inde a ودخل om. et seqq. ad والعينان.
i) C اذا. *k*) C حبالة et mox حبالتى. *l*) Codd. فيه. *m*) D لليلى. Ad عتيق in marg. var. l. طليق. *Maʿāhid at-tanṣīṣ* ١٣٧ حبيب طليق ad.

اذْهَبِى فى كَلَاءَةِ الرَّحْمانِ   أَنْتِ منّى فى ذمّةٍ وأمانِ
لا تَخافى *بأَنْ تُهاجَى a بسوءٍ   ما تَغَنَّى الحَمامُ فى الأَغْصانِ
تَرْهَبِينى والجِيدُ منكِ لِلَيْلَى   والحَشَا والبُغامُ والعَيْنانِ

*ودخلت عزّة على أُمّ البَنين فقالت لها امّ البنين b ارأيت قول كثيّر

قَضَى كُلُّ ذى دَيْنٍ فوَفَّى c غَرِيمَهُ   وعَزّةُ مَمْطُولٌ مُعَنًّى غَرِيمُها

ما كان ذلك الدَّيْن قالت وعدتُه بقُبْلةٍ d فتحرّجتُ منها فقالت امّ البنين e أَنْجِزِيها f وعلىّ اثمها، *قال السائب g راوية كثيّر خرجتُ مع كثيّر وهو يريد عبد العزيز بن مروان فمررنا بالماء الذى عليه عزّة فسلّمنا جميعًا على اهل الخباء فقالت عزّة عليكَ يا سائبُ السلام ثم اقبلت على كثيّر فقالت h الا تتّقى الله ارأيتَ قولك

بِآيةِ ما أَتَيْتُكِ أُمَّ عَمْرٍو   فقُمْتِ i بحاجتى والبيت خالى

ويحك خلوتُ k معك فى بيت قطُّ فقال لم اقلْه ولكنّى الذى يقول

فأُقْسِمُ لَوْ أَتَيْتُ l البَحْرَ يومًا   لأَشْرَبَ ما سَقَتْنى من بِلالِ
وأُقْسِمُ أَنَّ حُبَّكِ أُمَّ عَمْرٍو   *لَدَى جَنْبِى ومُنْقَطَعِ السُّعالِ m

قالت n امّا هذا فعسى o قال السائب فأتينا عبد العزيز بن مروان فانصرفنا ومررنا p بهم فقال كثيّر السلام عليكِ q يا عزّة فقالت عليك السلام يا جَمَلُ r فقال كثيّر

---

a) C من ان تنالى. b) VS et *Chiz.* وقالت عائشة بنت طلحة لعزة; cf. *Agh.* VIII, ٣٨ ubi ام البنين بنت عبد العزيز بن مروان. c) VS c. و. d) Ita BD, ceteri قبلةً. Deinde BCD et S فخرجت. Mox C قالت. e) VS om. f) VS اقضيه, *Chiz.* اقضيها. g) Est السائب بن الحكيم السدوسى *Agh.* XI, ٥. paen. et seqq. VS haec et seqq. om. ad يا رجل. h) C c. و. i) BC فقلت, D فُعلت sic. C et *Agh.* VIII, ٤١ لحاجتى. k) BC اخلوت et mox قال. l) B رايت. m) *Agh.* لداء غير منقطع السؤال. n) C فقالت. o) *Agh.* فنعم. p) C وانصرفنا فمررنا. q) C عليك السلام. r) C رجل.

حَيَّتْكَ عَزَّةُ بَعْدَ الوَصْلِ a وانْصَرَفَتْ   فَحَيِّ وَيْحَكَ مَنْ حَيَّاكَ يا جَمَلُ
لَوْ كُنْتَ حَيَّيْتَها ما زِلْتَ ذا مِقَةٍ   عِنْدِى وما مَسَّكَ الاِدْلاجُ والعَمَلُ
لَيْتَ التَّحِيَّةَ كانَتْ لِى فأَجْعَلَها b   مكانَ يا جَمَلٌ c حُيِّيتَ يا رَجُلُ

* وخرج كثيّر d الى مصر وعزّة بالمدينة فاشتاق اليها * فقام الى بغلة له فأسرجها وتوجّه نحو المدينة لم e يعلم به احد * فبينا هو يسير f فى التيه بمكان g يقال له قَيْفاء خُرَيم اذا هو بعير h قد اقبلت (من ناحية المدينة) * فى اوائلها محامل i فيها نسوة وكثيّر متلثّم * بعمامة له k وفى النسوة عزّة فلمّا نظرت اليه l عرفته وأنكرها فقالت * لقائد قُطارها m اذا دنا منك الراكب فاحبسْ n فلمّا دنا كثيّر * حبس القائد القطار فابتدرته عزّة فقالت مَن الرجل قال من الناس قالت اقسمتُ قال كثيّر قالت فاين تريد o فى هذه المفازة قال ذكرت عزّة (وأنا) بمصر فلم اصبر ان خرجتُ نحوها * على الحال التى ترين ، قالت فلو * انّ عزّة لقيتك p فأمرتك بالبكاء أكنتَ q تبكى قال * نعم فنزعت عزّة r اللثام (عن وجهها) وقالت انا عزّة * فان كنت صادقا فافعلْ ما قلت s فأُفحِمَ i فقالت t للقائد قُدْ قطارك

---

a) *Agh.* الهجر et فانصرفت. b) *Agh.* فاشكرها et sic marg. *Chiz.* IV, ٣١٤. c) C جمل. d) VS وكان كثير خرج. e) VS فركب بغلا له ولا. C وقام. f) VS وخرج يريدها حتى اذا كان; C فبينما. g) VS بموضع. h) B بعيس. i) VS om. k) VS بعمامته; (B ملثم). Pro وفى النسوة VS وفيهن sed collocant post نسوة. l) VS add. عزة. m) VS لقايدها. n) C فاجلس et mox جلس omisso القطار. o) VS قالت ممن الرجل قال من خزاعة قالت ومن تكون منهم قال انا كثيّر قالت صاحب عزّة قال نعم قالت فما تصنع. Pro قالت ante اقسمت D قال; C وقالت pro فقالت. p) VS لقيت عزة بهذا المكان. q) VS كنت, B فكنت. r) VS اى والله دما تحدرت. s) VS فافعل ان كنت صادقا. t) B وقالت, D وقال, VS وقالت لقائد قطارها.

فقال له وبقى كثيرًا مكانه b لا يجيب ولا ينطق حتى توارت a عنّا
فقدها سالت d دموعه وانشأ يقول e

وقضين ما قضين ثم تركننى f   بفنيفنا خبيم فلتما اتنادد g
تناظرن h حتى قلت للسّن بوارحا   وقفن كما تقلب السيف المسرهف
أقول للماء العين أمعن لعلّه   لما لا يرى من غائب الوجد يشهد
علم أن مثل العين ضنّت بمائها   على ولا مثلى على الدمع يحسد
ويبين التراقى والليالة حرارة   مكان الشجى k ما ان تبوح فتبرد

وطافت عزّة الى مصر وخرج كثير يريد مصر فوافاها l والناس ينصرفون
عن جنازتها ومما يستجاد من شعره قوله

أغاضر لو شهدت غداة بنتم m   حنو العائدات على وسادى
أويت لعاشق n لم تشكميه   نوافذه تلذّع o بالزناد

وقصيدة ألم ولله بشر p بن مروان ويستنقل من شعره يقوله

ومن يبتدع ما ليس من سوس q نفسه   يدعه ويغلبه على النفس خيمها

وقوله

ومن لا يغمض عينه عن صديقه   وعن بعض ما فيه يمت وهو عاتب
ومن يتتبع جاهدا كل عثرة   يجدها ولا يسلم له الدهر صاحب

ونختار من قوله

---

a) BD om.; C فقال القائد القطار. b) WS بمكانه, C كانه. c) WS كلاما. d) WS فقدمت. e) WS فقال. f) Iaq. III, ٣٣٣ وتركننى عاجلا بينا فأجمعن. C habet ubique خبيم. g) WS اتبلّد والقنا, Iaq. etiam والقنا. h) C وتناظرن. i) D voc. يحسد. k) BD الشجى. Deinde Iaq. تغلقتى لها; C تبوح; WS versum om. l) C فوافقها et mox ينصرفون. WS om. haec et seqq. uno loco excepto. Cf. Agh. XII, ٤٧ et ٤٨. m) B بنتم. Addi حنو var. l. in marg. D جنو pro جنو ut habet Iiadin II, ٣٣٢. n) Agh. المشتق et uno loco تشكمين. o) B تلذع, C يلدع. p) C لبشر. q) Iiadin XV, ٨٣ خيم.

واجمع هجرانا لأسماء إن دنت ... بها الدار لا من زهدة في وصالها

فإن شحطت *a* يوما بكيت وإن دنت ... تذللت واستكثرتها بابتذالها

وقوله في سياسة النساء

وكنت إذا ما جئت أجللن مجلسي ... وأبدين مني هيبة لا تجهما *b*

يحاذرن مني غيرة قد علمنها *c* ... قديما فما يضحكن إلا تبسما

تراهن إلا أن يؤدين نظرة ... بمؤخر عين أو يقلبن معصما

كواظم ما ينطقن إلا محورة ... رجيعة قول بعد أن يتفهما

وكن إذا ما قلن شيئا يسره ... أسر الرضا في نفسه وتجرما

وقوله لعزة [*d*] [قال ابو على في النوادر قرأت هذه القصيدة على ابى بكر بن دريد في شعر كثير وهي من منتخبات كثير وأولها

خليلي هذا ربع عزة فاعقلا ... قلوصيكما ثم ابكيا حيث حلت

وما كنت أدري قبل عزة ما البكا ... ولا موجعات الحزن حتى تولت]

وكانت لقطع الحبل بيني وبينها ... لناذرة نذرا وفت فأحلت *e*

فقلت لها يا عز كل مصيبة ... إذا وطنت *f* يوما لها النفس ذلت

ولم يلق إنسان من الحب ميعة *g* ... تعم ولا عمياء إلا تجلت

كأني أنادي صخرة حين أعرضت ... من الصم لو تمشي بها *h* العيس زلت

---

a) C سخطت. *b*) D تجهما; vid. *Agh.* XII, ٥٢ et ٥٣, ubi يحاذرن pro وأبدين. *c*) *Agh.* XI, ٥١ عرفنها. *d*) Haec D in marg. (Abu Ali est Qalidi). B versus habet, non vero قال ابو على — واولها. WS post verba من جيد شعره habent versum primum خليلي الخ cum رسم pro ربع, ut *Agh.* VIII, ٣٩. Pro الحزن in versu secundo *Agh.* et *Chiz.* III, ٣٤٨, 1 القلب. *e*) Jaq. III, ٩٣٣ كناذرة (Ed. كالناذرة) بنذرا فأوفت وحلت. Cf. *Chiz.* l.l. ubi كناذرة ut BC habent et فأوفت وحلت cum lect. recepta ut var. l. *f*) *Chiz.* IV, ٣٣٨ et Jaq. وطنت, sed *Chiz.* III, ٣٤٨ et *Agh.* l.l. ut rec. *g*) C s. p.; Jaq. ميتة. Deinde *Chiz.* تعم, C تعم ولا عمياء. Pro عمياء B عمية. *h*) D بها. Pro العيس C, *Chiz.* et *Agh.* العصم.

صَفُوحًا فما تَلْقاكَ الّا بَخِيلَةً *a* … فمَنْ مَلَّ منها ذلكَ الوَصْلَ مَلَّتِ
أَباحَتْ حِمًى لم يَرْعَهُ النّاسُ قَبْلَها … وحَلَّتْ تلاعًا لم تَكُنْ قَبْلُ حُلَّتِ
أُرِيدُ الثَّواءَ عِنْدَها وأَظُنُّها … اذاما أَطَلْنا المَكْثَ عِنْدَها *b* مَلَّتِ
يُكَلِّفُها الغَيْرانُ شَتْمِى *c* وما بها … هَوانِى ولٰكِنْ لِلْمَلِيكِ اسْتَذَلَّتِ
هَنِيئًا مَرِيئًا غَيْرُ داءٍ مُخامِرٍ … لِعَزَّةَ مِن أَعْراضِنا ما اسْتَحَلَّتِ
فانْ تَكُنِ *d* العُتْبَى فأَهْلًا ومَرْحَبًا … وحَقَّتْ *e* لها العُتْبَى لَدَيْنا وقَلَّتِ
وانْ تَكُنِ الأُخْرَى فانَّ وَراءَنا … مَناوِيحَ *f* لو سارَتْ بها الرِّئْمُ كَلَّتِ
أَسِيئِى بنا وأَحْسِنِى لا مَلُومَةً … لَدَيْنا ولا مَقْلِيَّةً انْ تَقَلَّتِ
وواللّٰهِ ما قارَبْتُ الّا تَباعَدَتْ … بِصُرْمٍ ولا استَكْثَرْتُ *g* الّا أَقَلَّتِ
وواللّٰهِ ثُمَّ اللّٰهِ ما حَلَّ قَبْلَها … ولا بَعْدَها من خُلَّةٍ حَيْثُ حَلَّتِ
وما مَرَّ من يَوْمٍ عَلَىَّ كَيَوْمِها … وانْ كَثُرَتْ *h* أَيّامُ أُخْرَى وجَلَّتِ
فَوا *i* عَجَبًا للقَلْبِ كَيْفَ اعْتِرافُهُ … ولِلنَّفْسِ لَمّا وُطِّنَتْ كَيْفَ ذَلَّتِ
وانِّى وتَهْيامِى بِعَزَّةَ بَعْدَما … تَخَلَّيْتُ مِمّا بَيْنَنا وتَخَلَّتِ
لَكالمُرْتَجِى ظِلَّ الغَمامَةِ كُلَّما … تَبَوَّأَ منها للمَقِيلِ اضْمَحَلَّتِ

ومن الافراط قوله

ومَشَى الىَّ بعَيْبِ *k* عَزَّةَ نِسْوَةٌ … جَعَلَ الالٰهُ خُدُودَهُنَّ نِعالَها
ولَوَانَّ عَزَّةَ خاصَمَتْ شَمْسَ الضُّحَى … فى الحُسْنِ عِنْدَ مُوَفَّقٍ لَقَضَى لَها .

ودخل كثيّر على عبد العزيز بن مروان وهو مريض *l* وأَهله يتمنّون *m* ان يضحك * فلمّا وقف عليه قال *n* (له والله ايّها الامير) لولا انّ

---

a) C صفوح وما يلقاك الا بحجله. Versus seq. laudatur *Hamâsa* ٤٩٩. *b*) BC عندها المكث et deinde B قلّت. *c*) B شتما. *d*) BD يكن. *e*) D وحقت. *Chiz.* بها pro لها. *f*) C et *Chiz.* مناوح et العيس pro الرئم. *g*) *Chiz.* اكثرت ut in *Schawâhid al-Kasschâf* ٥٥. *h*) D اكثرت; C et *Chiz.* عظمت et *Chiz.* املم pro ايلم. *i*) *Chiz.* فيا. *k*) C بهجر. *l*) VS عليل. *m*) C يتمنونه. *n*) VS فقال.

سرورك *a* لا يتمّ بأنْ *تَسْلَم وأَسْقُم لدعوتُ ربّى ان يصرف *b* ما بك *c* التّى ولكنّى *d* اسئل الله لك أيّها الامير العافية ولى فى كنفك النعمة فضحك *وأمر له بمال *e*، *وهو القائل له *f*

وتَعُودُ سَيِّدَنا وسَيِّدَ غَيْرِنا   لَيْتَ التَشَكِّى كان بالعُوّادِ
لو *g* كان يَقْبَلُ فِدْيَةً لَفَدَيْتُهُ   بالمُصْطَفَى من طارِفِى وتِلَادِى

(ولعبد العزيز يقول كثيّر

اذا المالُ لم يُوجِبْ عَلَيْكَ عَطاءهُ   صَنيعَةُ تَقْوَى او *خَليلٌ تُخالِقُهْ *h*
مَنَعْتَ وبَعْضُ المَنْعِ حَزْمٌ وقُوّةٌ   فلم يَفْتَلِذْكَ المالَ الّا حَقائِقُهْ
فبُورِكَ ما أَعْطَى ابنُ لَيْلَى بنِيَّةٍ   وصامتُ ما أَعْطى ابنُ لَيْلَى وناطِقُهْ)

*وكان كثيّر يقول بالرجعة وفى ذلك يقول *i*

أَلَا انّ الأَئِمّةَ من قُرَيْشٍ   وُلَاةَ الحقّ أَرْبَعَةٌ سَواءُ
عَلِىٌّ والثلاثةُ من بَنِيهِ   هُمُ الأَسْباطُ لَيْسَ بِهِمْ خَفاءُ
فسِبْطٌ سِبْطُ ايمانٍ وبِرٍّ   وسِبْطٌ غَيَّبَتْهُ كَرْبَلاءُ
وسِبْطٌ لا *يَذُوقُ المَوْتَ *k* حَتَّى   يَقُودَ *k* الخَيْلَ يَقْدُمُها اللِّواءُ
تَغَيَّبَ لا يُرَى عنهم زَمانًا   بِرَضْوَى عنده عَسَلٌ وماءُ

كأنّه يعنى ابن الحَنَفيّة ويذكرون *l* انه دخل شعب *اليمن فى اربعين *m* من اصحابه فما رِىءَ لهم اثر ❊

الأَحْوَصُ

هو الاحوص بن محمّد بن عبد الله بن عاصم بن ثابت بن ابى

---

a) VS سرورى. *b*) VS امرض وتصحّ لسالت الله ان ينقل. *c*) C لك. *d*) VS ولكن. *e*) C om. *f*) VS om. cum versibus seqq. *g*) C ان. *h*) Mobarrad ٢٠١, 13 صديق توامقه. Pro منعت et المنع id. بخلت et البخل. *i*) VS om. cum seqq. Cf. *Agh.* ٣٢. *k*) *Agh.* تراه العين. Pro يقود BD تعود. C male الليل et *Agh.* يتبعها. Cf. etiam Shahrastâni ١١١ et Ibn Khallic. n. 570 p. ٩١. *l*) C s. و. *m*) C اليمين فى اربعة et mox روى له.

الفلج *وظلمهم بنى ثابت من الانصار وهو حمى الدبر *a* وكان الاحوص يرمى بالابنة والزنا *b* يشكى الى عمر بن عبد العزيز فنفاه *من المدينة *c* الى قرية من قرى اليمن على ساحل البحر فدخل *d* اليه عدّة من الانصار فكلّموه *فيه *e* وسألوه ان يردّه الى المدينة فقال لهم *عمر من القائل *f*

أدور ولولا ان ارى أمّ جعفر   بأبياتكم ما درت حيث أدور *g*

فقالوا الاحوص فقال فهو *h* الذى يقول

ستبلى لكم *i* فى مضمر القلب والحشا *k*   سريرة *l* حبّ يوم تبلى السرائر

فقالوا الاحوص فقال فهو *h* الذى يقول

الله بينى وبين قيّمها   يفرّ منّى بها واتّبع

فقالوا الاحوص قال لا جرم لا *m* ردّته *n* الى المدينة ما كان لى سلطان

وقال (الاحوص) يعاتب عمر بن عبد العزيز

ألست ابا حفص هديت مخبّرى   أفى الحقّ *o* ان أقصى ويدنى ابن أسلما

وكنّا ذوى قربى لديك فأصبحت *p*   قرابتنا ثديا أجدّ *q* مصرّما

وكنت وما أمّلت منك *r* كبارق   لوى قطره *s* من بعد ما كان غيّما

وقد كنت أرجى الناس عندى مودّة   ليالى كان الظنّ ظنّا مرجّما

---

a) VS هو ثابت بنى ظلمهم عليه وجدّ الانصار من. b) D om.; BC وبالزنا. c) C om. d) BCD فرحل. e) VS فى زيّه. f) VS من الذى يقول. g) C تدور. h) B ins. هذا. i) C et Chiz. I, ٣٣٣ ومبتغى, Agh. IV ٤٩ ستبتغى et deinde Agh. et Chiz. لها pro لكم. Cf. Kor. 86 vs. 9. k) BD والحشى. l) VS et Chiz. سرائر. Pro حبيب C et var. l. in marg. D. ودّ. m) Chiz. لما; Agh. والله لا. n) VS, Chiz. et Agh. om. o) Agh. III. الحقّ. p) Agh. لديك. q) Agh. الجدّ, Chiz. III, ١٤٣ الجدّ. r) VS بينك. s) VS قطره.

أعاذل جزءًا أن خشيت a ملامة ... ولا تزينا حين الجميل b منعما

تدارك c بعتبى عاتبيه إذا رأيته ... طرق الغيظ لم يقدح بسخط الكريم زنادا

ويستحسن من شعره قوله e

ألا لا تلمه اليوم أن يتبلدا ... فقد غلب المحزون أن يتجلدا

وما العيش إلا ما تلذ وتشتهي ... وإن لام فيه ذو الشنان وفندا

بكيت الصبا جهدًا f فمن شاء لامني ... ومن شاء واسى g في البكاء وأسعدا

وإني وإن عيرت في طلب الصبا h ... لأعلم أني لست في الحب أوحدا

إذا كنت عزهاة عن اللهو والصبا ... فكن حجرًا من يابس الصخر جلمدا

وكان يزيد بن عبد الملك صاحب حبابة وسلامة قد تزايد اشتغاله باللهو والظهور للعامة وشهادة الجمعة فقال له مسلمة أخوه يا أمير المؤمنين قد تركت الأمور وأضعت المسلمين وقعدت في منزلك مع هاتين الأمتين فارعوى قليلا وظهر للناس فقالت حبابة i للأحوص قل شعرًا أغنى k به أمير المؤمنين فقال

وما العيش إلا ما تلذ وتشتهي l الأبيات

ثم غنتها يزيد بعد فضرب بخيزرانته الأرض وقال صدقت صدقت على مسلمة لعنة الله وعلى ما جاء به وعاد لحالته الأولى إلى أن ماتت حبابة ثم مات بعدها بليال m حزنًا عليها ووجدًا، ومن هذا الشعر n

وأشرفت o في نشز من الأرض يافع ... وقد تشعف p الأيفاع من كان مقصدا

فقلت ألا يا ليت أسماء أصقبت q ... وهل قول ليت جامع ما تبددا

---

a) *Agh.* جنبيت ut *Chiz.* b) Voc. in W. c) C يقيني عاتبيا. d) *Agh.* ما. e) Cf. *Agh.* XIII, 160 seqq., *Kitâb al-Oyûn* VI cett. f) BD corrupte جهلا; *Agh.* et *Kitâb al-Oyûn* جهدى. g) CWS et ceteri آسى. h) *Agh.* فلذت في طلب الغنى. i) D h.l. حبابة; WS haec om. et seqq. ad تجلدا. k) C تغنى forte pro التغنى. l) C h.l. فيهما. m) C om. n) B add. قوله. o) *Agh.* ٤٣ طرفت. Cf. supra 146, 16. p) *Agh.* ينفع; B تشغف. q) B et *Agh.* المقيت.

وانّى لَأَهْواها وأَهْوَى لقاءها كما يَشْتَهِى الصادى الشَّرابَ المُبَرَّدا
عَلَاقَةَ حُبٍّ لَجَّ فى سَنَنِ الصِّبا فأَبْلَى وما يَزْدادُ الّا تَجَدُّدا *a*

ويختار له قوله

ما من مُصيبَةِ نَكْبَةٍ أُمْنَى بها الّا *تُشَرِّفُنى وتُعْظِمُ *b* شانى
انّى اذا خَفِىَ *c* اللِّئامُ وَجَدْتَنى *d* كالشَّمْسِ لا تَخْفَى بكُلِّ مكانِ

أَرْطاةُ بن سُهَيّة

هو من بنى مُرّة بن عوف بن سعد ويكنى ابا الوليد ودخل على عبد الملك بن مروان فقال هل تقول اليوم شعرًا فقال (كيف اقول وانا) ما *e* اشرب ولا اطرب ولا اغضب وانّما يكون الشعر *على هذا وأنا الذى *f* اقول

رَأَيْتُ المَرْءَ تأْكُلُهُ اللَّيالى كأَكْلِ الأَرْضِ ساقطَةَ الحَديدِ
وما تُبْقِى *g* المَنِيَّةُ حينَ تأْتى عَلَى نَفْسِ ٱبْنِ آدَمَ من مَزِيدِ
وأَعْلَمُ أَنَّها سَتَكُرُّ حَتَّى تُوَفِّىَ نَذْرَها بأَبِى الوَليدِ

ففزع *h* عبد الملك *وكانت كنيته *i* فقال لم أَعْنِك انّما عنيتُ نفسى *فقال عبد الملك وأنا ايضا *k*، وهو القائل

وما دُونَ ضَيْفِى من تِلادٍ تَحُوزُهُ لِىَ النَّفْسُ *l* الّا أَنْ تُصانَ الحَلائلُ

*وهو القائل *m*

لَقَدْ رَأَيْتُكَ عُرْيانًا ومُؤْتَزِرًا *n* فما دَرَيْتُ أَأُنْثَى كُنْتَ أَمْ ذَكَرا

---

a) C تجلدا. *b*) *Agh.* IV, ٤٤ تعظمنى وترفع ut *Chiz.* I, ٣٣٣. *Hamâsa* ١٠٩ ut rec. *c*) DS اخفى. *d*) *Agh.* et *Chiz.* رايتنى. *e*) VS لا ut supra ١٨, 15. Cf. *Agh.* XI, ١٤٠. *f*) VS بواحدة من تغدو. *g*) C et *Agh.* تبغى. Pro تاتى VS هذه على انى. *h*) VS فتطير, *Agh.* فارتاع, C ففرح. *i*) VS وكان يكنى ابا الوليد. *k*) VS om.; C قال. *l*) VS الكف. *m*) VS om. cum versu. *n*) C ومتزرا. Deinde *Agh.* ١٤٣ ult. فما عرفت انثى انت ام ذكر.

(وممّا سبق اليه وأُخذ منه قوله يَصِفُ الخيل

كأنّ أَعْيُنَها من طُولِ ما جَشِمَتْ   سَيْرَ الهَوَاجِرِ زَيْتٌ فى قَـوَارِيـرِ

قال غيره

إنّ الرَّكائبَ مَخْسُوفٌ نَوَاظِرُها   كما تَضَمَّنَتِ الدُّهْـنَ القَوَارِيـرُ

وفى هذه يقول ارطاة بن سهيّة

اذا وَنَتْ ذاتُ أَذْيالٍ تُـذيعُ بـه   قالَتْ لأُخْرَى كغَيْرَى أَغْضَبَتْه *a* دُورِى

كـأنّ مُـخْـتَـلَفَ الأَرْوَاحِ بيْنَهما   فيها مَـلاعِـبُ أَبْكـارٍ مَعَاصِيـرِ)☆

ذو الرُّمّة

هو غَيْلان بن عُقْبة *بن بُهَيش *b* ويكنى ابا الحارث وهو *c* من بنى *d* صَعْب بن مِلْكان بن عَدِىّ بن عبد مَنَاة *وسُئل جرير عن شعره فقال أَبْعارُ غِزْلان ونُقط عَرُوس *c* *وكان يومًا ينشد فى سوق الابل *e* شعره الذى *يقول فيه

عَذَبَتْهُنّ صَيْدَحُ

وصيدح ناقته فجاء الفرزدق *f* فوقف عليه فقال له *c* كيف ترى ما تسمع يا ابا فراس قال ما احسن ما تقول فقال *g* فما بالى لا أُذْكَرُ مع الفحول قال قصّر بك عن غاياتهم بكاؤك فى الدمن وصفتك للأبعار *h* والعطن وأنشأ يقول

---

a) V أَغْضَبَتْ, cetera sine voc. *b*) VS om.; BD بهيس, C نفيس. *c*) VS om. *d*) BD om. Pro صعب, ut codd. et *Chiz.* I, ٥١, Wüstenf. Tab. J, *Agh.* XVI, ١١٠, Ibn Khallicân n. 534 omnes habent ربيعة. Pro ملكان VS et *Chiz.* مالك. *e*) VS ووقف فى سوق الابل ينشد. *f*) VS يذكر فيه صيدح et ins. الفرزدق post عليه. Cf. *Agh.* ١١٥. Pro ناقته B ناقة. *g*) CVS قال. Deinde BCD ما sine ف; VS et *Agh.* فما لى. *h*) VS الابعار.

ودوّيّة a لو ذو الرميم يرومها بصيدح أودى ذو الرميم وصيدح
قطعت الى معروفها منكراتها اذا b خبّ آل الأمعز المتوضّح c

وقال d عيسى بن عمر *قال لى ذو الرمّة ارفع هذا الحرف فقلت له اكتب e فقال بيده على فيه اى اكتم علىّ فانّه عندنا عيب، قال وقدمت f من سفر فتلقانى ذو الرمّة فعرضت له *بان اطعمه شيئا g فقال لى h انا وانت (يلحن) نأخذ ولا نعطى، i ولمّا حضرته الوفاة بالبادية قال انا ابن نصف الهرم اى k *انا ابن اربعين l *وقال

يا قابض الروح من نفسى اذا احتضرت وغافر الذنب زحزحنى عن النار m

*وانّما سمّى n ذا الرمّة بقوله o *فى الوتد n

(لم يبق منها ابد الأبيد غير ثلاث ماثلات p سود
وقبير مرضوخ q القفا مرثود) اشعث باقى رمّة التقليد

وكان ذو الرمّة احد عشّاق العرب المشهورين بذلك وصاحبته ميّة

---

a) D ودلويّة, BC ودلويّة. b) WS وقد, sed marg. W نسخة اذا. c) *Diw.* ٣٣٣ آل دونها يتوضّح. d) WS sine و. In marg. D عيسى بن عمر الثقفى مولى خالد بن الوليد المخزومى واخذ عن ابن ابى اسحق وكان يطعن على العرب وتوفّى سنة *اثنتين وخمسين ومائة قبل وفاة ابى عمرو بن العلاء بخمس سنين او ستّة (delota). Cf. Kit. al-Maʿârif ٢٦٨. e) C تكتم et mox فمه. WS haec om. et sqq. ad قال, D om. عندنا; cf. *Agh.* ٢٧. f) WS s. و. g) WS ببشىء العطيه. h) WS om. i) WS et *Chiz.* ذلك ins. وماتت بالبادية mox omisso بالبادية quod etiam B om. k) CD om. l) WS ابن الاربعين; cf. *Agh.* ١٣٩ et marg. *Chiz.* I, ٣٢٧. m) WS om.; *Agh.* ويا مخرج الروح من جسمى et الكرب pro زحزحنى; marg. *Chiz.* اذا حضرت عن نفسى. n) WS وسمى. Codd. ذو pro ذا. o) BD لقوله; *Chiz.* ٥٨ et *Agh.* ١١٠ ut rec. p) WS et *Chiz.* ثلاث عما; marg. *Chiz.* III. بباقيات. q) WS et *Chiz.* موضوح; cf. marg. *Chiz.* III.; *Lisân* XV, ١٣٣ مشجّج et بقليلا فيه pro باقى الشعث.

بنت فلان (a) بن طلبة بن قيس بن عاصم * بن سنان (b) * قال ابو سوار (c) الغنوي رأيت مية ولدا معها بنون لها صغار (d) فقلت صفها لي فقال (e) مستوفية الوجه طويلة الخد شماء الانف عليها وسم جمال * فقالت ما تلقيت باحد من بني هؤلاء الا في الابل (f) قلت افكانت تنشد (g) شيئا مما قال فيها ذو الرمة قال نعم كانت (d) تنسج سحابا ما رأى الناس مثله ومكثت مية (f) زمانا لا * ترى ذا الرمة (h) وتسمع شعره (i) فجعلت لله عليها ان تنحر بدنة * يوم تراه (k) فلما رأته رأت رجلا * دميما اسود (m) * وكانت من اجمل النساء (n) فقالت واسوءتاه وابؤساه (o) فقال * ذو الرمة (p)

130 على وجه مي مسحة (q) من ملاحة … وتحت الثياب الشين (r) لو كان باديا
الم تر ان الماء يخبث طعمه … وان كان لون الماء ابيض صافيا
فيا ضيعة الشعر الذي لج فانقضى (s) … بمي ولم املك ضلال فؤاديا

وكان يشبب (t) بخرقاء وهي من بني البكاء بن عامر * بن صعصعة (p) وسبب (u) تشبيبه بها انه مر في سفره (v) ببعض البوادي فاذا (w)

---

a) C مقاتل ut secundum nomen appellatur. Pro طلبة D طلّبة. b) WS om.; BCD male سلام. Pro عاصم B عاصى. c) Sic Agh. ٣٢; C صرار, BD سوار; WS hoc om. et supp. ad مثله. d) Ex Agh. addidi. e) C قال. f) C om. g) B تنشد. h) WS تراه. i) WS يشعره, Agh. ll. ut rec. k) WS ان رأته. l) WS نظرت اليه. m) WS اسود دميما. BCD ut edidi دميما. n) WS om.; Agh. النساء. o) WS om. et add. كانها لم تره; Agh. add. واضيعتاه بلقائه. p) WS om. q) B قسمة. r) Ita CWS, Agh. et var. l. in marg. D; D in textu ut B البخرى ut Hamasa ٩٧; Ibn Khallic. n. 534 p. ٦ العار. s) C cc. جو. WS versum om. t) WS om.; C البصا يشبب. u) WS وكان سبب. v) WS et Chiz. ببعض المفاوز. w) Illam cc. جو.

خرقاء خارجة من خباء (لها) فنظر اليها فوقعت فى قلبه فتخرّق اداوته *a* ودنا منها *يستطعم كلامها *b* فقال انّى رَجُلٌ على ظهر سَفَر وقد تخرّقت *c* اداوتى فأصلحيها لى *d* فقالت والله انّى *e* ما أُحْسِنُ العَمَل وانّى لخرقاء والخرقاء التى لا تعمل (بيدها شيئا) لكرامتها على اهلها فشبّب بها وسمّاها خرقاء، وقال *f* المفضّل الضبّى كنتُ انزل على بعض الاعراب *g* اذا حججتُ فقال لى يوما هل لك *الى ان أُرِيك *h* خرقاء صاحبة ذى الرمّة *فقلت ان فعلت فقد بررتنى *i* فتوجّهنا جميعا *k* نريدها فعدل *l* بى عن الطريق بقدر ميل *ثم اتينا ابيات شَعَر فاستفتح بيتا ففتح له وخرجت *m* علينا امرأة طويلة *k* حُسّانة بها فَوَهٌ *n* *فسلّمت وجلست *k* *فتحادثنا ساعةً ثم قالت لى هل حججتَ *o* قطُّ *p* قلت *غير مرّة *q* قالت فما منعك من زيارتى اما علمتَ أنّى منسك من مناسك الحجّ قلت وكيف ذاك *r* قالت اما سمعتَ قول عمّك *k* ذى الرمّة

تَمَامُ الحَجِّ أَنْ تَقِفَ المطايا   على خَرْقاء واضِعَةِ اللِّثامِ

وكان لذى الرمّة اخوة *s* هشام وأوْفَى ومسعود فمات اوفى ثم مات (بعده) ذو الرمّة فقال مسعود

---

a) B اذواته et mox اذواتى. *b*) VS et *Chiz.* يستطعم بذلك كلامها, sed ponunt post فاصلحيها et habent وقال. *c*) C انخرقت. *d*) BVS om. *e*) BCDV om. *f*) VS sine و. *g*) BD العرب, *Chiz.* ٥٢, *Agh.* ١٢٤ et Ibn Khallic. ut rec. *h*) VS et *Chiz.* فى; BCD om. الى. *i*) VS et *Chiz.* قلت بلى; C قلت ان فعلت ذلك بررتنى. *k*) VS om. *l*) C فعدا. *m*) VS et *Chiz.* فاذا ابيات فقرع بابا منها فخرجت. Pro علينا V منها, S et *Chiz.* الينا, *Agh.* om. *n*) BCVS, *Chiz.* et *Agh.* قوة. *o*) VS et *Chiz.* فتحدثنا طويلا فقالت احججت. B وتحدثنا, D وتحادثنا. *p*) BD om.; VS et *Chiz.* قبل هذه. *q*) VS et *Chiz.* بلى; in *Agh.* praecedit لا (pro بلى?) *r*) *Chiz.* ذلك. *s*) VS add. منهم, sed sec. *Agh.* ١١١ et *Hamâsa* ٣٦٨ tres tantum habuit. Hi اوفى appellant بن دلهم, fratrem tertium جرفاس. C اوفى وهشام.

تَعَزَّيْتُ عن أَوْفَى بغَيْلَانَ بَعْدَهُ   عَزَاءً وجَفْنُ العَيْنِ رَيَّانُ *a* مُتْرَعُ
ولم تُنْسِنِى *b* أَوْفَى المُصِيباتُ بَعْدَهُ   ولٰكِنَّ نَكْأَ *c* القَرْحِ بالقَرْحِ أَوْجَعُ

وهشام الذى يقول *d*

حَتَّى اذا أَمْعَرُوا صَفْقَىْ مَباءَتِهِمْ   وجَرَّدَ الخُطَبَ اَثْباجَ *e* الجَراثِيمِ
وآبَ ذو المَحْضَرِ *f* البادى إِيابَتَهُ   وقَوَّضَتْ نِيَّةٌ *g* أَطْنابُ تَخْيِيمِ
أَلْوَى الجِمالُ هَرَامِيلَ *h* العِفَاءِ بها   وبالمَناكِبِ رِيعٌ غَيْرُ مَجْلُومِ *i*
تَصْطَكُّ أَعناقُها وانبَقَّ تَقْدَحُها *k*   حَتَّى أَناخُوا فزَمُّوا كُلَّ مَزْمُومِ
من كُلِّ *l* أَكْلَفَ او أَجْأَى *m* تَئِطُّ له   أَنْساعُ تابُوتِ جَوْفٍ غيرِ مَهْضُومِ
عَرَكْرَكٍ مُهْجِرِ الصُّوبانِ أَوْمَهُ   رَوْضُ القِذافِ *n* رَبِيعًا أَىَّ تَأْوِيمِ

الصُّوبان وسطه والمهجر الواسع يقال ناقة ذات سنام مُهْجِرٍ اذا كان مشرفًا

ما مَسَّ مُذْ لُهِنَ *o* البُهْمَى تَبَقَّلَها   قَيْنَيْهِ فى مَرْتَعٍ أَرْماثُ تَرْمِيمِ *p*
حَتَّى رَمَى أُمَّهاتِ *q* القُرْدِ خابِطُها   بالناصِلاتِ أَنابِيشًا بتَسْهِيمِ
وأَسْتَنَّ فَوْقَ الحَذَارَى القُلْقُلَانَ كما   شَكْلُ *r* الشُّنُوفِ يُحاكِى بالهَيَانِيمِ

الحذارى جمع حِذْرِيَة وهى الارض الصلبة والقلقلان النبت *s*

بعد المَصِيفِ الى خَبْرَاءَ *t* مَعْقِلُهُ   حَتَّى يَمُوتَ سِمَالُ الصَّيْفِ بالعُومِ

---

a) Ita BCD; ceteri omnes مَـلْآنَ. *b*) VS يـنـسـنى. *c*) VS ولكنْ نكاء ut *Hamâsae* cod. 87 et *Agh.* B القدح بالقدح. *d*) VS haec et seqq. om. ad ويصوم. *e*) C ابتناج. *f*) C الحفن. *g*) C صحة. *h*) C الهواميل. *i*) B ملجوم. *k*) C يقذعها, B يقدعها. *l*) C كان. *m*) Var. l. in marg. D جاء; B جاىّ. *n*) B القزاف. *o*) Littera tertia in D incertae lectionis est. Videtur esse ر. B لهز. Mox BD تنقلها. *p*) CD ترميم; B ارمات رميم. *q*) D أمّـهـا; cf. *Moraçça* ١٧٩, 8. In sec. hem. B انابيثا. *r*) D شُكل et تحاكى. *s*) C نبت et add. بهم. *t*) B خـبـران. Deinde C معقلة. In hem. altero D يمون et الضيف; C حماك.

مِنَ الفَرَاشِ a المُقَضَّى عاش فى رَنَقٍ   رَخْفٍ b السَّحَايات وَلَّى غَيْرَ مَطْعُومِ

السحايات بقيّة c الماء واحدتها سحاية

كَأَنَّ أَجْسادَها الأَظْفارُ جامِدَةً   فى قِنَّفِ الصَّقْرِ الآنِى الشَّرانِيمِ

القِنَّفُ طين القاع اذا تشقّق والصَّقرِ الذى قد d صقرته الشمس والآنى الذى قد بلغ اناه قال ابو محمّد ولم اذكر هذا الشعر لانّه عندى e مختار ولكن ذكرته لانّى لم اسمع لهشام بشعر غيره، قال ابن ابى فَرْوة f قلتُ لذى الرمّة فى قوله

اذا اجابَتِ الظَّلْماءُ أَضْحَتْ رُؤُوسُها   عَلَيْهِنَّ من جَهْدِ الكَرَى وَهْىَ ظُلَّعُ

ما علمتُ احدا من الناس اظلع الرؤوس غيرك قال أَجَلْ، *وكان ذو الرمّة كثير الاخذ من غيره g وممّا اخذه من غيره قوله فى الحرباء

يَظَلُّ h بها الحِرْباءُ للشَّمْسِ ماثِلًا   لَدَى الجِذْلِ i الّا أَنَّهُ لا يُكَبِّرُ
اذا حَوَّلَ الظِّلَّ العَشِىُّ k رَأَيْتَهُ   حَنيفًا وَفى قَرْنِ الضُّحَى يَتَنَصَّرُ

وقال ظالمُ بن البَرّاء الفُقَيْمىّ

وَيَوْمٍ من الجَوْزاءِ أَمّا سُكُونُهُ   فَصَخْدٌ l وأَمّا رِيحُهُ فَسَمُومُ
اذا جَعَلَ الحِرْباءُ والشَّمْسُ تَلْتَظِى   عَلَى الجِذْلِ من حَرِّ النَّهارِ يَقُومُ
يَكُونُ حَنيفًا بالعَشِىِّ وبالضُّحَى   يُصَلِّى لِنَصْرانِيَّةٍ وَيَصُومُ m

---

a) D voc. الفِراش. *b*) B رجف, C زحف. *c*) C بقيات. *d*) BC om. *e*) B male ins. غير. *f*) B بردة. *g*) C om. *h*) C تظل. *i*) D لذى الجذل; C كذا; v. *Lisân* XIII, ٢٠٦, ubi على pro لدى et male مائلا (cf. *Addhâd* ed. Houtsma ١٨٦, 1). *k*) Voc. in D. Var. l. الظلُّ العشىَّ sumto حوّل = تحوّل. *l*) C فصمد. *m*) VS hic habent ومما سبق اليه ذو الرمة قوله كانّ مخوّاها الخ cum imitatione at-Tirimmâhi; vid. supra in vita al-Mothaqqibi p. ٢٣٥, 10 seqq. C h. l. habet وكان ذو الرمة كثير الاخذ من غيره quae supra om.

*حدثنى عبد الرحمان عن الأَصْمعىّ من رُؤْبة قال a دخل علىّ b ذو الرمّة *فسمع قولى c

يَطْرَحْنَ بالدَّوِيَّةِ الأَمْلاسْ d لِكُلِّ نَتْبٍ قَفْرَةٍ وَلَاسْ
مَوْتَى العِظامِ حَيَّةَ الأَنْفاسْ أَجِنَّةً فى e قُمُصِ الأَغْراسْ f

*فخرج من عندى b فبلغنى (بعد ذلك) انّه يقول g

يَطْرَحْنَ بالدَّوِيَّةِ الأَغْفالْ كُلَّ جَنِينٍ لَثِقٍ h السِّرْبالْ
حَيِّ الشَّهِيقِ مَيِّتِ الأَوْصالْ فَرَّجَ عَنْهُ حَلَقَ i الأَقْفالْ
مِنَ السُّرَى وجِرْيَةِ الحِبالْ ونَغَضانِ الرَّحْلِ من مُعالْ

*قال الاصمعىّ فاذا رؤبة يرى انّ ذا الرمّة يسرق منه وقال ايضا فى قول ذى الرمّة k

يَطْفُو اذاما تَلَقَّتْهُ الجَراثِيمُ

*اخذه من قول العجّاج l

اذا تَلَقَّتْهُ الجَراثِيمُ طَفَا

*قال واخذ قوله m

اذا اسْتَهَلَّتْ عَلَيْهِ غَبْيَةٌ أَرِجَتْ مَرابِضُ العِينِ حَتَّى يَأْرَجَ الخَشَبُ

من معنى قول العجّاج n

مَثْوَاهُ عَطّارِينَ بالعُطُورِ

وأُخذ قوله o

---

a) VS tantum قال رؤبة. b) VS om. c) VS وانا اقول. Cf. *Agh.* ١٢١, ubi traditio paullum aliter audit. d) C الملاس. e) D om. f) B الاعراس. Glossa in VS الغِرْسُ جلدة رقيقة على راس الجنين. g) VS قال. h) C آنق. i) BCVS خلق et C الافعال. k) VS واخذ قوله. l) VS من العجاج فى قوله. Cf. *Agh.* XXI, ١٧٣ ubi in versu ʿAddjâdji est العقاقيل ut *Arâdjîz al-arab* ٥٣ et hunc hoc ex ʿAlqama desumsisse fertur. m) VS haec om. et seqq. ad بالعطور. n) *Arâdjîz* ٩١. o) Ed. Smend p. 8 vs. ٢٠.

كأنّها فضّةٌ قد مسّها ذهبُ

من معنى امرئ القيس *a*

كبِكْرِ مُقاناةِ *b* البَياض بِخُضْرةٍ (غَذاها نَميرُ الماءِ غَيْرَ مُحَلَّلِ)

*وكذلك كان يرويه وأخذ من كعب بن زُهَير فى صفة الآثار ما قد ذكرتُه فى اخبار زُهَير *c*، وقال ذو الرمّة وهو من حسن *d* شعره

وأَرْمى الى الأَرْضِ الّتى من وَرائكُمْ لِتَرْجِعَنى يَوْمًا عَلَيْكِ الرَّواجِعُ

وقال آخر *فى معناه *e*

وأَنْهَبُ *f* فى الأَرْضِ الّتى من وَرائكُمْ لأُعْذَرَ فى إتْيانِكُمْ حِينَ أَرْجِعُ

وسمع اعرابىٌّ ذا الرمّة وهو *e* ينشد *g*

تُصْغى اذا شَدَّها بالكُورِ جانِحَةً حَتّى اذاما اسْتَوَى فى غَرْزِها تَثِبُ

فقال الاعرابىّ *e* صُرِعَ *h* والله الرجل ألّا قلتَ كما قال عمّك *e* الراعى

وواضِعَةٍ خَدَّها لِلزِّما مِ فالخَدُّ منها لهُ أَصْعَرُ

ولا تُعْجِلُ المَرْءَ قَبْلَ البُرو كِ *i* وَهْىَ بِرُكْبَتِها أَبْصَرُ

وهْىَ اذا قام فى غَرْزِها كَمِثْلِ السَّفِينَةِ او أَوْقَرُ

وأُخذ عليه قوله يصف الكلاب *k*

حَتّى اذا دَوَّمَتْ فى الأَرْضِ راجَعَهُ كِبْرٌ ولو شاءَ نَجّى نَفْسَهُ الهَرَبُ

قالوا والتدويم انّما هو فى الجوّ يقال دوّم الطائر *فى السماء *e* اذا حلّق واستدار (فى طيرانه) ودوّى فى الارض اى *l* ذهب، *وقالوا

---

a) Ahlw. ١٤٨ vs. 39. VS haec alio loco collocant et scribunt من امرئ القيس فى قوله. *b*) VS المقانات pro المقاناة ut in ed. Ahlw. (cf. ann. p. 74). Lectio مقاناة est igitur *Açmaʿii*. CVS habent بصفرة. *c*) Vid. supra p. ٩٤, 2 seqq. VS haec om. C post زهير ins. قوله et habet وقد. *d*) VS جيّد. C verba وهو — شعره ponit post versum. *e*) VS om. *f*) VS وارمى et الى. *g*) Smend p. 10 vs. ٣٩. Cf. *Hamâsa* ٥٥٤, ubi Kothayir est criticus. *h*) VS جُنّ. *i*) VS الركوب, *Agh.* ١١٣ الورك quae vera videtur lectio. *k*) Smend p. 15 vs. ٩٥. BCVS راجعة. *l*) CVS اذا.

ذو الرمّة احسن الناس تشبيها *a* وانّما وضعه عندهم انّه (كان) لا يجيد المدح ولا الهجاء ولمّا انشد بلال بن ابى بُرْدة (قوله)

رَأَيْتُ النَاسَ يَنْتَجِعُونَ غَيْثًا   فَقُلْتُ لِصَيْدَحَ ٱنْتَجِعِى بِلَالا

قال بلال *b* يا غلام اعطه حبل قَتّ لِصَيْدَح، قالوا وغلط فى قوله فى *c* النساء

وما الفقرُ أَزْرَى عِنْدَهُنَّ بِوَصْلِنا   ولٰكِنْ جَرَتْ أَخْلاقُهُنَّ على البُخْلِ

قالوا والجيّد قول *عَلْقَمة

يُرِدْنَ ثَراءَ المالِ حَيْثُ عَلِمْنَهُ   وشَرْخُ الشَّبابِ عِنْدَهُنَّ عَجِيبُ

وقول *d* امرئ القيس

أَراهُنَّ لا يُحْبِبْنَ مَنْ قَلَّ مالُهُ   ولا مَنْ رَأَيْنَ الشَّيْبَ فيه وقَوَّسَا

واشدّ هجائه قوله

وأَمْثَلُ أَخْلاقِ ٱمْرِئِ القَيْسِ أَنَّها   صِلَابٌ عَلَى طُولِ الهَوَانِ جُلُودُها

وما انْتُظِرَتْ غُيَّابُها *e* لِعَظِيمَةٍ   ولا استُعْمِرَتْ *f* فى جُلِّ أَمْرٍ شُهُودُها

اذا مَرَئِيّاتٌ *g* حَلَلْنَ بِبَلْدَةٍ   مِنَ الأَرْضِ لم يَصْلُحْ طُهُورًا صَعِيدُها

*ويستحسن له قوله فى *h* الظبية وولدها

اذا استَوْدَعَتْهُ صَفْصَفًا او صَرِيمَةً   تَنَحَّتْ ونَصَّتْ جِيدَها للمناظِرِ *i*

حِذارًا على وَسْنَانَ يَصْرَعُهُ الكَرَى   بِكُلِّ مَقِيلٍ من ضِعافٍ فَواتِرِ

وتَهْجُرُهُ الّا ٱخْتِلَاسًا بِطَرْفِها   وكَمْ من مُحِبٍّ رَهْبَةَ العَيْنِ هاجِرِ

*ومّما صُحِّفَ فيه من شعره قوله *k*

بَراهُنَّ تَقْرِيبِى اذا الآلُ أَرْقَلَتْ   به الشمسُ *l* أُزْرَ الحَزْوَراتِ الفَوالِكِ

---

a) VS om.; C اشعر pro احسن. *b*) CVS om. *c*) VS يصف. *d*) VS om.; v. Ahlw. ١.٩ vs. ١. et ١٣٥ vs. ٩. *e*) C غيباتها. *f*) BC استومرت, VS استؤذنت. *g*) BCVS امرئيات. Deinde VS نزلن. *h*) VS واحسن فى وصف. *i*) CVS بالمناظر. *k*) VS haec et seqq. om., C ponit ante واشدّ هجائه. *l*) D s. art.

رواه ابو عمرو ارقلت وقال الاصمعىّ انّما هو ارفلت ومعناه اسبغت *a* وغطّت يريد اسبغت أُزُرَ الحَبَرات من الآل ۞

نَهارُ بن تَوْسِعَةَ

هو *نَهارُ بن تَوْسِعَةَ بن ابى عِتْبان*b* من بكر بن وائل من بنى حَنْتَم*c* وكان اشعر بكر (بن وائل) بخراسان وهو القائل

أَبِى الاسْلامُ لا أَبَ لِى سِوَاهُ   اذَا *هَتَفُوا بِبَكْرٍ*d* او تَمِيمِ
دَعِىُّ القَوْمِ يَنْصُرُ مُدَّعِيهِ   فَيُلْحِقُهُ بِذِى النَّسَبِ الصَّمِيمِ
وما كَرَمٌ ولو*e* شَرُفَتْ جُدُودٌ   ولٰكِنَّ التَّقِىَّ هو الكَرِيمُ

وكان هجا قُتَيبة بن مسلم فقال *f*

أَقُتَيْبَ قد قُلْنا غَدَاةَ لَقِيتَنا   بَدَلٌ لَعَمْرُكَ من يَزِيدَ أَعْوَرُ *g*

وقال ايضا *h*

كانَتْ خُراسانُ أَرْضًا اذ يَزِيدُ بها   وكُلُّ باب*i* مِنَ الخَيْراتِ مَفْتُوحُ
فَبُدِّلَتْ بَعْدَهُ قِرْدًا نُطِيفُ*k* به   كَأَنَّما وَجْهُهُ بِالخَلِّ مَنْضُوحُ

فبلغ ذلك *وغيره من هجائه *l* قُتَيبة فطلبه فهرب *وأتى امّ قتيبة فأخذ منها كتابا اليه فى الرضى عنه وترك مؤاخذته بما كان منه

---

a) D سبغت, B صبغت. *b*) VS om. Forte بن posterius delendum est, ut توسعة sit ابو عتبان ita dictus de fratre Nahâri (*Hamâsa* ٤٣٣, 1). Pro من seq. BD ابن. *c*) BDVS جُشَم; cf. Wüstenfeld, Tab. B, 20. *d*) VS افتخروا بقيس. *e*) C وان. VS versum om. *f*) B om.; VS بقوله omissis seqq. ad ايضا. *g*) C اعور; cf. Freytag *Prov.* I, 149 seq. *h*) C om. *i*) VS خير. *k*) B نطف, C نطوف. Belâdhori ٤١٣, 8

فاستبدلَتْ قَتبا جَعْدًا انامله

l) VS om.

فرضى عنه a فقال له نهار انّ نفسى لا *تسكن ولا تطيب b حتّى تأمر لى بشىء فانّى اعلم انّك اذا *اتّخذت عندى c معروفا لم تكدّره (فأعطاه) فقال

ما d كان فيمَنْ كان فى الناس قَبْلَنا   ولا هو فيمَنْ بَعْدَنا كابْنِ مُسْلِمِ
أَشَدَّ على الكُفّارِ قَتْلًا بسَيْفِهِ   وأَكْثَرَ فينا مَقْسِمًا بَعْدَ مَقْسِمِ

فقال له قُتَيبة *الستَ القائل e

أَلَا ذَهَبَ الغَزْوُ المُقَرِّبُ للغِنَى f   ومات النَّدَى والغَزْوُ g بَعْدَ المُهَلَّبِ

*فقال له انّ h الذى انت فيه ليس *بالغزو ولكنّه i الحشر وامر له قتيبة بصلة فابطأت عنه k ولقيه فقال

ولَقَدْ عَلِمْتُ وأَنْتَ تَعْلَمُهُ   أَنَّ العَطاءَ يَشِينُهُ الحَبْسُ

فقال عجّلوا له الجائزة l ✿

*ابن قَيْسِ m الرُّقَيّاتُ

هو عبيد الله n بن قيس احد بنى عامر بن لُؤَىّ وانّما سُمّى

---

a) VS وصار الى امّه وسألها ان تكتب له كتابا الى ابنها ليرضى عنه ففعلت ورضى عنه. BD om. منه et D عنه in fine. b) VS تطمئنّ اليك. c) VS صنعت. d) VS فما; cf. Tab. II, ١٢٥١, 16 et ann. *o*. e) VS اين ذهب قولك. f) CVS للتُّقَى; cf. Tab. l.l. et imprimis ١٠٨٤. g) VS ut vulgo والجود. h) VS قال هذا; C om. له. i) VS بغزو وانما هو. Apud Tab. II, ١٢٥١, 15 pro احسن reponendum esse حشر jam monui in Add. et Em. Quae sequuntur post الحشر in VS desunt. k) C om.; sequitur in BD عليه, quae var. l. esse videtur. l) C بالجائزة. m) BD om.; V voc. ut rec. et ut praefert Rhodokanakis, *Der Dîwan des ʿUbaid-allâh ibn Kais ar-Ruḳajjât*, Einl. p. 7; cf. *Chiz.* III, ٢٦٥ seqq. n) CVS عبد الله et ita ex Ibn Qot. *Chiz.* III, ٢٦٦ antep.; B h. l. عبد الله infra عبيد الله.

الرقيّات لانّه كان يشبّب بثلاث نسوة يقال لهنّ جميعا *a* رُقيّة وهو القائل فى مُصْعَب بن الزُّبير *b*

انّما مُصْعَبٌ شهابٌ من اللـ ـه تجلّتْ عن وجهه الظَّلْماءُ
مُلْكُهُ مُلْكُ رحْمَة ليس فيه جَبَرُوتٌ يُخْشى ولا كبرياءُ
يَتّقى اللّهَ فى الأمور وقد أفْـلَحَ مَنْ كان همّه الاتّقاءُ
كيْف نَوْمى على الفراش ولمّا تشْمَل الشّأم غارةٌ شَعْواءُ

ولمّا قُتل مُصْعَب وصار الامر *الى عبد الملك بن مروان اتى عبيدُ الله بن قيس *c* عبدَ الله بن جعفر *يستشفع به اليه *d* فقال له *عبد الله بن جعفر *e* اذا دخلت معى *على عبد الملك *e* فكُلْ اكلا يستبشعه *f* *عبد الملك بن مروان *e* ففعل فقال (له) مَن هذا يا ابن جعفر قال هذا اكذب الناس *ان قُتل *h* قال ومَن هو قال الذى يقول

ما نَقَمُوا من بنى أُمَيّةَ الّا أنّهم يَحْلُمُونَ *i* انْ غَضِبُوا
وأنّهم مَعْدِنُ *k* الملوك فلا تَصْلُحُ الّا عليهمُ العَرَبُ

*فقال عبد الملك *l* قد عفونا عنه ولا *m* يأخذ مع المسلمين عطاءً فكان عبد الله بن جعفر اذا خرج عطاؤه *اعطاه وكان يمدحه بعد ذلك وهو القائل فيه *n*

---

a) VS كلهن. *b*) C زهير. Cf. *Diw.* XXXIX, vs. ٣٠—٣٢, ٥٧, ubi var. l.l. *c*) VS لعبد الملك صار الى. *d*) C om.; BD عليه. *e*) VS om. *f*) C يستشفه, V يستشنعه, S يستشفعه. *g*) VS add. نه. *h*) VS om.; cf. *Agh.* IV, ١٥٩. *i*) D male يحملون; cf. *Diw.* I, ١٤ seq. *k*) Mobarrad ٣٩٨, 12 et Belâdh. ed. Ahlw. ٣٦١ سادة. Pro فلا CVS ولا, Bel. فما. *l*) VS قال. *m*) VS ولكن لا. *n*) VS يعطيه منه وفيه يقول; C وكان يمدحه pro فكان يمدح عبد الله. Cf. *Diw.* XXXVII, vs. ٢, ٤, ٤.

تَقَدَّتْ *a* بِىَ الشَّهْبَاءُ نَحْوَ ابنِ جَعْفَرٍ   سَوَاءٌ عَلَيْها لَيْلُها ونَهارُها

وواللّه لولا أَنْ تَزُورَ *b* ابنَ جَعْفَرٍ   لكانَ قَليلًا فى دِمَشْقَ قَرارُها *c*

أَتَيْناكَ نُثْنِى بالّذِى أَنْتَ أَهْلُهُ   عَلَيْكَ كما أَثْنَى عَلَى الرَّوْضِ جارُها

وأنشد عبد الملك

انَّ الحَوادِثَ بالمَدِينَةِ قَدْ   أَوْجَعْنَنِى وقَرَعْنَ *d* مَرْوَتِيَهْ

وجَبَبْنَنِى جَبَّ السَّنامِ ولم *e*   يَتْرُكْنَ رِيشًا فى مَناكِبِيَهْ *f*

* فقال له *g* احسنتَ لولا أنّك *h* خَنَّثْتَ * فى قوافيه *i* فقال ما عدوتُ كتاب *k* الله مَا أَغْنَى عَنِّى مَالِيَهْ هَلَكَ عَنِّى سُلْطَانِيَهْ * وانّما اخذ قوله وقرعن مروتيه من قول ابى ذُؤَيْب

حتّى كأنّى للحَوادِثِ مَرْوَةٌ   بصَفَا المُشَرَّقِ كُلَّ يَوْمٍ تُقْرَعُ *l*

أَيْمَن بن خُرَيْم

هو أَيْمَن بن خُرَيْم بن فاتك *m* من بنى أَسَد وكان ابوه قد *n* صحب النبىّ صلعم وروى عنه احاديث وكان به برصٌ وكان اثيرا عند عبد العزيز بن مروان فعتب عليه * ايمنُ يوما *o* فقال له انت طَرْفٌ مَلُولة فقال *g* له انا ملولة وأنا أُوَاكلك فلحق ببشر بن مروان * فأكرمه واختصّه ولم يكن *p* يؤاكله فدخل عليه يوما وبين يديه لبن قد

---

a) D تنذّ, B تقذفنى, *Agh.* ١٥٨ تعدت, sed ١٩١ ut rec.; v. Mobarrad ٣٩٨, 5. *b*) C تلم. *c*) *Agh.* ١٥٨ مزارها, sed ١٩١ ut rec. *d*) D ins. من. Cf. *Diw.* XL vs. ٥ seq. *e*) In B superinscribitur يكن. *Diw.* فلم. *f*) VS مقادميه, B مساكبيه. *g*) VS قال. *h*) VS ما. *i*) VS به شعرك et deinde قال والله. *k*) VS قول et post الله add. جلّ وعزّ. Est Qor. 69 vs. 28 seq. *l*) VS haec om. Marg. D var. l. المشقّر. Male; cf. *Asâs* sub مرى, Jâq. IV, ٥٣٩, 12 cet. *m*) BD ins. الاسدى. C semper خزيم. *n*) VS om. *o*) VS شى شىء. Post له B ins. يوما et pro طرف habet دَرِب. *p*) VS فاختصّه واكرمه وكان لا. Quae sequuntur post يؤاكله ad فدونكه in VS desunt.

وضع فقال له انّى حدّثتُ *البارحةَ نفسى *a* بالصوم فلمّا اصبحوا *b* اتونى بهذا وهم لا يعلمون *ولا ارى احدًا احقّ به منك *c* فدونكه وهو القائل

إنَّ للفِتْنَةِ مَيْطًا بَيِّنًا *d* فَرُوَيْدَ المَيْطَ منها تَعْتَدِلْ *e*
فاذا كان عَطاءٌ فَأْتِهِمْ واذا كان قِتالٌ *f* فاْعتَزِلْ
انّما يَسْعَرُها جُهّالُها *g* حَطَبَ النّارِ فَدَعْها تَشْتَعِلْ

*وقال عبد الملك بن مروان لأَيْمَن بن خُرَيم انّ اباك كانت له صحبة ولعمّك فخُذْ *h* هذا المال وانطلقْ فقاتِلِ ابن الزُّبير فأبى وقال *i*

ولَسْتُ *k* بقاتِلٍ رَجُلًا يُصَلِّى عَلَى سُلْطانِ آخَرَ من قُرَيْشِ
له سُلْطانُهُ وعَلَىَّ وِزْرِى مَعاذَ اللّهِ من سَفَهٍ وطَيْشِ
أَأَقْتُلُ مُسْلِمًا *l* وأَعِيشُ حَيًّا فلَيْسَ *m* بنافِعِى ما عِشْتُ عَيْشِى

(وكان غزا مع يحيى بن الحكم فأصاب يحيى جارية برصاء فأهداها له فغضب وقال

تَرَكْتُ بَنِى مَرْوانَ تَنْدَى أَكُفُّهُمْ وصاحَبْتُ يَحْيَى ضِلَّةً من ضَلالِيَا
خَليلًا اذاما جِئْتُهُ او لَقِيتُهُ يَهِمُّ بشَتْمِى او يُرِيدُ قِتالِيَا
فأَنَّكَ لو أَشْبَهْتَ مَرْوانَ لم تَقُلْ لقَوْمِىَ هُجْرًا ان أَتَوْهُ ولا لِيَا)

وهو القائل

لَقِيتُ من الغانِيَاتِ العُجابا لَوَ ٱدْرَكَ مِنّى العَذارَى الشِّبابا
ولٰكِنَّ جَمْعَ العَذارَى الحِسانِ عَناءٌ شَدِيدٌ *n* اذا المَرْءُ شابا

---

a) C نفسى البارحة. *b*) C اصبحت. *c*) B om. *d*) CD بيننا. *e*) BCD يعتدل. *f*) B قتالا. *g*) BVS جاعلها. *h*) VS فان اباك كانت له صحبة .add الزبير et post قال له عبد الملك خذ. C om. بن خريم. *i*) VS c. ف. *k*) D السست et mox ut B رجل. *l*) C مومنا. *m*) C ونيس, BD فلست. Pro عشت VS دمت. *n*) CVS معن; *Agh.* XXI, ٩ ut rec.

يُرَضْنَ *a* بكُلِّ عَصًا رائِضٍ ويُصْبِحْنَ كُلَّ غَداةٍ صِعابا
عَلامَ يُكَحَّلْنَ *b* حُجْلَ العُيُونِ ويُحْدِثْنَ بَعْدَ الخِضابِ الخِضابا
ويُبْرِقْنَ الّا لِما تَعْلَمُونَ فلا تَحْرِمُوا الغانِياتِ الضِّرابا
يُمِيتُ *العِتابَ خِلاطُ النِّساء *c* ويُحْيِي اجْتِنابُ الخِلاطِ العِتابا

وقال *d* له عبد الملك *بن مروان *e* *حين انشده هذه الابيات *f* ما عرف النساء *g* احدٌ معرفتك ٭

مِسْكِينٌ الدارمىّ

هو ربيعة بن عامر بن أُنَيف من بنى دارم *ومِسْكِينٌ لقب وقال *h*

وسُمِّيتُ مِسْكِينًا وكانَتْ لَجاجَةً *i* وانّى لَمِسْكِينٌ الى اللّهِ راغِبُ

وهو القائل فى معاوية

اليكَ أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ رَحَلْتُها تُثِيرُ القَطا لَيْلًا وهُنَّ هُجُودُ
عَلَى الطائِرِ المَيْمُونِ والجَدُّ صاعِدٌ لِكُلِّ أُناسٍ طائِرٌ وجُدُودُ
اذا المِنْبَرُ الغَرْبِىُّ *خَلَّى مكانَه *k* فانَّ أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ يَزِيدُ

وهو القائل

واذا الفاحِشُ لاقَى فاحِشًا فهُناكُمْ وافَقَ الشَّنُّ الطَّبَقْ *l*
انَّما الفُحْشُ ومَنْ يَعْتادُهُ كَغُرابِ السَّوْءِ ما شاءَ نَعَقْ *m*
او حِمارِ السَّوْءِ انْ أَشْبَعْتَهُ رَمَحَ النّاسَ وانْ جاعَ نَهَقْ

---

a) Voc. in DV; *Agh.* يَذْدُنْ l. يُذْدَنْ *b*) VS يكلحن. Pro نحل CVS et *Agh.* حور. *c*) CVS اختلاط النساء العتاب. *d*) VS sine و. *e*) VS om.; BCD بن عمير, D cum لعله مروان in marg. *f*) C om. *g*) C الدنيا. *h*) VS وسمى المسكين بقوله. B habet لقبه. *i*) *Chiz.* I, ٤٦٧ لحاجة ut BC et sec. ann. وما بى حاجة. *k*) *Agh.* XVIII, ٧١ خلاه ربه. Pro خلى *Chiz.* male حلّ, C خلاء, B خلا. *l*) Cf. Freytag, *Prov.* II, 800. *m*) VS نغق.

او غُلامِ السَّوْء إن جَوَّعْتَهُ   سَرَقَ الجارَ وإنْ يُشْبَعْ فَسَقْ
او كغُيَرَى *a* رَفَعَتْ من قَيْلِها   ثُمَّ أَرْخَتْهُ ضُرَارًا *b* فامَّزَقْ
أَيُّها السائِلُ عن مَنْ *c* قد مَضَى   هَلْ جَدِيدٌ مِثْلُ مَلْبُوسٍ خَلَقْ

* ولا عقب لمسكين *d* وهو القائل

نارِى ونارُ الجارِ *e* واحِدَةٌ   والَيْهِ قَبْلِى تُنْزَلُ القِدْرُ
ما ضَرَّ * جارًا لى *f* أُجاوِرُهُ   أَلَّا يَكُونَ لِبابِهِ *g* سِتْرُ
أَعْمَى *h* اذاما جارَتِى بَرَزَتْ   حَتَّى يُغَيِّبَ جارَتِى الخِدْرُ

عُمَرُ بن ابى رَبِيعَة

هو عمر بن عبد الله بن ابى ربيعة المخزومىّ * من عمر بن مخزوم *i* ويكنى ابا الخَطّاب وابو جَهْل بن هشام بن المغيرة * ابن عمّ ابيه *k* وأُمّ عمر بن الخطّاب حَنْتَمَة بنت هاشم *l* بن المغيرة ابنة *m* عمّ ابيه * وكان ابوه عبد الله يلقّب بَحِيرًا *n* واخوه الحارث بن عبد الله ابن ابى ربيعة يلقّب القُبَاعَ وذلك انّه احدث *o* مكيالا يلقّب *p* القُبَاع فى ولايته بالبصرة فلقّب به وفيه يقول الفَرَزْدَق

أحارِثُ دارِى مَرَّتَيْنِ هَدَمْتَها   وأَنْتَ ابنُ أُخْتٍ لا تُخافُ غَوائِلُهْ

---

a) B كعنزٍ. Pro من, BC عن, D عنها. *b*) *Chiz.* ٤٩٨ ضراطا. Deinde ut CVS فانمزق. *c*) CVS et *Chiz.* عما, B عمن. *d*) VS om. *e*) B الناس. *f*) B جارى ان. *g*) VS ut *Agh.* ٧٢ et *Chiz.* ٤٩٩ لبيته. *h*) *Chiz.* اعشى et ibi خرجت حتى يوارى. CVS versum non habent. *i*) B من بنى مخزوم. VS om. *k*) C ابن عمه; VS om. ابن. *l*) BDVS et *Chiz.* I, ٢٤. هشام; cf. ibi ann. marg. Pro حنتمة BC خيثمة. *m*) CVS et *Chiz.* بنت. *n*) VS om.; voc. praescribit *Chiz.* l.l.; cf. porro *Agh.* I, ٣١, VIII, ٤٣. BC بحيرا. Pro seqq. ad وتزوج VS et *Chiz.* واخوته عبد الله وعبد الرحمن والحارث بنو عبد الله وكان عبد الرحمن اخوه تزوج. *o*) C اتخذ. *p*) Sic. Nomen ejus erat قَنْقَل.

وله اخ آخر *a* يقال له عبد الرحمان بن عبد الله *بن ابى ربيعة *b* *كان احول *a* وتزوّج امّ كُلْثُوم بنت ابى بكر *c* بعد موت *d* طَلْحة فولدت له *وللحارث عَقِبٌ *e* ولا عقب لعمر وكانت امّه نصرانيّة وهى امّ اخوته وكان عمر فاسقا يتعرّض للنساء *f* الحواجّ *فى الطواف وغيره من مشاعر الحجّ *d* ويشبّب بهنّ فسيّره عمر بن عبد العزيز الى الدَّهْلَك ثم *خُتم له بالشهادة قال عبد الله بن عمر فاز عمر بن ابى ربيعة بالدنيا والآخرة *d* غزا فى البحر *فأحرقوا سفينته فاحترق *g*، وكان يشبّب بسُكَيْنة وفيها يقول *كذبا عليها *d*

قالَتْ سُكَيْنَةُ والدُّمُوعُ ذَوَارِفٌ   مِنْها على الخَدَّيْنِ والجِلْباب
لَيْتَ المُغيرِيَّ الّذى لم نَجْزِه *h*   فيما أَطَالَ تَصَيُّدِى وطِلَابِى *i*
كانَتْ تَرُدُّ لنا المُنَى أَيّامُهُ *k*   اذْ لا يُلامُ على هَوًى وتَصابِى
خُبِّرْتُ ما قالَتْ فبِتُّ كأَنَّما   يُرْمَى *l* الحَشَا بنَوَافِذِ النُّشّابِ
أَسُكَيْنَ ما ماءُ الفُرَاتِ وطِيبُهُ   مِنّا على ظَمَإٍ وحُبِّ شَرَاب
بأَلَذَّ مِنْكِ وانْ نَأَيْتِ وقَلَّما   تَرْعَى *m* النِّساءُ أَمانَةَ الغُيّاب

وشبّب *بابنة لعبد *n* الملك بن مروان *وهى حاجّة *d* ولها يقول

افْعَلِى بالأَسيرِ احْدَى ثَلاثٍ   وافْهَمِيهِنَّ *o* ثُمَّ رُدِّى جَوَابِى

---

a) C om. *b*) BD om. *c*) V add. الصديق رحمه. *d*) VS om. *e*) VS واعقب للحارث. *f*) VS لنساء; *Chiz.* لنساء الحاج. *g*) VS et *Chiz.* فأحرقت السفينة التى كان فيها فاحترق هو ومن كان معه. Cf. P. Schwarz, *ʿUmar ibn abî Rebîʿa* p. 25 et Nöldeke in *Wiener Zeitschr.* 1901, p. 294. *h*) VS يجزه, *Diw.* ed. Schwarz ٣٢٩ vs. 8 ut rec.; *Agh.* XVI, ١٣, 3 a f., اجزه. Ibi pro سكينة est سعيدة pro سعدى et تصعدى pro تصيدى. *i*) BD وطلاب et mox وتصاب. *k*) *Diw.* et *Agh.* ايامنا et نلام. *l*) *Diw.* رمى; VS versum non habent. Deinde D الحشى. *m*) BCD يرعى. *n*) VS ببنت عبد; C etiam ببنت. *o*) *Diw.* ٣٤٧ vs. 12 c. ف.

أُقْتُلِيهِ قَتْلًا سَرِيحًا *a* مُرِيحًا   لا تَكُونِى عَلَيْهِ سَوْطَ عَذَابِ
او أَقِيدِى فانّما *b* النَّفْسُ بالنَّفْسِ قَضاءً مُفَصَّلًا فى الكِتابِ
او صِلِيهِ وَصْلًا *يَقَرُّ عليه   انّ شَرَّ *c* الوِصالِ وَصْلُ الكِذابِ

*فى ابيات كثيرة *d* فأعطت الّذى *اتاها بالشعر *e* لكلّ بيت عشرة دنانير، والتقى عمر بن ابى ربيعة وجَميل فتناشدا فأنشده عمر (بن ابى ربيعة)

*ولمّا تَوافَيْنا *f* عَلِمْتُ الّذى بها   كمِثْلِ الّذى بى حَذْوَكَ النَّعْلَ بالنَّعْلِ
فقالَتْ وأَرْخَتْ جانبَ السِّتْرِ انّما   مَعى فتَكَلَّمْ *g* غيرَ ذى رِقْبَةٍ أَهْلى
فقُلْتُ لها ما بى لَهُمْ من تَرَقُّبٍ   ولٰكِنَّ سِرّى لَيْسَ يَحْمِلُهُ مِثْلى

*يقول لا يصلح ان يحمله الّا انا ولا يصلح ان يحمله غيرى ومثله فى الكلام هذا الامر لا يحمله حامل مثلى *h*، *فاستخذى جميل وصاح *i* هذا والله ما *k* ارادته الشعراء فأخطأته وتعلّلت *l* بوصف الديار، ويُستحسن له *d* قوله فى المساعدة

وخِلٍّ كُنْتُ عَيْنَ النُّصْحِ منه   اذا نَظَرَتْ ومُسْتَمِعًا سَمِيعا
أَطافَ بغَيّةٍ فنَهَيْتُ عنها   وقُلْتُ له أَرَى أَمْرًا *m* شَنيعا
أَرَدْتُ رَشادَهُ جُهْدِى فلمّا   أَبَى وعَصَى أَتَيْناها جَميعا

*ويُستحسن له قوله فى تحول البَدَن *n*

---

a) *Diw.* ed. Qâh. ١١٢ سريعا. *b*) B فان. *c*) VS تقرّ به العين وشرّ, B versum om. Schwarz يُقَرُّ. *d*) VS om. *e*) VS جدها بالابيات. *f*) VS فلما تلاقينا; C ut Nöldeke, *Del.* 16 توافقنا ut in *Diw.* ed. Schwarz ١٦٨ vs. 4. Pro علمت CVS et ceteri عرفت. *g*) *Diw.* فتحدث. *h*) E solo C. *i*) VS فصاح جميل وقال. B فاستخذى, C فاستخذأ. In D altera manus male correxit in فاستخزى. *k*) CVS الذى. *l*) D وتقلّلت. *m*) S شيئا. In *Diw.* versus desiderantur, sed v. nunc Schwarz ٣١٥. *n*) VS haec om. et seqq. ad والمخاوف. Cf. Schwarz vs. 14 et 16. C om. له.

رَأَتْ رَجُلًا أَمَّا اذا الشَّمْسُ عارَضَتْ   فيَضْحَى وأَمَّا بالعَشِيِّ فيَخْصَرُ
قليلًا عَلى ظَهْرِ المَطِيَّةِ شَخْصُهُ *a*   خَلَا ما نبى *b* عنه الرِّداءُ المُحَبَّرُ

وأحسن منه قول المجنون فى نحول البدن *c*

أَلَا انَّما غادَرْتِ يا أُمَّ مالِكٍ   صَدًى أَيْنما تَذْهَبْ به الرِّيحُ يَذْهَبِ

وممّن افرط فى هذا المعنى رجل من الاعراب قال

ولَوْ أَنَّ ما أَبْقَيْتِ منّى مُعَلَّقٌ   بعُودِ ثُمَامٍ ما تَأَوَّدَ عُودُها

ونحوه قول عُبيد *بن أَيُّوب *d* العَنْبَرِىّ وذكر ناقته

حَمَلْتُ عَلَيْها ما لَوَ انَّ حَمامَةً   تُحَمَّلُهُ طارَتْ به فى الجَفاجِفِ
رُحَيْلًا وأَقْطاعًا وأَعْظُمَ وامِقٍ   بَرَى جِسْمَهُ طُولُ السُّرَى والمَخاوِفِ

*ويُستحسَن لعمر قوله *e*

انَّ لى عنْدَ كُلِّ نَفْحَةِ *رَيْحا   نٍ منَ الجُلِّ *f* او منَ الياسَمينا
الْتفاتا ورَوْعَةً *لَكِ أَرْجُو *g*   أَنْ تَكُونِى حَلَلْتِ فيما يَلينا

وحجّ عبد الملك بن مروان فلقيه عمر *بن ابى ربيعة بالمدينة *h* فقال له عبد الملك يا فاسق قال *i* بئسَتْ تحيّةُ ابن العمّ على طول الشحط قال يا فاسق أَمَا انّ قُريشا لتعلم *k* انّك اطولُها صَبْوةً وأبطأها *l* تَوْبةً الستَ القائل

ولَوْلَا أَنْ تُعَنِّفَنى قُرَيْشٌ   مَقالَ *m* الناصِحِ الأَدْنَى الشَّفيقِ
لَقُلْتُ اذا الْتَقَيْنا قَبِّلينى   ولَوْ كُنّا عَلَى ظَهْرِ الطَّريقِ

---

a) Vulgo ظلّه et سوى pro خلا. *b*) Vulgo نفى ut B; C بقى et mox المختر. *c*) Cf. *Agh.* I, ١٧٤, 4. *d*) BDVS om. *e*) VS tantum وقوله. In *Diw.* versus desunt, v. Schwarz ٤٣v. *f*) VS بستان من الورد ut *Agh.* I, ٩٤, XVI, ٤٣; C etiam بستان. *g*) VS اتمنّى ut *Agh.* I, ٩٤; XVI, ٤٣ او ترجى. *h*) VS om. *i*) VS فقال له. *k*) VS تعلم. *l*) VS وابطؤها. *m*) *Diw.* ed. Schwarz ٢٧٨ vs. 2 minus bene وقول.

وكان اخوه للحارث خيّرا عفيفا فعاتبه يوما *من الايّام *a* قال عمر وكنتُ يومئذ *a* على ميعاد من الثُّرَيّا قال *a* فرحتُ *b* الى المسجد مع المغرب وجاءت الثريّا (للميعاد) فتجدُ لحارث مستلقيا على فراشه *c* فألقت بنفسها *d* عليه وهي لا تشكّ *انّى هو *e* فوثب وقال مَن *انت فقيل *f* له الثريّا فقال ما ارى عمر انتفع *g* بعظتنا قال وجئتُ للميعاد *h* ولا اعلمُ بما *i* كان فأقبل علىّ وقال ويلك *k* كذْنا والله *a* نفْتَن بعدك *l* لا والله ان *m* شعرت الّا وصاحبتك *n* واقعة علىّ فقلت *o* لا تمسّك النار بعدها ابدا *p* فقال عليك لعنة الله وعليها، (فلمّا تزوّج سُهَيل ابن عبد الرحمان بن عوف *q* الثريّا قال عمر

أيُّها المُنْكِحُ الثُّرَيّا سُهَيْلًا عَمْرَكَ اللّهَ كَيْفَ يَجْتَمِعانِ
هِىَ شَامِيَّةٌ اذا ما استَقَلَّتْ وسُهَيْلٌ اذا استَقَلَّ يَمانِ)

الأُقَيْشِر

هو المغيرة بن *الاسود بن وهب *r* احد بنى أَسَد بن خُزَيمة بن مُدْرِكة *بن الياس بن مضر *a* وكان يغضب اذا قيل له الأُقَيْشِر *s* فمرّ *ذات يوم *t* بقوم من بنى عَبْس فقال *له بعضهم *u* يا اقيشر *فنظر اليه *v* ساعة *وهو مغضب *a* ثم قال.

---

a) VS om. *b*) B et var. l. in marg. D فخرجت. *c*) VS الفراش. *d*) BCVS نفسها. *e*) VS انه انا فى, C انه هو. *f*) VS هذه قيل. *g*) BVS ينتفع. *h*) VS الى الميعاد. *i*) C ما. *k*) Pro his inde a قال VS فلما جئت للميعاد قال ويحك. *l*) VS بعد. C om. والله et بعدك et habet نفتتن. *m*) B ما. *n*) VS والثريا صاحبتك. *o*) VS قلت. C add. له. *p*) CVS om. Deinde C قال. *q*) Sec. *Agh.* I, ٩٣ false pro سهيل بن عبد العزيز بن مروان. Versus in *Diw.* non exstant, v. Schwarz ٤٣٩. *r*) Lect. codd. confirmat *Chiz.* II, ٢٨. Sec. alios est المغيرة بن عبد الله بن معرض; cf. *Agh.* X, ٨٥. *s*) VS et *Chiz.* sine art. *t*) Iidem يوما. Pro من B فى. *u*) VS et *Chiz.* رجل منهم. *v*) Iidem فسكت.

أَتَدْعُونى الأُقَيْشِرَ ذلك *a* ٱسْمِى وأَدْعُوكَ ابنَ مُطْفِئَةِ السِّرَاجِ
تُنَاجِى خِدْنَهَا بِاللَّيْلِ سِرًّا وربُّ الناسِ يَعْلَمُ ما *b* تُنَاجِى،

فسمّى الرجل ابن مُطْفِئَةِ السِّرَاجِ وولده يُنْسَبُون الى ذلك (الى اليوم)، ومرَّ بَمَطَر بن ناجية اليَرْبُوعىّ حين غلب على الكوفة ايّام الضحّاك ابن قيس الشارى ومطرٌ على المنبر يخطب (الناس) فقال

أَبَنِى تَمِيمٍ *ما لِمِنْبَرِ *c* مُلْكِكُمْ لا يَسْتَقِرُّ قُعُودُهُ يَتَمَرْمَرُ
اِنَّ المَنَابِرَ أَنْكَرَتْ أَسْتَاهَكُمْ فَٱدْعُوا خُزَيْمَةَ يَسْتَقِرِّ المِنْبَرُ
خَلَعُوا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ وبَايَعُوا مَطَرًا لَعَمْرُكَ بَيْعَةً لا تَطْهُرُ
وَٱسْتَخْلَفُوا مَطَرًا فكان كَقَائِلٍ بَدَلٌ لَعَمْرُكَ من يَزِيدَ أَعْوَرُ *d*

فبلغ ذلك *جَرِير بن الخَطَفَى *e* فأتى بنى أَسَد فقال اما *f* والله لولا الرحم ما اجترأ *خليعُكم علىّ *g* فاستكفُّوه فأخذوا *h* الاقيشر فضربوه *فانصرف عنهم جرير ودسّ الى الاقيشر *i* رجلا *فقال له *k* انّى جئتُ لأهجو قومك وتهجو قومى *قال وممّن *l* انت قال من *m* تميم فقال الاقيشر *n*

لا *o* أَسَدًا أَسُبُّ ولا تَمِيمًا وكَيْفَ يَحِلُّ سَبُّ الأَكْرَمِينَا
ولٰكِنَّ التَّقَارُضَ *p* حَلَّ بَيْنِى وبَيْنَكَ يابْنَ مُضْرِطَةِ العَجِينَا

فسُمّى ذلك *n* الرجل ابن مُضْرِطَةِ العجين، *وكان الاقيشر صاحب

---

a) Iidem, C et *Agh.* ٨٩ ذاك. *b*) BD مـن ut Baihakî ed. Schwally ٩٣٠, 9. *c*) D بالمنبر: cf. *Agh.* ٩٤ (ubi male مطرف pro مطر). *d*) Est versus Nahâri ibn Tausia, v. supra p. ٣٤٢, 10. *e*) VS جريرا. Pro ذلك BC habent قوله et post فاتى C ins. على. *f*) VS انه. *g*) VS علىّ خليعكم. *h*) VS c. و. *i*) VS وجرير دسّ اليه. *k*) VS وقال اذهب فقل. C om. له. *l*) VS فصار اليه فقال له ممن. *m*) VS add. بنى. *n*) VS om. *o*) C ولا, VS فلا ut *Agh.* X, ٨٩. *p*) BD التعارض; *Agh.* التميمى sed aliam historiolam narrat. Mox VS وبينكم.

شراب *a* فأخذه الاعوان بالكوفة وقالوا شارب خمر فقال لست شارب خمر ولكنّى *b* اكلت سفرجلا وأنشأ يقول

يَقُولُونَ لِى اِنْكَهْ شَرِبْتَ مُدَامَةً   فَقُلْتُ لهم لا بَلْ أَكَلْتُ سَفَرْجَلا *c*

وهو القائل

أَفْنَى تِلَادِى وما جَمَّعْتُ من نَشَبٍ *d*   قَرْعُ القَوَاقِيزِ أَفْوَاهَ الأَبَارِيقِ
كأنّهنّ *e* وأَيْدِى القَوْمِ مُعْمَلَةً *f*   اذا تَلَأْلَأْنَ فى أَيْدِى الغَرَانِيقِ
بَنَاتُ ماءٍ مَعًا بِيضٌ جَنَاجِنُهَا *g*   حُمْرٌ مَنَاقِيرُهَا صُفْرُ الحَمَالِيقِ
هِىَ اللَّذَاذَةُ ما لم تَأْتِ مَنْقَصَةً *h*   او تَرْمِ فيها بِسَهْمٍ ساقِطِ الفُوقِ

وهو القائل

وصَهْبَاءَ جُرْجَانِيَّةٍ لم يَطُفْ بها   حَنِيفٌ ولم تَنْغَرْ *i* بها ساعَةً قِدْرُ
أَتَانِى بها يَحْيَى وقد نِمْتُ نَوْمَةً   وقد غارَتِ *k* الشِّعْرَى وقد خَفَقَ النَّسْرُ
فقلتُ أَغْتَبِقْهَا *l* او لغَيْرِى فأَهْدِهَا   فما انا بَعْدَ الشَّيْبِ وَيْبَكَ *m* والخَمْرُ
اذا المَرْءُ وَفَّى *n* الاربعين ولم يَكُنْ   له دُونَ ما يَأْتِى حَيَاءٌ ولا سِتْرُ
فَدَعْهُ ولا تَنْفَسْ عليه الذى أَتَى *o*   وإنْ جَرَّ أَرْسَانَ الحَيَاةِ له الدَّهْرُ

وكان له جار صالح يقال له يحيى فقال له *p* يا فاسق *وأنا جئتك *q* بها فقال *r* يرحمك الله ما اكثر يحيى فى الناس ☙

---

a) VS om. haec et seqq. ad سفرجلا. Pro فاخذه الاعوان D tantum فاخذ. *b*) C ولكن. *c*) D السفرجلا; cf. *Agh.* ٩٢. B haec inde a وانشأ om. *d*) D male قشب. *e*) C تخالهن. *f*) D et VS معلمة (V مُعْلَمَةٌ). Pro القوم marg. *Chiz.* III, ٥٠٨ et *Lisân* VII, ٣٢٣ الشَّرْب. *g*) BD حناجرها et mox مناقرها. Sec. marg. *Chiz.* vera lectio esset مغاييص جآجئها in qua مغاييص est plur. irreg. a غائص (v. p. ٥١٠), sed lectionem بيض tuetur *Lisân*, ubi تُرَى بيض جآجئها. *h*) Marg. *Chiz.* فاحشة. VS versum om. *i*) BD ينغر. *k*) VS غابت. *l*) VS اصطبحها. *m*) VS ويحك. *n*) C وافى. *o*) B مضى. *p*) BVS om. *q*) VS انا اتيتك. *r*) C add. له. Pro يرحمك VS سبحان.

المَجْنُون

هو قَيْس بن مُعاذ ويقال قيس *a* بن المُلَوَّح احد *b* بنى جَعْدة بن كعب *c* بن ربيعة *d* بن عامر بن صَعْصَعة ويقال بل هو من بنى عُقَيل ابن كعب بن ربيعة *d* * ولقبه المجنون لذهاب عقله بشدّة *e* عشقه وكان الاصمعىّ يقول لم يكن مجنونا ولكن *f* كان فيه لوثة كلوثة ابى حَيّة *g* وهو من اشعر الناس على انّهم قد نحلوه شعرا كثيرا رقيقا يشبه شعره كقول ابى صخر الهُذَلىّ

أَمَا والّذى أَبْكَى وأَضْحَكَ والّذى ... أَماتَ وأَحْيَا والّذى أَمْرُهُ الأَمْرُ *h*
لقد تَرَكَتْنى أَحْسُدُ *i* الوَحْشَ أَنْ أَرَى ... أَلِيفَيْنِ منها لا يَرُوعُهُما النَّفْرُ *k*
فيا هَجْرَ لَيْلَى قد بَلَغْتَ بِىَ المَدَى ... وزِدْتَ على ما لم يَكُنْ بَلَغَ الهَجْرُ
ويا حُبَّها زِدْنى جَوًى كُلَّ لَيْلَةٍ ... ويا سَلْوَةَ الأَيّامِ *l* مَوْعِدُكِ الحَشْرُ
وَصَلْتُكِ حَتّى قُلْتِ *m* لا يَعْرِفُ القِلَى ... وزُرْتُكِ حَتّى قُلْتِ *m* لَيْسَ له صَبْرُ
اذا ذُكِرَتْ يَرْتاحُ قَلْبِى لِذِكْرِها ... كما انْتَفَضَ العُصْفُورُ بَلَّلَهُ القَطْرُ
عَجِبْتُ لسَعْىِ الدَّهْرِ بَيْنِى وبَيْنَها ... فلمّا انقَضَى ما بَيْنَنا سَكَنَ الدَّهْرُ

وكقول ابى بكر بن عبد الرحمان بن المِسْوَر *n* بن مَخْرَمة

---

a) BD om.; B etiam ويقال om.; C post ويقال ins. له. *b*) VS واحد. *c*) D كلب. *d*) VS et *Chiz.* II, ١٧. سعد. *e*) BD وشدة (e من شدة corruptum?); VS haec om. et seqq. ad ابى حية. *f*) BD وانما, *Agh.* I, ١٦٧ ut rec. Deinde B كانت. *g*) *Agh.* add. النميرى. *h*) BD امر; VS tantum habent vs. 3 et 4. Cf. *Diw.* apud Wellhausen *Skizzen* I, p. ٩٣ vs. 9 seq., 22 seq., 11, 8, 26. *i*) CD احد; *Diw.* اغبط. Mox D يرعوهما. *k*) *Diw.* الزجر. *l*) VS العشاق ut *Chiz.* l.l. *m*) BD قيل. *n*) BD s. art. Jâq. I, ٧١١ versus attribuit Kothaijiro. Cf. etiam Ibn Qot., *Kit. al-maʿârif* ٢١٨ et Bekrî ١٩٠.

بَيْنَما نَحْنُ من بَلَاكِثَ بالقا ع a سِراعًا والعِيسُ تَهْوِى هُوِيًّا b
خَطَرَتْ خَطْرَةٌ على القَلْبِ من ذِكْـراكِ وَهْنًا فما استَطَعْتُ مُضِيًّا
قُلْتُ لَبَّيْكِ اذ دَعَانِى لَكِ الشَّوْ قُ وللحادِيَيْنِ كُرَّا c المَطِيَّا

وكان المجنون ولَيْلَى صاحبته d يرعيان البُهْم وهما صبيّان فعلقها علاقة الصِّباء e وفى ذلك يقول

تَعَلَّقْتُ لَيْلَى وَهْىَ غِرٌّ صَغِيرَةٌ ولم يَبْدُ للأَتْرابِ من ثَدْيِها حَجْمُ
صَبِيَّانِ f نَرْعَى البُهْمَ يا لَيْتَ أَنَّنا * الى اليَوْمِ g لم نَكْبَرْ ولم يَكْبَرِ البُهْمُ

ثم نشأ وكان h يجلس معها ويتحدّث i فى ناس من قومه وكان *جميلا ظريفا k راوية للاشعار حلو الحديث فكانت تعرض عنه وتُقبل على غيره بالحديث l حتّى شقّ ذلك عليه وعرفته *منه فأقبلت عليه m فقالت

كلانا n مُظْهِرٌ للناسِ بُغْضًا وكُلٌّ o عند صاحبه مَكِينُ

ثم تمادى به الامر حتّى ذهب عقله وهام مع الوحش فكان p لا يلبس ثوبا الّا خرّقه ولا يعقل شيئا m الّا ان تُذكر له لَيْلَى فاذا ذُكرت *ثاب وتحدّث عنها لا يسقط حرفا q فسعى عليهم نَوْفَل بن مساحق *فنزل مجمعا من تلك المجامع m فرآه عريانا *يلعب بالتراب r فكساه ثوبا *فقال له قائل وهل تدرى مَن هذا اصلحك

---

a) *K. al-M.* et Jâq. فالقاع. b) Voc. in V; D هُوِيًّا. c) Jâq. حُثّا. d) VS et *Chiz.* om.; contra C om. ليلى. e) CVS الصبى. Deinde VS et *Chiz.* tantum وقال. f) Iidem صغيرين ut *Agh.* I, ١٧٠. g) Iidem صغيران. h) BD c. ف. i) BD sine و. k) VS et *Chiz.* ظريفا جميلا et mox للشعر. l) BD om., VS et *Chiz.* ponunt post وتقبل. m) VS et *Chiz.* om. n) VS وكلّ. o) D وكلًّا, B وكلًّا. *Chiz.* et *Agh.* ١٧١ post hunc alium versum addunt. p) VS et *Chiz.* وصار. q) Iidem عقل واجاب عن كلّ ما يُسعل عنه. r) VS om.

الله *a* قال لا قال هذا المجنون (قيس بن الملوّح) ما يلبس الثياب ولا يريدها فدعا به *b* فكلّمه فجعل يجيبه *عن غير ما يكلّمه به *c* فقالوا له ان اردتَ ان يكلّمك كلامًا صحيحًا فاذكرْ له ليلى *وسَلْه عن حبّه لها ففعل *d* فأقبل عليه المجنون *e* يحدّثه بحديثها *f* وينشده شعره فيها فقال له *نوفل الحبُّ صيّرك الى ما ارى قال نعم وسينتهي بي الى اشدّ ممّا ترى قال *e* اتحبُّ ان ازوّجكها قال *نعم وهل الى ذلك من سبيل قال انطلقْ *g* معى حتّى اقدم بك عليها *h* فأخطبها *i* لك *وأُرغب لك *k* في المهر قال افتراك فاعلا قال نعم قال انظرْ ما تقول قال علىّ ان افعل بك ذلك *l* فارتحل معه ودعا له بثياب *m* فلبسها المجنون *e* وراح معه كأصحّ اصحابه *يحدّثه وينشده *e* *فبلغ ذلك قومها فتلقّوه *n* بالسلاح وقالوا له *e* والله *يا ابن مساحق *e* لا يدخل المجنون *منزلنا ابدًا او نموت *o* وقد هَدَرَ *p* السلطان دمه فأقبل بهم وأدبر فأبوا *فلمّا راى ذلك قال للمجنون *q* انصرفْ *قال المجنون والله ما وفيتَ بالعهد قال انصرافك ايسر *r* علىّ من سفك الدماء فانصرف *وفى ذلك يقول *s*

---

a) VS فقالوا له اتعرفه et mox قالوا (ut etiam C). *b*) VS et *Chiz.* om. *c*) VS et *Chiz.* بغير ما يسئله عنه. *d*) Iidem فقال اتحبّ ليلى. *e*) Iidem om. *f*) Iidem عنها. *g*) Iidem وتفعل ذاك قال نعم اخرجْ. Post هل B ins. لى; pro قال C فقال. *h*) Iidem على قومها. *i*) C c. و. *k*) C لها et mox اتراك. VS haec om. et seqq. ad ذلك. *l*) C ذلك بك. *m*) VS et *Chiz.* بكسوة. *n*) Iidem فلمّا قرب من قومها تلقّوه فى السلاح. *o*) Iidem لنا بيتا او نُقتل عن آخرنا. *p*) Iidem اهدر لنا. *q*) Iidem عليه فقال له. *r*) Iidem فقال اين ما وعدتَ قال رجوعك اهون, sed *Chiz.* post رجوعك add. بالخيبة. *s*) VS وهو يقول.

يـا صـاحبَىَّ أَلِمَّا بى بمَنْزِلَـةٍ   قد مَرَّ حِينٌ عَلَيْها أَيّما حِينِ
فى كُلِّ مَنْزِلَةٍ دِيـوَانُ مَعْرِفَـةٍ   لم يُبْقِ باقِيَةً ذِكْرُه *a* الدَّواوِينِ
انّى أَرى رَجَعاتِ *b* الحُبِّ تَقْتُلُنى   وكان فى بَدْئِها ما كان يَكْفِينِى
أَلْقَى مِنَ اليَأْسِ *c* تاراتٍ فتَقْتُلُنى   وللرَّجاء بَشَـاشـاتٌ فتُحْيِينِى

وفى *رجوع عقله عند ذكرها *d* يقول

يا وَيْحَ مَنْ أَمْسَى تُخُلِّسَ عَقْلُهُ *e*   فأَصْبَحَ مَذْهُوبًا به كُلَّ مَذْهَبِ
خَليعًا *f* مِنَ الاخْوانِ الّا مُعَذِّرًا   يُضاحِكُنى مَنْ كان يَهْوَى تَجَنُّبِى
اذا ذُكِرَتْ لَيْلَى عَقَلْتُ وراجَعَتْ   رَوائِعُ *g* عَقْلِى مِنْ هَوًى مُتَشَعِّبِ
وقالوا صَحِيحٌ ما به طَيْفُ جِنَّةٍ   ولا لَمَمٍ الّا افـتـراءُ *h* التَّكَذُّبِ

وخـرج رجـل من بنى مُـرّة الى نـاحية الشأم والحجاز ممّا يلى تَيْماء *والسَّرَاة بأرض نجد *i* فى بغية له فاذا هو بخيمة قد رُفعت له (عظيمة) *وقد اصابه المطر *i* فعدل اليها فتنحنح فاذا امرأة قد كلّمته فقالت انزلْ *قال فنزلتُ *k* وراحـت ابلهم وغنمهم فاذا امر عظيم *كثرة ورعاة *l* فقالت سَلُوا هـذا الرجل *m* من اين اقبل فقلت *n* من ناحية *تهامة ونجد *o* فقالت يا عبد الله اىَّ *p* بلاد نجد وطئتَ فقلتُ كلَّها قالت بمَنْ *q* نزلتَ هناك فقلت ببنى عامر فتنفّست الصعداء ثم قالت بأىّ بنى عامر فقلت ببنى الحَرِيش *فاستعبرت ثم *i* قالت هل *r* سمعتَ

---

a) VS رسم, *Agh.* ١٨٢ ut rec. *b*) VS راجعات. *c*) D الناس; *Agh.* ١٧٧ للحب. *d*) VS ذهاب عقله ورجوعه. *e*) VS قلبه. *f*) Ita BD, hic cum خليقا in marg. quod nihil est; C خليسا, *Agh.* ١٧٣ خليا. VS hunc versum et quartum om. *g*) Ita VS, *Agh.* et marg. D; B et D in textu رواجع, C روابع. Pro عقلى VS قلبى. *h*) *Agh.* بافتراء (et male الهم pro لمم). *i*) VS et *Chiz.* om. *k*) Iidem فنزل. *l*) VS كثير, quod *Chiz.* ponit ante عظيم. C ورعاء, B ورعا. *m*) VS et *Chiz.* الراكب. *n*) Iidem فقال et deinde semper قال pro فقلت. *o*) Iidem tantum نجد. *p*) Iidem واى. *q*) Iidem فيمن et منهم pro هناك. Mox بنى pro ببنى. *r*) Iidem فهل.

بذكر فتى منهم يقال له قيس يلقّب بالمجنون فقلتُ اى والله *نزلتُ بأبيه وأتيته ونظرت اليه قالت فما حاله قلتُ a يهيم *فى تلك الفيافى ويكون مع الوحش لا b يعقل *ولا يفهم الّا ان c تُذكر له ليلى فيبكى وينشد اشعارا يقولها فيها قال فرفعت الستر بينى وبينها فاذا شقّة قمر لم تر عينى مثلها *قطّ فبكت وانتحبت d حتّى ظننتُ والله e ان قلبها قد انصدع f فقلتُ *ايّتُها المرأة g اما تتّقين الله فوالله ما قلتُ بأسًا فكثت طويلا e على تلك الحال من البكاء والنحيب ثم قالت

أَلَا لَيْتَ شِعْرِى والخُطُوبُ كَثِيرَةٌ   مَتَى رَحْلُ قَيْسٍ مُسْتَقِلٌّ فراجِعُ
بِنَفْسِىَ مَنْ لا يَسْتَقِلُّ بِرَحْلِهِ   ومَنْ هُوَ انْ لم يَحْفَظِ اللّٰهُ ضائِعُ

ثم بكت حتّى غُشى عليها فلمّا افاقت قلتُ ومن h انت يا أَمَةَ الله قالت انا لَيْلَى المشؤومة عليه غير المؤاسية له فما i رأيتُ مثل حزنها عليه وجزعها k ولا مثل وجدها، *وكان ابو المجنون ورهطه اتوا ابا ليلى واهلها وسألوهم بالرحم وعطفوا l عليهم وأخبروهم بما ابتُلى به فأَبَى ابو ليلى وحلف أَلّا m يزوّجها ايّاه ابدًا فقال الناس لأبى المجنون لو خرجتَ به الى مكّة فعاذ بالبيت ودعا الله رجونا ان ينساها او يعافيه الله ممّا ابتُلى به فحجّ n فبينما هو يمشى بمنى

---

a) Iidem فاتيته — ونزلت. B om. قد اتيته فرايته. C فنظرت واتيته. b) Iidem ولا (Chiz. om.) فى تلك الفيافى * مع الوحش. c) Iidem شيعا حتى. d) Iidem فلم تزل تبكى وتنتحب. e) Iidem om. f) Iidem تصدّع. g) Iidem يا امة الله. Pro اما تتقين C, VS et Chiz. اتّقى; B ما pro اما. h) Ita BD, ceteri s. و. i) VS et Chiz. قال فوالله ما. k) Iidem ولا مثل جزعها. l) C وعظموا; Agh. ١٧٤ فوعظوه; VS haec om. et seqq. ad صدرى. m) C لا أن, B لا. n) BD فخرج et فبينا.

وأبوه معه قد *a* اخذه بيده يريد الجمار نادى منادٍ من تلك الخيام يا ليلى فخرّ مغشيًّا عليه واجتمع عليه الناس وضجّوا ونضحوا عليه من الماء وأبوه يبكى عند رأسه ثم افاق وهو مصفرٌّ لونه متغيّر حاله *فأنشأ يقول *b*

ودَاعٍ دَعَا اذ نَحْنُ بالخَيْفِ من مِنًى   فهَيَّجَ أَحْزانَ *c* الفُؤادِ وما يَدْرِى
دَعَا بٱسْمِ لَيْلَى غَيْرِهَا فكأَنَّما   أَطَارَ بلَيْلَى طائرًا كان فى صَدْرِى

حكى *d* الهَيْثَم (بن عَدِىّ) عن ابى مِسْكين *e* قال خرج منّا *f* فتًى حتّى اذا كان ببئر مَيْمُون اذا جماعة على جبل من تلك الجبال واذا بينهم فتى قد تعلّقوا به مديد القامة طوال ابيض جعد *الشعر اعين *g* احسن مَن رأيتُ من الرجال واذا هو مصفرٌّ *h* مهزول شاحب اللون *قال فسألتُ عنه فقلوا هذا قيس الذى يقال له المجنون *i* خرج به ابوه *الملوّح حين ابتُلى بما ابتُلى به *g* الى الحرم مستجيرا بالبيت *k* لعلّ الله ان يفرج عنه *ومن رأيه ان يستجير بقبر النبىّ صلعم فقلتُ ما *l* يصنع هاهنا وما لكم تمسكونه قالوا *m* انما يصنع بنفسه فانّه *يصنع بها صنيعا يرحمه منه عدوّه ويقول *n* اخرجونى اتنسّم صبا نجد فنخرجه الى هاهنا *فيستقبل بلاد نجد *g* عسى ان تهبّ له الصبا *ونكره ان نخلّى سبيله *o* فيرمى بنفسه من الجبل فلو شئتَ دنوتَ *p* منه فأعلمتَه *q* انّك قدمتَ من نجد *فيسئلك عنها وعن بلاده فتخبره فقلتُ افعل *g* فقالوا *r* يا ابا

---

a) C وقد. *b*) B فقال. *c*) *Agh.* اطراب, B اشواق. *d*) E solo B. *e*) VS المسكين; *Agh.* lvo ut rec. *f*) VS معى. *g*) VS om. *h*) BD add. اللون, B post شاحب om. *i*) VS فقلت من هذا وما بالكم تمسكونه قالوا هذا مجنون. *k*) VS به. *l*) C وما. Mox B هنك. *m*) VS pro his ونكره ان نخليه.

n) VS tantum يقول. Pro صنيعا C صنعا. *o*) VS ونخاف ان نخلّيه. Mox VS عن pro من. *p*) B دنيت. *q*) VS c. و. *r*) VS ثم قالوا.

المهدىّ هذا رجل قدم *a* من (بلاد) نجد *فتنفّس تنفُّسا ظننتُ انّ كبده قد انصدعت *b* *ثم جعل *c* يسئلنى عن واد واد وموضع *d* موضع وانا اصف (ذلك) له وهو يبكى احرّ بكاء وأوجعه للقلب ثم قال

أَلَا لَيْتَ شِعْرِى عن *e* عُوارِضَتَىْ قَنًى   لِطُولِ اللَّيالِى هَلْ تَغَيَّرَتَا بَعْدِى

ومِن عُلْوِيّاتِ الرِّياحِ اذا جَرَتْ   بِرِيحِ الخُزَامَى هَلْ تَهُبُّ عَلَى نَجْدِ

وعن أُقْحُوانِ الرَّمْلِ ما هُوَ فاعِلٌ   اذا هُوَ أَسْرَى لَيْلَةً بِثَرَى جَعْدِ

وهَلْ تَنْفُضَنَّ الرِّيحُ *f* أَفْنانَ لِمَّتِى   على لاحِقِ الرِّجْلَيْنِ *g* مُنْدَلِقِ الوَخْدِ

وهَلْ أَسْمَعَنَّ الدَّهْرَ أَصْواتَ هَجْمَةٍ   تُطَالِعُ من وَهْدٍ *h* خَصِيبٍ الى وَهْدِ

*وفى وجهه هذا يقول

دَعَا المُحْرِمُونَ *i* اللّٰهَ يَسْتَغْفِرُونَهُ   بِمَكَّةَ لَيْلًا أَنْ تُمَحَّى *k* ذُنُوبُها

ونادَيْتُ يا رَبَّاهُ أَوَّلُ سَأْلَتِى *l*   لِنَفْسِى لِلَيْلَى *m* ثُمَّ أَنْتَ حَسِيبُها

فانْ أُعْطَ لَيْلَى فى حَيَاتِى لا *n* يَتُبْ   الى اللّٰهِ عَبْدٌ تَوْبَةً لا أَتُوبُها

وخرج شيخ من بنى مُرّة الى ارض بنى عامر ليلقى المجنون قال فدُللتُ على خيمة فأتيتُها فاذا ابوه شيخ كبير واخوة له رجال واذا نَعَم *o* ظاهرة وخير كثير فسألتُهم عن المجنون فاستعبروا جميعا وبكوا وقال الشيخ والله لهو كان *p* آثر هؤلاء عندى وانّه عشق امرأة من قومه والله ما كانت تطمع فى مثله فلمّا ان *q* فشا امره وأمرها كره ابوها ان يزوّجه ايّاها بعد ظهور الخبر فزوّجها من رجل *r* آخر فجُنّ ابنى وجدًا عليها وصبابة بها فحبسناه وقيّدناه فكان

---

a) BD om. *b*) VS om. *c*) VS قال فاقبل علىّ. *d*) VS وعن موضع. *e*) C هل; cf. etiam Jâq. III, ٧٤٠. *f*) *Agh.* et Jâq. انفض (ينفض) الدهر. *g*) Iidem المتنين. *h*) Iidem تحدّر من نشر. *i*) BC المجرمون; VS haec et omnia seqq. ad رقدوا om. *k*) C يمحى. *l*) *Chiz.* IV, ٥٩٣ سؤلتى. *m*) BC ليلى. *n*) B لم. *o*) C add. له. *p*) B om. *q*) BD om. *r*) C ابن.

يعضّ لسانه وشفتيه حتّى خشينا ان يقطعهما *a* فلمّا رأينا ذلك خلّينا سبيله فهو فى هذه الفيافى مع الوحش يُذْهَبُ فى *b* كلّ يوم بطعامه فيوضع له *b* حيث يراه فاذا تنحّوا عنه *جاء فأكل *c* واذا اخلقت *d* ثيابه اتوه بثياب فيلقونها حيث يراها ويتنحّون عنه *e* فاذا رآها *f* اتاها فألقى *g* ما عليه ثمّ لبسها قال فسألتهم ان يدلّونى عليه لآتيه فدلّونى على فتى من الحىّ وقالوا لم يزل صديقه وليس يأنس بأحد الّا به فهو يأخذ اشعاره فيأتينا *g* بها فأتيته فسألته ان يدلّنى على ما أحتال به للدنوّ منه فقال ان كنتَ تريد شعره فكلّ شعر قاله الى امس فهو *b* عندى وأنا اذهب غدًا فان كان قال شيئا اتيتك به قال *فقلت له *h* *لا بل *i* تدلّنى عليه فآتيه فقال *k* ان نفر منك تخوّفتُ ان ينفر منّى فيذهب شعره قال *l* فأبيتُ الّا ان يدلّنى عليه فقال نعم اطلبْه فى هذه الصحارى فاذا *m* رأيته فادنُ منه مستأنسا ولا تظهر انفار منه فانّه يتهدّدك ويتوعّدك وبالحرى *n* ان يرميك بشىء ان كان بيده واجلس كأنّك لا تنظر اليه والحظْه ببصرك *b* فاذا رأيته قد سكن او عبث بيده فأنشدْه شعرًا ان *o* كنتَ تروى لقيس بن ذَريح *p* شيئا فانّه يُعجب به قال فخرجتُ ادور يومى فما رأيتُه الّا بعد العصر جالسا على قوْز من رمل قد خطّ باصبعه *q* فيه خطوطًا *r* فدنوتُ منه غير منقبض منه *s* فنفر والله منّى *l* كما تنفر *t* الوحش اذا نظرت الى الانس والى جانبه

---

a) *Agh.* II, ١٤ يقطعها. *b*) C om. *c*) BC جاءه. *d*) D اخنلقت, B اختلق. *e*) C عنها. *f*) B أرادها. *g*) BD c. و. *h*) BD قلت. *i*) C الا. *k*) C قال. *l*) BD om. *m*) C c. و. *n*) B واحذر et بالحجر pro بالشىء. C mox فى يده. *o*) BD وان, ut etiam *Agh.* sed hic addit اياه فأنشدْه. *p*) BD c. art. *q*) B باصبعيه. *r*) C خططا. *s*) C عنه. *t*) BC ينفر et B mox نظر.

احجارململمة فتناول واحدًا منها فأقبلتُ *a* حتّى جلست اليه ومكث ساعة وكأنّه الشيء النافر المتهيّئ للقيام فلمّا طال جلوسى سكن وأقبل يعبث بأصابعه *b* فنظرتُ اليه فقلتُ احسن والله قيس ابن ذريح *c* حيث *d* يقول

وانّى لمُفْنٍ دَمْعَ عَيْنَىَّ بالبُكا حِذارَ الّذى لمّا يَكُنْ وَهْوَ *e* كائنُ
وقالوا غَدًا او بَعْدَ ذاكَ بِلَيْلَةٍ فِراقُ حَبيبٍ لم يَبِنْ وَهْوَ بائنُ
وما كُنْتُ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ مَنِيَّتِى بِكَفَّىَّ *f* الّا أَنَّ مَنْ *g* حانَ حائنُ

فبكى طويلا ثم قال انا والله اشعر منه حيث اقول

وأَدْنَيْتِنى حَتّى اذاما سَبَيْتِنى بقَوْلٍ يُحِلُّ العُصْمَ سَهْلَ الأَباطِحِ
تَجافَيْتِ *h* عَنّى حينَ لا لِىَ حيلَةٌ *i* وخَلَّيْتِ ما خَلَّيْتِ *k* بَيْنَ الجَوانِحِ

ثم عنّت له *l* ظباء فوثب فى طلبها فانصرفتُ *m* ثم عُدتُ من الغد فلم اصبه فرجعتُ فأخبرتهم فوجّهوا الذى كان يذهب بطعامه فأخبرهم انّه على حاله لم يأكل منه شيئا ثم عدتُ اليوم الثالث فلم اصبه ونظرتُ الى طعامه فاذا هو على حاله ثم غدوت بعد ذلك وغدا اخوته وأهل بيته فطلبناه يومنا وليلتنا فما اصبناه فلمّا اصبحنا اشرفنا على وادٍ كثير الحجارة فاذا هو ميّت بينها فاحتملوه ودفنوه، وللمجنون عقب بنجد ولم يقل احد من الشعراء فى معنى قوله

وأَدْنَيْتِنى حَتّى اذاما سَبَيْتِنى

شيئا هو احسن منه ونحوه قول ابن الاحنف

أَشْكُو الّذينَ أَذاقُونى مَحَبَّتَهُمْ *n* حتّى اذا أَيْقَظُونى بالهَوَى رَقَدُوا

---

a) BD c. و. *b*) C باصبعه. *c*) BD c. art. *d*) C حين. *e*) *Agh.* حذارا لما قد كان او هو ا‌ه. *f*) *Agh.* بكفيك. *g*) BD ما. *h*) *Agh.* تناءيت. Pro حين B حيث. *i*) C ملجأ. *k*) C et *Agh.* وخلفت ما خلفت. *l*) C لنا. *m*) BC c. و. *n*) BC مودتهم.

ومن (جيّد) شعره ويقال انه منحول

انّ الّتى زعمتْ *a* فؤادك ملّها   خُلقتْ هواك كما خُلقتَ هوًى لها
فاذا وجدْتَ لها وساوس سلْوةٍ   شفَعَ *الضميرُ الى الفؤاد *b* فسلّها
بيْضاء باكرها النّعيم فصاغها   بلباقة *c* فأدقّها وأجلّها
(انّى لأكْتُمُ فى الحشا من حُبّها   وجْدًا لوْ أصْبح فوْقها لأظلّها
ويبيتُ تحْتَ جوانحى حُبٌّ لها   لو كان تحْتَ فراشها لأقلّها)
*ضنّتْ بنائلها *d* فقلْتُ لصاحبى   ما كان أكْثرها لنا وأقلّها

ومن شعره الجيّد *e* قوله

وخبّرْتُمانى *f* أنّ تيْماء منْزِلٌ   لليْلى اذاما الصّيْفُ *g* ألْقى المراسيا
فهٰذى شُهورُ الصّيْف أمْسَتْ *h* قد انْقضتْ   فما للنّوى ترْمى *i* بليْلى المراميا
ولوْ كان واشٍ باليمامة *k* دارُهُ   ودارى بأعْلى حضْرموْت اهْتدى ليا
اذاما جلسْنا مجْلسًا نسْتلذّهُ   تواصوْا بنا حتّى أملَّ مكانيا
وما ذا لهم لا أكْثرَ اللّهُ حظّهُمْ *l*   من الحظّ فى تصْريم ليْلى حباليا

وفيها يقول

وانّى لأسْتغْشى *m* وما بى نعْسةٌ   لعلّ خيالًا منْك يلْقى خياليا
وأُخْرِجُ من بيْن الجُلوس لعلّنى   أُحدّثُ عنْك النّفْس فى السّرّ خاليا

هذا مثل قول ذى الرمّة

أُحبّ المكانَ القفْرَ من أجْل أنّنى   به أتغنّى باسْمها غيْرَ معْجمِ

وممّا نُحِل

يا حبّذا عملُ الشّيْطان من عملٍ   انْ كان من عمل الشّيْطان حُبّيها ✿

---

a) C زعموا. *b*) VS الفؤاد الى الضمير. *c*) D بليانة; in C hoc hemist. desideratur. *d*) VS حاجبت تحيتها. BD versum non habent. Omnia deinde seqq. in VS desunt. *e*) C om. Vox قوله tantum in B. *f*) D in textu وحدثتمانى ut B, in marg. ut C et *Agh.* ١٧. et II, ٩. *g*) B الليل. *h*) *Agh.* عنا. *i*) B يرمى. *k*) BD بالمدينة. *l*) *Agh.* حفظهم. Pro اكثر B كثر. *m*) C لاستعشى; cf. Mobarrad ٩٧, 14 ubi var. l. لاستغفى.

العَرْجىّ

هو عبد الله *بن عمر a بن عمرو بن عثمان بن عفّان وكان ينزل بموضع قَبَلَ الطائف يقال له العَرْج فنُسب اليه وهو اشعر بنى اميّة وكان يهجو ابراهيم بن هشام المخزومىّ فأخذه فحبسه *وهو القائل فى السجن b

كأنّى لم أكُنْ فيهمْ وَسِيطًا ... ولم تَكُ نِسْبَتى c فى آل عَمْرو
أضاعُونى وأَىَّ فَتًى أضاعُوا ... لِيَوْمِ كَرِيهَةٍ وسِدَادِ ثَغْرِ

*ومرّ رجلان من قُريش بعَرْج الطائف وبه العَرْجىّ فاستتر منهما وامر غلمانه فأقروهما d بشىء من لبن واقراص وأَلقوا لبعيريهما حمضا فلم يلبثا الّا يسيرا حتّى اتى e ابن لَوْذان f مولى معاوية وغيره على حمير فلمّا علم بهم العرجىّ a ظهر ودعا لهم بالقسب والجلجلان فقال احد القُرشيّين

سَرَتْ ما سَرَتْ من ليلها ثم عَرَّجَتْ ... على رَجُلٍ بالعَرْجِ أَلْأَمَ من كَلْبِ
جَلَسْنا طَوِيلًا ثم جاء بصَرْبَةٍ ... *على قُرْصِ دُخْنٍ g ومثلِ كُرْكُرَةِ السَّقْبِ
فأمّا بَعِيرَانا فبالحَمْضِ غُذِّيَا ... وأُوثِرَ أَعْيارُ h ابن لَوْذانَ بالقَضْبِ
جعَلْتَ خِيَارَ الناسِ دُونَ شِرَارِهِمْ i ... وآثَرْتَهُمْ بالجُلْجُلَانِ وبالقَسْبِ

* وممّا يُستجاد k له قوله

سَبَيْتِنى خَلَقًا لِخَلَّةِ قَدُمَتْ ... ولا جَدِيدَ اذا l لم يُلْبَسِ الخَلَقُ

---

a) BD om. b) VS فقال; C الحبس. c) VS تَلِ نُسْبَتى, Agh. ١٦٥ ut rec. d) BC فاتوهما; VS haec om. et seqq. ad وبالقسب. e) C جاء. f) Agh. I ١٥٩ ابن وردان. g) Agh. ١٦٠ وقرص شعير. h) C corrupte اعيان, Agh. ١٥٩ عباد et deinde ابن وردان (D h. l. لُوذان, supra s. voc.). i) C سمارهم; Agh. رفعت لئام الناس فوق كرامهم. k) VS ويستجاد; B haec et versus seqq. om. l) VS لمن.

يَا أَيُّهَا المُتَحَلِّي غَيْرَ شِيمَتِهِ ومن *سَجِيَّتِهِ الاكْثَارُ *a* والمَلَقُ
اِرْجِعْ الى خُلْقِكَ المَعْرُوفِ دَيْدَنُهُ إِنَّ التَّخَلُّقَ يَأْتِي دُونَهُ الخُلُقُ *b*

* وهو القائل *c*

هَلْ فِي ٱدِّكَارِ الحَبِيبِ مِن حَرَجِ أَمْ هَلْ لِهَمِّ الفُؤَادِ مِن فَرَجِ
أَمْ كَيْفَ أَنْسَى مسيرنا *d* حُرُمًا يَوْمَ حَلَلْنَا بِالنَّخْلِ مِن أَمَجِ
يَوْمَ يَقُولُ الرَّسُولُ قَدْ أَذِنَتْ فَأْتِ على غَيْرِ رِقْبَةٍ فَلِجِ
أَقْبَلْتُ أَهْوِي *e* إِلَى رِحَالِهِمُ أُهْدَى إِلَيْهَا بِرِيحِهَا *f* الأَرِجِ

ويقال هو لجعفر بن الزُّبير *g* ✿

مُوسَى *h* شَهَوَاتٍ

*هو موسى *i* وكان يلقّب شَهَوَاتٍ لأَنَّ عبد الله بن جعفر كان يتشهّى *k* عليه الاشياء *l* فيشتريها له موسى ويتربّح عليه وهو مولى بني *m* سَهْم وأَصله من آذربيجان *وذكر ابو اليَقْظان عن جُوَيرِية قال ليس بالمدينة شاعر من الموالى الّا وأصلُه من آذربيجان ثم عدّ اسماعيل بن يَسَار واخاه *n* وموسى شهوات وابا العبّاس وكان فيه تخنيث *o* وهوى امة *من اماء المدينة *p* فأتى سعيد بن خالد بن

---

a) C et VS خلائقه الاقصار. *b*) Hoc hemist. proverbii instar etiam occurrit in poëmate Sâʿimi ibn Wâbiça, *Hamâsa* ٣٤١. *c*) VS hoc et seqq. om. *d*) *Agh.* XIII, ١٠۴ رحيلنا. Pro حرما Jâq. I, ٣٥٧ ظُهُرا et بالسفح pro بالنخل. *e*) *Agh.* et Jâq. اسعى, Bekrî ١٠١ ut rec. *f*) *Agh.* فى نفحة من نسيمها, Jâq. لنفحة نحو ريحها. *g*) Cf. *Agh.* ١٠٧, 2 seqq. Sec. Jâq. etiam tribuuntur poëtae Ibn Qais ar-Roqaijât; v. ed. Rhodokanakis, p. 157 seq. *h*) BD om. *i*) VS om. qui habent ولُقّب; D بشهوات. *k*) BD يشتهى ut *Chiz.* I, ١۴۴. *l*) VS الشهوات. *m*) VS لبنى. *n*) I. e. محمد بن يسار. Abu ʾl-Abbâs probabiliter est ابو العباس الاعمى. B habet واخوه موسى. *o*) VS om. *p*) VS بالمدينة.

*عمرو بن عثمان a *فشكا اليه حبّها وسألہ شراءها b لہ فاعتلّ عليہ فأتى سعيد بن خالد *بن أسيد c *فشكا اليہ فأمر لہ بثمنها وزاده مائة دينار لجهازها وكسوتها فقال فيہ شعرا d

*سَعِيدَ النَّدَى e أَعْنِي سَعِيدَ بنِ خالدٍ   أَخَا العُرْفِ f لا أَعْنِي ابنَ بِنْتِ سَعِيدِ
ولكنّنى أَعْنِي ابنَ عائشةَ الّذى   كِلَا g أَبَوَيْهِ خالدُ بنُ أَسِيدِ
عَقِيدَ النَّدَى ما عاشَ يَرْضَى بِهِ النَّدَى   فانْ h ماتَ لم يَرْضَ النَّدَى بعَقِيدِ

(وأُمّ خالد هذا عائشة بنت خَلَف الخُزاعيّة اخت طَلْحة الطّلحات لأمّه i) وهو القائل

لَيْسَ فيما بَدَا لنا منْكَ عَيْبٌ   عابَهُ النّاسُ غَيْرَ أَنَّكَ فانى k
أَنْتَ نِعْمَ l المَتَاعُ لو كُنْتَ تَبْقَى   غَيْرَ أَنْ لا بَقَاءَ لِلْإِنْسانِ؟

عُرْوَةُ بن أُذَيْنَةَ

هو من بنى لَيْث وكان شَرِيفا ثَبْتًا يُحْمَل عنه الحديثُ ووفد على هشام بن عبد الملك فقال لہ الستَ القائل

لَقَدْ عَلِمْتُ فما m الاسْرافُ فى طَمَعى n   أَنَّ الّذى هو رِزْقى o سَوْفَ يَأْتِينى
أَسْعَى لَهُ فيُعَنّينى p تَطَلُّبُهُ   ولو قَعَدْتُ أَتانى لا يُعَنّينى

قال نعم q قال فما اقدمك علينا قال سأنظر فى امرى r وخرج *من

---

a) C male عتاب بن اسيد; B idem sed hic om. inde a فشكا ad اسيد. b) VS فسألہ ان يشتريها; D om. sequens لہ. c) C om.; *Agh.* III, ١١٨ بن عبد الله بن خالد بن اسيد. d) VS فاشتراها لہ واعطاه مائة دينار فقال; BC شعرا فيہ. e) *Agh.* ابا خالد. f) VS الجود. g) *Agh.* ابو (B كُلَا). h) VS c. و. Mox B لا يرضى. i) Sec. *Agh.* ١٢. Aïscha erat filia Abdallae ibn Chalaf. k) BVS فان. l) C et var. l. in marg. D خبير, VS حرّ; *Agh.* ١٢٢ ut rec. m) VS, *Agh.* XXI, ١٩٢ et *Harîrî Dorrat* ١٣٥ c. و. B habet الاشراف. n) Iidem من خُلُقى. BD طمع. o) VS حظى. p) C اليہ فيعيينى; B etiam اليہ. q) C et VS بلى. r) VS ذلك.

فوره ذلك فانصرف فأُخبِر بذلك هشام *a* فأتبعه جائزته *b*، وهو القائل

قالَتْ وِأَبْثَثْتُها وَجْدِى فبُحْتُ به　　قد كُنْتَ عنْدِى تُحِبُّ *e* السَّتْرَ فٱسْتَتِرِ
أَلَسْتَ تُبْصِرُ مَنْ حَوْلِى فقُلْتُ لها　　غَطَّى هَوَاكِ وما أُلْقِى على بَصَرِى

ووقفت عليه امرأة فقالت انت الذى يقال فيك *d* الرجل الصالح وانت تقول

اذا وَجَدْتُ أُوَارَ الحُبِّ فى كَبِدِى　　عَمَدْتُ نَحْوَ سِقاءِ القَوْمِ أَبْتَرِدُ
هَبْنِى *e* بَرَدْتُ بِبَرْدِ الماءِ ظاهِرَهُ　　فمَنْ لِنارٍ على الأَحْشاءِ تَتَّقِدُ

لا *f* وِاللهِ ما قال هذا رجل *f* صالح قطُّ *وحدثنى سَهْل بن محمّد عن الاصمعىّ قال كان عروة بن اذينة ثقة ثبتا يروى عنه مالك بن أَنَس الفقه قال قَلَّوص *g* وعروة هو القائل

يا دِيَارَ الحَىِّ بالأَجَمَهْ　　لم تُبَيِّنْ دارُها كَلِمَهْ

الشعر له وهو وضع لحنه ✿

الكُمَيْتُ

*هو الكُمَيت بن زيد من بنى اسد ويكنى *h* ابا المُسْتَهِلّ *وكان معلّما وحدثنا سهل عن الاصمعىّ عن *i* خَلَف الاحمر قال رأيتُ الكميت *بالكوفة فى مسجد *k* يعلّم الصبيان *وكان اصمَّ أَصْلَخَ *l*

---

a) VS فارتحل من ساعته وبلغ ذلك هشاما; C فخرج فى فوره للانصراف et هشام بذلك. *b*) VS بجائزة. *c*) C عهدى تحت. Vid. etiam Mowasscha ٤٩ et Ibn Khallic. n. 267. Lectionem عهدى habet *Kit al-maʿârif* ٢٤٨. *d*) C فيه, VS لك. *e*) *Agh.* ١٦٨ هَبْنى et ita Ibn Khallic. et Harîrî *Dorrat* ١١١. *f*) VS om. *g*) VS om.; C om. بن محمد; BD habent فقال. Pro الفقه D الفقيه sed cf. *Kit. al-Maʿârif* ٢٤٧. Deinde DVS وهو. *h*) VS ابن زيد الاسدى يكنى. *i*) VS tantum وقال mox omisso قال; pro وحدثنا C وحدثنى. *k*) VS فى مساجد الكوفة, *Agh.* XV, ١١٣ فى مساجد بالكوفة. *l*) C male اصلع; VS haec om. et seqq. ad لاهل الشام.

لا يسمع شيئا وكان بينه وبين الطِّرِمّاح من المودّة والمخالطة a ما لم يكن بين اثنين على تباعد ما بينهما فى الدين b والرأى لأنّ الكميت كان رافضيًّا وكان الطرمّاح خارجيًّا صُفْريًّا وكان الكميت عَدْنانيًّا عَصَبيًّا وكان الطرمّاح قَحْطانيًّا عَصَبيًّا وكان الكميت متعصّبًا c لأهل الكوفة وكان الطرمّاح يتعصّب لاهل الشأم وكان الكميت d شديد التكلّف * فى الشعر e كثير السرقة f قال امرؤ القيس بن عابس g الكندىّ * وكانت له صحبة h

قِفْ بالدِّيارِ وُقُوفَ حابِسْ i   وتَأَىَّ إنَّكَ غَيْرُ آيِسْ
ماذا عَلَيْكَ مِنَ الوُقُو   فِ بِهامِدِ k الطَّلَلَيْنِ دارِسْ
* لَعِبَتْ بِهِنَّ العاصِفا   تُ الرائحاتُ l مِنَ الرَّوامِسْ

* اخذه الكُمَيت كلّه غير القافية فقال m

قِفْ بالدِّيارِ وُقُوفَ زائِرْ   وتَأَىَّ إنَّكَ غَيْرُ صاغِرْ
ماذا عليكَ مِنَ الوُقُو   فِ بِهامِدِ n الطَّلَلَيْنِ داثِرْ
دَرَجَتْ عَلَيْهِ الغادِيا   تُ الرائحاتُ مِنَ الأَعاصِرْ o

* وقد قدّمتُ فى اخبار الشعراء ما اخذه من اشعارهم d، ووقف الكميت على الفرزدق وهو * ينشد والكميت يومئذ صبىّ p فقال له

---

a) C والمخالصة; *Agh.* خلطة. b) C الهوى. c) C يتعصب. d) VS om. e) C om.; VS للشعر. B habet التكليف. f) BCVS السرق. g) C عانس et ita praescribitur marg. *Chiz.* II, ٣. (بالنون), sed *Moschtabih* non memorat et ubique alibi عابس invenio. B عامر. h) C et VS om. i) BD عابس. Pro وتأىّ *Osd al-ghâba* I, ١١٩ et Ibn Hadjar I, ١٢٤ وتأنّ; C وثاى بانك. k) *Osd* بهانك. l) VS درجت عليه الرائحات الغاديات; cf. infra. m) VS قال الكميت. n) D فهامد. o) VS hunc versum om. et addunt: وكذلك سائر الابيات بعد هذا الا القليل اخذه غير القافية. p) VS صبى والفرزدق ينشد.

الفرزدق a يا غلام أيسرُّك b انّى ابوك * فقال الكميت c امّا ابى فلا اريد *به بدلا d ولكن يسرُّنى ان تكون امّى فحَصِرَ الفرزدق يومئذ e وقال ما مرَّ بى مثلها (قطُّ)، *ويستجاد قوله f فى ذكر النبىّ صلعم

يَقُولُونَ لم يُورَثْ ولولا تُراثُهُ   لَقَدْ شَرِكَتْ g فيه بَكيلٌ وأَرْحَبُ
ولَانْتَشَلَتْ عِضْوَيْنِ منها يُحابِرٌ   وكان لعَبْدِ القَيْسِ عِضْوٌ مُؤَرَّبُ
فانْ هِىَ لم تَصْلُحْ لحَىٍّ سِوَاهُمُ   اذًا فذَوُو القُرْبَى أَحَقُّ وأَقْرَبُ
فيا لَكَ أَمْرًا قد أُشِتَّتْ وُجُوهُهُ h   ودارًا تَرَى أَسْبابَها تَتَقَضَّبُ
تَبَدَّلَتِ الأَشْرارَ بَعْدَ خِيارِها   وجُدَّ بها من أُمَّةٍ وَهْىَ تَلْعَبُ

*وقد قايس فى هذا الشعر وذهب مذهبا لو لم يكن النبىُّ صلعم جعل الأيمّة من قريش، وقال يصف هشام بن عبد الملك

مُصِيبٌ على الأَعْوادِ يَوْمَ رُكُوبِهِ   لِما قال فيها مُخْطِئٌ حِينَ يَنْزِلُ a

*ومن جيّد شعره قوله i

أَلَا لا أَرَى الأَيّامَ يُقْضَى k عَجِيبُها   لِطُولٍ ولا الأَحْداثَ تَفْنَى خُطُوبُها
ولا عِبَرُ l الأَيّامِ يَعْرِفُ بَعْضَها   بِبَعْضٍ مِنَ الأَقْوامِ الّا لَبِيبُها
ولم أَرَ قَوْلَ المَرْءِ الّا كَنَبْلِهِ   لَهُ وبِهِ مَحْرُومُها ومُصِيبُها
وما غُيِّبَ m الأَقْوامُ عن مِثْلِ خُطَّةٍ   تُغَيَّبُ عَنْها يَوْمَ قِيلَتْ أَرِيبُها
وأَجْهَلُ جَهْلِ القَوْمِ ما فى عَدُوِّهِمْ   وأَرْدَأُ أَحْلامِ n الرِّجالِ غَرِيبُها
وما غَبِنَ o الأَقْوامُ مِثْلَ عُقُولِهِمْ   ولا مِثْلَها كَسْبًا أَفادَ كَسُوبُها

---

a) VS om. b) V يسرك, S فيسرك; cf. *Chiz.* I, ٩٩, *Agh.* ١٢٣. c) VS قال. d) B بدلا منه. e) CVS om. f) BCD وقوله. g) VS شاركت. h) VS جموعه. Deinde V ودنيا, S ودينا et VS ارى pro ترى. i) BCD وقال. k) C تقضى, VS يفنى. l) C عرر, BD غِيَرُ, VS غَبَنَ, *Djamhara* ١٨٧ ut rec. m) C عتب, *Djamh.* غبن. n) *Djamh.* واقبح اخلاق. o) C غير.

وهَلْ يَعْذُرونَ *a* بَيْنُ الحَبِيبِ فِراقَهُ   نَعَمْ داءُ نَفْسٍ ان يَبِينَ حَبِيبُها
ولٰكِنَّ صَبْرًا عن أَخٍ *عَنْكَ صابِرٍ *b*   عَزاءٌ اذاما النَّفْسُ حَنَّ *c* طَرُوبُها
رَأَيْتُ عِذابَ الماءِ ان حِيلَ دُونَها   كَفاكَ لِمَا لا بُدَّ منه شَرُوبُها *d*
وان *e* لَمْ يَكُنْ الّا الأَسِنَّةَ مَرْكَبٌ   فلا رَأْيَ لِلْمُضْطَرِّ *f* الّا رُكُوبُها

*وابنه المُسْتَهِلُّ هو القائل لبنى العبّاس

اذا *g* نَحْنُ خِفْنا فى زَمانٍ عَدُوَّكُمْ *h*   وخِفْناكُمُ إِنَّ البَلاءَ لَرَاكِدُ ۞

الطِّرِمّاحُ

هو الطرمّاح *i* بن حَكيم من طَيِّءٍ ويكنى ابا نَفْر وكان جدّه قَيْس بن جَحْدَر اسره *ملك من *k* ملوك جَفْنَةَ فدخل عليه حاتم طيّء *l* فاستوهبه وقال *m*

فَكَكْتَ عَدِيًّا كُلَّها من اسارِها   فأَفْضِلْ وشَفِّعْنى بقَيْسِ بن جَحْدَرِ
أَبُوهُ أَبِى *والأُمُّ مِن *n* أُمَّهاتِنا   فأَنْعِمْ فَدَتْكَ اليومَ *o* نَفْسى ومَعْشَرى

*فأطلقه ووفد قيس بن جحدر على رسول الله صلعم وأسلم والطرمّاح هو ابن حَكيم *p* بن نَفْر بن قيس بن جَحْدَر وكان الطرمّاح خطيبا قال محمّد بن سَهْل *q* راوية الكُمَيت انشدتُ الكميت قول الطرمّاح *r*

اذا قُبِضَتْ نَفْسُ الطِّرِمّاحِ أَخْلَقَتْ   عُرَى المَجْدِ واسْتَرْخَى عِنانُ القَصائِدِ

---

a) BD يعدواً. *b*) *Djamh.* لك ضائر; VS etiam لك. Deinde DVS عزاء؟. *c*) B عن. *d*) *Djamh.* شريبها. *e*) VS ولو. *f*) C للماحلول, S للماجهول, V et *Djamh.* للمحمول. *g*) *Agh.* XV, ١٢٤, 2 لئن. In BDVS haec et seqq. desiderantur. *h*) C عدونا. *i*) VS om. *k*) VS بعض et post ملوك add. بنى. *l*) VS الطائى. *m*) BD c. ف et B add. حاتم. *n*) *Agh.* XVI, ١٠٢ ult. والامهات. *o*) C النفس. Deinde B اهلى. *p*) C add. بن حكيم. Sec. *Agh.* X, ١٥٦ est بن حكيم بن الحكم, sec. marg. *Chiz.* II, ٢٧٦ nomen Tirimmâhi proprium erat الحكم. Cf. etiam Ibn Dor. ٢٣٤. VS haec om. et seqq. ad وقُلّت. *q*) C شهاب. *r*) Cf. *Agh.* ١٥٧.

فقال الكُمَيت اى والله وعنانِ الخطابة والرواية، وكان نشأ بالسواد وقال رُؤْبَة كان الكميت والطرمّاح يسألاننى a عن الغريب ثم اجده بعد ذلك فى اشعارهما، وهو القائل

وما أنا بالراضى بما غَيْرُهُ الرِّضَى ... ولا المُظْهِرِ الشَّكْوَى ببعضِ الأماكنِ
ولا أَعْرِفُ النُّعْمَى عَلَىَّ ولم تَكُنْ ... وأَعْرِفُ فَصْلَ b المَنْطِقِ المُتَغَابِنِ

وقال يهجو بنى تميم

أَفَخْرًا تميمًا اذْ c فِتْيَةٌ خَبَّتِ ... ولُؤْمًا اذا ما المَشْرَفِيَّةُ سُلَّتِ
ولَوْ خَرَجَ الدَّجَّالُ يَنْشُدُ d دِينَهُ ... لَوافَتْ تَميمٌ حَوْلَهُ واحْزَأَلَّتِ
فَرَاشُ ضَلالٍ بالعِراقِ ونَبْوَةٍ e ... اذا ماتَ مَيْتٌ من قُرَيْشٍ أَهَلَّتِ
فَخَرْتَ بيومِ العَقْرِ شَرْقِيَّ بابِلٍ ... وقد جَبُنَتْ فيه تَميمٌ وقَلَّتِ f
فَخَرْتَ بيومٍ لم يَكُنْ لَكَ فَخْرُهُ ... وقد نَهِلَتْ مِنْكَ g الرِّماحُ وعَلَّتِ
كَفَاخِرِ الاماءِ الرائحاتِ عَشِيَّةً ... بِرَقْمِ خُدُوجِ الحَيِّ لَمّا اسْتَقَلَّتِ
تَميمٌ بِطُرْقِ اللُّؤْمِ أَهْدَى مِنَ القَطَا ... ولو سَلَكَتْ سُبْلَ h المَكارِمِ ضَلَّتِ
ولَوْ أَنَّ بُرْغُوثًا على ظَهْرِ قَمْلَةٍ k ... يَكُرُّ عَلَى صَفَّىْ l تميمٍ لَوَلَّتِ
ولَوْ أَنَّ حُرْقُوصًا m يُزَقَّقُ مَسْكُهُ ... اذًا نَهِلَتْ منه تَميمٌ وعَلَّتِ
ولَوْ جَمَعَتْ يَوْمًا تَميمٌ جُمُوعَها n ... عَلَى ذَرَّةٍ مَعْقُولَةٍ لاسْتَقَلَّتِ
ولَوْ أَنَّ أُمَّ العَنْكَبُوتِ بَنَتْ لَها ... مَظَلَّتَها يَوْمَ النَّدَى لأَكَنَّتِ o

---

a) C يسالان. *b*) BD فصل. *c*) B ان, CD اذا. Deinde B فتنت, D فتلنة. Alloquitur in hoc poëmate Farazdaqum. *d*) *Lisân* XIII, ١٥٩ ينشر et pro لوافت melius لزافت. *e*) BC وجفوة. *f*) Hic versus tantum in BD. Tres versus seqq. etiam habent VS praemissis وهو القائل. Cf. Nöldeke, *Del.* 56. Versum كفاخر الاماء habuimus supra p. ٣٠٥, 9. *g*) VS منه. *h*) C طرق. *i*) C حرقوصا, et versum anteponit sequenti. *k*) D نملة. *l*) Nöldeke جمعى. *m*) C يربوعا. *n*) BD تميما جموعها. *o*) B لاكلت.

* وهذا من الافراط وقال ايضا a

لا عزّ نصرُ أمرِئٍ أمسى b له فرسٌ   علَى تميمٍ يريدُ النصرَ من أحدِ
لَو حانَ وِردُ تميمٍ ثم قيلَ لها c   حوضُ الرسولِ عليهِ الأزدُ لم تَرِدِ
أو أنزلَ اللّهُ وَحْيًا أنْ يُعذِّبَها   انْ لم تَعُدْ لقتالِ الأزدِ لم تَعُدِ
وذُلُّ لُؤمٍ أبادَ الدهرُ d أثلتَهُ   ولُؤمُ ضِبّةَ لم يَنقُصْ ولم يَبِدِ e
* لو كان يَخفَى على الرحمانِ خافيةٌ   من خَلقِهِ خَفِيَتْ عنهُ بنو أسدِ f
قومٌ أقامَ بدارِ الذُّلِّ أوّلُهم   كما اقامتْ عليهِ جِذمةُ الوتدِ
فاسأل g قفيرةَ بالمَروتِ هل شهدتْ   عَسْبَ الحُطَيئةِ بينَ الكسرِ والنَّضَدِ
أمْ h كانَ في غالبٍ شعرٌ فيُشبِهَهُ   شعرُ ابنهِ فينالَ الشعرَ من صَدَدِ
جاءتْ بهِ نُطفةٌ من شرِّ ماءِ صرًى i   سيقتْ الى شرِّ وادٍ شُقَّ في جَدَدِ k
لا تأمنَنَّ تميميًّا على جسدٍ   قد ماتَ ما لم تُزايِلْ أعظُمُ الجسدِ

وقال ايضا l

لقد زادني حُبًّا لنفسيَ أنّني   بغيضٌ الى كلِّ امرئٍ غيرِ طائلِ
اذاما رآني قطّعَ الطرفَ m دونَهُ   ودوني فِعلَ العارفِ المتجاهلِ
مَلأتُ عليهِ الأرضَ حتّى كأنّها   منَ الضيقِ في عينيهِ كِفّةُ حابلِ
(وانّي شقيٌّ باللئامِ ولا ترى   شقيًّا بهم الّا كريمَ الشمائلِ)

* وقال

فيا ربِّ لا تجعلْ وفاتي انْ دنتْ n   علَى شرجعٍ يُعلَى بدُكْنِ o المطارفِ

---

a) VS وهو القائل. Cf. *Diw.* Moslim ibn al-Walîd p. ٢٥٥ (M). *b*) BD يوما; M اضحى. *c*) BD له, M لهم. *d*) D in textu الله; var. l. in marg. quam rec. *e*) VS et *ʿIqd* III, ١٣٢ (١٣٥) يبزد. *f*) VS om. *g*) D c. و. Deinde قفيرة ut B. Qofaira est mater Farazdaqi. *h*) VS أو; C versum om. *i*) BD صدّى. *k*) BCVS بلد et VS سيق pro شق. *l*) CVS om. *m*) *Agh.* ١٥٨ اللحظ; *Hamâsa* ١١١ ut rec. B الطرق. *n*) C اتت; *Agh.* ١٩. VS om. et seqq. ad عوائف. Post وقل ان حانت وفاتى فلا تكن B add. ايضا. *o*) C بذكر; *Agh.* بخضر. In seqq. lectio *Agh.* multum discrepat a textu recepto.

ولكنْ أَحِنْ يَوْمِى شَهِيدًا وعُصْبَةً   يُصابُون فى فَجٍّ منَ الارض خائف
عَصَائبُ من شَتَّى يُؤَلِّفُ بَيْنَهُمْ   هُدَى اللّٰه نَزّالونَ عِنْدَ المَوَاقِف
اذا فارَقُوا دُنْياهُمُ فارَقُوا الأَذَى   وصارُوا الى مَوْعُود ما فى المَصاحِف
فأُقْتَلَ قَعْصًا ثُمَّ يُرْمَى بأَعْظُمِى   كَضِغْثِ الخَلَا بَيْنَ الرِّيَاحِ العَوَاصِف
ويُصْبِحَ لَحْمِى بَطْنَ طَيْرٍ مَقِيلُهُ   دُوَيْنَ السَّمَاءِ فى نُسُورٍ عَوَائِف a

(وكان يرى رأى الخوارج) وقال b

لَقَدْ شَقِيتُ شَقَاءً لا انْقِطاعَ لهُ   *انْ لم أَفُزْ c فَوْزَةً تُنْجِى منَ النّارِ
والنارُ لم يَنْجُ من رَوْعاتها أَحَدٌ   الّا المُنيبُ بقَلْبِ المُخْلِصِ الشّارِى
أَوِ الّذى سَبَقَتْ من قَبْلِ مَوْلِدِهِ   لهُ السَّعادَةُ مِنْ خَلّاقِها d البارِى

وكان الأَصْمَعِىُّ يستجيد قوله فى صفة الظليم e

مُجْتابُ شَمْلَةِ f بُرْجُدٍ لِسَرَاتِهِ   *قَدَرًا وأَسْلَمَ g ما سِوَاهُ البُرْجُدُ

ويستجيد قوله فى صفة الثور

يَبْدُو وتُضْمِرُهُ البِلادُ كأَنَّهُ   سَيْفٌ على شَرَفٍ يُسَلُّ ويُغْمَدُ ✿

العَجّاجُ الرّاجِزُ h

هو عبد الله بن رُؤْبة من بنى مالك بن سعد بن زيد مناة بن تميم وكان يكنى ابا الشَّعثاء *والشعثاء ابنته i *وكان لقى ابا هُرَيرة وسمع منه احاديث قال العجّاج قال لى ابو هريرة ممّن انت قلتُ من اهل العراق قال يوشك ان تأتيك k بُقْعانُ الشأم فيأخذوا صدقتك فاذا l اتوك فتلقّهم بها فاذا دخلوها فكن فى اقاصيها وخلّ

---

a) C عوالف i. e. عواكف ut *Agh.* habet. b) VS قال; B add ايضا. c) VS ان لم انلْ; B افق. d) B خلاقنا. Versum om. C et VS. Hi etiam omnia seqq. om. Cf. *Agh.* ١٥٩. e) C البهيم. f) *Agh.* حلة. g) *Agh.* قددا واخلف. h) VS om. i) E solo B. k) BC باتيك; VS haec om. et seqq. ad يهدم. l) D فان.

عنهم وعنها وايّاك وان تسبّهم فانّك ان سببتهم ذهب اجرك وأخذوا صدقتك وان صبرت جاءت فى ميزانك يوم القيامة، وقال سليمان ابن عبد الملك للعجّاج انّك لا تحسن الهجاء فقال ان لنا احلاما تمنعنا من ان نَظلم واحسابا تمنعنا من ان نُظلم وهل رأيتَ بانيا لا يحسن ان يهدم *a*، *وانّما سُمّى *b* العجّاجَ بقوله

حتّى يَعِجّ عِنْدَهاc مَنْ عَجْعَجَا

*قالَ وقلتُ *d* هذه الارجوزة فى ليلة واحدة *e* وانثالت علىّ انثيالاً وسمعه رجل من بنى الحِرْماز ينشد

كأَنّ تَحْتى كُنْدُرًا كُنَادِرَا تَرَى *f* بِلِيتَىْ عُنْقِهِ مَزَاوِرَا *g*

مِنَ الكِرَامِ جَالِيًا وجَادِرَا

فقال تركته فردًا بلا *h* أُتُنٍ هَلَّا *i* قلتَ

فى عانَةٍ يَقْسِرُها *k* المَقَاسِرَا بِصُلْبِ رَهْبَى تَجْمَعُ الضَّرائِرَا

حَوْلًا وأُخْرَى تَحْمِلُ النَّعائِرَا *l*

*وممّا أُخذ *m* عليه قوله

كأَنَّ عَيْنَيْهِ مِنَ الغُؤُورِ قَلْتَانِ (فى لَحْدِ صَفًا مَنْقُورِ

أَذاكَ) او *n* حَوْجَلَتَا قَارُورِ

---

a) Vid. supra p. ٢٨, 16 seqq. *b*) VS وسمّى. *c*) C عنده. Ibn Dor. ١٥٩, 4 تَحْتَنَا ut etiam apud Bittner, *Das erste Gedicht aus dem Dîwân des Arab. Dichters al-ᶜAǵǵâǵ*, 1, 6 seq. *d*) C وقال قلت. VS om. et seqq. ad النعائرا. *e*) BD om. *f*) C تونى. *g*) C من آزرا. Pro الكرام idem الكلام. *h*) C بغير. *i*) C فهلا. *k*) C تقسرها et mox يجمع. Rahbâ est n. l. cf. *Arâdjîz al-arab* p. ١٠٣ صلب رهبى موضع. B وهبا pro رهبا. *l*) BD النغائرا. *m*) VS وأُخذ; C اخذوا. *n*) VS ام et ita *Arâdjîz*, p. ٨٨, ubi لَحْدَى ut etiam Ibn Barrî in *Lisân* XIII ١٠٥. Hic habet صفران pro اذاك.

صَبَّرْتَا *a* بالنَّضْحِ والتَّصْبِيرِ *b* صَلاصِلَ الزَّيْتِ الى الشُّطُورِ

الحَوْجَلتان القارورتان وجعل *c* الزجاج ينضح ويرشح، * وولد العجّاج رُؤْبَةَ وانقطامىّ *d* ۞

رُؤْبَةُ بن العَجّاج

* حدّثنى الرِّياشىُّ عن محمّد بن سَلّام عن يُونُس قال اتيتُ رؤْبة ومعى ابن نُوحٍ *e* وكنّا نفلّس ابنَه عبد الله اى نعطيه الفلوس فيخرجه الينا فقال ابن نوح اصبحتَ كما قلتَ

كالكُرَّزِ المَرْبُوطِ بَيْنَ الأَوْتادْ ساقَطَ عَنْهُ الرِّيشَ قَبْلُ *f* الابْرادْ

فقال ما زلتُ لك ماقتا *قال يونس فقلتُ *g* بل اصبحتَ كما قال ابن ابى سُلْمَى *h*

فأَبْقَيْنَ منه وأَبْقَى الطِرا دُ بَطْنًا خَميصًا وصُلْبًا سَمِينا

فقال سَلْ عمّا *i* شئتَ، قال وقال ابن سلّام عن يونس قال لى رؤبة حتّى متى تسئلنى عن هذه الاباطيل وأُزوّقها لك اما ترى الشيب قد بلغ فى رأسك ولحيتك، *حدّثنى سهل بن محمّد قال حدّثنى ابو عُبَيدة قال *k* دخلتُ *l* على رؤبة وهو يَمُلُّ *m* جِرْذانًا فى النار

---

a) DV صُبّرتا, *Arâdjîz* et *Lisân* XI, ۴۰۸ غيّرتا. Deinde VS بالنفخ. *b*) Ita BD et *Lisân* l.l. (ubi etiam بالنُّضْجِ), ceteri والتصبير. *c*) VS s. و et mox يرشح وينضح. *d*) VS om.; D ولد sine و. *e*) Coll. *Agh.* XXI, ۹. suspicamur eum esse ابراهيم بن محمد العطاردى (XVIII, ۱۲۵ ابراهيم العطار). VS haec om. et seqq. ad ولحيتك. *f*) *Agh.* كسّر (et male الأَبراد, C الايراد). *g*) BD فقال يونس قلت, C tantum فقال يونس. *h*) Apud Ahlw. non exstat; C ابن سليمى, *Agh.* الاخر. *i*) D عم. *k*) VS tantum قال ابو عبيدة; C om. بن محمد et pro posteriore حدثنى habet اخبرنا. *l*) BD دخلنا et mox فقلنا; cf. etiam *Chiz.* I, ۴۴, *Agh.* ۸۷, 20 seqq. *m*) Ita BC; D يُحمّلّ (aut يُمِلّ) habet; VS et *Chiz.* يُجيل.

فقلت له a اتأكلها قال b نعم انّها خير من دجاجكم انّها تأكل البرّ والتمر، *وحدثنى عن الاصمعىّ عن عُقْبَة بن رؤبة عن ابيه قال بينا انا اصلح برذعة لى وانا اقول

حَتَّى ٱحْتَضَرْنا c بَعْدَ سَيْرٍ حَدْسِ
امامَ رَغْسٍ فى نِصابِ رَغْسِ   خَلِيفَةٌ ساسَ بغَيْرِ تَعْسِ d

*فقال لى ابى يا احمق e ألّا قلتَ

بَيْنَ ٱبْنِ مَرْوانَ قَرِيعِ الانْسِ
وبِنْتِ عَبّاسٍ قَرِيعِ عَبْسِ   أَنْجَبَ عِرْسٍ جُبِلا f وعِرْسِ

فذهب بها كلّها *لا والله ما له منها الّا اربعة g ابيات، وأنشد رؤبة سَلْم h بن قتيبة قوله i فى وصف قوائم الفرس

يَهْوِينَ شَتَّى ويَقَعْنَ وَفْقا k

*فقال له سَلْم l اخطأتَ *فى هذا m يا ابا الجحّاف جعلتَه مقيّدا *فقال له رؤبة n أَدْنِنى من ذنب البعير، *قال الاصمعىّ اخذ رؤبة من ابيه

والشَّدُّ ما دام شَدادًا o أَرْدَمَهْ
حَدِيدُهْ وقِطْرُهْ ورَضْمُهْ   وعادَ بَعْدَ النَّحْتِ جَوْنًا حَنْتَمَهْ

---

a) VS et *Chiz.* om. *b*) BD فقال. *c*) BD اختصرنا; cf. *Lisân* VII, ۴۰۴. D voc. امَلَم, lectio أُمامَ non requiritur. Vid. *Arâdjîz* p. ۱۱۱. VS haec om. et seqq. ad ابيات. B رغم pro رغس. *d*) C محيس corruptum e قَحْسِ. *e*) C قال لى اى الاحمق. Addidi ابى conjectura, nam totum carmen ʿAddjâdjo tribuitur. Ad seqq. cf. *Arâdjîz* ۱۱۲. *f*) C قبلا. Hoc hemist. in *Arâdjîz* desideratur. Carmen est in honorem al-Walîdi ibn Abdalmelik. *g*) C ولا والله ان له من الاربعة. *h*) D hic et mox سالم, C et S مسلم; cf. *Agh.* ۹. seq. *i*) VS om. *k*) B وقفا. *l*) VS فقال له. *m*) D om. *n*) VS قال; B om. له. *o*) BD سدادا; VS haec om. et seqq. ad ضيغم.

وقال ابوه العجّاج

بَليتِ والمِسْمارُ جَوْنٌ حَنْتَمُ   تَمْضى الدَّواهى حَوْلَهُ ويَسْلَمُ

* والمسمار جبل a قال وقوله

وبَلَدٍ يَغْتالُ خَطْوَ المُخْتَطى

سرقه من ابيه * قال ابوه a

وبَلَدٍ يَغْتالُ b خَطْوَ الخاطى

قال وأخذ رؤبة قوله

علىَّ أَنْمارٌ مِنَ اغْتِباطى c   كالحيّةِ المُجْتابِ بالأَرْقاطِ

* اى جلود انمار a من أَوْس بن حَجَر قال ولم يُحسن رؤبة تلخيصه

قال اوس d

يَرَى الناسُ منّا جِلْدَ أَسْوَدَ سالِخٍ   وفَرْوَةَ ضِرْغامٍ مِنَ الأُسْدِ ضَيْغَمِ

قال e وأخطأ رؤبة فى قوله

كُنْتُمْ كمَنْ أَدْخَلَ f فى جُحْرٍ يَدَا   فأَخْطَأَ الأَفْعَى ولاقَى الأَسْوَدَا

جعل الافعى دون الاسود وهى g فوقه فى المضرّة، * قال واخطأ فى قوله يصف الظليم h

وكُلُّ زَجّاجٍ سُخامُ الخَمْلِ   تَبْرِى له فى زَعِلاتٍ خُطْلِ

فجعل للظليم عدّة اناث كما يكون للحمار وليس للظليم الّا انثى واحدة، قال واخطأ * فى قوله e فى وصف الحُمُر i

وشَقَّها اللَّوْحُ بمأْزُولٍ ضَيَقْ

ففتح الياء والصواب ضَيْقٍ او ضَيِّقٍ قال وكذلك قوله k

صَوادِقَ العَقْبِ مَهاذِيبَ الوَلَقْ

---

a) C om. b) Paullo aliter *Lisân* XIV, ٣٢. B تغتال. c) BC اعتباط. d) Geyer non habet. e) BD om.; VS om. رؤبة. f) C اخرج. g) C وهو. h) Cf. *Arâdjîz* ١٢٥. Haec et seqq. ad نقوق iterum in VS desiderantur. BD رجاج. i) C الحمير; cf. *Arâdjîz* ٢٩. k) *Arâdjîz* ٣٩. B حوانق et BD القَعْب.

ففتح a اللام وانّه هو الوَلْق وهو سَيْر سريع يقال ولق يلقُ وَلْقًا وقال آخر b

جاءتْ به عَنْسٌ من الشَّأْمِ تَلِقْ

وقال رؤبة ايضا c

تَـهْـوِى d اذا هُنّ وَلَقْنَ وَلْقَا

قال e وقال يصف الرامى f

لا يَلْتَوِى من عاطسٍ ولا نَغَقْ

انّما هو النَّغيق والنّغاق وجاء بشىء بينهما، وقال فى وصف القوس g

نَبْعِيّةً ساوَرَها بَيْنَ النِّيَقْ

قال h والنِّيَق جمع نيقة ولا يقال نيقة انّما هو النيق وهو رأس الجبل قال وقوله i

اذا دنا منهنّ أنْقاضُ النُّقَقْ

يعنى الضفادع وكان ينبغى ان يكون نُقُق جمع نَقُوق *قال وأخطأ فى قوله k

أقْفَرَت الوَعْساءُ والعَثَاعِثُ مِنْ بَعْدِهِمْ والبُرَقُ البَرَارِثُ

قال l انّما هى البِرَاثُ جمع بَرْث m وهى الارض الليّنة (والبُرْقة n موضع حجارة سود وبيض ومنه يقال جبل ابرق) *وقال فى قوله

أَرْجُوكِ اذْ o أَغْبَطَ نَيْنٌ والِثُ فما تَنِى يَرْغَثُ منك الراغِثُ

---

a) D بـفـتـح. b) C الراجز. Sec. *Lisân* XII, ٣٦٤ الشمّاخ. c) C om. d) C يهوى. e) D om. f) *Arâdjîz* ٣٢. g) Ib. ٣٤ (C male الفرس). h) C om.; BD male addunt وهو راس الجبل quod mox recurrit. i) Ib. ٣٦. k) VS وفى قوله. *Lisân* II, ٤٢. فالعُثَاعث et فالبُرَق; idem من اهلها ut VS habent. l) BD وقال, VS وقالوا. m) VS البرث. n) VS والبَرْق. o) BC ان. VS haec om. et seqq. ad الباطل.

لم يحسن فى البيتين جميعا لانّه ضعّف امر الدّيْن بقوله والث لأنّ الوالث الشيء الضعيف غير المحكم يقال ولث لى ولثًا من عهد اذا اعطاك*a* عهدًا غير محكم والوَلْث اليسير من المطر*b* ولانّه جعل ما ينال منه رَغْثًا وهو المصّ وقال فى قوله

لَيْتَ المُنَى والدَّهْرَ جَرْىُ السُّمَّه

لم يحسن انّما يقال ذهب فى السُّمَّهى*c* اى فى الباطل *وقال فى قوله*d*

او فِضَّةٌ او ذَهَبٌ كِبْرِيتُ

سمع بالكبريت الاحمر فظنّ انّه ذهب، *وممّا يستقبح*e* من تشبيهه*f* قوله للمرأة

يُكْسَيْنَ من *لِين الشَّبَاب*g* نِيمَا

والنِيمُ*h* الفَرْو وقال فى قوله

كأنّ فَوْقَ النّاصعِ المُبَطَّنْ   من حِبَرَاتِ العَيْش ذى التَّدَهْقُنْ
بانًا جَرَى فى الرازقىّ البَهْمَنْ

*والناصع الخالص يريد جلده*i* اراد بالبان الدهن*k* قال والرازقىّ البهمن لم يقل فيه شيئا وأخشى ان يكون كفرا، وقال عبد الله*l* ابن سالم لرؤبة مُتْ يا ابا الجحّاف اذا شئتَ قال وكيف قال رايتُ اليوم *ابنك عُقْبَة*m* ينشد شعرًا له اعجبنى قال رؤبة*i* نعم ولكن ليس لشعره قران يريد انّه ليس*i* يشبه بعضه بعضا۞

---

a) Codd. اعطاه. *b*) C العطاء. *c*) B s. art. Mox BD om. فى. *d*) VS وقوله. *e*) VS ويستقبح. *f*) VS تشبيهه, C شعره. *g*) VS لبس الثياب et BD etiam false الثياب. Deinde D نيّما. Cf. *Lisân* XVI, ٧٩. *h*) VS وهو. Quae post الفرو sequuntur in VS desunt. *i*) C om. *k*) BD الزهر. *l*) Codd. h. l. عبيد الله; cf. supra p. ٣٩, 2. *m*) C عقبة بن رؤبة.

ابو نُخَيْلَةَ الرَّاجِزُ [a]

اسمه [b] يَعْمَرُ *وانّما كُنِى [c] ابا نُخَيْلة لأَنَّ امّه ولدته الى جنب نخلة وهو من بنى حِمّان بن كعب بن سعد وهو القائل

أَنا ابنُ سَعْدٍ وتَوَسَّطْتُ العَجَمْ   فأَنا فيما [d] شِئْتُ من خالٍ وعَمّْ

*وكان يهاجى العجّاج فلمّا [e] تنفرا فى شعرهما حضرهما الصبيان فذهب انسان يطردهم فقال العجّاج دَعْهم فانّهم يغلّبون ويبلّغون [f]، وايّاه عنى رؤبة بقوله

فقُلْ لِذاكَ الشاعرِ الخَيّاطِ

يريد انّه دعىٌّ يخيط [g] الى قوم ليس منهم يقال خاط بنا خَيْطَةً [h] اى مرّ بنا، ولأبى نُخَيلة عقب بالبصرة، *ويؤخذ على ابى نخيلة [i] قوله فى وصف [a] امرأة

بَرِيَّةٌ [k] لم تأْكُلِ المُرَقَّقا   ولم تَذُقْ مِنَ البُقُولِ الفُسْتُقا

*ظنّ أن الفستق [l] بقل، وهو القائل

وإنٍّ [m] بقَوْمٍ سَوَّدُوكَ لَفاقَةً [n]   الى سَيِّدٍ لَوْ يَظْفَرُونَ بسَيِّدِ

ابو النَّجْمِ الراجِزُ [o]

هو الفضل بن قُدامة من عِجْل وكان ينزل بسواد [p] الكوفة *فى موضع يقال له الفِرْكُ اقطعه ايّاه هشام بن عبد الملك [a] وراجز العجّاج

---

a) VS om. b) VS هو, sed *Chiz.* I, ٧٩ ult. ut rec. Pro يعمر C معمر. c) VS ويكنى, *Chiz.* وكنى. d) VS فيمن. e) C c. و; VS haec om. et seqq. ad البصرة. f) C ut videtur ويبلمون, B iterum ويغلبون. g) C بخلط. h) D om. Deinde C et var. l. in marg. D اذا pro اى. i) VS واخذ عليه. k) *Lisân* XII, ١٨٤, 1 نَشْتِيَّةٌ, marg. *Chiz.* III, ٢٧٩ جاريةٌ. Intelligitur بَدَوِيَّةٌ. l) VS سمع بالفستق فظنّ انه. m) BD s. و. n) VS et *Chiz.* ٨٠ لحاجة. o) BD om.; VS العجلى, sed hi om. mox من عجل. p) VS سواد.

فخرج العجّاج على ناقة (له كوماء) وعليه ثياب حسان وخرج ابو النجم على جمل مهنوء وعليه عباءة *a* فأنشد العجّاج *b*

قَدْ جَبَرَ الدِّينَ الالٰهُ فجَبَرْ

* ثم انشد *c* ابو النجم

تَذَكَّرَ القَلْبُ وجَهْلًا ما ذَكَرْ

حتّى اذا *d* بلغ الى *e* قوله

انّى وكُلُّ شاعرٍ مِنَ البَشَرْ شيْطانُهُ أُنْثى وشيْطانى ذَكَرْ
فما رآنى شاعرٌ الّا اسْتَتَرْ *f* فِعْلَ نُجُومِ اللَّيْلِ عايَنَّ القَمَرْ
عشّى تميمٌ وآصْغِرى فيمنْ صغُرْ وجاوِرى *g* الذُّلَّ وأعْطى من عَشَرْ
وأمرى الأُنْثى عليْكَ *h* والذَّكَرْ فانّما يشْرِبُ مِنْ ذَلّ السُّوَرْ *i*
وأَرْضَىْ باحْلابة وتَلْبِ قَدْ حَزَرْ

* فلمّا فرغ من انشاده *k* حمل جمله على ناقة العجّاج يريدها *d* فضحك الناس وانصرفوا * وهم ينشدون قوله *l*

شيْطانُهُ أُنْثى وشَيْطانى ذَكَرْ

وأنشد ابو النجم هشام بن عبد الملك * ارجوزته التى اوّلها *d*

الحمْدُ لِلّٰهِ الوَهُوبِ المُجْزِلِ

وهى اجود ارجوزة للعرب وهشام يصفّق بيديه * من استحسانه *m* لها * فلمّا بلغ قوله فى *n* الشمس

---

a) CVS et marg. D (var. l.) عباء, *Chiz.* I, ٥٠, 1 ut rec. Deinde B فانشده. *b*) Ed. Bittner vs. 1. *c*) VS et *Chiz.* وانشد. Cf. etiam *Agh.* IX, ٧٩; B انشده. *d*) VS om. *e*) CVS et *Chiz.* om. *f*) BVS استسر; *Chiz.* ut rec. *g*) VS وباشرى. *h*) BD عليكم. *i*) Gl. in C بقية الماء. Hic om. hemist. seq., VS etiam hoc. Deinde D وارض. *k*) VS فبينا هو ينشد, C om. et revera post حتى اذا انتج desiderari possunt. *l*) VS يقولون. B om. قوله. *m*) VS استحسانا. *n*) VS حتى اذا بلغ قوله فى صفة; cf. *Agh.* ٨٠, Tab. II, ١٧٣٨ et *Chiz.* I, ٤٠٢.

(حَتّى اذا الشَّمْسُ جَلَاهَا الْمُجْتَلِى   بَيْنَ سَمَاطَىْ شَفَقٍ مُرَعْبَلِ
صَغْواء قد كادَتْ *a* ولَمّا تَفْعَلِ)   فَهْىَ على الأُفْقِ كَعَيْنِ الأَحْوَلِ

امر هشام *b* بوَجْءِ *c* رقبته واخراجه وكان هشام احول، *وكان ابو النجم وصّافًا للفرس وأُخِذَ عليه فى صفته قوله

يَسْبَحُ أُخْرَاهُ ويَطْفُو أَوَّلُهْ

قال الاصمعىّ اذا كان ذلك كذلك فحمار الكَسّاح اسرع منه لأنّ اضطراب مآخيره قبيح قال *d* وما احسن فى قوله ويطْفُو اوّلُه، حدثنى عبد الرحمان عن عمّه عن ابيه قال رايتُ فرس ابى النجم الذى كان يُصفه فقوّمتُه بخمسين *e* درهما، وقال

تَعُدُّ عانات *f* اللِّوَى من مالها

وأَخذه *g* ابو نُوَاس فقال

تَعُدُّ عِينَ الوَحْشِ من أَقْواتها

وأَخذ قوله *h*

كطَلْعَةِ الأَشْمَطِ من جِلْبابِهِ

*يعنى من *i* كسائه من قول الآخر

كطَلْعَةِ الأَشْمَطِ من بُرْدٍ سَمَلْ *k*

وحدثنى عبد الرحمان عن عمّه *l* قال كان هشام *بن عبد الملك *m* مسبّقا لا يكاد يَسْبِقُ فسَبَقَ (ذات يوم) على فرس له انثى وصلّى على ابنها *n* *ففرح وقال *o* علىّ بالشعراء *قال ابو النجم فدُعينا

---

a) Tab. همّت. *b*) VS om. *c*) Codd. بوجى. Deinde B عنقه. *d*) D om. VS haec om. et seqq. ad سمل. B om. a قال الاصمعى ad اوله. Deinde C واحسن. *e*) C خمسين. *f*) C غابات; B عانا فى. *g*) C c. ف. Versus Abu Nowâsi est in *Diw.* p. ٢٠٩. *h*) Ejusdem *Diw.* p. ٣١٠. *i*) C ومن forte pro اى من; D om. من. Pro الاخر videtur legendum ابى النجم. *k*) C شمل. *l*) VS add. عن ابى النجم. *m*) VS om. Deinde B مستبقا. *n*) Ita recte VS ut patet e versu; BD اخيها, D cum var. l. اختها quam habet C. *o*) VS فقال.

فقيل لنا قولوا فى هذه الفرس السابقة وفى ابنها *a* فقال اصحاب القصيد أَنْظِرْنا *b* حتّى نقول *وقلتُ فى مقامى ذلك *c* هل لك فى رجل يَنْقُدُك اذا استنسغُوك قال *d* هاته فقلتُ *من ساعتى *e*

أَشاعَ لِلْغَرّاء فينا ذِكْرَها   قَوائِمٌ عُوجٌ أَطَعْنَ أَمْرَها

وما نَسِينا بالطَّرِيقِ مُهْرَها   حِينَ *f* نَقِيسُ قَدْرَهُ وقَدْرَها

وصَبْرَهُ اذْ أَوْعَثا *g* وصَبْرَها   والماء *h* يَعْلُو نَحْرَهُ ونَحْرَها

مَلْبُونَةً *i* شَدَّ المَلِيكُ أَسْرَها   أَسْفَلَها وبَطْنَها وظَهْرَها

قد كاد هاديها يَكُونُ شَطْرَها   لا تَأْخُذُ الحَلْبَةُ الّا سُورَها

*قال وقال له عبد الملك بن بشر بن مروان انعتْ لى فهودى هذه *k* فقال

جاءَ مُطِيعٌ بِمُطاوِعاتِ   عَلَّمْنَ او قَدْ كُنَّ عالِماتِ

فَهْيَ ضَوارٍ من مُضَرَّياتِ   تُرِيكَ آماقًا مُخَطَّطاتِ

سُودًا على الأَشْداقِ سائِلاتِ   تَلْوِى بِأَذْنابٍ مُوَقَّفاتِ

حَتّى اذا كُنَّ على المَجْراتِ   حَيْثُ تَظُنُّ الوَحْشَ آخِذاتِ

قالَ أَلَسْتُنَّ بِنازِلاتِ   فَسَكَرَ الطَّرْقَ بِمُطْرِقاتِ *l*

ثُمَّ حَدَوْنَ الوَحْشَ مُقْبِلاتِ   فَواثَبَتْهُنَّ مُشَمِّراتِ

فَلَوْ تَرَى التُّيُوسَ مُضْجَعاتِ   عَلِمْتَ أَنْ لَيْسَ *m* بِسالِماتِ

أَقُولُ اذْ جِئْنَ مُذَبَّحاتِ   عَلَى الأَكْتافِ مُعَدَّلاتِ

ما أَقْرَبَ المَوْتَ مِنَ الحَياةِ

---

a) VS tantum فأَحضروا. Lectionem BCD فى هذا الفرس السابق (B اخيها, C اختة) وفى اخيه correxi. *b*) VS امهلنا. *c*) VS فقلت. *d*) BD فقال. Deinde VS بلى, C هات. *e*) VS om. *f*) C حتى. *g*) B اوعسا. *h*) D voc. والماءُ. *i*) C ملبوبة, VS ملمومة; cf. *Lisân* XVII, ٢٥٧. *k*) C om. هذه; VS om. haec et seqq. ad تضنى. Cf. *Agh.* IX, ٨٢. *l*) *Agh.* فسكن الطرف بمطرفات. Vocales adscripsi. *m*) D in textu لسن pro لسن quod B habet, in marg. D quod rec.

وهو القائل

قد زَعَمَتْ *a* أُمُّ الخِيَارِ أَنّى   شِبْتُ وحَنَّى ظَهْرِىَ المُحَنّى
وأَعْرَضَتْ فِعْلَ الشُّمُوسِ عَنّى   فقُلْتُ ما دَاؤُكِ *b* الّا سِنّى
لَنْ تَجْمَعِى وِدّى وأَنْ تَصُنّى *c*

وهو القائل *d*

كأَنَّ طَلّامَةَ أُخْتَ *e* شَيْبانْ   يَتيمةٌ ووالداها *f* حَيّانْ
العُنُقُ *g* منها عُطُلٌ والأُذْنانْ   ولَيْسَ فى الرِّجْلَيْنِ الّا خَيْطانْ
وقُصّةٌ *h* قد شَيَّطَتْها النّيرانْ   تِلْكَ الّتى يَضْحَكُ *i* منها الشَّيْطانْ

وهو القائل

سُبّى الحَمَاةَ وابْهَتى عَلَيْها   فانْ أَتَتْ فازْدَلِفى الَيْها
ثُمَّ اقْرَعى بالوَتَدِ *k* مِرْفَقَيْها   ورُكْبَتَيْها واقْرَعى كَعْبَيْها
وأَعْلِقى كَفَّيْكِ *l* فى صُدْغَيْها

وقال

أَوْصَيْتُ من بَرّةَ قَلْبًا حُرًّا   بالكَلْبِ خَيْرًا والحَمَاةِ شَرًّا
لا تَسْأَمِى خَنْقًا لها وجَرًّا   والحَىُّ عُمّيهِمْ بشَرٍّ طُرًّا

وممّا أُخِذَ عليه قولُه فى البعير

أَخْنَسُ فى مِثْلِ الكِظامِ مِخْطَمُهْ

---

a) BD in textu علمت, in marg. D quod rec. Omm al-Khijâr est uxor ejus, cf. *Chiz.* I, ١٧٦ et marg. IV, ٢٢٥. *b*) B زادك. *c*) Voc. in D. *d*) Cf. *Agh.* ٨١. *e*) C male ام. *f*) BD والدها. Deinde B حبيان. *g*) VS الجيد et mox للرجلين. *h*) CVS وفِضّة (voc. in V). Ante hoc hem. ponendum videtur ex *Agh.* الرّأسُ قَمْلٌ كلُّهُ وصِئْبانْ. *i*) *Agh.* يفزع. Quae post hunc versum sequuntur in VS desiderantur. *k*) Pro بالوتد. *Agh.* بالفهر, *Ma'âhid* ١١ بالنهز, *Chiz.* I, ٤٠٧ بالفهر. *l*) Var. l. in D كفك. In *Agh.* ٨٠ versus paullo aliter traduntur.

والاخنس *a* القصير المشافر وهذا عيب *b* وانّما توصف المشافر بالسبوطة والكظام القُنِىُّ التى يجرى *c* فيها الماء، قالوا ولم يُحسن فى وصف ورود الابل

جاءتْ تَسامَى *d* فى الرَّعيلِ الأوّلِ   والظِلُّ عن *e* أَخْفافِها لم يَفْضُلِ

ذكر *f* انّها وردت فى الهاجرة والعادة *g* فى هذا ان توصف بالورود *h* غلسًا والماء بارد كقول الآخر

فوردَتْ قَبْلَ الصَّباحِ الفاتقِ *i*

وكقول لَبيد

انَّ مِنْ وِرْدِىَ تَغْليسَ *k* النَّهَلْ

وكقول الآخر

فوردْنَ *l* قَبْلَ تَبَيُّنِ الأَلْوانِ

وقوله فى وصف راعى الابل

صُلْبُ العَصا جافٍ عن التَّغزُّلِ *m*

قال الاصمعىّ *لا يوصف راعى الابل *n* بصلابة العصا والجيّد قول الراعى

ضعيفُ العَصا بادِى العُروقِ ترى لهُ   عليها اذا ما أَمْحَلَ الناسُ اصْبَعا

ومن غلط ابى النجم قوله فى فرس

كأنّها ميجَنةُ القصّار

والميجَنة لصاحب الأَدَم *والميجنة التى يُدَقّ الأَدَمُ عليها وهو الحجر او غيرُه *o* ☆

---

a) C h. l. والاخنل. Explicatio vocis اخنس mira est. *b*) B ins. له. *c*) C لم يجر. *d*) D voc. تُسَامَى. *e*) BD فى. *f*) C يذكر. *g*) Var. l. in marg. D والاجادة. *h*) C بالورود. *i*) C الفايق. *k*) B لتغليس, D corrupte النعليمى; cf. *Lisân* VIII, ٣٥ et *Diw.* ed. Brockelmann p. ١٣ vs. ٣٢. *l*) C فوردت. *m*) BD التعزل. *n*) C راعى الابل لا يوصف. *o*) C haec non habet; cf. vero *Lisân* XVII, ٣٣٥. B وغيره pro او غيره.

دُكَيْنٌ الرَّاجِزُ

هو دُكَيْن بن رجاء من بنى فُقَيم قال دكين امتدحتُ عمر بن عبد العزيز وهو والى المدينة فأمر لى بخمس عشرة ناقة كرائم صعاب a فكرهتُ ان ارمى بها b الفجاج فتنتشر علىّ ولم تطب نفسى ببيعها فقدمت علينا رُفْقة من مُضَر c فسألتُهم الصحبة فقالوا ان خرجت فى ليلتك فقلتُ d انّى لم اودّع الامير ولا بدّ من وداعه قالوا e انّه لا يحتجب عن طارق ليل (فأتيتُه) فاستأذنتُ عليه فأذن لى (فدخلتُ) وعنده شيخان لا اعرفهما فودّعتُه فقال لى يا دُكَيْنُ انّ لى نفسا توّاقة فان انا صرتُ الى اكثر ممّا *انا فيه f فبعيْن ما اريَنَّك فقلت *أَشْهِدْ لى عليك بذلك g فقال أُشهد الله به h قلتُ ومن خلْقه قال هذين الشيخين فأقبلتُ على احدهما فقلت من انت اعرِفْك قال سالم بن عبد الله قلتُ لقد استَسْمَنْتُ الشاهد i وقلتُ للآخر مَن انت قال ابو يحيى مولى الامير *فخرجت بهنّ k الى بلدى فرمى l الله *فى اذنابهنّ بالبركة m حتّى اعتقدتُ n منهنّ الابل والغلمان فانّى لبصحراء فَلْجٍ o اذا ناعٍ ينعى p سليمان (بن عبد الملك) قلتُ فمن القائم بعده قال q عمر (بن عبد العزيز) فتوجّهتُ نحوه

---

a) VS صعابا, *Agh.* VIII, ١٠٠, 1 om. *b*) VS et *Agh.* بهن. *c*) BS et *Agh.* مصر. *d*) VS قلت. *e*) BD فقالوا. *f*) VS ترى. Deinde hi زدتُك كثيرا على ما اوليتُك, *Agh.* فأتنى ولك الاحسان. *g*) VS أُشهدك على نفسك; *Agh.* om. عليك. *h*) VS om. *i*) D in textu الشهادة ut B, in marg. quod rec. Deinde VS ثم قلت. *k*) VS فرُحْت بالنوق; B بهذا. *l*) VS c. و. *m*) VS بالبركة فى اذنابها; B باذنابهن. *n*) C استفدت, VS اعتقبت, B اعنقلت. *o*) V voc. فَلْجِ. Deinde C اذ, VS اذا انا بنعيّ سليمان. *p*) C et *Agh.* بنعى. *q*) VS قيل.

فلقينى *a* جرير بالطريق *b* جائيًا من عنده فقلت *يا ابا حَزْرة من اين *c* فقال من عند مَن يُعْطى الفقراء ويمنع الشعراء ولكن عوِّلْ عليه فى مال ابن السبيل فانطلقتُ فاذا *d* هو فى عَرْصة *داره قد *e* احاط الناس به *f* *فلم يمكنّى الرجْل اليه *g* فناديتُ

يا عُمَرَ الخَيْرات والمَكارِمْ *h* وعُمَرَ الدَّسائعِ العَظائمْ
انّى امرؤٌ من قَطَنِ بن دارِمْ اَطْلُبُ دَيْنِى من أَخٍ *i* مُكارِمْ
اذْ *k* نَنْتَجِى واللهُ غيرُ نائمْ فى ظُلْمَةِ اللَّيْلِ ولَيْلٌ *l* عاتمْ
عِنْدَ ابى يَحْيَى وعِنْدَ سالمْ

فقام ابو يحيى فقال يا امير المؤمنين لهذا البدوىّ *m* عندى شهادة عليك *n* قال اعرفها ادنُ منّى يا دُكَين انا كما ذكرتُ *o* لك انّ نفسى لم تنل امرًا *p* الّا تاقت الى ما هو *q* فوقه وقد نلتُ غاية الدنيا *فنفسى تتتوّق *r* الى الآخرة والله ما رزأتُ من اموال الناس *s* شيئا فأُعطيك منه وما عندى الّا الفا درهم اعطيك احدهما فأمر لى بألف فوالله ما رأيتُ الفًا كان اعظم بركة منه، ودُكين (هو *t*) القائل

---

a) BD c. و. *b*) VS et *Agh.* om. *c*) VS ومن اين يا ابا حزرة ut mox يمنع الشعراء ويعطى الفقراء. *d*) VS c. و. *e*) Ita BD; C et *Agh.* دار وقد, VS الدار وقد. *f*) VS حوله. *g*) VS om. Pro الرجل C الوصول; *Agh.* فلم اخلص اليه; B تمكنى *h*) VS والكرائم. *i*) CVS اخى et C المكارم ut V sec. apogr. Nöldeke. B اصلب دين et V اصلب. *k*) C او. Deinde VS تنتجى, B نمتحى. *l*) C وليلى; V voc. وليل. *m*) VS الاعرابى. *n*) VS om. Deinde D فقال. *o*) VS قلت. *p*) *Agh.* شيئا; VS شيئا من امور الدنيا. *q*) VS om. *r*) VS ونفسى تتنوّق omisso الى. *s*) D in textu المسلمين, in marg. quod rec. *t*) *Agh.* الذى. Versus saepe adscribuntur Samaualo ibn ʿÂdijâ v. *Hamâsa* ٤٩.

اذا المَرْءُ لم يَدْنَسْ منَ اللُّؤمِ عِرْضُهُ فكُلُّ رِداء يَرْتَديه جَميلُ
وإِنْ هو لم يُضْرِعْ a عن اللُّؤمِ نَفْسَهُ فلَيْسَ الى حُسْنِ الثَّنَاء سَبيلُ ✿

الأَغْلَبُ الرَّاجِز

هو الأَغْلَب بن جُشَم من b سعد بن عِجْل وهو القائل * في قومه c

إِنْ سَرَّكَ العِزُّ فجَحْجِحْ بجُشَمْ

اى ايت بجَحْجاح d منهم ويقال بل هذا القول فى جُشَم بن الخَزْرَج *وعاش تسعين سنة e وكان الاغلب جاهليًّا اسلاميًّا وقُتل بنهاوَنْدَ وهو اوّل مَن * شبّه الرجز بالقصيد واطاله f وكان * الرجز قبله انّما يقول الرجل منه البيتين او الثلاثة g اذا خاصم h او شاتم او فاخر وقد ذكره العجّاج i فقال

إِنّى أَنَا الأَغْلَبُ أَضْحَى قد نُشِرْ k ✿

ابو دَهْبَل l (الجُمَحىّ)

هو وهب بن ربيعة m من بنى جُمَح وكان شاعرا مُحْسنا وأكثر اشعاره فى عبد الله بن عبد الرحمان n الازرق والى اليمن وفيه يقول

---

a) VS يصرع, *Agh.* يرفع; *Ham.* لم يَحْمِلْ على النفس ضيمها.

b) BDVS بن quam lectionem confirmat *Agh.* XVIII, ١٦٤. Cf. *Osd al-ghâba* I, ١٠٥. Aliter *Chiz.* I, ٣٣٣. Pro بن seq. CVS iterum من. In versu جشم non est pater, sed جشم بن قيس بن سعد بن عجل. c) VS om. d) B بالجحجاح. Pro بل idem ان. e) BCVS om. f) VS et *Chiz.* اطال الرجز; B بالقصيدة. g) Iidem الرجل قبله يقول البيت والبيتين. (B منه الرجل). h) Iidem فاخر mox omisso او فاخر. i) *Agh.* الحجاج. Deinde VS قال. k) *Agh.* male تشد. Pro اضحى habet امسى. l) VS voc. دهبل (C habet ذهبل). m) Ita codd.; *Agh.* VI, ١٥٤ et alii زمعة. VS om. من بنى جمح. n) VS ins. بن; cf. *Agh.* ١٦٢.

تَحْمِلُهُ النَاقَةُ الأَدْماء مُعْتَجِرًا   بالبُرْدِ كالبَدْرِ جَلَّى لَيْلَةَ *a* الظُّلَمِ
وكَيْفَ انساك لا أَيْدِيكَ *b* واحِدَةٌ   عِنْدِى ولا بالّذِى أَوْلَيْتَ من *c* قِدَمِ

*ولمّا عزله عبد الله بن الزبير عن اليمن قال ابو دَهْبَل فى شعر له

ما زِلْتَ فى دَفَعاتِ الخَيْرِ تَفْعَلُها   لَمّا اعْتَرَى الناسَ لأْواءُ ومَجْهُودُ
حَتَّى الّذِى بَيْنَ عُسْفانٍ الى عَدَنٍ   لَحْبٌ لِمَنْ يَطْلُبُ المَعْرُوفَ أُخْدُودُ *d*

وكانت *لأبى دهبل *e* ناقة لم يكن فى زمانها اسْيَر منها * ولا احسن *d* وفيها يقول

خَرَجْتُ بها من بَطْنِ مَكَّةَ بعدما   أَصاتَ *f* المُنادى بالصَّلاةِ وأَعْتَما
فما نام *g* من راعٍ ولا ارْتَدَّ سامِرٌ   منَ اللَّيْلِ *h* حَتَّى جاوَزَتْ بى يَلَمْلَمَا
وما ذَرَّ قَرْنُ الشَّمْسِ حَتَّى تَبَيَّنَتْ   بِعُلْيَبَ نَخْلًا *مُشْرِفًا ومُخَيِّمَا *i*

وكان يشبّب بامرأة من قومه يقال لها عَمْرَة وكان *k* لها عاشقا وفيها يقول

تَطاوَلَ هذا اللَّيْلُ ما يَتَبَلَّجُ   وأَعْيَتْ غَواشِى الهَمِّ ما تَتَفَرَّجُ *l*
وبِتُّ مَبِيتًا *m* ما أَنامُ كأَنَّما   خِلالَ ضُلوعِى جَمْرَةٌ تَتَوَهَّجُ

---

a) BC et var. l. in marg. D وجهه, VS حندس, *Hamâsa* ٧٠٩ داجى, *Agh.* ١٦٤ ut rec. et ita *Diw.* (cod. Lips. D. C. 354, f. 96 *r*). *b*) VS نعماك ut *Ham.* et var. l. in marg. *Diw.* *c*) BD اوليتنى et D hic قِدَمُ ut supra الظُّلَمُ. Pro اوليت *Diw.* اسديت. *d*) VS om. *e*) VS له. *f*) BCD اصاب. Mox VS, *Diw.* et *Agh.* ١٦٨ فاعتما. *g*) BD hic ارتد, mox نام; cf. etiam Jâq. III, ٧١٥, IV, ١٠٣٩, 3. *h*) VS الناس, *Agh.* et Jâq. الحىّ, *Diw.* ut rec. *i*) VS قائما ومجثّما; C ومجثما. *Diw.* ut rec. (sed مشرقا) cum var. l. ومكمّما. *k*) C s. و. BD ponunt لها post عاشقا. B hic et infra BDV غمرة. *l*) BCD يتفرج; *Diw.* et *Agh.* ١٥٦ عبرتى ما تفرّجُ. *m*) *Agh.* كئيبا; *Diw.* ابيت نجيًّا للهموم.

فَطُورًا أُمَنِّى النَّفْسَ من *a* عَمْرَةَ المُنَى — وطَورًا اذاما لَجَّ بى *b* الحُزْنُ أَنْشِجُ
وقد قطَعَ الواشُونَ ما كان بيْنَنا — ونَحْنُ الى أَنْ يُوصَلَ الحَبْلُ أَحْوَجُ
رَأَوْا عَوْرَةً *c* فاستَقْبلُوها بأَلْبِهِمْ — فراحُوا على ما لا نُحِبُّ *d* وأَدْلَجُوا
وكانوا *e* أُناسًا كُنْتُ آمَنُ غَيْبَهم — فلم يَنْهَهُمْ حِلْمٌ ولم يَتَحَرَّجُوا
فَلَيْتَ كَوَانِينًا *f* من أَهْلِى وأَهْلِها — بأَجْمَعِهِمْ فى بَحْرِ *g* دِجْلَةَ لُجَّجُوا
فَهُمْ *h* مَنَعُونا ما نُحِبُّ وأَوْقَدُوا — عَلَيْنا وشَبُّوا نارَ صُرْمٍ تَأَجَّجُ
ولَوْ تَرَكُونا لا هَدَى اللهُ أَمْرَهُمْ — ولم يُلْحِمُوا *i* قَوْلًا مِنَ الشَّرِّ يُنْسَجُ
لَأَوْشَكَ صَرْفُ الدَّهْرِ تَفْرِيقَ بَيْنِنا — ولا يَسْتَقِيمُ الدَّهْرُ والدَّهْرُ أَعْوَجُ *k*
عَسَتْ كُرْبَةٌ أَمْسَيْتَ فيها مُقِيمَةً — يَكُونُ لنا منها رَخَاءٌ *l* ومَخْرَجُ
فيُكْبَتَ أَعْداءٌ ويَجْذَلَ آلِفٌ — له كَبِدٌ من لَوْعَةِ الحُبِّ تَلْعَجُ *m*
(وإنّى لَمَحْزُونٌ عَشِيَّةَ جِئْتُها *n* — وكُنْتُ اذاما زُرْتُها لا أُعَرِّجُ
فلمّا *o* اِلْتَقَيْنا لَجْلَجَتْ فى حَدِيثِها — ومن آيةِ الصُّرْمِ الحَدِيثُ المُلَجْلَجُ) ✿

ابنُ الرِّقاع *p*

هو عَدِىُّ بن الرِّقاع من عاملةَ حَىٍّ من قُضاعة وكان ينزل الشأم

---

a) VS فى. Pro عمرة *Diw.* تُكْتَم. *b*) B لاج فى. *c*) D عَدْوة, B غدوة, *Agh.* غِرَّة. *d*) *Agh.* يحب. *e*) VS c. ف. *f*) C et *Agh.* كوانيا ; cf. *Lisân* XVII, ٢٤٣. *Diw.* فليت الاولى هم كثّروا فى فراقنا. *g*) *Agh.* قعر; VS, *Diw.* et *Lisân* لجّة البحر. *h*) *Diw.* هم. Pro ما B من. *Diw.* ما نلذّ ونشتهى واذكوا علينا نار صُرْم تَوَجَّجِ. *i*) *Diw.* يبْرِموا et النعر i. e. النفر pro الشرّ. *k*) D اعرج. *l*) VS خلاص, *Agh.* نجاة. Pro عست *Agh.* عسى. *m*) VS hunc versum non habent. *n*) *Diw.* et *Agh.* زرتها et contra mox جئتها pro زرتها. In fine *Diw.* اعوّج. *o*) *Diw.* ولما et كلامها pro حديثها. *p*) VS عدى بن الرقاع quod mox om.

*وكانت له بنت تقول الشعر وأتاه ناس من الشعراء ليماتنوه وكان غائبا عن منزله فسمعت بنته وهى صغيرة لم تدرك a ذَرْوًا من وعيدهم فخرجت اليهم وهى تقول b

تَجَمَّعْتُمُ من كُلِّ أَوْبٍ وبَلْدَةٍ c — عَلَى واحدٍ لا زِلْتُمُ قِرْنَ واحدِ

(فانصرفوا عنه ولم يهاجوه d)، وكان شاعرا مُحْسِنًا e *وهو احسن من وصف ظبية وصفا فقال f

كالظَّبْيَةِ البِكْرِ الفَرِيدَةِ تَرْتَعِى g — من أَرْضِها قَفَرَاتِها وعِهَادَها
خَضَبَتْ لها عُقَدُ البِراقِ جَبِينَها — من عَرْكِها عَلَجانَها وعَرَادَها
كالزَّيْنِ فى وَجْهِ العَرُوسِ تَبَذَّلَتْ — بَعْدَ الحَياءِ فلاعَبَتْ أَرْآدَها h
تُزْجِى أَغَنَّ كَأَنَّ اِبْرَةَ رَوْقِهِ — قَلَمٌ أَصابَ مِنَ الدَّوَاةِ مِدَادَها

وفيه يقول يذكر شعره وعلمه

وقَصِيدَةٍ قد بِتُّ أَجْمَعُ بَيْنَها — حَتَّى أُقَوِّمَ مَيْلَها i وسِنَادَها
نَظَرَ المُثَقِّفِ فى كُعُوبِ قَنَاتِهِ — حَتَّى يُقِيمَ ثِقافُهُ مُنْآدَها
أَوَما k تَرَى شَيْبًا تَفَشَّغَ لِمَّتِى — حَتَّى عَلَا وَضَحٌ يَلُوحُ سَوَادَها
فلَقَدْ تَبِيتُ يَدُ الفَتَاةِ وِسَادَةً — لِى جاعِلًا احْدَى يَدَىَّ وِسَادَها
ولَقَدْ أَصَبْتُ مِنَ المَعِيشَةِ لَذَّةً — ولَقِيتُ مِنْ شَظَفِ الخُطُوبِ شِدَادَها l

---

a) *Agh.* VIII, ١٨٠ تبلغ. Pro ذروا quod B om. D زروّا, C ذروة, *Agh.* دور omisso من. b) VS ورحل اليه قوم ليهاجوه فسألوا عنه فى منزله فقدّمت (فتقدّمت S) اليهم بُنَيّة له فقالت. Deinde B تجمعهم. c) VS ومنزل, Mobarrad ١٤٩, 17 ووجهة. d) *Agh.* فاقحمتهم. e) C et var. l. in marg. D مجيدا. f) VS ومن احسن من وصف ظبية وولدها وهو القائل يصفهما et habent tantum versum تزجى اغن. C قال. g) C ترتقى. h) C اترابها lectio e glossa orta. i) C متنها. k) D امّا, B اما. Pro تفشغ BCD تقشع. l) C versum non habet.

وعمرتُ *a* حتّى لستُ أسألُ عالمًا   عن حرفِ واحدةٍ لكَىْ أزدادها
صلّى المليكُ *b* على امرئٍ ودّعتُهُ   وأتمّ نعمتَهُ عليه وزادها

*ومنه اخذ الكُتّابُ واتمّ نعمته عليك وزاد فيها عندك *c*، وهو القائل

لولا الحياءُ وأنّ رأسى قد عثا *d*   فيه المشيبُ لزرتُ أمَّ القاسمِ
وكأنّها وسطَ النساءِ أعارها   عينيه أحورُ من جآذرِ جاسمِ *e*
وسنانُ أقصدَهُ النعاسُ فرنّقت   فى عينه *f* سِنَةٌ وليس بنائمِ
يصطادُ يقظانَ الرجالِ حديثُها   وتطيرُ بهجتُها بروحِ الحالمِ

وهو القائل

لو ترى لا يريبُها ألفَ حولٍ   لم يطُلْ عندها عليه الثواءُ
أهواها يشفّهُ أم أُميرت   منظرًا فوقَ *g* ما أُميرَ النساءُ

*وقال فى عمر بن الوليد *h*

واذا نظرتُ الى أميرى زادنى   ضنًّا *i* به نظرى الى الأمراءِ
تسمو العيونُ اليه حين يرونه   كالبدرِ فرّجَ بهمةَ الظلماءِ
والأصلُ ينبتُ فرعُهُ متأثّلًا *k*   والكفُّ ليس بنانُها بسواءِ
بل ما رأيتُ جبالَ أرضٍ تستوى   فيما غشيتُ ولا نجومَ سماءِ

---

a) *Agh.* ١٨٠ et *Chiz.* IV, ٢٧٠ وعلمت et mox ما اسائل. *b*) In *Oyûn al-Achbâr* ed. Brockelmann ٧٠, 10 الاله. *c*) C non habet. In marg. D اليس الكُتّاب احقّ ان ياخذوا هذا المعنى واللفظ من قوله عز وجل وليتمّ نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما فما الضرورة الى اخذهم هذا من جاهل او عالم بعده. Edidi وزاد sec. *Oyûn* l.l., BD وزادوا. *d*) B ut Mobarrad ٨٥, 15 عسا et ita *Agh.* ١٨١ et ١٨٢, Jâq. II, ٨, 16, sed *Lisân* XIX, ٢٥٤ lect. rec. confirmat et duo codd. Mob. habent, una cum عسا ut var. l. In VS versus deëst. *e*) CVS عاسم ut apud Mob. receptum est. *f*) VS طرفه. Hi versum seq. om. *g*) VS غير. *h*) VS haec et omnia seqq. om. *i*) BD ظنا. *k*) C متمايلا.

والقومُ أَشْباهٌ وبين حُلُومِهِمْ   بَوْنٌ كذاك تَفاضُلُ الأَشْياءِ
والبَرْقُ منه وابِلٌ مُتَتابِعٌ   جَوْدٌ a وآخَرُ ما يَبِضُّ بماءِ
والمَرْءُ يُورِثُ مَجْدَهُ أَبْناءَهُ   ويَمُوتُ آخَرُ وهْوَ فى الأَحْياءِ

وقال * فى آخر الرحلتين b

هَلْ أَنْتَ مُنْصَرِفٌ فتَنْظُرَ ما تَرَى   أَبْقَى الحَوادِثُ من رُسُومِ المَنْزِلِ
دارٌ بإحْدَى الرِّحْلَتَيْنِ كأَنَّما   قَدْ عُفِّيَتْ حِجَجًا ولمّا تُحْلَلِ
وكذاك يَعْلُو الدَّهْرُ كُلَّ مَحَلَّةٍ   حَتَّى تَصِيرَ كأَنَّها لم تُنْزَلِ
لا يَوْمَ إلّا سَوْفَ يُورِثُهُ غَدٌ c   والعالَمُ تارِكُهُ d لآخَرَ مُقْبِلِ

وممّا اخذه عدىّ بن الرقاع او أُخذ منه قوله فى فرس

عن لِسانٍ كجُثَّةِ الوَرَلِ الأَحْمَرِ e مَجَّ النَّدَى عليه العَرارُ

وقال بعض بنى كلاب يصف فرسًا

كأَنَّ لِسانَهُ وَرَلٌ عَلَيْهِ   بِدارِ مَضَبَّةٍ f مَجَّ العَرارُ

عُرْوةُ بن حِزام

هو من عُذْرَة وهو احد *العُشّاق الّذين قتلهم العشق g وصاحبته عَفْراء *بنت مالك العُذْريّة وكان عروة يتيما فى حجر عمّه حتّى بلغ فعلق عفراء علاقة الصبى h وكانا نشأا معا فسأل عمّه ان *يزوّجه اياها i فكان يسوّفه الى ان خرج فى عير لأهله الى الشأم وخطب عفراء ابن عمّ لها من البَلْقاء فتزوّجها k فحملها الى بلده وأقبل عروة فى عيره راجعا حتّى اذا كان بتَبُوك نظر الى رُفْقة مُقْبلة من ناحية

a) B جون. b) C om. c) BD غدًا. d) C تاركة. e) *Lisân* XIV, ٢٥٠ الاصفر. f) BD مضنة. g) VS عشاق العرب المشهورين بذلك et ita *Chiz.* I, ٥٣٤. h) VS om. In *Agh.* XX, ١٥٢ pater ʿAfrae appellatur عقال, sed *Chiz.* etiam مالك. i) VS يزوجها منه. k) C فروجها, VS فزوجها ابوها منه, *Chiz.* فزوجه اياها.

المدينة فيها امرأة على جمل احمر فقال لأصحابه والله لكأنّها شمائل a عَفْراء فقالوا b ويحك ما تترك ذكر عفراء على حال من الحال فلم يَرِعْ الّا بمعرفتها فبَئِسَ c قائما لا يُجيبُ جوابا d حتّى *نفذ القوم فذلك قوله e

وانّي لتَعْرُوني لذكراك رَوْعَةٌ … لَها بَيْنَ جِلْدي والعظام دَبيبُ
وما هو الّا ان أَراها فُجاءةً … فأُبْهَتُ حَتّى ما f أكادُ أُجيبُ
وأُصْرَفُ عن رَأْيِي الّذى كُنْتُ أَرْتَئِي … وأَنْسى الّذى أَعْدَدْتُ g حِينَ تَغيبُ
ويُظْهِرُ h قَلْبِي عُذْرَها ويُعينُها … عَلَيَّ فما لى فى الفُؤاد نَصيبُ
(وقد عَلِمَتْ نَفْسِي مَكانَ شِفائها … قَرِيبًا وهَلْ ما لا يُنالُ قَرِيبُ
لَئِنْ كان بَرْدُ الماء *أَبْيَضَ صافيًا i … الَيَّ حَبِيبًا انّها لَحَبِيبُ)

*ثم انصرف الى اهله باكيا محزونا فأَخَذه k الهُلاس حتّى لم يبق منه شىء l وقال قوم هو مسحور وقال قوم به جِنّة وقالوا m باليمامة طبيب يقال له سالم *له تابع من الجنّ وهو اطبّ الناس a *فساروا اليه من ارض بنى عُذْرة حتّى جاوّوه n فجعل يسقيه *وينشّر عنه فقال يا هناه هل عندك من الحُبّ رُقية قال لا والله o فانصرفوا فمرّوا بطبيب بحَجْر p فعالجه وصنع به مثل ذلك فقال عروة انّه والله ما دوائى q الّا شخص بالبَلْقاء فانصرفوا به وفى ذلك يقول

---

a) VS om. b) C add. له. c) C فيبس; VS فبقى واقفا, Chiz. فوقف. d) VS كلاما, B قولا. e) VS et Chiz. حتى اذا فقدها قال. f) BD لا. g) BD عددت, VS عدت. h) Chiz. ويضمر. i) Chiz. حَرَّانَ صاديا ٣٣٥. k) VS tantum ثم اخذه ut Chiz. qui habet مرض السلّ pro الهلاس (V الخلاس). C واخذه. l) VS et Chiz. شيئا et deinde فقال. m) Iidem وكان. n) Iidem فسار اليه ومعه اهله. o) BD ins. قال. Pro his et seqq. ad versus VS et Chiz. الدواء فلا ينفعه فخرجوا به الى طبيب بحَجْر فلم ينتفع بعلاجه فقال. p) C حجر. q) D دواى, C راى.

جَعَلْتُ لِعَرَّافِ اليَمَامَةِ حُكْمَهُ   وعَرَّافِ حَجْرٍ إِنْ هُما شَفَيَانِى
فما تَرَكَا من رُقْيَةٍ *a* يَعْلَمانِها   ولا سَلْوَةٍ الَّا بِها سَقَيَانِى
فقالا شَفَاكَ اللّهُ واللّهِ ما لَنَا   بِما حُمِّلَتْ *b* مِنْكَ الضُّلُوعُ يَدَانِ

(وفيها يقول

أَلَا يا غُرابَىْ دِمْنَةِ الدارِ *خَبِّرا   أَبالبَيْنِ *c* من عَفْراءَ تَنْتَحِبَانِ
فانْ كان حقًّا ما تقولانِ فَانْهَضا *d*   بِلَحْمِى الى وَكْرَيْكُما فَكُلَانِى)

وعَرَّافُ اليمامة هو رِيَاحٌ ابو كَلْحَبَةَ *e* مولى بنى الاعرج بن كعب *ابن سعد *f* بن زيد مناة بن تميم واسم الاعرج الحارث ولعرّاف اليمامة عقبٌ باليمامة كثير *وقال عروة ايضا

فقُلْتُ لعَرَّافِ اليَمَامَةِ دَاوِنِى   فانَّكَ انْ داوَيْتَنِى لَطَبِيبُ
فما بِىَ من سُقْمٍ ولا طَيْفِ جِنَّةٍ   ولٰكِنَّ عَمَّ الأَعْرَجِىِّ *g* كَذُوبُ

فرُدَّ الى اهله فمرَّضوه دهرًا فقال لهن يومًا أَعْلَمْتُنَّ انّى لو نظرتُ الى عَفراءَ يوما *h* ذهب وجعى فخرجوا به حتّى نزلوا البَلْقاءَ مستخفين فكان لا يزال يُلِمُّ بعفراءَ وينظر اليها وكانت عند رجل كثير المال فبينا عروة يوما بسوق البلقاء لقيه رجل يعرفه *h* من بنى عُذْرة فسأله متى قَدِمَ فأَخبره فقال لقد عهدتُك مريضا وأَراك قد صححتَ ثم سار *i* الى زوجها فقال متى قدم عليكم هذا الكلب الذى قد

---

a) VS حبالة ut *Agh.* XX, ١٠٠ (Nöldeke, *Del.* 8) et *Chiz.* ٥٣٥. Contra *Chiz.* II, ٣٣, 1 ut rec. C versum om. Pro سلوة *Agh.* شربة. *b*) *Agh.* et *Chiz.* II, ٣٣ ضمنت. *c*) *Chiz.* l.l. بينا ابالهجر. *d*) *Chiz.* فاذهبا. Quae post hunc versum sequuntur ad بوادى القرى in VS desiderantur. *e*) C كليحة. *Agh.* ١٥٤ ابو كحيلة vocatur عراف حاجر ١٥٦ appellatur, sed ابن مكحول رباح بن شداد مولى بنى ثعيلة. *f*) BD om. Cf. Wüstenf. *Gen. Tab.* L. 13, Ibn Dor. ١٥٠. *g*) *Agh.* l.l. عمى يا اخى. *Chiz.* I, ٥٣٤ عمى الحميرى. *h*) C om. *i*) C صار.

فضحكم فى الناس فقال*a* زوج عفراء اىّ كلب قال عروة قال *أَوَقد قدم*b* قال نعم قال انت اولى بأن تكون كلبا منه ما علمتُ بمقدمه ولو كنتُ علمت لضممتُه الى منزلى فلمّا اصبح غدا يستدلُّ عليهم حتّى جاءهم فقال لهم قدمتم ولم تروا ان تُعلمونى فيكون منزلكم عندى ثم حلف لا يكون نزولهم الّا عليه قالوا نعم نتحوّل اليك الليلة او غدا فلمّا ولّى قال عروة لأهله قد كان من الامر ما ترون فألحقن بقومكن*c* فانّه لا بأس علىّ فقرّبوا ظهرهم وارتحلوا فنُكس*d* فلم يزل مدنفا حتّى نزل بوادى القرى، حدثنى ابن*e* مرزوق عن ابن الكلبىّ عن ابى السائب المخزومىّ عن هشام بن عروة عن ابيه عن النعمان بن بَشير قال*f* بعثنى *عثمان او*g* معاوية مصدّقًا لبنى*h* عُذْرة فصدّقتُهم ثم اقبلتُ راجعا فاذا انا*i* ببيت خَرِيد*k* ليس فيه احدٌ واذا رجل بفنائه *مستلقٍ على قفاه*l* لم يبق منه الّا *جلد وعظم*m* فلمّا سمع وَجْسى*n* ترنّم *بصوت حزين

جعلتُ لعرّافِ اليَمامَةِ حُكْمَهُ

الابيات كلّها*o* قال واذا *امثال التماثيل حوله اخواته وأُمّه وخالته فقلتُ له انت عروة قال نعم قلت صاحب عفراء قال نعم ثم استوى قاعدا وقال وانا الذى اقول

---

a) C قال. *b*) C اوقدم. *c*) Var. l. in marg. D باهلكن. *d*) BD c. و. *e*) C أبو. Nescio utra lectio vera sit. VS catena omissa tantum قال النعمان بن بشير. *f*) C ins. يعنى هذا الحديث. *g*) VS et *Chiz.* عثمان om. Contra C om. او معاوية. *h*) VS et *Chiz.* على بنى. *i*) BD om. *k*) CD جريد, VS et *Chiz.* مفرد. *l*) VS et *Chiz.* om. *m*) Iidem عظم وجلد. *n*) B وجيسى. *o*) C om. كلها; VS et *Chiz.* pro his بقوله et habent hic duos versus وعينان الخ.

وعَيْنانِ ما أُوفِيتْ نَشْزًا فتَنْظُرَا   بمَأْقِيهِمَا الّا هُما تَكِفانِ
كأَنَّ قَطاةً عُلِّقَتْ بجَناحِها   عَلَى كَبِدِى من شِدَّةِ الخَفَقانِ

ثم التفت الى اخواته فقال a

مَنْ كان من أَخَوَاتِى b باكيًا أَبَدًا   فاليَوْمَ انّى أُرانِى اليَوْمَ مَقْبُوضا
يُسْمِعْنَنِيهِ فانّى غَيْرُ سامِعِهِ   اذا عَلَوْتُ رِقابَ القَوْمِ c مَعْرُوضا

*سمعه بعض المُتَحَدِّثين فأخذه d فقال

مَنْ كان يَبْكِى لِمَا بِى   مِنْ طُولِ وَجْدٍ أَسِيسِ e
فالآنَ قَبْلَ وَفاتِى   لا عِطْرَ بَعْدَ عَرُوسِ

ثم رجع f الحديث قالَ فبَرَزْنَ والله g يضربن وجوههنّ *ويشققن جيوبهنّ ثم لم h ابرح حتّى مات i فهيّأتُ من امره *وصلّيتُ عليه k ودفنته *هذا معنى الحديث l، ولمّا بلغ عفراء موته قالت لزوجها يا هناه قد كان من امر هذا الرجل ما قد علمت وما كان والله الّا على *الحسن الجميل m وقد بلغنى انّه قد مات فى ارض غربة فان رأيت ان تأذن لى فأخرج فى نسوة من قومى فنندبه ونبكى عليه فأذن لها فخرجت وهى تقول

أَلَا أَيُّها الرَّكْبُ المُخِبُّونَ وَيْحَكُمْ   بحَقٍّ نَعَيْتُمْ عُرْوَةَ بنَ حِزَامِ
فلا نَفَعَ n الفِتْيانَ بَعْدَكَ لَذَّةٌ   ولا رَجَعُوا من غَيْبَةٍ بسَلَامِ
وقُلْ للحَبَالَى o لا يُرَجِّينَ غائبًا   ولا فَرِحَتْ p من بَعْدِهِ بغُلَامِ

---

a) VS et *Chiz.* اخواته حوله امثال الدمى ينظر فى وجوههنّ ثم قال. b) *Agh.* ١٥٧ امهاتى. c) VS et *Chiz.* الناس. d) BC om. فاخذه; VS et *Chiz.* haec om. et seqq. ad ثم رجع الحديث. e) B اسيسى. Proverbium لا عطر بعد عروس Freytag II, 482. f) C ins. الى. g) D om. h) VS et *Chiz.* وينتفن شعورهن فلم. i) Iidem قضى. k) VS et *Chiz.* om. et in VS omnia quae post ودفنته sequuntur desiderantur. l) C om. sed cf. p. ٣٩٧ *f*. m) B الحسنى. n) C تنفع, *Agh.* ١٥٥ تهنّى; *Chiz.* ut rec. o) *Chiz.* وبتن الحبالى. Mox *Agh.* ترجين. p) C فرحة, *Agh.* et *Chiz.* فرحات.

فما زالت تردّد هذه الابيات حتّى ماتت فبلغ *a* الخبر معاوية فقال لو علمتُ بحال هذين الشريفين لجمعتُ بينهما، قالوا وكان عروة حين أُخرجت عَفْراء يلصق بطنه بحياض النعم يريد بردها فيقال له مهلًا لا تقتل نفسك الا تتّقى الله فيقول

بِىَ *b* اليَأْسُ او داءُ الهُيَامِ *c* شَرِبْتُهُ   فإيّاكَ عَنّى لا يَكُنْ بِكَ ما بِيَا

قَيْسُ بن ذَرِيح

هو من بنى *d* كَنَانَة من بنى لَيْث وهو احد عُشّاق العرب المشهورين بذلك وصاحبته لُبْنَى * وفيها يقول

لَعَمْرُ الّذى يُمْسِى وأَنْتِ *e* ضَجِيعَهُ   مِنَ الناسِ ما اخْتِيرَتْ عَلَيْهِ المَضاجِعُ

وفيها يقول ايضا *f*

وكُنّا جَمِيعًا قَبْلَ أَنْ يَظْهَرَ الهَوَى   بِأَحْسَنِ حالَىْ *g* غِبْطَةٍ وسُرُورِ

فما بَرِحَ الواشُونَ حتّى بَدَتْ لنا   بُطُونُ الهَوَى مَقْلُوبَةً لِظُهُورِ

وكانت لُبْنَى *h* تحته فطلّقها ثم *i* تتبّعتْها نفسه واشتدّ وجده بها *k* وجعل يلمّ بمنزلها *l* (سرًّا من قومه) فزوّجها ابوها رجلا من غطفان * وعاود قيس زيارته ايّاها *f* وشخص *m* (ابوها) الى معاوية * فأخبره بتعرّضه لها فكتب له معاوية بهَدْر دمه ان عاد ففى ذلك يقول *n*

---

a) C c. و. *b*) C لى; *Agh.* ١٥٩ ut rec. Deinde *Agh.* والداء. *c*) D voc. الهيّام. Deinde C شبرته, *Agh.* سقيته. *d*) BDS om. *e*) *Agh.* VIII, ١٣٣ لعمرى لمن امسى ولبنى. D habet لعمرو et ضجيعى. In VS haec et seqq. ad لظهور desunt. B om. a لعمر ad يقول ايضا. *f*) C om. *g*) BD حال; *Agh.* ١٢٣ بانعم. *h*) VS om. *i*) B om., VS و; C تتبعها. *k*) C et VS om. Deinde V فكان, S وكان. *l*) VS بها. *m*) VS فخرج; cf. *Agh.* ١٣٣. *n*) VS وشكا اليه فنذر دمه ان هو الم بها فقال; C om. له; BC يهدر.

فانْ يَحْجُبُوهاa او يَحُلْ دُونَ وَصْلِها   مقالةُ واشٍ او وَعيدُ أميرِ
فلَنْb يَمْنَعُوا عَيْنَىَّ من دائمِ البُكا   ولَنْ يُذْهِبُوا ما قد أُجَنَّc ضَميرى
الى اللّه أَشْكُو ما أُكِنُّd منَ الهَوَى   ومن حُرَقٍe تَعْتادُنى وزَفيرِ
لقدْ كُنْتُ حَسْبَ النَّفْسِ لودامَ وَصْلُنا   ولكنّما الدُّنْيا مَتاعُ غُرُورِ

وكانت لُبْنَىf نذرت أَلّا تقدر على غراب الّا قتلته (وذلك) لطيرة قيس *منهنّ ولقوله g

أَلا يا غُرابَ البَيْنِ وَيْحَكَ نَبِّنى   بعِلْمِكَ فى لُبْنَى وأَنْتَ خَبيرُ
فانْ أَنْتَ لم تُخْبِرْ بشَىْء علمْتَهُ   فلا طِرْتَ الّا والجَناحُ كسيرُ
ودُرْتَ بأعْداءٍ حَبيبُكَ فيهمُ   كما قد تَرانى بالحَبيبِ أَدُورُ

* وفى تطليقه لها يقول h

فواكَبِدى وعاوَدَنى رُداعى   وكان فِراقُ لُبْنَى كالخِداعِi
تَكَنَّفَنى الوُشاةُ فأَزْعَجُونى   فيا لَلنّاسk للْواشى المُطاعِ
فأَصْبَحْتُ الغَداةَ أَلُومُ نَفْسى   على شَىْء ولَيْسَ بمُسْتَطاعِ
كمَغْبُونٍ يَعَضُّ على يَدَيْهِ   تَبَيَّنَ غَبْنَهُ بَعْدَ البِياعِ ۞

ثابتُ قُطْنَةَl

هو من شعراء خراسان وفرسانهم وذهبت عينه وكان يحشوها بقطنة فسُمّى ثابت قطنة وقال فيه قائل

لا يَعْرِفُ الناس منهm غيرَ قُطْنَتِهِ   وما سِواهُ منَ الأَنْسابِ مَجْهُولُ

---

a) BC تحجبوها et B تحل. b) B فلا, C فلم. Deinde VS يحجبوا. c) VS يجنّ. d) BC et var. l. D اجن; VS et *Agh.* الاقى. Deinde B عس. e) VS كرب. Versum seq. VS om. f) C ins. قد. g) VS منه وذلك قوله. h) VS وهو القائل فى تطليقه لها. Hi tantum versum tertium et quartum habent. B وهى كبدى. i) C et forte D كالجذاع, B et *Agh.* ١١٨ كالخداع. k) *Agh.* لله. l) Hoc caput in VS desideratur. m) BD فيه; cf. *Agh.* XIII, ٥٠. Pro الانساب Tab. II, ١۴٨٠, 14 الاباء.

وكان *a* يزيد بن المهلّب استعمله على بعض كور خراسان فلمّا علا *b* المنبر حَصِرَ فلم ينطق حتّى نزل فلمّا دخل عليه الناس قال

فانْ لا أَكُنْ فيكم خَطيبًا فانّنى بسَيْفى اذا جَدَّ الوَغَا لخَطيبُ

فقالوا *c* لو كنتَ قلتَ هذا البيت *d* على المنبر كنتَ اخطب الناس، وقال فيه قائل يهجوه

ابا العَلَاء لَقَدْ لُقِّيتَ *e* مُعْضِلَةً يَوْمَ العَرُوبَةِ من كَرْبٍ وَتَخْنِيقِ
أَمّا القُرانُ فلم تُخْلَقْ لمُحْكَمِه ولم تُسَدَّدْ من الدُّنْيا لتَوْفِيقِ
لَمَّا رَمَتْكَ عُيونُ الناسِ هِبْتَهُمْ فكِدْتَ *f* تَشْرَقُ لَمَّا قُمْتَ بالرِّيقِ
تَلْوِى اللّسانَ وقد رُمْتَ الكَلَامَ به كما هَوَى زَلِقٌ من شاهِقِ النِّيقِ

ويستجاد لثابت قوله فى يزيد بن المهلّب

كُلُّ القَبائلِ بايَعُوكَ على الّذى تَدْعُو اليْه وتابَعُوك *g* وساروا
حَتّى اذا * اخْتَلَفَ القَنَا *h* وجَعَلْتَهُمْ نَصْبَ الأَسِنَّةِ أَسْلَمُوكَ وطاروا
انْ يَقْتُلُوكَ فانَّ قَتْلَكَ لم يَكُنْ عارًا عَلَيْكَ وبَعْضُ *i* قَتْلٍ عارُ ❊

عَمْرو بن الأَهْتَم

هو عمرو بن سِنَان بن سُمَىّ * بن سِنَان *d* بن خالد بن مِنْقَر من بنى تميم وسُمّى ابوه سنان الاهتم لأَنّ قيس بن عاصم المِنْقَرىّ ضربه *k* بقوس فهتم فيه وكانت أمّ سنان سبيّة من الحيرة * يقال انّها سُبيت وهى حامل *l* * قال قيس بن عاصم لسنان *m*

---

a) C وقد كان. *b*) B ins. على. *c*) C s. ف. *d*) BD om. *e*) C لاقيت ut Tab. II, ١٤٨٦, 12; cf. *Agh.* l.l. et *Chiz.* IV, ١٨٥. *f*) BD c. و. Tab. in hoc versu et praec. multum a recepta lectione discrepat. *g*) *Agh.* ٥٥ وبايعوك et supra تابعوك; *Chiz.* ١٨٤ طائعين. *h*) *Agh.* et *Chiz.* الوغا (حمى) حمس et *Chiz.* etiam شرق القنا. *i*) *Chiz.* وربَّ. *k*) VS ضربه فمه et mox اسنانه pro فمه; cf. *Agh.* XII, ١٥٤, 1. *l*) VS om. *m*) VS وقال قيس فى ذلك.

نَحْنُ سَبَيناه *a* أُمَّكُمْ مُقْرِبًا   يَوْمَ *b* صَبَحْنا الحِيرَتَيْنِ المَنُونْ
جاءتْ بِكُم غُفْرَةُ *c* من أَرْضِها   حِيرِيَّةٌ لَيْسَتْ كما تَزْعُمُونْ
لَوْلا *d* دِفاعِى كُنْتُمُ أَعْبُدًا   مَنْزِلُها الحِيرَةُ فالسَّيْلَحُونْ *e*

* وغُفْرة هى أمّ سنان وقال الفَرَزْدَق لآل *f* الاهتم

ما الهُتْمُ الّا أَعْبُدٌ جاحِظُو الخُصَى   بَنُو أَمَةٍ كانَتْ لقَيْسِ بن عاصِمِ

* واخو عمرو بن الاهتم *g* عبد الله بن الاهتم جدّ خالد بن صَفْوان بن عبد الله بن الاهتم الخطيبُ *وآل الاهتم خطباء *h* * وكان عمرو يكنى *i* ابا رِبْعِىّ وهو جاهلىّ اسلامىّ وكان فى الجاهليّة يُدْعَى *k* المكحَّل لجماله *ووفد على رسول الله صلعم وكان له ابن يقال له نُعَيم بن عمرو من اجمل الناس وفيه تأنيث وله يقول عبد الرحمان ابن حسّان

قُلْ للّذى كاد لَوْلا خَطُّ لحيَتِه   يَكُونُ أُنْثَى عَلَيْها *l* الدُّرُّ والمَسَكُ
هَلْ أَنْتَ الّا فَتاةُ الحَىِّ انْ أَمِنُوا   يَوْمًا وأَنْتَ اذا ما حارَبُوا نُعَكُ

اى ضعيف هُزاة، وكانت لعمرو *m* ابنة يقال لها امّ حبيب تزوّجها الحسن بن علىّ رضّهما *n* وقدّر ان تكون فى *جمال اخيها فوجدها قبيحة *o* فطلّقها، وكان عمرو *شريفا شاعرا ويقال كان شعره حُلَلًا *p* منشّرة وهو القائل

---

a) VS جلبنا. Pro نحن B فيمن. *b*) VS ثم. *c*) Voc. in D; BVS, *Agh.* XII, ١٥٧ et Jâq. III, ٣١٩ عَفْرة (voc. in V). Male عفرّة edidi apud Ibn Rosteh, Bibl. Geogr. VII, ٢٠٦, 10, nec l. 4 addere debueram بن عمرو. Pro ليست VS et Jâq. ليس. *d*) D tantum لو. Deinde B الافاعى *sic.* Pro كنتم VS عنكم. *e*) VS et Jâq. c. و. *f*) BC لاهل; VS haec om. cum versu seq. v. *Diw.* ed. Boucher ١٢٨, ubi هل pro ما. *g*) VS واخوه. *h*) VS om. *i*) VS ويكنى عمرو. *k*) VS يسمى. *l*) B ut *Lisân* XII, ٣٠٧ عليه. VS haec om. et seqq. ad هزاة. *m*) VS له; deinde BD بنت. *n*) CVS om. *o*) VS الجمال نزعت الى ابيها فراعا سماجة. *p*) VS شاعرا محسنا وكان يقال شعره حلل; C haec a فطلقها et verbum seq. om.

ذرينى *a* فانّ البُخْلَ يا أُمَّ هَيْثَمٍ   لصالحِ أَخْلاقِ الرِّجالِ سَرُوقُ
لَعَمْرُكَ ما ضاقَتْ بلادٌ بأَهْلِها   ولٰكنَّ أَخْلاقَ الرِّجالِ تَضيقُ ۞

سُوَيْدُ بن كُرَاعٍ

هو من عُكْل جاهلىّ اسلامىّ وكان هجا قومه فاستَعْدَوا عليه عثمان ابن عفّان رضه *b* فأوعده وأخذ *c* عليه ألّا يعود * وهو القائل *d*

أَبِيتُ بأَبْوابِ القَوافى كأَنَّما   أُصادى بها سِرْبًا من الوَحْشِ نُزَّعا
أُكالِئُها حَتّى أُعَرِّسَ بعْدَما   يَكُونُ سُحَيْرًا او بُعَيْدَ فأَهْجَعا *e*
عَواصِىَ الّا ما جعَلْتُ وراءَها   عَصا مِرْبَدٍ *f* تَغْشَى نُحُورًا وأَذْرُعا
أَهَبْتُ *g* بغُرِّ الآبِداتِ فراجَعَتْ   طَرِيقًا أَمَلَّتْهُ القَصائِدُ مَهْيَعا
بَعِيدَةَ *h* شَأْوٍ لا يَكادُ يَرُدُّها   لها طالبٌ حَتّى يَكِلَّ ويَظْلَعا
اذا خِفْتُ أَنْ تُرْوَى علىَّ رَدَدْتُها   وراءَ التَّراقى خَشْيَةً أَنْ تَطَلَّعا *i*
وجَشَّمَنى خَوْفُ آبْنِ عَفّانَ رَدَّها   فثَقَّفْتُها حَوْلًا جَرِيدًا *k* ومَرْبَعا
وقد كان فى نَفْسى عليها زِيادَةٌ   فلم أَرَ الّا أَنْ أُطِيعَ وأَسْمَعا ۞

---

a) VS دعينى et ام مالك; cf. *Chiz.* IV, ۱۳۴ et Nöldeke *Del.* 4. *Mof.* ۱۴ الشحّ pro البخل. *b*) CVS om. *c*) BD وحلف. *d*) VS فقال. *e*) VS hoc versu omisso verbis وهى فى الخطبة وفيها يقول relegant ad introductionem, supra p. ۱v, 8—12. B habet بعيدا ut Djâhiz *Bayân* I, ۱۵۹ paen. *f*) C مزبد, BD من يد (codd. عصى); cf. *Lisân* IV, ۱۵۰; *Agh.* XI, ۱۲۹ versum non habet. Pro وراءها *Bayân* امامها. Deinde BD يغشى. *g*) DS اهبت, V اهيْتُ. Deinde D تغرّ, B تغدّ, *Bayân* بعز. *h*) Var. l. in marg. D بعيدات ut B habet. *i*) VS hunc versum et seq. qui in introd. dati sunt om. Pro التراقى B القوافى. *k*) D جديدا, C ut supra حريدا.

أَوْسٌ ^a بن غَلْفاء التَّميمىّ

هو من بنى الهُجَيم بن عمرو بن تميم وهو جاهلىّ *وكان يزيد ابن الصَّعق قال فى تميم شعرا فيه

أَلَا أَبْلِغْ لَدَيْكَ بَنى تَميمٍ   بآيَةِ ما يُحِبُّونَ *b* الطَّعاما

فردّ عليه شعرا فيه

فانّك *c* من هجاء بَنِى تَميمٍ   كَمُزْدادِ الغَرامِ الى *d* الغَرامِ

وهو القائل

أَلا *e* قالَتْ أُمامَةُ يَوْمَ غَوْلٍ   تَقَطَّعُ يا ابْنَ غَلْفاء الحِبالُ
ذَرِينى انّما خَطَّاى وصَوْبى   عَلَىَّ وانّ ما *f* أَنْفَقْتُ مالُ

*يريد انّ ما انفقتُ *g* مالٌ والمال يُسْتَخْلَفُ ولم أُتْلِفْ عِرْضا *وبعض اصحاب الاعراب يرى انّه اراد انّما *h* انفقتُ مالى فرفع ويحتجّ لذلك بما ليس فيه حُجّةٌ☆

نَهْشَلُ بن حَرِّىٍّ *i* النَّهْشَلىّ

هو نَهْشَل بن حرّى بن ضَمْرة *بن ضَمْرة *k* بن جابر بن قَطَن بن

---

a) CVS om., sed post هو ins. اوس بن غلفاء. Om. etiam التميمى.
b) BC تحبون; cf. *Chiz.* III, ۱۳۸ seq. VS haec om. et seqq. ad الغرام. *c*) BD كانك; Mobarrad ۲۷٥, 10 ut rec. *d*) C على.
e) Jâq. III, ۸۳۹, 16 وقد; cf. *Chiz.* III, ٥١٥, marg. IV, ۲۴۹.
f) BCD وانما. Deinde marg. *Chiz.* IV اهلكت. *g*) C et *Chiz.* III يقول ان الذى اهلكت. BCD انما et in C male praecedit انى. *h*) BD انما اراد; VS haec et seqq. om. Cf. comm. ad marg. *Chiz.* IV. *i*) D hic et mox حربى, B id. s. p. Cf. *Chiz.* I, ۱٥۱. CVS om. النهشلى, B نهشل. *k*) CVS om., BD بن نهشل; cf. infra et Tab. Wüstenf. K, 20. Deinde BD om. بن جابر.

نَهْشَل *بن دارم a وكان اسم جدّه ضمرة شقّة b ودخل على النعمان *ابن المنذر c فقال له مَن انت فقال انا شقّة بن ضَمْرة فقال d النعمان تسمع بالمُعَيْدىّ لا ان تراه فقال ابيتَ اللعن انّما المرء بأَصغَرَيْه قلبه e ولسانه فاذا f نطق نطق ببيان واذا قاتل قاتل بجنان *فقال له d انت ضَمْرَة بن ضَمْرَة يريد انت g كأبيك *وكان ابوه شريفا شاعرا c *وكان نهشل شاعرا h حسن الشعر *وله عقب c وهو القائل

ويَوْمٍ كأنَّ المُصْطَلِينَ بحَرِّه   وإنْ لم تَكُنْ نارٌ قِيَامٌ i على الجَمْرِ
صَبَرْنا له k حتّى يَبُوخَ وانّما   تُفَرَّجُ أيّامُ الكَرِيهةِ بالصَّبْرِ

وهو القائل l

إنّا بَنى نَهْشَلٍ لا نَدَّعى لأَبٍ   عنه ولا هو بالأَبْناء m يَشْرِينا
إنْ تُبْتَدَرْ غايةٌ يَوْمًا لمَكْرُمَةٍ   تَلْقَ n السَّوابِقَ منّا والمُصَلِّينا
بِيضٌ مَفارِقُنا تَغْلى مَراجِلُنا   نَأْسُوا بأَمْوالِنا آثارَ أَيْدِينا
إنّا لَمِنْ مَعْشَرٍ أَفْنَى أَوائلَهُمْ   قِيلُ o الكُماةِ أَلَا أَيْنَ المُحامُونا
لَوْ كان فى الأَلْفِ منّا واحدٌ فدَعَوْا   مَنْ عاطِفٌ p خالَهُمْ إيّاهُ يَعْنُونا
وليْسَ يَهْلِكُ q منّا سَيِّدٌ أَبَدًا   إلّا افْتَلَيْنا غُلامًا سَيِّدًا فينا ۞

---

a) BCD النهشلى; in *Chiz.* genealogia continuatur. *b*) Ibn Dor. ۱۴۹ شقّ. *c*) VS et *Chiz.* om. *d*) Iidem قال. *e*) Iidem بقلبه. *f*) Iidem ان et mox وان. *g*) Iidem انك. *h*) B om. *i*) VS et *Chiz.* وقوف et جمر sine art.; *Hamâsa* ۱۸۹ قعود. *k*) VS et *Chiz.* لها. Pro يبوخ iidem et C تبوخ, *Ham.* تجلّى. *l*) Ab aliis hoc poëma adscribitur poëtae بشامة بن حزن النهشلى, v. *Hamâsa* ۴٥ seqq., Mobarrad ۹٥, *Chiz.* III, ٥۱۰ seqq., marg. ۳۷۰. *m*) BD بالاباء. *n*) CVS تلقى. *o*) VS قيل ut *Chiz.* et *Ham.* cod. Leid. 87. Pro انا *Ham.* et Mob. انى. *p*) *Ham.*, Mob. et *Chiz.* فارس. *q*) VS يُقْتَل.

الأَعْوَرُ الشَّنِّىّ

هو بِشْر بن مُنْقِذ من عبد القَيْس وكان شاعرًا محسنا وله ابنان شاعران ايضا a يقال لهما جَهْم وجُهَيم وكان المُنْذِر بن الجارود العَبْدىّ a والىَ b اصْطَخْر لعلىّ بن ابى طالب رضه c فاقتطع منها اربع مائة الف درهم فحبسه علىٌّ *حتّى ضمنها d عنه صَعْصَعَة بن صُوحانَ *فخلّى عنه فقال الاعور الشنّىّ e

أَلَا سَأَلْتَ بنى الجارود أَىَّ فَتًى   عند الشَّفاعة والباب f ابنُ صُوحانا
هَلْ كان الّا كأُمٍّ أَرْضَعَتْ وَلَدًا   عُقَّتْ فلم تُجْزَ بالاحْسانِ احْسانا
لا تَأْمَنَنَّ آمْرءًا خانَ آمْرءًا أَبَدًا   انَّ من الناسِ ذا وَجْهَيْنِ خَوّانا

* ويستجاد له قوله g

لَقَدْ عَلِمَتْ عُمَيْرَةُ أَنَّ جارى   اذا ضَنَّ المُثَمِّرُ من عيالى
وأَنّى لا أَضَنُّ على ابنِ عَمّى   بنَصْرى فى الخُطُوبِ ولا نَوالى
ولَسْتُ بقائلٍ قَوْلًا h لأُحْظَى   بأَمْرٍ لا يُصَدِّقُهُ فَعالى
وما التَّقْصيرُ قد عَلِمَتْ مَعَدٌّ   وأَخْلاقُ i الدَّنِيَّةِ من خِلالى
وأُكْرِمُ ما تَكُونُ k عَلَىَّ نَفْسى   اذا ما قَلَّ فى اللَّزَباتِ مالى
فتَحْسُنُ نُصْرَتى l وأَصُونُ عِرْضى   وتَجْمُلُ عند أَهْلِ الرَّأْىِ m حالى
وانْ نِلْتُ الغِنَى لم أُغْلِ فيه   ولم أَخْصُصْ بجَفْوَتى المَوالى

---

a) VS om. *b*) BCVS ولى. *c*) V om., C كرم الله وجهه, S عليه السلام. Deinde VS فاقطع عنها et om. اربع. *d*) VS فضمن; C بها فتضمّنها. *e*) VS العبدى فقال الاعور. *f*) Ita BDVS; C وانبأس. *g*) VS وهو القائل; D om. قوله. *h*) BD يوما. Voc. verbi seq. in D; *Ham.* Boht. 213 لأَحظى et hic habet بوعد pro بامر. *i*) VS واسباب. C الدنيئة. *k*) BD يكون. *l*) V صورتى, S صوتى. Deinde B وتصون. *m*) VS الذكر.

ولم أَقْطَعْ أَخًا لأَخٍ طَرِيفٍ *a* ولم يَذْمُمْ لطُرْفَتِهِ وِصالي
وقد أَصْبَحْتُ لا أَحْتاجُ فيما بَلَوْتُ من الأُمورِ الى سُؤالِ *b*
وذلك أَنَّني أَدَّبْتُ نَفْسي وما حَلَّتْ الرِّجالَ ذَوِى المِحالِ
اذاما المَرْءُ قَصَّرَ ثُمَّ مَرَّتْ عَلَيْهِ الأَرْبَعونَ من *c* الرِّجالِ
فلم يَلْحَقْ بصالِحِهِمْ فَدَعْهُ فلَيْسَ بلاحقٍ أُخْرَى اللَّيالي

*وكان يكنى ابا مُنْقِذ ويهاجى بنى عَصَرٍ ولهم يقول
وإِنْ تَنْظُروا شَزْرًا الىَّ فانّنى أَنَا الأَعْوَرُ الشَّنّىُّ قَيْدُ الأَوابدِ *d* ۞

حُرَيْثُ بنُ مُحَفِّضٍ *e*

هو من بنى تميم من خُزاعىّ *f* بن مازن رهط ابى عمرو بن العَلاء وتمثّل الحجّاج *بأبيات من شعره على منبره *g* مَثَلًا لأهل الشأم فى طاعتهم وبأسهم (وهى قوله)

أَلَمْ تَرَ قَوْمى انْ *h* يُدْعَوا لمُلِمَّةٍ أَجابُوا وإِنْ أَغْضَبْ عَلَى القَوْمِ يَغْضَبُوا
بَنِى الحَرْبِ لم تَقْعُدْ بهم أُمَّهاتُهم وآباؤهم آباءُ صِدْقٍ فأَنْجَبُوا
فإِنْ يَكُ طَعْنٌ بالرُّدَيْنِيِّ يَطْعَنُوا وإِنْ يَكُ ضَرْبٌ بالمَناصِلِ يَضْرِبُوا ۞

سُحَيْمُ بنُ الأَعْرَفِ

هو من بنى الهُجَيم بن عمرو بن تميم وفيه *i* وفى قبيلته يقول جَرِيرٌ

---

a) CD ظريف; VS hunc versum om. In *Ham.* Boht. 108 يذمم. *b*) DVS سُؤالى (D forte مُوالى); *Ham.* Boht. 153 ut rec. *c*) BDVS عن; *Ham.* Boht. 339 ut rec. *d*) VS om. Pro وإن BD ان. *e*) D مُخَفَّض, VS مخْفّض, C محفض, B مخضض; vid. *Chiz.* II, ٥١٠ seq. *f*) B خزاعة, VS خزاحى. *g*) VS على المنبر بابيات له من شعره. *h*) BD اذ. *i*) B om.

وبَنو الهُجَيْم قبيلةٌ مَلْعونَةٌ *a* حُصُّ اللِّحَى مُتَشابِهو الأَلْوانِ
لَوْ يَسْمَعُونَ بأَكْلَةٍ او شَرْبَةٍ بعُمانَ أَصْبَحَ جَمْعُهُمْ بعُمانِ
مُتَوَرِّكِينَ *بَنَاتِهِمْ وبَنِيهِمُ *b* يَتَناغَقُونَ تَناغُقَ الغِرْبانِ

وسُحَيمٌ *c* القائل فى حسّان بن سعد *d* عامل الحجّاج على البَحْرَيْنِ

الى حَسّانَ من أَطْرافِ *e* نَجْدٍ رَحَلْنا *f* العِيسَ تَنْفَخُ فى بُراها
نَعُدُّ قَرابَةً ونَعُدُّ صِهْرًا ويَسْعَدُ بالقَرابَةِ مَن رَعاها
فما جِئْناكَ من عَدَمٍ ولٰكِنْ يَهَشُّ الى الإمارَةِ مَن رَجاها
وأَيًّا ما أَتَيْتَ فإِنَّ نَفْسِى تَعُدُّ صَلاحَ نَفْسِكَ من غِناها *g* ۞

فُرْعانُ بنُ الأَعْرَفِ

*وفى بنى تميم فُرْعان بن الاعرف *h* من بنى مُرَّة بن عُبَيد رهط الاحنف بن قَيْس وكان شاعرًا لصًّا يغير على ابل الناس فأخذ *لرجل جملا *i* فجاء الرجل فأخذ بشعره فجذبه *k* فبرك فقال القوم *l* كبِرْتَ والله يا فُرْعان قال *لا والله ولكنّه *m* جذبنى جذبةَ مُحِقٍّ وهو القائل

---

a) *Chiz.* I, ٢٨٠ مذمومة et صفر pro حصّ, *Diw.* II, ١٥٢ مخسوسة et ثطّ. *b*) C et *Diw.* بنيهم و بناتهم. VS et *Chiz.* versum non habent. Deinde BC يتناعقون تناعق. *Diw.* صعر الانوف نربح كل دخان in marg.; in textu يتناعبون تناعب. *c*) VS وهو. *d*) VS et *Chiz.* سعيد; cf. *Agh.* II, ١٥٣. *e*) C اطوار, *Chiz.* اكناف, B اطرار. *f*) VS بعثنا. *g*) In VS sequitur وفى الشعراء سحيم بن وثيل وهو القائل

انا ابن جلا وطلّاع الثنايا متى أَضعِ العِمامَةَ تَعْرِفُونى

Haec e margine irrepsisse probabile est, coll. *Chiz.* I, ١٢١, 8. *h*) B om., D habet in marg. Pro فرعان BVS فرغان, C قرعان. *i*) VS جملا لرجل. *k*) VS c. و. *l*) VS الناس. *m*) VS كلّا ولكن.

يَقُولُ رِجالٌ *a* إِنَّ فِرْعَانَ فاجِرٌ ... ولِلّٰهِ أَعْطانِى بَنِىَّ ومالِيا
فأَرْبَعَةً *b* مِثْلَ الصُّقُورِ وأَرْبَعًا ... مَرَاضِيعَ قد وَفَّيْنَ شُعْثًا ثَمَانِيا
اذا اصْطَنَعُوا لا يَخْبَؤُونَ لغائبٍ ... طَعامًا ولا يَرْعَوْنَ *c* مَنْ كان نائيا ✿

خِدَاشُ بنُ زُهَيْرٍ

هو خِدَاش بن زُهَير بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن صعصعة وهو من شعراء قيس المُجيدين فى الجاهليّة *وكان ابو عمرو بن العَلاء يقول *d* خداش بن زهير اشعر فى عِظَم الشعر يعنى *e* نفس الشعر من لَبيد انّما كان لبيد صاحب صِفَات، وكان خداش *f* يهجو عبد الله بن جُدْعان التَّيْمىّ ولم يكن رآه فلمّا رآه ندم *على هجائه *f* *فممّا هجاه به قوله *g*

وأُنْبِئْتُ *h* ذا الضَّرْعِ ابْنَ جُدْعانَ سَبَّنِى ... وانّى بذى الضَّرْعِ ابْنِ جُدْعانَ عالِمُ
أَغَرَّكَ أَنْ *i* كانَتْ لِبَطْنِكَ عُكْنَةٌ ... وأَنَّكَ مَكْفِىٌّ بِمَكَّةَ طاعِمُ *k*
وتَرْضَى بأَنْ يُهْدَى لَكَ العَقْلُ *l* مُصْلَحًا ... وتَخْنُقُ أَنْ تُجْنَى عَلَيْكَ العَظائِمُ
أَبَى لَكُمُ أَنَّ النُّفُوسَ أَذِلَّةٌ ... وأَنَّ القِرَى عن *واجِبِ الضَّيْفِ *m* عاتِمُ
وأَنَّ الحُلُومَ لا حُلُومَ وأَنْتُمُ *n* ... مِنَ الجَهْلِ طَيْرٌ تَحْتَها *o* الماءُ دائِمُ
ولَوْلا رِجالٌ من عَلِىٍّ أَعِزَّةٌ ... سَرَقْتُمْ ثِيابَ البَيْتِ والبَيْتُ قائِمُ

قال ابو محمّد يقال لبنى كِنَانة بنو علىّ، وكان جَدُّ خداش *p* عمرو بن عامر يقال له فارس الضَّحْياء والضَّحْياء فرسه *وفيه يقول

---

a) D in texte اناس ut B, in marg. quod rec. *b*) CVS ثمانية. *c*) BCD يدعون. *d*) B ins. كان; VS haec om. et seqq. ad صفات. *e*) C اى فى. *f*) VS om. *g*) VS فمن قوله فيه.

h) VS ونبّئت. *i*) B ما. *k*) VS ظالم. *l*) Omnes codd. العقل et idem in marg. D ubi tamen explicatio datur الموضع الذى يجز من الشاة فيعرف سمنها من هُزالها. *m*) VS طارق الليل. *n*) VS وانكم. *o*) CVS تحته. *p*) VS add. بن زهير et ibi عمرو بن عامر ponitur ante جد. Pro عامر C صعصعة.

أَبِى فارِسُ الضَّحْياء عمرو بن عامرٍ   أَبَى الذَّمَّ وأَخْتارَ الوَفاء على الغَدْرِ a

(وكان لخداش فرس يقال له درهم وفيها يقول

أَقُولُ لعَبْدِ اللّهِ فى السِّرِّ بَيْنَنا   لَكَ الوَيْلُ تَجِلْ لِى اللِّجامَ ودِرْهَمَا)

وممّا يتمثّل به من شعره قوله

ولَنْ أَكُونَ كمَنْ أَلْقَى رِحالَتَهُ   عَلَى الحِمارِ وخَلَّى صَهْوَةَ الفَرَسِ

وقوله

فانْ يَكُ أَوسٌ حَيَّةً مُسْتَمِيتَةً   فذَرْنِى وأَوْسًا انَّ رُقْيَتَهُ b معى ☆

حُصَيْنُ c بنُ الحُمَامِ

هو من بنى مُرّة جاهلىٌّ ويُعَدُّ من أَوْفياء العرب وقال d ابو عُبَيدة اتّفقوا على انّ اشعر المُقِلّين * فى الجاهليّة e ثلاثة المسيّب بن عَلَس والمتلمّس وحُصَين بن الحُمَام المرّىّ f وهو القائل

نُفَلِّقُ هامًا من رِجالٍ أَعِزَّةٍ   عَلَيْنا وهُمْ كانوا أَعَقَّ وأَظْلَما

نُحارِبُهم g نَسْتَوْدِعُ البِيضَ هامَهُمْ   ويَسْتَوْدِعُونا h السَّمْهَرِىَّ المُقَوَّما

فَلَسْنا عَلَى الأَعْقابِ تَدْمَى كُلُومُنا   ولٰكِنْ على أَقْدامنا تُقْطِرُ k الدِّما

* وفيها يقول

فلُوذُوا بأَدْبارِ البُيُوتِ فانّما   يَلُوذُ الذَّلِيلُ بالعَزِيزِ لِيُعْصَما l ☆

---

a) VS om. b) D وقينة, B فينه. In VS haec inde a ومما desiderantur. c) VS hic et infra الحصين. d) VS s. و. e) BVS om. et in marg. D omissio ut var. lectio memoratur. f) CVS om. Deinde B فمن قوله, D om. g) B نحاربهم, D نحاربهم, sed lectionem receptam commendat lectio نطاردهم *Mof.* ١٥ vs. 9, *Agh.* XII, ١٢٥, *Chiz.* II, ٧ ubi etiam lectio nostri et var. lectio نقاتلهم. Etiam in seqq. variat lectio. h) C et *Chiz.* l.l. ويستودعون. i) BDVS c. و; *Hamâsa* ٩٣ et *Chiz.* III, ٣٥٢ seqq. ut rec. k) Voc. in D; vulgo تَقْطُرُ sed Ibn Djinnî etiam lectionem receptam memorat, v. *Chiz.* ٣٥٣ (Pro اقدامنا BD اعقابنا). l) VS om.; versum habet *Mof.* ١٦ vs. 32 ita وعوذى بافناء العشيرة انّما يعوذ الخ.

كَعْبٌ وعَمِيرَةُ a ابنا جُعَيْلٍ

هما من بنى b تَغْلِب ابنة وائل ولكعب يقول الشاعر

سُمِّيتَ c كَعْبًا بشَرِّ العظامِ وكانَ أَبُوكَ يُسَمَّى الجُعَلْ
وكانَ d مَحَلُّكَ من وائلٍ مكانَ e القُرادِ من اسْتِ الجَمَلْ

* وقال له يزيد بن معاوية ان عبد الرحمان بن حسّان قد فضحنا فاهجُ الانصار فقال له كعب أَرادّى انت الى الشرك أَأَهْجو قوما نصروا رسول الله صلعم وآووه ولكنّى دالّك على غلام منّا نصرانىّ كأنّه شاعر f فدلّه على الاخطل، *واخوه عَميرة بن جُعَيل احد من هجا قومه فقال g

كَسَا اللّهُ حَيَّىْ تغلبَ ابْنَةِ وائلٍ من اللُّؤْمِ أَظْفَارًا بَطِيئًا نُصُولُها h
(فما بِهِمُ أَلَّا تَكُونَ i طَرُوقَةً كِرَامًا ولكنْ غَيَّرَتْها فُحُولُها)

ثم ندم فقال

نَدِمْتُ على شَتْمِ k العَشِيرَةِ بَعْدَما مَضَتْ واستتبّتْ للرُّواةِ مَذاهِبُهْ
فأَصْبَحْتُ لا أَسْطِيعُ دَفْعًا لِمَا مَضَى كما لا يَرُدُّ الدَّرَّ فى الضَّرْعِ حالِبُهْ ۞

---

a) Voc. in D; VS hic et infra عُمَير et hinc *Chiz.* I, ٤٥٨. Codd. *Mof.* et Jâq. I, ٥٥٢, 10 عُمَيْرة. Cf. *Moschtabih* in v. Pro جعيل *Mof.* جُعَل. *b*) VS om. et habent بنت pro ابنة. *c*) VS وسميت. *d*) Ibn Dor. ٢٠٣ et *Chiz.* وان. *e*) VS et Ibn Dor. محلّ. *f*) VS et *Chiz.* وهو الذى قال له يزيد بن معاوية اهج الانصار. BC in praec. ارادنى et ادلك ut *Agh.* XIII, ١٥٤, et B على pro الى, BD اهاجو; v. supra p. ٣٠٢, 5. *g*) VS وعمير هو القائل يهاجو قومه. *h*) B ظهورها. *i*) *Mof.* يكونوا et mox هجانا et عقّرتها. *Chiz.* hunc versum non habet. C etiam seqq. om. *k*) V et *Chiz.* شتمى.

عَبْدُ ٱللّٰهِ بْنُ هَمَّامٍ ٱلسَّلُولىّ a

هو من بنى مُرَّة بن صَعْصَعَة *اخى عامر بن صعصعة a من قيس b عَيْلان وبنو مُرَّة يُعرفون ببنى سَلُول لأنّها c امّهم وهى بنت ذُهْل بن شَيْبان بن ثعلبة وهم رهط ابى مَرْيَم السَّلُولىّ وكانت له صُحْبة وعبد الله *بن هَمّام d القائل فى عَرِيفهم

ولَمّا خَشِيتُ أَظافِيرَهُمْ e نَجَوْتُ وأَرْهَنْتُهُمْ مالِكا
عَرِيفًا مُقِيمًا بِدارِ الهَوَا نِ أَهْوِنْ عَلَىَّ بِهِ هالِكا

وهو القائل فى الفُلافس

أَقِلِّى عَلَىَّ اللَّوْمَ يا ٱبْنَةَ مالِكٍ وذُمّى زَمانًا سادَ فيه الفُلافِسُ
وساعٍ مَعَ f السُّلْطانِ لَيْسَ بناصحٍ ومُحْتَرِسٍ مِنْ مِثْلِهِ وهو حارِسُ

وكان الفُلافس هذا على شُرَط g الكوفة من قِبَل الحارث بن عبد الله ابن ابى ربيعة المخزومىّ (اخى عمر بن ابى ربيعة) وخرج (الفلافس) مع ابن الأَشْعَث فقتله الحَجّاجُ، *وعبد الله هو h القائل ليزيد بن معاوية *يعزّيه عن ابيه i

اصْبِرْ يَزِيدُ فَقَدْ فارَقْتَ ذا مِقَةٍ k واشْكُرْ حِباءَ الّذِى بِالمُلْكِ حاباكا l
لا رُزْءَ أَعْظَمُ *فى الأَقْوامِ نَعْلَمُهُ m كَما رُزِئْتَ ولا عُقْبَى كَعُقْباكا

---

a) VS om. *b*) C ins. بن. *c*) VS et *Chiz.* III, ۱۳۹ وهى. *d*) Iidem om. sed add. هو. *e*) CVS et *Chiz.* اظافيره et VS et *Chiz.* etiam وارهنته. *f*) VS et *Chiz.* من et ita olim in D. Cf. etiam *Oyûn al-akhbâr* ۷۸, 12 seq. *g*) VS et *Chiz.* شرطة, B شرطى. *h*) BCD وهو. *i*) VS لما مات معاوية. *k*) Haec lectio sine dubio praeferenda est lectioni ثقة Mobarrad ۷۸۵, 6. *l*) C ut Mobarr. اصفاكا, VS et *Chiz.* رِدّاكا. *m*) CVS et *Chiz.* بالاقوام قد علموا. Deinde VS et *Chiz.* مما.

أَصْبَحْتَ راعِىَ أَهْلِ الدِّينِ[a] كُلِّهِمُ   فأَنْتَ تَرْعاهُمُ واللّهُ يَرْعاكا
وفى مُعَاوِيَةَ الباقِى لَنَا خَلَفٌ   اذا نُعِيتَ ولا نَسْمَعْ بِمَنْعاكا

*يعنى معاوية بن يزيد وهو ابو لَيْلَى[b] ✿

(شُعَراءُ هُذَيْلٍ) أَبُو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىُّ[c]

هو خُوَيْلد بن خالد جاهلىّ اسلامىّ وكان راوية لساعدة[d] بن جُؤَيّة الهذلىّ وخرج مع عبد الله بن الزُّبير فى مَغزًى نحو المغرب فمات *فدلّاه عبد الله بن الزبير فى حفرته[e] *وفى عبد الله بن الزبير[f] يقول فى تلك الغزاة

وصاحِبِ[g] صِدْقٍ كَسِيدِ الضَّرَا   ءِ يَنْهَضُ فى الغَزْوِ[h] نَهْضًا نَجِيحا
وَشِيكِ الفُصُولِ بَطِىءِ القُفُو   لِ الّا مُشاحًا بِهِ او مُشِيحا

وكان (ابو ذؤيب) يهوى امرأةً من قومه وكان رسوله اليها رجلا من قومه يقال له خالد بن زُهَير فخانه فيها فقال *ابو ذؤيب[e]

تُرِيدِينَ كَيْما تَجْمَعِينِى وخالدًا   وهَلْ يُجْمَعُ السَّيْفانِ وَيْحَكِ فى غِمْدِ
أَخالِدُ ما راعَيْتَ مِنِّى قَرابَةً   فتَحْفَظَنِى بالغَيْبِ[i] او بَعْضَ ما تُبْدِى

وكان ابو ذؤيب خان فيها[k] ابنَ عمّ له يقال له مالك بن عُوَيمر فقال خالد مُجيبا *لأبى ذؤيب[l]

فَلا[m] تَجْزَعًا مِنْ سُنَّةٍ أَنْتَ سِرْتَها   وأَوَّلُ راضٍ سُنَّةً مَنْ يَسِيرُها
وكُنْتَ امامًا للعَشِيرَةِ تَنْتَهِى   اليْكَ اذا ضاقَتْ بأَمْرٍ صُدُورُها

---

a) Nöldeke, *Del.* 82 recepit الارض. b) CVS om. c) VS om. Apud hos praecedit vita هدبة بن الخشرم. d) VS ساعدة. e) VS om. f) VS ولعبد الله. C etiam om. بن الزبير; B om. فى تلك الغزاة. g) C c. ف. h) VS الحرب. i) CVS فى الغيب; *Agh.* VI, ٩٢ ut rec. k) VS فى هذه المرأة. l) VS له. m) BD لا. Deinde CVS تجزعن ut *Agh.* ٩٣ (Lane sub سير). Pro سرتها B سنتها.

أَلَمْ تَتَنَقَّذْهَا مِنِ ابنِ عُوَيْمِرٍ a وأَنْتَ صَفِىُّ نَفْسِهِ ووزِيرُهَا

*وقَالَ الاصمعىُّ فى قوله فى وصف الفرس

قَصَرَ الصَّبُوحُ لها فشُرِّجَ لَحْمُها بالنَّىِّ فَهْىَ تَثُوخُ فيها الاصْبَعُ

شُرِّجَ لحمها صار شَرِيجَيْنِ شحما ولحما وتثوخ تغيب مثل تسوخ وهذا من اخبث ما نُعِتت به الخيل والصواب ان توصف بصلابة اللحم b، ويستجاد له c قوله لخالد بن زُهَير (هذا)

ما d حُمِّلَ البُخْتِىُّ عامَ غِيارِهِ عَلَيْهِ الوُسُوقُ بُرُّها وشَعِيرُها

*أَتَى قَرْيَةً كانت كَثِيرًا طَعَامُها كَرَفْغِ التُّرابِ كُلُّ شَىْءٍ يَمِيرُها

قَالَ الاصمعىُّ يقال للارض اذا كانت كثيرة التراب هذه رَفْغ من الارض e

فقيلَ تَحَمَّلْ فوقَ طَوْقِكَ انَّها f مُطَبَّعَةٌ مَنْ يَأْتِها لا يَضِيرُها

بأَكْثَرَ مِمَّا كُنْتَ حَمَّلْتَ خالِدًا وشَرُّ g أَماناتِ الرِّجالِ غُرُورُها

ولَوْ أَنَّنِى حَمَّلْتُهُ البُزْلَ لم تَقُمْ به البُزْلُ حَتَّى تَتْلَئِبَّ صُدُورُها

خَلِيلِى الَّذِى دَلَّى لِغَىٍّ خَلِيلَتِى h جِهارًا وكُلًّا قد أَصابَ غُرُورُها

فشَأْنَكَها انِّى أَمِينٌ وانَّنِى اذا ما تُحالِى مِثْلَها لا أَطُورُها

فانَّ حَرَامًا أَنْ أَخُونَ أَمانَةً وآمَنَ نَفْسًا ليس عندى ضَمِيرُها

---

a) C et *Agh.* تتنقذها (VS تتنفذها) et C من يد ابن عويمر, *Agh.* من عويم بن مالك. b) VS haec non habent. B تنعت, C ينعت, D بالنىّ ut *Lisân* III ٤٨٨, qui alibi (sub شرج et نوى) habet quod rec. c) VS لابى ذويب. d) VS فما, *Agh.* ٩٢ وما, *Chiz.* III, ٦٤٨ ut rec. e) VS om. ut quoque versum seq.; BC om. verba قال الاصمعى الخ, quae D in marg. habet. Pro رَفْغ D h. l. رُفْغ. f) B انما. g) *Agh.* et *Chiz.* وبعض. h) C خليلة; BDVS versum om. In altero hem. *Agh.* et *Lisân* VI, ٢٣١ فكلٌّ قد اصاب.

أُحاذِرُ يَوْمًا أَنْ تَبِينَ قَرِينَتِي a   وَيُسْلِمَها اخْوانُها b وَنَصِيرُها
* وما أَنْفُسُ الفِتْيانِ الّا قَرائِنٌ   تَبِينُ وَتَبْقَى هامُها وَقُبُورُها
فَنَفْسَكَ فَٱحْفَظْها ولا تُفْشِ لِلْعِدَى   مِنَ السِّرِّ ما يُطْوَى عليه ضَمِيرُها c
وما يَحْفَظُ المَكْتُومَ من سِرِّ أَهْلِهِ   اذا عُقَدُ الأَسْرارِ ضاعَ كَبِيرُها
مِنَ القَوْمِ d الّا ذو عَفافٍ يُعِينُهُ   عَلَى ذاكَ منه صِدْقُ نَفْسٍ وخِيرُها
رَعَى خالِدٌ سِرِّي لَيالِيَ نَفْسُهُ   تَوالَى على قَصْدِ السَّبِيلِ أُمُورُها
فَلَمَّا تَراماهُ الشَّبابُ وغَيُّهُ   وفي النَّفْسِ منه غَدْرَةٌ e وفُجُورُها
لَوَى رَأْسَهُ عَنِّي ومالَ بِوُدِّهِ   أَغانِيجُ خَوْدٍ كانَ قِدْمًا يَزُورُها
تَعَلَّقَهُ منها دَلالٌ ومُقْلَةٌ   تَظَلُّ لِأَصْحابِ الشَّقاءِ f تُدِيرُها

وقوله g يذكر حُفْرَتَه

مُطَأْطَأَةٌ لم يُنْبِطُوها وانّها   لَيَرْضَى بها فُرّاطُها أُمَّ واحدِ h
قَضَوْا ما قَضَوْا من رَمِّها ثم أَقْبَلُوا   الىّ بِطاءَ المَشْيِ غُبْرَ السَّواعِدِ
فكُنْتُ ذَنُوبَ البِئْرِ لَمّا تَبَسَّلَتْ i   وسُرْبِلْتُ أَكْفانِي ووُسِّدْتُ ساعِدِي
أَعاذِلُ لا اهْلاكَ مالِيَ ضَرَّنِي   ولا وارِثِي انْ ثُمِّرَ المالُ حامِدِي

وكان * لأبي ذُؤَيْب k ابن يقال له مازن بن خُوَيْلِد * ويكنى ابا شهاب l وهو احد شعراء هُذَيْل، وأُخِذ على ابي ذؤيب قوله * في صفة الدُّرّة m

فجاء بها ما شِئْتَ من لَطَمِيَّةٍ   *يَدُومُ الفُراتُ n فَوْقَها ويَمُوجُ

---

a) VS قرونتى. b) Agh. احرازها cum explic. الاحراز الحصون. Pro ويسلمها B ويسلبها. c) VS duos hos versus non habent. d) VS الناس et mox ذو وفاء. e) Agh. et marg. D فتنة. f) C الشفاء, VS السقام. g) VS وله. h) Cf. Lisân IV, ٤٩٤ et IA Moraçça ed. Seybold ٢٣٦. Pro فُرّاطها D قُرّاطها, C قراصها. i) VS omisso لما habent تنسلت. k) VS له. l) VS om. m) VS om., B om. صفة. n) Lisân XVI, ١٧ تدور البحار et وتموج.

وقالوا الدُّرّة لا تكون فى الماء الفُرات a انّما تكون فى الماء الملح b * ويروى تدوم البحار وفى هذه الرواية نفى الغلط عنه وتدوم اى تسكن فى الماء الدائم c، وعيب ايضا بقوله فى الخمر

فما بَرِحَتْ فى الناس حتّى تبيّنَتْ   ثَقيفًا *بزيزاء الأشاء قيامُها d

يقول فما e برحت فى الناس لا تفارقهم مخافة ان يُغارَ عليها حتّى أَتَوْا بها ثقيفًا فأَمِنَتْ قال الاصمعىّ ما تصنع ثقيف بالخمر ومن ذا يجلبها من الشأم اليهم وعندهم العنب f ☆

المُتَنَخِّل

* ومن شعراء هُذَيل المتنخّل وهو g مالك بن عمرو بن عَثْم h بن سُوَيد بن حَنَش بن i خُناعة من لِحْيان قال k الاصمعىّ ما قيلت قصيدة على الزاى اجود من قصيدة الشمّاخ * فى صفة القوس l ولو طالت قصيدة المتنخّل كانت اجود * وهى التى يقول فيها m

يا ليْتَ شِعْرِى وهَمُّ المَرْءِ يُنْصِبُهُ n   والمرءُ لَيْسَ له فى العَيْشِ تَحْرِيزُ
هَلْ أَجْزِيَنَّكُما يَوْمًا بقَرْضِكُما   والقَرْضُ بالقَرْضِ مَجْزِىٌّ o ومَجْلوزُ

* اى مربوط، قال p ولم تُقَل كلمة q على الطاء اجود من قصيدته التى يقول فيها

وماءٍ قد وَرَدْتُ أُمَيْمَ طامٍ   على أَرْجائه زَجَلُ الغَطاطِ
كأَنَّ مَزاحِفَ الحَيّاتِ فيه   قُبَيْلَ الصُّبْحِ آثارُ السِّياطِ

---

a) VS العذب. b) VS المالح. Seqq. in VS desiderantur. c) Haec in solo C. d) C بريرا الاشاء قهابها; B بزازاء. e) C ما. f) BD الخمر. g) VS tantum هو. h) VS غنم. Genealogia plane diversa est ab ea quam habet *Agh.* XX, ١٤٥. Deinde D add. بن عمرو, sed بن postea est additum. i) VS من, sed بن pro من seq. k) BD c. و. l) VS om.; C الفرس. m) VS منها وفيها يقول. n) *Lisân* VII, ١٩٩ منصبه; VS يتبعه. o) C مجلى; cf. etiam *Lisân* VII, ١٨٧. p) VS om. q) BD قصيدة.

ويُستجاد له قوله فى اخيه *a* عُوَيْمر يرثيه

لَعَمْرُكَ ما انْ ابو مالـك بوانٍ *b* ولا بضَعيف قُوَاهُ
ولا بـأَلَـدَّ لَـهُ نـازِعٌ يُعادى أَخـاهُ اذاما نَهاهُ
ولٰكِـنَّـه هَـيِّـنٌ لَـيِّـنٌ كعالِيَة الرُّمْح عَرْدٌ نَسَاهُ

*اى شديد الرِّجْل فى العَدْو *c*

اذا سُدْتَه سُدْتَ مِطْواعَةً ومَهْما وَكَلْتَ اليْه كَفاهُ
أَلَا مَنْ يُنادِى أَبا مالك أَفِى أَمْرِنا هُوَ أَمْ فى سِوَاهُ
ابو مـالـك قـاصرٌ فَقْرَه على نَفْسه ومُشِيعٌ غِنَاهُ

* ويستجاد له قوله فى ابنه أُثَيْلَةَ يرثيه *d*

لَقَدْ *e* عَجِبْتُ وما بالدَّهْر من عَجَب أَنَّى قُتِلْتَ وأَنْتَ الحازِمُ *f* البَطَلُ
وَيْ لِامِّه *g* رَجُلًا تَأْبَى به غَبَنًا اذا تَـجَـرَّدَ لا خـالٌ ولا بَـخَـلُ
الـسـالِكُ الثُّغْرَةَ اليَقْظانَ كـالِئُها مَشْىَ *الهَلُوكِ عَلَيْها *h* الخَيْعَلُ الفُضُلُ
لَيْسَ *i* بعَلٍّ كَبيرٍ لا شَبابَ لـه لٰكِنْ أُثَيْلَةُ صافِى الـوَجْه مُقْتَبَلُ
يُجِيبُ بَعْدَ الكَرى لَبَّيْكَ داعِيَهُ مِاجْذامةً *k* لِـهَـوَاهُ قُلْقُلٌ وَقُلُ *l*
حُلْوٌ ومُرٌّ كعَطْف القِدْحِ مِرَّتُهُ *بكُلِّ انْىٍ حَذاهُ *m* اللَّيْلُ يَنْتَعِلُ

---

a) *Chiz.* II, ۱۳٥, 5 a f. hoc vitiosum esse dicit pro ابيه; vid. etiam *Agh.* ۱۴۹. *b*) VS بِواهٍ quam var. l. memorat *Chiz.* 4 a f. et habet *Agh.* ۱۴۷, 5. *c*) E solo D. *d*) VS وله يرثى ابنه أُثَيلة. *e*) CVS et *Chiz.* II, ۲۸۷, marg. III, ٥۱۷ فقد, *Agh.* ۱۴۹ وقد. *f*) BD الصارم. *g*) Ita D; BC et *Agh.* ويل أمّه, VS et *Chiz.* ويـلـمـه. Cf. *Adab al-kâtib* ed. Grünert ۳۹۴. Mox B يـابـى, D بـابـى. *h*) VS الـهـبـينـا عليه. *i*) VS ولا. *k*) D داعية مخذامة, B مخذامة. *l*) D c. معا; VS ut *Agh.* et var. l. in marg. D عَجِلُ. *m*) *Agh.* et *Lisân* XIV, ۱۹۳ فى كـل آن اتـاه (قـضـاه). Mox B يـنـتـقـل.

ابو خِراش a (واخوته)

ومن شعراء هُذَيل ابو خِراش واسمه خُوَيْلد بن مُرّة احد بنى قِرْد ابن b عمرو بن معاوية بن تميم بن سعد بن هُذَيل ونهشته حيّة فمات فى زمن عمر بن الخطّاب رضه c وكان له اخ يقال له عُرْوة فمات فقال يرثيه ويحمد الله على سلامة ابنه خِراش

حَمِدْتُ الاهى بَعْدَ عُرْوَةَ اذْ نَجَا   خِراشٌ وبَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ من بَعْضِ
فوالله لا أَنْسَى قَتيلًا رُزِيتُهُ   بجانب قُوسَى ما مَشَيْتُ d على الأَرْضِ
بَلَى e انّها تَعْفُو الكُلُومُ وانّما   نُوَكَّلُ بالأَدْنَى وانْ جَلَّ ما يَمْضِى

* وكان لأبى خراش اخ يقال له عُرْوة بن مُرّة f من شعراء هُذَيل المعدودين * وهو الذى رثاه g وهو القائل

لَسْتُ لمُرّةَ انْ لم أُوفِ h مَرْقَبَةً   يَبْدُو لِىَ الحَرْثُ منها والمَقَانيبُ

وأخوه ابو جُنْدَب بن مُرّة * ايضا احد i شعراء هذيل المعدودين وهو القائل

فلا تَحْسِبَنْ k جارى لَدَى ظِلِّ مَرْخَةٍ   ولا تَحْسِبَنْهُ فَقْعَ قاعٍ بقَرْقَرِ

خُوَيْلِد بن مُطَحِّل الهُذَلىّ g

هو احد بنى سَهْم بن معاوية وكان سيّد هذيل * فى زمانه وابنه من بعده مَعْقِل بن خويلد l وكان شاعرا معدودا * فى شعراء هذيل ووفد الى ارض الحَبَشة فكلّم ملكهم فى من عنده من اسرى العرب فأطلقهم له g وهو القائل

---

a) C add. الهذلى. Deinde VS tantum وهو خويلد. b) Ita codd. et *Chiz.* I, ٢١٣, sed revera قرد est cognomen Amri. c) CVS om. d) *Agh.* XXI, ٦٣ حبيبت. e) *Hamâsa* ٣٦٦ على. f) Ita BCD; VS وعروة اخو ابى خراش. g) VS om. h) VS اعل. In *Lisân* II, ١٧٣ male versus tribuitur poëtae عروة بن الورد. i) VS من. k) BD تحسبى et deinde in utroque lacuna ad مرخة. Cf. *Diw.* ed. Koseg. ٩٠. l) BD om., B etiam seqq. ad هذيل. C كان s. و.

لَعَمْرُك لَلْيَأْسُ غَيْرُ المُرِيثِ a خَيْرٌ من الطَّمَعِ الكاذِبِ
ولَلرَّيْثُ b تَحْفِزُهُ بالنَّجا ح خَيْرٌ من الأَمَلِ c الخائِبِ
يَرَى الحاضِرُ الشاهِدُ d المُطْمَئِنُّ من الأَمْرِ ما لا يَرَى الغائِبُ ۞

مالكُ بن الحارثِ *الهُذَلىُّ وأَخوهُ أُسامَةُ e

ومنهم مالك بن الحارث (الهذلىّ) واخوه أُسامة (بن الحارث) شاعران (مُجيدان) جميعا ومالك *الذى يقول f

فلَسْتُ g بمُقْصِرٍ ما ساقَ مالى ولَوْ عَرَضَتْ h لِلَبَّتِىَ الرِّماحُ
فلُومُوا ما *بَدَا لَكُمْ i فانّى سأُعْتِبُكُمْ اذا انْفَسَحَ المُراحُ
ومَنْ *يُقْلِلْ حَلُوبَتَهُ k ويَنْكُلْ عَنِ الأَعْداءِ يَغْبُقْهُ القَراحُ
رأَيْتُ مَعاشِرًا يُثْنَى عَلَيْهِمْ اذا شَبِعُوا l وأَوْجُهُهُمْ قِباحُ
يَظَلُّ المُصْرِمُونَ لَهُمْ m سُجُودًا ولَوْ لَمْ يُسْقَ عِنْدَهُمُ ضَياحُ ۞

(أُمَيَّةُ بن ابى عائذ

وهو n من شعراء هذيل وهو القائل
يَمُرُّ كَجَنْدَلَةِ المَنْجَنِيقِ يُرْمَى بها السُّورُ يَوْمَ القِتالِ ۞

---

a) Marg. D المريب بالباء بخط الحرانى et BC ita habent; cf. *Diw.* ed. Koseg. ١١٥ et *Lisân* II, ٤٩٣. b) C ولـلقـصـد, BD والريث. c) VS et *Diw.* العاجل. d) Iidem الشاهد الحاضر. Ad aliud carmen hic versus pertinet. e) VS om. f) BD القائل; v. *Diw.* ed. Koseg. ٢. g) VS c. و. h) Voc. in V; *Diw.* عُرِضَتْ. i) *Diw.* قَصَدَتْ لكمْ. k) CVS et *Diw.* تقلل حلوبتُه. l) VS ذُكِروا, B versum om. m) BD له. Pro ضياح CS صباح. n) V هو. Versum vid. in *Diw.* ed. Koseg. ١٩٥.

صَخْرُ الغَيِّ

وهو القائل

اِنّى بِدَهْماءَ قَلَّ a ما أَجِدُ عاوَدَنى مِن حِبابِها زُودُ ☆

ابو العِيالِ b

وهو القائل يرثى عَبْدَ بن زُهْرَة رجلا من قومه

لَهُ فى كُلِّ ما رَفَعَ ٱلْفَتَى من صالِحٍ سَبَبُ
رَزِيَّةُ قَوْمِهِ لم يَأْخُذُوا ثَمَنًا c ولم يَهَبُوا ☆

ابو كَبِيرٍ الهُذَلىُّ d

هو e عامر بن الحُلَيْس f *وهو جاهلىٌّ وله اربع قصائد اوّلها كلّها شىءٌ واحد ولا *نعرف احدًا g من الشعراء فعل ذلك *احداهنّ

أَزُهَيْرَ h هَلْ عن شَيْبَةٍ من مَعْدِلِ ام لا سَبِيلَ الى الشَّبابِ الأَوَّلِ

والثانية

أَزُهَيْرَ هَلْ عن شَيْبَةٍ من مَقْصِرِ ام لا سَبِيلَ الى الشَّبابِ المُدْبِرِ

والثالثة

أَزُهَيْرَ هَلْ عن شَيْبَةٍ من مَصْرِفِ ام لا خُلُودَ لِباذِلٍ مُتَكَلِّفِ

والرابعة

أَزُهَيْرَ هَلْ عن شَيْبَةٍ من مَعْكِمِ ام لا خُلُودَ لِباذِلٍ مُتَكَرِّمِ

---

a) *Diw.* ed. Koseg. ١٢ عزّ et السزود, sed cf. p. ١٤. b) V voc. العَيَال. Versus apud Koseg. ١٣٩ vs. ١٣ et ١٤٤ vs. ٥٣. c) In VS excidit. d) VS om. e) C وهو. f) VS حليس s. art.; cf. *Chiz.* III, ٤٧٣. Verba وهو جاهلى tantum in C. g) VS يُعرف احد. h) Scripsi زهيرَ sec. marg. *Chiz.* III, ٥٥ et IV, ١٣٦ يريد زهيرة بنته. VS haec om. ad متكرم; cf. *Chiz.* IV, ١٣٦ seq.

*وممّا يستجاد له a قوله

ولقد سَرَيْتُ على الظّلام بمغشمٍ   جَلْدٍ من الفتيان غيرِ مُهَبَّلِ b
ممّن حَمَلْنَ به وهنّ عواقدٌ   حُبُكَ النّطاقِ c فعاش غيرَ مُثَقَّلِ
حَمَلَتْ به في ليلةٍ مَزْؤودةً d   كَرْهًا وعَقْدُ نطاقها لم يُحْلَلِ
فأتتْ به حُوشَ e الجَنَانِ مُبَطَّنًا   سُهُدًا اذاما نام لَيْلُ الهَوْجَلِ
ومُبَرَّأً من كُلّ غُبَّرِ حَيْضَةٍ   ورَضاعِ مُغْيِلَةٍ f وداءٍ مُعْضِلِ
فاذا نَظَرْتَ الى أَسِرَّةِ وَجْهِهِ   بَرَقَتْ كبَرْقِ العارضِ المُتَهَلِّلِ g
واذا قَذَفْتَ h له الحَصاةَ رَأَيْتَهُ   يَنْزُو لوَقْعَتِها طُمُورَ i الأَخْيَلِ
واذا رَمَيْتَ به الفِجاجَ رَأَيْتَهُ   يَهْوِي k مَخارِمَها هُوِيَّ الأَجْدَلِ
واذا يَهُبُّ من المَنام رَأَيْتَهُ   كرُتُوبِ كَعْبِ الساقِ لَيْسَ بزُمَّلِ
ما إنْ يَمَسُّ الأرضَ الّا مَنْكِبٌ   منه وحَرْفُ الساقِ طَيَّ المِحْمَلِ
يُعْطِي l الصّحابَ اذا تكونُ كَرِيهَةٌ m   واذا هُمُ نَزَلُوا فمَأْوَى العُيَّلِ
فاذا وذلك ليس الّا ذِكْرُهُ   واذا مضى شَيْءٌ كأنْ لم يُفْعَلِ n

---

a) VS ويستجاد; vid. *Hamâsa* ٣٧ seqq., *Chiz.* III, ٤٦٦ cet.
b) VS h. l. مثقّل, in versu seq. مهبّل est in *Ham.*, ubi tamen in cod. Leid. var. l. recepta memorata est. c) VS الثياب, v. comm. ad *Ham.* Pro فعاش VS ut *Ham.* فشبّ. d) In V superinscr. معا et in cod. Leid. *Ham.* utraque lectio exstat. Glossa marg. B المغشم كمنبر من ركب راسه فلا يثنيه عن مراده شيء. المزؤودة المرأة الفزعة. e) D حوشي. Pro الجنان *Ham.* الفؤاد. Ad حوش gloss. in B حديد et ad مبطنا gloss. ضامر البطن. f) VS et *Ham.* وفساد مرضعة. Pro معضل *Ham.* مُغْيِل sed in comm. var. l. recepta memoratur. g) VS hunc versum om. Praecedit ibi واذا رميت الخ versui واذا قذفت الخ. h) *Ham.* نبذت. i) VS نُزُوَّ. k) VS ينصبوا. l) *Ham.* يحمي. VS hunc versum et seq. om. m) *Ham.* عظيمة sed var. l. recepta in cod. Leid. notata est. *Chiz.* III ٤٦٧ ut rec. n) Explicatur versus in *Chiz.* IV, ٤٢٠. Ad aliud poëma pertinere videtur.

*وقوم من الرُّواة ينحلون *a* الشعرِ تَأَبَّطَ شَرًّا ويذكرون انّه كان يتبع امرأة من فَهْم وكان لها ابن من هُذَيل وكان يدخل عليها رَجُلًا *b* فلمّا قارب الغلام الحُلُمَ قال لها *c* مَن هذا الرَجل الداخل عليك قالت صاحب كان لأبيك قال والله لئن رأيتُه عندك لأَقتلنّك *d* فلمّا رجع اليها *e* تأَبّط شرًّا *e* اخبرتْه لخبر *e* وقالت انّ *e* هذا الغلام مفرّق *f* بينى وبينك فاقتلْه قال سأفعل ذلك فمرّ به وهو يلعب مع الصبيان فقال له *g* هلمّ اهب لك نَبْلًا فمضى معه فتذمّم من قتله ووهب له نبلا فلمّا رجع *اليها تأَبّط شرّا *h* اخبرها فقالت انّه (والله) شيطان (من الشياطين) والله ما رأيتُه قطُّ *i* مستثقلا نومًا ولا ممتلئًا ضحكًا ولا همّ بشىء *منذ كان صغيرا *e* الّا فعله ولقد حملتُه فما رأيتُ عليه دما حتّى وضعتُه *ولقد وقع علىّ ابوه *k* وانّى لمتوسّدة سرجا *l* فى ليلة قَرّ وانّ نطاقى لمشدود وانّ على ابيه لدرعًا فاقتلْه فأنت والله احبُّ الىّ منه *فقال لها *m* سأَغزو به فأَقتله *e* (فمرّ) فقال له هل لك فى الغزو قال نعم *n* فخرج معه *o* غازيًا فلم يجد له *p* غرّةً حتّى مرّ فى بعض الليالى بنار لابنَى قِتْرَة *q* القَرَارِيّين وكانا فى نجعة

---

a) VS et *Chiz.* III, ٤٦v paen. seq. وبعض الرواة ينحل هذا et mox ويذكر. *b*) C رجلا, BD رجل. VS et *Chiz.* تابّط (S addit شرّا). *c*) VS et *Chiz.* لامّه. *d*) Iidem فلا اريته عندك. B habet لاقتلنكم. *e*) Iidem om. *f*) B يفرق. *g*) BD om. In C verba inde a وقالت ad اخبرها exciderunt. *h*) VS الى امّه تابّط, *Chiz.* تابط الى ام الغلام. *i*) VS et *Chiz.* ponunt قط post نوما et repetunt post ضحكا. *k*) BD وحملته, C om.; VS et *Chiz.* ante وانى collocant verba فى ليلة هرب. *l*) BD شرخا, C s. p. *m*) VS et *Chiz.* قال, C قال لها. *n*) VS et *Chiz.* اذا شئت. *o*) Iidem به. *p*) Iidem منه. *q*) C قبرة; addidi vocales.

فلمّا رأى تأبّط النار عرف a اهلها فأكبّ على رجله وصاح b نُهشتُ نُهشتُ *النار النارَ c فخرج الغلام يهوى نحو النار فصادف عندها الرجلين فواثباه فقتلهما *جميعا ثم اخذ d جذوة من النار واطّرد ابل القوم واقبل نحوه e فلمّا راى (تأبّط) النار (تهوى نحوه) ظنّ ان الغلام قد f قُتل *وأنّ القوم اتبعوا اثره فمضى g يسعى قال فما نَشبْتُ h ان ادركنى ومعه *جذوة من f النار وهو f يطرد ابل القوم فقال i ويلك قد k اتعبتَنى منذ الليلة *ثم رمى l بالرأسين فقلت ما هذا قال كليان هارّانى على النار فقتلتُهما *قال قلتُ انّى والله ظننتُ انّك قد قُتلت قال بل قتلتُ الرجلين عاديتُ بينهما f فقلت له f الهَرَبَ الآن *فالطَّلَبَ والله فى اثرك ثم اخذتُ m به *على غير n الطريق فما سرْنا o الّا قليلا حتّى قال اخطأتَ والله الطريق وما تستقيم الريح فيه *ثم نظر f فما لبث ان استقبل الطريق وما كان (والله) سلكها قطُّ قال *وسرنا الى الصباح فقلت له انزل فقد امنت p فأنَخْنا الابل f *ثم انتبذ q فنام فى طرفها r ونمتُ فى طرفها الآخر *ورمقتُه حتّى اذا ادّى الىّ نَفَسَه وانحطّ طرفاه نومًا

---

a) VS et *Chiz.* عرفها وعرف. *b*) Iidem ينادى. *c*) Iidem ابغنى نارا. *d*) Iidem واخذ. *e*) Iidem نحو تابّط. *f*) Iidem om. *g*) Iidem فمرّ وانه دلّ عليه. *h*) Iidem كان الّا. *i*) Iidem فلما وصل الىّ قال. In C praecedit قال. *k*) Iidem لقد. Deinde BDVS اتبعتنى. *l*) B ورمى. C om. et seqq. ad فقتلتهما. *m*) VS et *Chiz.* فان الطلب من ورائنا فاخذت. *n*) D غير in margine suppletum, BC عن. *o*) BD سار, C ساروا et post قل habent له. *p*) VS et *Chiz.* فسرت به ثلثا حتى نظرت الى عينيه كانهما خيطان ممدودان وادرك الليل فقلت انخ فقد امنّا. Tres noctes etiam memorantur in narratione *Hamâsa* ۴.. BD habent وقلت. *q*) VS وانتبذ, C ثم انتبذنا, *Chiz.* om. *r*) VS et *Chiz.* طرف منها et mox الطرف pro طرفها.

قمت رُويدًا a فاذا هو قد استوى قائما b فقال c ما شأنك فقلتُ سمعتُ حسًّا فى الابل فطاف معى بينها d فقال والله ما ارى شيئا فَنَمْ فنمتُ فنام e وقلت عاجلتُ قبل ان يستثقل فأمهلتُه حتّى اذا تملّأ نومًا قمتُ رويدًا فاذا هو قد استوى قائما وقال ما شأنك قلتُ f سمعتُ حسًّا فطفتُ وطاف معى * ثم قال g اتخاف شيئا قلتُ لا قال فنَمْ ولا تَعُدْ فانّى قد ارتبتُ * منك فأمهلتُه حتّى اذا استثقل قذفتُ بحصاة الى رأسه فوثب h وتناومتُ فأقبل نحوى فركضنى i برجله وقال انائم انت قلت نعم قال أَسمعتَ ما سمعتُ قلتُ * وما (الذى) سمعت قال انّى سمعتُ عند رأسى مثل بركة الجزور قلت فذلك الذى احذر فطاف بالابل فطفت (معه) فلم نر شيًّا k فأقبل علىّ مغضبا b تتوقّد عيناه فقال لى l قد علمت m ما تصنع (منذ الليلة) والله لئن * عدتَ ليموتنّ احدنا ثم أمّ مضجعه قال فوالله لبتُّ n اكلوه مخافة ان يوقظه o شىء (فيقتلنى) * وتأمّلته مضطجعا فاذا هو على حرف ما ان يمسّ الارض الّا منكبه وحرف ساقه وسائره ناشزٌ منه b فلمّا * استيقظ قال p الا ننحر جزورا فنأكل b قلت بلى

---

a) Iidem فما زلت ارمقه حتّى ظننت انه قد نام فقمت اريده. Pro واتحط BD وحط. b) VS et Chiz. om. c) Iidem c. و. Pro seq. فقلت D قلت. d) VS et Chiz. بها et habent deinde فلم ير شيئا omissis seqq. ad معى. e) BC c. و. f) BD فقلت. g) VS et Chiz. فقال. h) Iidem بك فنمت وامهلته حتى لم اشكّ فى نومه فقذفت له بحصاة نحو راسه فاذا هو قد وثب. i) Iidem حتى ركضنى. k) C لا والله فطاف فلم ير شيئا et Chiz. لا فطاف فى الابل وطفت معه فلم نر شيئا. VS فذاك pro فذلك et وطفت. l) CVS et Chiz. om. m) VS et Chiz. ارى. n) VS et Chiz. موضعه C مضاجعه. Pro قال فلبثت والله لاقتلنّك انبهنى شىء. o) VS et Chiz. ينبهه. p) Iidem اصبح قلت et mox قال pro قلت. C اننحر et om. قلت بلى.

فنحرنا *جزورا فاشتوى ثم حلب ناقةً *a* فشرب ثم خرج يريد المذهب وأَبْعَدَ *b* وراث علىّ جدًّا *c* قالَ *فاتَّبعتُه اثره فأَجِدُه *d* مضطجعا على مذهبه واذا يده داخلة فى جُحْرٍ *e* *واذا رجله منتفخة *e* *فانتزعُ يده من الجُحْرِ *f* فاذا هو قابض على رأس اسود وقد *قتله واذا هما ميّتان جميعا ففى ذلك يقول ابو كبير ويقال تأبّط شرًّا *g*

ولقد سَرَيْتُ على الظلام البيت۞

عُرْوَةُ بن الوَرْدِ

هو من بنى عَبْس وكان يلقَّب عُرْوَةَ الصَّعاليك لقوله *h*

لَحَى اللّٰهُ صُعْلُوكًا اذا جَنَّ لَيْلُهُ   مُصَافِى *i* المُشَاشِ آلِفًا كُلَّ مَجْزِرِ
يَعُدُّ الغِنَى من دَهْرِهِ كُلَّ لَيْلَةٍ   أَصابَ قِرَاهَا من صَدِيقٍ مُيَسَّرِ *k*
يَنامُ عِشاءً ثُمَّ يُصْبِحُ قاعِدًا *l*   يَحُتُّ الحَصَى عن جَنْبِهِ المُتَعَفِّرِ
*ولله صُعْلُوكٌ *m* صَفِيحَةُ وَجْهِهِ   كَضَوْءِ شِهَابِ *n* القابِسِ المُتَنَوِّرِ
مُطِلًّا *o* عَلَى أَعْدائِهِ يَزْجُرُونَهُ   بِساحَتِهِمْ زَجْرَ المَنِيحِ المُشَهَّرِ

---

a) VS et *Chiz.* ناقة فاكل ثم احتلب اخرى. *b*) Iidem وكان اذا اراد ذلك ابعد. Pro وراث iidem et C وابطأ. *c*) VS et *Chiz.* om. قال *d*) Iidem فاذا انا به (*Chiz.* فاتبعته) فاتبعه. C om. Pro فاجده C فوجدته. *e*) VS et *Chiz.* add. افعى et mox pro اسود habent افعى. *f*) VS فانتزعتها, *Chiz.* فانتزعها; B etiam فانتزعت. *g*) VS et *Chiz.* قتلها وقتلته فذلك قولى. C habet فلذلك, om. شرا et tantum dat hemist. prius. BD versum habent ut supra, VS et *Chiz.* ولقد غدوت et غير مثقل. *h*) VS لسخائه et om. versus seqq. quos vid. apud Nöldeke *Del.* 37 et partim *Agh.* II, ١٩. (cf. Nöldeke, *Die Gedichte des ᶜUrwa ibn Alward*, p. 53). *i*) C مضافى. *k*) C ميشر. *l*) Nöldeke طاويا, *Ham.* ناعسا. Deinde D male يحتّ. *m*) Ita etiam *Agh.* et *Mof.*; Nöld. ولكنّ صعلوكا et deinde صحيفة. *n*) D سراج. *o*) *Mof.* مطلّا.

وقال عبد الملك *بن مروان *a* ما يسرّني ان احدا من العرب ولدني الّا عروة *بن الورد *b* لقوله

أَنِّي آمْرُؤٌ عَافِي انَائِيَ شِرْكَةٌ ... وَأَنْتَ آمْرُؤٌ عَافِي انَائِكَ وَاحِدُ
أَتَقْسِمُ جِسْمِي فِي جُسُومٍ كَثِيرَةٍ ... وَأَحْسُو قَرَاحَ المَاءِ وَالمَاءُ بَارِدُ
أَتَهْزَأُ مِنِّي أَنْ سَمِنْتَ وَأَنْ *c* تَرَى ... بِجِسْمِيَ *d* مَسَّ الحَقِّ وَالحَقُّ جَاهِدُ

*وكان جاهليًّا وهو القائل

لَعَمْرِي لَئِنْ عَشَّرْتُ من خِيفَةِ الرَّدَى ... نُهَاقَ الحَمِيرِ اِنَّنِي لَجَزُوعُ *e*

(وكان اصاب فى بعض غاراته امرأة من كنانة فاتّخذها لنفسه فأولدها وحجّ بها ولقيه قومها وقالوا فادنا بصاحبتنا فانّا نكره ان تكون سبيّة عندك قال على شريطة قالوا وما هى قال على ان نخيّرها بعد الفداء فان اختارت اهلها اقامت فيهم وان اختارتني خرجت بها وكان يرى انّها لا تختار عليه فأجابوه الى ذلك وفادوا بها فلمّا خيّروها اختارت قومها ثم قالت اما انّى لا اعلم امرأة القت سترًا *f* على خير منك اغفل عينًا *g* واقلّ فحشًا وأحمى لحقيقته *h* ولقد اقمت معك وما يوم يمضى الّا والموت احبّ الىّ من الحياة فيه وذلك انّى كنت اسمع المرأة من قومك تقول قالت أمةُ عُروةَ كذى *وقالت امة عروة كذى *i* والله لا نظرت فى وجه غطفانيّة فارجع راشدا وأحسن الى ولدك فذلك قوله *k*

---

a) CVS et *Chiz.* om. *b*) VS om. *c*) Nöld. *Gedichte* p. 41 وقد. Ut apud hunc CVS versum اقسم الخ collocant post hunc versum. *d*) B لجسمى. *e*) VS tantum وهو جاهلى. Versum v. apud Nöldeke p. 42. Pro عشرت BD عثرت. Ad seqq. cf. Nöldeke p. 17 et *Agh.* ١٩١. *f*) Nöldeke et *Agh.* سترها. *g*) *Agh.* اغضّ طرفا, N. non habet. *h*) N. لحقيقة. *i*) S om. V add. voc. quasi voluerit كذى وكذى sed saepe scribit كذى pro كذا. N et *Agh.* كذا وكذا. *k*) N. p. 20 ubi v. var. l.

وَلَوْ كَـالْيَوْمِ كَـانَ عَلَىَّ أَمْرِى   وَمَنْ لكَ بِـالتَّدَبُّرِ فى الأُمُـورِ
اذًا لَمَلَكْتُ عِصْمَـةَ أُمِّ عَـمْـرٍو   عَلَى ما كان من حَسَكِ الصُّدُورِ
فيا لَلنَّاسِ كَيْفَ أَطَعْتُ نَفْسِى   عَلَى شَىْءٍ وَيَكْرَهُـهُ ضَمِيرِى ✿

طُرَيْحٌ الثَّقَفِىُّ

هو طُرَيح بن اسماعيل وكان *شاعرا شريفا a ولد عقب بالطائف b وهو القائل فى الوليد بن يزيد بن عبد الملك *بن مروان b

أَنْتَ ٱبْنُ مُسْلَنْطِحِ البِطَاحِ وَلَمْ   تُعْطَفْ c عَلَيْكَ الحُنِىُّ وَالوُلُجُ
لَوْ قُلْتَ لِلسَّيْلِ دَعْ طَرِيقَكَ وَٱلْـمَوْجُ   عَلَيْهِ كَـالْهَضْبِ يَعْتَلِجُ
لَٱرْتَدَّ أَوْ سَاخَ أَوْ لَكَانَ لَهُ   فى سَائِرِ الأَرْضِ عَنْكَ مُنْعَرَجُ
طُوبَى d لِفَرْعَيْكَ مِنْ هُنَا وَهُنَا   طُوبَى لِأَعْرَاقِكَ الَّتِى تَشِجُ

وعتب عليه الوليد فى شىء فاجفاه e فقال

يَٱبْنَ الخَلَائِفِ مَا لِى بَعْدَ تَقْرِبَةٍ   اليْكَ أُجْفَى f وَفى حالَيْكَ لِى عَجَبُ
أَيْنَ الذِّمَامَةُ g وَالحَقُّ الَّذِى نَزَلَتْ h   بِحِفْظِهِ وَبِتَعْظِيمٍ لَهُ الكُتُبُ
فَلَا تَحَسَّبْتَ عَنْ i عُذْرِى وَبَغْيِهِمُ   حَتَّى يَبِينَ عَلَى مَنْ يَرْجِعُ الكَذِبُ
مَا كَانَ يَشْقَى بِهٰذَا مِنْكَ مُرْتَغِبٌ   خَالٌ k وَلَا الجَارُ ذُو القُرْبَى وَلَا الجُنُبُ
(اِنْ يَعْلَمُوا l الخَيْرَ يُخْفُوهُ وَانْ عَلِمُوا   شَرًّا أُذِيعَ m وَانْ لَمْ يَعْلَمُوا كَذَبُوا)

*وثقيف اخوال الوليد b ✿

---

a) VS شريفا شاعرا. *b*) VS om. *c*) Voc. in D; *Lisân* III, ٢٢٣ تَعْطَف; *Agh.* IV, ٨٠ et Jâqût I, ٦٦٠, 3 تُطْرَق ut correxi Tab. III, ٥٤٠, 9. *d*) D bis طوبا, B secundo loco. *e*) VS فجاءه. *f*) *Agh.* ٧٧ اقصى. *g*) VS الرعاية. *h*) BD تركت. *i*) BD من et D ut vid. غـدرى. VS versum non habent, neque in *Agh.* exstat. *k*) C حاد, VS راج. *Agh.* versum non habet. *l*) *Agh.* يسمعوا et mox سمعوا. *m*) *Agh.* اذاعوا et mox يسمعوا.

عُمَرُ بْنُ لَجَأٍ الراجز[a]

هو من تَيْم بن عبد مَنَاة بن أُدّ بن طابخة بن اليْاس بن مُضَر من [b] بطن يقال لهم بنو [a] أَيْسَر [c] * وذكرهم جَرِير فقال [d]

أَظُنُّ الخَيْلَ تَذْعَرُ سَرْحَ تَيْمٍ   وتُعْجِلُ زُبْدَ أَيْسَرَ أَنْ يُذَابَا

وأخذه من (قول) لَقِيط بن زُرارة حيث [e] * قال فيهم [f]

اذا دَهَنُوا رِمَاحَهُمْ بِزُبْدٍ   فإنَّ رِمَاحَ تَيْمٍ لا تَضِيرُ

ومات عمر بن لجأ بالأهواز وكان يهاجى جريرا حدثنى عبد الرحمان عن الاصمعيّ عن المُنْتَجِع بن نَبْهان قال سمعتُ الاشهب بن جميل [g] يقول انا اوّل مَن القى الهجاء بين جرير وابن لجأ انشدتُ جريرا قول ابن لجأ

تَصْطَكُّ أَلْحِيهَا [h] عَلَى دِلَائِهَا   تَلَاطُمَ الأَزْدِ على عَطَائِهَا

حتّى بلغتُ قوله

تَجُرُّ بالأَهْوَنِ من أَدْنَائِهَا [i]   جَرَّ العَجُوزِ الثِّنْىَ من خِفَائِهَا [k]

فقال جرير أَلَّا قال

جَرَّ الفَتَاةِ طَرَفَيْ رِدَائِهَا

فرجعتُ الى عمر بن لجأ فأخبرتُه بما قال جرير فقال والله [l] ما اردتُ الّا ضَعْفَةَ [m] العجوز ووقع الشرّ بينهما، وفى غير هذه الرواية انّ ابن

---

a) VS om. *b*) VS ومن, C om. *c*) B آيس. *d*) CVS وفيهم يقول جرير. V. *Diw.* I, ١٣, ubi لعلّ pro اظن. *e*) B حين. *f*) VS يقول. *g*) B جمل. *h*) B لحييها. *i*) C اذنابها ut B nisi hic اذنابها. *k*) Gloss. in marg. D الخفاء الكساء. *l*) BD ponunt post اردت. *m*) Voc. in D; BVS ضُعْف. Pro العجوز *Agh.* VII, ٩٨ العروس.

لجأ قال له عند المهاجر بن عبد الله الكلابىّ والى اليمامة فقد قلتَ انت اعجب *a* من هذا وهو قولك

وأَوْثَقُ *b* عِنْدَ المُرْدَفاتِ عَشِيَّةً لِحَاقًا اذاما جَرَّدَ السَّيْفَ لامِعُ

والله لئن كُنَّ لم يُلْحَقْنَ الّا عشيًّا ما لُحِقْنَ حتّى نُكِحن وأُحْبِلْنَ (فوقع الشرُّ بينهما) *فلمّا بلغ التَيْمَ أَتَوْا *c* عُمَر فقالوا *d* عرَّضْتَنا لجرير *e* وسألوه الكفَّ فقال *f* اكفُّ بعد ذكره بَرْزَةَ وبرزة *g* امّه وذلك فى *h* قول جرير

*أَنْتَ ٱبْنُ *i* بَرْزَةَ مَنْسُوبٌ الَى لَجَأٍ عِنْدَ العُصَارَةِ *k* والعِيدانُ تُعْتَصَرُ

(يقال فلان عُصارة فلان اى ولده وهو سبٌّ)

أَبُو الهِنْدِىّ

هو *عبد المؤمن بن *l* عبد القُدُّوس بن شَبَث بن رِبْعىّ من بنى زيد بن رياح بن يربوع وكان مغرما *m* بالشراب *ومات بسجستان *h* وهو القائل يصف الاباريق *n*

---

a) VS pro his omnibus inde a ومات: ويقال ان الشرَّ وقع بين ابن لجأ وجرير انه انشد المهاجرَ بن عبد الله والى اليمامة وعنده جرير تجرّ بالاهون البيت فقال جرير الّا قلت جرّ الفتاة المصرع فقال والله ما اردت الّا ضُعْف العجوز على انك قد قلت شرًّا. Cf. ad seqq. *Agh.* l.l. *b*) V واثق, C ووانق. In *Diw.* Djarîri versum non invenio. *c*) VS وبلغ ذلك تيما فاتوا; BD تيم sine art. *d*) CVS c. و. *e*) B للشرّ. *f*) VS فابى وقال. *g*) VS وهى. *h*) VS om. *i*) B انساب. Vid. *Diw.* I, ١٣١, ubi منسوبا et عبد pro عند. *k*) BD البُصارة et in fine versus D تَصَرُ (sic), B lac.; cf. etiam *Chiz.* I, ٣٩٠. *l*) VS om., *Agh.* XXI, ٢٧٧ غالب بن. Cf. etiam *Adab ab-kâtib* ed. Grünert ١٧٨ q. *m*) VS مولعا. *n*) Vid. supra ١٥٦, 9 seq.

سيُغْنى ابا الهِنْدىّ عَنْ وَطْبِ سالِمٍ   أَبارِيقُ لم يَعْلَقْ بها وَضَرُ الزُّبْدِ
مُـفَـدَّمَـةٌ قَـزًّا كَـأَنَّ رِقـابَـهـا   رِقابُ بَناتِ الماء تَـفْـزَعُ للرَّعْـدِ

* وسالم الذى ذكره هو مولى قُدَيد بن مَنيع المِنْقَرىّ a، ثم ترك * الخمر وقال b

تَرَكْتُ الخُـمُـورَ لأَرْبـابـهـا c   وأَقْبَلْتُ أَشْرَبُ ماءً قَراحا
وقَدْ كُنْتُ حِينًا بها مُغْرَمًا d   كحُبِّ الغُلامِ الفَتَاةَ الرَّداحا
* فلم يَبْقَ فى الصَّدْرِ من حُبِّها   سِوَى أَنْ اذا ذُكِرَتْ قُلْتُ آحا a
وما كان تَرْكِى لَهـا أَنَّنى   يَخافُ نَدِيمى عَلَىَّ ٱفْتِضاحا
ولٰكِنَّ قَوْلِى لـه مَرْحَبًا   وأَهْلًا مَعَ السَّهْلِ e وأَنْعِمْ صَباحا

وهو القائل

اذاما أَلَحَّ البَرْدُ فٱجْعَلْ دِثارَهُ   اذا ٱلْتَحَفَ الأَقْوامُ دُكْنَ المَطارِفِ
ثَلاثَةَ أَرْطالٍ نَبِيذًا مُعَسَّلًا   تَكُنْ آمِنًا منه لَهُ غَيْرَ خائفِ
فانَّ ٱلْتِحافَ المَرْءِ فى جَوْفِ بَطْنِهِ   أَشَدُّ وأَدْفَا f مِنْ جِيادِ المَلاحِفِ ☆

الكَذّابُ الحِرْمازىّ

هو عبد الله بن الاعور وقيل له الكَذّاب لكذبه وحدثنى g سَهْل عن الاصمعىّ قال قال رؤبة بن العجّاج جاء الكذّاب الحرمازىّ * وهو عبد الله بن الاعور الى العجّاج يطلبه حاجة h فقال له i اشعرتَ انّى مررتُ بمثل ذَنَب اليَرْبوع يَتَبَعْصَصُ k اى يتلوّى فقلتُ ما هذا قيل

---

a) VS om. b) VS الشراب فقال. c) In marg. D لشرابها. d) CVS معجبا et deinde VS كعُجْب. e) C وسهلا, Quae post hunc versum sequuntur in VS desiderantur. f) C وادفى. g) C s. و. VS tantum قال رؤبة جاء. h) VS tantum الى ابى. i) BD om. k) VS يَتَعَصْعَصُ omissa explicatione. In C verba — بمثل العجاج exciderunt, in BD قيل هذا.

هذا فضّلُ رجز العجّاج على رجزك فأخذتُ كفًّا من تراب فسكرتُه *ثم اذا *a* آخر اعظم منه فسكرتُه *برُخْبِ ذراع ثم اذا آخر اعظم منهما فعالجْتُه حتّى سكرتُه *b* ثم اذا مَيْثاء جِلْواخ تقذف بالزَّبَد فما زلتُ حتّى سكرتُها ثم التفتُّ فاذا خُضَارَةٌ *c* طاميًا فرميتُ بنفسي فيه فلّنا اذهبُ *الى ساعتى هذه *d* فقال *له العجّاجُ *e* ما حاجتُك *قال كذا وكذا *f* فقضاها له، وهو القائل

*لَسْتُ بكَذّابٍ ولا أَثّامِ ولا بجَثّامٍ ولا مِصْرامِ
ولا أُحِبُّ خُلّةَ اللِّئامِ

وكان يهجو قومه فقال *g*

إنّ بَنِي الحِرْمازِ قَوْمٌ فيهِمْ عَجْزٌ وإيكالٌ *h* على أَخِيهِمْ
فَٱبْعَثْ عَلَيْهِمْ شاعِرًا يُخْزِيهِمْ يَعْلَمُ مِنْهُمْ *i* مِثْلَ عِلْمِى فِيهِمْ

ومن جيّد رجزه قوله *في حَكَم *k* بن المُنْذر (بن الجارود)

يا حَكَمَ بنَ المُنْذِرِ بنِ الجارودْ سُرادِقُ المَجْدِ *l* عَلَيْكَ مَمْدُودْ
نَبَتَّ *m* في الجُودِ وفي بَيْتِ الجُودْ والعُودُ قد يَنْبُتُ في أَصْلِ العُودْ

مُرّةُ بن مَحْكانَ السَّعْدِيُّ

هو من *n* سعد بن زيد مناة بن تميم من بطن يقال لهم بنو رُبَيْع *o* وفيهم يقول الفرزدق

---

a) VS فاذا. *b*) VS om.; B om. seqq. ad التفت. *c*) BDVS خُضارُهُ et B طافيا. *d*) VS حتى الساعة. *e*) VS ابى. *f*) BC om. et C etiam فقضاها له. VS كذى وكذى. *g*) VS haec om. habentes وهو القائل في قومه; C بختام et قال. *h*) VS وتسليط. *i*) VS فيهم. *k*) VS للحكم. B ponit قوله post المنذر. *l*) D in textu العز, in marg. quod rec. Deinde VS عليكم. Cf. TA sub سرادق. *m*) VS ربيت. *n*) B ins. بنى. *o*) Ita recte D h. l. (v. Ibn Dor. ١٥١ ubi مَحْكان) sed in versu ut VS رَبِيع. Vid. *Diw.* Farazd. (Hell) 352, ubi اترجو.

تُرَجِّى رُبَيِّعٌ أَنْ تَجِىءَ [a] صِغارُها   بِخَيْرٍ وقد أَعْيَتْ رُبَيْعًا كِبارُها

وكان [b] مُرَّةُ سيّد بنى رُبَيع وقتله صاحب شُرَط [c] مُصْعَب بن الزُّبير ولا عقب له وهو القائل فى الاضياف (وكان يقال له ابو الاضياف)

وقُلْتُ لَمَّا غَدَوْا أُوصى قَعِيدَتَنا   غَدِّى بَنِيكِ فلَنْ تَلْقَيْهُمُ حِقَبَا

أَدْعَى أَباهُمْ ولم أَقْرِف [e] بِأُمِّهِم   وقَدْ هَجَعْتُ [f] ولم أَعْرِفْ لَهُمْ نَسَبَا

(أَنا ٱبْنُ مَحْكانَ أَخْوالِى بنو مَطَرٍ   أَنْمِى [g] إِلَيْهِمْ وكانوا مَعْشَرًا نُجُبَا) ✿

أَوْسُ بنُ مَغْراءَ

هو من بنى ربيعة بن قُرَيْع بن عَوْف بن كعب بن سعد وكان يهاجى النابغة الجَعْدىّ وهو القائل فى بنى صَفْوانَ *الذين كانت فيهم الافاضة من عَرَفَة وهم بنو صَفْوان [h] بن شِجْنَة بن عُطارد بن عوف بن كعب بن سعد

ولا يَرِيمُونَ فى التَّعْرِيف مَوْقِفَهُمْ   حَتَّى يُقالُ أَفِيضُوا آلَ صَفْوانا

مَجْدًا بَناه لَنا قِدْمًا أَوائِلُنا   وأَوْرَثُوهُ [i] طِوالَ الدَّهْرِ أُخْرانا [k] ✿

أَبو النَّجْمِ الرَّاجِزُ [l]

هو ابن عَطاء بن الخَطَفَى ابن عمّ جرير الشاعر وعُمِّر ابو النجم حتّى بلغ زمان [m] محمّد بن سليمان بن علىّ بن عبد الله بن عبّاس وهو القائل

---

a) VS يجىءَ et mox اعيا ut in *Diw.* b) C وقد كان. c) VS شرطة. d) BCD om. e) BD اقرب et pro اباهم B ابيهم, D بنيهم. f) *Hamâsa* ٩٩., 1 عَمِرْتُ. g) Ita V; *Ham.* أَنْمِى. S versum om. h) VS h. l. om., post genealogiam habent وهم الذين الخ. i) VS وورّثوه. k) C اخوانا. l) VS om. m) V ins. ابن.

*اليْكَ أَشْكُو *a* وَجَعًا بِرُكْبَتِى وهَدَجَانًا لم يَكُنْ من مِشْيَتِى
كهَدَجانِ الرَّأْلِ خَلْفَ الهَيْقَتِ *b* (مُـزَوزِيًّا لـمَّـا رَآهـا زَوَّتِ)

وقال الآخر *c* ولا اعرف اسمه

اليْكَ أَشْكُو وَجَعًا بِمِرْفَقى
وهَدَجَانًا لم يَكُنْ من خُلُقى كهَدَجانِ الرَّأْلِ حَوْلَ النَّقْنَقِ

وأخذ هذا من ابى النَّجْف استدللتُ على ذلك بأنّ ابا النجف ذكر *وجعا بركبته *d* وذلك ممّا يعترى الشيوخ كما قال الآخر *e*

ولِلْكَبِيرِ رَثَيَاتٌ أَرْبَعْ الرُّكْبَتانِ والنَّسَا والأَخْدَعْ

ولمّا اراد هذا *f* ان يتبعه اضطرّته القافية الى ذكر المرفق وذلك ممّا *g* لا يتشكّاه مَن شكا علَل الكبر ✡

السُّرادِقُ الذُّهْلِيُّ *h*

كان *السرادق هذا *i* مولَعًا بالشراب فعاتبَتْه ابنته *على شرب الخمر فقال لها يا بنيّة لا صبرَ لى عنها وقد صارت غذاءً قالت له ففى نبيذ التمر لك عوض فأمرها فاتّخذت له نبيذ تمر فشرب منه ايّاما فلم يواققه فعاد الى الخمر وقال

عُرُوقُ الصَّدْرِ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا لـه طُرُقٌ سِوَى طُرُقِ النَّبِيذِ

وقال فى ابنته *k*

---

a) VS اشكو اليك. *b*) D الهيقة, BC الهيقتى; cf. *Lisân* III, ٣١١, 1. Hemist. seq. laudatur etiam *Lisân* XIX, ٨٥; VS omnia seqq. om. *c*) C اخر. *d*) C وجع ركبته. *e*) Poëtam appellat *Lisân* XIX, ٣٢ جوّاس بن نُعيم ابنُ امّ نَهار *f*) D om. *g*) D ما, B om. *h*) CVS الهذلى. Utra vera sit lectio ignoro. *i*) VS om. *k*) VS وقالت ان كان لا بُدَّ لك من شُرْبِه (sic) فاشربْ نبيذ التمر فقال. C om. verba وقد — غذاءً et habet فاعدت pro فاتّخذت. Pro صارت BD صار. Carmina sequentia ed. Nöldeke *Del.* 27 seq.

تَقُولُ ٱبْنَتِى لا تَشْرَبِ ٱلْخَمْرَ وَٱلْتَمِسْ   شَرَابًا سِوَاهُ a وَالشَّرَابُ كَثِيرُ
فَقُلْتُ وَمَنْ لِى بِالشَّرَابِ ٱلَّذِى اذَا   شَرِبْتُ عَرَانِى فِى العِظَامِ فُتُورُ
أَأَشْرَبُ تَمْرًا يَنْفُخُ البَطْنَ مُنْتِنًا   وَأَتْرُكُهَا كَالْمِسْكِ حِينَ تَفُورُ
لَهَا أَرَجٌ فِى البَيْتِ ما لم يَشُجَّهَا b السُّقَاةُ   يَكَادُ الْمَرْءُ منه يَطِيرُ
فَذٰلِكَ أَمْرٌ لَسْتُ عنه بِمُقْصِرٍ   وَإِنْ دارَ صَرْفُ ٱلدَّهْرِ حَيْثُ يَدُورُ

ومرّ بِمَجْلِس من مجالس الأَزْد * وقد شرب c فاختلفت رجلاه * فقال شابٌّ منهم d انّها لَمِشْيَةُ سكرانَ * فقبل عليه السرادقُ وقال e

مَعَاذَ الالهِ لَسْتُ سَكْرَانَ يا فَتًى   وما اخْتَلَفَتْ رِجْلَاىَ الّا مِنَ الكِبَرْ
وَمَنْ يَكُ رَهْنًا لِلّيَالِى ومَرِّهَا   تَدَعْهُ كَلِيلَ القَلْبِ والسَّمْعِ والبَصَرْ ✿

هُدْبَةُ بن خَشْرَم f العُذْرِىُّ

* هو هُدْبَةُ بن خَشْرَم بن كُرْز من عُذْرة وكان هدبة صاحَبَ زِيَادَةَ ابن زَيْد العذرىَّ g وهما مقبلان من الشأم فى نفر من قومهما * فكانوا يتعاقبون السَّوْق بالابل h فنزل زيادة * يسوق بأصحابه فرجز i فقال

عُوجِى عَلَيْنا وَٱرْبَعِى k يا فَاطِمَا   ما دُونَ l أَنْ يَرَى البَعِيرُ قائِمَا
أَلَا m تَرَيْنَ الدَّمْعَ مِنِّى ساجِمَا   حِذَارَ دارٍ مِنْكِ أَنْ n تُلَائِمَا

وكان لهدبة اخت يقال لها فاطمة فظنّ انّه شبّب بها فنزل * هدبة فساق بالقوم ورجزه o بأخت زيادة وكان يقال لها امُّ القاسم فقال

---

a) Ita codd., Nöldeke ed. سواها. b) BVS تشجّها. c) VS om. d) VS فقالوا. e) VS فوقف ثم قال. f) C om.; VS لخشرم (ut Ibn Dor. ٣٢.) et habent deinde وزيادة بن زيد العذريان. g) VS tantum وكانا تصاحبا. h) VS فتعاقبا السوق. i) VS وحدا بالقوم. k) BD c. ف. l) C بين ut *Chiz.* IV, ٨٥ et var. l. ad *Agh.* XXI, ٢٦٩. VS hemist. non habent. Vid. etiam *Hamâsa* ٢٣٣. m) VS اما. Deinde D نرى. n) C لن ut receptum est in *Agh.* o) VS وحدا بالقوم وشبّب. C وساق.

متى تظنّ القُلُص الرّواسما   يَبْلُغْنَ أُمّ قاسم وقاسما
خَوْدًا كأنّ البُوصَ والمآكما   منها نَقًا مُخالِطٌ صَرائما
(والله لا يَشْفِى الفُؤادَ الهائما   تَمْساحُكَ *a* اللَّبّات والمَعاصما *b*
ولا اللِمامُ دون أنْ تُلازِما   ولا اللِزامُ دون أنْ تُفاقما *c*
وتَعْلَقَ *d* القوائمُ القوائما)

فتشاتما فلمّا وصلا الى ديارهما *e* جمع زيادة رهطنا من * اهل بيته *f* فبيّت هدبة فضربه على ساعده وشجّ اباه خَشْرَمًا *g* وقال * زيادة فى ذلك *h*

شَجَجْنا خَشْرَمًا فى الرّأس عَشْرًا *i*   ووَقَّفْنا هُدَيْبَةَ اذْ هَجانا *k*

* وقّفنا من التوقيف فى اليدين والرجلين وهو سواد وبياض يكون فيهما *h*

(تَرَكْنا بالعُوَيْنِد من حُسَيْنٍ *l*   نساءً *يَلْتَقِطْنَ به *m* الجُمانا

فقال هدبة

فانّ الدَّهْرَ مُؤْتَنِفٌ جديدٌ *n*   وشَرُّ الخَيْلِ أقْصَرُها عِنانا)
* وشَرُّ الناس كُلُّ فتًى *o* اذا ما   مَرَتْهُ الحَرْبُ بَعْدَ العَصْبِ لانا

فلم يزل هدبة *h* يطلب غرّة (من) زيادة حتّى اصابها *p* فبيّته *q* فقتله

---

a) V تمساحُكَ. *b*) *Agh.* ٣٩٧ والمآكما. *c*) *Agh.* تفاغما, *Chiz.* ut rec. *Ham.* utramque habet, addens hemist. *d*) V فتعلقُ; *Chiz.* وتعلو, *Ham.* et *Agh.* وتركب cum var. l. ويعلو. *e*) VS اهلهما. *f*) VS قومه. *g*) BD add. فى الراس عشرا quod e versu repetitum videtur. *h*) VS om. *i*) *Ham.* ٢٣٤ سبعا. Deinde وخدّعنا. *k*) BD اتانا. *l*) VS العُوَيْنِد من حُسَيْر, *Ham.* ut rec.; lectionem حسين confirmat Bekrî ٣٩٩, ubi بالنواصف pro بالعويند. *m*) *Ham.* et Bekrî (تلتقط) الحى يلقطن. *n*) *Ham.* طويل. *o*) *Ham.* وليس اخو الحروب بمن. Cf. Wright [3] II, 100 D. *p*) VS وجدها. *q*) VS add. عنده et habent وقتله.

وتنحّى مخافة السلطان وعلى المدينة يومئذ سعيد بن العاص *a* فأرسل الى عمّ هُدْبَة *b* وأهله فحبسهم *c* *في المدينة *d* * فلمّا بلغ ذلك هدبة اقبل *e* حتّى امكن من *f* نفسه وتخلّص عمّه واهله فلم *g* يزل محبوسا حتّى *شخص عبد الرحمان بن زيد اخو زيادة الى معاوية واورد كتابه *h* على سعيد (بن العاص) بأن *i* يُقيدَ منه اذا قامت *k* البيّنة (عليه) فسأله سعيد البيّنة فأقامها فمشت عُذْرَةُ الى عبد الرحمان وسألوه قبول الدية فامتنع *من ذلك *d* وقال

أَنَخْتُمْ عَلَيْنا كَلْكَلَ الحَرْبِ مَرّةً   فنَحْنُ مُنيخُوها عَلَيْكُمْ بِكَلْكَلِ
فلا يَدْعُنِي قَوْمِي لِزَيْدِ بن مالِكٍ   لَئِنْ لم أُعَجِّلْ ضَرْبَةً او أُعَجَّلِ

وسأله سعيد *ان يقبل *l* الدية منه *d* وقال اعطيك مائة ناقة حمراء ليس فيها جدّاء ولا ذات داء *فقال والله لو نَقَّبْتَ لى مجلسك هذا ثم ملأته ذهبا ما رضيتُ به من هذا *m* (وقال

تَعَزّى *n* عن زِيادَةَ كُلُّ مَوْلًى   خَلِيٍّ لا تَـأَوَّبُـهُ الـهُـمُـومُ
وكَيْفَ تَجَلُّدُ الأَدْنَيْنَ عنه   ولم يُقْتَلْ به الثّأْرُ الـمُـنِـيـمُ
ولَوْ كُنْتُ الْمُصابَ *o* وكان حَيًّا   لَـشَـمَّـرَ لا أَلَـفُّ ولا سَـؤُومُ
ولا هَيّابَـةٌ بـالـلّـيـلِ نِـكْـسٌ   ولا وَرَعٌ اذا يُـلْـقَـى جَـثُـومُ)

فدفعه سعيد اليه موثقا (فى الحديد) فقال هدبة *d*

ان *p* تَقْتُلُونِي فى الحَدِيدِ فإنّني   قَتَلْتُ أَخاكُمْ مُطْلَقًا *غَيْرَ مُوثَقِ *q*

---

a) D العاصى. *b*) VS ins. فجاء حتى امكن من نفسه (dittogr.) *c*) D فجمعهم. *d*) VS om. *e*) VS وبلغ ذلك هدبة فجاء. *f*) B فى. *g*) VS c. و. *h*) VS اورد عبد الرحمن اخو زيادة كتاب معوية. C فاورد. *i*) BD ان. *k*) C اقامت, V قام, S اقام. *l*) VS قبول. *m*) VS tantum فابى, v. etiam *Chiz.* ٨٧ et *Ham.* ٢٣٦, 1 seqq. *n*) Codd. تعزّى, *Ham.* يعزّى. Hic pro مولى habet صاح. *o*) *Ham.* القتيل et mox تجرّد. Verba versus seq. in *Ham.* multo discrepant a textu nostro. *p*) VS فان. *q*) *Agh.* ٢٧٥ لم يقيّد.

فقال *عبد الرحمان بن زيد *a* لا *b* والله لا قتلته الّا مطلقا فأُطلق *c* *فقتله وكان هدبة قال لهم *d* تفقّدونى اذا *ضُربت عنقى *e* فانّى سأقبض يدى وأبسطها *فتفقّدوه فرأوه *f* قد فعل ذلك، *ويقال ان عبد الرحمان بن حسّان بن ثابت اعترضه وهو يرفل الى الموت فقال ما هذا يا هُدْبَ قال لا آتى الموت الّا شدًّا قال انشدْنى قال على هذا من الحال قال نعم فأنشده *g*

وَلا أَتَمَنَّى الشَّرَّ والشَّرُّ تارِكى　　وَلٰكِنْ مَتَى أُحْمَلْ على الشَّرِّ أَرْكَبِ
وَلَسْتُ بِمِفْراحٍ اذا الدَّهْرُ سَرَّنى　　وَلا جازِعٍ من صَرْفِهِ المُتَقَلِّبِ
(وَحَرَّبَنى مَوْلاىَ حَتّى غَشِيتُهُ　　مَتَى ما يُحَرِّبْكَ ابنُ عَمِّكَ تَحْرَبِ)

*اخذه من تأبّط شرًّا

وَلَسْتُ بِمِفْراحٍ اذا الدَّهْرُ سَرَّنى　　وَلا جازِعٍ من صَرْفِهِ المُتَحَوِّلِ *h*

(وهدبة هو القائل *i*

فَلا تَنْكَحِى اِنْ فرّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنا　　أَغَمَّ القَفا والوَجْهِ لَيْسَ بِأَنْزَعا
ضَرُوبًا بِلَحْيَيْهِ على عَظْمِ زَوْرِهِ　　اذا القَوْمُ هَشُّوا لِلفَعالِ تَقَنَّعا

وزيادة هو القائل

وَلا تَيْأَسَنَّ الدَّهْرَ من حُبِّ كاشِحٍ　　وَلا تَأْمَنَنَّ الدَّهْرَ صُرْمَ حَبِيبِ
وَلَيْسَ بَعِيدًا كُلُّ آتٍ فَواقِعٌ　　وَلا ما مَضَى من مُفْرِحٍ بِقَرِيبِ
وَكُلُّ الَّذى يَأْتِى فَأَنْتَ نَسِيبُهُ　　وَلَسْتَ لِشَىْءٍ قد مَضَى بِنَسِيبِ

---

a) VS om. *b*) BD om. *c*) BC add. له ut unus cod. *Agh.* et *Chiz.*, VS add. عنه. *d*) VS فقال هدبة. *e*) VS انا قتلت. *f*) VS فلما قتل راوه; C فوجدوه. *g*) BCD tantum وهدبة القائل. Apud VS versus secundus praecedit ut in *Hamâsa* l.l. et Mobarrad ٧٩٧, 3 seqq. In marg. D بوب ابن عبد ربه على هذين البيتين العمل فى الحرب; vid. *ʿIqd* I, ٣٨. *h*) Haec in VS desunt. *i*) Vid. etiam *Adab al-kâtib* ed. Grünert ١٥٧, 9 et *m*, *Agh.* XXI, ٢٧٣, 5, 7.

لَعَمْرِى ما شَتْمِى لكم انْ شَتَمْتُكُمْ   بسِرٍّ ولا مَشْيِى لَكُمْ بِـدَبِيبِ
ولا وَدُّكُمْ عنْدى بعلْقٍ مَضَنَّةٍ   ولا قَذْعُكُمْ a عنْدى بجِدٍّ مَهِيبِ
اذامـا تَقَسَّمْتُمْ تُـراثَ أَبِيـكُـمْ   فلا تَقْرِبُونِى قد شَفِهْتُ b نَصِيبِى ✿

سَعْدُ بن ناشب

هو من بنى c العَنْبَر وكان ابوه ناشبٌ أَعْوَر وكان من شياطين العرب وله يومُ *الوَقِيط وهو يوم كان d فى الاسلام بين تميم وبكر *بن وائل له ذكر e وكان سعد ايضا e من مَرَدَةِ العرب وفيه يقول الشاعر *او فى كعب بن ناشب e

وكَيْفَ يُفِيقُ الدَّهْرَ سَعْدُ بن ناشب   وشَيْطانُهُ عِنْدَ الأَهِلَّةِ يُصْرَعُ

*وسعد هو f القائل

سَأَغْسِلُ عَنِّى العارَ بالسَّيْفِ جالبًا g   عَلَىَّ قَضاءُ اللّٰهِ ما كان جالبا h
ويَصْغُرُ فى عَيْنِى تلادى اذا انْثَنَتْ   يَمِينِى بادْراكِ الَّذِى كُنْتُ طالبا
*فيالَ رِزامٍ i رَشِّحُوا بى مُقَدَّمًا   الى المَوْتِ خَوَّاضًا اليه الكَتائبا
اذا هَمَّ لم تُرْدَعْ k عَزِيمَةُ هَمِّه   ولَمْ يَأْتِ ما يَأْتِى منَ الأَمْرِ هائبا
أَخـا l غَمَراتٍ لا يُرِيدُ عَلَى الَّتى   يَهُمُّ بها من مُقْطِعِ الأَمْرِ صاحبا
اذا هَمَّ أَلْقَى بيْنَ عَيْنَيْهِ عَزْمَهُ m   ونَكَّبَ عن ذِكْرِ n العَواقِبِ جانبا
ولم يَسْتَشِرْ فى رَأْيِهِ غَيْرَ نَفْسِهِ   ولم يَرْضَ الّا قائمَ السَّيْفِ صاحبا ✿

---

a) Codd. قَذْعَكم. *b*) Voc. V; S شهفت. *c*) VS et *Chiz.* III, ٤٤٩ om. Sec. *Hamâsa* ٣٠ est من بنى مازن بن مالك بن عمرو بن تميم. *d*) VS الوقيظ وكان. B etiam الوقيظ. *e*) VS et *Chiz.* om. *f*) BCD وهو. *g*) B سابقا. *h*) D in textu غالبا, in marg. quod rec. *i*) CVS فيا لرزام. *k*) BD يردع. VS hunc et sequentem versum om. *l*) *Ham.* اخى. *Chiz.* اخو. Pro التى — بها *Ham.* et *Chiz.* الذى — به. *m*) Ita VS; BCD عزمة et in cod. Leid. *Ham.* عزمةً est var. l. *n*) B ذكرى.

المَرّار العَدَوِىّ

هو المَرّار a بن مُنْقِذ من صُدَىّ b بن مالك بن حَنْظَلة وأُمّ صُدَىّ من جَلّ بن عَدِىّ فيقال *له ولولده c بنو العَدَوِيّة وقال لهم عَوْف ابن القَعْقاع يا بنى العدويّة انتم اوسع بنى مالك أَجوافًا واقلّهم أَشرافًا والمرّار (هو) القائل

يا حَبَّذا حِينَ تُمْسى الرِيحُ بارِدَةً   وادى أُشَىٍّ d وفِتْيانٌ به هُضُمُ
مُخَدَّمُونَ كِرامٌ فى مَجالسهم e   وفى الرِّحال اذا لاقَيْتَهُمْ خَدَمُ
وما أُصاحِبُ مِنْ قَوْمٍ فأَذْكُرُهُمْ   الّا يَزِيدُهُمُ حُبًّا الَىَّ هُمُ

*وهو القائل فى الخيل قصيدته التى أوّلها

هَلْ عَرَفْتَ الدارَ أَمْ أَنْكَرْتَها   بَيْنَ تِبْراكٍ فشَسَّىْ عَبَقُرّ f

وكان ممّن تعرّض لجرير فقال له جرير

فانْ كُنْتُمْ كَلْبَى g فعنْدى شِفاؤُكُمْ   وللجِنّ انْ كانَ اعْتَراكَ جُنُونُ
وما أَنْتَ يا مَرّارُ يا زَبَدَ اسْتِها   بأَوّلِ مَنْ يَشْقَى بنا ويَحِينُ

وكان الاصمعىّ يخطّئه *فى قوله h فى صفة نخل

---

a) VS om. *b*) In *Chiz.* II, ۳۹۵, 5 in يشربى corruptum. *c*) VS لولده; BD ولبنيه. *d*) VS الاراك; vid. *Hamâsa* ۹۰۹, *Chiz.* ۳۹۳ et Jâq. I, ۲۸۸, III, ۴۲۳; cf. etiam *Diw.* Djarîri II, ۱۵۸, 2. Pro به BD بهم. *e*) VS بيوتهم. Pro كرام *Hamâsa* ۹۱۲ ثقال. Mox CVS الرجال. *f*) Cf. Bekrî ۹۴۳ et Jâq. III, ۹۰۹. VS haec om. Versus non est primus, sed 52us poëmatis, quod miror Thorbeckium non edidisse, nam in *Mof.* cod. Vindob. exstat inter duo poëmata Mozarridi (n. ۱۵ et ۱۹ apud Th.). Deinde VS habent وفيه وفى قومه يقول جرير ut *Chiz.* ۳۹۵. *g*) VS جَرْبَى, *Chiz.* حزبى; cf. *Agh.* VII, ۴۷ et *Diw.* Djarîri II, ۱۵۷. *h*) BD om.; VS h.l. وللمرار يصف النخل et post versus (tertium primo loco ponunt) وكان الاصمعى يخطّئه فى هذا البيت ويقول.

كَأَنَّ *فُرُوعَها فى كُلّ *a* رِيحٍ   عَذَارَى بالذَّوائِبِ يَنْتَصِينا
ضَرَبْنَ العِرْقَ *b* فى يَنْبُوعِ عَيْنٍ   طَلَبْنَ مَعِينَهُ حَتَّى رَوِينا
بَنَاتُ الدَّهْرِ لا يَخْشَيْنَ مَحْلًا   اذا لم تَبْقَ سائِمَةٌ بَقِينا

وقال لم يكن له علمٌ بالنخل واذا تباعد النخل *c* كان اجود له واصلح *d* لثمره وممّا كانت العرب تقوله عن الاشياء قالت نخلة لاخرى

أَبْعِدِى *e* ظِلِّى من ظِلِّكِ   أَحْمِلْ حِمْلِى وحَمْلَكِ ۞

المَرّارُ بن سَعِيدٍ الفَقْعَسىُّ *f*

هو من بنى أَسَد وكان يهاجى المساوِرَ بن هِنْد وكان قصيرًا *g* مفرط القِصَرِ ضئيلًا *وفى ذلك يقول *h*

ومُنْتَظِرِى ضئْمًا فقال رَأَيْتُهُ   *نَحيفًافقد أَجْزِى عَنِ *i* الرَّحْلِ الصَّتْمِ
رَأَنْ رَجُلًا قَصْدًا نَعَائمُ *k* بَيْتِهِ   طِوالٌ وما طُولُ الأَباعِرِ بالجِسْمِ

وهو القائل

وقد لَعِبْتُ مَعَ الفِتْيانِ ما لَعِبُوا   وقَدْ أَجُدُّ وقَدْ أَغْنَى وأَفْتَقِرُ
أَسْتَغْفِرُ اللّهَ من جِدّى ومن لَعِبِى   كُلُّ آمْرِئٍ بِآمْرِئٍ لا بُدَّ مُوتَزِرُ
وإنَّما لِىَ يَوْمٌ لَسْتُ سابِقَهُ   حَتَّى يَجِىءَ وإنْ أَوْدَى بِىَ العُمُرُ
لا يَسْأَلِ النّاسُ عن سِنّى وقد قَدَعَتْ *l*   لِى الأَرْبَعُونَ وطالَ الوِرْدُ والصَّدَرُ

---

a) VS فروعهن بكل. In C hemist. alterum mancum est et duo versus seqq. desunt (بياض). Pro عذارى CVS et *Mof.* ١٧ جوارٍ. In *Mof.* versus secundus est طلبن البحر بالاذناب حتى شربن جمامه الخ et in vs. tertio legitur يحفلن pro يخشين. *b*) B العذق. *c*) VS add. من النخل. *d*) CVS واصحّ. *e*) VS باعدى. *f*) VS الاسدى omissis verbis هو من بنى اسد. *g*) VS om. *h*) VS قال. *i*) VS ضئيلا وقد أُغْنى من. *Lisân* XV, ٢٢٥ ut rec. cum وقد. Pro عن codd. من. *k*) BD قوايم (B قصرا). *l*) B قرعت, D قذعت; VS haec inde a وهو قائل om.

وهو القائل

وَلَيْسَ الغَوَانِى للجَفَاءِ ولا الَّذِى ... له عن تَقَاضِى دَيْنِهِنَّ هُمُومُ
ولٰكنّما يَسْتَنْجِزُ الوَأْىَ a تَابِعٌ ... مَنَاهُنَّ حَلَّافٌ لَهُنَّ أَثِيمُ
وما جُعِلَتْ b أَلْبَابُهُنَّ لِذِى الغِنَى ... فَيَيْأَسَ من أَلْبَابِهِنَّ عَدِيمُ

* وهذا مثل قول ذى الرُّمَّة c

وما الفَقْرُ أَزْرَى عِنْدَهُنَّ بِوَصْلِنا ... ولٰكِنْ جَرَتْ أَخْلاقُهُنَّ عَلَى البُخْلِ

وهو القائل يرثى * اخاه بَدْرًا d

وما لِلْقُفُولِ بَعْدَ بَدْرٍ بَشَاشَةٌ ... ولا النَّحَىِّ نَأْتِيهِمْ e ولا أَوْبَةِ السَّفْرِ
تُذَكِّرُنِى f بَدْرًا زَعَازِعُ حَجْرَةٍ g ... اذا عَصَفَتْ احْدَى عَشِيَّاتِها الغُبْرِ
وأَضْيَافُنا انْ نَبَّهُونا ذَكَرْتُهُ ... فَكَيْفَ اذًا أَنْسَاهُ غَابِرَةَ الدَّهْرِ
فتًى كان يَقْرِى الشَّحْمَ h فى لَيْلَةِ الصَّبَا ... عَلَى حِينَ لا يُعْطِى الدُّثُورُ ولا يَقْرِى
اذا سَلَّمَ السَّارِى تَهَلَّلَ وَجْهُهُ ... عَلَى كُلِّ حالٍ من i يَسَارٍ ومن عُسْرِ
اذا شَوَّلْنا لم نَسَعْ k فيها بمِرْفَدٍ ... قِرَى الضَّيْفِ منها l بالمُهَنَّدِ ذِى الأَثْرِ m
وما كُنْتُ بَكَّاءً ولٰكِنْ يَهِيجُنِى ... عَلَى ذِكْرِهِ طِيبُ الخَلَائِقِ والذِّكْرِ n
أَعَيْنَىَّ انّى شاكِرٌ ما فَعَلْتُمَا ... وحُقَّ لِمَا أَبْلَيْتُمَانِى o بالشُّكْرِ
سَأَلْتُكُمَا أَنْ تُسْعِدَانِى فَجُدْتُما ... عَوَانَىِ بالتَّسْجَامِ باقِيَتَىْ قَطْرِ
فلمّا شَفَانِى p اليَأْسُ عنه بسَلْوَةٍ ... وأَعْذَرْتُما لا بَلْ أَجَلُّ مِنَ العُذْرِ
نَهَيْتُكُمَا أَنْ تُسْمِنَا بِى q فكُنْتُمَا ... صَبُورَيْنِ بَعْدَ r اليَأْسِ طَاوِيَتَىْ غُبْرِ s ۳۵

a) CD السراى, *Chiz.* IV, ۲۸۹ الوعد. Pro مناهن VS et *Chiz.* هواهن. b) Voc. in D. c) VS om. cum versu seq.; v. supra p. ۳۴۱, 6. d) BCD رجلا, sed cf. *Agh.* IX, ۱۵۹. e) BCD ياتيهم; *Agh.* ۱۶۰ آتيهم. f) BD يذكّرنى. g) Voc. in D; V حُجْرة. h) VS وقد كان يقرى الضيف. i) VS فى et mox وفى. k) CVS يسع; *Agh.* نوّت منها بمحلب. l) CVS فيها. m) Voc. in D; V الأُثْر. n) *Agh.* والخبر. o) VS اوليتمانى. p) BD سفانى. Deinde B الباس, D الناس. q) *Agh.* تسهرانى. r) B عن. s) Secutus sum VS et *Agh.* (ubi explicatio additur); BCD عُبْر.

ابو وَجْزَة (السَّعْدىّ)

هو يزيد بن عُبَيد من بنى سعد بن بكر بن هوازن اظآر *رسول الله a صلعم وكان شاعرا مجيدا *راوية للحديث وهو روى عن ابيه الحديث b فى استسقاء عمر بن الخطّاب قال خرج عمر يستسقى فلم يزد على الاستغفار فقَلَدَتْنا c السّماء قَلْدًا كلّ خمسَ عشرةَ ليلةً حتّى رايتُ الارنبة يأكلها صغار الابل من وراء حِقاق العُرْفُط وقد ذكرتُ الحديث وتفسيره فى كتابى المؤلّف فى غريب الحديث، وتوفّى *ابو وجزة d بالمدينة سنة ١٣٠ وهو احد e من شبّب بعجوز قال فى قصيدة f يمدح فيها ولد الزُبير بن العوّام

يا g أيّها الرَّجُلُ المُوَكَّلُ بالصِّبَى   فيمَ ٱبْنُ سَبْعِينَ المُعَمَّرُ من دَدِ
حتّى مَ h أَنْتَ مُوَكَّلٌ بقديمةٍ   أَمْسَتْ تُجَدِّدُ i كاليَمانى المُجَدَّدِ
شَبَّ k الجَلالُ جَمالَها ورَسَا بها   عَقْلٌ وفاضِلَةٌ وشِيمَةُ سَيِّدِ
ضَنَّتْ بنائلها عليك وأَنْتُما   أَلْفانِ l فى طَرَفِ الشَّبابِ الأَغْيَدِ
أَفَلانَ m تَرْجُو أَنْ تُثِيبَكَ نائلًا   أَيْهاتَ n نائلُها مكانَ الفَرْقَدِ

---

a) VS et *Chiz.* II, ١٥٠ النبى. b) Iidem وهو الذى روى الخبر et om. ipsam traditionem. BD om. الحديث. c) In *Fâik* II, 364 فقلّدتنا et ita in *Nihâja*. D ut rec. Cf. etiam *Agh.* XI, ٨٠. d) VS om. e) VS et *Chiz.* اول, *Agh.* ٨١ ut rec. f) VS قصيدته التى. g) D بلى. Mox VS المُوكّل et in vers. seq. مُوكّل. h) Ita BD (B حتّى ام), ceteri حتّام. i) B تتجدد. k) *Agh.* زان (VS شاب). Pro الجلال BD الجمال et pro جمالها *Agh.* كمالها. l) VS خِدْنان; *Agh.* غرّان فى طلب. m) C الآن, *Agh.* فالآن, B افلا. Mox VS تنيبك. n) VS et *Agh.* هيهات.

الشَّمَرْدَلُ a

*هو الشَّمَرْدَلُ بن شُرَيْك يَرْبُوعيٌّ b وكان يقال له ابن الخَرِيطة وذلك انّه جُعل وهو صبيٌّ فى خَرِيطة وهو القائل

اذا *جَرَى المِسْكُ يَوْمًا c فى مَفَارِقِهِمْ رَاحُوا كأَنَّهُمْ مَرْضَى مِنَ الكَرَمِ
يُشَبَّهُونَ مُلُوكًا من d تَجِلَّتِهِمْ وطُولِ أَنْصِيَةِ e الأَعْنَاقِ والقِمَمِ

وهو f نحو قول لَيْلَى الأَخْيَلِيَّة

ومُخَرَّقٍ عنه القَمِيصُ تَخَالُهُ وَسْطَ البُيُوتِ من الحَيَاء سَقِيمَا
حَتَّى اذا رُفِعَ اللِّوَاءُ رَأَيْتَهُ تَحْتَ اللواء على الخَمِيسِ زَعِيمَا

القَتَّالُ الكِلَابيُّ g

هو من بنى ابى بكر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعَة وكان شديد حمرة اللون *وذلك قوله h

وَرِثْنَا أَبَانَا حُمْرَةَ اللَّوْنِ عَامِرًا ولا لَوْنَ i أَدْنَى للهِجَانِ مِنَ الحُمْرِ

وهو القائل

يا لَيْتَنِى والمُنَى لَيْسَتْ بنافعةٍ k لِمَالِكٍ او لِنَصْرٍ l او لِسَيَّارِ

---

a) VS add. بن يزيد et S اليربوعى. b) VS om. c) *Agh.* XII, ۱۲۱ et *Ham.* ۷۰۹, 1 غدا المسك يجرى, Mobarrad ۳۵ ult. بدا المسك ينلى. Pro كانّهم *Ham.* تخالهم. d) Mob. فى. *Ham.* سيوفا فى صرامتهم. In *Agh.* hic versus non est. B تجلدهم. e) BD انصبة. Pro والقمم Mob. واللِّمَم, *Ham.* والأُمَم. f) C وهذا; VS haec omnia om. C secundum Lailae versum non habet. g) In marg. D القتال اسمه عبيد بن المضرحى, cf. *Hamâsa* ۹۴ et *Chiz.* III, ۹۹۸, 3 a f. cum *Agh.* XX, ۱۵۸ ult.; Mobarrad ۳۴, 3 ut glossator. h) BCD وهو القائل. i) VS شىء. k) C بمغنية. l) Mobarrad لحصن.

طِوَالُ أَنْصِيَةِ a الأَعْنَاقِ لم يَجِدُوا   رِيحَ النِّسَاءِ b اذا راحَتْ بِأَزْفَارِ
لم يَرْضَعُوا الدَّهْرَ الّا ثَدْىَ واحِدَةٍ   لِوَاضِحِ الوَجْهِ يَحْمِى باحَةَ الدَّارِ

وقال c

أَبْلِغْ مَرْوانَ d الأَميرُ رِسالَةً   لَاتَبْتَهُ انّى اذًا لَمُضَلَّلُ
وفى باحَةِ e العَنْقاء او فى عَمايَةٍ   أَوِ الأُدْمِىِّ f من رَهْبَةِ g المَوْتِ مَوْئِلُ
ولى صاحِبٌ فى الغارِ هَدَّكَ h صاحِبًا   هُوَ i الجَوْنُ الّا أَنَّهُ لا يُعَلَّلُ
اذاما التَقَيْنا كانَ جُلُّ k حَدِيثِنا   صُماتٌ وطَرْفٌ كالمَعابِلِ أَطْحَلُ
تَضَمَّنَتِ الأَرْوَى لَنَا بِطَعامِنا   كِلانا لَهُ منها نَصِيبٌ ومَأْكَلُ

*يذكر انّه رافَقَ نَمِرًا فى مغارةٍ l ۞

القُلاخُ (بن جَنَاب) m

هو من بنى n حَزْن بن مِنْقَر بن عُبَيد بن الحارث وكان شريفا *وابوه جَنَاب o وأُمّه بنت خَرَشة بن عمرو الضَّبّىّ وهو القائل

أَنا القُلاخُ بن جَنَابِ ابنُ جَلَا   أَبُو p خَنَاثِيرَ أَقُودُ الجَمَلَا ۞

---

a) BD انصية ut supra ٤٤٣ e. b) Mob. et *Ham.* v. الاماء. c) VS وهو القائل. Cf. Nöldeke, *Del.* 50. d) VS مرداس. e) VS ناحة, D تاجة aut ناجة cum معا, S راحة s. داحة; Nöld. rec. ساحة ut *Ham.* et Jâq. f) BCD الادما. g) VS خشية. Pro الموت N. rec. القوم. h) VS خُذِّلَ. i) N. rec. ابو ex *Ham.* ٩٩ coll. *Agh.* ١٩., sed *Ham.* ٢٣٢ ut e codd. recepi. k) N. انس. In VS hic versus praecedit sequenti. Pro اطحل B et D in textu اكحل, in marg. D quod rec. l) CVS om.; B مغاره. m) In marg. D السعدى; cf. Ibn Dor. ١٥٣, *Hamâsa* ٤٩٤ seq., *Chiz.* I, ١٣٤. n) BD om. Post حزن VS ins. بن عمرو et male habent منقذ. o) Revera جده, nam est القلاخ بن حزن بن جناب. VS om. et seqq. ad الضبى. p) In ann. ad Ibn Dor. اخو.

ذُو الاصْبَعِ العَدْوانىّ [a]

هو حُرْثان [b] من عَدْوان بن عمرو بن قيس بن عَيْلان وكان جاهليًّا وسمّى ذا الاصبع لأنّ حيّة *نهشته فى [c] اصبعه فقطعها وهو القائل

لِىَ [d] ابْنُ عَمٍّ عَلَى ما كان من خُلُقٍ   مُخالِفٌ لِىَ أَقْلِيهِ ويَقْلِينِى [e]
أَزْرَى بِنا أَنَّنا شالَتْ نَعامَتُنا   فخالَنِى دُونَهُ بَلْ [f] خِلْتُهُ دُونِى
انَّكَ الّا [g] تَدَعْ شَتْمِى ومَنْقَصَتِى   أَضْرِبْكَ حَيْثُ [h] تَقُولُ الهامَةُ اسْقُونِى
(انّى لَعَمْرِىَ [i] ما بَيْتِى بذِى غَلَقٍ   عَلَى الصَّدِيقِ ولا خَيْرِى بمَمْنُونِ
ولا لِسانِى على *الأَدْنَى بمُنْبَسِطٍ   بالفاحِشاتِ [k] ولا فَتْكِى بمَأْمُونِ
عَنِّى اليْكَ فما أُمِّى بِراعِيَةٍ   تَرْعَى المَخاضَ ولا رَأْيِى بمَغْبُونِ
لا يُخْرِجُ الكَرْهُ مِنِّى غَيْرَ مَأْبِيَةٍ [l]   ولا أَلِينُ لِمَنْ لا يَبْتَغِى لِينِى)

وهو القائل

عَذِيرَ الحَىِّ مِنْ عَدْوا   نَ كانُوا حَيَّةَ الأَرْضِ
عَلَا [m] بَعْضُهُمْ بَعْضًا   فلَمْ يَرْعَوْا [n] على بَعْضِ

---

a) VS om. *b*) VS et *Chiz.* II, ٤٠٨ male add. بن عمرو. *c*) VS نهشت; BC على pro فى. *d*) *Mof.* ٣٣ vs. 6 et *Agh.* III, ٩ ولى. *e*) D voc. أَقْلِيهِ ويُقْلِينى; *Mof.*, *Agh.* et *Chiz.* III, ٢٢٩ مختلفان فاقليه. *f*) BVS او, *Chiz.* وخلته. *g*) *Agh.* يا عمرو ان لم, *Mof.* et *Chiz.* id. sed أن لا (الّا); B لا. *h*) C حين, *Agh.* et *Chiz.* حتى, Mobarrad ٢١١, 17 ut rec. *i*) *Mof.*, *Agh.* et *Chiz.* لعمرك et mox بابى. *k*) *Agh.* الاذى بمنطلق بمنكرات, *Mof.* et *Chiz.* ut rec. sed بمنطلق. Versus seq. deëst in *Agh.* *l*) Codd. مائية vid. *Mof.* vs. 22 et ann. Thorb. (مفعلة من الاباء), *Chiz.* ٢٢٧ et ٢٣٠; *Agh.* لا يخرج النفس منى غير مغضبة. *m*) *Mof.* et *Agh.* ٢ بغى. Lane sub عذير rec. بغى بعض على بعض. C hunc versum et seqq. non habet. *n*) D يَرْعَوا, ut in *Ham.* Boht. 170, V يُرعوا.

ومنهم كانت السادا تُ والموفون بالقرض
ومنهم حكم يقضى فلا ينقض ما يقضى
اذاما *a* ولدوا أشبوا بسر الحسب المحض

لقيط بن زرارة

هو *لقيط بن زرارة *b* بن عدس من تميم ويكنى *c* ابا دختنوس *d* وابا نهشل وكان اشرف بنى زرارة وقال له ابوه لقد *e* طارت بك الخيلاء (حتى) كأنك نكحت بنت *قيس بن مسعود *f* الشيبانى او *g* افأت مائة من عصافير كسرى فتزوج *h* بنت قيس (بن مسعود) وأعطاه كسرى مائة من عصافيره وهى ابل كانت له وكان على الناس يوم جبلة وقتل يومئذ واخوه حاجب (بن زرارة) صاحب (القوس التى يقال لها) قوس حاجب *وكانت له بنت يقال لها دختنوس لم يكن له غيرها *b* وفيها يقول

يا ليت شعرى عنك *i* دختنوس اذا أتاها الخبر المرموس
أتحمش الخدين *k* ام تميس لا بل تميس انها عروس

---

a) *Agh.* ٤ et ١. وهم من, *Lisân* IX, ١٤٧ ult. وهم انْ. Deinde VS وُلدوا شبّوا et forte شبوا etiam *Agh.* ٤. D اشتووا l. استووا quo accepto etiam وُلدوا legendum foret. B اشقوا بشير. Secutus sum *Agh.* ١. et *Lisân* l.l. *b*) VS om. *c*) VS وكان يكنى.

d) V voc. دُخْتَنُوس hic et infra; D semel cum *dhamma*, bis cum *fatha*. Sequitur in VS ودختنوس ابنته وهو القائل et deinde habent post versus: وكان يكنى ابا نهشل ايضا وكان اشرف الخ. *e*) C om. Pro طارت VS ذهبت. *f*) *Agh.* XIX, ١٣٠ ذى الجدين بن قيس بن خالد et ١٣١ قيس بن خالد ذى الجدين; cf. Ibn Dor. ٢١٩, 3 et Dhabbî, *Amthâl*, ٢٠, 5. Pro بنت VS ابنة. *g*) D om. *h*) VS فنكح. *i*) TA IV, ١٤٧ ult. اليوم. *k*) C الجبين; TA اتحلق القرون et ita *Lisân* VII, ٤٠٥, *Agh.* X, ٤٠, IA I, ٤٣٧.

ودختنوس (بنت لقيط هى) القائلة فى زوجها عُمَير بن مَعْبَد ابن زُرارة

أَعَيْنِى أَلا فابْكِى عُمَيْرَ بن مَعْبَد وكان ضَرُوبًا باليَدَيْنِ وباليَد

وكان لَقيط شاعرا مُحْسنا وهو القائل يوم جَبَلَة

إِنّ الشِّوَاءَ والنَّشِيلَ والرُّغُفْ والقَيْنَةَ الحَسْناءَ والكَأْسَ الأُنُفْ
لِلضّارِبِينَ الخَيْلَ والخَيْلُ قُطُفْ a

(الكأس الأُنُف التى لم يُشْرَب بها قبل ذلك) *ومن جيّد شعره قوله b

وانّى من القَوْمِ الّذين عَرَفْتَهُمْ c اذا مات منهم سَيّدٌ قام صاحِبُهْ
نُجُومُ سَمَاءٍ كُلَّما غارَ d كَوْكَبٌ بَدَا كَوْكَبٌ تَأْوِى الَيْهِ كَوَاكِبُهْ
أَضَاءتْ لَهُمْ أَحْسابُهُمْ ووُجُوهُهُمْ دُجَى اللَّيْلِ حَتّى نَظَّمَ الجَزْعَ ثاقِبُهْ

(*وبعض الرُّواة ينحل هذا الشعر ابا الطَّمَحان القَيْنيّ وليس كذلك انّما هو للَقيط e) ☆

البَرْدَخْتُ f

هو من بنى ضبّة وجاء الى جَرير فقال له *هاجِنى فقال له جرير g ومَن انت قال انا h البَرْدَخْت قال وما البردخت قال الفارغ بالفارسيّة i *فقال له جرير ما كنت لأشغل k نفسى بفراغك والبردخت l القائل

a) Mobarrad ۴۲۸, 11 et *Agh.* للطاعنين — خُفُفْ cum var. جُنُفْ (*Agh.* corrupte جنف). Pro الخيل VS السهام. b) BCD وهو القائل. c) VS علمتهم; B et var. l. in marg. D هُمْ هُمُ. d) VS et var. l. in marg. D غاب. Cf. var. l. ad Mobarrad ۳۰, 15. e) Cf. *Hamâsa* ۷۰۰, Mobarrad l.l. et ۵۰۷, *Agh.* XI, ۱۳۲, *Lisân* sub خص cet. f) Nomine علىّ بن خالد, Belâdh. ۲۸۵, 12. g) VS تهاجينى قال. h) VS om. i) Nempe پرداخت. k) VS قال ما كنت اشغل. l) VS وهو.

(اذا كان الزّمانُ زمانَ عَكٍّ   وتَيْمٍ فالسَّلَامُ عَلَى الزّمانِ
زَمَانٌ صار فيه العزّ ذُلًّا   وصار الزُّجُّ قُدَّامَ السّنانِ

وهو القائل)

لَقَدْ كان فى عَيْنَيْكَ يا حَفْصُ شاغلٌ   وأَنْفٌ كثَيْلٍ *a* العَوْد عَمّا تَتَبَّعُ
تَتَبَّعُ لَحْنًا من *b* كَلامٍ مُرَقّشٍ   وخَلْقُكَ *c* مَبْنِىٌّ على اللَّحْنِ أَجْمَعُ
فعَيْنُكَ *d* اقْواءٌ وأَنْفُكَ مُكْفَأٌ   ووَجْهُكَ ايطاءٌ فأَنْتَ المُرَقَّعُ

خَلَفُ بن خَليفَة

*كان خَلَف اقطع اليَدِ *e* وله اصابع من جلود *وفيه يقول الفرزدق

هو اللّصُّ وابنُ اللّصّ لا لصَّ مثْلُهُ   لنَقْبِ جدارٍ *f* او لطَرّ الدّراهمِ

وقد ذكرت الخبر فى اخبار الفرزدق، وكان خَلَف *g* شاعرًا مطبوعًا ظريفا ودخل على يزيد بن عمر بن هُبَيرة فى يوم مهرجان وقد أُهديت له هدايا وهو *امير العراق فقال *h*

كأنّا شَمامِيسٌ فى بيعَةٍ   تُقَسّسُ *i* فى بَعْضِ عيداتها
وقد حَضَرَتْ رُسُلُ المَهْرَجانِ   وصَفُّوا كَريمَ هداياتها
عَلَوْتُ *k* بِرَأْسِىَ فَوْقَ الرُّؤوس   فأَشْخَصْتُهُ *l* فَوقَ هاماتها
لأَكْسِبَ صاحِبَتِى صَحْفَةً *m*   تَغيظُ بها بَعْضَ جاراتها

---

a) D ut vid. كشيل, C كليل وانت. Cf. Djâhiz, *Bayân* II, ٣. In *Agh.* XIII, ۸۷ Hammâdo Adjrad, XVI, ١٩٨ Mosâwiro tribuuntur. Hafç est حفص بن ابى بردة. *b*) C فى ut *Agh.* et Djâhiz. *c*) *Agh.* ووجهك habens in versu seq. وعيناك pro ووجهك. *d*) VS فعيناك et deinde ايطاء, contra mox اقواء pro ايطاء. *Agh.* فاذناك. B فعينيك. *e*) VS وكان اقطع. Deinde B له s. و. *f*) *Hamâsa* ۷۹۹ البيوت; deinde B ولطر. VS haec om. et seqq. ad الفرزدق. Vid. supra p. ٣٩٣, 6. *g*) CVS om. Mox VS ظريفا مطبوعا. *h*) VS يفرّقها فى الناس وكان اذذاك اميرا على العراق فوقف ثم قال. *i*) BD تُسَبّح, VS نقسّس. *k*) C علبت. *l*) VS واشخصته, C فاشخصه. *m*) D voc. صُحْفة. Mox VS به pro بها.

*فأمر له بجام من ذهب ثم اقبل يفرّق بين جلسائه الهدايا *a* ويقول

لا تَبْخَلَنَّ بِدُنْيا وَهْيَ مُقْبِلَةٌ   فَلَيْسَ يَنْقُصُها التَّبْذِيرُ والسَّرَفُ
وإِنْ تَوَلَّتْ فَأَحْرَى أَنْ تَجُودَ بها   *فالحَمْدُ منها اذاما أَدْبَرَتْ *b* خَلَفُ

*وسأل خَلَف أَبانَ بن الوليد ان يهب له جارية فوعده وابطأت *c* عليه فكتب اليه

أَرَى حاجَتِي عِنْدَ الأَميرِ كأَنَّها   تَهُمُّ *d* زَمانًا عِنْدَهُ بِمُقامِ
وأَحْصَرُ من اذْكارِهِ إِنْ لَقِيتُهُ   وصِدْقُ الحَياءِ مُلْجِمٌ بِلِجامِ
أَراها اذا كانَ النَّهارُ نَسِيئَةً   وباللَّيْلِ تُقْضَى عِنْدَ كُلِّ مَنامِ
فيا رَبِّ أَخْرِجْها فإِنَّكَ مُخْرِجٌ   من المَيْتِ حَيًّا مُفْصِحًا بِكَلامِ
فَتَعْلَمُ *e* ما شُكْرِي اذاما قَبَضْتُها *f*   وكَيْفَ صَلاتِي عِنْدَها وصِيامِي
وإِنْ حاجَتِي مِنْ بَعْدِ هٰذا تأَخَّرَتْ   خَشِيتُ *لِمَا بِي *g* أَنْ أَزُورَ غُلامِي

(فضحك أَبانُ وبعث اليه بجارية)

العَجْلانيُّ *h*

هو عبد الله بن عَجْلان وحدثنى عبد الرحمان عن الاصمعىّ (انّه) قال هو نَهْدِيٌّ *i* جاهلىٌّ وهو من عُشّاق العرب المشهورين *الّذين ماتوا عشقًا وقد ذكره بعض الشعراء فقال

إِنْ مُتُّ مِنَ الحُبِّ   فَقَدْ ماتَ ابْنُ عَجْلانْ

وحدثنى ابو حاتم عن الاصمعىّ عن عبد العزيز بن ابى سلمة

---

a) VS وكان بين يديه جامات من ذهب وفضّة فامر له منها بعشرين جاما واقبل يقسّم الباقى. *b*) VS فليس تبقى وباق شكرها. *c*) VS وكان ابان بن الوليد وعد خلف بن خليفة جارية فأبطأت. B منا. Pro منها BD Mox. عندهم. *d*) C كانما يهم. *e*) VS فيعلم. *f*) C قضيتها. *g*) VS ببليل. *h*) B العجلان. *i*) B فهرى, C يهودى. Cf. *Agh.* XIX, ١٠٢.

عن أَيُّوب عن محمّد بن سِيرِين قال قال عبد الله بن عجلان صاحب هند التى عشقها *a*

أَلَا انَّ هِنْدًا أَصْبَحَتْ مِنْكَ مَحْرَمَا   وأَصْبَحْتَ مِنْ أَدْنَى حُمُوَّتِها حَمَا
فَأَصْبَحْتَ *b* كَالْمَقْمُورِ جَفْنَ سِلَاحِهِ   يُقَلِّبُ بِالْكَفَّيْنِ قَوْسًا وأَسْهُمَا

قال *c* ومدّ بها *d* صوته ثم خرّ فمات *e* وهذا الشعر يدلّ على *انّ هندًا *f* كانت تحته فطلّقها ثم تتبّعتْها *g* نفسه ۞

جِرانُ العَوْدِ

*انّما سُمّى جِرانَ العَوْد *h* لقوله لامرأتيه *c*

خُذَا حَذَرًا يا حَنَّتَىَّ *i* فانّنى   رَأَيْتُ جِرَانَ العَوْدِ قد كاد يَصْلُحُ

*يريد سوطًا قدّه *k* من صدر جمل مُسِنّ خوّفهما به وكان جران العود والرَّحّال خِدْنَيْن فتزوّج كلُّ واحد منهما امرأتين فلقيا منهما مكروها فقال جران العود

أَلَا لا تَغُرَّنَ آمْرَءًا نَوْفَلِيَّةٌ   عَلَى الرَّأْسِ بَعْدِى او تَرَائِبُ وُضَّحُ
ولا فاحِمٌ يُسْقَى الدِّهانَ كأَنَّهُ   أَساوِدُ يَزْهاها *l* لِعَيْنَيْكَ أَبْطَحُ

---

a) VS بذلك وصاحبته هند وحدث عن ابن سيرين انه قال, sed in fine habent وقد ان عبد الله بن عجلان وقف ثم قال فحدثنى D وحدثنى Pro .ان pro فان Ibi .ذكره بعض الشعراء الخ ex corr., pro التى BCD الذى. *Agh.* VIII, ٥١ عبد الله بن ابى سلمة pro عبد العزيز, sed XIX, ١٠٥ ut rec.; cf. Ibn Kot. *Maʿârif* ٣٣٤. *b*) VS c. و. Deinde C كالمغيور, D كالمقرور, B كالمغرور (ut *Agh.* XIX, ١٠٥). *c*) VS om. *d*) *Agh.* VIII, ٥١ بهما. *e*) VS ميّتا. *f*) VS انها, B هند. *g*) C تبعتها, B تتبعها. *h*) VS وسمى بذلك, sed antea false العبدى; D in marg. locum e *Qâmûso* laudat, cf. TA IX, ١٦١, et vid. *Chiz.* IV, ١٩٨. *i*) VS et var. l. in marg. D جارتى ut *Ham.* ٥٣٢, 4 a f.; *Chiz.* ضرتى; vid. porro TA l.l. *k*) VS فخوّفهما بسَيْر قُدَّ infra omissis خوّفهما به. Pro صدر C جران. *l*) *Chiz.* يزهيها, sed marg. I, ٣٩٢ ult. ut

وأذنابُ خَيْلٍ عُلِّقَتْ فى عَقِيصَةٍ تَرَى قُرْطَها تَحْتَها يَتَطَوَّحُ

*ثم قال يصفها *a*

جَرَتْ يَوْمَ جِئْنا بالرِّكابِ نَزُفُّها *b* عُقابٌ وتَشْحاجٌ *c* من الطَّيْرِ مُتَيَّحُ
فأمّا العُقابُ فَهْىَ *d* منها عُقُوبَةٌ وأمّا الغُرابُ فالغَرِيبُ المُطَرَّحُ
هُما *e* الغُولُ والسِّعْلاةُ حَلْقِى منهما مُكَدَّحٌ ما بَيْنَ التَّراقِى مُجَرَّحُ
*لَقَدْ عاجَلَتْنى بالنِّصاءِ وبَيْتُها جَدِيدٌ ومن أثوابِها المِسْكُ يَنْفَحُ *f*
خُذَا نِصْفَ مالى واتْرُكا لِى نِصْفَهُ وبِينَا بِذَمٍّ فالتَّعَزُّبُ أرْوَحُ

وقال الرَّحّال *g*

فلا بارَكَ الرَّحْمانُ فى عَوْدِ أهْلِها عَشِيَّةَ زَفُّوها ولا فيكِ من بِكْرِ
ولا فُرُشٍ ظُوهِرْنَ من كُلِّ جانبٍ كأنّى أُكْوَى *h* فَوْقَهُنَّ من الجَمْرِ
ولا الزَّعْفَرانِ حِينَ مَسَّحْنَها بِهِ ولا الحَلْىِ منها حِينَ نِيطَ الى النَّحْرِ
وجَهَّزْتُها *i* قَبْلَ المُحاقِ بِلَيْلَةٍ فكانَ *k* مُحاقًا كُلُّهُ ذَلِكَ الشَّهْرُ
وما غَرَّنى الّا خِضابٌ بِكَفِّها وكُحْلٌ بعَيْنَيْها وأثوابُها الصُّفْرُ
وسالِفَةٌ كالسَّيْفِ زايَلَ غِمْدَهُ وعَيْنٌ كعَيْنِ الرِّئْمِ فى البَلَدِ القَفْرِ
ألا لَيْتَهُمْ زَفُّوا الّتى مَكانَها شَدِيدَ القُصَيْرَى ذا عُرامٍ من النَّمْرِ

---

rec. Deinde VS et *Chiz.* لعينك, C et marg. *Chiz.* بعينيك. B hunc et seq. versum om.

***a*) VS وفيها يقول. B add. قوله. *b*) BD يزفها. *c*) BCD وشحاج. *d*) BD فهو. Deinde VS et *Chiz.* منا. *e*) VS et *Chiz.* هى. *f*) VS et *Chiz.* om. *g*) C الاخر. V voc. الرَّحّال. Est الرحّال بن عَزَرَة. *h*) D اكوى, C اقوى, VS et *Chiz.* اطوى. Hi versum postponunt sequenti. *i*) VS et *Chiz.*, qui hunc versum collocant ante ويا ليت omissis tribus versibus seqq., وجاءوا بها. Haec lectio item ann. ad Mobarrad ١٧١ (II, 71). *k*) VS et *Chiz.* c. و. In lectione recepta est اقواء; VS pro ذلك habent آخر, C باقى quo tollitur (cf. *Chiz.* ١٩٩). Sed in versu seq. idem exstat.**

ويا *a* لَيْتَ أَنَّ الذِّئْبَ جُلِّلَ دِرْعَها   وانْ كان ذا ناب حَدِيد وذا ظُفْرِ
لَقَدْ أَصْبَحَ الرَّحَّالُ عنْهُنَّ صادِقًا   الى يَوْمِ يَلْقَى اللّٰهَ فى آخِرِ العُمْرِ
*عَلَيْكُمْ بِرَبّاتِ الثِّمارِ فانّنى   رَأَيْتُ صَمِيمَ المَوْتِ فى النُّقْبِ الصُّفْرِ *b*

وجِرَانُ العَوْد احد من وصف *c* القوّادة (فى شعره) قال *وذكر النساء *d*

يُبَلِّغْهُنَّ الحاجَ كُلُّ مُكاتَبٍ   طَوِيلِ العَصا او مُقْعَدٍ يَتَزَحَّفُ
ومَكْمُونَة *e* رَمْدَاء لا يَحْذَرُونَها   مُكَاتِبَة تَرْمِي الكِلابَ وتَحْذِفُ *f*
رَأَتْ وَرَقًا بِيضًا فَشَدَّتْ حَزِيمَها   لها فَهْيَ أَمْضَى من سُلَيْكٍ وأَلْطَفُ

وذكر *g* نحو هذا الفرزدق فقال

يُبَلِّغُهُنَّ وَحْىَ القَوْلِ مِنِّى   ويُدْخِلُ رَأْسَهُ تَحْتَ القِرَامِ
أُسَيِّدُ ذو خُرَيِّطَةٍ بَهِيمٌ   مِنَ المُتَلَقِّطِى قَرَدِ القُمَامِ

وممّا كذب فيه جِرانُ العَوْد *فأُخذ عليه *h* قوله وذكر اجتماعه مع نساء يألفهنّ

فأَصْبَحَ *i* فى حَيْثُ التَقَيْنا غَنِيمَةٌ *k*   سِوارٌ وخَلْخالٌ ومِرْطٌ ومِطْرَفُ
ومُنْقَطِعاتٌ *l* من عُقُودٍ تَرَكْنَها   كجَمْرِ الغَضا فى بَعْضِ ما تَتَخَطْرَفُ *m*

*وممّا يُستحسن من شعره *n* قوله

بانَ الأَنِيسُ فما للقلبِ مَعْقُولُ   ولا عَلَى الجِيرَةِ الغادِينَ تَعْوِيلُ
يَوْمَ ارْتَحَلْتُ بِرَحْلِى قَبْلَ بَرْذَعَتِى *o*   والقَلْبُ مُسْتَوْهِلٌ بالبَيْنِ مَشْغُولُ

---

a) VS et *Chiz.* c. ف et habent خلّل   *b*) VS et *Chiz.* om.; B الصفر.   *c*) BD ذكر.   *d*) BVS om.   *e*) BD ومكنونة, C ومكربة.   *f*) BC وتخذف, VS وتحذف.   *g*) C وقد ذكر. VS om. et seqq. ad يألفهن. V. *Diw.* Farazdaqi (Hell) 391 ubi سيُبْلغهن et نهارا pro بهيم.   *h*) C om.   *i*) VS c. و.   *k*) BVS عشيّة.   *l*) VS ومنتشرات et mox male عود pro عقود. C فى pro من.   *m*) C يتخصرف, ceteri يتخطرف (voc. in V).   *n*) VS ويستملح.   *o*) D تودعتى et mox ut B مستوهن. V voc. مُسْتَوْهَلٌ. *Hamâsa* ۵۴۲ مُتَلَّهٌ et والقلبُ pro بالبين.

ثم اغْتَرَزَتْ عَلَى نِضْوِى *a* لأَرْفَعَهُ   اثْرَ الحُمُولِ الغَوَادِى وَهْوَ مَعْقُولُ

* ومما يتمثّل به من شعره قوله *b*

فلا تَأْمَنُوا مَكْرَ النِّسَاء وأَمْسِكُوا   عُرَى المَالِ عن أَبْنَائِهِنَّ الأَصَاغِرِ

فانَّك لم يُنْذِرْكَ أَمْرًا تَخَافُهُ   اذا كُنْتَ منه جاهلًا *c* مِثْلُ خابِرِ ✿

القُطَامِىّ

هو عُمَير بن شُيَيْم من بنى تَغْلِب وكان حسن التشبيب رقيقه وهو القائل

وفى الخُدُورِ غَمَامَاتٌ بَرَقْنَ لنا   حَتَّى تَصَيَّدْنَنَا *d* من كُلِّ مُصْطَادِ

يَقْتُلْنَنَا بحَدِيثٍ لَيْسَ يَعْلَمُهُ *e*   مَنْ يَتَّقِينَ ولا مَكْنُونُهُ بادِ

فهُنَّ يَنْبِذْنَ من قَوْلٍ يُصِبْنَ به   مَوَاقِعَ الماء من ذى الغُلَّةِ الصادى

وكان يمدح زُفَر بن الحارث الكلابىّ وأَسماء بن خارجة الفَزَارىّ وكان زفر اسره فى الحرب التى كانت بين قيس عَيْلان *f* وتَغْلِب فارادت قيس قتله فحال زفر بينهم وبينه * ثم مَنّ عليه ووهب له مائة ناقة وردّه الى قومه *g* فقال

أَأَكْفُرًا *h* بَعْدَ رَدِّ المَوْتِ عَنِّى   وبَعْدَ عَطَائِكَ المائَةَ الرِّتَاعا

فلَوْ بِيَدَىْ سِوَاكَ غَدَاةَ زَلَّتْ   بِىَ القَدَمَانِ لم أَرْجُ اطِّلَاعا

اذًا لَهَلَكْتُ لَوْ كانَتْ صِغارٌ *i*   مِنَ الأَخْلَاقِ تُبْتَدَعُ ابْتِداعا

---

a) VS نَقْضى l. نِقْضى. *Hamâsa* ثم انصرفت الى نضوى لابعثه الحمول pro الحدوج et. *b*) VS ويتمثل من شعره بقوله. Pro فلا CVS ولا. *c*) VS خائفا. *d*) C تصدينا. VS hunc versum om. V. Barth, *Dîwân des al-Quṭâmî* II, ۱۲—۱۴. *e*) VS يفهمه, *Agh.* XX, ۱۱۸ seq. ut rec. *f*) VS om. *g*) VS ومنّ عليه واعطاه مائة من الابل واطلقه ut *Chiz.* III, ۴۴۲. *h*) Barth XIII, ۳۸ ut *Chiz.* أكفرا. *i*) VS صغارا ut etiam *Agh.* ۱۲۹ et marg. *Chiz.* III,

ويتمثّل من هذه القصيدة بقوله

وَمَعْصِيَةُ الشَّفِيقِ *a* عَلَيْكَ مِمَّا   يَزِيدُكَ مَرَّةً منه ٱسْتِمَاعَا
وَخَيْرُ الأَمْرِ ما ٱسْتَقْبَلْتَ منه   وَلَيْسَ بِأَنْ تَتَبَّعَهُ ٱتِّبَاعَا

*وقال ايضا *b*)

مَنْ مُبْلِغٌ زُفَرَ القَيْسِيَّ مِدْحَتَهُ   عَنِ القُطَامِيِّ قَوْلًا غَيْرَ افْنَادِ
انّي وانْ كان قَوْمِي لَيْسَ بَيْنَهُمُ   وَبَيْنَ قَوْمِكَ الّا ضَرْبَةُ الهَادِي
مُثْنٍ عَلَيْكَ بِمَا *أُولِيتَ من حَسَنٍ *c*   وَقَدْ تَعَرَّضَ مِنِّي مَقْتَلٌ بَادِ
فَانْ قَدَرْتُ على يَوْمٍ *d* جَزَيْتُ بِهِ   وَاللّٰهُ يَجْعَلُ أَقْوَامًا بِمِرْصَادِ

*وفيها يقول *d*

ما لِلْعَذَارِى *e* وَدَّعْنَ الحَيَاةَ كَمَا   وَدَّعْنَنِي وَٱتَّخَذْنَ الشَّيْبَ مِيعَادِى
أَبْصَارُهُنَّ إِلَى الشُّبَّانِ مَائِلَةٌ   وَقَدْ أَرَاهُنَّ عَنِّي غَيْرَ صُدَّادِ
انْ بَاطِلِى لم تَقَشَّعْ *f* جَاهِلِيَّتُهُ   عَنِّي ولم يَتْرُكِ الخُلَّانُ تَقْوَادِى
كَنِيَّةِ الحَيِّ مِنْ ذِى القَيْظَةِ *g* ٱحْتَمَلُوا   مُسْتَحْقِبِينَ فُؤَادًا *h* ما لَهُ فَادِ
بَانُوا وكانت حَيَاتِى فى ٱجْتِمَاعِهِمُ   وَفِى تَفَرُّقِهِمْ قَتْلِى وَاقْصَادِى

ومن خبيث الهجاء قوله *i*

---

٥٠٥ seq., sed *Chiz.* III, ٤٤٢ صِغَارٌ quod recepi quia V تُبْتَدَعْ scribit ut requiritur. Ita etiam edidit Barth vs. ٤٠.

a) Codd. الشقيق. Secutus sum, praeter Barth vs. ٢٣, *Chiz.* I, ٣٩٢, *Hamâsa* Boht. p. 253 et *Oyûn al-akhbâr* ed. Brockelmann ٥١, 4. *b*) Addidi coll. *Agh.* l.l. In VS sequitur وبقوله قد يدرك الخ, ceteris omnibus omissis. Vid. Barth II, ٢٩—٣١, ٣٦ et deinde ٤—٨. *c*) *Agh.* استبقيت معرفتى ut Barth rec. et mox فى لى pro منى. *d*) D om. *e*) Barth للكواعب. *f*) D تُقْشَعْ, C يقطع. *g*) Barth rec. الغَضْبَة, nulla explicatione addita. *h*) C فؤادى; Barth اسيرا. *i*) Barth XV, ١٩—٢٧, ٢٩—٣٢, ٤٠.

وانّى وانْ كان المُسافرُ نازلًا ... وانْ كان ذا حَقّ على الناسِ واجب
ولا *a* بُدَّ أنّ الضَّيْفَ مُخْبِرٌ *b* ما رَأَى ... مُخَبِّرَ أَهْلٍ او مُخَبِّرَ صاحب
لَمُخْبِرُكَ الأَنْباءَ عَنْ أُمِّ مَنْزِلٍ ... تَضَيَّفْتُها بَيْنَ العُذَيْبِ فراسب
تَقَنَّعْتُ *c* فى طَلٍّ وريحٍ تَلُفُّنى ... وفى طِرْمِسَاءٍ *d* غَيْرِ ذاتِ كَواكب
الى حَيْزَبُونٍ تُوقِدُ النارَ بَعْدَما ... تَلَفَّعَتِ الظَّلْماءُ *e* من كُلِّ جانب
تَصَلَّى بها بَرْدَ العشاء ولم تَكُنْ ... تَخالُ وَبِيصَ *f* النارِ يَبْدُو لِراكب
فما راعَها الّا بُغامُ مَطِيَّتى ... تُرِيحُ بِمَحْسُورٍ *g* من الصَّوْتِ لاغب
فجُنَّتْ جُنُونًا من دلاثٍ مُناخَةٍ ... ومِنْ رَجُلٍ عارِى الأَشاجِعِ شاحب
سَرَى فى حَلِيكِ *h* اللَّيْلِ حَتَّى كأنّما ... يُخَزِّمُ *i* بالأَطْرافِ شَوْكُ العَقارِب
تَقُولُ وقد قَرَّبْتُ كُورِى وناقَتِى ... الَيْكَ فلا تَذْعَرْ عَلَىَّ رَكائبى
فسَلَّمْتُ *k* والتَّسْلِيمُ لَيْسَ يَسُرُّها ... ولٰكِنَّهُ حَقٌّ عَلَى كُلِّ جانب *l*
فرَدَّتْ كَلامًا *m* كارِهًا ثُمَّ أَعْرَضَتْ ... كما انْحازَتِ الأَفْعَى مَخافَةَ ضارِب
فلمّا *n* تَنازَعْنا الحَدِيثَ سَأَلْتُها ... مَنِ الحَىُّ قالَتْ مَعْشَرٌ من مُحارِب
مِنَ المُشْتَوِينَ القِدَّ مِمّا تَراهُمُ ... جِياعًا وَرِيفُ الناسِ لَيْسَ بناضب *o*
فلمّا بدا حِرْمانُها الضَّيْفَ لم يَكُنْ ... عَلَىَّ مُناخُ *p* السَّوْءِ ضَرْبَةَ لازِب
وقُمْتُ الى مَهْرِيَّةٍ قد تَعَوَّدَتْ ... يَدَاها ورِجْلاها خَبِيبَ *q* المواكب

---

a) *Chiz.* III, ١٩٠ c. ف; *Agh.* ١١٩ ut rec. et ita Barth. *b*) *Agh.* يخبر. *c*) *Agh.* et *Chiz.* تلفعت ut ed. Barth. Mox BCD et *Agh.* ظل. *d*) Voc. D; Barth طرمساء. *e*) Voc. D; Barth الظلماء. *f*) C et *Agh.* ومميض, B وبيض. In *Chiz.* versus desideratur. *g*) BD لمحسور. Mox C الصوب. *h*) C جليك ut ed. Barth sine var. l.; *Agh.* et *Chiz.* non habent. *i*) Voc. D; Barth sec. *Lisân* ed. تَخَزَّمَ. *k*) BD c. و. *l*) Barth ad me scripsit se revocare lect. rec. جأنب. *m*) *Chiz.* سلاما ut ed. Barth (*Agh.* non habet), B كلامى. *n*) B c. و. *o*) Versum supplevi e *Chiz.* et *Agh.* (ubi بعازب); vid. nunc Barth vs. ٣٠. *p*) Var. l. in marg. D مبيت. *q*) C خبيط.

أَلَا اِنَّمَا نِيرَانُ قَيْسٍ اذا شَتَوْا *a*   لِطَارِقِ لَيْلٍ مِثْلُ نَارِ الحُبَاحِبِ

ومِمَّا *يُتَمَثَّلُ به *b* من شعره *c*

والناسُ مَنْ يَلْقَ خَيْرًا قائلونَ له   ما يَشْتَهِي ولِأُمِّ المُخْطِئِ الهَبَلُ
قَدْ يُدْرِكُ المُتَأَنِّي بَعْضَ حاجَتِهِ *d*   وقد يَكُونُ مع المُسْتَعْجِلِ الزَّلَلُ

وقوله *e*

كذاك وما رأيتُ الناسَ الَّا   الى ما جَرَّ *f* غاوِيهِمْ سِرَاعَا
تَرَاهُمْ يَغْمِزُونَ *g* مَنِ اسْتَرَكُّوا   ويَجْتَنِبُونَ مَنْ صَدَقَ المِصَاعَا

عَبْدَةُ بن الطَّبِيبِ

هو من بنى *h* عَبْشَمْس بن كعب بن سعد *i* بن زيد مَنَاة بن تميم ويقال لعَبْشَمْس قُرَيْش سَعْد لجمالهم وهو القائل

وأَعْصُوا *k* الَّذِى يُسْدِى النَّمِيمَةَ بينكُمْ   مُتَنَصِّحًا وَهْوَ السِّمامُ المُنْقَعُ
يُزْجِى *l* عَقارِبَهُ لِيَبْعَثَ بينكُمْ   حَرْبًا كَمَا بَعَثَ العُرُوقَ الأَخْدَعُ
*حَرَّانَ لا يَشْفِى غَلِيلَ فُؤادِهِ   عَسَلٌ بِماءٍ فى الاناءِ مُشَعْشَعُ *m*

---

a) *Chiz.* III, ٢١٣ paen. اشتووا, ١٩. ut rec., B اشتوى. *b*) C يستحسن. *c*) Barth I vs. ٨ seq.; B add. قوله. *d*) VS qui versum praec. om. حاجاته, *Hamâsa* ١٧. et alii, nam saepe hi versus laudantur, ut rec. *e*) C وقال. VS versus non habent. Vid. Barth XIII, ٢٥ seq. *f*) *Chiz.* I, ٣٩٢ ضرّ. *g*) In marg. D الضرب باليد. *h*) C om. Deinde BD (h. l.) عبد شمس. V voc. عبشمس, *Hamâsa* ٣٦٧ عبّشمس. *i*) VS ins. بن ربيعة; cf. *Agh.* XVIII, ١٦٣; servavi بن كعب quia omnes codd. habent. *k*) BD اعصى, C وأعصى; secutus sum VS quia alloquitur filios; cf. *Mof.* ٢٥ vs. 11 et *Maʿâhid at-tançîç* (M) p. ٤٨. In *Ham.* Boht. p. 228 ان الذى et ذاك (ut *Mof.*) pro وهو. *l*) Boht. يُهْدِى et داءً pro حربا. *m*) VS om.

لا تَأْمَنُوا a قَوْمًا يَشِبُّ صَبِيُّهُمْ b   بَيْنَ القَوابِلِ بالعَداوَةِ يُنْشَعُ
انَّ الَّذِينَ تَرَوْنَهُمْ خُلَّانَكُمْ c   يَشْفِى *صُدَاعَ رُؤُوسِهِمْ d أَنْ تُصْرَعُوا
فَضَلَتْ عَدَاوَتُهُمْ على أَحْلامِهِمْ e   وأَبَتْ ضِبابُ صُدُورِهِمْ لا f تَنْزِعُ
قَوْمٌ g اذا نَمَسَ الظَّلَامُ عَلَيْهِمِ   حَدَجُوا قَنَافِذَ بالنَّمِيمَةِ h تَمْزَعُ

وهو القائل (فى الصَّعْلَكَة)

ثُمَّتَ قُمْنا i الى جُرْدٍ مُسَوَّمَةٍ   أَعْرافُهُنَّ لِأَيْدِينا مَنادِيلُ

*وأخذه من قول امرئ القيس k

نَمُشُّ بأَعْرافِ الجِيادِ أَكُفَّنا   اذا نَحْنُ قُمْنا عن شِوَاءٍ مُضَهَّبِ

ويُستجاد له قوله فى قيس بن عاصم يرثيه

عَلَيْكَ سَلَامُ اللّٰهِ قَيْسَ بْنَ عاصِمٍ   ورَحْمَتُهُ ما شاءَ أَنْ يَتَرَحَّما
تَحِيَّةَ مَنْ أَلْبَسْتَهُ l مِنْكَ نِعْمَةً   اذا زارَ عَنْ شَحْطٍ بِلادَكَ سَلَّما
فلم يَكُ m قَيْسٌ هُلْكُهُ هُلْكَ واحِدٍ   ولٰكِنَّهُ بُنْيانُ قَوْمٍ تَهَدَّما ۞

أَبُو الأَسْوَدِ الدُّؤَلِيُّ

هو ظالم بن عمرو بن جَنْدَل *بن سفيان n من كنانة *وهو يُعَدُّ o فى الشعراء والتابعين والمحدّثين والبخلاء والمفاليج p والنحويّين لأنّه

---

a) BD تامنىّ. b) *Mof.* صغيرهم. c) Boht. نصحاءكم, *Mof.* et M اخوانكم. d) Boht., *Mof.* et M غليل صدورهم. e) Boht. فأبت ضِباب كشوحهم et ارحامهم. f) VS مـا. Deinde Boht. et *Mof.* تُنْزَعُ. D voc. ut rec., B تشرع. g) Boht. فهُمُ. h) VS بالعداوة. i) VS انثنينا; *Mof.* ٣٦ vs. 51 et *Agh.* ١٩٤ ut rec. k) Ahlw. ١١٩ vs. ٩٢; VS haec et seqq. om. l) *Agh.* XII, ١٥٤ اوليته, *Hamâsa* ٣٦٨ غادرته غرض الردى. m) *Ham.* et *Agh.* فما كان. n) VS om.; *Agh.* XI, ١٠٥ et *Chiz.* I, ١٣٦ ponunt ante بن جندل, sed in *Kit. al-maᶜârif* ٢٣٢ Ibn Qot. idem quod hic habet. Pro جندل C جابر. Pro من D بن ut etiam in *K. al-m.* o) VS ويعد. p) VS h. l. add. والعرج.

اوّل مَن عمل * فى النحو كتابا ويُعَدُّ فى العُرْجِ وشهد مع علىّ بن ابى طالب رضّه صفّين *a* وولى البصرة لابن عبّاس * ومات بها *b* وقد اسنّ * سنة ٦٩ فى طاعون الجارف *c* وكان يقول لولده لا تجاودوا *d* الله فانّه *e* اجود وامجد *f* ولو شاء الله ان * يوسع على الناس كلّهم حتّى لا يكون محتاجٌ *g* لفعل * وممّا يستجاد له قوله *h*

لَيْتَ شِعْرِى عن أَميرى ما الَّذى   غـالَهُ فـى الـوُدّ حَتّى وَدَّعَـهْ
لا تُهِنّى بَـعْـدَ اذْ أَكْـرَمْتَنى   فَشَـديـدٌ *i* عـادَةٌ مُـنْـتَـزَعَـهْ
لا يَكُنْ بَرْقُكَ *k* بَـرْقًا خُـلَّـبًـا   اِنَّ خَيْرَ البَرْقِ ما الغَيْثُ مَعَهْ

* وهو القائل *l*

اذا كُنْتَ مَظْلومًا فلا تُلْفَ راضيًا   عَنِ القَوْمِ حَتّى تَأْخُذَ النَّصْفَ وٱغْضَبِ
وانْ كُنْتَ أَنْتَ الظّالِمَ القَوْمَ فَٱطَّرِحْ   مَقالَتَهُمْ وٱشْغَبْ بِهِمْ كُلَّ مَشْغَبِ
وقارِبْ بِذى جَهْلٍ وباعِدْ بعالِمٍ   جَلُوبٍ عَلَيْكَ الحَقَّ من كُلِّ مَجْلَبِ
وانْ حَدِبوا فَٱقْعَسْ وانْ هُمْ تَقاعَسوا   *لِيَنْتَزِعوا ما خَلْفَ ظَهْرِكَ *m* فَٱحْدَبِ ❊

ابْنُ الدُّمَيْنَة

هو عبيد الله *n* بن عبد الله والدُّمَيْنة امّه وهو من خَثْعَم وهو القائل *o*

---

a) VS (S عَمّ) كتابا فى النحو بعد على بن ابى طالب. *b*) C وألحقه العما. *c*) E solo B. *d*) B تجاود. *e*) D وان; VS وان الله. *f*) VS وامجد, C منكم. Cf. Djâhiz, *Kit. al-bochalâ* ed. v. Vloten ١٧, 17. *g*) VS يجعل الناس كلهم اغنياء. BD om. كلهم. *h*) VS وهو القائل. B om. قوله. *i*) CVS c. و et ita *Hamâsa* Boht. 373, ubi hi versiculi paullum aliter redacti attribuuntur poëtae انس بن ابى انس (l. اناس) الليثى. Sed *Agh.* XXI, ٢٥ (*Chiz.* III, ١٢٠) ut rec. *k*) Marg *Chiz.* IV, ٤٩٣ وعدك. *l*) VS haec et seqq. om. *m*) *Agh.* ١١. ليستمحنوا مما وراءك. *n*) CS عبد الله, *Agh.* XV, ١٥١ عبد الله بن عبيد الله. *o*) Apud VS sequuntur versus بنفسى واهلى et deinde praemisso ويستحسن له قوله versus يا ليتنا الخ.

يا لَيْتَنا قَرَدًا وَحْشِيَّةٌ أَبَدًا   نَرْعَى المِتَانَ ونَخْفَى فى نَوَاحِيها
أَوْهِ a لَيْتَ كُدْرَ القَطَا حَلَّقْنَ بى وبِهَا   دُونَ السَّماء فعشْنا فى خَوَافِيها
أَكْثَرْتُ مِنْ لَيْتَنَا لَوْ كان يَنْفَعُنا b   ومِنْ مُنَى النَّفْس لَوْ تُعْطَى أَمَانِيها

وهو القائل

ولَمّا لَحِقْنا بالحُمُول ودُونَنا c   خَفِيفُ الحَشَى تَزْكُو d القَمِيصَ عَوَاتِقُهْ
قَلِيلُ قَذَى العَيْنَيْنِ تَعْلَمُ أَنَّه   هُوَ المَوْتُ إِنْ لم تُلْقَ عَنّا بَوَائِقُهْ
عَرَضْنا e فسَلَّمْنا فسَلَّمَ كارِهًا   عَلَيْنا وتَبْرِيحٌ مِنَ الغَيْظِ خانِقُهْ
فزَافَقْتُهُ f مِقْدارَ مِيلٍ ولَيْتَنِى   عَلَى كُرْهِه ما دُمْتُ حَيًّا أُرَافِقُهْ
فلَمّا رَأَتْ أَلّا سَبِيلَ وأَنَّما   مَدَى g الصَّرْمِ أَنْ يُلْقَى عليها سُرَادِقُهْ
رَمَتْنِى بطَرْفٍ لَوْ كَمِيًّا رَمَتْ به   لَبُلَّ نَجِيعًا نَحْرُهُ وبَنَائِقُهْ

وهو القائل

بنَفْسى وأَهْلِى مَنْ اذا عَرَّضُوا لَهُ   ببَعْضِ الأَذَى لم يَدْرِ كَيْفَ يُجِيبُ
ولم يَعْتَذِرْ عُذْرَ البَرِىِّ h ولم تَزَلْ   به ضَعْفَةٌ i حَتَّى يُقالَ مُرِيبُ
*تَلَجِّينَ حَتَّى يَزْرِىَ الهَجْرُ k بالهَوَى   وحَتَّى تَكَادَ النَّفْسُ عَنْكِ تَطِيبُ
وإِنّى لَأَسْتَحْيِيكِ حَتَّى كَأَنَّما   عَلَىَّ بظَهْرِ الغَيْبِ مِنْكِ رَقِيبُ ✿

أَبُو جَلْدَةَ l

هو من بنى m يَشْكُر ومات فى طريق مكّة وكان مولعا بالشراب وهو القائل

---

a) C بل. b) C ينفعنى. c) C ودونها. d) BD توهى. e) C خلصنا. f) C ففارقته. g) C يرى et mox تلقى. h) *Teschdîd* in BD. Mox BC يزل. i) VS سَكْتَةٌ. k) C اصدك حتى يعلق الجهر; pro يزرى B يزدرى; VS hunc et seq. versum non habent. Versus seq. *Hamâsa* ٥٩٩ cum aliis qui sec. *Agh.* XIX, ٨٢ false nostro tribuuntur. l) D خلدة et addit اليشكرى. m) BVS om.

ولستُ بلاحٍ لى نديمًا بزلّةٍ   ولا هفوةٍ كانت ونحن على الخمرِ a
عركتُ بجنبى قولَ خذنى وصاحبى   ونحن على صهباء طيّبة النشرِ
فلمّا تمادى قلتُ خذها عريقةً   فانّك من قومٍ جحاجحةٍ زُهرِ
وما زلتُ أسقيه وأشربُ مثلَ ما   سقيتُ أخى حتّى بدا وضحُ b الفجرِ
وأيقنتُ أنّ السُكرَ طار بلُبّه   فأغرق فى شتمى وقال وما يدرى

* وكان يهاجى زيادا الأعجم c ☆

الأجرد d

هو من ثقيف ووفد على عبد الملك *بن مروان c فى نفر e من الشعراء فقال له f انّه c ما من شاعر الّا وقد سبق الينا (من) شعره قبل رؤيته فما قلتَ قال انا القائل

مَن كان ذا عضدٍ يُدرِك ظلامتَهُ   انّ الذليلَ الذى ليست له عضدُ
تنبو يداه اذا ما قلّ ناصرُهُ   ويمنعُ الضيمَ انْ أثرى له عددُ

وهو القائل

(ما بالُ من أسعى لأجبرَ عظمَهُ   حفاظًا وينوى من سفاهته كسرى
أعودُ على ذى الجهل بالحلم منهمُ   حياءً ولو عاقبتُ غرّقهم بحرى
ألم تعلموا أنّى تُخاف عرامتى   وأنّ قناتى لا تلينُ على قسرِ)
أظنّ صروفَ الدهر بينى وبينهم   ستحملُهم منّى على مركبٍ وعرِ
* أناةً وحلمًا وانتظارًا بهم غدًا   فما أنا بالوانى ولا الضرَعِ الغُمرِ c
(وانّى وايّاهم كمن نبّه القطا   ولو لم تُنبَّه باتت الطيرُ لا تسرى g) ☆

a) VS خمر. b) VS واضح. c) VS om. d) D الاحرد. e) VS قوم. f) CD om. g) Cf. prov. لو تُرك القطا ليلا لنام Freytag II, 406.

مُدْرِجُ الرِّيحِ

هو عامر بن المَجْنون *a* من قُضاعة وسُمّى *مُدْرِج الريح *b* لقوله

ولها بأَعْلَى الجِزْعِ رَبْعٌ دارِسٌ   دَرَجَتْ عَلَيْهِ الرِّيحُ بَعْدَكَ فاسْتَوى ❊

أَنَس *بن أَبِى أُنَاس *c*

هو (انس بن ابى أُنَاس) *بن زُنَيم *d* (وهو) من كِنانة من الدُّوَّل رهط ابى الاسود (الدُّوَّلى) وكان اعور وأبوه *e* ابو أُناس شاعر شريف وهو القائل فى *رسول الله *f* صلعم .

فَمَا حَمَلَتْ من ناقةٍ فَوْقَ رَحْلِها   اعفَّ *g* وأَوْفَى ذِمَّةً من مُحَمَّدِ

*وفى أَنَس يقول ابو الاسود *h*

تَبَدَّلْتُ من أَنَسٍ أَنَّهُ   كَذُوبُ الأَمَانَةِ خَوَّانُها

وأَنَس (هو) القائل *i* لعبد الله بن الزُّبير حين تزوّج مُصْعَب عائشة بنت طلحة على الف الف درهم

---

a) VS قيس; cf. *Agh.* III, ١٧. *b*) VS بذلك. *c*) C om.; VS اياس hic et deinde ut mox etiam C. In *Ham.* Boht. 100 et 104, ubi versus ejus laudantur, ut rec., dum p. 181, ubi ex eodem poëmate versus citantur, انس بن زنيم الكنانى appellatur et p. 373 (v. supra p. ٤٥٨ *i*) انس بن ابى انس الليثى. *Chiz.* III, ١٢١ اياس et ita *Osd* I, ١٢٤ sed ٨٩ اناس. Codd. Tabarîi etiam ايـاس, sed in edit. recte انـاس. Mobarrad ١٧٨, 19 أُنَيس cum var. l. اياس. Pater etiam انس appellatum fuisse probabile est. *d*) C om.; B habet رقيق. Deinde VS كنانىّ. *e*) VS وكان ابوه et mox شاعرا شريفا. *f*) VS النبى. *g*) VS اعزّ, Ibn Hisch. ٨٣٠ ابرّ. *h*) VS om. cum versu; *Chiz.* I, ١٢٢ Hârithae tribuitur. Pro الامانة hic المودّة. *i*) C يقول.

أَبْلِغْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ رِسَالَةً   من ناصِحٍ لَكَ لا يُرِيدُ خِدَاعا *a*
بُضْعُ الفَتَاةِ بِأَلْفِ أَلْفٍ كامِلٍ   وتَبِيتُ *سادَاتُ الجُنُودِ *b* جِيَاعا
لَوْ لِأَبِي حَفْصٍ *c* أَقُولُ مَقَالَتِي   *وأَقُصُّ شَأْنَ حَدِيثِكُمْ *d* لَارْتَاعا

وعمُّ انس سارِيَةُ بن زُنَيْم الذى قال له عمر رضه *e* يا سارية الجَبَل الجَبَل *ولمّا وُلِّىَ حارثة بن بَدْر الغُدَانىُّ سُرَّقَ كتب اليه انس *f*

أَحارِ بنَ بَدْرٍ *g* قد وَلِيتَ امَارَةً   فكُنْ جُرَذًا فيها تَخُونُ وتَسْرِقُ
وباهِ تَمِيمًا بالغِنَى إِنَّ لِلْغِنَى   لِسَانًا *h* به الْمَرْءُ الهَيُوبَةُ يَنْطِقُ
فإِنَّ جَمِيعَ النَّاسِ امَّا مُكَذِّبٌ   يَقُولُ بما يَهْوَى وامَّا مُصَدِّقُ *i*
يَقُولُونَ أَقْوَالًا ولا يُعْلِمُونَها *k*   وإِنْ *l* قِيلَ هاتُوا حَقِّقُوا لم يُحَقِّقُوا
فلا تَحْقِرَنْ يا حارِ شَيْئًا أَصَبْتَهُ *m*   فحَظُّكَ من مُلْكِ العِرَاقَيْنِ سُرَّقُ

*فلمّا بلغت حارثة قال لا يَعْمَى عليك الرُّشْدُ *n* ۞

المُقَنَّع (الكِنْدىّ)

هو محمّد بن عُمَيْر من كِنْدَة وكان من اجمل الناس وجها وأَمَدِّهم

---

a) CVS et marg. D وِدَاعا; *Agh.* III, ١٣٢ (ubi male يريك) ut rec. *b*) *Agh.* قادات الجيوش, Belâdh. ed. Ahlw. ٣٢٢ ارباب الجيوش.
c) Bel. لو انّنى عُمَرًا. *d*) *Agh.* وابثّ ما ابثثتكم, Bel. وابثّه ما قد ارى. *e*) CVS om. Vid. Tab I, ٢٧٠١. Pro الجبل repetito C العقاب, VS semel الجبل. *f*) VS وانس هو القائل فى حارثة بن زيد (sic) الغدانى. BD om. الغدانى. Cf. Belâdh. ٣٧٩, Mobarrad l.l., *Agh.* XXI, ٣٣, marg. *Chiz.* IV, ٢٢٩. *g*) VS iterum زيد. Pro امارة iidem امانة, C ولاية ut *Oyûn al-akhbâr* ٧٩, 12.
h) VS لشانا. Deinde *Agh.* به يسطو الغنىّ et hic وكابر pro وباه. *i*) VS versum non habent, Mobarrad مكذّب et مصدّق, sed cod. G, codd. Belâdh. et BD ut rec. *k*) VS يعرفونها, Bel. et *Agh.* بظنّ وشبهة. *l*) Bel. et *Agh.* فان, Mob. et *Chiz.* ولو. *m*) *Agh.* تصيبه, Mob. وجدته, *Oyûn* سرقته. *n*) VS om.; BD يعم.

قامة فكان a اذا كشف عن وجهه لُقِعَ اى أُصيب بالعين فكان b يتقنّع دهره فسُمّى المقنّع وهو القائل * فى قومه c

لا d أَحْمِلُ الحِقْدَ القَدِيمَ عَلَيْهِمُ   وليْسَ رئيسَ e القومِ مَنْ يَحْمِلُ الحِقْدا
ولَيْسُوا الى نصْرِى سِراعًا وانْ هُمُ   دَعَونى الى نَصْرٍ أَتَيْتُهُمُ شَدّا
اذا أَكَلُوا لَحْمِى وفَرْتُ f لُحُومَهُمْ   وانْ هَدَمُوا مَجْدِى بَنَيْتُ لَهُمْ مَجْدا
يُعَيِّرُنى g بالدَّيْنِ قَوْمِى وانّما   دُيُونِىَ فى أَشْياءَ تَكْسِبُهُمْ حَمْدا

وهو القائل

وفى الظَّعائنِ والأَحْداجِ أَحْسَنُ مَنْ   حَلَّ العِراقَ وحَلَّ الشّأْمَ واليَمَنا
جِنِّيَّةٌ من نساء الانْسِ أَحْسَنُ مِنْ   شَمْسِ النَّهارِ وبَدْرِ اللَّيْلِ لَوْ قُرِنا

وفيها يقول

وصاحِبُ السَّوْءِ كالدّاءِ العَياءِ اذا   ما ارْفَضَّ فى الجِلْدِ يَجْرِى h هاهُنا وهُنا
يُبْدِى ويُخْبِرُ عَنْ عَوْراتِ صاحِبِهِ   وما يَرَى عِنْدَهُ من صالحٍ دَفَنا i
انْ يَحْىَ k ذاكَ فكُنْ منه بمَعْزِلَةٍ   او ماتَ ذاكَ فلا تَشْهَدْ l له جَنَنا

يَحْيَى بنُ نَوْفَلٍ اليَمانى m

هو من حِمْيَر *ويكنى ابا مَعْمَر c ويقال انّه كان * اوّلًا ينتمى n الى ثقيف فلمّا ولّى الحجّاجُ خالدَ بن عبد الله القَسْرىّ العراقَ c ادّعى انّه من حِمْيَر وكان أَبان بن الوليد البَجَلىّ فى زمن الحجّاج

---

a) VS c. و (S واذا كان). Pro كشف VS سفر ut *Agh.* XV, ١٥٩, 2. *b*) D c. و. *c*) VS om. *d*) VS ولا; cf. *Hamâsa* ٥٢٥, *Agh.* ١٥٧ (ubi فما), *Ham.* Boht. 347. *e*) Voc. in D; V ut *Ham.* رئيسُ, Boht. كريمُ. *f*) VS وفوت. *g*) *Ham.* Boht. et *Agh.* يعاتبنى et *Agh.* تدينت pro ديونى. *h*) VS عدّى. *i*) Vocales addidi. *k*) DVS يحيى, C عاش. *l*) C نشهد, D يشهد. *m*) BCVS om. *n*) VS ينتمى اولا.

(بن يوسف) فى كتّاب *ديوان الضياع a يجرى عليه الرزق فلمّا ولّى b الحجّاجُ خالدًا *ولّى ابانًا c ما وراء بابه من حرب السواد وخراجه فدخل يحيى *بن نَوْفَل d *من حسده e ما لم يملكه f فقالت له امرأته (هُشَيمة) ما لى اراك لا تدخل الّا عابسا *وأرى الناس قد اصابوا g من خالد غيرك وانت شاعر مصرك h فقال

تَقُولُ هُشَيْمَةُ فيما تقُولُ ... مَلِلْتَ الحَيَاةَ ابا مَعْمَرِ
وما لىَ الّا أَمَلَّ الحَيَاةَ ... وهذا بِلالٌ على المِنْبَرِ
وهذا أَخُوهُ يَقُودُ الجُيُوشَ ... عَظِيمُ السُّرَادِقِ والعَسْكَرِ
وأمّا ابنُ سَلْمَى i فشِبْهُ الفَتَاة ... *بَكُورٍ على الكُحْلِ والمِجْمَرِ k
دَبُوبٍ l العِشَاءَ اذا أَطْمَعَتْ ... حَلِيلَةَ كُلِّ فَتًى مُغْوِرِ
وأمّا ابنُ أَشْعَثَ ذو التُّرَّهَاتِ ... *وذو الكَذِبِ m والزُّورِ والمُنْكَرِ
فلَوْ قِيلَ عَبْدٌ شَرَتْهُ التِّجَارُ ... سَبِيٌّ n مِنَ الرُّومِ لم يُنْكَرِ
وأمّا ابنُ ماهانَ o بَعْدَ الشَّقَاءِ ... وبَعْدَ الخِيَاطَةِ فى كَسْكَرِ
يَرُوحُ يُسَامِى مُلُوكَ العِرَاقِ ... وقَدْ عاشَ حِينًا p ولم يُذْكَرِ
*يَرُوحُ اذا راحَ فى المُعْسِرِينَ ... وانْ أَيْسَرَ النَّاسُ لم يُوسِرِ d
وأمّا المُكَحَّلُ وَهْبُ الهُنَاةِ ... فلَوْ دُهِقَ q الدَّهْرَ لم يَصْبِرِ
عنِ *الصَّنْجِ والزَّفْنِ r والمُسْمِعاتِ ... وقَرْعِ القَوَاقِيزِ والمِزْهَرِ
ولا عن هَنَاتٍ s له لَوْ ظَهَرْنَ ... فماتَ عَلَيْهِنَّ لم يُقْبَرِ

---

a) BCD الديوان. b) C عزل. c) BCD ولاه. d) VS om. e) C وقد اصابه. f) VS يُطْفِه. g) VS وقد اصاب الناس. C الشعراء pro الناس. h) D معرك, VS مُضَر, B مصر. i) VS سلم. k) VS رَوُوحٌ بكورٌ على المجمر; C بكير. l) C ربوب. VS versum non habent. Pro معور B مغور. m) VS والكذب. n) C بسبى, VS وسَبْى. o) VS هامان. p) VS دهرا. q) VS قُيِّد; B دهن الدهن. r) VS الزفن والصنج. s) BCVS هناة.

وهٰذا ابنُ زَيْدٍ لهُ جُبَّةٌ تَفُوحُ مِنَ المِسْكِ والعَنْبَرِ
وهٰذا أَبَانُ بُنَيُّ الوَلِيدِ خَطِيبٌ اذا قامَ لم يُحْصَرِ
أَبَعْدَ الدَّوَاةِ وبَعْدَ الطُّرُوسِ وبَعْدَ ٱنْكِبَابٍ a عَلَى الدَّفْتَرِ
ولَوْ حَلَّ ضَيْفٌ به لم يَزِدْهُ عَلَى الأُبَيْضَيْنِ مَعَ الصَّعْتَرِ

*وكان يحيى بن نَوْفَل كثير الهجاء ولا يكاد يمدح احدًا وهو القائل لبلال بن ابى بُرْدَة b

فلَوْ كُنْتُ مُمْتَدِحًا للنَّوَالِ فَتًى لَٱمْتَدَحْتُ عَلَيْهِ بِلَالَا
ولٰكِنَّنِى لَسْتُ مِمَّنْ يُرِيدُ بِمَدْحِ الرِّجَالِ الكِرَامِ السُّؤَالَا
سَيَكْفِى الكَرِيمَ اخاهُ c الكَرِيمَ ويَقْنَعُ بالوُدِّ مِنْهُ نَوَالَا

ودخل على ابن d شُبْرُمَةَ القاضى وهو عليل من سقطة سقطها عن *دابّته فوُثئت رجله e فقال

أَقُولُ غَدَاةَ أَتَانَا f الخَبِيرُ يَدُسُّ g أَحَادِيثَهُ هَيْنَمَهْ
لَكَ الوَيْلُ مِن مُخْبِرٍ ما تَقُولُ أَبِنْ لِى وعَدِّ عن الجَمْجَمَهْ
فقالَ خَرَجْتُ وقاضِى القَضَا h ةِ مُنْفَكَّةٌ رِجْلُهُ مُؤْلِمَهْ
فقُلْتُ وضاقَتْ عَلَىَّ البِلَادُ وخِفْتُ المُجَلِّلَةَ المُعْظَمَهْ
فغَزْوَانُ حُرٌّ وأُمُّ الوَلِيدِ إِنِ اللّٰهُ عافَى أَبَا شُبْرُمَهْ
*جَزَاءً لِمَعْرُوفِهِ عِنْدَنَا ومَا عِتْقُ عَبْدٍ لَهُ او أَمَهْ

فقال ابن شبرمة جزاك الله خيرا يا ابا مَعْمَرٍ i وكان *فى المجلس k جار له فلمّا خرج قال له i يا ابا معمر l انا جارك *منذ ثلثين سنة m وما اعرف غَزْوان *ولا امّ n الوليد فقال (رحمك الله) هما

a) VS الكتاب. b) VS om. et seqq. ad نوالا. c) D in textu اتاء, in marg. quod rec.; B اخاه; cf. Mobarrad ۲۹۰, 1. d) VS ابى. Utraque lectio bona est. e) VS tantum الدابة. f) B أتانى. g) BD فدس. h) D in textu العراق, in marg. quod rec. i) VS om. k) C قد حضر; VS tantum وكان له جار. l) VS نوفل. m) BD om. Pro وما VS لا. n) VS وأمّ et mox قل.

سِنَّوران عندی *a* فی البیت، وهو القائل فی بِلَال بن ابی بُرْدَة

أَبِلَالُ انّی رابَنِی من شأْنِكُمْ   قَوْلٌ تُزَيِّنُهُ *b* وفِعْلٌ مُنْكَرُ

ما لی أَراكَ اذا أَرَدْتَ خِيَانَةً   جَعَلَ السُّجُودُ بِحُرِّ وَجْهِكَ يَظْهَرُ

مُتَخَشِّعًا طَبِنًا لِكُلِّ عَظِيمَةٍ   تَتْلُو القُرَانَ وأَنْتَ ذِئْبٌ أَغْبَرُ

ومِمّا يسأَل عنه من شعره *قوله فی سالم بن المُسَيِّب *c*

فَتًى قد كان يُعْمِلُ *d* أَصْبُعَيْهِ   بِنَافِذَةٍ من البِيضِ القِصَارِ

*يعنی الابرة يريد انه خيّاط، وقال ليزيد بن خالد بن عبد الله القَسْرِیّ

فما تِسْعُونَ تَحْفِزُها *e* ثَلَاثٌ   يَضُمُّ حِسَابَها رَجُلٌ شَدِيدُ

بِكَفِّ خُزُقَّةٍ *f* جُمِعَتْ لِوَجْيٍ   بِأَنْكَدَ *g* من عَطَائِكَ يا يَزِيدُ

نحوه قول الخليل

فَكَفٌّ *h* عن الخَيْرِ مَقْبُوضَةٌ   كما نُقِصَتْ مائَةٌ سَبْعَةْ

*ويروى   كما حُطَّ *i* عن مائةٍ سَبْعَةْ

وأُخْرَى ثَلَاثَةُ آلافِها *k*   وتِسْعُ مِئِيها *l* لها شِرْعَةْ

*وقال لزياد *m* بن عِمْران البَهْرانیّ

أَتُرَى أَنْتَ يا ابْنَ عِمْرَانَ أَجْدَا   دُكَ كانوا يَدْرُونَ ما بَهْرَاءُ

---

a) VS om. *b*) BD يزيّنه. *c*) VS om.; C علم, B سلم pro سالم. *d*) VS يَحْفِزُ l. يَحْفِزُ. *e*) D يحفزها, B تخفزها, in C versus deëst; VS haec omnia om. ad شرعه. In marg. D مطلب فی العدد بالاصابع. *f*) Addidi voc.; C حرفة, B خرقة. *g*) B باكد. *h*) BD وكفّ. Cf. *Lisân* X, ۴۲. Pro الخير B الجود. *i*) *Lisân* male خُطَّ. In BD haec et seqq. ad شرعه desunt. *k*) C corrupte ألأنهما. *l*) C مائها; *Lisân* وتسْعُمئيها. Deinde C له. *m*) B ولزياد; VS et var. l. in marg. D يزيد. Pro البهرانی CVS البهراوی, B الهراوی.

لَوْ سُئِلُوا*a* ما كان بَهْراءُ قالوا   هُو امّا بَقْلٌ *b* وامّا دَوَاءُ

* وقال نُسعيد بن راشد

يَبكى الخَزُّ*c* من ابْطَى سَعيدِ بنِ راشدٍ   ومن آسْتِهِ تَبْكى بِغالُ المَواكبِ *d*

فوا عَجَبًا حَتّى سَعيدُ بن راشدٍ   له حاجبٌ بالباب من دُونِ*e* حاجبِ

وقال لبلال (بن ابى بُرْدة) * وكان مجذوما *f*

فأمّا بلالٌ فانّ الجُذا   مَ جَلّلَ ما جازَ*g* منه الوَريدا

فانْقَعَ فى السَّمْنِ*h* أوصالَهُ   كما أُنْقِعَ*i* الآدَمُونَ الثَّريدا

فأكْسَدَ سَمْنَ تِجارِ العِراقِ   عَلَيْنا فأَصْبَحَ*k* فينا كَسيدا

* وقال

انْ يَكُ عَمْرُو*l* فَصيحَ اللِّسانِ   *خَطيبًا فانّ آسْتَهُ*m* تَلْحَنُ

عَلَيْكَ بِمِسْكٍ ورُمّانةٍ   ومِلْحٍ يُدَقُّ ولا يُطْحَنُ

وحِلْتيتِ كِرْمانَ والنّانْخاةِ*n*   ومُومٍ يُسَخَّنُ فى مُدْهُنٍ ✿

العَبّاس بنُ مِرْداسٍ السُّلَمىّ *o*

كان العبّاس*p* يهاجى خُفَاف بنَ نَدْبَة السُّلَمىّ ثم تمادى الامر بينهما الى ان احتربا وكثرت القتلى بينهما فقال الضحّاك بن عبد الله السلمىّ وهو صاحب امر بنى سُلَيم يا هؤلاء انّى ارى الحليم

a) Ita BCD; VS لو لهم قيل omisso كان. Forte l. يُسَالُوا ut etiam alibi (Mobarrad ٣٦٥, 19) سيل pro سُئِل idem poëta. *b*) D بَغْل. *c*) C الجز, VS haec om. et seqq. ad حاجب. *d*) BD المراكب. *e*) C شر. *f*) VS om. *g*) D حاز, B حال. *h*) B الشمس. *i*) B نقع. *k*) VS فينا واصبح. *l*) C زيد; VS haec et seqq. om. *m*) C فان استه ابدا. *n*) Gloss. in marg. B النانخاه النيناء et الحلتيت نوع من العطار يقال لها جابفه. *o*) BD om.; in VS supra p. ١٩٩ caput de hoc poëta, melius collocatum. *p*) B عباس.

يُعْصَى والسفيه يُطاع وارى اقرب القوم اليكما مَن لَقِيَكما بهواكما وقد علمتم ما هاج للحرب على العرب حتّى تفانت فهذه وائل فى ضرع ناب وعَبْس وذُبْيان فى لطمة فرس واهل يَثْرِب فى كَسْعَة رِجْل ومُراد وهَمْدان فى رمية نَسْر وامركما اقبح الامور بدءا a وأخوفها عاقبة فحُطّا رحل b هذه المطيّة النكداء وانحرفا عن هذا الراى الاعوج فلجّا وأبيا الّا السفاهة فخلَعَتْهما بنو سُلَيم وأتاهما دُرَيد بن الصِّمّة ومالك بن عَوْف النَّصْرىّ رأس c هوازن فقال دُريد يا بنى سُليم انّه اعملنى d اليكم صَدْرٌ وادٌّ e ورأىٌ جامع وقد قطعتم بحربكم هذه يدًا من ايدى هوازن وصرتم بين صيد بنى الحارث وصُهْب بنى زُبَيْد f وجِمار خَثْعَم وقد ركبتما شرّ مطيّة وأوضعتما الى شرّ غاية فالآن قبل ان يندم g الغالب ويذلّ المغلوب ثم سكت فقال مالك بن عوف كم حىّ عزيز الجار مخوف الصّباح اولع بما اولعتم به فأصبح ذليل الجار مأمون الصّباح فانتهوا h ولكم كفّ طويلة وقرن ناطح قبل ان تلقوا عدوّكم بكفّ جذماء وقرن اعْضَبَ فندم العبّاس وقال جزى الله خُفَافا والرحم عنّى شرًّا كنتُ اخفّ بنى سُليم من دمائها ظهرًا واخمصها من اموالها *بطنا فأصبحتُ ثقيل الظهر من دمائها مُنْفَضِجَ البطن من اموالها i وأصبحت العرب تعيّرنى بما كنتُ اعيّرها به من لجاج الحرب وايم الله لوددتُ *انّى كنتُ k اصمّ عن جوابه اخرس عن هجائه ولم ابلغ من قومى ما بلغت فلمّا امسى تغنّى l

---

a) B بداء. b) B رجل, C om. c) C من. d) *Agh.* XVI, ١٤١ اعجلنى, B اعلمنى. e) B وادٌ. f) C يزيد et deinde وحمار. Pro وصهب B وصهيب. g) C يبيد. h) C فأمهرا. i) B haec om.; D in marg. suppl. (C تنفضج). Deinde C فاصبحت. k) D in textu أن اكون ut B, in marg. quod rec. l) B add. وقال.

الم تَرَانِى كَرِهْتُ الحُرُوبَ ... وأَنّى نَدِمْتُ على ما مَضَى
نَدامَةَ زارٍ عَلَى نَفْسِهِ ... لِتِلْكَ ٱلَّتِى عارُها يُتَّقَى
وأَيْقَنْتُ أَنّى لِمَا جِئْتُهُ ... من الأَمْرِ لابِسُ ثَوْبَىْ خَزَى *a*
حَيَاءٍ ومِثْلِى حَقِيقٌ بِهِ ... ولم يَلْبَسِ القَوْمُ مِثْلَ الحَيَا
وكانَتْ سُلَيْمٌ اذَا قَدَّمَتْ ... فَتًى للحَوادِثِ كُنْتُ الفَتَى
وكُنْتُ أُفَىءُ عليها النِهابَ ... وأَنْكِى عِدَاها وأَحْمِى الحِمَى
فلم أُوقِدِ الحَرْبَ حتّى رَمَى *b* ... خُفَافٌ بأَسْهُمِهِ مَنْ رَمَى
فأَلْهَبَ حَرْبًا بأَصْبارِها ... فلم أُكُ فيها ضَعِيفَ القُوَى
فانْ *c* تَعْطِفِ القَوْمَ أَحْلامُها ... ويَرْجِعَ من وُدِّهِمْ ما نَأَى *d*
فلَسْتُ فَقِيرًا الى حَرْبِهِمْ ... ولا *e* بِىَ عن سِلْمِهِمْ من غِنَى

فأجابه خُفَاف

أَعَبّاسُ امّا كَرِهْتَ الحُرُوبَ ... فقَدْ ذُقْتَ من عَضِّها ما كَفَى
أَأَلْقَحْتَ حَرْبًا لها دِرَّةٌ ... زَبُونًا *f* تُسَعِّرُها بالَّظَى
فلمّا تَرَقَّيْتَ فى غَيِّها ... دَحَضْتَ وزَلَّ بكَ المُرْتَقَى
فأَصْبَحْتَ تَبْكِى على زَلَّةٍ ... وماذا يَرُدُّ عَلَيْكَ البُكَى
فانْ كُنْتَ أَخْطَأْتَ فى حَرْبِنا ... فلَسْنا مُقِيلِيكَ ذاكَ الخَطَا *g*
وانْ كُنْتَ تَطْمَعُ فى سِلْمِنا ... فزَاوِلْ ثَبِيرًا ورُكْنَىْ حِرَى *h*

وأَسْلَمَ العبّاسُ قبل فتح مكّة وحضر مع النبىّ صلعم يوم الفتح فى تسع مائة ونيّف من سُلَيم بالقنا والدروع على الخيل وكان يرجع الى بلاد قومه ولا يسكن مكّة ولا المدينة وله ابن يقال له جُلْهُمَة يروى عن النبىّ صلعم احاديث وكان للعبّاس فرس يقال له *i* العُبَيْد وقد ذكره حين قصّر به رسول الله صلعم عمّا اعطاه عُيَينة بن

---

a) D حزى, B هوى. *b*) C دنا. *c*) C c. و. *d*) B فأى.
e) C وما. *f*) *Agh.* XVI, ۱۴۳ شدة زمانا. *g*) BD الخطى.
h) B حرا. In C hemist. mancum est. *i*) BD لها.

حصن والاقرع بن حابس فقال

أَتَجْعَلُ نَهْبِى وَنَهْبَ العُبَيْدِ بَيْنَ عُيَيْنَةَ والأَقْرَعِ
وكانَتْ نِهابًا تَلَافَيْتُها [a] بِكَرِّى على المُهْرِ فى الأَجْرَعِ
وما كان حِصْنٌ ولا حابِسٌ يَفُوقانِ مِرْداسَ فى مَجْمَعِ [b]
وقد كُنْتُ فى الحَرْبِ ذا تُدْرَأٍ فلم أُعْطَ شَيْئًا ولم أُمْنَعِ
وكانَتْ أَفائِلَ [c] أُعْطِيتُها عَدِيدَ قَوائِمِهِ الأَرْبَعِ

فقال رسول الله صلعم اقطعوا عنّا لسانه فزادوه [d] ✿

دُرَيْدُ بن الصِّمَّة

هو دُرَيْدُ بن الصِّمَّة من جُشَم بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور[e] بن عكرمة بن خَصَفَة بن قيس عَيْلان ويكنى ابا قُرَّة وهوازن اخو سُلَيم بن منصور وكان دريد من فخذ *من جُشَم[f] يقال لهم بنو غَزِيَّة وأُمّه رَيْحانة بنت مَعْدى كَرِبَ اخت عمرو بن معدى كرب وعمرو خاله وهو احد الشجعاء[g] المشهورين وذوى الرأى فى الجاهليّة وشهد يوم حُنَين مع هوازن وهو شيخ كبير فى شجار له يقاد به والشجار مَرْكَبٌ دون الهَوْدَج مكشوف الرأس فقال بِأَىّ وادٍ انتم قالوا بأَوْطاس قال[h] نِعْمَ مَجالُ الخيل لا حَزْنٌ ضَرِسٌ ولا سَهْلٌ دَهِسٌ ثم قال لمالك بن عوف ما لى اسمع بُكاء الصغير ورُغاء البعير ونُهاق الحمير ويُعار[i] الشاء فقال مالك يا ابا قُرَّة انّى سُقْتُ مع الناس اموالهم وذراريّهم وأَردتُ ان اجعل خلف كلّ رجل اهله وماله

---

a) CD تلاقيتها. Supra p. ١٩٩ ann. *i* locos dedi ubi hoc poëma invenitur. Cf. etiam supra p. ٣٤, 6. *b*) In C hic versus est ultimo loco. *c*) B افاييل. *d*) B add. والله اعلم. *e*) B معاوية. In VS caput desideratur. *f*) BD om. *g*) C الشعراء, B الشجعان. *h*) C فقال. Deinde *Agh.* IX, ١٥, 3 انعم بمجال. *i*) B وثغاء.

يقاتل عنه فأنقص *a* به دريد *ثم قال *b* رُوَيْعِى ضأن والله وهل يردّ المنهزم شىءٌ وقال هذا يوم لم اشهده ولم أَغِبْ عنه وقال

يا ليْتَنى فيها جَذَعْ أَخُبُّ فيها وأَضَعْ
أَقُودُ وَطْفاءَ الزَّمَعْ كأَنَّها شاةٌ صَدَعْ

وقُتل دُرَيد يومئذ *c* فيمن قُتل من المشركين، ومن جيّد شعره قوله

أَمَرْتُهُمُ أَمْرِى بمُنْعَرَجِ اللِّوَى فلم *d* يَسْتَبِينُوا الرُّشْدَ الّا ضُحَى الغَدِ
فلمّا *e* عَصَوْنِى كُنْتُ مِنْهُمْ وقد أَرَى غَوايَتَهُمْ وأَنَّنِى غَيْرُ مُهْتَدِ
وهَلْ *f* أَنا الّا من غَزِيَّةَ انْ غَوَتْ غَوَيْتُ وانْ تَرْشُدْ غَزِيَّةُ أَرْشُدِ
تَنَادَوْا *g* فقالوا أَرْدَتِ الخَيْلُ فارِسًا فقُلْتُ أَعَبْدُ اللّهِ ذٰلِكُمُ الرَّدِى
فجِئْتُ الَيْهِ والرِماحُ تَنُوشُهُ كوَقْعِ الصَّياصِى فى النَّسِيجِ المُمَدَّدِ
فطاعَنْتُ عنه الخَيْلَ حَتّى تَبَدَّدَتْ وحَتّى عَلَانِى حالِكُ اللَّوْنِ أَسْوَدِ *h*
قِتَالَ امْرِئٍ آسَى أَخاهُ بِنَفْسِه ويَعْلَمُ أَنَّ المَرْءَ غَيْرُ مُخَلَّدِ
فانْ يَكُ عَبْدُ اللّه خَلَّى مَكانَهُ فما كان وَقّافًا ولا رَعِشَ *i* اليَدِ
كَمِيشُ الازارِ خارِجٌ نِصْفُ ساقِه صَبُورٌ على الجَلّاءِ *k* طَلّاعُ أَنْجُدِ
قَلِيلٌ تَشَكِّيهِ المَصائِبَ *l* حافِظٌ مِنَ اليَوْمِ أَعْقابَ الأَحادِيثِ فى غَدِ
صَبَا ما صَبَا حَتّى عَلا الشَّيْبُ رَأْسَهُ فلَمّا عَلَاهُ قالَ للباطِلِ ابْعَدِ
وطَيَّبَ نَفْسِى أَنَّنِى لم أَقُلْ لَهُ كَذَبْتَ *m* ولم أَبْخَلْ بما مَلَكَتْ يَدِى

---

a) D فاخفض; cf. Gloss. Tab. *b*) C وقال. *c*) Marg. D قتله ربيعة i. e. ربيعة بن رُفَيع السلمى v. e. g. *Hamâsa* ٩٣. *d*) B c. و. *e*) BD c. و; cf. Nöldeke, *Del.* 32. Pro وقد B ولا. *f*) B وما. *g*) BD تناجوا. *h*) Ita voc. D; Nöldeke rec. اسودُ, cf. ejus ann. 7. Sed in *Chiz.* II, ٣٢٤ اسودِ, cum explic. واسود نعت لحالك وجُرّ لمجاورته المجرور. In codd. *Mof.* lectio variat. *i*) Nöld. ut *Mof.* طائش. *k*) Nöld. بعيد من الآفات, Mob. ٢١٨, 1 id. sed السوءات, cum var. l. صبور على العزّاء ut habet *Mof.* *l*) B et var. l. in marg. D المصيبات; cf. Nöld. *m*) In D excidit.

وقوله

أَبَى القَتْلُ الاَّ آلَ صِمَّةَ أَنَّهُمْ   أَبَوْا غَيْرَهُ والقَدْرُ يَجْرِى الى القَدْرِ a
فامَّا تَرَيْنَا لا b تَزَالُ دِمَاؤُنا   لَدَى واتِرٍ يَسْعَى بها c آخِرَ الدَّهْرِ
فانَّا لَلَحْمُ السَّيْفِ غَيْرَ نَكِيرَةٍ   ونُلْحِمُهُ حِينًا ولَيْسَ بِذِى نُكْرِ
قَسَمْنا بذاك الدَّهْرَ شَطْرَيْنِ بَيْنَنا   فما يَنْقَضِى الاَّ ونَحْنُ على شَطْرِ d

قال e وكان عبد الله بن الصمّة اخو دُرَيد اغار على ابل *لعَبْس وفَزارة ومعه دريد بعد ان اشار f عليه دريد الّا يفعل فخالفه فخرجت عليهم الخيل *فاستحرّ القتال g فى بنى جُشَم وقُتل عبد الله بن الصمّة وصُرع دُريد فقال ابن خَرْشاء h العَبْسىّ امّا انا فأشهد انّ دريدا حىٌّ فقال له الربيع بن زياد وما علّمك بذلك قال ارى عِرْقا ينبض فى باطن عِجانه فدَعْنى ابقره i بالرمح فنهاه فقال أَمَا والله ليملأنّها عليك k عامًا قابلًا شرًّا ثم انّ الربيع امر بحمله حتّى بلّغه l مأمنه وكانت لدريد عنده يد متقدّمة فجازاه بذلك ثم انّ هوازن عقدت *له رئاسة عبد الله m اخيه فخرج بهم فلقى جماعة عَبْس وذُبْيان فقتل منهم زُهاء مائة n قتيل o وأسر ذُؤاب ابن اسماء *بن زيد o بن قارب قاتل عبد الله بن الصمّة وبعث به الى امّه رَيْحانة لتقتله بعبد الله فلم يصل اليها *حتّى قُتل o وفى ذلك يقول دريد p

قَتَلْنا بعَبْدِ اللهِ خَيْرَ لِدَاتِهِ   ذُؤَابَ بنَ أَسْماء بنِ زَيْدِ بنِ قارِبِ

---

a) D in textu bis الغَدْر, in marg. quod rec.; cf. *Agh.* ٣, *Hamâsa* ٥١, 4 a f. b) C et *Agh.* ما. c) B فيها. d) C قدر. e) BD om. f) C القيس وكان ربيعة دريد بعد ان حلف. g) C وجرى القتل. h) C الربيع. In *Chiz.* IV, ٥٤٤ زَهْدَم بن حزن vocatur. i) C لابقره, D انظره, B انطره. k) B عليكم. l) C بلغ. m) C الامر لدريد. n) B السف. o) C om. p) B om. Vid. Açma'îjât ed. Ahlw. VIII vs. ٣.

وكانت أمّ دريد حضّضته بشعر لها على الطلب بثأر عبد الله اخيه فقال

ثَكِلْتُ دُرَيْدًا إنْ أَتَتْ لَكَ شَتْوَةٌ *a* سِوَى هٰذِهِ حَتّى تَدُورَ الدَّوَائِرُ
وشَيَّبَ رَأْسِي قَبْلَ حِينِ مَشِيبِهِ بُكَاوُكَ عَبْدَ اللّٰهِ والقَلْبُ طَائِرُ
إذَا أَنَا حَاذَرْتُ المَنِيَّةَ بَعْدَهُ فَلَا وَأَلَتْ *b* نَفْسٌ عَلَيْهَا أُحَاذِرُ ۞

ابراهيم *c* بن هَرْمَة

هو من الخُلْجِ والخُلْجُ *c* من قيس عَيْلان ويقال انّهم من قُرَيش فسُمّوا *d* الخلج لانّهم اختلجوا منهم وكان ابراهيم *e* من *c* ساقة الشعراء حدّثني عبد الرحمان عن الاصمعيّ (انّه) قال ساقة الشعراء ابن مَيَّادة وابن هَرْمة ورُؤْبة وحَكَم الخُضْريّ (حيّ من مُحارب *f*) ومَكين العُذْريّ وقد رأيتُهم اجمعين، وكان ابراهيم *e* مولعًا بالشراب وأخذه *خُثَيْم بن عِرَاك *g* صاحب *شُرَط المدينة لزياد بن عبيد الله الحارثيّ *h* في ولاية ابي العبّاس *فجلده الحدّ فقال ابن هرمة

عَقَقْتَ أَبَاكَ ذَا نَشَبٍ ويُسْرٍ فَلَمَّا أَفْنَتِ الدُّنْيَا أَبَاكَا
عَلِقْتَ عَدَاوَتِي هٰذِي لَعَمْرِي ثِيَابُ السِّرِّ *i* تُلْبِسُهَا عِرَاكَا

---

a) D شتوةً; C نشوة, B شنوة. *b*) Var. l. in marg. D نجأت; B فالت. Deinde C نفسي. *c*) VS om. *d*) C s. ف, VS c. و. Deinde D الخرج, VS بذلك انهم. *e*) VS ابن هرمة. *f*) Cf. *Chiz.* I, ٢٠٤. Deinde VS et *Chiz.* om. ومكين العذرى. *Agh.* IV, ١٠٤ additur طُفيل الكنانى. *g*) VS om.; in *Oyûn al-akhbâr* ٩٤, 10 et 12 ita legatur pro خَيْثم عن غزال. Falsa lectio خيثم etiam apud IA V ٩٥, 9, *Agh.* IV, ٩٤ et in TA sub عرك, sed cf. TA sub ختم (كزبير) et *Moschtabih* ٣٨٩ ann. 2. B habet عراد. *h*) VS et *Chiz.* شرطة زياد على المدينة فجلده فى الخمر وهو زياد بن عبيد الله الحارثى وكان عليها عبد الله. B. *i*) Voc. in D; C البر; VS et *Chiz.* haec non habent. Pro عِراكا C لذاكا.

ولمّا *a* ولى * ابو جعفر *b* شخص اليه وامتدحه *a* فاستحسن شعره وقال *c* سَلْ حاجتك قال تكتب الى عامل المدينة ان *d* لا يَحُدَّنى * اذا أُتى بى اليه وانا سكران *e* قال ابو جعفر هذا حدٌّ من حدود الله (تعالى) وما كنتُ لأُعطّله قال فٱحْتَل لى (فيه) يا امير المؤمنين فكتب الى * عامل المدينة *f* مَن اتاك بابن هرمة وهو *g* سكران فٱجلده مائة جلدة *h* وٱجلد ابن هرمة ثمانين فكان * العَون يمرّ *i* به وهو سكران فيقول مَنْ يشترى ثمانين بمائة ويجوزه *g* وابراهيم *k* القائل

اِنّى *l* وتَرْكى نَدَى الأَكْرَمينَ وقَدْحى بكَفّى زَنْدًا شَحَاحا
كتاركة بَيْضَها بالعَرَاء ومُلْحفة *m* بَيْضَ أُخْرَى جَنَاحا

وممّا يستجاد له من شعره قوله

قَدْ يُدْرِكُ الشَّرَفَ الفَتَى ورِدَاؤُهُ خَلَقٌ وجَيْبُ قَميصهِ مَرْقُوعُ
امّا تَرَيْنى شاحبًا مُتَبَذِّلًا كالسَّيْفِ *n* يَخْلَقُ جَفْنُهُ فيَضيعُ
فَلَرُبَّ * لَيْلَة لَذَّة قد بِتُّها *o* وحَرَامُها بحَلَالِها مَدْفُوعُ

* ويستجاد له قوله فى الكلب *p*

يَكَادُ اذاما أَبْصَرَ الضَّيْفَ مُقْبِلًا *q* يُكَلِّمُهُ من حُبِّهِ وَهْوَ أَعْجَمُ ✿

---

a) VS et *Chiz.* c. ف. *b*) Iidem المنصور. *c*) BD c. ف. VS et *Chiz.* om. له. *d*) VS et *Chiz.* om.; BC ألّا. *e*) VS et *Chiz.* فى الخمر. BD om. وانا, C اليه (D habet به pro بى). Deinde C فقال. VS et *Chiz.* om. ابو جعفر. *f*) VS et *Chiz.* عامله. *g*) Iidem om. *h*) BCVS om. *i*) VS et *Chiz.* الناس يمرون et mox فيقولون. C اذا رآه pro يمر به; B من pro العون. *k*) VS وهو. *l*) C فانى; VS hos versus om. statim habentes قد يدرك الخ. *m*) BC وملبسة ut in *Hamâsa* Boht. 172. *n*) VS فالسيف. *o*) CVS لذة ليلة قد نلتها. *p*) VS om. cum versu seq.; B om. فى الكلب. *q*) C كلبنا; *Chiz.* IV, ٥٨٤ ut rec.

العُمانىّ a

هو محمّد بن ذُوَيب الفُقَيْمىّ ولم يكن من اهل عُمَان *وانّما قيل له عمانىّ لأَنّ دُكَيْنًا الراجز نظر اليه وهو يسقى الابل ويرتجز فرآه غُلَيّمًا مصفرّ الوجه ضريرا مطحولا b فقال مَن هذا العُمَانىّ *فلزمه الاسم وانّما نسبه الى عمان لأَنّ عُمانَ وبيّة واهلها مصفرّة وجوههم مطحولون وكذلك البَحْران c قال الشاعر

مَنْ d يَسْكُنِ البَحْرَيْنِ يَعْظُمْ طِحَالُهُ ويُغْبَطْ بما فى بَطْنه e وَهْوَ جائعُ

ودخل على الرشيد ليُنْشده وعليه قلنسوة طويلة f وخفّ ساذج فقال له f ايّاك *ان تنشدنى g الّا وعليك عمامة عظيمة الكَوْر وخفّان دلْقمان *فبكر عليه من الغد h وقد تزيّا بزىّ الأَعراب *ثم انشده i وقبّل يده وقال يا امير المؤمنين قد والله انشدتُ مروان ورأيتُ وجهه وقبّلتُ يده وأَخذتُ جائزته ثم يزيد بن الوليد وابراهيم بن الوليد ثم السفّاح ثم المنصور ثم المهدىّ كلُّ هؤلاء رأيتُ وجوههم وقبّلتُ ايديهم وأَخذتُ جوائزهم *الى كثير من اشباه الخلفاء وكبار الأُمراء والسادة الرؤساء k لا والله ما رأيتُ فيهم *ابهى منظرًا ولا احسن وجهًا ولا انعم كفًّا ولا اندى راحةً منك يا امير المؤمنين فأعظم له الجائزة على شعره وأضعف l له على كلامه وأقبل عليه فبَسَطه

---

a) VS add. الفقيمى quod infra om. b) VS ولكن نظر اليه دكين الراجز; BC دكين, C يستقى للابل et om. مطحولا, B om. ضريرا. c) VS (S وكذا) وذلك انه كان مصفرّا مطحولا وكذلك. B الوجوه. اهل عمان. d) CVS ومن ut Ibn Khord. ١٧١, 3. e) D in textu جوفه, in marg. quod rec. f) VS om.; cf. *Oyûn al-akhbâr* ed. Brockelmann p. ١١٨. g) VS وان تدخل الىّ. h) VS فدخل عليه; C om. من. Mox B تزايا. i) VS فانشده. k) VS haec om.; sequens لا in BC desideratur. l) VS يا امير

حتّى تمنّى جميع مَن حضر انّه قام ذلك المقام، *وكان العُمَانىّ يجيد وصف الفرس فممّا اخذه او أُخذ منه قوله *a*

كأَنّ تَحْتَ البطْنِ منه أَكْلُبَا   بِيضًا صِغارًا يَنْتَهِشْنَ *b* المَنْقَبَا

وقال آخر *c*

كأَنّ أَجْراءَ كِلَابٍ بِيضِ   دُونَ صِفاقَيْهِ *d* الى التَّعْرِيضِ

وقال الآخر *e*

كأَنّ قِطًّا *f* او كِلابًا أَرْبعَا   دُونَ صِفَاقَيْهِ *d* اذاما ضَبَعَا۞

بَشَّار بن بُرْدٍ

هو *g* مولى لبنى *h* عُقيل ويقال *i* مولى لبنى سَدُوس ويكنى ابا مُعَاذ *ويلقّب المُرَعَّث والمرعّث الذى جُعل فى أُذنيه الرِّعاثُ وهى القرطة *k* ويرمى *l* بالزندقة *وهو مع ذلك يقول *m*

كَيْفَ يَبْكى لِمَحْبَسٍ *فى طُلُولٍ *n*   مَنْ سَيُقْضَى *o* لِيَوْمِ حَبْسٍ طَوِيلِ

انّ فى البَعْثِ والحِسَابِ لَشُغْلًا   عن وُقُوفٍ بِرَسْمِ دارٍ مُحِيلِ

وبشّار احد *p* المطبوعين الّذين (كانوا) لا يتكلّفون الشعر *ولا

المومنين اندى كفّا ولا ابهى منظرا ولا احسن وجها منك فاجزل له الرشيد الجائزة واضعفها. Pro منك B مثلك.

a) VS وهو القائل يصف قوائم الفرس. *b*) VS ينتهسن. *c*) BC الاخر. CVS hunc versum postponunt sequenti. *d*) B خفافيه. *e*) VS اخر. *f*) Ita D sine voc.; B قطعًا, CVS قطنا (V voc. قُطْنًا). Deinde BD وكلابا. *g*) C, qui in titulo om. بن برد, hic ins. بشار بن برد. *h*) BD بنى. *i*) C ins. هو; VS om. مولى. *k*) VS om. *l*) VS وكان يرمى. *m*) VS ولهٔ شعر حسن فى ذمّ الدنيا مثل قوله. *n*) VS وطلول. *o*) CVS سيقضى (V voc. سيُقْضَى). Deinde B لحبس يوم, VS بحبس يوم. *p*) VS من.

يتعبون فيه وهو من اشعر المُحْدَثين *a*. وحضر يوما (عند) عُقْبَة بن سَلْم *b* وعُقْبة بن رؤبة *بن العجّاج *a** ينشده رجزًا يمتدحه فيه فاستحسن بشّارٌ الارجوزة فقال عقبة بن رؤبة *c* هذا طراز لا تُحسنه (انت) يا ابا معاذ *فقال بشّار *d* أَلمثلى يقال هذا *انا والله *e* ارجز منك ومن ابيك ومن جدّك ثم غدا على عُقْبَة *بن سَلْم بارجوزته *f** التى اوّلها

يا طَلَلَ الحَىّ بذات الصَّمْدِ   بالله خَبِّرْ كَيْفَ كُنْتَ بَعْدِى

وفيها يقول

(صَدَّتْ *g* بخَدٍّ وجَلَتْ عَنْ خَدِّ   ثُمَّ ٱنْثَنَتْ كالنَّفَس المُرْتَدِّ
ما ضَرَّ أَهْلَ النَّوْكِ ضُعْفُ الكَدِّ   أَدْرَكَ حَظًّا مَنْ سَعَى بِجَدِّ)
الحُرُّ يُلْحَى والعَصَا للعَبْدِ   ولَيْسَ لِلْمُلْحِفِ مِثْلُ الرَّدِّ
وصاحِبٍ كالدُّمَّلِ المُمِدِّ   حَمَلْتُهُ فى رُقْعَةٍ من جِلْدِى

وهذا مثل قول الآخر *h*

لَقَدْ كُنْتَ فى قَوْمٍ عَلَيْكَ أَشِحَّةٍ   بِنَفْسِكَ الّا أَنَّ ما طاحَ طائِحُ
يَوَدُّونَ لَوْ خاطُوا عَلَيْكَ جُلُودَهُمْ   ولا تَدْفَعُ المَوْتَ النُّفُوسُ الشَّحائِحُ

وكان *حَمّاد عَجْرَد يهجو بشّارًا فلم يكن فيما هجاه به شىءٌ اشدَّ على بشّار من قوله *i*

ويا *k* أَقْبَحَ مِن قِرْدٍ   اذا ما عَمِىَ القِرْدُ

---

a) VS om. *b*) D سالم; C رؤبة بن سالم; cf. *Agh.* III, ٣٧. Infra D سالم, C مسلم (ut h. l. S). *c*) VS ينشد ارجوزة فاستحسنها بشار فقال له. C ins. شعرا ante رجزا. *d*) VS فغضب بشار وقال. Deinde BCVS لمثلى. *e*) VS والله لأنا. *f*) VS بقصيدته. *g*) *Agh.* صدت. *h*) VS اخذه من الذى يقول. Versus prior tantum in BD. *i*) VS يهاجى حمّاد عجرد وفيه يقول حماد; C عليه pro على بشار. *k*) BD يا. Paullo aliter *Agh.* XIII, ٧٦.

وقوله *a*

لَوْ طُلِيَتْ جِلْدَتُهُ عَنْبَرًا   لَنَتَّنَتْ *b* جِلْدَتُهُ الْعَنْبَرَا
او طُلِيَتْ مِسْكًا ذَكِيًّا *c* اذًا   تَحَوَّلَ الْمِسْكُ عَلَيْهِ خَرَا

ومن جيّد شعر بشّار قوله * فى عُمَر بن العَلَاء *d*

اذا أَيْقَظَتْكَ *e* حُرُوبُ العِدَى   فَنَبِّهْ لها عُمَرًا ثُمَّ نَمْ
دَعَانِى الى عُمَرٍ جُودُهُ   وقَوْلُ العَشِيرَةِ بَحْرٌ خِضَمْ
ولَوْلَا الَّذِى زَعَمُوا لَمْ أَكُنْ   لِأَحْمَدَ *f* رَيْحَانَةً قَبْلَ شَمْ

*ومن عجيب تشبيهه وهو اعمى قوله فى الذَّكَر

وتَرَاهُ *g* بَعْدَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ قَائِمًا   نَظَرَ الْمُؤَذِّنِ شَكَّ يَوْمَ سَحَابِ

ومن خبيث هجائه قوله

ولا تَبْخَلَا *h* بُخْلَ ابْنِ قَزْعَةَ اِنَّهُ   مَخَافَةَ ان يُرْجَى نَدَاهُ حَزِينُ
اذا جِئْتَهُ للعُرْفِ أَغْلَقَ بَابَهُ   فلم تَلْقَهُ الّا وأَنْتَ كَمِينُ
فَقُلْ لِأَبِى يَحْيَى مَتَى تَبْلُغُ *i* العُلَى   وفى كُلِّ مَعْرُوفٍ عَلَيْكَ يَمِينُ

* وفيه يقول

أَجِدَّكَ يا ابنَ قَزْعَةَ نِلْتَ مالًا   أَلَا اِنَّ اللِّئَامَ لَهُمْ جُدُودُ
ومِنْ حَذَرِ الزِّيَادَةِ فى الهَدَايَا   أَقَمْتَ دَجَاجَةً فِيمَنْ يَزِيدُ *d*

*وممّا سبق اليه بشّار *k* قوله

كَأَنَّ مُثَارَ النَّقْعِ *فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ *l*   وأَسْيَافَنَا لَيْلٌ تَهَاوَى كَوَاكِبُهْ

---

a) VS وفيه يقول. *b*) *Agh.* ۷۷ لافسدت. *c*) VS سحيقا.
d) VS om. *e*) D نَبَّهتك. Cf. Tab. III, ۱۳۹, 16; B دهتك pro دهمتك, *Agh.* III, ۴۹ اذا دهمتك عظام الامور. VS hunc versum om. *f*) B لالثم; VS لامدح. Pro قبل iidem male بعد. *g*) *Agh.* III, ۵۰ تلقاه et فعل pro نظر. VS haec om. *h*) C تبخلوا; cf. Mobarrad ۲۲۴, 18; VS versum om. *i*) VS تُدْرِك ut Mob. *k*) VS ومن جيد التشبيه; B om. بشار. *l*) VS منا ومنهم. Pro تهاوى VS تهاوت, BD تهادى ut *Agh.* ۲۲, 4 a f., ۴۸, 1 et ۹۷, 1 et ibi رووسنا.

* اخذه العتّابىّ a فقال

تَبْنِى سَنَابِكُها من فَوْقِ أَرْوُسِهِمْ   سَقْفًا كَوَاكِبُهُ البِيضُ المَبَاتِيرُ

* ومن حسن شعره b قوله

كَأَنَّ فُؤَادَهُ كُرَةٌ تُنَزَّى   حِذَارَ البَيْنِ لو نَفَعَ الحِذَارُ
(كَأَنَّ جُفُونَهُ سُمِلَتْ بِشَوْكٍ   فَلَيْسَ لِنَوْمِهِ فيها قَرَارُ
أَقُولُ ولَيْلَتِى تَزْدَادُ طُولًا   أَمَا لِلَّيْلِ بَعْدَهُمُ نَهَارُ)
جَفَتْ c عَيْنِى عن التَّغْمِيضِ حَتَّى   كَأَنَّ جُفُونَهَا عنها قِصَارُ
يُرَوِّعُهُ السِّرَارُ بِكُلِّ أَمْرٍ d   مَخَافَةَ أَنْ يَكُونَ بِهِ السِّرَارُ

* وممّا افرط فيه e قوله

اذا ما غَضِبْنا غَضْبَةً مُضَرِيَّةً   هَتَكْنا حِجَابَ الشَّمْسِ *اوقَطَرَتْ f دَمَا

وبعده

اذا ما أَعَرْنَا سَيِّدًا من قَبِيلَةٍ   ذُرَى مِنْبَرٍ صَلَّى عَلَيْنَا وسَلَّمَا

* وكان بشّار هجا المهدىّ وذكر شغله بالشراب واللهو فأمر به فقُتل تغريقا فى الماء g ٭

سُدَيْفُ *بن مَيْمُونٍ g

هو مولى بنى h العبّاس *وشاعرهم ويقال انّه كان مولى لامرأة من خُزاعة وكان زوجها من اللِّهْبيّين فنُسب الى ولاء اللهبيّين وكان يقول فى ايّام بنى اميّة اللهمّ قد صار فَيْئنا دولةً بعد القسمة وامارتُنا غَلَبَةً بعد المشورة وعهدُنا ميراثًا بعد الاختيار للأُمّة واشتُريت الملاهى

---

a) BD العمانى; VS haec om. cum versu seq. b) VS ويستحسن. c) Harîrî ١٤٧ comm. نبت. d) *Agh.* ٩. ارض; cf. Mobarrad ٤٥٩, 16; VS versum om. Collocandus videtur post vs. 1. (B يرعوها pro يروعه). e) VS ومن افراطه, B ومما سبق اليه وافرط فيه. Cf. *Agh.* ٣١ paen. et seq. f) D واقطرت, *Agh.* تمطر et الدما. Versum seq. om. BCVS, D supplet in marg. g) VS om. h) VS ولد.

والمعارف بسهم اليتيم والأرملة وحَكَمَ *a* فى ابشار المسلمين اهلُ الذمّة وتولّى القيامَ بأمورهم فاسقُ كلّ محلّة اللهمّ وقد استحصد زرع الباطل وبلغ نُهْيته *b* واستجمع طريده اللهمّ *c* فأتِحْ له من الحقّ يدًا حاصدة تبدّد شملَه وتفرّق امرَه ليظهر الحقُّ فى احسن صورته *d* واتمّ نوره، وهو القائل *فى سليمان بن هشام لأبى العبّاس *e*

لا يَغُرَّنْكَ ما تَرَى من رِجالٍ انَّ تَحْتَ الضُّلُوعِ داءً دَوِيّا
فضَعِ *f* السَّيْفَ وٱرْفَعِ السَّوْطَ حَتَّى لا تَرَى *g* فَوقَ ظَهْرِها أُمَوِيّا

وهو القائل

وأَميرٍ من بَنِي جُمَحٍ طَيِّبِ الأَعْراقِ مُمْتَدَحِ
انْ أَبَحْناهُ مَدائِحَنا عاضَنا مِنْهُنَّ بالوَضَحِ *h*

ولمّا ظهر ابراهيم *بن عبد الله *i* صار اليه سُدَيف فكتب *بعض عيون ابى جعفر اليه *k* انه قام الى ابراهيم لمّا صعد المنبر فقال

ايهِ ابا اسْحاقَ مُلِّيتَها فى صِحَّةٍ منكَ وعُمْرٍ طَوِيلْ
اذْكُرْ هَداكَ اللّهُ ذَحْلَ *l* الأُولَى سِيرَ بِهِمْ فى مُصْمَتاتِ الكُبُولْ

يعنى اباه ومن حُمل معه فلمّا قُتل ابراهيم هرب سُدَيف وكتب الى المنصور

أَيُّها المَنْصُورُ يا خَيْرَ العَرَبْ خَيْرَ *m* مَنْ يَنْمِيهِ عَبْدُ المُطَّلِبْ
أَنا مَوْلاكَ وراجٍ *n* عَفْوَكُمْ فاعْفُ عَنّى اليَوْمَ من قَبْلِ العَطَبْ

---

a) Voc. D; *ʿOyûn al-akhbâr* ٩٩, 4 وحُكِّم; VS haec om. et seqq. ad نوره. *b*) *ʿOyûn* نهايته, sed cod. P ut rec. Deinde *ʿOyûn* واجتمع. *c*) BD om. *d*) *ʿOyûn* صُوَره (صورة). *e*) VS لابى العباس فى سليمان بن هشام. Cf. *Fragm.* ٢٠٧, Mobarrad ٧٠٧ etc. *f*) C فدع, VS جرّد. *g*) VS تدع. D voc. آمَوِيّا. *h*) B بالرضح. VS om. omnia quae sequuntur. *i*) C om. et habet سار. *k*) C الى ابى جعفر بعض عيونه. *l*) B s. v.; D دَخْلَ, C ذخر. *m*) BD وخير. *n*) B وراجى.

توقيع المنصور a

مـا نَهَانـى مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ   انْ تَشَبَّهْتُ بَعْدَهـا بِوَلِيِّ

وكتب الى عبد الصَّمَد بن علىّ يأمره بقتله فيقال انّه دُفن حيًّا b ✿

مَرْوان بن أبى حَفْصَة

*ويكنى ابا السِّمْط c هو مولى مروان بن الحَكَم وكان اعتق اباه d ابا حَفْصة يوم الدار وقال e مروان

بَنُو مَرْوانَ قَوْمِى أَعْتَقُونِى   وكُلُّ النَّاسِ بَعْدُ لَهُمْ عَبِيدُ

ويقال انّ يحيى بن ابى حفصة كان يهوديًّا اسلم f على يد عثمان ابن عفّان رضه d *وأثرى وكثر g ماله وكان جوادا فتزوّج خَوْلَة بنت مُقاتل بن طَلْبَة بن قيس بن عاصم سيّد اهل الوَبَر فقال القُلاخ

نُبِّئْتُ خَوْلَةَ قالَتْ حِينَ أَنْكَحَها   لَطالَ ما كُنْتُ مِنْكَ العارَ أَنْتَظِرُ

*أَنْكَحْتَ عَبْدَيْنِ تَرْجُو فَضْلَ مالِهِما   فى فِيكَ مِمّا رَجَوْتَ التُّرْبُ والحَجَرُ h

لِلّٰهِ دَرُّ جِيادٍ أَنْتَ سائِسُها   بَرْذَنْتَها i وبِها التَّحْجِيلُ والغُرَرُ

وكان *ايضا تزوّج k بنت ابراهيم بن النُّعْمان l بن بَشير على عشرين الفًا m فعيّره الناس فقال ابراهيم n

ما تَرَكَتْ عِشْرُونَ أَلْفًا لِقائِلٍ   مَقالًا فَلا تَحْفِلْ o مَقالَةَ لائِمِ

فَانْ e أَكُ قَدْ زَوَّجْتُ مَوْلًى فَقَدْ مَضَتْ   بِهِ سُنَّةٌ قَبْلِى وحُبُّ p الدَّراهِمِ

*وكان يحيى q *بن ابى حفصة r شاعرا وهو القائل *فى وصف حيّة h

---

a) BD om. b) B add. واللّه اعلم. c) E solo C. d) CVS om. e) VS s. و. f) VS c. و. g) VS فكثر. h) VS om. i) VS برزنتها, C corrupte يردينها; cf. Mobarrad ٢٧٣, 3. k) VS تزوج ايضا et ابنة. l) D s. art. m) VS الف درهم; B الف sine درهم, C om. inde ab على ad الناس. n) VS om. et habent فما. o) BD تجعل. Deinde Mobarrad ٢٧١ ملامة. p) B وحسب. q) VS ويحيى. VS om. شاعرا et V habet هو, sed S وهو. r) C om.

أَصَمُّ ما شَمَّ من خَضْراء أَيْبَسَها   او مَسَّ من حَجَرٍ أَوْهاه فانْصَدَعا
يَلُوحُ مِثْلَ مَحَطِّ النارِ مَسْلَكُهُ   فى المُسْتَوى a واذاما اَنْحَطَّ او طَلَعا
لَوْ أَنَّ رِيقَتَهُ صُبَّتْ عَلَى حَجَرٍ   أَصَمَّ من جَنْدَلِ الصَّمَّانِ لَانْقَطَعا b

وكان عبيد الله بن ابى رافع مولى رسول الله صلعم اتى c الحسن ابن علىّ *بن ابى طالب d فقال انا مولاك *وكان عبيد الله قبلُ يكتب لعلىّ بن ابى طالب e فقال مولى لتمّام f بن العبّاس بن عبد المطّلب

جَحَدْتَ بنى العَبّاس حَقَّ g أَبِيهِمُ   فما كُنْتَ فى الدَّعْوَى كَرِيمَ العَواقِبِ
مَتَى كان أَوْلادُ h البَنَاتِ كَوارِثٍ   يَحُوزُ ويُدْعَى والِدًا فى المَناسِبِ

* فاخذه مروان فقال i

أَنَّى يَكُونُ ولَيْسَ ذاك بكائنٍ   لِبَنِى البَنَاتِ وِراثَةُ الأَعْمامِ

ويستجاد له قوله *فى بنى مَطَر k

هُمُ القَوْمُ انْ قالوا أَصابوا وانْ دُعوا   أَجابوا وانْ أَعْطَوْا أَطابوا وأَجْزَلوا
هُمُ يَمْنَعُونَ الجارَ حَتَّى كأَنَّما   لِجارِهِمُ بَيْنَ السِّماكَيْنِ مَنْزِلُ ☆

ابو عَطاء السِّنْدىّ

اسمه مَرْزوق l *مولى أَسَد بن خُزَيمة e وكان جيّد الشعر وكانت *فيه عُجْمة m قال حمّاد عَجْرَد n كنتُ انا o وحمّاد الراوية وحمّاد بن الزِّبْرِقان النحوىّ *وبكر بن مُصْعَب المُزَنىّ e (مجتمعين) فنظر بعضنا

---

a) V voc. المستوَى, ceteri s. voc. b) C لانتزعا, VS لانقلعا. c) VS فاتى (S عمّ) يكتب لعلى بن ابى طالب. d) VS om.; B add. رضّهما. e) VS om. f) B لـشـمـام. g) B قبل. h) VS ابـنـاء; cf. Mobarrad ٢٨٤. i) VS فـقـال مروان. Quae post hunc versum sequuntur om. k) BD om. Cf. *Agh.* IX, ٤٥. l) Cf. *Chiz.* IV, ١٧. et marg. I, ٥٩., *Agh.* XVI, ٨١. m) VS به لكنة. Deinde B فـقـال. n) VS الـراويـة et mox عاجرد pro الـراويـة. o) VS يوما.

الى بعض فقلنا *ما بقى شىء الّا وقد تهيّأ لنا فى مجلسنا هذا a فلو b بعثنا الى ابى عطاء السندىّ a فأرسلنا c اليه *فقال حمّاد بن الزبرقان ايّكم يحتال لأبى عطاء d حتّى يقول جَرَادَة وزُجّ وشَيْطان *قال حمّاد الراوية e انا *فلم يلبث ان جاء ابو عطاء فقال مَرْحَبًا مَرْحَبًا هيّاكم الله قلنا الا تتعشّى قال قد تَعَشَّيْتُ فهل عندكم نبيذ قلنا نعم فأُتى بنبيذ f فشرب حتّى استرخت *عَلَابِيه وخَذِيَت g اذناه فقال حمّاد (الراوية) كيف بصرك باللُّغز يا ابا عطاء قال حَسَنٌ قال

فما صَفْراءُ تُكْنَى h أُمَّ عَوْفٍ   كأَنَّ رُجَيْلَتَيْهَا مِنْجَلانِ

قال i جَرَادَة قال اصبتَ k ثم قال

فما اسْمُ حَدِيدَةٍ فى الرُّمْحِ تُرْسَى   دُوَيْنَ الصَّدْرِ l لَيْسَتْ بالسِّنانِ

قال زُجٌّ قال اصبتَ m ثم قال

فتَعْرِفُ n مَنْزِلًا لبَنِى تَمِيمٍ   فُوَيْقَ المِيلِ دُونَ بَنِى أَبَانِ

قال فى a بنى سَيْطان o قال اصبتَ، وهو القائل لعمر بن هُبَيرة

ثَلَاثٌ حُكْتُهُنَّ p لقَوْمِ قَيْسٍ   طَلَبْتُ بها الأُخُوَّةَ والثَّنَاءَ
رَجَعْنَ عَلَى جَوَاجِئِهِنَّ q صُوفًا   فعِنْدَ اللّٰهِ أَحْتَسِبُ الجَزَاءَ

---

a) VS om. b) VS لو. c) VS فبعثنا. d) VS فقلنا من يحتال له. e) VS فقلت, cf. p. ٤٨٢n. f) VS et *Chiz.* وجاء فقال من هاهنا (sic) فقلنا ادخُلّ فدخل فقلنا اتتعشّى قال قد تاسّيت قلت افتشرب قال بلى. C habet نلبث. g) C om.; VS علابيته et om. وخذيت اذناه. h) *Agh.* ٨٣ تدعى. i) VS فقال. k) B صدقت, sed om. seq. ad اصبت. l) *Agh.* الكعب. m) VS احسنت. n) VS اتعرف. Deinde CVS مسجدا; cf. Belâdh. ٢٨٤, 4 a f. محلّة بنى شيطان. Deinde B لابى. o) VS et *Chiz.* سيتان forte melius, sed etiam *Agh.* ٨٤, 3 cum ط. Deinde iidem فقلنا اصبت يا ابا عطاء وضحكنا, ceteris omnibus omissis. p) D حُكمهن et ut vid. لقوم. q) C حواجبهن, B حواجيهن.

وقال يرثيه *a*

ألا انّ عينًا لم تجُدْ يومَ واسطٍ   عليكَ بجاري دمعها لَجمودُ
عشيّةَ قام النائحاتُ وشُقّقتْ   جيوبٌ بأيدي مأتمٍ وخدودُ
فانْ تُمسِ مهجورَ الفناء فربّما   أقامَ به بعدَ الوفودِ وفودُ
فانّكَ لم تبعُدْ على مُتعهِّدٍ   بلى كُلُّ مَنْ تحتَ التُّرابِ بعيدُ

ولمّا ولي ابو العبّاس مدح ابو عطاء السنديّ *b* بني العبّاس فقال

انّ الخيارَ من البريّة *c* هاشمٌ   وبنو أميّةَ أرذلُ الأشرارِ
وبنو أميّةَ عودهم من خِروعٍ   ولهاشمٍ في المجدِ عودُ نُضارِ
أمّا الدُّعاةُ الى الجِنانِ فهاشمٌ   وبنو أميّةَ من دُعاة النارِ

فلم يصله بشيء فقال

يا ليتَ جورَ بني مروانَ عاد لنا   وأنّ عدلَ بني العبّاسِ في النارِ

وقال يهجو بني هاشم

بني هاشمٍ عودوا الى نخلاتكمْ   فقد قام سعرُ التمرِ صاعًا بدرهمِ
فانْ قلتمُ رهطُ النبيّ وقومُهُ *d*   فانّ النصارى رهطُ عيسى بنِ مريمِ

ابنُ ميّادةَ

هو الرمّاحُ بن يزيد *e* وميّادة امّه *وكانت امّ ولد *f* * ويكنى ابا شَراحيلَ *g* وهو من بني مُرّة بن عَوف بن سعد بن ذُبيان *h* وكان يضرب جَنبَيْ *i* امّه ويقول لها *k*

---

a) B om. *b*) C om. Cf. Gloss. Tab. sub نضار p. DXVI seq. *c*) B الايمة. *d*) D voc. وقومَهُ. Loco l. in Gloss. Tab. محمد, *Chiz.* ١٧٠ صدقتم. Pro فان hic فهذى. Ad hunc versum librarius B adscripsit القمه الله الحجر. *e*) Lectionem codd. confirmat *Chiz.* I, ٧٧, sed verum videtur ابرد, v. *Agh.* II, ٨٨, Ibn Dor. ١٧٥, 3. In comm. ad *Hamâsa* ٥٨٩ utraque lectio memoratur. *f*) VS om. *g*) CVS om., BD ponunt inter امه et وكانت. *h*) VS hic ins. رهط الحارث بن ظالم. *i*) B جنبتى, VS جبين, *Agh.* ٨٩ جنب. *k*) CVS om.

اعْرَنْزِمِى *a* مَيَّادَ لِلقَوَافِى

يريد انه *b* يهجو الناس *فلم يهجونه *c* *ويذكرون امّه وأبوه من ولد ظالم ابى الحارث بن ظالم المُرّى *d* وهو القائل

سَقَتْنِى سُقَاةُ المَجْدِ من آلِ ظالمٍ   بِأَرْشِيَةٍ أَطْرافُها فى الكَوَاكِبِ

وهو القائل للوليد بن يزيد

أَلَا لَيْتَ شِعْرِى هَلْ أَبِيتَنَّ لَيْلَةً   بِحَرَّةِ لَيْلَى حَيْثُ رَبَّتَنِى أَهْلِى
بِلَادٌ بها نِيطَتْ عَلَىَّ تَمَائِمِى   وقُطِّعْنَ عَنِّى حِينَ أَدْرَكَنِى عَقْلِى
وهَلْ أَسْمَعَنَّ الدَّهْرَ أَصْوَاتَ هَجْمَةٍ   تَطَالَعُ من *e* هَجْلٍ خَصِيبٍ الى هَجْلِ
فَإِنْ كُنْتَ عن تِلْكَ المَوَاطِنِ حَابِسِى   فَأَيْسِرْ *f* عَلَىَّ الرِّزْقَ وَٱجْمَعْ اذًا شَمْلِى

اخذ البيت من المجنون *g* فكتب الوليد الى مصدّق كَلْب ان يعطيه مائة ناقة دُهْمًا *h* جعادًا فطلب المصدّق ان يُعْفِيَه من الجعودة *i* ويأخذها دُهْمًا فكتب الرمّاح الى الوليد

أَلَمْ يَبْلُغْكَ أَنَّ الحَىَّ كَلْبًا   أَرَادُوا فى عَطِيَّتِكَ ٱرْتِدَادَا
أَرَادُوا *لِى بها *k* لَوْنَيْنِ شَتَّى   وقد أُعْطِيتُهَا دُهْمًا جِعَادَا

فكتب اليه ان يُعطيه مائة دُهْمًا *l* جعادًا ومائة صُهْبًا بُرعاتها *m* ۞

---

a) Marg. D اعرنزم يعرنزم اذا تقبّض ودنا بعضه من بعض قاله ابو عبيد فى الغريب المصنف فى باب انغمام الشىء بعضه الى بعض. *b*) B ان ut D antea. *c*) VS فيهجونه. *d*) VS om. Pro ابى BD بن. Quae post versum sequuntur in VS omnia desunt. *e*) B فى. *f*) *Agh.* ۱۰۸ فايسر, Jâq. II, ۲٥۱, 5 ut rec. *g*) B ins. ante versum ultimum praeced. Marg. D اقول واول الابيات من شعر بلال بن حمامة

الا ليت شعرى هل ابيتن ليلة   بواد وحولى اذخر وجليل

Pro بواد Belâdh. اا بفخ, sed vid. ibi ann. *d*. Deinde BD وكتب. *h*) C دهماء, Jâq. دهماء جعداء. *i*) BD الجعود. *k*) B كونها; D om. لى. *l*) D om., C دعماء. *m*) C برعائها.

ابو حَيَّةَ النُّمَيْرِىّ a

هو b الهَيْثَم بن الربيع وكان يروى عن الفرزدق وكان كذّابا *قال ذات يوم عنّ لى ظَبْىٌ فرميتُه فراغ عن سهمى فعارضه والله ذلك السهمُ ثم راغ فراوغه السهمُ حتّى صرعه ببعض الخَبَارات وقال ايضا c رميتُ والله d ظبية فلمّا *نفذ السهمُ عن القوس e ذكرتُ بالظبية حبيبةً لى فعدوتُ f وراء السهم حتّى قبضتُ على قُذَذه، وقال جار له كان له سيف ليس بينه وبين الخشبة g فرق وكان يسمّيه لُعابَ المنيّة (قال) فأشرفتُ عليه ليلةً وقد انتضاه وهو واقف على باب d *بيت فى h داره وهو يقول (ايها) ايُّها المغترّ بنا والمجترئ علينا بئس والله ما اخترتَ لنفسك خيرٌ قليل وسيف صقيل لُعابُ المنيّة الذى سمعتَ به مشهورة d ضربته لا تخاف نبوته i اخرجْ بالعفو عنك لا ادخل بالعقوبة عليك انّى والله ان ادعُ قَيْسًا تملأ الفضاء k خَيْلًا ورَجْلًا يا سبحان الله ما اكثرها واطيبها ثم فتح الباب فاذا كلب قد خرج (عليه) فقال l الحمد لله الذى مسخك كلبا وكفانى منك m حربا، *ولقيه ابن مناذر فسأله ان ينشده فأنشده n

أَلَا حَىِّ مِنْ بَعْدِهِ o الحَبِيبِ المَغَانِيَا   لَبِسْنَ البِلَى مِمَّا p لَبِسْنَ اللَّيَالِيَا
اذاما تَقَاضَى المَرْءَ يَوْمٌ ولَيْلَةٌ   تقاضاه شىءٌ لا يَمَلُّ التَّقَاضِيَا

---

a) B النمرى. b) CVS اسمه. c) VS tantum وقال يوما. In D alterum السهم excidit. Pro الخبارات (C الحبارات) *Agh.* XV, ٦٥, 3 الجبانات et hinc *Chiz.* IV, ٢٨٤. d) VS om. e) VS خرج. f) CVS فشددت, *Agh.* ut rec. g) B الخشب. *Hamâsa* ٦٠٠, 5 وكان المغرفة اقطع منه. Haec historiola prototypus est narrationis Girgas et Rosen *Chrest.* p. ٣٦ seq. h) C om. i) VS نبوة. k) VS الارض. l) B c. و. m) B عنك; CVS om. n) VS tantum وهو القائل omissis quae post versus sequuntur. o) *Agh.* ٩٣ paen. et Mobarrad ١٢٥, 4 اجل. p) VS لما.

فقال له ابن مناذر أَوَهذا شعر فقال *ابو حيّة *a* ما فى شعرى *b* شرّ من انّك تُسْمِعه ثم انشده ابن مناذر فقال له *c* ابو حيّة أَمَا قلتُ لك *d* ☆

أَبُو دُلَامَةَ

*هو زَنْد *e* بن الجَوْن مولى بنى أَسَد وكان منقطعا الى *ابى العبّاس *f* السفّاح *وقال له يوما سَلْ حاجتك فقال *g* ابو دلامة كلب صيد *a* قال *h* لك كلب قال ودابّة اتصيّدُ عليها قال ودابّة قال وغلام يركب الدابّة ويصيد قال وغلام قال *i* وجارية تصلح لنا الصيد وتطعمنا منه قال وجارية *k* قل يا امير المؤمنين هؤلاء عيال ولا بُدّ من دار قال *ودار قال ولا بدّ من ضيعة تقوت *l* لهؤلاء قال قد اقطعناك *m* مائة جريب عامرة ومائة جريب غامرة قال واىّ شىء الغامرة قال ليس فيها نبات قال فأنا *n* اقطعك الفا وخمسمائة جريب من *o* فيافى بنى أَسَد قال قد *c* جعلناها عامرة قال فأْذَنْ لى اقبّلْ يدك قال امّا هذه فدَعْها قال ما منعتُ عيالى شيئًا اهون عليهم فقدًا من هذه، (وكان يستحسن شعره) وأنشده يوما شعرا والناس

---

a) BD om. *b*) B شعر. *Agh.* ٩٥ ins. عيب هو. *c*) C om. *d*) *Agh.* قد عرّفتك ما قصتك. *e*) BCD زيد quam lectionem falsam vocat auctor *Agh.* IX, ١٢٠. Vid. etiam *Moschtabih* ٣٤٥. Ibn Khallic. n. 243 loco زيد, ut falsae lectionis, scribit زبد (بالباء الموحدة). VS om. et seqq. ad اسد. *f*) VS om. *g*) C ins. له, in D expunctum. VS haec om. et seqq. ad من هذه. In *Agh.* ١٢١ eadem historiola etiam secundum Ibn Qot., sed paullo uberius narrata. *h*) C فقال. *i*) BD فقال. *k*) C وخادم يخدمنا. Etiam apud Roorda, Chrest. ad Gramm.[2] p. ١١ seq. desiderantur. *l*) C pro his واقطاع. In D ultima littera vocis تقوت indistincte scripta est. *m*) C اقطعتك. *n*) BD s. ف. *o*) BD فى.

يستحسنونه فقال له *a* (والله) يا امير المؤمنين *انّهم لا يفهمون بالقول شيئًا ولا *b* يستحسنون الّا باستحسانك ثم انشده

أَنْعَتُ مُهْرًا كاملًا فى قَدْرِهِ *c*   مُرَكَّبًا عجانُهُ *d* فى ظَهْرِهِ

*فعجبوا من ذلك واستحسنوه *e* فقال يا امير المؤمنين *أَمَا قلتُ لك وقال لهم *f* كيف يكون عجانه فى ظهره، وقال *g* ابو دلامة كنتُ فى عسكر مروان ايّامَ زَحَفَ الى شَيْبان *h* الخارجىّ فلمّا التقى الزحفان *i* خرج *منهم فارس فنادى مَن يبارز فلم *k* يخرج اليه احد الّا اعجله *l* ولم يُنَهْنِهْه وأحجم الناس عنه *فغاظ ذلك مروان فجعل يندب الناس *m* على خمس مائة (درهم) فقتل اصحاب خمس مائة *n* وزاد مروان *o* فى نُدْبته *p* فبلغ بها الفًا ولم يزل يزيد *o* حتّى بلغ خمسة آلاف درهم *فلم يخرج اليه احد *q* *وكان تحتى فرس لا اخاف خونه فلمّا سمعتُ بالخمسة الآلاف ترقّبتُه واقتحمت *r* الصفّ

---

a) CVS om. *b*) VS ما يدرون ما اقول وانما omisso deinde الا; C om. بالقول شيئا; B القول omisso شيئا. Deinde B يحسنون. *c*) VS خلقه. *d*) B hic et mox, VS infra عجانة. *e*) VS فاستحسنوه. *f*) VS الم اقل لك انهم لا يحسنون شيئا. *g*) VS قال. *h*) VS شبيب. *i*) VS الخيلان. *k*) VS رجل من الخوارج فجعل لا. B verba فلم (ولم habet) يخرج — الناس عنه habet infra ante وكان تحتى فرس. *l*) CVS عجّله, *Agh.* ١٣٦, 2 ut rec. VS om. ولم ينهنهه. Verba واحجم الناس عنه CD h. l. om., sed mox D, ubi eadem partim per dittogr. repetuntur, habet. *m*) VS فندب مروان الناس اليه. B om. الناس. Pro يندب الناس C الجائزة للناس. Pro على seq. *Agh.* عن. *n*) D خمس المائة (olim الخمس), VS الخمس المائة. *o*) VS om. *p*) C البدل i. e. البذل et حتى بلغها pro فبلغ بها. *q*) C om.; BD, qui ولم pro فلم habent, male addunt الا اعجله واحجم الناس عنه. *r*) VS فلما سمعت بذكر الخمسة الالف دعتنى نفسى اليه وكان تحتى — خونه فترقبته ثم اقحمته. Pro الالاف B الاف; pro ترقبته BD ندبته; pro الصف C الصفين.

فلمّا *نظر اليّ a الخارجيُّ علم انّى انّما خرجتُ للطمع فأقبل b يتهيّأ اليّ c واذا عليه فرو له قد اصابه المطر فارمعلّ d ثم اصابته الشمس فاقفعلّ وعيناه تزرّان e كأنّهما فى وقبين فلمّا دنا منّى قال

وخارجٍ أَخْرَجَهُ حُبُّ الطَّمَعْ فَرَّ مِنَ المَوْتِ وفى المَوْتِ وَقَعْ
مَنْ كان يَنْوِى أَهْلَهُ فلا رَجَعْ f

*فلمّا وَقَرْتْ فى اذنى انصرفتُ عنه g هاربًا وجعل مروان يقول مَنْ هذا الفاضح (لنا) ايتونى به ودخلتُ h فى غمار الناس فنجوتُ i، *وخرج ابو دلامة مع المهدىّ وعلىّ بن سليمان الى الصيد فسنحت لهم ظباء فرمى المهدىُّ ظبيًا فأصابه ورمى علىُّ بن سليمان فأصاب كلبا فضحك المهدىُّ وقال لأبى دلامة قُلْ فى هذا فقال

قد k رَمَى المَهْدِىُّ ظَبْيًا شَكَّ بالسَّهْمِ فُؤادَهْ
وعَلِىُّ بْنُ سُلَيْمَا نَ رَمَى كَلْبًا فصادَهْ
فَهَنِيئًا لهُمَا كُلُّ امْرِئٍ يأكُلُ زادَهْ

وهو القائل فى ابى مُسْلم (صاحب الدولة)

ابا مُجْرِمٍ ما غَيَّرَ اللّهُ نِعْمَةً l عَلَى عَبْدِهِ حَتَّى يُغَيِّرَها العَبْدُ
ابا مُجْرِمٍ خَوَّفْتَنِى القَتْلَ فَانْتَحَى عليكَ بما خَوَّفْتَنِى الأَسَدُ الوَرْدُ
أَفى m دَوْلَةِ المَهْدِىِّ حاوَلْتَ غَدْرَةً أَلَا إِنَّ أَهْلَ الغَدْرِ آباؤُكَ الكُرْدُ

---

a) C رآنى, *Agh.* نظرنى. *b*) BD c. و. Pro seqq. VS tantum نحوى وهو يقول. *c*) C لى; *Agh.* الى متهيأ. *d*) *Agh.* فابتل. *e*) *Agh.* تقدان et addit من غورهما post كانهما. *f*) Cf. Tab. III, ٩٧, 8. *g*) VS ثم حمل علىّ فولّيتُ. *h*) VS et *Agh.* c. ف. *i*) VS وسلمْتُ. *k*) B om.; D و; cf. *Agh.* ١٣٢. VS haec om. *l*) VS دولة; ʿ*Oyûn al-akhbâr* ed. Brockelmann ٤٤, 1 et *Agh.* ١٣١, 5 ut rec. *m*) CVS وفى. Pro غَدْرة V et ʿ*Oyûn* غُدْرة.

حَمَّادُ عَجْرَدٍ

هو *حمّاد بن عُمَر *a* من اهل الكوفة مولى لبنى سُوَاءة *b* بن عامر ابن صَعْصَعَة *c* وكان معلّما وشاعرا *d* مُحْسِنًا وكان بالكوفة ثلاثة يقال لهم الحَمّادون حمّاد عجرد وحمّاد الراوية وحمّاد بن الزِبْرِقان النحوىّ وكانوا يتنادمون *e* ويتعاشرون *وكأنّهم نفس واحدة *f* *ويُرْمَوْن جميعًا بالزندقة *g* وكان حمّاد بن الزبرقان عتب *h* على حمّاد الراوية فى شىء *فهجاه وقال *i*

نِعْمَ الفَتَى لَوْ كان يَعْرِفُ قَدْرَهُ *k* ويُقِيمُ وَقْتَ صَلاتِهِ حَمَّادُ
هَدَلَتْ مَشَافِرُهُ الدِّنَانَ *l* فَأَنْفُهُ مِثْلُ القَدُومِ يَسُنُّها الحَدَّادُ
وٱبْيَضَّ من شُرْبِ المُدَامَةِ وَجْهُهُ فَبَيَاضُهُ يَوْمَ الحِسَابِ سَوَادُ

وحمّاد عجرد هو *m* القائل

اِنَّ الكَرِيمَ لَيُخْفِى عَنْكَ عُسْرَتَهُ *n* حَتَّى تَرَاهُ غَنِيًّا وَهْوَ مَجْهُودُ
ولِلْبَخِيلِ عَلَى أَمْوالِهِ عِلَلٌ زُرْقُ العُيُونِ عَلَيْها أَوْجُهٌ سُودُ
اذا تَكَرَّمْتَ أَنْ تُعْطِى القَلِيلَ ولم تَقْدِرْ على سَعَةٍ لم يَظْهَرِ الجُودُ
أَبْرِقْ بِخَيْرٍ تُرَجَّى لِلنَّوَالِ فما تُرْجَى الثِمارُ اذا لم يُورِقِ العُودُ
بُثَّ *o* النَّوَالَ ولا تَمْنَعْكَ قِلَّتُهُ فَكُلُّ ما سَدَّ فَقْرًا فَهْوَ مَحْمُودُ

---

a) BD om. Ibn Khallic. n. 205 ut rec., *Agh.* XIII, ٧٣ حماد بن يحيى بن عمرو. *b*) BVS سواء. *c*) BD ins. وهو حماد عاجرد. *d*) VS s. و. *e*) VS om. c. و seq. *f*) VS om. *g*) VS وكانوا يرمون بالزندقة كلهم; *Agh.* paen. بالزندقة جميعا. *h*) VS عيّب. *i*) VS فقال. *k*) Var. l. in marg. D يذكر ربه; cf. Baihaqî ed. Schwally p. ٣٨٥ يعرف ربه, Ibn Khallic. يعبد ربه. *l*) C الذباب, B الذنان. Male in ed. Baih. عدلت مشافره الدنانَ. *m*) BD om.; C الذى يقول. *n*) B عزته; C ليخفى عنك عشرته. *o*) D بُث, V بث.

وهو القائل

حُزِيْتَ *a* ابو الصَّلْت ذو خِبْرَةٍ   بما يُصْلِحُ المَعِدَ *b* الفاسِدَهْ

تَخَوَّفَ تُخْمَةَ أَضْيافِهِ *c*   فعَوَّدَهُمْ أَكْلَةً واحِدَهْ

* وهو القائل *d*

كَمْ من أَخٍ لَكَ لَسْتَ تُنْكِرُهُ   ما دُمْتَ من دُنْياك فى يُسْرِ

مُتَصَنِّعٍ *e* لك فى مَوَدَّتِهِ *f*   يَلْقاك بالتَّرْحِيبِ والبِشْرِ

يُطْرِى الوَفاءَ وذا الوَفاءِ ويَلْحَى الغَدْرَ مُجْتَهِدًا وذا الغَدْرِ

فاذا عَدَا والدَّهْرُ ذو غِيَرٍ   دَهْرٌ عَلَيْك عَدَا مَعَ الدَّهْرِ

فارْفُضْ باجْمالٍ مَوَدَّةَ مَنْ   يَقْلِى *g* المُقِلَّ ويَعْشَقُ المُثْرِى

وعَلَيْكَ مَنْ حالاه واحِدَةٌ   فى العُسْرِ *h* امّا كُنْتَ واليُسْرِ

لا تَخْلِطَنَّهُمْ بغَيْرِهِمْ   مَنْ يَخْلِطُ العِقْيانَ بالصُّفْرِ *i*

وهو القائل * فى محمّد *k* بن طَلْحَة

زُرْتُ امْرَءًا فى بَيْتِهِ مَرَّةً .لَهُ حَيَاءٌ ولَهُ خِيرُ

يَكْرَهُ أَنْ يُتْخِمَ اخْوانَهُ *l*   انّ أَذَى التُّخْمَةِ مَحْذُورْ

ويَشْتَهِى أَنْ يُوجَرُوا عِنْدَهُ   بالصَّوْمِ والصّائِمُ مَأْجُورْ

يابنَ ابى شَهْدَةَ انت امْرُؤٌ   بصِحَّةِ الأَبْدانِ مَسْرُورْ *m*

وهو القائل فى محمّد بن ابى العبّاس السفّاح

أَرْجُوكَ بَعْدَ أَبِى العَبّاس اذْ بانا   يا أَكْرَمَ النّاس أَعْراقًا وأَغْصانا *n*

لَوْ مَجَّ عُودٌ على قَوْمٍ عُصارَتَهُ   لَمَجَّ عُودُكَ فينا المِسْكَ والبانا ۞

---

a) D جزيت. Pro الصلت *Agh.* ٨٢, 6 الفضل sed cf. l. 4. BD خِيرة pro خبرة. *b*) CVS المعدة. *c*) D اصحابه. *d*) VS ويستجاد قوله. *e*) BC متصنعا. *f*) VS خليقته. *g*) VS يلحى. Deinde BD الوفاء. *h*) VS h. l. اليسر, mox العسر; mox CD كان pro كنت. *i*) C العقبان بالصقر et S العقبان. *k*) VS لمحمد; cf. *Agh.* ٨٩. *l*) VS et *Agh.* اضيافه. *m*) CVS versum om. *n*) C وعبدانا quae lectio vera est sec. *Agh.* ٩٩, 2, dum اغصانا ad versum alium pertinet.

مالِكُ بنُ أَسْماءَ

هو مالك بن أَسْماء بن خارجة بن حِصْن بن حُذَيْفة بن بَدْر الفزارىّ وآباؤه a سادة غطفان وكان مالك شاعرا غَزِلًا (ظريفا) وهو القائل *فى جارية له b

امُغَطًّى مِنّى على بَصَرِى بالْحُبِّ ام أَنْتِ أَكْمَلُ c النّاسِ حُسْنا
وحَدِيثٍ أَلَذُّهُ هو d مِمّا يَشْتَهِى الناعِتُونَ يُوزَنُ وَزْنا
مَنْطِقٌ صائِبٌ e وتَلْحَنُ أَحْيا نًا وأَحْلَى الحَدِيثِ ما كان لَحْنا

وفيها يقول

حَبَّذا لَيْلَتِى f بتَلِّ بُوَنّا اذْ نُسَقَّى شَرابَنا ونُغَنَّى
من شَرابٍ كأَنَّه دَمُ جَوْفٍ يَتْرُكُ الشَّيْخَ g والفَتَى مُرْجَحِنّا
حَيْثُ دارَتْ بنا h الزُّجاجةُ دُرْنا يَحْسِبُ الجاهِلُونَ أَنّا i جُنِنّا
ومَرَرْنا بِنِسْوَةٍ عَطِراتٍ وسَماعٍ وقَرْقَفٍ فنَزَلْنا

وكان اخوه عُيَيْنة بن أَسْماء هَوِىَ جاريةً لأُخته هِنْدٍ بنت اسماء فاستعان k بأخيه مالك *بن اسماء b على اخته *وشكا اليه ما به b فقال مالك l

---

a) VS وكان اباؤه. b) VS om. c) C اكثر; VS versum om. d) VS وهو, *Agh.* XVI, ۴۳ ut rec. Deinde *Agh.* ينعت, B et var. l. in marg. D تشتهيه النفوس. VS السامعون. e) CVS عاقل et ويلحن. Pro واحلى D وخير. f) VS يومنا. Cf. *Agh.* ۴۰, Jâq. I, ۸۹۵ et II, ۹۴۹ (دير بونا). V voc. بِوَنّا, BD ut rec. (sed بُوَنّا) et ut praescribitur TA IX, ۱۴۹. Jâq. بَوَنّا. Pro اذ Jâq. حيث, *Agh.* حين. C يسقى et ويغنى. g) VS الكهل. h) VS اينما دارت, Jâq. حيث ما et كيف ما. i) D اننا. k) BD c. و. Cf. *Agh.* ۴۲. l) BD فى ذلك.

أَعُيَيْنَ هَلَّا اذْ شَغفْتَ *a* بهـا كُنْتَ ٱسْتَعَنْتَ *b* بفارِغ العَقْلِ
أَقْبَلْتَ *c* تَرْجُو الغَوْثَ من قِبَلى والمُسْتَغاثُ الَيْهِ فى شُغُلِ

* وكان مالك يهوى جارية من بنى أَسَد وكانت تنزل دارا من قَصَب وكانت دار مالك *d* * فى بنى اسد *e* مبنيّة بالآجر فقال *f*

يا لَيْتَ لى خُصًّا مُجاوِرَها *g* بَدَلًا بـدارِى فـى بنى أَسَـدِ
اَلْخُصُّ *h* فيه تَقَرُّ أَعْيُنُنا خَيْرٌ مِنَ الآجُرِّ والكَمَدِ ۞

عُبَيْدُ بن أَيُّوب

هو من بنى العَنْبَر وكان جَنَى جناية * فطلبه السلطان وأَباح دمه *i* فهرب فى مجاهل الارض وابعد لشدّة الخوف وكان يُخبر فى شعره انّه يرافق الغُول والسِّعْلاة ويبايت الذئاب والافاعى ويأكل مع الظباء (والوحش) * فمن شعره *k*

فلِلّه *l* دَرُّ الغُولِ أَىُّ رَفيقَةٍ لصاحب قَفْرٍ خائفٍ يَتَسَتَّرُ
أَرَنَّتْ بِلَحْنٍ بَعْدَ لَحْنٍ وأَوْقَدَتْ حَوالَىَّ نيرانًا تَبُوخُ وتَزْهَرُ *m*

* وهو القائل *n*

---

a) VS et *Agh.* كلفت. *b*) *Agh.* استغثت. Pro العقل D الغفل, B غفل. *c*) VS (S اتيت) أُتيت, *Agh.* ارسلت تبغى. Pro الغوث VS male الغيث. *d*) C داره; VS haec et seqq. om. *e*) BD om. Deinde *Agh.* ٤٣, 1 سرية مبنية بالجص والآجر. *f*) C add. مالك. *g*) *Agh.* يجاورها, D مجاورها. *h*) C فالخص. *i*) VS om. sed post وابعد habent فى الهرب حذرا على نفسه وكان السلطان اباح دمه. *k*) VS قال. B add. قوله. *l*) VS c. و ut *Chiz.* III, ٢١٣. Mox VS انى رفيقها. Pro قفر *Chiz.* دوّ et متقفر pro يتستر (C متستر). *m*) D in textu وتظهر, in marg. quod rec. *n*) CVS وقال.

أَذَقْنِى طَعْمَ الأَمْنِ او سَلْ حَقيقَةً   عَلَىَّ فانْ قامَتْ فَفَصِّلْ بَنَانِيا
خَلَعْتَ فُؤَادِى فَٱسْتُطِيرَ فَأَصْبَحَتْ   تَرَامَى بِىَ *a* البِيدُ القِفارُ تَرَامِيا
كَأَنِّى وَآجالَ الظِّباء بِقَفْرَةٍ   لنا نَسَبٌ نَرْعاه أَصْبَحَ دَانِيا
رَأَيْنَ *b* ضَرِيرَ الشَّخْصِ يَظْهَرُ تارَةً   ويَخْفَى مِرارًا ناحِلَ الجِسْمِ عَارِيا
*فأَجْفَلْنَ نَفْرًا *c* ثُمَّ قُلْنَ ابنُ بَلْدَةٍ   قَليلُ الأَذَى أَمْسَى لَكُنَّ مُصَافِيا
أَلَا يا ظِباءَ الوَحْشِ لا تَشْمَتُنَّ بى *d*   وأَخْفِينَنِى اذْ كُنْتُ فيكُنَّ خَافِيا
أَكَلْتُ عُرُوقَ الشَّرْىِ *e* مَعْكُنَّ فالتَّوَى   بحَلْقِىَ نَوْرُ *f* القَقْدِ حَتَّى وَرَانِيا
وقد لَقِيَتْ مِنِّى السِّباعُ بَلِيَّةً   وقد لاقَتِ الغيلانُ مِنِّى الدَّوَاهِيا
ومِنْهُنَّ قد لاقَيْتُ ذاك فلم أَكُنْ   جَبانًا اذا هَوْلُ الجَبانِ ٱعْتَرَانِيا *g*
أَذَقْتُ المَنايا بَعْضَهُنَّ بِأَسْهُمِى   وقَدَّدْنَ لَحْمِى وٱمْتَشَقْنَ رِدَائِيا

وهو القائل

تَقُولُ وقد أَلْمَمْتُ بالانْسِ لَمَّةً   مُخَضَّبَةُ الأَطْرافِ خُرْسُ الخَلَاخِلِ
أَهٰذا خَليلُ الغُولِ والذِّئْبِ والَّذِى   يَهِيمُ *بِرَبَّاتِ الحِجالِ *h* الهَرَاكِلِ
رَأَتْ خَلَقَ *i* الأَدْراسِ أَشْعَثَ شاحِبًا   على الجَدْبِ بَسَّامًا كَرِيمَ الشَّمَائِلِ
تَعَوَّدَ من آبائه فَتَكَاتِهِمْ *k*   واطْعامَهُمْ فى كُلِّ غَبْراءَ شامِلِ
اذا صادَ صَيْدًا لَفَّهُ بِضِرَامَةٍ   وشِيكًا ولم يَنْظُرْ لنَصْبِ المَرَاجِلِ
ونَهْسًا كنَهْسِ *l* الصَّقْرِ ثُمَّ مِرَاسُهُ   بكَفَّيْهِ رَأْسَ الشَّيْحَةِ *m* المُتَمَايِلِ
ولم يَسْحَبِ المِنْدِيلَ بَيْنَ جَمَاعَةٍ   ولا فارِدًا مُذْ *n* صاحَ بَيْنَ القَوَابِلِ

وهو القائل فى نحول جسمه

---

a) VS به, C corrupte مس. *b*) C وانى; VS hunc versum et seq. om. *c*) C فاجعلن بقرى. *d*) BC تستهن بى, VS فيكم. Deinde CVS تحذرننى. *e*) V النتّرى, S الثرى, B الشر. Deinde CVS et BD والنوى. *f*) D ثَوْر. Deinde VS العقد. *g*) D اعرانيا. VS om. versum seq. et quae sequuntur ad القوابل. *h*) C بريان الجمال. *i*) D خلِق. *k*) D فتكاتُهم. *l*) C ونهشا كنهش. *m*) BD الشيحة, C الشجة. *n*) C اذ et mox القبائل.

حَمَلْتُ عَلَيْها ما لَوَ انَّ حَمامَةً   تُحَمَّلُهُ طارَتْ بِهِ فى التَجَاجِف
رُحَيْلًا وأَقْطاعًا a وأَعْظَمَ وامِقٍ   أَضَرَّ بِهِ طُولُ السُّرَى والمَخاوِف b ☆

الأُحَيْمِرُ السَّعْدِىُّ

وكان الأُحَيْمِرُ c (لصًّا) كثير الجنايات فخلعه d قومه وخاف السلطان *فخرج فى e الفلوات وقفار الارض *قال فظننتُ f انّى قد جُزْتُ g نخل وبار *او (قد) قربتُ h منها وذلك لأَنّى i كنتُ ارى فى *رَجْع الظباء k النوى وصرتُ الى مواضع لم يصل l احد اليها قطّ m قبلى وكنتُ اغشى الظباء وغيرها من بهائم الوحش فلا تنفر منّى لأنّها لم تر غيرى قطّ وكنتُ آخذ منها لطعامى ما شئتُ الّا النعام فانّى لم اره قطّ n الّا شارِدًا فزِعًا o وهو القائل

عَوَى الذِّئْبُ فاسْتَأْنَسْتُ بالذِّئْبِ p اذ عَوَى   وصَوَّتَ انْسانٌ فكِدْتُ أَطِيرُ
رَأَى اللهُ أَنّى للأَنِيسِ لَشانِئٌ   وتُبْغِضُهم لى مُقْلَةٌ وضَمِيرُ q
(فلِلَّيْلِ اذ وارانِىَ اللَّيْلُ حُكْمُهُ   ولِلشَّمْسِ انْ غابَتْ عَلَىَّ نُذُورُ
وانّى لَأَسْتَحْيِى لنَفْسِىَ أَنْ أُرَى   أَمُرُّ بحَبْلٍ لَيْسَ فيه بَعِيرُ
وأَنْ أَسْأَلَ العَبْدَ اللَّئِيمَ بَعِيرَهُ   وبُعْرانُ رَبّى فى البِلادِ كَثِيرُ) r

---

a) VS وانساعا. b) VS فى المخاوف; cf. supra p. ٣٥١, 7 seqq. c) VS om. d) VS c. و, contra فخاف. e) VS وهرب وخرج الى. B etiam الى pro فى. f) VS وقال انى ظننت. g) VS خرجت. Pro وبار D وفار. h) BD وقربت. i) VS انى. k) VS رجيع الذئاب; C الظبى. l) C يصر. m) BD om., contra CVS om. قبلى (VS اليها احد). C add. قال et habet فكنت. n) B om. o) BD om., VS نادًا. p) BD للذئب. q) Hic versus (cf. Jâq. II, ٩٣٠, 9) in VS deëst. r) Hic finiuntur VS.

وهو a متأخّر قد رآه شيوخنا وكان هربُه من جعفر بن سليمان وهو القائل

أَرَانِي وذِئْبَ القَفْرِ الْفَيْنِ بَعْدَ ما   بَدَأْنا كِلانا يَشْمَئِزُّ ويُذْعَرُ
*تَأَلَّفَنِي لَمَّا b دَنَا وأَلِفْتُهُ   وأَمْكَنَنِي للرَّمْيِ لَوْ كُنْتُ أَغْدِرُ
ولٰكِنَّنِي لم يَأْتَمِنِّي صاحِبٌ   فَيَرْتابَ c بي ما دام لا يَتَغَيَّرُ

وهو القائل

نَهَقَ الحِمارُ فقُلْتُ أَيْمَنُ طائِرٍ   إِنَّ الحِمارَ مِنَ التِّجارِ قَرِيبُ

خَلَفُ الأَحْمَرُ

هو خَلَف بن حَيّان *ابو مُحْرِز d وكان عالما بالغريب والنحو والنَّسَب والاخبار شاعرا كثير الشعر جيّده ولم يكن في نظرائه من اهل العلم اكثر شعرا منه قَالَ الاصمعيُّ كان خَلَف مولى ابى بُرْدَة ابن ابى موسى الأَشْعَرِىّ اعتقه وأعتق ابويه وكانا فَرْغانيَّيْن وفيه يقول ابو نُوَاس يرثيه

أَوْدَى جَمِيعُ e العِلْمِ مُذْ أَوْدَى خَلَفْ   مَنْ لا يَعُدُّ العِلْمَ الّا ما عَرَفْ
قَلَيْذَمٌ f مِنَ العَيالِمِ الخُسُفْ   *كُنّا مَتَى g نشاء منه نَغْتَرِفْ h
رِوايَةً i لا تُجْتَنَى مِنَ الصُّحُفْ

وهو القائل

سَقَى حُجّاجَنا k نَوْءُ الثُّرَيّا   عَلَى ما كان من بُخْلٍ ومَطْلِ
هُمْ جَمَعُوا النِّعالَ وأَحْرَزُوها   وشَدُّوا l دُونَها بابًا بقُفْلِ

---

a) C وهذا et mox مشايخنا. Pro جعفر بن سليمان Jâq. II, ٦١٩, 22 سليمان بن على. b) C تالفته حتى. c) C c. و. d) C om. e) C et *Diw.* ١٣٣, 1 جماع; Ahlwardt *Chalef el-ahmar*, p. 414 ut rec. f) D قَلَيْزَم, B فليسم, C فلنلطم. g) *Diw.* فكلما. h) B نقترف. i) CD راوية. k) B محاجنا. l) B وسدوا.

فانْ أَهْدَيْتَ فاكِهَةً وجَدْيًا   وعَشْرَ دَجَائِجٍ بَعَثُوا بنَعْلِ
ومِسْواكَيْنِ قَدْرُهما *a* ذِراعٌ   وعَشْرٍ من رَدِىّ المُقْلِ خَشْلِ
أُنَاسٌ تَنْتَهُونَ لهم رُواءٌ   تَغيمُ سَمَاؤُهم من غَيْرِ وَبْلِ
اذا انْتَسَبُوا فَفَرْعٌ من قُرَيْشٍ   ولٰكِنَّ الفِعالَ فِعالُ عُكْلِ

وهو القائل

انَّ بالشِّعْبِ *الى جَنْبِ *b* سَلْعٍ   لَقَتِيلًا دَمُهُ ما يُطَلُّ

ونَحَلَه ابن اخت تَأَبَّطَ شَرًّا وكان يقول الشعر وينحله المتقدّمين ويكثر قول *c* الشعر فى وصف الحيّات واراجيزه فى ذلك كثيرة ✿

أَبُو العَتَاهِيَة

هو اسماعيل بن القاسم *مولى لعنزة *d* ويكنى ابا اسحاق وابو العتاهية لقب وكان جَرّارًا *e* ويرمى بالزندقة وحدثنى شيخ من قدماء الكُتّاب انّه كان *f* له ابنتان يقال لاحداها للّه وللاخرى باللّه ورأيته يستعظم ذلك وكان له ابن شاعر ناسك وكان احد المطبوعين وممّن يكاد يكون كلامه كلّه شعرا وغزله ضعيف مشاكل لطبائع النساء وممّا يستخففْنَ من الشعر وكذلك كان عمر بن ابى ربيعة فى الغزل من ذلك قول ابى العتاهية

بَسَطْتُ كَفّى نَحْوَكُمْ سائلًا   ماذا تَرُدُّونَ على السائلِ
انْ لم تُنيلُوهُ فقُولُوا له   قَوْلًا جَميلًا بَدَلَ النائلِ
أَوْ كُنْتُمُ العامَ على عُسْرَةٍ   وَيْلِى فَمَنُّوهُ الى قابلِ

وكان لسرعته وسهولة الشعر عليه ربّما قال شعرا موزونا يخرج *به عن *g* اعاريض الشعر واوزان العرب وقعد يوما عند قصّار فسمع صوت المدقّة فحكى ذلك فى الفاظ شعره وهو عدّة *h* ابيات فيها

---

a) C طولهما. *b*) C الذى دون; B جيب pro جنب. *c*) BD om. *d*) C om. *e*) C male جزارا. *f*) B كانت. *g*) C على. *h*) C عشرة.

لِلْمَنُونِ دائِرا تٌ يُدِرْنَ a صَرْفَها
هُنَّ يَنْتَقِينَنَا b واحِدًا فواحِدَا

وقال ايضا

عُتْبَ ما للخَيالِ خَبِّرِينِي وما لِي
لا أَراه أَتانِي زائِرًا مُذْ لَيالِي
لَوْ رَآنِي صَدِيقِي رَقَّ لِي او رَثَى لِي
أَوْ يَرانِي عَدُوِّي لانَ مِن سُوءِ حالِي

وكانت عُتْبَة هذه التى يشبّب بها c جارية لرَيْطَة بنت ابى العبّاس السفّاح وكانت تحت المهدىّ فلمّا بلغ المهدىَّ اكثارُه * فى وصفها غضب d فأمر بحبسه ثم شفع له يزيد بن منصور الحميرىّ * خال المهدىّ فأطلقه e ثم حبسه الرشيد فكتب اليه من الحبس بأبيات فيها f

تَفْدِيكَ نَفْسِي من كُلِّ ما كَرِهَتْ نَفْسُكَ انْ كُنْتُ مُذْنِبًا فاغْفِرْ
يا لَيْتَ قَلْبِي مُصَوَّرٌ g لَكَ ما فيه لِتَسْتَيْقِنَ الَّذِى أُضْمِرْ

فوقّع الرشيد فى رقعته لا بأس عليك فأعاد عليه * رقعة بأبيات فيها h

كأَنَّ الخَلْقَ رُكِّبَ فيه رُوحٌ له جَسَدٌ وأَنْتَ عليه راسُ
أَمِينَ اللّهِ اِنَّ الحَبْسَ بَاسٌ وقد وَقَّعْتَ لَيْسَ عَلَيْكَ i باسُ

فأمر باطلاقه وكتب اليه من الحبس k

اِنَّما أَنْتَ رَحْمَةٌ وسَلامَةْ زادك اللّهُ غِبْطَةً وكَرامَةْ

---

a) BD يُرِدْنَ; C يدرنها om. صرف. *b*) B يستقيننا, C ينتقينا.
c) Cf. *Agh.* III, ٧٣ seq. *d*) C فلم ينته ذ نهاه. B om. inde a فلما ad خال المهدى. *e*) C خاله فخلاه. *f*) C وهى, ʿ*Oyûn al-akhbâr* ١٠٥ منها. *g*) D voc. مُصَوَّر. *h*) C رقعته وفيها, ʿ*Oyûn* رقعة اخرى فيها. *i*) C علىّ. *Diw.* ٣٢١ ut rec. (ibi male رَكْبٌ pro رُكِّبَ). Cf. etiam Baihaqî, p. ٥٧٠, 13 seqq. *k*) Cf. *Diw.* ٣٢٢.

قِيلَ لى قد رَضِيتَ عَنّى فَمَنْ لى   أَنْ أَرَى لى على رِضَاك عَلَامَهْ
وحَقِيقٌ أَلّا *a* يُراعَ بِسُوءٍ   مَنْ رَآكَ ابْتَسَمْتَ منه ٱبْتِسامَهْ
لَوْ تَوَجَّعْتَ لى فَرَوَّحْتَ عَنّى   رَوَّحَ اللّٰهُ عَنْكَ يَوْمَ القِيَامَهْ

وكان جعل امره الى خادم له *b* يقال له ثابت فكتب اليه

كَفَتْنِى العِنَايَةُ من ثابِتٍ   بِتَشْمِيرِ ما كان من غَرْسِهِ
وكان الشَّفِيعَ الى غَيْرِهِ   فصار الشَّفِيعَ الى نَفْسِهِ

وكان ابو العتاهية اتى احمد بن يوسف الكاتب فحجب عنه *c* فقال

مَتَى يَظْفَرُ *d* الغادى اليك بحاجَةٍ   ونِصْفُكَ مَحْجُوبٌ ونِصْفُكَ نائِمُ

وبعث الى بعض الملوك بنعل وكتب اليه *e*

نَعْلٌ بَعَثْتُ بها لِتَلْبَسَها   تَسْعَى بها قَدَمٌ الى المَجْدِ
لَوْ كان يَحْسُنُ ان أُشَرِّكَها   خَدِّى جَعَلْتُ شِراكَها خَدِّى

وسمع بقول جميل

خَلِيلَىَّ فيما عِشْتُما هل رَأَيْتُما   قَتِيلًا بَكَى من حُبِّ قاتِلِهِ قَبْلِى

فأخذه كلّه فقال

يا مَنْ رَأَى قَبْلِى قَتِيلًا بَكَى   من شِدَّةِ الوَجْدِ على القاتِلِ

وسمعه *f* رجل ينشد

فٱنْظُرْ *g* بطَرْفِكَ حَيْثُ شِئْتَ فلَنْ تَرَى الّا بَخِيلَا

* فقال له *h* بَخَّلْتَ الناس جميعا قال فأَكْذِبْنى بسَخِىٍّ *i* واحد،

وممّا يستحسن من شعره قوله

ما أَنَا *k* الّا لِمَنْ بَغَانى   أَرَى خَلِيلى كما *l* يَرَانى

---

a) C لا ان. *b*) BD om. *c*) C om. *d*) ᶜ*Oyûn* ١.٩, 7 ينجح. *e*) Nempe الفضل بن الربيع *Agh.* ١٦٥ seq., *Diw.* ٣٤٤, ubi ليلبسها قدم (قوم) بها يمشى. *f*) C وسمع. *g*) *Diw.* ٢١٨ اِضْرِبْ, *Agh.* ١٦٥ فاضرب. *h*) C وقال له قائل. *i*) C بسماجن; *Agh.* باجواد. *k*) C قلت; *Diw.* ٣٩١ ut rec. *l*) *Diw.* كمن.

لَسْتُ أَرَى ما مَلَكْتُ طَرْفِي   مَكانَ مَنْ لا يَرَى مَكانِي
مَنْ ذا a الّذى يَرْتَجِي الأَقاصِي   إنْ لم يَنَلْ خَيْرَهُ الأَدانِي
قَلْبِي b إلى أَنْ أَمُوتَ رِزْقٌ   لو جَهَدَ الخَلْقُ ما عَدانِي
*لا تَرْتَجِ c الخَيْرَ عِنْدَ مَنْ لا   يَصْلُحُ الّا على الهَوان
فاسْتَغْنِ بالله عن فُلانٍ   وعن فُلانٍ وعن فُلان
*ولا تَدَعْ d مُكْتَسَبًا حَلالًا   تَكُونُ منه على بَيان
فالمالُ e من حِلّه قِوامٌ   للعِرْضِ والوَجْهِ واللِّسان
والفَقْرُ f ذُلٌّ عليه بابٌ   مِفْتاحُهُ العَجْزُ والتَّوانِي
ورِزْقُ رَبِّي له وُجُوهٌ   هُنَّ مِنَ اللهِ فى ضَمان
سُبْحانَ g مَنْ لم يَزَلْ عَلِيًّا   لَيْسَ له فى العُلُوِّ ثانِي
*قَضَى على h خَلْقِهِ المَنايا   فكُلُّ شَيْءٍ i سِواهُ فانِي
*يا رَبِّ لم نَبْكِ k من زَمانٍ   إلّا بَكَيْنا على الزَّمان l

ويُستحسن m له قوله

وَعَظَتْكَ أَجْداثٌ صُمُتْ n   ونَعَتْكَ أَزْمِنَةٌ خُفُتْ
وتَكَلَّمَتْ عن أَوْجُهٍ   تَبْلَى o وعن صُوَرٍ سُبُتْ p
وأَرَتْكَ قَبْرَكَ فى القُبُو   رِ وأَنْتَ حَيٌّ لم تَمُتْ

---

a) *Diw.* om.; C يا ذا. b) C ولى ut in *Diw.* sed ibi praecedit alius versus. c) C ارجى; B يرتجى, D يُرتجى et mox الى pro الّا; B in fine اهوان. d) C وابتغى; D مكتسبا. e) C من كل. f) C s. و. g) C فعز. Mox D علينا. In fine B ثان ut in versu seq. فان. h) C تغادرت. i) C et *Diw.* حىّ. k) C لم يسل الخير. l) *Diw.* s. art. m) C ويستجاد. n) *Diw.* et صَمَتْ, خَفَتْ et سَبَتْ sed cf. ann. o) D نُبْلَى, B تبكى. p) D in textu جُنُتْ l. حُتُتْ, in marg. quod rec. (C شبت).

وشعره فى الزهد كثير حسن رقيق سهل ومات سنة ٢٠٥ * وممّا يستحسن له من شعره قصيدته التى اوّلها *a*

أَتَتْهُ الخلافةُ مُنْقادةً   اليه تُجَرِّرُ أَذْيالَها
فلم تَكُ تَصْلُحُ الّا له   ولم يَكُ يَصْلُحُ الّا لها
ولَوْ رامها أَحَدٌ غَيْرُهُ   لَزُلْزِلَت الأَرْضُ زِلْزالَها

وممّا نُسب فيه *b* الى الزندقة قوله وأشار الى السماء

اذا ما اسْتَحَرَتْ الشَّكّ فى بعضِ ما ترى   فما لا تَرَاه الدَّهْرَ أَمْضَى وأَجْوَزُ

وقوله

يا رَبِّ لَوْ أَنْسَيْتَنيها وَهِىَ *c*   فى جَنَّةِ الفِرْدَوْسِ لم أَنْسَها

وقوله

انّ المَليكَ رَآكِ أَحْسَنَ خَلْقِهِ ورأَى جمالَكْ
فحَذَا بقُدْرَةِ نَفْسِهِ   حُورَ الجِنانِ على مِثالِكْ *

أَبُو نُوَاس

هو الحسن بن هانئ مولى الحَكَم بن سعد العَشيرة من اليمن وهم الذين يقال فيهم حَا وحَكَم *d* وفيه يقول والبة بن الحُبَاب

يا شَقِيقَ النَّفْسِ من حَكَمِ   نِمْتَ عن لَيْلِى ولم أَنَمِ
فاسْقِنِى البِكْرَ الّتى اعْتَجَرَتْ *e*   بِخِمارِ الشَّيْبِ فى الرَّحِمِ
ثُمَّتَ اتّصَلَتْ الشَّبابُ لها   بَعْدَ أَنْ *f* جاوَزَتْ مَدَى الهَرَمِ

---

a) Haec cum tribus vers. seqq. e solo B; cf. *Diw.* ٣٠٩. *b*) C بـه; B ينسب اليه. *c*) *Agh.* ١٥١ بما. *d*) Cf. *Nihâja* I, ٢٧٣ (TA VIII, ٣٥٥) ubi traditio شفاعتى لاهل الكبائر من امّتى حتى حكم وحاء. Etiam memoratur lectio حا. In edit. *Kit. al-ma*ᶜ*ârif* ٥٣ ult. corrupte جاءوا حكم. *e*) Var. l. in marg. D et *Diw.* ٣٢٤ اختمرت; B الخمر الذى اعاجرت. *f*) *Diw.* ما.

فَهْىَ لليَوْمِ الّذى a نُزِلَتْ   وهى تِلْوُ b الدَّهْرِ فى القِدَمِ
عُتِّقَتْ حَتّى لَوِ اتَّصَلَتْ   بِلِسانٍ ناطِقٍ وفَمِ
لَاحْتَبَتْ فى القَوْمِ مائلَةً c   ثُمَّ قَصَّتْ قِصَّةَ الأُمَمِ
قَرَعَتْها لِلمِزاجِ d يَدٌ   خُلِقَتْ لِلكَأْسِ والقَلَمِ
فى نَدامَى e سادَةٍ نُجُبٍ   أَخَذُوا اللَّذّاتِ مِن أَمَمِ
فتَمَشَّتْ فى مَفاصِلِهِمْ   كتَمَشِّى البُرْءِ فى السَّقَمِ
صَنَعَتْ f فى البَيْتِ اذ مُزِجَتْ   كَصَنِيعِ الصُّبْحِ فى الظُّلَمِ
فاهْتَدَى g سارِى الظَّلامِ بها   كاهْتِداءِ السَّفْرِ h بالعَلَمِ

هكذا قال لى الدَّعْلَجىّ i رجل صحب ابا نواس *وأخذ عنه k *على ان اكثر الناس l ينسبون الشعر الى ابى نواس وانّما هو لوالبة قاله m فيه، وكان ابو نواس بصريًّا قال

أَلَا كُلُّ بَصْرِىٍّ يَرَى أَنَّما العُلَى   مُكَمَّمَةٌ n سُحْقٌ لَهُنَّ جَرِينُ
وإِنْ أَكُ بَصْرِيًّا فإنَّ مُهاجَرِى   دِمَشْقُ ولَكِنَّ الحَدِيثَ شُجُونُ

*وقال

أَيا مَنْ o كُنْتُ بالبَصْرَ   ةِ أُصْفِى لَهُمُ الوُدّا
شَرِبْنا ماءَ بَغْدادَ   فأَنْسانا كُمُ p جِدّا

---

a) D et *Diw.* التى (D نزلت). b) *Diw.* ترب. c) C et *Diw.* مائلة. d) *Diw.* فرعتها بالمزاج. e) D voc. نُدامى. Pro نجب *Diw.* زهر. f) *Diw.* فعلت et mox مثل فعل. g) *Diw.* c. و. h) *Diw.* الصقر (sed p. ١٤ ut rec.), D التُغر aut الشُغر. i) B om.; C male habet post بصريا. In traditione Ibn Qot. *Agh.* XVI, ١٤٨, ubi haec uberius narrantur, appellatur غلام ابى نواس. k) C om.; B om. واخذ. l) BD والناس. m) BD om. n) C et *Diw.* ١٩٥ مكمنة et etiam in glossa. D male سَحْق; in C pars posterior versuum vitio codicis desideratur. o) BD haec om. h. l., habent infra inepto loco; C ايام, v. *Diw.* ١٦٦. Pro لكم D ـنـ. p) B فانسينا لم.

فلا تَرْعَوا لنا عَهْدًا   فما نَرْعى لَكُمْ عَهْدَا
جِدُوا مِنّا كما أَنّا *a*   وَجَدْنا مِنْكُمُ بُدّا

وهو احد المطبوعين قال لى شيخ لنا *b* لقيته يوما ومعى تُفّاحة حسنة فأريته ايّاها وسألته ان يصفها وما اريد بذلك الّا ان اعرف طبعه وسهولة الشعر عليه فقال لى نحن على الطريق فملْ بنا الى المسجد فملنا اليه فأخذها وقلّبها بيده شيئًا ثم قال

يا رُبَّ تُفّاحَةٍ خَلَوْتُ بها   تُشْعِلُ نارَ الهَوَى على كَبِدى
قد بِتُّ فى *c* لَيْلَتى أُقَلِّبُها   أَشْكو اليها تَطاوُلَ الكَمَدِ
لَوْ أَنَّ تُفّاحَةً بَكَتْ لَبَكَتْ   من رَحْمَتى هٰذى الّتى بِيَدى

*وبسط يده فناولنيها *d*، وكان ابو نواس متفنّنا فى العلم *قد ضرب *e* فى كلّ نوع منه بنصيب ونظر مع ذلك فى علم النجوم يدلّك *على ذلك *f* قوله

أَلَمْ تَرَ *g* الشَّمْسَ حَلَّتِ الحَمَلا   وقام وَزْنُ الزَّمانِ فَٱعْتَدَلا *h*
وغَنَّتِ الطَّيْرُ بَعْدَ عُجْمَتِها   واسْتَوْفَتِ الخَمْرُ حَوْلَها كَمَلا

وكان بعضهم يذهب الى انّه اراد ان للخمر حولا منذ جرى الماء فى العود وجعل ذلك الماء هو الخمر لانّه يصير عنبا فيُعْصَر وهذا قول *i* لولا انّ الماء يجرى فى العود قبل حلول الشمس برأس الحَمَل بمدّة طويلة والذى عندى فيه ان الهاء فى قوله حَوْلَها كناية عن الشمس لا عن الخمر كأنّه قال واستوفت الخمر حول الشمس كملا وقد تقدّم ذكر الشمس فى البيت الاوّل فحسنت الكناية عنها *k* ومعنى استيفائها حول الشمس ان الله تبارك وتعالى خلق الفلك والنجوم والشمس

---

a) *Diw.* ولما لم يكن بدّ. — *b*) BD انا. *c*) D om. Mox B اقبّلها. *d*) C وحطّ كفه وناولنيها; B كفه. *e*) C واخذ; B om. *f*) BC om. *g*) *Diw.* ٣١٣ اما ترى. *h*) *Diw.* c. و. *i*) C حسن. *k*) **Editor *Diwâni* in ann. hanc opinionem** اضعف الاقوال **nuncupat.**

برأس الحَمَل والنهارُ والليلُ سَوآءٌ والزمان معتدل فى الحَرّ والبَرْد فكلّما حلّت a الشمس برأس الحمل فقد مضت سنة للعالم فقد استوفت الخمر حول الشمس كملا *وان هى b لم يأت لها حول فى نفسها وانّما اراد ان الشرب يطيب فى هذا الوقت لاعتدال c الزمان وتفتّح الانوار وتفجّر المياه وغناء الطير فى افنان الشجر d، ويدلّ على علمه بالنجوم ايضا e قوله فى قصيدة اوّلها f

أَعْطَتْكَ رَيْحانَها العُقارُ   وحان من لَيْلِكَ آنْسِفارُ

ثم وصف الخمر فقال

تُخُيِّرَتْ والنُّجُومُ وَقْفٌ   لم يَتَمَكَّنْ بها المَدارُ

يريد ان الخمر تخيّرت حين خلق الله الفلك واصحاب الحساب يذكرون ان الله تعالى g حين خلق النجوم جعلها مجتمعة واقفة فى برج ثم سيّرها من هناك وانّها لا تزال جارية حتّى تجتمع فى ذلك g البرج الذى *ابتدأها فيه h واذا عادت اليه قامت القيامة وبطل العالم *والهند تقول i انّها فى زمان نوح اجتمعت فى الحوت الّا يسيرا منها فهلك k الخلق بالطوفان وبقى منهم l بقدر ما بقى منها خارجا عن الحوت ولم اذكر هذا لانّه عندى m صحيح بل اردت به e التنبيه على معنى البيت ونظر هذا الشاعر فى هذا الفنّ، وممّا يغلط الناس فيه من شعره الّا مَن اخذه عمّن سمعه منه قوله

وخَيْمَةِ ناطُورٍ برأسِ مُنِيفَةٍ n   تَهُمُّ يَدَا مَنْ رامَها بزَلِيلِ
وَضَعْنا o بها الأَثْقالَ قَلَّ هَجِيرةً   عَبُورِيَّةٍ تُذْكَى بغَيْرِ فَتِيلِ

---

a) B قلت, D خلت. b) C والخمر. c) C على اعتدال. d) C الاشجار. e) BD om. f) *Diw.* ٢٧٤, Ahlw. p. ١٩. g) C om. h) B ابتداءها منه. Deinde C فاذا. i) C وتزعم الهند. k) C وغرق. l) C منه. m) B om. n) BD مقيمة. o) *Diw.* ٣١, et Ahlw. p. ٢٧ حططنا.

كأنّا لَدَيْها بَيْنَ عِطْفَىْ نَعَامَةٍ   جَفَا زَوْرُها عن مَبْرَكٍ ومَقِيلِ
تَأَيَّتْ قَليلًا ثُمّ فاءتْ بِمَذْقَةٍ a   منَ الظّلّ فى رَثّ الأَباء ضَئيلِ

يروونه رثّ الانساء وليس للانساء هاهنا وجه انّما هو رثّ الأباء والاباء القصب يريد انّ الخيمة التى *للناطور التى b شبّهها بنعامة متجافية كانت *من قصب c قد رثّ وأخلق وانّ الشمس عند الزوال تأيّت قليلا d اى احتبست قليلا وكذلك تكون فى ذلك الوقت كأنّها تتلبّث شيئًا *ثم تنحطّ e للزوال الا ترى ذا الرّمّة يقول

والشَّمْسُ حَيْرَى *لها بالجَوّ تَدْوِيمُ b

يريد بحَيْرَى تلك الوقفة فاذا انحطّت فقد زالت وفاءت بمذقة من الظلّ اى بشىء f يسير منه فى أباء رثّ اى فى b قصب *وقوله مذقة يريد ليس بظلّ خالص وهو ظلّ خرج من خلل قصب رثّ b فهو *ممتزج بالشمس g فكأنّه ممذوق ومثله h قول ابى كَبير

وَضْعَ النّعامات الرِّحالَ i بَرِيدُها   يَرْفَعْنَ بَيْنَ مُشَعْشَعٍ ومُظَلَّلِ

ومما أُخذ عليه *فى شعره k قوله فى الاسد

كأنّما عَيْنُهُ اذا نَظَرَتْ l   بارِزَةَ الجَفْنِ عَيْنُ مَخْنُوقِ m

وصفه بجحوظ العين وانّما يوصف الاسد بغؤورها *قال ابو زُبيد b

كأنّما عَيْنُهُ وَقْبانِ من n حَجَرٍ   قِيضَا اقْتِياضًا بأَطْراف المَناقيرِ

وأُخذ عليه من الافراط قوله o

حتّى الّذى فى الرَّحْم لم يَكُ صُورةً   بفُؤادِه p مِن خَوْفِه خَفَقانُ

---

a) *Diw.* بمزقة cum gl. المزقة بالكسر القطعة, sed vid. seqq. b) C om. c) C مثل انآء. d) BD om. e) C وتقف. f) BD ب. g) C لا يرد حر الشمس. h) C ومنه. i) Codd. الرجال. Deinde C يريدها et in hemist. altero مشعب ومطل. k) B om. l) *Diw.* ٩. التهبت. m) C غير متجحوظ. n) C فى forte melius. o) Addere potuerat etiam h. l. فى الرشيد. C habet, sed ibi versus sequens praecedit, huic tantum praemittit وكذلك قوله. p) C et *Diw.* ٩٧ لفؤاده. Vs seq. est in *Diw.* ٩٢.

جعل لما لم يُخْلَق بعدُ ولم *a* يصوّر فؤادا يخفق وكذلك قوله في الرشيد

وَأَخَفْتَ أَهْلَ الشِّرْكِ حَتَّى أَنَّه   لَتَخافُكَ النُّطَفُ الَّتى لم تُخْلَقِ

وأُخذ عليه قوله في الناقة *b*

كأنّما رِجْلُها قَفَا يَدِها   رِجْلُ وَليدٍ يَلْهو بِدَبُّوقِ

واذا كانت كذلك كان بها عُقّال وهو من أَسْوَإِ العيوب، وأُخذ عليه قوله في وصف *c* الدار

كأنّها اذْ خَرِسَتْ جارِمٌ *d*   بَيْنَ ذَوِى تَفْنيدِهِ مُطْرِقُ

شبّه ما لا ينطق ابدًا في السكوت بما قد ينطق في حال وانّما كان يجب ان يشبّه الجارم اذا عذلوه فسكت وأطرق وانقطعت حُجّته بالدار وانّما هذا مثل قائل قال مات القوم *e* حتّى كأنّهم نيام والصواب ان يقول نام القوم *e* حتى كأنّهم موتى ونحوه قول الاحمر *f*

كأنّ نيرانَهُمْ من فَوْقِ حِصْنِهِمْ   مُعَصْفَراتٌ على أَرْسانِ قَصّارِ

وانّما كان ينبغى ان يقول كأنّ المعصفرات نيران، ومما *يستخفّ من شعره *g* قوله

*قُلْ لِزُهَيْرٍ اذا حَدَا *h* وشَدَا   أَقْلِلْ وأَكْثِرْ *i* فأَنْتَ مِهْذارُ
سَخُنْتَ من شِدَّةِ البُرُودَةِ حَتّى   صِرْتَ عِنْدى كأنّكَ النارُ
لا تَعْجَبُ *k* السامعونَ من صفتى   كَذلِكَ الثَّلْجُ بارِدٌ حارُّ

وهذا الشعر *l* يدلّ على نظره في علم الطبائع لأنّ الهند تزعم انّ الشىء اذا افرط *m* في البرد عاد حارًّا مؤنيًا *n* ووجدتُ في بعض

---

a) B وما لم. *b*) *Diw.* ٩٠. *c*) C صفة. *d*) In supplem. ad *Diw.* (فى مجون ابى نواس) ٩٩. C جاثم. اخرست; B كانما et يدى pro ذوى. *e*) C الناس. *f*) BC الاخر et C addit في النار. *g*) C يستجاد له. *h*) *Diw.* ١٨١ اتكا. *i*) D قلل او اكثر. *k*) B et *Diw.* يعجب. *l*) C البيت. *m*) C زاد. *n*) C om.

كتبهم لا ينبغى للعاقل ان *يغترّ باحتمال a السلطان وامساكه فانّه امّا شرس الطبع b بمنزلة الحيّة انْ c وُطئت فلم تلسع *لم يغترّ d بها فيُعاد لوطئها او سميح e الطبع بمنزلة الصندل الابيض f البارد g ان افرط فى حكّه عاد حارًّا مؤذيًا، وبلغنى ان بعض الخلفاء سأل ابن ماسويه عن اصلح ما انتُقل به على النبيذ فقال h نُقْل ابى نواس وأنشده

ما لِىَ فى الناس كُلّهم مَثَلْ   ماءى خَمْرٌ ونُقْلِىَ القُبَلْ
يَوْمِىَ حَتّى اذا العيونُ هَدَتْ   وحان نَوْمِى فمَفْرَشِى كَفَلْ

وكان محمّد الامين حبسه فكتب اليه من الحبس

قُلْ للخليفة انّنى   حَتّى أَراك بكُلّ باس
مَنْ ذا يَكُون ابا نُوَا   سِكَ اذْ i حَبَسْتَ ابا نُواسِ

*وكان حبسه لشىء عتب عليه فيه فكتب اليه بهذين البيتين وهو على الشراب فلمّا ان قرأهما تبسّم وقال لا ابا نواس بعده وناولهما الفضل بن الربيع فشفع له فامر باطلاقه والاقبال به اليه فلمّا ان k دخل عليه امر له بعشرة آلاف درهم وحَمَله وكساه، وممّا l قال فى الحبس للفضل بن الربيع وهو ممّا يستخفّ من شعره

أَنْتَ يا ابْنَ الرَّبِيع *عَلَّمْتَنى الخَيْرَ m وعَوَّدْتَنِيه والخَيْرُ عادَه
فَارْعَوَى باطِلِى *وراجَعَنى الحِلْمُ وأَحْدَثْتُ n عِفّةً وزَهادَه
لَوْ تَرانى ذَكَرْتَ *بِى الحَسَنَ o البَصْرِىّ فى *حالِ نُسْكِهِ p او قَتادَه

---

a) C يطمعه احتمال. b) C الطبائع. c) C اذا. d) C فلم تغتر. e) C ساجح, B ساجيج. f) BD om. g) C om. h) C add. له. i) BD ان; *Diw.* ١٠٧ ut rec. k) B om. ان; C haec om. et seqq. ad وكساه. l) C فمما; deinde B قاله. m) *Diw.* ١٠٨ الزمتنى النسك. n) *Diw.* واقصر حبلى وتبدلت. Pro عفة BC et marg. D رهبة. o) *Diw.* male للحسن. p) *Diw.* حسن سمته.

مِنْ خُشُوعٍ أَزِينُهُ بِنُحُولٍ *a* وَٱصْفِرَارٍ مِثْلِ ٱصْفِرَارِ الجَرَادَه
اَلتَّسَابِيحُ فِى ذِرَاعِىَ وَالمُصْحَفُ فى لَبَّتِى مَكَانَ القِلَادَه
فاذا *b* شِئْتَ ان تَرَى طُرْفَةً تَعْجَبُ منها مَلِيحَةً مُسْتَفَادَه
فَٱدْعُ بى لا عَدِمْتَ تَقْوِيمَ مِثْلِى *فَتَأَمَّلْ بِعَيْنِكَ *c* السَّجَّادَه
تَرَ سِيمَا *d* منَ الصَّلاةِ بِوَجْهِى تُوقِنُ النَّفْسُ أَنَّها من عِبَادَه
لَوْ رَآهَا بَعْضُ المُرَائِينَ يَوْمًا لَٱشْتَرَاهَا يُعِدُّهَا لِلشَّهَادَه
وَلَقَدْ طَالَ ما شَقِيتُ وَلٰكِنْ أَدْرَكَتْنِى على يَدَيْكَ السَّعَادَه
فتلطّف الفضل بن الربيع لاطلاقه فقال

ما من يَدٍ فى النَاسِ واحِدَةٍ كَيَدٍ *e* ابو العبَّاسِ مَوْلاها
نامَ الثِّقَاةُ على مَضَاجِعِهِم وسَرَى الى نَفْسِى *f* فأَحْيَاهَا
قد كُنْتُ خِفْتُكَ ثُمَّ أَمَّنَنِى *g* من أَنْ أَخافَكَ خَوْفُكَ ٱللّٰهَا
فَعَفَوْتَ عَنِّى عَفْوَ مُقْتَدِرٍ وَجَبَتْ *h* له نِقَمٌ فَأَلْغَاهَا
وكان كتب الى محمّد من الحبس
تَذَكَّرْ أَمِينَ اللّٰهِ والعَهْدُ يُذْكَرُ مَقَامِى وإِنْشَادِيكَ والناسُ حُضَّرُ
ونَثْرِى *i* عَلَيْكَ الدُّرَّ يا دُرَّ هاشمٍ فيا مَنْ رَأَى دُرًّا على الدُّرِّ يُنْثَرُ
مَضَتْ لى شُهُورٌ مُذْ حُبِسْتُ ثَلَاثَةٌ كَأَنِّىَ قَدْ أَذْنَبْتُ ما ليس يُغْفَرُ
فإِنْ كُنْتُ لم أُذْنِبْ فَفِيمَ تَعَنُّتِى وإِنْ كُنْتُ ذا ذَنْبٍ فَعَفْوُكَ أَكْبَرُ
ومن شعره الذى لا يُعرف معناه قوله *k*
وَجَنَّةٌ لُقِّبَتِ المُنْتَهَى ثُمَّ ٱسْمُها فى العُجْمِ خُلَّارُ *l*

---

a) B بركوع, D بخضوع; in *Diw.* versus deëst. *b*) *Diw.* c. و. *c*) *Diw.* فتفطن لموضع. *d*) C et *Diw.* اثرا; B سيمًا. *e*) B الا. *f*) D النفس; *Diw.* ١.٩ ut rec. *g*) C آمننى, B أمّنتنى. *h*) *Diw.* حلت et mox فاكفاها; B فالقاها. *i*) D ونشرى, C ونثنى; *Diw.* ١.٩ ut rec. *k*) BD om. *l*) BD et C (sine voc.) جُلَّار, *Diw.* ٩٢ ut rec. Cf. Jâq. II, ٤٥٧.

* قال ابو محمّد a لستُ اعرفه ولا رأيتُ احدًا يعرفه وهو يتلو بيتا ، عمّى فيه اسما فقال

قَوْلُكَ b علَّ مِن لَعَلَّ ومِن   قَوْلِكَ يا حارِثُ يا حارُ c
فَهْوَ بِحَذْفِى ذا وتَرْخِيمِ ذا   أَخُ الَّذى تَلْذَعُهُ النارُ

يريد راحة أَلَا تراه d اذا حذف اوّله كما يُحذف اوّل لعلّ فيقول e عَلّ واذا رخّم آخره فحذف الهاء *بقى منه f اخ ثم قال

وجَنَّة لُقِّبَتِ المُنْتَهى

واما قوله فى الخمر

لا كَرْمُها مِمّا يُذالُ ولا   فُتِلَتْ مَرائِرُها على عَجْمِ g

فانّه يشكل معناه والذى عندى فيه انّه وصف الخمر بالصلابة والشدّة فشبّهها بحَبْل فُتلت قُواه وهى مرائره بعد ان نُقّيت من كُسارة العيدان ورُضاضها واذا نُقّيت من ذلك جاد الحبل وصلُب a واشتدّ فتله وأُمِن انتشارُه واذا فُتل على تلك الكُسارة وذلك الرُّضاض لم يشتدّ الفتل وأسرع اليه الانتشار واصل العَجْم النوى شبّه ما يبقى من عيدان الكتّان فى مرائر الحبل به وهذا مثل يضرب لكلّ شىء اشتدّ وقَوِىَ فيقال انّه لذو مِرّة اى ذو فَتْل وقال النبىّ صلعم لا تحلّ الصدقة لغنىّ ولا لذى مِرّة سوىّ اى لذى قوّة كأنّ القوىّ من الرجال فُتل ثم يقال h ولا فُتِلَتْ مرائرُه على عَجْم اى لم يفتل الّا بعد تنقية i من العيدان المتكسّرة وبعد تنظيف ، وكان ابو نواس ومُسْلم اجتمعا وتلاحيا فقال له مسلم بن الوليد ما اعلم k لك بيتا يسلم l من سَقَط فقال له ابو نواس هات من ذلك

---

a) C om. ut solet. b) D om. c) Vocales in D. d) BC ترى. e) C فتقول. f) C منه بقى. g) In *Diw.* ٣٢٤, 2 ultimum verbum hinc supplendum. Pro مما C بما. h) BD قال et mox مرائرها. i) C تنقيته et mox تنظف. k) C ins. ان; cf. *Diw.* ٣. et *Diw.* Moslim ١٣٠. l) C يصح. Mox D سَقْط et B قال.

*بيتا واحدا فقال له مسلم انشدْ انت اىّ بيت شعر شئت من شعرك *a* فأنشد ابو نواس

ذَكَرَ الصَّبُوحَ بسُحْرَةٍ فَٱرْتاحا   وأَمَلَّهُ دِيكُ الصَّباحِ صِيَاحا

فقال له مسلم قفْ عند هذا البيت لِمَ املّه ديك الصباح وهو يبشّره بالصبوح الذى ارتاح له قال له ابو نواس فأنشدْنى انت فأنشده مسلم

عاصَى الشَّبابَ فراحَ غيرَ مُفَنَّدِ   وأَقامَ بَيْنَ عَزِيمَةٍ وتَجَلُّدِ

فقال له ابو نواس ناقضتَ ذكرتَ انه راح والرواح لا يكون الّا بالانتقال من مكان *الى مكان *b* ثم قلت وأقام بين عزيمة وتجلّد فجعلته منتقلا مقيما وتشاغبا فى ذلك ثم افترقا قال ابو محمّد والبيتان جميعا صحيحان لا عيب فيهما غير انّ مَنْ طلب عيبًا وجده او اراد اعناتًا قدر عليه اذا كان متحاملا متحيّنا *c* غير قاصد للحقّ والانصاف، وممّا كفر فيه او قارب قوله

تُعَلِّلُ بالمُنَى اذْ أَنْتَ حَىٌّ   وبَعْدَ المَوْتِ من لَبَنٍ وخَمْرٍ *d*

حَيَاةٌ ثم مَوْتٌ ثم بَعْثٌ *e*   حَدِيثُ خُرَافَةٍ يا أُمَّ عَمْرٍو

وقوله فى محمّد الامين

تَنَازَعَ الأَحْمَدانِ الشِّبْهَ فٱشْتَبَها   خَلْقًا وخُلْقًا كَمَا قُدَّ الشِّرَاكانِ

مِثْلانِ لا فَرْقَ فى المَعْقُولِ بَيْنَهُما   مَعْناهُما واحِدٌ والعِدَّةُ ٱثْنانِ

وقوله فى غلام

نَتِيجُ *f* أَنْوارٍ سَمَائِيَّةٍ   حَلِيفُ تَقْدِيسٍ وتَطْهِيرِ

يَكِلُّ *g* عَنْ اِدْراكِ تَحْدِيدِهِ   عُيُونُ أَوْهامِ الضَّمَائِرِ

---

a) C om.; Pro بيت شعر D in textu شعر, in marg. بيت. *b*) BD om. *c*) C متجنيا. *d*) B لبين وخمر. *e*) Apud Shahrastânî ٢٣٣, ubi hic versus poëtae antiquo adscribitur, نشر. *f*) BD ينتج. *g*) C تكل.

فُتَّ مَدَى وَصْفِي ولٰكِنَّ ذا   تَعْدِيكَ نَفْسِي جُهْدَ مَقْدُورِي
وكَيْفَ أَحْكِي وَصْفَ مَنْ جَلَّ أَنْ   يَحْكِيهِ عِنْدَ a الوَصْفِ تَدْبِيرِي
إلّا بِما تُخْبِرُ أَمْشاجُهُ   مِنْ كامِنٍ b فِيهِنَّ مَسْتُورِ

وقوله لغلام

يا أَحْمَدُ المُرْتَجَى فِي كُلِّ نائِبَةٍ   قُمْ سَيِّدِي نَعْصِ جَبّارَ السَّمٰوَاتِ c

وقال له الرشيد يا ابن اللخناء انت المستخفّ بعَصَى موسى *نبيّ الله d اذ تقول

فإنْ يَكُ باقِي سِحْرِ e فِرْعَوْنَ فِيكُمُ   فإنَّ عَصَى مُوسَى بكَفِّ خَصِيبِ

وقال لابراهيم بن عثمان *بن نَهيك f لا يأوى الى عسكرى من ليلته فقال له g يا سيّدى فأجِّلْ ثمودَ h فضحك وقال اجّلْه ثلاثا فقال محمّد i لابراهيم والله لئن حَصَصْتَ k منه شعرة لأقتلنّك فأقام عند ابراهيم حتّى مات هارون فأخرجه محمّد، ومات فى سنة ١٩٩ وهو ابن اثنتين l وخمسين سنة وقد سبق الى معانٍ فى الخمر لم يأت بها غيره كقوله فى وصفها

وخَدِينِ m لَذّاتٍ مُعَلِّلِ صاحِبٍ   يَقْتاتُ n منه فُكاهَةً ومُزاحا
قال ابْغِنِي المِصْباحَ قُلْتُ له اتَّئِدْ   حَسْبِي وحَسْبُكَ ضَوْءُها مِصْباحا

---

a) BD فى. *b*) B كل من. *c*) In marg. D var. l. قم سيدى نتعاطى بالزجاجات; B in textu ويروى قم الخ; in C hoc hemist. deëst. *d*) BD صلعم. *e*) C et *Diw.* ١.٣ افك. *f*) Addidi ex ann. ad *Diw.* ubi locus Ibn Qot. laudatur, deëst ibi بن عثمان. Pro لا يأوى الى (C om. الى) hic لتقتلنه بين. *g*) B om. *h*) Cf. Kor. 11 vs. 68. *i*) I. e. الامين ut in ann. ad *Diw.* *k*) In ann. ad *Diw.* مسست. *l*) Codd. اثنين. Stupidissime in ann. ad *Diw.* haec ut de ar-Raschîdo dicta sumuntur et Ibn Qotaiba erroris arguitur. Secundum Brockelmann I, 75 de aetate Ibn-Nowâsi et de anno mortis traditiones discrepant. *m*) B وخدين. *n*) B نقتات, D تقتات, C بقتات. Cf. *Diw.* ٢٥٩, Ahlw. p. ١٢.

فَسَكَبْتُ *a* منها فى انْزُجَاجَةِ شَرْبَةً   كانَتْ لهُ حتّى الصَّباحِ صَبَاحا

وقوله فى ذلك

لا يَنْزِلُ اللَّيْلُ حَيْثُ حَلَّتْ   فَدَهْرُ *b* شُرَّابِهَا نَهارُ
حَتّى لَوِ اسْتُودِعَتْ سِرَارًا   لم يَخْفَ فى *c* ضَوْءِها السِّرارُ

* السِّرارُ استسرار القمر ليلة الثلاثين يقول هى من ضوءها لو استودعت ما ليس شيئا لم يخف ذلك فى ضوءها *d* وهذا من الافراط وقال بعض المتقدّمين

طَوَتْ لقحاء *e* مثْلَ السِّرارِ فبشّرتْ   بأَسْحَمَ رَنَّانِ العَشِيَّةِ مُسْبِلِ

اى خفيًّا مثل السِّرار، وقوله فى مثل ذلك

وخَمّارٍ حَطَطْتُ *f* اليهِ لَيْلًا   قَلائِصَ قد وَنِينَ من السِّفارِ
فَجَمْجَمَ والكَرَى فى مُقْلَتَيْهِ   كَمَخْمُورٍ شَكَا *g* أَلَمَ الخُمارِ
أَبِنْ لى كَيْفَ صِرْتَ الى حَرِيمى   وَنَجْمُ *h* اللَّيْلِ مُكْتَحِلٌ بقارِ
فَقُلْتُ له تَرَفَّقْ بى فانّى   رَأَيْتُ الصُّبْحَ من خَلَلِ الدِّيارِ
فكانَ جَوَابُهُ أَنْ قالَ صُبْحٌ   ولا صُبْحٌ سِوَى ضَوْءِ العُقارِ
وقامَ الى العُقارِ فَسَدَّ فاها   فعادَ اللَّيْلُ مَصْبُوغَ *i* الإِزارِ

وقوله فى نحو ذلك

كأَنَّ يَوَاقِيتًا رَوَاكِدُ *k* حَوْلَها   وزُرْقَ سَنَانِيرَ تُدِيرُ عُيُونَها

وقوله فى مثل ذلك

شَكَكْتُ بُزَالَها واللَّيْلُ داجٍ *l*   فسالَ الىَّ عَيُّوقُ الظَّلامِ

---

a) B فسبكت, C فسكت. *b*) B et var. l. in marg. D فليل. *Diw.* ٢٧٤ et Ahlw. p. ١٩ ut rec. *c*) C من. *d*) D om.; C ثلاثين sine art. *e*) D لحقا; quae post السرار sequuntur in C desunt. B habet زنان. *f*) *Diw.* ٢٧٥ male خططت. Ahlw. carmen non habet. *g*) BD شكى. *h*) *Diw.* وجفن. *i*) Var. l. in marg. D et *Diw.* مسود. *k*) Ahlw. p. ٣٨ عواكف. In *Diw.* non invenio, sed cf. ٣٤٩, 6 a f. *l*) In *Diw.* ٣٣٩, 5 a f. فسيلها برفق من بزال et mox اليه.

وفى * ذلك يقول *a*

فتعزّيتُ بصرفٍ عُقارٍ   نَشَأَتْ فى حَجْرِ أُمِّ الزّمانِ
فتناساها *b* الجديدانِ حتّى   هِىَ أَنْصافُ شُطُورِ الدِّنانِ
فاقترعنا *c* مُزّةَ الطّعْمِ فيها   نَزَقُ البِكْرِ ولِينُ العَوانِ
واحْتَسَيْنا *d* من عَتيقٍ رَقيقٍ   وشَديدٍ كامنٍ فى لِيانِ
لم يَجْفُها *e* مَبْزَلُ القَوْمِ حتّى   نَجَمَتْ مِثْلَ نُجُومِ السِّنانِ
او كعِرْقِ *f* السّامِ تَنْشَقُّ *g* عنه   شُعَبٌ مِثْلُ انْفِراجِ البَنانِ

والسام عروق الذهب *h* شبّهها حين بُزِلَت وانشقّ ما خرج عنها *i* من المبزل فصار شُعَبًا بعروق السام اذا انفرجت انفراج الاصابع وفى نحو ذلك يقول *k*

اذا عَبَّ فيها شارِبُ القَوْمِ خِلْتَهُ   يُقَبِّلُ فى داجٍ مِنَ اللّيْلِ كَوْكَبا
تَرَى حَيْثُ ما كانَتْ مِنَ البَيْتِ مَشْرِقًا   وما لم تَكُنْ فيه مِنَ البَيْتِ مَغْرِبا

وله فى تصاوير الكؤوس معنًى سُبِقَ اليه وهو قوله

تَدُورُ *l* عَلَيْنا الراحُ فى عَسْجَدِيّةٍ   حَبَتْها بأَلْوانِ التّصاويرِ فارِسُ
قَرارَتُها كِسْرَى وفى جَنَباتِها   مَهًا تَدَّرِيها *m* بالقِسِيِّ الفَوارِسُ
فلِلْخَمْرِ ما زُرَّتْ عَلَيْهِ جُيُوبُها   ولِلْماءِ ما حازَتْ *n* عَلَيْهِ القَلانِسُ

---

a) C نحو ذلك. *Diw.* ٣٣٨ male فتقربت; v. Ahlw. p. ٣٧. *b*) Ahlw. c. و, sed ibi versus alius praecedit. *c*) B فاقترعنا. Deinde codd. مُرّة (voc. in D). *d*) C et *Diw.* واحتسبنا. Pro عتيق BD et *Diw.* عقيق. Pro رقيق وشديد Ahlw. عقار خسروى. BCD كامل pro كامن. *e*) B يخفها. *f*) *Diw.* كقرن. *g*) C et Ahlw. ينشق, *Diw.* تشتق. Deinde C et *Diw.* منه. *h*) Gloss. ad *Diw.* السام الخيزران واحدته سامة; cf. Hamdânî, *Djazîra* ed. Müller, ٢٥٤, 13. *i*) B منها, C om. *k*) *Diw.* ٢٤٤, Ahlw. p. ٧. *l*) D تُدارُ; mox pro الراح D et *Diw.* ٣٩٥ الكاس, Ahlw. p. ٢٣ ut rec. Pro بالوان B بانواع. *m*) BC et D in textu تدريه, in marg. D quod rec. (BD مهى). *n*) B et marg. D ut in *Diw.* et apud Ahlw. دارت.

وكذلك قوله

فحلّ بُزالها فى قعر كأسٍ ‏ مُحَقَّرة الجوانبِ والقرارِ
رجالُ الفُرسِ حَولَ *a* رِكاب كِسرى ‏ بأعمدةٍ وأقبيةٍ قِصارِ

*وكذلك قوله *b*

بَنَينا على كِسرى سَماءَ مُدامةٍ ‏ *مُكلّلةٌ حافاتُها *c* بنجومِ

وممّا سَبَق اليه فى الخمر قوله *d*

من شَرابٍ أَلذَّ من نَظَرِ المَعشوقِ فى وَجهِ عاشقٍ بابتسامِ

ونحو ذلك قوله *e*

وكأنّها *f* انعامُ خُلّةِ عاشقٍ ‏ بالبَذلِ *g* بعد تَعَسُّرٍ ومِكاسِ

ثم قال

والراح طَيّبةٌ ولَيس تَمامُها ‏ الّا بطيب خَلائقِ الجُلّاسِ
فاذا نَزَعتَ عن الغوايةِ فليَكُنْ ‏ لِلّهِ ذاكَ النَّزعُ لا للنّاسِ

وفى هذا حرف يؤخذ *h* عليه وهو قوله ذاك النّزع وكان ينبغى ان يقول النزوع يقال نزعتُ عن الامر نُزوعًا ونزعتُ الشىء من مكانه نَزعًا ونازعتُ الى اهلى نِزاعًا، *ومما يُستحسن له فى الخمر قوله *i*

لا تَشنْها *k* بالّتى كَرِهتْ ‏ هىَ تأبَى دَعوةَ النَّسَبِ

يريد لا تطبخها فتخرج عن اسم الخمر فيقال مطبوخ او نبيذ احسبُه *l* قال لا تَسُمْها بالتى كرهت فهو احسن واشبه بالمعنى من

---

a) *Diw.* ٢٧٥ وجل الجند تحت. b) B وقوله. c) C جوانبها محفوفة. In *Diw.* non inveni. d) *Diw.* ٣٢٥, Ahlw. p. ٣١. e) D om. f) *Diw.* ٢٩٥ et Ahlw. p. ٢٣ والذّ من (Ahlw. male أنعام). g) *Diw.* نالته, Ahlw. وأَتَتْه l. وَاتَتْه. Pro تعسر (C تعصر) *Diw.* et Ahlw. تصعب et *Diw.* وشماس. h) C يؤاخذ. i) C ويستحسن قوله فى الخمر. k) Sec. *Diw.* ٢٤٨, 2; BCD تشبها hic et mox Deinde BC بالذى hic et mox. l) C ولو انه.

تَشْنُها فانْ a كانت الروايةُ لا تَشْبُها فلعلّه اراد لا تمزُجها بالماء فانّها تأبى ان يقال خمر وفيها ماءٌ فكأنّها ادّعت غير نسبها وهو معنى حسن، *ومن قوله فى الحجاب وعتابه الفضل b

أيُّها الراكبُ المُغِذُّ الى الفَضْـــلِ تَرَفَّقْ فدُونَ فَضْلٍ حجابُ
ونَعَمْ هَبْكَ قد وَصَلْتَ الى الفَضْـــلِ فَهَلْ فى يَدَيْكَ الّا السَّرابُ

ومن خبيث c هجائه قوله *للفضل الرقاشىّ d

وَجَدْنا الفَضْلَ أَكْرَمَ من رِقاشٍ لأنَّ الفَضْلَ مَوْلاه الرَّسُولُ
فلَوْ نُضِحَ القَفَا منه بماءٍ بدا اليَنْبُوتُ منه والفَسِيلُ

اراد قول النبىّ صلعم انا مولى مَنْ لا مولى له، وقال فى يُويُوءٍ e

كَيْفَ خَطَا النَّتْنُ الى مِنْخَرِى ودُونَهُ راحٌ ورَيْحانُ
أَظُنُّ كِرْياسًا f طَمَا فَوْقَنا او ذَكَرَ اليُويُوءِ انْسانُ

وقال فى اسماعيل بن صَبيح

أَلَا قُلْ لاسْماعيلَ انّكَ شارِبٌ بِكَأْسِ بنى ماهانَ g ضَرْبَةَ لازِمِ
أَتَسْمَنُ أَوْلادُ h الطَّرِيدِ ورَهْطُهُ باهْزالِ آلِ i اللّهِ من نَسْلِ هاشِمِ
وتُخْبِرُ مَنْ لاقَيْتَ أَنَّكَ صائِمٌ وتَغْدُو بِفَرْجٍ k مُفْطِرٍ غَيْرِ صائِمِ
فَانْ يَسْرِ اسْماعِيلُ فى فَجَراتِهِ فَلَيْسَ أَمِيرُ المُؤْمِنِينَ بِنائِمِ

وقال فيه

---

a) C فاذا. b) Haec et duo versus seqq. e solo B. In *Diw.* non invenio. c) B خبث. d) BD om. Est sec. *Agh.* XV, ٣٣ الفضل بن عبد الصمد الرقاشى. In *Diw.* ١٧٦ est العميد pro عبد الصمد. Secundus versus neque in *Diw.* ١٧٦, neque in *Agh.* exstat. e) B اليُويُوءُ; C بوتق et in versu البوتق. Sec. *Diw.* ١٩١ est اليُويُوءُ الزيادى. f) BCD كرباسا, quae forma non traditur juxta كرياس et كرناس. Pro فوقنا *Diw.* قربنا. g) B باهان. h) Sec. *Diw.* ١٧. et C (اتسمين); BD اتسمى باولاد. i) C اهل. Pro نسل C اهل, BD آل. k) *Diw.* بحجر.

بَنَيْتَ بما خُنْتَ الامامَ سِقَايَةً *a* فلا شَرِبُوا الّا أَمَرَّ مِنَ الصَّبْرِ
فما كُنْتَ الّا مِثْلَ بائِعَةِ آسْتِها تَعُودُ على المَرْضَى بِهِ طَلَبَ الأَجْرِ

وقال فيه

أَلَسْتَ أَمِينَ اللّٰهِ سَيْفُكَ نِقْمَةٌ اذا مارِقٌ يَوْمًا فى خِلافِكَ *b* مائِقُ
فَكَيْفَ باسْماعيلَ يَسْلَمُ مِثْلُهُ عَلَيْكَ ولم يَسْلَمْ عَلَيْكَ مُنافِقُ
أُعِيذُكَ بالرَّحْمٰنِ من شَرِّ كاتِبٍ لَهُ قَلَمٌ زانٍ وآخَرُ سارِقُ

وقال فى جعفر بن يحيى

عَجِبْتُ لِهارُونَ الامامِ وما الّذى يُرَجِّى ويَبْغِى منكَ *c* يا خِلْقَةَ السَّلْقِ
قَفَا *d* خَلْفَ وَجْهٍ قد أُطِيلَ كأَنَّهُ قَفَا مَلِكٍ يَقْضِى الهُمُومَ *e* على ثَبْقِ
وأَعْظَمُ زَهْوًا من ذُبابٍ على خَرٍ *f* وأَبْخَلُ من كَلْبٍ عَقُورٍ على عَرْقِ
تَرَى *g* جَعْفَرًا يَزْدادُ لُؤْمًا ودِقَّةً اذا زادَهُ الرَّحْمٰنُ فى سَعَةِ الرِّزْقِ

وهو القائل

يُحِبُّ *h* الشَّمالَ اذا أَقْبَلَتْ لِأَنْ قِيلَ مَرَّتْ بِدارِ الحَبِيبِ
وأَحْسِبُ أَيْضًا كَذا فِعْلُهُ اذاما تَلَقَّتْهُ رِيحُ الجَنُوبِ
عَناءٌ قَلِيلٌ وحُزْنٌ طَوِيلٌ تَلَقِّى الرِّياحِ بما فى القُلُوبِ *i*

وممّا سبق اليه قوله فى ابليس *k*

تَبًّا لهُ ابْلِيسُ فَتَقْتادُهُ *l* والشَّيْخُ تَبّاعٌ *m* على لَعْنَتِهْ
عَجِبْتُ من ابْلِيسَ فى تِيهِهِ وعُظْمِ *n* ما أَظْهَرَ من نَخْوَتِهْ

---

a) Vid. comm. in *Diw.* ١٧١ ann. ٢. *b*) D الخلافة, *Diw.* ١٧٠ ut rec. *c*) C يروى ويرجو فيك, *Diw.* ١٧٣ يود ويرجو فيك. Mox BD الشلق. *d*) BD قفى. *e*) BD الامور; pro ثبق CD بثق. *f*) Pro خَرْءٍ; C et *Diw.* خَرا. *g*) *Diw.* ارى et بخلا pro لؤما. *h*) C احب. *i*) Hic BD habent versus contra Basrenses, supra p. ٥٠٢, 15 seqq. *k*) B add. لعنه الله. *l*) BD c. و. *m*) D تبّاع, Suppl. ad *Diw.* ٢٧ ut rec. *n*) *Diw.* وخبث et mox نيته; B نخوته. C versum om.

تاهَ على آدَمَ فى سَجْدَةٍ   وصار قَوّادًا لِذُرِّيَّتِهْ

وفى هذا الشعر من مُجونه اشياءُ تُستغرب وتُستخَفّ، وقال الرشيد لو قيل للدنيا صِفِى نفسَكِ وكانت ممّا تصف لما عدت قول ابى نواس فيها *a*

اذا امْتَحَنَ الدُّنْيا لَبيبٌ تَكَشَّفَتْ   له من عَدُوٍّ فى ثياب صَديقِ

ومن خيره *b* شعره قوله فى محمّد الامين يرثيه

طَوَى المَوْتُ ما بَيْنى وبَيْنَ مُحَمَّدٍ   ولَيْسَ لما تَطْوِى المَنِيَّةُ ناشِرُ
وكُنْتُ عَلَيْهِ أَحْذَرُ المَوْتَ وَحْدَهُ   فلم يَبْقَ لى شَىْءٌ عَلَيْهِ أُحاذِرُ
لَئِنْ عَمِرَتْ دُورٌ بِمَنْ لا تُحِبُّهُ *c*   لَقَدْ عَمِرَتْ *d* مِمَّنْ تُحِبُّ المَقابِرُ

وقوله *e* فيه يرثيه

أَيا *f* أَمينَ اللّهِ مَنْ لِلنَّدَى   وعِصْمَةِ الضُّعْفَى وفَكِّ الأَسيرْ
خَلَّفْتَنا بَعْدَكَ نَبْكى عَلَى   دُنْياكَ والدِّينِ *g* بِدَمْعٍ غَزيرْ
يا وَحْشَتا بَعْدَكَ ماذا بِنا   أَحَلَّ من *بَعْدِكَ صَرْفُ *h* الدُّهورْ
لا خَيْرَ لِلأَحْياء فى عَيْشِهِمْ   بَعْدَكَ والزُّلْفَى لأَهْلِ القُبورْ

وقال فيه

أُسَلِّى *i* يا مُحَمَّدُ عَنْكَ نَفْسى   مَعاذَ اللّهِ والمِنَنِ الجِسامِ
فهَلّا ماتَ قَوْمٌ لم يَمُوتوا   ودُوفِعَ عَنْكَ لى كَأْسُ *k* الحِمامِ
كَأَنَّ الدَّهْرَ صادَفَ منك ثَأْرًا   أَوِ اسْتَشْفَى بِمَوْتِكَ *l* من سَقامِ

ومما يُستحسن له قوله فى امرأة

ومُظْهِرَةٍ لِخَلْقِ اللّهِ وُدًّا   وتَلْقَى بالتَّحِيَّةِ والسَّلامِ
أَتَيْتُ فُؤادَها أَشْكو إِلَيْهِ   فلم أَخْلُصْ اليه مِنَ الزِّحامِ

---

a) *Diw.* ١٩٣ et ١٥. *b*) BC جيد; addidi قوله; cf. *Diw.* ١٣٩. *c*) BC تحبه et mox تحب, *Diw.* اوده et احب. *d*) D voc. عُمرت (supra s. voc.) *e*) C وكذلك قوله. *f*) BD يا. *g*) BD والدنيا. *h*) *Diw.* صنك صروف. *i*) C اوسى, *Diw.* اعزى. Pro المنن *Diw.* الايدى. *k*) *Diw.* اجل. *l*) *Diw.* بهلكك.

فيا مَنْ لَيْسَ يكْفيها[a] خَليلٌ   ولا أَلْفَا خَليلِ كُلَّ عامِ
أَراكِ بَقِيَّةً مِن قَوْمِ مُوسَى   فهُمْ لا يَصْبِرُونَ على طَعامِ[b]

اخذه منه العبّاس بن الاحنف فقال

يا فَوْزُ[c] لم أَهْجُرْكُمُ لِمَلالَةٍ   مِنّي ولا لِمَقَالِ واشٍ حاسِدِ
لٰكِنَّنِي جَرَّبْتُكُمْ فوَجَدْتُكُمْ   لا تَصْبِرُونَ على طَعامٍ واحِدِ

ونحوه قول الأعرابيّ

أَلِمَّا على دارٍ لِواسِعَةِ الحَبْلِ   سَوَاءٌ عليها صالِحُ القَوْمِ والرَّذْلِ[d]
ولَوْ شَهِدَتْ حُجَّاجُ مَكَّةَ كُلُّهُمْ   لَراحُوا وكُلُّ القَوْمِ منها عَلَى وَصْلِ

ويُستحسن له قوله

اسْمِي لِوَجْهِكِ[f] يا مُنَى صِفَةٌ   فكَفَى[e] بِوَجْهِكِ مُخْبِرًا بِاسْمِي

*ثم قال[g]

لا تَفْجَعِي أُمِّي بِواحِدِها   لَنْ تُخْلِفِي مِثْلِي على أُمِّي

*قال ابو محمّد[g] ولا ارى هذا حسنا ومثله قوله

*انّ اسْمَ حُسْنِ[h] لِوَجْهِها صِفَةٌ   *ولا أَرَى ذا[i] لِغَيْرِها اجْتَمَعَا
فَهْيَ اذا سُمِّيَتْ فقد وُصِفَتْ   فيَجْمَعُ اللَّفْظُ مَعْنَيَيْنِ مَعَا

ومما عمّي من الاسماء قوله

اذا ابْتَهَلْتُ سَأَلْتُ[k] اللّٰهَ رَحْمَتَهُ   كَنَيْتُ عَنْكِ وما يَعْدُوكِ اضْمارِي

---

a) C يكفيه ut *Agh.* XV, ١٤٤, ubi محبّ pro خليل. *b*) Kor. 2 vs. 58. *c*) C قــوم, D فـوت sed superinscr. ز; v. *Agh.* l.l. Mox B لمقالة. *d*) Voc. in D; C والدحل. *e*) B كـوجـهـك et mox صبه pro صفة. *f*) BD وكفّى; *Diw.* ٣٩١ ut rec. *g*) BD om. Singulare est quod C hoc uno loco habet قـال ابـو محمد quod alibi semper om. *h*) B حسنى. *i*) *Diw.* ٣٨٣ لم ار هذا. C haec om. et seqq. ad قوله. *k*) C اسال et mox وريت; *Diw.* ٣٢٥ quod rec.

يريد انه سأل a الله رحمته والناس يظنّون انّها *رحمة الله b وانّما يسأله انسانا يسمّى رَحْمَة، وله او لغيره

يَمْنَعُنِى أَنْ أُكَلِّمَ الرِّيمَا   مِيمَيْنِ c أَلْغَيْثَ منهما مِيما

ومن حسن معانيه قوله

يا قَمَرًا للنِّصْفِ من شَهْرِهِ   أَبْدَى ضِيَاءً لِثَمَانٍ بَقِينَ

يريد انه اعرض عنه بوجهه فرأى نصفه وقد ذكرتُ هذا فى خبر النَّمِر بن تَوْلَب فى بيت يشبهه d، وقد كان يلحَنُ فى اشياء من شعره لا e اراه فيها الّا على حجّة من الشعر المتقدّم وعلى علّة بيّنة من علل النحو منها قوله

فَلَيْتَ ما أَنْتَ واطٍ   منَ الثَّرَى لِىَ رَمْسَا

امّا تركه الهمز فى واطىٍ فحجّته فيه ان اكثر العرب تترك f الهمز وانّ قُريشا *تتركه وتُبدل g منه وامّا نصبه رمسًا فعلى التمييز والبغداديّون يسمّونه التفسير الا تراه h قال فليت ما انت واطٍ من الثرى لى فتمّ الكلام وصار جواب ليت فى لى ثم بيّن من اىّ وجه يكون ذلك فقال رَمْسًا اى قبرا كما تقول فى الكلام ليت ثوبك هذا لى ثم تقول ازارًا لأنّ جواب ليت صار فى قولك لى وصار الازار تمييزًا ومنها قوله

وَصِيفُ كَأْسٍ مُحَدَّثَةْ مَلِكٍ i   تِيهُ مُغَنٍّ وظَرْفُ زِنْدِيقِ

فجزم محدّثه لمّا تتابعت الحركات وكثرت كما قال الآخر

---

a) C يسال. *b*) C الرحمة. *c*) Ita BD; C مهتز ut vid. et deinde الغيث. Vult مريم. *d*) Supra p. ١٧٣, 11. *e*) BD ولا. *f*) BD يترك. *g*) C tantum تبدل. *h*) D ins. انه. *i*) Vocales hujus hemist. addidi; *Diw.* ٨٩ محدث. Editor ad ملك addit ita habere omnes codd. Scripsi وصيفُ propter alterum hemist.; contextus suadet وصيف.

اذا اعْوَجَاجْنَ قُلْتُ صاحِبْ قَوِّمِ *a*

وكما قال امرؤ القيس *b*

فاليَوْمَ أَشْرَبْ غَيْرَ مُسْتَحْقِبٍ اِثْمًا مِنَ اللّٰهِ ولا واغِلِ

ومنها قوله فى الخمر

شَمُولٌ *c* تَخَطَّتْهُ المَنُونُ فقد أَتَتْ سِنُونَ لها فى دَنِّها وسِنُونُ

تُراثُ أُناسٍ عن أُناسٍ تُخُرِّمُوا تَوارَثَها بَعْدَ البنينَ بَنُونُ

فرفع نون الجماعة *d* وهذا يجوز فى المعتلّ وقد اتى مثله كأنّه لمّا ذهب منه حرف صار كأنّه كلمة واحدة وصارت سنون *e* كأنّها منون والمنون الدهر وبنون كذلك، ويُتمثّل من شعره بقوله

تَرَى المُعافَى يَعْذُلُ *f* المُبْتَلَى ولا يَلُومُ المُبْتَلَى المُبْتَلَى

ويُستحسن له من التشبيه قوله فى البطّ

كأنّما يَصْفِرْنَ من مَلاعِقْ *صَرْصَرَةَ الأَقْلامِ فى المَهارِقْ *g*

وقوله فى المَنْسِر

ومَنْسِرٌ أَكْلَفُ فيه شَغَا *h* كأنّهُ عَقْدَ ثَمانِينَا

وقوله فى هذا الشعر ايضا *g*

أَلْبَسَهُ التَّكْرِيزُ *i* من حَوْكِهِ وَشْيًا على الجُؤْجُؤِ مَوْضُونَا

له حِرابٌ فَوْقَ قُفّازِهِ يَجْمَعْنَ تأنيفًا وتَسْنِينَا

كُلُّ سِنانٍ عيبَجٍ *k* عن مَتْنِهِ تَخالُ مُحْتَى عَطْفِهِ نُونَا

---

a) Voc. in D. *b*) Ahlw. p. ١٥١ vs. ١.. *c*) *Diw.* ٣٣٨, 1 male سنون; cf. *Chiz.* III, ٢١٨. Deinde C تخطاها ut *Chiz.*, D تخطّلها. *d*) C الجمع. *e*) D voc. سَنون ut in versu سِنُونُ (*Chiz.* ibi bis (سنين). *f*) B يعذر. In *Diw.* desideratur versus ut etiam versiculi seqq. *g*) C om. *h*) B شغا. *i*) B التكريز, C التكوين. Marg. D يقال كرّز البازى اذا القى ريشه واستبدلها والموُنف المحدّد صح. D in versu etiam تافيفا. *k*) D عيم.

وقوله

فى هامَةٍ عَلْياءَ تَهْدى مَنْسِرًا   كَعَطْفَكِ *a* الجِيمَ بكَفٍّ أَعْسَرَا
يَقُولُ مَنْ فيها بعَقْلٍ فَكَّرَا   لَوْ زادَها عَيْنًا الى فاءٍ *b* ورَا
فاتَّصَلَتْ بالجِيم كانَتْ *c* جَعْفَرَا

وقوله فى النرجس

لَدَى نَرْجِسٍ *d* غَضّ القِطَافِ كأَنَّهُ   اذا ما مَنَحْناه العُيُونَ عُيُونُ

وقوله فى الشباب

كان الشَّبابُ مَظِنَّةَ *e* الجَهْلِ   ومُحَسِّنَ الضَّحِكاتِ والهَزْلِ

يرويه الناس مَطِيَّة ولا أُراه الّا مَظِنَّة لأَنَّ هذا الشطر للنابغة فأخذه منه وهو قوله *f*

فانَّ مَظِنَّةَ الجَهْلِ الشَّبابُ

كان الجَمِيلَ *g* اذا ٱرْتَدَيْتُ به   ومَشَيْتُ أَخْطُرُ صَيِّتَ النَّعْلِ
كان الفَصِيحَ اذا نَطَقْتُ به   وأَصاخَتِ الآذانُ للمُمْلى *h*
كان المُشَفَّعَ فى مآرِبِهِ   عند الفَتاةِ ومُدْرِكَ التَّبْلِ *i*
والباعثى والناس قد هَجَعُوا *k*   حتّى أَكُونَ خَلِيفَةَ البَعْلِ
والآمِرِى حتّى اذا عَزَمَتْ   نَفْسى أَعانَ يَدى بالفِعْلِ
فالآنَ صِرْتُ الى مُقارَبَةٍ *l*   وحَطَطْتُ عن ظَهْرِ الصِّبَا رَحْلى
والكَأْسُ *m* أَهْواها وإنْ رَزَأَتْ   بُلَغَ المَعاشِ وقَلَّلَتْ فَضْلى
صَفْراءُ مَجْدُها مَرازِبُها   جَلَّتْ عن النُّظَراءِ والمِثْلِ
ذُخِرَتْ لآدَمَ قَبْلَ خَلْقَتِهِ   فتَقَدَّمَتْهُ بخُطْوَةٍ *n* القَبْلِ

---

a) *Diw.* ٢٢٤ كعطفة. *b*) C فاء الى عين. *c*) *Diw.* كان. *d*) *Diw.* ٣٣٨ ارى نرجسا. *e*) C et *Diw.* ٣١١ مطية. *f*) Ahlw. p. ٥ vs. ١. *g*) *Diw.* الجمال. *h*) C للمَهل; in *Diw.* versus desideratur. *i*) Sec. *Diw.*; C البتل, BD التّبْلى. *k*) *Diw.* رقدوا. *l*) *Diw.* مقاربة, B مغاربة. *m*) *Diw.* والراح. *n*) BC et *Diw.* بخطوة.

فاذا عَلاها الماء أَلْبَسَها   تَمَشّاa كشِبْهِ جَلاجِلِ الحَجْلِ
فأَتاك شَيْءٌ لا تُلامِسُهُ   الّا بحُسْنِ غَرِيزَةِ العَقْلِ
فتَرُودُ منها العَيْنُ b فى بَشَرٍ   حُرِّ الصَّحِيفَةِ c ناصِعٍ سَهْلِ
حَتّى اذا سَكَنَتْ جَوامِحُها d   كَتَبَتْ بمِثْلِ أَكارِعِ النَّمْلِ
خَطَّيْنِ e من شَتّى ومُجْتَمِعٍ   غُفْلٍ مِنَ الاعْجامِ والشَّكْلِ
فاعْذِرْ أَخاك فانّه رَجُلٌ   مَرَنَتْ مَسامِعُهُ على العَذْلِ

وقوله f

يا مُنَّةً يَمْتَنُّها السُّكْرُ   ما يَنْقَضِى مِنّى لها الشُّكْرُ
أَعْطَتْك قِيدَ g مُنَاك مِن قُبْلٍ   *مَنْ قَبْلُ كانَ h مَرامُها وَعْرُ
فى مَجْلِسٍ ضَحِكَ السُّرُورُ به   عن ناجِذَيْه وحَلَّتِ الخَمْرُ

وهذا بيت يُسْأَل عن معناه وانّما اخذه من قول امرئ القيس حين قتلت بنو أَسَد اباه فحلف لا يشرب خمرًا i حتّى يدرك بثأره k فلمّا ادرك ثأره قال l

حَلَّتْ لِيَ الخَمْرُ وكُنْتُ امْرَءًا   عن شُرْبِها فى شُغُلٍ شاغِلِ

وكان ابو نواس حلف لا يشرب خمرا حتّى يجمعه ومَن يحبّ مجلس فلمّا اجتمعا حلّت له الخمر فقال

يَثْنِى الَيْك بها سَوالِفَهُ   رَشَأٌ صَناعَةُ طَرْفِهِ m السِّحْرُ
ظَلَّتْ حُمَيّا الكَأْسِ تَبْسُطُنا   حَتّى تَهَتَّكَ بَيْنَنا السِّتْرُ
ولقد تَجُوبُ بِيَ الفَلاةَ اذا   صامَ النَّهارُ وقالَتِ العُفْرُ .

---

a) *Diw.* حبيا; deinde C et *Diw.* شبيه. b) B العيش. In eo ut in *Diw.* hic versus et praec. qui in C desunt ponuntur ante versum فاذا علاها. c) *Diw.* الصفيحة. Deinde BD ناصح. d) C جوانحها. e) *Diw.* سطرين. f) BD وقال; B add. ايضا; cf. *Diw.* ١٠١ ubi امتنّها et لك. g) *Diw.* فوق. h) C قد كان قبل; *Diw.* ان pro كان. i) C الخمر. k) B ثاره. l) Ahlw. p. ١٥١ vs. ٩. m) C et *Diw.* عينه.

شَذَنِيَّةٌ رَعَتِ الحِمَى فَأَتَتْ مِلْءَ الحِبَالِ a كَأَنَّهَا قَصْرُ
تَثْنِى b على الحَاذَيْنِ ذا خُصَلٍ تَعْمَالُهُ الخَطَرَانُ والشَّذْرُ c
أَمَّا اذا رَفَعَتْهُ شَامِذَةً d فَتَقُولُ رَنَّقَ فَوْقَهَا نَسْرُ
أَمَّا اذا أَرْخَتْهُ مُسْدِلَةً e فَتَقُولُ أُسْدِلَ خَلْفَهَا سِتْرُ
وتَسِفُّ f أَحْيَانًا فَتَحْسِبُهَا مُتَرَسِّمًا يَقْتَادُهُ أَثْرُ
فاذا قَصَرْتَ لها الزِّمَامَ سَمَا فَوْقَ المَقَادِمِ مُلْطَمٌ حُرُّ g
فكأنّها مُصْغٍ لِتُسْمِعَهُ بَعْضَ الحَدِيثِ بِأُذْنِهِ وَقْرُ
تَتْرِى h لانْقَاصٍ أَلَمَّ بها جَذْبُ البُرَى فَخُدُودُهَا صُعْرُ
أَسْرَى i الَيْكَ بها بَنُو أَمَلٍ عَتَبُوا فَأَعْتَبَهُم بِكَ الدَّهْرُ
أَنْتَ الخَصِيبُ وهذه مِصْرُ فَتَدَفَّقَا فَكِلَاكُمَا بَحْرُ
لا تَقْعُدَا بِى عن مَدَى أَمَلِى شَيْئًا فما لَكُمَا بِهِ عُذْرُ
وَيَحُقُّ لِى اذْ صِرْتُ بَيْنَكُمَا أَلَّا يَحُلَّ بِسَاحَتِى فَقْرُ k

وقوله l فى الرشيد

مَلِكٌ تَصَوَّرَ فى القُلُوبِ مِثَالُهُ فكأنّه m لم يَخْلُ منه مَكَانُ
ما تَنْطَوِى عنه القُلُوبُ بِفَجْرَةٍ n الّا يُكَلِّمُهُ بها اللَّحَظَانُ

وقوله فيه

يَحْمِيكَ مِمَّا يُسْتَتَرُّ o بِنَفْسِهِ ضَحَكَاتُ وَجْهٍ لا يَرِيبُكَ مُشْرِقِ

---

a) BCD الحَبَال. b) D voc. تُثنى. c) *Diw.* الشذران والخطر.
d) D سامرة, B سامرة. e) *Diw.* وضعته عارضة et mox ارخى فوقها.
f) BD وتشق et فتحسبه. g) B حبر et deinde فكانه. h) Sec. *Diw.*; C تبرى, BD تهوى (et BC لانقاص). Pro الم C et *Diw.* اضر, pro جذب البرى (C حذب) D جذب البُرى. Pro صعر C et *Diw.* صفر. i) *Diw.* يرمى. k) B et *Diw.* فقر. C hunc versum et praec. om. l) BD وقال; cf. *Diw.* ٥٩. m) C et *Diw.* فكانما.
n) C بفخرة, D بفاجرة. In gl. ad *Diw.* ut nomen vicis explicatur.
o) Voc. in D; *Diw.* ٦٢ تستتسر et deinde ut C بفعله.

حَتّى اذا أَمْضَى عَزِيمَةَ رَأْيِهِ   أَخَذَتْ بِسَمْعِ عَدُوِّهِ والمَنْطِقِ

*وقوله فى محمّد بن *a* الفضل بن الربيع

أَخَذْتُ بِحَبْلٍ من حِبالِ مُحَمَّدٍ   أَمِنْتُ بِهِ من نائبِ *b* الحَدَثانِ
تَغَطَّيْتُ من دَهْرِى بِظِلِّ جَناحِهِ   فَعَيْنِى تَرَى دَهْرِى ولَيْسَ يَرانِى

وقوله *c*

أَوْحَدَهُ *d* اللّٰهُ فما مِثْلُهُ   لِطالِبٍ ذاكَ *e* ولا ناشِدِ
ولَيْسَ لِلّٰهِ بِمُسْتَنْكَرٍ   أَنْ يَجْمَعَ العالَمَ فى واحِدِ

وقوله *f*

أَنْتَ آمْرُؤٌ أَوْلَيْتَنِى *g* نِعَمًا   أَوْهَتْ قُوَى شُكْرِى فقد *h* ضَعُفا
فَإِلَيْكَ بَعْدَ اليَوْمِ تَقْدِمَةً   لاقَتْكَ بِالتَّصْرِيحِ مُنْكَشِفا
لا تُحْدِثَنَّ *i* إِلَيَّ عارِفَةً   حَتّى أَقُومَ بِشُكْرِ ما سَلَفا

وقوله فى غالب *k*

ما كان لولم أَهْجُهُ غالِبٌ   قام له شِعْرِى *l* مَقامَ الشَّرَفْ
يقول قد أَسْرَفْتَ فى شَتْمِنا   وإِنَّما طارَ *m* بذاك السَّرَفْ
غالِبُ لا تَسْعَ *n* لِبَنْيِ العُلَى   بَلَّغْتَ مَجْدًا بِهِجائى فَقِفْ
وكان مَجْهُولًا ولٰكِنَّنِى   نَوَّهْتُ *o* بِالمَجْهُولِ حَتّى عُرِفْ

ومن افراط *p* الهجاء قوله فى الرَّقاشيّين

رَأَيْتُ قُدُورَ النّاسِ سُودًا مِنَ الصِّلَى   وقِدْرَ الرَّقاشِيِّينَ بَيْضاءَ *q* كالبَدْرِ
يُبَيِّنُها لِلْمُعْتَفِى بِفِنائِهِم   ثَلاثٌ كَخَطِّ *r* الثّاءِ من نُقَطِ الحِبْرِ

---

a) C وقال ابو محمد; cf. *Diw.* ٩٧. *b*) C غائب. *c*) B add. ايضا. *d*) *Diw.* ٨٧ اوجده ut B, sed lectio recepta in ann. memoratur tanquam praeferenda. *e*) D in textu زادًا ut B, in marg. quod rec. *f*) B وقال. *g*) *Diw.* ٧١ جللتنى. *h*) B وقد. *i*) *Diw.* تسدين. *k*) Probabiliter poëta ابو الهندى. *l*) B الشعر. *m*) C صار. *n*) BD تسعى. *o*) D فَوَّهْتُ. *p*) C افراطه فى. *q*) BC et *Diw.* ١٧٧ زهراء. *r*) *Diw.* ثلاثا كنقط — يبيتها.

وَلو جِئْتَها مِلْأَى عَبِيطًا مُجَزَّلًا   لَأَخْرَجْتَ ما فيها على طَرَفِ الظُّفْرِ
اذاما تَنَادَوْا للرَّحِيلِ a سَعَى بها   أَمَامَهُمُ الحَوْلِيُّ من وَلَدِ الذَّرِّ ٭

العَبَّاسُ بن الأَحْنَف

هو من بنى حَنيفة ويكنى ابا الفضل وكان منشأه بغداد ويدلّك على انّه من بنى حنيفة قوله للمرأة

فانْ تَقْتُلُونِي لا تَفُوتُوا بمُهْجَتِي   مَصَالِيتَ قومى من b حَنِيفَةَ او عِجْلِ

وقد خُطِّئَ فى توعّده المرأة بطلب قومه بثأره c اذا هو قُتل عشقًا والعادة فى مثل هذا من الشعراء ان *يجعلوا القتيل d مطلولًا، * وقال فيه e مُسْلِمٌ

بَنُو حَنِيفَةَ لا يَرْضَى الدَّعِيُّ بهم   فاتْرُكْ حَنِيفَةَ وٱطْلُبْ غَيْرَهُمْ f نَسَبَا
اذْهَبْ الى عَرَبٍ تَرْضَى بِنِسْبَتِهِمْ g   إنِّي أَرَى لك وَجْهًا h يُشْبِهُ العَرَبَا

وكان العبّاس صاحب غَزَل ويشبّه من المتقدّمين بعمر بن ابى ربيعة ولم يكن يمدح ولا يهجو ومن حسن شعره قوله

أَشْكُوا ٱلَّذِينَ أَذَاقُونِى مَوَدَّتَهُمْ   حَتَّى اذا أَيْقَظُونِى بالهَوَى رَقَدُوا i

وقوله k

لَوْ كُنْتِ عَاتِبَةً لَسَكَّنَ رَوْعَتِى l   أَمَلِى رِضَاكِ وزُرْتُ غَيْرَ مُرَاقِبِ
لٰكِنْ مَلِلْتِ فلم تَكُنْ لِى حِيلَةٌ   صَدُّ المَلُولِ خِلَافُ صَدِّ العَاتِبِ
ما ضَرَّ مَنْ قَطَعَ الرَّجَاءَ بِبُخْلِهِ   لَوْ كان عَلَّلَنِى بِوَعْدٍ كَاذِبِ

---

a) C et *Diw.* بالرحيل, B للرجل. *b*) Quae in versu sequuntur in D omissa sunt cum ann. لم يقرا ما هنا فى الاصل. In B او عاجل desideratur. Seqq. ad مطلولا in BD alieno loco inserta sunt, nempe post versum Moslimi. *c*) B فى ثأره. *d*) C جعلوا دمه. *e*) C وفيه قال; v. *Diw.* Moslim ١٩٩, ٢٥٠. *f*) C غيره. *g*) B بنيتهم. *h*) *Diw.* خلقا, var. l. لونا. *i*) *Agh.* VIII, ٢١ ابكى et للهوى. *k*) B add. ايضا. *l*) C عبرتى, *Agh.* ١٩ ut rec.

وشبيه به قول الآخر

أَمْتَيِنى *a* فهَلْ لَكِ ان تَرُدّى　حَيَاتى من مَقالِكِ بالغُرورِ

أَرَى حُبّيكِ يَنْمى كُلَّ يَوْمٍ　وجَوْرُكِ فى الهَوَى عِدْلًا فجُورى

ومن جيّد شعر العبّاس *b* قوله

أُحْرَمُ منكم بما أَقُولُ وقد　نال به العاشقُون مَنْ *c* عَشقُوا

صِرْتُ كأَنّى ذُبالَةٌ نُصِبَتْ　تُضىءُ للناس وهى تَحْتَرِقُ

وقوله

بَكَتْ غَيْرُ آنِسَةٍ بالبُكاء　تَرَى الدَّمْعَ فى مُقْلَتَيْها غَرِيبا

وأَسْعَدَها نِسْوَةٌ بالبُكاء　جَعَلْنَ مَغِيضَ *d* الدُّمُوعِ الجُيُوبا

وفيها *e* يقول

أَيا مَنْ تَعَلَّقْتُهُ ناشِئًا *f*　فشِبْتُ ولم يأْنِ لى أَنْ أَشيبا

ويا مَنْ دَعانى الى حُبّه　فلَبَّيْتُ لَمّا *g* دَعانى مُجيبا

وكَمْ باسِطِينَ الى وَصْلِنا　أَكُفَّهُمُ لم يَنالُوا نَصيبا

لَعَمْرى لقد كَذَبَ الزاعِمُو　نَ أَنَّ القُلُوبَ تُجازِى القُلُوبا

ولَوْ كان *h* ذاكَ كما يَذْكُرُو　نَ ما كان يَشْكُو مُحِبٌّ حَبيبا

* وفيها يقول *i*

وأَنْتِ اذا ما وَطِئْتِ التُرا　بَ صار تُرابُكِ للناس طِيبا

وقوله

أَيا *k* مَنْ سُرورِى به شِقْوَةٌ　ومَنْ صَفْوُ عَيْشى به أَكْدَرُ

تَجَنَّيْتَ *l* تَطْلُبُ لَمّا مَلِلْتَ　عَلَىَّ الذُّنُوبَ ولا تَقْدِرُ

فلَوْلم يَكُنْ بىَ *m* بُقْيا عَلَيْكَ　نَظَرْتُ لنَفْسى كما تَنْظُرُ

---

a) BD اميتينى. *b*) BD عباس s. art. *c*) C ما, *Agh.* ٢٤ ut rec. *d*) B et forte C مفيض. *e*) C وهو الذى. *f*) C فيا من رضيت بما قد نقيت. *g*) C حيين. *h*) C ان. *i*) B om., C وقال. Pro وانت C وكنت. *k*) C فيا. *l*) C عافت. *m*) B لى, C فىّ. Hic versus in C est quintus.

ومـا ذا يَضُرُّكَ *a* من شُهْرَتـي   اذا كـان أَمْـرُكَ لا يَـظْـهَـرُ
أَمِنّي تَخافُ ٱنْتِشارَ الحَديث   وحَـظِّـيَ فـي صَـوْنِـهِ أَوْفَـرُ

*وقال فيها *b*

عَيُونـي أَغُـضُّ اذاما بَـدَتْ   وأَمْـلِـكُ طَـرْفـي فـلا أَنْـظُـرُ
فكَيْفَ استِتَارِي اذاما الدُّموعُ   نَطَقْنَ فـبُـحْـنَ بـمـا أُضْـمِـرُ

ومن بديع تشبيهه قوله في المرأة اذا مشت

كأنّها حينَ تَمْشي في وَصائفها   تَخْطو على البَيْضِ او خُضْرِ القَوارِيرِ

وقوله *c*

قَلْبي الى ما ضَـرَّنـي داعـي   يُـكَـثِّـرُ أَسْـقـامـي *d* وأَوْجـاعـي
كَيْفَ احْتِرَاسي من عَدُوِّي اذا   كان عَـدُوِّي بَـيْـنَ أَضْـلاعـي

*يعني قلبه *e* ومن افراطه قوله

ومَحْجُوبَةٍ بالسِّتْرِ عن كُلِّ ناظِرٍ   ولو بَرَزَتْ بالَّليْلِ *f* ما ضَلَّ مَنْ يَسْرِي

اخذه من قول الاوّل *g*

وُجُـوهٌ لَوَ آنَّ المُعْتَفِينَ آعْـتَـشَـوْا بـهـا
صَدَعْنَ الدُّجى حَتَّى تَرى الَّليْلَ يَنْجَلي

وقول الآخر *h*

أَضـاءَتْ لـهم أَحْسابُهم ووُجُـوهُهم   دُجَى الَّليْلِ حَتّى نَظَّمَ الجَزْعَ ثاقِبُهْ

ثم قال العبّاس

لَـخـالٌ بذاكَ الوَجْهِ أَحْسَنُ عِنْدَنا   مِنَ النُّكْتَةِ السَّوْداء في وَضَحِ البَدْرِ

وهو القائل

رَدُّ الجِبالِ الرَّواسي من مَواضعها   أَخَفُّ من رَدِّ نَفْسٍ *k* حينَ تَنْصَرِفُ

---

a) C يضيرك. *b*) C وفيها يقول. *c*) B add. ايضا. *d*) *Chiz.* III, ٥٩٩ احزانى. *e*) B om. *f*) Var. l. in marg. D للناس. Pro ضلّ B ضرّ. *g*) مزاحم العقيلى, *Lisân* XIX, ٣٨٧. *h*) C addit لقيط بن زرارة, v. supra p. ٤٤٧, 10. *i*) C لخد. *k*) B نفسى, C ود et ينصرف.

هَمُّوا بِهَجْرِى وكانَتْ فى نُفُوسِهِمْ بَقِيَّةٌ من هَوًى باقٍ فقد وَقَفُوا

وكان الرشيد هجر جارية له *a* ونفسه بها متعلّقة وكان يتوقّع ان تبدأه بالترضّى فلم تفعل الجارية ذلك حتّى اقلقته وأرّقته وبلغ ذلك العبّاس فقال

صَدَّتْ مغاضِبَةً وصَدَّ مُغاضِبًا وكلاهما ممّا يُعَالِجُ مُتْعَبُ
إنَّ التَّجَنُّبَ إنْ تطاوَلَ منْكُما دَبَّ السُّلُوُّ لـه فعَزَّ المَطْلَبُ

وبعث اليه بالبيتين وبعث اليه *b* ببيتين آخرين وهما

لا بُدَّ للعاشقِ من وَقْفَةٍ تَكُونُ بَيْنَ الوَصْلِ والصَّرْمِ
حَتَّى اذا الهَجْرُ تَمادَى بِهِ راجَعَ مَنْ يَهْوَى على رَغْمِ

فاستحسن الرشيد اصابته *c* حالَيْهما وقال اراجعها والله مبتدئا على رَغْم وفعل ذلك وامر للعبّاس بصلة سنيّة وأمرت له الجارية بمثلها ✿

*صَرِيعُ الغَوانِى *d*

هو مُسْلِمُ بن الوليد من أَبْناء الانصار وكان مدّاحًا مُحْسنًا وجُلُّ مدائحه فى يزيد بن مَزْيَد وداود بن يزيد المهلّبىّ *e* والبرامكة ومحمّد بن منصور بن زياد كاتبهم ووُلّى فى خلافة المأمون بَريدَ جُرْجان فلم يزل بها حتّى مات وله عقب وكان يلقّب صَرِيعَ الغَوانِى لقوله فى قصيدة له

هَلِ العَيْشُ الّا أَنْ تَرُوحَ *f* مَعَ الصِّبَا وتَغْدُو صَرِيعَ الكَأْسِ والأَعْيُنِ النُّجْلِ

وهو اوّل مَنْ الطف * فى المعانى ورقّق فى القول *g* وعليه يعوّل الطائىّ فى ذلك وعلى ابى نُوَاس وقد بيّن مسلم * فى شعره *h* بَيْتَه * فى الانصار *i* بقوله

---

a) Nempe مارِدة, *Agh.* V, ٤٠. *b*) B add. ايضا. *c*) BD اصابة. *d*) C مسلم. *e*) B الطائى. *f*) *Diw.* p. ٣٧ اروح et اغدو صريع الراح. *g*) C فى القول ودقّق فى المعانى. *h*) BD om. Deinde B ببيته. *i*) C للانصار.

تَقَسَّمَنِى فى مالِكٍ آلُ مالِكٍ   وفى أَسْلَمِ الأَثْرَيْنَ *a* آلُ رَزِينِ

*ومما يُستحسن له *b* من شعره قوله فى الوَداع

وانّى واسماعيلَ يومَ وَداعه   لكالغِمْدِ يومَ الرَّوْعِ زايَلَهُ *c* النَّصْلُ
فانْ أَغْشَ قَوْمًا بعدَهُ * او أَزُرْهُمُ *d*   فكالوَحْشِ يُدْنيها من الأَنَسِ المَحْلُ

وقوله *e* يهجو موسى بن خازم

يا ضَيْفَ موسى أَخى خُزَيْمَةَ صُمْ   او فَتَزَوَّدْ *f* ان كُنْتَ لم تَصُمِ
أَطْرَقَ لمّا أَتَيْتُ مُمْتَدِحًا   فلم *g* يَقُلْ لا فَضْلًا على نَعَمِ
فخِفْتُ انْ مات أَنْ أُقادَ به   فقُمْتُ أَبْغى النَّجاءَ *h* من أَمَمِ
لَوْ أَنَّ كَنْزَ البلادِ *i* فى يَدِهِ   لم يَدَعِ الاعْتِذارَ *k* بالعَدَمِ

وقوله *l*

لَنْ يُبْطِئَ الامرُ ما أَمَّلْتَ أَوْبَتَهُ   اذا أَعانَكَ فيه رِفْقُ مُتَّئِدِ
والدَّهْرُ آخِذُ ما أَعْطَى مُكَدِّرُ ما   صَفَّى *m* ومُفْسِدُ ما أَهْوَى له بِيَدِ
فلا تَغُرَّنْكَ *n* من دَهْرٍ عَطِيَّتُهُ   فلَيْسَ يَتْرُكُ ما أَعْطَى على أَحَدِ

ومن بديعه الذى امتثله الطائىّ وغيره

اذا ما نَكَحْنا الحَرْبَ بالبِيضِ والقَنا   جَعَلْنا المَنايا عِنْدَ ذاكَ طَلاقَها

ويُستحسن له *o* قوله فى الخمر

شَجَجْتُها بلُعابِ المُزْنِ فاعْتَزَلَتْ   نَسْجَيْنِ من بَيْنِ مَحْلُولٍ ومَعْقُودِ
أَهْلًا بوافِدَةٍ للشَّيْبِ واحدةٍ   وانْ تَراءَتْ بشَخْصٍ غيرِ مَوْدُودِ

---

a) Idem epitheton aliis datur, v. Schulthess, Z.D.M.G. LIV, 449 et ann. 1. Versus neque in *Diw.* neque in App. exstat. *b*) C ويستحسن. B om. له. *c*) *Diw.* App. ٢٨٤ فارقه; cf. etiam Djâhiz, *Bayân*, II, ١٧٢. *d*) B وازورهم. *e*) BD وقال. *f*) *Diw.* ١٨٧ فتحلّم. *g*) B ولم. *h*) *Diw.* النجاة. *i*) Id. العباد. *k*) C et *Diw.* الاعتلال. *l*) B وقال ايضا. *m*) *Diw.* ٢٣٤ اصفى. Deinde C ويفسد. *n*) C et *Diw.* يغرنك. Mox C حطيته. *o*) C om., contra D om. قوله. B فى الخمر قوله.

*لا أَجْمَعُ a الحِلْمَ والصَّهْباءَ قد سَكَنَتْ   نَفْسِى الى الماء عن ماء العَناقِيدِ

ومن جيّد شعره قوله فى المدح b ليزيد بن مَزْيَد

مُوفٍ c على مُهَجٍ فى يَوْمِ ذى رَهَجٍ   كأَنَّه أَجَلٌ يَسْعَى الى أَمَلِ
يَنالُ بالرِّفْقِ ما يَعْيا d الرِّجالُ به   كالمَوْتِ مُسْتَعْجِلًا يَأْتِى على مَهَلِ
لا يَرْحَلُ الناسُ الّا نَحْوَه e حُجْرَتِه   كالبَيْتِ يُضْحِى اليه مُلْتَقَى السُّبُلِ
يَقْرِى المَنِيَّةَ أَرْواحَ الكُماةِ كما   يَقْرِى الضُّيُوفَ شُحُومَ الكُومِ والبُزُلِ
يَكْسُو السُّيُوفَ رُؤوسَ الناكثين به   ويَجْعَلُ الهامَ تِيجانَ القَنا الذُّبُلِ
قد عَوَّدَ الطَّيْرَ عاداتٍ وَثِقْنَ بها   فهُنَّ يَتْبَعْنَهُ فى كُلِّ مُرْتَحَلِ
تَراه فى الأَمْنِ فى دِرْعٍ مُضاعَفَةٍ   لا يَأْمَنُ الدَّهْرَ أَنْ يُؤْتَى f على عَجَلِ
لله من هاشمٍ فى أَرْضه جَبَلٌ   وأَنْتَ وابْنُكَ رُكْنا ذلك الجَبَلِ
صَدَّقْتَ ظَنِّى وصَدَّقْتَ الظُّنُونَ به   وحَطَّ جُودُكَ g عَقْدَ الرَّحْلِ من جَمَلِى

وقوله فى صفة النساء

خَفِينَ على غَيْبِ الظُّنُونِ وغَصَّتِ الـــسُّبْرِينَ h فلم يَنْطِقْ بأَسْرارِها حاجِلُ
ولَمّا تَلاقَيْنا قَضَى اللَّيْلُ نَحْبَهُ   بوَجْهٍ لوَجْهِ الشَّمْسِ من مائه مِثْلُ
وخالٍ كخالِ البَدْرِ فى وَجْهِ مِثْلِه   لَقِينا i المُنَى فيه فحاجَزَنا البَذْلُ
وماءٍ كعَيْنِ الشَّمْسِ لا يَقْبَلُ القَذَى   اذا دَرَجَتْ k فيه الصَّبا خِلْتَه يَعْلُو
منَ الضُّحَّكِ الغُرِّ اللَّواتى اذا الْتَقَتْ   يُحَدِّثُ عن أَسْرارِها السَّبَلُ الهُطْلُ
صَدَعْنا به حَدَّ الشَّمُولِ وقد طَغَتْ   فأَلْبَسَها حِلْمًا وفى حِلْمِها جَهْلُ

وفيها يقول يمدح الفضل بن يحيى

تُساقِطُ يُمْناه النَّدَى وشِمالُه الـــرَّدَى وعُيُونُ القَوْلِ مَنْطِقُهُ الفَصْلُ l

---

a) *Diw.* ١٢٣ لَأَجْمَعُ. b) C المديح; cf. *Diw.* ٩. c) B حَرْفٌ. d) B تعيا. e) C يدخل — تلحت. f) C يدعى ut *Diw.* ١١. g) D وحظّ جُودك. h) D البُرِينُ, C البرون et mox سوارا ولا حاجل. *Diw.* ٢٠١ ut rec. i) In *Diw.* hic versus et tres seqq. desunt. Hunc suppl. as-Sarî (ann. b) qui habet لقيت. k) B ادرجت. l) Ita in *Diw.* ٢٠٢ vs. ٣٥ corrigatur pro الفصل.

عَجِلٌ الى *a* أَنْ يُودِعَ الحَمْدَ مالَهُ   يَعُدُّ النَّدَى غُنْمًا اذا اغْتَنَمَ البُخْلُ
له *b* هَضْبَةٌ تَأْوِى الى ظِلِّ بَرْمَكٍ   مَنُوطٌ بها الآمالُ أَطْنابُها السُّبْلُ
حُبَى لا يَطِيرُ الجَهْلُ فى عَذَباتِها   اذا هى حُلَّتْ *c* لم يَفُتْ حَلَّها ذَحْلُ
بِكَفِّ ابى العَبَّاسِ يُسْتَمْطَرُ الغِنَى   وتُسْتَنْزَلُ النُّعْمَى ويُسْتَرْعَفُ النَّصْلُ *d*
مَتَى شِئْتَ رَفَّعْتَ *السُّتُورَ عن *e* الغِنَى   اذا انت زُرْتَ الفَضْلَ او أَذِنَ *f* الفَضْلُ

وقال فى الخمر

ومانحةٍ شُرَّابَها المُلْكَ قَهْوَةٍ   يَهُودِيَّةِ الأَصْهارِ *g* مُسْلِمةِ البَعْلِ

*يعنى بالاصهار باعتَها *h* وأَوْلياءَها وهم يهود والبعل هو الشارب ها وذلك انّه *i* اشتراها وخطبها يعنى نفسه

مُعَتَّقَةٍ لا تَشْتَكِى يَدَ *k* عاصِرٍ   حَرُورِيَّةٍ فى جَوْفِها دَمُها يَغْلِى

وقال *l*

وبِنْتِ مَجُوسِيٍّ *m* أَبُوها حَلِيلُها   اذا نُسِبَتْ لم تَعْدُ نِسْبَتُها *n* النَّهْرا

وقال *l*

وأَحْبَبْتُ من حُبِّها الباخِلِينَ حَتَّى وَمِقْتُ ابنَ سَلْمٍ سَعِيدا
اذا سِيلَ عُرْفًا كَسَا وَجْهَهُ   ثِيابًا مِنَ اللُّؤْمِ صُفْرًا *o* وسُودا

وقال فى السفينة

كَشَفْتُ أَهاوِيلَ الدُّجَى عن مَهُولَةٍ   بِجارِيةٍ مَحْمُولَةٍ حامِلٍ بِكْرِ
اذا أَقْبَلَتْ راعَتْ بِقُلَّةِ *p* قَرْهَبٍ   وانْ أَدْبَرَتْ راقَتْ بِقادِمَتَىْ نَسْرِ
أَطَلَّتْ بِمِجْدافَيْنِ يَعْتَوِرانِها   وقَوَّمَها كَبْحُ *q* اللِّجامِ مِنَ الدُّبْرِ

---

a) BD على. *b*) C لها, *Diw.* ٢٠٣ لهم. *c*) In *Diw.* ita corrigatur pro حَلَّتْ. *d*) B الفصل. *e*) *Diw.* ٢٠٥ الرواق على. *f*) C انس. *g*) *Diw.* ٣٠ مجوسية الانساب. *h*) BD باعثها; C haec et seqq. ad نفسه om. *i*) B ان. *k*) *Diw.* ٣٣ وطأ. *l*) B add. ايضا. *m*) B يهودى. *n*) D نسبته; v. *Diw.* ٤٠. *o*) *Diw.* ٢٠٧ حمرا. *p*) *Diw.* ٨٧ بقُنّة. B بغنة مذهب. *q*) BD قَبْحُ.

كأنّ الصَّبَا تَحْكى بها حينَ واجَهتْ *a* نَسيمَ الصَّبَا مَشْىَ العَروسِ الى الخِدْرِ
رَكِبْنا اليكَ *b* البَحْرَ فى أُخْرَيَاتها *c* فأَوْفَتْ بنا من بَعْدِ بَحْرٍ الى بَحْرِ

وقال فى الخمر *d*

سُلّتْ فسُلّتْ ثُمّ سُلّ سَليلُها فأَتَى سَليلُ سَليلِها مَسْلُولا
لَطُفَ المِزَاجُ لها فزَيَّنَ كَأْسَها بقِلادَةٍ جُعِلَتْ لها اكْليلا
قُتِلَتْ وعاجَلَها المُديرُ ولم تَفِظْ فاذا بهِ قد صَيَّرَتْهُ قَتيلا

وقال *e*

ابْرِيقُنا سَلَبَ الغَزالَةَ جيدَها وحَكَى المُديرُ بمُقْلَتَيْهِ غَزالا
يَسْقيكَ باللَّحَظاتِ *f* كَأْسَ صَبَابَةٍ ويُعيدُها من كَفِّهِ جِرْيَالا

وقال *e*

اذا شِئْتُمَا أَنْ تَسْقِيَانى مُدَامَةً فلا تَقْتُلاها كُلُّ مَيْتٍ مُحَرَّمُ
خَلَطْنا دَمًا من كَرْمَةٍ *g* بدِمائنا فأَظْهَرَ فى الأَلْوانِ منّا الدَّمَ الدَّمُ

وقال *e*

انْ كُنْتِ تَسْقينَ غَيْرَ الراحِ فاسْقِينى كَأْسًا أَلَذُّ بها من فيكِ تَشْفينى
عَيْناكِ راحى ورَيْحانى حَديثُكِ لى ولَوْنُ خَدَّيْكِ لَوْنَ *h* الوَرْدِ يَكْفينى

وقال *e*

اذا التَقَيْنا مَنَعْنا النَّوْمَ أَعْيُنَنا ولا نُلائِمُ يَوْمًا *i* حينَ نَفْتَرِقُ
أُقِرُّ بالذَّنْبِ منّى نَسْتُ أَعْرِفُهُ كيما أَقُولَ *k* كما قالَتْ فنَتَّفِقُ
حَبَسْتُ دَمْعى على ذَنْبٍ تُجَدِّدُهُ *l* فكُلَّ يَوْمٍ دُمُوعُ العَيْنِ تَسْتَبِقُ

وقال

---

a) C اجمعت, D versum non habet. *b*) C اليه ut in *Diw.* ٩.. *c*) *Diw.* مؤخّراته. Pro فاوفت D in textu فارفت (pro فارفأت), in marg. quod rec. *d*) *Diw.* ٤٧ seq. *e*) B add. ايضا. *f*) *Diw.* ١٩١ vs. ٣٧ بالعينين. *g*) D حرمة, C كرمها; v. *Diw.* ١٤٤. *h*) Ita corrigas in App. *Diw.* ٢٥١. *i*) C نوما. Alibi hos versus non inveni. *k*) D يقول. *l*) BD يُحَدِّدُهُ.

فما سَلَوْتُ الهَوَى جَهْلًا بلَذَّتِه a   ولا عَصَيْتُ اليه b لِحِلْمٍ من خُرُقِ
يا واشِيًا حَسُنَتْ فينا اساءتُه   نَجّى حِذارُكَ انْسانى مِنَ الغَرَقِ

وقال

أُعاوِدُ ما قَدَّمْتُهُ من رَجائها   اذا عاوَدَتْ باليأس منها المطامعُ
رَأَتْنى عَمِىَّ c الطَّرْفِ عنها فأَعْرَضَتْ   وهَلْ خِفْتُ الّا ما تَنُثُّ d الأَصابعُ
وما زَيَّنَتْها النَّفْسُ لى عن لَجاجَةٍ   ولكنْ جَرَى فيها الهَوَى وهو طائعُ
مَلِلْتُ مِنَ العُذّال فيها فأَطْرَقَتْ   لهم أُذُنٌ قد صَمَّ e منها المَسامعُ
فأَقْسَمْتُ أَنْسى الداعيات الى f الصِّبا   وقد فاجَأَتْها العَيْنُ والسِّتْرُ واقِعُ
فغطَّتْ بأَيْديها ثِمارَ نُحُورِها   كأَيْدى الأَسارَى أَثْقَلَتْها الجَوامعُ

*وقوله فى مرثية g

أُبْلِيكَ نَلأَيّامِ حِينَ تَجَهَّمَتْ   طَلَبِى ونم يَكُ لى وَراءكَ مَنْجَعُ
قد كُنْتَ لى سَبَبًا وغَيْثًا صائبًا   ويدًا أَضُرُّ بها العَدُوَّ وأَنْفَعُ
فأَصْعَدْ الى الغُرُفاتِ يَوْمُكَ واقِعٌ   بالشامتينَ لكُلِّ جَنْبٍ مَصْرَعُ
هَلْ أَنْسَيَنْكَ وكَيْفَ يَنْساكَ امرؤٌ   بنَوالِ جُودِكَ فى الحَياةِ يُمَتَّعُ
فلَئِنْ سَلَوْتُكَ ما جَزَيْتُكَ نِعْمَةً   ولَئِنْ جَزِعْتُ لَواحِدٍ h مَنْ يَجْزَعُ

وقال فى مرثية ايضا i

نَفَضَتْ بكَ الآمالُ k أَحْلاسَ الغِنَى   واسْتَرْجَعَتْ نُزّاعَها l الأَمْصارُ
أَجَلٌ تَنافَسَهُ الحِمامُ وحُفْرَةٌ   نَفِسَتْ عليها وَجْهَكَ الأَحْفارُ m
فاذْهَبْ كما ذَهَبَتْ غَوادى مُزْنَةٍ   أَثْنَى عَلَيْها السَّهْلُ والأَوْعارُ

---

a) B et var l. in marg. D فلذت به; cf. App. ad *Diw.* ٢٧٩. *b*) App. l.l. اله. *c*) C غبى, *Diw.* ٢٠٩ غنىّ. B منها pro عنها. *d*) *Diw.* تنمّ. *e*) D صُمَّ. *f*) BCD على. *g*) C non habet, neque alibi inveni. B ابكيك. *h*) B لواجد. *i*) C om. Cf. *Diw.* App. ٢٣٨, ubi var. l. datae sunt. Add. Djâhiz, *Bayân* II, ١١٩, ١٨٥. *k*) BD الايام (B نقضت). *l*) BD مُذّاعها, *Diw.* رُوّادها. *m*) *Diw.* ubi hic versus e solo Jâq. الاحجار.

وقال فى هجاء

وكَمْ من مُعِدٍّ فى الضّميرِ لِىَ الأَذَى   رَآنِى فأَلْقَى الرُّعْبُ ما كان أَضْمَرَا
هَدَاهُ لِقَصْدِ الحِلْمِ جَهْلٌ جَهِلْتُهُ   عَلَيْهِ ولو حالَفْتُهُ *a* لَتَجَبَّرَا

وقال فى غزل

يا نَظْرَةً نِلْتُهُ *b* على حَذَرٍ   أَوَّلُهُ كان آخِرَ النَّظَرِ
إِنْ حَجَبُوها عن العُيُونِ فقد   حَجَبْتُ طَرْفِى لها عن البَشَرِ

وقال

ويُخْطِئُ عُذْرِى وَجْهَ جُرْمِى *c* عِنْدَها   فأَجْنِى إِلَيْها الذَّنْبَ من حَيْثُ لا أَدْرِى
اذا أَذْنَبَتْ أَعْذَرْتُ *d* عُذْرًا لِذَنْبِها   فإِنْ *e* سَخِطَتْ كان اعْتِذارِى من العُذْرِ

مثله قول الاعرابىّ *f*

شَكَوْتُ فقالَتْ كُلُّ هٰذا تَبَرُّمًا   بِحُبِّى أَراحَ اللّٰهُ قَلْبَكَ من حُبِّى
فلمّا كَتَمْتُ الحُبَّ قالَتْ لَشَدَّما   صَبَرْتَ وما هٰذا بفِعْلِ شَجِى القَلْبِ
فأَدْنُو *g* فتُقْصِينِى فأَبْعُدُ طالبًا   رِضاها فتَعْتَدُّ التَّباعُدَ من ذَنْبِى
فشَكْوَاىَ تُؤْذِيها وصَبْرِى يَسُوءُها   وتَجْزَعُ من بُعْدِى وتَنْفِرُ من قُرْبِى
فيا قَوْمُ هَلْ من حِيلَةٍ تَعْرِفُونَها   أَشِيرُوا بها واسْتَوْجِبُوا الشُّكْرَ من رَبِّى *h*

وقال فى الزهد

كَمْ رَأَيْنا من أُناسٍ هَلَكُوا   فبَكَى أَحْبابُهُمْ ثُمَّ بَكَوْا
تَرَكُوا الدُّنْيا لِمَنْ بَعْدَهُمْ   وُدُّهُمْ لَوْ قَدَّمُوا ما تَرَكُوا *i*
كم رَأَيْنا من مُلُوكٍ سُوقَةً   ورَأَيْنا سُوقَةً قد مَلَكُوا
قَلَبَ الدَّهْرُ عَلَيْهِمْ فَلَكًا *k*   فاسْتَدارُوا حَيْثُ دار الفَلَكُ

---

a) BD امهلته; alibi hos versus non inveni. *b*) *Diw.* ٢٢١ نظرة نلتها et اولها (B خلته et كانه). *c*) App. *Diw.* ٢٨٧ ذنبى. *d*) B اعذرت. *e*) App. وان. *f*) C s. art. Cf. Mobarrad ١٦٢. *g*) B فادنى, C وادنى; Mob. وادنو. *h*) C hunc versum om.; B واستوجب. *i*) C شركوا; *Diw.* ٢٢٥. *k*) C ut *Diw.* وركا.

وقال فى الهديّة

جَزَى اللّهُ مَنْ أَهْدَى ٱلتُّرُنْجَ تَحِيَّةً   وَمَنَّ *بما نَهْوَى عَلَيْنا a وعَجَّلَا
أَتَتْنا هَدَايَا منه أَشْبَهْنَ رِيحَهُ   وَأَشْبَهَهُ b فى الحُسْنِ الغَزَالَ المُكَحَّلَا
ولَوْ أَنَّه أَهْدَى الَّتِى وِصَالَهُ   لَكان الى قَلْبِى أَلَذَّ وأَفْضَلَا

ابو الشيص

اسمه c محمّد بن عبد الله بن رَزِين وهو ابن عمّ دِعْبِل بن علىّ ابن رَزِين الشاعر وكان فى زمن الرشيد ولمّا مات الرشيد رثاه ومدح محمّدًا فقال d

جَرَتْ جَوَارٍ بالسَّعْدِ والنَّحْسِ   فنَحْنُ فى وَحْشَةٍ وفى أُنْسِ
اَلْعَيْنُ e تَبْكِى والسِّنُّ ضاحِكَةٌ   فنَحْنُ فى مَأْتَمٍ وفى عُرْسِ
يُضْحِكُنا القائِمُ الأَمِينُ ونُبْكِينا وَفَاةُ الامامِ بالأَمْسِ
بَدْرانِ بَدْرٌ أَضْحَى f ببَغْدادَ فى ٱلْخُلْدِ وبَدْرٌ بطُوسَ فى الرَّمْسِ

ومن جيّد شعره g

وَقَفَ الهَوَى بِى حَيْثُ أَنْتِ فلَيْسَ لِى   مُتَأَخَّرٌ عنه ولا مُتَقَدَّمُ
وأَهَنْتِنِى فأَهَنْتُ نَفْسِى جاهِدًا h   ما مَنْ يَهُونُ عَلَيْكِ مِمَّنْ أُكْرِمُ i
أَشْبَهْتِ أَعْدائِى فصِرْتُ أُحِبُّهُمْ   اذْ كان k حَظِّى مِنْكِ حَظِّى مِنْهُمْ
أَجِدُ المَلَامَةَ فى هَوَاكِ لَذِيذَةً l   حُبًّا لِذِكْرِكِ فَلْيَلُمْنِى اللُّوَّمُ

وقوله

---

a) BD بها يهوى عليه. Alibi hos versus non reperi. b) C واشبهن. c) B واسمه. d) Tab. III, ٧٤٣ attribuit Abû Nowâso, sed in hujus *Diw.* non exstat. e) Tab. القلب. f) BD بدرُ الدجا. g) B add. قوله. h) *Agh.* XV, ١١٠, 1 صاغرا. i) Id. يكرم ut B. k) D اذا صار et مثل pro منك. B etiam صار. l) *Agh.* ١٠٩ لذيذة ut B.

قُلْ للطَّوِيلَةِ مَوْضِعَ العِقْدِ   ولَطِيفَةِ الأَحْشاءِ *a* والكَبْدِ
أَلَّا وَقَفْتِ على مَدامِعِهِ   فنَظَرْتِ ما يَعْمَلْنَ فى الخَدِّ *b*
لَولا المُنَطَّقُ *c* والسِّوارُ مَعًا   والحِجْلُ والدُّمْلُوجُ فى العَضُدِ
لَتَزايَلَتْ مِن كُلِّ ناحِيَةٍ   لكِنْ جُعِلْنَ لها *d* على عَمَدِ
جاءتْ الى عَيْنَيْكَ وَجْنَتُها   فى خِلْعَةِ الخِيرِىِّ والوَرْدِ

وقوله

هٰذا كتابُ فَتًى لهُ هِمَمٌ *e*   عَطَفَتْ عَلَيْكَ رَجاءهُ رَحِمُهْ
غَلَّ الزَّمانُ يَدَىْ عَزِيمَتِهِ   وهَوَتْ بهِ مِن حالِقٍ قَدَمُهْ
وتَواكَلَتْهُ ذَوُو قَرابَتِهِ   وطَواهُ عن أَكْفائِهِ عَدَمُهْ
أَفْضَى اليكَ بسِرِّهِ قَلَمٌ   لَوْ كانَ يَعْرِفُهُ *f* بَكَى قَلَمُهْ

* وقال ايضا *g*

ما فَرَّقَ الأَحْبابَ بَعْدَ اللّٰهِ الّا الابِلُ
والنّاسُ يَلْحَوْنَ غُرا بَ البَيْنِ لَمّا جَهِلُوا
وما على ظَهْرِ غُرا بِ البَيْنِ تُمْطَى الرِّحَلُ
ولا اذا صاحَ غُرا بٌ فى الدِّيارِ ٱحْتَمَلُوا
وما غُرابُ البَيْنِ ا لَّا ناقَةٌ أَوْ جَمَلُ

ومن جيّد شعره قصيدته التى يقول فيها

أَبْدَى *h* الزَّمانُ بهِ نُدُوبَ عِضاضِ   ورَمَى سَوادَ قُرُونِهِ بِبَياضِ
لا تُنْكِرِى صَدِّى ولا اعْراضِى   لَيْسَ المُقِلُّ عَنِ الزَّمانِ بِراضِى

وقوله

---

a) C وغليظة الاشياء. *b*) D s. art. *c*) C انتنطق. *d*) B جعلناه. *e*) Sec. B et marg. D; in textu D ut C رحم. Contra pro رحمه, D in marg. هِمَّهْ. *f*) Textus D يَرْحَمُهُ, in marg. quod rec. Cf. *Oyûn al-akhbâr* ٩١. *g*) C وقوله. *h*) C ابقى.

خَلَعَ الصِّبَى عن مَنْكِبَيْهِ مَشيبُ وطَوَى الذَّوائِبَ رأْسُهُ المَخْضوبُ
نَشَرَ البِلَى فى عارِضَيْهِ عَقارِبًا بِيضًا لَهُنَّ على القُرونِ دَبيبُ

ومن جيّد شعره قصيدته الّتى يقول فيها

نَهَى عن خُلَّةِ الخَمْرِ بَيَاضٌ لاحَ فى الشَّعْرِ
لَقَدْ أَغْدُو وعَيْنُ الشَّمْسِ فى أَثْوابِها الصُّفْرِ
على جَرْداءَ قَبّاءِ الْحَشَا مُلْهِبَةٍ a الحُضْرِ
بسَيْفٍ صارِمِ الحَدِّ وزِقٍّ أَحْدَبِ الظَّهْرِ
وظَبْيٍ تَعْطِفُ الأَرْدا فُ b مَتْنَيْهِ على الخَصْرِ
على اللُّطْفِ ما شُدَّتْ عَلَيْهِ عُقَدُ الأُزْرِ
مَهَاةٍ تَرْتَمِى الأَلْبَا بَ عن قَوْسٍ مِنَ السِّحْرِ c
لها طَرْفٌ يَشُوبُ الخَمْرَ لِلنُّدْمانِ بالخَمْرِ
عَفيفِ اللَّحْظِ d والاغضا ءِ فى الصَّحْوِ وفى السُّكْرِ
على عَذْراءَ لم تُفْتَقْ بِنارٍ لا ولا قِدْرِ
عَجُوزٍ e نَسْجَ الماءِ لها طَوْقًا f مِنَ الشَّذْرِ
كأَنَّ الذَّهَبَ الأَحْمَرَ فى حافاتِها g يَجْرِى
ولَيْلٍ يَرْكَبُ الرُّكْبا نُ فى أَثْوابِهِ h الخُضْرِ
بأَرْضٍ تَقْطَعُ الحَيْرَةَ فيها بالقَطا الكُدْرِ
تَوَكَّلْتُ على أَهْوا لِها باللّٰهِ والصَّبْرِ
وإِعْمالِ بَناتِ الرِّيحِ فى المَهْمَهَةِ القَفْرِ
شَمالِيلَ يُصافِحْنَ مُتونَ الصَّخْرِ بالصَّخْرِ
بإِيجافٍ يَقُدُّ اللَّيْلَ عن ناصِيَةِ الفَجْرِ

وقصيدته التى يقول فيها

---

a) BD مُلْهِيَة et B الخَصْر. *b)* C الاعطاف. In C versus seq. deëst. *c)* D السَّحر, C السمر. *d)* BD الطرف. *e)* D عجوزٌ. *f)* B طوق. *g)* C حافاته. *h)* C امواجه, B اثوابها.

أَشاقَكَ واللَّيْلُ مُلْقِى الجِرانِ   غُرَابٌ يَنُوحُ على غُصْنِ بانِ
أَحَصُّ الجَنَاحِ شَدِيدُ الصِّيَاحِ   يُبَكِّى بِعَيْنَيْنِ ما تَدْمَعانِ
وفى نَعَبَاتِ الغُرَابِ ٱغْتِرَابٌ   وفى البانِ بَيْنٌ بَعيدُ التَّدَانى
أَهَلْ لَكَ يا عَيْشُ من رَجْعَةٍ   بِأَيّامِكَ المُشْرِقاتِ الحِسانِ
لَعَلَّ الشَّبابَ ورَيْعَانَهُ   يُسَوِّدُ ما بَيَّضَ العارِضانِ
وهَيْهاتَ بالعَيْشِ a من عَهْدِنا   وأَغْصانِكَ المائِلاتِ الدَّوانى
لَقَدْ صَدَعَ الشَّعْبُ ما بَيْنَنا   وبَيْنَكَ صَدْعَ الرِّداءِ اليَمانى

وقال فيها يذكر الخمر

وعَذْراءَ لم تَفْتَرِعْها b السُّقاةُ   ولا ٱسْتَامَها الشَّرْبُ فى بَيْتِ حانِ
ولا ٱحْتَلَبَتْ دَرَّها أَرْجُلٌ   ولا وَسَمَتْها بِنارٍ يَدانِ
ولٰكِنْ غَذَتْها بِأَلْبانِها   ضُرُوعٌ تَحَفَّى c بها جَدْوَلانِ
فلم تَزَلِ الشَّمْسُ مَشْغُولَةً   بِصَنْعَتِها فى بُطُونِ الدِّنانِ
تُرَشِّحُها لِأَتَمِّ الرِّجالِ   الى أَنْ تَصَدَّى لها d الساقِيانِ
فَفَضّا الخَواتِمَ عن جَوْنَةٍ   صَدُودٍ عن الفَحْلِ بِكْرٍ e هِجانِ
عَجُوزٍ غَذَا المِسْكُ أَصْداغَها   مُضَمَّخَةِ الجِلْدِ بالزَّعْفَرانِ
يَطُوفُ عَلَيْنا بها أَحْوَرٌ   يَداهُ f من الكَأْسِ مَخْضُوبَتانِ
لَيالِىَ يَحْسَبُ g لى من سِنِىَّ   ثَمانٍ وواحِدَةٌ وٱثْنَتانِ
غُلامٌ صَغِيرٌ أَخُو شِرَّةٍ h   يَطِيرُ مَعَ اللَّهْوِ بى i طائِرانِ
جَرُورُ الإِزارِ خَلِيعُ العِذارِ   عَلَىَّ لِعَهْدِ الصِّبا بُرْدَتانِ
أُصِيبُ الذُّنُوبَ ولا أَتَّقِى   عُقُوبَةَ ما يَكْتُبُ الكاتِبانِ
تَنافَسُ k فِىَّ عُيُونُ الرِّجالِ   ويَعْثُرُ بى فى الحِجالِ الغَوانى

---

a) C يا عيش. b) BC تقترعها. c) B تخفى; C يحفلها. d) C بها. e) D بِكْرٌ. f) C يدان; v. *Agh.* II.. g) BC تحسب. h) C بشرة, B شَرّة. i) D s. p., B لى. k) D تنافسوا.

فراجعتُ لمّا أطار الشّبابَ غُرابان عن مَفْرَقى طائران
وأقْصَرْتُ لمّا نهانى المَشيبُ وأقْصَر عن عَذْلىَ العاذلان
وعاقَتْ *a* لُعُوبٌ وأتْرابُها نَنُوّى اليها ومَلَّتْ مَكانى
رَأَتْ رَجُلًا وَسَمَتْه السُّنون بِرَيْب المَشيب *b* ورَيْب الزّمان
فصدّتْ وقالتْ أخو شَيْبَةٍ عَديمٌ ألا بِئْسَتِ الخَلَّتان
فقُلْتُ كذلكَ مَنْ عَضّهُ منَ الدّهْرِ ناباه *c* والناجِذان

وقال يرثى

خَتَلَتْهُ المَنُونُ بَعْدَ *d* اخْتِيالِ بَيْنَ صَفَّيْن من قَنًا ونِصال
فى رداءٍ منَ الصَّفيحِ صَقيلٍ وقَميصٍ منَ الحَديدِ مُذالِ *e*

وقال فى الرشيد يرثيه

غَرَبَتْ بالمَشْرِقِ الشَّمْسُ فَقُلْ للعَيْنِ *f* تَدْمَعْ
ما رَأَيْنا قطُّ شَمْسًا غَرَبَتْ من حَيْثُ تَطْلَعْ

وكان لأبى الشّيص ابن يقال له عبد الله شاعر*

دعْبِل

هو دِعْبِل بن علىّ بن رَزين *من خُزاعة *g* ويكنى ابا علىّ وكان قال للمأمون .

ويَسُومُنى *h* المَأْمُونُ خُطّةَ عارفٍ أوَما رَأى بالأمْس رَأْسَ مُحَمَّد
نُوفِى *i* على رُوسِ الخَلائِقِ مِثْلَما تُوفِى الجِبالُ على رُؤُوسِ القَرْدَد

---

a) B وعابت; C versum om. *b*) C المنون. *c*) B بنابيه; C versum om. *d*) BD بين. *e*) Cf. *Agh.* ١١٠. *f*) Tab. III, ٧٤٣ فى الشرق شمس فلها عينان. *g*) C om. *h*) C ايسومنى ut Ibn Khallic. n. 226 p. ٢٨; Tab. III, ١١٥٥, *Agh.* XVIII, ٥٥ et *Maâhid at-tançîç* ٢٧٥ ut rec. Pro عارف *Agh.* et M. عاجز, Ibn Kh. جاهل. *i*) C ut rec. BD ut Tab. يوفى. Pro روس C راس, Tab. هام.

ونَحِلُّ a فى أَكْنافِ كُلِّ مُمَنَّعٍ   حَتّى يُذَلِّلَ شاهِقًا لم يُصْعَدِ
اِنّى مِنَ القَوْمِ الَّذِينَ سُيُوفُهُمْ   قَتَلَتْ أَخاكَ وشَرَّفُوكَ b بمَقْعَدِ
أَنَّ التِّراتِ مُسَهَّدٌ c طُلّابُها   فاكْفُفْ مَذاقَكَ عَنْ لُعابِ الأَسْوَدِ

وانّما فخر برأس محمّد لأنّ طاهر بن الحسين قتله وطاهر مولى خُزاعة وكان d جدّه رُزَيْق e مولى عبد الله f بن خَلَف الخزاعىّ وعبد الله ابن خَلَف هو ابو طلحة الطلحات وكان عبد الله بن خلف كاتبا لعمر بن الخطّاب على ديوان الكوفة والبصرة وولى سجستان فمات بها، وهجا ابا اسحاق المعتصم فقال

مُلُوكُ بنى العَبّاسِ فى الكُتْبِ سَبْعَةٌ   ولم تَأْتِنا عن ثامِنٍ لَهُمُ كُتُبُ
كذلِكَ أَهْلُ الكَهْفِ فى الكَهْفِ سَبْعَةٌ   كِرامٌ g اذا عُدُّوا وثامِنُهُمْ كَلْبُ

ونُمِىَ الشعر الى المعتصم فأمر بطلبه فاستتر ثم هرب ورأيته h وهو يحلف ما قال الشعر وانّما قيل على لسانه وكِيدَ به وسُئِلَ i وأنا حاضر عن اجود شعره فقال القديمة وحدّثنا بحديث اجتماعه مع ابى نُوَاس ومُسْلِم وأبى الشيص *وقد ذكرتُه فى كتاب الأَشربة k وهى التى يقول فيها l

لا تَعْجَبِى يا سَلْمَ من رَجُلٍ   ضَحِكَ المَشِيبُ بِرَأْسِهِ فبَكَى
قَصَرَ الغَوايَةَ عن هَوَى قَمَرٍ   وَجَدَ السَّبِيلَ اِلَيْهِ مُشْتَرَكا

وكان المأمون يقول لابراهيم بن المهدىّ لقد اوجعك دعبل ان قال فيك m

a) D وَنَحِلُّ, B et Tab. ويحلُّ. b) Ibn Kh. et M. ٢٧٠ وشرفتك; C versum om. c) C مشاهد. d) C om. e) C زريق, BD رزين; cf. *Moschtabih* ٣٢١ ult. et ann. 8. f) BD عبد الملك. g) C ut *Agh.* ٤٠ خيار. h) Nempe is cujus verba Ibn Qot. citat, probabiliter al-Açmaʿî. i) B وسُوِّل. k) D om.; B كتاب الامراء et habet deinde ومن جيد شعره قصيدته التى يقول فيها. l) Cf. M. ٢٩٥ et *Chiz.* II, ٤٨٧. m) Cf. Tab. III, ١١٥٩ et in partem M. ٢٧٣.

انْ كان ابْراهيمُ مُضْطَلِعًا بها   فَلْتَصْلُحَنْ من بَعْدِه لِمُخارِقِ
ولْتَصْلُحَنْ من بَعْدِ ذاك لِزُلْزُلٍ   ولْتَصْلُحَنْ من بَعْدِهِ للمارِقِ
أنّى يَكُونُ ولا يَكُونُ ولم يَكُنْ   لِيَنالَ ذلكَ فاسِقٌ عن فاسِقِ

وهو القائل فى الطائىّ

أُنْظُرْ اليهِ والى ظُرْفِهِ a   كَيْفَ تَطايا وهو مَنْشُورُ b
وَيْلَكَ مَنْ دَلّاكَ فى نِسْبَةٍ   قَلْبُكَ منها الدَّهْرَ مَذْعُورُ
لَوْ ذُكِرَتْ طَىٌّ c على فَرْسَخٍ   أَظْلَمَ فى d ناظِرِكَ النُّورُ

وقال فى هذا المعنى لقوم

هُمْ قَعَدُوا فَٱنْتَقَوْا لَهُمْ حَسَبًا e   يَجُوزُ بَعْدَ العَشاء فى العَرَبِ
حَتّى اذاما الصَّباحُ لاح لهُ f   بُيِّنَ سَتُّوقُهُ مِنَ الذَّهَبِ
والناسُ قد أَصْبَحُوا صَيارِفَةً   أَبْصَرَ شَىْءٍ بِزِيبَقِ g النَّسَبِ

وهو القائل

يَمُوتُ رَدِىُّ الشِعْرِ من قَبْلِ أَهْلِهِ h   وجَيِّدُهُ يَحْيَا وانْ مات قائِلُهْ

*وهو القائل i

انَّ مَنْ ضَنَّ بالكَنِيفِ عن الضَّيْـــف بغَيْرِ الكَنِيفِ كَيْفَ يَجُودُ
ما رَأَيْنا ولا سَمِعْنا بحُشٍّ k   قَبْلَ هذا لِبابِهِ اقْلِيدُ
انْ يَكُنْ فى الكَنِيفِ شَىْءٌ تَخَبَّا   هُ فعِنْدِى انْ شِئْتَ فيه مَزِيدُ

وكان ضيفا لرجل فقام لحاجته فوجد باب الكنيف مُغْلَقًا فلم يتهيّأ فتاكه حتّى اعاجله الامرُ، وهو القائل

وانَّ أَوْلى *المَوالِى أَنْ l تُواسِيَهُ   عندَ السُّرورِ لَمَنْ وَاسَاكَ فى الحَزَنِ
انَّ الكِرامَ اذاما أَسْهَلُوا ذَكَرُوا   مَنْ كان يَأْلَفُهُمْ m فى المَنْزِلِ الخَشِنِ*

a) BC طرفه. b) B منثور. c) Voc. in D d) BC من. e) C نسبا. f) C لهم. g) C بزيف. h) C ربه, Mobarrad ٣٣٦, 13 ut rec. qui addit hunc versum esse spurium. i) C وقال. k) B ما سمعنا ولا راينا ببحش. l) C البرايا من; deinde B نواسيه et mox D اساك. m) B تابعهم.

الخُرَيْمى [a]

هو اسحاق بن حسّان ويكنى ابا يعقوب من العجم * وهو القائل

انّى أمرؤ من سَراة الصُّغْد أَلْبَسَنى عِرْقُ الأعاجم جِلْدًا طَيِّبَ الخَبَرِ [b]

وكان مولى ابن [c] خُرَيْم الذى يقال لأبيه خُرَيم الناعم وهو خُرَيم بن عمرو من بنى مُرّة [d] بن عَوْف بن سعد بن ذُبيان وكان لخُريم ابن يقال له عُمَارة ولعمارة ابنان يقال لهما عثمان وابو الهَيْذام [e] ابنا عُمارة ولعثمان يقول ابو يعقوب

جَزَى اللهُ عُثْمانَ الخُرَيْمِىَّ خَيْرَ ما جَزَى [f] صاحبا جَزْلَ المَواهب مُفْضلا

كَفَى جَفْوَةَ الاخْوانِ طُولَ حَيَاته وأَوْرَثَ مِمّا كان أَعْطَى وخَوَّلا

وكان عثمان [b] عظيم القدر وأحد القُوّاد، وعَمِىَ ابو يعقوب الخُرَيْمىّ بعد ما اسنّ وكان يقول فى ذلك فمنه قوله

فانْ تَكُ عَيْنِى خَبَا نُورُها فكَمْ قَبْلَها نُورُ عيْنٍ خبا

فلم [g] يَعْمَ قَلْبِى ولكنّما أرَى نُورَ عَيْنِى اليه سَرَى

فأَسْرَجَ [g] فيه الى نُوره سِرَاجًا مِنَ العِلْم يَشْفِى العمى [h]

---

a) BC الخزيمى ut interdum in *Agh.* (vid. indicem sub ابو يعقوب الخرمى), apud Tab. III, ٦٢٥, 10, ٨٥١, ٨٥٨, ٨٧٣, apud Ibn Khallic. n. 834 p. ٤٥. *b*) BD om. *c*) C لابن. Deinde B خزيم, C جزيم et mox خزيم. Memoratur خريم بن عمرو المرى Tab. II, ١٣٠٠, ١٣١٢ et epitheton ejus الناعم Mobarrad ٣٢٨, 1. *d*) D مُرّى. *e*) De عثمان vid. Tab. Indic. ubi حريم corrigatur in خريم; alter ابو الهيذام est صاحب العصبية بالشام Ibn Dor. ١٧٩, 2, Tab. II, ١٥٩٥, 14, III, ٩٢٤ seq. *f*) C male ins. به et habet صاحب. *g*) C c. و. *h*) D العما (ut B), sed etiam سرا et saepissime ا pro ى et vice versa habet.

وأخذ *a* هذا من عبد الله بن العبّاس بن عبد المطّلب وكان قد *b* عمى فقال

اِنْ يَأْخُذِ اللّٰهُ من عَيْنَىَّ نُورَهُما   ففى لِسانِى وقَلْبِى منهما نُورُ
قَلْبِى ذَكِىٌّ وعَقْلِى غيرُ ذى دَخَلٍ   وفى فَمِى صارِمٌ كالسَّيْفِ مَأْثُورُ

وكان ابو يعقوب متّصلا بمحمّد بن منصور بن زياد كاتب البرامكة وله فيه مدائح جياد ثم رثاه بعد موته فقيل له يا ابا يعقوب مدائحك لآل *c* منصور بن زياد احسن من مراثيك واجود *d* فقال كنّا يومئذ نعمل على الرجاء ونحن اليوم نعمل على الوفاء وبينهما بون بعيد، وهو القائل فى عينيه

أُصْغِى *e* الى قائِدِى لِيُخْبِرَنِى   اذا ٱلْتَقَيْنا عَمَّنْ يُحَيِّينِى
أُرِيدُ أَنْ أَعْدِلَ السَّلامَ وأَنْ   أَفْصِلَ *f* بين الشَّرِيفِ والدُّونِ
أَسْمَعُ ما لا أَرَى فأَكْرَهُ أَنْ   أُخْطِىَ والسَّمْعُ غيرُ مَأْمُونِ
لِلّٰهِ عَيْنِى الّتى فُجِعْتُ بها   لَوْ أَنَّ دَهْرًا بها يُوَاتِينِى
لَوْ كُنْتُ خُيِّرْتُ ما أَخَذْتُ بها   تَعْمِيرَ نُوحٍ فى مُلْكِ قارُونِ
حَقُّ أُخِلَّائى أَنْ يَعُودُونِى *g*   وأَنْ يَعَزُّوا عَنِّى ويَبْكُونِى

وهو القائل *h*

اذاما مات بَعْضُكَ فٱبْكِ بَعْضًا *i*   فانَّ البَعْضَ عن بَعْضٍ قَرِيبُ
يُمَنِّينِى الطَّبِيبُ شِفاءَ عَيْنِى   وهَلْ غَيْرُ الالاهِ لها طَبِيبُ

وهو القائل فى بغداد فى الفتنة

يا بُؤْسَ بَغْدادَ دارِ مَمْلَكَةٍ   دارَتْ على أَهْلِها دَوَائِرُها
أَمْهَلَها اللّٰهُ *k* ثُمَّ عاقَبَها   لَمَّا أَحاطَتْ بها كَبائِرُها

---

a) C s. و, B وقد اخذ. *b*) BD om.; deinde B اعمى. *c*) B لابن. Cf. supra ١٨, 1—4. *d*) D om. *e*) C اسعى. *f*) C افضل. *g*) C تعزونى et mox تعزوا et تبكونى. *h*) Cf. *Agh.* XV, ١٠٩. *i*) B قبل بعض. *k*) C آفة; cf. Tab. III, ٨٧٥, 16.

رَقَّ بها الدِّينُ واسْتُخِفَّ بذى الـفَضْل وعَزَّ الرِّجالَ a فاجِرُها
وصار b رَبَّ الجيرانِ فاسِقُهُمْ   وابْتَزَّ أَمْرَ الدُّرُوب شاطِرُها c
يُحْرِقُ هذا d وذاك يَهْدِمُها   ويَشْتَفِى بالنِّهاب e ذاعِرُها
والكَرْخُ أَسْواقُها مُعَطَّلَةٌ   يَسْتَنُّ شُذَّابُها وعامِرُها f
أَخْرَجَتِ الحَرْبُ من أَساقِطِهِمْ g   آسادَ غِيلٍ غُلْبًا قَساوِرُها
مِنَ البَوارِى تِراسُها ومِنَ الـخُوص اذا استَلْأَمَتْ مَغافِرُها
لا الرِّزْقَ تَبْغِى ولا العَطاءَ ولا   يَحْشُرُها بالعَناء h حاشِرُها

ومن جيّد شعره قوله

النَّاسُ أَخْلاقُهُمْ شَتَّى وانْ جُبِلُوا   على تَشابُهِ أَرْواحٍ وأَجْسادِ
للخَيْرِ والشَّرِّ أَهْلٌ وُكِّلُوا بهما   كُلٌّ له من دَواعِى نَفْسِه هادِ i
منهم خَلِيلٌ صَفاهُ ذو مُحافَظَةٍ   أَرْسَى الوَفاءُ أَواخِيَه بأَوْتادِ
ومُشْعَرُ الغَدْرِ مَحْنِىٌّ k أَضالِعُهُ   على سَرِيرَةِ غِمْرٍ غِلُّها بادِ
مُشاكِسٌ l خَدِعٌ جَمٌّ غَوائِلُهُ   يُبْدِى الصَّفاءَ ويُخْفِى ضَرْبَةَ الهادِى m
يَأْتِيكَ بالبَغْىِ فى أَهْلِ الصَّفاءِ ولا   يَنْفَكُّ يَسْعَى بإِصْلاحٍ لإفْسادِ n

ومن جيّد *شعر الخُرَيْمِىّ o قوله

أُضاحِكُ ضَيْفِى قَبْلَ انْزالِ رَحْلِه   ويُخْصِبُ عِنْدِى والمَحَلُّ جَدِيبُ
وما الخِصْبُ p للأَضْيافِ ان يَكْثُرَ القِرَى   ولكِنَّما وَجْهُ الكَرِيمِ خَصِيبُ

*ومن جيّد شعره قوله q

---

a) Tab. ٨٧٦, 4 النسّاك. b) B فصار. c) Tab. 6 ذاعرها et in vers. seq. ٨٧٧, 2 شاطرها. d) Tab. يحرقها ذا. e) B فى النهاب. f) B وعائرها, C وعابرها, Tab. عيّارها وعائرها. g) B اسقاطهم. h) C بالفناء, Tab. للقاء. i) C هادى et mox بادى. k) C متخبوء, B محمى. l) C مشاكل, B مشاكر. m) C البادى. n) B وافساد. o) C شعره. p) D الخَصْبُ; C versum om. q) C وقوله ايضا.

زان معروفك عندى عظما انه عندك محقور صغير
تتناساه كأن لم تأته وهو عند الناس مشهور كبير a

وهو القائل

ان b أشد الناس فى الحشر حسرة لمورث مال غيره وهو كاسبه
كفى سفها بالكهل أن يتبع الصبا وأن يأتى الامر الذى هو عائبه

ويستجاد له قوله

ودون الندى فى كل قلب ثنية لها مصعد وعر ومنحدر سهل
وودّ c الفتى فى كل نيل ينيله اذاما انقضى لو أن نائله جزل
[واعلم علما ليس بالظن انه لكل اناس من ضرائبهم شكل
وان أخلاء الزمان غناؤهم قليل اذا الانسان زلت به النعل
تزود من الدنيا متاعا لغيرها فقد شمرت حذّاء وانصرم الحبل
وهل انت الا هامة اليوم او غد لكل اناس من طوارقها الثكل d]

وفى هذا الشعر يقول

ابالصغد بأس اذ تعيرنى e جمل سفاها ومن أخلاق جارتى f الجهل
فان تفخرى g يا جمل او تتجملى فلا h فخر الا فوقه الدين والعقل
أرى الناس شرعا فى الحياة ولا يرى لقبر على قبر علاء ولا فضل i
وما ضرنى أن لم تلدنى يحابر ولم تشتمل جرم علىّ ولا عكل

*وهو القائل k

ما أحسن الغيرة فى حينها وأقبح الغيرة فى كل حين

---

a) C versum om. b) C وان. c) B وودى. d) Hos versus D in margine praemissis وبعد هذا البيت فى زهر الاداب, B habet in textu sine nota. Pro حذّاء D حذّاء, BD غدا pro غد et D احدى pro من, sed من subscribitur. (B قليلا pro قليل et شكل pro الثكل). e) D تغيّرنى. f) C جارتنا. g) C تعاجزى. Mox D تتكحلى. h) BD c. و. i) C فخر. k) C om. cum versibus seqq.

مَنْ لم يَزَلْ مُتّهمًا عِرْسَهُ   مُناصبًا فيها لِرَيْبِ الظُّنُونْ
أَوْشَكَ أَنْ يُغْرِيَها بالّذى   يَخافُ أَنْ يُبْرِزَها *a* للعُيُونْ
حَسْبُكَ من تَحْصينها وَضْعُها   منك الى عِرْضٍ صَحيحٍ ودينْ
لا تَطَّلِعْ مِنْكَ على رِيبَةٍ   فيَتْبَعَ المَقْرونُ حَبْلَ القَرينْ

النَّمَرِىّ

هو منصور بن سَلَمَة *b* بن الزِّبْرِقان من النَّمِر بن قاسط وكان مع الرشيد مقدَّمًا وكان يمتّ اليه بأُمّ العبّاس بن عبد المطّلب وهى نَمَريّة *واسمها نُتَيْلَة *c* وكان الرشيد يُعطيه ويُجزل وكان يُظهر له *d* انّه عبّاسىّ الرأى منافر لآل علىّ ولغيرهم وممّا قال فى ذلك للرشيد

يا ابنَ الأَئمّة من بَعْد النَّبىّ ويا ابْنَ الأَوْصياء أَقَرَّ الناسُ او دَفَعُوا
انّ الخِلافَةَ كانَتْ ارْثَ والدكُمْ   من دُونِ تَيْمٍ وعَفْوُ اللّه مُتّسعُ
لَوْلا عَدِىٌّ وتَيْمٌ لم تَكُنْ وَصَلَتْ   الى أُمَيَّةَ تَمْريها وتَرْتَضِعُ
وما لآل عَلِىٍّ فى امارَتِكُمْ   وما لهم أَبَدًا *e* فى ارْثِكُمْ طَمَعُ
يا أَيُّها الناسُ لا تَعْزُبْ حُلومكُم *f*   ولا تُضفْكُمْ *g* الى أَكْنافها البِدَعُ
العَمُّ أَوْلَى من ابْنِ العَمّ فاسْتَمعُوا   قَوْلَ النَّصيحَة انّ الحَقَّ مُسْتَمعُ

وقال ايضا

أَلَا لِلّه دَرُّ بَنى عَلِىّ   ودَرٌّ من مَقالَتِهِمْ كَثيرُ *h*
يُسَمُّونَ النَّبىَّ أَبًا ويَأْبَى   مِنَ الأَحْزابِ سَطْرٌ بَلْ *i* سُطُورُ

يريد قول الله عزّ وجلّ *k* مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وكان مع هذا شيعيًّا وهو القائل

---

a) D يبرزَها. *b*) C حملة; cf. *Agh.* XII, ١٦. *c*) C واسم ام العباس النمرية; BD نثيلة. *d*) BD om. *e*) Conjectura supplevi; BD versum om. *f*) C عقولكم. *g*) C تضعكم. *h*) C ودر — كبير. B etiam ودرُّ. *i*) C او; var. l. in marg. D فى سطورِ. *k*) BC تعالى; Qor. 33 vs. 40.

شاء*a* من الناس راتعٌ هامِلٌ   يُعَلِّلُونَ النُّفوسَ بالباطلِ
تُقْتَلُ ذُرّيّةُ النّبيّ ويَرْ   جُونَ جِنانَ الخُلُودِ للقاتلِ
وَيْلَكَ يا قاتلَ الحُسَيْنِ لَقَدْ   نُؤْتَ بحِمْلٍ يَنُوءُ بالحاملِ
أَيَّ حِباءٍ حَبَوْتَ أَحْمَدَ فى   حُفْرَتِهِ مِن حَرارَةِ*b* الثاكلِ
بأيِّ وَجْهٍ تَلْقى النّبيَّ وقد   دَخَلْتَ فى قَتْلِهِ مع الداخلِ
هَلُمَّ فاطْلُبْ غدًا شَفاعَتَهُ   او لا فرِدْ حَوْضَهُ مع الناهلِ
ما الشَّكُّ عندى فى حال قاتله   لكنّنى قد أَشُكُّ فى الخاذلِ
نَفْسى فِداءُ الحُسَيْنِ حينَ*c* غدا   الى المَنايا غُدُوَّ لا قافلِ
ذلك يَوْمٌ أَنْحى بِشَفْرَتِهِ   على سَنامِ الاسْلامِ والكاهلِ
حتّى مَتَى أَنْتِ تَعْجَبِينَ أَلَا   تَنْزِلُ بالقَوْمِ نِقْمَةُ العاجلِ
لا يَعْجَلُ اللهُ انْ عَجِلْتِ وما   رَبُّكِ عَمّا يُرِيدُ*d* بالغافلِ
وعاذلى*e* أَنّنى أُحِبُّ بَنى   أَحْمَدَ فالتُّرْبُ*f* فى فَمِ العاذلِ
قد ذُقْتُ ما دِينُكُمْ عليه فما   وَصَلْتُ من دِينِكُمْ الى طائلِ
دِينُكُمُ جَفْوَةُ النّبيّ وما الـ   ـجافى لآلِ النّبيّ كالواصلِ
مَظْلُومَةٌ والنّبيُّ والدُها   تُدِيرُ*g* أَرْجاءَ مُقْلَةٍ حافلِ
أَلَّا مَصالِيتٌ*h* يَغْضَبُونَ لها   بِسَلَّةِ البِيضِ والقَنا الذابلِ

وقال ايضا

آلَ النّبيّ ومَنْ يُحِبُّهُمُ*i*   يَتَطامَنُونَ مَخافَةَ القَتْلِ
أَمِنُوا*k* النّصارَى واليَهُودَ وهُمْ   من أُمّةِ التَّوْحِيدِ فى أَزْلِ

وأُنشد *الرشيد هذا بعد موته*l* فقال *لقد هممتُ*m* ان انبشه ثم احرقه، *ومن جيّد شعره قوله فى الرشيد*n*

---

a) *Agh.* ٢٠ seq. corrupte ساد. *b*) Marg. D جُوارِهِ. *c*) C يوم. *d*) C ترين. *e*) C وعاذل. *f*) BD c. و. *g*) C تدين, B قرير. *h*) *Agh.* l.l. مساعير. *i*) B تحبهم, D يحبُّهم. *k*) BD امن. *l*) C tantum هذا الرشيد. B om. a وانشد ad احرقه. *m*) C تهممت. *n*) D om.; B om. فى الرشيد.

يا زائرينا من الخيام   حيّاكما *a* اللّه بالسلام
يحزننى *b* أن أطفتما بى   ولم تنالا سوى الكلام
لم تطرقانى وبى حراك   الى حلال ولا حرام
هيهات للهو والتصابى   وللغوانى وللمدام
أقصر جهلى وثاب حلمى   ونهنه الشيب من عرامى *c*
عمر أبيها *d* لقد تولت   سالمة الخد *e* من عذامى
لله حبى وترب حبى   ليلة أعياهما مرامى
آذنتانى *f* بطول هجر   وغربانى *g* مع السوام
وأنكرتنا لى على ملام   والشيب شر من الملام
بورك هارون من امام   بطاعة الله ذى اعتصام
له الى ذى الجلال قربى   ليست لعدل ولا امام *h*
يسعى على أمة *i* تمنى   أن لو تقيه من الحمام
لو استطاعت لقاسمته   أعمارها قسمة السهام
يا خير ماض وخير باق   بعد النبيين فى الأنام
ما استودع الدين من امام   حامى عليه كما تحامى
يأنس من رأيه برأى   أصدق من سلة الحسام

وقوله

أعمير كيف لحاجة *k*   تلبثت الى صم الصخور
لله در عداتكم   كيف انتسبن الى الغرور

a) BD حيّاكم. *b*) BD يحرقنى. Pro اطفتما بى C اذفتمانى, *Agh.* ١٩ اطلعتمانى. *c*) B عُرام, C غرامى. *d*) C عمرانها, BD عمْرانها. *e*) C سليمة الخدر (D سالمة). Mox D عزام, B غرام. *f*) BD اذنتانى, C اذيابانى. *g*) B وعذبانى, C وعذتانى. Mox B السوامى. *h*) C versum om. *i*) B انه. *k*) C بحاجة.
[1]) B لحاجة.

انّ اللَّيَالى ضمّنّنى a وسمّننى سمة الكبير
أَطْفَانَ نُورَ شبيبتى وفرشننى b كنف الغيور
ولقدْ تبيتُ أنامـلى يَجْنِينَ رُمّانَ النُّحور ✿

العتّابىّ c

هو كُلْثوم بن عمرو من بنى d تغْلب من بنى عتّاب من ولد عمرو بن كلثوم التغْلبىّ ويكنى ابا عمرو وكان شاعرا محسنا وكاتبا فى الرسائل مجيدا ولم يجتمع هذان لغيره ولمّا اشخصه المأمون اليه فدخل عليه قال له d المأمون بلغتنى وفاتك فساءتنى ثم بلغتنى وفادتك فسرّتنى فقال العتّابىّ *يا امير المؤمنين d لو قُسمت هذه الكلمات على اهل الارض لوسعتهم وذلك لانّه e لا دين الّا بك ولا دنيا الّا معك قال سَلْنى قال يدك f بالعطاء اطلق من لسانى، *وممّا يُسْتحسن له من شعره قوله فى اعتذاره g

رَدّتْ h اليك نَدامتى أَملى وثَنَى اليك عِنانَهُ شُكْرى
وجَعَلْتُ عَتْبَك عَتْبَ مَوْعظةٍ ورَجاءَ عَفْوك مُنْتَهى عُذْرى

*ويُستجاد قوله فى الرشيد i

ماذا عَسَى قائل k يُثْنى عَلَيْك وقد ناداك l فى الوَحْى تَقْديسٌ وتَطْهيرُ
فُتَّ المَدائحَ الّا أَنَّ أَلْسُنَنا مُسْتَنْطَقاتٌ بما تُخْفِى الضّمائِرُ ✿

---

a) In C superest tantum وثيبن forte legendum وثبن بى. b) BD وسرقننى. Deinde D كيف. c) In C praecedit vita اشجع السلمى. d) BD om. e) BD انه, *Agh.* XII, ٣ ut rec. f) C بيداك. g) C ويستحسن له قوله فى الاعتذار. BD om. له. h) C أدت. i) C ويستحسن له فى الرشيد قوله. k) *Agh.* ٢ et l. مادح. l) D ناجاك, B فاجابك sic.

عَلِىُّ بْنُ جَبَلَةَ

كان علىّ بن جَبَلَة ضريرا وكان يمدح ابا دُلَف القاسم بن عيسى وهو القائل فيه

انّما الدُّنْيَا أَبُو a دُلَفٍ   بَيْنَ مَغْزَاهُ ومُحْتَضَرِهْ
فَاذا وَلَّى أَبُو دُلَفٍ   وَلَّتِ الدُّنْيَا على أَثَرِهْ

وكان يمدح حُمَيد بن عبد الحميد فلمّا سمع حُميد هذا فى ابى دُلَف قال اىّ شىء بقّيتَ لنا بعد هذا من مدحك فقال

انّما الدُّنْيَا حُمَيْدٌ   وأَيَادِيهِ الجِسَامُ
فَاذا وَلَّى حُمَيْدٌ   فعلَى الدُّنْيَا السَّلامُ

وهو القائل فى حُمَيد

دِجْلَةُ تَسْقِى وابو غانمٍ   يُطْعِمُ مَنْ تَسْقِى مِنَ الناسِ
والناسُ جِسْمٌ وامامُ الهُدَى   رَأْسٌ وأَنْتَ العَيْنُ فى الراسِ

وقال للحَسَن بن سَهْل

أَعْطَيْتَنِى يا وَلِىَّ الحَقِّ مُبْتَدِئًا   عَطِيَّةً كافَأَتْ مَدْحِى ولم تَرَنِى
ما شِمْتُ بَرْقَكَ حَتَّى نِلْتُ رَيِّقَهُ   كَأَنَّما كُنْتَ بالجَدْوَى تُبَادِرُنِى

وهو القائل فى حُمَيد

الى أَكْرَمِ قَحْطَانٍ   وَصَلْنا الشُّهْبَ بالشُّهْبِ b
الى مُجْتَمَعِ النَّيْلِ c   ومُلْقَى أَرْحُلِ الرَّكْبِ
حُمَيْدٌ مَفْزَعُ الأُمَّةِ   فى الشَّرْقِ وفى الغَرْبِ
كَأَنَّ الناسَ جِسْمٌ وَهْوَ   مِنْهُ d مَوْضِعُ القَلْبِ
اذا سالَمَ أَرْضًا   غَنِيَتْ آمِنَةَ السِّرْبِ
وإِنْ حارَبَها حَلَّتْ   بها راغِيَةُ السَّقْبِ

---

a) D ابا; cf. *Agh.* XVIII, ١٠١ et ١٠٣ ubi مبداه pro مغزاه et ١٠٤ seqq. ubi بباديه. *b*) BC الشهب بالشهب. *c*) C ut vid. النبل. *d*) D om. habens جسم. B منهم.

اذا لاقى *a* رَعيلَ المَوْ ت بالشَّطْبَة والشُّطُب
وبالماذيّة الخُضْر وبالهنْديّة القُضُب
غدا مُجْتَمِعَ القلْب *b* له جُنْدٌ من الرُّعْب
فيما فَوْزَ الّذى والّى ويا بُؤْسَى *c* أخى الذّنْب
أيا ذا الجُود فأسْلَمْ ما جَرَتْ حُقْبٌ *d* الى حُقْب
فأنْتَ الغيْثُ *e* فى السِّلْم وأنْتَ المَوْتُ فى الحَرْب
وأنْتَ الجامعُ الفار قُ بين البُعْد والقُرْب
بكَ اللّهُ تَلافَى النا سَ بَعْدَ العَثْر *f* والنَّكْب
ورَدَّ البيضَ والبِيض الى الأغْماد والحُجْب
باقْدامكَ فى الحرب *g* واطْعامكَ فى اللَّزْب
فكَمْ أمَّنْتَ من خَوْف وكَمْ أشْغَبْتَ من شَغْب *h*
وكَمْ *i* أصْلَحْتَ من خَطْب وكم أيَّمْتَ من خِطْب
وما تَسْمَهِرُها الّا دراكَ الطَّعْن والضَّرْب *h*
تَناهَتْ *k* بكَ قحْطانُ الى الغاية والحَسْب
ففاتَتْ شرَفَ الأحْيا ء فَوْتَ الرَّأس للعَجْب

ومِمّا اسرف فيه فكفر *l* او قارَبَ الكفر قوله فى ابى دُلَف

أنْتَ الّذى تُنْزِلُ الأيّامَ *m* مَنْزِلَها وتَنْقُلُ الدَّهْرَ من حالٍ الى حال
وما مَدَدْتَ مَدَى طَرْفٍ الى أحَدٍ الّا قَضَيْتَ بأرْزاقٍ وآجالِ
تَزْوَرُّ سُخْطًا فتُمْسى البِيضُ راضيَةً *n* وتَسْتَهِلُّ فتَبْكى أوْجُهُ المالِ

وقال فيها

---

a) C خيف et om. vers. seq. *b*) C العزم. *c*) BC بؤس. *d*) D حُقْت. C hunc et duos seqq. versus om. *e*) B الغوث. *f*) C الستر. *g*) C الروع. *h*) C versum om. *i*) B فكم. Deinde C انكحت. *k*) C تباهت. *l*) C c. و. *m*) C الانام; cf. *Agh.* ١١٤. *n*) B راخية.

كأَنَّ خَيْلَكَ فى أَثْناء غَمْرَتها   أَرْسالُ قَطْرٍ تَهامَى فوقَ أَرْسالِ
يَخْرُجْنَ من غَمَرات المَوْت ساميةً a   نَشْرَ الأَنامِلِ من ذى القِرَّةِ الصالى

اخذه من الأَشْعَر b الجُعْفىّ اذ ذكر الخيل فقال

يَخْرُجْنَ من خَلَلِ الغُبارِ عَوابِسًا   كأَصابِعِ المَقْرُورِ أَقْعَى فاصْطَلَى

اراد انّها تخرج متساوية كأصابع المصطلى لأنّها تستوى اذا اصطلى فقبضها، وقال فى حُمَيد

والجُودُ فى كَفِّ غَيْرِهِ خَشِنٌ   وَهْوَ بكَفَّيْهِ لَيِّنٌ سَرِبُ

اخذه من مُسْلِم c

الجُودُ أَخْشَنُ مَسًّا يا بنى مَطَرٍ   من أَنْ تَبَزَّكُمُوهُ كَفُّ مُسْتَلِبِ

وقال ايضا d

جَلاءُ مَشيبٍ e نَزَلْ   وأُنْسُ f شَبابٍ رَحَلْ
طَوى صاحِبٌ صاحِبًا   كذاكَ اخْتِلافُ الدُّوَلْ
شَبابٌ كأَنْ لم يَكُنْ   وشَيْبٌ كأَنْ لم يَزَلْ
كأَنَّ خُسُورَ الصِّبا   عَنِ الشَّيْبِ حينَ اشْتَعَلْ
زَها أَمَلٍ مُونِقٍ g   أَطَلَّ عَلَيْهِ أَجَلْ

اخذه منه h محمود الورّاق فقال

بَكَيْتُ لقُرْبِ الأَجَلْ   وبُعْدِ فَواتِ الأَمَلْ
ووافِدِ شَيْبٍ طَرا i   بعَقْبِ شَبابٍ رَحَلْ
شَبابٌ كأَنْ لم يَكُنْ   وشَيْبٌ كأَنْ لم يَزَلْ
طَواكَ بَشِيرُ البَقا   وحَلَّ نَذِيرُ k الأَجَلْ

---

a) C النقع سائمة; B etiam النقع. *b*) In D videtur correctum in الاسعر, cf. Mobarrad ١٤٨. Mox C om. فقال. *c*) *Diw.* App. ٢٨٥ et Djâhiz *Bayân* I, ٢١. In B praecedit قول. *d*) C فى الحسن بن سهل. *e*) C حلال شيب (D جلا, B جلال). *f*) D وآنس. *g*) Ita D; B زها آيل مونق; C hunc versum et praeced. om. *h*) C من. *i*) BD طَوى. *k*) C بشير, D نزير.

وقال عبد الحميد الكاتب فى نحو هذا

نَرَحَّلَ ما لَيْسَ بالقافل   وأَعْقَبَ ما لَيْسَ بالآفل a
فلهْفى من الخَلَف النازل   ولهْفى من السَّلف الراحل
أُبكّى على ذا وأَبْكى لذا   بُكاء المُوَلَّهة الثاكل
تُبَكّى على b ابن لها قاطع   وتَبْكى على ابن لها واصل
تَقَضَّتْ غَوَايات سُكْر الصّبا   وردّ التُّقى عُنُق c الباطل

ولا أَحْسِبُ علىَّ بن جبَلَة اخذ d هذا الّا من كتاب عمر بن عبد العزيز رحمه e فانّه كتب الى بعض عُمّاله امّا بعد فكانّك بالدنيا لم f تكن وبالآخرة لم تزل ۞

ابْنُ مُنَاذِر

هو محمّد بن مُناذر مولى لبنى يَرْبُوع ويكنى ابا ذَرِيح *ويقال انه يكنى ابا جعفر e وكان فى اوّل امره مستورا حتّى علق عبد المجيد ابن عبد الوهّاب الثقفىّ فانهتك ستره ولمّا مات عبد المجيد خرج من البصرة الى مكّة فلم يزل بها مجاوِرًا *الى ان مات e وكان يجالس سفيان بن عُيَيْنة فيسئله g سفيان عن غريب الحديث ومعانيه، وفى صبوته على كبر السنّ يقول

هَلْ عنْدَكُمْ رُخْصَةٌ عَنِ h الحَسَنِ آلْبَصْرِىّ فى اللّهْو وآبْنِ سيرينا
انّ سَفاهًا بذى الجَلالة وآلشَّيْبة i الّا يَزالُ مَفْتونا
لَبِسْتُ طَوْقَ k الصّبا وبارِقه   وقَدْ مَضَتْ من سِنىّ سِتّونا

وفيها يقول للرشيد

---

a) C بالآتل. b) C من. c) C عين, probabiliter pro عُنْن; B من. d) B ومحمود الورّاق اخذا. e) C om. f) C ولم. g) B فساله. h) C من. i) D والشيب. Deinde C لا. k) B ثوب.

لَمّا رَأَيْنا هارُونَ صار لنا اللَّيْلُ نهارًا بضَوْء هارُونا
فلَوْ سأَلْنا لِحُسْنِ a وَجْهِكَ يا هارُونُ صَوْبَ الغَمامِ أُسْقِينا

وهو القائل فى خالد بن طَليق وكان ولى قضاء البَصْرة

قُلْ لأَميرِ المُؤمنينَ الّذى من هاشمٍ فى سِرِّها واللُّبابْ
إنْ كُنْتَ للسُّخْطَةِ عاقِبْتَنا b بخالدٍ فَهْوَ أَشَدُّ العقابْ
كان قُضاةُ الناس فيما مَضَى من رَحْمَةِ اللّه وهٰذا c عَذابْ
يا عَجَبًا من خالدٍ كَيْفَ لا يُخْطِئُ فينا d مَرَّةً بالصَّوابْ

وله e ايضا

جُعِلَ الحاكِمُ يا لَلنّاس من آل طَليقِ
ضُحْكَةً f يَحْكُمُ فى النّاس بِرَأْىِ الجاثَليقِ
أَىُّ قاضٍ أَنْتَ لِلنَّقْصِ وتَعْطيلِ الحُقُوقِ
يا أَبا الهَيْثَمِ ما أَنْتَ لِهٰذا بِخَليقِ
لا ولا أَنْتَ g لِمَا حُمِّلْتَ منه بِمُطيقِ

وهو القائل .

أَلا يا قَمَرَ المَسْجِدِ هَلْ عندك تَنْويلُ
شَفائى منك انْ تَوَّلْتَنى h شَمٌّ وتَقْبيلُ
سَلا كُلُّ فُؤادٍ وَ فُؤادى بِكَ مَشْغُولُ
لَقَدْ حُمِّلْتُ من حُبَّيْكَ i ما لا يَحْمِلُ الفيلُ

---

a) *Agh.* XVII, ١٩ ult. بحسن. Mox C سقينا. b) B بما قِلْتَنا.

c) C وذى من; cf. *ʿOyûn al-akhbâr* ٨٥ et ann. 5. d) In *Oyûn* receptum est غنيا. Male opinor. e) B وقال; C يقول pro ايضا. f) *Agh.* XVII, ٢٤ اصبح — جالسا. In ed. *Oyûn* minus recte ضحكةٌ. Pro برأى B بحكم. Post hunc versum *Agh.* et unus cod. *Oyûn* in marg. versum addunt:

يدع القصد (الحق) ويهوى فى بنيات الطريق

g) *Agh.* كنت. h) BD تولينى, *Agh.* ٢١ est rec. i) C et *Agh.* حبك.

*وقال فى آخر الشعر *a*

وهٰذا الشعرُ فى الوزنِ   لِمَنْ كان له جُولْ
مَفاعيلْ مَفاعيلْ   مَفاعيلٌ *b* مَفاعيلْ

وهو القائل

رَضينا قِسْمَةَ الرحمٰنِ *c* فينا   لَنا حَسَبٌ وللثقفيِّ مالْ
وما الثقفيُّ اِنْ جادَتْ كُساهُ   وراعَكَ شَخْصُهُ الّا خَيالْ *d* ۞

عَبْدُ اللّٰهِ بنُ مُحَمَّدٍ *e* بنِ أَبى عُيَيْنَةَ

يكنى *f* ابا جعفر وابو عُيَيْنة هو ابن المهلّب بن ابى صُفْرة وكان بينه وبين طاهر دُخْلَلٌ *g* وله به خاصّة فأتاه زائرًا فلم يجد عنده الذى امّل *h* فكتب اليه

مَنْ آنَسَتْهُ البلادُ لم يَرِمِ   عنها ومَنْ أَوْحَشَتْهُ لم يُقِمِ *i*
ومَنْ *يَبِتْ والهُمومُ *k* قادِحَةٌ   فى صَدْرِهِ بالزِّنادِ لم يَنَمِ
ومَنْ يَرَ *l* النَّقْصَ فى مَواطِنِهِ   يَزِلْ عَنِ النَّقْصِ مَوْطِئُ القَدَمِ
يا ذا اليَمينَيْنِ لم أَزُرْكَ ولَمْ   آتِكَ مِن خَلَّةٍ ولا *m* عَدَمِ
انّى مِنَ اللّٰهِ فى مُراحِ غِنًى   ومُغْتَدًى *n* واسِعٍ وفى نِعَمِ
زارَتْكَ بى هِمَّةٌ مُنازِعَةٌ   الى *جَسيمٍ من غايَةِ *o* الهِمَمِ
فاِنْ أَنَلْ هِمّتى *p* فأَنْتَ لها   فى الحَقِّ حقُّ *q* الاخاءِ والرَّحِمِ

---

a) BD om. *b*) C ter مفاعيلن. *c*) C الجبار. *d*) C احتيال. *e*) D جعفر. *f*) C ويكنى. *g*) Var. l. in marg. D حرمة. Pro seq. به B بيد. *h*) C قدر. *i*) In *Agh.* XVIII, ١٧ hemist. locum mutaverunt. *k*) BD تبيت الهموم. *l*) BCD et *Agh.* يرى. Pro فى *Agh.* من. Deinde BC مواطنة. *m*) *Agh.* ومن. *n*) *Agh.* ومنتدى (CD ومغتدا, B ومفتدى). *o*) *Agh.* العلى من كرائم. *p*) *Agh.* بغيتى. *q*) D voc. حقُّ. Pro الإخاء *Agh.* الرجاء.

وانْ يَعُقْ عائقٌ فلَسْتَ عَلى   جَميلِ رأْىِ عِنْدى بمُتَّهَمِ
فى قَدَرِ اللّه ما أُحَمِّلُهُ   تَعْويقُ أَمْرى واللَّوْحِ *a* والقَلَمِ
لم تَضِقِ السُّبْلُ والفِجاجُ عَلى   حُرٍّ كَريمٍ بالصَّبْرِ مُعْتَصِمِ
ماضٍ كحَدِّ السِّنانِ فى طَرَفِ الـ   عامِلِ او حَدِّ مُرْهَفٍ *b* خَذِمِ
اذا ٱبْتَلاهُ الزَّمانُ كَشَّفَهُ   عن ثَوْبِ حُرِّيَّةٍ وعن كَرَمِ

وهو القائل

يا ذا اليَمينَيْنِ ما شىءٌ *c* اقامَتُهُ   على الاطالَةِ اقْصاءٌ وتَقْصيرُ
وما شِهابٌ مُنيرٌ قد أَضَرَّ بِهِ   هَمٌّ ببابِكَ حَتّى ما له نُورُ

وهو القائل

يا ذا اليَمينَيْنِ انّ العِتا   بَ يَشْفى صُدُورًا ويُغْرِى صُدُورا
وكُنْتُ أَرَى أَنَّ تَرْكَ العِتا   بِ خَيْرٌ وأَجْدَرُ أَلَّا يَصيرا
الى أَنْ ظَنَنْتُ بأَنْ قد ظَنَنْـ   ـتَ أَنّى لنَفْسِىَ أَرْضَى الحَقيرا
فأَضْمَرَتِ النَّفْسُ فى وَهْمِها *d*   مِنَ الهَمِّ هَمًّا يَكُدُّ الضَّميرا
ولا بُدَّ للماءِ فى *e* مِرْجَلٍ   على النارِ مُوقَدَةً أَنْ يَفُورا *f*
ومَنْ أُشْرِبَ اليَأْسَ كان الغَنِىَّ   ومَنْ أُشْرِبَ الحِرْصَ كان الفَقيرا
*عَلامَ وفِيمَ *g* أَرَى طاعَتى   لَدَيْكَ ونَصْرِى لَكَ الدَّهْرَ بُورا
الم أَكُ بالمِصْرِ أَدْعُو البَعيدَ   الَيْكَ *h* وأَدْعُو القَريبَ العَسيرا
الم أَكُ أَوَّلَ آتٍ أَتاكَ   بطاعَةِ مَنْ كانَ خَلْفى بَشيرا
ففِيمَ تُقَدِّمُ جَفّالَةً   الَيْكَ أَمامى وأُدْعَى أَخيرا
كأَنَّكَ لم تَدْرِ أَنَّ الفَتَى الـ   سَخِىَّ اذا زارَ يَوْمًا أَميرا

---

a) *Agh.* فى اللوح. *b*) *Agh.* مصلت. *c*) C سنى, BD شى. *d*) C همها. *e*) BC male من. *f*) D تفورا. *g*) D اعلام, B علام علام. *h*) In D excidit. Deinde C فادع et D العشيرا ut Mobarrad ٢٤v, 3, sed cod. G quod rec. B versum om. *i*) C et Mob. تر.

يُقَدِّمُ a مَنْ دُونَهُ قَبْلَهُ   أَنَيْسَ يكونُ b بسُخْطٍ جديرا
أَلَسْتَ تَرَى أَنَّ سَقْفَ التُّرَابِ   بِهِ كانَ أَكْرَمَ من أَنْ يَزُورا
فَهَلْ لكَ فى الاذْنِ لى راضيًا   فانّى c أَرَى الاذْنَ غُنْمًا كبيرا

ثم هجاه فقال

وما طاهرٌ الّا شفاةٌ d تَحَرَّكَتْ   برائحة الفَضْلِ بنِ سَهْلٍ فمرَّتِ
فأَغْنَتْ بريحِ الفَضْلِ كُلَّ غَنَائها   وبالفَضْلِ ساءتْ حينَ ساءتْ وسَرَّتِ

ثم فارقه فقال e

هو الصَّبْرُ والتَّسْليمُ لِلّهِ والرِّضَى   اذا نزلَتْ بى خُطَّةٌ لا أَشاؤُها f
اذا نَحْنُ أُبْنا سالمينَ بأَنْفُسٍ   كِرامٍ رَجَتْ أَمْرًا فخاب رَجاؤُها
فأَنْفُسُنا خَيْرُ الغَنيمةِ انّها   تَؤُوبُ وفيها g ماؤُها وحَياؤُها
هِىَ الأَنْفُسُ الكُبْرى h الّتى انْ تَقَدَّمَتْ   أَوِ اسْتَأْخَرَتْ فالقَتْلُ بالسَّيْفِ داؤُها
سَيَعْلَمُ ذو العَيْنَيْنِ i أَنَّ عَداوتى   له رِيقُ أَفْعَى ما k يُصابُ دَواؤُها

وهو القائل

تَسْتَقْدِمُ النَّعْجَتانِ والبَرَقُ   فى زَمَنٍ سوقُ l أَهْلِهِ المَلَقُ
عُورٌ وحُولٌ وبَيْذَقٌ m لَهُمُ   كأَنَّهُ بَيْنَ أَسْطُرٍ لَحَقُ
هذا زمانٌ بالناسِ مُنْقَلِبٌ   ظَهْرًا لِبَطْنٍ جَديدُهُ خَلَقُ

وأخوه ابو عُيَيْنَةَ هو الّذى كان يهجو خالد بن يزيد بن حاتم ابن قَبيصة n بن المهلّب وكان فى جنده وصحابته ويقال ان اسم ابى عيينة كُنيته وكان يكنى مع ذلك ابا المِنْهال وهو القائل

---

a) C et Mob. فقدم. b) Mob. الست تراه. c) D بانى. d) C سفاة et تحرك; B سقاة. e) B c. و. f) BD اشاءها et sic B in seqq. رجاءها etc. g) B تودب فيها. h) Mob. ٢٤٣, 1 الكبر, sed cum var. l. quam rec. i) Mob. اسمعيل; C ذى. k) Mob. لا. l) C s. p.; Mob. ٢٤١, 15 سَرْوٌ. Deinde B اهل. m) Mob. وثالث. n) BD ins. بن يزيد.

لقد خزيتْ قحطانُ طرًّا a بخالدٍ   فهلْ لك فيه يُخْزِكَ اللهُ يا مُضَرْ

وأنشد الرشيد هذا البيت فقال بل *هو موقّر على قحطان b

وفيها يقول

له مَنْظَرٌ يُعْمي العُيونَ سَمَاجَةً   وان يُخْتَبَرْ c يومًا فيا سوءَ مُخْتَبَرْ
*أبوك لنا غيثٌ d نعيش بسيبه   وأنتَ جرادٌ لستَ تُبْقِي ولا تَذَرْ
له أثرٌ في المَكْرُمات يَسُرُّنا   وأنتَ تُعَفِّي e دائمًا ذلكَ الأثرْ
تُسيء وتَمْضي في الاساءة دائبًا   فلا أنتَ تستحيي ولا أنتَ تعتذرْ

وفيه يقول

انَّ أضياف خالدٍ وبنيه   لَيَجوعونَ فوقَ ما يَشْبَعونا
وتراهُمْ من f غيرِ نُسْكٍ يَصومو   نَ ومن غيرِ عِلَّةٍ يَحْتَمونا

وقال

لَقَدْ جَعَلَتْ تَعَرَّضُ لي مصادُ   تَعَرُّضَ مَنْ يُرِيدُ ولا يُرادُ
فَقُلْتُ لها كَسَدْتِ فلا تُغَنِّي g   كذاك لكُلِّ نافقةٍ كَسادُ
فانْ تَرْضَيْ فقدْ قَبِلَتْكِ عَيْني   ولكنْ لَيْسَ يَقْبَلُكِ الفُؤادُ
فما لَكِ انْ أقَمْتِ عَلَى رِزْقٍ   ولا لكِ انْ ظَعَنْتِ عَلَى زادُ

وقال

أنا من وَجْدٍ بدُنْيايَ منها   ومنَ العُذَّالِ فيها مُلَقَّى
زَعَموا أنّي صَديقٌ لدُنْيا   لَيْتَ ذا الباطلُ قد صار حَقًّا

وقال في آخر

كَمْ أكْلَةٍ لَوْ قد نُعِيتَ بها الى كُفْرٍ كَفَرْتَا

---

a) *Agh.* ٢٧ قنعت قحطان خزيا. b) *Agh.* يوقرون ويشكرون legit igitur موقّر. c) C تختبر. d) B (s. عنيًا) وابوك عينًا. Deinde *Agh.* يعاش بوبله. e) C تقفي. Deinde BD دائبا. Praetuli lect. C et *Agh.* quia دائبا recurrit in versu seq. f) B في. g) D تَغنّي, C تعنى, B نفقتي.

ودَعَاكَ عَامِلُ عَسْقَلَا ... نَ الى وَلِيمَتِهِ فَطِرْتَنَا
فَأَقَمْتَ سَبْتًا عِنْدَهُ ... وأَقَمْتَ بَعْدَ السَّبْتِ سَبْتَا
ثُمَّ آنْصَرَفْتَ بِبِطْنَةٍ ... وسَرَقْتَ ابْرِيقًا وطَسْتَا *a*
أَنْتَ آمْرُو لَوْ مِتَّ ثُمَّ ... وَجَدْتَ رِيحَ الخُبْزِ *b* عِشْتَا

ويستجاد له قوله *c*

خَالِدٌ لولا أَبُوهُ ... كَانَ والكَلْبُ سَوَاءْ
لَوْ كما يَنْقُصُ يَزْدَا ... دُ اذًا نَالَ السَّمَاءْ

وقوله

على سِلْمِهِ *d* أَسَدٌ باسِلٌ ... وعن *e* حَرْبِهِ ثَعْلَبٌ مُقْرِدُ

ويُستجاد له قوله

ضَيَّعْتَ عَهْدَ فَتًى لِعَهْدِكَ حافظٍ ... فى حِفْظِهِ عَجَبٌ وفى تَضْيِيعِكَ *f*
وذَهَبْتَ *g* عنه فما له من حِيلَةٍ ... الّا الوُقُوفُ الى أَوَانِ رُجُوعِكَ
مُتَخَشِّعًا يُذْرِى عَلَيْكَ دُمُوعَهُ ... أَسَفًا ويَعْجَبُ من جُمُودِ دُمُوعِكَ
انْ تَفْتَنِيهِ *h* وتَذْهَبِى بفُؤَادِهِ ... فبِحُسْنِ وَجْهِكِ لا بِحُسْنِ صَنِيعِكِ

وقال فى رجل تزوّج امرأة لمالها

رَأَيْتَ أَثَاثَهَا فطَمِعْتَ *i* فيه ... وكم تَصَبَتْ لغَيْرِكَ بالأَثَاثِ *k*
فصَيِّرْ أَمْرَهَا بِيَدَىْ أَبِيهَا ... وسَرِّحْ *l* من حِبَالِكَ بالثَّلَاثِ
والَّا فالسَّلَامُ عَلَيْكَ مِنّى ... سأَبْدَأُ من غَدٍ لكَ بالمَرَاثِى

وقال

فيا طِيبَ ذاكَ القَصْرِ قَصْرًا ومَنْزِلًا ... بأَفْيَحَ سَهْلٍ غَيْرِ وَعْرٍ ولا ضَنْكِ
بغَرْسٍ كأَبْكَارِ الجَوَارِى وتُرْبَةٍ ... كأَنَّ ثَرَاهَا *m* ماءُ وَرْدٍ على مِسْكِ

---

a) Voc. in D. *b*) C الخبير. *c*) *Agh.* ٢٨. *d*) D سلم. *e*) BD وفى et mox D مُقْرِرُ, B مفرد. *f*) D تصيعك. *g*) *Agh.* ١٠ ونأيت. *h*) *Agh.* تقتليه et p. ١١ أن سمته ان تذهبى. *i*) *Agh.* ١٥ فرغبت. *k*) C من اثاث. *l*) C et *Agh.* وعيشك. *m*) B ثراه.

كأنّ قُصورَ القومِ ينظُرْنَ نَحْوَهُ *a* ... الى مَلِكٍ مُوفٍ على مِنْبَرِ المُلْكِ
يُدِلُّ *b* عليها مُسْتَطِيلًا بفَضْلِهِ ... فيَضْحَكُ منها وهْىَ مُطْرِقَةٌ *c* تَبْكِى

وقال يذكر البَصْرَة

يا جَنَّةً فاتت *d* الجِنانَ فما ... تَبْلُغُها *e* قيمَةٌ ولا ثَمَنُ
أَلِفْتُها فاتَّخَذْتُها *f* وَطَنًا ... انّ فُؤادى لِحُسْنِها *g* وَطَنُ
زُوِّجَ حيتانُها الضِبابَ بها ... فهذه كَنَّةٌ وذا خَتَنُ
فانْظُرْ * وفَكِّرْ فيما *h* تُطِيفُ به ... انّ الأَرِيبَ *i* المُفَكِّرَ الفَطِنُ
من *k* سُفُنٍ كالنَّعامِ مُقْبِلَةٍ ... ومن نَعامٍ كأنّها سُفُنُ

ويتمثّل *l* من شعره بقوله

داوُدُ مَحْمُودٌ وأنتَ مُذَمَّمٌ ... عَجَبًا لذاك وأنتُما من عُودِ
ولَرُبَّ عُودٍ قد يُشَقُّ لِمَسْجِدٍ ... نِصْفٌ وسائرُهُ لِحُشٍّ يَهُودِ *m*
فالحُشُّ أَنْتَ له وذاك لِمَسْجِدٍ ... كم بَيْنَ مَوْضِعِ مَسْلَحٍ وسُجُودِ *n*

مُحَمَّدُ بن يَسِيرٍ *o*

هو من أَسَد *p* مولى لهم وكان فى عصر ابى نُوَاس وعمر بعده حينا وقد يُتمثّل *q* بكثير من شعره فمن ذلك قوله

ماذا يُكَلِّفُكَ الرَّوحاتِ والدُّلَجَا ... البَرَّ طَوْرًا وطَوْرًا تَرْكَبُ اللُّجَجَا
كم من فَتًى قَصُرَتْ فى الرِزْقِ خُطْوَتُهُ ... أَلْفَيْتَهُ بسِهامِ الرِزْقِ قد فَلَجَا
انّ الأُمورَ اذا انْسَدَّتْ مَسالِكُها ... فالصَّبْرُ يَفْتَحُ *r* منها كُلَّ ما ٱرْتَتَجَا

---

a) D in textu فوقه, in marg. quod rec.; *Agh.* ١٤ ult. حوله. *b*) BD يُضِلُّ. Mox *Agh.* مستظلًّا بظلها. *c*) B بطرقة. *d*) *Agh.* ٢١ فاقت. *e*) BD يبلغها. *f*) BD c. و. *g*) *Agh.* لاهلها. *h*) D وبكر فما. Pro تطيف *Agh.* نطقت. *i*) BD الاديب. *k*) D فى. *l*) C add. له. *m*) B يهودى. *n*) C versum om.; cf. *Agh.* ٢٢. *o*) C et *Agh.* XII, ١٢١ seqq. male بشير. *p*) C الاسد. *q*) C تمثل. *r*) C يفتق.

لا تَيْأَسَنَّ وان طالَتْ مُطالَبَةٌ *a* اذا اسْتَعَنْتَ بصَبْرٍ أَنْ تَرَى فَرَجَا
أَخْلِقْ بذي الصَّبْرِ أَنْ يَحْظَى بحاجَتِه ومُدْمِنِ القَرْعِ للأَبْوابِ أَنْ يَلِجَا

وقال

زارَنا زَوْرٌ فلا سَلِمُوا *b* وأُصِيبُوا أَيَّةً سَلَكُوا
أَكَلُوا حَتَّى اذا شَبِعُوا حَمَلُوا الفَضْلَ الّذي تَرَكُوا
لم يَكُنْ رأيي اضافَتُهُمْ غَيْرَ أَنَّ الرَّأْيَ مُشْتَرَكُ *c*

وقال *d*

ما ذا عَلَيَّ اذا ضَيْفٌ تَأَوَّبَني ما كانَ عِنْدي اذا أَعْطَيْتُ مَجْهُودي
جُهْدُ المُقِلِّ اذا أَعْطاهُ مُصْطَبِرًا *e* او مُكْثِرٍ من غِنًى سِيّانِ في الجُودِ
لا يَعْدَمُ السائِلُونَ الخَيْرَ أَفْعَلُهُ امّا نَوالًا *f* وامّا حُسْنَ مَرْدُودِ

وقال

أَصْبِرْ على مَضَضِ الادْلاجِ في السَّحَرِ وفي الرَّواحِ الى الحاجاتِ والبُكَرِ
لا تَعْجَزَنَّ ولا يُضْجِرْكَ مَحْبِسُها فالنُّجْحُ يَتْلَفُ بَيْنَ العَجْزِ *g* والضَّجَرِ
انّي رَأَيْتُ وفي الأَيّامِ تَجْرِبَةٌ للصَّبْرِ عاقِبَةً مَحْمُودَةَ الأَثَرِ
وقَلَّ *h* مَنْ جَدَّ في أَمْرٍ يُطالِبُهُ *i* فاسْتَصْحَبَ الصَّبْرَ الّا فازَ بالظَّفَرِ

وقال

شَمِّرْ نَهارًا في طِلابِ العُلَى وأَصْبِرْ على هَجْرِ الحَبِيبِ القَرِيبْ
حَتَّى اذ اللَّيْلُ أَتَى مُقْبِلًا واسْتَتَرَتْ فيه عُيُونُ الرَّقِيبْ
فاسْتَقْبِلِ اللَّيْلَ بما تَشْتَهِي فانّما اللَّيْلُ نَهارُ الأَرِيبْ
كَمْ من فَتًى تَحْسَبُهُ ناسِكًا يَسْتَقْبِلُ اللَّيْلَ بأَمْرٍ عَجِيبْ
غَطَّى عليه اللَّيْلُ أَسْتارَهُ *k* فباتَ في خَفْضٍ وعَيْشٍ خَصِيبْ
ولَذَّةُ المَأْفُونِ *l* مَكْشُوفَةٌ يَسْعَى بها كُلُّ عَدُوٍّ رَقِيبْ

a) BC et *Agh.* ١٣٨ مطالبة. *b*) *Agh.* ١٣٥ سلم. *c*) C et *Agh.* versum non habent. *d*) B add. ايضا. *e*) *Agh.* مصطبر. Deinde C ومكثر. *f*) *Agh.* نوالى. *g*) C الحبس. *h*) BD وكل. *i*) C يحاوله. Deinde B ما استصحب, C واستصحب. *k*) C اسراره. *l*) B الاحمق.

أَشْجَعُ السُّلَمِىُّ a

هو أَشْجَعُ بن عمرو *من بنى b سُلَيم وكان متّصلًا بالبرامكة وله فيهم اشعار كثيرة منها قوله فى يحيى بن خالد وكان غاب c

قد غاب يَحْيى فما أَرى أَحَدًا   يَأْنَسُ الّا بذكره الحَسَنِ
أَوْحَشَت الأَرضُ حينَ فارَقها   مِنَ الأَيادى العظامِ والمِنَنِ
لَوْلا رَجاءُ الاياب لانْصَدَعَتْ   قُلوبُنا بعدَهُ من الحَزَنِ

وقال فيه ايضا

رَأَيْتُ بُغاةَ الخَيْرِ فى كُلّ وُجْهَةٍ   لغَيْبَةِ يَحْيى مُسْتَكينينَ خُشَّعا
فانْ يُمْسِ مَنْ فى الرَّقَّتَيْنِ d مُؤمِّلًا   لأَوْبَةِ يَحْيى نَحْوَها مُتَطَلِّعا
فما وَجْهُ يَحْيى وَحْدَه غاب عَنْهُمُ   ولٰكِنَّ يَحْيى غاب بالخَيْرِ أَجْمَعا

وقال ايضا

اذا e غاب يَحْيى عن بلادٍ تَغَيَّرَتْ   وتُشْرِقُ انْ يَحْتَلَّها فتطيبُ f
وانّ فَعالَ الخَيْرِ فى كُلّ بَلْدَةٍ   اذا لم يَكُنْ يَحْيى بها لَغَريبُ

وقال فيه حين اعتلّ

لَقَدْ قَرَعَتْ شَكاةُ أَبى عَلِىٍّ   قُلوبَ مَعاشِرٍ كانَتْ صِحاحا
فانْ يَدْفَعْ لَنا الرَّحْمٰنُ عنه   صُروفَ الدَّهْرِ والأَجَلَ المُتاحا
فقد أَمْسَى صَلاحُ أَبى عَلِىٍّ   لأَهْلِ *الأَرْضِ كُلِّهِمُ g صَلاحا
اذاما المَوْتُ أَخْطَأَهُ فلَسْنا   نُبالى h المَوْتَ حَيْثُ غَدا وراحا

وهو القائل

لَيْسَ للحاجاتِ الّا   مَنْ لَهُ وَجْهٌ وَقاحُ
ولِسانٌ طُرْمُذانٌ i   وغُدُوٌّ ورَواحُ

---

a) BC om. b) C بن. c) C غائب. d) C الرقتين. e) B ان. f) B c. و. g) *Agh.* XVII, o. الدين والدنيا. Post hunc versum folium e B periit (custos paginae est اذاما الموت). Manus recentior supplevit inde a لَهُ نظر. h) D نبال. i) C طرمقان, D طومدار.

إن أكُنْ *a* أبطأت أنجا   جة عنّى فللّحاج *b*
فعلىّ الجَهْدُ *c* فيها   وعلى الله النّجاح

ويستجاد له فى مدح الرشيد

وصلتْ يداك السّيف يومَ *d* تقطّعتْ   أيدى الرّجال وزلّت الأقدامُ
وعلى عدوّك يا ابن عمّ محمّد   رَصَدان ضوء الصّبح والاظلامُ
فاذا تنبّه رُعته واذا هدا *e*   سلّت عليه سيوفك الأحلامُ

ويُستجاد له ايضا قوله

غدا يتفرّق أهل الهوى   ويكثر باك ومسترجع *f*
وتختلف الأرض بالظّاعنين   وجوهًا تُشدّ *g* ولا تُجمَع
وتفنى النّلول وتبقى الهوى   ويصنع ذو *h* الشّوق ما يصنع
وأنت تبكّى وهم جيرة   فكيف يكون اذا ودّعوا
أتطمع فى العيش بعد الفراق   فبئس *i* لعمرك ما تطمع

وفيها يقول فى جعفر بن يحيى

بديهته مثل تدبيره   متى هجته *k* فهو مستجمع
اذا همّ بالأمر لم يثنه *l*   هجوع ولا شادن أفرع
ففى كفّه للغنى مطلب   وللسّرّ فى صدره موضع
وكم قائل اذ رأى بهجتى *m*   وما فى فضول الغنى أصنع
غدا فى ظلال ندى جعفر   يجرّ ثياب الغنى أشجع
وما خلفه *n* لامرئ مطمع   ولا دونه لامرئ مقنع

وهو القائل فى محمّد بن منصور بن زياد يرثيه

---

a) C تكن. *b*) C والسراج. *c*) D الحرص. *d*) C حيث. *e*) *Agh.* ٣١ seq. غفا, Mobarrad ٢٨٧, 8 ut rec. (هدى). *f*) D ويسترجع; *Agh.* ٣٧, 1 ut rec. *g*) C تشد, D تشدّ. *h*) D ذا. *i*) C بئس. *k*) *Agh.* رمته. *l*) D voc. يثْنه. *m*) *Agh.* ثروتى. *n*) *Agh.* فما دونه et in altero hem. ولا لامرئ غيره. D hunc versum praecedenti anteponit, *Agh.* alibi habet.

أَنْعَى فَتَى الجُودِ الى الجُودِ ما مِثْلُ مَنْ أَنْعَى بمَوْجُودِ
أَنْعَى فَتًى أَصْبَحَ مَعْرُوفُهُ مُنْتَشِرًا فى البِيضِ والسُّودِ
أَنْعَى فَتًى مَصَّ الثَّرَى بَعْدَهُ بَقِيَّةَ الماء مِنَ العُودِ
قد ثَلَمَ الدَّهْرُ بِهِ ثَلْمَةً جانِبُها لَيْسَ بمَسْدُودِ
أَنْعَى فَتًى كانَ ومَعْرُوفُهُ يَمْلَأُ ما بَيْنَ ذُرَى البِيدِ
فأَصْبَحَا بَعْدَ تَسامِيهِما قد جُمِعَا فى بَطْنِ مَلْحُودِ
أَلْآنَ نَخْشَى a عَثَرَاتِ النَّدَى وعَدْوَةَ البُخْلِ عَلَى الجُودِ

ويُستجاد له قوله فى ابراهيم بن عثمان بن نَهِيك وكان صاحب شُرَط الرشيد وكان جبّارا عَبُوسًا

فى سَيْفِ ابْرَاهِيمَ خَوْفٌ واقِعٌ بِذَوِى النِّفَاقِ وفيه أَمْنُ المُسْلِمِ b
ويَبِيتُ يَكْلَأُ والعُيُونُ هَوَاجِعٌ مالَ المُضِيعِ ومُهْجَةَ المُسْتَسْلِمِ
جَعَلَ c الخِطَامَ بأَنْفِ كُلِّ مُخالِفٍ حَتَّى اسْتَقامَ له الّذى لم يُخْطَمِ
لا يُصْلِحُ السُّلْطَانَ الّا شِدَّةٌ تَغْشَى البَرِىَّ d بفَضْلِ ذَنْبِ المُجْرِمِ
ومِنَ e الوُلَاةِ مُقَحَّمٌ لا يَتَّقِى والسَّيْفُ تَقْطُرُ شَفْرَتَاهُ مِنَ الدَّمِ
مَنَعَتْ f مَهَابَتُكَ النُّفُوسَ حَدِيثَها بالأَمْرِ g تَكْرَهُهُ وانْ لم تَعْلَمِ

وقال لأَخيه

أَبَتْ غَفَلاتُ قَلْبِكَ ان تَرُوحَا وكَأْسٌ لا تُزَايِلُها صَبُوحَا
كَأَنَّكَ لا تَرَى حَسَنًا جَمِيلًا بِعَيْنِكَ يا أُخَىَّ الّا قَبِيحَا

ويستجاد له قوله فى الرشيد

لا زِلْتَ تَنْشُرُ أَعْيَادًا وتَطْوِيها تَمْضِى بها لك أَيّامٌ وتَثْنِيها
مُسْتَقْبِلًا جِدَّةَ h الدُّنْيَا وبَهْجَتَها أَيّامُها لك نَظْمٌ فى لَيَالِيها

a) C تخشى. *b*) C مسلم; *Agh.* ٣٨ ut rec. *c*) C وضع, *Agh.* شدّ. *d*) Voc. in D; *Agh.* البرىء. *e*) C اكفى (in versu superiore pro verbis لا يصلح in hoc cod. lacuna est). *f*) D corrupte فهجت. *g*) *Agh.* بالشىء. *h*) *Agh.* ٤٨ زينة.

اَلْعِيدُ والعِيدُ والأَيّامُ بَيْنَهُما   مَوْصُولَةٌ لكَ لا تَفْنَى وتُفْنِيها
وَلْيَهْنِكَ النَّصْرُ a والأَيّامُ مُقْبِلَةٌ   اليكَ بالفَتْحِ مَعْقُودًا b نَواصِيها

ويُستجاد له قوله يمدح اسماعيل بن صَبيح

لَه نَظَرٌ لا يُغْمِضُ الأَمْرُ دُونَهُ   تَكادُ سُتُورُ الغَيْبِ عنه تَمَزَّقُ

وهو القائل

وما تَرَكَ المُدّاحُ فيكَ مَقالَةً   ولا قالَ الّا دُونَ ما فيكَ قائلُ

* اخذه من قول الخَنْساء c وهو القائل ايضًا d يرثى اخاه

خَلِيلَيَّ لا تَسْتَبْعِدَا ما انْتَظَرْتُما e   فانَّ قَرِيبًا كُلُّ ما كانَ آتِيَا
أَلا تَرَيانِ اللَّيْلَ يَطْوِى نَهارَهُ   وضَوْءُ النَّهارِ كَيْفَ يَطْوِى اللَّيالِيَا
هُما الفَتَيانِ المُتْرَفانِ اذا انْقَضَتْ   شَبِيبَةُ يَوْمٍ عادَ آخَرُ ناشِيَا
كَأَنَّ يَمِينِى يَوْمَ فارَقْتُ أَحْمَدًا   أَخِى وشَقِيقِى فارَقَتْها شِمالِيَا
ويَمْنَعُنِى من لَذَّةِ العَيْشِ أَنَّنِى   أَراهُ اذا فارَقْتُ f لَهْوًا يَرانِيَا

اخذه من قول الآخر * وهو ابن الدُّمَيْنة g

وانّى لَأَسْتَحْيِيكَ حَتّى كَأَنَّما   عَلَىَّ بظَهْرِ الغَيْبِ منك رَقِيبُ ☆

---

a) *Agh.* الفتح et mox بالنصر. b) CD معقود. c) B om. Probabiliter vult versum

ولا بلغ المهدون فى القول مدحة   ولا صدقوا الّا الذى فيك افضل

Diw. Khansae ٦٥. d) BC om. e) B نظرتما. f) D فارقت, B ارانى اذا فارقت. g) BD om.

Subscriptio in B كمل المحتوى على طبقات الشعراء لابى محمد بن قتيبة والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى اله وصحبه اجمعين وكان الفراغ من نسخه نهار... Cetera consulto deleta sunt.

فهرست اسماء الرجال الخ

فهرست المواضع الخ

وكع IV = X explic. ٩٩, 8.

وكل. مُوَكَّل c. ب r. *addictus*, spec. *amore ejus captus* ۴۴۲, 10, 11, *Agh.* XVI, ۴٩, 4 a f. انى رجل موكّل بالجَمَال اتبعه حيث كان, XXI, ٥۴, 10 = ٩٣, 12 نوكّل بالادنى, Gl. Moslim et Dozy.

ولث. والث ثَنِين in versu Rubae ٣٧٩ ult. improbatur ab Açma'îo ٣٨٠, 1—3. Ibn al-A'râbî defendit (*Lisân* III, ٢٩, 3), sed minime strenue. Quod Lane habet *burdensome*, *lasting* hujus tantum versus interpretatione nititur. Cf. Gl. Tab.

ولع. وَلُوعٌ ٢٢١, 13 videtur idem esse quod والِعٌ *mendax* (كذّاب), hoc nempe sensu quod non sit id quod videtur. Eminus res formidabilis apparet, si vero intrepido animo eam aggrederis, non ita gravem invenies.

ولق. وَلَقٌ poët. pro وَلْقٌ ٣٧٨ ult.; v. ٣٧٩, 1—5.

ومق. وامِقٌ etiam de femina dicitur ١٠٨, 7 ut عاشِقٌ (Lane) ١٠٩, 10.

ون vocab. Pers. ١٣٧, 5.

وهى I si lectio ٢۴, 6 bona est accipiendum videtur sensu *cecidit* (سقط Ibn al-A'râbî in *Lisân* XX, ٣٠٠, 8). Forte autem cum C legendum رمى.

يدى. ضَرْبٌ باليَدَيْنِ وبالْيَدِ ١٢٧, 3 est probabiliter *ense et hasta* ut in narratione de Hassâno *Agh.* XVI, ١۴, 3 a f. طعام يَدٍ est *panis*, طعام يَدَيْنِ *assum*.

يعر. يَعارَة explic. ٢۴٧, 4—7. In ann. *g* تَعارُ sec. *Lisân* est pro تَعْيِيرُ propter gutturalem.

هوى I. هَوَيْتَ ۲۳۲, 8 est parenthesis ut syn. ثَكِلَتْ, nam dicunt Arabes هَوَتْ أُمُّهُ, *Lisân* XX, ۲٥۰, 6 a f. in dissertatione de loco Qor. 101 vs. 6, qua phrasi utuntur si quem admirantur ib. XIV, ۲۹۹, 11. — IV مُشْقَصًا لهُ *direxit in eum* (oculum) *sagittam* ۲۰۷, 8. Vulgo pro accusativo utuntur praepositione ب, dicentes اهوى اليه بسهم, sed اهوى اليه يدَهُ et بيده ambo dicuntur.

هيج I c. على p. ۱٥۹, 8 »recordatio exsurgit penes."

وجن. ميجَنَةٌ explic. ۳۸۹, 19 seq.

ود. Exemplum usus وَدّ pro وَتِد ۳۸۰, 11.

ودق I *appropinquavit* explic. ۱۰۰, 6.

ودى IV بهِ العمرُ *perrexit cum eo vita, produxit eum* i. e. *longa fuit vita* ۴۴۰, 15, *Lisân* XX, ۲۹۴, 2—5.

ورد V c. acc. p. est = تقدّم عليه *Lisân* IV, ۴۷۲, 17. Hinc تورّده بشرٍّ *malum ei intulit* ۹۹, 16. — الوَارِدَاتُ *crines longae pendulae* ۱۳۱, 2; cf. Qotâmî XXV, ٥ cum ann. Barth p. 45.

ورق. اورق explic. ۲۴۹ *b*.

وسع VI. مُتَوَاسِعٌ *apertum, se ample extendens* latus ۲۳۱, 8.

وشل. وُشَيْلٌ, dimin. a وَشَلٌ, *rivulus exiguus* ۲۷۲, 6.

وصوص. الوَصَاوِصُ in versu Mothaqqibi ۲۳۳, 10 sec. V (ann. *n*) est a sing. وَصْوَصَةٌ, sec. *Lisân* a وَصْوَاصٌ.

وفى IV *ascendit* in eodem versu ۱۸۰, 8 cum على et cum accus. construitur.

وقف II *verberavit ita ut livores in cute exsisterent* ۴۳٥, 9 coll. 10 seq. Vulgo in ornando adhibetur, cf. Gl. Moslim. Similiter Agh. IX, ۱۰, 1 وقّف يديها ense est *striavit*, striâ pro armilla (وَقْف) sumtâ.

نوم II *graviter dormivit* ۲۹۱ ult., ۲۹۲, 1, *Fâiq* I, 541 in traditione نَوِّموا مبالغة فى ناموا اذا استثقلوا cum explicatione فنوّموا ليلةً في النوم. *Asâs* ونوّمت الابل laudans versum Ibn Moqbili.

نيا. نَيٌّ *pinguedo* ۱۲۲, 7 non confundendum, ut saepius factum est, cum نِيٌّ *crudus*. Cf. Abu Hâtim ed. Goldz. ۳۱, 3 seqq., *Lisân* I, ۱۷۴, 9.

نيق. نِيَقٌ poët. pro نِيقٌ pl. a نِيقَةٌ ۳۷۹, 9.

هجر. مُهْجِرٌ explic. ۳۳۷, 10.

هجا. هَجَّاءٌ *multum satyrâ perstringens* ۳۱۴, 8, Dozy.

هدل. هادِلٌ explic. ۲٥٥, 6.

هذّ I. Forte ۱۰۹, 6 pro وهنّ legendum est وهَذَّ, sensu *celeriter pervasit* (قطع بسرعة) coll. جَمَلٌ هَذَّاذٌ *celeripes camelus*. Vertendum itaque erit: »quum cum nobis festinaverunt camelae quae (propter celeritatem) struthiocamelae existimari poterant".

هرس. هَرَاسٌ *spinae* ۲۹۳ ult., *Lisân* VIII, ۱۳۴. Minime est arbor ut Freytag habet.

هزّ I. Loco ۹۹ ult. supplendum est السَّيْرَ *celeri cursu veniunt*. Versio Geyeri secundum explicationem Ibn Qot. ۱۰۰, 1 seq. est corrigenda.

هلهل I explic. ۱۹۴, 8.

هُوَّ pro هُوَ poët. ۲۷, 6, *Lisân* XX, ۳۹۸, 14 seq.

هور V *evanescere coepit* de stellis ۱۲٥, 10. Lexica habent de nocte et de hieme. — هارٍ non memoratur a Lane in v. etsi habeat sub شاك. Exempla praeter ۲۴۹, 1, Jâqût II, ۹۲, 19, IV, ۹۴۹, 7 (utrum in loco Qorani 9 vs. 110 ibi laudato هار sit a nomin. هارٌ an هارِ non patet). Dicitur etiam جُرْفٌ هَوْرٌ Jâqût IV, ۹۹٥, 21.

secundum Lane esset a نَقَضَ وِتْرَهُ, sed *Asâs* habet ونقض فلان وِتْرَهُ اذا اخذ ثأْرَهُ قال بَيْهَس

شَقَيْتُ يا مازِنُ حَرَّ صَدْرِى   نَقَمْتُ ثَأْرِى ونَقَضْتُ وِتْرِى

IV c. ب p. *linguâ sonum edidit reprobrans* ٤٧١, 1, Gl. Tab.

نكت I المُخَّ *medullam ex osse extraxit* ٢٥٨, 3 et dicitur نَكَتَ العَظْمَ اخرجَ مُخَّهُ *Asâs* et Lane ubi passivum. Alia exempla Belâdhorî *Ansâb* ed. Ahlw. ٤٢, 8 وكان ثَعْلَبَةُ يَنْكُتُ المُخَّ على منبر رسول الله صلّعم ثم يأْكُلُهُ et cod. Schefer f. 544 r. ubi Othmân dicit de Mohammed ibn abî Hodhaifa: اللهمّ انى ربيته رحمةً له وصلةً لقرابته حتى لقد كنت انكُتُ المخّ فأُخصّه به دون نفسى وولدى.

نكث VIII explic. ٢٩٩, 8.

نكد. نَكِدٌ *malae indolis* de poësi ١٧٠, 9. — مُناكِدٌ de fune *resistens, cohibens* ٢٣٢, 5. Cf. usum adjectivi أَنْكَدُ de puteo e quo difficulter aquam hauriunt, Jâqût III, ٧٣٠, 12 seq.

نكر. نَكِيرَةٌ *res improbanda* ٤٧٢, 4 = ذُو نُكْرٍ in altero hemistichio. TA apud Lane hanc formam pro نَكِيرٌ a nullo lexicographo memoratam esse dicit. Dozy habet ut adject. fem. a نَكِيرٌ.

نمر. نَمِرَةٌ non tantum est vestimentum Badawîorum, sed etiam ancillarum, teste Zamachscharîo in *Fâiq* II, 585 هى بُرْدَةٌ تَلْبَسُها الاماء. Hinc رَبَّاتُ النِّمارِ ٤٥٢, 3 *ancillae*.

نم. نُمِّىٌّ explic. ١٠٢, 1.

نهر II = IV *fluere fecit* ٢٧, 7.

نهى. نُهْيَةٌ et نِهايَةٌ sunt synonyma, etiam in phrasi بلغ نُهْيَتَهُ s. نهايتَهُ ٤٨٠, 3.

نوح. مَنَاوِيحُ *planctus* ٣٢٨, 7.

نصع . نَاصِعٌ explic. ٣٨٠, 15.

نضج IV غَيْظًا صدَّرَ فلان *ebullire fecit irâ* ٢٥١, 1, Sachau p. 23 ad Djawâlîqî ٢٥, Djâhiz *Tria opuscula* ٨٩, 14, ubi انضجك الغيظ .

نعم IV c. على p. spec. *manumisit* ٢٠٩, 12 ut verbum Qorani 33 vs. 37 وأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ explicant per أَعْتَقْتَهُ من الرِّقّ *Lisân* XVI, ٥٩, 14.

نعى . نَعَاهِ imperat. *plorate* ٢٧٩, 15. *Asâs*: وعن الاصمعىّ كانت العرب اذا مات مَنْ له قَدْرٌ ركب راكبٌ وجعل يسير فى الناس يقول نَعاء فلانا ويقال يا نعاء العرَب اى انعَهم .

نغق . نَغَقٌ poët. pro نَغيقٌ aut نَغَاقٌ ٣٧٩, 7.

نفج I *expandit, distendit* ٣١٤, 11 et V *se expandit* (sich breit machen) ib. 10. In traditione *Fâiq* I, 499 Satanus dicitur نافجٌ حِضْنَيْهِ i. e. مُفَرِّجٌ جَنْبَيْهِ et 1, 270 legimus الاجترار ينفُجُ البطنَ . II, 48 وشَرِبَتْ من الماء حتّى انتفجت خَوَاصِرُها cum var. l. انتفخت et comm. الانتفاج والانتفاخ بمعنًى . In *Morgenl. Forsch.* p. 124 contra Djawâlîqî docet الانتفاج esse dilatationem naturalem, الانتفاخ eam quae morbo s. alia causa oritur.

نفح . نافحةٌ subst. subintellecto ريح, *ventus frigidus* ١٣٢, 8.

نفق . نَفَقٌ pl. أَنْفاقٌ, fossa subterranea (tunnel) ١١٣, 12, Dozy.

نق . نُقَقٌ poët. pro نُقُقٌ pl. a نَقُوقٌ = نَقّاقٌ *multum coaxans* (*Lisân*) ٣٧٩, 12 (أَنْقاضٌ ibi est *sonus*).

نقح II الشِّعْرَ ١٧, 2—7, ٩١, 14. V. Lane.

نقذ . نَقَائِذُ بُؤسٍ (cf. Mobarrad ١٠٨, 8 seqq. et Lane) ٢٠٩, 2 sumendum videtur sensu gerundivi *quae eripiendae sunt.*

نقر I نكت = الارضَ *scipione terram propugit* (Gl. Tab.) ٢٨٣, 9.

نقض I. ناقضُ الأَوْتارِ ١٣٩, 3 (correxi locum sec. *Chiz.* II, ٤٣)

والنَّاجِزُ السَّوْقُ الشديد ورجل منْتَجِر اى ١٧٩, 8, *Lisân* VII ٤٧ شديد السَّوْق للابل et laudat versum Schammâchi.

نجم. تَنَجُّم si lectio ٢٢٢, 12 bona est, sumi debet sensu *avis quae auspici apparet*, quia نجم dicitur de qualibet re quae apparet. Var. l. est revera طَيْر.

نجا. نَجْوَة est proprie *locus altus quem torrens non attingit*, hinc بنَجْوَة من الشيء aut بنَجْوَة الشيء significat *remotus a re* ١٠٢, 8 (Geyer p. 30 »Wer ihm entfliehen will" quae versio est liberior), coll. quoque *Agh.* X, v, 7 seq., *Asâs*: انّك من ذلك الامر بنَجْوَة اذا كان بَعيدًا منه بَريـًّا سالمًا. — نواجٍ *pedes cameli* ٩٣, 8, Kremer *Beitr.*

ندر. كَرُّ الانْدَرِى explic. ٥٥, 5 seq.

نزع I n. a. نَزْع poëtice pro نُزُوع ٥١٤, 12, cf. 13 seqq. — نَازِع *perversitas* ٤١٧, 3; *Chizâna* II, ١٣٩, 2 خلق سوء ينزعه عن نفسه.

نزل. نَازِلَة العَمَد *qui in tentoriis degunt* opp. نازلة المَدَر ١٤, 13 seq.

نشب. نَشَب *firmiter adhaerens* communis gen. (cf. gloss. ad *Mofadh.* I vs. 21) ١٧٥, 8 ubi de femina dicitur ut patet e seqq. Cf. supra خذّالة. In schol. ad *Mofadh.* I vs. 20 lectio syn. أشب explicatur per اشب شيء. In comm. ad *Hamâsam* ٧٤٥ et ad *Mofadh.* I vs. 22 scholiasta ponit poëtam intendisse virum et feminam reprehendentes. Freytag ex *Hamâsa* unum exemplum dat vocis نَشَب nempe شَجًا نَشَب.

نشر I نُشِرَ *resuscitatus est* ٣٨٩, 11 = نَشَرَ *resurrexit* quod Ahlwardt, *Samml.* II, ٧٩ ult. edidit. Utra lectio h. l. praeferenda sit, non liquet.

ممس. مَامُوسَة n. pr. *ignis* in poëmate Chalaf al-ahmari ٢٠٨, 7. V. *Lisân* VIII, ١٠٨.

مّن. مَنْ هو منْه *tribus ejus* ١١٨, 2; v. Gl. Tab.

مها IV *acuit* ensem ١٧٩, 15; v. *Lisân*.

موت I. مُتْ اذا شئْتَ *tranquillus mori potes* ٢٩, 2 = ٣٨٠, 17. Est similis usus imperativi ut in proverbio احرِسْ اخاك الّا من نفسه (Djâhiz, *Bokhalâ* ٩٩, 7) »fratrem tuum protegere potes nisi contra eum ipsum".

موه. ماَه *nitor* de poëmate قليل الماء والرونق ٩, 10.

ميث VII *dissolvi* trop. de corde ٢٩٠, 9 ut ماث I in traditione a Lane laudata (*Fâiq* II, 516). Hinc رجل مَيِّث القَلْب *Asâs*.

ميز X. مُسْتَمَازٌ n. l. ٨٠, 20, n. a. Achtal ١١, 4. Locus Nâbighae laudatur in *Fâiq* II, 517 ubi scribitur مُسْتَمازٌ.

نام. نَئِيم explic. ١٠٠, 14.

نانُخَاة *ammi*, *anisum* ٤٩٧, 12; cf. Dozy et Löw, *Aram. Pflanzennamen*, n. 200. Pro النينَاء in ann. *n* vulgo النينيا scribitur.

نأى. الناء ١٠٢, 16 pro النائى. Fischer optionem dat inter hoc et النأْىُ, sed requiritur nominativus.

نبه. نُبْهَة explic. ٩٢, 19.

نبا I de veste c. عن *tegere non suffecit* ٣٥١, 2 si lectio bona est (corrigatur autem نبا pro نبى). — نَبْوَة. Loco ٣٧٢, 9 duo codd. habent جفوة *asperitas*, quod etiam Jâqût IV, ٧١٣٧, paen. seq. dat ut synonymum, sed melius vertatur per *alienatio*, ut habet Freytag. Cf. *Agh.* XV, ١٥١, 8 a. f. وقعت بينهم نبوة ووحشة.

نتن. Pro مُنْتِن ٣٠٤, 14 Salhânî ٢٣٣, 2 habet مِنْتِن quae forma vitiosa esse videtur.

نجر. مِنْجَر *vehementer propellens camelos* (Golius apud Freyt.)

مذق. مَذْقَةٌ explic. ٥٠٥, 10 seq.

مرّ IV in versu al-Achtali ٣٠٥, 3 est proprie *illigavit*, hinc *imposuit*; v. *Lisân* VII, ١٥ paen. — ١٦, 2.

مرخ. ظِلٌّ مَرْخَةٌ ٤١٨, 14 trop. *protectio debilis*, nam arbor *marcha* umbram praebet exiguam. Cf. comm. ad *Diw.* Hodh. ed. Koseg. ٩٠.

مرض. أَرْضٌ مَرِيضَةٌ *aegrota* appellatur terra quando nimis angusta est incolis ١٠١, 11, Jâqût IV, ٤٧٥, 8—11, ut quando plena est seditionis, v. *Asâs*.

مرع I specialiter dicitur de motu celeri erinacei ٤٥٧, 4, quapropter hic المَزَّاع appellatur.

مسح I *palpavit* n. a. تَمْساح ٤٣٥, 3.

مشى IV أَمْشاهُ بَطْنُهُ (cf. Gl. Tab.) ٢١٠, 10; *Asâs* أَمْشاهُ الدَّواءُ.

مضى I. مَضَتْ بِهِ سُنَّةٌ (Gl. Tab.) ٤٨١, 17.

معد. لعن الله سرًّا عند المُعَيْدِيّ ١٠٦, 2 videtur esse locutio proverbialis ut تَسْمَعُ بالمعيدى لا أَنْ تراه (Freytag, *Prov.* I, 223 cet.)

مقط. ماقِطٌ explic. ٨٤, 8.

مكن V c. ل p. (ut وقف لفلان) *locum occupavit, se stitit* ٧٣, 8 et 11 (ubi ita codd., non تكمّن *insidiatus est*). In narratione apud Dhabbî *Amthâl al-arab* Const. 1300, p. ٨٤ seq. verba discrepant. Apud anatomicos significatio *firmiter locatus est* frequenter occurrit, v. De Koning, *Trois Traités*, p. 142, 144, 146 (*être établi* s. *se placer solidement*).

ملح. مِلْحٌ explic. ٢٢٩ ult.

ملك. المَلِيكُ *maritus* ٣٢٨, 4.

لطم. لَطِيمَةٌ subintellecto دُرَّة est *unio* ۴۱٥ ult., Jahn ann. ad Sîbaw. p. 47 (ubi in ann. لطيمة est menda pro لطميّة). Derivatum videtur a لَطِيمَةٌ ut certo in لطميّة بالة Djawâlîqî ۲۲. — مَلْطَمٌ aut مَلْطِمٌ *gena* ٥۲۳, 6.

لعب V c. acc. p. *lusit aliquem* ۴, 2. — لُعابُ المَنِيَّة cognomen ensis ۴۸۹, 7 seq., 10.

لفّ. لِفافُ الوَطْبِ ۲۳۲, 4 videtur esse plur. a لِفافَةٌ *involucrum*.

لفع V de obscuritate poëtice *se undique involverat* i. e. *universa facta erat* ut اشتملت ۴٥٥, 5.

لقع I pass. explic. ۴۹۳; 1.

لقى V c. ب infantis *concepit* mulier ۳۳٥, 4, Gl. Tab.

لكّ. لُكاكٌ *turba conferta qua quis premitur* = زِحامٌ ۱۸۹, 3, *Asâs* et *Lisân*. Male Jâqût IV, ۳۹۴, 2 pro plurali habet.

نيت. Exemplum usus لات هَنّا ۱۰۷, 12. Jâqût II, ۹۱۸, 21 لا تُهِنّا.

ليس. لَيْسَكَ = غَيْرَكَ explic. ۱٥۷, 2.

ما. Exemplum constructionis c. accus. licet الّا praecedit (Wright[3] II, 104 B) ۱۸۷, 10.

متن III c. acc. p. *certavit cum eo de praestantia* ۳۹۲, 1. *Asâs* وماتَنَه فى الشعر عارَضَه وتماتَنَا وتعالَ أُماتِنْكَ أيّنا أمْتَنُ شعْرًا قال الطِرِمّاحُ

أَبَوْا لِتَشَقَّاتِهِم الّا انْبعاثى ومِثْلِى ذو العُلالة والمِتان

وماتَنَ التَّوْءَمُ اليَشْكُرِىُّ امرأَ القَيْس فلمّا رآه ماتَنَه ولم يَكُ فى ذلك الحرْس [اى العصر] شاعِرٌ يُماتِنُه آلَى ان لا يُنازِعَ الشعْرَ احدًا بَعْدَه حيرِىَّ دَهْرٍ [اى ما وقف الدهر ودام]، وبينهما مماتَنَةٌ معارَضَةٌ فى كلّ امر ومُباراةٌ.

مثن. مَثانَةٌ *uterus Lisân* XVII, ۲۸۹, 3—7; hinc ذاتُ مَثانَةٍ *femina* ۱۹۸, 8.

رَأَيْتُ جِمالَ الحَيِّ لَمّا تَحَمَّلُوا حَوامِلَ لِلأَحْداجِ نَخْلًا مُكَمَّما

nam, addit, dicitur كُمِّمَتِ النَّخْلَةُ وأَكْمَتْ أَخْرَجَتْ أَكْمامَها.
Utraque lectio bona est, nam secundum Ibn Barrî eodem sensu quo كَمَّمَ dicitur كُمِّمَ. Omnes habent كُمِّتِ النخلة فهى مكمومة

كن. كانُونٌ sec. Ibn Barrî (*Lisân* XVII, ٢٤٣) appellatur *is qui assidet auscultans sermones quos deinde divulgat* quae explicatio optime quadrat ad versum Hotaiᶜae ١٨٢, 4 et ad versum Abû Dahbali ٣٩١, 5. Talem virum aut feminam molestam esse, ut in proverbio dicatur أَثْقَلُ من القانون (Freytag, *Prov.* I, 272) et colloquentes tacere ubi intrat, patet. Non ideo vero placet derivatio quam dat *Asâs* كانون القوم الذى يَكُنُّون عنه الحديث, neque generaliter est *molestus* ut multi scribunt. Cf. Mobarrad ٣٤٥, 4 seq.

كون I postpositum nomini verbi (Gl. Tab.) ٩٨, 3 لِذِكْرِهِ كان. — In versu Abû Nowâsi ٥٢٢, 9 sententia مراسمها وَعْرٌ est praedicatum verbi كان ut in noto versu Dhâbii ٢٠٣, 15 sententia تَبْكِى حَلائِلُهْ est complementum, accusativi locum tenens, verbi تركتُ (cf. ann. ad Mobarrad ٢١٧, 3).

لأم. مَلَائِيمُ fem. plur. *viles* ٢٧٥, 15.

لبى. Exemplum dicti لَبَيْكَ (Lane sub لَبَّ in initio) habes ٢٥٩, 2.

لجّ I non tantum dicitur لَجَّ فى يَمينه sed etiam de sacramento لَجَّتِ اليمين *serio facta est* ٣٩٩, 15.

لذع V *arsit* ٣٣٩, 11; *Lisân* = توقّد.

لذى. Elisio pronominis الذى simul cum suffixo respondenti (العائد) est in versu ٢١٣, 11 ubi وهذا تحملين est pro وهذا الذى تحملينه.

لصب. لَصْبٌ = لَصَبٌ sec. ٢٧٣ *h*.

Lectionem c. ب rejicit auctor TA, sed tuetur commentator *Mowattae* sec. Kremer *Notizen* p. 22 coll. *Beitr.* p. 44. In *Kitâb al-ʿain* tradebatur كِرْناس (*Fâiq* II, 394*a*). Lectio كرياس vera videtur, cf. imprimis Vullers in v.

كرز II explic. ٥٢٠ *i*.

كرم V *se ipsum nobiliorem aestimavit quam ut* seq. ان, eliso عن, ٤٩١, 14, Gl. Tab. — كُرَامٌ comm. gen. ٤١١, 11.

كرا I explic. ٨٤, 8. — كِرْوَانٌ pl. a كَرَوَانٌ explic. ٩٠, 10.

كسح. كَسَّاحٌ *servus rusticus* in Irâqo (Gl. Tab.) ٣٨٣, 6. Asini quibus hi utebantur tum ut hic حمار الكَسَّاح, tum حمار الشَّوْك (v. quae annotavi in *Gött. gel. Anz.* 1902, p. 732 ad Abu'l-Qāsim ed. Mez 73 l. 7), tum (النقل) حمار الثقل (v. Gl. Tab. sub ثقل et نقل) appellabantur.

كسر. كَسْرٌ in cantu *languor* ٤٢, 8; cf. Lane sub تكسّر فى كلامه.

كظم. كِظَامٌ explic. ٣٨٩, 2.

كفّ X c. acc. p. *rogavit ut abstineret, prohibere studuit* ٢٤٩, 9, Freytag ubi locus e comm. *Hamâsae*, Istachrî ١٦٤, 5. Cf. *Lisân* XI, ٢١٤, 4.

كفر. كَافِرٌ *nox* explic. ١٥٩, 15.

كفن. أَكَافِينُ ٣٨٤, 17 est pl. pl. a كَفَنٌ quae vox h. l. *stragula* significat, quia ferae occisae in eam imponuntur.

كفى V pro تَكَفَّأَ de equite *se movit in dorso jumenti* tropice ٩١, 7.

كلم. كَلَمٌ est nom. generis cujus n. unit. est كَلَمَةٌ, v. Fl. ad Dozy II, 486. Hinc الكَلَمُ الأَصِيلُ ٩٠, 7.

كمّ. مُكَمِّمٌ *gemmans* palma ٥٠٢, 12; *Lisân* XV, ٤٣١, 5 = ذات أَكْمام (Qor. 55 vs. 10). In *Asâs* vero est مُكَمَّمٌ et مُكِمٌّ et laudatur hic versus:

قيظ. ذو القَيْظَة *locus ubi aestatem degerunt* ٤٥٤, 13. Cf. quae scripsi Z.D.M.G. LVI, 627.

كبث. كَبَاثٌ explic. ٩٣ *k*.

كبر IV *magni fecit* sensu *admiratus est* ٥٨, 7.

كتع. كَوْتَعَةٌ *vilis* femina ٢٨٤, 12. TÁ sub كتع habet الكوتع كجوهر اللئيم من الرجال والانثى كوتعة كما في اللسان وقد يقال في الاخير انه بالمثناة الفوقية كما تقدم; sub كتع vero non exstat.

كتم. كَتُومٌ appellatur arcus *quae sonum non dat ubi tenditur*, quod laudatur, nam ubi sonat terret feras. Ita explicatur in marg. ad *Fâiq* I, 119, ubi in textu laudatur versus Ausi ١٠٠, 12. Geyer p. 81 vertit »spaltlos", quem sensum lexicographi tribuunt formae كَتِيمٌ, nonnulli etiam formae كاتم. Haec tamen significatio derivata videtur quia tantum arcus sine fissura sonum non edit.

كَثُرَ I v. supra sub حسن.

كدم. مُكَدَّمٌ et مُكَدِّمٌ *crassus*, *robustus* de camelo ٨٨, 2, Antara, *Mo^call.* ٣٣, ubi Nöldeke vertit *vielgebissen* (الذى قد كدمته الفحول ut in comm. Arnoldi p. ١٥٩), sed *Lisân* XV, ٤١٣, explicat ut feci, aliaque dat exempla in quibus haec tantum significatio valere potest; similiter in versu al-Achtali, *Fâiq* II, 331:

يَمْشُونَ حَوْلَ مُكَدَّمٍ قد كَدَّحَتْ مَتْنَيْهِ حَمْلُ حَنَاتِمٍ وقِلَالِ

ubi glossa supra lineam explicat جمل دبر. In *Diwāno* ١٦٢, 6 pro eo est مُخَدَّمٌ (male in comm. explicatus). De viro Baihaqî ٥١٢, 16 عِلْجٌ مُكَدَّمٌ.

كربس. كِرْبَاسٌ sensu *latrina in tecto domus* est lectio codd. in versu Abû Nowâsi ٥١٥, 11 ubi sec. *Diw.* recepi كِرِيَاسًا.

قنا. أَخَذَ القَنَاةَ *orationem habuit*, quia orator sceptrum manu tenere solebat, ٣١٣, 4. Vid. quae scripsi Zeitschr. D.M.G. LVI, 631 ad Qotâmii carmen XXVII vs. ٩. Apud Ma^cn ibn Aus X vs. 4 appellatur عصا الخُطَباء, apud Djâhiz, *Bayân* II, ٧٩ (locus jam a Schwally in Z.D.M.G. LII, 148 ann. 3 laudatus) etiam مخصرة et قضيب.

قوت I له = VIII *he supplied to him food* (Lane) ٤٨٧, 10.

قوس. قَوْسُ حاجِبٍ quae venit in proverbium ٤٤٩, 10 seq. Cf. *Moraççu* ed. Seybold ١٨٤.

قول I *signum fecit* بيده على فيه ٣٣٤, 4, Gl. Tab. Addere lubet locum e Baihaqî ٩٤٢, 18 ubi de caeco dicitur فقال بيده عليهم وجسّهم *manum supra eos duxit eosque contrectavit.*

قوم. مُقَامَة *locus ubi degunt homines* ١٨٧, 1, 3 = ٢٧٩, 4, 6; *Asâs* هذا مُقامُ الحَىِّ ومُقَامَتُهم ودارُ مُقامَتِهم. In traditione Omaris *Fâiq* II, 283 mentio fit de جارُ مُقَامَة cum explicatione المُقَامة موضع الاقامة للمُقيم فيه قال

يَوْماىَ يومٌ مُقاماتٌ وأَنْدِيةٌ ويَومُ سَيْرٍ الى الأَعْداء تأْوِيبِ

In loco vero poëtae مَقامات vera videtur lectio ut in versu Zohairi Ahlw. p. ٩١ vs. ٣٥. Exemplum usus دارُ مُقامة est versus Homaidi (*Fâiq* I, 421):

عُرِش الوقُودُ لها بدارِ مُقامَةٍ لِلْحَىِّ بين نَظائرٍ وثَرِ

In دارُ مُقامة est pro اقامة *commoratio* quam significationem etiam habet apud Djâhiz, *Mahâsin* ٢٢٧, 6.

قوى IV explic. ٣٠, 6. — De مَقْتَوِين in versu Amr ibn Kolthûm ١١٩, 8 quae est vox Sabaïca significans *ministrum imperii* v. Nöldeke, *Fünf Mo^callaqāt* II, 3.

قير. قارٌ أَبْيَضُ *naphta* ٢٩٤, 9 cum var. l. نفط ابيض ann. *f*.

ponere plurali numero, cf. Gl. Geogr. sub برد. — مُنْقَطَعُ السُّعَالِ *locus ubi tussis desinit* poëtice appellatur *imum pectus* ٣٢٤, 14.

قطن. قَطِينٌ explic. ٢٨٩, 12.

اقْفَعَلَّ *rugavit* de veste ٤٨٩, 3.

قلب. قُلْبُ خُوصٍ *fibra folii* pro *res nullius* ١١٩, 12.

قلد I et II قَلَدًا النَّاسَ السماءُ *irrigavit eos coelum* ٤٤٢, 5 et *c.*

قلص II اذا قُلِّصَ الخُصَى *tempore pavoris et anxietatis* ١٥٨, 4 explic. in ann. *e.*

قلع. قَلَعٌ pl. a قَلْعَةٌ (cf. *Lisân* X, ١٦٤, 6) ٩٨, 9 »contemnunt castella in monte" i. e. in campo aperto adoriri audent.

قلقل. قُلْقُلَانٌ explic. ٣٣٧, 15.

قلا. مِقْلَاءُ الوَلِيدِ explic. ٥٥, 5.

قمح. قِمَاحٌ pl. a قَامِحٌ explic. ١٤٩, 17.

قمر I c. dupl. acc. *elusit* alea (*Asâs*) ٤٥٠, 4, Omar ibn abî Rabîʿa ed. Schwarz ١٨ vs. 6, ١٩٩ vs. 5, ٢٠٤ vs. 5, Qais ar-Roqaijât ed. Rhodokanakis X vs. ٨.

قنع II *retegit*, *abscondidit* ١١٣, 11. Haec verbi significatio exstat in definitione lexicorum المِقْنَعَةُ ما تُقَنِّعُ به المرأةُ رأسَها. — V c. الى p. *confugit ad aliquem* ٤٥٥, 4 seq. *Lisân* X, ١٧٢, 5 a f. eodem fere sensu habet قَنَعَ; cf. *Fâiq* I, 247 القُنُوعُ السُّؤَالُ يقال قنع الى فلان يَقْنَعُ.

قنف. قُنُفٌ explic. ٣٣٨, 4.

قنفذ. قَنَافِذُ in versu ٤٥٧, 4 est *instar erinaceorum*, quippe qui noctu se movent; cf. *Lisân* sub مزع et *Hamâsa* ٦٩٨, 18. Hinc susurro appellatur قُنْفُذُ لَيْلٍ.

desumta e قرع العصا لفلان = نبّه; aut est a قرّعه بالحقّ رماه (*Asâs*), قرعه بالحُجّة Baihaqî ۴٨١, 6. — صفاةَ فلان s. مروةً *laesit* aliquem infortunium ۳۴٥, 5 coll. l. 9 seq., Omar ibn abî Rabî^ca ed. Schwarz ٩٥ vs. 3, Baihaqî ۳۹۹, 2 ubi l. صَفاتى, *Asâs*: قرعَ صفاتَه قرعَ مروتَه وجبّب ذروتَه ومزّق فروتَه. Lane in Suppl. tantum sensu: *he impugned his character* etc. — III *intendit* ingenium, cogitationem ١٣, 14 الفكرَ, var. l. الاذهانَ.

قرف. قُرْفٌ. Dicitur احمرُ قُرْفٌ *valde ruber* ١١۴, 12. Zamachschari in *Fâiq* explicat القُرْفُ الشديدُ الحُمْرَة كانّه قُرِفَ اى قُشِر كما قيل له الاقشر, sed in *Kitâb al-adhdâd* ١٠٥ docemur القرف esse *corium rubrum* et dici etiam احمرُ كالقرف. In *Lisân* XI, ١٨٩ ult. seqq. praescribitur احمر قَرْفٌ et ita habet IA in *Nihâja*. In *Asâs* قُرْفٌ explicatur per صبغ احمر.

قَرْمَلٌ explic. ۲۹٧, 6.

قرن. القَرِنُ in versu ۲١٠, 13 est, solito sensu, *qui cum ea* (porca) *conjunctus est* scil. ipse poëta coll. l. 10; — أسمحَتْ قرونتُه = نفسُه explic. ٩٩, 9 seq. — قرائنُ (pl. a قرينة) explic. ٩۳*k*.

قصا. قُصايَةٌ *remotissimus locus quo quis pervenire potest* ۲۳١, 8.

قصّ VIII de dente *rupta fuit* ١٥٩, 6. — جاءوا قَضَّهم وقضيضهم *ad unum omnes* ٩٩, 7. Dicitur aeque bene قَضّهم وقضيضهم, بقضّهم وقضيضهم et قضّهم s. قضّهم بقضيضهم *Fâiq* II, 351, *Lisân* IX, ٨٧ seq.

قطع I قُطِعَ به هذا الرَّوِىُّ *plures eodem homoioteleuto versus dicere nequiit* ۲٧, 18 coll. ١٧٩, 1. — مَقاطِعُ الحقوق ٩۴, 16 est plur. a مَقْطَعُ الحقّ, nam solent in plurali etiam nomen rectum

فز. فزّ explic. ٩٢, 16.

فصفص. الفصافص (pl.) e Pers. اسپست explic. ١٠٢, 1.

فعى. الأفعى *viper* minor quam serpens الاسود, sed nocentior ٣٧٨, 14.

فقد. فقْد (non فقَد ut recte *Qâm.*) certa planta ٤٩٤, 7.

فلس II c. acc. p. *numulum dedit* puero (Anglice *to tip*) ٣٧٩, 6.

فلق. مفالق pl. a مُفلّق de malo granato ٢٩٧, 13.

فلك. مُستفلك *rotundus* ٢١٨, 13.

فود. Moâwia usus est voce الفودان de duobus millibus quae Labîd primo accipiebat, علاوة de quingentis quae postea addidit Omar ١٤٩, 9 seq., *Fâiq* II, 182 ubi ما بال العلاوة بين الفودين.

فوق. فيقة explic. ٩٢, 19.

فوه. فوه *eloquentia* (ut شدق) ٣٣٩, 10.

قتر. قتير explic. ٢٩٩ ult.

قدح. قدْح ابن مقبل secundum ٢٧٨, 2 sensum proverbialem obtinuit quia Ibn Moqbil sagittarum optimus fuit descriptor. Aliter explicant Fleischer ad Dozy II, 312 et Lane ex TA.

قدم. قديمة *amica vetula* ٤٤٢, 11.

قذى IV trop. اقذيت عينى sc. deformitate tua ٣٢١ ult.

قرأ. قُرآن si legitur in verbis Rubae ٣٩, 4, 5, ٣٨٠ ult., accipi debet ut n. a. verbi prima a Lane notata significatione. Probabilior vero est lectio قِرَان.

قرب. ما أقرب أن *probabiliter* ٤, 5 seq. Cf. Dozy sub قَرِيبٌ.

قرد. قَرِد *floccosus* de اثمد ٢٠٧, 8, de علك *Asâs*.

قرص. قَروص *mordens, pungens* de vinculo ١١٩, 10.

قرع I *attentum fecit* ببيت من الشعر ٢٩٣, 2, significatio forte

غلط I على الشاعر *erga poëtam errorem commisit* falso scilicet vitii arguens ٣٢, 15. — مُغَلِّطٌ *erroris in sermone argutus* ٢٤١, 2 (voc. in D), nempe dicens احسنكِ pro احسنتِ (l. 5).

غمز I explic. ٤٥٩*g*.

غمس VI exemplum habes ١٠٤, 12.

غور. الغارُ explic. ١١٧, 7 et *h*.

غوص. مغَايِيصُ pl. irreg. a غائِصٌ ٣٥٤*g*.

غول X *daemoniaca evasit* facies daemonis ١٧٩, 12. Kremer, *Notiz.*: »zum Ghul werden, wüthend werden wie ein Ghul".

غيب. غَيْبَةٌ *imber* ١٠٩, 7, al-Hâdira ١٤ (الدفعة الشديدة من المطر, jam a Kremer, *Beitr.* laudatus).

غيل. غُيُلٌ pl. a غَيُولٌ *pinguis* explic. ١٤٢, 13 seq.

ف in apodosi post لمّا (Gl. Tab.) in versu Nâbighae ٧٣, 16.

فتّ. فَتِيتَةٌ *cibus lacte et pane constans quo utuntur feminae* ٢٩١, 5. V. Lane et Dozy.

فجر. فَجْرَةٌ n. vicis *deviatio a recto* ٥٢٣, 15. — يَرَاعٌ مُفَجَّرٌ *arundines intersectae* ٢١٨, 14.

فرج. فُرْجَةٌ fere syn. vocis فُرْصَةٌ *occasio* ٣٦٥, 13 cf. *w*.

فرد. فَرِدٌ de ense *atrictus* propr. a vagina separatus, explic. ٨٠, 2.

فَرْزَدَقٌ explic. ٢٩١, 5 seq.

فرشط I c. ب = مَدَّ ٣١, 16, *Lisân* IX, ٢٤٩, 3 seq.

فرع VIII metaph. *vinum bibit nondum gustatum* ٥١٣, 4. — فَرْعٌ *arcus* فَرْعٌ ضالةٍ e ligno dhâli facta ١٠٩, 6.

فره. فارِهٌ non de equo nobili usurpari debet, sed de equo mixtae originis (كودن) de mulo et de asino recte dicitur ١١٥, 16 seq.

فرى. فَرْيَةٌ n. vicis ٢١٠, 3.

عوص. أَعْوَصُ explic. ٢٠٩, 7 seq.

عول I. Sec. lect. D ٣٢٤*i* عُلْتُ بحاجتى idem esset ac قمت بحاجتى. Lexica habent عالهم قام بحاجتهم sed non eodem redit. — مِعْوَالٌ *sonans* (ab اعولت القوس) ٨٤, 11.

عوم. العُوم ٣٣٧ ult. est plur. a أَعْوَم pro عُوَّم (Lane sub عائم).

عون. عَوَانٌ significat *iterum iterumque renovatus* ut حَبَّبٌ (Lane), حاجَةٌ (*Fâiq* I, 104 marg. طُلِبَتْ مرّةً بعد اخرى). Hinc عَوَانٌ بِالتَّسْجَام *iterum atque iterum lacrymas fundens* ٢٤١, 16.

عير I *a scopo aberravit* sagitta ٣٢٠, 15. Lexica tantum habent سهمٌ عائرٌ. Cf. sub يعر.

عين. Locutio فبِعَيْنٍ مّا أَرَيَنَّكَ ٣٨٧, 9 quam Lane dat e TA, continet promissum: *memor tui ero*. — Dicitur etiam عَمْدًا على عَيْنِى (juxta عَيْنٍ) ١٩٩, 16.

غبن VI المَنْطِقُ المُتَغَابِنُ *sermo in quo unus alterum decipere studet* ٣٧٢, 5.

غث X *macrum censuit* i. e. *parvi valoris* ٢٦٨, 6 (opp. استسمن q. v.). Jâqût I, ١٩٢, 10 غَثَاثَةُ الابيات.

غرب. In verbis غُرابِىٌّ غِرْبانٍ ٣١٣, 10 غربان est definitio attributiva »nigri ut corvi".

غرو. لا غَرْوَ الّا *non est mirificum nisi* i. e. *sane mirificum est* ٩٤, 3 et in traditione لا غَرْوَ الّا أَكْلَةٌ بِهَمْطَةٍ *Lisân* IX, ٣٠٢, 5.

غص I به الرِّيقُ poëtice pro غَصَّ بريقه ٢٩٤, 13.

غض I explic. ١٤١, 17.

غطل. غَيْطَلَةٌ explic. ٩٣, 16.

غفر VIII c. acc. mortui *condonavit* i. e. *amissionem ejus tulit* (*verschmerzen*) ١٦١, 6 ubi اغتفرتُ est pro اغتفرته.

عقم. In versu شهباء (كتيبة) ذات معاقم وأُوار ٩٤, 9 et 11 vox مَعَاقِم videtur significare *calamitates*. Cf. عُقْم.

عكم I n. a. مَعْكَم ٤٢. ult.

علّ III *permulsit* scutica camelum ut ad cursum incitaret, ٢٩٩, 7 et 9 et eodem sensu var. l. عـلّـل ib. *g*. Cf. apud Lane تَعَالَلْتُ النَّاقَةَ. Derivatum est ab عَلَّهُ ضَرْبًا.

علق I c. ب *assecutus est* ٢١٤, 3, Gl. Tab.

علو. عُلْوِيَّاتُ الرِّيَاحِ *venti ab* العَالِيَة *flantes* ٣٩١, 5.

عمر X شاهدا *testem invitavit ad jurandum* ٣٤١, 13. Cf. عَمْرَتَكَ اللّٰهَ.

عمل I n. a. تَعْمَالٌ ٥٢٣, 2. — IV *festinare fecit* أَعْمَلَنِي البيكم ٤٦٨, 8 cum var. l. اعجلني.

عمى. عَمْيَاء *caecitas mentis* ٣٣٧, 15, Mobarrad ٤٧, 7 ubi علي العَمْيَاء est = علي العَمَى.

عنّ 1 *in mentem venit* ١٧٤, 5 de sententia poëtica. Etiam impers. Jâqût III, ٣١٥, 15. — مِعَنّ ubi de Farazdaqo dicitur ٢٩٢, 10 in bonam partem accipiendum est: qui versus componere valebat in quamlibet rem. Cf. Alifbâ I, ٢٠٩.

عنف. مَعْنَفَة *actio injusta* ١٧٥, 11.

عهج. العَوْهَجِيَّة genus camelorum ١٠٩, 16.

عهر V *semet scorti arguit* ٤٠, 9.

عود. عادِيّ ٢١٧, 3 sive *gigas* (عاديّ الخلق *Agh.* II, ١٨٢, 10) si رواجب sunt extremitates digitum, sive *arbor vetus* si رواجب est plur. a رَجْبَة.

عور. بَدَلٌ أَعْوَر ٣٤٢, 10 et *g*. Freytag Prov. I, 149 male بدل اعور (permutatio caeci).

عسكر. عَسَاكِرُ الهَوْلِ *formidines* ٢٥٣, 7 ut عساكِرُ الهمّ *anxietates* (Lane).

عسا I أَسد في المَشِيبُ ٣٩٣*d*, v. supra sub عثا.

عشق. عاشِقٌ v. sub وامِقٌ.

عصر. عُصَارَةٌ. Docet Ibn Qot. ٤٢٩, 9 cum contemptu dici فلانٌ عُصَارَةُ فلانٍ sensu *filius ejus est.* Versus Djarîri difficilis interpretatu est. Auctor *Chizanae* I, ٣٩. nihil explicat. Probabiliter عصارة est n. a. ut apud Jâqût I, ١١٥, 16, ubi عَصارة, ut vertendum sit »apud pressuram dum rami premuntur", aut si cum *Diwâno* legimus عبد »servus pressurae" i. e. cui pressura injuncta est.

عصفر. عَصَافِيرُ كِسْرَى ٤٤٩, 8 seq.

عصّ I generaliter *pressit, compressit* ut digito ٢٣٢, 9. Cf. Gl. Tab.

عظل III *sermonem intricatum, difficilem intellectu reddidit introductione parenthesium* etc. c. بين aut في ٥٧, 9 بين القول, ٩١, 4 seq. بين القوافى; *Agh.* IX, ١٤٧, 10 a f. male من pro بين, l. 4 ib. يعاظل per يداخل فيه redditur. Optime explicatur in *Mafâtîh al-ʿolûm* ٧٧, 3 seqq. Recte jam monuit Goldziher, *Abh.* 1, 85 القوافى significare versus, non homoioteleuta.

عظم III c. acc. p. et ب r. ٢٠٠, 7 تعاظمُ العربَ بمصيبتها *magnificavit apud Arabes infortunium suum.* — عَظْمٌ = نَفْسٌ (*ipse*) ٤٠٩, 7 ubi عظم الشعر explic. per نفس الشعر *ipsa ars poëtica.*

عفل. عَفْلٌ explic. ٤٠٩, 11.

عقل. عُقَّالٌ vitium in cruribus camelae quale describitur apud Lane sub عَقْلٌ et روح ٥٠٩, 6. — عُقَّالَةٌ idem vitium, de femina ٣٤, 2. — مَعْقِلُ الوَبْرِ *locus ubi degit wabr* (mustelae species) ٨٣, 12; مَعَاقِلُ الدَّبْرِ *loca ubi apes mel servant* ٨٣, 2.

عثا I المَشيبُ فى رأسه *canities grassata est in caput, damnum attulit* ٣٩٣, 4. Var. l. عسًا (vid. ann. *d*) significat *increvit.*

عاجم. عَاجُمْ, poëtice et vulgariter pro عَاجِمْ *ossicula*, adhibetur de particulis ligneis et fibris lino adhaerentibus. Nisi linum ab iis mundetur, funis qui inde nectitur infirmus est. Hinc locutio فُتِلَتْ مَرَائِرُهُ على عَاجُمْ de qualibet re *infirma est* ٥٠٩, 9—19.

عدك. عَدِيدٌ *adjutor* ut عُدَّة (Gl. Tab.) ٣١٠, 6.

عدا IV اعانه على الامر ut أَعْداه على الامر *adjuvit eum ad rem faciendam* ١٨٤, 5. Explic. apud Goldziher, p. 195 ult.

عرد. عَرْدٌ نَسَاهُ *fortis pede in currendo* explic. ٤١٠, 5.

اعْرَنْزَمَ explic. ٤٨٥*a.*

عرش. عَرِيشٌ convexum est, nam comparatur cum eo dorsum senis inflexum ٢٥٠, 11.

عرض I *accidit.* Si de re mala potius يَعْرِضُ, si de bona potius يَعْرُضُ dicitur ١٩*i.* — II *exposuit* c. dupl. acc. عرّضه شرًّا ٣١٥, 6. — V *deviavit* in versu Labîdi de amicitia explic. per لم يستقمْ لك ١٥٣, 9. Cf. Lane in fine. — عِرْضٌ explic. per وادٍ ٨٩, 11.

عرق V n. a. مُتَعَرَّقٌ ٢٥٨, 2.

عرك. عِرَاكٌ (proprie contentio) *tractus fortis* funeris ١٣٢, 6.

عرم VIII. De loco ١١٩, 15—21 disserui in Gl. Tab. In versu Ibn Moqbili عارمة est *lactans.*

عرا I explic. ٩٤, 8.

عزب. مَعْزَبَةٌ *solitudo,* أَهْلُ مَعْزَبَةٍ *qui procul in solitudine camelos pascunt* ١٧٩*a.*

عزم. عَزِيمٌ, proprie n. a. ab عزم I, *intelligentia,* استمرّ عزيمى ٣١٣, 2. Opp. ضعيفٌ عَزَائِمُهُ Farazdaq *Diw.* 74 vs. 3 (Hell p. 25).

كأنّ ابريقهم ظبى على شرف. *Lisân* XIX, ٢٤٨ vero habet pro plur. a ظَبْيَةٌ *sacculus, marsupium,* quod juxta دواخيل etiam ferri potest.

ظفر. In versu ٤١١, 10 »Deus induat duas tribus Taglibi filiae Wâili unguibus dedecoris quarum vestigia tarde evanescent" conjunctio verbi كسا (induit) cum اظفارا من اللؤم tantum explicanda mihi videtur eo quod monui in Gl. Tab. nempe Adamum et uxorem primitus indutos fuisse ungula, vestimento honorifico, unde in sermone كسوة آدم sensu ungularum mansit. Vid. *Asâs* وقلّم كسوة آدم اى الاظفار.

ظلّ. ظلالة من الطّير *nubes avium* ٣٣, 15, minime quod habet Lane »*a covert,* or *place of concealment, of birds.*

ظلع IV. Poëta Dhu'r-Romma dixerat capita camelarum prae somnolentia esse ظُلَّع i. e. *inclinantes,* dictio insolita quare Ibn abî Farwa »haud novi, inquit, praeter te unum qui أظْلَعَ الرؤوس ٣٣٨, 9.

ظلف. ظَلَفٌ explic. ١١١, 4.

ظلم V *injuriae se subjecit* ٥٩, 14, ٩٢, 13 = VII (٥٩, 10) et VIII (٩٢, 5).

ظنّ I sensu *certo scivit* explic. ١٠٠, 10 seq.

ظهر. على ظَهْرِ سَفَرٍ *in itinere* ٣٣٦, 2 ut على ظهر الطريق Mobarrad ٣٩ ult. est *in via.*

عبر. اليَتَامى العُبْرُ *orbi plorantes* ٢٧٩, 15. Est quasi pl. ab عابِرٍ, cf. Lane.

عتل. عُتُلٌ explic. ٢٨٢ *a.* Lexica habent عَتَلٌ.

عتم. مُعْتِمٌ explic., ٩١, 16.

عثل. عَثَلٌ explic. ١٤٢, 13.

Versum difficilem interpretatu verto: »frons leonis induta est (cf. ١٧٩, 8) paenula i. e. jubis ut mola molam tegit” hoc est prorsus jubis tecta est.

طرق. مُطْرِقَاتٌ *retia quae feris viam praecludunt* ٣٨٤, 14. Vocales adscripsi ego, retibus actum venatoribus tribuens; cf. *Lisân* XII, ٩٣ ult. seq.

طرمذ. طِرْمِذَانٌ *jactans* de lingua ٥٩٢ ult.

طرهم. مُطْرَهِمٌّ *omnibus numeris perfectus* de juventute ٢٠٧, 13. Eodem sensu مُطْرَخِمٌّ memoratur. Vid. *Lisân* XV, ٢٥٥.

طعم X. Juxta استطعمه الحديث Gl. Tab. (exemplis adde Baihaqî ٤٩٨, 2) dicitur quoque استطعم كلامه ٣٣٩, 2.

طلع VI intrans. *unus post alterum ascendit* ٤٨٥, 8, Jâqût III, ٣٩١, 16 (ad quem locum v. ann. V, 279), ٣٩٧, 18.

طلا VIII c. acc. unguenti ٢٨٢, 4.

طمث. مَطْمُوثٌ *pollutus* pro *mixtus* de vino cum aqua ١١٥ ult.

طما. الطَّوَامِي ١٦, 7 opp. الجواري. Nöldeke, *Beitr.* 21 »trübem”, Rittershausen 14 »stilstaand”. Habet autem sensum solitum. Aquae torrente tumidae fiunt et turbidae. Cf. *Lisân* XIX, ٢٣٩ كما يَعْلُو الماء بالزَّبَد.

طوح V de re pendula *oscillavit* ٤٥١, 1 ubi de inauribus dicitur, *Asâs* de situla تطوَّح في البئر et laudat versum Dhu’r-Rommae, ubi etiam de inauribus adhibetur:

تَرَى قُرْطَهَا فِي وَاضِحِ اللِّيتِ مُشْرِفًا عَلَى هَلَكٍ فِي نَفْنَفٍ يَتَطَوَّحُ

Cf. Dozy: *se brandiller* (Bc).

طول. طُولَى *funis, habena* cameli ٩٣, 9.

طبي. ظِبَاءٌ in versu ʿAdîji ١١٩, 2 ab Ibn Qot. sumitur ut plur. a ظَبْيٌ sensu *hirnea, crater, carafa* (ابريق) collato versu

صوب IV انطريق = قطع *viam infestavit* de latrone ٢٠٥, 8, *Hamâsa* ٣١١, 13, *Agh.* V, ٣, 17.

صول I n. a. مَصَال *impetus* ١٩٨ ult., Dozy.

صبح I de aurora *apparuit, illuxit* ٩, 17 = ٣١٠, 4. Tropice enim significat *apparuit* ut exemplis probavit Zamachscharî in *Asâs*, ubi praeter Farazdaqi versum quoque versum laudat as-Schammâchi. Eodem sensu occurrit اِنْصاح quod igitur hinc, non ut in *Lisân*, a صوح derivandum videtur.

ضأب. ضُؤْبان ٣٣٧, 10 explicatur per *media pars corporis cameli.* Lexica tantum habent adjectivum ضُؤْبان *pinguis, robustus.*

ضأن. ضائنة pl. ضَوائن = ضَئْنِيّ *uter e pelle ovina* ٨٣, 15, ٨٤, 1.

ضبث. N. vicis ضَبْثة = قَبْضة ٩٣, 18. Pl. est أَضْبَاث *Fâiq* II, 52 et Lane.

ضحك. ضَحِكُوا اليكم ٢٠٢, 12 a ضَحِكَ اليه *he behaved cheerfully towards him* (Lane).

ضحا. ضاحِي كَفِّه *pars manus conspicua* ٢٠٧, 7. Cf. apud Lane ضاحي رأسه.

ضرب II c. acc. p. et على alt. ١٣٩, 10, Gl. Tab.

ضرع IV *coercuit* c. عن ٣٨٩, 2. Proprie est *subjugavit, ita ut abstineret.* — ذو الضَّرْع *dives* ٤٠٩, 11.

ضعف. ضَعْفة = ضُعْف *infirmitas* ٤٢٨ ult.

ضن I. Exemplum imperfecti يَضِنّ ٣٨٥, 4.

ضيق. ضَيِّق poëtice pro ضَيْق = ضِيق ٣٧٨, 19.

طبخ. ذَوات طَبْخ *lateres coctiles* ١٥٤, 7, 9.

طبق I sensu *operuit* = IV, c. n. a. تَطْباق ١٩٩ ult., ubi تطباق الرحا est idem quod اطباق الرحا quod Lane e TA recepit.

شيع. شِيعٌ (pl. a شيعة) *agmina* avium ٢٣٥, 6.

صحّ. مصحّ *locus integer*, *illaesus* ٢٥٨, 1. Var. l. est مَصَحّ ut in Gl. Tab.

صحف. الصَّحِيفَة ٥٢٢, 3 est pro صَحِيفَة الوَجْه quod eodem sensu usurpatur quo صَفِيحَة الوَجْه (Lane e TA).

صحا. مَصْحًى *sobrietas* ١٣٩, 3. Est proprie n. a. ut مَشْرَبٌ quod in versu opponitur.

صرب. صَرْبَةٌ *aliquid* (*portio*) *oxygali* ١٣٥, 14 et in verbis Ibn az-Zobairi *Fâiq* II, 14 فيأتى بالصَّرْبَة من اللبن فيبيعها بالقَبْضَة من الدَّقيق cum explic. الطائفة من اللبن الحامض. Cf. Wright I, 147 D.

صرد I السَّهْم explic. ٣١٤, 8.

صرم. مُصْرِمٌ explic. ٥٩, 15. — مِصْرَامٌ *qui suis alienatur*, *se a suis disjungit* ٤٣١, 7.

صعر. الصَّيْعَرِيَّة explic. ٨٨, 3.

صفن III (Lane e TA) ٩٣, 18.

صفا II صَفَّاهُ بالشىء = أَصْفاه (Lane) ٥٧, 4.

صقر. صَقِرٌ *solis ardore coctus* sec. explic. ٣٣٨, 4. — صاقورة nomen coeli apud Ibn abi ç-Çalt ٢٨٠, 12.

صلب. صُلْبٌ explic. ٧٤, 10.

صلت. أَصْلَتِيَّات *dentes* (proprie *fulgentes*) ٢٨, 1.

صمت. صُمُتٌ pl. a صامِتٌ ٥٠٠, 14.

صندل. الصَّنْدَلُ الأبيض ٥٠٧, 3.

صنع VIII *benefecit* c. acc. p. ut saepe ٨١, 2, 3, c. الى p. ib. 5.

صنا. صانِيَة pro سانِيَة ٢٣٧, 13.

شرف. مُشْرِف in versu ١١٥ ult. sec. lect. *Lisân* (v. ann. *p*) est *poculum*. Textus habet المَشْرَف *locus editus unde pulchrum prospectum habes (belvédère)* = مُشْتَرَف et مُسْتَشْرَف, sed quare الهندى vocetur nescio. Forte quod e canna indica factus erat.

شرك. شِرَاك. In verbis poëtae ٢٢, 8 وأرخى شُرُكَ نَعْلِى Rittershausen locutionem proverbialem inesse suspicatus est. — شُرَكِىّ explic. ٩١, 15.

شغب IV *repressit* ٥٥١, 11. Dozy: *empêcher.*

شفه I. Non tantum dicitur شَفَهَ مالَ فلان et شَفَهَ فلانًا *exhausit opes alicujus petendo, Fâiq* I, 446, *Agh.* XXI, ٨٧, 18, sed etiam شُفِهَ مالُه s. شَفَهَه مالُه ٤٣٨, 3. Hic locus probat malo jure Tha^clabum impugnasse lectionem Ibn al-A^crâbîi qui sine explicatione memoravit شَفَهْتُ نَصيبى, dicentem legendum esse سَفِهْتُ (*oblitus sum*). Lectio vero recepta شُفِهْتُ melius videtur quam شَفَهْتُ.

شقق. شَقَائِقُ النُّعْمان explic. ١٣٨, 10—12.

شقذ. شِقْذان pl. a شَقَذ ٩٠, 10.

شكه III. Praeter duos locos Zohairi ٥٨, 16 et *Mó^call.* vs. 8 exemplum usus hujus verbi non habeo, nisi in proverbio شاكِهْ ابا يَسَار Freytag, *Prov.* I, 653. Nuper autem Geyer (Wiener *Zeits.* XVII, 262) restituit optime apud Ma^cn ibn Aus I vs. 33 ed. Schwarz.

شكا V *aegrotus fuit* ٣٣٩, 4.

شلا. Cum أشلاء اللُّجُم comparantur viri macri ١٢٨, 11. Hinc patet in *Kitâb al-^cOyûn* ٧٠, 4 legendum esse كأشلاء اللُّجُم.

شم III *complexus, osculatus est* ٣١٧, 11, Gl. Tab.

شنخف cum plurali sano *procerus, robustus* ١٩٤, 10 seq.

شنق. أَشْناقُ الدِّيات explic. ٣٠٥, 6.

سمه. سُمَّهٌ poëtice pro سُمَّهِى ٣٨٠, 5.

سند. المُسْتَنَدُ explic. ٢٨٠ c.

سنف. سِنْفٌ explic. ٢٧٨ h.

سهر. ساهُورٌ explic. ٢٨٠, 7 seq.

سوأ. Quia السَّوْءُ est proprie maçdar sensu attributivo jungi quoque potest cum plurali (cf. Wright[3] II, 274 B, C) ut dicatur ١٨١ الرُّواةُ السَّوْءُ, 9.

سوم. عِرْقُ السَّامِ vena auri quocum comparatur vinum ٥١٣, 7, color camelarum Hamdânî ٢٥٤, 8.

سوى. أَرْبَعَةٌ سَوَاءٌ quatuor ad amussim, quatuor completi ٣٣٩, 11 = اربعةٌ سَوَاءٌ. — مُسْتَوٍ = مُسْتَوِى ٤٨٢ a. Cf. Gl. Geogr.

سيأ. السَّىْءُ explic. ٩٢, 16.

شأن. In versu Ka'bi ٩٧, 5, ٩٩ 11 edidi شَأْنُها secundum D (ceteri sine voc.) et sumsi pro parenthesi »interest earum". Melius autem videtur legere شَأْنَها ut sit pro مِن لشأنِ القوافى.

شبه V in versu al-Mançûri ٤٨١, 2 notam habet significationem. Verto: »si post ea quae perpetrasti me tanquam patronum tibi praebiturus sim". — شِبْهٌ. مَهَامِهُ أَشْبَاهٌ sunt deserta quorum alterum alteri simile est ٢٤٥, 2.

شجر. شَاجَارٌ explic. ٤٧٠, 15.

شح. شَحَائِحُ plur. a fem. adject. شَحِيحٌ parcus ٤٧٧, 15.

شحم. شَحْمٌ poëtice lac sec. explic. ١٧٣, 13.

شذ. الشَّذُّ rarum ٤, 14 cum var. l. النَّبْذُ paucum. Cf. Dozy sub شذ I.

شرج II. Passiv. شُرِّجَ explic. ٤١٤, 4.

شرع. De شِرَاعٌ sensu colli cameli v. ٨٤, 18—٨٥, 4.

الشعبى المحنة بدعة وهى ٢١٥, 10, *Faiq* II, 472 ult. seqq. أَنْ ياخُذَ السلطانُ الرجلَ فيَمْتَحِنَهُ فيقول فعلتَ كذا وفعلتَ كذا فلا يزالُ به حتى يتسقّطَهُ. Cf. in partem Lane. Locutio تسقّط الخبرَ in *Faiq* II, 628 seq. his verbis illustratur يقال توكّف الخبرَ وتوقّعه وتسقّطه اذا انتظر وَكْفَه ووُقُوعَه وسُقُوطَه من وكَفَ المطرُ اذا وقع ويَدُلُّ على أنّه منه ما رواه الاَصْمَعيُّ من قولهم استَقْطَرَ الخبرَ واستَوْدَقَه. — VI النفسُ حَسَرَاتٍ *dilabitur animus prae suspiriis* ١٣٢, 4.

سلخ II = I *pellem detraxit* ١٦٨, 10.

سلط. السَّلْطَلِيطُ *dominus* vocabulum ab Ibn abi ç-Çalt formatum ٢٨٠, 14. Etiam alia forma traditur, v. ann. *k*.

سلا. سَلْوَةٌ sec. ٣٩٩, 2 revera est potio qualem lexicographi describunt sub nomine سُلْوانٌ, hinc cum سَقَاهُ conjungitur in phrasi سَقَيْتَنى منك سَلْوَةً (Lane). Notare juvat quod Açma'î hanc interpretationem vocis سُلْوان ridiculam censuit, v. Jâqût III, ١٢٥, 1 seqq. = v١٣, 1 seqq.

سم. سِمامٌ ut sing. (Gl. Tab.) ٤٥٩, 11.

سمع IV. Locum ٤٨٧, 2, ubi codd. تسمعه sine voc., sic explico: »non est in poëmatibus meis vitium pejus quam quod tu audiendum praebes". Nam postquam alter ei e poësi sua nonnulla recitaverat, dixit Abû Haija: »annon dixi tibi?" aut secundum aliam versionem: »annon praedixi tibi quorsum eveniret?"

سمن X الشاهدَ *testem gravem, nobilem censuit* ٣٨٧, 12 a سَمِينٌ sensu شَرِيفٌ *nobilis* (Gl. Tab.). Hinc quoque verbum تَسَمَّنَ habet significationem *se nobilem simulavit* in traditione, *Fâiq* I, 565 يكون فى آخر الزمان قوم يَتَسَمَّنُونَ اى يدّعون ما ليس لهم من الشرف ليلحقوا باهل الشرف.

quam stragulae ponuntur, ut umbraculum sit sellae. Ligna hujus sellae (عِصِيّة) sunt quod Lane sub مِحَفَّة appellat »a wooden frame". Cf. Doughty I, 437 »overhead is a bowed crossrod or two, upon which she may cast her mantle, for a tilt, to house them in from the flaming sun", Oppenheim II, 49 »Der Haudag hat eine von gebogenen Holzstäben getragene Ueberdachung". Quod in lexicis زوج redditur per *stragulum* tantum nititur interpretatione hujus Labîdi versus. (Cf. Nöldeke *Fünf Moall.* II, 69, Fraenkel, *Aram. Fremdw.* 107.)

زيد. الاقامةُ فيمن يَزِيدُ ٤٧٨, 16 v. Gl. Tab.

زيل. مُزَيِّل explic. ٩٩, 11 per خَرَّاج.

سأر. سُؤْر explic. ٣٨٢ i.

سبت. سُبُوت pl. a سابِت c.., 15.

سبل. سَبْل explic. ٢٩, 5—7.

سحى. سَاحَايَة explic. ٣٣٨, 2.

سحل I passivum = انسحل *proruit* de formidinibus ٢٥٣, 7.

سذج. خَفّ ساذَج *calceamentum glabrum* (Gl. Tab.) ٤٧٥, 8.

سرّ. سِرَار explic. ٥١٣, 5—9.

سعل III v. sub سعف.

سعف III ساعِف بأرض *prosperam, felicem appella terram* ١٢٥, 7, pro quo in ann. *d* var. l. ساعِل eodem sensu. Cf. supra sub جلاجج.

سِفْسِير = سِمْسار voc. Pers. ١٠١ ult. explic. ١٠٢, 2; vid. Geyer, Aus ibn Hadjar p. 40. Fraenkel *De vocabulis peregrinis* 11.

سفل II c. ب p. *humiliavit* ٣٢١ ult., ٣٢٢, 1. Forte etiam Tab. I, ١٨٥٨, 6 وسفَّل بمن legendum est.

سقط V c. acc. p. *inquisitione aliquem ad confessionem adegit*

رقل, IV explic. ۳۴۲, 1 seq.

رقّ II *misericordiam alicujus movere conatus est* (Gl. Tab.) ۲۱۵, 10, Baihaqî ۶۷۹, 9.

ركب. مَشَوْا على الرُّكْبِ idem quod مشوا الرُّكْبَةَ *festinanter, raptim* (Lane) ۴۱, 16.

ركد, I seq. Impf. *stetit facturus* ۱۳, 16.

رمّ X trans. *reparavit* ۲۱۵, 3, Golius e Mar.

رنّ. رَنَّانٌ *sonans* de nube ۵۱۲, 8, Dozy.

روح. رِيحٌ. بِرِيحِ فلان *auspicio, vi alicujus* ۲۷۰, 16.

رود, IV ما ذا اردت الى *quid ab eo velis?* ۱۲۹ ult., Gl. Tab. — X absol. *locum quaesivit* ۲۷۹, ult.

روى. رَيَّانُ de oculo *plenus lacrymarum* ۳۳۷, 1.

زجا V *festinavit* ۷۹, 1.

زحر V *anhelavit* prae contentione ۲۱, 9.

زرد II *deglutiendum dedit* ۱۷۷, 6, De Jong, Gloss. Thaâlibî XX.

زرع. زارِعٌ أَوْلادٌ *canes* (Lane) ۲۱۹, 6 et vid. ann. *f* ubi varias hujus locutionis formas memoravi.

زقا I n. act. تَزْقَاءٌ ۱۰۴, 11.

زلف. زَلَفٌ juxta مكنوسة *terra scopis mundata* (quo sensu *Qâmûs* habet زَلَفَةٌ) ۸۴, 11.

زمّ I. مَزْمُومٌ sensu n. a. ۳۳۷, 7.

زمر. زِمِرٌ *tenuiter plumata* avis ۲۳۵, 6.

زمل. أَزْمَلٌ explic. ۱۰۰, 14.

زوج. زَوْجٌ in versu Labîdi ۱۵۴ ult. interpretes multum vexavit, v. ۱۵۵, 1—6. Mihi omnia bene procedere videntur si hanc vocem interpretamur per *bina ligna* quae scilicet spondam formant supra

Bibl. Geogr. VIII, p. XXXIX. — الْمُذْهَبَة nomen mo^callaqae Antarae ١٣٢, 3.

ذُو pro الّذى ١٢٩c. — ذَوُوك *tui* ٣٢١, 2.

ذوق VI in versu, quem laudat et explicat Lane, ٢٧٨ ult.

رأس. لا — على الرّأس *nunquam deinde* ٤٥٠, 13.

ربد II. مُتَرَبِّد = مُرْبَدّ *austero vultu* ٢٥٥, 16.

ربع X *sustulit ut tentaret* ٢٣٢, 1 = I et VIII explic. par حملته ترززه. — رَبِيع = مَرْبَع *ver* ١٧, 11 = ٤٠٣, 12, *Hamâsa* ٤٢٥.

ربل. رَبَلَة explic. ٢١, 10 seqq. Falsa haec lectio est in *Lisân* VII, ١٥.

رتل. رَتَل explic. ٢١, 12 seq.

رث VIII c. acc. *debilem et exhaustum abstulit* (cf. Gl. Tab.) sensu *talem sibi uxorem cepit* ١٩٧, 7 cf. ann. *g* ubi var. l. ناكحة.

رجز III c. acc. p. (Lane ex *Asâs*) ٣٨١ ult.

رجس V *commotus fuit, tremuit* ٣٩ *l.*

رجل. رِجْل. Locutio لم يمكنّى الرِّجْل اليه *ad eum penetrare non poteram* ٣٨٨, 4.

ردج. يَرَنْدَج explic. ٢٠٩, 7.

ردس. مِرْداس explic. ١٣٩, 8.

رصن. رَصِين de poëmate ٥, 11 cum compar. أَرْصَن ١٨, 10.

رضى. I. Pass. رُضَى pro رُضِىَ in dialecto Taiji ١٥٨, 2; vid. *Chiz.* IV, ١٤٩, 5 seqq., *Hamâsa* ٧٧.

رعث. رِعَاث explic. ٨٠, 8, ٤٧٩, 10.

رغث I c. من p. quia proprie est *mammam suxit*, trop. *dona petiit* ٣٧٩ ult. cf. ٣٨٠, 4.

رفّ. رَفِيفُ السَّحاب *infima pars dependens nubis* ٢٩, 16; vid. Gl. Tab.

رفغ. رَفْغ explic. ٤١٤, 9.

درأ . دَرْءٌ de fluxu verborum ٥٤٩, 17, ubi لله دَرُّ ironice usurpatur et كثير est adjectivum ad دَرّ pertinens. Sensus est: *miror fluxum verborum eorum.*

درج II intrans. *se extulit et cursum incepit* columba ٢٢, 14. — دَرّاجٌ *ultro citro cursans* de dorcade ٢٤٧, 12 seq.

دعر . الداعِرِيّةُ genus camelorum, explic. ١٠٩, 16.

دعك . دُعَكٌ *imbecillis ridiculus* ٤٠٢, 13 seq.

دفن . دُفُونٌ *latens* ٤٩٣, 12. — دافِنٌ = دَفُونٌ de camela ٩٣ ult.

دلقم *vetus, usu tritus* de calceis ٤٧٥, 10 et ita in *Oyûn al-achbâr* ١١٨, 3 (Ibn Abd-Rabbihi I, ١٧. habet دلقان).

دنر . دِينارٌ est e nominibus servorum, hinc دينار بن دينار ٢٠٢, 3 est *servus servi filius*; cf. *Moraçça* ١٨ ult. seq. Contra دينار بن دنانير, ubi دينار proprium sensum habet, significat denarium optimae qualitalis, ut درهم بن دراهم talem drachmam; vid. *Adhdâd* ed. Houtsma ٢٢٩, 1.

دهقن II. عَيْشٌ ذو التَّدَهْقُنِ *vita mollis* ٣٨٠, 13.

دوم I explic. ٤١٩, 2 seq. — In versu ٤٠٩, 16 viri sine gravitate et quiete comparantur cum avibus se gyrantibus (دائم) supra aquam. — II explic. ٣٤٠, 17 seq.

دون . الدُّونُ *plebejus* opp. الشريف ٥٤٣, 11.

دوى II explic. ٣٤٠ ult.

دين . دِينٌ *doctrina* ٥٤٧, 13 seq.

ذرع X *pedes anteriores multum extendit* in currendo camelus ٥٤, 1 = I, II et V.

ذمّ . ذِمّتى فى *spondeo* ٢٧٢, 8.

ذهب . مُذْهَبٌ . مُذْهَبٌ ماءٌ ٣١١, 15 idem quod ماء الذَّهَبِ Gloss.

خلخل. خَلَاخِيلُ de compedibus vincti ٢١٢, 2.

خلد II. مُخَلَّدُ in versu Zohairi ٥٧, 12 *tardus* sec. explic. l. 13 مُبْدَنَى. In apographo Rittersh. voc. ut rec., in apogr. Nöldeke مُخَلَّد et والمخلَّد.

خلص V = II *liberavit* ut saepissime (Gl. Tab.) ٤٣٦, 3.

خلط. مخْلَطُ explic. ٩١, 11 (وَلَّاج).

خلف VIII de cruribus *colliserunt* ٤٣٤, 6, 8.

خمر. خَمْرٌ masc. ٤٣٣ *k* et ٤٣٤, 1 (hoc loco propter praecedens شرابا), sed l. 3 fem.

خمط. الخَمْطُ ١٩٣, 6 est epitheton الاراك (به est *pro iis deliciis*).

خنس. أَخْنَسُ explic. ٣٨٩, 1; cf. ann. *a*.

خول. أَخْوَلَ أَخْوَلَ explic. ٢٠٥, 6. Versus al-Komaiti praecedens probat الأَخْوَلُ esse *scintillam*.

خيب. الأَخْيَبُ sensu activo *qui frustrat, nihil dat* ٩٠, 4. Eandem significationem habet in القَدْحُ الأَخْيَبُ.

خيط. خَيَّاطٌ in versu Ru'bae ٣٨١, 8 in TA explicatur per خاط بنا خَيْطَةً الذى يمرّ سريعا et Ibn Qot. l. 9 seq. habet اى مرّ بنا. Potius conferri debet versus in TA بليد لم يخط حرفا بعنس ubi significat قرن *colligavit, copulavit,* nam explicat Ibn Qot. l. 9 per دعيّ يخيط الى قوم ليس منهم »nothus qui se annumerat genti ad quam non pertinet."

دبق. دَبُوقٌ Loco in Gl. Tab. laudato adde ٥٠٩, 5, et Djâhiz, Tria opuscula, ١١, 16. E his tantum patet ludum esse exercitationem agilitatis.

دحا I *lusit pilulis figulinis* (المداحى *chiques* Gl. Tab.) ١٠٢, 7.

دخل. دَوَاخِيلُ ١١٩, 2 poëtice pro دَوَاخِل a sing. دَوْخَلَةٌ. Cf. Lane.

ubi الاخـثـم الجهاز المرتفع الغليظ laudato hoc versu et porro رَكَبٌ أَخْثَمُ et فَرْجٌ أَخْثَمُ. Idem sub جثم XIV, ٣٥., 3.

خذل. خَذَّالَةٌ fem. a خَذَّالٌ adj. formae intens. ١٧٥, 8. Propter sequens نَشب q. v. nonnulli hoc ut praecedens عَذَّالة de viro dici autumant; vetat seq. عـاذلنا et لم تتركى; cf. gloss. ad *Mofaddh.* I, vs. 20, 21. — مخاذيل fem. plur. *quae deserunt suos* ٢٧٥, 15.

خرب II *erosit* teredo lignum ٣٠٩, 5.

خرج. خـارجـيـة *haeresis, res novae* ٥, 14, ut etiam *Oyûn al-achbâr* ١١, 15.

خرس. اخرس. Feminae ٤٩٤, 12 appellautur خُرْسُ الخلاخل carnosis cruribus ita ut *khalâkhîl* non sonent.

خرق. مَخْرَقٌ *locus perrumpendi* ١٢٣, 2.

خزن. خَزَّانٌ *bonus conservator* ٤٠, 6 (jam a Dozyo notatus).

خزو I explic. per سلس ١٥٣, 15.

خش. خَشَاشٌ in contemptu de viro ١٣٩, 14. Cf. *Adab al-kâtib* ed. Grünert ٥٧٠, 1 ورجل خَشاشٌ وخـشـاش وهو اللطيف الرَّأس الضَّرْبُ الجِسْمِ.

خضر. أَخْضَرُ ut epitheton vini est solecismus ʿAdîi ibn Zaid ١١٥, 18 seq.

خط I explic. ١٤٢, 11.

خف X c. acc. *gratum et acceptum habuit* ٤٩٧, 15, ٥٠٦, 14, ٥٠٧, 16, ٥١٧, 2. *Agh.* V, ١٦٩, 18, VII, ١٥٩, 8, Jâqût, IV, ٣٣١, 12, Houtsma, *Seldj.* II, ١٥٥, 7 et porro Gloss. Fragm.

خفت. خُفُتٌ pl. a خافتة ٥٠٠, 14.

خفى. خفاءٌ explic. ٤٢٨ *k*.

versu ٥٥٩, 2 verba ما أُحَمِّلُهُ (voc. in D) sunt parenthesis »non ei culpam tribuo."

حن I n. a. تَحْنَانٌ ٢٠١, 5. — حَنَّانَةُ النَّيْرَيْنِ in versu ٨٤, 11 videtur esse *textrina*, nempe نِيرٌ est instrumentum textoris.

حور I c. ب p. *retinuit* ٣٢٥, 8. Alio sensu in dicto Akthami ibn Çaifi apud Goldziher *Abh.* II, ٩, 4 et Freytag, *Prov.* II, 532 ubi fere idem est ac حار عليه (Lane).

حول. حَوْلِيٌّ *in annum conditum* poëma ١٧, 5, 6, ٩١, 15. De حَوْلِيٌّ in versu Ibn az-Zabîri ٢٠٤ ult. v. Gl. Tab.

حى II die festivo *fasciculum florum obtulit* ٧٤, 7; *Fâiq* I, 152 لأنّ الشمّامات تُسمّى تَحَايَا ويقال حيّاه بطاقة نَرْجس وبطاقة ريحان Singularis تَحِيَّةٌ *fasciculus florum Agh.* IX, ٨٧, 3 a f, ٨٨, 3 (pl. تحيّات) quod Kremer, *Beitr.* male reddidit per »Glückwunschschreiben", XI, ٥٤, 22.

حير I c. عن *scopum non feriit, itinere ad aliquid deerravit,* ١١٤, 12.

حين V. مُتَحَيِّنٌ ٥١٠, 12 videtur significare *a justo deflectens*, coll. Lane sub I in fine. Praecedens متحامل est *partium studio usus, iniquus*, (cf. Gl. Tab.).

خبر. خَبَارٌ habet pl. خَبَارَاتٌ ٤٨٩, 4.

خبل. مُخَبَّلٌ explic. ٢٥٠, 2.

ختل. Ut مقاتل فلان sunt partes (loci) corporis quae laesae mortem afferunt, ita مَخَاتِلُهُ ٩٥, 8 sunt animi infirmitates per quas quis decipi potest.

خثم. أَخْثَمُ de pube muliebri in versu Nâbighae ٧٩, 15. Ahlwardt et Derenbourg habent اجثم sine var. l., quod Kremer *Beitr.* vertit par »fester, schwellender (Busen)". Vid. *Lisân* sub خثم,

Numerosa proles saepe comparatur cum lapillis, hinc التحصى accepit sensum *proles numerosa* ٣٩٢, 6.

حط I intrans. explic. ١٤٢, 11 seq.; — transit. c. dupl. acc. *dempsit* ١٤٩, 10. Cf. Dozy.

حفر II. مُحَفَّر *sculptus* (= محفور, Dozy, Gl. Geogr.) ٥١٤, 2, Girgas et Rosen ٥٢٨, vs. 23.

حفل. حافِل commun. gen. *lacrymis fluens* oculus ٥٤٧, 15, ut etiam dicitur شاة حافِل *ovis lacte abundans* (*Fāiq* I, 489 ult.)

حقب. حَقْبَة in versu Ausi ١.١, 4 a Geyero redditur per »Schar" secundum quod habet Golius e Meid. *coetus*. Vereor an recte. Ibn Qot. explicat حَقْبَة اظفارها لم تُقَلَّم per *bellum*, optime ut mihi quidem videtur, nam verbatim est *tempus cujus ungulae non praecisae sunt* i. e. tempus horridum,

حقر. حاقُورة nomen coeli apud Ibn abi ç-Çalt ٢٨٠, 12 forte derivatum a הַקְּרָא *arx*.

حكّ II *polivit* ١٧, 5, Djâhiz, *Bayân*, I, ٨٤ et ١٥٧ ubi plura exempla usus verbi مُحَكَّك.

حلف. حَلُوف *jurans* ٢٥٩, 1.

حلك. حَلِيك *niger* ٤٥٥, 9.

حمحم. حَمْحام *nobilis princeps* ٢١٣, 14 = هَمْهام ut حُمَام = هُمَام. Lectio خمخام quam dat auctor *Chiz.* II, ٥١٥, sed non explicat ٥٢٠, 1 mihi utique falsa videtur.

حمر. احمر. الحمر *mulieres* ٢٨٩, 14 scil. حُمْر الوجوه (Girgas et Rosen ١٣٩, 6) *genis rubentibus*. Hinc جارية حُمَيراء *Agh.* VI, ٧٧, 4 a f., ٨٠ ult. ٨١, 3, VIII, ٣٨, 3 a f. امراة حلوة حميراء.

حمل I سِرًّا *secretum servavit* ٣٥٠, 9 explic. 10 seq. — II. In

جائفة sec. glossam ٣٩٧n est nomen assae foetidae (proprie: penetrans in intestina).

جول. جائل *pulverem excitans* ventus ٦, 10.

جوم. جام. Plur. جُوْم (non جُوم) habet D ٢٧٣, 12.

حت. حُتُت, pl. a. حَت, o..p.

حتى VI *continuo deciderunt* lacrymae ٢٤٧, 1 et *Lisân* ubi idem versus. De pluvia Jâqût IV, ١٣١, 20.

حاجل. حَاجِل *pulli camelini* (coll. masc.) explicatur ١٥٤, 14. — حَوْجَلَة explic. ٣٧٩, 2.

حدّ II sensum solitum acuendi ensem habet ٩٩ ult.

حدث II نفسه بالشيء *intendit, sibi proposuit* ٣٣٩, 1; cf. Gl. Tab. — فيه حَدِيث *multum in eo est* ٢٧٧, 16 seqq.

حذر. حذرية, pl. حَذَارِى, explic. ٣٣٧, 15.

حرّ IV *calefecit* ٢٩٤, 6, Hamdânî ed. Müller ١٩٧, 17, ١٩٨ ult., Dozy: *réchauffer*.

حرى IV أَحْرِ scil. بى quod e contextu supplendum est ١٧٧, 2.

حسب V *inquisivit, examinavit* seq. عن r. ٤٢٧, 14.

حسن I fere = احسن de poëta, ٥, 16 ut ibid. كثر = اكثر.

حشر. حَشْرة أُذُن ٢٧٨, 10 et simpl. حَشْرة ib. 8 et de equa حَشْرة الأُذُن ib. 12.

حشف. Phrasis لم نأكل بهم حشف النخل ١٥٧, 11 significat *non accepimus pro iis* (occisis) *lutrum*. Vid. *Hamâsa* ٣٨٩.

حشك. الحَشْك explic. ٩٢, 16 seq.

حصل. المَحَاصِل ١٥٣, 3 poëtice pro المَحَاصِيل, pl. a محصول.

حصى. الضَّوَارِب بالحَصَى ١٥٢, 10 sunt feminae *quae e lapillis et arenis futurum portentant*. Cf. locum Harîrî a Lane laud. —

جِرْيَالٌ *color vini* explic. ١٣٨, 16.

جعل. جُعْلٌ explic. ٢٣٢, 18, ٢٣٣, 2 seq.

جلب. جُلْبَةٌ explic. ٧٥ *k.* — جَلُوبٌ forma intensiva pro جَالِبٌ ٤٥٨, 12. — جِلْبَابٌ explic. ٣٨٣, 15.

جلز. مَجْلُوزٌ explic. ٤١٩, 15.

جُلَّسَان, Pers. كُلْشَان, ١٣٧, 5, Djawâlîqî ٤٧.

جلف I السنةُ المالَ *annus sterilis perdidit pecora* = II, ١٢٥, 5; cf. *Lisân* X, ٣٧٥, 3 et deinde. Hinc annus sterilis جَالِفَة appellatur.

جمع X طَرِيدُهُ *pulsus ejus se recollegit* trop. *in integrum restitutus est* ٤٨٠, 3. — جُمُوعٌ seq. على الامر *is cui deliberatum ac constitutum est* ٩٥, 9 = عَزُومٌ quae est varia lectio.

جُنْدٌ *milites Agh.* V, ١٣٧, 8 et eodem sensu جُنُودٌ ١٤١, 16, ubi var. l. الجُنْد, et أَجْنَادٌ Ibn abî Oseib. I, ٣٠٢, 18, ٣٠٣, 9 ut postea عسكر et عساكر usurpantur.

جنى I. De significatione verborum ما جَنَى القَمَرُ in versu Imrulqaisi ٣٩, 18 vid. Landberg, *Hadramout*, p. 695 seq. In *Chiz.* III ٩١١ locutio خَتَانَة القمر citatur.

جهل. جَهْلٌ *defectus placiditatis* ١٥٩, 4 ut saepe; cf. Gl. Tab. — مَجْهَلٌ adj. *ignotus* ٢٧٢, 6, Lane أَرْضٌ مَجْهَلٌ. Etiam fem. مَجْهَلَة occurrit, Müller, *Burgen und Schlösser* I, 90 l. 10 حصون مجهلة et Hamdânî ١٤٢, 2 قَارَة مَجْهَلَةٌ.

جوز V *evanuit* de stellis ١٢٥*p.* Lexica habent de nocte.

جوس. Djarîr elegiam in memoriam uxoris pactam appellavit الجَوْسَاءُ *ambulantem* quia ubique in ore hominum fuit, ٣٠٨, 10.

جوف. جُوَافٌ *pisciculi* (v. Lexicon) ٢٥٨ ult., Djâhiz, *Bochalâ* ١٢٣, 7, ١٣٠, 6—8 (ubi n. unit.). Male in Gloss. Geogr. edidi حراق. —

lectio C ثياب البرّ qua accepta sensus fit: »haec sunt vestimenta pietatis quibus ornas patrem" ironice pro »adeo male honoras patris memoriam".

ثوخ I explic. ۴۱۴, 4.

جبر. جُبَارٌ explic. ۱۱۱, 4.

جبل IV *non amplius procedere potuit in sermone* = انقطع ۱۷۲, 8 et cf. ann. *k*; *Fāiq* I, 156 seq. عكرمة كان يسأله خالدٌ الحذّاء فسكت خالدٌ فقال له ما لك أجْبَلْتَ اى انقطعتَ واصلُه ان يَبْلُغَ الحافرُ الجَبَلَ فلا يَعْمَلَ.

جحجح I. Usus imperat. c. ب pers. فجَحْجِحْ بجُشَم *lauda tanquam principem Djosham* ۳۸۹, 5, juxta كاثِرْ بسَعْد *Hamâsa* ۹۷۰, 2 *lauda tanquam numerosam tribum Saʿd* (quem locum citavi apud Wright[3] I, 98 D), حسام اذا ما كنتَ ذا حميّةٍ بدارميّ بنته صبيّةٌ quem versum Farazdaqi (*Diw.* ed. Boucher ۲۲۸ ubi شاهد) vide apud Djâhiz, *Mahâsin* ۲۰۹, 9, et l.l. infra sub سعد et سعف, ad explicationem formulae admirandi أفضلْ بزيدٍ utilis videtur. Notari autem debet locus e traditione *Fâiq* I, 158 seq. انْ اردْتَ العزّ فجَحْجِحْ فى جُشَمٍ اى صحْ فيهم ونادهم وقيل أحْلُلْ فى مُعْظَمِهم وسوادهم كانّه ليلٌ قد تَجَحْجَحَ اى تراكمتْ ظلمته قال الأغلب

انْ سَرَّك العزُّ فجَحْجِحْ فى جُشَمْ أهْلِ العديد والبناء والكَرَمْ

وروى بالخاء اى تَوَقَّفْ فيهم ومن روى فجَحْجِحْ بجُشَمْ فهو من قولهم جَحْجَحْتُ بفلان اى اتيتُ به جَحْجاحًا سيّدًا.

جحظ. جاحظٌ de testiculis in versu Farazdaqi ۴۰۲, 5.

جُرْجانيّةٌ *vinum e Djordjân oriundum* ۳۰۴, 10.

جرى I c. على seq. n. act. *solebat facere* ۱۹, 8 (solebant peragrare).

بوب. البابُ ٤٠٩, 7 videtur esse *aula principis*.

بيت III *pernoctavit cum* ٤٩٣, 10. Cf. Gl. Tab. — أَهْلُ البَيْت ٩١, 8 seq. est *familia Zohairi*.

بيض. بَيَاضٌ *linteum album* (Gl. Tab.) ١٨٣, 13.

بيع VIII sensu primario *permutavit merces* ٢٢٩, 11.

تحت. تُحُوتَة *humilitas* (infériorité) ٥١٩ ult.

تحم. أَتْحَمِيٌّ = بَزٌّ مُتَحَّم *vestis striata Jamanensis* ٩٩ ult. seq. cf. *Lisān*.

تُرْبُذ (Dozy تُرْبُد) ٢١٠, 9.

ترك. تَرْكَة *ovum struthiocamelae,* ٢٤٨, 11. Cf. Lane.

تلج IV كَفَّيه *immisit* ٥١, 5. Lectio etiam in PG (Ahlw. p. 66). Cf. Lane sub ولج.

تمّ I الى قومه *pervenit* ٢١٩, 8 seq. Cf. Lane.

ثأب. أَثْأَبٌ arbor ٢٣٢, 17—٢٣٣, 3.

ثغر. ثُغْرُور pro ثَغْر *dentes anteriores,* forma ficta ab Ibn abi Ç-Çalt, ٢٨٠, 16. Male, ut videtur, *Qāmūs* (et hinc Lane) ei attribuit sensum confinii.

ثمر II مالاً *acquisivit* (cf. Fleischer ad Dozy) ٧٧, 16, ٤١٥, 14. Hinc مُثْمِر *dives* ٤٠٩, 11.

ثمل IV *ebrium fecit, inebriavit* ٩١, 15.

ثنى VII. Versum انثنت يمينى بادراك الذى كنت طالبا ٤٣٨, 12 male a Freytagio vertitur: »assequi non possum id quod quaero". Imo est: »manus duplicatur cum eo quod quaero" i. e. manu teneo.

ثوب. In versu Ibn Harmae ٤٧٣ ult. ثِيَابُ السِّرِّ sunt metaphorice *proposita secreta* quae patri obtrudis. Praeferenda autem videtur

برقع *coelum* in carmine Ibn abi ç-Çalti ۲۸۰, 12 e בִּרְקִיעָא formatum esse videtur.

برم X غَزْلًا = I et IV, ۳۱۵ *e*, locus jam a Dozyo laud.

بعصص II explic. ۴۳۰ ult.

بلغ II sensu declarativo *dixit de aliquo* أَبْلَغَ, *plausit*, ۳۸۱, 6. — V transit. pro تبلّغ به ۴ *c*.

بنس II sensu تَأَخَّرَ explic. ۲۰۸, 11. In loco traditionis Omari quem laudat *Lisān*, *Fāiq* II, 543 habet وانتسئوا sed addit بنّس hujus verbi esse synonymum, laudans versum Ibn Ahmari.

بنى. ابن أمّ *frater* in alloquendo يا ابنَ أمّ ۹۹, 1, ۱۲۵, 1, Djāhiz, *Bochalā* ۱۴۴, 8 ubi ita alloquitur servum. Plur. بنو أمّ ۱۰۲, 13 (fratres divitis opp. أولاد علّة), Qotāmī ed. Barth II ۴۷. Non est pro بنو أمّ واحدة, sed est indeterminatio emphatica, ut recte monuit Reckendorf. — ابن افائل explic. ۲۱۷ *g*. — Non alienum est ab hoc loco memorare quod Arabes gravitatis gratia hominem etiam appellare ابن أنثى et ابن رَجُل, Sībaweih I, ۲۰۴, 21 et schol. apud Jahn p. 256 sub 39. — بنو أمّل *exspectationes* ۵۱۳, 9. — ابن بَلْدَة *rusticus* sive generaliter *homo* ۴۹۴, 5. *Moraçça* ۴۱ ابن البَلَيْدَة *venator*, Dozy e Bc ابن بلد *bourgeois*. — ابن اللّيالى *luna* ۲۱, 17. — بَنَاتُ الرِّيح *varii venti* ۵۳۷, 19.

بهت. مُبْهُوت *columba epistolaris* ۳۲, 11, secundum 13 seq. ita appellata, quia incerta aëre libratur antequam se extollit et directo volat.

بهر. الأبْهَر explic. ۱۴۹, 8.

بُهْمُون in versu Ru'bae ۳۸۰, 14 البهمن الرازقىّ sine explic. Ibn Qot. suspicatur aliquid irreligiositatis inesse.

non de pullo camelino, sed tantum de infanti adhiberi. Hoc enim sensu occurrit in traditione *Fāiq* I, 58 كعب قال فى قصّة جُرَيج الزاهد لمّا رُمِى بتلك المرأة فجاءوا بمَهْد الصبىّ قال يا بابُوس مَن ابوك ففتح الصبىّ حَلْقَه وقال فلان الراعى، هو الصبىُّ الرّضيعُ deinde laudat versum Ibn Ahmari. Karabacek in *Oesterr. Monatschr. f. d. Orient*, 1884, p. 57, laudans Damīrī, I, 122 et *Mohīt* in v., derivat a Pers. *pābūs* (Fuss küssend), Kremer, *Lexicogr. Not.* pro Arabico habet. Sunt viri docti Arabes qui autumant vocem esse origine Graecam. (Cf. Diez sub *Babbeo*).

بتّس I قائمًا *humilis stetit* ٣٩٥, 3. Cf. *Fāiq* I, 56 seq. الصلوة مثنى وتَشَهّدُ فى كلّ ركعتين وتَبْأَسُ وروى وتَبَاءَسُ وتَمَسْكَنُ وتُقْنِعُ يدَيْك وروى وتُقْنِعُ رأسَك فتقول اللهمّ اللهمّ فمن لم يفعل ذلك فهى خِداجٌ، تبأّس اى تَذَلَّلُ وتَخَضَعُ ذُلَّ البائس وخضوعه والتباؤس التفاقرُ وأَنْ يُرِىَ من نفسه تَخَشُّعَ الفُقَراء اخباتًا وتَضَرُّعًا.

بتر. مِبْتار, pl. مَباتير, *acutus* ٤٧٩, 2.

بحر. البُحُور *optimi poëtae* ٩٢, 5.

بر. بَرْبَر explic. ٢٥٥, 4. — بَرِيّة *puella rustica* = بَدَوِيّة ٣٨١, 12. Vox دستبيّة quae in *Lisān* (vid. ann. *k*) substituitur eodem sensu etiam in lexicis desideratur.

برث. بَرارِث plur. poët. a بَرْث, pro بِراث, ٣٧٩, 15.

برد. بُرُودُ الأَصْياف *aestate frigida* epith. puellae ٢٧, 17 = ١٧٨ ult.

برذن I trans. *equum nobilem tractavit ut veredum* ٤٨١, 13 ubi adhibetur de viro qui filiam ingenuam liberto uxorem dederat. — بُرَيْذِينَة fem. dimin. a بِرْذَوْن ٢٧٢, 2; cf. Gl. Tab.

برز I. بَرَزَتْ *nupta fuit, itaque se non amplius velavit* ٣٩٩, 9, Gl. Tab.

برق. بَرْقَة et أَبْرَق explic. ٣٧٩, 16 seq.

ازر VIII بفلان *alicujus ope usus est* ۴۴۰, 14. — إزار *pudor* explic. ۷۴, 10.

اسر. آسِرَة *vinculum, lorum* ۱۳۸, 5.

اطم. أَطِيمَة *caminus* explic. ۱٥۴, 9.

الّا *sed* ۳۱۴, 10, Lane 77*a*.

الا. الّي sensu *comparatus cum* (Lane 85*c*) ۱۳۹, 3. — أَلِيَّة *jusjurandum* ۹۱, 12 est *praestatio ejus quod juraverat.*

ام. أُمّ الزّمان *tempus* ipsum ٥۱۳, 2. — أُمّ مِلْدَم *febris* ۱٥۷, 3, *Moraçça* ۲۰۱, *Fâiq* I, 465 قالت الحُمّى انا أُمّ مِلْدَم آكُلُ اللّحْمَ وأَمُصّ الدّمَ. — أُمّ واحد *unius hominis fovea* ۴۱۰, 11 et cf. ann. *h*. — أُمّهات القِرْدِ *scrobes in posteriore parte ungularum cameli* ۳۳۷, 13 et cf. ann. *q*.

ان. انْكَهْ poët. pro انّكَ ۳٥۴, 3.

انف II *acuit* expl. ٥۲۰*i*, ubi male المؤنف. — كأسٌ أُنُف explic. ۴۴۷, 7.

انى. آنٍ explic. ۳۳۸, 5.

أَوْ pro و = مع ۱٥۴, 4; = حتّى seq. Impf. apocop. ۳۲, 3, cf. Nöldeke *Zur Grammatik* § 59.

اوس X c. acc. *remunerationem ab aliquo petiit* ۱۹۳, 9. Apud Goldziher, *Abh. z. Ar. Phil.* II, ۷۲ per استعاض explicatur.

اى V explic. ٥۰٥, 5 seq. — بآية ما aut sine ما seq. sententia, sensu *hoc tibi sit signum,* ۲۹۳, 14, ۲۷۹, 12 (sine ما), ۳۲۴, 11, ۴۰۴, 4, Sîbaw. II, ۸۲ ult., ۴۰۹, 11, secundum quem ما redundat. Ego pro ما مصدريّة habeo. Cf. etiam Ibn Ja'îsch ۳۳۸ et Lane.

اين. أَفَلانَ pro أَفَالآنَ ۴۴۲ ult.

بابُوس *pullus camelinus* ۲۰۸, 9. Minus recte Ibn Qot. dicit Ibn Ahmarum hic vocabulo uti aliunde ignoto, nisi velit id alibi

GLOSSARIUM.

ابّ VIII = I *desiderio plenus fuit* ٢٢٩, 10.

ابو. ابو خَنَاثِيرَ in versu al-Qolāchi ٤٤٤ ult. explicatur in *Moraçça* ed. Seybold, ٨٥ per داهيــة من الــرجــال *homo astutus*. — أَبَاءٌ *arundines* expl. ٥٠٥, 3 seq.

ابى I seq. Imperf. indic. ٤٥٧, 3 لا تَنْزِعُ — وأَبَتْ. — مَأْبِيَةٌ *recusatio* ٤٤٥, 10 ubi conf. ann. *l.*

اتى. أَتِيٌّ est *quod (sponte) aliunde venit* (lexica habent de aqua, de homine) ١٩, 10 de ideis poëticis, opp. أَبِيٌّ ut etiam apud Baihaqī ٤٧١, 6.

اثر. إثْرَ *post* (Gl. Tab.) ٤٤, 2.

اجل. اِجْلٌ *agmen bovum silvestrium* habet pl. آجَالٌ ٤٩٤, 3, *Fāiq* I, 438 فى يوم ذى وَدِيقة تَرْمَضُ فيه الآجَالُ. V. *Lisān.*

اخذ I ما أَخَذَتْكَ عَيْنِى *te nequaquam admiratus sum*, ٣٢١, 14 seq. V. Gl. Tab. sub اخذ. — II بَوَّلَ فلان *ex urina fata portendit* ١٧٥, 3.

اخر V *inferior fuit qualitate* ٩ ult.

ادى I explic. ٣٣٢, 2.

ارج. ذو أَرَجٍ *aroma* ٢٤٧, 13 seq.

ارن. أُرْنَةٌ explicatur ٢٠٨, 14 per ما لُفَّ على الرأس.

٤*p* *Chiz.* I, ٣٨ paen. habet ut VS.

٢١, 4 l. تشبّه.

٢٧, 4 تقوده vocales locum mutaverunt.

٥٢, 3 *ᶜOyûn al-achbâr* ١٧٨, 13 ins. يقودهم.

٩٧, 5, ٩٩, 11, forte l. شأنها, v. Gloss.

١٠٩, 6, وفّن, forte l. وهدّ, cf. Gloss. sub هدّ; l. ult. l. بالقدومْ. (Vox عَجْلان male impressa est).

١٣٤*f* l. *Moschtabih.*

١٣٥, 11 l. سعد [بن مالك] بن ضبيعة.

١٤٨, 8 وهو الاعرج. Sec. ٧١, 1 et ٧٧, 4 legendum videri posset وهو ابو الاعرج, sed obstat ١٧١, 2. Cf. Nöldeke »Die Ghassânischen Fürsten aus dem Hause Gafna's", p. 34 seq.

١٨٨, 7 mentio Tigridis h. l. offendit.

١٩٠*n* Barth, Wurzeluntersuchungen, p. 29 vult القَدَمْ.

٢٠٤*p* l. facit.

٢٥٣*i* pro قَنَع l. قَنِع. Pro hoc hemist. Ibn Barrî tradidit: وقد أكرّ وراء المُجْحَرِ الفَرِقِ.

٢٥٤, 5 pro امم Djâhiz, Tria opuscula, ٨٤, 2 habet أتمّ.

٣٩٩*i* in glossa VS السياط et القيود male locum mutaverunt.

٤٧٣, 15 potius l. البرّ, v. Gloss. sub ثوب.

٤٨٩*g* In *ᶜOyûn al-achbâr* ٢٠٤, 3 seqq. revera cum ea comparatur narratio de Abu'l-Agharr quam e Chrestom. Girgas et Rosen laudavi.

٤٨٨*h* Falsa haec lectio etiam in *ᶜOyûn al-achbâr* ٢٢٢, 4. L. ult. ترقبته *ᶜOyûn* melius تَرَقّبْتَهُ.

٥٩٩ ult. l. كأنّ.

More solito librum munivi glossario, quod simul index est verborum quae ipse auctor aut glossator explicavit.

D. G.

كتاب الشراب, liber potus, كتاب المعارف, notus a Wüstenfeld editus liber historicus, كتاب الشعر, nostrum opus, et كتاب تاويل الرؤيا, liber interpretationis somniorum, quem *Fihrist*, ٣١٩, 27, appellat كتاب تعبير الرؤيا. Liber potus, qui etiam كتاب الاشربة appellatur (*Fihrist* ٧٨, 7), bis in nostro libro citatur p. ٨٩, 12 sub priore, p. ٥٤٠, 14 sub altero titulo (cod. Berol. h. l. male كتاب الامراء), est itaque antiquior. Quia liber noster laudatur in *Kitâb al-ma^cârif*, hic est recentior. In libro nostro p. ٩, 13 laudatur كتاب العرب et p. ٣٥, 17 كتاب العرب فى الشعر. Ad locum priorem in margine codicis Leidensis adnotatur quod Ibn ^cAbdrabbihi memorat Ibn Qotaibae librum تفضيل العرب quem titulum recte, ut videtur, Brockelmann I, 122 sub n. 9 eundem librum designare opinatus est quem *Fihrist* ٧٨, 2 التسوية بين العرب والعجم nuncupat. Si vero attendimus ad ea quae auctor illo libro contineri dicit (p. ٩, 5—12), potius cogitandum videtur de libro معانى الشعر الكبير, *Fihrist* ٧٧, 15—20. Sive ex hoc, sive e libro عيون الشعر, *Fihrist* ٧٧, 20—22, desumtus videtur locus Ibn Qotaibae quem laudat commentator ad al-Achtal ١٤٤ coll. textu nostri libri ٣٠٥, 3 seq., et quod secundum Soyûtî, *Mozhir*, II, ١٢٥ Ibn Qotaiba, Açma^cium secutus, de significatione nominis المخضرم dixit. Ex *^cOyûn al-achbâr* ١٩٣, 8 patet librum معانى الشعر etiam hoc anteriorem esse.

Ceterum e suis operibus in nostro libro auctor tantum laudat librum فى غريب الحديث, p. ٤٤٢, 7. Aetate hoc opus anterius est libro *Mochtalif al-hadîth*, nam in hujus introductione laudatur (Catal. L. B. IV, 56 l. 4).

Quamvis strenue operam dedi corrigendis plagulis, vitia typographica sive mihi sive typothetae tribuendae non deërunt. Tempus defuit textui impresso denuo accurate perlegendo. Pauca hic addenda aut corrigenda habeo:

notata est. Multas habet lacunas. Saepe noster liber citatur in opere *Chizânat al-adab*, semper secundum redactionem Vindobonensem. Contra auctor *Aghâni* recensione locupletiore usus est quae plerumque cum Leidensi convenit. Semel aut bis ubi haec in *Chizâna* invenitur, est in loco *Aghâni* ibi laudato (cf. e. g. ٢٩١*b*). Quamquam operam dedi ut omnes locos libri ab aliis laudatos conferrem, vereor unum et alterum me effugisse, quod mihi condonare velit lector.

Librum nostrum sub titulo كتاب الشعر والشعراء memorat *Fihrist* ٧٧, ult. seq. Titulo كتاب طبقات الشعراء vocatur in subscriptione Berolinensis et Leidensis et in titulo Qâhirensis. Recte observavit Ahlwardt poëtas, etsi non accurate in classes distributi sint, tamen ejusdem ingenii formae (Geistesrichtung) aut ejusdem tribus, etc. juxta collocatos fuisse, itaque titulum »classes poëtarum" non prorsus incongruentem esse. Si vero ad praefationem attendimus in qua dicit auctor se scripsisse librum de poëtis et in introductione disseruisse de classibus poësis, et cum hoc componimus quod in *Kitâb al-ma*ᶜ*ârif*, p. ٣١٩, 4, librum appellat كتاب الشعراء et in ᶜ*Oyûn al-achbâr*, p. ١٧, 5, كتاب الشعر, qui titulus probabiliter e كتاب الشعر والشعراء abbreviatus est, verisimile fit ipsum auctorem librum suum appellasse ut *Fihrist* habet. In annot. ad Djâhiz, *Mahâsin*, ١٨٤*p*, اخبار الشعراء vocatur, in titulo codicis Beirûtensis ديوان الشعر والشعراء (v. Journ. Asiat. 1894, II, 207 ann. 2).

Secundum introductionem ad librum ᶜ*Oyûn al-achbâr* liber noster pars est seriei librorum quos auctor conscripsit in usum ordinis numerosi scribarum publicorum. Postquam nempe notissimum opus *Adab al-kâtib* ediderat qui eos recte scribendi artem doceret, comperit partem hanc formalem educationis non sufficere, sed eos insuper indigere scientia multiplici. Ex ingenti quam ea mente congesserat materia primum quatuor libros separatos edidit, deinde magnum opus ᶜ*Oyûn al-achbâr* composuit. Quatuor illi libri erant

ab eo divergit, sive conveniens cum Vindobonensi, sive tertiam redactionem exhibens. Quapropter mihi verisimilius videtur, auctorem diversis temporibus librum e chartis suis dictavisse, diversis saepe verbis usum, alia addentem, alia omittentem. Nonnullorum capitum redactio, praesertim in priore libri parte, adeo diversa est, ut separatim edi debuerint. Inde quoque factum videtur ut nonnullorum poëtarum mentio omnino desideratur, dum alii minoris momenti locum obtinuerunt. Haud improbabile est ut, praeter redactiones quae ad nos pervenerunt, aliae exstiterint. Qualis est quae continetur codice Constantinopolitano e libris Râghib-Pasha et codice Beirûtensi quos memorat Brockelmann I, 122 dicere non habeo. Sane doleo me hosce codices consulere non potuisse nec ipsum conferre codices Qâhirenses. Sed Galli optime dixerunt: »le mieux est l'ennemi du bien", et haec libri editio fortasse omnino in discrimen venisset, si illud mihi officium perfungendum imposuissem. Necessarium fuisset, si textus satis emendatus dari non potuisset nisi ope horum codicum. Sed etsi unus et alter locus sit ad quem plus lucis desiderabile foret, universe sufficiebant codices qui praesto erant.

Apographum codicis Vindobonensis fecerat Rittershausen et ego codicem et apographum inter se contuleram. Deinde Rittershausen etiam contulit codicem Scheferi. Nöldeke qui olim in proprium usum descripserat codicem Vindobonensem exemplum suum mihi commisit unde paucos errores corrigere potui. Basis editionis est apographum Leidense quod plerumque bonum habet textum. Contuli cum eo primo codicem Berolinensem qui inferior est bonitate, sed tamen saepe utilis fuit. Non sunt apographa ejusdem codicis, quamquam interdum in vitio etiam (e. g. p. ١٨٣) et omissione conveniunt, sed arcte ut dixi cohaerent. De codice Qâhirensi egi in ann. ad p. ١ textus. Interdum in margine hujus apographi alterius codicis lectio

PRAEFATIO.

De celeberrimo Abû Mohammed Ibn Qotaiba, qui anno 276 aut nonnullis annis ante obiit, non est ut multis disseram. Liber ejus de poësi et de poëtis quem nunc edidi dudum est quod viris doctis innotuit e codice Vindobonensi. Introductionem anno 1864 Germanice vertit Nöldeke in »Beiträge zur Kenntniss der alten Araber", p. 1—51, textum hujus cum versione Hollandica edidit Rittershausen anno 1875 (Feestgave ter gelegenheid van het driehonderdjarig bestaan der Leidsche Hoogeschool). Hic etiam usus est codice quem Schefer possedit cujusque textus fere ubique cum Vindobonensi convenit, et apographo quod partim Socin, partim orientalis quis Damasci fecerunt e codice quem possidet Mustafa Efendi as-Sibâʿî, et quod postea viri clarissimi Prym et Socin dono dederunt bibliothecae Leidensi. Hujus apographi textus multis a Vindobonensi discrepat et plerumque multo locupletior est. Loci e libro poësis e. g. ab Ibn Khallicân laudati qui in Vindobonensi desiderantur in hoc reperiuntur. Ex illo defectu Nöldeke conjectaverat codice Vindobonensi contineri compendium operis, cui opinioni adhaeret Ahlwardt in Catalogo Berolinensi VI, 474 seq. ubi describit codicem qui cum nostro apographo arctissime cohaeret. Ego aliter censeo. Nam in codice Vindobonensi multa etiam sunt quae non inveniuntur in codice Leidensi (Berolinensi) et ubi idem narrant saepissime aliis verbis utuntur. Accedit quod codex Qâhirensis, licet plerumque cum Leidensi conspirans, non raro tamen

VIRO CLARISSIMO AMICISSIMO

EUGENIO PRYM

ET

PIAE CARAEQUE MEMORIAE VIRI CLARISSIMI

ALBERTI SOCIN

HUNC LIBRUM

d. d. d.

M. J. DE GOEJE

IBN QOTAIBA

LIBER POËSIS ET POËTARUM

QUEM EDIDIT

M. J. DE GOEJE



LUGDUNI-BATAVORUM.
APUD E. J. BRILL.
1904.


Bibliotheca Alexandrina
0437488